

کتابخانه تصفیه سرکار عالی حمید آباد کراچی

نمبر دست ۲۰۵۵۵

تاریخ دست ۲۵ ربیع الثانی ۱۳۱۱

نام کتاب آثار الادب و الآثار القسم الثانی جلد اول

فصل کتاب ج ۱

نمبر کتاب جن مذکور ۳۰۰

3555
SIA



القسم التاريخي

تأليف

سليم جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة

وہی

[illegible]

طبعة اولی

حقوق الترجمة والطبع محفوظة

أُقيم في بيروت في المطبعة السورية سنة ١٨٧٧ مسيحية الموافق سنة ١٢٦٣ هجرية



إن ما بذلته الدولة العلية أيد الله سلطانها ووطد أركانها ونصر اعلامها وسد داح
الافهام والعناية في انجاح المعارف واهلاح النالدمتها والطارف فحق لعبيد نعمتها باب النجاة
سبيل الفلاح وخلع على زوارنا شباب واحيا عندهم ربيع العلوم والآداب فيرتب
ينشطوا بمجد مساعد وعز قوي الساعد لنظم شمل الفوائد وكجج المعارف الشوارد مستفيدين
أنفاسها طيبا وملتمسين من ضواقي نعمها نصيبا وحيث تكلم هذا الكتاب **بسم الله**
في ظلال نعمتها وكان ظهور هذا القسم في ايام من رفع منار العلم ونصب لواء العدل
الفضل الصارف الى نشر الاصلاح اهتمامه والباقي على العدل والمساواة احكامه مولانا السلطان
السلطان السلطان عبد الحميد خان ابن ساكن اسنان السلطان عبد المجيد خان اداء الله عليها
وآدام توفيقه وإقباله وإحج اعماله وقرب آماله رأيت ان اخدمه اعنائه السلطانية وأشر
الى مواعظها السنية خدمة عبد يسأل الله التوفيق لي تذكر نعمته ويسعديه في القيام بحقوقه
ملتسا لهذا الكتاب حسن القبول هو اسنى ممة رأسى به رسول

المقدمة

حال
الشر
الوجه

يعاودني تعالى عن ان يجيئ وصف بئاني . وتذكره عن مشبه يصير راجعاً على سماع هباتي ونحو . وواقع الاث
الغدير اليه سبحانه وتعالى سليم من مجازيل شهادة للشرقي موفى ان احتار لهما العربية الى كتاب
العلني ارقاباً بيعة والحمرانية حلي وشريكي الفيد بل هتلي التردم خلي الوجه المرحوم سليم اهدي ان
امور لا تمس اذ على ان شط لثا لثا كلف كلف الكاريج والحمرانية سرعاً ما سهل الاطوب هاني
مع علمه ناهياً تصفاً وقسماً لثا لثا كلف كلف الكاريج والحمرانية سرعاً ما سهل الاطوب هاني
مصار الاداب في وجهه وفيهم مصطلحاً فيه

الادهار آثار حزير لا تزول ع من اغناؤه المية قل غناؤه وطعه واحكم تصبیه
شريكي الذي كست اركن في الهات اليه يدي في الذي كست اعزل في الهات عليه . وفي قد الله
واه واسكه مسيح جهه في صبيد يوم اعلانا التاسع والعشرين من تموز سنة ١٨٧٥ في سوق العرب احسن
انتقضت الحال بعد وفاته ان قوم اعاءه هذا لعل على صعي المعام وقصوري المعروف ما تستع الله في تنعيم
على قس من الشروع في خدمة للاعنا الس لطاية المحفوة بالمجان احداية وصرفت الهمة الى ذلك
صلات غيرة من اهل المعارف الانا دل واست الكتاب مسوياً الي واليه علماً كما عزمنا عليه ووافقنا
وبنده لكرامة اسمه وليكون هذا الكتاب اثرًا يذكر به على الاعصار وكما قيل ان آثاراً تدل عليها

من عوارض
مخلوق عا تاريخ وحقيقة وفوائده واقصاه اذكر شيئاً عن حال الانسان ومطاله تبهذ ذلك فاقول ان
الاصالة المحرمة والسعادة وقد صرح في جميع العصور كما يستعاد من التاريخ ما تواجيه الى السلم
بورشته في الراحة . خالف قوله فعله مجرى على سن لا يودي الى تلك العاية واطح صححات التاريخ
ي ساهداً على طله وعنوانه وحوزة ومصاده وانقاد الى اهواء ناداً ما تعرضه عليه اميالة السلية طهرياً
بما وجب عليه ولا يتعرب ما صدر عنه الا بعد فواته وصفاً السدرك على عسو امراً محرم ما لا تطاع عنه ثم لم
ذ اليه فكاست القاية شرأ من الاولى فانا يجر من ان يهدي الى سقا احصم لا يودي فانه يدي بالمصلا
واية وما مثله الا مثل احق بكسر عترب ساعته لحل طراً عليها وكان عليه ان يصح الاصحاح
ببر الادعائ الرهوالالرفع بروم ان يكرمه الناس وان لم كن ذامك مكرمة ورعا طالب ذلك وهو حري
الاصالة لا يفرح لسوا اعتلراً من حيث لا علم له على ا كبر التند لا عمل غيره يحمل صحيحها على وجه
في الا لال الصفت القري يري في سمو ما لا يرى في غيره والعكس وكان عليه ان يبدأ سموه بمصلحتها ثم
زوج غيره لا لان ل ان يواحد غيره في امر يعله هو . ولا جرم ان الصبر عريدي في الانسان ولكن
ما في الغلب على ساق الامعان اذمان الثموي في الاعمال وروان تارائه وان في تاريخه اذاري
عن الحيوية كها كل تركيب ربه ودماء وعينه نا . اب عن ما ارسلوا احداً ربحاه سانه
بل الذي مع له همة سامية لا يعرف كها وله بالطرا الى ذلك تاريخ لا يترك فيه خبر ذو ساديت
تلية فاما الاولى فتعرب ما يقدية الجسم وتوقته له ويبتند واما الثانية فتعني عله شفيف العيل ودله
من معرفة اخذته وهو ما . في اعله لانه مجربها على معرفة ويلا حالة . بل عري الى معرفة شمول ومن

[illegible]

حال كونه في الويل والدمار تقضي على الاموال بالنهب ونفي على الارواح بالذهاب وما علمنا الا ان
 الضرور وتثير الضعف من مكاسه فتشوش المية الاجاعية وتجل بالانسان المطروح على حب الخدن اشد وجها
 الوحوش . وما ذلك الا لانه الى امراته التي تعرفه عن التقدم في حبل الخدن وربما رجته القهرى فتقرب طويلا
 يعاود السير وهكذا الى ما لا نرى له نهاية وكفى بالدول كالتاريخية دليلا فانها كان معرض عليها من ذلك ما يوغرها
 بعد التقدم وينفي بها الى السقوط وفي التاريخ السياسية والدينية ما لا يحصى من الأدلة على ذلك فلواعقت سلطة رومية
 العظمى ارقاها لفت من حروب قضت عليها بالضعف وعاقبة الضعف للسقوط ولو تسامح خدمة بعض الاديان في
 امور لا تفسر اصول الدين الجوهري لما اوجبا انشقاقا عظيما وعاقبة الانشقاق الضعف . فكيف ينادى الانسان الى امراته
 مع علمه بانها تقضي به الى الخسران ولا تتطلب الاصلاح المؤذن بالنجح والفران فيطلق للامان حرية العقل لتطلق في
 مضار الادب فتقابل الضعف البشري بسلاح الارادة والنيات وتغلب عليه اما هذه الحرية فلا تحصل او لا تعرف حتى
 معرفتها الا بعد ان يصلح الناس الحرية ويتجهوا على صفاء فية فتكون هيئة اجماعهم خالصة من شوائب الحسد والفتنة
 يتفكر بها المساواة بالحق وهذا مع ميلهم الى معرفة الحق في يومهم لتحصيل العلم الصادر عن ذلك الميل اما هذا العلم فقد
 كان اول واحد يشغل على ما عرف الانسان من حقائق الامور فلما امتدت معارف الانسان وترعت وادت رغبته في معرفة كنه
 ما يراه على ضعف فيه معلوم ورأى انه يتعذر عليه الانتغال على جميع تلك الفروع قسم العلم فصار علوما يشغل كل منها
 على قسم او اقسام من العلم والظاهر من هذه القسمة انها فصلت بين العلوم وازلت بعضها من بعض واصبح ان بين تلك الاقسام
 صلات غير منقطعة تنضي بها جميعا الى اصل واحد وهو العلم المجبر عنه بالفلسفة ومعناها احكام الحكماء والعلم فانه مصدرها واليه تستهاها
 . وبدعي ان جميع هذه العلوم صدرت عن العقل وتقدمت باقبال الانسان عليها كما تقدم هو يتقدمها ولولا ما ذكر
 من عوارض ضعفه لبلغ من النجاح غاية لا يكاد يتصوره الا ان على ان مرور الالام وبقايا السلف ما زالت تتركه تقدا فانه
 مخلوق عاقل يتفهم بما يرى وما يطلع عليه التاريخ من احوال الماضين فانه يكره مرونه الامتحان وحسب التاريخ بهذا فضلا ولولا
 ذلك لفي الانسان في طلب ما وجده غيره من قبله واكثر سلك الاختراعات بتقدم العهد وتبدل الاعصار فان العالم قد
 لاحاله وان اختلف في تحديد زمنه لان وضع بعض العلوم والفنون ما عرف الهنود والبابليون والمصريون وغيرهم من
 الشعوب القديمة اقتضى بالارب زمنا طويلا وربما كان ذلك ما حمل افلاطون على ما زعم من ان نفس الانسان تكون
 قبل حلولها بالجسم في حبل الالمة عارئة اسرار الحقيقة فاذا هيئت الى الجسم يتولاه الضعف حتى تصور كانها سلمت تلك
 المعرفة ولا تلبث بعد ذلك ان تنجر من ذلك الضعف فتجد ما اصاعت او تنذكر ما سبت . ولا يخفى ان العقل واحد في
 الجميع ولا فرق فيه بين اعلم العلماء واقل الجهلاء الا ما كان من اهل شاه او من بعض اسباب فيسولوجية ولذلك كان
 لكل من الناس اهلية طبيعية لا ادم وهذه العلوم قسما مأخذاها لم يطلها وبعد تأوها عن لا يرتب فيها اما قرب
 ماخذها مع ما يرى من صعوبتها فغريب بيد انه جلي . وذلك انه قد يتشكل على الانسان امر فتنصب عليه فاذا اكتشف
 له براه سهلا وربما زعم انه كانه يعرفه او رأى انه كان يستعمله صحيحا ولا يدري . على انه لا بد للانسان ان يصرف جل اجتهاده
 الى العلم ليصحب منه طرفا صالحا ولا يبالى بالمشقة فانه يساهم اذا هم له ما اراد وحسب ثمره ما غرس ولولا الاجتهاد والنيات
 لتعذر ادراككم كثير من الامور المهمة فان كرسفور كلوس المشهور لم يكتشف اميركا الا بالنيات في الاجتهاد فانه
 ركب الجار غير مبال بقاء الاسفار وملاقة الاخطار فاكتشف تلك القارة العظيمة ولومسه السام لرجع راضيا من الغنية
 بالاياب وتاخرا اكتشاف القارة المذكورة الى ما شاء الله .

فخلاصة ما ذكر ان الانسان يستطيع اصلاح حاله اذا سلك الى ذلك سبيل الاجتهاد والنيات بعد اصلاح القرينة
 فانها على حال سمية فسد ما بهى الذين يتولون امرها فاذا اصطلت بتفهم الاجاع الانساني وتضمن حال العلوم في كثير من

الاعتماد ولا يفي بالذات فان كان العلم في التاريخ
 الفارسي في اللغة الفصحى فهو أرشد الكتابات وروايات
 وأصله ما رور وسماه بالفارسية الدهور ولا يام وتعل غير ذلك . مؤلفها ثمة الفارسيون
 تعريته عند اليونان على ما يستفاد من تأليفهم الهان أو الفصح وهو عدد الفارسيين في ذلك
 خطأ فيما بين العيين من الفرق . وهو في الاصطلاح علم تعرف وحقائق واحوال الأمم وتطورهم وأدابهم
 وعولهم وهلم جراً وموضوعه احوال الماضين من الانبياء والاولياء والملوك والوزراء والحكام والطباء وكل ذي شأن
 من الوقوف على ماضي الامور وفادته العبرة والتصحح بها وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الانبياء واحوال
 الناس لأجشاء الفضائل واجتناب الرذائل وهو لذلك من أهم العلوم وأشرفها وأقربها الى الافهام وإدعائها الى التهديب
 واحوالها للترائب التي وجهها الانسان مولعاً بها او هو كما قيل شاهد الامزة ونور الحقيقة ومدرسة الحق مورسول السلف الى
 الخلف . اما منشاءه فلا يخفى او الوقوف على اخبار الرواة الذين حكوا ما عاينوا او احوالاً بحقيقته فرب عهدهم من ثم
 معاني الآثار والآثار ثم الكتابات والنقوش والابية القديمة وغيرها . وسبب ان يكون التاريخ صحيح الاخبار صريحاً خالياً
 عن عوارض الشبهة وان يستوفى فخص اخباره وتيقها ليعرف عنها من مبيها وصحيحها من فاسدها وهذا التخصص يكون بتطابق
 بعض الانبياء على بعض وقاس الامم على اتباعها والظفر في اسماها وقائما الوصول الى موضوع التاريخ وهو الحقيقة
 وقد قسم العلماء التاريخ قسمين احدهما طبيعي وهو خارج عن بحثنا والثاني سياسي ومدني وحقوقي وفيه كلاما هو قسم ايضا
 قسمين عاماً وخاصاً فالعلم بهم جميع العالم وتسمونه باعتبار الامزة والحوادث التي غيرت هيئة الاجتاه الانساني السياسية
 والادبية ثلثة اقسام وارعة الاول التاريخ القديم وهو من الحليقة الى سنة ٤٧٦ للميلاد والثاني التاريخ المتوسط وهو من السنة
 المذكورة الى سنة ١٤٥٢ ثم التاريخ المأخروم من السنة المذكورة الى اباسا منه وقد قسم بعضهم هذا ايضا قسمين التاريخ المأخرو
 وهو من سنة ١٤٥٢ الى سنة ١٧٨٩ وفي سنة الثورة الفرنسية والتاريخ الحديث او تاريخ المعاصرين وهو من السنة المذكورة
 الى اباسا منه وسبب التكاليف في جميع هذه الاقسام
 اما التاريخ الخاص فهو عبارة عن تاريخ محصور في باب واحد وموضوعه شعب واحداً وامة واحدة او ملكة واحدة ومدينة
 واحدة او شخص واحد الى غير ذلك من المرددات فان كان تاريخ شخص واحد فهو الترحمة وان كان تاريخ زمن واحد فهو
 التاريخ المجري . وقد اصطلح المؤرخون على اسماء لاقسام التاريخ تناسبها فيها التاريخ الكائني وهو تاريخ الكائنات او مذاهب
 الصمري او احدها والتاريخ المقدس وهو تاريخ بني اسرائيل والتاريخ العلمي والتاريخ الصناعي والتاريخ الاقتصادي والتاريخ التجاري
 وهلم جراً ولا يكون احد هذه التاريخ تاريخاً اذا توفرت شروط تالفة من الشرطي كمية سرد الحوادث ومتعلقها ونسبة
 بعضها الى به عن نسبتها الى غيرها وتقوم سببها واما التاريخ الديامي فيبتدى على الاصح من عهد انظام الناس في هيئة
 سياسية ويتقدم التاريخ العام فانه جامع اخبار الانسان منذ وجوده ولا يدك مرافقه له لقل اخاره . ومن ام شروط التاريخ
 ذكر الحوادث مرتة نازما بها واما كماله ان لا يقل قيمة له ولا فائدة لان اكل حادث علاقته بتقدمه يلبو وبطباع الشر وعاداتهم
 واخلاقهم وبلادهم ولذلك قيل ان علي المحرارية وتوهم التاريخ ها عينا هذا العلم . وقد كان لاكثر الامم القديمة جغرافيات
 عرفوها منذ نشأهم وهي جميع الا ان من الكرامة المائة آكونها تنفذ عن عائد الامم وما عرفوا عن هيئة الارض وتركيبها
 واحوال البلاد وكان من اصطلاحهم في المحرارية ان يسمي في الكلام على الشعوب واحوالهم وقد عاكسهم التأخرون فاخصوا
 بالاسباب الاقطار واتساعهم السياسية كالمملكة والولاية والمناطقة ثم المدن والبلدان والمواقع المهمة ولواقتصر في الجغرافية
 على ذكر اسماء البلاد وتحديد مواقعها من غير تعرض لحالها الجيولوجية والزراعية والصناعية والتجارية الى غير ذلك من المنافع
 التي كان في درسيها فانتفع على انها اجبت الآن . ولما عمت فيها كتب حادثة لم يترجم منها الى العربية الا اليسير الذي لا

يعني. اما الجغرافية العربية الاسلامية فانما اجلية في جغرافيات المتقدمين وقد بحث فيها عن البلاد القديمة ومواطنها واهلها وعلمها
ذلك ما يفيد المطالع فائمة لتذكر الانها لم تتوفر بها شروط التأليف التي وضعتها المدققون من علمائها المتأخرين ولا
يجريها ذلك من اهلها لان العرب كانوا ايام انتعاشها بها فوق الا فرغ برفق في الضبط وحسن التخييد والتعريف ولا سيما
في البلاد التي عرفوها واخفقت عليها اعلام نصرم

اما تحديد الازمنة فاستعان عليه بتقويم التاريخ وهو الفن القائم على شهادة الرواة بما عاينوه او وصل اليهم بطريق مستقيمة.
ومطابقة ازمان الوقائع على الآثار الفلكية كالسوف والحسوف ووجوه القمر وظهور ذوات الأذئاب وغير ذلك وعلى الكتابات
والنقوش والنقود وغيرها من الآثار. اما علم الهيئة فهم في تحديد الازمنة لما يتفق من وقوع كثير من المحوادث مع ظهور
بعض الآثار العلوية ويكون تقسيم الازمان على حركات الكواكب عبيداً بما ياتي بقدمه اطلال النسخ واختراع الكتبة وهو انهم
حسبوا دوران الارض على محورها يوماً واحداً واليوم اربعاً وعشرين ساعة والساعة سبع مئة وثلاثة وربعاً وربعاً واحداً
قريباً ودوران الارض حول الشمس سنة واحدة وكل مائة سنة قرناً واحداً وهذه اعم تقاسيم التاريخ على ان كل امة او دولة قد
اصطلحت على زمن توخ منه معتبرة فيه ظهور انوار عظيم علوي او سطحي او قيام دولة او بقاء مدينة كبيرة لى غير ذلك من
الامور العظيمة ولهذا يضطر على المؤرخ ان يكون خبيراً بتقويم الفارخ المختلفة مخافة ان تشبه عليه المحوادث فيضل عن الحق.
وقد كانت العرب توخ في بني كنانة من موت كعب بن لؤي فلما كان عام الفيل ارجت منه وكانت المدة بينها مائة وعشرين
سنة قال ابو الفرج الاصمغاني انه لما مات الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عوف بن مخزوم ارجت قريش بوفاته مدة لا عظامها
اباء حتى اذا كان عام الفيل جعلوه تاريخاً بمكة ذكره ابن داب واما الزبير بن بكار فقد كرهها كابت توخ بوفاته هشام بن
المغيرة تسع سنين الى ان كانت السنة التي بنا فيها الكعبة فارخاً بها وارجح هو اسمعيل بن نادر ارجح (عم) ومن بمكة البيت
الى شرق معدوم شرق معدالي موت كعب بن لؤي. اه. وقد ارجح بعض العرب بام الحان وفي ايام كانت للعرب قديماً حاج بها
مرض في انوفهم وحلوفهم ولعله في ايام واول من ارجح الكسب من الفجرة عمر بن الخطاب (رضه) في شهر ربيع الاول سنة ست عشرة. اما
الذين فقد اصطلاح المؤرخون على تاريخين احدهما قبل الميلاد والثاني بعدة واختلفوا في زمن الميلاد فقال الأكثرون انه كان
في سنة ٤٠٠٤ للظلمة وقال الآخرون في سنة ٥٤١١ وقد عولوا على الاول اتباعاً للشهور وتنادى بها الانبياس

قال ابن الخازن في كتابه غرر الحاضرة ودرر المكارية قال العلماء الفارخ معاد معنوي لانه بعد الاعصار وقد سلفت
ويشهر اهلها وقد ذهبت اثارهم وعت وبه يستمد عقول الفارخ من كان غراً وبقي اقدم من بعد من الامم وهم جمعاً فهم
لديه احياء وقد تضمنتهم بطون القصور وغياب ولكنهم لديه في عداد الحضور. اه. ولا ريب ان الفارخ وحده يعني الاسان
في ما يتطلبه من معرفة اخبار الماضين من انما جسمه وفي حاجة تزداد فيه كلما امتدت معارفه لانه لا يجهل له ان يحسن التصرف
في هذا العالم اذ اثره وخبرته الذاتية فان الناس مع تباينهم يشبهون سلسلة حلزونية يقوم بعضها معصر وعلى ذلك يتوقف دوام
السوء ولا بد لهم من نموذجات يتبنون بها وتعاليم يتأقلمون بها فتدفع عنهم مرمة الاضرار ولولا ذلك لكانوا كالاطفال الذين
يلدون ليلاً فاذاراً واضياء النهار ظلمة جديداً ولا يحصل الاخبار الا بالمباشرة غير ان الفارخ يكفي موثقه ويجعل المواقف
عليه ان تتك في قه نادراً على تحجب النفاً وسلوك الطريق القويم الى الراحة فان مصائب قوم تكون عيرة لآخرين ولا
يبغي مع ذلك ان تتخذ وقائع التاريخ مقياساً لانتباهه لانه لا يتفق البتة حدوث حادثين نظروف واعراض واحدة وذلك
لدليل على حكمة القدرة السامية التي تدبر العالمين بما هو المعروف. ومن احسن الانشاع في التاريخ على ما عرفه يهود على احواله
وصعفه ويعرف ان الناس جميعاً اعصاهت عومية وانهم متأهلون لاصابة الفصيلة والسادة بانه يطلع على ماضي الاحوال
فيكون كانه في جميع الازمنة والامكان وعلى احوال الياصين من الامم فتم له فائمة الانتقاء ويطع في مباراتهم ان كان من ذوي
الافهام والعزم ولو لم يكن في التاريخ على تعدد قوائمه غير فائمة واحدة وهي وضع حد لمحب الذات ورغبة من الاجتماع البشري

واللهجة إلى الاعمال الانسانية الخاصة لكنني فان من وقف على اخبار الماخذ من الامم وقلب احوالهم يعلم انه وان مات يمكن له ان يخلص نفسه ذكر أعداياه مجسة فلا يهلك في الثلاث مخافة فواتها لانه يقطع في الخلود ولا يخاف الموت الا اذا وافاه وليس له ما يذكره. ومن اعظم فوائد التاريخ انه يبطل ظن الانسان بنفسه ضعفاً ويحصله على يقين من مقدرة على كثير من الاعمال لذي يظلمه على اعمال السلف العظيمة ويرى ان الانسان يقدر على امثالها وما فوقها اذا صرف صوابها اجتهاده فانه تسلط على البحار بخارج فاجرى فيها سفنه على ما يشتهي لاعلى ما تشتهي الريح واطلق لمراكبه البرية العنان فخرت بطوي اللئذافد بأسرع من طي السجلات وذل الهواء فاجرى فيه مراكبه غير مبال بعواصفه واستخدم الكهرباء لفل اخباره فكانت ربحه لا يطوف الارض بسرعة لا يكاد فكر من لا يعرفها يتصورها. ولا يستحسن المطالع بما يراه في التاريخ من تناقض اجليل الناس وتسايفهم ولقد عاين قلة منهم بما يدعي خبرها فلم تلك الماقتضات والمناقضات تريد الامور ايضاحاً وقد استفاد منها الناس ما لم يتصوره اهلها. وبالمجمل ان التاريخ مرآة الزمان يظهر للانسان حسناته وسيئاته فيجلى على اثار العدل وينشر العاديين بالذكر الحسن والظالمين بالذكر القبيح ولو شادوا الابنية العظيمة والصروح الضخمة النا لعل على عيونهم وقد كثرت الاقوال في فوائد التاريخ وتفرعت فراينا ان نجمعها في ثلثة اقسام الاول المائدة الادبية والثاني المائدة العلمية والثالث المائدة السياسية فاما المائدة الادبية فبما هي بصيها المطالع المثبت فانه انما يقرأ التاريخ لحداد من هاهنا الفكاهة او الاعتبار بما كان فيعمل له انه يماين الوقائع ~~مطالع~~ يستقيده فيقيم نفسه حكماً يحكم او يقضى حكماً ويحس او يذم ولا يزال مشتغلاً بذلك حتى تحصل له ملكة النظر والتمييز ولا سيما اذا كان يتصفح تاريخ امة عظيمة كاليونان والرومان وغيرهم فانه يرى فيه من عظيم الاعمال ما يصح الاعتناء به ومن عظام الرجال من يصبو الى معرفة احوالهم لتعلق الكثيرين بالحوادث بهم فاذا تم له ذلك يصيب الفائدة ويخرج من اخبار اولئك الرجال ما يستعين به على اصلاح سيرته ورفع شأنه وما يهيمه على ذلك كتب التاريخ او الوقايت لانها تترك لكل من عظام الرجال ترجمة للتعريف به وهو نوع من التاريخ يعني له حسن نظر وثبتت بنفسيان الى الحق لحصول الفائدة كما ستذكر في الكلام عليه

واما فائدة التاريخ العلمية فحيلة جريئة لانه بالنظر الى العلوم نع عظيم يستقي منه الانسان ما يستعين به في مباحته ومطالبه اذ يطلع صاحب العلم على ما في علمه من المناهب المختلفة والازاء المتنوعة والاقوال المتناقضة فيعرضها على اصوله ويتر بين صحيحها وفسادها ثم يبدى له طرق الفنون واصطلاحات اهلها وكيفية توصلهم الى اصلاحها فينيس الامور على اشبابها فينيسر له ان يزيد ما تحسنا ويمنع له سبيل الاستنباط والاختراع

واما المائدة السياسية فهي ما تحصل من النظر الى الحوادث والاحاطة باسبابها وما يتعلق منها بالاجتماع الانساني واصول الدول لانه يسطر للمطالع اصول كل خبر فيعرض المنقول على ما عنك من القواعد فيستوعب اسباب الحوادث ويؤزم على اصول الدول والامم وتقليد اهل احكامها واخلاقها وعوائدها واحوال القائمين بارها فيستعين بذلك على اصلاح حيلة الاجتماع بما يضمنه من الاصول الخاتمة لقوانين الاحكام والاقتصاد. والتاريخ بالنظر الى ذلك مجموع اخبارات وقواعد يتناولها المطالع فتكفيه مومة الوضع. ولا تحصل هذه الفائدة ان لم يصرف اهل النظر عاينهم الى اصلاح التاريخ ووضعه على اصوله الصحيحة

ومعلوم ان التاريخ لم يحسب من العلوم المعبرة الا بعد ان صلح شأنه بمرور الايام وكان من قبل غير صحيح القواعد فان الامم المتوطة في القدم لم تكن تيسر لها اسباب التاريخ الحقيقي لجهلها بمباركها ولم يورخ قدماً غير بعض الامم التي تدرجت في الحضارة ومنهم الفينيقيون واليونان الذين حظوا من آثارهم واخبارهم ما اطلعنا على طرف من احوالهم واحوال من عاصرهم من الامم الخسنة ولذلك لم ينهيا للمؤرخين ايجاد سلسلة عمريه لتواريخ الامم القديمة وغاية ما ذكرنا ان هذا الكثرة الجليل يعنون التاريخ لم يحفظ الا عند اليونان ثم اتصل بالرومان ثم بالعرب ثم بالارويين. اما حال التاريخ القديم

فهي ما نذكره وإن ما عرف من أخبار اليونان في أرض الروم والأنطاك وغير واق بالمرام وذلك لأنه لم يعرف من حوادث
 تلك البلاد القديمة غير السير أخذاً عن أومبروس وأومبروس غير شعراء اليونان وغيره من الشعراء وجل ما عرف حكمايت تسمى
 بالاخلاق والعادات والجماعة والحرب ولم تكن الشعوب وفي صدر زمانها مع خسرتها لشكيب التاريخ بل حفظ الرواة
 منها أشهر الحوادث فكانوا يتناقلونها ويروونها تخلف عن السلف فيعبرها المتصون وتتأخلف الزيادة والنقص وفي على
 علاجها تفق عن أحوال تلك الشعوب وأما لم وقد تفرد الشعب الإسرائيلي في تلك الأزمنة بما دون من أخباره في تاريخه
 المشهور بالكتاب المقدس. أما الوقائع المهمة التي تدل عليها آثارها فلم تزل مجهولة إلا ما أمكن الوقوف عليه منها بقرعة ما
 وجد على الآثار من النقوش والكتابات ولا تزال أحوال كثير من الأمم في بعض أزمته مجهولة ويرعى معرفة شيء منها بعناية
 العلماء الباحثين المصروفة إلى سد بعض هذا الخلل بالنظر والبحث في بلادها تلك الأمم وأما مورخون تلك الأزمنة فلم كانوا
 يقتصرسون في تواريخهم على ذكر الحوادث والمكان والزمان والأشخاص ولا يتعمرون للذكر الوقائع بأسبابها ونسبة الأمم بعضها
 من بعض وما بينهم من العلاقات والصلوات وتواريخهم لذلك قليلة القائمة يداها كانت من دواعي القدم والجدد فانتسج
 بعدها نطاق المعارف وكثرت الصلوات بين الأمم وانفتح لم سهل جديدة ووضع المورخون لتاريخ الشعوب التي أحدثت
 بين الأمم نسبة فكان هؤلاء المورخون أجدر من تقدمهم بهذا النمط ولم يظهر هيرودوطس أبو التاريخ الأبد حروب أكروريس
 ملك فارس في بلاد اليونان وبه يتدنى هزمين ثابن للتاريخ فانه أسهب في وصف بلاد اليونان واستوعب ذكر أحوالها رجالها
 النظام وبحث أيضا في أصول من عصره من الأمم التي كان لها اتصال باليونان غير أنه لم ينهها لم ان يقف على حقائق
 خالصة فدون ما رأى أو ما روي له ووصف أيضا ما عاين من الأبنية والمعاهد ولم يتعمد في كل ذلك التعميس أو النقد
 الذي لابد منه في التاريخ لتصديق الخبر المقول أو تزيينه. وبلغ هيرودوطس بين قومه مكانة رفيعة وشاع ذكره فعمل
 ذلك من جاهد من المورخين على اتباع طريفته في التأليف فكانت لذلك تواريخهم من عهد ثوقيديدس إلى عهد أميانوس
 مرثينيوس متصلة وفي تراجم وقوائد شتى منها ما هو جليل في بابه ومنها ما هو ناقص غير متناسب ولم يكن غرض التاريخ
 في تلك المدة بسط حال الأمة أو الدولة التي يتعرض به للبحث فيها وكان جل عنايته المورخ مصروف إلى الإجابة في الانشاء
 وتبيين الكلام ولذلك عذر سطع ليس التاريخ دون الشعرو قد ذكر هيرودوطس غرضه في تاريخه فقال انه دونه مخافة
 ان يعنى ذكر الحوادث العظيمة والفرائب وقال ثوقيديدس انه قد حله على وضع تاريخه ما ظنه من ان حرب البيلوبونيمية
 أجدر من غيرها بالذكر ولا جرم انهما لم يصبا الغرض بما ذكرا وقد أخطأه أيضا سائر مؤلفي المورخين وفاتهم التصد الصحيح
 من التاريخ وإن لم يكونوا سواء في كنية التأليف

وما زال التاريخ على مثل هذه الحال إلى ان جاء بوليبيوس فاليسه روثا جديداً واستخرج فيه من الحوادث ما عظم
 وأخبارات ومزجه بالحكمة فظهر حقيقة غرضه وكان أحكم من تقدمه من المؤرخين ثم جاء تاقيطس وهو متأخرين أدبار رومي
 ففانى بوليبيوس بالوقوف على الحقيقة وخالفه في منهجه فانه نظره إلى الاداب وحسن البيرة وتالج قلوب قومه وكان قد
 امرضا الظلم بان ازاج الستار عن معاييب طياريوس وقظاظه نبرون وبكة كلوديوس وأجاد في وصف الفضيلة بكلام
 صمت به البلاغة فقاتل اليها الناس أما بوليبيوس فانه اتقى فيه نحو السياسة وإساليبها وخصه كثيراً من مباحها مثل السبب
 في انقراض دولة القرطاجيين وقوة الرومانيين وحذا حذره من جاهد من المورخين وكثرت العناية بالتاريخ وكثر متعلوه
 حتى أذهبت الأيام جده وزال روثه عند اليونان وكانت تواريخ الرومان خالية من تبيين الكلام ففأفصح بلاد اليونان
 وتقلد فنونهم إلى رومية اتخذوا من تواريخهم غودجات وتباروا في التسج على متوالها لم تكن تواريخهم قبل ذلك سوى مجاميع
 أخبار لم تتوفر فيها شروط التأليف ولول من نسج منهم على منوال اليونان سالتوس وجاه من بعد تيطس ليفيوس ففنى
 بالناصحة وثقى عبارته بحاسن المجازات والاستعارات على انه ما زال بين تواريخ الاثنين اختلاف يشي عن اختلاف

المعادات والاختلاق ولم يقدم التاريخ بعد عهد اوغسطس عما ذكره الا قليلا ولم يبلغ فيه الرومان مبلغ اليونان اما
هذا الاسلوب في التاريخ اي واي فيه يتحقق الكلام فلا يخلو من المضار وذلك كان تعالى والقلوب الى حب الالهة
والطيش والفتاخر لما يكون في وصفها من اللاتعة بخلاف حقائق الامور فانها فلا تقبل الخفي لانه يجاز تلك حقيقة
وما في طرفي تقيض. اوان يراعى وجانب البلاغة اذا تضرر الواقع فيها وبين الحقيقة وفي ذلك ما لا يخفى. ولما قضى على
الرومان ما قضى على اليونان من الضعيف وبخست دولتهم الى السقوط فقد التاريخ رونقه وفسد امن واتممه جماعة لا يستحقون
ان يعتبروا مورخين فما زادوا على ان يختصروا مؤلفات من تقدمهم وجرّدوها من حليها واضافوا اليها اخبار عسور
باختصار مختل ومن اعظم ما يلاحظون عليها انهم اتقوا الى الامجال والفتنات فقبلوا ما وافقهم من الاخبار لاول وهلة وبالاول
في مدح اهلهم وسير مطاعهم وزعم اعطاهم وغير ذلك ما يحيل عليه المبالغة فيكون كالنظام على عين البصيرة ولا يخفى منهم
احد من تلك العيوب فانهم جميعا اتفقوا ما سمعوا من الاخبار قبل ان يوفروا من التحقيق حقه ويسرع بهمار الحكمة الا ان
ذلك لا يجرد تاريخهم من الفضل والنع لانهم عرفوا غرض التاريخ ودروا فيه اخبار زمانهم ولولاهم لاستوت في علمنا عسور
والمصورا التي تقدست التاريخ. ولما فتح البرابرة رومية لم يعنوا بالتاريخ واهلها جانبها فانحصرت افعالها في بعض خدمة الدين
والرهبان فالنفا فيه وضعتوا تاريخهم اخبارا مقطعة تنفث عن سذاجة فهم فانهم دونوا ما رأوا وما سمعوا على حاله ولم يعرضوه
لتحقيق الحقيق الذي لا بد منه في التاريخ وزعموا انهم في غنى عن ذكر المعادات والاختلاق اعتقادا على شهرتها وموغل فاصح. وسار
المورخون من اهل مملكة المشرق في متبع سلهم من اليونان فلم يكن لذلك في تلك العصور تاريخ واقية بالمقصود ولم يضع
منها ما يطلعنا على كيفية تجديد المملكة الرومانية ولا ما يتضمن اخبار الحروب الجبلية منصلة وقوام الجمهوريات والولايات
المتخالفة وذلك لانه كان قد طرأ على النصرانية وقبض من المقاومة وهجم البرابرة واختلاف الكلفة ما اخر فيها العلم
ومنع من تجديد ماله حتى كان علما وما يملكون الى قلعة الوثنيين ويسلكون طرائقهم. وكان التاريخ على تلك
الحال من التاريخ حين فتح آل عثمان العظام مدينة القسطنطينية وما زال على حاله الى ان نشط الناس للاشتغال
به تطليل بقايا السلف فوجدوا منها في بلاد اليونان والبيزنطينية تاريخ لا يقي الا قليلا فاستعانوا بها على معرفة الاثر وما
اعتدوا عليها الا لانهم لم يجدوا غيرها ما يطلعهم على حال ذلك الزمان المعروف بالقرن المتوسط او العرا المتوسط وهور زمان
طويل ضاعت فيه العلوم التاريخية وبشأ فيه من كتبها الا القليل ومعظمه ناقص لم يتوفر فيه شروط التحليل. ولما غارت
امر الشمال على البلاد وثان لم الناصر واخططوا بقايا الامم المتقدمة تولد فيهم حب الوقوف على اصولهم واحولم القديمة فوجدوا
عن حال سلهم واماضي احكامهم وعاداتهم فكان ذلك منشأ التاريخ الجديد الذي صلح الان شأنه بما وضع له من القوانين
وقبل الكلام في هذا التاريخ الجديد لا بد لنا من ذكر ما اعثرنا عليه البحث من حال التاريخ العربي فنقول. ان العرب لم
يكن لهم قبل الاسلام تاريخ وكان الشعر يدور بينهم وفيه جل اخبارهم وكانوا يتنافسون في حفظه ويتناقلونه وكان لهم عناية
بالرواية وحرص على حفظ الانساب فحفظ لذلك الكثير من اخبارهم ولما ظهر الاسلام وجاء الفتح وخفت على البلاد الوثنية
وانسلت دولتهم في المشرق والمغرب وسكنوا الانصار واستطاعوا خض العرش طلبة الحاجات الكالية فتجلبوا الى طلب العلم
وعني به خلفاؤهم فاعطوا شان اهلهم وقد من طلبه فراجعت في اسواقهم بضائع الآداب وكثرت عندهم نتائج الالاب واشتغلوا بالتاريخ
فدونوا فيه الاخبار اكثر ولم يخطئوا الغرض ولكنهم لم يمسوا الموضوع كثر متخلف منهم وقد استقصى محي خليفة كتبهم التاريخية
فبلغت الفا وثلاثة كتب عددا بين عامر خاص وهي كتب اشتملت على اخبار وحكايات لم تلاحظ بها اسباب الوقائع ونقل بعضهم
من الترائب البعيدة من المعهودات ما لم ترع فيه قوانين التنفع ولكنهم اعطوا تحديد الاثر ولا ما كان حقه من التحقيق وقد
قدد الكثير من كتبهم وشوة بعضها الساذج اما تاكليم في الترابع المجردة سدوا بها بعض ما وقع في تاريخهم العمومية من الخلل
وقد اشهر من مورخينهم جماعة منهم المسعودي وابن جرير الطبري وابن حبان وبها الدين وابو الفرج وابن العديم وابن

الأئمة والوفاء والوبري وابن خلدون والقرنزي وابن الحسن بن قري بردي وغيرهم . وما قبل في التاريخ العربي
يصح ان يقال في القاري ايضا ومن اشهر من مؤرخي القري مورخيد ودولة شاه وخندمير والديريستي وغيرهم .
اما التاريخ الجديد فانه كان في اول امر ضعيف الميراث في المؤرخون من الافرنج على جهلهم بشرطه فانت
تأليفهم قليلة القامة ثم اكمل عليه وعنى به فوضوا له قوانين جري بالاعتبار وجعلوا لها تخصص الاخبار واحاطهم على ذلك
اختلاف حال الاجماع الانساني والمجتمعات السياسية فان العلاقات التي كانت بين الدول لم تكن لتوجب على
المؤرخين الفرض السياسي في توليفهم ولاسيا ان العالم في عهد الرومانيين لم يكن سوى مملكة واحدة وليس الامر كذلك
في ايام المتأخرين فان ما كان بين دولهم من الصلات قضى عليهم بالتعرض للسياسة والدول وذكر احوال الامم وعاداتهم
ونسب جميع ذلك الى الاجماع الانساني ولم يكن تعرض بوليوس الروماني للسياسة في تاريخه من هذا القبيل لانه ينصرف على
النظر في عادات الرومانيين والفرطاجين واحكامهم وما بين الامتين في ذلك من المبادئ . وقد زادت التاريخ تحسنا
فلسفة القرن الثامن عشر فنصار ينظر فيه الى الاجماع الانساني ومطالبه والفت في المخطوطات الجيدة ووضعت له فلسفة
عرفت بفلسفة التاريخ وكثر بعد ذلك في اوروبا طلابه ومقلوه والذوا فيه واجادوا .

وقد تقدم القول ان التاريخ العام ينقسم في الاصطلاح حارمة اقسام التاريخ القديم والتاريخ المتوسط والتاريخ المتأخر والتاريخ
الحديث وتقتصر ذلك ان القسم الاول وهو التاريخ القديم يشغل على اخبار الممرد واديانهم وهيئاتهم الاجتماعية وحرصهم
ومعارفهم وعلى اخبار الصليبيين ورسومهم ومناهم وعاداتهم واجماعهم وغير ذلك وعلى اخبار المصريين في صدر زمانهم وقوة
بلادهم واديانهم وهيئاتهم الاجتماعية ومعارفهم واخبار دولهم وضعفها وسقوطها وعلى اخبار الفينيقيين واسفارهم الطويلة
ومتناجرهم الواسعة وصنائعهم الكثيرة وغيرها وعلى اخبار اليهود التي تضمنتها التوراة وعلى اخبار الآشوريين والبابليين وفي
اخبار مملكة اشور الاولى والثانية وخراب نينوى ومملكة بابل والكلدان وعلومهم ومناهم وعلى اخبار الماديين والفرس
واخبار اليونان جميعا واديانهم وعلومهم وهيئة اجماعهم وعلى اخبار الرومان من نشأة ملكهم الى انقسامهم قسمين المملكة
الشرقية والمملكة الغربية وذلك عند وفاة الملك ثاودوسيموس وقيام ولده ارقادوس واثوريوس سنة ٢٦٥ للميلاد ثم سقوط
المملكة الغربية بهجوم برايرع النعال عليها وهذا حد التاريخ القديم

اما القسم الثاني وهو التاريخ المتوسط فقد قسم الى ثلاثة اقسام الاول زمان اغارات البرابرة على اوروبا وذلك من القرن
الرابع الى التاسع وظهور الاسلام والدولة الاموية والعباسية والثاني زمان اقطاعات الامراء في اوروبا وانقسام مملكة شارلمان
واختطاط الدولة الاموية والدولة العباسية وانتعاش الاوروبيين وترتيب اقطاعات الامراء في بلادهم والمناهضات
والغارات بين اجماع رومية وملوك اوروبا فيما يتعلق برسم اهل الكهنوت ثم الحروب الصليبية . والثالث زمان المغامرات
والمنازعات التي اقتضت الى سقوط اقطاعات الامراء وذلك من سنة ١١٠٠ الى سنة ١٤٥٣ للميلاد وتأهل العقل البشري
للخروج من حلة الجهل وذلك في القرن الثاني عشر وزمان الغارات والمشاغب السياسية في القرن الرابع عشر والخامس
عشر وحصول انقلاب الدين في اوروبا في اواخر القرون الوسطة وظهور آل عثمان واستيلائهم على سلطنة المشرق ونهمهم
القسطنطينية سنة ١٤٥٣ وهذا حد القرون الوسطة التي سماها الافرنج بالقرون المظلمة لانه نارا المعارف عدم فيها وهي النظر
الى العرب عبور النور ظهر فيها السلام وقامت الدول العربية وانحلت ثم سقطت تحتها الدولة العثمانية

واما القسم الثالث وهو التاريخ المتأخر فقد قسم الى اربعة اقسام الاول زمان الاكتشافات العظيمة التي تفرقت بها اسباب
سيادة الاوروبيين كالاكتشافات البرتغاليين في افريقية والهند والاكتشاف اميركا ونفع المكسيك والاكتشاف بلاد يمو والمحروب
التي انقضت بها اميرات الاقطاعات وقويت شركة الدول الكبيرة والثاني زمان بناء المحروب في ايطاليا وحديث التجوهر
في الذهب في المانيا وسويسرا وظهور لوتيموس ومجارية فرنسوى الاول ملك فرنسا والدولة العثمانية وبروسانت المانيا

لأنه أطول شارل كان واستشار المذهب البروتستانتي في الحال وفي أنكلترا وفرنسا وظهر كلوينوس والمحروب القديسة التي
جرت بين الكاثوليك والبروتستانت وأثارت زمان تقدم فرنسا وحرب الثلاثين سنة وثورة أنكلترا واستظهار فرنسا على
آسيا واستفحال امر فرنسا في عهد لويس الرابع عشر في القرن السابع عشر. والرابع الزمان الذي كان قبل الثورة
الفرنساوية ويندرج فيه تاريخ دول أوروبا الشرقية كروسيا وسويج وتقدم هاتين الدولتين وتاريخ غيرها من الدول ثم تاريخ
أوروبا في عهد لويس الخامس عشر وفريدريك الثاني وتاريخ الحوادث التي جلبت الثورة في ايام لويس الخامس
عشر ولويس السادس عشر ويترجى طلب الامير كهن الاستقلال وينتهي هذا الزمان بابتداء الثورة الفرنسية في
سنة ١٧٨٩ وهذا أحد التاريخ المتأخر على رأي الفرنسيين. ولا يخفى ان الثورة الفرنسية غيرت هيئة الاجماع
الانساني وجعلت أوروبا في عصر جديد سلطت فيه انوار المعارف وحسنت الآداب والعادات والسياسات وذلك
ما حمل الأمة الفرنسية على جعل هذه الثورة حداً لتاريخ القرون المتأخرة

وأما القسم الرابع وهو التاريخ الحديث فيندرج فيه تاريخ اعتداد الثورة الفرنسية وإقامة الحكومة الجمهورية وحكومة
الانقلابات وتاريخ أواخر حروب أنكلترا في الهند التي انتهت سنة ١٨١٦ وكانت يدها في سنة ١٧٥٧ وتاريخ دخول دانيزيك
وطورون وسائر ريبلون الكبرى في ولاية فريدريك غيلوم الثاني وذلك عند انقسام بولونيا الثاني وذهاب ما كان لغيلوم
لناليكور في حال الزين من البلاد من جهة الصلح التي أبرمت سنة ١٧٩٥ وما اخذ عوضاً منها في الانقسام الثالث وهي
أباله ياستوك وبلوك وغيرها وتاريخ دخول بولس الأول قيصراً روسيا في الحاقه لأوروبا على فرنسا وذلك من سنة ١٧٩٩
الى سنة ١٨٠٧ وتاريخ تغير حال إيطاليا في عهد نابليون الأول وانضمام عالمي ساوليا لجمهورية الى فرنسا سنة ١٨٠١
وافتكاح حاله ميلان من النمسا وجعلها بلاداً جمهورية واعتياض النمسا بها بالبنديقية وما لبها. وتاريخ امبراطورية نابليون
الأول الذي ولي الملك سنة ١٨٠٤ وحروبه في جميع أوروبا وانصاراته وتاريخ استلته وشروط بربرج وإضافة البندقية
وما تبعها الى ميلان ونسبها بمملكة إيطاليا وانضمام جبال الى فرنسا وقبح العساكر الفرنسية ملكة نابولي وتولية جوزف
ايجي نابليون امره بمورات عليها وإضافة ملكة توسكانا وجانب من حاله ألبا الى فرنسا وقد كان ذلك جميعه من
سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨٠٩ ثم تاريخ انحلال سلطة النمسا في سنة ١٨٠٦ ونزع امبراطورية النمسا من فرنسا في الثاني وتابعه
بامبراطور اوستريا وما اخذ من مملكة اوستريا في ألمانيا وإيطاليا وتاريخ عائلته هابسبورج في أواخر امرها وذلك من سنة ١٧٨٩
الى سنة ١٨٠٦ واتحاد الممالك الغربية ومعاهدة الزين في حماية نابليون الأول وتاريخ ما أصاحه فريدريك غيلوم الثالث
بعد ان غلبه نابليون في عهد صلح تسليت سنة ١٨٠٧ وهو البلاد البروسية في وستفاليا وفرنكونيا ثم بولونيا الكبرى.
وتولية اخيه نابوليون في اسبانيا الى سنة ١٨١٤ حثماً ردت على ذرية فيليب الخامس وتاريخ استيلاء روسيا في عهد اسكندر
الأول على بلاد ميلان وبوشيا الشرقية وبسارابيا وتاريخ حوادث سنة ١٨١٤ التي أدت الى المعاهدة البحرية التي عقدت
بين ثلث وثلاثين دولة ورأس فيها امبراطور النمسا وتاريخ شروط فيسا المشهورة التي أعيد بها الى بروسيا بعض بولونيا ونمسا.
من المالك التي كانت لها مع بعض البلاد التي على ضفتي نهر الزين ورتدت الى البابا عالة رومية بجعلها والى بيت
عالة سايل وسائر اعمالها وتاريخ استيلاء النمسا على ميلان والبندقية ورجوع فرنسا الى دولة البريون في سنة ١٨١٥ ثم رجوع
نابليون الأول وحكمه في المائة اليوم المشهورة وتزله لولك بعد وقعة واترلو ورجوع البريون ثانية وتاريخ حروب روسيا في
بولونيا سنة ١٨١٥ واستيلائها على باقي البلاد البولونية وحوادث الحنة الحروقة بالمقدسة التي عقدت بين روسيا ودولة
بروسيا وروسيا وأنكلترا وبعض الممالك الصغيرة لمقاومة نابليون الأول ووقاية السلام في أوروبا وتاريخ ثورة اليونان
واحتفالهم وتولي عائلته اورليان تحت فرنسا وتاريخ استيلاء روسيا على معظم ارمينية وعلى مصب بحر الطونة وزحف الروسين
لحاربة الدالة وتوقفهم توسط الدول وتاريخ بدال سياسة أنكلترا وجعلها على هيئة جذبة اختارها نواب الأمة في عهد

جرجيس الرابع وتاريخ مسير العسكر الفرنسي الى الجزائر سنة ١٨٣٠ وما كان بينهم وبين أهلها من المحرمات والاساليب التي لم يزل
عهد القادر سنة ١٨٤٧ وتاريخ ثورة البشارديا والبدقية على النماسة ١٨٤٨ وطلب أهل رومية ونوسكانا الجمهورية فخرج
الاعظم الى إيطاليا في سنة ١٨٤٩ وتاريخ الثورة الثانية في فرنسا وإقامة الجمهورية وتاريخ استسلام بروسي على أمالي
هومتزلين ثم تاريخ امبراطورية نابوليون الثالث الذي تولى عرش فرنسا سنة ١٨٥٢ وتاريخ حرب روسيا والدولة العلية
التي اشبهت سنة ١٨٥٢ وهي المعروفة بحرب القرم وبهاالة أنكلترا وفرنسا وسربيا للدولة العلية وعقد معاهدة الصلح في
باريس سنة ١٨٥٦ وتخبر الرعايا في بروسي في عهد الامبراطور اسكندر الثاني بتاريخ محاربة سربيا وفرنسا للنمسا وانضمام
البشارديا الى سربيا ثم انضمام أكثر دوقيات إيطاليا وتسميتها بملكة إيطاليا الى ان انضمت اليها البندقية في سنة ١٨٦٦ وحرب
فرنسا وأنكلترا في الصين وثورة أهل بولونيا الأخيرة سنة ١٨٦٣ وبكهم وتقدم روسيا في الشرق في اسيا العليا ولبنانها
على أكثر غايات تركستان بخارى وسمرقند ونجها خوقند الذي تم في سنة ١٨٧٥ وتاريخ ثورة أمك كريد
وبكهم وتاريخ حرب الدنياركا سنة ١٨٦٤ وما اضيف الى بروسي بعدها وبعد حرب أوترما سنة ١٨٦٦ والخلال
المعاهدة الثانية وتسميتها بمعاهدة المانيا الثانية وترأس بروسي فيها وتاريخ فتح البين والنجار ودخول العساكر الشاهانية صعاد
البين وتاريخ سقوط ملكة اسبانيا وإقامة الجمهورية فيها وتولية ان ملك إيطاليا امراهم سقوطه ورجوع الجمهورية وانضمام
الحرب الألمانية بين الدون كارلوس وأهل الدولة وتولي الفرنسيين ايزابلا امراهم الملكة في سنة ١٨٧٥ وتاريخ الحرب
الأخيرة التي كانت بين فرنسا والمانيا في سنة ١٨٧٠ وسقوط نابوليون الثالث وحصار باريس وتسليمها وشروط الصلح وذلك
سنة ١٨٧١ وقام الامبراطورية الألمانية وانضمام الدول الجنوية اليها وجعل ملك بروسي امبراطورا ثم ما جرى في فرنسا من
أعمال الاياحين الفظيعة في باريس وقام الجمهورية فيها ودخول عساكر إيطاليا رومية وجعلها صاحبة ملكة إيطاليا ليرفع
سلطة البحر الأعظم الزمنية وحمله روسيا على خوى سنة ١٨٧٣ واستلامها على قسم من بلادها وحلة أنكلترا على الحبشة
واثباتي وحرب آجمن وفتح الجهاد المصرية للمرة وروث تاريخ ثورة بوسنة وهرسك ومحاربة الدولة العلية للسرب والبجل الاسود وفتح
عساكرها قلعة علكينا وجوضع القيا بين الاساسة الجدد بقاها فتحها السلطان عبد الحميد خان الأعظم إمامه السمينة وغير ذلك
من مجمل المحوادث على ان لكل دولة من دول أوروبا وغيرها تاريخا مخصوصا يذكر فيه مجمل أخبارها ومنصلها وتضع
به المحوادث ومناسباتها السياسية وتاريخها الادبية وغير ذلك من شروط تأليف التاريخ في هذا العصر

وما تقدم ذكره يضع لك ان مطالب التاريخ كثيرة وإن فيها من جليله وحسبك ان له في تقدم القيد شأننا عظيما وقد
بلغ هذا القيد الآن في أوروبا غاية بعيدة فكيف لا تطلب اسباب الحصول عليه فإنه قد نشأ في بلادنا الشرقية وكان
مشترقا فيها إمام كانت أوروبا غارقة في مجور الجهالة ثم سرى اليها من مضارب آسيا العليا ولا مشافة في ما جمعت عليه تقاليد
الأم والإخبار من ان أسما في ميد الجنس البشري وإن الناس خرجوا منها بالعقائد والأديان والعادات مششرين في
أقطار العالم فإن آثار ذلك ظاهرة وقد عرفها أهل الظروف كلها آثار الأديان والعادات والعلم التي بعث الشوق
باشعها الى الغرب فاستعارها وكان من قبل هذا بطا في دياجر العلة ويريد ذلك ما اطلنا عليه تاريخ من ان كثيرا من الأم
الذين توغلوا في آسيا غازين ونجوا كثيرا من مصارها آثار اديان أهلها وعاداتهم فاختلطوا شعارا خلافا لعادة انجليس
وحسبك أنه كان في الشرق في العهد الذي كان يقطن ماله الجهل والمخدنة أربع ممالك عظيمة اصابها من القيد نصيبا
جربلا وهي الهند والصين ومصر وإثور اوكتي بالمد وتاريخها العجيب شاهدا على قدم القيد في اسيا. انا مصر فقد اوصلت
العلم والمعارف ما وصل اليها في تلك ام عظيمة في الغرب وم الاتروسكيون والبلاحيون واليونان والرومان بواسطة ما
كان لها من الصلات التجارية وما وقع من المحروب بينها وبين القرن واليابانيين والعرب والبيتيين والعبرانيين. وقد
كان اختصار القيد الشرقي في عامة الاقطار العربية في القرن الخامس عشر ق م وذلك قبل ان تلحق اليونان والرومان

بستين كثيرة فان اليونان قد ارسلوا بالاولى اذ ذلك يوافق سنة ٧٧٦ في عهد الرومان ارسلوا باخطاط رومية وهي
يوافق سنة ٧٥٤ م وقد اطلعنا الخارج على كيفية سيرة القديس في هاتين الامتين وسائر الامم وعلى تبدل احواله ولا جرم انه لم
يلغ بعد العناية المطلوبة ولكن حاله لم يزل كذلك حتى ان يصير بديراً كاملاً

ولما كان في الخارج ما ذكر بعضه من الحاسن والقوائد كان لا بد لنا ان نصرف فيه جل اجتهادنا ونجمل عليه معظم
اعتقادنا لأن ما عندنا من التواريخ ما حفظنا لها ليلنا اسلامية وما ترجم في النسخة المصرية بعناية العائلة الخديوية لا ينبغي
في هذا العصر الذي تربت فيه المحامد الافريقية بمصاحج المعارف ونافس اهلها في الاختراعات والاكتشافات فانه يخدم
بنايغ النجاج وسارت دعاء عليهم الى سائر الاقطار متادين حتى على الفلاح واعادوا الى العرب ما كانوا اعاروا منهم منقلاً
مزيئاً بل عجباً بعد الخلل وحالنا بعد الحل فلا حذر بعد ذلك للمهاون بلوذ باكتافه ولا سيما ان دولتنا العلمية قد صرفت
الى العلم من العناية ما يفي على كل من آل وطننا بان يخدمه جهته وما لا يستطاع كله لا يترك قلبه .

وذلك ما جعلني وشريكي على اتقان هذه النسخة والشروع في تأليف هذا الكتاب في التاريخ والجغرافية وانما وضعناه في
هاتين الامتين معاً لانهما متعلقتان فانه اذا لم يكن احداهما بدون الاخر . واني قد اقبلت على تعريبه بعد فقد شريكي رحمه الله على
علم بقصر الباع وقلة البضاعة وودت لو امكن القفادي من ذلك لاجتازاً بخدمة الوطن فاعلمنا من المروضات ولكن تخافاً
من البحر الظاهر الاحمال على ضعف الثقة بالنفس غير اني رايت في الرجوع بعد الاقدام بقلعة الاهال فاقبلت على ذلك
الفان باذلاً فيه قصارى الجهد ولا تكلف النفس الا وسعها

اما هذا القسم من الكتاب فربما امكنت تسميته بكتاب تراجم عام وهو يتضمن تاريخ الشعوب القديمة والحديثة والمذاهب
والفلسفات والطرائق والريزمات والمجتمعات المدنية السياسية والحرية والمعاهدات الدولية والجامع الدينية والسياسية
وشجرات الدول والبعثات الكبيرة وتراجم وفیات المشاهير في كل زمان ومكان من انباء ورسل وصحابة واولياء وقد يمدون
وعلماء وفلاسفة وملوك وامراء وابطال وقضاة وولاة وعلماء وعلماء ومكتشفين ومصنفين وغيرهم بذكر مناقبهم واخبارهم واعمالهم
ومذاهبهم العلمية وتاليفهم ووصفها . وعلى تاريخ الادب والخرافات القديمة عند جميع الامم والملل بذكر آلهتهم ونقائدهم
واعيادهم واسرارهم وكنيهم الدنية . وجميع المحوادث المشهورة والاباء المذكورة

ولاجب ان هذا النوع من التاريخ يجمع بين اللغة والفائدة الكثيرة وقرب المناولة لانه يفرد لكل ذي شهر من الرجال
والنساء ترجمة للتعريف بوجاهاته وبقائه واعماله وهو في الاحداث اضع منه في غور لانهم يطالعونه بلا سأم لاختلاف
مواقفه فبذلك بالاهم منه ما تحصل به الفائدة وم بذلك لا يشعرون حتى تتم لهم به ملكة الاعتناء وفي من اهم اغراض التاريخ .
ولانه يدفع عن مصنفه مونة البحث والتحري للوقوف على حال بعض الناس فانه يراه في بابه بلا عناء . وقد نفع العرب في
هذا الفن قديماً وصنفوا فيه من الكتب كثيراً ومن اشهر من ألف فيه منهم ابن ابي اسبيعة وابن خلكان وكال الدين الانباري
وباقوت الحموي وابن حبان وابن حجر الملقب والشيخ الفقيه ابن السبكي وابن قتيبة وغيرهم ولا يتنا ذكر حمي خليفة
المعروف بكتاب جلي صاحب كشف الظنون عن ابناء الكتب والفنون فانه قد ردها الكتاب واحصى فيه الكتب وابانها
واما ممولفها واناسهم وتاريخ فيهم . واهل هذا الفن شروط على من يتصدى للاشتغال به لا سدوحة له عنها ومنها معرفة
الحق واعتقاد الصدق والتثبت في النقل وقال ابن السبكي في طبقاته الكبرى . فاعنه في المورخين نافعة جداً . ان اهل التاريخ ربما
وضعوا من اناس ورفقوا اناساً اما لتعصب والجهل او لجرد الاعتقاد على نقل ما لا يثبت او لغير ذلك من الاسباب والجهل
في المورخين اكثر منه في اهل المرحم والتعديل ونقل ان رايت تاريخاً خالياً من ذلك . اهـ . وآفة هذا الفن جهل مقليه
بجميعه امر وثقتهم من لا يثبت في من الرواة وما آفة الاخبار الا رواها وتسميهم للذاهب والاراء وقبول ما يناسبها وقد اورد
الفقيه في مقدمة طبقاته كلاماً في المورخين فخصه . بشرط في المورخين الصدق واذا نقل ان يعتقد اللفظ دون المعنى وان لا يكون

الذي شله أخذه في المذاكرة وكبه بعد ذلك وإن بقي المتقول عنه فله شروط أربعة فيما يقوله ويشرط فيه ألا يخرجه
من نفسه ولا عساه يطول في التراجع من المتقول ويغضرن أن يكون عارفاً بحال صاحب الترجمة علماً ودينياً وبعيداً من
الصفات ومذاهيز جناً لمن يكون حسن العبارة عارفاً بمذلولات الألفاظ وأن يكون حسن التصور حتى يصور حال ترجمته
جميع ذلك النقص ويعبر عنه بجارية لا تريد عليه ولا تنقص عنه وإن لا يفليه الهوى فيقول له هواء الاطئاب في مدح من يحبه
والغصير في غيره بل يكون مجرداً عن الهوى وهذا عزيزاً أيضاً وإن يكن ثمة من العدل ما يهوى هواءه وبذلك طريق
الانصاف فله شروط أربعة أخرى ولك أن تجعلها خمسة لأن حسن تصويره وحده قد لا يحصل معها الانحياز حتى التصنيف
تتميل حضور التصور تأتداً على حسن التصور والعلم . اهـ

فقد علمت ما ذكر ان دون الاجادة في تأليف التاريخ اموراً لا يعتد على أكثر متعلمي التفتتها على انه يمكن لمن يتعلمه
دفع بعضها والقيام ببعض حقوق التأليف اذا احسن اليه في معالجته فان الاعمال بالنيات والتي على هذا وطئت الامل
واقبلت على تقيم العمل وسلكت فيو طريق التوسط تحاميا من التطويل المل والتصغير المخل وإن خيرا الامور الوسط وقد
اعتدت على امه الصانيف العربية والافرنجية القارية متجنباً جهدي المل الى قلة والتصص لاغرى فان من شروط التأليف
عنداهل المظران يكون صاحبه متراً ما عن شبة العصب والفتش لفتة او لاحد من الناس غير اني لم انا لك عن الاطاب
في تراجع بعض مشاهير العرب من ترددوا بالحم والعلم او التدبير كان اني عامر وابن رشد وابن سناء وابن سناء ولا يمحرون لاهيان
ان ذلك يروق للعربي اما الافرنج فلا مجال لم للام لانهم يمدون في تراجع اعيانهم اطاب الاطئاب ولا يمحرون لاهيان
العرب من ذلك نصيباً مع اعتنائهم لم بالفضل الجليل وقد اسهبت ايضا في الكلام على الفلاسة والحكاية جميعاً ونفسانيهم
وارائهم علما بان ذلك لا يخلو من الفاتحة انه عزيز في كتبنا وذكرته لكل مولف ما عثرت عليه من كتب وتصانيف وحولت وصف
الام الى ما لكم فيها مع اطاب الجغرافية قن رام مثلاً ان يقف على تاريخ المصريين فانه يجد في باب مصر من الجغرافية وقس على
ذلك امثاله الا بعض القبائل والطوائف الرحالة فاني استوفيت ذكرها في هذا القسم . اما ما ذكرته في كلا القسمين من اخبار
جاهلية بعض الامم وادابهم ومعتقداتهم فالمراد به ايضا ج ذلك استيفاه للتعريف بملك الامم لا تصديق هاتيك الاخبار
اما الكتب التي اعتمدنا عليها في تأليفنا ونقلنا منها اليه فمد يدك تذكر بعضها هنا ليكون نموذجاً لسايرها وهو فوات الابعان
لاين حلكان وعبون الانباء لاين اني اصيبة ونح الطيب للامام المقرئ وكتاب الاغانى للاصفهاني والطبقات السنية للشيخ
تقي الدين التميمي وقلائد النعمان للشيخ بن خاقان والحلي في اعيان القرن الحادي عشر وفوات الوفيات وكشف الظنون
لكاتب جلبي حجي خليفة والنخس في احوال نفس نفس وتاريخ الخلفاء ومعجم البلدان لياقوت الحموي ومروج الذهب للمسعودي
والكمال لابن الاثير والمبدأ والخبر لابن خلدون وتاريخ بني الفداء وكتاب الرضيتين لشهاب الدين التندسي واثار البلاد
للامام القزويني وتاريخ ابن الوردي والمخطط للغريزي واخبار الدول للقرماني والموس لابن ابي دينار ورحمة النظر وهي
كتاب رحلة ابن بطوطة واخبار القديسين للبطريق مكسيموس مظلوم والدر المنظم للبطريق برك بولس مسعد وسفر الاخبار
للطهران يوسف الدبس وتكملة العبر لصحبي باشا وكتاب مرشد الطالبين وغير ذلك من الكتب الجميلة العربية . اما الكتب
الافرنجية فيها انك كلوبديا القرن التاسع عشر وقاموس تراجم عام وقاموس لوليا التاريخي والجغرافي وقاموس الخرافات
لنويل وقاموس كيتو وقاموس سميت وهما متعلقان بذكورات الكتاب المقدس وقاموس الفلاسة والحكاية لجمعية طلبة وكتاب
تراجيح المعاصرين لوليا وتراجيح مشاهير العلماء والفلاسة والحكاية في جميع الاعصار لتيكية وتاريخ الشرق القديم للون كارونثله
لنرسوي ليونورمان وتاريخ العرب في اسبابا للدوزي والتاريخ العام لتبصر كادو وتاريخ مبروتوس وتاريخ زنفون وتاريخ
يوسفوس وتاريخ ديودوروس الصقلي وتاريخ الصليبيين ليشود وتاريخ العرب لسد بلو وتايف جا كوليوفي في الهد وجموعات
لجمعية الاسوية في باريس وكثير من الخواير المقتوفة فيها على تاريخ دولة اومة واحداً كتاريخ فرنسا والدولة السلية ومصر

وغيرها من الفالحات المعلقة الى آخر ما يصفه هذا الكتاب من

بعضاً من هذه ذلك سمعت بالصور والصور من اهل النظر لا تضاه فان هذا الكتاب مع عنايتي بهذه واجتهادي في تنقيحها لا يخلو من محال على ما وقع فيه اليوم وتصرفه اثم ومنها ما ادى اليه خلل السلف من المورخين ومنها ما لم يكن وصل اليه الاكتشاف حين ائبله في الكتاب وهذا لا اري فيه خطأ او اخلج في سبق الزمان . واني اضرب الى الناقد الصبر ان يمد ما يراه من المحال يستأد الفضل والله ولي التوفيق

تنبيهات

أما قد تبعا في ضبط الاسماء الاجنبية من قبلنا من قبلنا من ابناء العربية الا ما لم يقل منها فاننا ضبطناه على ما اختار اللزوق مراعين الأصل ما لم يكن اما ما يتبدى منها بالسكن فيه ما يقبها على حاله ومنه ما زدنا في الحقة مراعاة للزوق العربي واما الاسماء التي اختلف الماقلون في كتابتها صورها مثل قولهم في ابراط بقرط وهو قراط واثراطس وفي ابرخس مبرخوس وفي ابرخما مبرخما وفي زعمون اغزنون واكسينون فقد جعلنا الصورة المشهورة منها عونا للترجمة وذكرنا سائر الصور في ابوابها مشيرين الى باب الترجمة

واما الاعلام العربية فقد تبعا في ذكرها الوجه المشهور فجعلنا ما اشتهر بالاسمان من كنية او اسم اولقب او نسبة عونا لترجمته فاذا كان مشهرا باحدى ملك الصفات ومعروفا بالآخرى فترجمه في باب احداها ونشير اليه في الثاني وذكرنا احيانا باول السمة العبرية ما يواضعا من السنين الميلادية او بالعكس وذلك لئلا يفتضح اما قولنا في اخر فصل او عبارة راجع كذا او اطلب كذا فنشير به الى ان لما نطلبه او ترجمه تعلقا بذلك الكلام ولما رسم حرف الجيم اسمها من بعد راجع او اطلب فنشير به الى ان المطلوب في التسم الجغرافي من كتابنا

اما المختصرات المصطلح عليها في هذا الكتاب فهي

صلح	مختصر	صلوات الله عليه وسلم	ت	القبلة
عم	ع	عليه السلام	بش	بشوع
رضه	ر	رضي الله عنه	قص	القضاء
خم	خ	وجه الله	احم	صموئيل الاول
عنه	ع	عما الله عنه	احم	صموئيل الثاني
ق م	ق	قبل الميلاد	ال	المالك الاول
ب م	ب	بعد الميلاد	ال	الملوك الثاني
واما ما يكون بعد آية من الكتاب المقدس من الرقم				
مثل ٢١٢ فمعناه ان الرقم المتقدم بشورا الى الاصحاح والخامس				
الى العدد واللفظتان للفضل منها				
علامات اسفار الكتاب				
ت	مختصر	افكيون	مز	مزائد
خر	الخروج	العدد	وقس عليه سائر الاصناف	انتهى

وقس على ذلك سائر المختصرات والاصطلاحات

وكلمها يسهل الاستعمال

باب الهمزة

آباء

آيل

آباء الإيمان * ذهب اتخذه اليسوعيون هداً عوداً في فرنسا
بعد سقوط نابليون الأول

والآباء المكتوبون * اسم اطلقه الرومان على من صار من
الشموع اهل السناتو بعد روملوس ثم اطلق على ساحم

آيكيت * جلبت ابط آيكيت . كاتب انكليزي كان فاضلاً
وعزير بكتاباتاته في بعض الجرائد وصار من قضاة القضاء .

ولد سنة ١٨١١ وتوفي في ٢٠ نيسان سنة ١٨٥٦

وايكيت * سرولم آيكيت . من القضاء الانكليز ولد في
لوندرة سنة ١٨٠٦ في عيلة قديمة من ولشائير وتوفي في مدرسة

لكولنسن ابن وارنق مراتب المعارف القانونية سنة ١٨٢٦

وتولى مناصب كثيرة وله مؤلفان يعرف احدهما بالترجم
العمومية والثاني بمصر جرحس وفيه تراجم مشاهير انكليز

من عهد الملكة حنة الى زمن وليام الرابع

آيل * احد ملوك هنياركا ملك سنة ١٢٥٠ بعد ان تغفل

اخاه الكركريك السادس في مادبة ثم لم يلبث في الملك

ان ثارت به جماعة الفرنج فظفروا به وقتلوه سنة ١٢٥٢

وايل * آيل جسن طمان . سائح مشهور * اطلب طمان

وايل * نقولا هنري آيل مهندس اسويحي ولد سنة ١٨٠٢

ومارس العلوم ونجح صغيراً ولم يقدره اهل حق قدرته فقامت فقيراً
حقيراً سنة ١٨٢٦ وله من العمر ٢٧ سنة وقد كتب في الجبرية
الرياضية التي انشأها كريل في برلين وله رسائل في
الرياضيات العالية مهمة عند اهل هذه العلوم ومصفاته
مطبوعة

وايل * جاك فريدريك آيل فيلوموف في صلب شهرة في
زمانه ولم يخترع مبدأ ولكنه شارك في نشر العلم بالتعليم

آ * فان در آ . عيلة قديمة مولدية اشتهر منها جماعة *
اطلب فان در آ

آب * اسم شهر عند الكلدانيين اخذ عنهم اليهود وهو عهد
هولاء الشهر الحادي عشر من السنة المدنية والحاس من

السنة الدينية واسم باللاتينية وخطوط نسبة الى اغسطوس
قيصر الذي اضاف الى ايامه يوماً فصارت ٣١ يوماً وكان

بدعي في الاصل سكتسلس وهو الشهر الثامن من السنة
الشمسية وكان يرمز اليه عند اليونان والرومان الاقدمين

برجل هرمان بيل اناساء للارتواء وفيه مروج عريضة
من ريش الطاووس . واليوم العاشر من آب سنة ١٧٦٢

يوم مشهور عند الفرنسيين هجم العامة من اهل باريس
على قصر التويلري واستلهم عليه بعد اهلاك الحرس

السويسري والقبائل الملك لويس السادس عشر الى مجلس
النواب حشماً وقفوه عن منصبه ونظماً المجلس الاهلي

آباء * جمع اب وعند النصارى جماعة لم شهرة في الدين

منهم الابهاء الرسوليون وهم الذين حاصروا الرسل وتلاميذهم

ولم كتابات كثيرة . والابهاء الكنائسيون وهم علماء الدين

كثيراً في ازمة شتى وفي تحديد زمانهم خلاف بين الشرقيين
والغربيين والبروتستانت . وآباء الجامع وهم الذين حضروا

الجامع السبعة المسكونية واشتهروا بمناضلة اهل البدع .

والآباء المناضلون وهم الذين جاهدوا في صدر الصراية في
سبل تطهيرها ونقض الوثنية وهم كثيرون لم مؤلفات

كثيرة منها ما قبل ومنها ما رفض وسذكر في ترجمة كل
منهم مؤلفاته وكيفيةها

والكتابة ومن حسناته انه عرف ابيه علم النفس واشتغل به
 حال كونه مهلاً وكادت ولادته سنة ١٧٥١ في وينيمن من
 ورتبرج وفي سنة ١٧٧٢ صار استاذ الفلسفة في مدرسة
 كارلوس باستغرد وعمره ٢١ سنة وفي سنة ١٧٩٠ علم المطبوع
 وعلم الكلام في مدرسة توبنك العالية وتولى نظارة المدارس
 في مملكة ورتبرج ثم صار من اعضاء مجلس الدولة الثاني
 وكتب في الفلسفة وغيرها باللاتينية والالمانية وتوفي سنة
 ١٨٢٩ **اشاهرا الفسح والسبعين من العمر**

آبل * اوابلوس - جوان آبل من اساتذة القوارب في مدرسة
 ورتبرج العالية ولد سنة ١٤٨٦ في نورمبرغ وكان شديد
 القرب للوثروس تزوج بزوجة . ومات سنة ١٥٤٠ وله
 مصنفات كثيرة

آكل * كارل مون آكل من وزراء باويرة ولد في ١٧ في
 ايلول سنة ١٧٨٨ في وتزلر وشارك في حرب فرنسا سنة
 ١٨١٤ وتولى وزارة الداخلية في باويرة سنة ١٨٢٧ وصار
 وكيلاً ملكياً في مجلس النواب سنة ١٨٤١ ثم عزل لانتمائه
 الى حزب الحرية فلما نشبت ملكة اليونان مجمل عضواً في
 مجلس بابه الملك وكانت اوله اهل هذا المجلس منقسمه
 للداخله روسيا وبكتلوا في سياسة الملكة الجديدة فاتهم آكل
 بانه ياخذ جامكية من روسيا فافكر وفي سنة ١٨٤٤ صار
 مستشار وزارة الداخلية ثم رجع الى باويرة في جملة الباييريين
 المنقردين من اليونان توفي سنة ١٨٦٨ عاد الى منصبه
 الاول وهو وزارة الداخلية فكتب عن طريقه الاولى في
 السياسة ابداً مبداً الحرية واساً اقول باعمال سلطه فاضى
 بها الامر الى المارزة ولم يبلغ احدها من الاخر ثم استغنى
 من المنصب سنة ١٨٤٧ وبعث الى تورين سفيراً ومات في
 ٢ من ايلول سنة ١٨٥٩

آبناج خان * هو قسطنطين البيلون نائب بحارى قال ان
 خلدون كان اسايح امير الامراء والنجاب ايام خوارزم شاه
 ولده بخارى فملكه القنطليه (سنة ٦١٦ من الهجرة اوسه
 ١٢١٩ من الميلاد) واجعل الى القنطرة وخرج منها الى نواحي
 نسا وراسله اخيه للدين صاحبها يعرضها عليه للدخول
 عنده فاني فوصله وامده وكان رئيس بخشون من قرى نسا

ابو الفخ فدخل النهر فكتب الى شحة خوارزم بكان ابناج
 فجرد اليهم عسكراً فزيمهم آبناج واشحن فبهم وساروا الى
 بخشون فحاصروها وملكوها عرقوه ملك ابو الفخ ايام الحصار
 ثم ارتحل آبناج الى ابورد وقد تغلب تاج الدين عمر بن
 مسعود على ابورد وما بينهما وبين مرو فبجي خراجها واجتمع
 عليه جماعة من اكابر الامراء وعاد الى نسا وقد توفي نائبها
 اخيار الدين زنكي وملك بعده ابن عمه محمد الدين حمزة بن
 محمد بن حمزة فطلب منه آبناج خراج سنة ٩١٨ وسار الى
 شروان وقد طلب عليها انكي بيلون فخرمه واتبعها من
 يد ولحق بيلون بجلال الدين في الهند واستولى آبناج
 على عامة خراسان ولحق به الفخر على جرجان فزيمه ونجاها
 الى غياث الدين يرفشاه بن خوارزم شاه بالمرى فاقام عنده
 فأكرمه وقدمه وتوفي آبناج على قلعة حرة وغياث الدين
 يحاصرها ودفن هناك بتمصب سلطان . اه . وكانت وفاته
 في نحو سنة ٦٢١ من الهجرة الموافقة سنة ١٢٢٤ من الميلاد
آبي اللهم الغفاري * قال صاحب القاموس هو عسكاري
 لقب بذلك لانه كان بأبي اللهم

آقزر * اطلب آقزر
آقشيرة * محرف جاني او آقشيرا اسم لطائفة المجدد
الهود * اطلب جانيها

آجر * لمة في هاجر بن اسمعيل * اطلب هاجر
آجيس * اسم لبعض ملوك اسبرطة * اطلب آجيس

آجيسن * سعد اجيسن مورخ دنيا ركي له مولفات كثيرة
 منها تاريخ لبلاده يتشدى باثناء امرها وينتهي سنة ١١٨٧
 وهو كتاب يمول عليه في تأريخ بلاد العمال وقد نفع هذا
 المورخ في اواخر القرن الثالث عشر وصدرا الرابع عشر

آخاب * او آخاب والمنصور آخاب فاطميه

آحار * ويقصر او احار على ما في السميكية ورسنه ام
 الوردى آخر . ان يومنا وهو الحادي عشر من ملوك يهودا
 ملك سنة ٧٤١ ق م وهو ابن عشرت فلم يحسن السيرة
 وخالف الشر بمة فضي لمبيدات الوثنيين وتحالف على

بهار مصرين ملك ارام ونجح بن رمليا ملك اسرائيل وقصده
 باورشليم فاشع ودفعها ٢ مل ١٦ ويستفاد ما في
 الاصحاح الفلمن والعشرين من سفر الايام الثاني ان ملك
 ارام ملك اسرائيل بلغا من آل يهوذا وقتلهم قتلا ذريعا
 ولمسانهم مائتي الف وبها وعفا كثيرا الا ان قضا اعد
 السي قوسط نبي يقال له عود يدما آحاز فاستخذه تملك
 فلاسر ملك اشور لان الملكين المتحالفين انفدا في بلاده
 ودوخاها والادوميين استرحوا اليه واغاروا على يهوذا
 والفلسطينيين انقصوا مدن السواحل وجنوبي بلاده فالتجيه
 تملك فلاسروا كره خصمه على الرجوع عه غير ان ذلك
 كلف آحاز نفقة واسعة انقضت به الى اخذ اواني الهيكل ثم
 التزم الحجرة لملك فلاسر وزاد اعتسافا عن شرعية امته
 حتى انه فسخ ماله لملوك معبود بني عمون . وفي عهد ورد
 اول ذكر للساعة الشمسية ولعله اخذ ذلك عن الاشوريين
 مع عبادة الشمس وغيرها من الاجرام العلوية . وملك آحاز
 ست عشرة سنة وفي القرحة السبعونية وغيرها انه ملك وهو
 ان خمس وعشرين وهو ارجح من القول الاول وذلك لانه
 ورد في الكتاب ان ابيه خلفه في الملك وهو ان خمس
 وعشرين سنة . ومات آحاز سنة ٧٢٦ ق م ودفن في تربة
 ابيه بمدينة داود وقيل انه ملك سنة ٧٢٧ ومات سنة ٧٢٤
 آحز * لغة في آحاز كالصوت

آحود * يقال آهود او آهود من حصه بيهامين *

اطلب آهود

آخاب * اطلب آخاب

آحاز * راجع آحاز

آخيم * اطلب آخيم

آخيون * الآخيون او الآنية اسم مصروف من اخاين
 يطلق على طائفة من الشعب الاخائي هاجروا الى بلاد
 قوه فانت اثناء حرب تروادة على ما زعم استرايون وقد
 نت عدد اهل الخارج ان اليونان عرفوا منذ القدم سواحل
 البحر الاسود الشرقية وان طوائف منهم رحلت اليها . وذكر

الآخيون اميلياش المورخ الفارسي وذكر ارملة يافوخ
 مستاسب ليعطط سواحل البحر الاسود سنة ٥٢ ق م فقال
 انهم يسكنون بلاد بتادا الى قرصة صوقوم قلعة وفي الان
 بعض بلاد الانجار او الاباخة لم يذكرهم اريانس في رحلته
 سنة ١٤٤ م ولكنه ذكر مدينة خربة تعرف باخانية
 وكان الآخيون عرضة لاغارات كثير من القبائل الذين
 في جوارهم والظاهر ان الكثير منهم قد أكرموا على اخلاء
 السواحل فلاذوا بالنجاة وربما بدلوا ملك اسمهم لاضافوا
 اليه اسماء الجبال التي يزولها وعظمن ان قبيلة الماتوكاي من
 بقاياهم فان اسمها الاصلي ناتكو آخاي اما من بقي من الآخيين
 في السواحل فقد اختلطوا بقبيلة الميوك وكان الآخيون
 يفسدون في البر والبحر شأن سائر القبائل في تلك النواحي
 وقدموا من زعم انهم من سكان تلك البلاد الاصليين . قال
 رفاعة ملك في تعريب مططرون ما قصه ومن ام القوي فاف
 امة الآخيين والميوكه وهؤلاء الايام الذين يظهر لنا ان
 اليونان حرموا الماسم كانوا ساكنين في الاراضي المحورة
 لان نام الافاسه وقد كانت عاديهم في قدم الزمان انهم
 يركبون المراكب ويهيمون سواحل بحر مطش ويرجعون
 الى ارضهم ويخون ما يهيمون في غابات البلوط التي كانت
 في ذلك الزمان فغلب عليهم غير المحرقة وفي الان على
 هذه الصفة

آذار * او آذار لغة في آذار * اطلب آذار

آدم * الاسان الاول وفي التوراة ان الله خلقه في اليوم
 السادس حله من تراب الارض وفتح في افه نعمة المحبة
 فصار آدم نسا حية تك ٢: ٧ وبها خلق الله الانسان
 على صورته على صورة الله خلقه ذكرنا في خاتمة مواركهم وقال
 لم اتربوا واكثرنا واملادنا الارض واخضعوها وتسلطوا على
 ملك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على
 الارض . وحل لم التبول والتمار ما ماما تلك ١: ٢٧ الى ٢٩
 واختلفت الاقوال في معنى اسم آدم فقال قوم انه مصروف
 من لفظة ادامة العبرانية ومعناها الارض او من ادم الارض
 التي اخذ مهلبا وفي اللطين اشارة الى حمرة اللون وقيل

غير ذلك واسم آدم بالسكسمة لغة الهنود المقدسة أيما
ومعناه الإنسان الأول وربما أطلق اسم آدم على الوالدين
الأولين كما في القصة العبرانية تلك ١٠٥ والقصص هذا
كتاب تواليه آدم يبع خلق الله الإنسان على شبه الله عمله
ذكر أناني خلقه وادعا اسمها آدم يوم خلقها. القادس في
نفسه ايش (أي ذي جوهر) وتسمى ايش انسان اومر
وفي تلك ٢٣: ٢ لما احضرت حواء الى قال هذا ان عظم
من عظامي وطول من لحمي هذه هي امرأة لانها من امرأتي اخذت
وهذا المخلص ما في الكتاب عوف حواء آدم اسكن الله آدم
بستان عدن المدة له وابنت فيوا الله كل شجرة شبه للظفر
وجبة للاكل وشجرة الخبز في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير
والشر وقال الله لآدم مكل ما شئت من شجرة الجنة الا
شجرة معرفة الخير والشر فلا تاكل منها لانك يوم تاكل منها
موتاً تموت. واحضر اليه حيوانات البرية وطير السماء فما
طاف عليه تعالى سماتها فنام فاخذ ضلعا منه وملا مكانها لحا
وبني هذه الضلع امرأة واحضره الى آدم ودعا آدم اسم امرأته
حواء لانها لم كل حي وكانا عريانين ولا ثياب ولا طفت
الجنة حواء وكانت اخوت جميع الحيوانات وحملت عندها
ان تاكل من الشجرة التي في وسط الجنة وقالت لها ان يوم
تاكلان منها تفتح اعينكما وتكونان نظير الله عارفين الخير
والشر فترأت المرأة ان الشجرة جيدة للاكل جميلة للعيون
فاخذت من ثمرها واكلت واعطت رجلها ايضا فاكل فاتفت
اعينها وعلم انها عريانة فغطا اوراق تين وصنعا لانفسها
ما اردوه ان ارتكبا هذه الخطيئة سمعا صوت الرب في
الجنة فاختفيا من وجهه فقال الله لآدم اين انت قال رب
سمعت صوتك في الجنة فخنثيت لاني عريان فاختفيت فقال
تعالى من اعطاك بانك عريان هل اكلت من الشجرة التي
اوصيتك ان لا تاكل منها فقال آدم المرأة التي جعلتها معي
اعطتني من الشجرة فاكلت فقال الرب الاله للمرأة ما هذا
الذي فعلت فقال المرأة المرأة الخبيثة اغرتني فاكلت فقال الرب
الاله للجنة لانك فعلت هذا ملعونة انت من جميع البهائم
ومن جميع وحوش البرية على بطنك تسعين وتربا تاكلين
كل ايام حياتك وبالي العداوة بينك وبين المرأة وبين

نسلك ونسلها هو يبعث راسك وانت تسحب عقه
وقال للمرأة تكثيراً أكثر اعطاك حبلك بالوجع تلدين
اولاداً والى رجلك يكون اشتياقك وهو يسوق عليك وقال
لآدم لانك سمعت قول امرأتك واكلت من الشجرة التي
اوصيتك ان لا تاكل منها ملعونة الارض بميلك بالغبص تأكل
منها كل ايام حياتك وشوكا وحسك تنبت لك وتأكل عشب
الحقل يبرق وجهك تأكل خبزك حتى تعود الى الارض التي
اخذت منها لانك تراب والى تراب تعود. ثم صنع الرب لآدم
وامرأته القصة من جلد والبسها وقال هوذا الانسان قد
صار كواحد منا زنا الخبز والشر والآن لك يدك وبأخذ
من شجرة الخبز ايضا وتأكل فيها الى الابد فاخرجه من
جنة عدن واقام شرقها الكاروم ولهب سيف متقلب
لحراسة الطريق الى شجرة الخبز (تلك ص ٢٣ و ص ٢٤)
وعرف آدم زوجته بعد ما طرد من الجنة فولدت له قابيل
وهابيل وقيث وغنم من بين وبات لم تذكر اسماؤهم
ومات وهو ابن تسعائة وثلاثين سنة وبجث جماعية في تقرير
مقام آدم بالجنة وكيفية حياته بعد هبوطه بالابن في الكتاب
فحدثوا وخبروا وفي اقول لا يقوم على صحته برهان. وقالوا
ان الجنة كانت على غير ما في طيوان وانه لا بد من ان
يكون الله تعالى كاشف آدم بعد طرده باستخراج المعادن
واستعمالها وان يكون اعطاء ما غس ماليه الحاجة من
الالات لحرق الارض وازدراعه لان ذلك يتعدى على او
يضمحل بفقر مكاشفة اولها وفي تقوم التاريخ من آدم الى
المسيح اقول والمقول عدد الاكثريين بين ادبي المسيح (ع)
٤٠٠٤ سنين وفي القوم اليوناني ٥٤١١ سنة
وقال المسعودي في مروج الذهب وشاء الله عز وجل ان
يخلق آدم فقال الله لللائكة اني جاعل في الارض خليفة
فقالوا ربنا ان يكون ذلك الخليفة قال تكون له ذرية
ويسدون في الارض ويحسادون ويقتل بعضهم بعضا
فقالوا ربنا انجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسمع بحمدك وتقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ثم
بعث الله جبريل الى الارض ليأنيه بطين منها فقال له
الارض اني اعوذ بالله منك ان تنقصني فرجع ولم ياخذ

معها فيها وقال باري انما عازدت بك ثم بعث الله ميكايل
 فقال له مثل ذلك فرجع ولم ياخذ معها شيئا فيمت الله
 ملك الموت فصاغت بالله سنة فقال ولانا اعوذ بالله ان ارجع
 ولم اتخذ الامر فاخذ من تربة سودا وحرارة وبيضه فذلك
 خرج بنو ادم مختلفون في الالوان وسي آدم لانه اخذ من ادم
 الارض وقيل غير ذلك وكل الله ملك الموت بالموت
 وجعله الله تعالى وتركه حتى صار طينا لازبا يرقى بعضه
 ببعض اربعين سنة ثم تركه حتى اثنى وتسعين سنة ثم
 صورته وتركه بالارواح من صلصال كالفخار حتى اتي عليه ١٢٠
 سنة وقيل ٤٠ سنة وهو قوله تعالى هل اتي على الانسان
 حيون من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فكانت الملائكة تمر
 به فيفزعون منه وكان اشد ثم فرعا اليه كاث عري
 فيضربه برجله فيظهر له صوت كظهوره من الفخار وتكون
 له صلصلة وذلك قوله تعالى من صلصال كالفخار وقد
 قيل ان الصلصال غير ما ذكرنا وكان اليه يدخل فيه
 ويخرج منه ويقول لامي ما خلقت فلما اراد الله تعالى ان
 يخلق فيه الروح قال للملائكة اجعلوا لادم قعيدا والايه
 ابي واستكبر وقال يا رب اني اخبرته خلقتني من نار وخلقته
 من طين والاراءشرف من الطين وانا الذي كنت مستغفلا
 في الارض وانا الملبس بالريش والموشع بالنور والمخرج
 بالكرامة وانا الذي عهدت في سائلتي وارضك فقال الله
 تعالى اخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعة الى يوم
 الدين ثم نزع الله في آدم من روحه فكان كلما دخل فيه
 بعض الروح يذهب ليلس فقال الله تعالى وكان الانسان
 عجولا ولما تنازع فيه الروح عطس فقال الله قل الحمد
 لله يرحمك الله يا آدم قال السعودي وما ذكرناه من
 الاخبار في مبدأ الخلقه هو ما جئت به الشريعة ونقله الخلف
 عن السلف والباقي عن الماضي فصرنا عنهم على حسب ما
 نقل اليها من الفاظهم ووجدناه في كتبهم قال ثم خلقت
 حواء من آدم واسمها الحبة ثلاث ساعات مضت ثم فكتنا
 ثلاث ساعات وعورع يوم بياتي سنة وخمسين سنة من
 اعمار الدنيا وقال ابن الاثير في الكامل وطم الله ادم الاسماء
 كلها وكان يعني في الحبة فردا ليس له زوج يسكن اليها

فنام نومة واستيقظ فاذا عند راسه امرأة فاطمة فاستيقظ
 من ضلوه فصار لها فقال من انت قالت امرأة قلمي ولم
 خلقت قاله تسكن الي قالته الملائكة ليظروا مبلغ
 علوما اسمها قال حواء قالوا ولم سميت حواء قال لانها
 خلقت من حصى قال الله يا آدم اسكن انت وزوجك
 الجنة وكلما مهلرغا حيث شئتما وقال ابن اسحق ان الله
 تعالى على ادم اليوم واخذ ضلعا من اضلاعه من شق الايسر
 ولا من مكان لحميا وخلق منه حواء وادخاها فلما استيقظ راها
 الى جنبه فقال لحي ودي وروحي تسكن اليها فلما روجه
 الله تعالى وجعل له سكنا من نفسه قال له يا ادم اسكن انت
 وزوجك الجنة ولا تقربا هذه الهرة فتكون من الظالمين
 فوسوس لها الشيطان وكان سبب وصوله للهما انه اراد
 دخول الحبة فتسعة الخنزيرة فاتي كل دابة من دواب الارض
 وعرض نفسه عليها فلما تحملها حتى يدخل الحبة قامت حتى
 اتى الحبة فحسلة ما بين نابين من انباها ثم دخلت به وكانت
 كاسية على اربعة قوائم فاغراما الله وجعلها نسي على يديها
 فلما دخلت الحبة اخرج اليه من فيها فتاج عليها
 ناحة احزنتها حين سمعها فقال لا ما يبكيك قال ابكي
 طليكا تموتان فتفارقان ما اعا فيون من الهبة والكرامة فوقع
 ذلك في انفسهما ثم اتاهما فوسوس لها وقال يا ادم هل ادلك
 على شجرة الخلد وملك لا يبلى وقال ما نهاكا ربكا عن هذه
 الشجرة الا ان تكونا ملكيها او تكونا من المحالدين وقاسمها الفية
 لكا لمن الماسحين يقول الله تعالى فذلما ضرور وكان
 افعال حواء لرؤسوس اعظم فذعاها ادم لما جئو فذات لا
 الا ان تاتي ماها فلما اتى قالت لا الا ان تاكل من هذه
 الشجرة وهي المحطة قال فاكلماها فبدت لها ربانها وكان
 لباسها الظفر قطعقا بخصمان عليها من ورق الحبة قيل
 كان ورق الثين وذهب ادم هاربا في الحبة فاداه ربه
 يا ادم مفي عر قال لا يارب ولكن حواء منك فقال يا ادم
 من اين اتيت قال من قبل حواء فقال الله فان لما علي
 ان ادمها في كل شهر وان اجعلها سفينة وقد كنت خلقتها
 حلوبة ولان اجعلها تحمل كرها تضع كرها فقال تعالى
 له لالعين الارض فاني خلقت منها لمة يقول بها ثامرا

شوكا ثم لمن الهبة واهبطهم الى الارض فهبط آدم بحرية
سرتوب وحواء بحجة واليسر يسنان والهبة باصهان وان
ادم لما هبط من الهبة اخرج منها مائة صرة من الحطة وثلاثين
قصبيا من شجرات الهبة مودعة اصناف النار وقال علي
وابن عباس وغيرهما انه اهبط بالهند على جبل يقال له نود
من ارض سرتوب وحواء بحجة قال ابن عباس فجاء في
طلبها فحكان كلا وضع قدمه بوضع صار قربة وما بين
خطوئتي مفاز فصار حتى لاني جمعا فاذلقت اليه حواء
فلذلك سميت بالزولدة وتعارفا بقرفات واجتمعا جميع
وقيل اهبط ادم بالبرية واليسر بالالهة قال ابو جعفر
وهذا ما لا يوصل الى معرفة حصو الابن بجي جي الهبة ولا
نعم خيرا في ذلك غير ما ورد في هبوط ادم بالهند فان
ذلك ما لا يدفع صحة علماء الاسلام وانه لما هبط آدم على
جبل نود كانت رجلاه تمس الارض ووليه بالسما يسمع
تسبيح الملائكة فكاتب عابه فسالته الله ان ينقص من
طوله فنقص طوله الى ستين ذراعا ولوحى الله الى ادم ان
انطلق وابن لي بيتا في حريمي ثم حث بوكا رابت ملائكتي
يحفون بعري فقال آدم بارب وكيف لي بذلك ولمس
اقوى عليه ففرض الله ملكا فانطلق به نحو مكة وكان ادم
اذا مر سرحة قال للملك انزل ما هاهنا فيقول الملك
مكناك حتى قدم مكة فكان كل مكان نزله آدم عرانا
وما هذه مفاز فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سيناء
وطور زيتون ولسان والجودي وفي قواعك من حراء فلما
فرج من مائه خرج بالملك الى عرفات فاره المساك
التي يفعلها الناس اليوم ثم قدم به مكة فطاف بالبيت
اسبوعا ثم رجع الى المد فأتى قال ابن الاثير وهذا خلاف
الذي تذكره ان شاء الله من ان البيت انزل من السماء
وكان قد ناطق آدم الى حواء ففشيها فاشعلت على ذكر
واشي فسمى الذكر قابن والابن لوزاء ثم عاود العشيان
فاشعلت حواء ايضا على ذكر واشي فسمى الذكر هامل
والابن اقليميا وولدت حواء لآدم اربعين ولذا لصلو من
ذكر واشي في عشرين نصلا ويقال انه مات عن اربعين
الفا من وليه وليه وله تنازع الناس في قبره فنه من زعم

ان قبره بني في مسجد الخيف ومنهم من رأى انه في كهف
جبل ابي قيس روى ابو ذر عن النبي (صلم) انه قال
الانبياء مائة الف وله عشرة وعشرون الفا قللت يا رسول
الله كم الرسل من ذلك قال ثلاثمائة وثلاثة عشر شاما غيرا
قال قلت من اولم قال آدم قلت وهوني مرسل قال
نعم خلقته الله يتيه ونفخ فيه من روحه ثم سواه رجلا وكان من
انزل عليه تحريم الميتة والدم ولم يختر حرور الهيم في
احدى وعشرين ورقة وقال يحيى خليفة يقال ان آدم كان
عالم بجميع اللغات لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قال
الامام الرازي المراد اسماء كل ما خلق الله تعالى من اجناس
للطوفا بجميع اللغات التي يتكلم بها وله اليوم وعلمه ايضا
معانيها وانزل عليه كتابا وهو كما ورد في حديث ابي زر
(رضه) قال يا رسول الله ابي كتاب انزل على آدم قال
كتاب الهيم قلت ابي كتاب الهيم قال اب ت ث ج
قلت يا رسول الله كم حرفا قال تسعة وعشرون حرفا .
الحديث . وذكر انه عشر صحف فيها سور مقطعة الحروف
وفيها المرائض والوعد والوعيد واخبار الدنيا والاخرة وقد
بين اهل كل زمان وصورهم وسورهم مع انبيائهم وملوكهم وما
يجدث في الارض من اللعن والملائم وروى ان آدم عليه
السلام وضع كتابا مانورا الالسة والاقلام قبل موته بثلاثة
سنة كتبها في طين ثم طبعها فلما اصابه الارض العرق وجد كل
قوم كتابا فكتسوه من خط فاصاب اسمعيل (عم) الكتاب
العربي وكان ذلك من معجزات آدم (عم) ذكره السيوطي في
الزهر وفي رواية ان آدم كان يرسم الخطوط بالينان وكان
اولاده يتلقونه بوضعية مة ويضعهم بقوة القابلية القدسية قال
وسفر الهبة باسموب الى آدم وهو اول كتاب في علم الحروف
وسفر آدم في علم الحروف وهو المتزل عليه في احدى
وعشرين ورقة من زيتون الهبة ومرسيتها اسمائها وصناعاتها
واعنادها وما يولد عنها من علم الاسماء والصناعات والحكم
والايات والنبات كذا في اللوائح المسكية وسفر المستقيم لآدم
وهو ثالث كتاب في علم الحرف وكتاب المكنوت وعلم
الجهنوت الذي وضعه آدم (عم) وهو ثاني كتاب في
الحروف اه

يكونون لكما مثلاً حياً على الأرض الى قرون كثيرة
معاد كالتي . ان ارب كل موجود خلقك للعباد في ما حياً ومن
آمن في يشارك في سعادتي بعد انتهاء كل شيء واصحابك
الا يعملوا ذكرني فاني اكون معهم ما داموا يذكروني .
ثم حرم عليهم ترك جريئة سيلان وقال وغاية ما عليكما
ان تتجيا سكاناً تلك الجزيرة النجدة التي اودعها كل شيء
لراحتكما وسروركما وان تدخلوا عبادتي قلوب الآتين اما
سائر الارض فخارجي حال . فاذا كنتم عديمين كما بعد ذلك
محيث قضيت عنهم هذه الجزيرة فليجئني بين الغصا ما غافلهم
نمة ارادتي . ولانما كلمة احبهم

فقطراد ما الى زوجته الغناء وتبين حسبها الكامل تحقيق قواها
اما في فكانت متصبية لديه تهتم اهتمام سليم اليه مشغوة
برغبة مجهولة وشعرها مسترمل يشغل على جسدها فينبه
لطف انتقاله واشراق وجهها وبروز عينيها باجتماع ظهور
اللفة فدنا منها ادماً وقد مالت النفس الى الغروب في
الاقربانوس وارقت اشجار الموز مستقبلة سقوط الذي
وغردت الطيور المختلفة الالوان على امان الغزل وشجر القمر
الهدى وطلق الحمام (سراج الليل) يلاقيه في الفضاء
وكانت حركة الطبيعة تتصاعد الى حضرة برهة المقرب بعينه
الدائم فاقدما ادماً على ادخال بين يدي شعر زوجته
المطر ففقر عرشة سرت في جنبها وانقلت اليوقانتها
وانتهى الاضطراب من حيرة وهو الاسم الذي دعيت به فاستقبلته
لاخطة باسمه وقد حث حتى كادت تنهب عن الوجود والوقت
جنبها النفس بين ذراعيه وكان الليل قد ارخى سدوله وسكنت
الظلمة في الرياض والحقائق راض بذلك لان الهبة وجدت
قبل تجامع الحسنيين . تلك ارادة برهة لهم عظمته ان
الاقتربان بلاهية فعل قطع مجال الطبيعة وشعرته
وعاش ادماً وحياة مئة في نعيم لا يكره صافي عيشها مصاب
ولم يكن عليها سوى مد اليد لاقتطاف اشهى الثمران
الاغصاء لجميع اجود الارز قابلاً ذات يوم بقلوب وسبه ان
ركناسا (الميس) روح الشر فظنوه يعون حاسد الى ماها
فيه من العمة وما صنعته برهة فيوس لها فيدها لما رغب
مجهولة فقال لها ارجوكم لم نذهب مني لجزيرة لعلنا

وفي خلقة آدم اقوال تخالف ما في الكتاب معها
ما قال بعض من ان ابا البرية لم يكن واحداً والله انما
وجد الانسان ائوواجا كثيرة مختلفة منذ ابعجه الوجود وقال
اخرين ان الانسان نبت من الارض فيها هو سائر الحيوان
وغير ذلك من الاقوال التي تخالف نصوص الكتب المقدسة
وقد انتدب لخطبتها جماعة وما يفتك اهل تلك الاقوال
سجة اختلاف اللون البشر وحياتهم وهذا قد فتسوه وارضوا
انه يحصل من ادوار الفوائد واختلاف المناطق والاقاليم
وان العمران ويضفه في ذلك على انه ليس من شأننا
التعرض لهذه الاقوال والبحث فيها وقد روي عن بعض
الام القديسة القول بوالد البشر من اب واحد وشبهها
بعض تلك المذاهب فانها تجمع بين الفكاكة والاعتاة
ذكر بعض الباحثين الفقات ما ورد عند اليهود الاقدمين
في خلقة آدم وتزويج ذلك

كانت الارض مغطاة بالزهر والاشجار تنمو تحت القروالوف
من الحيوان تسرح في المروج وفي الهواء والنباتة البيض
تغزل في ظلال الغابات الكثيفة فرأى ربه انه قد حان
له ان يمد الانسان الذي اعد له هذا المقام فاخذ من
الروح العظيم والجوهر الخالص روحاً نقياً في جسمين جعلها
ذكراً وانثى صاحبهما للوليد كالبهائم والحيوان ومعها الفعل
والنطق فصارا فوق جميع ما خلق عد انهما دون الدودة
(اي الملائكة) ودونه وميز الرجل بالثورة والقامة والقمامة
ودعاه آدم ومعه (بالسنسكريتية) الرجل الاول ووهب
المراة في مقابلة ذلك اللطيف والرفيق الحسن وسماها حواء
مما اي تكله الحياة وفي الواقع ان الباري كل لادما بها الحياة
التي تخفى انفسهم عن مساواة الرجل والمرأة في الارض والسماء
باجادة اصل الانسان على هذه الصورة تلك شريعة الهية
اختلفت كينيتها عدا الامم في عمل في الهند ابسطت الكهنة
وظلم بعد ما طرد الفساد على الدين البرهي

واسكن الخلق ادماء حواء جزيرة طبرستان (وهي جزيرة سيلان
اوسرنديب) التي كانت جديرة بان تكون جنة الارض ووجد
الانسان لجموده هولاء وشعرها خضراء (وهي الى الان احسن
درر البحر الهندي) ثم خاطبها قائلاً اذهبنا لثقلنا فيجاذبة

الاسم ايضا عند الجغرافيين

عود. اما ما رآه ادما وحجرة قبل ذلك من فضاة فكان خدعة مياها ركسها ليجعلها على عصيها الخالي فسط ادما على الرمل عاريا باكيًا فبادرت اليه حورية وعاقته وفي قول لا تخزن ولنضرع الى رب الوجود ان يغفر لنا جميع حيتن صوت في القضاء اخذ هذه الكلمات ايها المرأة ان ذنك مخصص باقبادك الى زوجك الذي امرتك بحبه ولقد اتكلت علي فاما اصغ عك وعنه من اجلك الا انك لمن تدخل بعد تلك الجملة التي اوجد بها لك ان عصيا كاجل روح الشر يفسد في العالم وقد حكم على ذنبتكما بان يجنملا المشقة ويشغلوا بالارض وسيصبرون اشراقا ويسوتني غير الي سابع وشو فيفسد في جوف امراة ويجعل الهم الرجاء بالمكنافة في الاخرة ويرجعها بالضرعة الي واسطة تخفيف مصائبهم. فنهض متأسين غير انها انفتحت بعد ذلك

تجسم الفلاحة ليصيا من الارض رزقا . اه

وكان هذا اعتقاد الهنود حتى قويت شوكة كهنتهم المعروفين بالبرهمن وادوا بتميز انفسهم عن سائر الشعب فاحذوا في ذلك الاعتقاد تهيأ منه ان معبود مبره فطر البرهي من قه والنجار يا والجندي من ذراعه والوايسا والناجر والزارع من نخته والسودراي الفاعل والمخادم والرفيق من قدمه وهكذا صار شعهم اربع طبقات وللهود ايضا مذاهب في خلقه ادم قربة ما ذكرناه وقد اوضحنا جميع ذلك في الكلام على الهند في القسم الجغرافي

وعند البابليين القدماء انه كان في البدء ظلام وماء وفي الماء حيوانات مخيفة واناس بين البشر والحيوان وكان الملك حينئذ لامراة اسمها اموركا ثم قسم بعلوس هذه المرافطين فجعل احدها ارضا والثاني ساء ثم رأى خلق الارض عن السكان فادعوا الى احد الاله ان يقطع راسي لتبطل الارض يدي ففعل فوجدنا س ذووحاة وعقل . راجع بابل ج . وفي سغية رابع باشا عن الشهرزوري ان البابليين زعموا ان دور العالم ٤٩٠٠٠ سنة وانه يتولى تدبير الكون في كل ٧٠٠٠ عام كوكب من الكواكب السائرة فقدر العالم الاول وحل وفي عهد خلق الله بواسطة الحركات الفلكية والمبادى

نصيب مكانا خيرا من هذا قبعة حورية فسار اياما وشهورا وقتا عند الهنايح الصافية تحت المرتفعات التي كانت تجيب عنها نور الشمس ويضا كانا يتقدمان احست حورية بالعباس شديد وخوف جديد فالت لادما قف بنا يا اديما اني اري انا نصي الله الم ترك المكان الذي جعله لنا مسكنا فقال ادما لا تخافي فليست هنا الارض الحقيقية التي ذكرها لنا واداما المير حتى اذا بلغا منتهى جريه سيلان رايا ازامها لسانا من البحر يسير لغرض وفي الجهة الثانية ارضا واسعة بمجال الباطن انما هي الى ما لا نهاية له وتلك الارض المجهولة تتصل بالبحر بجزيرة يبرز من حضور قائمة في جوف الماء فوقف المسافرين مدلهين حيث كانت الارض التي اكتشفناها مكتنفة بأشجار ضخمة والطير الكثيرة الالوان ترقرق بين الاغصان فقال ادما لزوجي ما احسن ما اري ترين في اية حال من المجرودة يكون ثم هذا البحر لم اليو لتذوقه وان كان هذا المكان خيرا من ذلك ثقلنا اليه سينا فخرجت حورية وتوسلت اليو الا يفعل ما يفضض الله وقالت السا هنا على احسن حال فان عدنا الماء الزلال والشر الذي فلذا تلتس غير ذلك فقال اديما انا نعود ولكن اي باس في دخول هذا المكان المجهول البادي لنا ثم دنا من الضور فبعثته حورية راجعة فجعلها اديما على عاتقها وجاز بالبرخ الذي يتاوي بين تلك الارض فلما وصلا اليها سمعا صوتا ما تلاخفي به جميع ما راياه من الجهة الثانية من شجر وزهر وثمر وطير واخلفت الامواج تلك الضحور التي اتخذها مجازا الاجزاء منها بنيت في البحر لشعير الى الممر الذي نفض غضب الله

وهذه الضحور قائمة في الاقطابوس الهندي بين طرف الهند الشرقي وجزيرة سيلان ويقال لما في تلك البلاد بالدم ادما اي جسر آدم واذا جازت اليها جزائر ملديف قاصدة بلاد الهند او الصين تبذلها انك بكلها الخ في الغالب وفي ترتفع شائعة من جوف الماء وفي اول هطة تراها اليها في الساحل الهندي ومن سنجها على ما في نصوصهم سائر الانسان الاول قاصدا ساحل الارض الكبرى ومن عهد متوغل في القدم يقال لهذا الجبل قبة آدم ويعرف بهذا

من الله تعالى بعد ان اقام امره في الدنيا
 من كتابات الالهة القديمة واخذنا من الامم
 ما اتفق جميعه من عقائدهم وادعائهم فلوردها ملصقا في
 الكتاب على ما بل في القسم الجغرافي اما ما كنك المهروروي
 من ظهور ادم اخرين على زعمهم فنرى انه ينظر الى الالهة
 المهروروي بالانبياء الذين زعم البابليون انهم ظهروا في
 لوقاوتهم حتى غشي كل منهم اولاس
 اما القديس فقد زعم ان علي المهر والفرها اورمزد
 وامرمان خلفا ارواحا علوية وسفلية وان علي المهر برأت
 ارواح البشر قبل دخولها هياكل الاجسام وفي الزمن
 الرابع من ازمته تاريخهم الديني وهو من سنة ٢٢٦ الى سنة ٢٥١
 من الميلاد دخل هذا الاعتقاد تغيره شبه امتزاج الدين
 الزردشتي باديان بعض الامم لاسيا اليهودي وورد في كتابهم
 المسمى بندهش المكتوب في ذلك الزمن ان كلاما من المهيوان
 والانسان من اصل واحدانه لما تقابل امرمان روح الفر
 على الثور الاصلي فخلقته تولد منه ثورات ذكر واثني ومنها
 تكونت المهيوان والنبات والحيوان وجميع المهنات الطاهرة
 (وهذا يخالف ما جاءه عندهم في هذا الزمن نفسه في خلقه
 المهيوان والنبات) وان جومرث هو الانسان الاول (وهو
 على رأي اخر اول ملوكهم بعد الطوفان) وان روح الفر
 تقابل عليه فقتل ونبت من بذاره في الارض شجرة عمرها ١٥٠
 سنة على شكل جسد من متواصلين لا يعرف ايها ذكر ثم
 تحولوا الى جسمين بشريين دخلتها الروح حالاً وانه كان
 في الشجرة عشرة انواع من الثمر صار كل منها نوعا من انواع
 الانسان وكان اسم الانسان الاول ماشيا والمرأة الاولى
 ماشيانه وفي هذا الكتاب ايضا ما نضه وهو قول اورمزد :
 وجد الانبياء . وجد ابو العالم . احدث له الماء على ان
 يكون متضع القلب وان يعمل مخضوعا على الشريعة ويكون
 طاهرا في افكاره وكلامه واعماله ولا يستغيب بالدعوة
 (الارواح الشريرة) فاذا ثبت الرجل والمرأة في ذلك
 كان مجلبة لسعادتهما هكذا كانت في البدء افكارها وهكذا
 كانت اعمالها . تدايا وتواصلا وقالاهن المجلبة : اورمزد

النفس وجميع القوى والاشياء
 جواهرهم وروسهم في الدنيا في صدرها
 امرمان اورمذلاء والفرها والفرها في الدنيا
 امرمان بالديوة . وحاول هذا العقائد ان يندمجها
 وحيث انها لفتنا هذا الكذب فقد صار من الخلق البشري
 وستكون نفسها في الدوران (البحيم) الى يوم النشأة . وفي
 ذلك الكتاب ايضا كلام على حياة ما قبلها وما بعدة وانه
 ولد لها اولاً ذكر واثني تولدوا طامعا احدها الابن والثاني
 الاثم وضعها اورمزد اليه ثم ولد لها سبعة اولاد ذكور واثني
 جميعهم اخوة يتقون في الخمسين من العمر ويموتون في المائة
 وكان زوج منهم اسم اناه وشاكوكا ذكرها ملك ولد لها زوج
 مي ذكره فروك واياه فروك كن ومن هذا الزوج ولد
 زوجا كل منهم صار اباً لغيره من الجنس البشري وهي
 انواع الانسان التي كثرت ونمت في الارض
 وعند القديسين انه وجد جوهر البشري مشرق في الفراغ المطلق
 ثم ظهرت الروح الحيوانية الاولى المخرجة من الحركة المذكورة
 فتحال على شكل روحاني باض بيضة وقسمها قسمين عظيمين
 تكونت من احدهما العاوات ومن الثاني الارض والرهود
 والبروق وماشا كلها وان الخلق البشري تجمت من صوت
 الرهود التي انقضت خلاقي ذات انفس حنة
 اما المصريون فعندهم انه وجد في البدء اله يقال له خفاوم
 الخالق الوحيد وباض بيضة وكون منها الكون وخلقته الالهة
 كهيرون وخلفه هولاء انصاف الالهة ومنهم فتح جنس اهل من
 البشر ثم الجنس البشري وقال ديودوروس الصقلي ان
 المصريين يقولون ان بلدم كان جد الجنس البشري
 لمخصب ارضه وطبيعة النيل وان الانسان نبت في ارضهم مع
 سائر الحيوانات
 وفي ميثولوجية الاسكندنايون ان اسم الانسان الاول اسكا
 وان ابنا بور برأوه من قطعة خشب عائمة في الشاطئ
 ولوحوا المرأة الاولى الماء اميلا من المادة نفسها وان
 اول ولد بور اعطاهما النفس والحموة والرائحة من الغل
 والحركة والثالث معهما السمع والبصر والخلق وهو الذي

أبهما وأما

وعند أهل أوسيا كما كان خلق في الأصل الانساب والمرأة
للأولاد وعند الأتروسك أن علة الوجود برأت الخلقية في
سنة الفسنة وفي الألف السادس غطرت الإنسان
هذا ما رأينا إرادته مختصا عن مذاهب بعض الأمم في وجود
الإنسان الأول

وآدم * وعرف آدم بن بون . ولد بانكلترا في صدر القرن
الثاني عشر وهم باريي فقرأ على ماثيو دالغريس
وبطرس المارد وأنشأ فيها مدرسة وفي سنة ١١٧٦ صار
استفسا من فريزية فلوغتمت بانكلترا وتوفي سنة ١١٨٠
وقد وصفه بعضهم بالحقوق وخزانة العلم والتمسك بأصول
مؤسسها ليس وقد أخذ عليه بتقيد أقواله وليس له سوى
رسالة صغيرة في المنطق

وآدم * أدولف شارل آدم موسيقي فرنساوي ولد بباريس
في ٢٤ من تموز سنة ١٨٠٣ أخذ عن أبيه ضرب البيانو وفي
سنة ١٨١٧ دخل مدرسة الموسيقى العالية بباريس وتخرج
على أبيه وغيره وفي سنة ١٨٢٥ نال جائزة أولى من جمعية العلوم
ثم هاجم ألمانيا ومن مصنفات روليه بطرس وكاترينا ودعها
الحامد حسة تدل على تألقه ومعرفة وفي سنة ١٨٤٤ صار
من أعضاء جمعية الفنون وفي سنة ١٨٤٨ صار استاذ الفنون
في مدرسة الموسيقى العالية وفي سنة ١٨٤٦ أنشأ المرح
الموسيقي وصنف فيه روايات حسة ففتح الآن الفورة
التي سميت سنة ١٨٤٨ أنه بمضمار ومضار كثيرة عالمي إلى
جهد الاشتغال لتعويض ما فقد فاحل من الخفقات ما
" قصر إمامه ومات في ٣ من أيار سنة ١٨٥٦ وكانت أمه
رائقة حسة وفي غايه من الصبغ والسهولة وكان بارعا في
توفيق الحان المراح وطبقات الأصوات

وآدم * أسكندر آدم من علماء أسكتسيا ولد بقوتية موري
سنة ١٧٤١ وولي رئاسة المدرسة الكبرى بالدينبرج زسا
طوبلا ومات سنة ١٨٠٩ وله مؤلفات منها كتاب في نحو
الانكليزية واللبنانية وآخر في الآثار الرومانية ومختصر
في التراجيح

وآدم * ألبرت آدم مخبر ألماني ولد بنورلث سنة ١٧٨٦
تعلم التصوير في نورمبرغ ثم في ميونخ وفي سنة ١٨٠٩ خطب
محاضرة في تصوير وقائع الحرب وفي سنة ١٨١٠ استحدثه
البرنس أوجين نائب نابوليون في إيطاليا ثم رافق هذا
البرنس في الغزوة إلى روسيا وعاد إلى إيطاليا بعد أيام
الصلح وله صور كثيرة مشهورة وكانت وفاته في سنة ١٨٦٢
وآدم بليو * ويعرف بالمعلم آدم . شاعر فرنساوي كان يمين
بالهجرة في مدينة نورس ومهاجرت في سنة ١٦٦٢ وشعر قليل
الإنجاء والطلاوة يدها ممتن يجمع بين الحاسة والفراية
وله تخريجات أجاد فيها وقد أجرى له الكرد بئال دو
ريشليو والسوق دواريلان جامكية وله ديوان قصه ثلاثة
اقسام دعاها بأسماء تفر إلى حرفتي

وآدم * ألبرت سيجسبرت آدم حنار فرنساوي ولد في ناني
سنة ١٧٠٦ ومات سنة ١٧٥٩ له مصنوعات كثيرة شاركه
في صنعا أخوه فولاسستان آدم (ولد سنة ١٧٠٥ وتوفي
سنة ١٧٧٨) وقد وضعت مصنوعاته في قاعات باريس
العامة وفي ورشاليا وست كلود .

وآدم بن عبد العزيز * هو ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز بن مروان الأموي وهو أحد من علمه أبو العباس
السفاح بن أبي أمية لما قتل من وجد منهم وكان في أول
أمره خليفا ماجا منهم في الفراق ومن قوله

استقي واسق خطلي في دحي الليل الطويل
قهوة صها صرقا سبت من مهر بلو
في لسان المرء منها مثل طعم الزنجبيل

ثم أسلك وتاب بعد ذلك ومات على طريقة عبادة ومن
قوله في ترك الخمر

الاهل فتى عن شربها اليوم صار
لجيرة يوما بذلك قادر

شربت فلما قيل ليس بآزج
زرعت وثوبتي من أذى اللب طاهر
وكان المهدي بكر مظهره وصلف نفسه (ملخصه عن الأعاني)
وآدم بن عمرو بن عبد العزيز * ذكره ياقوت ولورد له شعرا
في برهم جبل ولا اطله غير ذاك

وآدم البربري * قس من مدينة برية كان فيها ايام الاسقف
 ادلبرت وفي نحو سنة ١٠٧٢ كتب باللاتينية تاريخا لكيسة
 ميمورغ وبرية وغيرها يتدث من سنة ١٢٨٨ الى سنة ١٠٧٢
 وهو كتاب مهم في تاريخ انتشار الصراية وله جغرافية البلاد
 الاسكندناوية في مؤلف قليل الضبط قال رفاعة بك في
 نعراب مطبوعون ذكر آدم البربري عدة جرائع في بحر
 الباطني لم يتكلم عليها ابدا من سلفه وتكلم على داخل بلاد
 اسوج التي لم يعرف منها الا السواحل وعلى بلاد روسيا التي
 لم تكن معروفة قبله الا بالاسم فقال انها اعظم مالكة
 الصفاية وان دار ملكها شوك اوكاف وان اهلها يعمرون
 مع الارواح عن طريق البحر الاسود ومن هذا المؤلف
 تخطيطاته الى الجزائر البرقية وان لم يكن راجها واكثر في
 كلادو عليها من القصص الغريبة مقدما محرفا في العصر
 الوسطي فانهم كانوا يلقون الخرافات التي حكها القدماء
 حتى يوصلوها الى تخطيطات البلاد التي لم يصادفوها
 بانفسهم كما فعل جيورود راري (الصواب جيورود باري)
 رئيس دبر سنت مساف واكثر آدم من ذكر النجائب
 والمحورق للعادات فذكر ان في ارضة بنو الازر على الاشجار
 وان بها حيوانا عجيبا نصفه انسان ونصفه ثور. اهـ ملخصا
 وادم الرومي * هو آدم الرومي الانطالي الحنفي الاستاذ
 الشهير احد خلفاء طريقة العارف بالله جلال الدين
 الرومي المعروف بملاخلو بنديكار وكان شيخ زاوية المعروفة
 بمدينة العاطلة ولها سنة ١٠٤١ هجرية وكان له الحظوة الثابتة
 عند اركان دولة بني عثمان العظام وهو من بيت كبير باطالية
 (اضالية) وكان كثير الخدم والناس عليه اقبال زائد ومع
 ذلك كان ملازما للمادة والوعط وكان مفرط البخل وفي
 اخراجه كفت عنه الاقواط وسافر الى القاهرة سنة
 الحج في هادي الاخره سنة ١٠٦٣ قرض بمصر وتوفي بها
 في رمضان من السنة المذكورة (عن الهي)

وآدم التلجي * هو ابن محمد بن الهيثم بن نومة التلجي العكبري
 سبع وروى عنه وتوفي بمكة سنة ٤٠١ هجرية (عن ياقوت)
 وادم المسقلاني * هو ابن اياس من مشايخ البخاري في
 صحيحه ألف في التفسير التي تجمع اقوال الصحابة والتابعين

وتوفي سنة ٢٢١ وقيل ٢٢٠ من الهجرة
 وادم السبري * هو ابن شاذي السبري ذكره ياقوت وابنه
 له شعر في البصر

وادم الهائي * ويعرف بالاحب الارامي شاعر فني صاوي
 ولد في هاراس سنة ٢٤٠ له في سنة ٢٨٢ اتبع روبرت الثاني
 قومت اوتوا الى نابولي فتوفي بها سنة ١٢٨٦ وله روايات
 وشعار وبعد من منشي فن التشخيص في فرنسا

الآدميون * طائفة ظهرت في القرن الثاني للميلاد وهم
 فرقة من اهل المعرفة المعروفون بالاغوستيين ذهبوا الى
 ان استحقاقات المسيح اعادهم الى راحة آدم قبل سقوطه
 واما الروايج وكانوا يسمون من طائفتي في اجتماعهم ثم
 لم يلبثوا ان اقرضوا ثم ظهرت فرقة في بلاد سابيا في القريب
 الثاني عشر استقلوا الزنا وفسقوا وارتكبوا الهرمات علانية
 وفي القرن الخامس عشر دخلت هذه المذبة بلاد المانيا
 وجه فكان تابعوها يسمون عرافة ويشتركون في النساء
 ويظن ان هذه العالم مستمدة من مذاهب الاغوستيين
 والروايتين * اطلب اغوستيون

آذر * هو ابن اسمعيل من المدينة بنت مضاد الجرمي. عن
 ابن الاثير

آذنين * قائد باليك الكرعي كان له وقعة مع احمد بن
 سنة ٢٢٢ من الهجرة هدد الذ وكانت الدائمة بها عليه
 واذنين بن الهرمزان * احد عظماء الفرس جمع جميعا من قومه
 وتولى قيادتهم فصار اليهم ضرار من الخطاب القهري في جيش
 ما لفقوا سهل ماسذان وانتقلوا لقب آذنين واخذوا ضراوه
 اسيرا وصرب عقه وذلك سنة ١٠١٠ من الهجرة. عن ابن الاثير

آريس * ثلاث مسلخ ذكرن في اساطير خرافات
 اليونان ومن عدم بنات ثوماس وايلكترا وقيل بنات
 نطون والارض واسم اوليها اري الزهرة والثانية اوكيبي
 ابي السريمة الطيران والثالثة كيليو ابي الطلام وسيرت
 ايضا ألوميا واخلوا واوكيبي واوكيبي وكان يرثي الى كل
 من شتال له وجه عجوز ذات منقار وظافر محدب ويهود
 متدلية في جسم عقاب وزعموا انهم ابناء حنن بارض حل

بها القسط وإذا طرد من مكان رجس الله وإذا مشيت
انتشرت الرائحة الكريهة وأمن كن يحفظن اللحم من الموائد
ويصلن ما يهركن منهن وما قالوا الهين كلاب جوبير
وينزون برصا لهن الى من اراد ما عاقبه وقد اراد الهلا
بنهباس ملك رثافة فاقته من كلاتيس وزينيس وجردهن
الى جزائراسر وفادة يهرابوفاقن بها ثم قدم الى الجزيرة
ابباس في القرواديين فرأوا هناك بقرأ كثيرا ينساب في
البراري فذبحوا منه لياكلوا فخرحت الهم المسائح بعدد كثير
وكان لحركة الجحمن دوي في الضاحا خطن شيئا من
الحلم واقتصد ما بقي فسي الليراديين وراهن قاصدين
فقلن فكان لمن من ريشته دروح لعل فيها حلهم
وقد رأى بعضهم ان في ماته المسائح اشارة الى جراد كثير
حل بقصر من اسيا الصغرى وانتقل الى رثافة والجزائر
التي في جوارها فالتفت البسات وجرده الارض فحل بها
القسط ثم طرده عنها ربح النعال الى البحر الابوي فشا عن
ذلك ما قاله من ان كلاتيس وزينيس ابي بورباس
طاردا المسائح وقال اخرون انهم رزوا الى لصوص بحر
اقسدوا في بلاد فنباس ملك رثافة وكانوا يهون ويقلون
الذروح وهذا القول يظن الى ما روي عن اولودوروس
وهو ان احدي الاريس وقعت في تكريس على سواحل
بلوبونستوان الثانية فطلعت الى اخياداة فمارتدت على عنبها
فأعيت وسقطت في البحر وقال قوم ان في الاريس اشارة
الى الربايع الفادية وقال اخرون انهم رزوا الى الموت عندما
يدم الغنات ويرمنهن في التصويرو الفش الى الرثائل
وفان رسم احناهن متلا فائمة على اكياس فضة يتير الى الجبل
آرئيسيرجن * هو الكيس فان آرسيرجن امير
هولندي اشتهر في القرن السابع عشر بالخلق والدرابة في
مدرسة لندن العالية وكان عارفا بالمساة شهرين رجلا

آرسن * اطلب فان آرسن

آرح * هو ان علانداثير ذكر في ااي ٢٦٠٧ وبن
آرح عادوا الى السي مع زرنال وم ٢٧٥ رجلا عز ٥٠٢
وفي نخبه انهم كابل ٦٥٢ رجلا

آريوس * صاحب شجرة ولد في القومون وتوفي في
الاسكندرية سنة ٢٧٠ وانشغل بالعلم فغير نزع للكمي
فرسم شاسام اعمه بالجل الى شجرة ملائوس فطرد البطريرك
بطرس من الاسكندرية فصار لم يعد اليها الا في عهد
خليفته اشياكس فوفى هذا برجمه فسا واستعمل على تقشير
الاسفار الالهية وكان آريوس يرى ميل الناس اليه وشهرة
علمه فحدثه فسه بارقاء اسقفية الاسكندرية فلما توفي اشياكس
حاول بمساعدة حربه بلوغ تلك الغاية فلم يتمكن من ذلك
وولي الاسكندرية الاسقفية فطلق آريوس بسببيل الناس
اليه وبما راض اسكندر ومخطئه فكان هذا الاسقف ذات
يوم يعلم ان الابن مولود من الاب وبانه مساو له فناقضه
آريوس وقال ان كان الابن قد ولد من الاب فثبت
الماضخ ان للاب ابداء وجود ومن الضرورة ان يكون
ابداء وجود من العدم وكان هذا القول مبدأ مذهب الذي
اذاعه سنة ٢١٢ وقد ذهب الى ان الاب قبل ولادة الابن
لم يكن أباً ولان الابن موجود وحقوق ابي ما عود من العدم
وبانه غير مساو للاب في الجوهر وغير ازي في بانه يستطيع فعل
الفضيلة والردية بباراده المطلقة على اكل الخلق وبانه ذو
طبيعة قابلة للتغير كسائر الكائنات الناطقة ولم يكن لها الا ان
الله شاء ان يشركه بلاهوته كما يمكن ان يشرك سائر الناس
فاحدث هذا التعليم شعبا وتحدث فيه الناس الا ان آريوس
تمكن بذلك وحكموه من اساقفة حامة اليو وكان له من
الزبايا الطبيعية ما يساعده على اسخالة الناس فانه كان
طويل القامة نحبا رزما ذاهية فعالة امسا عذب الكلام
طويل النجدة فصيحاً ادرك من العلم ما لم يدركه الا قليل من
الناس في وقته وكان لا يشاد الى ماته المرايا والانتكال
على حروب يحاول بلوغ غاياته ونشر مذهبه فلما رأى اسكندر
تكاثر شيعته لنفع له معا لجا ارجاعه عن غييه فلم يجد نصحه
نمعا فظم هذا الاسقف سنة ٢١٩ جميعا حضره نحو مائة
اعقف من مصر وليبيا وكثير من القسوس حكم فيه على
آريوس وحرم هو ومن تبعه وطرد ثمانية من الاسكندرية
فذهب في اللاد وطاف ببلطمين وسورية بيت مذهب
ويستميل الاساقفة اليو فكان اشده ميلا اليو صدقة

اوساينوس اسقف نيقوميدي وكان لهذا الاسقف الخطوة
عند قسطنطس زوجة ليكيبيوس واخذت قسطنطين فجعل
يساعد اريوس واخذ من قدام بصري وصار عضدا عظيما
للشيعة ولما ذاع مذهب اريوس وكثرت شيعته واشتد
الخلافت كتب قسطنطين الاكبر الى اوساينوس اسقف قرطبة
ان يتوسط في حسم الخلاف بين اسكندر اسقف اسكندرية
واريوس فلم يتم له ذلك فامر قسطنطين بنظم جميع في
نيقية في سنة ٣٢٥ وحضره ٢١٨ اسقفا من اسيا وافريقية
ولوروبا وكثير من القسوس واللاهوتية وكان من حضره
انثاسيوس شماس اسكندر فاشهر بمضادة اقوال اريوس
وقرر في هذا المجمع ان الابن مساو للاب في الجوهر فبذل
اريوس ويذبح وامر بحرق كتاباته وبقي اريوس الى
البلد ما مع من جاهر بالتحزب له وبقي ايضا حليف اوساينوس
النيقوميدي الى الموت فلم يجلب عنوا القيصر وعاد لمجمل
قسطنطس على القاس العنقرع اريوس فعملت واجابها
قسطنطين الى ذلك مشتملا ان يذعن اريوس الى حكم
جميع نيقية وكان انثاسيوس انما ذلك خلف اسكندر في اسقية
الاسكندرية فاوخر اليه الملك فقول اريوس تسببا في
استيقظ فاني ولم يطلع الملك فكان ذلك وسيلة لخلاف
اوساينوس الى حمل الملك على ابعاد انثاسيوس فامر الملك
باجتماع الاساقفة في مدينة صور للطريفة ذلك فاجتمع
هناك نحو ٦٠ اسقفا وحكموا ضد انثاسيوس وكان الكثير
منهم من حزب اوساينوس فبقي الى القولة سنة ٦٢٦ وقيل
اريوس في شركة الاساقفة بأورشليم سارا الى الاسكندرية
وانثاسيوس في سفاه طامحا الى تولي الاسقية فحدث
قدومه اليها شفا وانع ذلك قسطنطين فاستدعاه اليه
واسفخل امر الاوساينيين في بلاط الملك فاصطدم كثيرا
من ضاقوم في جميع بيقية وانهم بالميل الى الدعة الصابلية
وخلعوا حاحة بينهم واستبدلوا ناس من احلافهم ولم
يؤخرهم عن اسكندر اسقف القسطنطينية الا شيوخه وقدره
الرفيع على انهم عملوا على ادخال اريوس في شركة الكنيصة
بالقسطنطينية وقاسوا الملك انه لا يزال على الراي القويم
فاستنق منه الملك وكتب اريوس وثيقة ايمانه وقسم له لم

جميع ولم يسمع سوء لعه خلاصهم بل بنى كنيسة لهم
ما يعتقد وجعلها على صدره تحت الثوب ثم وضع
صدره وانهم مشيوا اليها فانفذ الملك واكره اسكندر على
قبوله في الكنيصة فطلق هذا يضرع الى الله ان يظفره بالبر
بمخزاة فلما كان اليوم الذي اجمع فيه اريوس ان يؤدسيه
فرض القدامى بكر الى الكنيصة فاصابه في الطريق فاه
في بطنه وزيف دم مات بها على اسوأ حال وقيل انه في
مساء يوم قبوله في الكنيصة احتفل له اعمامه وكان في وسط
الاحتفال فدخل مرحاضا لخصاء حاجة فوجد هناك
ميتا واخلف في موته فقال لحلافه بالمسم وقيل بالقول
وقال اخصامه اهل الراي القويم تلك مجرمة ميتة وكانت
وماه اريوس سنة ٣٣٦ وهو ابن ست وستين سنة
اما مذهب اريوس فقد زاد بعد موته اشد افسرى الى كثير
من البلاد وخلف قسطنطس قسطنطين في الملك سنة
٣٣٧ فاستألف شيعه اريوس هو وحاشته فأنماز اليهم فطعنوا
بشعلدون انثاسيوس بعد رجوعه من معناه فلقى باسقف
رومية ليحضر فيها جميعا طلب الاريوسيون نفعه الا انهم
نظفوا المجمع في اطلالة سنة ٣٤١ وغرروا به طعنا انثاسيوس
واقاموا سكاته غريغوريوس القبادوكي من احلافهم فنتقم
الخطب واخذت نار الفتاوى فاقضت الحال نظم جميع
مسكني في مدينته ديكما من ابليريا فقتل سنة ٣٤٧ وحضره
٢٧٠ اسقفا واتيت فيه ما تقرر في جميع نيقية وحكم باعادة
انثاسيوس اسقف الاسكندرية وبولس اسقف القسطنطينية
الى مصعبها ولم يحضر في هذا المجمع احد من رؤساء
الاريوسيين ولكنهم اجتمعوا في قملوبولي وحرروا مضاميتهم
وكان الخلق قد بدعوا الاريوسيين وحرروهم وبعد
ذلك اظهر قسطنطس الميل الى اهل الراي القويم
ثم لم يلبث ان استألف الاريوسيون ثاية فجار بمقاومة
مضاديهم ولاسيما انثاسيوس ثم نظم جميع في مدينة اربل
سنة ٣٥٢ واخر في مدينة ميلان سنة ٣٥٥ فرجمت فيها
اراء الاريوسيين وحمل الملك من حضرها على نذ
انثاسيوس وقول غريغوريوس القبادوكي دلا ما
ونحن لم لم يخلو في ذلك من الاساقفة فكان منهم لباريوس

اسقف رومية ثم تحول هذا الاسقف عن رأيه ففشا عنه
 وعاد الى اسقفه ثم نظم جميع اخري في مدينة يرميون اكره فيه
 اريوس اسقف قرطبة على التسليم برأي الارويوسيين وتبع
 بعد ذلك الانقسام بين الارويوسيين انفسهم وصاروا فرقا غامر
 قسطنديوس بتشكيل مجيئين احدهما في رعيته من اهل مالبا
 والمثاني في سلوقية وفي هذا حضر نحو ١٦ اسقفا من اساقفة
 المشرق فاختلعت اراوهم ولم يبرءوا امرا اما مجمع رعيته
 فحضر نحو ٢٠٠ اسقف فانتخبوا دستور الايمان المقرر في مجمع
 نيقية وحرروا اريوس وشيعته وما الارويوسيون فحاربوا الملك
 علي تاليف جميع في القسطنطينية محالين بذلك تقرير
 دستور الايمان الذي انشأه فلم يحضر ذلك المجمع سوى
 ٥٠ اسقفا من بينها قانناشوا فيه دستور ايمان جديد لم
 يتحدد فيه كلمة سائر في الجوهري وما كان يقال ان الان
 مشابه للاب لاسما له في الجوهري وما ولي الملك يوليانوس
 المجاهد سنة ٣٦١ عتلا عن كان منها من الاساقفة واطلق
 الحرية لمذاهب النصارى بقصد ان تتناظر فيسبب ذلك
 سقوطها ودام اضطهاد الكهنة الى زمان والنتانوس والس
 والثبي في عهد ثاودوسيوس فانه كان مضادا للارويوسيين
 كافة وفي عهد ثاودوسيوس الثاني حكم باستئصال شعبة
 اريوس وذلك سنة ٤٢٨ وكانوا قد استولوا على الكنائس
 منذ اربعين سنة ونفذ هذا الملك من واقفهم من جهة الان
 ثايروسية وفي علي الاحتفاظ في المشرق حيث كان ظهورها
 سرت الى العرب فدخلت بين قبائل البربر فتمسك بها
 الفوطيون والابدايون والبرغوثيون والبارديون عت
 غرون واتحت اثارها ملك سنة ٦٦٠ مخرج اريوس الى الاول
 اللبارديين عنها وثبتت في اسابيا الى سنة ٥٨٥ وفيها
 خرج عنها ريكاريد ملك الونيز فوطم انطفا الى ان
 ظهر في القرن السادس عشر بعض بدع مستدة من
 الارويسية ناقص اتباعها القول بالوهمية السبع واشهرها
 البدع البدعة الهامة بالسوشية نسبة الى سوشون مبتدعها
 ومن زعماء تلك البدع سرقه وكاتون وشلاكريوس وغيرهم
 ولا يزال ليلو اريوس اثر عند الالميين والوديين
 الارويسية * والارويوسيين * مذهب اريوس وشيعته *

ابن اريوس
 اريون * شعب قدم * اطلب اريون
 اريون * اولامة مبيونات اسكندناوية * اطلب الآنية
 آزاد * زوجة شهر بن باذان تزوج بها الاسود العنبري بعد
 مقتل زوجها واطأت ابن عمها فيروز ودأبوه وقص
 على قتله * اطلب الاسود العنبري
 آزاد * هو اراد فيروز بن جشيش المعروف بالملكبر عامل
 كسرى على البحرين * اطلب الملكبر
 آزاده * هو ازاده بن مابان المذاني ولي المحيرة بعد
 اباس بن قبيصة ١٧ سنة من ذلك ١٤ سنة وداشهر سنة
 زمان كسرى بن هرمز وداشهر في زمان شرويه بن كسرى
 وسنة وسبعة اشهر في زمن اردشهر بن شرويه وشهر في زمن
 بوران دخت كسرى وخلفه المذنين العان المعروف
 عهد العرب بالمعروف نحن ابن الانور
 آزديويه * اطلب خنكين ازديويه
 آزر * اسم تارح ابي ابراهيم بالعرمة وقال ابن خلدون
 ازر اسم لصنم لقب به وقال ياقوت يذكرون ان ازرابا
 ابراهيم التخليل (ع) كان يمت بيت لها الاصنام ويدفعها
 الى ابراهيم ليحرقها فمات بها الى حجر فحسرها عليه والنجري
 الان بدمشق معروف يقال له درب الحجر قال قلت
 انا والصحح ان التخليل (ع) ولد بارض بابل وبها ازر
 كان يصنع الاصنام في النوراة ان ازر مات بمجران وكان قد
 خرج من العراق فاقام بمجران الى ان مات بها ولم يرد في
 خبر صحيح انه دخل الشام وفي مروج الذهب مات ازر
 وكان عمره ٢٦٠ سنة
 آزر مبدخت * وقيل ازر بدخت وفي سترويت كسرى
 ملك الفرس قال ابن الانبريلا قتل خنشد ملك
 الفرس ازر بدخت سترويت وكانت من اجل النساء
 وكان عظيم الفرس يومئذ فرخهم من اصبيد خراسان
 فارس اليها بخططها فامتعت وارسلت اليها ان يصير اليها
 وقت كذا ففعل وصار اليها تلك الليلة فتقدمت الى صاحب

رأوه قتيلاً وكان أبهم رسم وهو الذي قاتل المسلمين بالقادسية
 خليفة أبيه بجزان فصار في عسكر حتى قتل بالدمع
 وسمل عيني أرميدخت وقتلها وقيل بل سميت وكان ملكاً
 ستة أشهر. اهـ وفي مروج الذهب أنها ملكت ستولربعة
 أشهر وقد وصفت بالعدل والاحسان وعز ابن الأثير أيضاً
 أن أرميدخت راسلت سيما وخش الرازي في قتل الفرخزاد
 ابن البديوان (فرخهرمز) وكان قد سأل ساور بن
 شهر بنان أن يدوجه بها فاجاب واغناطت فتبكت في
 سيما وخش من قتله ثم قصدا ساور فحصره وقتلوه وملك
 أرميدخت، وبعده أيضاً أن أرميدخت ثارت بساور بن
 شهر بارقتله وقتلت الفرخزاد وملكث بوران فارسلت الى
 رسم بن الفرخزاد بغير ابيه فتحت على السبر فاقبل لابلقي
 جيشا لأرميدخت الازرية حتى دخل الملائن فاقبلوا
 وهزم سيما وخش وحصره وأرميدخت بالملائن ثم اتفقها
 وفقاً عين أرميدخت ونصب بوران. اهـ. والارج ان
 بوران ملكت قبل هجندش اما أرميدخت فكان ملكها في
 نحو سنة ٦٢٢ من الميلاد او سنة ١٢ من الهجرة. وفي خبر
 هذه الملكة فتوشت ناشي عن اختلاف الروايات كما رأت
 آساف * ومعاه الاسمي ملك بهذا الثالث وهو ابن آها من
 رحهم ملك من سنة ٩٥٥ الى سنة ٩١٤ ق م وقيل من سنة
 ٩٤٤ الى سنة ٩٠٤ ق م وكان صالحاً حسن السيرة هدم
 ملابج الوثنيين وكسر الاصنام ولوى شعبة باتباع الشريعة
 ولم يكن يخاف في الله لومة لائم ثم عد الى تحصين بلاده
 فبنى الحصون والمعاقل وعاش شعبه رغداً في أول ملكه
 وكان له من المجد ٨٠٠٠٠ جدي يعقلون الرماح
 ويحملون القروس امل ١١٠١٠ ١٢ و ١٣ اي ٢٠١٤ الى
 ٨ وفي السنة الحادية عشرة من ملكه قصص راح الكوشي في
 جيش من الف الف جدي (قال يوسفوس م مة الف
 فارس وتسعة الف راجل) وتلافتة مركبة فالتقوا في
 وادي سفانة عند مريضة واقتتلوا فاحصر اساً ولوقع
 بالكوشيين فتقتل شلهم ولولا متهزمين ٢ اي ٢٠١٤ الى
 ١٥ وقويت شوكة اساً بعد هذا النصر واستأصل ماقي في

بلاده من القصاد واستعب السلم بها الى السنة
 والثلاثين من ملكه ونهبها ساربعاً ملك اسرائيل الى يهوذا
 وبقي الزامة لبيع الوصول الى اساً فاستفهد اساً بهمد ملك
 ارام وبسمل اليه بهذا با اخذها من بيت الملك وخزانة الهيكل
 فارسل جيشاً الى اسرائيل فكفك بقشا عن بقاء الزامة ولام
 حافي الرائي الملك اساً على استجداده ملك ارام وقيل للمال
 له وعدم انكاله في امره على الله فغضب الملك وطرح حافي
 في السجن وظلم بعتقا من الشعب وفي الثلاث السنين
 الاخيرة من ملكه أصيب بمرض في رجليه واشتد دأؤه
 فمات في السنة الحادية والاربعين من ملكه ودفن في قبر
 احضره لنفسه بمدينة داود وكان لموته احتفال عظيم ٢٢ اي
 ١١٠١٦ و ١٤

آساف * او آساف او آصف هو ابن رخيا من شعبي من
 اللاويين احد مشاهير المعين الذين اقامهم داود في الهيكل
 اي ٢٩٦ و ١٧١٥ وذكر ان سمو كانوا ايضا من
 المعين في الهيكل ويظهر ان تلك الخدمة كانت اربعة في
 عهده اي ١٠٢٥ وربما كان آساف قد اشأ مدرسة
 للتعز والعباد نسب تلاميذها اليه واشهر آساف بعد ذلك
 شاعراً وتنبأ اليه يسيسا لمزمور المخبسون والثالث والسبعين
 الى الثالث والخامس وقال بعض الباحثين انه لم يعطها
 ولكنه وضع انماها وقام اخرون انها ربما كانت لبعضه
 ابنا لا لشغال بعضها على اخبار متاخرة عن عهد داود وربما
 كان هو نفس آصف بن برخاس اسمعيل وزم سليمان (عم)
 قال ابن الأثير قال سليمان لا سمحاً به ولبس قادمة اليه
 ابيكم ياتني بعرش بلبس قال عزيز من ابن انا انيك
 به قل ان تقوم من مقامك يعني قبل الوقت الذي تقصد
 فيه بيتك للقاء قال سليمان اريد اسرع من ذلك فقال
 الذي معه علم من الكتاب وهو اصف بن برخيا وكان
 يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي يوجب انا انيك به
 قبل ان يترد اليك طرفك وقال له اضرا الى السماء يا دم
 الظفر فلا ترد طرفك حتى احصر عنك وجهي ودعا فراى
 سليمان العرش قد خرج من تحت سريره فقال هذا من
 فضل ربي ليس يوتي اشكر اذ اتاني به قبل ان يترد الي

طريق ام اكبر الفرجل بدي لبي هو اقدر مني على
احضار به حال الغرياني واختلف العلماء في الداء الذي دحا
به ليجيب عند الامتحان بالمرض فموت عاتكة (رضها) لان
التي (صلى) قال ان اسم الله اعظم الذي دحا به اصف
ياحي ياقيوم وقيل انه قال يا الهنا والكل شي الهنا واصفا
لا اله الا انت آتني بصريها وقال جهاد اذا ايجل
ولا اكرم وقال ابن الامير سليمان تزوج بامرأة غنمها من
غزوة فجلت في داره صفا فوجد له فبلغ الخبر اصف وكان
صديقا وكان لا يرد من منازل سليمان اي وقت اراد من
ليل او نهار سواء كان سليمان حاضرا او غائبا فانه قال
ياهي الله قد كبر سقي ودي عظمي وقد حان مني ذهاب
بصري وقد اصبحت ان اقرب مقاما اذكر فيه انباء الله قال
الفعل وجمع له الناس فقال فيهم خطيبا فذكر من مضى من
الانبياء واتي عليهم حتى انتهى الى سليمان فقال ما كان احطك
في شركك واعدك عن كذا بكرم ثم انصرف فلي سليمان
غضبا وارسل اليه يقول يا اصف لما ذكرتني جعلت تنفي
علي في صغري وسكت عما سوي ذلك فا الذي احدثت
في اخراصي قال ان غورا لله ليجد في دارك اربعين يوما
في هوى امرأة فدخل سليمان داره وكسر الصنم وعاقب تلك
المرأة وذكر ان اصف ناب عن سليمان في الملك اربعة عشر
يوما الى ان ناب الله على سليمان فماد الى ملكه وعن يحيى
خليفة ان كتاب ذات الدائم والقصور وهو كتاب مصور
في دعوة المبحر ونصيرهم مروى عن اصف ابن برخيا بن
اسماعيل وزير سليمان (ع) ولا شك انه مختلف . وكتاب
الطحاقي في الرماح ما استخرجه اصف بن برخيا . ويتنوع
الحكمة له ايضا ذكره كمال الدين بن طلحة في كتاب الجفر
واساف * سيميل كان في عهد الملك حرفها ٢ مل ١٨

واش ٢٦

واساف * كان ناظرا على غياض ارضهنا الملكية فح ٢
واساف * راهب سرياني كان في نحو ٥٠٠ من الميلاد
في بلاد ولس ومارعيس دبر لان التي الذي نسب اليه
صرف يد بريست اساف وهذا الراهب قد يس عمن في
اول ايار . . .

اسرحشون * او اسرحشون وهي ايضا اشوراد بن . من
كبار ملوك اشور وهو الرابع من ولد سحرارب بن سرجون
استعمله ابيه على بابل سنة ٦٨٢ ق م بقمه ان اوقع باهلها واث
فيها غزوا اسرحشون واصطاح شامها وفي سنة ٦٨٠ ثار اخواه
ادوملك وشراصر بايها فقتله فلما بلغ ذلك اسرحشون
زحف الى نينوى فاستولى عليها ونجا اخواه الى ارضية
فاستأثر بالملك ثلاث عشرة سنة وخلفه سنة ٦٦٧ ابيه
اشور بانينال او تفلت فلاسر وقيل ان مئة ملكه كانت
من سنة ٦٦٦ الى سنة ٦٦٨ ق م والقول الاول ارجح وقد
ظن بعضهم ان اسرحشون بكر سحرارب وانه لم يكن اولاً
عاملا على بابل وان حاملها كان احد اولاد سحرارب واسمه
اسورادانس واقارادايوس واسرنادايوس وهو غير اسرحشون
والصواب ما اوردناه نقلنا عن الباحثين الفقات فان
اشوراد بن او اسرحشون كان عاملا ابيه على بابل وخلفه
في الملك اما اختلاف الاسماء فلا يبعد به فان اسورادانس
او اسرنادايوس واقارادايوس ان في الاسماء معرفة عن
اشوراد بن وكثيرا ما وقع مثل هذا التحريف في اسماء
ملوك بابل والعور وغيرهم . وكان اسرحشون من اعظم
ملوك اشور وهو اخر من اشهر منهم بالحروب والفتوح وقد
صرف في اول امره اقامته صوب اجاد الثورات التي شنت في
بلاد وارسل جموشة الى بلاد كيلي سورية وصيلا وصور
واليهودية فاخذوا منعا ملك يهوذا اسيرا وحملوه الى بابل
فقيت بسلاسل نحاسية ثم عفا عنه واعاده الى ملكه ويظهر
من كتابة قديمة انه اقطع بعض ولد مردوخ بلادان الكلداني
ارضا عند المخرج الفارسي وكان كبير الغزو وقد انبسطت
سلطوه في بلاد مادي وعلام وفارس ومصر والحبشة
وكيليكيا وقبرص ولم يستعمل على بابل احدا ولكنه كان يقيم
بها اكثر ما كان يقيم بنينوى وكان قد بنى في هذه قصرا
جديلا وارتفع شان بابل وجعلها اعظم مدن اسيا فاتم رم
ابيتها ويظن انه باشر ساء سورها العظيم المسمى اعقور بل
فانه قد اتمخر في كتابة له بتوسيع اسوار بابل وشرع في تنفيذ
ابنية كثيرة فيها الفجوها ما يبولاصر ويتوخذ ماصر وشاد هذه
قصور له ولولك وفي كتابة له انه شاد ايضا ثلثين ميلا في

أوزيريس عند عودته من السفر * اطلب ثعلوث

آسية * قال ابن الأثير في بستان مزارع من عهد بن الرمان
بن الوليد فرعون يوسف الاول كانت امرأة قابوس بن
مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني فرعون مصر
وقيل كانت من بني اسرائيل وقيل انها تزوجت باخي
قابوس عند توليه الملك وكان من خيرها انها لم تنقطع
موسى عندما طرجه امه في النيل وابها كانت موسى تكلم
ابها فلما قتلت ماشطة بنت فرعون لكونها موسى رأت
آسية الملائكة ترجع بروحها وكشف الله عن بصريها
فكانت تنظر اليها وهي تعذب فلما رأت الملائكة قويت ابها
وازدادت فيها وتصديقا لموسى فيها في ذلك اذ دخل
عليها فرعون فاخبرها خيرا لما شطه فقالت له الويل لك
ما اجراك على الله فقال لها الملك اعتراك الجنون الذي
اعتري الماشطة قالت ما لي جنون ولكني ابيت بالله تعالى
رني وربك ورب العالمين وأبت الا ان تثبت في ابها
فامر فرعون بها ففدت بين يديه اربعة اوتاد وطعت
آسية حتى ماتت فلما عاينت الموت قالت رب اني في عذك
بينائي الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من اقيم العالمين
فكشفت عن بصريها فرأت الملائكة والاعداء لها من الكرامة
فصاحت فقال فرعون انظروا الى الجنون الذي بضكت
في العذاب اه . وقال ابن الوردي وتزعم اليهود ان بنت
فرعون هي التي تنقطع موسى لزوجته وقولهم هذا موافق
لص التوراة

آسيونة * امة قديمة من اليونان ذكرهم اوميروس
وهيرودوتس واينريديس وقالوا انهم كانوا مارلين بقم
من بلاد ليديا وحاضرهم مدينة آسيا وان اسم قارة آسيا
ماخوذ من اسمهم

آسيا * لقب لميرة كانت تدعى به في هيكل لما على

جبل بلاكوبا

واسيا * هي على ما في ميثولوجية اليونان بنت الاقريطوس
وتيس او ميثولوجوس وزوجة باخت وزعموا ان قارة آسيا
مسورة اليها وقد صورت على بعض النقود واقعة على سفينة

البحر وما بين البحرين وذهب بعضهم الى ان منع ملك
اسرحدون التي ذكرها بطليموس في قانونه غير كافية
لاجراء ما ذكره من حروبه واعماله العظيمة وابها اما
كانت من ملكه على اشور وبابل معا وزعموا انه استعمل
سنة ٦٦٧ صاخذ وكن على بابل ثم ملك في اشور الى سنة
٦٦٠ وفيها مات مختلفة سردنيال والصواب ان نقلت
فلاسر خلف اباه اسرحدون وخلفه موسرديال * اطلب
اشور * اطلب بابل . ج *

آسية * اواز معبودات عند قدماء الاسكندنافيين عدهم
٢٢ معبودا زعموا انهم ال بلاط اودين وموطة وجود
الكثير منهم وفيهم ١٨ اتي اما المذكور منهم فم اودين وثور
ولدر ونورد و فريد وثير (صور) وراغا وميدال
وهودار وويدار وويل والور وفوريس وولك (روح
النار) واما الالهات فمن فريفا ولا را ولا راجهيا و فلا
وفريا وسهيا ولينا ولا روفورا وسين والين اوليا واسونرا
واغا وسول وويل ويورد ورتدر وريما ضم الين
الولكيمات الثلاث معبودات المقاتل عدم وكان مولد
المعبودات يقعون جميعا بمدينة اسفرداو مدينة الالهة التي
زعموا انها في وسط الارض وانها كانت عظيمة الشأن ذات
اسوار من خالص الفضة ومعنى كلمة اس بلقهم المي وقد
ذهب بعض الباحثين الى انها مصروف من اسم آسيا زوجة
بروميثيوس اوزيريس المصرية او من الالهة الانروسكية
او من ايسوس الفاني او من ايسا الهدي او من آسوس
وهو من اساء جودير وقيل انها كانت في الاصل اسم شعب
ومعناها الافي وان مولد الالهة ابطال ذلك النصب الاولين
اشركهم بالالهة فعند والبرمج ان الالهة شعب خرج من
آسيا فاغار على شمالي اورونا مستوطنا في زمن متوغل في
القديم * اطلب اودين * وقد فشت عبادة الالهة في جرمانيا
قدما واساء ايام الاسبوع عند الجرمانيين ماخوذة من
اسائهم وقد لدخلها السكسون في اللغة الانكليزية

آسو * واسون امرأة كانت على ما في الميثولوجية المصرية
ملكة اثيوبية وحظية تيفون واطاؤه على خدعة مما لها لافيه

عارفا بالقرابين مما لوطه دخل مجلس الامان في كارولينا الشمالية فكان فيه زعيم حرب من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٧٦ وهت سنة ١٧٧٧ قاضيا الى ولايه فاستقر في هذا المنصب الى سنة ١٧٦٦ وفيها ولي تلك الولاية فسميت مقاطعة اش نسبة اليه وفي سنة ١٧٦٩ اعتزل الاشغال العمومية ومات سنة ١٨١٤

ومن اجون بانست بن صمويل آتش * ولد سنة ١٧٤٨ ودخل المجندية صغيرا وصار سنة ١٧٧٦ رئيس الف في عسكر الولاية فخدم ايام الحرب وصار قائم مقام وفي سنة ١٧٨٧ انتخب عضوا لمجلس الولاية وسنة ١٧٩٥ ولي كارولينا الشمالية فادركته النية في تلك السنة قبل ان يشرع في الولاية ومنها صمويل آتش * هو اخو جون اش ولد سنة ١٧٦٢ وكان من رجال الثورة حارب واسر سنة ١٧٨٠ ثم افندي باسير من الاعلاء فاطلق وعاد الى الحرب فقاتل ببسالة حتى اذا انتهت الحرب انتخب ثانيا عن ولاية نيوهاثر في مجلس النواب في كارولينا الشمالية وكانت وفاته سنة ١٨٤٠

آشير * او آشر * اطلب اشير *

آشيل * او آشيل * هو آشيل فاطلة

آصف * آصف بن برخيا ذكر في آساف

أطيل * هكذا ضبطه بعضهم وهو آتيل فاطلة

أغا * لقب من اصل تشاري كلب افندي او انجواجا يطلقه التشار على ابراهيم وشرفائهم ويطلق الان في بلاد الدولة العلية على خصيان المحرم وروسائهم فيقال حرم اغاي وقزار اغاي وعلى بعض ضباط العساكر واكثر روساء الضابطه من هم دون القائم مقام وعلى روساء خدم الوزراء يطلقه بعض اهلالي الرومي والاناطول على روساء بعض العيال عدم وكان يلقب به زعماء الانكجارية وهو عند الايرانيين في منزلة افندي عدد غيرم

أغر * كرسنيان آغر شاعر دنياكري * ولد في مدينة وبورخ سنة ١٦١٦ طجاد في نظم الشعر حتى صار من اساتذته في مدرسة كوبنهاغن وله شعر كثير اشهر قصيدة

وفي يدها البني افعلوان وفي اليسرى دقة السفينة ورجلها على خدنها وصورت ايضا على سفينة وعلى راسها ابراج وفي يدها الانجور وصورها المخارون مزينة بالخر الاثواب وفي يدها البني باقة من النباتات العطرة كالنفل والقرنفل وفي اليسرى مجرة وتحت اقداسها مجارة ماث ووياسا بهير بارك وجعلوا ايضا لصورها ثمان يرمز بها الى قارة اسيا فنلوما بامرة عميقة القائمة في وجهها سماء الكبرياء الجناه وهي تنسقه حبال وعملها الوبه وصنوج وطبول وسوف وقسي وتال وذراعها اليسرى مكشوفة الى صدرها وعلى راسها عمامة بيضاء مخططة بالازرق وعليها ريش من ريش الطائر المعروف بالجنكة وفي يدها مجرة يتصاعد منها الدخان المطر ويدها الثانية ملقاة على ترس فيه

رسم هلال

آسيارخوس * رئيس ملاعب اسيا وكان يعرف بكبير كهنة اسيا ويظن انهم يكنون في كل سنة الامن استازا للشرع والقدر لانه كان على صاحبان يودي من ماله نفقة تلك الملاعب التي كانت تقام في اسيا الصغرى ويترك فيها اهله وان يكون فيها رئيسا

آسية * حور كن نواع لدبابة في ميتولوجية اليونان

آش * حلة امريكة منها جون اش وهو من رجال السياسة ولد في انكلترا سنة ١٧٢١ وهاجرا به الى امريكا وهو ابن ست سنين فاقام ببنوتون (ولنكنون) وهي على شاطئ نهر كاب فير من كارولينا الشمالية فاشتهل جون بالعلم حتى شبه واشهر في سياسة المستعمرات وانتخب غير مرة عضوا في مجلس نوابها وقام نظام الاوراق الصحية ودارت عدة مناصب لولا شتت الحرب مع الانكليزا فهاجز الى العساكر وفاد منهم فرقة سنة ١٧٧٥ وحضر وقعة اوامسة ١٧٧٨ و١٧٧٩ وقعة بيريك ك تحت قيادة الجنرال بيرفوس سنة ١٧٨٠ واخذ اسيرا سنة ١٧٨٢ ثم استوفى الصدمه على ايد لايتلهم بعد ذلك واطلقه ومات في كارولينا الشمالية عقيب مرض الم به في تشرين الاول من عام اسس ومنها صمويل لشر * هو اخو جون اش ولد سنة ١٧٢٥ وكان

آق سقر الاحمد يلي خلفه الهاشمية وقيل ان السلطان وضع
عليه من قبله وذلك سنة ٥٢٢ (سنة ١١٣٢ من الميلاد)
عن ابن الاثير

واق سقر الاحمد يلي * هو ابن الخندم ذكر خلفه في ولاية
مراغة ولما توفي السلطان محمد بن محمود السجوقي له ولد
صغير سله لا قسقر وبعده وقال له سرى الى بلادهم رحل
الى مراغة وملك ارسلان شاه فارسيل ابلد بكر الى آق سقر
يدعوه الى خدمة اهلان شاه فامتنع من ذلك وقال كونا
عني والا فعددي سلطان يعني ابن محمد شاه نجيز ابلد بكر
عسكرا مع ابنه البهلوان فبلغ الخبر الى آق سقر فخالف شاه
ارمن صاحب خلطاء وصار ابداء واحدة فمير البوشاه اومن
عسكرا كثيرا فقوي بهم وسار الى البهلوان فالتقى على بهم
اسيرود فاشتد القتال وانهمز البهلوان افجع هزيمة واستامن
اكثر اصحابه الى آق سقر فعاد الى بلده منصورا وفي
سنة ٥٦٣ ارسل آق سقر من مراغة الى بغداد يسأل ان
يخطب للملك المقيم عنده وهو ابن السلطان محمد فاجيب
بتطبيب قلبه وبلغ ذلك الخبر ابلد بكر فساء وجهه عسكرا
كثيفا وجعل الخندم عليهم ابنه البهلوان وسيرهم الى آق سقر
فوقعت بينهم الحرب وانهمز آق سقر وتحصن بمراغة فتنازله
البهلوان وضيق عليهم ثم اصطفا وعاد البهلوان وتوفي آق سقر
في نحو سنة ٥٧٠ وخلفه ابنه فلك الدين . عن ابن الاثير
واق سقر الحارثي * امير اقطعة السلطان محمد السجوقي ولاية
البصرة فاستخلف بها نائبا يعرف بسقر فقتله امير وقال له
سقر الب ثم استولى على البصرة علي بن سكران وكتب الامير
اقسقر بالطاعة وكان عد السلطان وسأله ان يكون
نائبا عنه في البصرة فاني اقسقر فطرده علي نوابه وتصرف
بالبلد مستبدا فسار آق سقر بامر السلطان محمود في عسكر
الى البصرة سنة ٥٨٠ فاختداه من علي بن سكران . عن ابن الاثير

آق سقر * كان من كبار الخندم عند الملك الناصر محمد
بن قلاوون ولي ما نصب شقي ثم جعله الملك شاه الغياث
السلطانية فائرى في ذلك المصعب ثرا كبيرا ثم عزل
وصودر واخرج من قصر الى حلب ومنها الى دمشق فأت
فيها سنة ٧٤٠ للهجرة وينسب اليه جامع بمصر في سوية

وصف بها انتصار كرمان الرابع مجرا وكانت وفاته في
الخامس من شباط سنة ١٦٦٤

آغور * اطلب آجور

آق اوده لي زاده * هو الشيخ احمد افندي الشهير
باق اوده لي زاده قال سخي خليفة كان فاضلا عالما يسكن في
بكي شهر وله شرح قصيدة عربي في العقائد متن وشرح وختم
تأليفه سنة ١٢٥٥ من الهجرة وله ايضا رسالة تركية عنوانها
نظيره لفت شامه في انشاها في حدود السنة ١٢٥٧

آق بوري * او آق بوري . احد ولد الامير يريث له ذكر
في خبر قتله ابو قتله الامير علي بن عمر حاجب السلطان محمد
وقد حضر (سنة ١٧٨٥ للهجرة) وقعة بين الخليفة المسترشد بالله
وديس ابن صدقة

آق سقر الاحمد يلي * صاحب مراغة كان في بغداد عند
السلطان محمود السجوقي سنة ٥١٦ من الهجرة قبله ان
كتفدي بانك السلطان طغرل اخي السلطان محمود توفي
فظن انه يوم مقامه فاستأذن السلطان بالذهاب وسار الى
طغرل فاجتمع به وأشار عليه بالكشف لاختيه وقال له اذا
وصلت الى مراغة اتصل بك عشرة الاف فارس وراجل
فسار معه فلما وصل الى اردبيل اغلقت دونها ابوابها فسار
عنها الى قرب تبريز فانماها الخبر ان السلطان محمود ستر
الامير جوش بك الى اذربيجان واقطعة البلاد وانه نزل
مراغة في عسكر كثيف فعلا الى خوج وراسلا الامير يريث
الذي كان انا بك طغرل اباه ابيه فاجابها واتصل بها
وسار الى امير فلم يتم ما ارادوا فراسلوا السلطان
بالطاعة فاجابهم الى ذلك وفي سنة ٥٢٢ ارسل السلطان
محمود آق سقر الاحمد يلي في ملك ديس وكان قد ضمه
له فنزل ديس ودخل البرية ولما توفي السلطان محمد دخله
ابنه داود بانفاق من الوزيراني القاسم والانابك آق سقر
وصار آق سقر انابك داود يرأفقه في الحروب وحضر حربا
جرت بينه وبين عمه السلطان محمود وانهمز مع داود الى
بغداد وولي طغرل السلطة ثم اتقى داود وعمه السلطان
مسعود وسار الى اذربيجان فلما استقر مسعود جهذان قتل

السباعين على البركة الناصرية وتطرق على الخلع الكبير
فبالا الحماية وغير ذلك .

آق سنقر البرسقي * اوسعد آقسنقر البرسقي الغازي الملقب
بسم الدولة سيف الدين صاحب الموصل والرجة كان
شحة بغداد وجهه السلطان محمد سنة ٤٩٩ من الخيرة لمحاصرة
تكرمك وكان بها كتيبة بن هراش الديلمي فصدده اليه
آقسنقر في رجب من السنة المذكورة وحاصره الى الحرم من
سنة ٥٠٠ فلما كاد يأخذها صدده اليه سيف الدولة صدقة
فتسلمها وفي سنة ٥٠٨ سيرة السلطان محمد في جيش كثيف الى
الموصل واعمالها والبا عليها بلا بلغه قتل مودود وامر بمقتال
الفرنج وكسب الى جميع الامراء بطاعته فانصلت به عساكر
الموصل وسار الى جزيرة ابن عمر فسلمها اليه نائب مودود
ونازل مارد بن حتى اذعن اليه اليغازي صاحبها وسير معه
عسكرا مع واليه ابا زفارسعة الى الرها في ١٥ الف فارس
فنازلها وصبره الفرنج فاقام عليها شهرين واثمنا ورحل الى
ميسان بعد ان حارب الرها وسروج واطاعه صاحب
مرعش وقبض على ايازين اليغازي حيث لم يحضر ايووب
سواد مارد بن وسار الى حصن كيفا فلقبه صاحبه ركن الدولة
داود في خلق كثير من التركمان فاقبلوا وصبر التركمان
فانهمز آقسنقر وعسكره وخلص ايازين اليغازي من الاسر
فانقض السلطان على آقسنقر فسار الى دمشق لاجئا الى
طعنك صاحبها فانثقا على الانتاع والالقاء الى الفرنج
فراسله صاحب الطائفة وخالقوا وفي سنة ٥٠٩ قطع
السلطان محمد الموصل وما كان بيد آقسنقر الا لمرجوش
بلك فاقام البرسقي بالرجة ثم سار الى السلطان محمد قبل
وفاته ليستريك اقطاعا فبلغه خبر وفاته قبل وصوله الى
بغداد ومعه مجاهد الدين بهروز من دخوله فصار الى السلطان
محمود فلقبه وهو في الطريق توقيع السلطان بمجمل شحة
بغداد فمعد وتولى سنة ٥١٢ ثم عزله السلطان وولى الامير
مكويرس وهو من كبار الامراء فكانت له مع آقسنقر
مناوشات كثيرة على المنصب وتولاه اخيرا مكويرس ثم
وقع الخلاف بين السلطان محمود واخوه مسعود فغرب
البرسقي لمحمود ولحقه عدا اخاه مسعودا فمعلم ذلك عد

محمود واقطع البرسقي سنة ٥١٥ مدينة الموصل واعمالها وما
يضاف اليها بالجزيرة وسنجار وغورها وامر بقتال الفرنج
ولمخذ البلاد منهم فسار اليها في العساكر وملكها واقام يدر
امورها وفي سنة ٥١٦ استدعاه السلطان اليه وزوجه بوالقة
الملك المسعود وجعله ايضا شحة بغداد وامر بقتال ديس
بن صدقة ان تعرض للبلاد فكانت بينهما وقعة عند نهر
بشور شرقي الفرات انهزم بها عسكر البرسقي وفي سنة ٥١٦
اقطعه السلطان محمود مدينة واسط واعمالها مضافة الى
ولاية الموصل وغيرها ما بينك وشحكة العراق وسير اليها زكي
بن آقسنقر وامر بمجابتها وفي سنة ٥١٨ عزل عن شحكة
العراق وامر بالعود الى الموصل لقتال الفرنج فسار وملك
في ذي الحجة من تلك السنة مدينة حلب وقلعتها وكان
ديس بن صدقة قد لجأ الى الفرنج واغرام على قصد
حلب فساروا ونزلوها وكان صاحبها تمرناش فلما اخذ
بالها الوهن ارسلوا يستجيدون آقسنقر البرسقي ان ياتيهم
ويتسلم البلد فجمع العسكر وسار فاستلم نوابه القلعة ولما قدم
رحل الفرنج عن المدينة قد خلعها واصلى امورها وفي سنة ٥١٩
جمع عسكره وسار الى الشام وقصد كفرطاب فملكها على
الفرنج وسار الى قلعة عزاز وصاحبها جوسلين فنازلها فاجتمع
الفرنج وقصدوه فلقبهم واقتلوا قتلا شديدا فانهزم المسلمون
وقتل واسر منهم كثير وعاد آقسنقر الى حلب فاستخلف بها
ابنة مسعودا وعبر الفرات الى الموصل لجمع العساكر ويعاود
القتال وفي سنة ٥٢٠ ثامن ذي القعدة قتل آقسنقر قتله
الباطنية يوم جمعة بالجمام وكان يصلي مع العامة وقد كان
راى تلك الليلة في منام ان عتة من الكلاب ثاروا به فقتل
بعضها ونال منه الباقي ما اذاه فنقص روياءه على اصحابه
فاشاروا عليه بترك الخروج من داره عتة ايام فقال لا تترك
الجمعة فقبلوا على رايه ومعه من قصد الجمعة فغزم على
ذلك فاخذ الصحف يقرأ فيو فاول ما وى وكان امر
الله قدرا مقنونا فركب الى الجمام على عادته وكان يصلي
في الصف الاول فوثب عليه بضعة عشر رجلا عدة
الكلاب التي رماها فخرجه بالسكاكيت فخرج منهم ثلاثة
وقتل وكان ملوكا تركيا خيرا يحب اهل العلم والصالحين

وفعل العدل ويصلي متحججا وذكر ابن الجوزي في تاريخه
ان الباطنية قطعت سنة ٥١٩ (سنة ١١٢٥ من الميلاد)
وقال العماد بجل سنة ٥٢٠ وذكر انهم جلسوا له في الجامع
بزي الصوفية فلما اغتدل من صلاته قام اليه واغتصم
جواحا وذلك لانه كان تصدى لاستصال شافعيهم وتبعهم
وقتل منهم عصابة كبيرة. مقطعة من ابن الاثير وابن خلكان
آق سنقر السلاوي * هو الامير شمس الدين محمد بن علي
السلطان الملك المنصور قلاوون اشهر في القرن الرابع عشر
وتحمل له السلاوي لانه صار الى الامير سلاوي فرقت
الملك الى الامير في نياة كتبها ثم رقاها الملك الناصر محمد
بن قلاوون في الخدم حتى صار احد الامراء القدامى وزوجه
بابته واخرجه لنيابة صنف فيها ثم رقاها بعت الى الغاية ثم نقله منها
الى نياة غرة فلما مات الناصر محمد واقبل اليها المنصور ابو بكر ثم
الاشرف بكج قام آق سنقر بنصره احمد بن الناصر في الباطن
ثم قام بامر باثنا وثمانين واطاعه على ذلك الغري وسار
الى دمشق فحفظ آق سنقر الطرق وحلف الناس للناصر
احمد ثم جاء الى الغري وقوى عزه وما زال عدو في
دمشق الى ان جاء الطبيب يقصدها من حلب فخرج اليه
والفقوا فانهم الطبيب وابته آق سنقر الى غرة واقام بها ثم
جعله الناصر احمد نائباً في ديار مصر فباشر النيابة واحمد
في الكرك الى ان ملك الملك الصالح اسمعيل بن محمد نافرته
على النيابة فسار فيها سيرة مشكورة فكان لا يرد سائلاً ولا
يبيع احداً شيئاً يطلبه فانصرفت احوال الناس في ايامه وتقدم
من كان منهم متاخراً ثم ان الصالح اسسكه هو وبغيره امير
جاندار وازلاجا وقرجا وما حاجبان من اجل انهم نسبوا
الى المالاة والمداخاة مع الناصر احمد وذلك في ٤ محرم
سنة ٧٤٤ (سنة ١٢٤٤ من الميلاد) وكان ذلك اخر
الهدو

آق سنقر قسيم الدولة * هو ابو سعيد آق سنقر بن عبد الله
الملقب بسيم الدولة المعروف بالحاكج عبد البيت الانابكي
اصحاب الموصل. قاله ابن خلكان وكان آق سنقر تركيا من
اصحاب السلطان ركن الدين ملكته من الب ارسلاني في

له اعراب الكافية الله بالتركبة وفرغ منه في ربيع الاول من سنة ١٠٢٨ الهجرية قاله ججي خليفة

آق قيونلي * ومعناه الخروف الابيض طائفة من التركان سميت بذلك لانه كان على الوبتها صورة خروف ابيض وكانت هذه الطائفة تقوم طائفة قره قيونلي فاشتبهت بينهما الحروب واجلت عن انتصار الآق قيونلي واستبلاهم على حكمة ايران سنة ١٤٦٨ ثم ظلمهم عنها الصفويون سنة ١٤٩٦ وقد ذكرنا شيئا من اخبارهم في باب ايران من القسم الجغرافي فليراجع هناك. وقال القرمانلي آق قيونلي وقره قيونلي طائفتان من التركان كانت مساكم القديمة بلاد تركستان ثم تحولوا عنها في زمن ارغون خان الملك الى اذربيجان ثم تحولت طائفة قره قيونلي الى نواح اذربيجان وسواس واستغل بها امرهم وتحولت طائفة آق قيونلي الى ديار بكر واستولوا على الملك والسلطنة ولول من ظهر منهم وتأمر في البلاد علا الدين طبر على بك التركاني وكان قد تأمر في حدود آمد والموصل ثم خلفه ابنه محمد الدين قطلي بك وتولى بهت قره ايلوك هفان ودخل في طاعة تيمورلوك فاستدابه في بلاده وكان له من البلاد آمد واربيل وماردين والرها وعامة ديار بكر وغيرها وكانت له سنة ٨٠٩ من الهجرة وقعة مع اسكندر بن قره يوسف قتل بها (وهو اي اسكندر من الطائفة القره قيونلي وكان متوليا مملكة ايران) وملك بهت ولك حمزة بك وكان قبيح السيرة مات سنة ٨٤٨ وولي بهت ابن اخيه جهانكير وفي سنة ٨٥٥ (١٤٥١ للميلاد) ظهر حسن الطويل (اوزون حسن) وكان عامل جهانكير على الهيم وطبع في الملك فغزا ونازل البلاد من سنة ٨٧١ الى سنة ٨٧٨ فغاست له * اطلب اوزون حسن * وتوفي سنة ٨٨٢ (١٤٧٨ من الميلاد) وخلفه خليل بك فلم يطل وان خلع وولي يعقوب بك وقويت شوكتة وخلفه اخوه مسيح بك (لهله المعروف بجلالور بك) ووقع بين الامراء خلاف افضى الى نصب علي بك ثم لم يتغلب الامر فاقبلوا باي سنقر بن يعقوب وكان صبيادون العشرتين ثم قتل بعد ان ملك ستة وثمانية اشهر واستقر على سري الملك رستم ميرزام آق احمد ميرزا فقتل رستم واستولى على الملك فتار به مراد

السلطنة فسار الى حلب وفيها قسم الدولة آقسنقر فرأى هذا الاختلاف اولاد صاحبه ملكشاه وصغرم وانه لاطاعة له بحرب تاج الدولة تنش فصاحبه واستامن الموالي ان يرى ما يكون من اولاد ملكشاه وسار معه الى الرخية ونصيبين ثم عاد الى حلب وانتفض على تنيش وانضم الى ركن الدولة بركياروق بن ملكشاه فهزما تنش فسار وجمع المساكين وعاد اليها في جمادى الاولى من سنة ٨٨٧ (سنة ١٠٩٤ من الهجرة) فاجتمع قسم الدولة آقسنقر ووزان وامتها بركياروق بالامير كرويه فقاتلوا عند بهرسعين بالقرب من تل السلطان على ستة فرائخ من حلب فقتلت الجماعة يساكر آقسنقر فاقامزوا وشيت هونفاخذ اسيرا وحمل الى تنش فقال له لو ظفرت في ما كنت صنعت قال كنت اقتلك فقال له انا احكم عليك بما كنت تحكم علي وقته صبرا وكان قسم الدولة آقسنقر صلا وفيا ثبت في ولا صاحبه ملكشاه واتسعت في ايامه حال رعيته وقال ابن خلكان انه دفن بالمدرسة المعروفة بالزجاجية داخل حلب وقال باقوت كان مقتل آقسنقر عند قرية يقال لها رويان قرب سبعين من اعمال حلب

آق سنقر الناصري * امير اشهر في القرن الرابع عشر ذكره المقريزي في المخطط وقال في مصر انار منها الجماع للنسب اليه وهو قريب من قلعة الجبل بناه بالبحر وروحه وكان يقعد على عارته بنفسه ويشيل الثراب مع القلعة ولوقف عليه ضيعة من ثمرى حلب تفل في السنة مائة وخمسين الف درهم فضة وانشا بجانبه مدرسة للفقراء ومدفنا له وكان هذا الجماع من اجل جوامع مصر

آق شمس الدين * هو الشيخ آق شمس الدين محمد بن حمزة له رسالة في دوران الصوفية ورتبهم اولها احمد الله النبي الوهاب الغفور التراب الخ وجنت الاعلى محمد بن شهاب الدين المهرودي ذكره ججي خليفة ولم يذكر زمان وفاته

آق شهري * اطلب شمس الدين محمد بن احمد

آق قفتان * هو المولى كمال الدين المخرق باق قفتان

وصرف ايامه الاخيرة باحثاً في الآثار واللغات وتاريخ بلاده وله رسالة في السياحة والفنوس وكانت وفاته في ٤ اب من سنة ١٨٤٤

آل ملك * هو الامير سيف الدين آل ملك اصله ما أخذ في ايام الملك الظاهر مع كسب الابلسين لما دخل بلاد الروم سنة ٦٧٦ للهجرة (سنة ١٢٧٧ من الميلاد) صار الى الامير سيف الدين قلاوون قبل سلطته فاعطاه لانه الامير علي وما زال يتفرع في الخدم الى ان صار من كبار الامراء في المشورة في ايام الملك الناصر محمد بن قلاوون وما خلط الناصر وتسلطن يبرس كافى بتدبيره منها من مصر الى الكرك فلما قدم الناصر الى مصر عظه وما زال كبيراً مهلاً فلما ولي الناصر احمد السلطنة اخبره الى نهاية جماعه فاقام بها الى ان تولى الصالح اسمعيل فاستدعاه الى مصر واقام بها على حاله الى ان امسك الامير آق سقر السلاوي نائب السلطنة في ديار مصر فولاه النهاية مكانه فتدبر في الخمر وحذ شارحها وبارق المخبور ومدم حانانها وامسك الزمام زماماً وكان مجلس الحكم طول نهاره لاهل ولايسام وكان له في قلوب الناس مهابة وحرمة الى ان تولى الكامل شعبان فاخرجه الى دمشق ثانياً فلما كان في اول الطريق حضر اليه من اخذه وتوجه به الى صفد ثانياً بها فدخلها آخر ربيع الاخر سنة ٧٤٧ ثم سأل الحضور الى مصر فرسم له بذلك فلما توجه ووصل الى غزة امسكه ثانياً ووجهه الى الاسكندرية سنة ٧٤٧ ايضاً فتحقق فيها وكان مجيراً فيه دين وعبادة يميل الى الصلاح وخرج له احمد بن ابيك الدماطي مشيخة وحدث بها وقرئت عليه وعمر جامعاً في المحسنية خارج باب النصر سنة ٧٤٢ ودرسه عند المشهد المحسني من القاهرة. عن المقرئ

الأميدي * قال ابن خلكان هو ابو الفضائل علي بن ابي المظفر يوسف بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن احمد بن جعفر الأمدي الاجل الباطني المولود الدار وهو من بيت معروف ببساطه بالصلاح والرواية والعدالة قدم بغداد واقام بها مدة متقياً على يذهب الامام الشافعي

بن يعقوب وقته بعد سنة من ملكه ثم لم يلبث ان سار اليه آلوند ميرزا بن يوسف فتأله هزيمة واستقر مكانه في تبريز سنة ثم خرج عليه محمد ميرزا بن يوسف هزيمة وتمكن من الملك وكان مراد بن يعقوب محبوساً فخرج وجلس على سرير الملك وقاتل محمد ميرزا هزيمة ثم قتله وانتزع ديار بكر من ايدي اعمامه وفي سنة ٩٠٨ قصد شاه اسمعيل بغداد وبها السلطان مراد المذكور وكانت قد ضعفت الدولة الاقمية وتولت وقويت شوكة الدولة الصفوية فجاء مراد الى الروم مستنجراً فلم يبل قبولاً ثم لجأ الى علاء الدولة بن ذي القادر فامتنع فاسترجع الملك فعاد اليه اسمعيل وهزيمة واستأثر بالملك وكان مراد اخر من ملك عراق العجم من هذا البيت. اهـ. وم لا اسمعيل الصفوي اجلاء آلقي قهوليين عن البلاد سنة ١٥٠٠ للميلاد اوسنة ٩١١ للهجرة وكان اخر ملوك هذه الطائفة في ايران الوند ميرزا وقد ذكرت تراجم ملوكهم في ابوابها

آكل المار الكندي * اطلب حجر بن عمرو الكندي آكميس * توما أكيس راهباً وعظمياً ولد بحسنة ١٢٨٠ في قصة كمين من ابرشية كولونيا وهو منسوب اليها وترهب في دير سانتا اناس سنة ١٢٩٩ ثم صار رئيساً ثانياً في ذلك الدير وكان كثير الفؤاد والصلاح صرف اهتمامه الى تعليم المترشحين للرهبانية والف في ذلك عدة مصنفات وله رسالات في النسك والزماد وكان جيد الخط يعالج النسخ وقد نسخ الفورة في اربعة مجلدات ضخمة في مئة ٥ اسنة وكانت وفاته سنة ١٤٧١

آكيلا * اطلب آكيلا

آل * ال كالا ال ال انما تعلق على ذوي الرتبة والشرف وتضاف اليها ابناء عمال وطوائف شتى كال عثمان وال برك وال حمدان وال سيكتكين وغيرهم يذكرون جميعاً في ابواب المضافات الى آل وال النبي * م ال يتو (صلم) واذو قرباء الطيرون (ع) آل * يعقوب آل من علماء المعادن ولد في نروج سنة ١٧٧٨

وكان كثير النزهة حباً للخال والرغبة طوحاً الى المال غير
مقدام وكانت نفسه تحته بالعارفة الى بغداد ومن شعره
في ذلك

دع اللوم عني لست مني يوتق فلأبد لي من صدمة المتفق
واسني جيادي من فراق ودجلة واجمع ثبل الدين بعد التفرق

وقتل يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة ٥٢٤ او ١١٢٩
للميلاد وكان ذاهباً الى منزله يقال له المودج بناء لمحوبة له
بسوية في جريد القسطاط المعروفة بالروضة فكان له
جماعة من القرارية في فرن عند رأس الجسر من ناحية
الروضة قريباً عليه واشفق جراحاً حتى هلك وحمل في
المشاري الى اللولة فأت بها وقيل قبل ان يصل اليها
ومدة خلافته ٢٩ سنة وبعة اشهر وقال القرماني ٣٠ سنة
وثمانية اشهر وكان ملكه في اواخر خلافة المستظهر بالله
العباسي ولما قتل لم يكن له ولد فولي ابن عمه حافظ عبد
المجيد بن ابي القاسم وكان الامراء امر شديداً الصرة يحفظ
القرآن ويكتب خطاً ضعيفاً وكانت ليامه كلها لموا وعيشه
راضية لكثرة عطائه ثم فجعت سيرته وكثر ظلمه واغتصابه
للالوال وكان جريماً على سفك الدماء وارتكاب المظهورات

الأملي * كمل شرح العلامة النيزكي لكليات قانون الشيخ
عبد الله زين العرب وكان الشيرازي قد ابقاه ائمة من
موضوعين احدهما الشرح وهو من مشاكل الكتاب وثانيها
من اوائل الفصل السابع ثم لخصه وشرحه سنة ٧٥٣ للهجرة
اوسنة ١٣٥٢ للميلاد

آمنة * في بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ام النبي محمد (صلم)
هكذا في مروج الذهب وقال القرماني واعطاها الله من
الجمال والكمال ما كانت تدعي به حكمة قومها وقال ابن
الاثير عن ابن ابي عمير ان آمنة ام الرسول (صلم) كانت
تحدث انها رأت في منامها لما حملت بالرسول (صلم)
اه قيل لما انك حملت بسيد العالمين فاذا وقع في الارض
فقولي اعني بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمداً .
ورأت حين حملت بوأه خرج منها نور رأت به قصور

(رضه) ومع محمد بن من جماعة كثيرة بهك وبغداد وتولى
القضاء بواسط في اواخر صفر سنة ٦٠٤ وصار اليها في شهر
ربيع الاول من السنة المذكورة واضيف اليه ايضا الاشراف
بالاعمال الواسطة وكان له معرفة بالحساب وله اشعار
رائقة وكانت ولادته بواسط في ٢٥ من ذي الحجة سنة ٥٥٩
وتوفي بواسط ليلة الاثنين في ٢٠ ربيع الاول سنة ٦٠٨
والأمدي * ويعرف بابن الأمدي الشاعر ذكره ابن الاثير
وابن خلكان وكان من اهل هائل البلدة التي في العراق
وتوفي سنة ٥٥١ وقد جاور التميميين وقد اورد له ابن
خلكان ابياتاً رقيقة مطعماً

ولما له ذكر الحق فتأوماً ودعا به داعي الصبا فتولها
هاجت بلابلها لابل فائننت اشجاء تقي عن الحلم التي
سوقال انه كان في طبقة الغزي والارجاني

والأمدي * هو الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن
البغدادي المعروف بالأمدي الحنفي توفي سنة ٤٦٧ للهجرة
وله تاليف في فقه الحنفي اسمه عدة المحاضر وكتابة المسافر
ذكر ججي خليفة وقال هو كتاب جليل في نحو اربعة
مجلدات يشغل على فوائد كثيرة

والأمدي * هو ابو القاسم الحسن بن بشر الأمدي * اطلب
الحسن بن بشر الأمدي
والأمدي * ابو المكارم محمد بن الحسين * اطلب محمد بن
الحسين الأمدي

الأمري باحكام الله * هو ابو علي المنصور الملقب بالأمري
باحكام الله العلوي العبيدي ولد يوم الثلاثاء ثالث عشر
محرم سنة ٤٩٠ اوسنة ١٠٦٦ للميلاد وبيع له بالخلافة
يوم مات ابيه وهو طفل له من العمر خمس سنين واشهر
وامام يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ٤٩٥ او ١١٠١ للميلاد
احضره الافضل شاهنشاه بن امير الجيوش وزير والده
وباع له ونصبه مكان ابيه ونعت بالأمري باحكام الله فلم يزل
تحت حجر حتى قتل فاستوزر بعده محمد بن فانك البطاشي
وهو ابي الامر العاشر من ولد المهدي والعاشر من الخلفاء
العلويين وفي ايامه ملك الفرنج كثيراً من المعازل والحصون
بسواحل الشام كحما وغزة وطرابلس وجبل وحمير وغيرها

آي * محرف آمون وهو بن حشم سليمان وقد مره ٥٢
٥٧ نوح ٥٩

آنش * اول آتنة م بنواش من بطون بني ورسك بن
الديرت بن جانا من زناتة بالمغرب . عن ابن خلدون

آنويس * اطلب آنويس

آنيبال * هكذا ضبط بعضهم وهو آنيبال

أهو * فيه حفي له كتاب التاريخ نقل عنه صاحب التواريخ
التاريخانية ويستفاد من تلخيصه أن أحوال كان متأخرًا عن
قاضي خان

أهود * من قضاة اسرائيل * احبب أهود

الآفي * هو حسن بن سيدي خواجه المعروف بالآفي *
اطلب حسن الآفي

أو * اوين . من معبودات الكلدان وهو عبد من النوراني
او الحكمه

آي * من ملوك دقلة قاعب لسامون ملكها الذي ستر اليه
سيف الدين قلاؤن الساکر سنة ٦٨٠ من الهجرة او بينها
متوسط وكانت وفاته سنة ٧١٦ للهجرة او سنة ١٢١٦ للميلاد

آي * آي به هو آي به الملقب بالموميد صاحب نيسابور قال
ابن الانبار كان للسلطان سفير مملوك اسمه آي به واقبه
الموميد فلما كانت فتنه الفرس سنة ٥٤٨ للهجرة تقدم وعلا شأنه
واطاعه كثير من الامراء فاستولى على نيسابور وطوس ونسا
وأمور ودرستان والداغان وازاج الفرس جميع وقتل
منهم خلقا كثيرا واحسن السيرة فدان له الرعية وكثرت
جموعه فراسه خاقان محمود بن محمد في تسليم البلاد
والمحضور عنه فامتنع وترددت الرسل بينهم حتى استقر
على آي به الموميد مال جملة الى الملك محمود في سنة ٥٥٢
اتصلت على آي به طائفة من عساكر خراسان فاستولى على
طرف من خراسان فحصد جماعة من الامراء منهم الامير
ابشاق وهو من الامراء الاسفغرية واجتمع معه كل من يريد
الفارة على البلاد وكل مخوف عن الموميد فحصد خراسان

بصري من ارض الشام قال وتوفيت آمنة (رضها) بعد
مولد النبي (صلم) بست سنوات بالانبياء بن مكة والمدينة
وكانت قدمت بالمدينة على اخواله من بني النجار ثم ربه
ايام فماتت وهي راجعة وقال ياقوت وكانت آمنة تخرج
في كل عام الى المدينة تزور قبر زوجها عبد الله والد
الرسول (صلم) فلما اتى على رسول الله (صلم) ست
سنوات خرجت زائرة لقبره ومعه عبد المطلب ولم يكن حاضرا
الرسول (صلم) فلما صارت بالانبياء متصرفة الى مكة
ماتت بها وقيل دفنت في دار راقية موضع بمكة وقيل في
مكة في قصب التي دب ١٠٠هـ . وكانت وفاتها (رضها) سنة
٥٧٦ للميلاد

وآمنة * سبع صحابييات ذكرهن القزويني في القاموس
ممن آمنة بنت محمد الباقر قبرها في مشهدين مصر والقاهرة
وآمنة بنت موسى الكاظم قبرها في مشهد قرب القزاة الصغرى
وآمنة الرملة كانت من الصحاحات الزاهدات ايام الامام
ابن حنبل

آمة * اربع صحابييات ذكرن في القاموس

أموص * هو ابو اشعيا الذي ذكره عمر في الكتاب

أمون * هو ابن منسى وهو الرابع عشر من ملوك يهوذا ولي
الملك سنة ٦٤٤ ق م وهو ابن اثنين وعشرين سنة واستقر في
الملك سنتين فسار سيرة فيصه على ما نفع ابيه من عبادة
الاصنام وارتكاب المظورات وثار به خدمه فقتلوه ففرض
الشعب على القاهرين وقتلوه وذلك سنة ٦٤٢ ق م وقيل
انه ملك سنة ٦٤٠ ومات سنة ٦٣٩ ق م مل ٢١ مل ١٩
الى ٢٥ ودفن في قبره بستان عزرا وظلته ابيه يوشيا وقيل
ان معنى اسم أمون الصانع وقيل له رعاعي باسم أمون
معبود المصريين

وأمون * كان والي مدينة اورشليم في عهد الملك أخاب
٢٦ مل ٢٢

وأمون * من حشم سليمان وهو آي

أمون * معبود المصريين وهو أمون او حمون * اطلب
أمون

واقام يحيى نسا وامورد يرأسل آي ايه بالمواقفة وبطن
ضدها فصار اليو آي ايه جريغ الواقع به تغرفت عنه جموعه
وكان سقر المزري بناوي آي ايه ايضا فلما اشتغل بحرب
ايقاق سار سقر الى هراة وبها جماعة من الاثرياء وتحصن
بها واسند فصار آي ايه الى هراة قتلت الاتوك اليه
واطاعوه وانقطع خبر سقر وفي سنة ٥٥٢ كان آي ايه عند
السلطان خاقان محمود وكان المتولي لامور دولته فصار
الفرزاني مرو هسار آي ايه في طائفه من اله سكر اليهم
فاوقع بطائفة منهم وغنم من الاموال وقتل كثيراً وكانت له
معهم وقائع متتابعة ثم انكشفت الحرب عن انكسار عساكر
خراسان وعاد آي ايه الى طوس وسار بعد ذلك الى قرية
من قرى خورشان يقال لها زانك وبها حصن قمع الفرز
بوصوله فصاروا اليه وحصروا فخرج هارباً فراه واحد من
الفرز فوهه بال جريل ان اطلقه وقال له ان المال مودوع
ببعض الجبال فوصل الى بستان بقرية وقال للفارس المال
هائنا وصعد الجدار وانطلق هارباً فقبض له من اثناءه مركب
فصار الى نسا بور و اجتمعت عليه السكاكر وقوي امره فصار
الفرزاني نسا بور فرحل عنها الى خواف وفي سنة ٥٥٤ عاد
الى نسا بور وتكن منها وفي سنة ٥٥٥ كثر جدته وتأبدت
دولته فاحسن السيرة واصلح حال نسا بور واستأصل
شاعة المفسدين واستبسط ملكه في خراسان وسار الى هراة فلم
يبلغ منها غرضاً ثم قرر الامر به وبين السلطان محمود
بن محمود وارسل اليه بتقريب نسا بور وطوس واعمالها عليه
وفي سنة ٥٥٦ كثر الميت والفساد بنسا بور وآي ايه فيها
فجس اعيانها وخرب بها مسجد ومدارس ونهبت خزائن
الكتب وقصد الفرز نسا بور وعلهم السلطان محمود فاقاموا
عليها شهراً وعادوا يثبون في البلاد واظهر محمود انه يريد
الحمام فدخل نسا بور هارباً منهم فامهله آي ايه الى رمضان
من سنة ٥٥٧ واخذ وكه واعاه واخذ ما كان معه من
الحوارم والاعلاق التيمنه وفتح خطبته من اعماله وحاصر
بخطب لنفسه بعد الخليفة المنجد بالله ثم اخذ ابيه جلال
الدين عهداً وعمله ايضاً وجعلها ومات في محبة ثم ملك
آي ايه شهرستان بعد حصار طويل وفي سنة ٥٥٨ فتح طوس

وكرستان واسفرايين واستدارت ملكته حول نسا بور
وعادت الى ما كانت عليه قبل الا انه جعل حاضريته
شاه باج بعد خراب المدينة القديمة وفي سنة ٥٥٨ سار الى
بلاد قومس فلك بسطام ودامغان فارسل اليه السلطان
ارسلان بن طغرل خلعاً قميصاً وامر ان يهيم ببلاد خراسان
ويتولى تلك البلاد ويخطب له ففعل وكان يخطب لنفسه
بعد ارسلان وفي سنة ٥٦٠ اخذت منه قومس وبسطام وفي
سنة ٥٦٠ استولى آي ايه على هراة ارسل اهلها اليه بالطاعة
والانقياد وفي سنة ٥٦٨ (اي سنة ١١٧٢ من الميلاد) توفي
خوارزم شاه وملك ذلك سلطان شاه محمود وكان ابنه
الاكبر علاء الدين تكش مقبلاً في الجند فلما بلغه موت ابيه
وتولية اخيه قهلا ملك الخطا واستن وانظمه في الاموال
فسير معه جيشاً كثيراً فخرج سلطان شاه الى آي ايه المويد
ووجدت باموال خوارزم فاغترق بوله وجمع جيوشه وسار معه
حتى بلغ شويري بليدة على عشرين فرسخاً من خوارزم فدارى
الجمعان وانهمز عسكر آي ايه واخذ هواشيراً وحجى بو الى
علاء الدين فامر بقتله فقتل بين يديه ضرباً وعاد المهزومون
الى نسا بور فلكروا عروضة ابنه طغان شاه اياه بكر واتصل به
سلطان شاه

آيدمر الخطيري * هو الامير عز الدين المعروف بآيدمر
الخطيري مارك شرف الدين اوجد بن الخطيري انتقل الى
الملك الناصر محمد بن تلائون فرفاه حتى صار احد امراء
الالوف وعظم مقداره وكان كريماً خيراً يخرج الزكاة
ويبذل الطعام وقد بنى جامعاً بولاق عرف بجامع الخطيري
وانشأ بجانب الجامع رما كبيراً تنافس الناس في سكناه
ومات يوم الثلاثاء مستطلي رجب سنة ١٢٧٢ للبرج او ١٢٣٦
للميلاد ودفن بقرته خارج باب النصر

آيدن بك * من الامراء السجوقيين الذين ملكوا في الروم
تولى بلاد آيدن المسوبة اليه بعد وفاة السلطان كيتباد
واستأثر بها في صدر القرن الرابع عشر من الميلاد وظلته في
الولاية ابنة محمد بك وخلف هذا عيسى بك واخذت منهم
سنة ١٢٩١ اخذها سلاطين آل عثمان وكانت بلاد آيدن

بعد ان انتصر على الملك بطرس الذي ثار به الجاريت
لظلمه ولم يحسن آيا السيرة فثار به الرعية واخذ يدم
الامبراطور هنري الثالث فثروه من الملكة سنة ١٠٤٤
وكانت ملكه ثلث سنين وعاد بطرس الى ملكه فامسك
آيا ونطه .

أبانوريوس * زعيم غالي كان في خدمة سلوقس الثالث
الملك بكمونوس نواطاً هو ونيكاور وسما الملك المذكور
في بلاد فرنجيا سنة ٢٢٢ ق م قتلها اخيوس

أباحية * الإباحية فرقة من المتصوفة قالوا لا يستطيع
اجتناب المظهورات ولا اجراء المأمورات وليس لاحد في
العالم ملك رغبة او ملك بد والناس جميعاً مشتركون في
الاموال والارواح . عن توضيح المذهب . فهم يشبهون
بأبنائهم الاشتراك في المال طائفة الكومون والاشتراك في
الارواح جماعة المورمون * اطلب كومون * اطلب مورمون

أبادير * او بيلة اسم حجر جعلته تيس اورهام جوتير في
القاط عقيم مولد جوتير لتقديمه لزوجها وسبب ذلك ان
بيلها ساترن كان يتبرس جميع اولاده المذكور فهازل ذلك
لتقدمه وتحفظ ابهامه وكانت قد بكت بلبها جلد ماهر
وجعلت به ذلك الحجر فتساقط من لبها قط تكوت منها
الحجرة وفي المروقة بدرب الثبان نالتم ساترن ذلك الحجر
على جبل ثوماسيون في ارقاديا ثم اخذ من تيس مقيماً
فقال ذلك الحجر تحمل الى ذلي ووضع في مكان ايرلن
وكان من عادة خذمة الهيكل ان يلبوه بالنزيت في كل
يوم ولشما في الاعياد ويسترو بصرف مختصر وكان
لهذا الحجر كرامة متدرة عند السورين وقد وم من قال ان
هذا الحجر هو نفس المعبود ترم

أباريس * ورد في اساطير الخرافات انه اسكن في
ار من الاقطار الايبورية وقالوا انه كان كاهن ابولون
فقصه هذا الاله روح النبوة واعطاء سها من ذهب ليجمل
عليه في الغشاء فكان يني مجدوث الزلازل وبطارد
الطاعون ويسكن المرافف وقد ضحى في بلاد لندومنة
للالة فانثدوا تلك البلاد من طاعون جارف اشارة الى

بك عبارة عن ليديا وقاريا القديسين وكان صاحبها مجيد
عند الانقضاء ١٠٠٠ جدي

أيدوس * ومعناها الحياة والعلقة معبودة في تصور الفراع
تقوم مع ديكه وفي معبودة العدا له حول عرش جوتير
أيدونفس * هو لقب بلوتون متصرف عن أيدس وهو
ايضا اسم احد ملوك المولوسيين كان قبل حرب تروادة
يخمس من مشرق قد بنى لنفسه الذي حاول بمواطاة يروثوس
ان يخطف برونز رينة بنت أيدونفس وقد حسب بعض
ان أيدونفس هذا هو نفس بلوتون وعن ذلك نشأت حكاية
نزول نيسفس الى الجحيم ليخطف زوجة اله الاموات وحملهم
على تصديق ذلك الخفاض بلاد ابيرة عن سائر بلاد
اليونان وما كانوا يعتقدونه من انها في طرف الارض وان
بها مقام الهه الجحيم ووجود معادن في بلاد ايدونفس يعتقد
كثيراً من الناس لاخراجها .

أيدونة * زوجة نيسوس * اطلب آلدون
أيرسكوت * هو لقب دوكروي اليحيى دوق ايرسكوت
نيخ في القرن السادس عشر وكان من مشاهير قومه امتنع
من المشاركة في محالفة اشراف بريست على قلبه الثاني
ملك اسبانيا وانجاز عنهم اليه وفي سنة ١٥٦٣ استنابه هذا
الملك في جمعة فركنوت التي نظمت لانتخاب امبراطور
وفي سنة ١٥٧٧ صار يرغراف انورس ثم ولي قيادة الجيوش
في فلندرة وكان يماوى عائلة اورنج فلما عجز عن باوخ
الفرض منهم هاجر الى الهندية ومات بها سنة ١٥٩٥

أيمستوس * رجل من مدينة أناستولا الامرفيا يدسية
دنيس خارجي سراقوسة وكان دنيس يحاول الاستيلاء على
المدينة الا أن أيمستوس منعه من دخولها فهاج سكانها عليه
وشغيم ودخل دنيس المدينة وقبض على أيمستوس
ودفعه الى سكانها فقتلوه صبراً وذلك في اوائل القرن
الرابع ق م

آية المويدي * هواي آيه
آبا * هو قيل آبا من ملوك الجارتير الملك سنة ١٠٤١

وضام باضاحو وقد رويت عنه حكايات غريبة منها أنه طاف بالهالم كله وأكبا ذلك السم وأنه كان أبدا صائما وأنه صنع بمخالا ليموت من عظام يولوس وباعه من القوم الذين وقاسمهم أنه يقتل من الماء فافقوا وزعم بعضهم أنه كان طبيبا شديدا ولا يعلم شيء من حقيقته أمره وقد قالوا أنه كان معاصرا قنشاغوراس ولم يذكر شيء من أقواله وكنا يابو وأباريس * اسم الشخصين أحدهما قتله برفسس والثاني قتله اغريالوس .

أباريون * شعب من الأثاريون

أبارا باشا * كان والي ديالى بكر حين قتل السلطان عثمان الثاني وذلك سنة ١٦٣٢ للميلاد فخرج عن الطاعة وقبائل جيش الدولة وكان يملك جماعة التجارية حيث كانوا السبب في مقتل السلطان فكان اذا وقع واحد منهم في بيت يحمل بين كفتيه فتيلة موقدة ويشد به ويركه بهرا ويشهره في شوارع المدينة ثم جمع من الساكنين نحو ستين ألفا وقصد التجارية وكانت له وقائع مع حافظ باشا ايام السلطان مراد الرابع مع فتح خليل باشا وخسرو باشا وقصد هذا مدينة ارضروم وحصرها فلما أبارا باشا الى القلعة وامتنع بها فحاصر خسرو باشا القلعة وظفر به فجعله الى التسلطلية فعفا السلطان عنه وأمر عليه بولاية بوسنة وقيل بولاية برونة وذلك سنة ١٦٣٨ للميلاد

أبارا سيباش باشا * الصدر الاعظم والي منصب الصدارة سنة ١٦٣٧ من المولد بعد مقتل سليمان باشا الصدر في اخر ايام السلطان محمد الرابع وعزل وزير الملك السلطان سليمان الثاني فثار التجارية والاسبابية وقعدوا ابارا سيباش باشا في داره فامتنع ودافع عن نفسه ثم طرد به فقتلوه هو وزوجته وبنته وخدمه وكان في الاسنانة يوما عظيما ارتكب به الجمد المخطورات

أبازة * قبيلة من بلاد قوق قاف * اطلب أباطة

أباس * هو الثاني عشر من ملوك أرغوس وهو ابن لنيكوس وابنه سترابولوس في قول اخر . ولي الملك سنة نحو سنة ٥٢٠ ق م واستقر في سنة ١١٠ سنة وكان مولدا

بالحرب تزلت هيئة قلوب الناس فكانت جبهة بعد موته تروح من حاول الخروج عن الطاعة وكان له ولدان برجتوس واكرسيموس ومن ذريته دناية ورسفس واسينيلوس وغيرهم وقد عرف خلفاؤه بالاباطة بين نسبة اليو وأباس * هو ابن ميغانيرة وابنه ثيون وقيل ابن كيلوس وميغانيرة مخطبة سريس ولما لانه هجر منها ومن ضحيتها حيث رأها تشرب متبوعة ويظن انه نفس استلي

وأباس * احد القبطية الذين حاربوا الاثانيين وذكره ايمودس في مقدمة من ذكر من القبطية

وأباس * عرف شيرا قام له اللند منيون ثملا في ذلك مكانة على خدمته الصادقة ليسانديوس

وأباس * هو أباس بن ملبوس ابوليسياغوس تزوج بفلوس فولدت له خمسة بنين وبها نسي ارفيلة

وأباس * هو ابن بطون وابنه نسيك اليو جريه أبانطليس وهي جريه اوية

وأباس * هو ابن ارماس قتل ذيوميسس امام تروادة

أباسية * اسم لقبلة أباطة

أباشة * قبيلة من قبائل اميركا الاصليين تزل بين ٢٠ و ٢٤ من العرض الثاني من ميركوردو كانوا زربا الى ميركوردو تكساس وهم يدعون برناحون الى لغز ومنهم بطون واتخاذ اما عددهم قليل ١٥٠٠ م م وال ٢٥ الما ومن بطونهم الجبل ومنهم في بلاد اناتة الحاسيون اثون وسانكالا . ولا يزال الاباشة الى حاتم من المخطوبة في الدان يشون العارات ويصيدون الوحوش ولا يرغبون في انحصار ذك من من جاورهم ارضهم البليات النخرة . ولما قدم الاسيايون الاند في رن السادس غزو وزلوا بها بجرون ويقتربون الما من كان الاباشة ذوي امة واعتزل يرمون الما من استنابهم على انهم سذج وفيهم قانية الذين اذا ان الاسبان قد استنروهم مجرميهم وولم يخلوا اليه البولي الهندية وثالوا في جميعا فجؤهم عن البلاد ومن ذلك الما من جهدت الحكومات في استنابهم الى انحصار

المغرب قتلوا عيال ثوية وسكوا في سروس وجاؤوا بقطعة
وغيرها وقد ذكرنا في الكلام على عبد الله بن اباض
الاباطة * او الابارة او الابامية . فبيلة تسكن في البلاد
المعروفة باسمها على ساحل البحر الاسود الغربي من بلاد روسيا
وقد عرفها عبد الاقدمين بالآنية والأتين . وعند العرب
بالابجار وقد استوفى الكلام عليهم في القسم الجغرافي * اطلب
اباطة . ج * واجع آتجون .

اباغ * وثقت . يعين اباغ من ملوك جاهلية العرب المشهورة
كان بين ملوك غسان ملوك الهام والندبين ملوك الحيرة
وقبيل المندرين المندرين امر القيس الكوفي . قاله باقرت
وسبب ذلك ان المندرين ماء الهام ملك الحيرة سار منها
في معدلها حتى تزل بين اباغ بذات الخيبر وارسل الى
الحارث الاعرج بن جهمان عامر القسافي ملك العرب بالشام
اما ان تعطيني القدية فانصرف وامان تأذن جرب فاجابه
الحارث انظرا نظري في امرنا وجمع عساكره وسار اليه فقتل
على ان يخرج اثنان من ولدها لقتال فاذا قتل اخرج
اخران فاذا قتل الولد جميعا خرج النخعان فعد المندري
رجل من شجانه اصحابه فامر بالخروج فاخرج اليو الحارث
ابنه اباكر فلما صار اليو عاد الى ابيه وقال ان هذا ليس
بابن المندري فقال اخرجت من الموت عداله فما كان
التبع ليهدر فعاد وقاتله قتله القاريس فامر الحارث بها
له اخر يتناله فخرج اليو عاد الى ابيه بما عاد اخيه فارجه
الى القتال فقتله القاريس وكان في عسكر المندرين
امر الحفي وكانت امه غسانية فقال ايها الملك ما القدر
من شتم الملوكة ولا انكرام وقد غدرت باين عرك دفعته
فغضب المندري فقتل شمر بعسكر الحارث واخبره بالامر فلما
كان القدر عبي الحارث جهوشه ففكروا على جهوش المندري
واشتد القتال فقتل المندري وابهرمت جهوشه وامر الحارث
بابيه اقبلين فحمل على بغير قتلة العدلين وجعل المندري
قويها فورا وقال ما العارلة يهون العدلين فذهب متلا
وسار الى الحيرة فاستباحها ودفن ابنه به وبنى القريين
عليها في قول بعضهم . وفي يوم اباغ يقول ابن الرعاء

فلم تمكن من ذلك ولم تستطع ايضا ان تكلم عن الفارات
والغزو وقد الفصل اكثر ضررم بولاية سونورا وشبهها
ومكينا الجدي اما سلامهم فيها من قصب طول احدها
متر يجملون في طرفها قطعة خشب جاني طولها قدم عليها
فصل من حديد او عظم او حديد رماء بارحون يصيرون
الفرض ويحترقون على غلقة تكون من ٣٠٠ قدم فاذا
اصاب السهم جسدا فافرج منه بقي داخل الجسم فصل
ذلك السهم وخرج الى طرف الخشب ويستولون الرماح
ويكون طول رمح خمسة اشرار فاذا طاردوا عدوا ارجوا
خيلهم وجعلوا الرماح فوق رؤسهم وانقضوا كالواشي وعند
بعضهم بندق وخبرها من السلاج البديد وفي ما غلوا من
الاوربيين وخيلهم شد يثا لهم سر يقاتلهم ودم كالصواعق
يتعدونهم اذا انقضوا

والاباشة يومنون باله واحد ويعتقدون ان الظهور البيضاء
والدب مخلوقات مقدسة ولا يقتلونها ولا ياكلون المختبر
وتكثر في بلادهم الافاعي الجرمية ويصوبونها مما كل ارباب
الاك يرونيون الزنايات من نسائم غنايا اليها اما نسائم
فهدلن الضمور على الظهور ويسرن ما تحت الحفون
بانواب من الفطن وعامة صغارهم عراة الا قليلا ويصنع
الرجال وجوههم يصنع احمر والساء باسود او باحمر ويتج
زعاهم ما طاب لم من الساء

اباض * يوم اباض يوم مشهور كانت فيه وقعة بين خالد بن
الوليد (رضه) وسيف الكذاب قال نيو رجل من بني عينة
قله عينا من رأي مثل معفر
احاطت به آجالهم والبراق
فلم ازل الجيش جوش محمد
ولا مثلا يوم احلونا الحدائق
اكر واجي من فرقة جنود
وضاقت عليهم في اباض البارق

اباض * قوا والدعداء الرائي * بيت اليه اباض
الاباضية * فرقة من الجنود يسمون الى عبد الله بن
اباض كانوا ابناء عفان بن عفان (رضه) وقد انتشر في بلاد

حتى اذا صار اليه اكرمه على التحلي من حقوقه في ترسلولانيا
والقتل له عن ولايته واجرى له نفقة سنوية ومات ابا في
بلاخيب في قمتا في شباط من سنة ١٢٢٢ وعمره حينئذ
٢٦ سنة وهو اخ من ولي ترسلولانيا من اهلها

ابامينداس * من اكابر قوادنية ولد سنة ١٢١١ ق م في
عائلة كريمة يرتفع نسبها الى العمال الاسبرطية التي تولدت فيها
زعما من انساب النين المشهور وكان ابو صغير افناش في القاعة
وكان يقول متأسفا ان كثرة المال بحلة اللبالب وتورد
بين اقاربه في المعلقة واشتغل بما لطف اخلاقه من العلم
والادب وقام بالضرب على العود والعزف بالنبابة والغناء
والرقص وضروب التمثال والتمروسة واخذ المحكمة عن
ليسيس الفارتي التيلسوف اثيناغوري ولزمه كثيرا فكان
يوثر صحبه على مباشرة اقاربه الشبان وكان رزينا قائما
يعتصم الفرص للاستماع ويغتصب الكذب وكان صبوراً واسع
الغنى عن عائلته واهل وطنه وكان كتبوا للاسرار كثير
الاصناف قليل الكلام مع المقدرة عليه وطلاقة اللسان فباه
وطنه بالعلم في الخطابة والساسة والقتال وكان بينه وبين
يلوينداس وداد نفسا معها من الصغر فلما دخل
القدمونون بالنبابة مدينة ثيبه اخذ بيده في اجلهم عنها
ثم رلى ابا مينداس قيادة المحش في حرب انتصبت بين ثيبه
والادمونيين فاقبح له النصر في معركة لوكثرة الشهورة سنة
٢٧١ ق م واظهر في تلك الحرب من الساسة والقدام ما
سهل له الغنى في تلك الوثقة حيث تمكن مع قلة جيوشه
من الانتصار وفي تلك الوقت قتل كينيجوس ملك اسبرطة
وقد ساءل ابا مينداس بذلك النصر بما ل ان وجود
والذي في عهد السحيرة يزيدني سروراً له يسر هذا الجيد
ثم اتهم ابا مينداس بالذلاكرية وجحد بانه مرة وقال
بل بامه ولم تكن قبل وانشأ مدينة مينالوبولس في
ارقاديا وانه ابا حصا لدفع الاسبرطيين ثم عاد اذ تية
سنة ٢٦٦ كدالاً ونكح من تله لمجاوزه في قيادته مارتية
اشهر فلم يذاع عن فداءه غيابة ال ولكنه سأل ان يكتب حتى
قبره ام لوكثرة يسيطه ومسبة فعني عنه من اجل اعلاه
العلية ثم اعيدت اليه قيادة جيش ثيبه فقاتل اسكندر

كم تركنا بالعين عين اباع من ملوك وسوقه اكفاء
امطرحهم صائب الموت قترى ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح ميت انما الميت ميت الاحياء
ابافود بطس * عتيق القيصر نيمون وكانه حكم القيصر
دومنيانوس يقتل لانه ساعد سنده على قتل ضمو * اطلب
نيمون * وكان ابيكتيس الفيلسوف عبد ابافود بطس
ابافوس * هو ابن جوجيرس يواو وروجنية اختطفته بعد
ملك يونون الحامسة بسلفه بجاجة الكوريت فامتص
لذلك جوجيرس وقتل الكوريت واذا به فلما شب ابافوس
تساجر هو وفايتون فانه اكر على فايتون كونه ابن الشمس
وقال له لم تدعي امك كلبيني بذلك الا لسترا ما اخفت
بنسها من العار فكانت تلك المشاجرة منقأ ويل فايتون *
اطلب فايتون * وذكر بعض المشوحيين ان ابافوس ولي
ملك مصر واخطأ مدينة منف وله وقال اخرون ان
اميس معبود المصريين هو نفس ابافوس وان ابافوس اسمه
باليونانية

اباتي الاول * هو ميخائيل اباتي الاول امير ترسلولانيا ولد
سنة ١٢٢٢ واتخذه سنة ١٦٦٢ اميراً في ترسلولانيا بمساعدة
الباب العالي وكانت دولة اوستريا قد حاولت تأمير جان
كيني وتنازع اباتي وكيني الولاية ومات كيني في السنة التالية
فوصفت الولاية لاباتي وتادت له بلاده ثم كانت له حرب مع
الامبراطور لوبولد لخالفه الجار الذي ثاروا بهذا الامبراطور
وثبت في مواضع الباب العالي حتى كان حصار الثاين
مدينة فينسا سنة ١٦٨٢ اوحالف سنة ١٦٨٧ الامبراطور لوبولد
والتحاز الى ولائه وكانت وفاة هذا الامير في سنة ١٦٩٠ وسيرج
في بيسان من سنة ١٦٩٠

اباتي الثاني * هو ابن اباتي الاول توفي والد هو ابن ١٢
سنة فافتره الامبراطور لوبولد على بلاد ترسلولانيا وجعله
نحت شجروصه اليان يبلغ رتبة وازعه تكلي الولاية في نذ
بيده الباب العالي فكانت بينها وقائع اجلت عن احوال
المجوش الاوسترية ثم انقض طوى الامبراطور لوبودج على
غورما برضاها واجتال عليه فاستدعاه اليه سنة ١٦٩٩

(سلم) العلاء ابن الحضري عن البحرين وولاه اباها
وقبل ان العلاء كان على ناحية من البحرين منها القطيف
وابان على ناحية فيها المخط والاول اثبت ولما توفي النبي
(سلم) أخرج ابا ن من البحرين فأتى المدينة وفي فوج الشام
ما مخلصه وكان ممن جرح (في وقعة بد مشق) ابا ن اصابة
نشابة مسمومة فخل الى المعسكر فشهد هناك وتوفي وكانت
زوجه بنت عم قرية العهد من العرس وكانت من المتوجلات
الهاذلات فاته تفتنه في اذيا لما قلنا نظرت تصاحبته وانت
سلاحه ولحقت بالبحر وصادرت الى اصحاب شرحبيل
فاختلطت بهم وقالت على يابث توما فابلت احسن بلاء
وكانت اربى الناس بالبل وقبر ابا ن معروف وصلى عليه
بن خالد الوليد . اه . وقال ابن الاثير ومن قتل في وقعة
الريموك ابا ن بن سعيد وقيل قتل يوم جنادين وهذا بما قضى
قول صاحب الفتح

ابان بن صدقة * كاتب هرون الرشيد استعمله على الكتابة
سنة ١٦٠ الهجرية وفي السنة التالية صرفه عنه وحمله مع
موسى الهادي اخيه وفي سنة ١٦٦ جله المهدي ابو الراسد
على رسائل موسى ابيه وفيها توفي ابا ن فوجه المهدي مكانه
ابا خالد الاحول

آبان بن عبد الحميد * هو ابن عبد الحميد بن لاحي
بن غير الاحثي اتصل بالبرامكة فخدمهم واجراوا صلته
واثنيوه ونظم لهم كتاب كيلة ودمه شعرا ليسهل عليهم
حفظه وهو معروف اوله
هذا كتاب ادب وحيه وهو الذي يدعى كيلة دمه
فيواحيات وقبور شد وهو كتاب وضعه المحدث
فاعطاه يحيى بن خالد عشرة الاف دينار واعطاه النضل
خمس الاف دينار ولم يعطه جعفر شيئا وقال له لا يكتبك
ان احظه فاكون راويك ونظم ايضا قصيدة ذكر فيها
مبتدأ الخلق وامر الدنيا وشئنا من الملق وساما ذات
الحلل وكان مطبوع الشعر في الجاه والجنون والذوق ومن
شعر ما قال قبل اتصاله بالنضل بن يحيى البرمكي
آامن بغيه الاثر وكثر من كونه الاثر ذواربا

خارجي فيرة واستنظر عليه في عدة معارك ثم هب اسطولا
وسار فيه قاصدا اسطول الابهين وطلب القائد لانخس
فجاز النصر ثم قصد البيروية ونزل القدمونيه
سنة ٢٦٢ واتصر عليهم في وقعة مشية المشهورة وفي تلك
المركبة برز في مقدمة جيوشه فاطهر من البسالة ما لا يستوعبه
وصف وصدم صفوف الاعلاء فطعنه مقاتل منهم برمح في
صدره فانكسر العود وبقي السنان فسقط جرحا فاخذته
جنوده من يد الاعلاء وحملوه الى المعسكر فقال الاطباء انه
يموت لاحالة متى انتزع من صدره السنان فاستدعى
ابا مهندس وكبداه وساله عن درعه مخافة ان يكون غيمة
العدو فافاراه اياه ولما تبين ان النصر كان لجيوشه فرح وقال
لا بأس اذا بالموت وامر بترق السنان من صدره ودار به
اصحابه باكين فقال احدهم يا ابا مهندس اتوت بلا عتب
فاجابه لا ولخبري المظلم فاني مائت عن ولد بن هان النصر
في لوكره ومثينة ثم سأل عن ابيداس ودايفتوس القائد بن
وكان يثق بها فقيل له انها ماتا قتال صاحبوا الاعلاء
وسبب رغبته في الصلح ما علمه من ان ثمة فقدت في تلك
الحرب احسن قوادها . ودفن ابا مهندس في ساحة
القتال واقام على قبره عمود عليه ترس وصورة حوت .
وكان على ما يصفه الميرخون عالي الهمة متدائما على عظام
الامور فوه فضيلة وصالح وحب وطن

آبان بن قنبل القاري * هو ابو سعيد آبان بن حلب
بن رباح الكندي له كتاب في غرائب القرآن وكانت وفاته
سنة ١٤١ الهجرية (في ابارسة ٧٥٨ الميلاد) ذكره ابن الاثير
وحجي خليفة

آبان بن سعيد بن العاص بن أمية * اسلم اخواه
عمرو وخالد فله فقال بخلافها
الايت ميتا بالظرية شامدة
لقرية عمرو في اليمن وخالد
اطاعا بنا امر النساء فاصعبا
يعينان من اعنائنا كل ناكدة
ثم اسلم وكان يكسب للنبي (سلم) احيانا ثم عزل الذي

أبانتيداس * خارجي ظهر في سكيونية واغتصب ولايتها
سنة ٣٦٦ م وقتل كليناس ابني أراطوس وهو كبير
قضاها وحات في الناس فخاراً به وتخلوه
أبانتيدسين * أبوأبانتيداس اسم عرف بمختلفاها ملك
أرغوس وخص به منس المشهور

أبانطة * قبيلة تراقية الاصل انتشرت في فوقية من
يلوبونسة وفيها شادوا مدينة أبأ وحلوا بحيرة اوبه
وبسهرتيا

أبأ * هو أبأ بن الصامغان من ملوك النبط ذكره ياقوت
واله بنسبهم أبأ وهو بن الكوفة وقصر ابن هيرة ونهر
أبأ ايضا وهو نهر كبير بالعجوة

أبأ * اسم الله تعالى عند اهل الجرام الحاضرة للجرام النيلية
أبانتشي * ويكتب أبانتوني وهو جاك نيار أبانتشي
قائد كورسيكي ولد سنة ١٧٢٦ وكان يناوى القائد باولي
الآنة وادعه وانضم اليه لدفع الفرنسيين حين حاولوا

اخذ الجزيرة فلما لم الفرنسيين فتحها حطى أبانتشي عند
لويس السادس عشر فولاة منصبا وفيها وانتدب سنة
١٧٩٢ بحاية الجزيرة من مهاجمة باولي والاكتيز فلم يستطع
دفعهم وتكسروا من الجزيرة فانتقل الى فرنسا وتوفي بها سنة ١٨١٢
وأبانتشي * هو شارل أبانتشي ابن المقدم ذكره بولد في بكافى
سنة ١٧٧٠ وارتقى المناصب الجديدة وفي سنة ١٧٩٦ صار
فرقا فدفع ببسالة عن مدينة هونك قبل ثمة انما الحصار
وعمره ٢٧ سنة فاقبل له اثري اجاتسو سنة ١٨٠٤

وأبانتشي * هو جاك بيار شارل أبانتشي ابن اخي اناند
ابانتشي ولد سنة ١٧٩١ بولي نظارة العدلية ايام نابوليون

الثالث وتوفي سنة ١٨٥٧

أبادي * هو جاك أبادي قس لاهوتي روتشاتي ولد في
ناي من الباران سنة ١٦٥٤ وإقام ببرلين وجمار ثمة قس
الكنيسة البروتستانتية ثم رحل الى اكسترا فحظي عند الملك
ولم الثالث وله عدة تأليف في اللاهوت اشهرها رسالة في
الضرائع وكانت وفاته بمدينة لوندرة سنة ١٨٢٧

كاتب جاسب ادب ظريف ناصح زائد على الناصح
شاعر متفلق انتخب من الراسة مما يكون تحت الحجاج
ان دعاني الامير عاين مفي شمرا كالليل الصباح
فتعابو الفضل ووصله وخص به ثم قدم معه وصار صاحب
الجماعة ملخصة عن الاعاني

أبان بن عثمان بن عفان الأموي * من فقهاء المدينة
المنورة ولده المدينة عهد الملك بن مروان سنة ٧٦ للهجرة
وعزله سنة ٨٢ واستعمل مكانه هشام بن اسمعيل المغربي
وقبل عزله سنة ٨٢ وتوفي أبان في ايام يزيد بن عبد الملك
سنة ١٠٥ وكان قد فلع

أبان بن عثمان اللخمي * هو ابو الوليد أبان بن عثمان بن
سعيد بن البشر بن غالب بن قيس اللخمي من اهل شدونة
سمع من محمد بن عبد الملك بن ابين وغيره وكان نحويا لغويا
لطيف النظر جيد الاحتياط شاعرا ترقى بقرطبة في رجب
سنة ٢٧٧ من الهجرة وكان ينسب الى اعتقاد مذهب ابن
ميسرة هـ ياقوت

أبان بن عتبة بن ابي معيط * كان واليا في حمص
ايام مروان بن الحكم فلما ولي ابنه عبد الملك سنة ٧١ للهجرة
كتب اليه يامع بالمسير الى زفر فزار اليه وعلى مقدمته
عبد الله بن زميت الطائي فواقع عبد الله زفر قبل وصول
أبان وكثر في اصحابه القتل قتل منهم ثلاثمائة فلما لبان
على عجله وواقع زفر فقتل ابنه وكعب بن زفر وادركت طي
تقل زفر ونسائه فاستوب محمد بن حصين بن غير النساء

أبان بن قحطبة * خارجي قتله عبد الرحمن الانباري
برج القلعة سنة ١٨٥ للهجرة

أبان بن يزيد الأموي * هو ابن يزيد بن محمد بن
مروان الأموي كان عامل عمه مروان بن محمد ابن
الحكم على مدينة حران ونزل به عمه وهو منهزم سنة ١٢٢
للهجرة فاقام عنده نيفا وعشرين يوما وانصرف منهزما فقدم
عبد الله بن علي حران فلقبه أبان مبايعا له ودخل في
طاعته فأماه ومن كان بجران والجزيرة . .

محكمة السد بحيث لا يمتها الاوكسيوت وكانت وفاته

سنة ١٨٤٠

وأبوت * هو اوجين ابوت مصور فرنساوي ولد في النجس

نحوس سنة ١٨٢٠ وتوفي سنة ١٨٦٧ وله عدة صور حسنة

أبرخس * او مبرخوس من مشاهير علماء الميتة والاراضيات

عند اليونان ولد ببلقية من بيليقا ويظن انه نبع في عهد

بطليموس ابرجنس و بطليموس فيلوميتور فيكون وجوده

في القرن الثاني ق م وقد قال بعض انه كان فاعل الحياه بانه

وثانين عاما وانه ابتدا بالدرس في نيقية وقيل في رودس

واشتغل بجميع العلوم المعروفة ناسحا نحو غيره من طلبة العلم

في ذلك العصر ويظن انه كان من عائلة كريهة ذات ثروة يمكن

بها من التفرغ للعلم وقال بعضهم انه قدم اثينا في صناعته سنة

يشتغل بالادب والحكمة على علمها وانه درس ثمة مبادئ

علم الميتة فكانت توجه له لاستنباط علم الميتة الرياضية وانه

سار من اثينا الى رودس ووضع قبل ذلك شرحا على تأليف

اراطوس في المحاولات الفلكية فرغ منه في رودس وهي

بأكبر اعماله ولم يكن لاراطوس المام بعلم الميتة وقد انشأ

ذلك التأليف شرحا مستقدا من اراء علماء الميتة الاقدمين

ولاسيا افدوكوس من جهة كثر الاختلاف اصحح ابرخس في

شرحه شيئا من غلطه وأشار الى الباقي وقال احد علماء

هذا الفن انه لما وضع ذلك الشرح كان عارفا بحساب

المثلثات الكروية وبالصعود المستقيم والميل معرفة تنهض

عن التعديل الصحيح نحو نصف درجة بيد انه لم يكن بعد

اكتشف حركة نقطتي الاعتدال وكان يقول بنبوت

الكواكب ويؤمن في شرحه مناقضا قول اراطوس على ثوبعل

في الموانع التي رصد فيها افدوكوس قبل زمانه بثمانية سنة

ولاحظ بعد ذلك خطأه ثم رحل من رودس الى مصر

واشتغل بالرصد في مرصد الاسكندرية المشهور وقيل انه

لم يقدم مصر بل صرف حياته في رودس ونيقية والقول

الاول ارجح وقد ذكره بطليموس صاحب المصطلح كونه

صعبا وكانت بلاريب في مرصد الاسكندرية ويظن ان

الملك بطليموس استدعاه الى الاسكندرية ففاضل به وعلم

هناك علم الميتة وتسلت له فيها وساطة يمحذر حصولها في

أباز بنوس * هو ابن دنيس خارجي سراقوسة قصد لها في

جيش فنارزا وغلب عليها كلبوس وهو خارجي فيها وطرده

وتفكك من البلد مستعبدا ارثه عن ابيه وولي امره عامير

أبأس * هو اخو وقيسا ملك الاندلس الذي قتله

ودريق اجفاه اغتصاب الملك وقيل انه لما قدم طارق

الاندلس وجرت بينه وبين ودريق الوقعة المشهورة في ٧

تموز من سنة ٧١١ هـ ازال وقيسا ومنهم أبأس المذكور الى

المسلمين فولي مدينة بطليطلة وقد حسب خطأ بعض المؤرخين

من ولد وقيسا ولم تبق على غير ما ذكر من خبره

أباسوس المينا يوناني * من اتباع فيثاغوراس الا انه انصرف

قليلا عن مبادئ مدرسته الصوفية وجارى هرقلطس في

القول بان النار علة الكون المادية وانها المادّة الباقية التي

منها تكوّن جميع الانيام والها تعود فتخل في اوقايها فيكون

على رآته زمن للتقديس وزمن للاختلال على ان ما ذكر عن

هذا الفيلسوف ملتبس ومهم حيث كان لا يعلم زمن وجوده

ولا مولده ولا مقامه وذهب الجمهور الى انه ولد في مينا يونية

وقال بعضهم في كروتونه وقيل في سياريس وقال

ديوجينس لانرسوس مستنبدا باحد المؤلفين القدماء ان

اباسيوس لم يدون شيئا ثم قال انه صنف كتابا باسم

فيثاغوراس وان هذا الكتاب فقد وقال بعض ان اباسوس

كان اول من اذاع الصالحات الفياغورية فموجب بالموت

لخالقته قوانين مدرسته

وأباسوس * ورد في خرافات اليونان انه ابن لفكيوس وان

أمه مزقت جسده بمساحة شقيقاته وضعت به الى بنحوس وكان

قد ابتلاه بالحرق

وأباسوس * ابن كيكس ملك تراخية صاحب هرقل في بعض

غزواته وقيل في فتح بلد وجاء في الميولوجية اليونانية ان

هرقل احتفل لدفعه احتفالا عظيما

أبوت * هو شارل نقولا ابوت عرف باستنباط طرائق

لحفظ الطعام الحيواني والنباتي من الفساد. باشر ذلك العمل

سنة ١٧٩٦ ثم اشهر وانفلا له مكانا في نريش وراسا وما

استنبطه لحفظ الطعام سلك مواد وابتاعها اوعية معدنية

غيرها وقال بليزوس ان الكلام لا يستوعب مدح إيرخس
فانه يتعدى بالانصاح عن الصلوات الاصلية والسنية بين
الانسان والكواكب وأوضح ان انفسنا جزء من العالم وقد
اكتشف كوكبا جديدا لم يكن معروفا من قبل ولمحمله حركة
هذا الكوكب يوم ظهوره على الظن بوقوع مثل هذا الحادث
مرارا وعلى الريب في ثبات الكواكب كما تلوح لنا وراى ان
لها دورا بالاحالة فاقدم على عمل يتعدى حصوله على اله فانه
لمح في احصاء القجوم واخضع الكواكب في الفلك لنظام
بواسطة ما اخترع من الآلات وتعدد نورها وجمعها
ومراكها ابقاء معرفة تولدها واقرارها من ارضنا
وادراك دوراتها وحركتها ونقصها وازدادها في الفلك اهـ
وفي هذا القول ما يثير الى شيء من مذهب إيرخس في
الفلسفة المشابه للمذهب المدرسية النفاغورية ويستفاد ما
كتب قدماء المؤرخين ان فلسفة إيرخس كانت سامية تنفث
عن اراء العلماء في ذلك العصر وفي وجود صلة بين جميع
الكائنات الجوية وغير الجوية ترتبط بعضها ببعض واستعمل
ايرخس الاسطرلاب وهو قدم الاختراع وكان له ثلث
حلفات اخترعها ارستوس وثيودوريس واصططح ايرخس
كرة رسم عليها مواقع القجوم والبروج ويطن ان عمر كان
بين الاربعين والخمسين من السنين لما دخل مرصد
الاسكندرية وبسبب اليو اختراع حساب المثلثات فان لم
يمكن ذلك حقا فهو لاحالة مصلح هذا الفن وقد استعمله
في حل مشاكل بقيت الى زمان غامضة ولا يعرف زمان
وفاته واختلوا في مدقوفيل في الاسكندرية وقول في نيقية
وكان يعرف بايرخس النفاوي او البيشي ولقبه المؤلفون
العرب بالراصد ولا يعرف من ارضاده غير ما اثبت
ببليزوس في رجح وقال انه اغار كثيرا على اقواله
وقد نصح ايرخس نفس السيل الذي سار فيه ديكارت
الفيلسوف من بعد فانه لم يكن يثق بآراءه من تقدمه ومذاهبهم
قبل اخضاعها لحكم النظر والبحث وقد نظري في ميل دائرة
البروج الذي قرره ايراطينيس من قبله قبله اذ رآه
قربان الصفر حسب درجة عرض الاسكندرية بما يدل
٥٨٢٠ مبحث في البنية الشمسية وكانت تحسب ٢٦ يوما و

ساعات فظهر له انها ٢٦٥ يوما و٥ ساعات و٥٥ و١٢
وهو تعديل قريب من التعديل المحول عليه الان وهو ٢٦٥
يوما و٥ ساعات و٤٨ و١٥ ولكن تعديلها اقرب الى
التعديل الحالي لو كانت ارضاد سلفاته اضبط ما في
عليه على ان في جميع ذلك ملحقا الى تقدم العلوم قبل
زمانه ولو كان لم يؤمن من الآلات المنجية ما عند علماء هذا
العصر لما كانوا ذوي معرفة وتبحرنا

وتبين ايرخس ان الشمس حقا تكون في احد الانقلابين
تظهر ثابته مدة من الزمان فاستنتج انه يكاد يستحيل تعيين
الاعتدالين والانقلابين من رصدها هناك فعاد الى رصدها
في احد الاعتدالين لان الشمس تقاطع حيث خط الاستواء
بسرعة فيتمتع بها في مدة وجيزة وبذلك يتمكن من تعيينه
ولا بد من ان يكون ذلك ظهر لليهود والكلدان من قبله وجعل
شعوب اسيا يعملون على السنة النجمية بدلا من السنة الشمسية
وكان علماء اليونان جميعا الى عهد اليونان منهم يعتقدون ان
للشمس حركة متساوية في فلكها المستدير ولم يخطر لهم في بال
ان هذه الحركة التي حسبوها حقيقة قابلة للتغير ولو ظاهرا
بالنظر الى الارض وبعد ان رصد ايرخس قطب الانقلاب
والاعتدال ظهر له ان هاته القطب الاربع لا تقدم السنة اربعة
اقسام متساوية وتبين ان الشمس تستغرق ٩٤ يوما و١٢
ساعة في انتقالها من الاعتدال الربيعي الى الانقلاب الصيفي
وتحو ٩٢ يوما و١٢ ساعة في الانتقال من الانقلاب الصيفي
الى الاعتدال الخريفي فيصح انها تجوز النصف الثاني من
دائرة البروج في نحو ١٨٧ يوما ولو كان ايرخس نظام
الهيئة الخيالي الذي تصوره الكلدان لعلم من نفس ارضاده ان
الارض لا تجوز النصف الجنوبي والثاني من فلكها بسرعة
واحدة وكان تندم كبر الشيب بوضع قاعة من اشرف قواعد
علم الهيئة ولكنه اخطأ الغرض بان حسب الشمس دائرة
والارض ثابتة على مسافة من مركز دائرة البروج اي انه
قال باعلىجية دائرة البروج ووضع اربابا في حركات
الشمس والقمر مستندا الى ارضاده وانبا بالكسوف والخسوف
الى سقائة سنة مستقبلة على انه لم يقل بعبء تلك الازياج
ولكنه اصطنعها لتصد الامتحان وقال انها قابلة للاصلاح

تورين سنة ١٧٦٨ وقدم رومية في طلب العلم فترشح ثمة
للكتوتية وكان يخرج الفتيان ثم انتدب لتعليم اللغاني والبيان
في مدرسة راغوزة العالمية بدلماسيا وتعلم اللغة السلافية
والث في نحوها وصرها كتابا ومجت في تاريخ دلماسيا
وانارها وكتب من اخبار جمهوريتها مما كان منها وآلف
في التاريخ كتابا حافلا بالقرائد وملا استولى نابوليون الاول
على البلاد ايطاليا جعله رئيس المدرسة الجديدة فيها وجعله
التكسابيون من بعد ناظر على مدرسة الترجيح للتعليم في
دلماسيا فصرف ايامه في الاشتغال بالعلم ومعالجة التصنيف
ومات في زارا سنة ١٨٢٧ وله مولفات كثيرة

ابو بوزيون * نسب ذكر في الميولوجية وزعموا ان ارجلم
كارجل الخيل وقال الجغرافيون الاطون انهم يسكنون
في شالي اوروبا

ابوت * اطلب ابط

ابوتون * هو على ما في الميولوجية ابن نيطون والوبة
طرحته امة ثم جعله كركون في القلا لعا يان هناك فاعتنت به
الخيل وارضته لبها ثم وجعه بعض الرعاة فاخسوه وملك
في ثفس بعد ان قتل ايليسيس ج كركون واليو تسبت
قصة في بلاد اتيكة

ابوذاموس الملبطي * مهندس وفيلسوف فيثاغوري
قال ارسططاليس انه كان يدعي باسمعاب العلم كاهنا
وبنا في فيلبا ايتفان ان يكون مطعما للانتظار وقد الف
في كنية الجمهورية حالة كونه لم يشتغل بالسياسة واثبت
ارسططاليس وغيره شيئا من هذا الخالف وربما كان
صاحب التأليف في الجمهورية والظلمات اغار عليه
متحلا وقد افترض ابو ذاموس في تأليفه مدينة يكون عدد
سكانها ١٠٠٠٠ تنمة قسمهم ثلث درجات اهل المحرف
والفلة والجد قسم ارضهم ثلاثة اقسام احدها مقدس وهو
لغة خدمة الدين والثاني لغة الجند والثالث لسائر
اهل المدينة ورأى ان ينشأ محل ترفع اليه القضايا التي
حكم بها خلافا للشرطة ويمرر غير جازم ان اكتشف شيئا
ناصنا من ابناء الوطن وان تودي الحكيم نفعه الاولاد من

قل من الجند في سهل حفظ الوطن وان يكون انتصاب
القضاء موكولا الى اهل الدرجات الثلاث من الشعب

ابوذاميا * في بنت ابينوماوس ملك بيزة (بلد بالية) ولع
ابوها بحسبها العائق فغن بها على الخاططين واشترط عليهم
مسايقته على العربات فمن سبق منهم اخذ البت ومن سبق
اخر دمه وكانت خيله اجود الخيل على اسرع العربات
وكان يحمل بته على عربة المسابق ليصل له من حسنهم
شاعلا عن المسابق فسبق ثلاثة عشر رجلا وقتلهم اجمعين
فامتعضت الالهة لذلك واعطوا يوليس خيلا خالقة
فسابق عليها ابينوماوس واحمال عليه فسبته وتزوج بها ابو ذاميا
وابوذاميا * سميت ايضا ابوذاميا. في بنت ادريستوس ملك
ارغوس كانت من احسن النساء طلمة وتزوجت
ببريوس وحاول اغريقس وهو احد القنطوريين ان
يخطبها فغضب من ذلك بريوس وعاقبه على وقاحته

ابورتونة * قديسة كانت رئيسة دير مونتريل في ايرشيه
سيزن من فرنسا اشتهرت في القرن الثامن وكانت من اكرم
العمال في بلاد اوج بنورمندا وتوفيت سنة ٧٧٠ ويحتفل
ليدها في ٢٢ نيسان

ابو غريفوس * حيوان وفي نصفه فرس ونصفه لاني غريفون
والغريفون حيوان نصفه اسد ونصفه نسر. تصوره الشاعر
الابطالي يوباردو وابنه يحمل الابطال الذين ذكرهم في
شعره ويحلق بهم في الفضاء

ابوقراطيس * او قراط هو ابقراط ملك

ابوقنطورية * م ولد القنطورية وقال بعضهم انهم
يحتفلون عنهم لانهم كانوا من رجال وخيل والقنطوريين من
رجال وثيران

ابوكون * هو ابن ايبالوس وغرغوفية واخو تداروس
قتله هرقل واستعاد الملك لايخو تداروس وكان اوكون
قد غلب عليه

ابوليس * او ايبوليت. هو ابن ثيسس واصطوبه ملكة
الامازون نسا في تزويجي في حجرته بتنس وسبا الى

فاجلثت غله ونكبت به عن الطريق جالعة قسقط وجسم
جسمه فهلك ا. ه. وقد نظم ابن بديوس هذا الخبر رواية
تفصيلية وتبعه في ذلك راسين فانثا روايته المعروفة برواية
قدرة وثني راسين هذا الخبر فادخل فيو فروعا لا وجود لها
في الاصل لغاية تخمين روايته كعشق ابوليس لاريكا
قبل مقتله وموت قدرة بالمم وغير ذلك * اطلب
اريكا * اطلب قدرة

وابوليس * ذكر في الاخبار انه كان من لاعبان الذين
عصوا جوبيتر وحاربوا فقتله عطارد لايسا خذوة بلوتون
وابوليس * ابن رومالوس ملك سيجونة الذي ذلله اغاممنون
زعموا ان روح الله كان يتعش متسبطا كلما شعر بقدره
الشاب ابوليس الى مدينة كزة فينزل الوحي على كاهنه ذاتي
وابوليس * بنت دكاسيدوس ملك الوبنة تزوجت باكان
وحاول ابيرميون القنطوريان بغصبها اثناء ليلة العرس
فقتله هرقل انتقاما

وابوليس * قدس من علماء الكنيسة نبغ في اواخر القرن الثاني
وصدر القرن الثالث من الميلاد وهو تلميذ ايريناوس صار
اسقفا في مدينة بورتوس روما على نهر التيبس وقيل في مدينة
من بلاد العرب تسمى بورتوس والاول ارجح واستشهد سنة
٢٣٥ وله تذكاري يكون في ٢١ اب. وقيل انه لقب باسقف
الام لان رعيته كانوا ليقا من ام شق وينسب اليه مؤلفات
وكتابات منها قانون النفع والسج الدجال ورفض البدع
وهو كتاب وجد في مكتبة الجبل المقدس او جبل اثوس
سنة ١٨٤٢ وذهب بعض الى انه لاوريجوس واختلفت
في احوال الناس

وابوليس * جدي روماني نصر على يد القديس لورينوس
واستشهدا معا سنة ٢٥٨ للميلاد وله تذكاري يكون في ١٢ اب
ابوميرميكيون * شعب وهي ذكر لوكياوس ان مقامه
بالشمس وقال انهم رجال بركيون غللا له اجمحة خطية
تنتهي نحو ٢٠٠٠٠ مترو يقاتل بفرقة

ابوميلكيون * شعب اسكي بدوي ينتدون بلبن الخيل
ذكرهم اميرسوس واسبيدوس وقال انهم اعداء الناس

الحكمة والصبر صغيرا واشتد بها ولوعه فصرف اليها العناية
وكان لا يميل بالنساء ولا يصبر اليهن فحقت منه الزهرة
معبودة العشق وزامت تنكوله فحملت قدرة زوجة ايو على
نفسه وقدست قدرته في تزويجها ولو همت انها ترغب ان
تبي هيكلها فيها للزهر وما بغيتها غير لقاء ابوليس ومطارحه
الغرام فلما انقضا اظهرته على ما استمر من حبه في قلبها ففر
نفرة عزيز لم يكن ليخون اباه فاحتدمت نار غيظها وطلعت
الى الانتقام فحكمت الى ايو ان ابوليس ارادها سوءا فمقتلت
نفسها وقيل انها سمعت به الى ايو حين قدومه من السفر
فاقتدع بقولها وسأل نبطون معبود الجبران بهتم من ايو
وكان هذا المعبود قد وعده بالاجابة الى صراعه في ثلثة
امور ثم اعد ابوليس فخرج من تزويجها وفيها هو سافر قاجا
حيوان هائل خرج اليه من الجبل فخرعت الخيل واجلثت
فغدت لتلوي على صياحه ولا ترعها شجاعة وسقط ابوليس
فنهشهم وملك فكان شجاعة لانتقاد ايو وغضب زوجه فقتل
ان حمله كان يقرب تزويجها فلما ان اسكولاب احياه
اجابه الى طلب ديانة فيسي في الدور التي في روموس وانما
اي ديانة ظلمته بغامة ليطس خروجه من العجم واه حل
بغابة اريكا المقدسة باطلا في جوار ديانة وقد عده اهل
تريزي في هيكل شاده له ذيوسيدس وكان له فيو كاهن
وكان يجتفل لبيد في كل سنة وكانت البنات قبل تزويجهن
يقصصن شعورهن ويقدمنه له في هيكلهم احدث الكبة
في خبره تغييرا فقالوا له لم يمت ساقط تحت العرمة ههنا
ولكن الاله رفعني فاستقر بين الكواكب فصار كوكبا
منها يقال له يونس قال ديودوروس الصقلي ان ابوليس
قدم اثنا فرأه قدرة فحشنته فلما انتق راجعا شادت هيكلها
الزهره بقرب القلعة تعرف منه على تريزي ثم سارت مع
زوجها الى تريزي فطارحت ابوليس غرامها وترضعت له
فامتنع فغضبته وكادت له كيدا عظيما فلما عادت الى اثينا
قالت لايوانه ارادها عن نفسها فانتاب زوجها في مقالها
واستدعى اليه ابنة ليطر في الامر فحقت قدرة ظهور الاس
وضوح مكرها فحشنت نفسها بالغ ابوليس وهو في الطريق
كيد قدرة وساعها به فاضطرب واستشاط غضبا وصاح

الافروديسي ان يحصيه في جملة الفلاسفة الذين لا يؤمنون
بوجود ما لا يدرك بالحواس

ابونكس * شاعر يوناني ولد في افسس ونبي في نحو
سنة ٤٠ ق م وطرده الخوارج من اوطانه فخص الى
كلاذونية واقام بها وكان هاجما بمجذره الناس

ابوني * عائلة قديمة من اقدم عيال الحجاز اشتهرت منذ
القرن الرابع عشر ومن مشاهيرها القونت اقلوني رودلف
ولي عدة مناصب سياسية

ابي * في بنت خيرون النبطوري غصبت وهي تصيد على
جل يلبوس فخافت غضب ابها اذا انضجت الاحمال
وضرعت الى الاملة فمحت فرسا وجعلت في الماء بين
البحوم هكذا ورد في خرافاتهم وقالوا انها كانت تهي
بالحوادث المستنبلة

ابيا * لقب لمبرورة وكانت تمثل وفي ملثبة يو على فارس

ابياس * هو ابن يزن ترانس خلفه في ولاية اثينا مع اخيه
ابرخس فلما قتله ارموديوس وارستوجيتون سنة ٥١٤
ق م وطن ابياس نفسه على الاخذ بثار اخيه وارتركب في
ذلك المخطورات وجار جورا شديدا فثار به الاهليون
حين اعيام احمال قساوته وطردوه من اثينا سنة ٥١٠ ق م
فلحق بباربيوس ملك الفرس واغراه بقصد اتيكه وتغل
في وقعة مرانون سنة ٤٩٠ وكان في جيش الفرس

اباس الاليزي * من الحكماء السطيين المشهورين
عاصره سراط وسميثاغوراس وقد وصفه انطالون مددا
به في هاورين سماها اباس الكبير واباس الصغير وسماه
منافدا لارائه السطحية وكان يدعي استحباب كل علم
ومعرفة وكان اتوموسه عطية به فكانوا يحقونه ورسلا عنهم
الى غورهم من طواقب الريان وقد ارسلوه مع ابني
لندمونه شلب في اللندمييين خطايا بلها فيا ليق
بالخيان من الاتمال ولم تعمل معانيه في البايهم فقاد
خائبا غير انه اصاح ما فاته في الدفعة الاولى بغضاب
فاده على اليونان وم حازلنر بالالعاب الاولى ولم يقتصر

ابومينس * هو ابن مكاربيوس ومبرورة كان عفيفا يعتزل
السامي وينفرد في الغابات فلقني يوما اطلالته وهي تصيد فسايقته
فسيبها واحمال في ذلك بان التي في طرفها تلك تقاحات
من ذهب اشغلتها باخذهم عن السباق فتروج بها وفاته
شكر الزهرة التي هدته الى تلك الطريقة فجعلت فيه غلة
شديدة حلت على ارتكاب القمار في ميكل سيلة فغضبت سيلة
من ذلك وصحبه هو وزوجه اسدا ليلوة * اطلب اطلالته
ابون * زاهد ولد سنة ٨٥٠ وكان مقامه يدبر سلت
جرمين دي برى تنسب اليه موطنات وله قصيدة طويلة
باللانية ذات ثلاثة فصول في حصار النورمدين
باريس سنة ٨٨٦ وكانت وفاته سنة ٩٢٢

وابون * قس من مدينة اورليان كان رئيس دير فلوري بعث
الملك روبرت رسولا الى البابا سنة ٩٩٦ وله مختصر في
تراجم واحد وتسعين بابا وكانت وفاته سنة ١٠٠٤

ابون * اسقف رئيس ولي منصبه بمساعة لويس الحليم
ملك فرنسا ولم يأتف من التروس في مجمع الاساقفة
الذي اُلف سنة ٨٤٣ لغاية عزل لويس المذكور بدسيسة
ابنه لويور وكان البابا باسكال الثاني قد امره بالذهاب
الى دنيا ركاسة ٨٢٢ لشر الصراية فيها وبما استعاد لويس
الحليم الملك محبة في دير وكان ذلك سنة ٨٢٥ فكث فيه
الى ان توفي الملك واطلق سيله فصار اسقف هلسيم
وكانت وفاته سنة ٨٥١

ابن الرجيوي * من الفلاسفة القدماء لا يعرف بالتحقيق
زمان وجوده غير انه يستعاد مما اثاره المؤرخون عنه انه كان
في عهد الفلاسفة اليونان الاولين وقد حبة بعضهم من
ثلاثة فيثاغوراس ولا يصح هذا القول فيو حيث كان موافقا
في مذهبه مذهب المدرسة الاينية وقد ذكره ارسططالوس
صد ناليس وقال انه حلا حذو ناليس لا اعتقاده ان الماء
او الرطوبة علة كل شيء منة النفس ايضا وربما ذهب الى
ان الماء هو الكائن المادي وروح النام وعن سكتوس
اميريكيوس ان ابون قال بوجود طيفين هما الماء النار
الرطوبة والحرارة وعن كلاهما ان فيهم صانع لاسكندر

بظلمه وجرائمه قتل امروا عليه واطاعة دوق ميلان وثاروا
يو فامتنع بقلعة كانت قد بناها ثم استجار بفردي بند ملك
نابولي فامتنع بطائفة من حراسه استقروا في يومين وكافاه
على ذلك بان يفتح بالاراغوني

وايمانو الرابع * جا كوتو الاراغوني وهو ابن ايمانو الثالث
تزوج بويكتوريا بنت ملك نابولي وقصد قيادة في
جيش نابولي الذي اعاد للعبلة على لورينزو دومينيس
وكان على الجيش حمى وسكنوس فاخذ في المحارب اسيرا
واقضى نفسه من البادقة وفي سنة ٥٠٢ اخذ قصر بورجيا
مدينة يومينو فاستبد ايمانو ملك فرنسا وامبراطور المانيا
على استرجاعها فلم يزل سوله ثم تاراهل المدينة فامتنعها
واجلوا عنها جموده واحادوا ايمانو الى الولاية

وايمانو الخامس * هو جا كوتو الاراغوني ابن المقدم ذكره
خلفاياه واقربه الامبراطور شارل كان على ولاية يومينو
ومنته ان يضع صورة السرو في علامة الامبراطورية مع
علامته وفي سنة ١٥٢٩ قصدت ايطاليا بارج فرنسا
واكتفرا فوضع شارل كان الجيش على سواحل توسكانة
للدفاع عنها وطلب الى ايمانو وضع جنود في يومينو
للدفاع فاني وما زال مجتمعا الى سنة ١٥٤٢ عندما اقترب
خير الدين سروس في اساطيلهم من ايطاليا وكادت وفاة
ايمانو هذا سنة ١٥٤٥

وايمانو السادس * جا كوتو ايمانو هو اخر امراء يومينو
وخاتمة عائلة ايمانو اعاد اليه الامبراطور روهلف الثاني
ولاية ومات بلا عقب فاضلت بلاده الى ملك اسبانيا ثم
الى نابولي

آييانوس * مورخ يوناني ولد في الاسكندرية في صدر
القرن الثاني لليلاد وقدم رومية فقام بها في عهد
ترايانوس وادرينوس واطريونوس وكان يشتمل بالحمامة
الشرعة ثم صار رئيس حشم الامبراطورين وظن انه ولي
مصر وله تاريخ رومية من خراب تروادة الى عهد ترائانوس
وهو مؤلف كبير رجلا في ٢٤ سقرا وفتح فيه منجما جديدا
فانه روى فيه تاريخ كل ما اتصلا برومية على حدة ولم
يبق من هذا الخارج لهم سوى عسرة اسطر اكاملة ذكر

على نيل الجبل والغرو وككة كان محبا للمال شديد المحرض
فكان يخطب ويعلل لغاية حشد المال وما حكاها عن نفسه
انه كان في صقلية وبها بروتاغوراس فجمع بالتدريس
والخطابة ما يلازي نحو ١٥٠٠٠ فرنك في خمسة عشر يوما
ولم يتحصر على تدريس المنطق والمغاني والبيان والغرض
وغيرها ما كان يعلل المستطوبون وككة كان يعلم الفنون
والصناعات متنازلا الى ادانها وله تاليف في حشر الغائيل
والنصوير ومحاورة ساما التروادي اودعها نصائح لنبال
العيشة الصالحة وكسب الثروة وكان واسع الرواية سريع
الخطف ومحسب مخترع فن الاستظهار والاحتفظ وما حكي عنه
ان لما خطب في محفل الامام الاولية ذكر لمثله هو الذي
خفف نفسه لعله وحاك ردهه وقبضه وصاغ خاتمة
وكان لا يستقر على حال فبجاي اليوم عما كان يناقضة امس
ويخرج في المحالين وينسب اليه عنه تاليف لم يصل اليها منها
غير ما رواه عنه استوبوس من المبادئ الادبية ومن قوله
يذوق الحامد الامر من شغفه وتعم غيره ومنه ان العالم
جسد يقاب اشد من مخفاب اللصوص لانه يسلبنا الكرامة
بين الناس وفي اعز ما لدينا

آييانو * جا كوتو ايمانو جد عائلة ايطاليا وليت الامر في
يزا ويومينو من القرن الرابع عشر الى القرن السابع
عشر لليلاد وقد ولده ياتروغما كورت في رئيس حكومة يزا
وقصدت وزارة الجمهورية فافتتح ايمانو اعماله بخاتمة المحسن
اليه وانجاز الى حرب الجبيلين واتخذ هو وغاليس ويسكوني
صاحب ميلان مهاجمة في يزا سنة ١٢٩٢ تمكن ايمانو
في اثانها من قتل ياترو وولديه واستبد بالامر قبل
سكون القصة ثم تباطا هو وويسكوني المذكور على مقاومة
البادقة فامتنعوا وناله الميلايون والبادقة قات في ١٥
ايلول سنة ١٢٩٨

وايمانو الثاني * هو غورادوين ايمانو خلف اياه في الولاية ثم
باع يزا من جان غاليس ويسكوني دوق ميلان بمائتي
الف فلورنسي سنة ١٢٩٩ واكتفى بامبرية يومينو وجريه
اليه فتماعب ذريته ولاية تلك البلاد من بعد مة قرون
وايمانو الثالث * هو جا كوتو من آل ايمانو استقر عاياه

كثيرة حسنة وكانت وفاته سنة ١٨٦٦

* **أبيد** * هوجان ميهربارون أيد ولد في آكس سنة ١٤٩٥ وترأس في بارلمانت بله فسق في انعقاد الحكم الذي كان قد عمل على إصداره سنة ١٥٤٠ على قودني مريدول وكابريز فانذهب هو لانفاذه فأساءه المصروف واكتسب

شهرة شتى وذلك سنة ١٥٤٥ ولما توفي فرنسوى الاول حاكمه هنري الثاني في بارلمانت باريس قتيلاً بعد محاكمة طويلة وعاد الى منصبه في آكس وكانت وفاته سنة ١٥٥٨

* **بيوس** * من قضاة الشعب الروماني له ذكر في سنة ٢١٥ ق م وضع قانوناً على النساء في بلاده عظيم مانها من الرزايا باحصارات أنبال على جهوش الرومانيين الأيتان في اللباس ولا يطين بما يريد عن نصف الاوقية من الذهب فضضت النساء الرومانيات وتمكن بعد ثمانى عشرة سنة من إلغاء هذا القانون مع محاماة كاتون عنه

* **أبيوس** * قائد فيصر وصديقه ويظن انه صاحب تاريخ حرب اثريزية المنسوب خطأ الى فيصر

* **أبيوس** * قائد يوناني من جيرة ساموس ذكر في وقعة ارجوزة المشهورة التي انتصرت بها اساطيل الاثينيين على اساطيل اسبرطة سنة ٤٠٦ ق م وكان أبيوس على عشرين سفينة ساموسية ارسلت من ساموس مدداً للاثينيين

* **أبيت** * توما أبت من ابرع كتاب المانيا واحفهم ولد في ادم في اواخر سنة ١١٢٨ جدي في طلب العلم صغيراً وصبا الى الانتغال بالعلوم العقلية الراهنة فدرس أولاً في مدرسة هال العالية وترقى في بداهة امن الانتغال باللاهوت على سائر العلوم ثم اتمه وعني بالعلمة والرياضيات وصار اساتذاً للعلمة في مدرسة فرنكورت الاودر العالية ثم اساتذاً للرياضيات في رتغن من وستفاليا ففكر الاقامة رتغن وشتم منه العلم فترجع في درس الاحكام القانونية والشرعية وطاف في جوي المانيا وجاوب فرنسا وسويسرا وتوفي في اواخر سنة ١٧٦٦ وقد سببه بعضهم الى مدرسة لينتر ولف غير انه كان يوزر الانتغال بالاداب على الرياضيات وكان حازماً فصيحاً مكثراً لم يتعمل بالادب

فيها حروب اسانيا وآتيال وقرطاجنة وشرباطس ولتيرا وحروب رومية الاهلية - وبعض نبد من سائر الاسفار ولهذا التاريخ قدر رفع فاته بعض فوائد كثيرة عن عدة ازمان من التاريخ الروماني يعول عليها وليست في غيره من التاريخ

* **أبياتوس** * شاعر يوناني ولد في كوريكوس او عين زرية بين كليكيا في القرن الثاني من الميلاد وكان ابيه من الرومسة في عين زرية فغم منه ستيبيوس سويروس لكونه لم يحفل ويوفي الى جيرة ملطية فلقب بوابياتوس وبلغ ثمة بالشعر فأتى فيه بالمجد المطبوع ثم قدم رومية فانتصل بكرا كلاً وحظي عنه فاحسن صلته وسأله الطوع عن ابيه فاجابه باطلعة من المنى وقيل انه نظم لسويروس او كرا كلاً قصيدته المشهورة بالورتكا (اي صيد السمك) وفي من ٣٥٠٠ بيت فاجازه على كل بيت منها قطعة ذهب وعفا عن ابيوم انشبت السمة فيه اطفالاً ما فاهلك وقيل بالطاعون وهو ابن ثلاثين سنة وله قصيدة اخرى اسمها بكنجيتكا (اي صيد البر) وقيل ليست القصيدتان لواحد فان صاحب الاولى من عرت زرية كان في عهد مرقس اورليوس وصاحب الثانية من اقامية بلد على العاصي واسمه ايضا آبياتوس وكان امام ستيبيوس سويروس وكرا كلاً وهو دون ذلك في جودة النظم والبلاغة

* **أبياني** * معانديرا ابياني - مصور ايطالي ولد في بوسبيو من عمل ميلان في ٢٢ ايار سنة ١٧٥٤ وهو من عائلة كريمة الا انها مقلد صبا على صفرا الى التصوير واعداً بالقش ثم اخذ عن المصورين البارعين فائق فن التصوير وسعدت شهرته فاستدعاه نابوليون الاول اليه شخص به وصور أكثر آل نابوليون ووزرائه وقواده وله في قصر ميلان صور بدئية فلما سقط نابوليون الاول فسدت حاله وانطى بالهاقة ومات في موان فيبر سنة ١٨١٧

* **أبياني** * ويقال له ايضا اندريا ابياني مصور ايطالي ولد بميلان في نحو سنة ١٨١٢ وال سنة ١٨٤١ المجامع الاولى من مدرسة المليون المستطرفة في ميلان وله صور

الملطي انه اقبل ببرص اعما الاطباء فلما اتصل يوسف بالشيخ
ومجراته ارسل يستدعيه اليه ليشفيهم دائره وذكر اساتيس
انه كتب اليه كتابا سحاه

السلام من ابكار بن ارشام الي يسوع الطيب الظاهر في
اورشليم اما بعد فقد اتصل في خبر ظهورك وانك تهرى
من الامراض بلادك فاشفي العبي والبرص وتقيم القديسين
وتطرد الشياطين وتصح الداء المزمن ثم تعي الموتى فحسنت
انك اله هبطت من السماء وابن اله فكيف لك سائلا
ان تقدم الي وتشفني من مرضي ولوليت في ذلك مشقة
ولقد سمعت ان اليهود يناصرونك الشر ويرومون قتلك
فصر الي فان في مدينة صغيرة تكفي وبالك السلام
فاجابه يسوع طوباك فقد آمنت بي ولم ترني والذين
راوني لم يوصوا بي وقد آمن بي من لم يرني فكانت له الحياة
ذلك ما كتب لي اما ما سألني من القديم اليك فلقد كنت
اقدم عليه لولا ما ينبغي لي من اقام ما ارسلت له على اني
سارسل اليك بعد ذلك احد تلاميذي فيبرئك من طاعتك
ويحك ومن ملك الحياة . اه . وقد انكر بعضهم صحة هذا
الكتاب وليس في التاريخ ما يثبتها وان يمكن تاريخ الارمن
قد آيدها بوجود ذلك المندبل العجيب الذي كثيرا
ما ذكر في اخبارهم وقد روي ايضا ان امير ايرل مع رسوله
من بصور المسيح فنصروه على مندبل وقيل ان المسيح مع
وجهه بالمندبل فانظمت عليه صورته . وبعد صعود
المسيح قدم الرها تدريس الرسول المعروفه يهوذا فثنى
الملك وآمن كثيرون على يده ورسم قطعه احد كنيه الاصنام
اسقفا في كنيسه الرها ومواويل اساقفة الكنيسه الارمنية وفي
تاريخ الارمن ان نصر اميركان في السنة الرابعة والخلاثين
من الميلاد

وامير * هو عهد الله بن الخامس بن خسية فاطلة

البحر بن جابر العجلي * اعراي اسري يوم ذي طلوح وله
في ذكر

الامير بن مرة المندلي * شاعر ذكره باقوث ولورد له
شعرا في مربع جبل

اشغال فيلسوف ولكنه عني به عناية كاتب محقق وقد نفع
قومه ونفع لم مع لسع طرقا محدودة لعلم الادب والقب في
تراجم بعض الفسفين وله مؤلفات كثيرة في مواضع شتى
منها كتاب في الموت عن الوطن وآخر في الاستحقاق
ابنائوس * قديس كان اسقف ميلتس (ميلة) بنوميدا
في القرن الرابع للميلاد وكان قيا رواه القديس اوغسطينوس
من اكابر المطباء الاخبار في زمانه وكانت وفاته نحو سنة ٣٨٤
وقد ناضل الديونانيين مقاربا بدعتهم وله في ذلك رسالة
حفظت الي وقتنا هذا اما سائر تأليفه فقد فقد وله عهد
يكون في رابع حزيران

ابنائوس * او ابنايوس . شاعر لاتبني كان في عهد
القيصر قسطنطين وله قصيدة غريبة الاسلوب في مدح
هنا الملك

ابن * صن بابائي اشهر في زعيم يشفاه الناس من
الامراض وكان عند ملاجهم انه يسكن الرياح ويسهل
الاسفار ولذلك كانوا يقدمون له قطع قود صغيرة معلقة
بعضا وزعم كجه انها تصل اليه وصول الامانة وانه
يظهر في الجرامام هذوي في زورق يتقاضوا الملاحة من ماله فيلهم
الابتر * لقب مادغوس جد البراريه

ابن * جيسا بن فس انكليزي ولد سنة ١٦٢٠ ومات
سنة ١٧٤٩ وكان عالما له عدة مؤلفات علمية وقد ولد له
سنة ١٧٠٧ ابن حنا حنوه في العلم والقب فمات
سنة ١٧٦٠

ابجر * او ابكار . اسم لعنة ملوك في ايدسا او الرها من
بلاد ما بين النهرين من القرن الثاني قبل الميلاد الى القرن
الثالث بعد مولا يعرف شي عن هؤلاء الملوك بالتحقيق وقد
ورد ان احدهم كاتب عيسى (عم) فاستدعاه اليه وهو بلا
شك الابجر او ابكار ملك ارمينية السادس والسبعون
من ملوكها الذي خلف اياه ارشام في السنة الاولى من
الميلاد واستقر في الملك ٣٨ سنة وقد وصف بالعدل
والاعتناء بمصلحة بلاده وروي اسايوس وغيره بنوريس

الانجاز * والابحاس . م . الاطاعة وقد ذكرنا

أبخت * جان هنري أبخت ولد في وكستيد سنة ١٧٦٢
وطم الفلسفة في ألجين وتوفي في ولنا سنة ١٨٠٤ تبع أولاً
مذهب كنت وأراه رينولد ثم طبع في طبع طرق جديدة
للفلسفة فحط سبيله وله عدة تأليف في مواضيع شتى
أبختة * اسم عبد لسريس كان يحفل له الاثنونون تذكراً
لجرباً على الخطافات برواية .

أبدلو * شهيد فارسي استشهد سنة ٢٥٠ للبلاد

أبولونيم * وعرب في الاصطلاح عبد الحليم فاطله

أبر * خطيب لاتيني وهو غالي الاصل تبع في القرن الاول
للميلاد واقام برومية واشهرته بفصاحته وولي عدة مناصب
ثم صار من اهل السناتو وهو من احسن الذين عزا اليهم
صاحب كتاب محاوره الخطباء مقالات كتابه وهذا الكتاب
يسبب الى كويتها نوس اوتاقيطس وقد نسب بعضهم الى
صاحب الترجمة

أبر * هو اريوس أبركان رئيس المحرس الامبراطوري في
عهد القيصركاروس وخرج على هذا القيصرفقتله وقتل
خليفته نوميانوس محاولاً الاستيلاء على الملك فحط سبيله
اذ قصده يوكثيانوس فقتله سنة ٢٨٤ من الميلاد وتولى الملك

أبرابانل * او آبروانل ويسمى ايضا آبرانل اوروانلا ان
بربالا . هو الحاخام اسحق بن يهوذا ابرابانل عالم اسرائيلي
شهر كان فيلوسوفاً لامعاً وشارحاً وكتابتاً مكثر ولد في تاسيون
حاصمة البرتغال سنة ١٤٢٧ في عائلة قديمة تنسب الى آل
داود الملك الذين هاجروا من اورشليم بعد خرابها الى اسبانيا .
عني اهل تعليمه وتخرجه فاشتهر بالعلم ونبع فيو فحظي عند
النونسو الخامس ملك البرتغال وولاه عدة مناصب معها
نظارة المالية ودام له التقدم وارتفاع الشان الى ان توفي
النونسو الخامس سنة ١٤٨١ فخلفه حنا الثاني ففرالى
اسبانيا سنة ١٤٨٤ واتصل بفرديناند الخامس ملك قسطنطية
فاكر مؤرق قدره واستوزره واستقر في منصبه الى سنة ١٤٩٢
وقبها اكره على الهاجرة من اسبانيا مع ثلاثمائة الف من

الاسرائيليين باسم اصدده الملك في ٣٠ آذار من السنة
المذكورة وقد اضطره الى اصداره توركو كينادا الراسب
للمسلمين كاني وكان فس الملك ورعس ديوان الفتش
فقصده ابرابانل نابولي في صدر سنة ١٤٩٢ فاكره في الملك
فرديند الاول والنونسو الثاني وقرباه الا ان المنية
عاجلتها فرحل ابرابانل الى جربة كورفو سنة ١٤٩٥
وسار منها الى مونوبولي ومنها الى ونديق حشما صار من
الوزراء وفيما كان حشما بمحاربات سياسية بين حكومة ونديق
والبرتغال توفي وذلك سنة ١٥٠٨ فقلت جثة الى بادوا
ودفنت هنالك بالاكرام وله مؤلفات كثيرة معظمها شروح
وقضا على اسفار شتى من العهد القديم وعلى كتاب المشنا وله
رسالة في النبوات عن المسيح وكتاب في اعمال الله تعالى

أبرادانس * ملك شوشانة سبيت زوجته بانها وصارت
الى فورس ملك الفرس فاعتنى بشانها وكرها فلما اتصل
زوجها خبر ذلك الاكرام انحاز عن ملك اشور بالي
فارس الى فورس وقاتل معه الليد بين فقتل في رقعة غيرة
سنة ٥٤٨ ق م * اطلب بانها

أبرار * جميع بار طائفة يعرفون بابرار ديراقدس ساباوم
وهما كانا في ذلك الدبر سنة ٥١٧ فذهبتهم فيو جود
البطريك الاطاعي الابن مع بعض احلاو فقتلهم عن
سوروس اخرم وكاوا ٢٥٠ راهبا ولم تذكاري الكنيسة
الشرقية يكون في ٢٠ آذار وفي الكنيسة العربية في ٣١ تموز
وارار * بلطذ ذاك . طائفة يعرفون بابرار طوريسا ذهبتهم
طائفة من العرب في الجاهلية فاستعموم في ١٤ كانون
الثاني من سنة ٤٣٠ ولم تذكاري يكون في يوم مقتلهم من كل
سنة وفيو يكون تذكاري الا برار الذين قتلهم طائفة اليبالين
في رابنا من اهل مصر بعد ان اذاقهم عذابا اليما وكانوا
ثلاثة واربعين بارا

أبركادابرا * لفظة صحريه كانوا يعتقدون انها تنبعي من
الامراض ويكتبونها في رقعة باحرف مقطعة على شكل
مثلث في احد عشر سطراً ينص كل سطر منها على قبله
حرفاً ثم يجعلونها عوداً تعلق في عنق مريض تسعة ايام

وتترع من عطفه قبل شروق الشمس على ضفة نهر جار الى الشرق وفي لفظه مأخوذة من ابركا او ابركاس اقدم الامة عند الفرس وكان السورويون يلقنون لفظه ابركا دابرا الما وقد كتبها بعض ابرسا دابرا * اطلب ابركاس

أبرام * اطلب ابرهم المخليل

أبرتنس * هو او أبرتنس . في ليرة دوسنت مرتين برون دوقه ابرتنس تشعب من قبل اما الى آل كوستينوس القيصري . ولدت في موتلبه سنة ١٧٨٤ وتزوجت بالجنرال جونو سنة ١٧٩٧ ورافقتة في حروبه وبعد وفاته وكات سنة ١٨١٣ عينت بترية الميلادها وتوفيت سنة ١٨٢٨ وقد انشأت عدة قصص واخبار تاريخية تضمن افادات كثيرة عن بلاط نابليون الاول وفي في ثمانية عشر مجلدا

وأبرتنس * هو ادولف ألفريد ميشل جونو دوق ابرتنس وهو ثاني ولد المارشال جونو ولد سنة ١٨١٠ وتلقب بدوق أبرتنس عقيب وفاة اخيه الكرسي ١٨٥١ اودخل في الجندية وحارب في افريقية تحت امره الجنرال ماكاهون وارتقى المراتب العسكرية وصار معاون حرب للفرنس جيروم ومات بانه جرح اصابه في وقعة سولفرينو في ٢٢ تموز من سنة ١٨٥٩

أبراهام دونوا * هو ايبوليت أبراهام دونوا قاض فرنساوي ولد سنة ١٧٩٤ وشارك في حروب نابليون الاول الاخيرة وانهب سنة ١٨٢٢ نابيا عن اوراش في مجلس النواب وولي عدة مناصب وكات وفاته في ٢ تشرين الاول من سنة ١٨٦٢

أبراهيم * كتب ابرهم

أبرئال * هو فرنس أبرائال فراجه

أبرث * هو فردريك ادولف ابرت عالم كيمي الماني ولد في توخا قرب ليبسك سنة ١٧٩١ ولي بالتعاقب امانة المكتاب في ليبسك وفي لفسنوتل وفي دريسدن وتوفي في لفسنوتل سنة ١٨٢٤ وله كتابات كثيرة في معرفة

الكتب والمكتاب صارت بها هذه المعرفة فنا مؤلفوها وله قاموس عام في احاد الكتب ومولات تاريخية منها تاريخ حرب ليبسك سنة ١٨١٥ وتاريخ محاربة الروسين والامانيين للفرنساويين سنة ١٨١٦

أبرخس * راجع ابرخس

أبرد * هو الابرد بن قررة الراعي النحسي ارسله مصعب بن الزبير لمقاتلة عبيد الله بن الحر الجعفي سنة ٨٤ للهجرة فخره عبيد الله وضربه على وجهه وفي سنة ٨٢ اقام الحروب بين ابن الاشعث والحجاج بن يوسف الثقفي كان الابرد في قوم ابن الاشعث فجهله على المعرفة في وقعة دير الحجاج سنة ٨٢ وقيل سنة ٨٢ فخل عليه سفنان من الابرد وكان على ميمة الحجاج فانهزم الابرد بن قررة من غير قتال يذكر فظنوا انه كان قد صولح على ان يهزم بالناس وكان انهزمه داعما لانهزم ابن الاشعث . ذكره ابن الاثير

أبرد بن * هو جورج هلمتون غوردون فونت ابرد بن سيامي اسكوني ولد في ايدنبرج سنة ١٧٨٤ وهو واحد الوزراء الذين وقوا على المعاهدة التي ابرمت مع لويس الثامن عشر بعد سقوط نابليون الاول وكان من الوزراء في وزارة الدوق ولغون سنة ١٨٢٨ وفي وزارة روبرت بيل سنة ١٨٢٤ وسنة ١٨٤١ اوصار رئيس الوزراء سنة ١٨٥٢ اغرضت في عهد حرب القرم فبذل الجهد في ابرام معاهدة يوست انكلترا وفرنسا والتي بعض القتل في سياسته فاعتزل الوزارة سنة ١٨٥٥ وكانت وفاته سنة ١٨٦٠

أبرد بن * هو جورج جون جيمس هلمتون غوردون خامس قوعات أبرد بن ولد في استمور بريوري سنة ١٨١٦ تخرج في مدرسة كمبريدج المالية ودخل البارلمان نابيا عن قوتية أبرد بن من سنة ١٨٥٤ الى سنة ١٨٦٠ وكان من حزب الحرية المعتدلين وقد عني بتغيير نظام التعليم القومي واصلاح قانون النيابة المجلسي وتوفي في اذار من سنة ١٨٦٤

أبريس دومنييليت * ايدر وغرافي ولد في هافرسه ١٧٠٧ وساج في سواحل الهند والصين ورسما في خراطات

وكانت وفاته سنة ١٧٨٠ .

أبرهاس * من رواد ديسون ، أبك اطلب هاردشون ، أبك
أبرهاسين * هو غيلوم لويس بارون ابرهاسين عالم كان
يشرح عليه في الفلسفة وله عدة مؤلفات منها كتاب في تاريخ
تقدم الفلسفة في ألمانيا من عهد ليبنز الى زمانه وهو اواخر
القرن الثامن عشر

الابرش * لقب لجدي والوضاح وكان ابرص غابت العرب
ان قوله فقالوا الا برشح * اطلب جذية الوضاح

الابرش بن حسان * وجهه علي (رضى) في ثلثا هسافل
سلي اشريس بن عوف الشيباني وهو خارجي في النهرين
فريقته وقتل اشريس وذلك سنة ٢٨ للهجرة

الابرص * م بنو يرموع بن حفظة ذكرهم الفهرزادي
ولم يزد

أبرغاولي * هو الفس ولم يقل خامس قومات ابرغاولي
من امراء انكلترا ولد سنة ١٧٩٢ في عائلة نبل القديمة وتخرج
في مدرسة ماديلياي كبريدج ودخل سنة ١٨١٦ في الفلسفة
وفي سنة ١٨٥٤ خلف اخاه في مجلس قراء الدولة وتوفي
سنة ١٨٦٨

أبركا * هو بواكم أركا اسقف اسباني ولد في اراغون .
كان من حزب فرديند السابع ملك اسبانيا اتاه ثورة
الجندي فجمعه اسقفا سنة ١٨٢٠ مكافأة على انجازه اليو
فلم يلبث ان اغرقه الى الدون كارلوس الذي زاع
ابزايلا بست فرديند في الملك واشترك في الحروب
التي جرت بينهما ثم الحى الى الفرار فصار الى انكلترا فحكم
عليه بالقتل باسبانيا وهو غائب ولزم الدون كارلوس قائما
بامره فيها كان يجريه من الدساتير للاستيلاء على المملكة
الى ان توفي في ايطاليا سنة ١٨٤٤

أبركشون * شعوب وهية في بلاد الشمال ذكر ان احصادم
شقاكة كالبرر وانهم سرعوا الحركة لم اقدم صيغة اسفلها
حاذت منهم على سرعة الزحف وان لحافهم تبعت من انافهم

وتدلى على شكل عراجلهم الغلبة وان كلامهم احوال يحدتها
اصططك ان اسانهم وذلك لانهم لم يكن لهم السنة وانهم كانوا
يقلون بالدر الثمين والماس ولا يأتون من النورسوى لمعان
الكراكب ولا يخرجون من كوفهم الا في الفناء لان الحرارة
كانت تضربهم وانه كان لم هيكل يبدون به معبودهم على
شكل دب امض والى هذا الدب نسبت بلادهم الوهمية
وكان لم في هذا الهيكل امرأة عجبة زعموا انها مصيبت
في الاله البشر وان الانسان تكون في هذه المرأة بمجرد دنو
الاله منها الى غير ذلك من الخرافات والاهام

أبركرمي * اوبركرمي . اسكندر ابركرمي من اشراف
اسكوتسيا ولد سنة ١٧٤٥ ارتقى مناصب القضاء وكان غزير
العلم وتوفي سنة ١٧٩٥

أبركرمي * جيمس ابركرمي قائد انكليزي ولد في اسكوتسيا
سنة ١٧٠٦ وولي قيادته في انكلترا في اميركا سنة ١٧٥٦
وبازل سنة ١٧٥٨ فيكوندروغا فانهم وعاد في السنة التالية
الى انكلترا مصار عضوا في مجلس البارلمان وكانت وفاته
في ٢٨ نيسان من سنة ١٧٨١

أبركرمي * هو جون ابركرمي طبيب وفيلسوف انكليزي
ولد في ايدنبرج سنة ١٧٨١ وكان ابوه قسا بروستانتيا
احسن تربيه فكان خيرا قويا وفي سنة ١٨٠٢ نال شهادة
الطب وصار عضوا في مدرسة الجراحة واشهر في التفسيرولوجية
وفي اول امره اقتصر على نشر مقالات علمية في صحيفة
ايدنبرج الطبية والجراحية وتوغل في العلم فبحث في امور
تتعلق بالقوى العقلية وتركيبها وانحاز الى مذهب ريدودوغالد
استورت في الفلسفة وكان مستقرا حينئذ في اسكوتسيا واجهد
في التوفيق بين هذا المذهب وتلم تركيب الانسان وله
مؤلفات اشتهر اثنان بحث في القوى العقلية وايضا في
الحقيقة واخر في الفلسفة على العوائف الادبية ورسالة في
ابحاث ماثولوجية وعلمية في امراض الجاع والسلسلة الفعارة
وتوفي فجأة سنة ١٨٤٤ اما تآكيه فلا توارى ما اصاب بين
قومه من الشهرة وعظم الشأن وان كانت تضيق اراه محببة في
الطبيعات والادبيات وقد نزل بعض الكتاب من الانكليز
والفرنساويين تبعا من اقواله . اما مذهبه في الفلسفة فكان

قليل المتانة غير مبتكر فانه سار في مهاجم الفلاسفة الاسكوتيين
وحتى باثبات ارائهم مظهر ان مذهبهم في القوى العقلية
موافق للنسبولوجية ولم ينجح الى القلب بنيلسوف ولكنه اتخذ
العلم واسطة لنشر الاراء الادينية والعقائد الدينية ولما تفضل
بما حوله من الوثائق بين علي النفس والمجسد بها جاحدا
بالاخر من غير ان يجعل الاول تابعا للثاني وقد اصبح ما
كتبه في هذا الباب مهلا فقدم العلم يومئذ
أبركرمي * هو السارثرف ابركرمي . قائد انكليزي وهو
اسكوتسي الاصل ولد بمسحة ١٧٢٨ وشارك في المحروب التي
انشبقت في فلندرة وهولندة على الفرنسيين من سنة ١٧٩٢
الى ١٧٩٤ واحارب في جريند ايليس وكرياته سنة ١٧٩٥
ولما انتشبت الثورة في ايرلند سنة ١٧٩٨ ولي قيادة الجيش
الانكليزي فاعتزلها وعاد الى هولندة سنة ١٧٩٦ واهذب
سنة ١٨٠٠ لقيادة الجيش الانكليزي المرسل الى مصر لمحاربة
الفرنساويين واعتلهم عليهم في وقعة قاويس في ٢١ آذار
سنة ١٨٠١ واصيب في تلك الوقعة بجرح يبلغ توفي بآثره
ونقلت جثته الى ما ملته ودفن فيها

أبركساس * أو آراساك . هو اله الاغوسطيون الباسيليون
العظيم وهو فيا زعموا رئيس الجهم من الالهة المولدين ثلاثمائة
وخمسين وستين ساء وقد نسبوا اليهم ٣٦٥ فضيلة في عدد
ايام السنة واذا حبت احرف اركساس اليونانية حساب
جمل بلغت ٣٦٥ وقال بعضهم ان اركساس اسم اله مصري
كان يرمز اليه بصورة رجل مدرع في يده الواحدة ترس
وفي الثانية سوط ورايه رأس ملك ورجلاه اخيمان ويخل
ايضا بصورة اوبسيس او بشكل اسد وقال اخرون انه اسم
مرا عبودة الفرس ويحمل على ترجيح كونه معبود المصريين
وجود كثير من الفؤد وقطع الرصاص والاسجار ما حفر
فيوام ايراسك ورمس اربوقراط قاعدا على صدره وفي
يد سوط * اطلب منا

أبركسين * هو فودور مانيفتش ابركين ماموهر رومي
ولد سنة ١٦٧١ في عائلة كريمة واشتهر ايام بطرس الاكبر
وصار من اكابر الرجال في دولته وله يد في ايشاء

أبرمستيل * هو جان جاك دوفال ابرمستيل مستشار
في مجلس ماريس العالي ولد في بوندشيري سنة ١٧٤٦
واشتهر بعد يده وطشه الشديد بالبلاد الملكي لحاوتهم ابرم
هنا امور لم تبيل في المجلس المذكور وكان من الذين انتموا
كثورا في طلب تأليف المجلس العمومية ودخل المجلس
الاولي غير انه لم يلبث ان انصرف عن الثورة وكان ممن
اثاروها فهاجم عليه الشعب وسحق الى المحكمة القوية حكم عليه
بالموت فقتل صبورا سنة ١٧٩٤

أبرتنس * راجع ابراشنس

أبرقانو * شطب قدم في القولة حل بطرف البلاد
الغالي الغربي بمل اورانش

أبرنون * هوجان لويس نوزارست دولاً واليت دوق ابرنون
كان حفيظاً عند هنري الثالث ملك فرنسا ولد سنة ١٥٥٤
في صالة كريمة قاطنة في ضواحي تولوزة . وحظي عند الملك
فالوا الاحمان مكافاة على مجاراه اياه في اعزاه المستعجبة
ثم اتى من الافعال الماثورة بما رفاه رتبة الدوقية واليرية
واستعمل على ولاية متس و بربونة ونورمندا من سنة ١٥٨١
الى سنة ١٥٨٤ وصار سنة ١٥٨٧ امير بحر واتصل ايضا
بهنري الرابع فحظي عنده انه كان في مخرج من باهيو
سفولاه ولاية برومسة وبهته رسولا في امور كثيرة مهمة وكان
هذا الدوق مواظفاً اسبانيا على هنري الرابع وكان معه في
العربة عند مقتله فقام بالمشاركة في قتله ثم ضرب صفا
عن محبته وصل على ان تستاب ماريا دوميدشيس في
الملك وكان له المخطوة عندها ثم حل الكردينال ريشليو
الملك لويس الثالث عشر على ابعاده قوله كويانه فوقع
ثمة نزاع بينه وبين سورديس اسقف بوردوا فاضى بابرنون
الى الاعتذار وكان مكرهاً لكبرياه وحظه وتوفي سنة ١٦٤٣
وحظيه بكنز برنارد دوفوا ودولاً واليت في رتبة الدوقية
وفي ولاية كويانه ودخل ثاني ولده في الكهنوت وعرف
مباكر ديبال دولاً واليت

أبرهارد * دوق فيرول ولها سنة ٨٤٦ واستتب بها امر
الى سنة ٨٦٨ وتزوج بجيزلة بنت الامبراطور لوتير ومع
دوقته ودفع عنها الصفاية ثم جعلها من ام اقطاعات
ايطاليا ومات عن اربعة اولاد خلفه ثانيهم المسمى رينجر
في دوقية فيرول ثم صار ملك ايطاليا وامبراطوراً
وابرهارد * اسم لعدة قوتات ودوقات من آل ورينجر تولوا
بلاد ورينجر واشهرهم ابرهارد اللباني وهو اول دوقانهم *
اطلب ورينجر -

وابرهارد * هوجان اوغسطس ابرهارد فيلسوف الماني
ولد في هلمستاد سنة ١٧٣٨ وصار قساً في شاربورج
قرب برلين ثم فر منه اياه مذهبه لكتابات له رأيا فيها ما

بغاير بعض المعتقدات فتركه القسوسية وحلم الفلسفة في
هال ثم صار عضواً في أكاديمية برلين وكانت قد اجازت
احد موطاها وتوفي سنة ١٨٠٦ وقد تمسك بمذهب ليبنتز
ولقي في الفلسفة غير معروف عن حرية مبادئه وكانت
غير المعرفة بما قضى فلسفة كنت ونجت ولم يكن مع
ذلك مضطرباً بالفلسفة وكان من احسن كتاب عصره
رسمي المعاني غير مبتكر وكان في عبارته من الوضوح
والطلاقة ما اسأل اليه اكثر مطالعياً وانما جريته
فلسفية صرف فيها اعطاه الى تحطئة الفيلسوف كنت فلم
يتنازل هذا الفيلسوف الى الرد طوي فانتصر له بعض
تلاميذ وسفوا ابرهارد وكانت بينهم وبينه مناقشة طويلة .
وكان ابرهارد يقول قنواسية وحجة تتكرر وتتعرف في وقت
واحد وفي القوة التاييد والعقيدة وحسب حجة تلك القنواسية
البسطة الذاتية ورأى ان النفس تكون متغيرة حقا تنعمر
وقاعدة حين تتكرره عن مولات في مواضع شتى منها
تاريخ مطول للفلسفة واخر مختصر وتاريخ للفلسفة الالمانية
من كت الى اجل وله كتاب في مترادفات اللغة الالمانية
وغير ذلك

أبرهة بن الصباح * قال ابن خلدون هو ابن ليمه
بن شيبه بن مدر او مدرث قتيب بن بعلق بن معدى كرب
بن عبد الله بن عمرو بن ذي اصبح المحدث بن مالك اخي
ذي رعين كان من ملوك اليمن التابعة ملك بعد وليمة ابن
مدرث وقال المبرجاني ويزعم بعض الناس ان ابرهة بن
الصباح انما ملك حماة فقط وقال القرطبي انه ملك ٢٢
سنة وفي مروج الذهب ان ملكه ٧٣ سنة وكان في
عهد الاسلام وقال المتري لما فتح عمرو بن العاص
عين تمس في مصر اخذ الى القرما ابرهة بن الصباح
فصاحمه اهلها على ٥٠٠ دينار هرقلية و ٤٠٠ ناقة و ١٠٠٠
راس من الغنم فرحل عنهم الى البقارة وقد كفى بعضهم امره
الاشرم ما بن الصباح ولورد ذلك باقوت ولا يبعد ان
يكون الاثنان مشتركين في الكنية وفي خبر الاثنين من الشيعة
ما هو يديهي

أبرهة الأشرم * لما مات علي ذو القرنين اسمر ملك حمير
في اليمن انفذ الجاهلي سبعين ألف مقاتل الى اليمن وجعل
عليهم أرباطاً ومنع رجل يقال له أبرهة الأشرم فلما دانت
البلاد لأرباط وثب علوا أبرهة محملاً لقتله وجمع الحبش على
ولائه واستبد بالامر ثم جرت له حروب كثيرة وافقه بها
النصر فاقهر الجاهلي على اليمن ثم ان أبرهة امر جرجسيوس
اسقف ظفران يؤلف له كتاب قوانين ففعل ونسخت هذا
الكتاب الاصلية محفوظة في مكتبة ميكا اللوكيوتيني في صناعه
اليمن كنيسة عظيمة تعرف عند العرب بكنيس لغابة ان يقع
الناس من حج الكعبة ويصرفهم اليها وينشر الصراية في
بلاد العرب فيحط سبعة فقصص مكة المكرمة في اربعين
الف مقاتل فاستولوا على الطائف ومهر عد مكة وانهمز
ومات بعد ذلك يسير وظلته اولاده وساروا سيرة فقيحة
ففر العرب من ولايتهم واستعصروا بالفرس عليهم فامدوم
بجيش سنة ٥٧٥ للميلاد ثم اجلاء الحبش عن اليمن سنة ٥٩٧
والمحول طلعو عبد المورخين ان قدوم ارباط الى اليمن في
جيش الحبش كان بعد سنة ٥٩٠ وقال القرماني ان أبرهة
ملك خمسين سنة وقال ابن الاثير ان العرب تحدثوا بالكعبة
التي بناها أبرهة ففضب رجل من الساسة من بني قنم فخرج
حتى اتاها فاحدث فيها ولحق ياله فاحسروا أبرهة بذلك
وقيل له انه فعل رجل من اهل البيت الذي نجاه العرب
بمكة ففضب أبرهة وحلف ليمسوا الى البيت فيهدمه وامر
الحبشة فجهزت وخرج بالليل واسمه محمود وقيل كان معه
ثلاثة عشر فيلاً ولما وحده الله الليل لانه عني كبيرها محموداً
وقيل في عددها غير ذلك فلما ساروا سمعت العرب يؤ
وراءوا جهاداً حفا عليهم فخرج عليه رجل من اشراف اليمن
يقال له ذو نفر وقائله فزوم ذو نفر واخذ اسيراً فاراد قتله
ثم تركه محبوساً عنه ثم مضى على وجهه فخرج عليه نفل من
حبيب الخنصي فقاتله واخذ اسيراً وضمن لابره ان
يدله على الطريق فتركه وسار حتى اذا مر على الطائف
بعث معه ثقيف اباً رغال يدله على الطريق حتى انزله
بالخمس فلما زله مات ابورغال فزجت العرب قبره وبست
أبرهة الاسود بن مقصود الى مدينة مكة فمات اثنال

اهلها واصاب ماتني بهر لعبد المطلب بن هاشم ثم ارسل
أبرهة يسأل عن سيد قريش ويقول له لم آت لحركم ولما
جئت لهدم هذا البيت فقال عبد المطلب والله ما سره
حره هذا بيت الله وبيت ابرهم فهو معي بيته وحره فقال
له الرسول اطلقني يمي الى الملك فانطلق معه حتى اتى
المسكن فدخل على أبرهة وكان عبد المطلب رجلاً عظيماً
جليلاً وسياً فلما راه أبرهة اجله ونزل عن سريه وجلس معه
على بساط وقال لترجماء قتلوه ما حاجتكم فقال حاجتي
ماتني بهر اسبابها فقال له كتبت لعمي حين رأيته ثم رددت
فبك حزن ككتفي اتركني في اهلك وتترك بينا هو دينك
ودين اباك قال عبد المطلب انا رب الابل والبيت رب
بنته قال ما كانت لبيع مني وامر بزد ابله فيها في الحرم
وجعلها هدبا لكي يصاب منها شيء فيفضب الله وانصرف
الى قريش واخبرهم بالخبر وامرهم بالخروج والتحرز في
رؤوس الجبال ثم قام فاخذ حلقه باب الكعبة وقام معه نفر
من قريش يدعون الله ويستصرونه ثم انطلقوا الى الجبال
يشظرون ما يضل أبرهة بمكة اذا دخل فلما اصبح أبرهة
بعثاً لدخول مكة وهيأ فيه وكان اسمه محموداً فلما وجهوا
الليل اقبل نفل بن حبيب الخنصي فسلك باذنه وقال
ارجع محمود وارجع راشداً من حيث جئت فامك في بلد الله
الحرم فالتقى الليل نفسه الى الارض واشتد نفل فصعد
الجبل فضرع الليل فلم يتم فوجهوه الى اليمن فقام بهرقل
وجهوه الى الشام ففعل كذلك وجهوه الى المشرق ففعل
مثل ذلك وجهوه الى مكة فسقط الى الارض واُرسل الله
عليهم طيراً ابايل من الجرامثال الخطاطيف ترميهم بحجارة
من حبل مع كل منها ثلاثة ابحار حجر في مقارنه وجران في
رجليه فقتلهم بها وفي مثل الحمص والعدس لا تصيب
احداً منهم الا هلك واُرسل الله سيلاً اقلام في البحر وخرج
من سلم مع أبرهة هارياً يتبدرون الطريق الذي جاؤا منه
واصيب أبرهة في جسده تسقطت اعضاءه عضواً عضواً
حتى قدموا به صنعاء وهو مثل الفرج فامات حتى ابصده
صدره عن قلبه فلما هلك ملك ابنه بكسوم بن أبرهة وبه
كان يكنى ااه وتعرف تلك الواقعة بوقعة الليل ويومها

يوم القبل وليرثه بصاحب القبل وهو الذي كناه يا غوث
وغیره بامرته بن الفصالح

أبرهة ذو المنار * قال ابن خلدون عن ابن مفلح من
ابن الصعب بن ذي مدثر بن المظاط أحد ملوك اليمن
وقال ابن الأثير رزم ابن الكلبى أن أبا أبرهة هو الرائي
وأمة المحرث بين قيس بن صبيح بن سبا بن يعرب بن
تمحطان قال ولقب أبرهة بندي المنار لانه غزا بلاد المغرب
طوغل فيها برا وجرا وخاض على جيشه الضلال عند قوله
فى المنار لم يندوا وقال ابن الوردي أن أمة هو ابن ذي
القرنين الصعب بن المحرث الرائي وأنه ملك بعد أيوب وقد
رعى أنه ملك مائة وثلاثين سنة

أبرهيم * هو أبرهيم المخليل أبو الياهم والنسب الاسرائيلي
وهو ابن تارح من نسل سام بن نوح (ع) وكان اسمه
ابرلم ولد في اور الكلدان سنة ٢٢٦٦ ق م وقيل سنة
١٩٩٦ وقيل سنة ٢٢٥٨ وخرج منها مع ايو تارح
قاصداً حاران فقدم اليها وحل بها ثم امره الله بالرحيل
عنها الى ارض كنعان ووقع بان يجعل له امة عظيمة فسار
الى شكيم وهو ابن خمس وسبعين سنة ورحل منها ومعه زوجة
سارحاه وسارة ولوط ابن اخو ابي شرفي يستأيل ثم انحدر الى
الجنوب واصبحت بلاد كنعان بعد طوله بها بمجاعة فرحل
الى مصر مستنجها سارة ورأى رؤساء فرعون حسن سارة
زوجته ابرهيم فاحضروا عنده فاحسن الى ابرهيم من اجلها
وصار له غنم وبقر وحمير وعبيد واماء واثن وجمال فغضب
الرب فرعون وبنيه ضرائب عظيمة بسبب سارة فاستدعى
اليه ابرهيم وعطف على قوله لان سارة اخته لا تزوجه واعادها
اليه وامره بالرحيل فانطلق ابرهيم الى بيت ايل وامة
لوط وكانت اعمامها كثيرة فافتقروا فقدم ابرهيم حبرون
واقام بها. وغزا كدراعوم ملك عيلام وغيره من ملوك ما بين
النهرين والبلاد التي في شرقي الاردن وفي مدن سدوم والخميس
وبها لوط فثار لوطاً واتهموها واخذ في جملة سي كدراعوم
لوط واهل بيته فلما اخبر ابرهيم بذلك لحق بكدراعوم في
ثلاثمائة وثمانية عشر مقاتلاً من غلاته ومعه اشكول وعامر

وعمر الاموريون فادركوا الجيش عند دان وكسبوا
لئلاً فاستغنى السبي والسلب والغنائم فلما عاد ظافراً
استقبله ملكي صادق ملك شالم وكان كاهن الله النبي
قباركه فاعطاه عسراً من كل غنمه وبعد ذلك تراءى
الرب لابراهيم واستعفى منه ووعده بذكره ذريته وبعد
ان اقام ابرهيم ببلاد كنعان عشرين سنة كان لامراً ثمن العمر
خمس وسبعون سنة ولم تلد فروجه بمجارها ما جرفولدت
له ابنا هما اسمعيل وكان عمر ايو حين مولده ستاً وثلاثين
سنة وظهر الرب ايضا لابرهيم وهو ابن سبع وتسعين
سنة فسماه ابرهيم وكان اسمه ابرلم كما ذكره في له ولذريته
الخفان ثم ارسل الله اله ملائكة بشروه بان زوجته سارة
ستلد له ابناً واحداً وسارة وكانت مسنة فوضعت غلاماً دعاه
اسحق واضطر ابرهيم بعد ذلك الى صرف ما جبر
وايها اسمعيل عنه لان سارة كرهت مشاركة اسمعيل لابنها
في ارض ايو ثم اراد الله امتحان ابرهيم فامر بان ينجي له يابنه
اسحق وكان ابن خمس وعشرين فلم يمتنع وكاد يقتل طوطاً
لامر الله لولم يند الله الغلام بكيش وتوفيت سارة بعد ذلك
بثني عشرة سنة وكان عمرها ١٢٧ سنة فدفنها في مغارة
المكتبة قبالة عمرا في حبرون وزوج ابرهيم ابنة اسحق ثم
تزوج بامرأة اسمها قبطورة فولدت له زمران وقشيان وميدان
وميدان وبشاق وشوفا وبطن انه انما تزوج بقبطورة قبل
وفاته سارة وانما كانت سرية له وصار اولاده هؤلاء ابناء
قبائل من العرب ويستفاد من تك ١٦: ٢٥ انه كان لابرهيم
عشرة سراي وانه عاش ١٧٥ سنة منها ١٠٠ سنة في ارض
كنعان وكانت وفاته سنة ١٨٢١ ق م وقيل سنة ٢١٩١
اوسنة ٢٠٨٢ دفن في قبر سارة في مغارة المكتبة

وقال ابن الأثير لما اراد الله ان يبعث ابراهيم حجاً على خلقه
ورسولاً الى عباده ان اصحاب النجوم يسمون قبايل لاله انا نجد
غلاماً يولد في قريتك هه يقال له ابرهيم يبارق ديكهم
ويكسر اصابعكم في شهر كذا من سنة كذا فلما دخلت السنة
التي ذكرها احبس يمرود الحمالى عنده الا ام ابراهيم لانه لم
يظهر عليها انراحميل فذبح كل غلام ولد في ذلك الوقت
وولدت ام ابرهيم في مغارة واصحلت شان المولود ثم سدت

بعض ولكن يشك لئلا يدعي دعوة المظلوم فاني لا ارجحها
ولو كانت من كافر وعلى العاقل ان يكون بصيراً بزمانه
مقبلاً على شانه حافظاً للسانه واهرام اول من اختفى
واضاف الضعيف وليس السراويل .

ابراهيم * هو السلطان ابراهيم بن احمد بن محمد الغساني ولد
سنة ١٠٢٤ الهجرة وتولى اريكة السلطة في ١٦ شوال من
سنة ١٠٤٩ (٩ شباط سنة ١٦٤٠) بعد اخيه السلطان
مراد الرابع وكان في السجن حين وفاة اخيه فلما انتزعت
الدولة من بين يديه جرح وظن انهم انا انما لانحياق الضرر به
ولم يسكن روجه الا بعد ان حوّل الى جهة اخيه ولم يكن
السلطان ابراهيم حسن الصورة وكان ضعيف الزمان سقيم
زمام الاحكام اولادته وصدره قره مصطفى باشا وانهك في
الذات قبل بلوغ عدد تسائه ١٥٠٠ وكان كثير الذبح
مصرفاً وبعد مضي ستين من جلوسه اي سنة ١٦٤٢ اُرسل
جبهة الى القزق فهاجمهم واقتح مدينة ارق وكانوا قد
استولوا عليها في عهد سلته وفي سنة ١٦٤٤ استولت سفن
مالطة على سفينة غانية قاصدة مكة وفيها احد اولاد السلطان
واحدى تسائه وقادوا السفينة الى الجورة كريت وكانت
للবাদقة فغضب السلطان لذلك وجمع ما كان
حويّ من السفن الاخرى في المواني الغانية واسك جميع
السفراء وجهاز اسطولاً من ٣٤٨ سفينة فيها ٥٠٠٠ جندي
وارسلهم الى كريت ليقتحموها فخلوا بخائفة في اقتحموها سنة ١٦٤٥
وتسرحهم ايضا فتح عدة اماكن حصية وثاروا مذبحة قنديا
فانتمت ودامت الحرب في كريت خمساً وعشرين سنة
حتى تم للدولة العلية اجلاء البادية عنها ثم ارسل السلطان
ابراهيم اسطولاً الى دلماسيا فذبحها وفي سنة ١٠٥٨
(١٦٤٨) ثارت المجنونة بالسلطان وخلصه وكان الناس
قد كرموه لفتح سيرته واهاله الاحكام ومن اولاً ثم قتل
حقاً ودفن في تربة السلطان مصطفى وكانت مدة ملكه
ثلاثي سوات وتسعة اشهر

ابراهيم * هو البطريرك السابع والعشرون من بطاركة
الارمن ولي البطريركية سنة ٥٩٤ واجتاز فيها ست سنين

عليه المفاخرة وسمعت الى بيتها راجعة فكان ابراهيم يشب سيفه
البرق ما يشب غيره في التبروكات تجمد حيا يص اياه
جبل الله رقة فيؤ واخرج من المفاخرة فرأى القمر قتال
هذا ربي فلما غاب قال لمن لم يهدني ربي لاكون من
القوم الضالين فلما جاء النهار وطلعت الشمس قال مذاربي هذا
اكبر ثم رجع الى ابيه وقد عرف ربه وبرى من دين قومه
وقال ابن الوردى هو ابراهيم بن تارح وهو اكر بن ناعور
بن ساروغ بن ارغون فالغ ابن نوح ولد بالامواز وقيل
ببابل واسد عاقبوه الى القوحد فدعا اياه فلم يجبه ودعا
قومه فانصل امره بنمود بن كوش ملك تلك البلاد وكان
نمرود عاملاً على سواد العراق وما اتصل به انصحاك وقيل
كان مستغلاً فرعى ابراهيم في نار عظيمة فكانت النار عليه
برقاً وسلاماً وخرج منها بعد ايام وآمن به رجال من قومه
واثمت به زوجته سارة بنت عمه هارون ثم ان ابراهيم ومن
آمن معه ياه على كفره هاجروا الى حران مدة ثم سار ابراهيم
الى مصر فوصلت سارة لمرعوبها وكان اسمها قيا قبل سنين
بن علوان فاحضرها وسأل ابراهيم عنها فقال في اخي يعني
في الاسلام فهم فرعون بها فابى الله يديه ورجليه فلما
تخطى عنها اطلق ثم عاود ذلك فاصيب فاطلتها وومها
هاجر جارية ثم سار ابراهيم من مصر الى الشام واقام بين الرملة
وابيليا وكانت سارة لا تلد قوهم ابراهيم هاجر فولدت منه
اسماعيل فخرت لذلك سارة قوهمها الله اسحق ولدت وفي بنت
تسعين سنة وغارت من هاجر وابنها وقالت لا يرث ابن
الامة مع ابني وسألت ابراهيم اخراجها عنها فصار بها الى
البحار وتركها بمكة وتزوجها ك اسمعيل ثم قدم اليه ابراهيم
وسيا الكعبة البيت الحرام وكان ابراهيم في اخرا ايام مورسب
الفصحاك قال واختلف في الامور التي ابلي ابراهيم بها قيل
هي هجرته عن وطنه والحنان وذبح ابنه وقيل غير ذلك وفي
ايام ابراهيم توفيت سارة بعد هاجر وتزوج بعد سارة امرأة
من الكنعانيين ولدت منه ستة فجملة اولاده ثمانية باسمعيل
واسحق وعاش ابراهيم ١٧٥ سنة وانزلت عليه مصحف واختلف
في معاشها وعن ابي ذر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انها امثال منها
ايها المسلط المغرور اني لم ابشك لتجميع الدنيا بعضها على

وكانت وفاته سنة ٦٠٠

طبرهيم * بطريك ارمي هو اول بطاركة الارمن الكاثوليكين وهو عندم الحادي والعشرون بعد المائة من بطاركهم كان سنة ١٧٢٠ استقفا في حلب قال الى الاتحاد بكيسة رومية فتمكن مخالفته من تنبيه فلما توفي البطريك لوقا سنة ١٧٤٠ عمل حربة على جلسه بطريكا مكانة قسرم بطريكا ولكنه لم يستأن بالبطريركية لان الارمن الارثوذكسين لم يدخلوا في طاعته ورسوا لم بطريكا فسار ابرهيم الى رومية ثم عاد الى لبنان واقامه البابا على بطريركيته ولفه بطريك كليكيا وسورية فكان اول بطريك للارمن الكاثوليكين وفي سفر الاخبار . في سنة ١٧٢٠ اتى الى ارواد المطران ابراهيم مطران الارمن الكاثوليكين في حلب اذ هاج عليه الارمن غير الكاثوليكين اضطهادا وفي منقيا في ارواد نحو ستين الى ان اشفع فيه عند والي طرابلس المتوجه طبريه بن الشدياق يعقوب اخي الشدياوي الماروني الطرابلسي وافقه من المنى فاتي وسكن في كسروان ثم صار بطريكا ومن اول بطريك لطائفة الارمن الكاثوليكين . اه . وفي مختصر تاريخ الارمن انه ولد سنة ١٦٧٩ واشتغل بالعلوم الادبية والدينية وصار قسما ثم وريثا في كيسة حلب ثم ارتقى استقفا سنة ١٧١٠ قال الى المذهب الكاثوليكي فاعترف عنه اكثر الكهنة وعملوا على استيلاء امره بابعاده فصدر فرمان ببعده الى جزيرة رودس فلما يس من الرجوع الى حلب قصد الميوسر الى لبنان سنة ١٧٢٠ ولما اصدر السلطان احمد الثالث امره بفي الكاثوليكين من البلاد كتب الاخلف ابرهيم الى التجضضا مراخان صاحب كسروان يساله السكى في بلاده فاجابه الى ذلك وهدية موضعا فقال له الكرم فيني فيه دبرا واننا رعية الانطونيانيين ثم طلب الى حلب لكون بطريكا على يس تخاف ان يغير اليها ثم بلغه عمرو السلطان محمود الاول عنه فانطلق الى حلب وولي بطريركية بس سنة ١٧٤٠ ثم قصد رومية فافكره البابا بتاد بكنوس الرابع عشر واقامه على البطريركية وعاد الى دير في لبنان وكانت وفاته سنة ١٧٤٩ . اه .

ابرهيم آغا * هو مثولي جامع بني امية بدمشق واحد اعياها

وهو من مالِك آل عثمان وكان يخدم في داخل حرم السلطنة وخدم العلم زمانا فعلى في ذكره في من المسائل والدلائل فكان يحضر مجالس العلماء فيبحث وينظر ثم قدم دمشق سنة ١٠٠٠ للهجرة فسكن في جانب سوق الزهري وسار في خدمة الجامع الاموي احسن سيرة وعمر الحجارة المتعاقبة للحجرة الساعات في جهة باب جيرون وكانت هجرة لاجل اليها احد يزعمون ان بها حجة عظيمة ولم يزل يوسع في تعويرها حتى صارت من الطلح الابنية واستقر في هنا الحجرة الى ان مات يوم الاحد سادس صفر سنة ١٠٢١ (مختصة عن المحي)

ابرهيم آغا * ويعرف ببقاقلوق من رجال الدولة العثمانية اشهر في وقعة النجارية التي جرت بالاستانة في اول امر السلطان محمود الاول وقتل بها ستة الاف منهم وبنوا خلل المشهور فولي حلب مكافأة على اقامته ثم ارتقى الصدارة بعد كفتاي محمد باشا

ابرهيم الابزازي * هو ابواخي ابرهيم بن احمد بن محمد ابن رجاء الابزازي والابزازي الوراق طلب الحديث على كثير فسمع ببسا برونسا ورحل الى العراق والجزيرة والشام وخراسان وروى عنه جماعة وجمع الحديث الكثير وغيره حتى احتاج الى ومات في خامس رجب سنة ٣٦٤ للهجرة عن ست او سبع وتسعين سنة . قاله ياقوت

ابرهيم بن ابي الاغلب * اغلبي هو ان عم زيادة الله والي افرقية امره ابن عمه هذا على ٤٠٠٠٠ مقاتل بخارية الى عبدالله الشبي فقاتله وانهم ابرهيم وعاد الى زياد فاقه فجهز له ابن عمه جيشا اخر وسيره فيو للصداء عبدالله فكانت بينهم وبينه وقائع كثيرة لم يفر بها امر لفرق الى ان كانت وقعة في اخر حمادى الاخرى سنة ٢٩٦ للهجرة وكان الفرغان في عدد كبير وكان القتال عند الاروس فانهم ابرهيم شرهية ودخل القبولان محاولان يخذله من اهله فصبوا فاخرجوه ومجرهونه

ابرهيم بن ابي تاشفين * هو ابن السلطان ابي تاشفين من بني بخراسان نصبه بنو مرين لدافعة السلطان ابي حو عن

تلسان بعد ملك السلطان عبد العزيز فدافع ابراهيم عن مرابعه ودخل الى تلسان ومن معه من بني عبد الواد وتساقط اليه فلبس من كل جانب واستقل بملكه سنة ٦٧٤ هـ ورجع ملك بني عبد الواد وسلطانهم . قال ابن خلدون
 ابراهيم بن ابي الحسن * هو ابو سالم ابراهيم بن السلطان ابي الحسن * اطلب ابو سالم بن ابي الحسن
 ابراهيم بن ابي سعيد العلاني * فيلسوف وطبيب مغربي ذكره يحيى خليفه وقال له كتاب في الادوية المفردة ذكر فيه ٥٥٠ دواء وفي العرض ستة عشر جداولاً في الصحف ثمان مائة الف في الفداوي لجميع الامراض والشكاوي وله رسالة البدليات مرتبة على المحروف
 ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني * منسوب الى قيسارية فلسطين وهو من الائمة المجاهد بن مات سنة ٢٧٨ للهجرة
 ابراهيم بن ابي سمرة * اطلب ابو محمود ابراهيم بن ابي سمرة
 ابراهيم بن ابي سنة * اطلب ابو سعيد ابراهيم بن ابي سنة
 ابراهيم بن ابي القاسم * هو ابو اسحق ابراهيم الودي كان من النصارى الزهاد سمع وسبع مئة ومات سنة ٤٤٧ للهجرة
 ابراهيم بن ابي يحيى * سلطان تونس * اطلب ابو اسحق بن ابي يحيى ابي الفرائق
 ابراهيم بن الاجلاني * هو ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن احمد الطرابلسي المعروف بابن الاجلاني * اطلب ابن الاجلاني
 ابراهيم بن احمد الآزري * مؤلف تركي الف بالتركية كتاباً في علم النفس سماه نقش شمال في بحر عزن الاسرار وله ديوان شعر يعرف بديوان ازري تركي ايضا وكانت وفاته سنة ٦٩٢ للهجرة الموافقة سنة ١٥٨٥ للميلاد
 ابراهيم بن احمد الاعلي * هو من بني الاغلب ملوك افرقية وهو الحادي عشر من ولاتهم ولي الملك بعد اخيه محمد بن احمد بن الاغلب سنة ٦٦١ للهجرة (سنة ١٧٤ للميلاد) وكان اخوه محمد قد عقد لايته ابي عقاب العهد من بعده

واستخلف ابراهيم على ذلك لئلا يباذره واشهد طيو آل الاغلب ومشايخ القيروان وامره ان يولي الامر الى ان يكبر وله فساد اهل القيروان ابراهيم ان يولي امره لحسن سيرته وعده فلم يفعل ثم اجاب وكان عادلاً حازماً في اموره امن البلاد وقتل اهل البقي وكان مجلس العدل في جامع القيروان يوم الخميس والاثني وامن الطرق فكانت القوافل تسير آمنة وبني الحصون والحارس على سواحل البحر حتى كان يوقد النار في ستة مسموحات البحر الى الاسكندرية في الليلة الواحدة واخطت سنة ٢٦٢ مذبذبة فرادة واتخذها داراً للملكة وبني على سوسة سوراً وحرم على الحج ولكنه لم يرد ان يجعل طريقه على مصر خوفاً من ان يهجم صاحبها ابن طولون فنجري بينها حرب فجعل طريقه على جزيرة صقلية لجمع بين الحج والجهاد ونجح ما بقي من حصونها فصار الى سوسة وعلو فروع مرقعة في زري الزهاد وسار منها في الاسطول الى صقلية فحارب فيها ونجح حاكم مدن وابلي ثمة بعله الذرب واشتد مرضه فوفى في ذي القعدة سنة ٢٨٩ وكانت مئة ملكه ٢٨ سنة وقتل جسده بعد موته الى افرقية ودفن في القيروان وفي ايامه ظهر في كتابه ابو عبد الله النجدي وذكر في كتاب المؤنس ان ابراهيم بعث الى صقلية الحسن بن العباس عاملاً عليها فبعث الحسن سراياه ونجح عدة اماكن مشهورة وقاتله البلاد واصل حالها في ايامه وانتقل ابراهيم من افرقية الى صقلية واستخلف له ابا العباس احمد ومارال مجاهد الى ان توفي وقد اختلف المؤرخون العرب في خبر هذا الامير ووصف سيرته وقد ذكره كفة انه لقي في اول امره قسا وثورات كثيرة فاهدها وفي اخراجه قبحت سيرته فغار وظلم فغزله الخليفة سنة ٢٨٨ هـ يعني قبل وفاته سنة وولي اية مكانة وكان لحروبه في صقلية تأثير شديد حمل ملوك القسطنطينية على منادته عن البلاد وبني الحصون على السواحل من سبتة الى الاسكندرية كما ذكر وحمل بها منارات وعيون الرصد الاغلب
 ابراهيم بن احمد المبهلثاني * هو ابو نعام ابراهيم بن اهل بروجرد واصله من الصبغة وكان رئيس بروجرد مع جماعة ومعهم وكان يسكن همدان ذكره حمويه

ابراهيم بن ادم * هو ابو اسحق ابراهيم بن ادم بن منصور
 ابن يزيد البجلي البجلي قال القسري كان من ابناء الملوك
 فخرج مصيداً فنهقه به هاتك ألهذا خلعت لم بهذا امرت
 فقتل عن دابة وصادف راعيا لا يوق فاجذ جنته فلبسها
 واعطاه فرسة وما معه ودخل البادية ثم دخل مكة . اه .
 وقال القسري كان ابراهيم بن ادم من ملوك بلخ واختار
 الزهد وكانت له كرامات منها ما حكى الله من بعض رعاته
 من بلخ فرأه جالسا على طرف ماء يرقع دلقا فجلس
 بهمه بترك الملك واختار الفقر فرى ابراهيم ابرته في الماء
 وقال ردوا الي ابرتي فاخرج منك كثير من الماء رومه
 وفي كل واحد ابرتي فقال لست اريد غير ابرتي فاخرجت
 واحدة راسها بابرته فقال للرجل اني المكين خير هذا ام
 ذاك . اه . وقال ابن بطوطة انه لم يكن ابراهيم من بيت
 ملك كما يظنه الناس اما ورث الملك عن جده ابي امه
 وكان ابوهم من الفقراء الصالحين المتعبدين قال وقبر هذا
 الولي الصالح الشهير في مدينة جيلة وعلى قبره زاوية حسنة . اه .
 وكانت وفاته سنة ١٦١ وقال ياقوت انه دفن بسوق
 حصن ببلاد الروم وقيل مات سنة ١٦٢ هجرية من جرايم
 الجرجان

ابراهيم بن اسمعيل بن داود * شاعر ذكره ياقوت ولم
 يذكر زمن وفاته ومن شعره قوله
 كخمرت علي بانها عربية قتمرت لما خمر نقاض
 فاجبت ما في ابن كسري وابن من دان الملوك له بغير تراض
 ولقد اتى عرضي بملك يدي ان العروس وثابة الاعراض
 ابراهيم بن الاشتر النخعي * لما وثب المختار بالكوفة سنة ٦٦
 الهجرة واستجبت عليه الشيعة للطلب بدم الحسين ارسل الي
 ابراهيم بن الاشتر يستنصره وهو فقي ريس وابن شريف له
 عشرة ذات عز وعدد فقال لا افضل او تولوني الامر فصار
 اليو المختار وسلة كتابا من المهدي محمد ابن علي يامره به
 بالتموض مع عهده والطاعة للمختار فاجاب وتام بامر
 المختار ونار ابن مطيع وكانت بينها وقائع كثيرة وحصره
 في قصر الكوفة فنجح ابن مطيع واستولى ابراهيم على القصر ثم

قصد عبيد الله بن زياد واخذ السراييد ركة قبل ان يجر الي
 العراق طوغل في ارض الموصل والتمها على شاطيء الخنادر
 فحرت فيها معركة شديدة اجلت عن امزلم جيش ابن زياد
 وقتله قتله ابراهيم بن الاشتر وقيل شريك بن جدير فاخذ
 رأسه واخرجت جثة واقام ابراهيم بالموصل واخذ رأس عبيد الله
 الي الخنادر ثم انتصر مصعب بن الزبير على المختار وقتله وكتب
 الي ابراهيم بن الاشتر يدعوه الي طاعته وعاهه ان يوليه
 ما غلب عليه من ارض المغرب ان اجاب وكتب اليو ايضا
 عبد الملك بن مروان يدعوه الي الطاعة ويعد بولاية
 العراق فكتب الي مصعب ما طاعة واقبل عليه وفي سنة ٧١
 سار عبد الملك بن مروان الي العراق بعد ان صفت له
 الشام فخرج اليو مصعب ومعه ابراهيم بن الاشتر وكان علي
 الموصل والجزيرة فلما اتفقا كتب عبد الملك الي ابراهيم
 يدعوه الي الطاعة ويعد على ذلك بولاية العراق فأبي
 واظهر مصعبا على الكتاب وكان عبد الملك قد كتب الي
 قواد آخرين فكتبوا ذلك علي مصعب وتنازل الثمرقان
 وكان ابراهيم في المقدمة فابلى بلاء حسنا وصبر فقتله عبيد
 ابن مسرة مولى بني عذرة وحمل رأسه الي عبد الملك وقال
 عبيد الله بن الزبير يرثو

سابيكي وان لم تترك نيمان مذحج
 فتأها اذا الليل الهيم تأوتا
 فني لم يكن في مرة الحرب جاهلا
 ولا بطيع في الوغى من بهيا
 ومن بك اسى خائنا لا يبر
 فخان ابراهيم في الموت معصيا
 ابراهيم بن اسحق لولة ثم اطلب ابراهيم اسقولة
 ابراهيم بن اسحق * هو المشهور بابن اسحق ولي صالح كان
 ينسب اليه القباء توفي بمحصر سنة ١١٦ هجرية ودفن في جامع
 باملها
 ابراهيم بن الاغلب * هو ابو عبيد الله ابراهيم بن الاغلب
 كان في ولاية الزاب امام هرثة بن اعين والي اعرابية فاكثر
 الهدية الي هرثة واطنه فولا ناحية من الزاب حسن اذ

فيها وذلك سنة ١٧٧ للهجرة أي سنة ٧٩٢ للميلاد قال ابن
خلدون لما استوثق الأمر لجد بن مقاتل على إفريقية كره
أهل البلاد ولايته وداخلوا إبراهيم بن الأغلب في أن يطلب
من الرشيد الزلاية عليهم فكاتب إبراهيم إلى الرشيد في ذلك
على أن يترك مائة ألف دينار التي كانت من مصر إلى
إفريقية وعلى أن يجعل هو من إفريقية أربعين ألفاً ويبلغ
الرشيد غنائم في ذلك واستشار في أصحابه فاشأر هزيمة
بولايو فكاتب له بالعهد إلى إفريقية منتصف عام ١٨٤
فقام إبراهيم بالولاية وضبط الأمور وقتل ابن مقاتل إلى
المشرق وسكت البلاد بولاية ابن الأغلب وبنى مدينة
العباسية قرب القيروان وانتقل إليها بمجملها وخرج عليه
سنة ١٨٦ أحد من رجالات تونس وخرج الأسود فرسح
إليه ابن الأغلب عمران بن مجاهد في العسكرة فزعمه وقتل
من أصحابه نحو عشرة آلاف ثم صرفه إلى نجد المغرب
الاقصى وقد ظهرت فيو دعوة العلوية بأدريس بن عبد الله
وتوفي ونصب البربرية ابنه الأصغر وقام بأمره مولاه راشد
فقتل وقام به بعد بجلول بن عبد الرحمن من رؤس البربر
فلم يزل إبراهيم يظلمه ويستعمله بالكتب وإنذابا إلى أن
انحرف عن دعوة الإدارة إلى دعوة العباسية فصاعداً
أدريس وكتب إليه يستعطفه بقرائه من رسول الله (صلى
فكف عنه ثم خالف أهل طرابلس على إبراهيم بن الأغلب
سنة ١٨٦ وأثاروا بهامهم سفهان بن المهاجر وقتلوا عامة
أصحابه وأخرجوه واستعملوا عليهم إبراهيم بن سفهان التميمي
فبعت إليهم إبراهيم بن الأغلب العسكرة وخرجهم ودخل
عسكره طرابلس ثم استنصر إبراهيم الذين تولوا كبر ذلك
فخضروا فدعاهم ثم انتفض عمران بن مجاهد الذي على ابن
الأغلب سنة ١٩٥ وكان بتونس واجتمع معه على ذلك
قريش بن الحواري وكثرت جمعها وسار عمران إلى القيروان
فتمكنا وقدم علي قريش من تونس وخذت إبراهيم على نفسه
بالعباسية في مروة سنة كاملة وكانت بينه وبينهم حروب
كان الظفر في آخرها لابن الأغلب ثم انتفض امر عمران
ولحق بالزابل فاقام به إلى أن توفي ابن الأغلب ثم بعث
إبراهيم على طرابلس إليه عبد الله سنة ١٩٦ فتار به اليهود

وحاصروا به داره ثم آمنوه على أن يخرج عنهم فخرج واجتمع
إليه الناس وبذل العطاء وأتاه البربر من كل ناحية
وزحف إلى طرابلس فدخلها عتوة ثم عزله أبوه وولى سفهان
ابن المضار فغارت هوارة بطرابلس وهزموا الجند فقتلوا
إبراهيم بن الأغلب فإعاد منهم إليه عبد الله في ١٢٠٠٠
من العسكرة فقتل هوارة وأمن فهم وجدد سور طرابلس
وبلغ الخبر إلى عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم فجمع
البربر وجاء إلى طرابلس فحاصروها وسعى عبد الوهاب باليهب
زنازة وكان يقاتل من باب هوارهم جاءه الخبر بوفاة أبوه
فصاحمهم إلى أن يكون البلد والبحر له وأعماله لعبد الوهاب
وسار إلى القيروان وكانت وفاة إبراهيم في شوال سنة ١٩٦
(سنة ٨١١ من الهجرة) وعهد بالملك لابنه عبد الله من بعده
وقال ياقوت ومدينة قصر القيروان وكانت مدينة عظيمة في
قبلي القيروان على أربعة أميال منها (وقيل ٢ أميال) أسسها
إبراهيم بن الأغلب بن سالم سنة ١٨٤ وانتقل إليها وجهه أدار
الإماراة وهو أول ملوك بني الأغلب في إفريقية فاستبد بالامر
فكان يخطب لنفسه بعد الخليفة لم يكن لحظه عليه وعلى من
ملك بعده من الغلبة سوى سلطة دينية ومال مجمل أهم
إبراهيم بن الملك خان * هو أبو اسحق بن الملك خان فاطله
إبراهيم بن باذان * شاعر ذكره ياقوت في معجمه فقال
روى عنه عون بن محمد الكندي وله حكماء وأخيلو
وديون شعر ولم يرد
إبراهيم بن البرمكي * أطلب أبو اسحق البرمكي
إبراهيم بن بشار * هو أبو اسحق إبراهيم بن بشار الأتلي ذكره
ياقوت وقال حدث بجران عن يحيى بن عبدك وغيره
وقال سمي خليفة له كتاب حلية الأولياء في طبقاتهم ولم
يذكر أمواله ولا زمن وفاته
إبراهيم بن بكس العراقي * هو الطبيب الخافي ذكره سمي
خليفة وذكر له كتابا في الطب يعرف بكناسة إبراهيم ومقاله
في الجديري
إبراهيم بن يبري * هو الشيخ إبراهيم بن حسين بن أحمد بن

محمد بن أحمد بن يري مفتي مكة وأحد أكابر الفقهاء
المحنفة وعلمهم المشهورين انفرد في الحرمين بلم الفتوى
والإفتاء في المطالعة وله تأليف كثيرة تنيف على سبعين
رسالة منها حاشية على الأشباه والنظائر سماها عمدة ذوي
البصائر وشرح الموطأ رواية محمد بن الحسن في جلدتين
وشرح تصحيح المنذوري الشيخ قاسم وشرح المنك الصغير
للمنلا وشرح منظومة ابن التلمذة في العقائد ورسالة في
جواز العرف في أشهر النسخ وأنصف المللول في دفع الصدقة
لآل الرسول ورسالة في الملوك والزباد وغير ذلك من
التأليف الكثيرة أخذ عن عمه العلامة محمد بن يري شيخ
الإسلام عبد الرحمن المرشدي وغيرها وقرأ في العربية على
علي بن المحجل وأخذ الحديث عن ابن علان وإجازة كثير
من المشايخ وجمع من شيوخ المحنفة بمصر وانتهت إليه
الرئاسة بالفتنة وولي إفتاء مكة سنين . ولد بالمدينة المنورة
سنة نيف و ١٠٢٩ للهجرة وتوفي في ١٦ شوال سنة ١٠٩٩
عن المحيي

أبرهيم بن تيمورخان * هو الشيخ أبرهيم بن تيمورخان
ابن حمزة البوسني كان زبيل مصر وتوفي في حدود سنة
٩٠٠ كان يبرأ طاف البلاد وأقام بالمحرمين ثم قطن في
مصر مدة وله عدة رسائل في التصوف وله أحوال غريبة ذكره
ابن الحنبل في در الحبيب وقال حبي خليفة له كتاب يعرف
بمعرفة القلوب في الشوق لعلام القلوب

أبرهيم بن جهمان * هو الشيخ أبرهيم بن محمد بن أبي القاسم
جهمان مفتي زبيل على مذهب الشافعي كان عالماً مدرسا
حافظاً محدثاً نقاداً وكانت إليه رئاسة مدينة زبيل وكان
مسموع الكلمة مقبول الشفاعة كثير التبوخ أخذ عنه الكثير
وانتفعوا به وكان المدة في عصره في الفتوى زبيل وكانت
وفاته سنة ١٠٢٤ هجرية ودفن بمقبرة باب سهام . قاله المحيي
وأبرهيم بن جهمان * قال المحيي هو الشيخ أبرهيم بن عبد الله
ابن أبرهيم بن أبي القاسم بن إسحق بن أبرهيم بن أبي القاسم بن
أبرهيم بن أبي القاسم بن جهمان ينتهي نسبة إلى عدنان العكي
العدناني الصربي الذواني الجبني الزبدي الشافعي كان

إماماً عالماً خاشعاً كثير الذكر والمخبر ملازماً للمسجد أخذ
الفتنة والحديث وغيرها عن شيوخ كثيرين وانتهت إليه
الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة
منظومة في العروض سماها آية النخاس إلى الفلك من أحرف
الدوائر وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم الشيخ عبد الله بن
عيسى الغزي وكان يحسن إلى الطلبة ويجهز من فرأ عليه
وكان ينظم الشعر من شعره في الإلهيات قوله من آيات
قصدي رضاءك بكل وجه أمكنها

فأمن علي بذاك من قبل الفتنة
ولئن رضيت فذاك غاية مطلبتي

والقصدي كل القصد بل كل المني

لو أبذلن روعي قدسي لرأيتهما

أمرًا خفياً في جنبك هيتا

وكانت وفاته ببنت الفتنة ابن عجيل فجر يوم الخميس ٢٢
من جمادى الأولى سنة ١٠٨٢ للهجرة وبنو جهمان قبيلة من
صرف من ذوال بيت علم وصلاص وورع وفلاح . اهـ .
عن المحيي

أبرهيم بن حبيب الفزاري * من علماء الهيئة المسلمين
كان متفناً كثيراً الذكاء قال حبي خليفة هو أول من عمل
أسطرلاباً في الإسلام وعلته ولا برهيم في الأسطرلاب تأليفان
أحدهما في العمل بالمسطح والثاني في العمل بالأسطرلاب
ذي الحلق وله كتاب تسطيع الكرة وله زيج ذكر في تاريخ
الحكام وله مقياس للزوال ولم يذكر زمن وجوده وعن
الدميري أبرهيم الفزاري كان شاعراً متفناً في كثير من
العلوم وكان يحضر مجلس القاضي أبي العباس بن أبي طالب
للساطرة فضبطت عليه أمور منكرة فقتل ثم صلب منكساً
وأحرق بالنار . اهـ . وعله عبي ذاك أوما أثنان مشتركان
في الاسم والنسبة

أبرهيم بن الحجاج * قال ابن خلدون هو أخو عبد الله
ابن الحجاج ولي إشبيلية بعد ممتهل أخيه وظاهر بني خلدون
على قتل أمية وأزل نفسه منهم مقتلة الخادم واستبد كرمب
ابن خلدون وعسف قنفرته الناس وتكن لابرهيم الغرض

السلطان يذكر له انه اتما قتلها فخرجها من الطاعة وبسالة
 الفؤ والعهد فانفذ اليه السلطان قاسما يشاركه في الولاية
 فاستقر لديه حينما لم طرده ابراهيم وكتب الى السلطان
 يسالة اطلاق له فاني فاقض عليه واستصير ابن حصون
 سنة ٢٠٠ للميلاد فاجابه وكانت بينهما وبين عساكر السلطان
 وقعة سنة ٢٠٢ اجلت عن انهزامها ومخط لذلك هذا الله
 وامر بقتل الرها من فساله بدر احد خواصه في عهد الرحمن
 ابن ابراهيم فعفا عنه وعاده الى ابيو فاستقموه حيثنزل على
 الطاعة بيد الله لم يقض العهد لابن حصون فكان
 يؤدي الى السلطان ما عليه من مرفق المال والجند واستأمر
 بالامر ولم يكن بقصة شيء من شيشة الملك فكان
 يركب في خمسة فارس وطوبى لباس الملك وكان عادلا
 يضبط الاحكام ولا ينفون عن الفساد وكان محبا للعلوم
 مقربا لاهله وكان يشتغل بالتجارة فثانته السفن جهيا
 الملوك ومضائع مصر وتقدم عليه فيها العلماء ومغنيات
 بغداد وقد اشترى بطن جربل المغنية الشهيرة فركنات
 حضرته محنلا لآل العلم والمناظر والشراء ومدحه كبريون
 ومنهم ابو عمر بن عبد ربه وكان يبدل لم العلماء ويحسن
 صلته وكانت وفاته سنة ٢١٠ او ٢١١ ميلادية اي نحو
 سنة ٢٢٨ للهجرة

ابراهيم بن الحسن * هو الشيخ ابراهيم بن الحسن بن علي بن
 عبد الرقيب الربيعي المالكي القاضي توفى سنة ٧٣٤ وله
 شرح حديث الاربعين ذكره الذهبي وقال استندت منه
 وكتاب السهل البدع وهو مختصر للفرع في الفروع
 لابن الجلباب

ابراهيم بن خناجة الاندلسي * اطلب ابن خناجة الاندلسي
 ابراهيم بن خلف السهري * اطلب ابو اسحق السهري
 ابراهيم بن دينار * هو ابو حكيم ابراهيم بن دينار بن احمد
 ابن الحسين بن حامد بن ابراهيم الهرواني البغدادي الفقيه
 المحتل شيخ صالح زل باب الازج وله هناك منسوبة
 اليه نقه على ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكلبي اذاني وكان
 حسن المعرفة بالفتن والمناظر فخرج بجماعة واتبعوا به

وصار يظهر الرقن كلما اظهر كريب الفلطة ويقل نفسه
 منزلة الشنيع والملاطف ثم دس الامر عدا له بطلب ولاية
 اشبيلية فكتب اليه العهد بذلك فاطهره للامة فارجعها
 بكرم وقبول واستقام ابراهيم بن الحجاج على الطاعة للامير
 عبدالله وحسن مدينة قرمونة وحمل فيها مريط خيله وكان
 يتردد ما بينها وبين اشبيلية قال وملك ابراهيم وكان قد
 ضبط الامير وصاهر ابن حصون اعظم ثوار الاندلس حيثنزل
 فكان له منه رد واستمر اولاد بني خلدون وبني الحجاج
 فثاروا به وحاصروه في القصر ولما احاطوا به خرج اليهم
 مستبينا بعد ان قتل اهل اهل واتفق موجوده فقتل وعانت
 العامة في راسه وذلك سنة ٢٨٠ هـ. (والصواب سنة
 ٢٩٨) وذكر بعض النقات ان بني الحجاج ولوا عليهم
 ابراهيم بعد مقتل اخيه عبدالله وكان اشدهم حرما فطار
 صيته وظاهر كريب ابن خلدون على طرد امية من اشبيلية
 ثم استبد بقرمونة وكان نافذا الامر في اشبيلية فارسل السلطان
 عبدالله سنة ٨٩٥ من الميلاد (سنة ٢٨٢ للهجرة) الى ابراهيم
 ابن الحجاج وكرم ابن خلدون يستقدمها اليه فصار ابراهيم
 وخالد اخو كريب الى قرطبة فجمعها ثمة الامير مطرف
 وصار بها الى اشبيلية وكان كريب قد غلب عليها الامير
 هشام وقدم واستبد بالامر فنزل مطرف البلد فامتصت
 عليه قصد قصرًا لابراهيم على الوادي الكبير فامر
 بهدمه واحرق ما كان في مرماه من السفن ثم امر ابراهيم
 بالمشاركة في تخريب القصر وهو مقيد وعاد الى قرطبة
 فاطلق السلطان سبل ابراهيم بعد ان استوثق منه
 واستمرن وله عبد الرحمن على الخراج فلما عاد الى اشبيلية
 بكك وخرج من الطاعة واقسم هو وكريب عمالة اشبيلية
 واستانرا بها الى سنة ٨٩٩ وفيها حصلت بينهما وحشة عمل
 السلطان على تمكينها ثم وقع جد ابراهيم كتاب من خالد الى
 اخو كريب يلتم فيه بشانه ويذكره بما لا يطيب فكم ابراهيم
 ذلك ولزم ودعا خالدا وكربا فلما ضم الجميع اظهر ابراهيم
 الكتاب لخالد فاستغزاه الغضب وضرب ابراهيم بنحجر
 فحده في وجهه فجمعت عليه جنود ابراهيم وقتلوه بما فعل
 ثم قتلوا اخاه واستلحموا وحرسها وكتب ابراهيم في ذلك الى

كان عاملاً على موزور من بلاد الاندلس لما قدم الاندلس
عبد الرحمن الاموي اتاه ابراهيم فهاجته سنة ١٢٩ للهجرة ثم
انضم طيو ماربل اليه مولاه بدر سنة ١٢٢ فغلبه

ابراهيم بن شريكوه * هو المصور ابراهيم بن شريكوه فاطله
ابراهيم بن صاري حيدر * ومعاذ بن حيدر الاصفر كان
يقري اللغة التركية والممارسة بدمشق وكان حسن الخط
ديناً فذكره فضيلة ولد سنة ١٠٥٢ الهجرة ومات معلوماً
سنة ١١٠٤ ودفن في باب الصغير

ابراهيم بن صالح * هو ابن لي بن عدنان بن عباس كان
عاملاً على فلسطين عركة المهدي سنة ١٦٦ ثم رده وقال
المقريري وفي محرم من سنة ١٦٥ وفي المهدي ابراهيم بن
صالح على الصلوات والحجرات في مصر فأتى داراً مغطاة في
الموقف من العسكر وخرج دحية بن المنصب بن الاصبع
ابن عبد العزيز بن مروان بالصعيد واندفع الى سبه
بالخلافه فترأسه ابراهيم ولم يحمل باس حتى ملك عامة
الصعيد فحنف المهدي لذلك وعركة عزلة قهبا لسع خلون
من ذي الحجة سنة ١٦٧ فوليها نكسبون وفي سنة ١١٢ لما
ولي مصر داود بن يزيد وفد ابراهيم معه فحنف لاخراج
الحمد الذين ثاروا من مصر صغارهم واحرقهم اه وفي
سنة ١١٦ استعمل على دمشق وكان معه مع ابيه واستعمل
عليها ابيه احمق وقال المقريري سنة ١١٦ اولى مصر تانيا
مر قبل الرشيد فكتب الى عسامة بن عمرو فاستدله ثم
قدم نصر بن كعوم خليفة على الحراج مستهل ربيع الاول
وتوفي عسامة فقدم روح بن روح بن رباح خليفة لاراهيم
على الصلوات والحجرات ثم قدم ابراهيم وتوفي وحوال رباح
خلون من تيمان فكان مقدمة بمصر شهرين وغاية عشرين
يوماً وقام الامر بعد ابيه صالح بن ابراهيم

ابراهيم بن الطياح * هو ابن محمد بن يحيى الدين بن علا
الدين الحمدي الدمشقي ولد له شقيق واحد له اسم من التحليل
لزم قاضي القضاء محمد بن ماعول وسافر الى استغطة ودية
ثم عاد الى دمشق سنة ٩٩٤ ودارمته على اعادة
واندرس وكان شديد المنصب كبر الخاتمة الخلفاء

لخبره وصلاحه وحدث ودرس واحق وروي وروي عنه
ولد سنة ٨٠٠ ومات في جمادى الاخرة سنة ٥٥٦ للهجرة
قاله ياقوت في معجم البلدان

ابراهيم بن زياد * هو ابن محمد بن زياد ولي اليمن بعد
ابن من قبل الماء مون وخلفه بعد موته ابيه زياد عن الترماني
وابراهيم بن زياد * اخو لالة الدين من بني زياد قتل ولم يستقر
في الولاية

ابراهيم بن سبكتكين * اطلب سبكتكين

ابراهيم بن سعد الدين السبائي * هو ابن مصداق بن
سعد الدين محمد بن حسين بن حسن بن محمد بن ابي بكر
بن علي الاكل السعدي القاضي الدمشقي القبياني كان
شيخاً محققاً من اكابر الصوفية توفي في ذي الحجة سنة ١١٢٥

ابراهيم بن مهمل الاشبيلي * اطلب ابن مهمل

ابراهيم بن سيانة * مولى بني هاشم كان شاعراً لبيدته
شاهة ولاشر شريف وكان معاصراً لاراهيم الموصلي وابنة
احق وكان يمل الدنيا ويعدحها فنعيا في شعره ورفعا متركه
وكان غايها ما جأ طيب المادرة وكان يهوى آمة سوداء
فقاله بذلك فقال

يكون الخال في وجهه قبيح فيكسره الملاحه والجمالا
ميكسف بلام منقوف على من يراها كلها في العين خالا
مخلصه عن الاغاني

ابراهيم بن سيماء * هو قائد موسى بن نفا كانت له وقعة مع
علي بن امان سنة ٢٥٧ للهجرة انهزم بها علي ثم استأب
الخال وواقع ابراهيم فوقعه في غيابة وفي سنة ٢٥٩ بين موسى
ابن نفا الماذني ولسال الشيخ فكانت معصيه معاركة كسوة
الى ان صرف موسى عن حرب الرمح ووليها مسرور اليه
قال ابن الاثير سنة ٢٦١ ولي ابراهيم بن سيماء اذ لم
يزل بها حتى اعترف عنها مع موسى بن صا وقتل ابراهيم
سنة ٢٦٢ في وقعة جرت بين الموقف احمي المعتد والصغار

ابراهيم بن مسيجور * اطلب ابن مسيجور

ابراهيم بن شجرة * هو ابراهيم بن شجرة الدري او البرد

هرون بن شمس الهي في سبعة عشر الفا الى واسطه فلكلها
 وارسل المنصور لخره عا من اصحاب في خمسة الاف وقيل
 في عشرين فاقبلوا اياما ثم هادنوا حتى مروا مال الامر
 بين المنصور وابراهيم اه ولم يزل ابراهيم بالصره يفرق المال
 ويجوش حتى اناه فبع اخيه محمد قتل عبد النضر ثلاثة
 ايام فخرج بالباس يوم العهد وقبض انكمار فقلل بهم واخبرهم
 يقتل محمد فازدادوا في قتال المنصور بصرة وعسكر من
 العدو واستخلف على البصرة نباله وخلف معه اية حسنا وسفر
 الى الكوفة وكان المنصور في عسكر قليل فكتب الى قواده
 بالعود اليه فقدم طو من الري يسلم بن قتيبة فقال له
 المنصور اعد الى ابراهيم وعزم اليه غيره من القواد ثم وجه الي
 ابراهيم عيسى بن موسى في خمسة عشر الفا وحي مقدمته محمد
 ابن قحطبة في ثلاثة الاف وسار ابراهيم من البصرة وكان
 دياره قد احصى ١٠٠ الف وقيل كان معه في طريقه عشرين
 الف وقيل له في طريقه ان ياخذ غير الوجه الذي فيه عيسى
 ويقتصد الكوفة فيضاف اليه اهله ولا يبقى للمنصور مرجع
 دون حلوان فلم يفعل وقيل له بيت عيسى فقال اكروه
 البسات الا بعد الانذار ثم القوا قتل لارهم ان يجعل
 عسكره كراديس لان الصف اذا انهمز قبضه تدعى سائر
 فقال الناقون لانصف الاصف اهل الاسلام بمنون ان
 الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا. الآية واقتتلوا
 قتالا شديدا وانهمز حمدا اس تحطبة فاداه عيسى الله الله
 والطاعة فلم يلوح عليه وتبعته العساكر وبيت عيسى والى بلاء
 حسا وبغا ثم كذلك اذ اتى جعفر ومحمد ابنا سليمان بن
 علي من ظهور اصحاب ابراهيم وقاتلوه فمروهم وكان اصحاب
 ابراهيم قد خروا الما ليكون قتالهم من وجه واحد فلما انهزموا
 معهم الما من الفرار وثبت ابراهيم في نفر من اصحابه يبلغون
 ستائة وقيل اربائة وقاتلهم حميد وجعل يرسل الروس
 الى عيسى وجهه ابراهيم سم وقع في حلقه ففره فقتل عن موقفه
 وقال ازلوني فارلوه عن مركبه وهو يهول وكان امر الله
 قدرا مقدورا اردنا امرا واراد الله غيرهم واجمع عليه اصحابه
 يقاتلون دونه فازالم عه اصحاب محمد بن تحطبة وحرروا
 رأسه فقاتلوه عيسى فنزل الى الارض ومجسوت برأسه

الف رسالة ضد القاضي محمد الدين ومات يوم الثلاثاء
 ثاني شعبان سنة ١٠٠٦ للهجرة . عن الهي

ابراهيم بن طهمان * هو ابو سعيد ابراهيم الخراساني من اهل
 هرات من قرية باشان اتى جماعة من التابعين منهم عمرو بن
 دينار وكان عالما فاضلا ومات بمكة سنة ١٦٣

ابراهيم بن عبد الله * هو ابن عبد الله بن الحسن بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب اخو محمد المهدي الملقب بالقلب بالفس
 التركية طلبه المنصور اشد الطلب فلم تفره ارض خمس سنين
 مرق بفارس وقرى بكرشاف وقرى بالجبل وقرى بالحجاز وقرى
 باليمن ثم قدم الموصل وقدمها المنصور في طلبه فلما منه جملة
 قال ابن خلدون وجهه فنادى حين خطبها المنصور مع الظار
 على قطرة الفرات حين شد ما فطلبه المنصور فعاص سفي
 الناس ودخل بيت سفيان بن حمان الهي وكان معروفا
 بصبره فقتل على خلاصه بان اتى المنصور وقال انا انتك
 بارهم فاحملني وغلامي على البريد ففعل وصعد معه المجد
 فاركب ابراهيم في ربي غلامه وذهب بالمجد الى البصرة ولم
 يزل يفرهم على البيوت ويدخلها موها انه ينش على ابراهيم
 حتى بقي وجهه فاخفى اه . وقدم ابراهيم البصرة فقتل
 قدما سنة ١٤٥ بعد ظهور اخيه محمد بالمدينة وقيل قدما
 سنة ١٤٣ وكان الذي اقدمه وتولى كراه في قول بعضهم
 يحيى بن زياد بن حمان عددا الناس الى اية اخيه فاحية
 جماعة وتبعوا الناس فاجابهم كثير من العلماء والفقهاء حتى
 احصى ديار ابراهيم اربعة الاف واشهر امره وكان المنصور
 في ظاهر الكوفة في طائفة من العساكر وظهر ابراهيم اول
 رمضان سنة ١٤٥ وصلى بالباس وقصد دار الامارة وجا
 سفيان فحصر واستأمن من المؤمنين فامة قال ابن خلدون
 وجا جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي في سقاية رجل وارسل
 ابراهيم اليها المعين بن القاسم الحدروري في خمسين رجلا
 فزعموا قال ثم ارسل المنيرة على الاموار في مائة وقيل في
 مائتي رجل فطلب عليها محمد بن الحسين وهو في اربعة
 الاف وارسل عمر بن شداد الى فارس وبها اسمعيل وعبد
 الصمد ابنا علي فخصما في دارهم وملك عمر وراحها فارسل

الى المنصور وذلك لخمس بقرين من ذي القعدة سنة ١٤٥
وكان عمره ٤٨ سنة ومكث منذ خرج الى ان قتل ثلاثة
اشهر الا خمسة ايام وقال يا قوت كانت الوعدة بين ابراهيم
ابن عبد الله وصاحب المنصور في باخرا موضع بين الكوفة
واسط وفيه قبر ابراهيم بن ابراهيم واباه يحيى ذهبل بن علي بن عوف
وقبر يارض الجوزجان معه وقبر ياحدرا لدى الفرات
ابراهيم بن عبد الله * اطلب ابو الغلب ابراهيم بن عبد الله
ابراهيم بن عبد الله اليا باطافي * هو ابراهيم افندي ابن
عبد الله بن ابراهيم ترجمته شرح منية المصلي القمينة ١١١
ولوله الحمد لله الذي جعل الصلوة متفاح المعادة وممرج
اهل السليك والزعادة وربته على سنة ابواب وهو مقبول
الشرح . قاله يحيى خليفة
ابراهيم بن عبد الله الجرجاني * عالم بالبحرانية له فيها مؤلف
بالتركية ساه جرجان نام و ذكر فيه انه وجد في قلعة متون
لما فتح كتابا يونانيا اسمه جدار فترجمه وربته على ثلاثة
وعشرين بابا وترجم ايضا المقالة الفاتمة من كتاب الجدل
لارسططاليس وقيل انه ترجم ايضا كتاب رجوركا اي
الخطابة لارسططاليس ذكره يحيى خليفة ولم يذكر زمن وفاته
ابراهيم بن عبد الله النجدي * هو ابن عبد الله بن عبد
اللطيف النجدي له كتاب في المناكح واخر في الحديث
سماه الماء المعين في حديث الاربعين ذكره يحيى خليفة
ولم يذكر زمن وفاته
ابراهيم بن عبد الله الكرخي * هو ابن عبد الله بن احمد
ابن سلامة ابن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الكرخي
المعروف بابن الرطبي من اهل كرخ جلدن ولي القضاء
والاجال نيابة عن قاضي القضاة روح بن احمد المحدثي
وغیره عن نوب وولي الحجة عن نوب ومات في سنة ٥٢٧
الهجرة . عن ياقوت
ابراهيم بن عبد الباقي * هو السيد ابراهيم بن السيد عبد
الباقي المعروف بمعتاق زاده توفي سنة ١١٢٦ ذيل ذيل
عطاقي توفي زاده على حديقة المختاتق وهو ذيل جليل

وضعه بامر شيخ الاسلام فيض الله افندي والصدر الاعظم
علي باشا واعداً فهو بترجمة صاحب الذيل ووصل الحصة
١١١٢ وختمه جاريج لانفاك ووقع في (خفا بطلب)
ابراهيم بن عبد الرحمن السويدي * هو الشيخ ابراهيم
ابن عبد الرحمن الدمشقي الفقيه الحنفي المعروف بالسويدي
الاديب الشاعر المجيد الطريقة كان في ريعان عمره يشتغل
بصناعة العظم ومن شعره قوله
نقص ثوب اللاذر من فوق لوملوه
ورضع بالدر الحجاب بدنيا
والسبي مرط الفولر عملاً
واعصني برد الشباب جديدا
مخال كاسر لوراته من الما
كواكبها خرت اليه جهودا
وقاسى من ضحك العيش احوالاً واموالاً وتلاعبت به
الافتار وسافر اخيراً الى الروم وجرى له مع ابداعها
محاورات مقبولة ثم رجع الى دمشق فاستبد بكتابة الاسئلة
المتعلقة بالنسب للفتي الحنفي ومهر بذلك جداً وكان متبحراً
في الفقه يعاني الشعر فيكتف له لغلبة الفقه على طبعه وكان
حريصاً على جمع الكتب واقتنى منها كثيراً في كل فن وتوفي
في ١١ ربيع الاول سنة ١٠٩٥ له تبة وقد جاوز الستين .
(عن المحبي)
ابراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي * اطلب ابو يحيى
ابراهيم بن عبد الرزاق
ابراهيم بن عبد الكريم الطوسي * اطلب حاجي بابا
ابراهيم بن عبد الكريم العنبري * اطلب برهان الدين
العنبري
ابراهيم بن عثمان بن شميك * كان شديد الغضب
للبرامكة بعد نكبتهم فكان يذكرم على الشراب باكبائيا
فاذا بلغ منه الشراب ياخذ سيفه وينادي يا سيده واجفراه
فاعلم انه بذلك اعطى الرتبة فاحضرا ابراهيم وسفاه سيدها
فياخذ منه قال له اني دمت على قتل جعفر ووددت اني

أما جاعلاً من شيهن ماله
من الفل أحساساً به فقد
لقد حال ما بيني وبينك شاغل
فلا تطلبني بالذي كنت تعد
فان كنت تأتي غير اقدام جاهل
فأنك لا تفك ثلني ولطرد
الافات في ابواب كل مملك
ولا تك تحراً حوماً فت تعد

ومن شعره قوله

ولما دجا ليل الطار بجده
تفتت أن الليل اخي واستر
وأصبح عتلي يهلون صاحب
فاطلو به جهرراً ولا استر
وكان ابراهيم بن القار في المائة السابعة من الهجرة

ابراهيم بن القاسم الحلبي * ويعرف بجسلي زاده كان
ففيها عالماً مولف يعرف بقاوى حسلي زاده ربه علي بن
احمد الحنفي على ابواب الهند وجهه كتاباً مستفلاً وتوفي
ابراهيم سنة ٩٨٢ للهجرة

ابراهيم بن القاسم * اطلب المشعر رابراهيم بن القاسم

ابراهيم بن قدامة * هو النج ابراهيم بن عبد الله بن قدامة
كان من كبار المشايخ وتوفي سنة ٦٦٦ للهجرة ولا ين الحجاز
كتاب في مناقبه

ابراهيم بن قريش النميلي * هو ابن قريش بن بدوان
من بني عول قال ابن الاثير لما قتل شرف الدولة مسلم
بن قريش وكان قد ملك من السندبة التي على نهر عيسى
الى منبع من الشام وما والاها من البلاد وكان في به ديار
ريضة ومضر من ارض الجزيرة والموصل وحلب وما كان
لايو وعو قرواش قصد بنو عتيل اخاه ابراهيم بن قريش
وكان مجبراً فافرجوه من مجبوه وكان قد مكث فيه
سنتين كثيرة فيجئ لم يد تمكة المشي ولول امرم سنة
٤٧٨ للهجرة فلم يزل ملكاً على الموصل وابراً على قومو حتى
استدعاه السلطان ملكشاه سنة ٤٨٢ لهجاءه فلما حضر
اعقله وابذخ في الدولة بن جهور الى البلاد فلك الموصل
وغيرها وبقي ابراهيم عند ملكشاه وسار معه الى سمرقند وعاد

خرج من ملكي وانه كان في فاس بكت دموع ابراهيم وقال
رحم الله ابا الفضل والله يا سيدي لقد اخطأت في قتل
ووطعت العشرة في امره وابن يوجد في الدنيا عله فقال
الخليفة ثم باين الخفاء لا يهت فقام لا يعقل وما كان بين هذا
وبين ان دخل عليه ابنة وقته الا ليل قليلة. عن ابن الاثير
ابراهيم بن العربي * كان والي اليامة لبني مروذ ايام بني
أمة فقبض عليه وحمل الى المدينة مأسوراً فلما مر بسلع انشد
لعرك التي يوم سلح للامني لفسني لكن ما برد الفلوم
أما مكنت من نفسي عسري ضلة ألقا على ما فاتت لو كنت اعلم
لو أن صدور الامريدون للفتي كاعتابه لم تلتو بقتلهم
ذكره باقوت وقال قبره بغير اليامة

ابراهيم بن علي الأزني * هو المولى ابراهيم احد مولى
الروم قاضي قضاء الشام ولى قضاءها مرتين ودخل في
الاخيرة سنة ١٠١٥ للهجرة وكان حسن السيرة يحكم العلماء
وفي ايام قضائه كانت فتنة ابن جانيلاز وبخاصته دمشق
فكان من تلافوا الفتنة بين ابن جانيلاز وعساكر انعام
وانفصل عن القضاء في اخر سنة ١٠١٧. وورحل الى بلدته
ازني واقام بها الى ان توفي سنة ١٠٢٨ للهجرة. عن الحمي

ابراهيم بن علي النهري * اطلب ابن هومة

ابراهيم بن علي القباي * اطلب ابو الحسن الثباتي

ابراهيم بن علي الكنعني * هو ابن علي بن حسن بن
محمد بن صالح الكنعني توفي سنة ٩٠٥ للهجرة وكان عالماً وله
تأليف في علم النفوس وما تور حدة البديع وتور حدة
الربيع

ابراهيم بن البغار * شاعر اسراييلي اند لسي ذكره المتري
في نفع التلبي فقال كان ابراهيم قد تمكن عهد الاذفوش
(التونسو) ملك طابطة وصبره سفراً بينه وبين ملك
المغرب وكان عازماً بالمطوق والشعر قال ابن سعيد انشدني
ابراهيم لنفسه يخاطب اديبا مسلماً كان يعرفه قبل ان تعلم
رشته ويسفر بن الملوك ولم يزد على ما كانت يماه به
فضاق ذرع ابن البغار وكتب اليه

أبرهيم بن محمد * هو الفاضل المعروف بجاوش زاده له كتاب
صناعات الفرائض الله ثم وضع عليه شرحا سماه مجمع
اللطائف المله الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء الخ
وكانت وفاته سنة ١٠٥٠ للهجرة الموافقة سنة ١٦٤٠ للميلاد .
ذكره حمي خليفة

أبرهيم بن محمد * هو المعروف بابن عائفة فاطمه

أبرهيم بن محمد بن أبرهيم * هو الشاعر المكثر المعروف
بكلفي له كتاب المعوي في جواب المشوي فارسي منظوم
من اربعين افسيت قيل نقله في اربعين يوما وفيه غلو
وله ديوان يعرف بديوان كلفي ذكره حمي خليفة وقال
كانت وفاته سنة ٩٤٠ للهجرة (سنة ١٥٢٢ للميلاد)

أبرهيم بن محمد بن أبي عون * اطلب ابن أبي عون

أبرهيم بن محمد بن طلحة * ولي خراج الكوفة من قبل
ابن الزبر سنة ٦٤ للهجرة وكان مساويا للخزاز عجل على حجه
وعزل سنة ٦٦ وكان في حجه مقام من عهد الملك سنة ١٠٠
وكان ابرهيم قرشنا لسيا طول النجدة

أبرهيم بن محمد بن عرفة * هو الهوي المشهور
بسطوبه * اطلب سطوبه

أبرهيم بن محمد الاطلي * اطلب ابو القاسم ابرهيم الادلي

أبرهيم بن محمد الاكريمي * اطلب ابرهيم الاكريمي

أبرهيم بن محمد الخلدوني * شاعر حساني ذكره
ياقوت ومن شعره وهو في عنترب ند ما بين قوله

تعاني حبيبة في فتاي ماض العتبي منلت خنيت
آفي قوم اطربي وحلوا على كد اربا اليوم لمست
عزيم طريت الناس حين رأيت الارص بانين نحي

أبرهيم بن محمد الحلي * ويسرفها بالحلي هو الامام

الفتي العلامة الجليل صاحب النايك ولد في حلب ورحل
الى دار السعادة وولاية انعمانية في حاش السطان بميد
خان ومن تآليه نرح الية العراق في اصول الحدث
وتلخيص المناوي الله رعاية في ممد وله كتاب ساء نسبته

الى بغداد فلما مات ملكناه اطلقت تركان خاتون من الاعقال
فسار الى الموصل وكان الامير علي بن اخيه شرف الدولة قد
ملكها وسماه صنية عمة ملكناه فاقام بجبهته وراسل صنية
خاتون وترددت الرسل بينهما فسقط اليه البلد فاقام به
ولما ملك تنش نصيبين ارسل اليه ان يتخبط له ويخج له
طريقا الى بغداد فامتنع ابرهيم من ذلك فسار تنش اليه
وقد ابرهيم ايضا فافتحا بالمضيق من اعمال الموصل وكان
ابرهيم في ثلاثين الفا وتنش في عشرة الاف فانكسفت الحرب
عن اكسار ابرهيم والعرب واخذ ابرهيم اسيرا وحماة من
اسراء العرب فقتلوا صبرا وهبت اموال العرب وقتل
كثير من نساءهم اضيق خوفا من السبي وملك تنش بلاد
الموصل وغيرها واستعمل عليها علي بن شرف الدولة مسلم
وكان ذلك سنة ٤٨٦

أبرهيم بن كاسوحة * هو ابن علي بن احمد بن علي
المعدي الصفافي الحموي المعروف بابن كاسوحة تربل
دمشق صاحب الورد المذلي الذي يقرأ بعد صلوة الظهر
بجامع دمشق كان يأكل من كسب يده ويتردد الى القاهرة
للجارة وقد لقي بها الجملة من العلماء واخذ عنهم وتوفي في ١٤
شوال سنة ١٠١١ وقد قارب الثمانين من العمر عن الهوي

أبرهيم بن كسبائي * اطلب ابرهيم بن محمد العادي

أبرهيم بن كيوان * هو ابو خزان احد وحم دمشق
عرف بابن كيوان لان اباه كان رقيب كيوان الطاغية ولد
سنة ١٠٠١ للهجرة وكان عالي المية كريما محبا للعلماء نشأ
في دولة ابيه وصار من الجند ثم تعرض عايدة لانيه واقام
على صيانة املاكه واعتزل الناس وتوفي سنة ١٠٧٥ هجرية
أبرهيم بن المتوكل * هو المولود بالله ابرهيم بن المتوكل فاطمه

أبرهيم بن محمد * هو ابن الرسول (صلعم) من مارية
القطبية كانت ولادته سنة ثمان للهجرة ومات صغيرا وكان
المولود بن المعيرة من اشد الناس اذى السبي (صلعم) فلما
مات ابنه ابرهيم قال الوليد ان محمد انما لا يعيش له ولد
ذكر فابن ابن تآ يملك هو الابتر من ابن الابتر

الذي في تكثير ما بين العربي ردا على السوطي وآخر في تلخيص
المجواهر المصنوعة في طبقات الحنفية انصرفوا على ذكر من له
تأليف او ذكر في الكتب ورسالة في الجمع وكتاب سماء
الرهص والوقص لمختل الرقص كنية ردا على رسالة الشيخ
سبلل وآخر دعاه نعمة الذريعة في بعض الشريعة وله تلخيص
القاموس وشرح ثمانية اسمعيل بن المقرئ اليمني في التذكير
وله كتاب ملحق الاجمير في فروع الحنفية وهو مؤلف جليل
يشغل على مسائل القنودوي والخفاري والكنز والوفاء وبعض
ما يحتاج اليه من مسائل الجميع وعلى بقية من الحنفية قدم
فيه الزايج من القوام مشفرا الى الاصح والاقوى وقد وقع
الاتفاق على قبوله بين الحنفية وكان فراغه من تبييضه في
ثالث عشر رجب من سنة ١٢٢٢ هجرية وشرحه فليك الحاج

علي الجلي وغيره وهو من اتم كتب الفقه ثالثة وله شرح على
منية الصلي ساه غيبة المستعجل وهو جامع كبير جليل طبع في
باريس وقد اخصر هذا الكتاب تسهيلا للطالين ولخص
فتح القدير في جلد له فيه مواخلت على وليو كال الدين
عبد الواحد السوراني وله مؤلف جليل حاصل النوائد ساه
مصاحح ارباب الرثاثة ومفاتيح ارباب السياسة وعبر ذلك
وكانت وفاته سنة ١٢٥٦ هجرية المرادة سنة ١٨٤٩ ميلادية
وكان خيرا عالما عاملا مضطجعا مألقة واقفة فصيحاً تقدر
في الفقه وبلغ فيه مبلغا شديدا وعمر حتى بلغ من العمر ثمانين عاماً

ابراهيم بن محمد الجدهوي * ويعرف بان قريش شاعر
اديب له ديوان شعر معروف وكانت وفاته سنة ١٢٧٢
للميلاد الموافقة سنة ١٢٧١ هجرية

ابراهيم بن محمد الساسدي * هو من الملوك
دانشيد اصحاب منطقية وما بياورنا من ابلد الروم ملك
البلاد بعد وفاة عمه باي سنة ٥٦٠ وكان بن عموق ارسل
قتال اقصى الى اسبيلاد فتح على بعض يلاذه طامك ابراهيم
صالح فتح اربلان. عن ابن الاثير

ابراهيم بن محمد الزنساوي * هو الازنة الممثلة المصري
له كتاب ردة ائمة وكانت وفاته سنة ٩٥٧ للشيخ ابا
١٥٥٠ للملاد

ابراهيم بن محمد الساحلي * هو ابو اسحق ابراهيم بن
محمد الساحلي القرطبي كان اماما فاضلا ادبيا قدم
الاندلس من المغرب سنة ٧٣٤ ثم عاد الى المغرب في سنة
السة وتوفي بمراكش سنة ٧٤٠ ذكره المقرئ ولورده امانا
كبيرة من قصيدة طويلة منبهة بها

وتسأ لا مال جهام بهاها ترجي ركاما ما استهل ولاهي
تجاذبها نفس تحيش نصية ومن لم يجد الا صمدا نبيا
فهل ذم برعاه ليل طويته طولاني سرا بين وجهيه منجا
اقبل منه للبروق ماسا وارلف من بهاء ظلماتي
الان تخلي من كتابة بدرما فخرتم ركني في حماه وخيا
ابراهيم بن محمد علي * اطلب ابراهيم باشا (المصري) *

ابراهيم بن محمد الزماني * ويطلب بهمان الدين اس
كسائي قننه حلي مقرئ محدث شيخ الامراء بدمشق في وقته
ولد بدمشق واخذ الفرائد عن البدر القزويني وقرأ على
جماعة ورحل الى مصر واخذها عن جماعة وولي تدريس
الانابكية ودرس ما لعدالة المذكوري وحصل مائة طويلة
بجامع سبائي خارج بدمشق وكان مودعا في وراجه وحلب
عليه التعليل ولد سنة ١٢٥٤ وتوفي في ٢٠ ذي القعدة سنة
١٠٠٨ هجرية. عن الهبي

ابراهيم بن الما بر * هو ابو اسحق ابراهيم بن ابراهيم
معد ما بن وحده كتاب العراق دوي الجاه المنصرفين في
كارا الاحال وكان اليوكل بخدمته ويوزر ويقضا. وكان
عبد الله بن يحيى بن خاقان من رفاهه لوجهات عبد المتوكل
فلم يزل يخدمه حتى مو طال حسد الى ان سن في لامة
عبد الله سلطان وكان ابراهيم يجرى جارية تان لما عرب
وله فيها شعر كثير ساه ملثضا عن الاساني. وقال باقر خوي
ابراهيم بن المدر عتبت كبتة وزوالا معه الذمور والهمورية
وكان اكثر مناه تبيع مخرج في بعض ولايتي تان ذلك
منه ان رخصت مع جارية كان يمشي تان تان لما عادر
من ذلك حتى بل من حالها لدير سليمان وموسى
اسن ايدال ابراهيم عانسا يتوق الى حشيه
ابراهيم بن سلاطون سليمان اديرا كرميول ولما عرفتني

ولا تركا نفسي تَمُتْ بِمَقَامِهَا

لَذِكْرِي حَيْبٌ قَدْ سَقَانِي وَغَتَانِي

تَرَحُّطٌ عَنْهُ مِنْ صَدْرِي وَهَمِي

فَأَقْبَلَ نَحْوِي وَهُوَ بِأَيْدِي قَاهِكَانِي

وَفَارَقَهُ وَهُوَ بِمَجْمَعِ شَمْلَانِي

بَلُوحَةٌ مَحْزُونَةٌ وَشَقَّةٌ حَرَّانِي

فَأَبْرَصْتُ أَعْلَى الذِّبْرِ أَنْظُرُ طَائِعَانِي

بِالْمَحْزَانِي وَأَنْظُرُ انْصِمَانِي

لَعَلِّي أَرَى آيَاتٍ تَنْجِي رُوحَانِي

نَسَكُنُ مِنْ وَجْهِهِ وَتَكْشِفُ أَهْجَانِي

فَقَصَّرَ طَرْفِي وَأَسْأَلُ بِهِ

وَقَدْ بَدَأَ مِنْ لَوْ كَانَ بَدْرِي لَفَدَانِي

وَقَلَّةٌ شَوْقِي إِلَيْهِ غَالِي

وَنَاجَاهُ عَنِّي بِالْفُضَيْهِ وَنَاجَانِي

وَفِي مِنَ الْفَقْرِ الْمَطْرَبِ وَمِنْ شِعْرِ قَوْلِهِ مِنْ آيَاتٍ يَدْحُ بِهَا

عَبْدُ اللَّهِ فِي طَاعِهِ وَقَدْ أَنْفَكَ مِنْ عَجَبِهِ

دَعْوَتِكَ مِنْ كَرِيهِهِ فَلَيْسَتْ دَعْوَتِي

وَلَمْ تَعْرِضْنِي إِذْ دَعَوْتَ الْمَاعِزُ

وَمِنْهَا . فَأَمَّ بِتَوَالِدِهَا وَأَمَّا لَكَ جَوَامِي

وَسَامِعُهَا وَالْأَعْظَمُونَ الْأَكَابِرُ

مَا تَرَوْا كَانَتْ لِلْحَمْدِ وَمُضَعِبُ

وَطَلْحَةُ لَا تَحْوِي مَدَامَا الْفَافِخُ

إِذَا بَدَلُوا قَبِيلَ الْفَيْثِ الْبَوَاكِرُ

وَأَنْ خُصُّوا قَبِيلَ الْبَيْتِ الْوَاوِصُ

تَطْعَمُكُمْ يَوْمَ الْفَاءِ الْبَوَاكِرُ

وَتَزُوُّكُمْ يَوْمَ الْمَقَامِ الْمَاكِرُ

وَهُوَ مَكْتَرٌ حَسَنُ الْإِسْتِبَاظِ لِمَنْ جَزَلَ الْإِلْبَاطُ وَمِنْ

شِعْرِ مَا كَتَبَ إِلَى عَرَبٍ وَقَدْ جَاءَهُ مِنْهَا كِتَابُ

لَهْرِكُ مَا صَوِّتُ بِدَعْوَةِ لَمِيدِ

بِأَحْسَنِ عِنْدِي مِنْ كِتَابِ هَرَمِيدِ

تَأَمَّلْتُ فِي آثَانِهِ خَطَّ كَاتِبِ

وَرَقَّةٌ مَشْتَقَةٌ مِنْ خَطِّ خَلِيدِ

وَرَأَيْتُ مِنْ وَصْلِهِمَا مَا اسْتَرْقِي

وَرَقَّتْ فِي وَصْلِهِ كُلُّ حَمِيدِ .

أَبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَرْزَبَانَ الدَّبَلِي * هُوَ السَّلَازُ أِبْرَاهِيمُ بْنُ

الْمَرْزَبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسَافِرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَهْزُونَ

صَاحِبِ أَذْرَبَجَانَ مَاتَ أَبُوهُ ٢٤٦ هـ لِلْفَتْحِ وَأَوْصَى بِأَلَمَلِكِ

لَا وَلاَدَهُ فَإِنْ مَاتُوا فَلَاخِيهِ وَهْزُونَ فَعَلَ وَهْزُونَ عَلَى

أَقْبَاءِ الْخِلَافِ بَيْنَ أَوْلَادِهِ وَأَقْبَدَ بَيْنَهُمْ وَطَلَبَ إِلَى

جِسْتَانَ بْنِ شَرْمَزَنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِأَبْرَاهِيمَ فَعَمِلَ وَأَبْرَزَ أِبْرَاهِيمَ

إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ فَاسْتَوَلَى ابْنُ شَرْمَزَنْ عَلَى عَسْكَرِهِ وَعَلَى مَدِينَةِ

مَرَاغَةِ وَأَرْوَمَةِ فَشَرَعَ أِبْرَاهِيمَ بِمُسْتَعْدٍ وَتَجَبُّزٍ وَعَادَ إِلَى أَذْرَبَجَانَ

وَرَأْسِ جِسْتَانَ وَوَادَعَهُ وَأَنَاءَ خَلْقٍ كَثِيرٍ وَاتَّفَقَ أَنْ إِسْمَاعِيلَ

ابْنَ جِهْمٍ وَهْزُونَ تَوَفَّى فَمَارَ بِأَبْرَاهِيمَ إِلَى أَرْدَبِيلَ فَكُتِبَ وَتَصَدَّقَ

عَمَهُ وَهْزُونَ وَكَانَ قَدْ أَمْلَكَ أَخُوهُ فَخَافَهُ عَمَهُ وَسَارَ إِلَى

بِلَادِ الدَّبَلِ فَاسْتَوَلَى أِبْرَاهِيمَ عَلَى أَعْمَالِهِ وَلَوَقَعَ بِأَصْحَابِهِ وَأَخَذَ

أَمْوَالَهُمْ فَجَمَعَ وَهْزُونَ الرِّجَالَ وَسَارَ إِلَى أَبْرَاهِيمَ أَمَا الْقَاسِمُ بْنُ

مَسِيكِي فِي الْجَبُوشِ فَاتَّقَتْلُوا أَمَّا لَا شَدِيدًا وَأَبْرَزَ أِبْرَاهِيمَ إِلَى

الرَّيِّ وَزَلَّ رُكْنَ الدَّوْلَةِ فَأَكْرَمَهُ وَجِيزَ مَعَ السَّكَّارِ

وَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمَا الْفُضْلُ بْنُ الْحَمِيدِ لَيْعَتِ إِلَى وَلايَتِهِ فَمَارَ مَعَهُ

وَأَسْتَوَلَى عَلَيْهَا وَاصْطَلَحَ جِسْتَانَ بْنِ شَرْمَزَنْ وَقَادَهُ إِلَى طَاعَتِهِ

وَمَكَتَ مِنَ الْبِلَادِ وَكَانَتْ وَلايَتُهُ الدَّخْلُ أَمَا مَا كَانَ يَحْصُلُ

لِأَبْرَاهِيمَ مِنْهَا فَتَقَبَّلَ ذَلِكَ لِسُوْدِهِ وَاسْتَأْذَنَ بِالْغَرْبِ

وَالسَّامَوِيَّةِ مَلِكُ هَذِهِ الدَّوْلَةِ ثُمَّ دَخَلَ مِنْ سَبَكْتِكُنِ الرَّيِّ كَانَ

لِأَبْرَاهِيمَ مِنَ الْبِلَادِ سَرْجَانَ وَرَبَّجَانَ وَأَبْرَ وَشَهْرُورَ وَغَيْرَهَا

فَسَبَرَتْ الدَّوْلَةُ الْمَرْزَبَانِيَّةُ مِنْ أَحْسَنِ بْنِ شَرَامِيلَ إِلَى بَازْدِ

أَبْرَاهِيمَ فَتَصَدَّقَهَا وَاسْتَأْذَنَ الدَّبَلِ فَالْأَوَّلِيُّ وَسَارَ بِأَبْرَاهِيمَ إِلَى

فَرْوِينَ وَبَيْنَهُمَا عَدُوٌّ كَثِيرٌ مِنَ الدَّرَكِ فَتَأْتَمُّهُمْ وَكَثُرَتْ فِيهِمُ الْكُتَلُ

فَمَ سَارَ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ سَرْجَانُ خُفَّ بِوَالْأَهْلَاءِ وَبِالْأَسْمَالِ

فَلَاذَ بِوَفْعَارِ الْيَدِ مَسْعُودٍ مِنْ بَنِي الدَّرَكِ وَجَزَّتْ بَيْنَهُمَا فَتَأْتَمُّ

كَانَ الْأَمَظِيُّ رَافِعِيًا لِأَبْرَاهِيمَ أَنْ يَسْعُدَ رَأْسَ طَائِفَةٍ مِنْ

جُنْدِ أَبْرَاهِيمَ وَأَخَانَهُمْ وَيَقْلُ أَلْأَمْوَالِ فَالْأَوَّلِيُّ وَدَابِعُ

عَلَى عَرَضِ أَبْرَاهِيمَ فَكَيْفَا أَوَّلُ رَمَضَانَ فَاضْطَرَبَ وَمِنْ مَعَهُ

وَأَبْرَازِي وَأَخِي أَرْدَبِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَمْرًا سَوَادِيَّةً

فَأَخَذَهُ مَسْرُودًا وَجَلَّاهُ إِلَى سَرْبَرِيَّانَ وَبِأَوْلَادِهِ فَطَلَبَ الْبُلْوَ

جميع العقائد وهو من في علم الكلام ثم شرحه شرحاً جيداً
وله على الضمير مسائل وتعليقات كثيرة وكانت وفاته في ذي
الحجة من سنة ١٠١٤ للهجرة الموافقة سنة ١٦٠٥ للميلاد .
ذكره الهبي وعجي خليفة

أبرهيم بن معقل النسفي * هو أبا صفى أبرهيم بن معقل
ابن الجعالي بن خنّاش بن خديج الساماني النسفي الحنفي القاضي
المعروف أيضاً بالنسفي كان من أكابر العلماء وأصحاب
الحديث الفقيه رجل في طلب العلم إلى أنحاء العراق والشام
ومصر وكتب الكثير من السنة والتفسير وروى عن توبة
ابن سعد وغيره وروى عنه جماعة كثيرة وولي قضاء نصف
وكانت وفاته سنة ٢٩٥ للهجرة (سنة ٩٠٧ للميلاد) عن
٨٥ سنة . قاله باقرت وله كتاب التفسير وقال عجي خليفة
إنه من سجع البخاري وفاته قطعة من آخره رواها بالاجازة
ولذلك قيل رواية أبرهيم انقص الروايات فإنها انقص عن
رواية الثوري وثقاته حديث قال ابن حجر هذا غير مسلم
فإنهم إنما قالوا تقليداً للحموي فإنه كتب البخاري ورواه
عن الثوري وإن النسفي فإنه أكثر من حماد بن شاذان
فقدوه كما فعلوا برواية حماد . اهـ

أبرهيم بن المقننر بالله * اطلب المنى بالله

أبرهيم بن منصور الفنّال * هو الشيخ المعروف بالفنّال
الدمشقي العالم الحنفي كان مطبوعاً عشرين لطيف الناضرة
حاذفاً وكان فقيراً فاجتهد وقرأ على علماء عصره ومنهم
الملا محمد الكردى واخذ عن جله الشيخ وتصدّر للأقرار
فانكبت عليه الطلبة وانتفعوا به وكانت وفاته ليلة فلذا
كان يقتصر على بعض تجارة وكان ينظم الشعر وتوفي السبت
١٧ ذي القعدة من سنة ١٠٩٨ هجرية وقد نازل السهون .
عن الهبي

أبرهيم بن المهدي * قال ابن خلكان هو أبا صفى أبرهيم
ابن المهدي بن منصور أبي جعفر بن محمد بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي أخو هرون الرشيد
كأس له اليد الطولى في الفناء والضرب بالملاهي وحسن
المنادمة وكن لهود اللون لأن أمه كانت جارية سوداء

يسلمها فلم يفعل فعاد عنها وتسلم سائر بلاده وقلاعها وأخذ
أمواله وقرّر على ابنه المقيم بمرجهان مائة رجل أبرهيم
أسيراً فاعقله وكان ذلك سنة ٤٢٠ للهجرة . مقطعة من
الكمال لابن الأثير

أبرهيم بن المستمك بالله * هو الخليفة الوائى بالله *
اطلب الوائى بالله

أبرهيم بن معمود النجفي * اطلب أبا صفى الأثيري
أبرهيم بن السمعي * حامل المقننر على بلاد فارس كانت
وفاته سنة ٢١٥ للهجرة مات بالبندقية بانحرص حادثة
ذكره ابن الأثير وقال أنه فتح ناحية القفص من حدود
كرمان سنة ٢١٢ وأسر من أهلها خمسة آلاف إنسان وحملهم
إلى فارس فباعهم هناك

أبرهيم بن مصطفى الحلبي * هو ابن مصطفى بن أبرهيم
الحلبي المناري الحنفي ولد بحلب ورحل إلى القاهرة وأقام
بها سبع سنين مستغلاً وقدم دمشق فاخذ بها عن جماعة
ثم عاد إلى القاهرة وأقرأ بها الدر المنار وحشاه وانتفع به
كثيرون وأثرى وراءه وأساعه تكب فرحل إلى القسطنطينية
وأصل شيخ الإسلام المولى عبد الله الأيراني ونخرج به كثير
من علماء الروم ومنهم راعب باشا صاحب السنية وتوفي
سنة ١١٩٠ ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري بالقسطنطينية
وكان عالماً فاضلاً مكباً على المطالعة مجتهداً

أبرهيم بن مصطفى الرومي * أبا البرغوثي هو الشيخ أبرهيم
بن مصطفى شيخ زاده المعروف بلوح خواف أصله من بلدة
برغا وأبوه من خلفاء الشيخ سنان اشتغل في أول أمره حتى
بلغ من العلم غاية وقدم القسطنطينية فصار معيداً لدرس
المولى أبي الفتح مدرس أبا صوفية ثم لزمه وأقرأ به من مدارس
في القسطنطينية وأدبره وتقل أخيراً إلى مدرسة السلطان
مراد بياد متعسماً ثم ولي قضاء بروس في جلوس السلطان
محمد الثالث في جمادى الأولى من سنة ١٠٠٣ وعزل
منها فاعطى دار الحديث التي بناها سنان باشا فاستمر فيها
عشر سنين يدرس ويفيد ومن تآليفه نظم الترافد في سلك

واسمها شكة وكان مع سواده عظيم الجعة ولهذا قيل له القنين
 وكان وافر الفضل غزير الادب واسع النفس عجي الكف
 ولم ير في اولاد الخلفاء قبله اتصف به لسانا ولا احسن منه
 شعرا بوقع له بالمخالفة ببغداد بعد سنة ٢٠٠ والمأمون
 يوشع بجراان واتام خطبة بها مغتار سفيان قال وذكر
 الطبري في تاريخه ان ايام ابراهيم بن المهدي كانت سنة ١١
 شهرا و١٢ يوما وكان سبب خلع المأمون ويصته ان المأمون
 لما كان بجراان جعل وليه عهده علي بن موسى الرضي فتفي
 ذلك على التباسين ببغداد فبايعوا ابراهيم المهدي وهو عم
 المأمون ولقبوه بالمبارك وذلك يوم الثلاثاء لخمس بقين من
 ذي الحجة سنة ٢٠١ بايعة العباسيون في الباطن ثم بايعة
 اهل بغداد في اول يوم من المحرم سنة ٢٠٢ اي سنة ٨١٧
 للهجرة وخطبوا المأمون فلما كان يوم الجمعة لخمس خلون
 من المحرم اظهروا ذلك وكان من جملة ما تم العباسيون على
 المأمون انما تزال الناس يركب السواد وهو شعار بني العباس
 واهل البيت بلبس الخضرة اه وكان المتولي لاخذ البيعة المطلب
 بن عبد الله بن مالك اما من سعى في ذلك فهم السدي
 وصالح صاحب المصلي ونصير الوصيف وغيرهم وصعد
 ابراهيم الى الكوفة فاستولى عليها وعلى الدواد وعسكر بالمذائن
 ولما بلغ المأمون مائة ابراهيم رجل من مروالى العراق
 فانصل خبر رحله بابراهيم فعاد عن المذائن قاصدا ببغداد
 فبدر زارود منتصف صر سنة ٢٠٢ وبعد الى المطلب
 وبصور خذبة يدعوه اليه فاعتاروا عليه ثم اجابه بالخير
 اما المثلث فتمع من الولى واصحابه فارسل ابراهيم اليه من سبب
 داره ودور ابله ولم يظفروه وفي سنة ٢٠٣ خلع اهل بغداد
 ابراهيم بن المهدي وكان قد كرهه اجبسه على عيسى بن
 محمد وكان عيسى قد داخل اصحابه في الدوم اليه فانه
 منهم حمود وخرج اليه اهل بغداد وحالوه على ابراهيم واسأل
 اليه احمد ودخل ببغداد في سبغ ذي الحجة فتفي ذلك على
 ابراهيم رات ليلة لاربعاء لثك عشرة بيت من ذي الحجة
 ودخل داره فلم يجدوه ولم يزل متوليا حتى جاء المأمون
 وفي ربيع الاول من سنة ٢١٠ اسلك حارس اسردي ليلاً
 ابراهيم بن المهدي وهو متسب مع اربابهم فاعطاه ابراهيم

خاتماً فتمسك كان في يد يظني سبيلهم فلما نظر الحارس الخاتم
 داخله الرب وقال خاتم رجل له شان ورفيع الى صاحب
 بالملحة فامرهم ان يسفروا فامتنع ابراهيم فخذ به فبذت لحيته
 فذفعه الى صاحب الجسر فرفقه فذهب به الى باب المأمون
 ولما كان القد اقمده ابراهيم في دار المأمون واتناع في عقه
 والمخبط على صدره ثم حوله المأمون الى احمد بن ابي خالد فحبسه
 عنده ثم اخرجه معه لما سار الى قم الصلح الى الحسن بن سهل
 ففزع فيه الحسن وقيل ابته بوران وقيل ان ابراهيم لما رفع
 الى المأمون قال له المأمون هيه يا ابراهيم فقال يا امير
 المؤمنين وليي الخار يحكم في القضايا والعواقب الى
 الفتوى ومن تناوله الاغمار بما مذ لعن اسباب الشفاء امكن
 عادة الدهر من نفسه وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب
 كما جعل كل ذي ذنب دونك فان تعاقب فيفضك وان
 تعف فيفضلك فقال بل اعنو يا ابراهيم فكبر وجد وقيل
 بل كتب ابراهيم هذا الكلام الى المأمون وهو مخف فوق
 المأمون في رقة القدرة ذهب الحنيفة والندم توبة وبها
 عنوا الله عز وجل وذكر ذلك ابراهيم في ابيات من قصيدة
 يتمدح بها المأمون

وعفوت عن من ينك عن مذنب عفو ولم يتفك اليك بشاعر
 الا العفو عن العقوبة بعد ما ظفرت بذلك بمسكين خاضع
 الله يعلم ما اقول كانتها جهد الالة من حنيف راكم
 ما ان عصيتك والعفو فتودني اسبابها الا بية طائع
 وسها

وذا الحية علي بعد ذهابها وبع الامام القادر المتواضع
 ان انت جدت بها علي تكن لما اهلاً وان تمنع فأكرم مانع
 ان الذي قسم الخلافة حازها من صلب ادم للامام السابع
 وقال اس خلكت كنت ولادة ابراهيم بن المهدي في غرة ذي
 القعدة من سنة ١٦٢ هجرية المائنة سنة ٧٧١ لليلاد ووفاته في
 يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ٢٤٤ هجرية الموافقة سنة ٨٢٨
 ميلادية من رأى

ابراهيم بن موسى العلوي * هـ ابراهيم بن موسى بن جعفر
 ابن محمد النائب بالبحر واليمن من سل ابي السرايا وظهر
 سنة ٢٠٠ هـ وكان مكانة نذال له رتب الى السرايا سار

المومن سرابة ابا يعقوب في عشرين الف مقاتل الى
غرناطة فبلغ ذلك ابن مرديش قسار بنسوء وجيشه الى
غرناطة متصراً لان هملك ووصل عسكر عبد المومن
وسارت منهم سرية فلقيا عسكراً كانوا في ظاهر القلعة فقتلوا
عن اخرم واقتلهم سائر الجيش فوهن ابن مرديش
وابن هملك واهزموا واستولت جيوش عبد المومن
على غرناطة

ابراهيم بن وصيف شاه المصري * ذكره في حجي خليفة
عنه تأليف منها كتاب عجائب الدنيا مختصر وكتاب متعة
النفوس وكتاب العجائب الكبير وغيره في اخبار مدينتي
وتاريخ مصر ذكر فيه الخلفاء والانباء واقليم مصر وعجائب
اوله الحمد لله الذي انشأ الموجودات من العدم الخ وله
تاريخ اخر مختصر ساه جواهر الجور وروائع الدهور

ابراهيم بن الوليد الاموي * هو ابن الوليد بن عبد الملك
ابن مروان وهو الثالث عشر من الخلفاء الامويين قاه بالامر
بعد موت اخيه يزيد بن الوليد سنة ١٢٦ اي سنة ٧٤٣
للميلاد وكان الوليد قد عهد اليه بالامر من سنه قال ابن
الانبرم ثبت لابراهيم في الخلافة امر فكان يسلم عليه تارة
بالمخلاة وطوراً بالامارة وتارة لا يسلم عليه بواحدة منها
واستقر فيها اربعة اشهر وقيل سبعين يوماً . . . وكانت
ايامه عجيبة الشأن من كثرة المخرج واخلاف الكفة وسقوط
الحية وفيه يقول بعض اهل ذلك العصر

نبايع ابراهيم في كل جمعة آلا ان امرأتك واله شائع
وخرج عليه مروان بن محمد واجمع اهل قسرين وحمص
فقصد دمشق لقتال ابراهيم وزل عن الهرم وهو في ١٢٠
الفاً فصور لهم سليمان بن هشام في ثمانين الفاً فقتلوا
وكثر بينهم القتل فانهمز عسكر ابراهيم وتأثرهم اهل حمص
وقتلوا فيهم قتلاً ذريعاً قتل منهم سبعة عشر الفاً ونجا
سلبات بن هشام وي زيد بن خالد بن دمشق واجمعا
بابراهيم وعبد العزيز بن الحجاج فكان من رأيهم قتل ابني
الوليد وكانوا في السجن فقتلوا وقال ابن الانبرم قتلوا احداها
وامنع الثاني بالسجن فارادوا احراقه فلم يجيزوا بالمارحى

الى ابن زوجها اخي بن موسى بن يحيى ابن عباس حاملاً من
قبل المامون واستولى ابراهيم على اليمن فاكثر في اهلها القتل
والسبي والنهب فمضى لذلك بالبحر ووفي سنة ٢٠٤ حج
بالناس ودعا لاخته بعد المامون ومضى الى اليمن فرأى ان
حمدويه بن علي بن ماهان قد غلب عليها ودانت له .
عن ابن الانبرم

ابراهيم بن ناصر النولة الحمداني * اطلب ابو طاهر
الحمداني

ابراهيم ابن هرمة * اطلب ابن هرمة

ابراهيم بن هرون الرشيد * اطلب المختص بالله العباسي
ابراهيم بن هشام الخفروزي * هو ابن هشام بن اسمعيل
الخفروزي خال الخليفة هشام الاموي وله هشام مكتبة بالمدينة
والطائف سنة ١٠٦ للهجرة فقدم المدينة في جمادى الاخرة
من السنة المذكورة وفي سنة ١٠٨ غزا ابراهيم ففتح حصنان
حصون الروم وعزله هشام عن ولايته سنة ١١٤ وكانت
مده فيها ثمانين سنين ولما دعا هشام الى البيعة لانه مسلمة
سراً كذا بالوليد بن يزيد كان ابراهيم من اجابه . واعتقل
ابراهيم واخوه محمد بعد موت هشام وفي سنة ١٢٥ للهجرة
بعث بها الوليد الى مكة معقلين ثم حملا الى الشام فامر
الوليد بجلدها ولوثها بالحديد وارسلها الى يوسف بن عمر
وهو على العراق فلم يزل يعضها حتى ماتا

ابراهيم بن هلال الصائبي * اطلب ابو يحيى الصائبي

ابراهيم بن هملك * كان مهرباً من مرديش صاحب جيان
احد ثوار الاندلس وانضم الى احمد بن ملحان هو واصحابه
وحدثوا وفي سنة ٥٥٧ للهجرة استدعاه اهل غرناطة اليهم
ليسلموا لمدتة وكانت لعبد المومن وكان ابراهيم في طاعته فلما
وصل اليه رسول اهل غرناطة سار اليهم ودخلها وبها جماعة
من اصحاب عبد المومن فامتنعوا بمحبتها فبلغ الخبر يا سعيد
عثمان بن عبد المومن وهو بمالقة فقصد ابراهيم في العساكر
فاقتجد ابراهيم اخي مرديش فامتنع بالقي مقاتل والقي
الفرقيان فانهمز عسكر ابي سعيد فلما انفصل الخبر بعد

قبل دخلت خيل مروان المدينة فمروا بأخي أبرهيم وعقب سليمان بن هشام ما في بيت المال وقسمه في أصحابه ثم جاء أبرهيم طامعا وتفرغ عن الأمر لمروان واختلف المورخون في موته ف قيل غرق عند الزاب وهو مهزم بعد وقعة الزاب سنة ١٢٢ اي سنة ٧٥٦ للميلاد وقيل بل قتله عبدالله بن علي بالسام أو قتل في من قتل السجاق من بني امية

أبرهيم بن يحيى الحفصي * هو من بني حفص ملوك تونس وإفريقية * لطلب أبو إسحق الحفصي

أبرهيم بن يحيى البصري * هو ابن يحيى بن محمد بن علي ابن عبدالله بن عباس كان سنة ١٥٧ للهجرة عاملاً على مكة سنة ٥٨٠ واليا في مكة والطائف واستعمل سنة ١٦٦ على المدينة وتوفي سنة ١٦٧ وهو على المدينة وولي مكانه إسحق ابن عيسى

أبرهيم بن يحيى اليزيدي * هو ابن يحيى بن المبارك بن القنبر العدوي اليزيدي اللغوي الشهير البارخ كانت وفاته سنة ٢٢٥ للهجرة وله مؤلفات في اللغة منها كتاب المنصور والممدود وله مؤلف جليل فيما اتفق لفظه واختلف معناه قال ابن خلكان جمع أبرهيم في هذا الكتاب كل الألفاظ المشتركة في الأسماء المختلفة في المعنى ورأيت في أربعة مجلدات وهو من الكتب النجاسة يدل على غرارة علم مولفه وسعة اطلاعه وله غير ذلك من المؤلفات المهمة القائمة . اهـ . وأبداً أبرهيم تأليف هذا الكتاب وهو من سنة ١٧٠ سنة ١٢٧٠م نزل مشغولاً به حتى أتت عليه سنون سنة ١٧٠٠م يقرر اليزيديون وذكره صاحب الأغاني وقال هو يعني أبرهيم أحد بني عدي ابن عبد شمس ويقال لهم من رطل ذي الرمة . اهـ . وأورد له شعراً وذكره خيراً يستند منه انه كان يشرع المنصر ويكثر منها فمسكر ويعمره

أبرهيم بن يوسف الباهلي * لطلب أبو إسحق الباهلي أبرهيم الأحصائي * هو الشيخ أبرهيم بن حمد الأحصائي الحفصي من أكبر العلماء الأئمة كان فتيها نحوياً بنفسه في طبع كثيرة قرأ ببلاده على شيوخ كثيرة وأخذ بحكمة عن منها

عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وله مؤلفات كثيرة منها شرح نظم الأجرمية للبربطي ورسالة سماها دفع الأذى في أذكار الصبح والمساء وشرحها وله اشعار كثيرة منها قوله ولا تترك في الدنيا مضافاً وكن بها

مضافاً إليه ان قدرت طوي فكل مضاف للعوالم عرفة وقد خص بالخفيض المضاف إليه وتوفي في سبع شوال من سنة ٤٨٠ هـ بمدينة الاحساء وفي احساء بني سعد . عن الحلي

أبرهيم الأسفرايني * نسبة الى اسفراين قال ابن خلكان هو أبو إسحق أبرهيم بن محمد بن أبرهيم بن مهران الأسفرايني الملقب مركان الدين الفقيه الشافعي المتكلم الأصولي أخذت عنه عامة شيوخ نيسابور وأقره بالعلم أهل العراق وخراسان وله تصانيف جليلة منها كتابه الكبير المسمى جامع الحلي في اصول الدين والرد على المجذبن في خمسة مجلدات . توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ٢٤٠ هـ ثم نقل الى اسفراين ودفن في مشتم

أبرهيم الاطاسي * هو ابن علي بن حمد الاطاسي الحفصي الحنفي الملقب بربيعان الدين ولد سنة ١١٢٢ للهجرة وكان فتيها تخلصاً رحل الى مصر ولقي شيوخ الأزهر فاخذ عنهم وأقام بالأزهر أعواماً وكان شرس الخلق ورحل الى حلب ودار السعادة وولي قضاء الحنفية بطرابلس الشام ومات سنة ١١٩٦

أبرهيم الأذابي * راجع أبرهيم بن الأغلب أبرهيم أفندي * هو ابن الحسين بن أحمد يري زاده مفتي مكة المكرمة ترقى سنة ١٠٩٦ للهجرة وله شرح موطأ مالك في الحديث في مجلدين وشرح الانبياء والظواهر مع عمدة ذوي البصائر وهو في مجلد كبير الله في حدود سنة ١٠٨٦ وأبرهيم أفندي * هو ابن الشيخ أحمد من تلامذة قاضي زاده له كتاب طعنت انوار الال والانساب والاصحاب والنساء في ثمانية وثمانين جزءاً كبيراً فرغ من تأليفه سنة ١١١٨ هـ وأبرهيم أفندي * هو المرحوم أبو ذؤن نيف في أول القرن

الهامن عشر وله (مختصر لغت فرهنگ شعوري) ومختصر
معارف البحراني الله ورتبه على حروف المعجم
وابراهيم افندي * هو ابن مصطفى بن محمد القرني المعروف
بوحدي كان فقيها عالما ولي قضاء حلب وتوفي منفصلا عنه
سنة ١١٣٦ للهجرة (سنة ١٧١٤ للميلاد) اختصر وثبات
ابن خلكان في كتاب سماء التجريد بعون الرب المجيد واثمة
سنة ١١٠٤ وله ترجمة حلية شريف وشرح شواهد البضاي
وشرح ابيات مطول وشرح ابيات مختصر. عن يحي خليفة
وابراهيم افندي * كان تقي الانراف وولي مفتي الاسلام
الشريعة بعد محمد شريف افندي وكان فاضلا عالما رئيس
العلماء في وقته توفي بهيضة اصابت في ١٧ جمادى الآخرة
سنة ١١٩٧ هجرية (سنة ١٧٨٢ للميلاد) عن ثمانين سنة
وابراهيم الاكرمي * هو ابن محمد الدمشقي الصائحي المعروف
بالاكرمي الادب الشاعر فرد وقته في رقة الكلام وجزالة
وعذوبة اللفظ وسهولة ديوان شعره مقام ابراهيم اكثره
في وصف المدام والندم وله خبرات بدعية ومن شعره في
الحجوة قوله

استقبلها قبل ارتفاع النهار ان طرب المدام في الاسفار
في بكر فاشرب ويومك بكر لم تشبه الانام بالاكباد
الصباح الصبح في جذة اليوم فان الصبح روح الفار
ومن رثيق شعره ما قال وقد تخاف ابراهيم الجبل الدمشقي
والقاضي محمد بن حسين الصائحي المعروف بالناق
انظر الى حال الزمان وما اعتراه من الخلل
الفاق مدحجاجة شركا لصطاد الجبل
وكل شعره حسن جليل وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠٤٧
من الهجرة ودفن بمسج قاهيون. عن المهي

ابراهيم الامام * هو ابن الامام محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس المعروف بالامام ولد سنة ٨٢ هجرية (سنة ٧٠١
للميلاد) توفي ابو سنة ١٢٤ ووصى اليه بالتمام بامر الدعوة
الى العباسيين وفي سنة ١٢٦ وجه ابراهيم اباه هاتم بكور بن
ماهان الى خراسان بالسيرة والوصية فقدم مروونى اليهم
اباه محمدا ودعاه اليه فاجابوا ودفنوا انه ما اجمع عدم

من الثقات وفي سنة ١٢٨ وجه من مكة ابا مسلم الخراساني
الى خراسان وعمره ١٩ سنة وكسب الى اصحابه بالطاعة له
ثم قال له انظر هذا الهي من الذين قالوا فيهم ولكن بين
ظواهرهم واما مضر فانهم العدو والرب واقتل من شككت
فيه وان استطعت ان لا تدع خراسان من يتكلم بالعريفة
فانقل واما غلام بلغ خمسة اشبار نعمة فانتله فقام ابو مسلم
بامر العباسيين في مرو واطهر فيها دعوتهم سنة ٢٩ للهجرة
اي سنة ٧٤٦ للميلاد ورفع فيها اللواء الاسود وجرت عنه
وبين نصر بن سمار عاملها وقام هو حروب فارسل مروان
الى عامله بالبلقاء ان يقبض على ابراهيم الامام وكان منقبا
بالحمية فقتل وحمله الى مروان فحبسه بجران واستقر في
حبسه حتى مات وذلك سنة ١٣٢ (سنة ٧٤٩ للميلاد)
ويقال ان مروان امر بقتله بعد اعتنا له وقيل ملك بوباء
وقع في حران وقيل غير ذلك وقال ابن الاثير انه كاف
محبسا مع شراحيل بن مسلمة وكانا يتناولان نفس ابراهيم
لين مسموم وقيل له ان شراحيل استطابه فارسل اليك
منه ففرب اللين ثم شعر بالمر وبات ليلته فاصبح ميتا وفبره
بجران قال ابراهيم بن مرثدة

قد كنت احسبني جلتا فضعفتي

قبر بجران فيه همة الدين

فيه الامام وخير الناس كلهم

بين الصفائح والاشجار والطين

وكان ابراهيم غيرا كراما وقام بالامر بعد هلكة ابو العباس الساج

ابراهيم الانسي * هو ابن محمد السوسي الانسي المالك من
أكابر الافاضل جامع للفنون والعلوم الرياضية وله معرفة
بفن الاوافق والزاج والرمز وله في فن الدعوة والاسماء
براعة وقوة نظم رساله المرجاني في الوقف الخاصي الخالي
الوسط وشرحها شرحا عجيبا واشتغل ببلاد سوس من المغرب
الاقصى ثم نقل في بلاد الغرب فرحل الى مرآكش ودخل
فاس واتام بالزلاوية من ارض الدلايمود دخل مصر سنة ١٠٧٥
ثم وصل الى مكة واقام بها الى امته وله نظم وثرة غاية
الرفقة والابتناء وتوفي سنة ١٠٧٧ للهجرة. عن الهي

ابراهيم اوشكي * اسراقلي برتقالي * ترجم القوارة الى الاسبانوية عام ١٥٥٣ بالمخطوط العثماني وهي ترجمة محدثة في اسمائها ونصها نادرة الوجود

ابراهيم اينال * وفي الكامل لابن الاثير يقال بنون متعددة هو اخو السلطان طغرل بك لأنه خرج من خراسان وسار الى الري سنة ٤٢٢ للبيعة فاجل من كان بها من الفز من بين يديه فاستولى عليها ولما استتب بها امر قصد البلاد المجاورة لما تم زحف اليه بروجرد فلحقها ثم قصد همدان وبها ابوكا ليحار كرشاسب ولم يدخلها وسار وفي سنة ٤٢٤ خرج اخوه طغرل بك الى الري فسار ابراهيم وتسلم من طغرل بك الري وغيرها من بلاد ايجل وسار ابراهيم الى بهستان وقيل سمرطغرل بك في طائفة من الجند الى كرمان فعات في نواحها وملك عدة مواضع منها وفي سنة ٤٢٧ امر اخوه بالخروج الى بلاد ايجل وكان قد فسد امر فيها فسار اليها من كرمان في كثير من الفز قصد همدان وبها ابن علاه الدولة فدخلها ونجا ابن علاه الدولة فتقوى جمع ابراهيم وسار الى الديبور فلحقها واصلح امورها ورجل عنها طالبا قريسين فاستنعت عليه واثاء المدد فدخلها عنوة وقتل وحشي كثيرا وسار الى الصيرة فلحقها وبها ووقع بالاكراذ المجاورين لما تم قصد حلوان فوصل اليها اخر شيمبان وقد جلا اهلها عنها وفرقوا فيها واحرقها وعتت الفز في تلك البلاد فخرّبوا ونهبوا وقتلوا وافسدوا في الارض فبلغ خبرهم الملك اباكا ليحار فعزم على قصد ابراهيم اينال ثم اصطح ما كان فاسدا بين السلطان طغرل بك والملك ابي كالحار فكسب طغرل بك الى اخوه ابراهيم بامر بالكتب عما وراء ما ييك وفي سنة ٤٢٩ سار ابراهيم الى قلعة ككور فحاصرها حتى نفذ زاد حاشيها فاستأمن اليه اليه وملك القلعة وعاد عنها الى همدان وسر جيشا لاختد قلاع سرخاب فنازلوها فقلع وقعلوا الاقاعول القبيحة من هب وقتل وحشي ووصل الخبير الى بغداد باب ابراهيم اينال عازم على قصد ما فارتاع اهل بغداد واجمع الامراء والقواد الى الامير ابي منصور بن ابي كالحار وقشاوروا في منعه

ودفعوا بالخروج اليه فسار ابراهيم الى السيريات وحاصر القلعة وضيق على من بها ولولس سرية نهبت البلاد ودخل بغداد من اهل طريق خراسان خلق كثير وذكروا من حالهم ما ابكى ثم استولى ابراهيم على قلعة السيريات وسير وزيره احمد بن طاهر الى شهرزور فلحقها وحاصر قلعة نهر انشاه ثم وقع في عسكره الوباء فحل عنها سنة ٤٤٠ وفي هذه السنة غزا ابراهيم بلاد الروم في جيش من الفز وغنم كثيرا ووصلوا الى ارضروم وبلغوا طرابزون فماتوا في نواحها ولحقهم عسكر الروم والابازة فقاتلهم قتالا شديدا وكانت بينهم وقائع كثيرة انكشفت عن انتصار ابراهيم واسر ملك الابازة ولم يزل يهوس تلك البلاد ويدفعها الى ان بقي منه وبين القسطنطينية بضعة عشرة مرحلة وفي سنة ٤٤١ استوحش ابراهيم من اخيه طغرل بك وكان سبب ذلك ان طغرل بك طلب من ابراهيم ان يسلم اليه مدينة همدان واقلع التي بيك من بلاد ايجل فامتنع ابراهيم وجمع العساكر وصار اليه طغرل بك فالتفتا وكان يهتف المسكرين قتال شديدا حتى عن اهزم ابراهيم اينال فسار طغرل بك في افره وملك جميع بلاد قلاعه ونهضت ابراهيم بقلعة سراماج فحصر طغرل بك وملكها عنوة واستنزل ابراهيم مهزوما ثم عفا عنه وولاه الموصل واعمالها وسار الى بغداد فنارق ابراهيم ولايته سنة ٤٥٠ وسار الى بلاد ايجل فنسب طغرل بك رحله الى العصيان واستدعاه اليه فرجع الى بغداد طالما ولما فارق ابراهيم الموصل قصد ما الباسيري بقريش بن بدران فحاصرها وملكها فسار اليها طغرل بك ففارقا البلد فسار الى نصيبين ليخرجها من البلاد وفارقه اخوه ابراهيم منطلقا الى همدان فوصلها في ٢٦ رمضان سنة ٤٥٠ فقول ان المصريين كاتبوه بان الباسيري استأله في الملعة في السلطنة فسالوا الى همدان سار اخوه طغرل بك في افره واجتمع مع ابراهيم كثير من الاتراك وصار في خلق كثير فوهن طغرل بك واستجد اليه ارسلان ابن اخيه وغيره فجهاته بالعساكر واتي ابراهيم بالقرب من الري فقاتله فانهزم واخذ اسرا فلما رفع الى طغرل بك امر به تخفى بوتر قوسه تابع جمادى الاخرة سنة ٥١٠ للبيعة الموافقة ١٠٥٩ لليلاد

وقد حكم بعضهم أن أبرهيم باشا حمل إلى الاستانة عند عودته مع السلطان من الجمار ثلاثة تماثيل من حجر واثبة أقامها في ساحة آت ميدان باذن السلطان تذكراً لنجح تلك البلاد فاستنكر جماعة هذا الأمر ونددوا بالسلطان ووزيره ونظم أحد شعرائهم قصيدة خطأ بها أبرهيم باشا وأشار إلى أن أبرهيم الخليل أعدم الأصنام وأبرهيم هذا يروم إيجادها وبلغ السلطان قول هذا الشاعر فخطط عليه فقتل أبرهيم باشا * أحد وزراء السلطان أحمد الثالث قلب في المراتب حتى صار صهر السلطان وأرتقى منصب الصدارة العظمى بعد خليل باشا الذي انهزم في حرب النمسا سنة ١٧١٧ وأصرف أبرهيم اهتمامه إلى إبرام الصلح فتم له ذلك في ٢١ تموز سنة ١٧١٨ وذلك بعد تصدده بإيام قليلة وأشهر بحسن التدبير وحفظ المال والتوفير واستغلال الأموال إلى خزائن الدولة وصرف بعضها من لالزوم لعمن المساكر كاللوند والسباهية واحتكر القود القديمة وضرب غيرها جديدة وأبقى القلاع المنيع في تخوم السلطة وكاسا لئسا قد استولت على قصور وبغداد بحكم معاهدة الصلح التي ذكرت وكان خبيراً بالسياسة عملاً للسلام وموادعة الدول وفي أيامه تم للدولة فتح بعض البلاد الأبرانية وأبرم عهد صلح بين الدولة وشاه طهاسب ومنها وبين شاه اشرف ولما ولي ملك إيران طهاسب الثاني جهده أبرهيم باشا في مصالحة نخبها للحرب فلم يتم له ذلك واضطر إلى تجهيز جيش لنصف إيران حتى إذا كان على عزيم الجسر في ذلك الجيش ثار الكهجرة والشعب وفي مقدمتهم يتروما خليل وكان قد غاضبه تجهيز الصدر الأعظم للحرب ورغبوا إلى السلطان أن يسله اليهم هو وشيخ الاسلام وأقطان باشا والكنتخاي بك فامتنع السلطان أولاً ثم أكره على تسليمه فقتله هو والكنتخاي صبراً وذلك سنة ١٧٣٠ (سنة ١١٤٣ للهجرة) وكانت عنت أبرهيم باشا في الصدارة ١٢ سنة وكان حسن الاخلاق عملاً للدولة صالحاً

أبرهيم باشا * هو الوزير الأعظم أحد وزراء السلطان مراد بن السلطان سليم من أصحاب الشان العالي والراي السيد

أبرهيم باشا * من وزراء السلطان سليمان الأول الفارسي وهو ابن ملاج من مدينة بارغة وقع بيد قرصان عثانيين فخلوه إلى مغنياس فندأ بها عبد الله أحسن تربية فراه السلطان سليمان وهو في مغنياس قبل توريته السلطنة فاستحسنه وكان يحسن الصورة عظيم الذكاء بارعاً في الضرب بالكعبة ففكره واتخذ ندماً فلما ولي السلطنة رفع منزله وأصهر إليه باخته وبعد عودة السلطان من غزوة رودس ولي أبرهيم الصدارة العظمى بدلاً من ييري باشا وذلك سنة ١٥٢٢ واستنصره في غزوة الجار سنة ١٥٣٦ فوقع بالجار وقتل منهم في معركة واحدة خمسة وعشرين الفاً وجعل رؤسهم صفاعد مضرباً للسلطان زعاث في بلادهم وقتل ونجم كثيراً وأظهر من الإقدام ما جعل له عند السلطان حظوة مكنة وفي سنة ١٥٢٧ جرت في حلب فتنة شديدة فامر السلطان بإهلاك أهلها جميعاً فشفع فيهم أبرهيم باشا وسيره السلطان إلى الانطاقل لتسكين فتنة ثبت هناك فاصالح امره وأعاد إلى القسطنطينية وفي سنة ١٥٢٩ ولي أبرهيم باشا رئاسة المجنود العثمانية في غزوة الجمار ثانية وفي سنة ١٥٣٢ أرسله السلطان في الجيوش إلى بغداد وكان الأبرانيون قد استولوا عليها فتنا في حلب وتسلم عدة مدن عند هجرة وإن ثم قصد تبريز ودخلها في ١٢ تموز من سنة ١٥٣٤ وألقى به السلطان في البلول من السنة المذكورة وسار معاً إلى بغداد فدخلها وقيل أن أبرهيم تقدم السلطان إلى بغداد فدخلها ولما عاد السلطان إلى دار السعادة سعى إليه بعض الناس بأبرهيم باشا وأتهم بمراعاة النمسا على ما يضر بالدولة العلية فانتفض السلطان عليه وكان قد استغل امره وامتدت سلطوته حتى أنه أراد أن يقتل مع السلطان بقصر تبريز وقصر بغداد في غزوة إيران وأكره السلطان على إصدار الأمر بقتل أسكندر جلبي الدفندار وكان قد حدث على حظوته عند السلطان وكثرة ماله وما زاد غضب السلطان عليه لأنه ذكر اسمته في المعاهدة التي أبرمت بين الدولة العلية والنمسا سنة ١٥٣٦ ونعت نفسه بسر عسكر السلطان وفيه أذار من السنة المذكورة توجه على عادته إلى القصر السلطاني فوجد به في غد ذلك اليوم غنوقاً وخلعة في منصبة إياس باشا

فما اراد احد ان يشهد عليه ولا اراد القاضي ان يدقق عليه في سماع الدعوى لانه كان لاختصاصه الخطوة عند السلطان مراد فاعهد الي ديار بكر وهم من اخصاصه ومنهم احمد باشا وعاد الدين بك ثم ثار عليه اهل البلد فامتنع بالقلعة وصرهم بالمدافع الكبار فاملك منهم خلقا كثيرا وكان اذ ذاك السلطان محمد بن السلطان مراد ولي العهد في بلدة مقبوسا فارسيل اليه يشفع عنه في الرعا با فلم يقبل شفاعته وقال متى صار سلطانا يفعل بي ما اراد فقدر السلطان محمد قتله يوم يصير سلطانا فلما ملك كان ابراهيم باشا في حبس والى غامر بقتله فقتل سنة ١٠٠٢ هجرية (١٥٩٤ ميلادية) . عن المحي

ابراهيم باشا * قال المحي هو الوزير ابراهيم باشا نائب مصر قال النجم في ترجمته كان له مشاركة في العلم سلك اولاً مملك القضاء ثم صار دفتر داراً بالشام ثم عزل ورجع الى الروم فسلك طريق الامراء الكبار ثم صار وزيراً وولي مصر وكان مدح السيرة في ولايته انه اتحن بقصة الاستاذ زين العابدين البكري دخل اليه بقلمة الجبل بالفاخرة ثم خرج من عنده فوجد بعد خروجه ميتاً فاشاع ابراهيم انه مات فجأة ثم ترجع به خنقه اوسمه بامر سلطاني ولم يبق بعد ذلك الا اياما يسيرة حتى قتله حساك مصر لما اراد التفتيش عليهم واظهروا انهم قتله حية للشيخ زين العابدين وحماؤه راسه وطافوا به في مصر وكان ذلك في ربيع الاول سنة ١٠١٤ للهجرة اي سنة ١٦٠٤ للهلال

ابراهيم باشا * راجع ابراهيم اغا (قبا قولي) .

ابراهيم باشا * هو ابن محمد علي باشا خديبر مصر وهو كبير ولد بمدينة قنطرة من الروم سنة ١٧٨٢ اي سنة ١٢٠٤ للفرع بعد تزوجه بها من كان ذا قامرة برعة يبلغ اذناها نحو ذراعين وثلاث ذراع وكان على ما يحسن قوي البنية مستطيل الوجه والاشباهل العينين سوداوي المزاج اجش الصوت اشقر الشعر في وجهه اثر الجديري وقد جعلته انساب المحروب واهوالا اثيب وهو شهاب وكان فيه رئاسة وهيبة تفعل بين بيوتهم مع حمة عالية ورسالة لم ترعه منها انكراث ولم تقو

والعلم الواسع كان اولاً من جماعة المحرم السلطاني في عهد السلطان مراد ثم صار ضابطاً بمجدد الجديدي بالقسطنطينية مدة طويلة وابرسه السلطان مراد الى بلاد مصر حاكماً فاراد ان يهدم بناء الاهرام لما بلغه ان فيها دقائم للسلاطين المتقدمين فغذروهم من ذلك وقالوا له ابن المأمون العباسي اراد هدمها فلم يقدروا لما رأوا تكون الاهرام طلما للرميل وللمقص المنافع فعدل عن هدمها سنة ٩٩٢ هجرية بميت خزانة السلطان مراد في حين عكازاتهم بينهم الامراء آل سيفا وابراهم باشا قاهر السلطان ابراهيم باشا المذكوران بجميع العساكر فاقام بمصر اميراً يحكم فيها وجمع العساكر من مصر وقبرس ودمشق وحلب ونزل عند رحلة وارسل يطلب المتهمين من الامير قرقاس وسلك طريق البحر والرياح على الدروز وقتل منهم خلقاً كثيراً ففر الامير قرقاس الى مغارة يرون عند جزين وتوفي بها واعتقل ابراهيم باشا من قدم اليه من الامراء وسار الى القسطنطينية محرراً ودخل على ابنة السلطان وولي الصدارة ثم عينه السلطان لمقاتلة الصغار في داخل بلاد الروم ووقع بينه وبينهم مقالة عظيمة وثبت ابراهيم باشا وانتصر بعد ان كادت تكسر عساكره وقتل واسر كثيراً وفتح ثغراً من ثغورهم وورد خير موته الى القسطنطينية في الحزم من سنة ١٠١٠ للهجرة (سنة ١٦٠١ للهلال) وولات جنازته اليها فدفن بها . عن المحي

ابراهيم باشا * ويعرف بدني ابراهيم احد وزراء السلطان مراد الثالث وهو امري الاصل دخل هو واخوه وابنته الى دار السلطنة فخدموا ولم ينزل ابراهيم في الولايات حتى صار امير الامراء في ديار بكر ما سرها ففتك فيها وظلم اهلهما واركنك المخطورات وكان كلما سمع بامارة حسنة يدل على الاجحاج بها باي طريق امكن وكان في ديار بكر رجل كبير المال اسمه رجب فجهله اياه ولا تقم بينه ذات ليل فقال يا ابني اريد ان انظر اخواني يعني سانه وان تجعل لي حصة من مالك فلم يزل رجب يلاطفه حتى ارضاه بغرامة خمسة الاف من الذهب وقته بعد ذلك ابراهيم وكثر غلظه في ديار بكر فذهب كثير من اهله وشكوه الى السلطان مراد فاحضره مقبلاً وامر اخصامه ان ينشؤا معه في مجلس الصرع

على المواصب وكان يحيا لمساكرة مع صرامة في انفاذ القانون ومحافظة على النظام فكانوا لذلك يملون اليه مع رغبة في طاعته وبعده منه وكان عارفا بالتركية والفارسية والعربية حافظا تاريخ البلاد القديمة ولأه والقيادة قسم من الجيش وهو ابن ست عشرة سنة فخرج في امور المجدية ثم ولأه عدة مقاطعات فغلب في امور الاحكام وسيره سنة ٨١٢ في الجيوش لمحاربة الوهاية فخرج من القاهرة ثالث البلول من السنة المذكورة وحل بقنا ورجل منها الى التصير فقدم اليه الرسول من عبدالله بن سعود امير الوهاية بكتاب وهذا لاستعطائه وموادعته فرد الهدية وقال للرسول اني ساجد مرسلك في درجة (يعني مدينة ابن سعود) وفي الثالث والعشرين من البلول ركب البحر الى ينبع وادار الى المدينة المورة تاسع تشرين الاول فاقام بها يوما اذى فريضة الحج وانتقل في رابع عبد الحفي لاجلها يسكن وفي ٢٧ كانون الاول سار من حماكة في الف وثمالة مقاتل فاصداً بلاد نجد ومعه غانم شيخ بحرب في خماسة فارس ففزا وغنم وحاد الى حماكة في ١٧ من كانون الثاني سنة ٨١٧ بسلب كثير منه ٨٠٠ حمل و ٤٠٠٠ رأس غنم فهاية قبائل العرب واتهم سرها صاغرين مستأمنين اليه واتي بجوده في مستقرهم الامر من منة الحمر تبارا والورد لئلا تفقت بينهم الهبة والمضى ومات كثير منهم الا ان ذلك لم يكن ليتم عن عزيمه فارسل الى ابو انعام بالجنود وفي ٢٢ شباط قصد مدينة الرص فمعه المظفر الرصول اليها فعاد الى معسكره وغنم في طريقه غنائم كثيرة وفي نيسان من السنة المذكورة في عساكر الرهاية فزاهم وجزهم وقتل منهم ثمانا على ٨٠٠ رجل وغنم نحو الي حل وكثيرا من الماشية وفي احوال تموز سار من الماوية في اربعة آلاف راجل والف ومائتي فارس ما خلا الناجين من الاعراب فاصداً مدينة الرص فنزلها ورباهما بالكرات سنة ايام من الرية وهاجما ثلث مرات ولم يتمكن من اقتحامها وكانت يد ويد حامية معارضة قتل بها من عسكره زهاء ٢٤٠٠ متانل ولم يهلك من عسكر الوهاية الا نحو ١٦٠ متانل وجرح منهم جماعة فكانت خسارة ابراهيم باشا في حصار

الرص اعظم الخسائر التي احدثت به في غزوة الوهاية ثم هادن اهل المدينة على ان يرحل عنها ولا يدخلها فوادعوه على ان يكون له حتى باقائه طائفة من جندها اذا استولى على بلدة عترة ثم رحل الى خيرة فنزلها وسلمت اليه واقام بها احد عشر يوما وكان انهاء ذلك يومدي ثمن ما اعزوه من الميرة للجيش فاستعمل اليه العرب ثم قصد عترة وحاصرها ستة ايام وهو يرميها بالكرات فاضرق مخزن البارود في قلعتها وانجى من بها الى السلم فاقامهم واخذ يلاحقهم واطلق سيهم ودانت له اهل بلاد التصير وحسن قلعة عترة واقام بها ينتظر ورود المدد من الجيوش والذخائر ثم قصد مربعة وحاصرها ثلثا تمكنا ذلك حصارها واقام بها شهرين ففاته من المدد ثمانية جندى وشي من الذخائر وفي ٢٨ كانون الاول قصد باح الشفرا واما وصل الى مذب استقام اليوم من بها ففصلها وفي ثالث عشر كانون الثاني من سنة ٨١٨ وصل الى الشفرا ونجا لماركها ووطن يرميها بالكرات من سادس عشر الشهر المذكور الى الحاد والعشرين من صباحا حتى استقام اليوم من بها حتى سبل الجود الوهاية بعد ان اخذ سلاحهم واستوف منهم الا مجرودا في وجهه السلاح وارسل الى ابو مجبره بان يتصرف في الشفرا وتقدموا الى درعية وقيل انه بعث اليه مع الرسول جردا من اذن الوهاية ثم قصد ضربة وفي على ١٢ فرحها من درعية فاية عددا ورد الزنا به وكانت بينه وبينهم مركبة شديدة اجلت عن انزالهم ودخل المدينة عنوة فقل من بها واخذها للهب ولم يعلم سوى الاساء على ابن ابن متاعه وفي ٢٢ اذار اراد الى درعية فخرجت اليه ثمانية اربعة منهم الامير حرت المدي واما عدد قرين مانتليغا فقالا شديدا دام باريين وانكشف عن اضعاف المصريين بواسطة مدداتهم وفعل الامير حرت في تلك المركة فصل صايد الرجال وهم على المصريين ولم يزل يمتشق صفوهم حتى دنا من ابراهيم باشا فاضطج عليه وكاد يوقع به ففاجأه احداهم بركعة طعنة فجلد فرقع يمينه ودمو وعادت الوهاية مهزومة الى درعية وتخصصوا بها فسيار اليهم وحاصروهم في المدينة عشرين يوما

فلما طال طيوارهما امر بهما بالكرات والقبائل فطلعت
عليها من المساء الى الصباح فانطلقت اينتها وصارت
حصونها مكانا دخلها واستلم الامير عبد الله وآله وحاشية
ووجوه المدينة وقيل انه بعد اطلاق القبائل على درعية في
ذلك اليوم وهو تاسع ايلول استأمن الأمير الى ابراهيم باشا
فأشبه على ان يسير الى مصر اجابة لامر السلطان فرحب
بذلك واحسن ابراهيم باشا معاملة الله وامر السكار
بالكف عن النهب وحبس عن السكان الاقامة الوهابية فانه
قبض عليهم وكانوا نحو خمسة رجل ابتغاء استئصال شافهم
وشيعتهم واقاد الحجاز ونجد من افسادهم فيها وجعل الملك
الشموخ في مسجد هناك وجاءهم بشيوخ السنة للمناظرة
والجدال فمضوا واربعة ايام وطال على ابراهيم باشا تحملهم
وجمارهم فامرهم فقتلهم المجند عن اخرهم وسار ابراهيم باشا
عن درعية تاركا بها طائفة من جنده وقدم ضربة وفيها
نواطات مالهكة على قتل ورماء رئيسهم ولم يصبه قبض
عليه وقتل ثم رجع الى البادية طلبا لليرة فالتقى بعترة
هد جبل شمر واقتلوا فابلى بلاء حسنا وانهمزمت عترة
وتفرق لنيهم وصرف عنايته بعد ذلك صوب اصلاح الامور
في تلك البلاد وتاخرت الطرق فانضمت ابواب التجارة
وامنت السابلة وحكم بالعدل بين اهلهل فنادوا له واجمعت
قلوبهم على ولائه الا انه كان يعامل الوهابية بصرامة ومن
طواره العظيمة هناك القلاع التي شادها في نجد ولاجيا
المعاقل التي في مدخل وادي حنيفة وفي جميعا ذات اهمية
عسكرية واحضر هناك ابارا كيرة منها للزراعة ومنها
للسابلة ورغب في تجديد بناء عمارة لحسن موضعها وجمع
القتلة فلم يمه ذلك لان العرب كانوا يكرهون توطنها اعتقاد
انه محكوم عليها بالخراب وعاد الى درعية وكان قد ارسل
اليوزلك ان يهدم درعية وغيرها من المدن المحصينة ويرسل
اهل الامير عبد الله ورواحن من وجوه البلاد الى مصر
ففضل واصطفي معاهم درعية وسار ابراهيم باشا الى مكة
فمضى الى ينبع وركب البحر منها الى القصير ومنها سار
الى الجيزة وحل بها تاسع كانون الاول من سنة ١٨١٨
وخلف في البلاد التي تركها من حسن الذكر كما لا يصيب

القائمون في بلاد دوعوها ووافق رجوعه ظافرا تناول
والك قبل رحيله وذلك فيا حكي بعضهم انه لما ورد امر
السلطان الى محمد علي باشا بالسير الى الوهابية جمع اليه
امراء دولته ووجوه بطايعه للظفر في ذلك ولخص اهم اسد
رايا فمسترة في المجنود ووضع في ذلك لفضل بمساحا
مستطلا وجعل في وسطه قنطرة وقال من منكم ياتني بها
ولا يطل الياساط فطاول المحاضرون وعطيل فجهروا عن
ذلك اما ابراهيم باشا فتقدم نحو المساح وكان اقصرهم قاما
وطبق بطوبه طما محكا حتى قربت الغاية فالتفت القنطرة
وحملها الى والد فحرم فيو الاذكار وقابل بالخير ان جعله
على الجيش وهكذا سيرة في السكار فعاد ظافرا منصورا
ولما اثر محمد علي باشا ان ينظم عسكره على النمط الاوروي
اخذ منه ولك ابراهيم وتولى كبر ذلك حيث كان يصيرا به
خيلا ينفعه وقام بامر ذلك فهاما حسنا وتخرجت به
المساکري في الاعمال والحركات الجديدة وكان قد اضطلع
بها في غزو الوهابية ثم ولي قيادة جيش مصري امر
السلطان بتسييره الى بلاد المورة سنة ١٨٢٤ فصار في
اسطول من ٣٦ سفينة سادس عشر تموز من السنة المذكورة
وكان جيشه ١٦ الف جندي فحل بكريت وسكن القنطرة
فيها ثم سار الى مودون من بلاد المورة وقايل اليونان وفي
١٨ ايار من سنة ١٨٢٥ استولى على نوايرن ثم عليهم على
تريبولنا وغيرها من البلاد ثم نازل ناوليا فامتنعت عليه
فقصده مسولوني وعلى حصارها رشيد باشا فانضم اليه واظهر
في سارلها نسالة واقناما واكره من بها من اليونان على
اخذلها فخرجوا منها قنايرهم وقنايلهم وكثير فقيم القتل فلم
يسلم منهم وم ١٥ الف اسوي ١٨٠٠ نفس ثم عاد الى المورة
لهم فيها اجماد القورة فلم يزل يقاتل اليونان حتى ابرمت
معاهدة سادس تموز من سنة ١٨٢٧ بين اكلترا وفرنسا
وروسا واثني بها ابراهيم باشا وطلب اليونان ينكس عن
القتال فكف عن منظر امر السلطان في ايدوفي ٢٠ تشرين
اول من السنة المذكورة حرق قسم من الاسطول المصري
في نوايرن وفي ثالث ارب من سنة ١٨٢٨ اكره ابراهيم باشا
على ابرام معاهدة من شروطها اخراج عسكره من بلاد

القتال فاجتمع المصريون لبربر باشا بعدما اشككوا فيهم
 العاقبة فتور به واغترشيد باشا اسرا عاجلا اكرامه ورفع
 مقامه ثم سار الى كوتاهه واكره على الرجوع وبغ الباب
 العالي اباه محمد علي باشا ولاية سورية واذاه علاقه على
 الديار المصرية فمرمان صديرا رابع عشر ايار من سنة ١٨٢٢
 فصاد ابرهم باشا الى سورية فشرع في ترميم امورها
 وضبط احكامها واقام بلادها ثم قصد نابلس لجمع
 جوده من اهله فاعتصم في زندقه وادهم طاعه فسار الى
 يافا وسما الى اورشليم فدهه النابلسيون في وادي علي
 عند قرية في غوش وكان في نفر قليل فصبه لم وكانت
 المعركة شديدة طويلا بعد عتاجر جل الى القدس واستمع
 فهو محصره النابلسيون وغيرهم من اهل تلك البلاد واسكنوا
 طويلا الطريق فواصل البحر محلة الى متسلم يافا ثم راسل شيخ
 النابلسيين وادعهم الى ان يعدل عن يده فقدمهم واخذ
 يث في ذلك التبع حين عبد الهادي احد رؤسهم فاقربوا
 حه فسار الى يافا وكان ذلك قد قدم اليه في الساكر فسار
 ابرهم باشا الى نابلس في حشرة الالف منهم ووقع النابلسيين
 وغلبهم على نابلس وسلمهم سلاحهم وفعل مثل ذلك باهل
 جبال القدس والمخل. وفي السنة المذكورة اثر ابرهم باشا
 ان محمد ١٦٠٠ رجل من الدروز فاختصت الدروز من
 ذلك فانتقل الى بيت الدين في عشرة الاف رجل وجمع
 سلاح الدروز في الصاري وجد من اوفنت العا واتي رجل
 وفي سنة ١٨٢٥ اقتض على ابرهم باشا اهل حوران لانه اراد
 ان ياخذ منهم جنودا فاضم اليهم عرب تلك البلاد فقاتلوا
 عسكريا وكان دروز لبنان وادي النعم اخذين يدهم با ترميم
 باليرة وللد الكبر وجرت بين العرب والدروز والجرود
 المصرية وقامع شقي في ارض الحجاز المعروفة بالوعه وفي صعبة
 المسالك كثيرة الحزون فقتل الكثير من الجود المصريين
 واقتضت الحال مسير ابرهم باشا ففسار ونالهم فقرأ اليه
 يتعذر الفلب عليهم فمخزون في تلك الارض فامسك عليهم
 الطرق ومنع عنهم الزراد ولما فليحوا الى الحجاز عن الحجاز
 ونحو الى وادي اقيم فأتهم ابرهم باشا وكانت مدينة وبينهم
 وقائع عديتها منها يوم وادي بكة وفيه انقض عليهم ولكن

فارتدت واسلحق اسرا لهم واتي راجعا في السكر الى مصر
 سابع ايلول من السنة المذكورة وقد اتمهم باركة كتاب الغطاء في
 بلاد الحرة ونددت به صحف الاخبار وذلك ما جوقف في
 تصد به ولا تصح نسبتها الى ابرهم باشا حيث كان في الغاية
 من هلو النفس والشهامة

وفي ثاني تشرين الثاني عام ١٨٢١ سار محمد علي باشا اليه
 ابرهم في ثلاثين الفا من السكر المصري لتصد سورية
 فتنازل غزوة واستولى عليها واخذ يافا وحماه ثم نازل عكا
 واستدعى اليه الامير بشيرا الشهابي فقدم عليه واقام على
 حصار عكا ستة اشهر ودخلها عوة في ٢٧ من ايار سنة
 ١٨٢٢ وكان في اثناء حصارها قد استولى على صور وحيداه
 وبروت وطرابلس وقد جرت له وقعة مع عثمان باشا عند
 قرية الزراعة اجلت عن انهزام عثمان باشا ورجله الى حصن
 حيث كان السركس محمد باشا والي حلب وكان في
 عسكري ابرهم باشا طائفة من رجال الامير بشير وسار من
 عكا فاصدا دمشق ومعا الامير المذكور فخرج اليه علي باشا
 والها فصر اليه ابرهم باشا طائفة من عسكري فانهزم علي
 باشا ودخل ابرهم باشا المدينة واقام بها ريثا ريثا امورها
 وسار فاصدا حصن فخرج اليه السركس محمد باشا في
 ٢٠ الف مقاتل واتي السركس عند بحيرة قدس ثامن
 غزوة وكانت بينهم معركة اجلت عن انهزام محمد باشا في عسكري
 الى حلب وغنم ابرهم باشا في تلك الوقعة مرة المجتود
 ومضاريهم وعشرين مدفعه وكان عدد القتلى من عسكري
 محمد باشا خمسة الاف والاسر الفين فادخل ابرهم باشا
 هولاء في عسكري ودخل حصن فبات ثمة ليلة وغدا فاصدا
 حلب فسلمت اليه واستولى على ما وجد بها من البرق والذخائر
 ثم سار الى كلس فلقه المصدر الاعظم حين باشا عبد
 مضيق بيلان في ستة وثلاثين الفا فاختلوا اشد اختلال
 والحي حسين باشا الى القهروم وعسكر ملقة ما لقي ففهد
 لابرهم باشا بذلك الصراخذ بلاد قرمان ثم رجع في
 العسكري الى قونية فلقه عندها في ٢٢ من كانون الاول
 من سنة ١٨٢٢ السركس رشيد باشا في سين الفا وكان
 عسكري ابرهم باشا ثلاثين الفا فاختلوا وتاجروا واشتد

من روستهم الشيخ حسن حايلاط والشيخ ناصر الدين العاد
 فارتفع بهم واستلهم ويوم شيما وفيه عزمهم شره من قتلنا من
 الهمن ثم شمل العربان المشهور. ولما تم له اتحاد ثور والدروز
 حول اعاقه الى اهاد غيرها من الفتن في سورية ولم يزل
 ين اصلاص امور وترتسبشون الى ان كانت سنة ١٨٢٩
 وفيها صدر امر السلطان بترح ولاية سورية واذنه عن
 محمد علي باشا وارسل السر عسكر حافظا باشا في الجيوش
 المعنانية فبلغ الفرات وساء اليه ابراهيم باشا في عسكر وفيه
 عند نزب في ٢٩ حرمان من السنة المذكورة فاقفل
 المسكران يا حندست ناز الوشي واضطرت الجيود المعنانية من
 الهسالة لا ما يزيد عليه غير ان حافظا باشا لم يحسن
 القدير فغسلت عساكره وتفرق شملهم فارتفع بهم المصريون
 واشتد عزم ابراهيم باشا فتعقيم واصاب منهم طائفة وغنم
 نيفا وعشرين الف بندقية و ١٦ مدفعيا وسار الى عيتاب
 واخذ مرعش ولور فام اقلب راجعا الى سورية وكان
 السلطان عبدا ليجد قد تيقا اتمام ذلك اريدكة السلطنة السنية
 وعزم على استرجاع البلاد من محمد علي باشا وايرست
 بين الباب العالي والدول العظيمة ما عدا فرنسا معاينة في
 ١٥ تموز سنة ١٨٤٠ على اخراج ابراهيم باشا من سورية
 واقرار محمد علي باشا على مصر وسار الاسطول الانكليزي
 والاسطول المعناني وطلبه السر عسكر سليم باشا ورست
 ملك السن في مرقا حوزة وزلت بها الجيود المعنانية
 وخرجت طائفة من البلبانيه على ابراهيم باشا وطفوا
 بناوشون عسكره وفي ابراهيم باشا الجيود العنانية عدد
 بحرصاف فانهزم الى قرنايل وعا قرنايل بلبنان ثم ورد
 اليه امر ايه بالخروج من سورية وكان الانكليزي الاسطول
 قد اكرموه على الجلاء عن الموصل وروما بيروت وعكا
 بالكرات فرحل الى مصر مكربا وكان الكثير من اهل
 سورية قد اتفقوا عليه وقاموا بامر الدولة العلية وكانت
 ملك ولايته في عويوة نحو تسع سنين وقد دلت احكامه
 فيها على حكمه فانه اصلى امورها ولم تشبها واستاصل منها
 المتسدين وان السالبة وكانت عرضة لافساد المتسدين
 واخذ الاحكام يبدل وصرامة تنضها صوب مركزه وسلب

بعض الامليون سلاحهم مخافة ان يعاقبهم عليه بالمرج والشغب
 وشاد كثيرا من الابنية العنانية للسكينة والامليون معا.
 وفي سنة ١٨٤٦ سار الى فرنسا ليعظم بالماء المبدني وقدم
 باريس فغالبته حكومتها باحسن قبول واجلست اكرامته ثم
 عاد الى مصر ولما عجزت عنه الحكم فيها ولج امرها
 سنة ١٨٤٧ وتوفي قبل وفاته ايه بدها الدرب سنة ١٢٦٥
 الهجرة (حاشر لفرن الثاني سنة ١٨٤٨) وعمره ٦٢ سنة
 وكانت ملك ولايته على مصر احد عشر شهرا وقال بعضهم
 مورخا عام وفاته من الهجرة

فمضى وقلت مؤرخا الله يرسم من مضي

وهو اعظم فواد الاسلام في هذا القرن وكان عدلا يفت
 المدامين المتدلسين ويثبت في وداد الخاضعين له وكان
 يميل الى الفلاحة وقد هيا اسباب تقدمها ما امكده واخذ
 يدها لها وكان يتجمل الاموال ولا يتأق في اموره المعاشية
 فكان اذا اقتضت الحال يقتري اقربا ويعود انجبر
 غور مال بالحر والبرد. وذلك ما سبب له داء عصبيا
 وكان عالي الهمة بصيرا بالامور ثابت العزم كثير المحرم
 فيه ترشح ومهية مع موانسة وحسن مجالسة وقد اقيم له في
 القاهرة تمثال حسن سنة ١٨٧٢

ابراهيم باشا الدفتردار هو المعروف بجري له تاريخ آل
 عثمان وكانت وفاته سنة ١٠٦١ هجرية (سنة ١٦٥٠ الهلاد)
 عن حجي خليفة

ابراهيم باشا الدفتردار هو ابن عبد المنان زيل دمشق
 واحد كبرائها كان وورا متياضعا كثير العبادة محبا للعلماء
 يفاكر في العلم وكان له الخلال على كثير من الاحاديث
 النبوية وروى الحديث والتفسير والمسلل بالاولوية عن
 الشيخ الامام فتح الله افندي بن محمود البيروني الحلبي وهو
 برسوي المراد قدم دمشق في نحو سنة ١٠١٢ هجرية ورجع ثم
 عاد اليها سنة ١٠٢١ وصار كخدا الدفتر بالتمام ثم عزل
 ثم عاد اليها دفترا سنة ١٠٢٥ وتوطنها وصار امير الركب
 التامهي سنة ١٠٤١ ثم عزل بعد ان تبحر بالركب تلك السنة
 وفي قصر مطلقا على الجامع الاموي وفي حماما بالقرب

من تربية صلاح الدين الأيوبي ووقفه في حملة أمله على
تدريس فقه وأجزاء رتبها في التربة المذكورة ولما قدم أحمد
باشا المعروف بالكركوك حاكماً بدمشق حدث بينه وبين
أبرهيم باشا منافسة أدت إلى أنه سعى في حبسهم أمر بتلوي
سراً فقتل وإشاع أحمد باشا أنه مات فجاء وكان قتله يوم
الأحد ١٥ صفر سنة ١٠٤٣ ودفن بدير صلاح الدين .
(عن الحلي)

أبرهيم البشنوي * هو ابن أبي المنين بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد السلام بن أحمد البشنوي الأصل المحلي المولد
الحلي الفاضل صدر قطر حلب بعد أبيه اشتغل في
عقودان عمره وسلك طريق القضاء وتولى مناصب عديدة
منها منصب حماء ثم ترك وعكف على دفاتره وقرع له أبوه
عما كان يد من مدارس وجهات وكان حسن المحاضرة
شاعراً مطبوعاً وتوفي سنة ١٠٥٣ للهجرة وعمره نحو ٧٤ سنة

أبرهيم البشنوي * هو ابن محمد بن أحمد البشنوي الخلق
البكاشا لوفي المحلي قرأ على جماعة من أئمة حلب وخرج مع والد
فجاء بمكة سنة وأخذ عن علماءها وقرأ على أبيه فقه الشافعي
ثم عاد إلى حلب فأقام بها حينا وقدم دمشق وعاد منها إلى
حلب واشتغل بالتدريس فانكب طوي الطلبة وله في
الفتاوى الحنفية ثلثة مجلدات وتوفي سنة ١١٢٦ للهجرة وكان
فاضلاً عالماً زاهداً

أبرهيم البشنوي * صاحب قلعة فنك وفي من ائمة معاقلة
الأكراذ بالقرب من حمص ان عمر خرج عليه أخوه عيسى
سنة ٥١٣ الهجرة وأصعد إلى القلعة نيناً وعشرين رجلاً
فقبضوا على أبرهيم وأودعوه خزانة وركل به رجلاً وصعد
الباقون إلى سطح القلعة ووصل الأمير عيسى ليتسلم القلعة
وبينها دجلة وكانت زوجة أبرهيم في خزانة أخرى وفيها
شباك وجد زوجها في القلعة لا يتدرون على شيء فأرادت
ان ترفع بعضهم إليها ولم يكن عندها غير ثياب من الخام
فوصلت بعضها ببعض وأصعدت إليها عشرة منهم وأرسلت
خادمها إلى زوجها فبدح شراباً وأمرته ان يخبره بما كان
سراً ففعل فقال ازدادوا من الرجال ومد يد فاخذ

بعض الرجالين الموكلين به وأمر الخادم بقتلها فقتلها بسلاحها
وأصعدت أمرته عشرين رجلاً وخرجوا جميعاً إلى سطح
القلعة وقتلوا جماعة عيسى فقتلوه وفيهم رجل فاني
نفسه من السلج وكان عيسى ينظر إلى القلعة فلما رأى ما
حل بأصحابه عاد خائباً واعتق الأمير أبرهيم في قلعه

أبرهيم بك * ويعرف بأبرهيم النكاخية أحد البكوات
المالكي في مصر كان رئيس طائفة من الكيمرية ثم عظم
أمره وصار له من الجند أحلاف وأنانة سلطته على سقطة
الوالي وهو أول من امتدت سطوته من المالكي وقد تم له
ذلك في حدود سنة ١٧٤٦ وجملى أكثر أبحاثه المالكي من
آله وإحلافه وكان كريماً عالي الهمة مسموع الكلمة عند الجند
وساكن سكان مصر وكانت وفاته سنة ١٢٥٧ الموافقة سنة
١١٤١ للهجرة ومن عهده استعمل الأمير المالكي في مصر وقام
بالأمر من بعده علي بك المنهور

أبرهيم بك * أحد البكوات المالكي في مصر ولد ببلاد
البحر كس في نحو سنة ١٢٣٥ كان مملوك لمحمد بك ثم
اعنته ولما توفي سيده وذلك سنة ١٢٧٦ ملع في الاستبداد
بالأمر غير أنه لزمه ان يشارك في الأمر مراد بك وانفقا على
ان يبنى لأبرهيم بك لقبه وهو شيخ البلد وكانت بينه وبين
مراد بك منازعات عديدة فبغضت بينهما ثم بأ اتفاقاً ثم انفرد
في الأمر ودانت له المالكي فصار إلى ما به سائمة جيوشه
وانتست ثروته وعظم شأنه ولم يكن يذعن إلى الباب العالي
وسلك مسلك سلفائه من الاستبداد بالأمر وفي أيامه كان
حلول السكاكر الفرنسية بمصر مع نابليون بونابرت فلم
يجس المداومة عن البلاد ونهزم عبد العريق سنة ١٢٩٩
في وقعة كاست بينه وبين اثنا عشر كبيراً وروبيراً الفرنسيين
ونجا إلى سورية فأقام بها حتى جلا الفرنسيون من مصر
فعاد إليها وفي سنة ١٨٠٥ غلبه على الأمر محمد علي باشا
ولما نكب المالكي وذلك سنة ١٨١١ نجا بنسوا إلى بلاد
الثوبة وتوفي بعد سنة قلعة منها سنة ١٨١٧ من الميلاد الموافقة
سنة ١٢٣٣ للهجرة

أبرهيم بك النجاشي * هو ابن مختار بن يوسف النجاشي

الليثاني ولد في دبرها سنة ١٨٢٢ للميلاد وأرسل إلى مدرسة مصر الطبية في قصر الحسيني في حلة الطلبة الذين سأل الأمير بغير محمد علي باشا قبولهم فيها وكان رحله إلى مصر سنة ١٢٥٢ من الهجرة أي سنة ١٨٣٧ للميلاد وفي ربيع حزيران سنة ١٨٤٢ نال الإجازة الطبية ومكث ثم مئة يسيرة بفرج في فنتو ونفع على الخصوص في الجراحة ثم سار من مصر بقصد العودة إلى وطنه فقدم إلى زور وسار إلى لاسططيين وكان قد قدم إليها الأمير بغير النباهي فقتل بذاره في أرناؤط كوي وفي هناك رجلاً قد أجلى به له منذ أربع عشرة سنة أعيت الأهل فعاذه أبرهيم بك وظفر له أنه ميتاً بمصاصة فشق عنها وأخرجها فصار لذلك نياً تقرب به من طبيب البلدية فحمله إلى رئيس أطباء الاستانة فدخل مدرسة غلطة سراي التي أنشأها السلطان عبد الحميد طالب ثراه فأقام بها أربع سنين فقرأ على أعظم أساتذها وخرج بهم وتعلم ثم اللغة الفرنسية واللغة التركية والعلم الرياضية وفي أواخر السنة الرابعة التحق لدى المحاضرة السلطانية فنال الإجازة المؤهلة بالعلامة السلطانية وأنعم عليه برتبة سرهزاري رئيس ألف واحد إلى بيروت سنة ١٨٤٦ طبيباً أول للساكن السلطانية فيها واستقر في هذا المنصب إلى أن توفي بلا عيب في ١٢ من أيلول سنة ١٨٦٤ في قرية بكفها من لبنان. وكان أبرهيم بك بارها في الجراحة منكباً على المطالعة أنشأ مطبعة وجمع كتباً كثيرة هرفت من بهك وكان عارفاً بالصناعات وفن التصوير وله كتاب في أصول الفلسفة الطبيعية والجزئيات الطبيعية سماه مدية الاحباب وهذا الطلاب طبع في مرسيليا سنة ١٨٥٠ للميلاد وهو مختصر مفيد لم يشج قبله على مناولها بالعربية. وكتاب مصباح الساري وزنة القاري وهو يتضمن لما من أخبار مصر ومحمد علي باشا وتاريخ الدولة العثمانية إلى عهد السلطان عبد الحميد خان طبع في بيروت سنة ١٢٧٥ هـ وهو كتاب يركن إلى في تاريخ آل عثمان ويرى الواقع عليه جهد مولفه في إثبات الروايات الصحيحة وله رسالة في المحل والولادة ورحلة إلى مصر سماها الرحلة الثانية ولم يتم له إنجازها وفي خبره طبعوعة وتضمن أخباراً كثيرة منبتة

وكلما على تاريخ مصر وقد نال نيلان الاختيار وأنعم عليه سنة ١٨٥٢ بدلاً منة بيشان الحمدي ورفي سنة ١٨٥٨ إلى رتبة قائم مقام في العسكرية فصار له لقب البكوية

أبرهيم اليهتسي * هو ابن عبد الحمي بن عبد الحمي اليهتسي المحفي الدمشقي ولد بدمشق نحو سنة ١١٨٠ للهجرة ونشأ بها وأخذ عن شيوخها وتوفي سنة ١٢٤٨ وكان عارفاً بعلم الهيئة مشاركاً في كثير من الفنون

أبرهيم التشبيلي * قال الحمي هو الشيخ أبرهيم بن اسمعيل الرمي القتيبة المحفي المعروف بالتشبيلي كان عالماً بالفرافض حتى العلم وله مشاركة جيدة في فنون الادب وغيرها وكان حسن الخلق ابن الميركة متواضعاً ولد بالرملة ونشأ بها ورحل إلى القاهرة وأخذ بها عن رئيس المحفنة في وقت ورجع إلى بك فاقام بها يدرس إلى أن مات وقد أفتع به جماعة وكانت وفاته سنة ١٢٤٦ للهجرة

أبرهيم تكين * هو ابن بقرخان من ملوك الترك قال ابن خلدون في تاريخه كان بقرخان قد عهد بالملك إلى ولد حسين جعفر تكين وكان له ولد أصغر منه اسمه أبرهيم فغارت أمة لذلك وقتلت بقرخان بالسهم وخفت أخاه أرسلان في عجبو (وكان بقرخان قد حسمه وملك بلاده) ثم استلحمت وجوه أصحابه وإمرائه وملكته ابنتها أبرهيم سنة ٤٣٦ وبسطة في العساكر إلى برخان مدينة بنواحي تركستان وكان صاحبها يسمى نبال تكين فانهزم أبرهيم وظفر به نبال تكين وقتله وأخلف أولاد بقرخان وفسد أمرهم وقصد مطلقاً خان صاحب سمرقند وفرغانة فأخذ الملك من أيديهم

أبرهيم الجاجري * هو ابن محمد بن أحمد بن اسمعيل ابن اسحق نزيل نيسابور كان فقيهاً ورعاً متروياً في الجامع الحمدي بصلي اماماً في الصلوة سمع جماعة سنة ٥٤٤ للهجرة عن النخير

أبرهيم البخاري * هو أبو طاهر أبرهيم بن محمد بن أبرهيم بن حران القتيبة البخاري النافقي كان رجلاً كاملاً جامع بين العلم والعمل وتفه بالبحر على عالماً يؤتمن على محمد البخاري

ابن الزاهد الحنفي بالتاريخ الفري وقد اضاف اليه مقالات في تاريخ العرب وكتاب التنقيح على رسالة مبر عباد يدوع في المظنون الكتابين وقد جمعا لاثنية وله كتاب في فصول اللغة السريانية وترجمة الكتاب الخامس والسادس والسابع في الشكل المروط من مؤلف ايلولنوس في الهندسة ترجمها من الاثنية الى العربية باشارة فرديند الثاني ديوي نوسكانا وترجمة رسالة في الهندسة ايضا لارشميدس وله مختصر في اللغة الفريكية وترجمة قوانين القديس انطونيوس الكبير ومواعيله واجوزته من العربية الى الاثنية طبعها في باريس سنة ١٦٤٦

أبرهيم الحنفي * هو ابن ابرهيم بن احن البنداهي الحنفي الامام الحنفي القوي القوي ابيه من مرو نزل بغداد فاشهر بهام بغداد وقيل بمحدث بغداد روى عن احمد بن حنبل ولحق نعيم الفضل بن دكين وغيرها وكانت ولادته سنة ١٩٨ ومات في ذي الحجة سنة ٢٨٥ هجرية وله تصانيف كثيرة منها كتاب في دلائل النبوة واخر في غريب الحديث وهو كبير في خمسة مجلدات بسط القول فيه واستقصى الاحاديث بطرق استأذها وذكر مقربها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك هذا الكتاب وترك مع كثيرة فوائده. وله كتاب اتباع الاموات وكتاب الحجام وكتاب ذم العيبة وكتاب مجود القرآن وكتاب النضاض والشهود وكتاب الهدايا وكتاب الماسك وهو معروف بسببه اليه

أبرهيم الحفصكي * اطاب ابو احن الحفصكي

أبرهيم الحفصكي * هو ابن ابرهيم بن احمد بن علي بن احمد ابن يوسف بن حسين بن يوسف بن موسى الحفصكي (نسبة الى حسين كذا) الحامي المولد الباسي الشامسي المروفي باين المالاخذ العلم عن ابيه وتخرج عليه في الادب واخذ عن غيره وحج بعد الالف ورجع الى حلب فلم يطال له والكتابة وتلاوة القرآن وكان صافي السيرة لا تهمل له زلة ونظم الدرر والفرر في فقه الحنفية من بحر الرجح وكانت وفاته في نحو سنة ٤١١ هجرية (عن الحنفي)

قدم بغداد وسبع بها الحديث ورجع الى الجزيرة ودرس بها طافق الى ان مات بها سنة ٥٧٧ ومولده سنة ٥١٧ للهجرة. قاله باقوت

أبرهيم الجعفي * هو ابن الملازمين الدين الدمشقي المعروف بالجعفي كان ابيه من اهل نخبون من بلاد الجعف قدم دمشق وولده بها ثلاثة اولاد منهم ابرهيم فنبأ ابرهيم وقرأ في بعض العلوم واشهر بمعرفة الطب وتولى اخيراً رئاسة الاطباء وناب في محاكم دمشق وكان فيه دجاجة وزواج واختل عقله في اخر ايامه وتكره عقله وكانت ولادته سنة ١٠٠٥ ووفاته سنة ١٠٥٨ الهجرة وقبره بقبرة الفراديس. قاله الحنفي

أبرهيم الجعفي * هو ابن سايمان بن محمد بن عهد العزيز الحنفي الجعفي نزل دمشق ولده في حدود سنة ١٠٤٠ الهجرة ورحل الى الرملة فلقم خبر الدين المنفي واخذ عنه ورب فتاويه المشهورة وعاد الى دمشق بعد وفاة هذا الشيخ واشتغل بالفتح ثم رحل الى مصر واخذ بها عن جماعة واكمل تاريخ ابن حزم وله رسائل حسنة في التاريخ وتوفي بدمشق سادس صفر من سنة ١٠٨٠ او كان فقها عازنا بالانساب حافظا للوقائع مضططعا بالتاريخ

أبرهيم الحافظ الدمشقي * هو ابن عباس بن علي الشافعي ولد سنة ١١١٠ وكان فرد وفقه بالقرآت والهجويد في الاقطار الشامية وكان يمرض الشعر قليلاً وتوفي رابع صفر سنة ١١٨٦

أبرهيم الحافلاتي * عالم لباني ماروني ولد بمقاتل من ناحية جبل العليا والبا ينسب ورحل الى رومية فدرس بها اللاهوت وعلم من العلوم ونال الاجارة وعلم فيها السريانية والعربية وعلمها بعد ذلك في باريس في مدرسة فرنسا الملكية وكان قد استدعاه اليها في حدود سنة ١٦٣٠ الاب ميخائيل لوجاي ليسانس في طبع الكتاب المقدس بلغات شتى وعاد بعد ذلك الى رومية وتوفي بها سنة ١٦٦٤ وكان غير العلم نال رتبة استاذ اللغات الشرقية وله عدة تأليف تدل على فضله وعلمه منها كتاب الانصار لانتيفيسوس اي سعيد بن بطريق ضد السلطاني وغيره وترجمة كتابه

ابراهيم الخفجي * قال ابن الاثير لما سير المكنتي بالله محمد بن سليمان الى مصر واستولى عليها سنة ٢٩٢ للهجرة ولى معونة مصر عيسى النوشري فخرج طوبو ابراهيم الخفجي وهو من قواد المصريين وكثير جمعه وجزعته النوشري فدخل مصر سار النوشري الى الاسكندرية وكتب الى المكنتي بالخبر فسير اليه الجنود مع فانك مولى المعتضد وبدر الحامي فصاروا اليه في شوال ووصلوا الى مصر في صفر من سنة ٢٩٢ وتقدمت جماعة من القواد فلقبهم ابراهيم الخفجي وعزمهم اجمع هزفة وانصلت الاخبار بقوة ابراهيم فبرز المكنتي الى باب القاسية لغاية المسير الى مصر فوصل اليه كتاب فانك بالظفر بابراهيم وذلك ان القواد رجعوا اليه وكانت بينهم حروب كثيرة فانهزم ابراهيم الى فسطاط مصر واستتر بها عند رجل من اهلها فدل عليه بعض الناس فاخذ فعاد المكنتي الى بغداد ووجه فانك ابراهيم الخفجي الى بغداد فدخلها في رمضان من السنة المذكورة فامر المكنتي بجمعه

ابراهيم الخلوئي * هو ابن ايوب بن احمد بن ايوب الخلوئي الشافعي الدمشقي ولد بدمشق سنة ١٠٣٩ للهجرة ونشأ بها وجلس على سجادة الشيخة وتوفي حادي عشر ابراهيم سنة ١١١٥ وكان صاحباً جليلاً حسن الصوت

ابراهيم الخليل * راجع ابراهيم (ع)

ابراهيم الخواص * هو ابو اسحق بن احمد وقيل ابن اسمعيل كان من اقربان المجيد والنوري وكان من مشايخ المتوكل ذكر له الامام القزويني كرامات كثيرة وقال انه لما احتضر طلب الماء وتوضأ ورأه بعض الناس بعد وفاته وكانت سنة ٢٩١ للهجرة فقال له ما فعل بك الله قال انا بيني على كل عمل علمه ثم انزلني منزلاً فوق منازل اهل الجنة وقال يا ابراهيم هذا المتزل بسبب ما قدمت اليها بالظاهرة

ابراهيم البخاري * هو الشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي ابن موسى بن خضر البخاري المدني الشافعي احد المشاهير بالبراعة في الحديث والحارف وقبول الادب والتاريخ

ابراهيم حنفي * من وزراء الدولة العلية صار مستشارا يالة بغداد سنة ١١٩١ للهجرة ثم صار ناظر على معسكر القارص لم تكتفي الصدرة العلي وتقلب في المناصب وفي عاشر ذي الحجة من السنة المذكورة صار وزيراً وولي ولاية ارض روم وتوفي ثاني رمضان سنة ١١٩٤

ابراهيم الحكيم * هو ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد ان محمد بن اسمعيل المعروف بان الحكيم ولد بدمشق سنة ١١١٢ للهجرة واتخذ عن الشيخ عبد النبي النابلسي وجالسه ١٦ سنة وكان رئيس الكتاب بمحكمة الصالحية وله نظم جيد وشر حسن وفي اخر ايامه انتقل الى قرية برزة ولازم الزراعة وتوفي سنة ١١٩٢ هجرية

ابراهيم الحلبي * راجع ابراهيم بن محمد الحلبي

ابراهيم حنيف افندي * هو المولى الامام الفاضل الجهد المحافظ عالم الروم نبغ في المائة الثانية عشرة للهجرة وولي الفتيش في الحرمين الشريفين وله الفصايف الكثيرة والرسائل المنيقة ومن مولفاته المجلية كتاب مياه اسامي اصحاب بدر الله سنة ١١٥٠ واخر في شرح شفاء الغليل وله اعتاد الزاد للعاد تركي الله سنة ١١٧٢ ونفخ في الاحاديث لشرعة الاسلام ودرة المصدا في بيان ابي الاماء تركي الله في السنة المذكورة ورسالة تعرف بوصف قدم شريف وكتاب في شرح حديث الزرع واخر في حديث الاربعين وكتاب حديث الاربعين في حق ربي السهام ورسالة لوامع الالهام ورسالة ساما الرايح في المنسوخ ورسالة في تفسير الآية ان الصلوة تنمي عي القضاء انها سنة ١١٥٠ وله تفسير سبع سور بالحرف المهمل وكتاب منبج الاديب في شرح نموذج اللبيب الله سنة ١١٧٦ وكتاب في الامثال واخر في تاريخ المدينة المنورة والادب الله سنة ١١٤٢ وله غير ذلك من التأليف والرسائل وقد ولي عدة مناصب منها قضاء غلطة وهو والد احمد حنيف زاده مقيم كتاب كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون لمحي خليفة

وكان واسع المنوكلات وله الأشعار الرائقة الرسائل الفاخرة
اشتغل على إيم في الفنون ولزم السيد ميرزا البخاري المدني
الحسني وأنتفع به وكان أكثر اشتغاله على الشيخ عيسى بن
محمد المغربي الجعفري المدني وخطب بالمجد النبوي وله
رسالة في علم المولد الشريف سماها خلاصة الأبحاث والنقول
في الكلام على قوله تعالى لقد جاءكم رسول ورحل إلى الرجم
والتب في منصرفه رحلة سماها تحفة الأدياء ولسوق الفرياء
ودخل دمشق في ١٨ صفر سنة ١٠٨٠ فاقبل عليه أهلها
وأقام بها ١٨ يوما ثم سافر إلى الروم فقدم بكي شهر في
عهد السلطان محمد وأصل بقائه مقام الصدرة مصطفى
باشا وعاد إلى القسطنطينية ثم قدم دمشق فأخذ عنه
بها جماعة ثم رحل إلى مصر ودخل الرملة والقديس
والخزول وغزة وأتاه في رحل إلى المدينة فمكث ثمة على
التحرير والتدريس ولم تفل مدته حتى مات وكانت ولادته
في ثالث شوال سنة ١٠٢٧ أو غاته في ثاني رجب سنة ١٠٨٢
هجري مات بالمدينة شجاعة وقيل دس إليه شيخ الحرم المدني
من سقاء السم (عن الهبي)

أبرهيم الداغستاني * من القضاة المجتهدين ولي القضاء
في حلب والشام ومكة المكرمة وأرتقى رتبة صدور وروعي
وكان محبا للعلم والعطاء ولما طعن في السن انتفع في داره
وتوفي في ١٨ من جمادى الآخرة سنة ١٢١٠ لهجرة

أبرهيم داي * أحد زهاد النجفية في تونس لقب بداي
بعد آلاف من الحجج وأشهر نتيجاته وكثرة جموعه وقام
بالأمر ثلاث سنين ثم رآه إلى الروم واستقر فيها وعاش إلى
ما بعد الستين زاد له

أبرهيم الدربندي * أول من مات من الطائفة الدربندية
ملوك شروان ونسب على ما قيل يتصل بالملك كسرى
أنوشروان وكان لم الملك في تلك الزمان أن جاءه الألام
وكان أبوا برهم صاحب أترجة وحشاش من أهل أترجة
يسكنون في قرية من قرى شروان فأتى أن تعصب أهل
الملكية على من يوسمهم فأجتمعت كلمهم على تقليد الملك
الشيخ أبرهيم المذكور فساروا إليه بالركائب السلطانية

فوجدوه قد حوت ونسب ونام في طرف الحرث فصهروا
عليه المظلة ووقفوا من بعيد فلما أتته سلموا عليه وبايعوه
بالملك وجعلوا به إلى المدينة وجعل يخف البلاد ويعدل بين
العباد حتى عظم. لكنه وهو من الملوك الذين تحمد سمرهم
وفي سنة ٧٩٧ قصد تبريز لكاملها إلى دشت قمي وفي وجعل
طريقه على بلاد الشيخ أبرهيم فاستشار أبرهيم قومه فقالوا
نحن الملوقة والأمراء الملك فقال لا أجل عسكري عرضة
السيف ولا أترك رعي تحت سنايك الخيل ولا نحن للجوش
فتفرقت وأمر بإقامة المخطبة باسم يبور وضرب السكة باسمه
وجعل القنادم وسار إليه وكان من عادة الجغتاي في تقديم
المخدمين يقدمون من كل شيء تسعة فقدم الشيخ أبرهيم من
كل صنف من الصنف تسعة ومن الماليك ثمانية فقبل له
ولبن الفاسع فقال نسي الغانية فلا بلغ ذلك يبور فقال له
انت ولدي ولدي في هذه البلاد وطلع عليه خلق الملوك
وعادته إلى بلاده فرحاسرورا وتوفي سنة ٨٢٠ لهجرة وخلفه
وإن الأول سلطان خليل. عن الأرماني

أبرهيم الذكركجي * وقيل الدودكجي وإنما نسبنا تركستان.
هو ابن محمد بن أبرهيم بن محمد الحنفي التركستاني الأصل
الدمشقي ولد بدمشق سنة ١١٠٤ لهجرة ونشأ بها وأخذ
عن الشيخ عبد الغني النابلسي وأجازه جماعة من علماء
دمشق وكان فاضلا أديبا له شعر مقبول منهم وتوفي
بدمشق سنة ١١٦٢ في ١٩ من رجب سنة ١١٦٢

أبرهيم الدناني * هو ابن أبي بكر بن أحمد بن الدناني العوفي
نسبه إلى عبد الرحمن بن عوف النضائي. أدمشقي الأصل
المصري. زاد وأد كان له اليد الطولى في الترافض
والحداب مع الأئمة في أمتهم وخبره من العلوم وهو حلي
المذهب نشأ بمصر وخصه الله عن الملازمة منصور الجبوتي
والمحدث عن جماعة من النبوة وله مولات منها شرح
على معنى الإرادات في فقه مذهبه في مجلدات ومناقب
الحج في مجلدات ورسائل كثيرة في الترافض والحساب
وكان له في المذاهب وأح القائل كثير التدبر في الأمور
يكرم أهل العلم وكتب ولادته بالتقديس سنة ١٢٠٠ وتوفي

بها نجاة في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٠٩٤ هجرية (عن الهجرية)

ابراهيم الراعي * هو ابن مراد بن ابراهيم الراعي الدمشقي
لزم الاساذ الشيخ عبد الغني النابلسي واخذ عنه وسار في
خدمته الى البقاع سنة ١١٠٠ وإلى القدس سنة ١١٠١
وتوفي سنة ١١٢٨ للهجرة وكان يعظم الشعر ليقول ومنه قوله
لا يموت الشعر الا * جاهل بين الربة
لا تقولوا الشعر سهل * انما الشعر صعب

ابراهيم الرومي * هو السيد ابراهيم بن علي المعروف بصرعي
باصفي كان رئيس طائفة من جند الدولة الصفانية العلية يقال
لم عنه سجله له آثار محلية كثيرة والمخاطات على كتاب
كشف الظنون لكتاب جليلي وهو حفي خليفة وترجمة كتاب
صدر العربية في الفقه وغير ذلك حرم على الشيخ فادركه
الوفاة في الطريق في اخر زمن السلطان مصطفى خان
الثالث الذي توفي سنة ١١٨٧ للهجرة الموافقة سنة ١٧٧٣
للميلاد وقيل توفي ابراهيم في سنة ١١٩٠

ابراهيم الرومي المالحى * هو ابن محمد الحنفي الرومي احد
مرائي الروم ولد بعلية وقدم القسطنطينية فخدم شيخ الاسلام
فرض الله الحسيني وصار عتاما ما لم يولي القضاء اكداد
ثم دمشق سنة ١١٩١ للهجرة ثم انفصل عن قضائهما وولي بعد
ذلك قضاء المدينة المنورة ثم ذهب الى القسطنطينية وتوفي
سنة ١١٩٧ للهجرة

ابراهيم الزبداني * هو الشيخ ابراهيم بن محمد المعروف بابن
الاحدب الزبداني احدث الفرضي الشافعي زيل صاحبة
دمشق اخذ الحساب والقرائن عن العلامة محمد بن
ابراهيم البغدادي وكان يلحق بابن المالح في مدين الدين واخذ
الحديث عن الدرر القري ومحمد بن طولون الحنفي وغيرها
وصار معلما للاطفال ولزم في اخر امره السلفية بقرى الناس
في النون وانفق بخلق كثير وكان يقرض الشعر يسيرا
ومات سنة ١٠١٠ وقيل سنة ١٠١٢ وكانت ولادته سنة
٩٢١ للهجرة عن الهجرية

ابراهيم الزجاج * اطلب ابو اسحق الزجاج

ابراهيم الزيلوثي * اطلب ابو اسحق الزيلوثي

ابراهيم السافري * من امة الروم قال في كشف الظنون له
شرح حرب الاعظم حاه فض الارم ونجح الاكرم وشرح في
حاشية روياه الذي (صلم) فرغ منه في رجب سنة ١١٣٤
لهجرة وشرح شاهدي تركي كبرائه للسلطان محمود خان

ابراهيم الساماني * اطلب ابو اسحق الساماني

ابراهيم السمرجلاني * هو ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم
ابن ابي بكر السمرجلاني الشافعي ولد بدمشق في ١٦ صفر
سنة ١٠٥٠ ونشأ بها واخذ عن شيوخ عصره وبرع في العلوم
الرياضية وله ديوان شعر جيد وتوفي سنة ١١١٢ للهجرة
وكان شاعرا اطلع الاستنباط حسن المحاضرة متفنا

ابراهيم السقاء * هو ابن رمضان الدمشقي الراحط الحنفي
كان في اول امره يتي الما داخل قلعة دمشق ثم رحل
الى الروم ونرا اذ كان وجوده واشتغل في غيره من العلوم
على المولى يوسف بن سبي النخ ولزمه حتى صار له ملكة في
القرآن والوعظ وحفظ فروعا من العبادات كثيرة واعطى
امامة مسجد في مدينة ابي ايوب واقام بالروم نحو اربعين
سنة ثم ترك الامامة واخذ المدرسة الجوزية بدمشق وقدم
اليها واقطع بقية عمره بالسمع الاموي واضرب في عيشه
ويديو ورجليه وكان دائم الافادة والصيغة والوعظ وكان
لا يخلو من التعصب وقرأ على جماعة من دمشق وتوفي
سنة ١٠٧٦ هجرية . عن الهجرية

ابراهيم السوسي * راجع ابراهيم الانسي

ابراهيم الشيبستري * اطلب ابراهيم الكرمانلي

ابراهيم الشيباني * اطلب ابو اليسر الدجاني

ابراهيم الشيرازي * اطلب ابو اسحق الشيرازي

ابراهيم الصالحى * قال الهجرى هو القاضي ابراهيم بن محمد
ابن علي بن ابي بكر الصالحى المعروف بالغزال الاديب الشاعر
ولد ونشأ بصاحبة دمشق وقرأ واخذ الحديث عن الشهاب
احمد الوفاي وتأدب بالتلخيص ايوب الخلوقي واخذ عن

غيرها وتما في كتابة الصكوك في محكمة الصالحة ثم ناب في القضاء بها وبغيرها وكان شاعراً حسن المطارحة لذيد المصاحبة كثيراً المجون والملاعبة وكان في شعره تكلف وكان بارعا في الهجاء ومن شعره قوله
 بالله يا أهل الهوى وبهجة لا زال قدركم به مرفوعا
 قولوا لمن سلب الفواد صمحا بمن علي برذره مصدعا
 وكانت ولادته سنة ١٠٠٨ وتوفي في ذي القعدة سنة ١٠٨٨ للهجرة. عن الهجي

أبرهيم الصايحاني * هو ابن خليل بن ابرهيم ولد بفرزة سنة ١١٢٣ للهجرة ونشأ بها وكان فرضياً موقفاً اخذ في مولد عن جماعة وقدم دمشق وصار بها أمين القنوي وله رسالة في الربع المتطور رسالة في العروض وشرح على فرائض ابن التلمذ وتوفي بدمشق سنة ١١٩٧ هـ

أبرهيم الصبيحي * هو الشيخ ابرهيم بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أبي الحرم بن أحمد الصبيحي المدني كان واحداً المدينة المنورة في زمانه طوياً وراعاة وكان لين الجانب كثيراً الاحسان للطلبة عالماً بارعاً ناصحاً مفيداً صالحاً مبرراً شجاعاً ولد بالمدينة واخذ عن أبيه وغيره من الشيخوخ واخذ عنه جماعة وكان شاعراً ملجج الأسلوب ومن شعره قوله
 جاءه يسعى الى الصلوة ملجج
 يجلج البدر في ليلالي الصعود
 فنهيت ان وجي ارض
 حين اوى بوجهه للجمود
 وله غير ذلك من الاشعار المنبثقة وكانت وفاته بالمدينة يوم الجمعة ١٢ صفر سنة ١٠٥٦ للهجرة. عن الهجي

أبرهيم صرة أميحي * هو ابن مصطفى صرة أميحي الحنفي القسطنطيني قرأ في الطلب على بعض الشيوخ وتقلب في مراتب التدريس ثم ولي قضاء حلب وتوفي سنة ١١٨٨ للهجرة

أبرهيم الصمادي * هو ابن مسلم بن محمد بن خليل بن علي ابن عمي الشافعي الحوزاني الأصل الدمشقي كان من أكابر الصوفية بدمشق جمع من كل فن علماً وكان عاملاً زاهداً ورعاً معتقداً فتنه على الإمام الشهاب أحمد العيشاوي بفته الشافعي واجازة ابيه بطريقهم ولما مات اخوه عيسى جلس مكانه على زاوية الذكر وسافر الى الروم غير مرة واوله من

احداث الدولة وعلماها انعامات طائلة وكانت ولادته سنة ٩٩٨ ووفاته سنة ١٠٧٣ هـ عن الهجي

أبرهيم الصمادي الواعظ * هو ابن احمد بن داود بن مسلم بن محمد كان امام الجامع الاموي على مذهب الشافعي وكان عالماً فقيهاً واعظاً اخذ عن النعمان الميمني ثم لزم النجم الغزي واخذ عنه كثير من تلمذته وكان صالحاً له مناقب سامية وتوفي سنة ١٠٥٤ هـ عن الهجي

أبرهيم الصنهاجي * هو ابن يوسف بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي من الامراء الصنهاجيين كان عند ابن اخيه باديس صاحب افريقية في منزلة مكينة فخرج حماد اخي ابرهيم على باديس وآل الامر بينهما الى الحرب فقتل باديس هاشم بن جعفر ليصل بعض ما يد حماد من الاعمال وسير معه ابرهيم ليلج اخاه من امركان فوقعه فمارا الى ان قاربا حماداً ففارق ابرهيم مائماً وصار الى اخيه وحسين له الخلاف على باديس وعلما الطاعة واظهر العصيان وخرجا الى هاشم ابن جعفر وعسكر فكانت بينهم حرب انتهكت عن انهمز هاشم ففما ماله وفعلا الا فاعل بقلعة شقبارية من قتل الاطفال واحراق الزروع والمساكن وحي النساء واقام ابرهيم بالقلعة التي لحاد فهرب جماعة من جندها فاخذ ابرهيم ابناه ثم ذبحهم على صدور اعمامهم وقيل انه ذبح بينهم سبعين طفلاً فلما فرغ من الاطفال قتل الامهات ثم توفي باديس وقام بالامر من بعده ابنه المعز وصار الى حماد

وأبرهيم لقاب بيقين من صفر سنة ٤٠٨ والفيلو اخر ربيع الاول فاعتقها وما كان الا ساعة حتى اهزم حماد ونجا واسر ابرهيم واستعمل المعز على اعمال ابرهيم عمه كرامة ثم ارسل حماد الى المعز يسأله العفو واطلق المنز ابرهيم وخلع عليه واعطاه الاموال والدواب وجمع ما يحتاج اليه

أبرهيم الصولي * هو ابن العباس بن محمد بن صول تكيين وصول احد ملوك جرجان نجس. كان شاعراً متهوراً ارق نظرائه لساماً واحسن شعراً واصله من خراسان قدم بغداد واقام بها واتصل بذي الرئاستين الفضل بن سهل ثم نقل في اعمال السلطان ودولويه الى ان توفي وهو متفك

وفيا . عن الهبي

أبرهيم العباسي * اطلب الوائلي بالله

أبرهيم العبدني * هو ابن محمد بن مشعل العبدني السامي
الاديب الشاعر يرهان الدين المكي كان حسن الطبع
رفيق النظم له القصائد الطويلة في الشريف حسن بن ابي
في شريف مكة وغرور ومن شعر قوله

كم جميع بالفرم منسيه وما لمن يقتل الفرار ديه
فليذر الكلب كل محتشده به فيه المحلوف منطويه
وكانت وفاته سنة ١٠٢٤ للهجرة وقد جاوز السبعين سنة .

عن الهبي

أبرهيم العلوي * راجع ابرهيم بن عبدالله

أبرهيم العلوي الصوفي * اطلب ابن الصوفي

أبرهيم العمادي * هو ابن عبد الرحمن بن محمد بن عماد
الدين الدمشقي الحنفي احد بلغاء الشام المذكورين كان بارعا
في الادب والنظر المرقوي البادرة كثير المغنوعات نفا
في نعمة ابيو واشتغل عليه وعلى الحسن بن محمد البوريني في
انواع العلوم واخذ عن غيره ما صحح مرتين ثانياها كان قاضيا
بالركب الشامي وسافر الى الروم بعد موت والد وكان له
شعر ملج الاسلوب جيد وكانت ولادته في سنة ١٠١٢
وتوفي بمار السبت ثامن ربيع الثاني سنة ١٠٧٨ للهجرة بعلة
العامح

أبرهيم الغزنائي * راجع ابرهيم بن محمد الساحلي

أبرهيم الغزي الأشمهي * قال ابن خلكان هو ابو اسحق
ابرهيم بن يحيى بن عزان بن محمد الأشمهي وقيل ابرهيم بن
عثمان بن عباس بن محمد بن عمر بن عبدالله الأشمهي الكلي
الغزي شاعر محسن دخل دمشق ومع بها ورحل الى بغداد
واقام بالمدرسة النظامية سبعين كثيرة ومدح ورثي غير واحد
من المدرسين بها وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامدح بها
حماة من رومائها وانتشر شعره وله ديوان شعر اخذاه
لنفسه وذكر في خطبته انه الف بيت وذكره العماد الكاتب
سنة الحزينة وقال انه جاب البلاد وتغرب واكثر الغفل

ديوان الضياع والنفقات يسر من رأي في متصف شعبان
من سنة ٢٤٦ هـ قاله ابن خلكان . وكان ادبيا متفنا
ملج المعاني احسن نعمت الزمان واهله وله ديوان شعر كله
غضب ولم يكن يعاني نظم المطولات ومن جسد شعره قوله
وكنت اخي بارخي الزمان فلما نها صوت حربا عوانا
وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت منك اذم الزمانا
وكنت اعدك للثبات فما انا اطلب منك الامانا
ومن شعره البليغ ما كتبته من الخليفة الى بعض الخوارج
يقودهم وقوما بعد فان لا مبر المؤمنين . اماه فان لم
تغفر عتب بعد ما وعيد فان لم يغفر اغت عرائمه . والسلام

أبرهيم الطالوي * هو الامير ابرهيم بن حسن بن ابرهيم

الدمشقي الطالوي الارمني ولد بدمشق وخدم احمد باشا
المعروف بضمي نائب الشام وهو الذي بنى التكية بالقرب
من سوق الاروام ولا عزل عن نيابة الشام حصة الى دار
السلطنة واشترى في خدمته صارا حجاب بالباب العالي
في زمن السلطان سليمان واعطي قرى واقطاعا كثيرة
وسافر الاسفار السلطانية وترامت به الاحوال الى ان رجع
الى دمشق في ايام سارة جزيرة قبرس في عهد السلطان
سليم ابن السلطان سليمان وجمع ذخائر السكار من بلاد
الشام واخذها في المراكب من جانب طرابلس الى قبرس
ولما تولى السلطان مراد ابن السلطان سليم السلطنة صير
الامير ابرهيم رأس السكار بدمشق وسافرهم الى فتح ديار
الهم مرات عديدة وكان في ذلك محمود السيرة ثم تولى
الامارة في مدينة نابلس سنة ٩٩٧ وانفصل عنها بعد ستين
ثم اعيدت اليه وفي هذه المرة عينه امير الامراء بالشام محمد
باشا ابن سنان باشا لاستقبال ركب الحج على عادتهم فمرس
الركب من تبرك الى دمشق حراسة عتقته ثم عزل عن
حكومة نابلس وطرحه الدهرية زاوية الخمول حتى نفذ
غالب ما كان ذلك وسافر الى القسطنطينية سنة ١٠٠٧
ولازم زمنا طويلا وعاد بلا طائل ولما قدم محمد باشا
الاصفهانى باثبا على النيام رق له وعين له في كل سنة اربعة
دينار على سبيل التناعد فاقام على تلك الحال مقتضا
بالكناف الى ان توفي سنة ١٠١٤ للهجرة وكان كريما شجاعا

والهركات وتغلغل في اقطار خراسان ومن شعره قوله من نصيحة في مدح الترك

في فنية من جيوش الترك ما تركت

للاعد كرامهم صوتا ولا صبا

قوم اذا قبولوا كانوا ملائكة

حسنا وان قوتلوا كانوا عفاريتا

وله في القصائد المجلدات كل بديع وكانت ولادته بفرقة

سنة ٤٤٦ وتوفي سنة ٥٢٤ هجرية ما بين مرو بلخ من بلاد

خراسان ونزل الى بلخ ودفن فيها ١٠٥٠ هـ. ومن جدد شعره قوله

انما هذه الحجرة متاع والسفيه القوي من يصطنعها

ما مضى فالت والممئل غيب ولك الساعة التي انت فيها

أبرهيم القرشي * هو ابن حسين بن علي القرشي له مولف

سماه منهاج المذكرين ومعراج الحذرين في الموعظة بهم من

ديباجة انه كان واعظا وانه توفي سنة ٨٨٠ للهجرة (سنة

١٤٧٥ لليلاد) وله تاريخ تاليفه

أبرهيم الفزاري * راجع ابرهيم بن حبيب الفزاري

أبرهيم الفخاري * هو ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد

ابن علي بن محمد بن عطاء الغضائري الفخاري المروزي

ولد بفخاري في ذي القعدة سنة ٥٦٢ للهجرة وتوفي بمرور

على بعض شيوخها وكان حسن الرأي سمع كثيرا من

الحديث وروى عن جماعة ونزل في وقعة خوارزم بمرور

سنة ٥٣٦ للهجرة وكان خيرا فاضلا فيه صلاح وقناعة

أبرهيم فنلق زاده * هو ابن مصطفى بن محمد

القسطنطيني احد موالى الروم اشهر بحسن الخط وولي

المناصب ونقل فيها وولي قضاء القدس ثم قضاء دمشق ثم

قضاء المدينة المنورة وتوفي بالقسطنطينية سنة ١١٠٥ لتنتج

أبرهيم النذرو زابادي * اطلب ابو اسحق النذري

أبرهيم القراحصاري * هو المولى ابرهيم بن عثمان و

محمد القراحصاري القسطنطيني قدم القسطنطينية صغيرا

وقرأ بها في العلوم ودرس بمنازلها وفي سنة ١١٧٤ وولي

قضاء دمشق ثم قضاء القسطنطينية ثم تابة الاشراف بها

ثم قضاء عسكرا ناطول ثم قضاء عسكروبولي والقصب بعد

ذلك مقبلا للدولة فولي انشبا في شوال سنة ١١٩٦

وتوفي وهو في هذا المنصب في ١٧ جمادى الثانية سنة ١١٩٧

لهجرة وكان فاضلا خيرا بالسياسة بصيرا بالامور

حسن المطارحة وفيه عبادت صلاح

أبرهيم القرمنياني * هو ابن محمد بن علاء الدين بن قرمان

صاحب بلاد قرمان ولي الملك بعد وفاة ابيه محمد وكان

قد اخذ يد عمه علي على استخلاص بلاد قرمان من يدايه

وبعد ان ولي الامر تروج باخت السلطان مراد خان

وصار بينهما اتحاد عظيم ثم وقعت بينهما حشة اقتضت الى

الحرب ثم تولد ما توفي ابرهيم سنة ٨٥٩ للهجرة وكانت ملك

ملكه اربعين سنة وخلف ستة اولاد تولى الملك منهم ابنه

اسحق وكان ابرهيم اعدل آل قرمان واحسنهم عن القرمنياني

أبرهيم الفزازي * هو الشيخ ابرهيم بن تيمورخان بن حمزة بن

محمد الرومي الحنفي زيل النافعة شيخ الطائفة اليرامية له

رسائل في علوم الثوم منها رسالته التي سماها بحررة القلوب

في التوق للآدم القلوب واصله من بوسنة ولد بها ونشأ

متعبا ثم طاف البلاد واتي الاطباء الكبار وجد واجهد

وصار له في كل بلد اسم يعرف به فاسم في بلاد الروم علي

وفي مكة حسن وفي المدينة محمد وفي مصر ابرهيم واخذ

الطريقة اليرامية الكيلانية عن الشيخ محمد الرومي واقام

بالبحرين مدة ثم قدم مصر فاقام بها وكان في اكثر اوقاته

بأوي الى القاهرة وندت بالاسناد الكبير وكانت وفاته

سنة ١٠٣٦ هجرية

أبرهيم الشطرنجي * دواحد السند ازجاد تزيل المدينة

المسورة كان من الفقر والرضا والكثافة في منزلة الافراد

اخذ عن شيخ زاوية مصطفى باشا ثم حج وجاور بالمدينة

المسورة وكان ذنبيل صدقة ولاهدية وكانت صلته وعوائنه

للارامل والايام متصلة وتوفي سنة ١٢٠١ هجرية عن الهجر

أبرهيم الكرمنياني * قال الهجر هو بن حمام الدين

الكرمنياني المخلص بسيد شرفي كان فاضلا مشهورا بفنون

شق مدركا من انزاد العاشق ولد سنة ٩٨٠ واخذ عن

والك ثم قدم التسلطانية فاضل بخدمة المولى سعد الدين ابن حسن جان معلم السلطان ودرس بدارس الروم وتوفي وهو مدرس بالمدرسة القنكية وله تأليف منها تكتلة تغيير المتاج الذي ألفه ابن الكال ونظم الفقه الأكبر والشافية وشرحها وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٠١٦ للهجرة بعلة الاستملاء. اهـ. وله تأنية في الفقه نظم فيها الكافية وزاد عليها وسماها عناية البهجة ثم شرحها شرحاً لطيفاً وتأنية في نظم الايام فرجى ماها موزون الميزان ثم شرحها وكفاها في غاية البلاغة وكان فرجاً في صناعة النظم ويقال له سبويه الثاني وقد ذكره حمي مخلوقة ونسب منظوميه المذكورين تارة الى وطوراً الى من سماه ابراهيم الشبستري القندبدي ولا اظنهما غير واحد

ابراهيم الكواكبي * هو المولى ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن محمد الكواكبي الحلبي قاضي مكة من اجلاء العلماء كان في اول امره حاداً بهل المسامير الكواكبية ثم فتح الله عليه فقرأ على الشيخ عمر العريضي وعلى والده في مقدمات العلوم ثم توجه الى دار الخلافة وسلك طريق الموالى وقرأ على بعض افاضل الروم ثم تزوج بابنة المولى عبد الباقي طورسون ورحل معه الى مصر لما ولي قضاءها فاصاب ثراء واسعاً ثم عاد في خدمته الى التسلطانية فمات ابن طورسون وماتت زوجة ابراهيم ونصر الممال فاخذ بعد الدنيا والتي مدرسة اجبا صوفيا ثم تركها وقدم حلب ووالدها حياً ثم اعطى قضاء مكة فصار من مصر محرراً ثم اراد ان يظل ابنة من سنية صغيرة الى المركب فمقط في البحر وغرق وتناول بعض الخدمة الولد فيها وذلك في سنة ١٠٢٩ للهجرة وكان عمره نحو سبعين سنة. عن الحمي

ابراهيم الكوراني * هو ابو الوقت يرهان الدين بن حسن الكوراني الشهير زوري الشافعي ولد في شوال سنة ١٠٢٥ للهجرة ورحل الى المدينة المنورة واقام بها وقرأ على جماعة من شيوخها وقدم دمشق ومصر واخذ بها عن جماعة ثم تصدر للتدريس فانكبت عليه الطلبة من كل فج عريق وله تصانيف كثيرة قبل انها اكثرت من مائة مؤلف ومنها تكميل التعريف

لكتاب التصريف والنبراس لكشف الانبياس في الاساس وتوفي في ١٨ ربيع الثاني سنة ١١٠١ بالمدينة المنورة وكان اماماً محققاً عالماً عارفاً بالانساب

ابراهيم الثاني * قال الحمي هو الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن علي ابن الولي الشهير محمد بن هرون الملقب ببهمان الدين المالكى احد الاعلام المشار اليهم بسعة الاطلاع في علم الحديث والتجهر في الكلام وكان ابو المرجع في المشكلات والتناوي في وقتها بالفاخر وكان قوي النفس عظيم الهبة مقبول الشفاعة جامعاً بين الشريعة والمحبة ولف التأليف النافعة وابتغى تأليف له منظومة في علم العقائد التي سماها بجوهرة الوحيد واخذ عنه كثير من الاجلاء وكان كثير الفتاوى وله شعر جيد في الانبال لعزوة تعالى وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١ هـ. وعلى منظومته المعاة بجوهرة الوحيد ثلثة شروح ولولها

الحمد لله على صلاته ثم سلم الله مع صلاته وله حاشية على شرح السعد سماها خلاصة التعريف بدقائق شرح التصريف وحاشية على شرح العقائد سماها تعليقات التراث وحاشية على شرح نغمة الفكر في مصطلح اهل الامر وهو متن متين في علم الحديث. ورسالة سماها نصيحة الاخوان في اجتناب الدخان وفي على مقدمة وعدة فصول وخاتمة لها سنة ١٠٣٥ هـ

ابراهيم المرادي * هو ابن محمد بن مراد بن علي بن داود ابن كمال الدين الحنفي البخاري الاصل ولد بدمشق في حدود سنة ١١١٨ للهجرة ونشأ بها واخذ عن جماعة من شيوخها وصار له تدريس في طريق الموالى بالتسلطانية وتوفي بدمشق في ٢٢ ذي الحجة سنة ١١٤٢ وكان اديباً قوي البادرة حسن المطارحة

ابراهيم المرحومي * هو ابن عطاي بن علي بن محمد الشافعي المرحومي امام الجامع الاثرى العالم العارف بالله كان عالماً متبحراً في يك العلم اخذ عن شيوخ الاثرى واجازه شيوخه بالاخاء والتدريس فتصدر للقرآن الف حاشية على شرح انفاية الخطيب وكانت ولادته سنة ١٠٠٠ للهجرة وتوفي في عصر

في أوائل صفر سنة ١٠٧٣ . عن الهبي

أبرهيم المروزي * اطلب ابو اسحق المروزي

أبرهيم الحمار * هو الشيخ الاديب الشاعر الظريف المعروف بفلام النوري المصري توفي سنة ٧٤٩ للهجرة وله ديوان شعر في غاية الجودة والرفق وما ينسب اليه قوله

حتى اذا همت بوسنة الكرى زحزحت شيئا وكان معاني
ابعدته عن اضلع نفاقه كلابام على وساد خافتي

أبرهيم المبتار * هو ابن يوسف المكي الشاعر المشهور في الحجاز قيل كان هجاء سبيًا وقيل مليح أكثر من قيمه وهو أكثر المكين شعرا وكان مطلقا على كثير من الاخيار والامثال ومن جده شعره قوله

سلام الله من صبر كتيب جرج القلب بأكي المثلث
على من حل من قلبي السويلا لعزني وحل سواد عيني
نأى بالصبر لما بان عني وظفني مير الفرقد بن
فليت الركب قدوقروا قليلا على العشاق يوم نوى المحسني
وكانت وفاته بعد سنة ١٠٤٠ للهجرة . ذكره الحمي

أبرهيم الموصلي * هو ابو اسحق ابرهيم بن ماهان ويقال له ميمون بن ميمون بن تملك التميمي بالولاء الارجاني المعروف بالندم الموصلي ولم يكن من الموصل ولكنه اقام بها فنسب اليها وهو من بيت كبير في الهجم انتقل الي الكوفة وولد له بها ابرهيم سنة ١٢٥ للهجرة وطلب الغناء فبلغ فيه وبلغ الغاية منه وفاق اهل عصره باختراع الامكان ولول من سمعته من الخلفاء المهدي بن المنصور واتصلت اليه صلوات الخلفاء وغيرهم واكتسب بالغناء مالا كثيرا وروى ابيه اسحق ان ما صار الي ابيه من صلوات الهادي فقط بلغ اربعة وعشرين الف الف درهم سوى اوزاقه التجارية وفي عشرة الاف درهم كل شهر الا انه كان متلافيا للمال كثير الاسراف قيل انه مات وعليه خمسة الاف دينار قضاها ابيه اسحق وما احسن ما قيل

ومن اخذ البلاد بغير حرب ميمون عليه تسليم البلاد وله اخبار كثيرة لا يسع المقام ذكرها وليس بها عظيم فائدة وكان يقرض الشعر ومنه قوله وهو في سجن المهدي

لقد طال ليلى اراعي الحريم اعانج في الساق قيدا تهيلا
كثير الاخلاء عند الرخاء فلما تحسنت ارام قليلا
لطول بلائي مل الصديق فلا بأمن ظيل خيلا
ومات في بغداد بالطلع في زين الرشيد سنة ١٨٨ وقيل سنة ٢١٢ للهجرة وكان حسن المطارحة والمقامة جيد البادرة ملج الاستباط في صناعة الامكان وكان اذا غنى وضرب له منصور العروف بزلزل اهتز لها المجلس طربا وما قيل في رثاؤه

بكيت السمعات حزنا علي وبكاة الموى وصنو الشراب
وبكت آله الجالس حتى رحم بالود دمة المضارب

أبرهيم المياني الصوفي * هو ابن عبد الرحمن بن ابي الفضل بن بركات ابن ناصر الدين المياني الصوفي الموصلي ينتهي نسبه الي الشيخ العارف بالله ابي بكر الشيباني كان فقيها شافعي للمذهب فرضيا حسن الخلق كثير المال وافر العطاء وهو والد الشيخ عبد الرحمن الموصلي الصوفي الاديب توفي في الهرم من سنة ١٠٥٤ هجرية بالمدينة المنورة عقب مصروفه من الحج وعمره ٧٥ سنة . عن الهبي

أبرهيم الميموني * هو ابن محمد بن عيسى المصري الشافعي الملقب ببرهان الدين الميموني الامام العلامة الخفي كان متجرا في علوم التفسير والعربية والعلوم العقلية والذنية مشهورا عند النضاء وارباب الدولة وكان كرم النفس فصيح اللسان وجها بين العلماء ولازم ذلك سنين واخذ عن جماعة من الثيوخ وتضافته كثيرة منها حاشيته على تفسير البضاري وله سراج في مجلد فخم وغير ذلك وكانت ولادته سنة ٩٦١ وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة ١٠٧٩ هجرية . اهـ عن الهبي . وله رسالة في مجتبى مسبوطة في الآية برونهم منظم مرآة التبيين وله كتاب ساه جمعة اهل الاسلام فيجديد بيتا فالحرام وهو في مجلد فخم اثنه سنة ١٠٢٩ وكان السيل قد فتح عقود البيت فمال ذلك اهل مكة ونكر ما روي عن علي (رضه) انه قال قال (صلم) قال الله تعالى اذا اردت ان اخرجك الدنيا بدأ ببيتك وخبرته قاله نيا ما لما خفي عنهم ومن فصول هذا الكتاب بحث في دل خلق محل البيت

قبل السماء والارض اولا وعارة البيت في هذه المرة كانت
الحادية عشرة . وله رسالة في الآلة وما خلقت المجن
والانس الا ليتبدون . وحاشية على المواهب اللدنية
وغير ذلك

ابراهيم النبيتي * زيل القاهرة المذنب كان اولاً حاكماً
في بلاد نيبات وهي قرية من اعمال الشرقية بمصر فاجنب
بومل فدخل مكاناً فيه صرح بعض الاولياء فيقتل فيه فنجده
فخرج هائماً فترك اولاده واولاده قدم مصر فاقام بها ثم تحول
الى تلك فمسكها وتوفي بها سنة ١٠١٨ للهجرة . ذكره الهيمي
وقال له كرامات واكتشافات كثيرة

ابراهيم النعمي * هو ابو عمران وابو عمار ابراهيم بن يزيد بن
الاسود ينتهي نسبه الى مالك بن النخع . تاجي جليل كان
من كبار الائمة ومشاهير الفقهاء برع في الفقه حتى صار المرجع
فيه اليه ونعت بفتي الكوفة وقد رأى عائشة (رضها) ولم
يبعث له منها ما ع وتوفي سنة ٩٦٦ وقيل ٩٥٠ للهجرة وعمره ٥٨
سنة وقيل ٤٩ سنة . ذكره ابن خلكان

ابراهيم النظام * هو ابو احمد ابراهيم بن سيار بن هاني
البصري احداة المعتزلة وكبار علمائهم كان عظيم الذكاء
شديد الميل الى الاطلاع على مذاعب الفلسفة وقد اذاه ذلك
الى جمع مسائل منها مزحها بكلام المعتزلة وجعلها مذهباً
لفرد يؤتمد في العلوم ولا سيما علم الكلام وكان قوي
المبادرة طوبل المجته فصيح اللسان حكيم ان اباه جاء يوهو
صغير الى الخليل بن احمد ليقمره فقال له الخليل فمخه
يا بني صف هذه الخطة واسار الى نخطة في داره قال يمدح ام
بذم قال يمدح قال هي حاو جها باسقى منهاها ناصر
اعلاما قال فذمها قال صعبة المرقق صوة المجنى مخزفة
بالاذى فقال الخليل يا بني نحن الى العلم احوج منك . اهـ .
وكان ابراهيم معسراً مبتلى بالفاقة وتوفي سنة ٢٢١ للهجرة
ابن ست وثلاثين سنة وكان اماماً متكلماً شاعراً ملج المعاني
جزل الالفاظ قوي الذاكرة

ابراهيم الهيمثاني * ويعرف بالميزا احد علماء العجم الكبار
نزل زاره من سلاطان العجم عباس شاه فرأى بين يديه

اكثر من الف كتاب فقال له السلطان هل من عالم
يحفظ جميع ما في هذه الكتب فقال لا و ان يكن فهو الميرزا
ابراهيم وكان له انشاء عجيب وتوفي سنة ١٠٢٦ للهجرة .
(عن الهيمي)

ابراهيم اليزيدي * راجع ابراهيم بن يحيى اليزيدي
ابراهيميون * وهبة الغاما القنبرثو فمجلس في القرن
التاسع للهجرة

وابراهيميون * طائفة من بلاد جة ظهرها سنة ١٧٨٢ واتخذوا
مذهباً قاعدته الايمان بالله وحده وقالوا ان ذلك مع سائر
معتقداتهم هو مذهب ابراهيم الخليل (عم) ولذلك نسبوا
اليه واتصروا من الانجيل والوراثة على الصلوة الربانية
والوصايا العشر وفي السنة الثانية من ظهورهم طردوا من
ديارهم كرهالى بلاد الحارفتلوا مجدودها يمتنون ويخمدون
وعاد الكثير منهم الى المذهب الكاثوليكي ويحت اثارهم
وابراهيميون * لقب تعرف به شيعة بولس الميساطي الذي
ظهر في منتصف المائة الثالثة للهجرة ويعرفون ايضا
بالبولسين والميساطيين * اطلب بولس الميساطي

ابروان * كان حاكم القصر الملكي في ايام كلوتر الثالث
ملك نوستر يا ولي هذا المصوب سنة ٦٥٩ فلم يبطه ان
جارو في فكرته الناس فلما مات كلوتر سنة ٦٧٠ قام
ابروان بامر تيري الثالث وبقائه الملك فكان بغض كبار
الدولة لابروان باعثام علي خلق تيري من اقيام بامر شلدريك
الثاني وحسن ابروان في ديرو كميل ففجأ من محبته سنة
٦٧٣ بعد وفاة شلدريك واستال ابو جماعة ودس الى
لودسيك من قتله وكان لودسيك قد رقي ولا به القصر ولاه
اياماً تيري الثالث عند استرجاعه الملك ثم دعى الناس الى
رجل زعم انه ابن كلوتر الثالث وعات في البلاد التي
خالت طيه واكرم الملك تيري على ان يعينه الى منصبه
الاول فافضلت بسبب ذلك اذيتها عن فرنسا وامتهت
استرا من قبوله وعينت حاكماً للقصر فخرج ابروان
عليها وانتشلتا فانهزم خصاه في وقعة لوكوفارو في سنة ٦٨١
هلك ابروان قتله همضوا احد اكابر البلاد وكان

ابروان قد سلبه جميع ماله وكان من الذّاعناء ابروان
القدس ليودغار يوس اسقف اوثن فظفر به ابروان وسمل
عينيه ثم ضرب عقه

بروتا* بنت يهوية تزوج بها يسوس احد ولد اجنس
الارمنية واشهرت بالنضلة والتهارة فلما مات اثر بعلمها
ان يخلد ذكرها فاعوز الى النساء المغاريات ان يلمسن
كما كانت تلمس ففعلن ثم اردن ان يعلمن عن هذا اللباس
الى غير فاعوزي اليهن الا يفعلن

اپر ویڈیو: اطلالہ پرومپس

سرون دور* ومعناه المهاز الذهبي * اطلب المهاز الذهبي

ابرويز بن هرمز * هو كسرى الثاني ابن هرمز الثالث من
آل ساسان ولي ملك ايران سنة ٥٩٠ ميلاد وكان القرس
قد سلوا عني ابيه واعتلوه فلقج سيرته وقاموا باسم فلم
يلتبس ابرويز ان ذكره على الفراعنة فلقب بالقيصر مورقيوس فاخذ
من واجن اعاده الى ملكه فلما قتل فوقياس هذا القيصر سار
ابرويز الى اسيا الصغرى (سنة ٦٠٤) في جيش كثيف
ودوخ بلاد الروم واقع في ٥٤ معارك واستولى
على بلاد ما بين النهرين وسورية وفلسطين ومصر ثم
كانت بينه وبين هرقل سنة ٦٢٢ معركة شديدة انكسفت
عن امزله فوادع هرقل وعاد الى بلاده فانما جاثم
اوعته احزان القتل و"نون فويش به اسه شور وبه سنة
٦٢٨ وعده فملك في محبة جرحا وغل مل قتله ابيه
ليسترا بر الملك وكان ارمه في اول امر تداعى فقتل
يوم ارمه وعرض في ١١ من وكان ذبا غل - "السم اعياه
تدمت اخذته اما لكة ران ارموز عيا جبارا تديد
البعش ذكر ان النبي (صام) ارسل يدعه الى الامم
فقدم عليه رسيله وهو في تصرد تجرد لم يحفل به لاستماعه
بالماس وعنى وكن يهت تنه ملك الملوك او شانتاه
وفي ايامه بنحت مملكة القارس الى الانحطاط واخذ بها
الانقسام كل ما غلذولم يلبس من دهان يسر الله قنبا للمسلمين
ثم ذكر ارموز بن العرب هذا الملك ما ورد في جازلا من
اخباره نذكرها ثم تصرف وتخص قال ابن الاثير ملك

كسرى ابرويز وكان قد سعى يوفي حمية ابيه بهرام جوين انه يريد الملك لنفسه فلما علم بذلك سار الى اذربيجان سرا ومقل غير ذلك فلما وصلها بايه عظماء البلاد واجتمع من بالمدائن على خلق ابيه فلما سمع ابرويز انطلق الى المدائن فدخلها وتبرأ اريكة الملك ثم دخل على ابيه وكان قد سئل فاعطاه باية بري مما فعل ويوانا كان مره الخوف منه ثم سار الى بهرام فالتقى عند الهرهان وانهمز ابرويز وقال السعديان فريس ابرويز تلج عتقه ونصر وطليب الى العنان ان يركبه فرسه فابى فاعطاه حسان بن حنظله الطائي فرسه المعروف بالصليب فلجا عليهم كائنا حسنا بعد ذلك وقال ان خلدون انه نجا على فريس العان وكانت ابوع محبوبا بطنسون فاخبره المنذر وشاوره فاشاوره عليه بقصد موريق ملك الروم ففى يستفتح ثم عاد الى المدائن لثنتي عشرة سنة من ملكه ومثل ان ابرويز لما استوحش من ابيه هرمز لحق باذربيجان واجتمع اليه من اجمع ولم يحدث شيئا وارسل ابوع احمد رازته هاربه بهرام فعاد المرزبان منهزما فكلمته اخته الى ابرويز تسخه الملك فسار الى المدائن وملك ثم قاتل بهرام واشتدت الحرب بينها ولما رأى ابرويز فشل اصحابه شاوره اياه ولحق بهلك الروم في نفر من الرجال فيهم خالاه ولما خرجوا من المدائن قال له خالاه تحشى ان يدخل بهرام المدائن وملك بالاكويست في طائفة من الروم فنادوا بهمار والابايم ساروا ومجدين وجزوا الارضات. فتمت هذه خال بهرام وارسل بنوه خال ابرويز ونبيا ابرويز الى اناكية وامت الى القيصر مورين فتمت هذه رزقه. باية بهرام وموت معه اخره الارض في 60 سنة منال وشعره ذية الكوفة التي يمكن اليوم من ايجانيل وسار الصاكر الى اذربيجان فاقبزم رام رسار ابرويز الى المدائن فدخلها وقرق في الروم عشرين الف الف واعطاهم الى القيصر ونجا بهرام الى ملك اترك فصانع ابرويز زوجة ملك اترك طيه فحدثت الزينة فقامه من الروم فقام ملكهم مورين وملكوا عليهم رجلا يقال له غوتاس ولحق انت مورين بارويز فعمل على عساكر كثيرة نفر من قواده فساقوا الى الروم

فلما طلع احد منهم لابن موريق وقتلوا فوقاس فجمع سيرته
 وملكوا هرقل قال ابن الاثير وهو الذي اخذ السلطون
 الشام من ربيعة لغزو الفرس وسار وادخل في بلاد ارمينية
 فارس اليوكسرى جندا وارسل الى شهر بزار قائدا لجيوش
 الذي ارسله مع ابن موريق بمخبة على القدوم اليه وسكر
 فرخان اخو شهر بزار يوما وقال رايت في المنام كافي جالس
 على سرير كسرى فيبلغ اليه خبر ابرويز فكسب الى شهر بزار
 يا امرؤ بقتل اخي فلم يفعل وراجعه فامتنع وافقا على مظاهرة
 ملك الروم ثم ارسل لبرويز الي هرقل عسكرا فنهزم وقتل
 منهم ستة الاف وبلغ اليه خبر ابرويز فشق عليه الامر واعمل
 الحيلة فكسب كتابا الي شهر بزار يشكره ويثني عليه ويقول
 احسنت بما فعلت حيث مكنت هرقل من الغوغل في البلاد
 وقد حصل لنا ان ما اتيتني فخيء انت من خلعه واما من
 بين يديه فلا ينجو من عسكره احد وارسل الكتاب مع راعب
 فقرأ هورق على الروم فحمل الكتاب الي هرقل وكتب ابرويز
 كتابا اخر عن لسان شهر بزار يقول انني مازلت اخادع
 ملك الروم كما امرتني والان لهرقني الملك اي يوم يكون
 العجزم عليه . وبثت مع رجل وامره بمجئته الي هرقل فلما
 وقف هرقل على الكتابين تحقق الخبر وعاد كالمتهزم الي
 بلاده ووصل الي شهر بزار وكان قد احس بالامر فعارض
 الروم واقامهم وقتل منهم قتلا ذريعا وفي هذه الحادثة
 ايزلت الم . عليت الروم في آذي الأرض وهم من بعد
 غايبين سبعة اربون . وابرويز هذا هو الذي قتل النعمان من
 المشر عاملة على الحيرة بسعاية عدي بن زيد الهادي
 وولي على العرب يد اباس بن قيصة الطائي وفي عهده
 كانت وقعة ذي قار وكتب النبي (صلم) الي ابرويز
 يدعو الي الاسلام ففرق كتابه فدعا عليه الي صلح ان
 درس الله ملكه كل حزم قال ولما طال ملك ابرويز
 بملروا وشعر الناس في اموالهم وولي عليهم الطلبة وضيق
 عليهم المعاش وبيع من المال ما لم يجمعه احد وبلغت
 عساكره القسطنطينية وانما بقيت وكان يشتوا بالمانع ويصف
 بهذان وكان له ثلاثة الاف امرأة والوف جوار وكان له
 خمسون الف دابة وكان ارغب الناس في الجوار وقيل انه

احصى جباية بلاده في السنة الفاسية عشرة من ملكه فكانت
 اربعمائة الف الف مكررة مرتين وعشرين الف الف مقلها
 (هكذا في تاريخ ابن خلدون وفي الكامل لابن الاثير انها
 مائة الف الف مقل وعشرون الف الف مقل
 وهذا اقرب الى الصواب) لم يبلغ من عهده انه امر بقتل
 المتقين في مجرمته وكانوا ستة وثلاثين الفا فتم ذلك عليه
 اهل الدولة واطلقوا ابنة شيرويه واسمه قباد وكان محبوبا
 مع اولاده كلهم وكان سبب مجرمته ان بعض المجننين اندر بان
 بعض ولد قباد فلما اطلق شيرويه جمعوا اليه المتقين
 الذين امر ابرويز بقتلهم ونهض الي قصور الملك يهديه
 فلكها وحس ابرويز وقال ابن الاثير اطلق شيرويه ابن
 ابرويز فسار الي بهر سيرود دخلها ليلا فاجتمع اليه من كانوا
 في مجرمته واندوا قبادا شاهنا وساروا الي رحمة كسرى
 فحرب حرسه واخذ كسرى اسيرا فقتله الفرس وقال ابن
 خلدون بعث ابرويز الي ابنه شيرويه يصنعه ويسا له الفخ
 فلم يرش بذلك اهل الدولة وحمله على قتلهم وقاتل لثمان
 وثلاثين سنة من ملكه (وعن ابن الاثير ان الفرج كانت
 لاثنتين وثلاثين سنة وخمسة اشهر و١٥ يوما من ملكه)
 وجاءه اخاه بوران وازور ميدحت واغلظنا له فيا فعل
 فبكى ورى الحاج عن راسه وهلك اباية اشهر من مقتل ايو
 بطاعون جارف هلك فيه نصف الناس او ثلثهم قال ابن
 الاثير قيل كان لابرويز ثمانية عشر ولدا اكبرهم شهر بارقال
 وكان ابرويز من اشد ملوكهم بطشا فاخذ هرايا بلغ من الباس
 والجمحة ومساعة الاقدار ما لم يبله ملك قبله ولذلك لقب
 بابر ويز وعصاه المظفر . وهو الذي قتل وزيره بزرجمهر
 وكان قد امر برجمته وكسر فوج قاتل في اهل لما هوش من
 هذا فقال ابرويز وليه فقال لاني كنت اصفلك لخواص
 الناس وعوامهم باليس فيك اجمع يا اشر الملوك نفسا واخبرهم
 فعلا واسواهم عشرة لا تقتلني بالنك وترفع يدي اليك الذي
 قد علمته مني من ذا الذي يرجو عدلك ويثق بقولك
 ويطئن اليك وكان بزرجمهر واعظا زاهدا وكان لابرويز
 تسعة خواتم مختلفة الفصوص يحتم بالاول الرسائل ونقشه
 صورته وبالثاني التذكرات ونقشه خراسان حرم وبالثالث

الحاقية منه الى الان وفي المعروفة بطنق كسرى من بنائه

ابرياس * اطلب برياس

ابرياس * اجد فرقة مصر من الدولة السادسة والعشرين
 وسماه مانيثون المبرخ وافرسي واحدة في القديرة خفرع
 اري ١٤٤٠ وفي الملك سنة ٥٩٥ ق م وذكر هيرودوتس
 انه ابن اسميس او استيجفوس الثاني وانه كان قوي
 الشوكة ساعدته الاقدار في ٣٠ اول امر اكثر من سائر
 القراة دون جن استيجفوس وكانت معه ملكة خمس
 وعشرين سنة وذلك موافق لما حكاه اساموس قلا عن
 جدول مانيثون وانه نازل صيدا وانتمها وكانت بينه
 وبين ملك صور معركة شديدة في البحر وقال
 ديودوروس الصقلي ان ملكة ٢٢ سنة وانه سار في
 اسطول عظيم الى جزيرة قبرص وبلاد فينيقية فاخذ صيدا
 عنوة وافسد في البلاد الفينيقية وكان بينه وبين الفينيقين
 والقبارة وقعة شديدة في البحر انصرمها عاد الى مصر بالسلب
 والغانم وقال يوليوس الافريقي ان مدة ملكه ١٩ سنة وهو
 اقرب الى الصواب وفي التوبة ان صدقها ملك يهودا
 استنجد ابرياس على توحيد ناصر ملك الشوري وكان على حصار
 اورشليم فسير اليه جيشا كثيفا فلما بلغ ذلك نهض ناصر
 افرج عن المدينة وسار اليهم فقاتلهم وهرمهم وذلك سنة ٨٨
 ق م ثم عاد الى اورشليم فشدد عليها الحصار وانتمها فهرب
 الكثير من سكانها الى مصر فرحب المصريون بهم ثم سار
 ابرياس جيشا الى القبروان وبقية فقتلوا وملك الكثير منهم
 فانتص غلبو من في منهم رابعهم انه ارسا ١٠

شاعتهم وأمن طائفتهم سنة ١٠٠٠ م

فارسيل الهم ابرياس رجلا من تظاهرة روم يمل به
 اماميس لغاية تطليب خواطرهم وتسكين حركاتهم ففتح لهم
 اماميس بالدخول في الطاعة ولم ينج فيهم نصحه ثم انضم اليهم
 فاجتمعت كلمتهم على تملكه والدخول في طاعة قسار من
 ثم ابرياس ان يوادعه ويعود الى الطاعة فارسيل اليه وجلا
 من اعيان دولته يقال له بترسيس وامر ان يمل على احضاره
 حيا فخرج عن ذلك وعاد الى ابرياس بالنقل فامر بمدح

اجرة البريد ونقشه فارس وبالزابع القربان والكتب في
 التجاوز عن المصايف ونقشه بالمال ببال الفرج وبالمخاض خرائن
 الجوهري وسيت المال وخزانة الكسوة وخزانة الحلي ونقشه
 بحجة وسعادة وبالساحس كتب الملوك الى الافاق ونقشه
 عقاب وبالسابع الادوية والطعام ونقشه ذباب وبالقمان
 اعناق من يوسر قتلهم وما يخذ من الكتب في الدمام ونقشه
 ختر اما التاسع فكان من الحديد يليه عند دخول الحمام
 وقيل كان لكسرى ابرويز ثلاثة اشياء لم يكن الملك قبله ولا
 بعدك مثلها وفي قرصه شيدز وجاربه شيرين وعواده بلبل
 وكان يوزر شيرين على سائر نسائه بالنعم الطائفة والمنايا
 وقد بنى لها القصر المنسوب اليها وهو من احسن القصور
 واغريها * اطلب قصر شيرين . ج * واما قرصه شيدز
 فكان ملك الهند قد اعاده اليه وكان من اعظم الخيل خيلها
 واظهرها خيلها واصبرها على طول العدو فلما مات امر
 بتصويره فصوره قتلوس بن سارقر في صخر على احسن وانم
 مثال ولما رآه ابرويز بكى وقال ما معناه لشد ما نبي الهنا
 انفسنا هذا التمثال وذكر ما نصير اليه من فساد حالنا
 وموت جسدنا ودرس اثرنا . ثم امر بتصوير جاربه
 شيرين بالقرب من شيدز وقال مسعر بن ملهل بصورة
 شيدز على فرسخ من مدينة قريسين وعلو ابرويز كسرى
 وفي نقر في الحجر وليس في الارض صورة نسيها وعلى ابرويز
 درج لا يحجم من الحديد شيئا يظن من نظر اليه انه متحرك
 وقال بعض ان هذه الصورة اي صورة ابرويز على فرسه
 شيدز في قرية خاتان وقد ذكرها غير واحد من المؤرخين
 والشعراء منهم خالد القباوض وابو عمران الكسوي وابن
 محمد العدي وغيرهم وما قيل في ذلك

وم تروا شيدز في الحضرة

وراكبه برويز كالبدر طالع

تلاحظه شيرين والنظر فائق

وقطوب كفت حسنات الاناجيع

يدوم على كرم الجديدين شخصه

وبقي قديم الجسم واللون ناصع

ولابرويز بناء في الابوان المشهور بالمنايا وقيل ان الطاق

انته وتقطع اذ هو يحكي ذلك داعيا الى ازدياد نفور الشعب من الملك وكان في جند ابرياس طوائف من الغرياء الفارين والايوتيين وغيرهم وكانوا ثلاثين الف مقاتل قسار فهم الى ماسيس والعساكر المصريين واقتتلوا عند مونتيس وهي منوبة السفلى واحترق نار الحرب فقتل جودابر ياس ثم كثر عليهم عدد المصريين ففرق لغيرهم ورفع الملك في قهقهة امامهم فاعقله في قصور بمدينة سائيس او الصعيد حيث كان يقم ابام كان ملكا واحسن معاملته حينما تم اكره على تسليمه الى المصريين وكانوا قد كرهوه لفتح سيرته وزاد عظم طموح اعتياده على الجود الفراء فقتلوه خنفا سنة ٥٧٠ ق م ودفن في مدفن اجلاده بساحة هيكل نيت واليه ينسب بهاء هيكل في مدينة الصعيد وهو من اعظم ممالك مصر وقد ذكر في كتابة له في جزيرة فيلة وغيرها بالخط المصري القديم باسم وهفرا هات وقيل ان معناه الشمس التي تسر في القلب

أبريال * هو القونت ابريال ولد في أثينا في فرنسا سنة ١٧٥٠ وتلقه وتصدر للصحافة القانونية وصار في زمن الجمهورية نائب المحكمة في ديوان الاستئناف وقدم نابولي سنة ١٨٠٠ لتظلم حكومتها الجمهورية ثم عاد الى فرنسا وكان نابوليون قد ارضى في خلال ذلك رئاسة حكومتها فولي نظارة العدلية وكان في جملة من اتبعهم نابوليون الى نأليف القوانين وارسل الى البجونت وميلان لغاية انفاذ تلك القوانين فيها ومات ضريما سنة ١٨٢٨ وكان قد عي قبل موته بعشر سنين

أبريغون * هو برردين أبريغون من مشيخة رهبنة لاتفية يتعامل رهبانيا خدمة المرضى في مارستانات اسبانيا ولد في لاس ولغاس قرب سرغس سنة ١٥٤٠ وكان في اول امره جديا وكان تقي السيرة والاهواء ثم تكب عن تلك الطريق سنة ١٥٦٨ وتزهد ودخل الرهبانية فانفأ الرهبنة التي نصبت اليه وكانت وفاته بمدريد سنة ١٥٩٩

أبس * هي كبيرة المعبودات عند اللاتين الاقدمين قول انها زوجة زحل وفي نفس سيلة اورما او الارض . ومعنى

ابس باللاتينية الخبرات ولعلها سميت كذلك لان جميع الخبورات تنبع من الارض وكانوا يرمزون عنها بقبلة وقبورة مادة يدها اليمنى للاخذ بيد من يسأل المساعدة وفي يدها اليسرى خيز تدفعه الى الفناء وكانت عند الاقدمين معبودة الشمس ولول من بني لها ولزحل هيكل بأفريقية كان قبل خوروش وشاد لما تاتى اوس الصائقي هيكلأ برومية كانت يحفظ فيه الخزائن العمومية وبني لها تلوس اوس تيلوس هيكلأ اخر كانت تعبد فيوم مع زحل وكان يحفظ لها برومية في ١٩ كانون الاول وكان يصحى لما يهترج حامله وختل في شهر نيسان

أبستاق * هو كتاب الفرس القديم ويقال له ايضا أوستا * اطلب زند أوستا

أبستهيوس * هو لوريتوس ابستهيوس ويقال له بالابطالية استيو . مولف ولد في ماسرانا من عمل انكونه بايطاليا في اواخر القرن الخامس عشر ودرس في طوم الادب بأرضه وجعله دوق هذه المدينة امينا على مكتبته وألف كتابا يشتمل على مائة حكاية منها ما هو مستنبط ومنها ما ترجمه من اللاتينية وطبع مع ترجمة حكايات ايسوس في وندبي سنة ١٤٩٥ ثم ألفت ايضا مائة حكاية وضمن الى تلك وطبعين جميعا سنة ١٤٩٩ ومن هذا المؤلف استمد لافوتين المؤلف الفرنسي المشهور

أبستمي * قديمة شيدت معجبة كانت زوجة القديس الشهيد فالاكثيون وكانا يسكنان في مدينة حص وقبض عليهما في القرن الثالث للميلاد في عهد داتيس قصير وحملوا على انكار ايمانها فلم يفعلوا فتوعدهما هذا القيصرم جلدهما ولم يرحبا تاتين فطعن يدهما ثم امر بقطع ايديهما وارجلها ولسانها وها صاران خامر ضرب عقمها فتوفيا معا ولما تذكر يكون في خامس تشرين الثاني . ملخصة عن اخبار انايديين

أبسيحة * او أباسية . م الابازة وقد ذكرها **أبيزئلس *** هو ابن ايتيس ملك كلفية واخو مديا ارسله

المسكرية وولي سنة ١٧٢٦ ولاية كوبا ثم ولاية غرناطة
المجدبة وفي سنة ١٨٠٤ استأبته الملك على عروفاً ثم
من الحزم وحسن السياسة ما جعل ولاية اسبانيا على يده
اطول منها على سائر بلادها بما يركا وعاد الى اسبانيا سنة
١٨١٦ فكانت الدولة بان لثبته بماركيزدولا ككورديا
وتوفي بمديريد سنة ١٨٢١

ابيسكوانس * هوبوليوس ابيسكوانس مؤلف لاثني نبع
في اواخر القرن الرابع للميلاد له مجموعة من اجزاء
عن تيطس ليفيوس وتيطس هلم من اهل القرن الاول
الميلاد ولم يبق من هذه المجموعة غير بعض قطع متفرقة
ترجمت الى الفرنسية

ابيسكويوس * هوسيون يشوب المعروف بابيسكويوس
من خاصة اتباع اريستويوس ولد في امستردام سنة ١٥٨٢
وقرأ على اريستويوس وتسلق باراته ثم علم اللاهوت في لندن
سنة ١٦١٢ الى سنة ٦١٨ اوقتها نظم جميع دروسه التي
رفض في تعليم اريستويوس فاضطر الى الهجرت الى فرنسا وانصل
بغريغوريوس سبيرا سوج فيها فأكبره واقام ثم مكث وعاد الى
هولند سنة ١٦٢٦ فعمل اللاهوت في امستردام من سنة
١٦٣٤ الى عام وفاته اي سنة ١٦٤٣ وله تأليف عديدة في
اللاهوت اشهرها كتاب في النعالم اللاهوتية واخره في
مناقب شعبة اريستويوس وقد خطأه بسوءه وقال انه مزيج
اقواله بعمال اهل البدع وكان ابيسكويوس من المناضلين
عن حرية المذاهب وتأليفه مرفوعة في رومية

ابيسلوس * هومفائل قسطنطين ابيسلوس الفيلسوف
البيزنطي والكاتب المكنز ولد في القسطنطينية سنة ١٠١٨
للميلاد وتوفي بعد سنة ١٠٧٧ ولا يعرف مكان وفاته ولا
حقيقة زمانها وقد شاع صيته في القرن الحادي عشر باللسنة
واللاهوت والرياضيات والطب وله تصانيف جليلة في
مواضيع شتى وقد بحث جماعة في تحفته وتأليفه فتسبوا
بعضاً منها الى من زعموا انها من يدهم وبعضهم انه هومفائل
الاقسي الذي شرح بعض متون ارسطاطاليس ولم تظهر
حقيقة امره الا بعد ان نشر بعضهم شيئاً من تعلقاته التاريخية

ابيه في طلب اخيه ميديا وبارون فلما رأت اخته انه كاد
يلتفها عمدت الى الاحتيال وارسلت اليه تقول ان يازون
قد اختطفني واني اوثرا لتخلص منه فوافقي لئلا الى محل كذا
تجملني وتسير معاً وتمت في لعل للموت في وبارون ووافها
اخوها فوثبا عليه وقتلاه وقطعت في جسده وبددت قطعه
في الطريق لتعوق رفقاء اخيها عن مطاردة الارغونوط
وزاد بعضهم هذه الحكاية غراباً بما حكاه وهو ان ابيرس
سارفي اسطول مناثرا الارغونوط في البحر الاسود قد خلوا
احد مصبات الطونة وساروا فيه مسافة مائة خرجوا الى البر
واصعدوا السنن وحملوها الى بحر ادريا ورغبة ان يركبوا
هناك ويجعلوا الى بلادهم فظهرت له حملتهم وسار باسطلوه
الى بحر ادريا فامسك طبعهم الطريق فعد حقت يازون
وميديا الى الاحتمال وقتلاه على ما مر ذكره وحكى آخر
ان ابيرس كان صغيراً حين قوت اخيه لئلا حملته
معا فتعقبها ابوها ولما كاد يركبها قتلت اخاهما وبددت
عظامه على الطريق وجعلت راسه ويديه على حجر مرتفع
لغاية ان يرى ابوها ذلك فيمات عن تعقبهم وكان من الامر
ما ظلت ثم ندمت على ذلك وسارت الى جريحها وبها
عينها قرقة فسا لها قبل ان تعرها بنفسها ان تخنها ويازون
من عقاب ذنب لم يبعدا ارتكابه ففعلت ثم علمت بحقيقة
الامر فطردتها من الجزيرة وكان قتل ابيرس في موضع
بالحفة يسمى توموس على ضفة نهر مي ابيرس تذكراً
لحادثة قتله

ابيسستوس * قال سكونياتون كان ابيسستوس يسكن في
نواحي بيبليوس وتزوج بامراة يقال لها يروث فولدت له
ذكراً سماه اورانوس واثي سماها غي قال وهذين الابوين
دعا اليونان السماء والارض ومات ابيسستوس في الصيد
والله بعد موته وصار يصيح له وعبد الوثنيون ونسبوا اليه
الاله اورنيسم

ابيسكلوس * اطلب ابيسكل
ابيسكال * هو الدون جوزي فرنسوا ابيسكال قائد
اسباني ولد في ايبادو سنة ١٧٤٣ وقلب في الملبص

المتملة على تاريخ لخمسة سنة وذلك من سنة ١٢٦٦ الى سنة ١٠٢٧. واهاته التعليقات ملحة بتاريخ النحاس لاون وحيث كان ايسلوس قد تقلب في المناصب العالية وصار له عند القياصرة منزلة رفيعة ضمن تعليقاته التاريخية من اخباره ما اعان على ترجمته وقد اسهب في ذكر ما يتعلق بمناصبه لانه كان مع غزارة علمه متعاليا بها للفقار. وكان من حيلة فقيرة يدعيها قد يشرى بقول بعض رجاله الاقدمين منصب القنصلية وكان اسمه في اول امره قسطنديوس وكان عظيم الذكاء اجوز والفقه والفلسفة وهو صغير وترشح للمناصب الاحكام وصار كاتب اسرار ثان في بلاط الملك ولم يكن مضي عليه غير اربع وعشرين سنة ثم صار كاتب اسرار اول واستوزر القيصر قسطنطين منما غرس فعمل هذا القيصر على اعادة اكاديمية القسطنطينية التي كانت قد هجمت الى الانحلال في عهد قسطنطين البرفير وجيتي وانقضت في عهد باسيليوس الثاني فعمله الملك رئيسا فيها فصارا كبر اساندهما وكان يترى بها في العلوم كافة ولا سيما في الفلسفة ويشرح مؤلفات العلماء المتقدمين وقد شرح اثني وعشرين رواية لمتندروس وخط هذا الشرح في القسطنطينية الى القرن السادس عشر وشرح كتاب اومبروس والابيات الكلكانية وكتاب الاورغانون في المنطق وغيره من مؤلفات ارسططاليس وكان يفضل افلاطون على سائر الحكماء وقد زعم انه يشير بالمسيح وانه اعظم الناس عقلاً وكان يشرح حكايات اومبروس شرحا يجمل بينها وبين الصرائير علاقة ويجسب اقوال افلاطون وارسططاليس والعهد القديم توطئة للانجيل ويقول انها جميعا تقرر حقيقة واحدة على اختلاف صور

وانكبت على ايسلوس الطلبة من اليونان والعرب والفرس والقلطن اي اهل المغرب للفرج عليه والاخذ عنه ولم يكن خدمة الدين يشكون في ايمانه مع توسعه في شرح كلام المتقدمين فان المطريرك كبرولاريوس كان يلزمه في الاكاديمية وكان ولاداني هذا البطريرك من خاصة تلامذته وقام ايسلوس حداثاً بوحناً كسينفيلس الطرازيوني مدرس الفقه في الاكاديمية وكان صديقه من صغره فطلق يناقض

اقواله في الفلسفة واشتد بينهما الخصام والجهال فالحق القيصر الى تعطيل الاكاديمية غير انه جعلها معاً في بلاطه ولم يفرق بينهما فولى اكسينفيلس نظارة العدلية وجعل ايسلوس ناظر الخارجة وكبير المحاماة ونصبه بامير الفلاسفة وكان هذا النصب قد منح من قبله لجماعة من الرهبان العلماء واشترك ايسلوس في خلال ذلك في المحاورات اللاهوتية التي انقضت الى الانشقاق بين الكنييسة الشرقية والغربية وكان لا يزال فيه وبين اكسينفيلس وداد شخصي مع ما كان بينهما من المناقشة العلمية وصاروا معا عرضة لسعاية المحاسدين فكرها تلك الحالة وانرا الدخول في الرهبنة فلم يأذن لها القيصر بذلك ثم ألح عليه اكسينفيلس في الاستعفاء فاعفاه على ان يبقى ايسلوس في منزله وتضاف اليه خدمة صديقه اكسينفيلس فسار هذا الى دير جبل اوليوس في يثينيا مستوفيا من ايسلوس ان يلحق بوا ما ايسلوس فلم يفر عنه ثم اعتراه مرض شديد فلما شفي منه عزم على الوفاء ونذر نذر الرهبانية بالقسطنطينية في تشرين الثاني من سنة ١٠٥٤ وحي ميخائيل بدلاً من قسطنديوس وسار الى الدير فلم يلبث ثمة ان كرهه الرهبان لاهاله قوانين الرهبنة وشدة تمسكه بذهب افلاطون وقرؤانه وتمكنت حيلته الروحانية بين وبين اكسينفيلس فترغ ثوب الرهبانية وسار الى القسطنطينية فخط على الرهبان وبدعوه وسبقوه وشبهوه بجوهر الذي ترك جبل اوليوس لما قفلت عنه حوارة الجبهيلات فاجابهم بالتحفظ وانفسه وشبههم بهائم تجهل كل شيء الا شرب الخمر ولا قدم القسطنطينية احسنت الامبراطورة ثودورة قبوله مع كونه جديراً بالملازمة لكنه بعهم وصار له يد في الاعمال المهمة السياسية ثم خلف ثودورة ميخائيل السادس فيهه رسولا الى اسحق كومنينوس وكان قد خرج عليه فاقصص اليه بقصاصته فلما صار اسحق ملكا جعله رئيسا في مجلس الشيوخ ومشيئاً له وانتعنت منزله ايضا في عهد قسطنطين دوقا حتى بلغ مقام آل الملك وجعله هذا القيصر استاذ بكم ثم هجمت منزله الى الانحطاط في عهد افندوكسيا ديوجينيس الروماني فسماه ذلك وداخل ال دوقا في خلق ديوجينيس وتمكن من تملك ثلثين ميخائيل

دوقا فاولاه هذا فيما طائفة ثم اتخض طوقا فابت من مجلسه ومنعة من دخول قصر فانكب حقيقا ابسولس على درس الفلسفة الاقلاطونية وكان خصمه اكسيبيليس قد ارتقى في خلال ذلك بطريكة القسطنطينية فعادا الى انحصار والجندال وطلق هذا الإمبريك بطعن في ابسولس طعنا شديدا قائلاً ان من كان متمسكا بالفلسفة لا تنبه تمسكه يتبع كونه صحيح الإيمان وكان ابسولس يحبه بقوله انه مومن بما يؤمن به الطاعن فيه وانه عارف بالوقوف بين فروض ايمانه ومحبه للفلسفة لانظير لما في العالم واستبنت بينها تلك المشاحة والمضاغعة الى ان توفي اكسيبيليس فخطب ابسولس يوم وفاته واطلب في مدحه واسهب في وصف مناقبه غير انه لم يجنب نخسته في اراءه الفلسفية وكانت وفاة اكسيبيليس سنة ١٠٧٧ ولم يعد لابسولس بعد ذلك ذكر وله رجل من القسطنطينية متعلما الى الدرس والمطالعة ويستفاد من اقوال اهل عصره ومن نفس اقواله انه كان واحد زمان في اتساع معارفه وقوة بادرته وعلمه ومن اعظم حسناته احياء التدريس في موافقات المتقدمين الآن ذلك لم يدم طويلاً وقد كان اثران بعيد فتح الاكاديمية في عهد اندوكسما فلم يتم له ذلك. وله مؤلفات عديدة تنصف عن سعة علمه وطول باعه في انواع المعارف غير انه لم يرد بها عشيا على ما قرره الفلاسفة المتقدمون. وله رسائل في اصول اللغة اليونانية وفن الحرب والتاريخ الطبيعي ورسائل مختصرة فظاً وثيراً في الرياضيات والفقه والفلسفة وله رسالة في الفقه مهمة ثمند وجود كتب تعرف بها حال الفقه في زمانه وله كتاب تمجد للفلسفة وشرح وضعه على اورثانوف ارسططاليس في المنطق واخر على رسالتي ارسططاليس في التفسير والطبيعة وله ابحاث في الحكماء الخرافية التي حاول كما ذكرنا ان يجعل بينها وبين رموز النصرانية علاقة واعظم مؤلفاته كتاب مباحثه في جميع المواضيع وهو اشبه بكتاب ارسططاليس المعروف بالمباحث واكثر اراء ابسولس فيه مستمدة منه وقد بحث في الكتاب المذكور في اللاهوت والتاريخ الطبيعي والفلسفة وعلم الهيئة وغير ذلك واظهر فيه سعة حفظه لاقوال المتقدمين غير انه كثيراً ما

جاه فيه بالاجحار الخلل ولم يحسن وضع تصنيفه فكان يستند فيه اسما الى العالم المسيحية الصحيحة ثم بحث في كيفية تكوين العالم بحث وثي فمظفر في مل للنس علته خارجة عما وهل تصور بعد الموت من الملائكة وهل هي التي تدارق الجسد او بالعكس. وفيه ايضا ما يشق عن تغلب اراء افلاطون وارسططاليس عليه وقد اجاد في كلامه على الطبيعة والى فيه برأي مبتكر قريب من المول عليه الان وله بحث في اعمال الشياطين اوضح به شعونات وازواج الفهمية الثغرات التي ينبغي ظهروا بارمنية في حدود سنة ١٠٤٠ وقد طبع اكثر مؤلفاته وارسططاليس * عالم يوناني من جزيرة اندروس نبغ في القرن الثامن للميلاد وهو استاذ ليوث الميزنطي الرياضي الفيلسوف وله تاريخ فقد وكان مشتهراً على اخبار القياصرة الايكونوكستين

ابسولس اصغر * واسمه جورج كاتب فرنساوي ولد في جنوبي فرنسا سنة ١٦٧٩ وتوفي بلوندره سنة ١٧٦٣ آ كان في اول امره داعية كثير الاحتمال واشتغل بالعلم منذ صغره فاصاب منه نصيباً جزيلاً واجمع لديه العلم والهام والف رسالة في وصف جزيرة فرموزة من بلاد الصين وزعم انه من اهلها واذاع رسالته في لوندرة فصدقه الناس ثم اظهر المل الى التبرر رغبة ان يكتب مالا ولما مضت طوقا فظان وثلاثون سنة تكب عن طريق الاحتمال والف كتباً صحيحة واشترك في تاليف تاريخ انكسار العموي وله معظم تاريخها القديم وله تعليقات تاريخية امدا ما هو ابث تلك وسبعين سنة ولم ينفع بها عن اسمه الخفيف فهو لذلك مجهول الى الان

ابسمائيل بنحوس * او اسمييك * اطلب ابسمائيل بنحوس

ابسمائيل بنحوس * هو اسمييك بنحوس الثالث

ابسمائيل بنحوس * او اسمييك * احد فراعنة مصر من الدولة التاسعة والعشرين المتدسية وهو ثالث فراعنتها خلف اخوريس سنة ٢٧٩ ق م وملك سنة واحدة وقد ذكر في كتابه وجدت في قصر كرك بما معناه الشمس المحرسة المقبولة عند قفا ابن الشمس. اسمييك. وليس له ذكر اخر

إِسْتَبِيْنِيْفُوسُ - الأول * أو إسْتَبِيْنِيْفُوسُ أو إسْتَبِيْنِيْك . احد
 فراعنة مصر من الدولة السادسة والعشرين الصعيد يهوى
 ابن ثغور الذي خلعه الجيش عن ملك مصر وقتلوه رجل
 الى سورية ثم عاد الى مصر بعد قتل ساباكوملك الحبشة
 عنها وقد حبسه مومس الدولة السادسة والعشرين وقال
 مانتونيوس المورخ المشهور ان اول ملوك هذه الدولة هو
 اسْتَبِيْنِيْفُوس ملك سنة ٦٧٤ ق م وكانت مدة ملكه سبع سنين
 وخلعه نجشيمس وملك ست سنين ويلى من بعده نخارونغي
 اونكوس وكانت مدة ملكه ثمان سنين وملك بعده صاحب
 الترجمة وفي الواقع ان تاريخ هذه الدولة يتدنى من عهد
 الإسْتَبِيْنِيْفُوس وقد لقب هذا الفرعون نفسه بما معناه شمس
 محسة الى القلب . وهذا القلب مغروش مع اسوعلى عدة تماثيل
 واعنة قديمة في ثيبة وغيرها من بلاد مصر وعلى هذا
 النش كتابات تضمن شها من اخبار ملكه وقد ذكر ايضا
 في كتابات علي اعنة قديمة في الساحة الاولى من قصر كرنك
 وفي كتابات اخرى قرب فيلة سطرت هناك اما لكونه
 قدم اليها اولاده اخذ من محاجرها حجارة كثيرة لما بناء ان
 رمه من الاماكن وقد وجد في حجره بلاط قرب منف بلاطة
 كبيرة خططت باللون الاحمر تحيطها محكا لغاية قطعها
 من الصخر ونش على اقربها اسم الإسْتَبِيْنِيْفُوس . وما بقي
 من آثاره ورقة سدر مورقة من السنة العشرين للكون وهي الان
 في الفاتيكان برومية

وعاد إسْتَبِيْنِيْفُوس الى مصر وكان قد استدعاه اليها اهل
 مقاطعة الصعيد فرأها وقد بلغ منها التشويش واشتب
 وقصاد الامور ثم استتب بها الراحقولي امرها اثنا عشر ملكا
 منهم إسْتَبِيْنِيْفُوس وعرف ولاية هؤلاء الملوك بالذوديكارشيا
 فشاركهم في الامر من سنة ٦٧١ الى سنة ٦٥٦ ق م وكان
 له القسم الشمالي الغربي من مصر وهو في غربي الدلتا
 ثم استغل امره وغلب الملوك على الامر ولم تبق المملكة
 واجلى عنها الجيش وانفرد في الملك من سنة ٦٥٦ الى سنة
 ٦٤٧ وقال بعض ان انفراده كان سنة ٦٧٠ او سنة ٦٦٥
 ق م . ثم خبره وخبر سائر الفراعنة من اختلاف
 الاقوال . ما استوفينا ذكره في باب مصر من القسم

الجغرافي . وقد اسهب المورخون اليونان في ذكر هذا الفرعون
 ومناقبه حيث كان اول من اطرح عوائد بلاده القديمة
 وسهل للغرباء دخول بلاده واحسن الى القاريين
 والايونيين فانصل به كثير منهم فاعطاهم ارضا صالحة
 للحث والازدياع واتخذ منهم جنودا وجعلهم في مثلة
 الجنود المصريين ثم ولاهم تربة جماعة من ثيبان
 المصريين وتعليم لغة اليونان ليكونوا نرجاة بينهم وبين
 المصريين فصار لذلك بين الشعبين صلات ودلاقات
 تسهل بها سبل التجار الى مصر والتج اليونان الوقوف على
 كثير من اخبار مصر وتاريخها وقال هيرودوتس مامنى
 ملخصه ان الاثني عشر ملكا ساروا ذات يوم الى الهيكل ليضجوا
 ويرفعوا التقدمة الى الاله فانهم الكاهن باقناج ذهنية
 للتقدمة فدفعها اليهم وكانت احد عشر قدحا فاخذ كل
 منهم قدحه دون الإسْتَبِيْنِيْفُوس فانه كان اخرهم صفا فترج
 خوذته وكانت من النحاس ورفع بها تقدمته وكان قد ارجى ان
 من يقدم تقدمته من هؤلاء الملوك يوحاه من نحاس مفرد في
 الملك فلارأى ما كان من الإسْتَبِيْنِيْفُوس فقلوا وكادوا يوقعون
 به ثم تجددوا واستطيقوه لكشفوا سريرة فظهر لهم انه لم يبعد
 اجراء ذلك وعدلوا عن قتله على انهم ابدوه الى الآجام
 وسلموه جانبا كبيرا من ولايته واسروه الاقيماوز الارض التي
 في اليها ولا يرسل احدا من المصريين فساد ما صار اليه
 من الدل والتكيد فارسل الى بوتوبستشير هاتف لاطونة
 وهو اصدق موافق مصر فاعز الى رسوله بانه سياخذ بين
 رجال من نحاس يخرجون من البحر فوقف الإسْتَبِيْنِيْفُوس
 في تصديق الوحي الى ان قذفت الانواء اسطول قرصان
 من الايونيين والقاريين الى سواحل مصر ففرجوا اليها
 وطفنوا يعثون فيها وكانوا متقلدين سلاحا نحاسيا فرآهم
 رجل من المصريين وراعه سلامهم وعدمه فانطلق مسرعا
 الى الإسْتَبِيْنِيْفُوس وقال له ان رجلا نحاسيين خرجوا من البحر
 وافسدوا في الساحل فابقن الإسْتَبِيْنِيْفُوس حينئذ بصدق ما
 ارجى اليه واكرم الملك القرصان ثم وعدمه بالنم الطائلة
 والطايبا الجميلة واستبدعهم على اعدائه فاجابوه وقام بامر
 ايضا اخلافة من المصريين فقاتل الملوك وتعليم على الامر

فخالف عليه مائتان مائة وعشرون ألفاً منهم ورحلوا إلى المحمية
وقيل أنهم إنما انتفضوا عليه لخالفته العادة في تغيير الخضر
المصري المقام في المواقع المصرية الجنوبية فارسل
الاستيغوث جماعة ليعصوا لهم ويهدوهم إلى الطاعة
ويطوبوا خواطرهم فعاد الرسل بالمخبة فصار الاستيغوث
في بعض اصحابه طامعا في أسفلتهم إليه فادركهم وطلق
يذكرهم بنسائهم وولدهم وبخوتهم إلى الوطن وذوي
القربى فلم يثن عن عزمهم عن التمسير وانطلقوا إلى المحمية
فأقطعهم ملكها بلاداً واسعة عرفت ببلاد الكماجر من
المصريين وعاد الاستيغوث إلى مصر وأصلح أمور المملكة
ودخلها وحالف الأتبيين وغيرهم من اليونان وكان يميل إليهم
وعلّم بنيه لغتهم ثم أذن للفرسان أن يشتروا ما كان التجارة
في بلاده وأمن السابلة وكان لا يدخل غريب بلاده من
قبله ومن دخلها من الغرباء هلك أو ضرب عليه الرق
وكان كثير التفاد إلى العبودات وكان يبي الهياكل ويجزل
الصلايا للكهنة تقريباً إليهم وشاد عدة أبنية في ثيبة وزاد في
أكرام اليونان ومصافاتهم فله أخذهم في حروبه وكان
يؤثر محالفتهم أيضاً ليكونوا نظراء له على من يخالف عليه من
المصريين ويهدوهم إذا تم ما يترقبه من هزو الفرس بلاده
أما المصريون فقد انتفضوا عليه لأكرامه الغرباء جاهلين
ما يحمله على ذلك من الأسباب وكانت ثمة ملكه في مارواه
مانيثون وهيرودوطس أربعاً وخمسين سنة وفي زمنه عاد
فن العارة إلى تقدمه في مصر على ما يستفاد من الآثار الباقية
ولم يكن هذا الفن مقدماً وتحتل عند اليونان. وما رواه
هيرودوطس من أخبار هذا الملك أنه رغب في الوقوف على
حقيقة ما يدعيه المصريون من أنهم أقدم الشعوب فأخذ
طفلين من صغاليك القوم وسلمهم إلى راعي وأمر أن يربيهما
بين الغز في حظيرة مخصوصة ولا يأذن لأحد بمخالطهما
ويترقب أول كلمة ينطقان بها ففعل الراعي ما أمره
وجعل الطفلان إلى الحظيرة قرباهما وكأهواول ما نطقا به
كلمة يكوس وتحقق الملك ذلك وبعد الاستفرا علم أن
معنى هذه اللغة بالفرحية خبز ولذلك اعترفه المصريون
للفرحين بالقدرة وفي الرابع ان الطفلين نطقا بالفرح

فاستبد به. اه. وذكر ديودوروس هذه الحكاية مع بعض
تغيير وقال إن الملك الأثيني عشر ملكاً معاً خمس عشرة
سنة محافظين على ما كان بينهم من الوثائق والعهود وأنهم
اتروا أن يدفعوا جميعاً في قبر واحد فبنوا مدفناً عظيماً مع
الشكل وأكثروا فيه من الخزف والتزيين وجعلوا له أعمدة
ضخمة صور عليها مدينة كل منهم وما يقام بها من
الاحتفالات الدينية وإن الاستيغوث غلبهم على الأمر
بعد ما ذكر من خبر الهيكل لخمس عشرة سنة من ملكهم
وقيل إن الملك سقطوا على الاستيغوث لكونه ميلاً لليونان
والثينيين فغزا أسعافاً في مصر وأصاب عتاً بضمتهم بالحواصل
ثروة جليلة فغاصبوه الشر حسداً فارسل يستمد العرب
والقاريين والايونيين فأتاه منهم مدد وقاتل حسانه وانصهر
عليهم في وقعة شديدة في ضواحي مدينة مومفسي فقتل بعضهم
ونجا الآخرون إلى ليبيا. اه. وبلاستار الاستيغوث بالأمر
شاد في منف أروقة مهيكل فشا الجنوبية وبني أرائها معلماً
للجل أتمس وكان ظهوره منتظراً وجعل أعمدة ذلك
المعلف تماثيل يبلغ ارتفاع كل منها ١٢ ذراعاً أعني ثيفا
وخسة أمتار وجعل حضرة في مدينة سائس أو الصمد
وشاد فيها أبنية حسنة وكثر عمرانها في أيامه وبذل للجنود
الغرباء الأموال وحياهم بالتم الطائلة وأسكنهم في الأرض
التي بين ثم شعبة النيل الشرقية ومدينة بوياس في مقاطعة
كان يقيم بها طائفة من الجنود المصرية وقد تقلد منها إلى
منف بعد أما سيس. ولم يكن المصريون قبلوا في بلاده
قوماً من الغرباء قبل هؤلاء الجنود ثم قاتل الاستيغوث
الشعوب الذين في جوار مصر وانصهر عليهم وهماً جمشاً
لنقص فيلبية وسورية وقد قصد منازلة تلك البلاد طمعاً
في الاستيلاء على غابات لبنان لياخذ منها خشباً لبناء
المساكن والسفن والحصول على ثروة البلاد فسار وتناول
بعض المدن واستولى عليها وأقام على مدينة أشدود وحاصرها
سبعاً وعشرين سنة وهو حصار لم يسبق له مثيل وقد انتهت
هذه الحملة في عهد ابنه نغوث الثاني وولي الاستيغوث جود
الغرباء في تلك الحملة أرفع مناصب المجدية وجعلهم في
المهمة فكان ذلك مع مكانتهم عند آبائنا على خط جنوده

بما كانا بمصماه من بمار المعز وقيل ان اسمتيغوس سلم
الطلطن الى امرأة وقطع لسانها ليعلمها من التكلم وكانوا
يعلمون ان الطلق في الانسان اكتسافي

اسمتيغوس الثاني * ويعرف ايضا باسميغس احد
فراعة مصر من الدولة السادسة والعشرين هو ابن نغز
الثاني وحفيد اسمتيغوس الاول خلف اياه سنة ٦٠٠ ق م
وتوفي عقب رجوعه من حملة على الحبشة سنة ٥٩٤ وكانت
منه ملكة بنت سنين وفي قول اخر انه ولي الملك سنة ٦٠١
ومات سنة ٥٩٥ وملك بهت ابيه ايرماس . وثبت
اسمتيغوس في مواضع اليونان ومضافاتهم وارسل
الايونيون الى مصر جماعة للوقوف على شرايع المصريين
وكانت مماثل شرايع اليونان فقدموا مصر واحسن الملك
قبولهم واظهرهم الكهنة على الشرائع والرموز . واسم هذا
الفرعون رلقه مكتوبان بالخط القديم على كثير
من الاثار وكان يلقب بما معناه شمس مصروية في القلب
ومن بناو رواق لاحدهما كل منف اخذ العرب بعد الفتح
شيئا من حجارة لبناء قلعة في القاهرة وهناك اقرض نقش
طوبى صورة اسمتيغوس محطلا لهذا البناء وقد وجد اسمه
وتاريخ ملكه على حجارة كثيرة في منف وعلى كثير من العود
والفصوص وقد اقام هذا الفرعون اسطوانة في الان في
رومية وتعرف بسلة منبرية . وفي آثار مدينة ابوتية وغيرها
كتابات ونقوش كثيرة تتضمن لها من اخبار هذا الملك
والآله ويستفاد منها ان اسم امراته كان نغوكريس وقد اثير
اليها في احدى الكتابات بما معناه «نغوكريس الالهة سيدة
الحسن عزيزة موث» . وتزوجت بنت هذا الفرعون
بأماسيس الذي اخذ الملك من اخيها وولدت له ذكرا
من اسمتيغوس وهو الثالث . وفي منه ملك المترجم خلاف
بين المورخين فقد قال هيرودوطس ويوليوس الافريقي
انه ملك ست سنين كما ذكرنا اما اوسايموس فقد قال
نفلان ماثيوس ان منه ملكة كانت سبع عشرة سنة ويؤيد
اقول الاخير ما وجد من الكتابات على الاثار القديمة *
اطلب اماسيس

اسمتيغوس الثالث * او اسمتيغوس الباماخريس
آخر فراعة مصر من الدولة السادسة والعشرين خلف اياه
اماسيس سنة ٥٦٦ وقيل سنة ٥٢٥ ق م وكانت منه ملكة سنة
اشهر وفي ايامه فتح القري بلاد مصر وكان من الامران
كبير سارفي جيش كثيف من القري الى مصر فلقبه
اسمتيغوس عند شعبة النيل البلوزية بميش من المصريين
فيو كثير من اليونان والقاريين والقي الجيشتات وصبر
المصريون وابلوا ثم انهزموا الى منف وتحصنوا بها فبعث
كبير الهم رسلا يصالحونهم فخرجوا اليهم وقتلهم فغضب
كبير وتناول المدينة منه ثم سلق اليه فاخذ الملك اسيرا
وحمله الى شوشانه هو وستة الاف من المصريين فلم يلبث
ثمان اثم بالخلافة على القري قتل

وقد ساسايشون في جديله الباماخريس او اسمتيغوس وثمة
جماعة من المورخين اما اسمه على ما في الكتابات القديمة
فباسمتيغوس كين وكان يلقب بما معناه شمس محبة القريين .
وقد ذكر بهذا اللقب في كتابة قديمة في كرك وقد انقصر
المورخون على ذكر بلوى هذا الفرعون في اسر وصبر وقد ذكر
هيرودوطس تحمله في خير معنى ملخصه ان كبير القاري
اراد ان يحسن اسمتيغوس وهو في اسر فارمان تلبس به
وبعض بنات الاعيان من المصريين لباس الرق ويجلب
ابايق الماء فرروا بالمصريين وبست الملك اما من فاخذ
المصريون بنوحون ويصيحون الا اسمتيغوس فانه اطرق
تحملا ولم يذرف دمعة ثم امر كبير ان يوح
ابن الملك والقي فتي من وجوه المصريين وفي اعانهم الاحبال
وفي اقوامهم اللحم ويقتلوا جميعا وسبب ذلك ان قضاء
القري كانوا قد قضوا باهلاك عشرة من وجوه مصر بكل
متيلمي قتل من الرسل الذين بعثوا الى المصريين في منف
فسيق الملك القتيان ولما رام المصريون نجوا وبكوا وتاحوا
اما اسمتيغوس فقبل ايضا وعصى دمعة ثم رأى بعد ذلك
شيئا كان مقربا عنه وقد سلب جميع ماله حتى الحية
الى السؤال وهو يطوف بين المصريين والقري فصاح
اسمتيغوس وبكى ودعا اليه ذلك الشيخ فاذهل الحراس
ما كان من الملك واخبروا بذلك كبير فاستغربه وارسل

من الولايات المتحدة قال لم ايضا كروس ولم لغة مخصوصة
هم ولا اللون على البلوة ويمشون بالصدوقيل ان فهم
الف مقاتل

اسيبيلي * اوهيبيبيلي. في بنت ثولاس ملك جزيرة لمنوس
من زوجة موريني حكى في مخرافاتهم ان نساء لمنوس صغرن
من الزهرة واجلن عبادهما فحفظت عليهن وجعلت راعهن
كرهه لانتطاع فنجمن بعولهن ووهيمن لبيدهم فها من
ذلك وتواطان على قتل الرجال ولم يتفخا احدا منهم في
الجزيرة اما اسيبيلي فانها انتصت قتل ايها فارسلته الى
جزيرة شيوم جعلها السوة ملكة عليهن وبعد ذلك قدم
الارغونوط الجزيرة وم سارون الى كطيفة فرأى زعيمهم
يازون هذه الملكة فحسنت في علبو ولعلها لم تكن مثله فبع
الرائحة اوشيت من تلك الملة لصوتها عن دم ايها فزيرها
يازون ستين متعما بمجسمها ثم اذنت له بالذهاب ليتم سفره
في طلب الجزيرة الذهبية فنارتها وسارولم يبطى ان افته
ميدا في حبال عشقها فاشغل بها عن اسيبيلي وعن
الاولاد الذين ايلدها فساها نكته بعدها تم علت السوة
باغذاها ايها وانه مالك في جزيرة شيوفاتقتضى عليها
وطردعها من الجزيرة فصارت واغنيات في ساحل البحر
فراها نفر من القراصن فحلبوها الى ليكورغوس ملك
ثاليا واباعوها منه فجلبا مربية لابه فانركت ذلك الطفل
ذات يوم عند شجرة وصارت تدل بعض الغرياء على عين ماء
قريبة منها ثم حادت فرأت الطفل وقد لمعت حبة ثقات
وكاد ليكورغوس يقتله لولم يشفع فيها ادرستوس ومن كان
في صحبه من الارجهين

اسيبيكس * اوهيبيكس. ومناه العرب اسفلاوس حاكم
رباعي من ثلاثة افليدس المهندس المشهور في القرن
الثالث ق م اخذ الراضيات عن استاذة بالاسكندرية
وقد ذكر صاحب كشف الظنون وقال له كتاب المطالع
ما اصله الكندي من قتل قسطا بن لوقا البعلبي حرو
نصير الدين وهو يشتغل على ثلث مقدمات وهي كيان

اسييارطيار يونس * احلب طيار يونس

يسأل البستنجوس عن سبب بكائه فاته الرسول وقال
ان سؤدك كيزر يسألك عن سبب بكائك على هذا الشئ
مع تجدك عند مرور بك بلباس الرق واخذ ابك لغاية
قتله وليس منك وبين هذا الشئ نسب. فاجابه البستنجوس
يا ابن قورش ان مصائب بيتي اعظم من ان تبكى واكث
بلوى صديقي مئي في شيوخه بالفاقة بعد ما كان بدنيا
واسعة جديرة بنرف الدموع. فاعظم كيزر هذا الجواب
واسمته قال هيرودوطس قال المصريون ان كريسوس
وسائر الذين سموا هذا القال من القرس وقوله وبكوا
وعفا كيزر عن ابن فرعون فانطلق بعض الجهد ليضمره
وكان قد قضى عليه قبل وصوله ثم قرب البستنجوس
واحسن معاملته وكاد يبعث الى ولاية مصر لولم يتم
بالخاطرة في الخالفة عليه واستطاعت ثقت لديه امره فامر
ان يشرب دم ثور فشره ومات على الفور

اسيميس * هو البستنجوس الثاني

اسوبوس * هو نسات اسوبوس الاديب الباحث في
اللغات نبغ في القرن الخامس عشر بفرنيكونها وكانت وفاته
سنة ١٥٤٠ انتما مدرسة لغات القديمة في السابج وله
شروح وحواش على دوسينس وشرح على مجموعة اشعار
وله قصيدة صغيرة وهو اول من نشر تاليف بوليبيوس
وديدوروس الصقلي ورسائل القديس غريغوريوس
النازيقي والقديس باسيليوس

اسوبوس * هو حوا اسوبوس طبيب ولد بالبلاطية سنة
١٥٥٦ وتوفي في هيدلبرغ سنة ١٥٩٦ طبع عدة مقالات
لايفراط وكتاب المجربات السبيلية وله شروح على تاليف
سينكا وفرونتينوس ومكروبيوس

اسورانيوس * اوهيسورانيوس. قال سكوتياتون هو
ابن الاعوان الاول سكن صور واخترع بناء الاكلوخ
بالقصص واستعمال ورق السدر وبعد وفاته مثله اولاده
باواع التجارة وقطع الخشب وعبدوها وجعلوا له اعيادا
كانا يقيمونها في كل عام

اسوروكاس * قبيلة هندية امريكية في ولاية مسوري

أبشالوم * وسماه ابراهيم ولد داود الي (ع) من معكة بنت تكمي ملك جشور ٢ ص ٢٠٤ كان ملج الصورة طويل الشعر حسن السيرة مدحوا وكان له اخت من امه تسي ثامار بديعة الحسن تعشقا امنون بن داود اخوهما من ايها واخله حبها واحبال عليها فانقضها فامتهن من لذلك ابشالوم واغمر لاجله الموت ودعا به ذلك بستين الى ليلة اقامتها في بعل حاصور عدد جبل افرايم في ايان جرجانم وارسله بقدو بعد ان تلغ منه الخمر فغلبا وانطلقا سارا خوته الى اورشليم ونجا ابشالوم الى جشور فاقام بها ثلث سنين عند جدته تلماي وكان داود (ع) يوتر ابشالوم بالمحبة على سائر واه وكان يود ان يعود اليه ولما علم برباب بان الملك راض عن ابنه عل على ارجاعه فاذن له داود بالعودة الى اورشليم فعاد واستقر ثمة ستين لا يراه ابو ثم اصطحب براب امره عند ابو وادخله عليه فقبله واخذ بعد ذلك ابشالوم يستعمل الشعب عن ابو اليه رغبة ان يخلط اباه لانه بات كبير وله بعد موت امنون وكلاب وكان داود يوتر اختلاف سليمان (ع) وسائر ابشالوم الى جشور ودعا الناس الى التيام باهم وكانت مخالفته على ابو لارب سنين من عودته الى اورشليم فصارواه يوسفوس واما بلغ داود اتصال الشعب بابنه فرمى اورشليم فاناما ابشالوم وتبع عرش ابو ثم دنل على سراريه وكن عسرا على مرأى من الشعب وذلك بشيرة اخيوتل واثار تلوي اخيوتل ايضا ان يسير في اترابيه للتفر به وخاله في ذلك حوشاي وكان امينا ببعي داود (ع) فاقتاد ابشالوم الى مشيرة حوشاي واضاع الفرصة فاجع الى داود جيش عظيم وخرج اليه في عسكرة اثل الجيشان في وعر اترابيه وانجالت الرمة عن انهبام ابشالوم تطلب اليه على بقل فدخل به الليل تحت اغصان بقله فتهلج شعره بفصونها ومراجل من تحتها واخبر بذلك براب فاخذ ثلاثة سهام ونهجا في قلب ابشالوم واحاط به عشرة غلمان ليواب فقتلوه ثم حملوه وطرحوه في جب عظيم

واقاموا عليه رحمة واخبر داود (ع) بقتله فانزعج وصعد الى طية الباب ويكي وهو يقول ليتني كمت فذاك يا ابشالوم يا ابني وكان قتله سنة ١٠٣٠ ق م وفي وادي يوشافاط الى الجنوب الشرقي من القدس قبة يزعمون انها قبر ابشالوم أبشالون * او اكيل . سياسي ديناري ولد في سيلد سنة ١١٢٨ وولي اسقفية رسكند ثم صار رئيس اساقفة لوند ثم صار الاسقف الاول في الديناركة واستوزره ولد مار اول ثم كانت الرابع ومن اعماله انه رم مدينة دتاريك وسع مدينة كوتيناغن وكان عارفا بكنوت المجدي وقد انقذ الديناركة من تعديات لصوص البلطيق وانصرفت سنة ١١٨٤ على دوق بومانيا وكانت وفاته سنة ١٢٠١ وخاله وعصاه الاسقفان مخوفان الى الان وكان ناضلا ثريا عالما درس في مدرسة باريس العالي واصاب من الشهرة ما يستحق ابصان * هو الخامن من قضاة اسرائيل وهو من بيت لحم زابون ولي القضاء بعد يحتاج سبع سنين وذلك من سنة ١١٨٢ الى سنة ١١٧٥ ق م وفي قول اخر من سنة ١٢٢٧ الى سنة ١٢٣٠ ق م وكان له ثلثون ابنا وثلثون ابنة وقد زعم بعضهم انه نفس بوعوز المذكور في سفر راعوث وهو قول ضعيف وخلته ابون الزباني وذكره ابن الوردي ومناه ابصن وقال انه من سبط يهوذا وانه توفي بعد موسى بثلاثمائة واربع وخمسين سنة فتكون وفاته سنة ١٢٢١ ق م ابضعة بن هادي كرب * هو احد بني معدي كرب بن وليعة بن شرحيل وهو من الملوك الاربعة رؤساء عمرو الذين لنهم الرسول (صلي) وتقدم زباد بن ليد ومعه امره ائيس بن عابس فيتم وطرقهم في محارمهم وكانوا جلوسا حول نيرانهم فانصب الاربعة وقتلوا ومشرح وخنوص وتجد وانضمت واصبت ايضا اخنم العردة وهرب من حناهم من سلم وتاد زباد بالسي والاموال ابط * او آرث . هو بتر او طرس ابط . اول فنصل لدولة نكلترا في سورية كان حازما غورا عزيزا انفس وتوفي بقرية اهدن من شمالي لبنان في ١٨ تموز من سنة ١٨٣١ وعمره خمس وستون سنة ولم يعقب ذكرا ونقلت جثته الى

يموت ودفنت بها في مقبرة المرسلين الاميركان
 وأبط # جورج أبط رئيس اساقفة كنبري من انكلترا ولد
 في غلفورد سنة ١٥٦٢ وتوفي سنة ١٦٣٣ وهما من حائل
 ترشح للكراس الكهنوتية ولم يزل يترقى فيها الى ان بلغ
 الاسقفية وكان لحاك الاول ثمة بو وقد اعد به الى ترجمة
 العهد الجديد الى الانكليزية وتقرير الاتحاد بين كيسي
 انكلترا واسكتسما وجناه هذا الملك في اخر امره لانه لم يتصل
 بعض ما امر به مما رآه غير سديد وكان هذا الاسقف
 مجهدا متمسكا بالدين وقد وقع بينه وبين لود الذي خلد
 في رئاسة اساقفته جنال وخصام وله مولدات منها تاريخ
 مذبحه وليلته

وأبط # هوموريس ابوت صغيرا خوة جورج أبط كان من
 مشاهير اهل التجارة وصار من روساء شركة الهند الشرقية
 وتقلب في المناصب وجعله الملك شارل الاول اميرا وكانت
 وفاته سنة ١٦٤٠

أيضا لوس # احد قياصرة الرومان وهو بطرس فاطمة
 أبغاخان # او آبا. هوابن هولاكون طوبون جكره ان
 احد مارك النروني المالك بعد ايوه هولاكون سنة ٦٦٣ للمنج
 المرافقة سنة ١٢٦٤ للميلاد قال ابن الوردي وملك ابغا
 البلاد التي كانت بيد ايوه في خراسان وخراسان والهم وعراق
 العرب واذربيجان وخوزستان وفارس وديار بكر والريم
 وغيرها ما ليس في الشجرة مثل هذه الاقاليم العظيمة. وفي
 ايامه ملك الظاهر بيبرس اجلاء الفتح عن سورية وكانت
 بيته وبينهم بضع وثلاثه انكسفت عن انهمهم وفي سنة ٦٧١
 للمنج سار ابغا عساكره مع درياي لحصار البيرة فعبر
 الظاهر اليهم الفرات وهزمهم وفي سنة ٦٧٢ زحف ابغا الى
 تكبار بن موسى وافصلت به عساكر الروم والفتح الجمعان
 ببلاد الكرج فانهزم تكبار ولجأ الى جبل هالك ثم استأمن
 الى ابغا فاسه وفي سنة ٦٧٥ غي الى ابغا ان الظاهر
 صاحب مصر سار الى بلاد الروم فبعث العساكر اليها
 فساروا وملك الظاهر قيسارية من تخوم بلادهم
 واستظهر عليهم ثم رحل عنها واصيب عسكره بالشد ليناغاد

القوت والعلق وثقت اكثر غيولم وانما مشهرا بهي حارم
 وبلغ الخواريغا فساق جوع المغول الى الابليستين وجاه
 بنفسه الى ساحة القتال وحين مصارع قومه ولم يرم
 عساكر الروم قتيلًا فاتهم اميرهم معين الدين سليمان
 البرهاناه وقتله ولوقع عساكر الروم وتغل كثيرا منهم ثم سار
 سنة ٦٨٠ وعبر الفرات الى الرحبة فنازلها وبعت اخاه
 منكوترين هولاكرا الى الشام فصار الفتح الى حصن وسامر
 السلطان المنصور صاحب مصر الى حصن ايضا والفتح
 الجمعان بظاهرها في رابعة الخميس رابع عشر رجب فانهزم
 الفتح هزيمة شنيعة وتبعهم المسلمون يقتلون وبأسرون وكان
 الفتح ثمانين الفا منهم خمسون الفا من المغول والباقيون كرج
 ولرين وعجم وغيرهم وبلغت الكسرة ابغا وهو على الرحبة
 فاجفل عنها معزها ومات ابغا بهذا في الحرم من سنة
 ٦٨١ اوسنة ١٢٨٢ للميلاد ويقال انه مات مسموما على يد
 وزيره الصاحب الجوني مشردوله وخلفه بين هارغون
 وكين ووساعة الفوق في اول امره وكان حازما بصيرا
 بالامور وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة وال ادهي
 توني ابغا له من الامر خمسون سنة وكان كافرا سكا
 للدماء. اه. وقد ذكر بعض ثمة الاصح ان ابغا ارسل الى
 البابا انكليسوس الرابع وبعض ملوك اوربا يستمد على
 المالك اصحاب مصر واجلهم عن سورية ومصر فرحب
 البابا برسله وعدم المساعدة وكان لويس الحادي عشر
 ملك فرنسا يبي. اليهود لعله على مصر وقد ذكر ذلك
 ايضا ابن فرات وزاد عليه قوله ان ملك ارغون حالف
 ابغا وتباعدا ان يفتخا باريته وقد حفظ لما اتارخ
 جواب البابا وهو بيته ويروى على رسالة ابغا وقد استمد
 ابغا ملوك اوربا رجاء ان يسترح بلاد سورية من
 المصريين وكان امره قد استولى عليها وحالف الصليبيين
 على الاسلام في سنة ١٢٧٤ للميلاد حضر الجميع لفته
 البابا غريغوريوس العاشر في مدينة ليجون رسل من جانب
 ابغا ارسلهم لايام عهد محالة في وبين ملوك اوربا على
 المسلمين وقيل ان البابا تمكن من تصهر عنة نفر من هولاء
 الرسل وعدم بين وفي كتاب اعمال ذلك الجميع ذكر هولاء

الرسول وانهم قبلوا في الجلسة الرابعة فذكروا هجوم ابنا على بلاد الروم وانهم يبيعون ويقتل الخائن برطانه وان مولاهم راغب في محالة ملكه اوروبا . وكتب اليها ايضا الى ابنا في ثالث اذار من السنة المذكورة يدعوه الى الصراية ويحثه بارسل ان يسل اليه قبل وفود حجة الافرنج على البلاد الشامية
ابن ابراهيم * اوابكار * راجع امير

ابن ابراهيم * قوم سكنوا مدينة كرماني غزنه لغند من بلاد مارواه المروحي كانت احدا عالم ملكها شهاب الدين الغوري سنة ٥٤٧ هـ للبحر . ذكرهم ابن الاثير . قلت هم الافغان

ابن ابراهيم * احد خصمان احشوروش ملك فارس السبعة قال احد الخلفين ان اسمه مشتق من السنسكريتية لغة الهندو الهندسة ومعناه عطية السعد وقال اخر ان ابنا وبنا وبغان وبغانا اسماء مشتقة من كلمة فارسية معناها الجمود والجمش اس ١٠٠١ و ٢١٠٢ و ٢٠٦

ابن ابراهيم * احد معلمي الكنيسة سيف كولوسي ذكره يولس الرسول في رسالته الى اهل كولوسي ونفته بالعباد الخبيث الخادم الامين للسلجكو ٧٠١ و ١٢٠٤ ويستفاد من رسالة الرسول المشار اليه الى فليبون ٢٢٠١ ان ابغراس حين مع في رومية واحله مؤسس كنيسة كولوسي او عهد اليه ان يمول تعليم الانجيل في المدين المرمية الثلث وهي كولوسي رومية ولادكية التي لم يات بها لاختفاء مسيحها وكيف دن فابغراس من معلمي كنيسة كولوسي الاولين المجتهدين وفل بعضهم انه ربما كان نفس ابغروندس الذي ذكره براس في رسالته الى اهل فلبي وان لفظة ابغراس ان هي الاخره ابغروندس على فرض كون ذلك صحيحا فان ابغروندس وابغراس اسمان لمحيين وفي اخبار التمهات ان ابغراس كان اسقف كولوسي الاولي وانه استشهد فيها

ابغروندس * ميكا كتب والصواب ابغروندس ان ابغروندس . هو رسول كنيسة فيليبي الى يولس الرسول انه مؤمن رومية بالأسعنة المالية لحاجته (في ٢٥٠٢) وقد نفعه الرسول باخيه وبالعامل معه والخادم لحاجته

يولس ياكروم وكان ابغروندس قد مرض برومية واشرف على الموت فلما شفي ارجعه اليهم وقد وم من قال انه نفس ابغراس الذي كان وتحتل صهيوسا مع يولس في خمس رومية * راجع ابغراس * وقد كان ابغروندس في بلاد اليونان او مكثونية اما ابغراس فكان في فرنجيا

ابغروندس * راجع ابغروندس

ابغروندس * امرأة مسيحية ذكرها يولس مع فليبون وارخس في رسالته الى فليبون ٢٠١ ولعلها كانت زوجة فليبون كما قال يوحنا الذهبي الفم وغيره او اخيه كما قال اخر

ابن ابراهيم * هو مجير الدين ابي بن جمال الدين محمد بن بوري ابن طنتكين خلف اياه في ولاية دمشق في شعبان من سنة ٥٢٤ هـ للبحر اوسنة ١١٢٩ الميلاد وكان صغيرا دون البلوغ تولى ترتيب دولته معين الدين ابن ملوك جت طنتكين ولم يكن له من الامر شيء ولما ولي كان انا بك زنكي مقبلا على حصار دمشق فارسل ابن واستدعى الافرنج الى نصرة ابي وبذل لم مالا جريلا ووعده ان يحضر بانجاس وياخذها ويسلمها اليهم وخوفهم من زنكي ان ملك دمشق وبلغ زنكي ان الافرنج زاحقون اليه فرفع الحصار عن البلد واحرق المراج والغوطة ونهب ما فيها ورحل الى ملكه في سنة ٥٤٢ هـ اوسنة ١١٤٨ الميلاد نازل دمشق ملك الالمان (وهو كونراد الثالث امبراطور المانيا) وهو في جيش من الصليبيين فامتنع الدمشقيون وفي سادس ربيع الاول زحف الافرنج فانسهم وراحهم فخرج اليهم اهل البلد والعسكروا قاتلهم وصبروا لم وقوي الافرنج وضعف المسلمون وتقدم ملك الالمان حتى نزل بالميدان الاخضر فابتن الناس انه ملك البلد وكان صاحب دمشق قد ارسل يستنجد سيف الدين غازي ابن انا بك زنكي فجمع عساكره واتى حصن فلما في خبر ذلك الى الافرنج رحلوا عن دمشق وكان معين الدين ابنه قد راسل ملك اورشليم وصاحبه على مائتي الف دينار وفي سنة ٥٤٩ هـ اوسنة ١١٥٤ الميلاد ملك نور الدين محمود بن زنكي دمشق من مجير الدين ابي وكان نور الدين قد داخل الاحداث من اهل البلد

في تسليها اليه ولما حاصرها سار الذين داخلهم وسلموا اليه
 البلد من الباب الشرقي فلكه وحصر مجير الدين في القلعة
 وراسله في تسليها وبذل له انقطاعا منه مدينة حص
 وعدة قري له ولجنه فسار مجير الدين الى حص وارسل
 الى اهل دمشق ان يهزموا الفتنه فانتفض عليهم من اجل
 ذلك نور الدين واخذ منه مدينة حص وعرضه معها
 بالس فلم يرض بذلك وسار الى العراق واقام ببغداد
 وليقى بها دارا بالقرب من الخاوية وتوفي بها فافترست
 بهيچ الدولة السلجوقية من الشام والبلاد القريبة . عن
 الكامل والروضتين

أبقا * هو ابنا خان

أبقراط * او بقراط او ابوقرطاس او هو قرطاس . اسم لمكة
 رجال ذكروا في تواريخ اليونان القديمة ومنهم ابقرطاس ملك
 جبلا من جزيرة صقلية عاش في سنة ٤٩٨ ق م . وابقرطاس
 الاثيني معاصر ديموسثينيس عاش في حدود سنة ٤٢٤ ق م .
 وابقرطاس اللندوني وجد في حدود سنة ٤١١ ق م . وابقرطاس
 النهمومي احد الحكماء الفياغوريين نفع في حدود سنة ٤٦٠
 ق م . ويعرف بهذا الاسم جماعة من الاطباء وم الاستليون
 المنسوبون الى اسقليوس واسكولاب معبود الطب ومنهم
 ابقرطاس الاول جذ ابقرطاس الثاني ابي الطب المشهور واشهر في
 القرن السادس والخامس ق م . وابقرطاس الثالث الطبيب
 نفع في القرن الرابع ق م . وابقرطاس الرابع قال جالينوس من
 حليد ابقرطاس اشهر اشهر في القرن الرابع ق م وقيل انه
 كان من اطباء زوجة اسکندر المقدوني . وابقرطاس الخامس
 والسادس والسابع اطباء لا يعرف في من اخبارهم . وابقرطاس
 الثامن اشهر في اواسط القرن الرابع للميلاد بالطب
 البيطري وطب بعض مصنفاته في باريس سنة ١٥٣٠
 مترجمة الى اللاتينية وطبع ايضا اصلها اليوناني
 اما ابو الطب ابقرطاس الثاني المكى ايضا يربس الاطباء والرجل
 الالهي والعجوبة الطليعة فقد ولد مجير في كوس المعروفة عند
 العرب بقوه وهي من الارخيل اليوناني في السنة الاولى من
 اولمبيادة الثمانين المائنة سنة ٤٦٠ ق م على ما ذكر

وقرأ ابقرطاس على جده ابقرطاس الاول وابيه هرقلئدس الذي
 كان فنيا يقال طبيا ماهرا وقد نسب اليه بعضهم رسالتين
 في الكسور وفي الفواصل احصيا بين مولفات ابنه وقدم
 ابقرطاسها في صباه واخذ بها عن ايروديكوس وسلفوروس
 وهو طبيب مشهور ونخرج على حريجهما السنسلي وقال
 بعض انه مع ذيومرطس الحكيم الشهير واخذه معه ورحل
 الى الاقطار في طلب المعارف والفرج في الطب متقدبا

ثم إلى بلاد اتيكه

وحكي أن ارتكر رئيس أرسل إلى اقراط يدعو إليه وأنفذ إليه الهدايا الجليلة فامتنع من قبولها وقال للرسول قل لسيدك أن عندي ما احتاج إليه من قوت وكساء ومبيت وإن عرق النفس تمنعني من قبول هذا القربى ومساعدة الإبراهيم أبناء اليونان. فعاد إلى سيدك بذلك الجواب فغضب عند سماعه وأرسل إلى أهل كوس أن يسلموا إليه اقراط البحري. ولو عدم باحراق مدينتهم وأهلكهم أن أبوا ما هم فخرؤا من وعدهم ورفضوا طلبه وقد كذب بعض المحتقين من الحكاية كما كذبوا وجود اقراط في اثينا أيام الطاعون وقالوا أنه لو وجد هناك حقيقة لذكر في كتابه المعروف بالإيديميا أي الأمراض الراضة شيئا من علامات ذلك الوباء. ولو كان هناك لما خفي عنه وليس في ذلك الكتاب من العلامات ما ذكره ثوقيديدس

وذكر أن أهل أيديرة حدثوا أن ديمترطس حكيم المشهور أتى بخل في عقله لمرض في جسمه لأنه خالف عادته فكان يخرج في كل ليلة من باب البلد إلى المقابر ولعله كان يلقط عظام الموتى مشتغلاً بالتشريح وزادهم تشبها بظنهم أنه كان دائم الضحك مما كساهه قريطس الفيلسوف الذي كان دائم البكاء. أما هو فكان يضحك من العالم ازدراء به فاستدعى إليه اقراط فأتاهم وعاد ديمترطس فوجدوا مشتغلاً بتشريح بعض الحيوانات فنفث على يسرهما فاعطاه الأيديرون وأثابوا عليه وبذلوا له عرضاً فامتنع من قبولها وقال لم لقد استوفيت أجري بلقا حكم الناس الذي وهم فيما زعم من اختلال عقله

وزعم بعض كتاب الحرب أن اقراط سكن مدينة حص ودرس في بستان قرب دمشق كثيراً ما دخلوا سراط باقراط فتنسوا إلى هذا محاكاة اليونان عن ذلك وبالعكس ومن ذلك ما نقله بعضهم وهو أن أفلبون أو فلبون (هو بوليون) صاحب القرية كان يزعم أنه يستدل بتركيب الجسم على أخلاق النفس فأراد تلامذة اقراط أن يتحصى فصوروا صورة اقراط ثم نهضوا بها وكانت اليونان تحكم الصورة بحيث يجعلونها تحاكي الوجه في كثير أمره وقليله لآدم

بجسده زمانه وضرب جل اهتمامه إلى الفضل من الطب وبعثت شهرته وعظم أمره حتى رغب الملوك والعظماء وكبار الفلاسفة في التقرب إليه وكان يرسل ديمترطس ووزراءه ارتكر رئيس ملك فارس وفيلوبين ودينس السراقوسي وقال بعضهم أن اقراط لم يزل في حفاوة ما تم له من الشهرة بعد وفاته وكيف كان فهو سيد الشهرة عظيم الشأن وقد ذكر اليونان والعرب كثيراً من أخباره ونسبوا إليه أعمالاً في الطب أشبه بالمجازاة وهي وإن كانت ما يتوقف في تصديقه كثيراً إلى عظم شأنه في الأفكار. فقد حكي أن بردكاس ملك مكذوبة أصابته حتى شديداً أعت جماعته من الأطباء فاستدعى إليه اقراط فأتاه ونظر في داءه فظهر له أنه مبتلى بسحق فيلأزوجه أياه أو حظيته وأظهر على ذلك أبا بردكاس وحمله على إعطائه تلك المجازاة فكانت في الدواء الشافي وقد اختلفت صور الرواية في هذه الحكاية وذكر أمانوس في تاريخ سورية حكاية مماثلها منسوبة إلى الطبيب أبراستراتس طبيب الملك سلوقس نيكاتور ونسب إلى ابن سينا أيضاً مثل ذلك وقد ذكر في ترجمته

وروي أنه قد اشترى في اثينا طاعون جارف عذب انتساب حرب يولوبوسية أضرب كثيراً بأهل اتيكه وهلك يوحى خمسهم وإن ذلك الوباء كان قد حل أولاً بإيليريا والبلاد التي في جوارها فاستدعى ملوكها اقراط إليهم فأبى واستغفر الرسل عن كيفية اتجاه الريح في تلك البلاد فأخبروه فحدث أنه يسير إلى اثينا فأتاها وكان من الأمر ما حدث وطلق يجرض أهلها على نشر الزهور العطرية وإيقاد البيران في شوارع المدينة وكان قد لاج له أن الحذادين وغيرهم من تقتفي بهم إيقاد النار فلما يصابون بالطاعون وذلك لأن في النار خاصية تطهير الهواء فنعلاً ما أمرهم به ونال الوباء من بلدهم فأتاهم له تمناً فمشوا عليه « لا تقراط مثقلاً بالحسن إليها » لأن ثوقيديدس وهو من معاصري اقراط لم يذكر في كلامه على الطاعون الذي حل بإيليريا اتيكه وقال أن ذلك الوباء ظهر من أثينية لا من إيليريا يسير إلى المشرق ثم إلى بعض ولايات فارس

كانوا يعظمون الصورة ويمجدونها فلما حضروا عند اقليمون وقف على الصورة وتاملها وامعن النظر فيها ثم قال هذا رجل يحسب الزناء وهو لا يدري من هو فقالوا كذبت هذه صورة ابقراط فقال لا بد لملي ان يصدق غاسا لوه فلما رجعا اليه قال صدق اقليمون احب الزناء ولكن امك تنفي (عن تاريخ الحكماء) والصحيح ان ابقراط ويوليون غير متعاصرين وقد نسب مثل ذلك الى سقراط ايضا وقد قال اليونان ابقراط اُمت بالهم والصواب ان سقراط مات به وذكره الاورويون من الاخبار ما لا ينصر عن هذه الحكايات . وفي ما اوردها بلاغ وهو لا يخلو من الفائدة لاشغاله على لمع من اخبار هذا الطبيب الفخري المجهولة وقد اُتم بعضهم ابقراط باحراق هيكل اسقليوس لانتلاف ما اوتاهه من اسلافه منذ قرون من الكتابات الثمينة ابتغاء ان ينرد بعرفتها وانه ابني على بعض الكتابات التي اثران ينسبها الى نفسه او يستند بها ولول من ذكر ذلك رجل يقال له اندرياس كان في مصر لتوف وثلاثمائة سنة من وفاة ابقراط الا انه قال ان ابقراط احرق هيكل كتيبة ثم تناقل الكتاب ما ذكر فاذا هم الغرض الى التعريف رغبة ان ينهأ لم جمال التنديد بابقراط فقالوا انه احرق هيكل كوس وهو ارجاف لاهالة ويؤيد ذلك ان بلانيوس المورخ ذكر احراق الواح كوس الذرية واورد سببه ولم يتعرض لذكر ابقراط فلو كان لا ابقراط في تلك الزايلة اثر لما صحت هذه المورخ ولا استطاع ان يعود هو الى وطنه ويقيم به الى اخر ايامه مخفوا باهل وطنه عزرا في جوارم وبشت كون ذلك القول ارجافا ما ذكره ادلاطون في محاولة له ساها بروتاغوراس ويستفاد من هذه المحاورة ايضا انه كان من عادة الاسطين ان يوجروا على تدريس الطب بخلاف جماعة المدرسة النيشاغورية بكونه حيث كان يُدرس في الطبوس سائر العلوم وبشت ما ذكرين تدريسهم في الطب ما دونه المروخون من معانيجهم المحسة واكتشافاتهم المنة في فن التشريح المنسوبة الى فيثاغوراس وبعض تلامذته كدوكيذس واكليمون وبوسانياس ولاسيما اميلد وكلس

وقبل البحث في طب ابقراط وماله من المحسنات في هذا الفن نذكر ما كان عليه الطب من قبله توطئة للكلام عليه ونورد قبل ذلك ايضا ما قاله فيه سخي خلية في كشف الظنون قال اول من شاع عنه الطب اسقليوس عاش طما مطا اربعين سنة من عمره وخلفه سابين ما مر في في الطب وعهده اليها الا يعلما الطب الا لاولادها واهل بيته وعهد الى من ياتي بعده كذلك وقال ثابت كان في جميع المهور لا سليل ير اثنا عشر الف تلميذ وانه كان يعلم مشاهة وكان الاسطين يولثون صناعة الطب الى ان تقضمض الامر في اله ' غا على ابقراط ورأى ان اهل بيته وشجته قد ملوا ولم يامن ان يتخذ الصناعة فاجدا بتأليف الكتب على جهة الامجاز قال علي بن رضوان كان الطب قبل ابقراط خفيرة بكتريا الا ياء للابناء وكان في اهل بيت واحد منسوب الى اسقليوس وهذا اسم ملك بعض الله تعالى يعلم الناس الطب او اسم قوة لله سبحانه وتعالى علمت الناس الطب وكيف كان فحوارول من علم صناعة الطب ونسب المعلم اليه على عادة العامة في نسبة المعلم ابا وكان ملوك اليونان والعطاء منهم ولم يكونوا يكتفون غيرهم من تعلم الطب وكان تعليم ابناءهم بالحفاطة بلا تدوين وما احتاجوا تدوينه دونوه بالخبر لا يقيم سوام فيفسر ذلك الفخر الاب لابن وكان الطب في الملوك والزهاد فقط بقصدون والاحسان الى الناس من غير اجرة ولم يزل ذلك الى ان نشأ ابقراط وهو من اهل قوه (كوس) ودمقراط (ذيقوتريطس) من اهل اديرة وكانا متعاصرين اما دمقراط فنزهد واما ابقراط فعمد الى تدوين الطب باغراض في الكتب خوفا على فضياه وكان له ولدان تاسيبا لس (تساوس) ودراخون وتلميذ وهو قولوبوس (بوليبوس) فعملهم ووضع عهدا وناموسا ووصية عرف منها جميع ما يحتاج اليه الطبيب في نلس من الكتب المولدة في الطب اما نسبة انشاء الطب الى ابقراط فمقروسة لان صناعة الطب عرفت في اليونان قبله بزمان مديسوكاوت اكثر انحاء المتقدمين يشاطرون بها ويمجد ذلك ما ذكره بعض المحققين من اخبار ذيقوتريطس لا يدري معارضه انية

وما أتت الخارج من ان فيها غوراس انشأ في كروثية من
اطاليا مدرسة تقدمت ابراط بقوم مائة سنة وكان
من أهم ما يدرس بها الطب والطبيعات ومدرسة كية التي
ضامت مدرسة كوس ان لم تزل فاقها ومن تلامذتها
أكثر تياس الذي مر في الطب واشهر بصناعة الخارج وأقام
بفارس سبع عشرة سنة طبيباً للملكها

أما كية ابراط باني الطب فهي مجرد تعظيمه لكونه اصلح في
هذه الصناعة وحسن الاقتراض كونه واضعاً ومنشئها ولم
تكن في زمانه متصرفة على الكمية كما زعم بعض فان الحكماء
كانوا يشتغلون بها وقد مارسها ايضا جماعة عرفوا بالاطباء
المشتغلين لجورلاهم في اسوار اليونان واطاليا وقد وجد ابراط
في الجمع حضور اليونان وأكثرها تقدماً في العلوم وهو عصر
أما كساغوراس وذو قمرطس وسفراط وافلاطون وزينون
وسركس وثوقيديدس وإيفريدوس وأرسطو تانس
وقيدياس وزركسيس وبراسوس فلا بد من ان يكون الطب
قد اصاب من القدم وتحتل ما نال سائر العلوم والفنون
بعد انه اهلها بالنظر الى حفظ الحيوة . ومن ذهب
الى ان ابراط وأجمع الطب قال ان هذه الصناعة كانت من
قبله مزيج شديدة وخرافات لا قبلها القتل السليم وأنه أي
ابراط هماً للطب منزلة رفيعة وجعله من العلوم الراهنة
الأشبه لا يصح الظن ان الفياغوريين وغيرهم من الفلاسفة
الاطباء تشاغلو بالمشعوذة والشعوذة والاحتيال في الطب
والاطباء منهم زلتوا فيه نظراً بحث بصير . وما قال ابراط
في كتابه المعروف بالثب القديم من انه لا يجوز لاحد ان
يبني الطب على قياس مقترض وإن للطب حقائق يبغي
التمويل عليها يستد ان ربما كان الحكماء قد ساروا في
الطب سيرهم في العلوم الرياضية فوضوه على قواعد
مقترضة من شأنها ابتاع الخلل في حقائقه حالة كونه ما
ينتهي التجربة والاخبار

وكان الاطباء من قبله يقولون بوجود أربعة امزجة في جسم
الانسان وهي الحار والبارد والياس والرطب وان وقوع الخلل
في موازنة هذه الامزجة هو سبب الامراض فلما جاء ابراط
ناقض هذا القول في كتابه المذكور انقلب الى انه لم يدع به وضع

الطب وذكر في هذا الكتاب ايضا اصول تلك الصناعة
وانها تنجم التجربة التي صدرت في أول امرها عن ايسر
الملاحظات وقال ان بين الطب والغذاء صلة قريبة وإن
الطب صادر عن الملاحظات الراهنة على الغذاء
واصلاحه وان لاصلاح الغذاء عكسه تأثيراً عظيماً بالاجسام
وتدافعت حال الطب القديم بكتابين لاسقليبي كوس وكية
كتيباً قبل مولد ابراط وهما كتاب الحكم الكيدية وكتاب
مقدمة علم الطب فاما الاول فقد قد وثبت ابراط في
مولفاه شيئاً منه وأما الثاني فوجوده ويظن ان ابراط
الاول جد المترجم انشاء وان شاء بعضه ويستفاد منها ان
صناعة الطب لم تكن قبل ابراط في ادنى الدرجات كما
يزعم وإن ما ادخر اجناده من كينوز هذا العلم في هيكل
بكوس هماً له تحصيله يدانه تفضلع منه بالاختيار والممارسة
وقد ظهر للباحثين ان اسقليبي كوس كانوا يعملون في
فهم على الانذار الطبي وينبوا في ذلك حتى ان المتأخرين
لم يزيدوا على ما ذكره من دلائل الامراض شيئاً لاجرم
ان ذلك تنجم اختيار واستقراء طولي بن جعلها هيلا الاطباء
قاعدة عليهم وقد عول اطباء كية على الاختيار ايضا واعندوا
بمراقبة ما يطرأ على العلل من الاعراض في أثناء المرض الا انهم
خالقوا اطباء كوس بما كانوا يستنجون من مراقبتهم فانهم
كان من دأبهم ملاحظة علامات المرض وما يميز بعضها عن
بعض من الاشارات واحسنوا في وصف المحوادث الطارئة
على الامراض غير انهم كانوا يزعمون ان في كل علامة
دليلاً على مرض مستقل فكان عدم ان الامراض بعدد
تلك الدلائل وتوعدت علاجاتهم وادويةهم وخطأ في ذلك
بعضهم وقال انهم تمكروا في تمييز الدليل والوجس في الباثولوجية
(دلم طبائع الامراض واسبابها واختلافاتها واثاراتها)
انواعاً ومهمة محضات وقوع في الزم والتشوش اما ابراط فقد
أخذ اخذ جماعته في التحويل على الانذار الطبي واصطلح
ذلك واتخذ شيئاً في معرفة قوى المرض واختلافاتها في خلال
المرض وكان يحسب اكثر العلل سواء في اضعاف الجسم فلم
يكن لذلك يميز بينها وذلك ما اذاه الى افتراض علة واحدة
وبالمجمل فان اطباء كوس كانوا ينضمون الامراض كافة لشيء كالة

ان ابقراط تبع في دروس الطب تاليد السلف **والطبيب**
 الفلسفة وقرين الجسد وله الفضل في تمكنه من اتخاذ مبادئها
 الصحيحة وجعلها قواعد لطبه الجديد . وقد شد رباط العلم
 العملي بالعلم الفلسفي . وقال شلوسون ان ابقراط هو اول
 من فرق بين الطب والفلسفة وسفاد من ذلك ان ابقراط
 لم يعان الطب معاناة فيلسوف فانه جعل الاختيار قاعدة
 لدروسه نابذا عنه كل قياس عقلي وكل قاعدة لم تختبر وكان
 ينكر على فلاسفة عصره دعوى القلب ووضعهم تلك الصناعة
 على اقيسة وقواعد مفترضة من اراء وهمية على الغالب حملت
 عليها الاحكام الفلسفية وكان في زعمائه مئات من الرسائل
 لبعض الحكماء في علم الطبيعة والفسيولوجية والكيمولوجية
 (علم نظام العالم الطبيعي) فبح في كل منها منقح جديد في
 الطب فصار التوفيق بينها محالاً وكانت ادعى الى الخلط
 والابهام والشلط فاعرض عنها ابقراط وسار في منهجه وله
 الفضل في اظهار منافاه . وانكر على اكسينوفانس قوله
 بالوحدة المطلقة في الطبيعة وقال انه لو افترض الانسان
 مركبا من عنصر واحد لما شعر بالمر ولا اصاب بمرض .
 وكان يقول بوجود اربعة عناصر في الطبيعة واربعة
 اخلاط في الجسم الحيواني وفي الدم والصفراء والسوداء
 والبلغم وان الامراض جميعا تحصل من فقدان توازن بينها
 او دخول الفساد على احدها وقد ميز بين العناصر الاربعة
 والامزجة الارسة التي خطأ من قال بها في كتابه المعروف
 بالطب القديم اما قوله بالعناصر الاربعة التي عليها
 اثنائثوريزون من قبله فقد عمل على اولى منتصف اثنون
 انما نعتبرنا ان بعض ان اعمل بالاضلاط الارسة
 وجد في الفسيولوجية اثباتية فان كان ذلك فلا تصح نسبة
 ابتكاره الى ابقراط

وقد نشأ عن مذهب ابقراط في وجود الاخلاط في الجسم
 الحيواني علم مستقل تولد الامراض ونموها من قواعد ان
 الصحة متعلقة بامتزاج تلك الاخلاط وتعادلها وان امتزاجها
 بلا تعادل يحصل منه تشويش الجسم حيث تجهل الطبيعة
 في اخراج مادة المرض . وقد حسب تولد الأمراض على هذه
 الصورة ووضع لها ادواراً وفي دور عدم الانشاج ودور

فالتلخيم بقوى الاجسام خلافا لاطباء كيفة الذين كانوا
 يحسبون الامراض متنوعة وكان ين ابقراطوا التأكيد بين يون
 عظيم فافهم كانوا مكثرتين من اعطاء الادوية وهو مقل
 وقلما امر بعلاج وكثيرا ما اسك فلم يامر بشيء فكان
 الصاعدة لذلك كبرهته والاطباء يحدون به وكان طب
 ابقراط انتظاريا وهو ما يلاحظ فيه جري المرض ومجاراته
 الطبيعة ولا يؤمر فيه بعلاج الا اذا ثبتت صحته او ظهرت
 في المرض علامات سيئة

وكان اطباء كوس وكيفة يعالجون الامراض المحادة والقروح
 واستعمل بعضهم من الكتب الانطراطية ان اطباء كوة فاقوا
 اطباء كوس في المجراحة وقد وقع جدال بين ابقراط
 واكترياس ذكر جالينوس طرفا من خبره في كتابه
 المعروف بكتاب المفاصل وقال ان اكترياس
 وكثيرين من جاءوا به خطأ و ابقراط في كلامه على
 جبرالورك وقال انه اذا جبر على ما وصف ابقراط لابلث
 ان يهلك . ويظن انه وقع جدال ايضا به وبين ابقريون
 الكندي وما معاصران وقد قال شيلوسون اورليانوس في
 الرأس الثاني من كتابه في الامراض المزمنة ان ابقراط
 وابريون حسبا نزع الدم حاصلاً من انبعاثه
 وذلك اما من الاوردة على ما زعم احدهما واما منها ومن
 الشرايين على زعم الاخر . اه . وذلك ما محل بعضهم على ان
 يقول ان ابقراط لم يكن يميز بين الاوردة والشرايين وهذا
 قريب الى الصواب لانه لم يكن لابقراط معرفة جيدة بالمجموع
 الوعائي الاندمجي وكان يسمي العضلات لحا ولا يميز بين
 الاعصاب والاوردة والارصة وسها ربيت الاوردة ولم
 يصب في تركيب الانسان الداخلي فكان لذلك يقوم ان
 الذكور يتكونون في جهة الرحم اليميني والامات يتكون في
 اليسرى وقد قال بوجود زيريات التوليد في الرحم

ولا بد من ان يكون ابقراط اخذ عن دتوفير بطس في تخرج
 الحيوانات ويترن في تلك الصناعة بلازمتو ايروديكوس في
 جنائزته (دار تمرين الجسد) وكان ايروديكوس استاذ
 تمرين الجسد وبرع ايضا في ضد الجروح والتجبير . ولا يقرط
 رساله في وصف العظام وفي البجيلة صحيحة وهكذا ترى

وكان انشاء هاته المجلد بعد ابراط به قفرون وما حكي
وهو بعيد من المعجرات ان النمل كانت ثاني قفرون ابراط
فحصل فيه ثغاني النساء وبأخذن ما اقلت النمل من
الذهب والياوين به من اصطب من اطاعن بال القلاع ومات
ابراط عن ايتين طيبين وانه زوجتها بوليبوس وهو
طبيب ايضا

ولابرقراطيف وستون مولفا احسن طبعة لها الطبعة التي شرع فيها اياريس سنة ١٨٢٦ وقوبلت على ما وجد من نسخها في المكتاب العمومية وُترغ من طبعتها ١٨٦١ ولم يكن للاقدمين في اول الامواعناء بملغات ابقراط مع ما كان له من الشهرة وارتاع الشأن فكانت قليلة السخ مادرة الوجود ولم يكن بينها الا جماعه من الاغنيا وميل ان بعض ما دونه في كتيو كان ما اخضه بنسواو بلامذته لانه عبارة عن شروح وافادات ليست على ما يتقصيه المؤلف من التباسق وتعوده السلك ومضى بعد وفاته نحو ١٢٠ عاما ولم يذكر احد مجموع تأليفه فلما عاد اليونان ظاهرين من غزوة اسكدر المكروني الى بلاد فارس وانما بكون العلم من اسيا رغب الناس في اقتناء الكتب وانباء المكتاب العمومية على غط مكتبة ارططاليس ومذ حيثذ اخذ خلفاء الاسكدر يساقون الى اقتناء الكتب فراجت وكثرت نسخها. وظهر المجموع الاول للتصانيف ابقراطي في الاسكدرية الا انه لم يكن وايضا بالمرام فان من تلك التصانيف ما كان متعلقا ومنها ما كان محسوبا ومنها ما وضع عليه حواش و اضافات ومنها ما نسب اليه وهو لاملذته اولعوم من الاطباء وظهر ذلك لهلاء الاسكدرية فاهذا في تصحيح تلك التصانيف وتصحيح نسبتها الى مولايها ولم يصيبوا من ذلك الغرض ولا يزال هذا التصحيح موضوعا لبث الخدوش والعلاء. وقد قممت تأليف ابقراط الى رتب تذكر بعد ذكر ما عرفه العرب منها

قد عرف العرب أكثر كتب ابقراط واسترجعوا الى لغتنا
وكان الفضل الذي لا ينكر في ذلك ^١ تلمذة عبد الله بن
ابن الرشيد سماع الحلقاء العباسيين فانه احصى ما امكته
من كتب البلاسة التدماء ومنها بعض كتب من اكليف

انفراط واحضرم المترجمين فترجموها الى اخذ بيد ذلك
بعض الاعلام المسلمين في ترجمة ما تسلم من كتبه وشروحه
واحسانا وضعه ونسجه وما ك جدول كتب انفراط على ما
وجد في كتاب كشف الظنون

كتاب اختلاف الازمة واصلاح الاغذية
كتاب الاسباب والعلامات في الطب

کتاب استخراج المصول

كتاب اوجاع النساء من ا

مقالات الاولى فيما يعرض لمن والثانية في ما يعرض
وقت الحمل

كتاب تفسير الروحية

تتاب تقدم المعرفة في الطب وهو ثلاث مقالات ضمنه
تصريف العلامات في الازمنة الثلاثة وعرف انه اذا اخبر
بالماضي وثق به المريض فاستعمل له فيمكن بذلك علاجه
واذا عرف الحاضر قابل به ما ينفي من الادوية واذا عرف
المستقبل استعمل له جميع ما ينافي به قبل ان يجم عليه ما
لا يملح ويشرح علامات المرض في اي وقت من الاوقات المعروفة
بابن النيس

كتاب مقدمة معرفة الامراض انكسار من تغير الهواء

كتاب جراحات الرأس

كتاب حنوت الطبيب ثلاث مقالات قال جالينوس ان
بقراط امر ان هذا الكتاب اول كتاب يقرأ من كتبه واسمه
باليونانية قاطيطرون

كتاب حفظ الصحة وهو كتابه الى ابي الحسن (الطاهر وحسن) المالك
سأله ابقراط الى ان خلفت الكعبة يعني دارا ملك فارس لما
عرض في امامه للفرس والارمن وله رسالة الى اهل ابيدق
مدينة ذيقرطيس الحكم جوا عن رسالة لهم اولو لا بدعائه
وحضوره للمعاجة ذيقرطيس

کتاب طبائع اے دوران

کتاب طاب الوحي ذکر و اہم فیض کلمہ کان یقع فی قلبہ
فیستعہ فیكون کا و فہ

كتاب طيعة، لاسان وهو من الكتب التي عذرله مشغل
على مقالين في القول بطبائهم الابدان وما ذا تركب

كتاب علامات القضايا

كتاب علامات الجيران

كتاب الفصول وهو سبع مقالات ضمنه تعريف جليل الطب وقواعده وهو يحتوي على جليل ما اودعه في سائر كتبه كقدمه المعرفة وكتاب الاهوية وكتاب الامراض الحادة وكتاب الامراض الوافة المعلنون بايديها وكتاب ارجاع النساء وهو افضل الكتب الطبية لاشتماله على قوانين علمية وعملية وكان جالينوس شرحه وقال عرض ابقراط بهذا الكتاب جميع اصول الطب وذكر كتابا في باقي كتبه ثم ان الشيخ ابا القاسم عبد الرحمن بن علي المعروف بابن ابي صادق الملقب بسقراط الثاني بالغ في تحسين تلخيصه لهذا الفرح مضيفا الى ما لخصه فوائد حتى صار شرحه موسوما بأوفر الشروح . قال كان كل الاطباء راوايا يدونوا لمن بعدهم جبالا وجوامع من الاصول الا ان كتاب الفصول افضلها كلها لانه من اوجز الكتب فيه وهو احد الكتب التي لا بد لمن يريد العلم بهذه الصناعة ان يحفظها . اهـ . وله شرح اخر لعبد الله بن عبد العزيز بن موسى الديواني قال فلما كان كتاب الفصول لا يقرأ من غوامض الكتب الطبية ومع كثرة شروحها لم يبلغ احد في حل مشكلاتها بلغ الامام ابن ابي صادق فانه تعمق في المباحث للدفقة وكشف عن المشكلات العميقة الا انه لم يجعل عن تكرار وتطويل محفل اردت ابحازه وايراد المختص معه مع حذف المكررات وبسطة عمدة القول في شرح الفصول . اهـ وقد شرحه ايضا غيرهما من احاصل علماء العرب

القول الثاني اي ثاني تقدمه القول الاول

كتاب الاجتهاد وهو ثلاث مقالات الاولى في تكرر المني والثانية في تكرر الجبين والثالثة في تكون الاعضاء

كتاب الاحداث

كتاب الاخلاط ثلاث مقالات ذكر فيه حال الاخلاط كما وكما وتقدمه المعرفة بالاعراض والحيلة ولاحها

كتاب الانبان

كتاب الامراض الحادة من الكتب الاثني عشرية وهو ثلاث مقالات الاولى في تدبير الغذاء والاستفراغ فيو والثانية في

المداواة بالتحديد والقصد والمسهل والثالثة في التدبير

بالخمر وماه الصل والاستحمام

كتاب ابيديا وهو كتاب الامراض الوافة ذكر فيه كثيرا من قصص مرضى عالمهم في بارسنا وروم سبع مقالات ضمنه تعريف الامراض الوافة وتدبيرها وذكراتها صفات الاول مرض واحد والثاني مرض يسمى الموتان فقال جالينوس اني وغيري من المسلمين يعلمون ان الثالثة الرابعة والخامسة والسابعة ممدسة ليست من كذا مرض اغترط وان الاولى والثالثة في الامراض الوافة واخايرة والسادسة تذكرا كرا تراط وقال ترك الناس النظر في الرابعة والخامسة والسابعة فاندست

كتاب الامراض وهو ليس من الاثني عشر

كتاب الاهوية والمياه والبلدان من الكتب الاثني عشرية وله ثلاث مقالات الاولى في تعريف امزجة البلدان وما يتولد من الامراض البلدية والثانية في تعريف امزجة المياه وفصول السنة وما يتولد من الامراض والثالثة في كيفية التحذرها بولاد الامراض البلدية

كتاب الايمان فسر جالينوس

كتاب البثور وهو خمس وعشرون قضية

كتاب البول

كتاب الجرجاج

كتاب الحصى المحرق

كتاب الحنك

كتاب سيلان الدم

كتاب العهد ويعرف ايضا بكتاب الايمان وضمة للفتلن ولين يعلمونه ايضا ليعيدوا به وان لا يتخذوا ما شرطه عليهم فيو وان بقي في ذلك من الصناعة من الوراثة الى الاذاعة

كتاب العين من البدن

كتاب الغذاء اربع مقالات يستفاد منه حال واسباب مبادئ الاخلاط اعني حال الاعانة واسبابها

كتاب العدد

كتاب العصد والنجاة

كتاب قسمة الانسان على مزاج السنة كتبه الى انه لا يمرض

(أوكتاويس) قصص ملك الروم

كتاب القلب

كتاب الكبر والسر وهو ثلاث مقالات ببعض كما يحتاج اليه

الطبيب في هذا الفن

كتاب الحصى

كتاب المولودين لسة أشهر وأخر في المولودين لثلاثة أشهر

كشفت مانت الانسان

كتاب الطبع

مدخل في الطب

كتاب امراض الالمى ذكرها الجوس في شرح مقدمة المعرفة

عن هذا الكتاب انه يزعم على من طعن ان الله يكون

سبب مرض من الامراض

ال 11 "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

ر ت ت

ر ت ت

او با راطا "حصة" ردة نير سب

و قد كتبت "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

الزفة الاولى من مصنفات اراط. كتاب الطب المتقدم.

كتاب الاطباء كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

من ربه في الايديا والاولا ريس الزفة كذا كذا كذا

في امراض العاده. كتاب الاموية في المياه والاداس.

كتاب حركات الارض. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب الالتهابات. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب النارس. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

الزفة الثانية من كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب في امراض الانسان كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

الزفة الثالثة وهي مصنفات اراط. كتاب

مقدمة علم الطب الكتاب الاول من مقدمة اراط

الزفة الرابعة وهي مصنفات اراط. كتاب

كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب الاموية. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب انصافه. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب الطحال البياض. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

من مولفه في الامراض. كتاب المولودين لسة أشهر.

كتاب الاول من احياء البشر

الزفة الخامسة. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

والرابع والخامس والسادس والسابع من مولفه في الامراض

الزفة السادسة. كتاب حايوت الطبيب. كتاب الاخلاص.

كتاب استعمال السوائل

الزفة السابعة. كتاب في القيوم. وربما كان للوقاس

كتاب الفوليد. كتاب طبعة الاطعام. الكتاب الرابع

من مولفه في الامراض كتاب امراض العذارى.

كتاب العقم

الزفة الثامنة. وفي رسائل في معرفة الصل او في التعرف

امروى اليه الذرة. وفيها كتبها كتبها كتبها

اولى وسبها. كتاب القلب. كتاب الاطعمة. كتاب

الاسم. الكتاب الثاني من مقدمة "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

و ت ت ت

الزفة التاسعة. وفي رسائل وشروح لم يذكرها الماخذون

المتقدمون. كتاب الطيب. كتاب في حسن الذرة.

كتاب الاطباء. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

او "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب في الامراض. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب حال الامراض. كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

الزفة العاشرة. وفي مقدمة كتاب "ما في ربه" الزده طريس (ديتريس) المات

كتاب في الصول والمراحمات. كتاب الاول من

موايد الاراض ومن كتب الامراض

الزفة الحادية عشرة. وفي حطب ورسائل متعة

وفيها اختلج بين الامراض من الامراض من الامراض

وقد اصبحت من الامراض من الامراض من الامراض

الزفة الثانية عشرة. وفي حطب ورسائل متعة

وفيها اختلج بين الامراض من الامراض من الامراض

وقد اصبحت من الامراض من الامراض من الامراض

الزفة الثالثة عشرة. وفي حطب ورسائل متعة

وفيها اختلج بين الامراض من الامراض من الامراض

وقد اصبحت من الامراض من الامراض من الامراض

الزفة الرابعة عشرة. وفي حطب ورسائل متعة

وفيها اختلج بين الامراض من الامراض من الامراض

وله بقي منها غير الذي ائتم عنه تلكه اربانوس . وقد روى استوبوس جملا من حكمه وعلمه نقلها من مولفات اربانوس التي فقدت وقيل انه لم يدون شيئا من اراءه كسائر حكماء عصره وانصر على تعليلها مشافهة

ابن كتيبي * طائفة من اللوكرين * اطلب لوكريه ج

ابن * هو جان غودفروي ابل الجيولوجي المخطوط ولد في زوليفو من بروسا سنة ١٧٦٤ وتوفي في زوريج سنة ١٨٢٠ درس الطب أولا واقام بسويسرا سنة ١٨٠١ وله عدة مولفات مفيدة للسائح الجيولوجي . منها دليل السائح في سويسرا على ائتم وانفع المطالب . وكتاب في وصف اهل الجبال بسويسرا واخر في حال الارض في جوف جبال الالب . وله اراء في تركيب الكفة وادوارها

أبلانكورت * اطلب أبلانكورت

أبليس * قائد سراقوسي ارسله ابل وطنه في اسطول من ستين سفينة لمائة اثميين غارسي في كورسيكا وفي من جزائرم وخرج اليها وافسد فيها ثم استولى على جزيرة اينايا وفي اليه وعاد الى سراقوسة بالاسراء والغنائم وكان ذلك على ما ذكر ديودوروس الصقلي في منتصف القرن الخامس ق م

أبليس * اشهر المصورين اليونان ولد بجزيرة كوس وقيل بانفس او بكونون . نبغ في حدود سنة ٢٢٢ ق م . اخذ التصوير عن ابيزيس الانيسي وقيل عن بيبولس وصار له عند اسكندر الكبير في حظرون وارمه في مصر ثم اتصل ببطلبيوس ولم يرض عليه . لم يقتل فيمكن ان يمرض ما يصنع على الناس ويخلص وراه سائر مصنفه الى اقبال الناس فيه وقد حكى ان اسكافا عاب هذا صورة له فاصلمه ابليس فجاء الاسكاف ثاية وسره تسليم المصور هزيمة انتناده فظنق يشتد عليه تصوير الساق فخرج اليه ابليس وقال له الاسكاف لا يتجاوز العل نذهب قوله مثلاً وانظر بروتوجيس وبها متعاصران فكان الثور لابس واكر خصمه على الاعتراف له بالسبق وقد امتاز هذا المصور الشهير بالحكم التصوير والرائق فيه وكان اسكندر يحبه ويحزل

عنه بلوتينوس قوله الموت امر لطيف يجهل الناس مشهدا لم في احتفال لايم للاعياد والحرب نفسها قام باحتفال كاحتفال السرور وما جمع ذلك سوى العاب تفهيفية فكان اذا راضيا بما قدر عليك ولا تفك العناية الالهية في ما توهمه مصابا فانما سخطه مع براقصنا . آتسنا التي تحمل وتوت كلما بل الانسان الخارجى يعنى الجسد . العمل الحقيقي هو القيام بالواجب فالواجب حقيقي لاسواه والنشر ليس بشئ

ولم يتنصر ابكتيس على ما ذكر من الاختلاف بالشهوة بل امر بتجنب كل ما يدن عليها فكان يقول لا تفك ولا تختلف ولا تنظر الا اهتمام وحافظ في حركاتك واقبالك على الاعتدال والقباس فيها دليل القوة . لا تقل فقدت لعة بل قل استردتها الله . اذا كسر العهد انا جارك تقول هو حادث عادي . واذا ماتت زوجته قل هذا حكم الصيب العام فان اصابك مثل ذلك لا تفكر في غير ما قلت . لانه في طريقك وضاعف في الكبريتك فان وقتك قد دنا وعا قبل تدعى

وما خالف في ابكتيس الرواقين انه حسب الانسان مئودا . براجمانه لا فنيه منها زلة غيره وقال ان لا تفكر البشر جميعا عينين فاختر منها الحسى ان اخاك اخوك ولو اناك بضرر فانظر اليه بالعين الخدابة واكرم اباك سواء كان صالما او ملالما فالشريعة تترك باكرامه غير مشروطة ان يكون صالحا . وقال على الحكم في السياسة ان يتجنب المداخلة متصرا على تعليم انما عليه وجعل نفسه قدوة فيها واوصى بتجنب المباشرة والثلث ولو كان في الامور الجيدة . واه انقل في جملة الفلسفة الرواقية الزهدية . وانه للإنسانية . وكيف كانت فعليه في الاستخفاف بالالم وعدم المبالاة به في التقاد والزهد والامال بالموت قوي مماثل تعاليم الصراية غير انها دونها اكثرها لم تأمر بالرحمة والشفقة اما قوله الاله والالمة فيعني به الاله الرواقية المادى او العلة التي توسع في تعريفها * اطلب رواقيون * واما قوله الساية الالهية فيعني به القدر

وزعم بعض ان ابكتيس مولفات عديدة وقد فقدت كتاباته

الها وكان بين المسيحيين في قرنتية خلاف وانشقاق اقرأ
١٢: ١ و١٢: ١٦ و١٢: ١٦ واصاب ابلوس شهرة ضاهت شهرة
بولس وبطرس اقرأ ١٢: ١٦ وذكر في رسالة بولس الى
تيمس ١٤: ١٦ وفيها يامر بولس تيمس بجهده وزيناس
الماموسي للسفر واستناد من ذلك انه اي ابلوس كان
وقعت في كريت عند تيمس وقال ايرونيس ان ابلوس
لبث في كريت الى ان انتهى الانشقاق في قرنتية على يد
بولس فعاد اليها واقام بها اسقفا وقيل انه صار اسقف
دوراس او كلوفون او بونون في فريجيا او قيسارية

أبلون * اطلب ابلون

أبلونيوس * اطلب ابلونيوس

أبلي * لاموتي فرناوي ولد سنة ١٦٠٢ ودخل الكهنوتية
فارتق رتبة الاسقفية واقام اسقفا على رودون في سنة ١٦٦١
وله عدة مؤلفات منها تاريخ مار منصور بولس

أبليكون * احد الحكماء المساة اصحاب ارسططاليس وهو
من جربة تيمس كانت وفاته في حدود سنة ٨٥ ق هو كان
مولما بجميع الكتب لا ينف من اقتنائها بالسرقة وقد
جمع تاليف ارسططاليس وثيوفريطس وكان قد مضى
عليها زمن طويل وهي جملة اومفتودة واصلح هذه التاليف
وانشأ في انما مكتبة جليلة تلقها سيلاً الروماني الى رومية

أبلياناريوس * اطلب ابلياناريوس

أبليون * اراقته ظهر في القرن الثاني للميلاد وم ينسبون
الى اباس صاحب بدعتهم * راجع ابلس

أبلن * جوزف ابلن كجاري فرناوي ولد سنة ١٨١٤
بولاية دوس وتوفي سنة ١٨٥٢ قرأ في مدرسة المعادن
واخذ الاجازة بالبراعة صار اساتذا بها وجعل سنة ١٨٤٥
مدير معمل الخنز في سفة وفي سنة ١٨٤٧ اخترع طريقة
سيلة للحصول على مركبات متألورة بواسطة اليوسه وقد
الف بعضهم كتابا في ترجمته واعماله العلمية

أبلنغ * هو كريستوف دانيال ابلنغ عالم جرمان في ولد بقرب

صلبه ولا يسمح لسواه ان يصوره وقيل ان الاسكندر وجهه
جاريته كياسة وكان ابلس قد تمسكتا وهو يصورها ومن
احسن صوره صورة الاسكندر وفي يد صاحقة صورة الزهرة
اناذ يوسفي غير تامة ولم يبرأ أحد من يمسك على ثنيتها صورة
التمبة وهذه الصور جميعا من احسن وايضا ما صنعت يداه
ولما اتصل ببطليموس اتهمه ان يفسد المصور حسدا بمرامه
على بطليموس فحبس وكاد يوسم بقلته ثم نجيا وعاد الى وطنه
ولا يعرف مكان وفاته ولا حقيقة زمانها

واباس * رجل من المسيحيين الأول سلم عليه بولس في رسالته
الى اهل رومية ١٠: ١٦ وقعه بالمرتكب في المسح قال
اوريجينس انه نفس ابلوس وذلك وم وقد عرف ان اسم
ابلس كان كثيرا عند اليهود وفي تقاليد الكنيسة ان ابلس
كان احدا الثلاثة السبعين وكان اسقفا زيميرا واسقف هرقليا
واباس * مبتدع ظهر في القرن الثاني للميلاد وكان من تلامذة
مركيون * اطلب مركيون * وقد خالف استاذة بكونه
قال بوجود علة واحدة وفي الاله الصالح اشترك معها علة ثانية
وفي الاله الشرير خالتي هذا العالم وان المسح اتخذ جسدا
حقيقيا ليس من مريم العذراء ولا من زرع بشري بل من
جوهري ساوي وانه بعد قيامته تحول جسدا الى اربعة العناصر
التي تركيب منها وهي التي تكون العالم منها ايضا وان المسح
عاد الى العالم منها كان قدومه موافق في سائر تعاليمه استاذة
مركيون وهي تلامذته ابلين

أبلودوروس * اسم لعدد رجال يميز منهم نسبة كل منهم
الى وطنه * اطلب ابلودوروس

أبلوس * يهودي من الاسكندرية كان فصيحيا حافظا
عارفا بالكتب قدم افسس سنة ٥٤ للميلاد وطقن بجاهر
فيما لجمع فلما سمع اكيلا وريسكلا اخذاه اليها وعرضا عليه
النصرانية فتصغر ثم سار الى اخائية فكتب الاخوة الى
التلاميذ بمحضوهم على قبوله فلما حل بها اخذ بمجادل اليهود
ويهمهم جهرآ مينان يسوع هو المسيح اع ١٨: ٢٤ الى ٢٨
ثم رحل الى قرنتية فسق بها ما كان بولس قد غرسه ا
قر ٢٠: ٢٨ وسار الى افسس فحسب ٥٧ وكان بولس قد قدم

سنة ٥٧٦ وقال غيره سنة ٥٨٠ يفتاد وقيل له ابله لانه كان فيه طرف بله وقيل لانه كان في غايه الذكاء وهو من ابناء الاضداد كما قيل للاسود كافر ولابن الصفا وبني حياء الغش فيه فاضربت عن ذكره . قاله ابن خلكان

هلدسليم من هانوفر سنة ١٧٤١ واستغل باللغات والعلوم
 تضلع منها واضطلع بالخارج والبحر ووجهه الجغرافية واللغات
 الشرقية وله كتاب في تاريخ اميركا الشمالية وجغرافيتها في
 سبعة مجلدات شكر عليه مجلس الولايات المتحدة الاميركية .
 وكان كثير العناية بجغرافية اميركا وجمع زهاء عشرة الاف
 رسم من رسوم بلدانها واربعة الاف كتاب فيها وقد غلقت
 هذه الكتب والرسم الى مدرسة هارفارد العالمية . وكانت
 وفاة المبلغ في هوبورغ في ٢٠ حزيران سنة ١٨١٧

أبلنکورٹ * ہو بیٹو دو ابلنکورٹ مترجم فرماوی
محمد ولد فرما سے ۱۶۰۶ء فی بیت کھنوت و محمد
بالبر و ستاتہ و ساغر فی ہولندہ و انگلندہ ام استر فی بارس الی
سنة ۱۶۶۴ء و فیہا کانت وفاتہ و هو کاتب مکثر شہر صار
عضو فی الاکادیمیہ الفرسانیہ سنة ۱۶۳۶ء و ترجمہ تالیف
مہنتوس فیکس و تاریخ تافطس و تاریخ حروب اسکندر و
لاریانوس و تاریخ انہزام العشرۃ الاف الیونان و مولفون
و تالیف لوکیانوس و تاریخ ثوقیدیدس . و قد اشہرت
جہدہ لایعۃ الانعام جہدۃ السکال اما قلیل الضبط

أبلة البغدادية * هو ابو عبد الله محمد بن بخيار بن عبد الله المؤد المعروف بأبلة البغدادى الشاعر المشهور احد المتأخرين المجدين جمع في شعره بين الصناعة والرقه وله ديوان شعر ذكره العاد في الخريف فقال هو شاب ظريف يترا بزي الجند رقيقا سلوب الشعر حلو الصناعة رائق البراهة وكل ما ينظمه ولوانه يسير يسير والمحتوى يغنون براقات اياه ويمهاخون على نظمه المطرب ومن اياه السائرة قوله من حلة قصوة ابقه

يعرف الشوق إلى ما يكابته ولا انصيابة إلا من يعاينها
وجميع شعره حيد ومخالصه من العزل إلى المدح في نهاية
الحسن وقل من يلح فيها فإن ذلك قوله من قصيدة
فلا جد سوى وحدي بليل ولا مجد كعبد ابن الداعي
وقوله

فانقسم ابي في رلصه: وادب: وان كمال الدين في الجود واحد
وكانت وفاته على ما قال ابن الجوزي في جهادى الاوه

إلى * جان باست الى . من قواد المدافع الفرنسيين
ولد بدمروا اخر سنة ١٧٥٨ وخدم في الجندية وكان في
حروب هولندا وله يد في فتح تلك البلاد ورافق القائد
شميون ستالي ايطاليا واخذ في فتح مدينة نابولي سنة ١٧٩٩
وولي حينا وزارة الحروب عند جروم بونابرت ملك وسفاليا
سنة ١٨٠٨ وما زاده شهرة وارتقاء قدراته انفذ نابليون
الاول وبقا بجيشه الكثيف عند امهرام في روسيا باثنائه
جسراً من خشب على نهر برزينا بسرعة لامتد عليها الا
انه لقي في ذلك مشقة شديدة مات باثرها سنة ١٨١٢ وكان
قد رقي فصيل ذلك عمادة جند المدافع في الجيش الكبير
وجاه نابليون بلفس بارون ثم بلفس قونت

إبليس * اطلب روح الشر

أبلين * جان فليب ابلين موزع ولد في استراسبرج في
الآخر القرن السادس عشر وتوفي سنة ١٦٤٦ وله تأليف
بالألمانية ساه المرح الاوروني وهو في ١٢ مجلدا يتضمن
تاريخ أوروبا من سنة ١٦١٧ الى سنة ١٦٢٨ وآخر في
وصف اسوح وغير ذلك

أَبْنُ * لفظة اضافية تنوع كثيراً من الأسماء العربية وقد عرف بها مع المضاف إليها جماعة منهم فترجمهم في بابها أما الملقون فقد ترجموا في أبواب أسماهم أو كُلام أو القامح
أَبْنُ الأملدي * راجع الأملدي

ابن الأبار * هو ابو جعفر احمد بن محمد الخولاني الاندلسي
الاشعبي المعروف بابن الأبار الشاعر المشهور كان من
شعر العبد بن هباج بن محمد النخعي صاحباً بشيعة وكان
عالمًا بجميع صنّف وله في صناعة النظم الباع الأطول وله
ديوان شعره

در سوختن اُردو عیدانے - - فخریہ

من الغرام ولا ما كابدت كبدية
اغديو من زاعي رام الدنو فلم
يسطمة من غرق في الدمع مقدر
خاب العمون فوافاني على عجل
معتلاً حيث أنا من المجد
حاطيته الكاس فأشجيت مدامها
من ذلك الشب المسول والورد

وله كتاب اغتاب الكتاب وكانت وفاته سنة ٤٢٢ للهجرة
عن ابن خلكان

وابن الأبار هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن
عبدالله بن عبد الرحمن القضاعي البليسي الكاتب الشهير
الحافظ من مشيخة أهل بليسية ولد بها آخر ربيع سنة ٥٩٥هـ وكان
علامة في الحديث ولسان العرب بليغا في التيسيل والشعر
والإنشاء وكتب عن السيد أبي عبدالله بن أبي حصن بن
عبد المؤمن ببليسية ثم عن ابنه أبي زيد ثم دخل معه دار
الحرب حين تنصروا وكتب عن ابن مردنش وفتح جوفس
لكتابة العلامة وكان فوهة خلق فحش له صدر
السلطان الذي ذكرناه وأمر بلزومه حتى فاستعبه ابن الأبار
بألف رقة اليوساء اغتاب الكتاب واستنفع قيوه بابه
المنصهر فغضب السلطان له وأعادته إلى الكتابة ولما توفي رقة
المنصهر إلى حضور مجلس فكان يبري طوبى في مباحته
ويستصغر في مداركه ويحفظه بهنضيل الاندلس على ولايته
وكان لبعضهم س.

وأما إلى مكان فاستمر به من سيرة في بعض الأيام
ذكر مولد الواثق بالله وسأل عنه الله - فاستمر فطالعه
ابن الأبار فاتهم جوقع المكروه للدولة والبرص بها كما كان
اعلمه يشتمون عليه فتقبض عليه السلطان ويصحب إلى داره
فرقت اليوساء وجمعوا إليه التي فيها رقة عجات أولها
طفي جونس خلف سمى ظلما خطبه

فامتص لذلك وأمر قتل يوم الثلاثاء الموافق عشرين لحرر
سنة ٦٥٨هـ وأحرق شلوه وسقطت مجلدات كتبه ولورق سامحه
وداويده وأحرقته معه وقيل في خير قتلوه غير ذلك بل ابن
الأبار قصيدة سينية رفعها إلى الأمير أبي زكرياء يستصرخه

لصغر الاندلس وفي غابة في الحسن قال الغبرني لولم يكن
له من الشعر غيرها لكان فيها الكفاية وله رسائل جليلة
اثبت بعضها صاحب فتح الطوب ومن تأليفه كتاب مفكر
الصفة وكتاب تحفة القادم عارض بوزاد المسافر لابي جمر
صفوان بن ادريس وكتاب لغراض البرق وكتاب معادن
الجبين في مرثي الحسين قال الغبرني في عنوان الدرزية لولم
يكن لابن الأبار غير هذا الكتاب يعني معادن الجبين لكفاه
في ارتقاء درجته وطو منصبه ومو زيته وقد شهدت بالشهد
حيث كان قتلها فيا يقال ظلما

ابن أبي أسامة * هو الشيخ الاجل ابو الحسن علي بن احمد
ابن الحسن بن أبي أسامة صاحب ديوان الانشاء في أيام
الخليفة الأمر بإحكام الله كانت له ربة خطرة ومثله رغبة
وبصت بالشيخ الاجل كاتب الدست الشريف ولم يكن
احد يشاركه في هذا الصنف بد يار مصر في زملو له في مصر
قيسارية وقها سنة ٥١٨هـ وتوفي في شوال سنة ٥٢٢ للهجرة
عن المصري

وابن أبي أسامة * هو الحارث بن محمد القيسي فاطمة

ابن أبي الأصم * هو ابو محمد زكريا الدين عبد العظيم بن
عبد الواحد بن ظافر بن عبدالله بن محمد بن أبي الأصم
القيرواني ثم المصري كان أمارا في الديع وشاعرا مشهورا
وله يد في القورية والقوجية ومن جمد شعره قوله

انتخب للقرى لفظا رقيقا كسبم الرياض في الاصهار
فاذا للظفر شفت عنال في قايده مثل ضوء النهار
مثلا شفت الزجاجه جسا فاختفى لونها بلون الفجار
وله تصانيف حسنة منها البرهان على اعجاز القرآن وبدائع
القرآن والوجز المنيد في الحساب والحواطر السواخ في اسرار
الفتوح يعني فواخ السور والتحرير في الديع وهو تصنيف
حسن اوصل بوانواع الديع إلى النعمين وأضاف اليها من
مستخرجاته ثلثين سلم له منها عشرون وأجرى تلك الانواع
في آي القرآن ولم يكل فيو على القل دون المقتدر ثم
نحسه وسماه تحرير التحرير وتوفي بمصر في ٢٢ شوال سنة ٦٥٤
وقد أناف على السنين

الحديث اختصره من البخاري وهو خمسمائة حديث ومختصر
في طبقات الحكماء وكان شيئا قدوة قبل كانت وفاته
سنة ٥٢٥ للهجرة وقيل سنة ٦٧٥

ابن أبي حاتم * هو ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن
يزيد بن زياد النيسابوري البجلي كان من اعيان المحدثين
الفتحات الجوالين في الاقطار سمع بخراسان والعراق والشام
والبحر وروى عنه علي بن جشاد وابو دلي الحافظ وغيرهما
وكانت وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٢٠ للهجرة . عن ياقوت

ابن أبي حازم الاسدي * اطلب بشر بن أبي حازم

ابن أبي حجة * هو ابو جعفر احمد بن محمد القرطبي الامام
الحافظ له الجمع بين الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم
وكانت وفاته سنة ٦٤٢ للهجرة

ابن أبي حنبله * هو شهاب الدين ابو العباس (ابو حنبله)
احمد بن يحيى بن ابي بكر المصري القسساني الحنفي شاعر
مشهور وكنيت مكنى وعالم مجتهد له تأليف عديدة منها
كتاب مجيى الادياء وهو كتاب ادب يجله اهل مصر
ويقتل على غزل ونسب ومدح وتأنيب وفوائد ونوادير
وكتاب حاطب الليل جمع فيه فوائد اديبة وهو مجلدات
وكان قوي البادرة له يد في البلاغة وحسن التركيب وله
خمسة دواوين في المدايح النبوية وسبع اراجيز من سبعة آلاف
بيت وكل شعر تغيب مع كثرة ومن تصانيفه كتاب طيب
الطيب وكتاب نسليه المخرين في وفاة النبيين وكتاب جوار
الاخيار في دار القرار وكتاب دفع الهمة في الصلوة على نبي
الرحمة ودان الصبا بركة انبهر الكام وجميع الحامد كرفيه
محاسن جامع دمشق وكتاب السج الجليل فيما جرى من النيل
وكتاب عنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ورسالة في
المهدد وكتاب غرائب العجايب وعجايب الغرائب وكتاب
ادب الفض وكتاب قصبات النجمل وكتاب مغناطيس الدر

الفيض رتبة على ستة قصور وهو يقتل على انواع من الادب
وكتاب مغلق الطير وكتاب مواصيل المقاطيع وكتاب
النجم في اعنة البحر وكتاب الامة الشاملة في عشرة الكلمات
وهو مرجع التاريخ في سبعة عشر مجلدا صهرا وله كتاب سنة

ابن أبي أصيبعة * هو الشيخ الجليل الطيب العالم موفى
الدين ابو العباس احمد بن قاسم بن ابي اصيبعة المخرمجي نفع في
القرن الثالث عشر الميلاد وروح في الشهرة بالدين والحق بسبب
الانباء في طبقات الاطباء وكان متفرقا بالطلب مضطلعا
بالعلوم وقد ذكر في تأليفه المذكور عونا في مراتب المتبحرين
من الاطباء المتقدمين في معرفة طبقاتهم على توالي ايامهم
ونذكر من اقوالهم شيئا من لسانهم وذكر جماعة من الفلاسفة
والحكماء ممن لم ينعاه بالطلب بورتته على خمسة ابواب الاول في
كيفية وجود صناعة الطب . الثاني في طبقات الاطباء
الذين ظهرت لهم اجزاء من صناعة الطب . الثالث في
طبقات الاطباء اليونانيين من نسل اسقليپوس . الرابع في
طبقات الاطباء اليونانيين . الخامس في طبقات الاطباء
الذين كانوا منذ زمان جالينوس او قريبا منه فجاء متضمنا
تراجم ثلاثمائة وثمانية وستين طبيا منهم ٢٢٤ عربيا وثلاثة
مغارية و٨٧ اندلسيا و٢٢ فارسية ويونانية وهو كتاب
جليل يرسل اليه ويوثق به ولم يطبع بعد يدانه قد ترجم
جانب منه الى الانكليزية وطبع في لوندرة . وكانت وفاة
ابن ابي اصيبعة سنة ٦٦٨ للهجرة وافته سنة ١٢٦١

ابن ابي بكر اليعربي * هو ابو النعمان محمد بن محمد بن محمد
ابن احمد بن سيد الناس الشيخ الناضل . . . بن ابي عمرو
ابن الحافظ ابي بكر اليعربي كان اماما محدثا حافظا فصيحاً
واد رابع عشر ذي القعدة سنة ٦٦١ للهجرة وهو من بيت علم
سمع وقرأ على جماعة وارسل الى دمشق سنة ٦٢٠ واجاز له
جماعة من الشيوخ وله كتاب عيون الاثر في فنون المغازي
والنماثل والسير والمنع الشذي في شرح الترمذي ولم
يكمله وكتاب سر اليبب يذكر الحبيب ويغ المدح وكان
ينظم الشعر وله فيه حسنات وكانت وفاته في ١١ شعبان
سنة ٧٣٤

ابن ابي الجبر * اطلب مذهب الدولة بن ابي الجبر

ابن ابي حمزة * هو الامام الحافظ المحدث ابو محمد عبد الله
ابن سعد وقيل سعد الازدي الادلي عالم مفسر له تصانيف
عديدة منها التفسير المعروف به وكتاب بنية النفوس في

كثيراً من اخبار مصر ورفعة الى الملك الناصر سنة ٧٥٧ للهجرة . وكانت وفاة ابن أبي حمزة سنة ٧٧٦ للهجرة الموافقة سنة ١٢٧٤ للميلاد

ابن أبي الحديد * هو عز الدين ابو حامد عبد الحميد ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحديد المدائني الشيعي المعتزلي الكاتب الحسن والشاعر المجيد ولد سنة ٥٨٦ للهجرة وله ديوان شعر مشهور ومن تصانيفه كتاب الفلك الدائر على المثل السائر قول انه صفة في ثلاثة عشر يوماً وله تعليق على محصل افكار المتقدمين ولها خزين من الحكماء لتكليفه للامام فخر الدين الرازي وشرح الحصول في اصول الفقه للامام الرازي ايضا وشرح كتاب نفع البلاغة في عشرين جملة . وكانت وفاته سنة ٦٥٥ للهجرة

وابن أبي الحديد * هو موفق الدين ابو المعالي احمد بن أبي الحديد شاعر ملجع الاسلوب حسن الاستنباط ولد بالمدين سنة ٥٩٠ وتوفي ببغداد سنة ٦٥٦ للهجرة وكان فقيها ادبياً فاضلاً

ابن أبي الحرّم * راجع ابراهيم الحسبي

ابن أبي الحساس * هو ابو عبد الله حسين بن أبي الحساس ابن هند بن سفيان شاعر زنجي اسود قيل كان في لسانه عجمة وقيل كان فصيحاً جود الشعر اشتراه رجل من نجد وكانت له بنت فاعجبته واعجبها وعلمت على الاجماع . وفي خلوة وخرج ذات يوم في الال وخرج في امه سود فراه مستلقياً على قفاه وهو يشد شعره أنكه عليه فانصرف عنه واخبر قومه بالخبر فدخلوا في قتله ووقعوا وقيل كان ناسج حبة ومن شعره

اشعار عبد بن الحساس قوله عند الفخار مقام الامل والورق ان كنت عبداً فافني حركاً واسود اللون اني ابيض الخلق وكانت وفاته في حدود سنة ٤٠٠ للهجرة

ابن أبي الحسين * هو سعيد بن يوسف بن أبي الحسين كان له مكانة في الدولة الحفصية وروى في النزهة ولما بولع الواثق يحيى بن المستنصر الحفصي في ذي الحجة سنة ٦٧٩ للهجرة كان هو الفاعل بامره ولم يزل على ذلك الى ان نكبه

الواثق وادال منه بابي الحسن الخضر الفاطمي وكان ابن أبي الحسين مزاحماً له منافساً لما كان من تقديمه فاغرى بوابي الحسن السلطان ورفعة في ما لو تفتيش على ابن أبي الحسين لسته اشهر من دولته ووكل ابا زيد بن أبي الاعلام بمصادرته على المال واعانته ولم يزل يستفرج منه حتى ادعى الاملاق واستخف فخلع ثم ضرب فادعى موتنا من ماله عند قوم فأتوه ثم دل بعض مواليه على ذخيرة بداره دفينة فاستخرج منها زهاء سقاة الف دينار فلم يقبل بعدها مقالة وبسط عليه العذاب الى ان هلك في ذي الحجة سنة ٦٧٦ ودفن شقي بحيث لم يعرف مدفنه واستبد أبو الحسن الخضر على الدولة . عن ابن خلدون

ابن أبي حصينة * هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار شاعر مجيد كان مقرراً عند آل مرداس بجلب وجعله نصر بن ابي صالح اميراً فصار يجلس مع الامراء ويخطب بالامير . وتوفي سنة ٥٠٠ للهجرة وله ديوان شعر معروف وقد ذكره ياقوت في معجمه غير مرة ولورد جملاً من اشعاره ومن ذلك قوله

ولما التفتينا للوداع وطرفنا

وطرفي بيتان الصبا والوجد

بكت لوطاً اربطاً فعاضت مداسي

عقفاً فصار لكل في نحرها عقدا

ابن أبي حفص * اطلب ابو محمد عبد الواحد الحفصي

ابن أبي حفصة * اطلب ابو جعفر الحفصي

وابن أبي حفصة * اطلب مروان بن أبي حفصة

ابن أبي الحقيق * هو سلام اليهودي وكثيره ابرافع وهو من خير قيل كان يتسبب في اذى الرسول (صلم) واصحابه ويحزب عليهم فاستأذن الخرج الرسول في قتله وخرج منهم ثمانية رجال في منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلث الهجرة وقد ما خبر فقتل ابن أبي الحقيق وعادى الى الرسول (صلم)

ابن أبي حمزة * هو محمد بن مروان بن خطاب من

من رواية الحديث ذكره ابن الصلاح وقال ما اغرر فرسان
ابن أبي الخير * هو أبو الطيب رشيد الدولة فضل الله بن
علي وقيل بن يحيى المذياني كان في أول أمره عطاشاً يهودياً
منطلياً حاملاً الذكر ثم ساعدته الأقدار فصار طبيب
خداً به محمد بن أرغون ملك التتر وعظم شأنه وصار من
كبار الأمراء وكثرت أمواله ووزنت بعد تكميته فكانت
الف ألف دينار وكان متفلسفاً لما هلك خداً به سنة ٧١٦
أقره أبوه أبو سعيد على مكانته ثم أعماه الأمير جويان بالله
غنى خداً به بالمدارة فقتله وأحرق شلوه وأخذ ماله وجواهره
وذلك سنة ٧١٨ للهجرة فاختلف في طويفه فقيل كان خيراً
حسن الجاسوسة أنه أظهر الشفقة على أهل الرحمة وسعى في حق
دعائهم يوم حاصره خداً به وقيل أنه كان يتبع أعداءه
صالحين كانوا أوفسة وقال ابن خلدون أنه كان مقدماً في
العلوم وسرياً في الغاية وله تاريخ جمع فيه أخبار التتار إنسابهم
وقبائلهم وكتبه مشجراً

ابن أبي ديوس * هو عثمان بن أبي ديوس كان أبوه
آخر خلفاء بني عبد المومن بمراكش ولما قتل سنة ٦٥٩
(الصواب سنة ٦٦٧ للهجرة) وافترق بنوه وتقلوا في الأرض
لحق منهم عثمان بشرق الأندلس وتول على صاحب برشلونة
النصراني فاحسن تكريمه ووجد هناك اعتاباً معه السيد
أبي زيد في مشاير من أيلة العدو وكان لم يهلك مكان
وجاه لترويع أبيهم السيد أبي زيد عن ديه إلى دينهم فاستقبلوا
في مساعة قريبهم هذا المرافد وخطبوا له عن صاحب
برشلونة خطباً وافق ذلك حصول مرغ بن صابر بن
عسكر شيخ الجوارير من بني ذئاب في قبضة أسره وكان قد
أسره القرزي من أهل صفية بنوحي طرابلس سنة ٦٨٢
وباعه من أهل برشلوة فاشتراه صاحبها وأقام عنه أسيراً
إلى أن نزع إليه عثمان بن أبي ديوس هذا وشهر بطلب حق
الدعوة الموحدية وأمل الظفر في القاصية لبعدهما عن
الحامية فغبر البحر إلى طرابلس وكان من حظوظ كرامته
عند صاحب برشلونة أنه أطلق له مرغ بن صابر وعنده له
حظاً معة على مشايرهم وجزيرة أساطيل وشعباً بالمدن

ابن أبي الدم * هو القاضي شهاب الدين أبو يحيى إبراهيم
ابن عبد الله بن عبد الممن بن علي بن محمد القاضي الحموي
المشهور بابن أبي الدم ولي قضاء حماة وسار إلى بغداد
رسولاً وتوفي بحماة سنة ٦٤٢ للهجرة وله كتاب في الفرق
الاسلامية وله كتاب المظفر في التاريخ وهو كبير في سنة
مجلدات يختص بالملة الاسلامية وقال ابن خلكان كتاب
المظفر للظفر بالله أبي بكر محمد بن مسلمة من ملوك
الاندلس وأصلها اثنا وله فتاوى وكتيب في ادب القاضي
على مذهب القاضي وغير ذلك

وابن أبي الدم * كاتب يهودي ذكره المنري في الكلام على
حماة له بمصر فقال كان أحد كتاب الانشاع في أيام الخليفة
الحاكم وتولى ابن خيران الديوان وقيل عنه أنه وسع بين
السطور في كتاب كتبه إلى الخليفة وهذه مكانة الأعلى إلى
الأدنى فلما حضر وانكر عليه ألقى بين السطور والسطر سطراً
ماسباً للنظر والمعنى من غير أن يظهر ذلك ففعا به

ابن أبي الدنيا * رجل ذكره ياقوت في معجم البلدان غير
مرغ مستشهداً بقوله وذكر له كتاباً ويستفاد من ذلك أنه
كان مورخاً وجغرافياً وقد جاء اسمه في بعض الأماكن من
المعجم محرراً

أبو أبي الدنيا * هو الأمام حافظ أبو بكر عبد الله بن محمد
ابن عبد بن سيار بن قيس القرشي أو القشيري مولى بني
الرشيد و... وقال ابن خلكان أنه ينسب إلى الواس

بald وكان يردب المعتضد بالله والمعتز بالله وكان له عليه
كل يوم ١٥ ديناراً وكتب اليها
ان حق التأديب حق النبي عند اهل الجاهل واهل المروءة
واحق الانام ان يعرفوا ذلك ويرعوه اهل بيت النبوة
وكان ثقة حافظاً روى عنه جماعة كثيرة وقيل انه كان
يروي عن محمد بن اسحق الطائي وهو كذاب لا يركن اليه
وتصانيف ابن ابي الدنيا كثيرة منها كتاب اخبار القصور
وكتاب الفرج بعد الشدة وكتاب حسن الظن بالله وهي
مختصر محذوف الاسناد وله تخریجات وكتب في ذم محمد
وذم الغصب وذم النجبة وذم الملاهي وكتاب في فضل
رمضان وآخر في قضاء الحاجات وكتاب في الاخوان وكتاب
في اصلاح المال وآخر في الاموال وآخر في البعث والنشور
وكتاب في النواصب وآخر في التوكل وله كتاب العلم وكتاب
الذكر وكتاب الصحاب وكتاب التكر وكتاب في الغيب
والصبر وآخر في الصمت وآخر في العزاء والصبر وكتاب
في القناعة وكتاب في المرض والكوارث في الحديث
وكتاب في الوجد وآخر في اليقين وآخر في محاسن النفس
وكتاب في مصائد الشيطان وآخر في مكائده وكتاب ماه
المكتسب في زراعة الذهب وآخر في من عاش بعد موت
الاربعة وكتاب في مناقب عباس وآخر في مناقب المجن
وغير ذلك وكتب وفاته بغداد في جمادى الاولى سنة ٢٨١
وقيل سنة ٢٨٢ للهجرة

ابن ابي دؤاد هو القاضي ابو عبد الله احمد بن ابي دؤاد
فرج بن جرير بن مالك بن عبد هند الايادي يرتفع نسبه
الى ابياد بن زرار بن معد بن عدنان كان معروفاً بالمروءة
والعصبية وله مع المعتصم في ذلك اخبار مأثورة وقيل ان
اصله من قرية بفسرين اخبره معه انه الى الشام فحسب في
طلب العلم وخاصة الفقه والكلام قال ابو العلاء ما رايت
رئيساً قط اضع ولا انطق من ابن ابي دؤاد وكان شاعراً محبداً
فصيحاً بليغاً وكان يقول ثلاثة ينبغي ان يحار العلماء ولاة
العدل والاخوان فمن استغنى بالعلماء اهلك دينه ومن
استغنى بالولاة اهلك ديناه ومن استغنى بالاخوان اهلك
مروءته واورد ابن خلكان جملاً من اخباره في المروءة وهي

ما لا يحتمل المقام ذكره وقيل لم يكن احد اطوع من المعتصم
لا بن ابي دؤاد وكان اتصاله بالمأمون في حدود سنة ٢٠٤
للهجرة فلما احتضر المأمون اسند وصيته الى المعتصم وقال
فيها وابو عبد الله احمد بن ابي دؤاد لا يبارك وتخت مشيراً
في كل امرك ولما ولي المعتصم اخلافة جعل ابن ابي دؤاد
قاضي القضاة ولما ولي الواثق بالله حصلت حال ابن ابي
دؤاد عنه ولما تولي المتوكل فخرج وذهب شقة الامين فقلد
المتوكل ولحق محمد بن احمد القضاء فلم يحسن السيرة
فحفظ المتوكل على ابن ابي دؤاد ولحقه وقبض ضيعاتها
واملاكها وكانت اصاحبه بالمالح لست خلوت من
جمادى الاخرة سنة ٢٢٢ وتوفي بهذا الداء في المحرم سنة ٢٤٠
وكان فاضلاً من القائل لادب من ابي بلد كانوا وكان
قدم منهم جماعة يعولهم ويؤويهم وكانت له محاسن كثيرة
وقد مدحه جماعة من الشعراء ومنهم ابو تمام الغساني ومن
قوله فيو

لقد استمساري كل دهر محاسن احمد بن ابي دؤاد
وما سافرت في الافاق الا ومن جيلك رايتني وزادني
ومدحه ايضا بقصيدة المشهورة التي مطلعها
ارأيت ابي سواقب وخشود عنت لنا بين اللوى فزود
ومنها
واذا اراد الله نشر فضله طويت اناج لسان حدود
لولا اشتغال النار فيما جاورت

ما كان يعرف طيب عرف العود
وكان منه وبين الوزير ابن الرثاء منافسة وشجاعة
الشعراء ابن الرثاء بسبعين بيتاً فقال ابن ابي دؤاد
احسن من سبعين بيتاً هما جمعك معاهن في بيت
ما احوج الملتالي مشرقة تفصل عه وضرا الزرست
وكان ابن ابي دؤاد من كبار المعتزلة امتحن احمد بن حنبل
والزعم بالقول بخلف القرآن وقال ابن الاثير كانت وفاة
ابن ابي دؤاد بعد اصابته بالوباء من رين ومما كان داعية
الى القول بخلف القرآن وغيره من مذاهب المعتزلة راخذ
ذلك عن بشر المريسي وقيل انه رجع عن ذلك قبل موته
ابن ابي دؤاد الحسيني * ادالب ابو بكر الحسيني

ابن أبي دينار * اطلب محمد بن أبي القاسم الرعي

ابن أبي ذئب * هو ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب القرشي العامري المدني ويرتفع نسبه الى معد بن عدنان احد الائمة المشاهير وهو صاحب الامام مالك وكانت بينهما لغة اكدت ومودة صحيحة ولما قدم مالك على أبي جعفر المنصور سأله من بقي بالمدينة من المشيئة فقال يا امير المؤمنين ابن أبي ذئب وابن أبي سلمة وابن أبي سيرة وكان ابو قد اقي قيصر قسي يؤتممه حتى مات في حبه وتوفي ابو الحرث المذكور في سنة ٥٩ وقيل ثمان وخمسين ومائة بالكوفة ومولك في الحرم سنة ٨١ وقيل سنة ثمانين للهجرة. عن ابن خلكان

ابن أبي الربيع * هو ابو الحسن عبيد الله بن احمد المعروف بابن أبي الربيع الصفاني الاشيلي الاموي امام في الفقه توفي سنة ٦٨٨ وله شرح كتاب سيبويه ومختصر في النحو. ذكره صاحب كشف الظنون

وابن أبي الربيع * هو ابو عبد الله بن أبي الربيع القيسي الاندلسي الفرناطي قدم مصر سنة ٥١٠ او بعد ما فقرأ على جماعة من شيوخها وكان لديافته وادب ثم سافر الى باب الابواب وكان حيا سنة ٥٥٦ للهجرة

وابن أبي الربيع * هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف جمال الدين الهواري المالكي اديب فاضل كان ماصراً لابن خلكان وله شعر مقبول

ابن أبي ربيعة * اطلب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة

ابن أبي الرقاع * كاتبه اندلسي له تكملة لتاريخ ابن حبيب من سنة ٢٢٨ وهي سنة وفاته الى سنة ٢٧٥ للهجرة الموافقة سنة ٨٨٨ للميلاد ويظن انه قرأ على ابن حبيب هذا وانه انشأ هذه التكملة في حدود سنة ٨٦١ للميلاد * اطلب ابن حبيب

ابن أبي رندقة * هو ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد ابن خلف بن سليمان بن ايوب النهري الطرطوشي صاحب سراج الملوك المعروف بابن أبي رندقة الفقيه المالكي الزاهد

العام الشهير صاحب القاضي ابا الوليد الباجي بمرسلة واخذ عنه مسائل الخلاف ومع منه واجازه وقرأ الأقران عليو والحساب وطوطو وقرأ الادب على أبي محمد بن حزم باشيلية ورحل الى المشرق سنة ٤٧٦ ودخل بغداد والبصرة فتنقه هناك على ابن أبي بكر الشافعي وأبي محمد البحراني وجمع بالبصرة ابا علي التستري وسكن الشام سنة وديس بها وكان راضيا باليسر واخذ عنه الحفاظ القاضي ابو بكر بن العربي وغيره ومقام ابن أبي رندقة مشهور وكلين زاهدا عابدا متقللاً من الدنيا وله المصانيف الجليلة وتنسب اليه ما عارها

اعمل لحماذك ياربجل فالتأسي لدنياهم عملوا واذا خسر لربك زاد نقي فاقوم بلا زاد رحلوا • ومنها اذا كنت في حاجة مريلاً وانت بالجارها مفرغ فارسل باكة جلابية يوم صم اغطش ابرك ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدمم وكان مولد سنة ٤٥١ للهجرة تقريبا وتوفي بالاسكندرية في شعبان وقيل جمادى الاولى من سنة ٥٢٠ ومن تأليفه مختصر تفسير الشعالي والكتاب الكبير في مسائل الخلاف وكتاب بدع الامور محدثا فيها وشرح رساله الشيخ ابي زيد وله كتاب سراج الملوك وهو جليل في باب جمعه من سير الانبياء وآثار الاولياء وحكمة الحكماء ورتبه ترتيبا انيقا وابوابه اربعة وستون بابا وقد طبع في مصر سنة ١٢٨٩ للهجرة بنفقة الوجه اطون افندي عند روفد اهدى الامام ابن أبي رندقة هذا الكتاب الى البطائني ولي الامر بمصر يومئذ وكسب اليه

الناس يهدون على قدوم واتي أ.دي على قدرتي يهدون ما يغني واهدي الذي يبتني على الآتام والهدى ومن اقواله فيو ما ضاع امره عرف قدر نفسه. خبر الناس من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة. لا ظفر من يفر من قوي هواه ضعف حزمه ومن ظهر غيظه قل كفه. شر المال ما لا ينفع منه وافضل المال ما صين به العرض. اصلاح الرعية انفع من كثرة الجنود •

ابن أبي رُوح البحريري * شاعر ابدلي ذكره المقرئ في نغم الطيب ولم يذكر زمن ولادته ولا زمن وفاته وقال ومن

شعر لما تقرب بالمشرق

أهمل إلى الخضراء في كل موطن

حيث . . . قد ولهم

وما ذاك إلا أن جسي رضى

ولا بد من شوق الرضع إلى الأم

ابن أبي رباح * اطلب عطا بن رباح

ابن أبي زاهر * طيب عربي نفع في القرن الثامن للميلاد

وأنف في البات في حدود سنة ١٢٥ للهجرة

ابن أبي زرع * هو علي بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي

زعب المويخ الأديب نفع في القرن الرابع عشر للميلاد وله

كتاب أنيس المغرب وروض القرطاس في أخبار المغرب

وتاريخ مدينة فاس وكتاب زهر البستان في أخبار الزمان

ابن أبي الزوائد * هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن محمد

ابن أيوب بن هلال وينتهي نسبه إلى هوازب بن منصور

شاعر كان حياً في عهد المهدي العباسي في المائة الثانية

للهجرة ومن شعره وهو في بغداد يتشوق إلى المدينة

يا ابن يحيى ماذا بالك ماذا أقام قد هزمت أحميذا

فألبراعيت قد توار منها سامراً نلوز منه ملاذا

ففتك الجلود طوراً فندى وفتك الصدور والفتاحدا

فسنى الله طيبة الوبل صفا وسقى الكرخ والصراة الرذاذا

بلت لأخرى ما العين يوماً شارباً للبيد أو تباذا

ابن أبي الساج * اطلب محمد بن أبي الساج * اطلب

يوسف بن أبي الساج

ابن أبي السرور * اطلب محمد بن أبي السرور

ابن أبي سنة * اطلب أبو سعيد بن أبي سنة

ابن أبي شريف * اطلب برهان الدين إبراهيم المقدسي

واطلب كال الدين محمد المقدسي

ابن أبي الشوك * هو الامير ابو القواريس سرخاب بن بدر

ابن الجمل ابن أبي الشوك الكردي صاحب ككور

وخشيد كان شهيراً وروى أخبار وغيره من تلك البلاد كان

من امراء السلطان طغرل بك السلجوقي ثم من امراء بركيارق

ابن ملكشاه وجرى بينه وبين القراملي وهو من قبيلة سلغر

من التركمان قتال شديد وانهزم إلى الجبال وكان في قلعة

مختبئ كان يوفى من اماله مستحفظان فحدثتها نفسها بالاعتلاء

عليها وكان بها ذخيرة وامواله وقدر ما يريد على التي الف

دينار فتملكها ثم قتل احدها وبقية وارسل إلى ابن أبي الشوك

يطلب منه الامان ليسلم اليه القلعة فامته على نفسه وعلى ما

حصل بينه من اموالها فسلمها اليه وذلك سنة ٤٩٥ للهجرة ثم

غلبه بلق بن بهرام بن ارتق على حصن فهاجرة سنة ٤٩٩

وتوفي ابن أبي الشوك في شوال سنة ٥٠٠ للهجرة وكانت له

اموال وخول لاختصه وولي الامر بعد اخيه ابو منصور بن بدر

وبقيت الامارة في يده مائة وثلاثين سنة . هن ابن الاثير

ابن أبي شيبه * هو الامام ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابراهيم

ابن أبي شيبه الكوفي العباسي العالم بالحفاظ المفسر توفي سنة ٢٢٤

وقبل سنة ٢٢٥ للهجرة وله عدة تصنيف منها كتاب في

التفسير وآخره في ثواب القرآن وكتاب في علم فضائل

القرآن وكتاب كبير في الحديث جمع فيه فتاوى التابعين

واقوال الصحابة وحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) على طريقة

المحدثين بالاسناد وله مسند كبير وقد روى عن جماعة

وروى عنه كثير من . عن حمي خليفة

وابن أبي شيبه * هو محمد بن عثمان الكوفي المورخ له تاريخ

وكانت وفاته سنة ٢٩٧ للهجرة

ابن أبي صادق * هو ابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي

صادق الملقب بسقراط الثاني الشيخ الامام الطبيب المشهور

شرح كتاب الفصول لابن قراط ولخصه فاجاد واحسن

واضاف الى التلخيص فوائد جمّة وقد شرح ايضا هذا

الكتاب عبدالله بن عبد العزيز واعترف لابن أبي صادق

بالفضل فقال ان كتاب الفصول لابن قراط من غوامض

الكتب الطبية ومع كثرة شروحه لم يبلغ احد في حل

مشكلاته مبلغ الامام ابن أبي صادق فانه تعمق في المباحث

الدقيقة وكشف عن المشكلات العميقة المخ وذلك مما يفتني

لابن أبي صادق بالمهارة في الطب وطول الباع في التأليف .

وله شرح على كتاب مسائل حبيب وهو جيد أوضح
غوامض الكتاب وأحق في فوائد كثيرة وذكره صاحب
عمون الأتباع وقال له كتاب منافع الأعضاء لماليون فإنه
يؤتاه من بلاد النعم إلى الشام سنة ٦٢٢ للهجرة ولم يكن
فيها نسخة منه

ابن أبي صفرة * اطلب المذهب بن أبي صفرة

ابن أبي الصقر * هو أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن
ابن عمر المعروف بابن أبي الصقر الباصلي كان فيها شافعي
المذهب تنقل على الشيخ أبي إسحق الثبراني لكنه غلب عليه
الأدب والشعر واشتهر بولده ديوان شعر في مجلد واحد
وكان شديد العصب للطائفة الشافعية وله في الشيخ أبي
إسحق الثبراني مراثي وكان كاملاً في البلاغة والفضل
وحسن الخط وجودة الشعر ذكره أبو المعالي الخطيري في
كتاب زينة الدهر ولورده مقاطع منها

وحرة الود مالي عنكم عيوض

لا تبي ليس لي في غيركم غرض

وقد شرطت على قوم مصيهم

بأن قلبي لكم من دونهم فرضوا

ومن حديثي بكم قالوا بمرض

فقلت لأزال عني ذلك المرض

وكان قد طعن في السن فصارت وكأ على عصا فقال في ذلك
كل مرة إذا تنكرت فيه وأملته رأيت ظريفا
كنت اسمي على اثنين قوماً صرت اسمي على ثلاث ضعيفا
وله كل مقطع ملج وكانت ولادته ليلة الاثنين ثالث عشر
ذي القعدة سنة ٤٠٩ للهجرة وتوفي يوم الخميس ١٤ جمادى
الأولى سنة ٤٩٨ بواسط. قاله ابن خلكان

ابن أبي الصلت * شاعر مجيد توفي سنة ٥٢٨ للهجرة ومن
شعره بدم تليلاً

لي صديق عجت كيف استطاعت

هذه الأرض والجبال قلة

أنا أرماء مكرماً وبلي

منه ما يثقل الجبال أقل

هو مثل المذيب أكثر مرآة ولكن أسوء واجهة

ابن أبي الصيف * اطلب محمد بن اسمعيل البجلي

ابن أبي طي * اطلب يحيى بن حمزة الحلبي

ابن أبي عاصم * اطلب أبو بكر ابن أبي عاصم

ابن أبي عاصبة السلي * شاعر عربي ذكره ياقوت

وقال ومن شعره ما أنشد وهو عند معن بن زائدة باليمن

يشوق إلى المدينة

أهل ناظر من خلف غمدان مجسر

ذرى أحد ريت المدى المبرأخا

فلوات دله الياس لي وأعاني

طبيب بارو طبع العقيق شفايا

وكان الياس بن مضر قد أصابه السل فكانت العرب

تسمي السل بلاء الياس

ابن أبي العافية * هو موسى بن أبي العافية بن أبي بسل وبنت

أبي العافية بنت رثاء كانت ترجع اليهم مكاسة الظوا عن أهل

موطن بل بذكره كريب ومليحة وكانت رأسهم في المائة الثالثة

لمصالة بن حموس وموسى بن أبي العافية وكان مصالمة أكبر

قواد الجود - في نسخة ٣٠ للهجرة ضواحي المغرب

وأما صاره مضارب - من قبل تسول وتازى وكريهف

فقام بأمر العرب من ناقضه يحيى بن إدريس فلما طرد مصالمة

غزو المغرب سنة ٢٠٩ أغراه موسى بن فطرده من عمله

وعظم ملك موسى بالمغرب وثار فأس الحسن بن القاسم بن

إدريس فخرج ابن أبي العافية لثنا له وهزته فقام إلى فاس

فغدر به عامله على دعوة القرويين وأعطاه وأمكن ابن أبي

العافية من البلد فملكها ويستولى على فاس والمغرب أجمع

وأعطى الإدارة عنه وأجأهم إلى حصنهم بقلة حجر النمر ما

بلي البصر وحاصره مراراً ثم قام على حصاره قائم إيا الفخ

واستخلف على المغرب الأقصى ابنة مدين وزحف إلى تلمسان

سنة ٢١٩ فملكها ورجع إلى فاس ولما قضت دعوة الخليفة

الناصر خاطب ابن أبي العافية بالفرار فاجله وخطفه

على منابر عمله ونقض طاعة النبعة وكان من خاصة أوليائها

فسرح اليعقوب الله المهدي قائد حميد بن يصلان في العساكر
فلقه ابن أبي العافية بمص مسون واقتل فانهزم ابن أبي
العافية الى اسود واستعجها وسار حميد الى فاس ففر من بين
ابن موسى الى ابيو ثم اقتض أهل المغرب على الشيعة بعد
مهلك عبيد الله وثار احمد بن بكر الخزامي بفاس فقتل
حامد بن حمدان حامل الشيعة بها ويقت برأسه الى ابن
أبي العافية فارسله الى الناصر واسألى على المغرب فنقصه
ميسور الحضي قائد أبي القاسم الشيعي سنة ٢٢٢ هجره بمص
لكاكي او الكاكي ونقض ميسور الى فاس ونازها فاستامن
اليواهلها ثم عاد وكانت بينه وبين ابن أبي العافية حروب
اجلت عن انهزام ابن أبي العافية الى نواحي ملوية وما وراءها
من بلاد الصحراء ثم عاد الى اعماله بالمغرب فلحقها وخاطب
الناصر فامدته باسطوله فرحب اليه فاستامن ففر صاحبها
ابو العرش واعصم بارشكول غنازله وملكها عنوة سنة ٢٢٥
ثم رجع الى مدينة تكور فلحقها وقتل صاحبها وعظم امره
واصل عليه بعل محمد بن غرور ملك مغرارة وصاحب
المغرب الاوسط وبثا معا دعوى الاموية ويقت ابن أبي
العافية ابنه من فاس فنازها وملك موسى خلال ذلك
سنة ٢٢٧ وقام بالامر بينه وبينه مدين وهو

مدين بن موسى بن أبي العافية استعمله ابووه على فاس فلا
قصدها حميد قائد حميد الله المهدي فرأى ابنه وبثه
قبل ملكه الى فاس فنازها ولما مات ابووه خلفه وعنده
الناصر على اعماله بالمغرب واتصلت بينه وبينه بخير بن محمد
ثم قسد ما بينهما وقاتلا واصلح بينهما الناصر ولحق مدين
اخوه البوري فارأى من عسكر المصور سنة ٢٢٥ واقسم معه
اعمال ابيو وشاركها في ذلك اخوها ابو محمد ثم اتصل البوري
بالناصر فقعد له واكرمه فقصده اخاه بفاس وتوفي خلال
ذلك سنة ٢٤٥ ثم هلك مدين وخلفه ابو معتز فعند ذلك
التخلف على عمل اخوه مدين وفي عهده غلبت مشرقة على فاس
واعمالها وازاحها مكاسة عن نواحي المغرب وصاروا الى
مواطنهم واجاز من بني أبي العافية اسمعيل بن البوري ومحمد
ابن عبيد الله بن مدين في جماعة الى الاندلس وعادوا الى
المغرب مع واضع الجلام المصور بن أبي عامر سنة ٢٨٦ فاقترعهم باضخ

على جملهم وقلب ولكن بن زيري على المغرب الاوسط فاقصفت
يدم به ولم يزلوا في طاعة بني زيري ومظا اهرتهم وملكهم في
اغتتاب موسى بن أبي العافية الى ان ظهرت دولة المرابطين
واستولى يوسف بن تاشفين على اعمال المغرب فرحب القاسم بن
محمد ابن أبي العافية الى المرابطين واستصرخ زناة وفي عسكر
المرابطون يوادى صغير فمزمهم ثم رجع اليه يوسف بن تاشفين
فانهزم القاسم ودخل يوسف فاس عنوة واقيم حصن تسول
وقتل القاسم سنة ٤٦٢ (سنة ١٠٧٠ للميلاد) واقرضت دولة
بني أبي العافية من المغرب . هن ابن خلدون

ابن أبي عامر * هو الملك الاعظم المنصور ابو عامر محمد بن
أبي حصص عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عامر بن أبي عامر
محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري وعبد
الملك هذا هو الوافد على الاندلس مع طارق في أول
الداخلين من العرب قدمه طارق على فرقة من جنده
فقصده قرطبة (وفي كرتاية) في سلخ جبل طارق فلحقها
وأقطع قصر تركش وهو طرش من عمل الجزيرة الخضراء
مع ارضيه فكان له ولولته من بيت وكان بنو عبد الملك
يذهبون الى قرطبة للنادب فيها والفرش للخدمة في الدولة
وجرحه على ذلك الثمن ابو عامر محمد وابنه عامر اما هذا
فخطي عند السلطان محمد الاموي وعلت مائة وكتب اسمها
في السكة والطرز وكان ابو حصص عبيد الله وهو ابو المنصور
ففيها عالما حج وعاد الى الاندلس وكان جد المنصور قد
تزوج بابنة يحيى بن اسحق البصري طبيب عبد الرحمن
الثالث ووزنه وصاحب بطولوس واما ابن المنصور فبني
برية بنت الفاضل ابن برطال التميمي

وقدم ابن أبي عامر قرطبة فنادب بها وقرأ على ابي بكر بن
معاوية القرشي وابي علي الفايدي وابن القوطية وغيرهم وكان
مولما بآراء اخبار الفتح وسير الملوك والوزراء فما يولد ذلك
امل ببلوغ المراتب السامية وكانت نفسه تحته بما كان
يعده قومه مجونا ولوهاما وكان في اول امره خفيا واقعد
دكانا عند باب القصر يكتب فيه لمن يفتي له كتب من
الخدم والمرافعين للسلطان ثم ولي الكتابة بمعكة قرطبة
فتفتي منه قاضيها ابن السليم ورغب الى المحمدي الحاجب

أن يرعه من الكتابة فضل وافق أن الخليفة الحكم تقدم إلى
المصنف في انتخاب رجل يتوزره لابه عبد الرحمن
المؤيد فرغ اليوان إلى عامر فاختصه وحظي عند السيد
صحيح المؤيد وكانت من الشكس (باسكية) فجعله استاذاً
لها في ٢٢ شباط سنة ٩٦٧ للبلاد سنة ٢٥٧ للهجرة وكان
ابن أبي عامر ملج الطلبة والمختصين وكان عمره ٢٦ سنة
فصار راتبه الشهري ١٠ ديناراً وهن ابن حبان ابن أبي
عامر اقتصد دكانه عند باب القصر إلى أن طلبت السيدة
صحيح أم المؤيد من يكتب عنها فعرضها به من كانت يانس
اليو بالمجلس من شيان القصر فتمنى إلى أن كتب عنها
فاستخسرت ونهت عليه الحكم فوله قضاء بعض المواضع فظفرت
منه فجاءه فتمنى إلى الزكوة والملايك بالهيلة وتمكن له
في قلب السيد بما استأله به من الخف بالخدمة ما لم يتمكن
لفرض ولم يصرح بذلك في خدمة المصنف . اهـ . ولم يزل
صارفاً صوب مرضاة السيد صحيح اهتمامه إلى أن جعله
استاذاً لها ثم صار ناظر السكة وكتب اسمه فيها وذلك
لسبعة أشهر من دخوله القصر وطلق يستميل أكابر الدولة
اليو ويقدمهم أصراً بما كان يذل لهم من المال ويقرب
إلى السيد صحيح وغيرهم من الحرم بالثمن القيمة والمدايا
فأثمة بالأكرام على غيره وارتفع عنده من مقامه وما حكى
محمد بن الفتح مولى الخليفة أعوزه المال فأتى ابن أبي عامر لحاج
مرصع بالمجهر يستقرض منه مالا على أن يكون الجاهل بها عليه
فامر ابن أبي عامر أحد الخدام أن يزن له ثقل ذلك الجاهل مالا
ويدفعه اليو فاعظم ذلك ابن الفتح وأذهله مروءة ابن أبي
عامر فوافقه على المودة وكان بعد ذلك من أشد الناس
تمسكاً بربادته وفرط ابن أبي عامر في بذل المال رجاء أن
يحلف الناس له فاستهلك مال الدولة وسعى يوفي ذلك
بعض الخاسرين فاستدعاه الخليفة اليو وأمر بحاجته
فاستعان ببعض اصحابه وأخذ منه ما فوض من المال فظفرت
أماعة وارتفعت عند الخليفة مكانة وفي كانون الأول من
سنة ٩٦٨ للبلاد (سنة ٢٥٨ للهجرة) ترقى إلى الزكوة
والملايك ثم ولي قضاء أشبيلية وميلة ولازمه . . .
الرحمن وصار الأمير هشام ولي الهداية . . .

توزر سنة ٩٧٠ للبلاد ثم صار رئيس الشرطة بقرطبة سنة
٩٧٢ وهكذا ١٣٠ في المرتبة المجبة ولم يكن له من العمر
غير ٢١ سنة وأبقى بالرفافة قصراً فكان يانس اليو
بالمجلس في جماعة من أعيان البلد وأكابر الدولة فينتز
القرص ليزيد مكانته عند ارتعاه ثم ولأه الحكم قضاء
قضاة المغرب وإرسلة إلى معسكر فيو وكانت الحرب قائمة ثم
على ساق بين الأمويين والفاطمين بكتب في ذلك إلى غالب
أمير الجند ولوعز اليوان بسلح الحياي عامر أمر الأموال
فاحسن ثم السيرة وإسعال ورواه الجند والقواد وانصل
بأمره الغرب ورواه الأمير بما أقامه معه بعد ذلك نغما
جليلاً وعاد مع غالب إلى قرطبة سنة ٩٧٤ وتولى بهامر ابه
ثم اتدبه الحكم للقيام بالدعوة إلى ابه هشام والبيعة له سنة
٩٧٦ للبلاد فلا ترقى الحكم على فائق وجوده رئيساً خصيان
القصر على تولية المغيرة ثم هشام على أن يكون هشام ولي
عنه وداخل المصنف الحاجب في ذلك فوطأها على تكل
وانشد ابن أبي عامر في جماعة من الجند إلى المغيرة وتقدم اليو
في أهلاكه فصار واهله بما كان من البيعة لهشام فخرج المغيرة
وأظهر الخضوع وسأل ابن أبي عامر مثلاً أن يعف عن
سفك دمه فرق له وكتب إلى المصنف بمخضوع المغيرة فلم
يرض بذلك وراجع ابن أبي عامر في قتله فإرسل اليو نفرأ
من الجند فامانوه خفاً وأدعوه مدفناً احتفرو له في حجرته
وسدوا عليه الأبواب وولي هشام فقام بأمر المصنف وابن
أبي عامر وعلى هذا على رفع المكس عن الزيت فالت اليو
العامة ثم عن له أن يترك الصفاة خصيان القصر فحمل
المصنف على ذلك فكهم وأخرجهم من القصر . وفي آخر
شباط سنة ٩٧٧ جعله المصنف على جيش وسرجه لفرض
الفرغ فقصده قلعة الحامة (لوس مانيوس) وكانت من
أمنع قلاع وأمير الحامي فازالها واستولى على راضها واكتصه
وعاد إلى قرطبة في آخر نيسان بكبر من الأسرار وشاع
ذكره بين الجند فزاد ميلاً إليه بما فرق فيهم من الأموال
وتمكن له في قلوبهم وحادوا وعزوا وكان كلما ارتفع شأنه انشط
شأن المصنف ثم استدان بنال على المصنف وسعى إليه بما
مكن منها الرزقة ثم . . . ابن أبي عامر غار باقي أيامه من العام

المذكور واتصل به غالب فبازالاً حياً قلعة ميلة وملكاها وعاد عنها بالسبي والغنائم ووثق ببعضها الوداد وتعاهدا على مناقضة المصنف وعاد ابن أبي عامر إلى قرطبة وولي أمانة البلد بدلاً من ابن المصنف فاحسن الصورة وضبط الامر وكان من صرامته في انفاذ الاحكام ان ابنة اقترفت جرماً فامر بحملها فجلد وماتت في اثر ذلك . ثم رفع الحجاب عن بصيرة المصنف فرأى ان ابن أبي عامر يناظره فارسل الى غالب يستعين بوجهه ويخطب ابنته اسماء لابنه عثمان فتأخبر بذلك الى ابن أبي عامر فارسل فوراً الى غالب يذكر له ان للمصنف بالقرنرب اليورا ذمياً وأنه كاد له بذلك كذباً عظيماً وأنه كره بما بينهما من الايمان والهدوء ويخطبهم ابنته فاجابه غالب الى ذلك وعقد له على ابنته ثم اتفقا بطليطلة وساراً معاً في السراكر الى سبتكة فلما قلعن في ريشها وعاد ابن أبي عامر فلقب بذي الوزاريين وصار راتبه الشهري ثمانين ديناراً وكان زفاف اسماء طويلاً عظيماً انصرفت فيه النفقات وكما من مال الخليفة . ثم نكح ابن أبي عامر المصنف واعتقله هو واهل بيته سنة ٢٧٨ للميلاد وصادره بالمال وشدد عليه واستغفر في معتقله خمس سنين بماني العناء ومات فيه فقيل مات خفاً وقيل بل سم وزعموا ان ابن أبي عامر انما كان يشدد على المصنف جرماً لما اكرمه طوي من قتل الميرة غلاماً . وولي ابن أبي عامر مكان المصنف فصار صاحب الحمل والعدو والنقض والابرار وكان للحكم خزنة كتب عظيمة جمعها مالا يكاد يحصى ويوصف كثرة ونفاً من الكتب وقيل انها كانت اربعاً مائة الف مجلد وكان جماعة من العلماء يناقضون ابن أبي عامر فتوهم فيه فساد الاعقاد فبعد الى مرضاتهم وبثرة نفسه ما اتهم به فاستدعي نفرأ منهم الى دار الكتب وقدم اليهم في شخص الكتب واتلاف ما لا يطيب لهم منها ففعلوا وحرقوا جانباً منها وكان يتشاركهم في العمل اظهاراً لصحة ايمانهم ثم طفق يستسلم اليوافعا مراتهم وأخذوا يبدونهم لما تله ذلك صرف عاينته الى حجر هشام يستبد بالامر فبني في شرقي قرطبة على النهر الكبير مدينة جديدة سماها الزاهرة وشاد بها قصراً عظيماً جعله مقاماً له ولاهل الدولة ونقل الى هذه المدينة

خزائن المال والسلاح ولحقه في التجار ووجوه الناس فانتصت المدينة واتصلت بأرباض قرطبة ثم سور الزاهرة وفي قصر الخلافة وحدث عليها ولوعد من يدنو من القصر باللقاب الاليم وإقام بالزهرامعونا وإرساداً يعقلون اليها خيار الخليفة وشدد عليه في الحجر ومنع الناس من ذكر اسمه ثم استدعي اليه اهل العدو من رجال زناته والذين ارتد منهم جنداً واصطلم اليها وعرف عرفاس صنهاجة ومغراوي وبني يمز وبني برزال ومكاسة وغيرهم واتخذ جنداً من النصارى وبذل لهم الاموال فكانوا رعاة له وظهروا في رجل العرب واستطعم عن مراتهم فخلاله الحجو من المناظرين واستبد بالامر ثم أقصد ما بينه وبين غالب فاستعان عليه بمصنف ابن احمد بن علي بن حمدون قائد الشيعة فحزب بينها وحروب اكثفت عن قتل غالب وانهمزم قومه سنة ٢٧٠ للهجرة و٢٨١ للميلاد وفي هذه السنة غزا بلاد ليون وكانوا قد ظاهروا غالباً عليه فقصدهم وعلى مقدمته عبدالله بن عبد العزيز الاموي الملقب بالبحر الهاس فحاصر سمورة وامتنعت عليه فصبها فدمر قراها ودمر في جهة منها نحو الف قرية كثيرة البيع والادبار وقتل من اهلها زهاء اربعة الاف وصي نحو ذلك من النساء ثم تحالف على قتاله زهير الثالث وغرسة ابن فرنندز صاحب قسطنطينة وملك تواردة وخرجوا جميعاً اليه في جهة الجنوب الشرقي من سمقة فزهم واستولى على سمقة . فخرجوا كثيراً من اهلها وجردها ثم قصد ليون فخرج عليه تاراد واهلها المسلمون والنجار والى المضارب فخرج ابن أبي عامر وبعث معنوه عن راسه وجمع فوق التراب فاستغزت المسلمين ناحية وكرروا على اعطاهم مستعينين فزهم وهو طارد واهلها يواب المدينة قال ابن خلدون واشفق ابن أبي عامر في بلاد ردمير (رامير) وغزاه مراراً وحاصر في سمورة ثم في ليون بعد ان زحف الى غرسة بن فردند (فرنندز) صاحب البلة (الاق) وتظاهر معه ملك الشكس ففعلوا ثم تظاهر مع ردمير وزحفوا جميعاً للقائه ببلنت مأكس (سمقة) فزهم واتفعا عليهم وخرجوا وتظاهروا بالجلالة بردمير وخرج عليه ابن عمه برمند (برمود الثاني) بن اردون (أردونيو الثالث) واقترب امرهم

رجع ردم إلى طاعة ابن أبي عامر سنة ٢٧٤ للهجرة . اه .
ولما عاد ابن أبي عامر إلى قرطبة نعد على سير الملك وأمر
أن يجتمع إليه الملوك وتسعى بالحاجب المنصور ونفذت الكتب
والخايطات والأمر بأمر باسمه وأمر بالعداء على المناير عقب
العداء الخليفة ولم يبق لمهام من رسوم اختلاف غير العداء
على المناير وكتب اسمه في السكة والطرز وأمر الوزراء
والأمراء بتعجيله كما قبلون يد الخليفة وفي خلال ذلك
كتب جعفر بن أحمد بن علي بن حمدون قائد الفيلة
واستعان طليو بن عبد الودود وابن جمهور وابن ذي
اللون فقتله سنة ٢٨٢ وكان جعفر قد ظاهر على قتل غالب
واشتبهت في غلبته فتنة بعد مصروف ابن أبي عامر عنها
وخرج برمودة على أمير سنة ٢٨٢ للبلاد وقتلا فاستصرخ
رأب وابن أبي عامر واتفق على الطاعة ومات رأب فاستقرت
أمنه على طاعة المسلمين ثم أجمع المجالفة على تولية برمودة
فكتب إلى المنصور بالطاعة فأرسل إليه السأكرو وعهد
له على سمورة وليون وما اتصل بها من أعمال غلبية إلى
البحر الأخضر فكان عامله وأقام في بلاده جماعة من جد
المسلمين وفي سنة ٢٨٥ غزا ابن أبي عامر كتالونية وقاتل
الكونت بوزل وهزمه وبلغ برشلونة في أول تموز من السنة
المدكورة فزارها وأتبعها عدة وأكثر القتل في جندما
وأهلها وسبي نساءها ودمرها وهي الثالثة والعشرون من
غزواته وقال ابن الخطيب إن اتهم ابن أبي عامر برشلونة
كان في منتصف صفر سنة ٢٧٥ للهجرة . اه . ثم أرسل في السنة
المدكورة جيشا إلى المغرب قدم عليه أسكنه لقصده ابن كيون
القائم في المغرب بالدعوة الخاليفة فأسأ من ابن كيون إلى
قائد ابن أبي عامر فأسأه على أن يقيم بأهله بقرطبة فلم يرض
ابن أبي عامر بذلك وأرسل إلى ابن كيون من قتله وهو
قادم إلى قرطبة ثم حاكم قائمه وقته صبرا في السنة المذكورة
وشرع في توسيع المسجد الأعظم بقرطبة فأضاف إليه زيادة
أشغل بيتانها كثيرا من أسرار الأفرنج وكان يعمل فيه بنفسه
تسبطا للفتنة ولجما في القواب وكان المسلمون في بلاد
برمود يعتقدون عليه حتى اتف منهم وانقض على ابن أبي
عامر وطرد من بلاده فغزا ابن أبي عامر سنة ٢٨٧ للهجرة

أوسنة ٢٧٧ للهجرة وانفتح كوبرية ودمرها وعاد غرور في
السنة التالية فاجاز بمرود والى ملكة ليون وعاشت
بجوشه في تلك البلاد مسقة ودمرت القلاع والقرى
وجاست خلال الدبار ثم تصيد ليون وكان برمودة قد
تحصن بسمورة فاقام على حصارها اربعا وأتبعها وكانت
حصينة منية فقتل أهلها وجد هاروك أسوارها ولم يبق من
حصونها غير برج عند بابها الشمالي إبقاء انرا لغزوته ثم
انقلب إلى سمورة فغير برمودة وأسأ من أهلها إلى ابن أبي عامر
المنصور فاستباحها ولم يبق بعدها الملك المجالفة غير حصون
سمورة في الجبل المجاور بين بلد ثم والجر الأخضر وعاد إلى
الزاهرة ظاهرا غائبا . قال ابن خلدون لما اختلقت حال
برمود في الطاعة والانتقاض والمنصور يرد إليه الفروحي
اذعن بالخبر ذمته في القرشي (وهو عبد الله الملقب بالبحر
الهابس) الخارج على المنصور واسأله إليه سنة ٢٨٥ للهجرة
و ضرب عليه الجزية ولوطن المسلمين مدينة سمورة سنة ٢٨٩
وولى عليها أبا الأحوص معن بن عبد العزيز النجفي ثم سار
إلى غرسة بن فردند صاحب البر وكان يجرها لهما الذين على
المنصور وكان فيمن أجار به (عبد الله) حين خرج عليه
فنازل المنصور مدينة الشونة (الصواب استرقه وهي استورفا)
قاعة غلبية فلكها وخربها وهلك غرسة هذا قول ابن
شاذلي (وهو سافس) و ضرب المنصور عليهم الجزية وصار
أهل جليقية جميعا في طاعته وكانوا كالعالم له ألا برمود
بن أرذون ومنند بنت غند شلب (هو منندو غندال)
قوس (قونت) غلبية فانها كانتا أملاك لامرأا على أن
برمود يمسق بهته إلى المنصور سنة ٢٨٣ للهجرة (سنة ٩٩٢
للبلا) وصارها جارية لغاضتها وتزوجها . اه . ولما دارت
الداعة على غرسة أرسل إلى المنصور بإداعه وبسأ له العن
قوادعه على أن يسل إليه ابنة عبد الله ففعل وأرسل ابن أبي
عامر إلى أبا من قتله وحمل إليه رأسه وكان محمد قتل قبل
ذلك عبد الرحمن بن المطرف النجفي صاحب الثغر الأعلى
سافسه على الإمارة والرئاسة وأعطى عبد الله القرشي وشدد
طليقات في محسه ثم ولى ابنه عبد الملك النجبة سنة ٩٩١
وهو ابن ١٨ سنة وفي السنة التالية أمر أن يكتب باسمه بدلا

من اسم الخليفة على الكتب والخطابات وتلقب بالمويد وهو لقب الخليفة وفي سنة ٩٩٦ امر ان يحاطب بالعيد والملك الكرمي كان قد نكب ولما خلافة وخلافة الجيوش منهم وكانت الجيوش ظهرا له اكثر من الزبير والنصارى والصقالبة وفيهم لغيب من الاسراء غير انه كان يخشى باس العرب مخربا منهم فحفر ان ينكروا عليه استبداده بالملك لانهم كانوا متمسكين بولاء الخليفة مع كونه معتد الامر واقضه صحيح الخليفة بعد ما كان له في قلبها من المكانة واستعانت طوبى بزيري عطية عامل المغرب فانقضى عليه زيري واذاغ انه بظاهر الأمة طوبى لاهلها لا ترضى بها اجراء من سحر الخليفة والاستبداد بالامر عليه فلما خبر ذلك الى ابن ابي عامر دخل على الخليفة وحله على ان يهد الى الامر فكتب له الخليفة صكا بذلك واشهد عليه وجوه الدولة فلما ذاع ذلك من ابن ابي عامر جانب الاندلس بين برسل الى زيري مولاه واصحابه في الجيوش وفي خلال ذلك انتفض عليه برمود فسار اليه غازي بالث قور سنة ٩٩٧ وقصد مدينة ساتيا كوال في نغم الطيب خرج المنصور الى شنت ياغب (ساتياكو) من قرطبة غازيا بالصائفة يوم السبت سلت بقين من جمادى الآخرة سنة ٩٨٧ وفي غزوة الثامنة والاربعون ودخل على مدينة قورية ولما وصل الى مدينة غلبية (في زير) واياه عدد عظيم من القوامس (القوات) العسكرية، والمسلمين، وركبوا في ام احفالم فساروا في ... وكان المنصور قد ... المعروف بقصراني داس (الصدروسال في البرتغال) من ساحل غربي الاندلس وجهه برجاله الجريين وصنوف المتجولين وحمل الاقوات والاطعمة والادوية والاحفام نظما على نفوذ الغزوة الى ان خرج موضع يرتال على نهر دويو قد دخل في النهر الى المكان الذي على المنصور على الصور منه (عند مدينة بورتو) فمقد من ذلك الاسطول جسر اقرب حصن هنالك ووجه المنصور ما كان فيمن الميرة الى الجند فتوسعوا في التزود من ارض العدو ثم مضى من يريد شنت ياغب فقطع ارضين متباعدا لقطار وعبر عتاهار وخلصان ثم انضى الى جبل شامخ شديد الوعر فسهل مسالكه وقطعه

العسكر وعبروا وادي منية (منبو) وانبط المسلمون بعد ذلك في بساط عريضة ونهبوا دير قزما ودميانوس واتصلوا حصن شنت بلابا (سان بايو) ونهبوا وعبروا بساحة الى جريو من البحر لجا اليها خلق عظيم من اهل تلك النواحي (في جزيرة في جنوب وكيو) فمضوا من لجا اليها وانتهى العسكر الى جبل مرامية فخللوا اقطارها واخترجوا من كان فيه واصابوا الضائع ثم اجازوا خليجها في معبرين رشدا الا دلا اليها ثم عبروا (الا) ثم اتبعوا الى موضع من مشاهد ياغب صاحب القبر (مار يعقوب) ثلث مشهد قبره عند النصارى في الفضل بقصص نساكن من اناصحي بلادهم (في مدينة ايرباو البدرين) فغادره المسلمون قاعا صنفقا وكان الثرول بعد على مدينة شنت ياغب البائسة وذلك يوم الاربعاء للثلاثين خلفا من شعبان (١١١١) فوجدوها خالية من اهلها فجازوا غنائمها وهدموا مصانعها واسوارها وكسبها وغنوا آثارها ووكل المنصور بغير ياغب من يحفظه ويدفع الاذى عنه واتسفت بعد ذلك جميع السائط وانتهت المجوش الى مدينة شنت ماكثر (وفي سان كوسوس دواينكا عند لاكورتيا) منقطع هذا الصنع على البحر المحيط وفي غايه لم يبلغنا من قبل مسلم ولا وطنيا لغير اهلها قدم وانكفأ المنصور عن باب شنت ياغب فحمل مائة على عمل برمند بن اردون يستمر يوم عاتنا ونفسدا ... ربع في عمل القوامس المجاهدين الذين في عسكره ... بالكف ... عنه ومزجنازا ... حتى خرج على حصن ... (التيكو) من افتتاحه فاجاز هنالك القوامس وصرفهم الى بلادهم وكتب بالفتح وقدم قرطبة بالساكر غائما ... وقال ابن خلدون انه نقل ابواب ساتياكو الى قرطبة وجعلها في سقف الزيادة التي اضافها الى المسجد الاعظم وقال القرني انه جعل نواقيسها مصابيح للمسجد وفي خلال ذلك كانت الحرب قائمة على ساق بين عسكر زيري وعسكر ابن ابي عامر فسيروا ابنه عبد الملك المظفر مدنا فلقاها واضع فجرت بين العسكرين عدة وقائع وتم لعبد الملك اصلاح الامور وفي ربيع سنة ١٠٠٢ للبلاد تجهز المنصور لغزوة الاخيرة وكان محبا للزور والمجاهدة وقد اعنى

جميع ما على بوجهه من الغبار في غزواته فكان الخدم يأخذونه
 عنه بالمدايل في كل منزل من منازل حتى اجتمع له منه
 صرة ضخمة عهد يميلها في حوطه وكان يميلها حيث سارع
 اكفائه توقفا لحلول منته وقد كان اتخذ الاكفان من
 احطاب مكسوة من الصفيحة المروية عن ابيه وغزل بناته
 وكان يسأل الله تعالى ان يتوفاه في طريق الجهاد
 وكان متبها بمحنة باطلة وقد خط يده مصحفا كان يميله معه
 في اسفاره فيدرس فيه ويتركه يوم يزل مقعرا عن كل
 ما يفتن به سوى الجهاد لكنه اقلع عنها قبل موته بستين
 وكانت غزواته المذكورة الاخيرة الى بلاد قسطنطينة
 قنالس ودمر ديار ماراميا ونيس ولما انصرف عنها اشهد
 عليه مرضه فاصبح لا يستطيع الركوب فعمل اربعة عشر يوما
 حتى بلغ مدينة سالم وهناك امر ابيه عبد الملك ان يطلق
 للحال الى قرطبة ويستولي على الامر ولم يلبث بعد ذهاب
 ابوانه توفي بذلك يوم الاثنين عاشر آب من السنة المذكورة
 قال ابن الخطيب توفي (ابن أبي عامر) مصرفا عن
 غزواته المائة بتالاش والد بروقد دوع افطار قسطنطينة
 وقال ابن خلدون وهلك المصور اعظم ما كانت ملكا
 واخذ استيلاء سنة ٢٩٤ هـ بمقدية تمام مصرفه من بعض غزواته
 ودفن هناك لسمع وعشرين سنة من ملكه . اهـ وما حكى
 انه مكتوب على قبر ابن أبي عامر
 آثاره تنبئك عن اخباره حتى كانتك بالعمان تراه
 تالله لا ياتي الزمان يبدل ابدًا ولا يغيي الفجور سواه
 وفي اخبار الاسبانين ان ابن أبي عامر هزم عند قلعة الناصر
 وهو قول لا يجتمع على صحته لانه قد اجاز تلك القلعة الى
 قنالس فلو هزم عندها لما تمكن من الوصول الى تلك ولا بناني
 عامر فيها هزموا لكيد والجلد ما افردها ابن حيان تأليفه وعدد
 غزواته المشاة من قرطبة ثوب وخمسون غزوة لم يهزم له
 بها راية ولا قلعة للجيش ولا هلكته لسهرة وقال ابن خلدون
 انه غزا سنا وخمسون غزوة وقال ابن الخطيب انه واصل
 الغزو بنفسه فبناها سبعين غزوة وكان جوادا عاقلا
 وابخار في الجود والكرم كثيرة وكان رفيع الحسب نسب
 معافري واهم تسمية وفيه قال القسطلي

تلاقت طليق من تيمر ومهر
 شوس تلالا في الملا ويدور
 من الحيمر بين الذين اكتم
 صحاب عبي بالدي ومجور

وقد مر ان ابن أبي عامر تزوج بامه برمودي ترقية التي
 يظن انها عادت الى القونستواخيا سنة ١٠٠٢ للميلاد بعد
 وفاة بعلها وقبل انه تزوج ايتها بامه سافرو القسطلي ان
 التلدي ولولدها عبد الرحمن الملقب بقتول
 واستقام امر ابن أبي عامر منفردا بملكته لاسلف له فيها ومن
 اعماله بناؤه قنطرة على نهر قرطبة ابتداء بامه سنة ٢٧٨
 للهجرة وفرغ منها في منتصف سنة ٢٧٩ وبقي قنطرة على امر
 اسقية وهو بمرشيل وتجمش لما اعظم مونة وسهل الطرق
 الوعرة والسماعب الصعبة وابخار في العدل والجمود كثيرة
 وكان يرفع مقام الجند مع التشدد في حفظ قانونهم وكان
 شديد المأسأ مقداما عظم شأن المسلمين في الاندلس وهو
 من اعظم ملوك الاندلس واشهر ولذلك رأينا ان نسب
 في ترجمته ولم في ذلك فائدة

وابن أبي عامر هو ابو مروان الملقب عبد الملك بن المنصور
 ابن أبي عامر قام الامر بعد ابيه سنة ١٠٠٢ للميلاد (٢٩٤
 للهجرة) وجرى على سنة في السياسة والغزو وكان ابيه قد
 اجازته سنة ٢٨٦ هـ ملوك مغاربة بناس من آل خروفا وقع
 بملكهم وزل بناس وعقد الملوك زفاته على مالك المغرب
 واعماله من حيلامة وغيره وقتل الى قرطبة ولما ولي الوزارة
 بعد ابو هاج المسلمون وتقدموا الى الخليفة في القبض على
 زمام الاحكام وايجي ابن أبي عامر الى مقاومتهم وخالف عليه
 هشام حفيد عبد الرحمن الثالث قبض عليه وقتله صبرا
 في كانون سنة ١٠٠٦ وقاتل الاسبانين فانتصر عليهم
 مرارا واسترجع فاسا والمغرب فكانه المغربين زيري ملك
 مغاربة فكتب اليه العهد على المغرب وكانت ايامه اعيانا
 دام تسع سنين ولم يزل مظفرا الى ان مات في المحرم سنة ٢٩٩
 وقيل سنة ٢٩٨ للهجرة (تشرين الاول سنة ١٠٠٨) وقيل ان
 سبب موته ان اخاه عبد الرحمن سم في تياحه قطعها بسكين
 كان قد سم احد جانيه تناول اخاه ما يلي الجانب المصوم

واخذ هو ما يلي الجبابب الصبح فأكله بحضرة فاطمات المظفر
وأكل ما يتبعها فمات

وابن أبي عامر * هو عبد الرحمن الملقب بالناصر لدين الله
وقيل بالأمون قام بالامر بعد أخيه للمظفر سنة ١٠٠٨
للبلاء وكان العرب يلقبونه بقتول أو شغل وذلك لكونه
حينئذ ساقط القسطنطين والوارثي وجرى على سنتائه وأخيه
في البحر على الخليفة هشام لاستقلال بالملك وإنه هلك في
البحر وشره الخبور ورأى أن يستأجر ما بقي من رسم
الخليفة فطلب إلى هشام أن يوليّه عهداً فاجابه وكتب له
العهد في ربيع الأول سنة ٢٩٩هـ وأشهد على ذلك الوزراء
واقضاه بهام الوجه فسمى بولي العهد وتم عليه أهل
الدولة ذلك وكان الأمويون والقرشيون أسرعهم كرامة
لذلك فأنهم أسفوا من تحويل الامر حيلة من المضرة إلى
البينة فاجتمعوا لثامهم وكانت عامة القضاة تتركه لمسلم من أمو
ولاتهم إياه به اسم أخيه وسار الناصر في ٤ كانون الثاني سنة
١٠٠٩ (سنة ٤٠٠ للهجرة) وأولغ في بلاد الجبال فلم يقدر
يقدر ملكها على قائه وتحصن منه في يروس الجبال فلم يقدر
على اتباعه لزيادة الانهار وكثرة الخروج فصارت في البلاد
منسداً وخرج حتى بلغ طليطلة فبلغ في طريقه ظهور محمد
ابن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله بقرطبة
واستلانه عليها واخذته المويديسوراً وكانوا قد وثقوا لصاحب
الشرطة وقتلوه فنقل الناصر راجعاً إلى الحضرة مدلاً بمكانه زعيماً
بنفسه حتى إذا قُرب من الحضرة تسلم عليه الناس من الجند
ووجوه البرسر ولحقوا بقرطبة وبأهل المدينتين بالامر
وأغروه بعبد الرحمن وكان أهل البلد قد دهموا الزائرة
فهبوها وأحرقوها وغنوا رسومها وسار الناصر قاصداً قرطبة
ولم يبال بما رآه من اغراض اصحابه ولم يصغر لصبيته
صديقه الموت كاريون من بيت غوس فأتاه بعض الناس
في الإقامة ببلاد والدول عن المبرأ إلى الحضرة فامتنع
من ذلك فساروا غرضه في طريقه قوم أرسلهم إليه المهدي
فقبضوا عليه وعلى سائرهم سبعين امرأة فأمعنوا واحتزوا
رأسه وحملوه إلى المهدي وقتلوا صديقه القوي المذكور
وكان ابن أبي عامر حين اعترضوه انتهى تخيراً وأراد أن

يقتل نفسه فترعوه من بين يديه فماتوا فاجأ المهدي بشلوه امر
بتصويره وجعلوا تحت محافر الجبل ثم صلبه على باب القصر
وجعل رأسه على ربح وكان المهدي قد غاضب رئيس حربه
على أن يقوم بين يديه منادياً عليه هذا شغل أو قتل لمن وأمنت
معه وكان قتله سنة ٤٠٠ للهجرة

وابن أبي عامر * هو أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن
الناصر ابن أبي عامر صاحب شرق الأندلس ولقب
بالمصور وهو حفيد ابن أبي عامر الأكبر قال ابن خلدون
بوقع له بشاطبة سنة ٤١١ للهجرة (سنة ١٠٢٠ للبلاد)
اقامة المولى العامريون عند الفتنة البربرية فاستبد بها ثم
ثار عليه أهل شاطبة فالتقى ببلنسية فلما كان (سنة
١٠٢١) وفرض امره للمولى وكان من وزراء ابن عبد
العزيز وكان خورن العامري من مواليهم قد قلب على
أربونة قبل ذلك سنة أربع وأربعمائة وملك مرسية سنة ٤٠٧
ثم جيان ثم المرة سنة ٤٠٩ وبأهل جميعاً للمصور عبد
العزيز ثم انتفض خيران على المصور وسار من المرية إلى
مرسية وأقام بها ابن عمها عامر محمد بن المظفر بن المصور
ابن أبي عامر وكان خرج اليه من حجر القاسم بن حمود
وخلص إلى خيران بأموال جليلة فاجتمع المولى وأخذوا
ماله وطردوه ثم ولّاه خيران وسماه المؤمن ثم المنعم
ثم تنكر عليه وأخرجه من مرسية وأغرى به المولى
العامريين فطردوه فلقى بفرب الأندلس إلى أن مات
وهلك خيران سنة ٤١٩هـ فقام بالامر بعد الدولة
أبو القاسم زهير العامري فبرز إليه بادن بن حبيب وهزمه
وقتل طاهر غرناطة سنة ٤٢٩هـ فصار ملكه المصور عبد
العزيز صاحب الزحمة. ٤١٠هـ واستقام أمر المصور في أمرة
من سنة ٤٢٨ - ٤٤١ سنة ٤٤١ للبلاد وفيها استبد بها مع ابن
الأحوص قال ابن الأبار وكان المنعم محمد بن معن الفهري
لما أخرج من القفر اندرقي بالاندلس سار إلى المصور
فأكرمه وأولاه بلك وصاهره معه ما أبا الأحوص وصاح
أبا عبيد وزوجها بأخيه وقدم صهره معه على المرية بعد مثل
زهريّة قريبة فاستبد بضبطها سنة ٤٢٢هـ وقيل سنة ٤٢٣
الهجرة واه. ولجنا المصور ملكاً بلنسية ومرسية إلى سنة ١٠٦١

للميلاد (سنة ٢٥٢ للهجرة) وفيها توفي فقام بالامارة
عبد الملك المظفر

وابن أبي عامر * هو عبد الملك المظفر بن منصور بن عبد
العزيز ابن أبي عامر خلف ابيه سنة ١٠٦١ للميلاد واستقام
امره في بليسية ومرسية الى ان حاصره بليسية فرديند
القسطنطيني سنة ٦٤٠ او شدد عليه الحصار فصره اهل البلد
ولما طال عليه امره عد الى الحيلة فاطهر الروم وانهم
تفرجوا اليه فلما ابدى عن الاسوار حمل عليهم مجيوش وقاوع
بهم واستلحمهم ونجت منهم جماعة على جوامد السوارق وفي
جملتهم عبد الملك المظفر ولم يستقم له بعد ذلك امر وقبض
عليه المأمون ابن ذي النون صاحب طليطلة سنة ١٠٦٥
واعقله بقلعة قونية وضمه الى اهل بلاده قال ابن حبان
اجتمع اصحابه (يعني اصحاب المنصور عبد العزيز) على
تأثيره وملك عبد الملك وقام بامر كاتب والى المدبر لبلده
ابن عبد العزيز المشهور بابن رويش القرطبي فاحسن هذا
الكاتب موته على شانه وتولى محمد سلطانه واستقر امره
على ضعف ركه لعدم المال وقلة الرجال وقصدا اكثر
الاعمال وقال ابن الأبار وكان عبد الملك ضيفا فحمله
صهره المأمون بمجي بن اسمعيل بن ذي النون صاحب
طليطلة في سنة ٤٥٧ تسع خلون من ذي الحجة وملك
بليسية وما لها من بلاد الشرق واستخلف عليها عبد الله
ابن عبد العزيز المعروف بابن رويش

ابن أبي حبة * اطلب عبيد الله بن أبي حبة

ابن أبي عمرو * هو يوسف عبد الله بن أبي السري
محمد بن عبد الله بن مطهر بن علي بن أبي عمرو بن أبي
السري التميمي الحمدي ثم الموصل القبيعي الشافعي الملقب
بشرف الدين كان من اعيان القضاة ومن سار ذكره قرأ
في صباه القرآن بالعشر على جماعة وثقه أولا على القاضي
ابي محمد التمهري ووريه وغيره واخذ الاصول وقرأ الخلاف
ورحل الى واسط وقرأ على قاضيه الشيخ ابي علي المارقي
واخذ عنه في ائدة المذهب ودرس بالموصل في سنة ٥٢٢ للهجرة
واقام بسجامة ثم اتفق الى حلب سنة ٥٤٥ وقدم دمشق

في صفر سنة ٥٤٢ ودرس بها وتولى اوقاف المساجد وعاد
الى حلب واقام بها وصنف كتب كثيرة في المذهب منها
صنف المذهب في نهاية المطلب وكتاب الاختصار في اربعة
مجلدات وكتاب الرشدي في مجلد (ين) وهو في فروع الفاضلية
وكانت الفتوى في مصر حليو قبل وصول الرازي الكبير
اليها وكتاب الذريعة في معرفة الشريعة وصنف التيسير
في الخلاف اربعة اجزاء وكتابا سماه ماخذ النظر وخصصا
في الفرائض وكتابا سماه الارشاد للمرب في نصرة المذهب
ولم يكمله وذهب فيها بمسألة مجتبى واشتغل حليو خلق كثير
واقتضوا به وتقدم عند نور الدين صاحب الشام وبني له
المدارس بمجلب وحصن وحافه بعلبك وغيرها وتولى القضاء
بسنجار ونصيبين وحران وعاد الى دمشق في سنة ٥٧٠ وتولى
القضاء بها في سنة ٥٧٣ وعي في اخر عمره قبل موته بعشر
سنين وهو باق على القضاء وابنه يحيى الدين بن محمد بنوب عنه ثم
صنف جزوا لطيفا في جواز قضاء الاعمي وذكره ابن عساكر
في تاريخ دمشق والعايد الكاتب في التخرية وقال خبث بو
التناوي وذكره

اولاً أن احياء في كل ساحة ثم في الموتى همز نوحها
وهل أنا اكملهم غراني بقايا لاهل في الزمان اعينها
وكانت ولادته يوم الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الاول
سنة ٤٩٢ للهجرة بالموصل وتوفي ليلة الثلاثاء حادية
عشرة رمضان سنة ٥٨٥ بدمشق ودفن في مدرسته
التي اسماها داخل البلد وساه موته اهل العلم والفصل .
عربا خلكان

ابن أبي عمارة * هو الدعي احمد بن مرزوق بن ابي عمارة
المسيلي ولد بمسيلة ونشأ بمعاية محترفا بصناعة النخاطة خامل
الذكرو كان يحافظ الصحف ويجتهد نفسه بالملك ويزعم انه
يجعل المعادن الى الذهب بالصناعة ثم اغترب عن بلد ولحق
بمصر فاجلسه واخلط به عرب المثل وانى الى اهل البيت
واذنى انه القاضي المنتظر عد الاغراض فاشغل عليه وتحدثوا
بفائه ثم زهدوا فيه فخرج مدعاه فذهب يتقلب في البلاد
حتى وصل الى جهات طرابلس وزل على ذباب فصعب
نصبرا مولى الرازي بن المستنصر فبين فيه نصير شها من

الفضل ابن مولا فطنتي بيكي ويقل قدميه فقال له ابن أبي
عمارة ما شأنك فقص عليه الخبر فقال له قصدتني بهذا الدعوى
وانا اثاره يعني ادرك ثاره فاقبل نصير على امراء العرب
مناديا بابن مولا قصدتني وباعني وقام بامر مرغم بن
صابرين عسكر امرد يا بني جمع له العرب من اوطار بلخ
فامتعت عليهم فرحلوا الى حميريس الموطبين بترور وجهها
ولوقهوا بهم ثم سار في تلك الدواحي واستوفى الجباية من
زولوة وزولاة واغرم بعض بطون هواره وضاع استوفاهما
منهم وزحف الى قايس فباع له عبد الملك بن مكى في رجب
سنة ٦٨١ واعلن بخلافته واستخدم له بني كعب فانا بلى الى
خدمته وتوافت اليه اربعة اهل جربة والحامة وقرى نزاروة
ثم زحف الى توزرو بلاد قسطنطينية فاطاعه مورج الى قنصة
فباع له اهلها وعظم امره فجهز اليه السلطان ابو اسحق المسافر
من تونس وعقد لايه الاميراني زكرياء على حرب فخرج اليه
لقاه الديعي وانتهى الى غودة ولما كان من استيلاء
الديعي على قنصة فانفض عنه العسكر فرجع الى تونس
وايحل الديعي على اثره من قنصة وحل بالقيروان فباع له
اهلها واقتدى بهم اهل المهدية وصفاقس وسوسة فكثرت
الاراجاف في تونس فاضطرب السلطان وعسكر في ظاهر البلد
وسط شوال وضرب الفزوع على الناس واستكثر من العدد
فرحف اليه الديعي من القيروان فانفض عن السلطان
كثير من عسكره وكثير الدولة موسى بن ياسين في معظم
الموحدين واخذ امر السلطان فاسروهم بتونس فاحمل
اهله وولده وسار الى بجاية فلقه ولده ابو فارس وكان حاملاً
بها وحمله على ان يخلع له نفسه عن الخلافة فقتل ودخل ابن
ابى عمارة الحضرة وقتل موسى بن ياسين بوزارته ولما انقاس احد
ابن الشيخ حجاجه وتقضى على صاحب الاشغال ابى بكر بن
الحسن بن خلدون فقتله خفاً واستكمل القاتب الملك وصرف
همه الى غزو بجاية ولما استبد ابو فارس بالامر تلقب بالمعتمد
على الله وخرج من بجاية في المسافر لقتال الديعي ومعه
ابو حصص وخلف في بجاية والى السلطان فلما بلغ الديعي
خبره تقيض على اهل البيت الحنفي فاعتصم وخرج من
تونس في عساكره من الموحدين وطبقات الجند في صفر

سنة ٦٨٢ فانتفى الى مرماجة وزنى الجمعان ثالث ربيع
الاول فاقبلوا رامة يومهم فاحمل "صاف الاميراني فارس
وقتل في المعركة وابعد عسكره وقتل اخوته صبراً وقتل
الديعي واحداً منهم بيت وبيت برومهم الى تونس فطيف
بها على الرماح ونصبت على الاسوار ونجا ابو حصص من
الوقعة واضطرب اهل بجاية بعد مقتل ابى فارس وتذمروا
عليهم محمد بن اسرعين فقام فيهم بطاعة الديعي وخرج
السلطان ابو اسحق وابنه ابو زكرياء الى تلسان فطابها محمد
ابن اسرعين وقبض على السلطان ونجا ابنه واعتقله في بجاية
ربما بلغ الخبر تونس فارسل الديعي محمد بن عيسى بن داود
فقتله اخر ربيع الاول سنة ٦٨٢ ثم ظهر ابو حصص الذي
نجا من وقعة مرماجة وباعه العرب وكان الديعي قد
اوقع باهل الدولة فتتوه وثقلت وطأة على العرب فخرج من
تونس يريد قتال ابى حصص فارحط بو اهل معسكره
ورجع مهزماً ودخلت البلاد في طاعة ابى حصص فقتل
بهموم وعسكر الديعي فجماعه وطالت بينها الحرب اياماً
والناس في كل يوم يستوفسون مكر الديعي الى ان تزاروا
منه فايقن بالملك ولاذ بالاختفاء في تونس فاحاط به
البحث فعثر عليه في دارقران اندلسي فهدمت لجمها وتل
الى السلطان فاعترف بتدليسهم وشهد عليه الناس فطيف
به على حمار وقتل ونصب راسه في اخر ربيع الاخر سنة ٦٨٣
للجمرة فكانت مدته في تونس سنة ونصفاً غير ثلثة ايام .
عن ابن خلدون وصاحب المونس

ابن ابى عمران * هو محمد بن ابى عمران من عتب ابى
عمران موسى بن ابراهيم بن الشيخ ابى حصص كاتب لوالده
صيت وذكره وكان السلطان ابو يحيى زكرياء بن النعماني رعى
له ذمة فترابه ووصله بصهر عتق لايه محمد هذا على ابيه
وكان حترق بن عمر يتقلب في نواحي افريقية في عهد
السلطان ابى بكر خلفا على السلطان فلما كثرت جموعه
استقدم ابن ابى عمران من مكان ولاته بنفر طرابلس وزحف
الى تونس معارضاً للسلطان قبل اجماع عساكره فخرج
السلطان ابو بكر من تونس في رمضان سنة ٧٢١ ولحق
بفسطاطية عركب القائلون وهو من بطانة السلطان في البلد

بأولادي القصر ثم القصر والوادي
من مغل حاضران شمت أواباد
تري قراقرة والعين واقفة
والقصب والنون والملاح والمهادي

ابن أبي قرة * هو أبو ثور أبو النور يزيد بن أبي قرة
الهنري من ملوك الطوائف في الأندلس استبد برتبة سنة ٤٠٥ هـ
للهجرة (سنة ١٠١٤ - ١٠١٥) الميلادية إلى سنة ٤٤٤ للهجرة وكان
المعتضد ابن عماد أتاه إلى رتبة زافرًا مصافيها هزم ابن أبي
قرة على أملاكه ولم بذلك فغضب معتز بن أبي قرة فاستمع وتما
خبر ذلك إلى المعتضد فعاد إلى الديلمية كأنما ما بلغه ثم استدعى
ابن أبي قرة وابن نوح وجماعة من الأمراء فهم معتز الذي
مع ابن أبي قرة من قتله إلى ولاية طما قدموا أدخلهم حيا ما
أعدوا لم يسد بابها فهلكوا بها جميعا وكانوا سبعمائة رجل من
وجوه البربر واستبقى معتز بن أبي قرة شقيقه ولولاه لما جرى له
للديلمية سبقت له هناك ولما ملك أبو ثور سنة ٥٠٢ - الميلادية خلفه
ابن أبو النصر مستبدًا برتبة فسار إليه المعتضد جيشا وخرج عليه
المجند من العرب وقاتلوا أنصاره البربر في رتبة واستطاع يوم
فهرب أبو النصر وصعد إلى السور منهموما فسقط هاوبا
منه فمات . وقد ذكر ابن خلدون هذا الخبر وفي ما ذكر
تقويض وتناقض وخلل في الأسماء والواريخ فقال كان ابن
ثور يزيد بن أبي قرة الهنري استبد بها (يعني رتبة) أيام
الفتنة سنة ٤٥٠ من يد عامر بن قنوح من صنائع العلويين
ولم يزل المعتضد يضاهيه واستدعاه بعض الأمراء لولاية نفسه
وكاده في أبيه بكتاب على لسان جاريته برتبة أنه ارتكب
منها محرما ثم أطلقه فقتل ابنه وشعر بالملك فمات أسفا سنة
٤٥٠ ووليا به أبو نصر المان غدر به في الحصن بعض اجتاده
فسقط من السور ومات سنة ٤٥٩ ثم قال بعد ذلك أجل
المعتضد لأن نوح ماركش ولابن خرزون بشرى ولابن
أبي قرة رتبة وصاروا في حربه وقتلوا يوم افتدحاهم لولاية
وغدرهم في حمام استعمله لم على سبيل الكرامة وإطبقه عليهم
فهلكوا جميعا إلا ابن نوح فأنه ساله من بينهم ليد أفي كانت
له عنه في مثله ثم بحث من تسلم معاقهم وصاروا في أعماله .

مناديا بدعوة ابن أبي عمران ودخل محمد الحضرة واستولى
عليها وأقام بها بقية سنة ثم جمع السلطان عساكر وزحف
في صفر سنة ٧٢٢ وخرج ابن أبي عمران للقائه مع حمزة بن
عمر في جميع العرب فلقهم السلطان ولحق بهم ودخل
الحضرة وجدد البيعة وزحف العرب في اتباعه وكان قد
اعتقل زعيمهم ونفرا من أصحابه فمأله إطلائهم فقتلهم
وبعث بأبائهم إلى حمزة بن عمر فقتلهم عند موقع ذلك
وسار هو وابن أبي عمران في الجيوش على حين اقترب على عساكر
السلطان وانتزها الفرصة فخرج السلطان من تونس لاربعين
يوما من دخوله ودخل ابن أبي عمران البلد وأقام بها سنة
اشهر إلى أن احتشد السلطان جموعه واستكمل تجهته وبغض
من قسطنطين فزحف إليه ابن أبي عمران وحمزة بن عمر في
جموعها فأوقع السلطان بهم وشردهم في الواحي فلما رأى
حمزة أن ابن أبي عمران غير مفرغ عتصرفة إلى مكان عمله
بطرابلس ثم اتصلت العرب بابن أبي عمران بنواحي القبرص
فخرج إليهم السلطان ولقيهم بالنقة ولحق بهم وعاد إلى
تونس في شوال سنة ٧٢٤ للهجرة . عن ابن خلدون

ابن أبي عترة * اطلب أبو العيال الخناجي

ابن أبي عون * هو برهم بن محمد بن أحمد بن أبي
عون صاحب كتاب الفشيات كان من أصحاب الشافعي
في مذهبه وكان يعتقد فيه الإلهية فلما أسك الوزير ابن
مقلة الشافعي وأحضر أمام الرضا بالله كان معه ابن أبي
عون هذا فأمروا بصنع الشافعي فاستمع فأكره ولما لم بذلك
ارتعدت يده فقبل لجة الشافعي ورأسه وقال لي وسيدي
وزاري فأثني بقلته وقُتل مع الشافعي وصلب وأحرق في
ذي القعدة سنة ٢٢٢ . عن ابن الوردي

ابن أبي عيينة الملهبي * شاعر مجيد كان في عهد البرامكة
وكان له اتصال بهم وله أشعار كثيرة منها قصيدة مدح بها
طاهرا لما نزل على الأمازي سنة ١٩٦ للهجرة وكان الفضل
ابن الربيع يفضل على أبي نواس وقد ذكره باقوت ولورد له
من شعره قوله

السلطان والربا إلى أن توفي في رجب سنة ٣٤٥ للهجرة.
عن ابن خلكان

ابن أبي الهيثم * اطلب عبادة بن أبي الهيثم الصنعبي

ابن أبي يحيى * هو ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الحموي من أهل تازي بكى ابا سالم ويعرف بابن أبي يحيى
كان قويا على التهذيب ورسالة ابن أبي زيد حسن الاقراء
لهما وله عليها تقييدان نيلان قاله لسان الدين بن الخطيب
وقال حضرت مجلسه بمدرسة صدوق الاندلس من فاس
ولم أر في متصديري بك احسن تدريسا منه وكان فصيح
اللسان سهل اللفاظ موفيا حقوقها وذلك لمشاركته الحضر
فيها يابدهم من الادوات وكان مجلسه وقتا على التهذيب
والرسالة وقد اتحن بحصة السلطان فصار يستعمل في
الرسائل ثم في ذلك حظ كبير من عمره ضاعا لاني راحة
دينا ولا في نصب ثم قال والله ستألفه من خدم الملوك ملتفتا إلى
ما يطولونه لا إلى ما يأخذون من عمره وراحتنا به به الصفة
الحاضرة - وفتح باخر عمر ومات سنة ٧٤٩ للهجرة. عن المقرئ
ابن أبي اليسر * هو قتيب الدين بن أبي اليسر اسمعيل بن
اسمير بن أبي اليسر ولد سنة ٥٨٤ وثر بالانشاء وكان
جيد الظن ولي بدمشق نظارة المارستان وغيرها وروى
عن جماعة وتوثقه اخبار وله اشعار جيدة وكانت وفاته
سنة ٦٧٣ للهجرة

ابن أبي يعقوب النديم * اطلب ابو الفرج محمد الزوراق
ابن الأثير * قال ابن خلكان هو ابو السماعات المبارك
بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد
الواحد الديلمي المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بمجد
الدين قال ابو البركات بن المستوفي في تاريخه هو أشهر العلماء
فكروا أكبر النبلاء قدرا اخذ البحر عن شيخه أبي محمد سعيد بن
المبارك بن الدهان وسمع الحديث وله المصنفات البدية
والرسائل الوسيعة منها جامع الاصول في احاديث الرسول
جمع فيه بين الجمال والعمق ومنها كتاب النهاية في غريب
الحديث في خمسة مجلدات وكتاب الانصاف في الجمع بين

ابن أبي اللطف * اطلب احمد بن أبي اللطف * اطلب
رضي الدين المقدسي

ابن أبي ليلى * هو ابو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى يمار
وقيل داود بن بلال بن اسجة بن الجلاح الانصاري ولد
سنة ١٧ للهجرة وكان من اكابر التابعين في الكوفة وقال ابن
الاثير انه حضر وقعة دير الجاهم سنة ٨٣ وقيل في وقعة
مسكن في السنة المذكورة

وابن أبي ليلى * هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المتقدم
ذكره كاتب من اصحاب الراعي وولي قضاء الكوفة واقام
حاكما ثلثا وثلاثين سنة وولي امانة ثم لبني العباس وكان
فقيها متعبا وقال الثوري فيها وما ابن أبي ليلى وابن شربة
وكانت بينه وبين أبي حنيفة وحنيفة يهود ومعارضة في
الاحكام وصنف ابن أبي ليلى في الفرائض وكانت ولادته
سنة ٤٤ للهجرة وتوفي سنة ١٤٨ بالكوفة وهو على القضاء
فوتى ابن اخيه مكانه. عن ابن خلكان

ابن أبي مدين * اطلب عبادة بن أبي مدين

ابن أبي مريم * اطلب نصر الدين ابي

ابن أبي المنصور * هو الشيخ صفى الدين الحسين بن علي
ابن أبي المنصور الصوفي المالكي كان من بيت وزارة فخر
وسلك طريق اهل العلم على يد الشيخ أبي العباس احمد بن
ابي بكر الجرار النخعي المغربي وتزوج ابنته وعرف بالبركة
وحكمت له كرامات وصنف كتاب الرسالة ذكر فيه عتق
من المشايخ وروى الحديث وشارك في الفقه وغيره وكانت
ولادته في ذي القعدة سنة ٥٩٥ ووفاته برباط بسبب الوباء
بمصر يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر سنة ٦٨٣ للهجرة.

قاله المنزوي

ابن أبي هريرة * هو ابو علي الحسن بن الحسين بن أبي
هريرة الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن أبي العباس بن مريم بن أبي
اسحق المروزي وشرح مختصر المزني وعلق عنه الدرر ابو علي
الطبري وله مسائل في الفروع ودرس ببغداد وفتح عليه
خلق كثير انتهت اليه امانة العراقيين وكان معظما عند

الكشف والكشاف في تفسير القرآن الكريم اخذه من تفسير
 الصلمي والزمخري وله كتاب المصطفى والخمار في الادعية
 والاذكار وكتاب لطيف في صنعة الكتابة وكتاب الدبع
 في شرح التصول في الخواص الدهان وله ديوان رسائل
 وكتاب الشافي في شرح مسند الامام الشافعي وغير ذلك
 من التصانيف وكانت ولادته بجزيرة ابن عمر في احد
 الاربعمائة سنة ٤٤٤ هـ في الجزيرة ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل
 واتصل بخدمة الامير مجاهد الدين قايماز بن عبد الله الخادم
 الزيني ثم اتصل بخدمة عز الدين مسعود بن مودود صاحب
 الموصل وتولى ديوان رسالته وكتبه الى ان توفي ثم اتصل
 بولك نور الدين ارسلان شاه تخفي عنه وكتب له مئة ثم
 عرض له مرض كتب يده ورجله فمعه من الكتابة مطلقا
 واقام بداره بنفاه الاكابر والطما ونشأ رابعا بقرية من
 قرى الموصل تسمى قصر حرب ووقف املاكه عليه وولى
 داره التي كان يسكنها بالموصل وقيل انه صنف هذه الكتب
 كلها في مئة المصيلة فانه تفرغ لها وكان عنده جماعة يمينونه
 عليها في الاعيان والكتابة وله شعر يسير فمن ذلك ما انشد
 للاتبالك صاحب الموصل وقد زلت به بقلبه
 ان زلت البقلة من قمه فان زلت زلتها عنرا
 حبلها من طلع شافها ومن ندى راحتو بحرا
 وهذا معنى مطروق جاء في الشعر كثيرا وحكى اخوه عز
 الدين انه جاءه رجل مغربي والتمذ انه بناويه ويرثه فاخذ
 في معاجمته فلانت رجلاه واشرف على كمال البره فصرف
 المغربي رشبه في الانتطاع عن الناس وقال كتب واما
 معاقب اسقى الهم واما قاضيه منزلي فاذا طرأت لهم امور
 ضرورية يجاؤني بانفسهم وهذا الهم المرض ملازم
 والحالة هذه والوكانت وفاته بالموصل يوم الخميس طوي
 المحجة سنة ٦٠٦ هـ ودفن برباطه اهـ ولابن الاثير هذا ايضا
 كتاب الباهر في النحو وكتاب البين والبنات وكتاب الاباء
 والاحداث وكتاب الجواهر والآثار جمع فيه رسائل جلال
 الدين ابي الحسن علي بن جمال الدين الاصفهانى الوزير
 وكتاب الخمار في مناقب الايرار

الاثير الجزري الملقب بعز الدين اعول المقدم ذكره قال ابن
 خلكان في ترجمته ولد بجزيرة ابن عمرو نشأ بها ثم سار الى
 الموصل مع والده واخوه وسكنها ومعها من ابي الفضل
 عبد الله بن احمد الخطيب ومن في طبقة وقدم بغداد مرارا
 حاجا ورسولا من صاحب الموصل ومعها من جماعة ثم رحل
 الى الشام واقدس ثم عاد الى الموصل ولزم مئة منقطعاً الى
 الوفرة على النظر في العلم والتصنيف وكان مئة جميع الفضل
 لاهل الموصل والواردين عليها وكان آية في حفظ الحديث
 ومعرفة ما يتعلق به وحافظ للتراث المتقدمة ولما خرف
 وخيرا بانساب العرب وابائهم ووقائعهم واخبارهم صنف
 في الخارج كتابا كبيرا احاطا للكمال ابتدأ في يوم اول الزمان
 الى اخره سنة ٦٢٨ وهو من خيار التاريخ واخصر كتاب
 الانساب لابي سعد عبد الكريم الجماعي واستدرك ما عاين
 في مواضع ونه على اغلاط وزاد اشياء اهلها وهو كتاب
 مفيد جدا وكان مقيا يطلب في اخره سنة ٦٣٦ ثم سافر الى
 دمشق في اثنا سنة ٦٢٧ ثم عاد الى حلب في سنة ٦٢٨ واقام
 بها قليلا وتوجه الى الموصل وكانت ولادته في ربيع جمادى
 الاولى سنة ٥٥٥ هـ في المخرج (سنة ١١٦٠ لليلاد) وتوفي في شبان
 سنة ٦٣٠ (سنة ١٢٣٣ لليلاد) بالموصل وكان رجلا
 مكلا في الفضائل وكرم الاخلاق والفتاوى وهو
 مورخ شهير من اكابر المؤرخين العرب يركن الانتماء الى
 كثير من اخبار وتاريخه المشهور بالكمال من تمييز التاريخ
 العربية وقد وضعه على ترتيب لم يسبق اليه فباه حسن
 الاسلوب طبع الماي في وقد اطلع بأسلوبه في مقدمته حيث
 قال ورأيتهم ايضا (يعني المؤرخين) يذكرون الحادثة
 الواحدة في سنين ويذكرون منها في كل شهر اشياء نفا في
 الحادثة متقطعة لا يحصل منها على غرض ولا تهم الا بعد اعيان
 النظر فجمعت اما الحادثة في موضع واحد ذكرت كل شي
 منها في شهره وانه قامت مشقة متتابعة قد أخذ بعضها
 بترقب بعض وذكرت في كل سنة لكل حادثة كبيرة مشهورة
 ترجمة تفصلا واما الحوادث الصغيرة التي لا يحتفل منها كل
 شي بترجمة فاني افردت ليجيها ترجمة واحدة في اخر كل سنة.
 اهـ وقد اهدى هذا الكتاب الى الملك المنصور المولود المظفر

وابن الاثير هو ابو الحسن علي بن ابي الكرم المعروف بابن

بدر الدين واعتقد في الغل فيو على الطبري وغيره من كبار
المؤرخين وليندا فيوم اول الزمان الى سنة ٢٣١ للميلاد
وعلى طو جمال الدين محمد بن ابراهيم الطوطا حواشي
منقوشة وذيله ابو طالس على بن الفجب ابن الصايحي سنة ٦٥٦
الهجرة (سنة ١٢٥٠ للميلاد) وترجمه الى الفارسية فنجح الدين
القطايي من اعيان دولة مرزا شاه بن تيمور ياشاي ترجمه
بليغة وطبع الاصل في مصر ثم طبع مترجما الى
الاسرجية في ايسال طبعة شرع فيها سنة ١٨٥٣ وفتح منها
سنة ١٨٥٧ ثم طبع في لندن سنة ١٨٦٦ واضيف اليه فهرست
مرتب للاعلام وامامه باللدان . ومن مصنفات ابن الأمير
هذا كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في مجلدين ذكر فيه
سبعة اقب وخمسة ترجمه واستدرك على ما فات من تقدمه
وكتاب الباب المختصر فيو كتاب الاسباب للسبعاني وفتح
من تاليفه في جمادى الاولى سنة ٦١٥ وهو موجود بخاص
يو من الاصل اي كتاب السبعاني لتقد هذا الان وكان من
قبل ايضا عزيز الوجود وذكر ذلك ابن خلكان حيث
قال واكثر ما يوجد اليوم بايدي الناس هذا المختصر (يعني
اللباب) وهو في ثلث مجلدات والاصل (يعني الانساب)
في ثمان وهو عزيز الوجود . وله ايضا تاريخ شاه عمر
اولي الابصار وتاريخ الدولة الاتاكية ملوك الموصل طبع
بعضه مترجما الى الفرنسية في باريس سنة ١٧٨٧ ونقل
عنه ريبود المعارف يعلمون الشرقيين في تاريخه لمؤرخه المحروب
الصليبية . وله ايضا نسخة العجائب وطرفة الفرائب وكتاب
الجامع الكبير في علم البيان وكتاب المجاهد

وابن الأمير . وهو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم محمد بن عبد
الكرم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري
الملقب بضياء الدين قال ابن خلكان كان مولده بمزيرة ابن
عمر ونشأ بها وانتقل مع والده الى الموصل وبها اشتغل وحصل
العلم وحفظ القرآن الكريم وكثيراً من الاحاديث السوية
وطرفاً صالحاً من النحو والفقه وعلم البيان وشيئاً كثيراً من
الاشعار ثم قصد جناب الملك الناصر صلاح الدين في
ربيع الاول سنة ٥٨٧ فوصلة القاضي الفاضل بتقدمته في
جمادى الاخرة من السنة ثم طلبه ولده الملك الافضل فخصي

اليه فاستوزره وحسنت حاله عنده ولا توفي صلاح الدين
واستغل ولده الملك الافضل بمملكة دمشق استغل ضياء
الدين هذا بالوزارة ووردت امور الناس اليه ولما اخذت
دمشق من الافضل وكان ضياء الدين قد اساء الى اهله
هو ابتله فاخرجها بحاجب محاسن بن عجم مستغنياً في صندوق
مقل عليه ثم صار اليه وصحبه الى مصر لما استدعي لنهابة
ابن اخيه الملك المنصور ثم خرج الافضل من مصر ولم
يخرج ضياء الدين في خدمته لانه خاف على نفسه من جماعة
كانوا يقصدون ان يخرج منها مستتراً وله في ذلك رسالة طوالة
وشاب عن خدمته الملك الافضل مدة مدية ولما استمر
الافضل في سبساط عاد الى خدمته واقام عنده مدة ثم فارقه
في ذي القعدة من سنة ٦٠٧ وانصل بخدمة اخيه الملك
الناصر غازي صاحب حلب فلم يطل مقامه عنده وخرج
مغاضباً وعاد الى الموصل فلم تستقم حاله فورد اربل ولم
يبتقم امره فسافر الى سنجار ثم عاد الى الموصل ولحقها
دار الاقامت وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمود
ابن عز الدين ارسلان شاه وذلك في سنة ٦١٨ وله من
التصانيف الدالة على غزارة فضله كتابه الذي سماه الملل
السائر في ادب الكائنات والشاعر وهو في مجلدين جمع فيه
فاوحي وله كتاب الوحي المرقوم في حل المنظوم وكتاب
المعاني المختصرة في صناعة الانسا ومجموع اختار فيه شعرائه
تمام والجنري وديك الجن والمسي وهو في مجلد واحد كبير
وله رسائل جوف ومن بديع ناره قوله في العضا الذي كان
يتوكأ عليها وهو معنى غريب . وهذا المبتداع في غريب وثقوس
ظهوري وتر . وان كان افادها اقامة فان حمله دليل على
السفر . وله في الترميل كل معنى ملج وكان يعارض القاضي
الفاضل في رسائله ولم يكن له في الختم شيء . ومن ذكره
ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وما بلغ في الفضا على
وقال ورد اربل في شهر ربيع الاول سنة ٦١١ وكانت
ولادته في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة ٥٥٨
وتوفي في احدى اجماد بين سنة ٦٢٧ الهجرية (١٢٣٩ للميلاد)
بغداد وقد توجه اليها رسولا من جهة صاحب الموصل
وقال ابو عبد الله محمد بن الفجار الخدادي انه توفي يوم

عبد الله الطرابلسي المعروف بابن الاجلاني الاديب الفاضل
له تصانيف نافعة منها كتاب كفاية المتحفظ وهو مختصر في
بناج الزعم من غريب الكلام بدأ فيه بصفات الرجال
المحمودة وكتاب الاموال وقد ذكره السويطي في طبقات النخبة
ابن الاحطب * راجع ابراهيم الزيداني

ابن الاحمر * هو الاحمر ملوك ملكوا الاندلس * اطلب
هو الاحمر

ابن الاحنف * اطلب العباس بن الاحنف

ابن اخت غانم * اطلب محمد بن عمر

ابن الاخرم * اطلب ابو بكر بن الاخرم

ابن الاخوة الططار * هو ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد
ابن محمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الاخوة الططار
شاعر اديب وكتب مكثر توفي بشور سنة ٤٨٠ هـ للهجرة
وكان ملج المخطوطات مع جماعة بخراسان ونيسابور
واصفهان والري وطبرستان ونسخ كتباً كثيرة ومن جملة
شعره قوله

أنتفت شرخ شباني في دياركم

فاحظيت ولا انتفت اتفاقي

وغور عمري الذي ولي وقد ولعت

به الهوم فكيف الظن بالهائي

ابن الاركحل * هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن
الاصاري الموصل ويعرف بابن الاردخل والاردخل الخار
التميم كافي الثموس كان شاعراً ملج الاطلوب
اتصل بصاحب الموصل في ايامه وصار له ندبة وكانت
وفاته سنة ٦٥٨ هـ للهجرة ومن جيد شعره قوله

قابت بالساقي الساء فأطلعت بدراً علي كأنها مرسة

المخضر عارضة وبياض ثمر عينا من ينعمه الخلائ

ابن ارطاة * اطلب ابراهيم ارطاة النسي

وان ارطاة * هو عبد الرحمن بن ارطاة بن سبطان بن حمزة
ابن نجيد وينتهي نسب الى مضر بن زرار وقيل هو ابن سميان

الاثنين الفاسق والعشرين من ربيع الاخر من السنة ١٠٠٠

ولابن الاثير هذا كتاب غنم الطاليسو كتاب المثل السائر
في ادب الكاتب والشاعر جمع فيه ولم يترك شيئاً يغفل
باداب الكتابة الا ذكره فيه وقال علم البان لآليف النظم
والترجمة اصول الفقه لاسنباط ادلة الاحكام وقد ألف
الناس فيه كتباً وشرحه ابو منصور موهوب بن ابي طاهر
الحبي البني وصف بعضهم كتاباً سماه الروض الزاهر في بحاسن
المثل السائر وصف عز الدين بن ابي المجدد كتاباً سماه
الفلك الدائر على المثل السائر وصف ابو اقسام محمود بن
الحسين الركني الحناري كتاباً برز فيه على ابن ابي حديد وسماه
نشر المثل السائر على الفلك الدائر وصف صلاح الدين
خليل بن ابيك الصندي كتاباً سماه الفائق على المثل السائر
وصف عبد العزيز بن عيسى كتاباً سماه قطع الداهرين
الفلك الدائر وقد طبع المثل السائر في مصر

وابن الاثير * قال ابن خلكان هو شرف الدين محمد بن
ضياء الدين المذكور كان نبهاً له الظفر والفرامخ وصف
هنة تصانيف نافعة من مجاميع وغيرها ورايت له مجموعاً
جملة الملك الاشرف ابن الملك العادل بن ايوب واحسن
فيه وذكر فيه جملة من نظمه ونثره ورسائل ابيه وكان مولده
بالموصل في شهر رمضان سنة ٥٨٥ هـ وتوفي بمكة بمار الاثني
ثاني جمادى الاخرة سنة ٦٣٢ للهجرة

وابن الاثير * هو عباد الدين اسمعيل بن احمد بن محمد وقيل
ابن محمد المحلي المعروف بابن الاثير الشافعي بالحفاظ العالم
الاديب له كتاب عبرة اولي الابصار في ملوك الانصار
انقصر فيه على الملوك والخلد في البلاد كما ان غير تعرض
لشي من الوفيات وهو في بدنه شرح حجة الاحكام عن
سيد الانام ذكر فيه في حفظ العدة التي رتبها على ابواب الفقه
ثم شرحها املا على شرحه احكام الاحكام في شرح احاديث
سيد الانام وله شرح قصيدة ابن عدون التي مطلعها

الدهر يبيع بعد الدين بالامر فما البكاء على الاعباج والصور
واحسن شرحها وراجه ثم دليها وتوفي سنة ٦٩٦ للهجرة (سنة

٦٩٩ الميلاذ) وله كتاب كبر الالبغة في جملة مختصر ملوك
ابن الاجلاني * هو ابو اسمعيل ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن

ابن ارطاة بن سيجان كان حليفاً لقرتيش ونديماً للوليد بن
عفان وكان شاعراً جيداً حافظاً لآخبار العرب وأشعارها
وكان يحصل من يقدّم من ولائهم أمانة من يرتاح إلى العرب
وكان الوليد يفتحه نديماً فأراد مروان فضيحة الوليد فقبض
على ابن ارطاة وهو نزل ويشد عليه ويبلغ الخبر الوليد وعلم
ان مروان انما اراد ان يفضحه فزعم انه لا يبرئه عند الناس
الاخذ ابن ارطاة فضر به الحذاء ثمانين سوطلاً ورحل ابن
ارطاة إلى امير المؤمنين معاوية واتصل بابنه يزيد وشرب
معه فكم اياه معاوية في امره ورفع اليه ابن ارطاة خبره فقال
قم الله الوليد ما اضعف عقله اما استحيما من شرك فيما
شرب ثم قال لكتابه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من
عبد الله معاوية امير المؤمنين إلى الوليد بن عتبة اما بعد
فالحجب لشرك ابن سيجان فيما تقرب منه ما وددت على
ان عرفتم اهل المدينة ما كنت تشربه ما حرم عليك فاذا
جاءك كفتاي هذا فاطبل الحذاء عن ابن سيجان وطف به
في حلق المسجد واخبر الناس ان صاحب شركك ظله
ولين امير المؤمنين قد ابعث ذلك عنه. وقيل انه امره بان
يعطيه اربعة اشاة وثلاثين ناقة واعطاه هو خمسمائة دينار
واعطاه يزيد ما بقي دينار وفي رواية ان مروان هو الذي
ضره الحذاء ولم يزل ابن ارطاة عند الوليد حتى عزل وهو
تدعيه وصفيه وله فيه اشعار كثيرة ومن جهد شعره ما قال
وقد دخل على ابن سريع فوجده يشرب نبيذ زبيب فقال
له يا ابن سريع ان كنت تشرب هذا على انه حلال فانك
احق وان كنت تشربه على انه حرام تستغفر الله منه فاشرب
اجوده فان الوزير واحد وانشد

دع ابن سريع شرباً مات مرة

وخذا سلاقاً حية مرة الطم.

فتنان بين الحي والميت فاحترم

على مرة صفراء رأوها عبي

فان سرية كان اوصى بها

بنه وعي جاوز الله عن عي

وبارت يوم قد شئت شي الي

بطحا إلى ان غاب نالها التهم

حسوها صلوة المصروف الشمس حية

تدار عليهم بالصغير والصغير

فاتوا وعاشوا والمدينة منهم

مشفعة كالتهم توصف بالوم

واخباره كثيرة لاجل لاستيفانها هنا . عن الاغاني

ابن ارقم * اطلب ابو عامر بن ارقم

ابن اسد الفارقي * هو ابو نصر الحسن بن اسد بن الحسن بن
الفارقي كان شاعراً راحياً في النحر واللغة اتصل بنظام الملك
والسلطان ملكشاه وحظي عنده وكان قد وليا مدبري
عليه فخلصه الكامل الطيب واثنى ان الفسائي الشاعر
الجبلي وقد على احمد بن مروان ولم يكن احد شعره بمدحه
يوثقة بنفسه فاقام عنه ثلثة ايام ولم يفتح عليه بشيء فانشد
قصيدة اخذها برمها من شعر ابن اسد ولم يغير منها غير
الاسم فقضب الامر وكتب بذلك إلى ابن اسد فارسل
الفسائي اليوم يذكر له العذر ويسأله المستر فاجابها بن اسد
انه لم يبق على هذه القصيدة من قبل ثم اجتمع اهل مفاخرتين
وامروا بهم ابن اسد واجبت عندهم المصلحة للسلطان
ملكشاه واسقط اسم ابن مروان فصار اليهم ابن مروان في
الجيوش وزل على مفاخرتين فامتصت عليه وانفذ اليه
نظام الملك والسلطان جيشاً مع الفسائي الشاعر فكثروا البلاد
عنوة وقبض على ابن اسد فامر مروان يقتله فشفع فيه الفسائي
وخلصه ثم اجتمع يو وقال له اعرفني قال لا والله فقال انا
الذي ادعيت قصيدتك وسترت على فقال ابن اسد ما
سمعت بقصيدة سمجت فسمعت صاحبها الا انه فجزاك الله عني
خيراً ثم تغيرت حال ابن اسد وجاءه خلافة وعاداه اصدقاؤه
فدح ابن مروان بقصيدة يسترثي بها فقضب وقال ما يكنه
ان يخلص منا حتى يطع في رقدنا وامر بصلبه فصلب
سنة ٤٨٧ للهجرة

ابن اسرائيل * هو ابو الهادي بنهم الدين محمد بن سوار بن
اسرائيل بن الحضر بن اسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين
التيهاني كان شاعراً مكثرأ لمجى الاسلوب وتبين الحاشية
صحب الشيخ عليا الحريري ولس المخرقة وجلس في الخلو

وهجر د و سافر في البلاد وكانت ولادته سنة ٦٠٣ للهجرة
بدمشق وتوفي بها سنة ٦٧٧ ومن لطيف شعره قوله في كمال
كحل معشوقه

باسمك الحكام هذي سنة منونة في الطب انت سنتها
أو كما أكلت سيف جنون من سذكت لإحاطة الدماء سنتها
وقوله يرفي أبا الحسن الحريري وكانت ليلة وفاته شاتية مثلية
بكت الهاء طوي ساعة موته

بمدامع كاللؤلؤ المشوي
وأظنها فرح بعد بصدر روض

لما سمعت وتلفت بالنور
أولس دمع الغيث بهي باردا

وكذا تكون مدامع المرسوي

ابن الأسطواني * هو أبو الصفاء بن محمود بن أبي الصفاء
الاسطواني الدمشقي وهو جد الإمام الهبي لأنه ولد بدمشق
ونشأ بها وكان حبيبا وله مشاركة جيدة في فقه مذهبهم
وقرأ في إخراجهم فقه الحنفية وكان كاتباً بليغاً ورعاً فاضلاً
ولي مناصب كثيرة من كتابات الخيرية والأوقاف وكان
حسن الرأي ورزق دنياه طائفة وكان كبير القسم وبلغ من
المرح كبراً وهو في نشاط الشبان وكان سمع الكف كثير
الصدقات اتفق به جماعة وكانت وفاته في شهر ربيع الأول
سنة ١٠٦٠ ودفن بمنيرة الزراديس . عن الهبي

وابن الاسطواني * هو محمد بن أبي الصفاء بن محمود بن أبي
الصفاء الاسطواني الدمشقي المحفي أحد أفاضل النمام ونبلائها
وهو خال الهبي وله عليه حتى تربية وتعلم وكان كاملاً
متضللاً من الأدب جيد الخط على أنواعه نشأ على زهده
ولم تعد له صوة وأخذ العلم عن الشيخ عبد الطيف الجبائي
والشيخ رمضان العكاري والشيخ محمد القاضي ولازم
يوسف بن أبي الفتح أمام السلطان وكان وكلاءه بدمشق
ثم ولي القسبة البلدية في زمن قاضي القضاة محمد عصمتي
وصبره كاتب عرضه وهو في صناعة الإنشاء العربي والتركي
ودرس بالظاهرية الكبرى وصار كاتباً في وقف سنان
باشا وكانت ولادته في سنة ١٠٢٤ للهجرة وتوفي فجأة
سنة ١٠٧٧ ودفن بمنيرة الزراديس . عن الهبي

ابن أسعد الحسيني * اطلب محمد بن أسعد الحسيني

ابن أسكندر الرومي * اطلب أحمد بن أسكندر الرومي

ابن الأسناني * هو جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن
الحسين بن شيبان القاضي الرئيس الأموي الأسناني القوصي
نشأ بقوص وقرأ الأدب وكانت حسن النظم والنثر ولي
الديوان بقوص ثم بالاسكندرية ثم بالقدس ثم ولي كتابة
الإنشاء العظم وحظي عنده وكتب إليه مرة ما مضى ثم إنّه
دخل داره فطأ له أعله بما حصل له من فاجأهم فلم يصب
منه شيئاً فصغره وأردف ذلك بهذين البيتين

وتخالفت بعض الأكتف كأنها تصنق عند عجاج الأعراس
وتطالفت سود الخفاف كأنها وقع المطارق من يد الحاس

فامر المعظم فخر القضاة ابن بصاقه بأن يحبه فكتب إليه
فأصبر على إخلالهم ولا تكن متخلفاً إلا بخلق الناس
واعلم إذا أخلفت إليك مائة ما في قوفك ساعة من بأس
وكانت ولادة ابن الأسناني في سنة ٥٥٠ وتوفي بدمشق
سنة ٦٢٥ للهجرة ودفن بغاسيون . ذكر في فوائد الرقيات

ابن الأشتر كوفي * اطلب جمال الدين السرمسطي

ابن الأصعب * وقيل ابن الأصعب * اطلب محمد بن أصعب
الأزدي

ابن الأعرابي * هو أبو عبد الله محمد بن زياد الكوفي
الثقفي وهو من موال بني ماثوكان أحول راوية لاشعار
العرب نسابه عالماً باللغة أخذ الأدب عن أبي معاوية
الضريمر والمفضل الضبي والأسكاني . ثم أخذ عنه جماعة
وناقش الطاه ونبأ كثيراً من نقله النثر وكان رأساً في
الكلام الغريب وكان ينزل جاثري كلام العرب أن يعاقب
بين الضاد والطاء فلا يخطئ من يجعل هذا في موضع
هذا وينشد

ألى الله أشكون خليل أودته ثلث خلال كلها لي غافض
ويقول هكذا سمعته من فصح الربس وكان يحضر مجلسه خلق
كثير يشاربون المائة وكان يلي عليهم ويسأل فيجيب من غير
كتاب . قال تعذيب لزمه بضع عشرة مرة ما رأيت بينه كتاباً

قط وقد امل على الناس ما يحمل على اجمال وله تصانيف كثيرة منها كتاب الزاد وهو كبير وكتاب الانوار وكتاب صفات الخلق وكتاب صفات الرجع وكتاب الديات وكتاب الحجل وتاريخ القبائل وكتاب سماتي الفرس وكتاب تشهير الاشغال وكتاب الانفاذ وكتاب غيب الحجل وكتاب تبادر الزيريين وكتاب نوادر بني قنص وكتاب الدباب وغير ذلك. قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول ولدت في الليلة التي مات فيها ابو حنيفة وذلك في رجب سنة ٥٠٠ على الصحيح وتوفي يوم الاربعاء ثالث عشر شعبان سنة ٢٢١ بسر من رأى . عن ابن خلكان

ابن الاعرابي * اطلب ابو سعد بن الاعرابي

ابن الاعرابي * هو ابو القاسم علي بن الحسين الشريف العلوي المعروف بابن الاعراب كان مشهوراً في عصره بعلم الهيئة واتصل بعقد الدولة بن بويه فرفع مكانته فلما توفي عقد الدولة استخفى به ابنه مصمم الدولة فانقطع عنه رجب سنة ٢٧٤ للهجرة ومات وهو راجع بالسياسة وله ارساد كثيرة وقد اصطنع زيجاً لم يبق منه غير اسمه وكان متضلعا من علم الهيئة ايضا فهو وقد ضبط حركة تقطعي الاعتدال وكان يصطنع به ما احتاج اليه من الآلات

ابن الاعرابي * هو كمال الدين علي بن محمد بن المبارك الاديب الفاعر كان شيعياً بقايا شعراء الدولة الفاصلة وكانت وفاته سنة ٦٢٢ للهجرة وله مقامة في الفراء الجردية وشعر لا بأس فيه ومنه قصيدة في ذم دار سككها مطلقا دار سككت بها اقل صناعاتها ان تكثرت الحشرات في جنباتها وهي طيلة لا يحمل لذكرها

ابن الاقطس * هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن مسلمة البجلي المعروف بابن الاقطس وله قبا قبل المصير كان من ملوك الطوائف بالاندلس واصله من بربر مكاسة ولد له ابو بال اندلس ونشأ بها بينه وبين اخلاق اهلها واتبعها الى تيمب واتصل اليه ملك بطليوس بعد ما يور القتي العاسري الذي كان استبد بها عد الامة ووقع بين ابن الاقطس المتخرج به والقاضي ابي الناصر محمد بن اسلم صاحب

اشيلية خصام ومناوأة فارسل ابن الاقطس ابنه محمد الى باجة فسبق اليها عسكر القاضي فاستولى عليها فلقى بها سميل ابن القاضي المذكور وحاصره بالمدينة فاستسلم اليه فحمله اسيراً الى قرمونة واعطاه بها الى ان وادخله ابو القاضي ابا القاسم في اذار سنة ١٠٠٠ الهلاد (سنة ٢٢١ للهجرة) فخلع عليه وفي سنة ١٠٠٤ الهلاد اوسنة ٢٢٦ للهجرة فدار ابن الاقطس بسكر القاضي وكان قد اياهم العصور بارض بطليوس لغزو ملكة لاون قدمهم في مضيق ولوقع بهم ومزق لفيهم فتمكن العدوان بينه وبين القاضي وحجرت بينهما حروب كثيرة لم يعرض المورخون للذكر اخبارها وكانت هناك حروب

ما افضى الى اضعاف الدول الاسلامية في الاندلس ومات ابن الاقطس هذا وخلفه ابنه المظفر بالله الذي ذكره وهو ابو بكر محمد بن عبد الله الملقب بالمظفر بالله خلف اياه عبد الله في بطليوس واستبد بها وهو الذي سرق باجة واخذ في ترميمه على ما مر وكانت يسمى بين المتضد بن عباد حروب سبها اذ لما نازل المتضد مدينة نبله سنة ١٠٤٤ الهلاد (سنة ٢٢٦ للهجرة) استنفذ صاحبها ابن يحيى بالمظفر فاجتمع وقاتل عسكر المتضد فاقباً بالتحية ثم حالف امرأه البربر على المتضد وقد هم اشيلية فحلفا لثة المتضد الى بطليوس ومات سنة ١٠٥٠ للهجرة بالمظفر بعد نبله فاقتملا ووست ثمنهم عسكر الخضر وباهزم سائرهم فنهزموا وواقدم مستعيناً فقوي به العسكر وكروا على عسكر المتضد فزومهم ثم جمع المظفر ظهراهم وقصد بهم عمل اشيلية فندوخه وبالغ في الاسفاد فيه وبلغه ثم ان ابن يحيى صاحب نبله خالف عليه وحالف المتضد فنهزم ذلك وضبط ما كان لابن يحيى قبله من الاموال وقصد نبله في عسكره فلقى المتضد وهزمه فدار المظفر ولم يثمت جيسو واتصلت به المقاتلة من بربر قرمونة وقصد المتضد وكان هذا في جيش كثيف فالتى العسكران واشتد القتال وصير المظفر وقتل من رجاله زهاء ثلثة آلاف وفتحهم ابن صاحب قرمونة ووهن عسكره فانهمز واعنصم بطليوس فعات عسكر المتضد في بلاده وجاسوا خلال ديارها وحاصروه بطليوس الى ان اعوز اهلها الزاد واقاموا على حصارها الى غوز من سنة ١٠٥١

الليال (سنة ٤٤٣ للهجرة) فوسط ابن جمهور بين المقتصد والمظفر ما صلح ما بينهما بعد عهده وسقته وتوفي المظفر سنة ٦٨٠. الليال الموافقة سنة ٤٦١ للهجرة وكان من اكابر الملوك ونحو العلماء وله تصانيف اعظمها كتاب المظفري المستوب اليه وهو في التاريخ ويكون في نحو خمسين مجلدا وخلفه ابنه يحيى الملقب بالمصور ولم تقف على شيء من اخباره ولعل من ملكه كانت قصيرة وخلفه اخوه عمر الا في ذكره وهو ابو محمد عمر بن محمد الملقب بالمتوكل على الله وفي تاريخ ابن خلدون انه المتوكل على الله ابو حفص عمر بن محمد المعروف بساجدة وانه وفي الاسر بعد ابو المظفر والمرجح انه ملك بعد اخيه المصور يحيى على ما مر وذكر ذلك غير واحد والمعروف ابن خاقان فقال وبلغه يعني المتوكل انه ذكر في مجلس المصور يحيى اخيه يسوء فكسب اليه ايمانها منها فما بالم لا اتم الله بالم بيطون في دما وقد طعوا فظلي يستبون في القول جهلا وضلة ولاني لارجو ان يسوهم فعلي لئن كان حقا ما افادوا فلا مشيت

الذي مظهره
الدهر فجمع بعد الدين بالانثر فالكمال على الاشباح والصور
قال ابن خلكان وكان المتوكل رجلا جليلا عظيم القدر
كثير البيت وكانت مدينته بيطوس من اجل البلاد فلما
نازلوه لم يدعوا ولا تقبل على غير المدافعة والقتال الى ان
خامر عليه اصحابه فقبض عليه باليد وعلى ولدين له قتلوا
صبرا وحمل اولاده الا صاعرا الى مراكش اه. وقال ابن
خلدون ان يوسف بن تاشفين قتل المتوكل واولاده سنة
٨٩٩ للهجرة اغراه به ابن عباد والصواب ما ذكرنا فقتل
ثقات فان ابن عباد اعقل سنة ٤٨٤ للهجرة ومات في معتقله
باعات سنة ٤٨٨ اي قبل مقتل المتوكل نحو عام وذكر ابن
خاقان كثيرا من اقوال المتوكل وانعازه وباجملة انه كان
من اعظم ملوك الطوائف

ابن أئح * اطلب ابو القاسم العبي

ابن الاقشيش * هو ابو المناس ويقال ابو جعفر احمد بن
معدس عيسى بن وكل الشيبى الزامد ويعرف بابن الاقشيش
اصل ابيه من اقشيش وسكن دانية وبها ولد وتما ومع اياه

الى غاية العلماء من بعدنا رجلي
ومن اخباره ان اهل طليطلة لما خرجوا على القادر بن ذي
النون استجدوا به فاتخذ هوسار القادر الى الفونسو السادس
ملك قسطنطية ونزل به صريحا سنة ٨٠٠. الليال (سنة
٤٧٣ للهجرة) فالتجسس بمسكرو دامت الحرب بين المتوكل
وعسكر الافرنج عامين وعرض لالفونسو من حرب ابن
عباد ما اتجه الى رفع القتال عن طليطلة ثم عاد اليها وانفذ
في علمها واكره المتوكل على مفارقتها ودخلها القادر سنة ٤٧٧
للهجرة ولما استغل امر ملك الصاري في اسبانيا وهرت
دونه امر الاسلام اشار المجدد بن عباد الى المتوكل ان يواطئه
على الاستجداء يوسف بن تاشفين فارسل قاضي بيطوس
في جملة من سار اليه فاتي يوسف بن تاشفين الاندلس يتسوس
واصل به المتوكل وعسكره وحضر وقعة الزلاقة في ضواحي
بيطوس سنة ٨٦٠. الليال اوسنة ٤٦٩ للهجرة ودارب بها
الدائرة على الفونسو فانهزم عسكره اقبج هزيمة واستتب امر
المتوكل بيطوس ثم ظاهر المرابطون حين انتفضوا على ملوك
الاندلس ولا سيما في منازلهم انشيلة سنة ١٠٩١. الليال دوترا

وأما بكر وأبا العباس بن عيسى وثقله له ورجل إلى بنسبة
فاخذ العربية والأدب عن أبي محمد البلطوسي ومع
الحديث من جماعة ورجل من الأندلس إلى المشرق سنة
٥٤٢ هـ وجاور مكة سنين ثم رجع إلى المغرب فقبض في طريقه
وحدث بالأندلس والمشرق وكان عالماً عاملاً متصوفاً
شاعراً مجدداً مع القدم في الإصلاح وله تصانيف منها كتاب
الفهم من كلام سيد العرب والعجم عارض به كتاب القاضي
وكتاب القرر من كلام سيد البشر وكتاب ضياء الألباء
وهو أسفار صغر رجل إلى الناس عنه معشراته في الزهد وكتبها
الناس وقد وصف غير واحد مات وعلمه وزعمه وكانت وفاته
في صدره عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر في
عشر سنة ٥٥٠ للهجرة وقال ابن عباد أنه توفي سنة خمسين
أواحدى وخمسين وخمسة وقد أناف عن الستين. قاله
الامام المغربي

ابن أكرم * اطلب يحيى بن أكرم

ابن الأكتافي * اطلب شمس الدين محمد الانصاري

ابن أليسع * اطلب ابو الحسن بن اليسع

ابن أم قاسم * اطلب بدر الدين حسن المرادي

وإبن أم قاسم * اطلب شمس الدين حسن المرادي

ابن أم مكتوم * هو عمر بن قيس بن زائدة وقيل عمرو

ابن قيس بن شرحبيل بن هاشم بن لؤي وقيل اسمه عبدالله

وأما أم مكتوم كان أحد مؤذني النبي (صلى الله عليه وسلم) الثلاث وربما

أذن بالمدينة. قال ابن خلدون عنه الرسول (صلى الله عليه وسلم) مع

مصعب بن عمير إلى الأنصار يدعوهم إلى الإسلام واحتفظه على

الصلوة في غزوة بدر وعلى المدينة في غزوة بدر ثم استعمله

على الصلوة في غزوة أحد واحتفظه على المدينة ثانية في

غزوة الخندق وثالثة في غزوة بني قريظة. اهـ. وذكره

بأثره وقال قال ابن أم مكتوم هو أخذ بزمام ناقه الرسول

(صلى الله عليه وسلم) وهو يطوف

يا حبذا مكة من وادي أرض بها اعلى وعوادى

أرض بها ترخ أوتادي أرض بها اسمي بلا هادي

وكانت وفاته في أيام عمر بن الخطاب (رضه)

ابن أمير الحاج * اطلب شمس الدين محمد الحلبي

ابن أمير المغرب * اطلب ناصر الدين الحسين الفخري

ابن أمير روية * اطلب ركن الدين الكرمانلي

ابن أمين الدولة * اطلب مجد الدين حسن الحلبي

ابن الأنباري * قال ابن خلكان هو أبو بكر محمد بن أبي

محمد القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن جماعة

ابن قزوة بن قطن بن دعامة الأنباري الفخري صاحب

التصانيف في الفقه والأدب كان علامة وفاته في الأدب

وأكثر الناس حفظاً له وكان صدوقاً دينياً تقياً وصفاً

كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل

والوقف والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة

وكتاب الزاهر وكان أبوه عالماً بالأدب موثقاً بوفاء الرواية

سكن بغداد وروى عنه جماعة من العلماء ولا ين الأنباري

تصانيف كثيرة منها كتاب خلق الإنسان وكتاب خلق

الفرس وكتاب الأشغال وكتاب القصور والمدد وكتاب

الموتى والمذكور ما على أحد أتم منه وكتاب غريب الحديث

وقيل أنه كان يحفظ ثلثمائة ألف بيت شاهد في

القرآن ومائة وعشرين تفسيراً للقرآن بأسانيداً ومن

تصانيفه غريب الحديث قبل أنه خمسة وأربعون ألف

ورقة وكتاب شرح الكافي وهو نحو ألف ورقة وكتاب لها آت

نحو ألف ورقة وكتاب الأضداد وكتاب الجاهليات وهو

سبعائة ورقة وله رسالة المشكل رد فيها على ابن قتيبة

وإلى حاتم وكانت ولادته يوم الأحد لحدى عشرة ليلة خلت

من رجب سنة ٢٧١ للهجرة توفي ليلة عيد الفرس سنة ٢٢٨

وقيل سنة ٢٢٧ للهجرة. اهـ. وأما له كثيرة ومن تصانيفه

كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء قال المجعري وفيه

اغلاق من حيث أنه تخاضعواضار الكوفيين وكتاب الزاهر

في معاني الكلام الذي يستعمله الناس وهو مجلد شرحه واخصره

أبو القاسم الزجاجي وله شرح شعر الأعشى والنايفة وزهير

وتشرح المفصليات أي أسماء التفضيل وكتاب ضمائر القرآن

تخلع عليه واعطاه فرساً وبدره وقال الخطيب انه يعني ابن
الانباري كان من يلقين في الشعر. ذكره ابن خلكان
طين الانباري * اطلب يد يد السولة ابن الانباري

ابن أنجب * اطلب تاج الدين علي بن انجب

ابن أنجلينو * اطلب محمد بن انجلينو

ابن الأهدل * اطلب بدر الدين حسين الأهدل *

اطلب ابو بكر الأهدل

ابن إياس * اطلب محمد بن إياس المصري

ابن البابا * هو الامور الجليل الكبير جكلي بن محمد بن

البابا بن جكلي بن خليل بن عبد الله بدر الدين الجلي قدم

مصر في اوائل سنة ٧٠٤ للهجرة وكان مقامه بالقرب من آمد

فاكرمه الناصر محمد بن قلاوون واعطاه امر قوئل بدل معظا

وفي اخر وقتو كان السلطان يبعث اليه الذهب مع الامور

بكنه الساق وغيره ويقول له لا تلبس الارض على هذا ولا

تتركه في دينك ثم صار يجلس في رأس الميعة وما زال معظا

في كل دولة ونفعه الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون

بالا تايكي الوالدي الدردي وزادت وجهته في ايامه ومات

يوم الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٦٤ للهجرة وكان مليحا

حلياً كثير المعروف عفيفاً لم يستفهم ملوكاً واقصر من

النساء على امراته التي قدمت معه مصر وكان يحب اهل

العلم ويطارح بمسائل عليا ويعرف ريع العبادات ويتكلم

على الخلاف فيه ويحل الى الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية

ويكتب كلامه وكان يقبض الى ابراهيم بن ادم وبالحجة

انه كان من محاسن الدولة التركية في مصر. عن المقرئ

ابن باب الزاهد * هو ابو عثمان عمرو بن محمد بن باب

المكلم الزاهد المشهور مولى بني عثيل آل عرارة بن بروج

ابن مالك كان شيخ المنزلة في وقته وكان آدم اللون مرسوا

معروفا بالزهد والطاعة وله رسائل وخطب وكتاب التفسير

عن الحسن البصري وكتاب الرد على القدرية وكلام كثير

في العدل والوحد وكانت ولادته في سنة ٨٠٠ للهجرة وتوفي

سنة ١٤٤٤ وقيل اثنين وقيل ثلاث وقيل ثمان وهو راجع

وهو في مجلد من وكتاب الامارات وكتاب المصاحف
وكتاب الموضح في النحو

طين الانباري * اطلب ابو البركات الانباري

واين الانباري * هو ابو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب

الانباري كان احد الدول في بغداد وكان شاعراً مجيداً

ملج المعاني والاسلوب رثى ابن بنية وزير عز الدولة ابن يويه

الذي صلبه عضد الدولة سنة ٢٩٧ للهجرة بتقصية تاتيه منها

طوى في المجموع وفي المات. لمحق انت احدى المجزات

كانت الناس حولك حين قاموا فود ذلك ايام الصلوات

كانك قائم فيهم خطيباً وكلم قائم للصلاة

ومنها

ولما ر قبل جذعك قطعنا تمكّن من عناق المكرّمات

وفي طوبى لكها محاسن ولما نزل ابن بنية ودفن في موضعه

قال فيو

لم يلفك بيا هاراً اذ صلبت لي بألمك ثم استرحوت اندما

وايقنوا انهم في تعلم غلطوا وانهم نصيب من مودد عفا

فاسترحوتك واوراك ملك طود علا

بديو دفنوا الفضال والكرما

وقال الحافظان عساكر كتب ابن الانباري مرثية

الثانية وربما في شوارع بغداد قد اوجها الادباء الى ان

وصل الخبر الى عضد الدولة وانشدت بين يديه فمضى ان

يكون هو المصلوب وقال علي بابن الانباري فطلب سنة

كاملة واتصل الخبر بالصاحب ابن عباد وهو بالري

فكتب له الامان فنصد ابن الانباري حضرته فقال له انت

صاحب هذه الايات قال نعم قال انشدتها من فيك

فانشدتها ولما وصل الى قوله

ولما ر قبل جذعك قطعنا تمكّن من عناق المكرّمات

قام اليه صاحب وعاقبه وانفذ الى عضد الدولة مثل

بين يديه قال له ما حلك على رثاء عتوي فقال حقوق

سألت واياي مضت فقال هل بمضرك شيء في الشعور

وكانت الشعور ترهر بين يديه فانشأ يقول

كان الشعور وقد اظهرت من التارفي كل رأس سنانا

اصابع اعدائك الخافقين تضرع تطلب منك الاما

الى مكة بموضع يقال له مزان. عن ابن خلكان

ابن بابشاذ * اطلب طاهر بن بابشاذ

ابن بابك * هو ابو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور احد الشعراء المجددين المكثرين له ديوان في ثلثة مجلدات وله اسلوب رفيع في نظم الشعر جاب البلاد وفي الرضاء وقدم على صاحب ابن عباد فاجزل صدقه ومن شعره قوله من ابيات ونازعه الصها والمليل داس

رفعى حوائى البرد والنسواق
عقار طيها من دم الفسب نقطة

ومن عبرات المسهام فوائع
معوذة غضب الغول كائنا

لما عند الباب الرجال ودائع
وبنا وظل الوصل دار وسرا

مصون ومكنى الصباة ذات
الحان سلا عن ورده فارط الفلا

ولاذت باطراف المصون السوايح
فولى اسير السكر يكي لسانه

فتنطق عنه بالوداع الاصابع
وله من قصيدة بيت في غاية الرقة وهو

ومر في النسم فرق حتى كافي قد شكوت اليه ما في
وكانت وفاته في سنة ٤١٠ يفتاد. عن ابن خلكان

ابن الجارقي * هو محمد بن جمال الدين عبد الرحمن ابن عمر الجارقي الجزائري الشيخ المنقطع الزاهد انقطع فصبه جماعة وهو من امر الشرع وقصته الشيخ عبد الدين الفونسي فاسمه طريقه وعاد اليوفي يوم عياله فقال لما رايت فقال بلغت الماء الرابعة فقال في مقام موسى بن عمران وقد بلغت في اربعة ايام فتوجه محمد الدين الى القاضي وذكر له ما كان من امره فطلب الجارقي وحكم بقتله فجاء الى مصر وانقطع بالجامع الزهر وشهد جماعة بما كان من اباحة دمه وانهم بالهاون بالصلوة وذكر النبي (صلى) من غير تعظيم حكم المالكي باباحة دمه فحمل الى البراق وشهد جماعة ان

الذين شهدوا عليهم بينهم ويحه عنوان فحقن المحنط دمه فساه ذلك المالكي وجدد الحكم باباحة دمه وقدم ابن الجارقي القابون وفي من قرى دمشق ولم يزل محتفيا الى ان مات سنة ٤٢٤ الهجره عن ثمانين سنة

ابن باجة * هو ابو بكر محمد بن يحيى بن باجة النجفي الاندلسي السرقطي ويعرف ايضا بابن الصائغ الفيلسوف الشاعر المشهور ذكره الفتح بن خاقان في القلائد ونسبه الى انحلال العقيدة لمناوة كانت بينها وجعله اخر ترجمة في كتابه فقال هو رمد عين الدين وكند نفوس المجددين اشهر صفنا وجونا وهجر مفروضا وسمنونا فما يشرع ولا يخل في غير الاضاليل ولا يشرع ثم قال نظري في تلك الضاليم وفكر في اجرام الافلاك وحسود الاقاليم ورفض كتاب الله المحكم والعلم واتصبر على الهينة وانكر ان تكون له الى الله تعالى هيبة ثم قال فهو يعتقد ان الزمان نور وان الانسان نبات او نور حيايه تمامه واخطافه قطافه قد يحيى الايمان من قلبه فما له فيه رسم ونسي الرحمن لسانه فما يمر له عليه اسم الى ان قال وله نظم اجاد فيه بعض اجاده وشارف الاحسان او كاده وله في الامراتي بكر بن ابراهيم قدس الله تعالى ترثه وانس غربه مدائح انتظمت بلبات الاوان ونظمت كل شئ من الاحسان ثم قال فلما ولي الامير ابو بكر الفخري الشرق لم يغناه من رعي ولم يكله الى شناعة وسعي فتقدم وزارته ودولته ترضى منه باندحه من الوصي المتكبر واهدى من النجم في الليل المتكبر نجاش اليه وانبرى وراش في تنكليم وبرى واقطعهم ما شاء من مناقجه واصميم ما يهيم بين خفه ومناخه فوخرت صدرهم لسلية واعملت محبة خافهم بنفوسهم الالهية ثم قال واقر الدولة من ولاعها وجردها من حمانها فاستجبل العدو بذلك واستشرى وزارهم على سرقطة ليث شري ولما رأى الشر قد ثارت قامه وبدا من ليله اعنائه ورحل واحتمل وقال لاناقة لي بها ولا حمل واقام ببلسية يفي نفسه ويستوفي انسه ثم قال ولما فانت سرقطة من يد الاسلام وبانت نفوس المسلمين فرقا منهم في يد الاستسلام ارباب يتبع افعاله وخافه ذنبه وتبا عن مضجع الامن جبه فكر الى الغرب ليتوارى في نواحيه ولا يتراى لعين لانهما ولا حيه فلما وصل شاطبة حضرة

الامير ابراهيم بن يوسف بن تاشفين اعتقله وفي ذلك يقول
مصر حيا بذهبه الفاسد وغرضه المستاد
خفى عليك فما الزمان وربيه
شيء بدوم ولا الحياة تنوم
الى قوله

خذي على اثر الزمان فقد مضى يرس على اعتاكو وتعيم
فصلى ارى ذاك النعيم وره مرحوب اليوس وهو سقيم
ميهات ماوت بينهم اجلهم وتغاب المظلوم والمرحوم
ولما خلاص من تلك الحماة ونجا وانار من سلامته ما كان دجا
احمال في اغفاسه له واستناده اما له فاخر الزمان لا يراني
بكر بالرائه له والنا بين وتاميه في ذلك واضح مستبين
فانه وصل هذه القصة من الحماة الى حرم وحصل في ذمة
ذلك الكرم فاقضى زمانا قهين اعراض من القرض وركب
عليها الحماة ثم قال ومن قلة عقله وزرارة في مئة وثلاثين
سفر بين الاميراني بكر وجاد الدولة بن هود بعد سعيات
طوياسها وذخاير كانت له على يد يديها فاك بذلك
الاستقال الى الاعمال فاقام به شهورا يغازله الحمام عتلة
شوها وتنازله الاوهام بظفره الزهراء . اه . قال في نفع
الطبيب وابن هذا من تحليته له في بعض كتبه بقوله فيونيز
فهم ساطع وبرهان علم لكل حجة قاطع توجب بعض
الاعصار وتارجت من طيب ذكره الامصار الى ان قال
اذا قدح زبد فيه اورى بشرر ليل يحرق وان طاب حجر
خاطره فهو لكل شيء مغرق مع زامة النفس وصوتها وبعد
الفساد من كونها والتخنيق الذي هو لايمان شقيق والمجد
الذي يخطئ العزم وهو مستجد وله ادب يود عطار دان
يتخذه ومذهب يمتنى المشتري ان يعرفه ونظم تعقه اللبات
والغور وتدعو مع فلاة جوهرا المهور . اه . اما سبب
المنطق بين الفتح ابن خاقان ومئة فقد ذكره لسان الدين
ابن الخطيب في الاحاطة في ترجمة الفتح فقال حدثني بعض
الشيوخ ان سبب حقه يعني الفتح على ابن باجة اني بكر
آخر فلاسفة الاسلام يحسب من الاندلس ما كان من ازرائيه
في تكديه اياه في مجلس اقاروا اذ جعل يكتم من ذكر ما
وصله به امر الاندلس ووصف حليما وكان يدوم من اخو ففلة

خضره اللون فقال له فمن تلك الجواهر اذن الزمان
على شاربك فثله في كتابه ما هو معروف . اه . وقال الامير
ركن الدين بيبرس في تأليفه ربة الفكرة في تاريخ العجم ان
ابن باجة كان طالما فاضلا له تصانيف في الرياضيات
والمطوق وانه ووزر لاني بكر الصراوي صاحب سر قسطة
ووزر ايضا ليعي بن يوسف بن تاشفين عشرين سنة بالمغرب
وابن ميرة كانت حصة فصلت به الاحوال ونجحت على يده
الامال فحصد الاطباء والكتات وبغيره وكادوا يقتلوه
معموما . اه . وحكي غير واحد انومات له سكن كان يهواه
فبات مع بعض اصحابه عند ضريحه ومثواه وكان قد عرف
وقت كسوف الدر بصناعة القنديل فزور في نفسه يمين
في خطاب القمرا اقتنبا ولجها حتى اذا كان تمثيل وقت
الكسوف بظليل تنق بها بذلك الصوت المني والهن
يعوق الشوق ويحدي وما

شقيقك غيب في الحن وتطلع يابذ من به
فلا كسفت فكان الكسوف حنا كالميت على قن
فكسف القمر في الحال وعنت حلك من نوادره وقال ابن خلدون
ومن الشايع المطبوعين الحكيم ابو بكر بن باجة صاحب
الغلايين المعروفة ومن الحكماء اباء المشورة انه حضر مجلس
عقدومه ابن بقلوب صاحب سر قسطة قال في عليه بعض
موتحه . جزر الذيل ايتا جرح . فطرت المدوح لذلك
وخشا بقوله

عند الله راية النصر لامير العلا اي بكر
فلما طرقت ذلك الفطين سمع المدوح صايج واطرباه
وشق نياه وقال ما احسن ما بدأت وما خفت وحلف
الايمان المفلطحة لاني في ابن باجة الى داره الا على الذهب
تخاف الحكيم سوء العاقبة فاحسان بان جعل ذهبا في نعله
ومشى عليه . اه . ومن شعرا ابن باجة قوله من ايام
اي الذي جعل النصوص معاطفا لم وصاغ الاتقان ثغورا
ما مرني ربح الصبا من بدم الاشتهت له فعاد سعيرا
وقوله من ايام

فيما كرع الوادي اما فيك شرية
فقد سال فيك الماء اترق صافيا

والمشروبات المجرع هل تفك وقته

وقد فاه تفك الظلم اخضر ضائبا
ولمعه ان عماد الدولة عازم على قتله في محبته فقال

اقول لتفسي حين قابها الردى

فراغت ففرازا مئة يترى الى بنى

ففي تحبلي بعض الذي تكرهه

فقد طالما اعتدت الفرار الى الامنى

وهو من كبار فلاسفة العرب الاندلسيين او كما قال بعضهم
امام علماء الاندلس وكان صغر عروفا عند الافرنج باسم وناس
وقيل انه كان متضلعا من الطب والرياضيات والميتة مع
اتقاد ذكاء وروسخ في المعرفة ومهارة في الموسيقى وضرب
العود ولما يسر قسطة في اخر القرن الحادى عشر وكان
في اشبيلية عام ١١١٨ للميلاد ولعله اتخذها مقاما والف بها
تصانيفه في المنطق واستوزره الامير ابو بكر بن ابراهيم الصهرى
واخذته ندما وطبسا يأس اليه ليضاهي به بنى هود فيما كانوا
عليه من جملة الفلاسفة والحكام غير مهال بما كان عليه ابن
باجة من الاعتماد عن قلوب المسلمين فأنفص عنه لذلك
جماعة من جملة ايجاز ابن باجة الى افريقية وحظي عند
امراء المرابطيين وتوفي بفس غرمر عام ٥٢٢ للهجرة
(١١٢٨ للميلاد) وقيل ان جماعة من اطباها سموه حسدا
وصدرا. وذكره ابن ابى اصيبعة في كتاب عيون الانباء
في جملة من ترجم من الاطباء وقصر النظر في تصانيفه
وذكر رجلا اسمه ابو الحسن علي قال اجمع تصانيف شتى
لاين باجة في كتاب وقال في مقدمة هذا الكتاب ان
صاحب تلك التصانيف هو اول من افاد فائدة صحيحة من
اقوال فلاسفة العرب المشاركة التي دأبت في الاندلس في
عهد الحكم الثاني من سنة ٦٦١ الى سنة ٦٧٦ للميلاد والصواب
انه تقدم ابن باجة في ذلك فيلسوف يهودي كان معروفا
عند عامة قاهريتي النصارى وخاصة ما رتبوا الكروبيلا لبرت
الكيروم يسمونه اوسبرون وهوان جبول وكان لاقواله
شان عظيم عند علماء النصارى في القرن الثالث عشر
يبدأها لم تكن وصلت الى علماء العرب وبناء عليه لاجرم ان
ابن باجة هو اول من افلح في الفلسفة بين عرب الاندلس وقد

ذكره ابن الطفيل وهما متعاصران ومن وطن واحد الا انها
لم يكونا متعارفين وقال انه فاق اهل عصره باستقامة الرأي
والذكاء والروسخ في العلم غير ان امور العالم وسرعة الوفاة
منعه ابرار جميع ما حوى كتر فكن من جواهر العلم فترك
تصانيفه المهمة غير كاملة ولم يجر غير رسائل قليلة ألها على
عجل واليت ابن ابى اصيبعة جربة تصانيفه ومنها كتب في
الطب والرياضيات والفلسفة وشروح وضعها على بعض
تصانيف ارسططاليس وخاصة على كتابه في علم الطبيعة
وعلى اقسام من كتابه في حوادث الافلاك وعلى بعض كتاب
النبات وعلى كتاب الكون والفساد وعلى بعض كتاب
الحوادث العلوية وعلى الخالات الاخيرة من كتابه في الحيوان.
ومن اجل تصانيف ابن باجة الفلسفية التي قال ابن الطفيل
انها غير كاملة رسائل في المنطق محفوظة في مكتبة اسكوريال
في اسبانيا ورسالة في النفس وكتاب في تدبير حيوان المعتدل
وله قول في الشقوق الطيبي ومهامته وتعالق على كتاب
اني نصر في الصناعة الذمينة ونذ في الهندسة والميتة وجواب
على هندسة ابن سيد المهندس وطرقه وكتاب الخريدين على
ادوية ابن وافد ورسالة في اتصال العقل بالانسان ورسالة
عنوانها رسالة الوداع ترجمت الى العربية وترجمتها محفوظة
في مكتبة الامة بفرنسا وهي مشغلة على مباحث في القوة والحركة
في الانسان العاقل وفي حقيقة القصد بوجوده ووجود
العلم يعني القرب الى الله تعالى واصابة العقل العامل
الصادر عنه. وقد ضمن هذه الرسالة كلاما مظل السبل
كثير التعقيد على خلود النفس الذاتية يستفاد منه انه كان
يذهب في ذلك مذهب ارسططاليس. اما رسالة الوداع
فربما دل اسمها على سبب انشائها اي انه انشأها لبعض
خلاته وهو على عزم سفر بعيد ارادة ان يظهر له اراءه فيها
اشتملت عليه من المواضيع فيذكر بها اذالم يتبعها له الرجوع
اليه. وكلامه في هذه الرسالة يشق عن ارتباط الى اعادة
جد العلم واصلاح شان الحكمة طنا بانها اوضح السبل الى
معرفة الطبيعة وان بها مع امداد القوة السامية يعرف
الانسان نفسه ويصل الى العقل العامل وخطا بها الغزالي
في قصوراته الرمزية وقال انه خضع نفسه لماس بما زعم

لم ولا يكون منه ما ياتهم بالفسر كما أو كذا أما الأمراض
الرافعة من خارج فتشفيها الطبيعة غالباً ولا فائدة من القاض
لأن تألف هيئة الاجزاء من تلك يكون على صورة ودادة فلا
يكون مجال للخلاف البتة وأما الامل الاعتزال في ملكة ذات
خل فلعلم ان يقولوا الى ملكة منتظمة ثم قال وقد يهون
المعتزلين نيابة وذلك لكونهم كالنبات نامياً بالطبيعة في
وسط نبات من جسم نام بالطلاقة وتسميم الصوفية غرباء
لانهم على نوع ما غرباء في اهلهم وقومهم
ثم تقدم ابن باجة الى البحث في اعمال الانسان على انواعها
مختصاً منها ما يودي الى الفاني وما تصح نسبته الى الانسان
فقال بين الانسان والحيوان نسبة كما بين المحيول
والنبات وبين النبات والجماد فما اخص من الاعمال
بالانسان وكان صحيح النسبة اليه هو ما صدر عن حرية
مطلقة اي عن ارادة صدرها البصر لا ما صدر عن مجرد
الهداية الطبيعية كما في الحيوان. مثال ذلك انسان كسر
حجر اكثر منه صدعه فهو عمل حيواني فلوكسره كيلا يصدع
غيره لكان عملاً انسانياً. وقلاً فعل الانسان افعالاً حيوانية
عضواً وكثيراً ما فعل افعالاً انسانية عضواً فعلى المعتزل ان
يفعل ما كان من النوع الثاني ويحترز من مطالعة النفس
الحيوانية ولا يكون دليله الا النفس المدركة وبفضل الاتصال
المستقيمة على النافعة حتى اذا تبارت فيه الفسافات العقلية
والحيوانية تسبق الاولى الثانية سبقاً مبنياً ويعني باصلاح
صفات الادوية فتصير اعماله اقرب الى الالهية من الانسانية
واذا جرى المعتزل على هذا السن يتدرج في الوصول الى
معرفة العالم الروحاني وفي غاية سعيه
ثم بحث فاطال فيما ساء الصور والمفولات الروحية والمراد
بها المفولات الخالصة المترتبة عن المادة وتصورات قوى
النفس الانسانية المتجردة التي تكون النفس على نوع ما
مادعها وهذه المفولات تكون انواعاً يفوق بعضها بعضاً
باعتبار بعدد من المحيول. ولهب في هذا الباب قسم تلك
المفولات اقساماً متعلقات على كل منها وفي كلامه على بعضها
اشكال كما ذكر ابن رشد. ولم يصح ابن باجة عن كونه
اتصال العقل العامل بالعقل المادي او اللازم وقد مر بك

في كتابه المسمى بالمفرد من ان المعتزل ينكشف له عالم
العقل في معتزله فيرى الالهية الشارحة للصدور
وفي التي يسميها غاية الحأمل
واما كتابه في تدبير حيوة المعتزل فهو لاجمالة غير قصائفه
واقعهما وقد ذكر ابن رشد في ذيل كتابه في العقل المادي
او كتاب الاتصال فقال ما معناه لقد حاول ابو بكر بن
الصائغ ان يضع في هذا الكتاب اسلوباً للتدبير حيوة المعتزل
في هذه البلاد الا ان كتابه غير كامل وقد يتعذر ادراكه
كما أخذ في وقت قد تفرّد بالكل على هذا الموضوع ولم يسبقه
اليه احد من المتقدمين. وقد فقد هذا الكتاب وليس فيما
وجد من تصانيف ابن رشد تفصيل شافية الا ان موسى
الغزالي في الفيلسوف اليهودي الذي كان في القرن الرابع عشر
قد اثبت تفاصيل مهمة عنه في شرح عزرائلي له علقه على كتاب
حي ابن يقطين لابن الفطيل ويستفاد من قوله فيما ان ابن باجة
حاول ان يظهر كيفية استطاعة الانسان اتصال العقل
العامل مجرد نحو قواه وانه حسب الانسان المتقطع عن هيئة
الاجزاء مشاركا في صانعها يدهاته غير خاضع لتأثير
ردائها ولم بأس مع ذلك بالاعتزال بل اوضح لمن يعيش في
هيئة الاجزاء مسلكاً للوصول الى السعادة التامة يستطيع
جماعة ان يسلكوا اذا كانوا على اتفاق في الاميال والمقصد
او هيئة اجزاء برما على فرض كونها كاملة الانتظام.
وانه كيف كانت هيئة الاجزاء يجب على الانسان ان يتم
باحسن البلاد يعني احسنها للحكام والفلاسفة
وقد اتفق كلامه شديد التدبير ومفاد قوله ان التدبير كله
لا تكون خاصة بفعل واحد بل تدل على مجموع اعمال
يوجه بحيلته نحو غاية واحدة كالتي يدير السياسي تدبير الكون
منسوبة الى الله تعالى وهذا المجموع لا يفتقر وجوده متظلاً
الا عند الانسان لكونه لا يتم من غير تبصر اما تدبير حيوة
المعتزل فيجب ان يكون كالتي يدير السياسي في ملكة منتظمة.
وانه هذا المقال الى البحث في التدبير السياسي في ملكته
ومن ام ما افترض في ذلك البحث ان لا يكون في تلك
الملكة المتصورة طيب او فاضر فرأى انه لا فائدة ثم من
الطيب لان الناس لا يأكلون سوى اشد المأكول ملائمة

ما رآه من أنه يتنفي لذلك قوة فاقته الطبيعة . وبالمجمل أنه
احدث في الفلسفة العربية بالاندلس تأثيراً ما كسا لتصورات
القرابي الرزية . وذهب الى ان العلم النظري وحده يودي
الانسان الى معرفة ذاته والعقل العامل هو ما ذكره في رسالة
الرداع وانده عنه ابن الطفيل وهكذا فتح السبل الذي سلكه
تلميذ ابن رشد الشهير

ابن بادش * اطلب ابو جعفر المغربي

ابن بادش * اطلب تيم بن المعز بن بادش * واطلب
المعز بن بادش * واطلب يحيى بن تيم الحميري

ابن الباذش * اطلب علي بن احمد القرطبي

ابن البارزي * هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن المسلم بن
ابن عبد الله حسان الجعفي الحميري الشافعي الامام الاصولي قاضي
حاجه حكم بالنيابة عن والده وعزل قبل موته باعول واشتغل
بالعلم والنظر في الفنون وجمع فادركه المية فعمل الزمان لديه
ودفن بالبقيع سنة ٦٨٢ وكانت ولادته سنة ٦٠٨ هجرية
وابن البارزي * هو شرف الدين ابو القاسم عبد الله بن تيم الدين
ابي محمد عبد الرحيم بن شمس الدين ابي الطاهر ابراهيم بن
عبد الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد بن البارزي
الجعفي الحميري الشافعي الشيخ الامام الفاضل الفقيه قاضي
القضاة ترجمه تلميذ ابو الفداء الحموي المشهور فقال ما
خلصه تميز عليه القضاء بجماعة قبله وتورع عن مله الحكم
من بيت المال واحسن الميرة فلم يخذ درة ولا جهازاً ولا
مفرقة ولا عزراً احداً يضرب ولا خرق حرمة ولا استط
شاهداً وهذا مع نفوذ احكامه والمجابه الفارعة والوجه الديني
الابيض المشرب حمرة والحية الحسة والقامة الثابتة والكمات
والقواضع افضى شيعته في المجاهدة والتشف والاوراد وانفق
كمولته في تحقيق العلوم والارشاد وقضى شيوخه في تصنيف
الكتب الجياد وخطب مرات قضاء الدار المصرية فابي
واجتمع له من الكتب ما لم يجتمع لاحد في عصره وكف
بصره في اخر عمره وتفرغ للعلوم والصروف والديانة وصار
كلما طلت سنة جاد ذمه وشئت الرجال اليه وصار في
التناوي المعول عليه واشتهرت مصنفاته في حياته وله في

التفسير كتاب البستان في تفسير القرآن جلدان وروضات
جنات المحين اثنا عشر مجلدات . وفي الحديث الجني مختصر
جامع الاصول وكتاب الوفا في احاديث المصطفى وكتاب
المجرد من المسند وكتاب المنجد شرح المجرّد وهو في اربعة
مجلدات . وفي الفقه شرح الحاوي المسمى بالظهار القناوي
من اغيار الحاوي وكتاب تيسر القناوي من تحرير الحاوي
وهما اشهر تصانيفه وكتاب شرح نظم الحاوي وهو اربعة
مجلدات وكتاب المغني مختصر الفقه وكتاب تميز التمييز وله
ايضا توثيق عري الايمان في تفضيل حبيب الرحمن والسرعة
في قراآت السبعة والدراية لاحكام الرعاية للحامشي وغير
ذلك وله ايضاً كتاب سرار القتل وكتاب رموز الكون
وله نظم قليل ومن ثمره قوله . سور حواء بها محروس . ومن
ما تقرأ طردا وعكسا وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧٣٨
هجرية (١٣٤٧ الميلاد) . وله في الفناء فيه مرثية جيدة

ابن باروخ * فيلسوف ومفسر يهودي معتبر من اهل
القرن السادس عشر كان في مدينة وندي في شرعان
مهاجراً على سفر الجامعة تظهر منها مائة فلسفة اليهود وقد
تصدى فيها للكلام على اعظم مبادئ الفلسفة الا ديتي ولاسيا
ما يتعلق منها بخلود النفس . وقد طبع في وندي سنة ١٥٩٩
ابن باشا الحسيني * هو احمد بن باشا بن ولي الدين السيد
الشريف الحسيني احد علماء الديار الرومية اشتغل كثيراً
وحصل من العلم جانباً وصار مبدئياً بمراعاة بروسه ثم صار
قاضياً بمدينته ادرنة ثم جله السلطان محمد الغياثي قاضياً
بالعسكر ثم ملا نفسه ومصاحبه له مال اليه الممل الزائد
حتى استوزره ثم جرى بينها امر اذني الى عزله عن الوزارة
ثم جله اميراً على بعض البلاد مثل تروم وانقرة وبروسه
ومات وهو امير بروسه في سنة ٩٠٢ هجرية ودفن بها وكان
من الصفاء وطولاهة على جانب عظيم

ابن باشاد * هو الحسن بن داود بن باشاد بن داود بن
سليمان ابو سعيد المصري قال الخطيب قدم بغداد ودرس
فقه ابي حنيفة وكان مفرط الذكاء حسن الفهم يحفظ القرآن
بقوات عدة ويحفظ طرفاً من علم الادب والحساب والجبر

والقابلة والعرو وكتب الحديث بمصر عن أبي محمد بن
الحساس ومن في طبقة وكان ثقة حسن الخلق وأقر العقل
وكان أبوه يهودياً ثم أسلم وهو فارسي الأصل وأقام ابن بانشاد
هذا ببغداد إلى أن أدركه أجله توفي ليلة السبت لمشرقين
من ذي القعدة سنة ٤٣٠ للهجرة لم يكن بلغ الأربعين بأشاد
كلمة فارسية تضمن معنى الفرج والسرور عن طبقات النعمي
ابن الباغندي * هو أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن
محمود بن عيسى الثوري المعروف بابن الباغندي مع من
جماعته روى عنه بعضهم وكان صالحاً ديناً صدوقاً وكان يظلي
في جامع المهدي ببغداد وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩ هـ عن ياقوت
ابن الأقيلائي * هو الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين
الثوري المعروف بابن الأقيلائي ولد سنة ٦٨ هـ وثقته على
يوسف بن اسمعيل الحنفي ومع الحديث وكتب عنه ابن
الخمار وقال قدم بغداد في صباه سنة ٥٨١ هـ واستوطنها وقرأ
بها الفقه ومات سنة ٦٤٧ للهجرة عن طبقات النعمي
ابن بآلي * هو عوض أومنا بن بآلي الرومي اشتغل كثيراً
وكتاب وحصل واعتنى بمطالعة كثير من كتب الفقه
لكنه يظلي القوم ودعواه أكثر من طه وقد درس بمدارس
مدينة وولي قضاء مدينة بروسه وقضاء أسلمبول وقضاء
السكر بولاية أناتولي ثم بولاية روملي وعزل وأعيد مرة
مزين قاله الإمام النعمي وقال أجمعته يوفي القسطنطينية
(في أواخر المائة العاشرة للهجرة) وهو معزول من قضاء روملي
ورأيت بكتب حاشية على بعض الفنايس وأكثرها صحيح
وكنه صحيح لا معنى لا لفاظه ولا لفظ لغانيه ولو أخرجه إلى
الناس لكان بمنجوبة من أعاجيب الزمان وفاكهة لمن يطلب
لطائف الهدايا ولاهل الدبار الرومية عنه حكايات
غريبة لطيفة بعضها صحيح وبعضها مختل وفي أشبه شيء
بالحكايات المنقولة عن بهاء الدين قراقوش وزير السلطان
صلاح الدين

ابن بانه * قال ابن خلكان هو عمرو بن محمد بن سليمان
ابن راشد المعروف بابن بانه مولى يوسف بن عمر التقي أحد
المفتين المشهورين المجدين في طبقة المتقدمين منهم أخذ

الفناء عن أبي بن أجيهم الموصلي وغيره وكان له فيوصية
تدل على حذقه وذكره صاحب الأغاني فقال كان أبو
صاحب دينان وديناً من وجوه الكتاب وكان مغنياً
مجدداً صالح الشعر وله كتاب في الأغاني وهو معدود في
قدماء الخلفاء على ما كان يؤمن الوضوح وكان عمرو حسن
الحكاية لمن أخذ عنه الفناء وقيل أنه قال لا يصح لا يقاس
مطلي بملك لأنك تعلمت الفناء تكسباً وإنما تعلمت نظراً
واقبل بالحوكل وكان خصيصاً يوحى صاحب منه نفا طائفة
وتوفي سنة ٢٧٨ للهجرة بسر من رأى

ابن الجبيري * هو عبد الحميد بن المفضل بن غيلان بن الحكم
بن الجبوري بن الحنار البصري ولد بالبصرة ونشأ بها وكان
شاعراً عجمياً هجاء لاسلم منه من تعرض له وكانت وفاته في
حجود سنة ٢٤٠ للهجرة

ابن البخاري * هو أحمد بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد
ابن علي بن البخاري أبو الفضل بن قاضي القضاة أبي طالب
شهد عهد والده واستنابه في القضاء ولما توفي والده صار إليه
القضاء ببغداد وخوطب بأفضى القضاء وبذل على ذلك
مالاً ثم عزل وبقي ملازماً لوالده إلى أن توفي في يوم الأربعاء
لأربع خلون من ذي الحجة من سنة ٥٩٩ للهجرة

ابن بديل * اطلب محمد بن بديل

ابن البرذعي * اطلب يحيى الدين البرذعي

ابن برجان * هو أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن محمد الأشيلي الأندلسي النفي الصوفي الإمام المعروف
بان برجان سمع وحديثه تصانيف منها الإرشاد في تفسير
القرآن وهو كبير في مجلدات وكتاب في الاسماء المحسنة وهو
كبير جمع فيوم اسماء الله تعالى ما زاد عن المائة واثنين
وفصل الكلام عليها وكانت وفاته سنة ٥٢٦ للهجرة

ابن بري * اطلب عبد الله القندي

ابن البرزالي * هو الشيخ الإمام الحديث القبة النشافي أبو محمد
علم الدين أقام من محمد ابن زكي الدين البرزالي الأشيلي ثم
الدمشقي مع من يابيه ومن جماعته صار إلى ملبط وقد حلب

صاحب تاج التراجيح وقال كان فيها فاضلاً له مشاركة في علم عديده ومصنفات منية شرح الجامع الكبير وانتفع به الكبير والصغير وقال ابن حبيب هو عالم شهاب زاهر وبرهانه ظاهر كان خيراً دينا فاضلاً متقناً بأرغاه في مذهبه عارفاً بحججه ومصر به مواظباً على التعليم والعريف ما هراق في القراءات والنحو والعريف مقصداً للتقوى سالكا طريق العزلة والتقوى باشر في حلب بتدريس النهاية ونياية الحكم وكانت وفاته بها في سادس عشر رجب الفرسنة ٧٣٨ للهجرة وقد جازر الستين . عن طبقات النعماني .

وابن البرهان * هو الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم الحلي المعروف بابن البرهان ولد في سنة ٧٢٠ بمجلب ونشأ بها فحفظ القرآن وكتب واشتغل ودرس بالسنية بمجلب وحديث وسمع منه الفضلاء وكان من بيت علم وخير ومات بمجلب في حدود سنة ٨٤٠ للهجرة كذا قال في الروض اللامع وذكر ابن طولون في الفرق العلية بجمها هنا . عن طبقات النعماني .

ابن البرزنجي * هو ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البرزنجي البصري الفقيه الشافعي امام جريده ابن عمر وقفيها ومفتيها تفتي على الشيخ ابي الفنايم الفارقي ثم رحل الى بغداد واشتغل بها على جماعة من الماموصف كتابا شرح فيه اشكال كتاب المذهب للشيخ ابي اسحق التبرازي وغيره الفاظه وامام رجاله ومما لا سمي بالعلل من كتاب المذهب وهو مختصر وكان من العلم والدين في محل رفيع وكان على ما يقال احفظ من بقي في الدنيا لمذهب الشافعي (رضه) وكان يستزين الدين وجمال الاسلام وكانت ولادته سنة ٤٧١ ووفاته في ثاني ربيع الاول ومثل الآخرة ٥٦٠ للهجرة بالجزيرة

ابن البراز * اطلب حافظ الدين محمد الكردري

ابن بسام * هو ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام البغدادي الشاعر المشهور قال ابن خلكان كان من اعيان الشعراء وكان لسنا مطبوعاً في الهجاء لم يسلم منه امير ولا وزير وهما اياه واخوته وولاه المعتضد البربري والبربري مجيد قنسرين والعوام من ارض الشام وتوفي في صفر

سنة ٦٨٥ ثم رحل الى مصر وجده في الطلب وقدم في معرفة الشروط وله تاريخ جله صله لتاريخ ابي شامة وكان واسع الرواية عارفاً بالرجال جيد القراءة صادقاً في نفسه والامانة سنة ٦٨٨ للهجرة وولي دار الحمد بمكة لشرفه سنة ٧١٣ وتوفي مشيخاً محدث النور ودار الحديث النخبة وتوفي في ربيع ذي الحجة سنة ٧٣٩ ومولده سنة ٦٦٥ للهجرة

ابن برنجال * هو ابو علي الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهيم بن محمد الاموي من اهل دامية يعرف بابن برنجال سمع من جماعة وله رحلة حج فيها وقدم بيت المقدس فسمع من ابي الفتح نصير بن ابراهيم سنة ٤٦٥ ورحل الى عسقلان وكان فيها على مذهب مالك وولي الاحكام بملك وحديث واخذ الناس عنه باسكندرية سنة ٤٦٩ ثم بذانية سنة ٤٧٢ وتوفي في نحو الخمسة للهجرة . عن المقرئ

ابن برهان * هو ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر ابن اسحق بن ابراهيم بن برهان الاسدي العسكري الحلي ثم الحنفي كان عارفاً باخبار العرب وابائهم واسع الرواية متضلعا من الفقه والنحو وكان محباً بنفسه وله في التراجم والظرف اخبار ومن محاسنه قوله لو كان علم الكنياء حقا لما احببنا الى الخراج ولو كان علم الطلائع حقا لما احببنا الى المجد ولو كان علم الغيوم حقا لما احببنا الى الرسل والبريد وكان يقرض الشعر وتوفي في جمادى الاولى سنة ٥٦٦ للهجرة وابن برهان * هو ابو الفتح شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن برهان الفقيه الشافعي كاتب متبحراً في الاصول والفروع والفتن والمختلف فقه على ابي حامد الفراء وغيره وصار ماهراً بفنونه وصف كتاب الرجز في اصول الفقه (وكتاب الوصول الى الاصول) وولي التدريس بالدرسة النظامية ببغداد دون الشهر ومات سنة ٥٢٠ للهجرة ببغداد . عن ابن خلكان

ابن برهان الفارسي * اطلب احمد بن حسين الفارسي

ابن البرهان * هو احمد ابن ابراهيم بن داود المعري الحلي شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن البرهان ذكره

سنة اثنين وقيل ٢٠٢ الهجرة (سنة ٩١٥ للميلاد) عن نيف وسبعين سنة ومن شعره قوله
قُلْ لابي القاسم المرزا قالك الدهر بالجناب
مات لك ابن وكان زينا وعاش ذوالدين والمثالب
حياة هذا كوت هذا فلست تظلم من المصائب
ولمن النصائف اخبار عمر بن ابي ريمه وكتاب اخبار الاحوص
وكتاب مناقضات الفراء ودين رسائله واخبار احمق بن
ابراهيم القدم

ابن بَسَام * هو ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن بَسَام
الاندلسي الشنفرى الشاعر الكاتب البليغ المشهور نفع في
صدر المائة السادسة للهجرة او الثانية عشرة للميلاد وقد خلط
بعض يمين بن بَسَام الشاعر البغدادي المازى ذكره هو
خطأ وقد ذكر ابن بَسَام هذا ابن الخطيب في ترجمته بالفتح
بن خافان حيث قال . فهو يعني الفتح وابو الحسن ابن بَسَام
الشنفرى مؤلف الذخيرة فارسا هذا الاوان وكلاهما فس
وسمان والفضل بينهما عسرا لان ابن بَسَام اكثر تقيدا
وطنا منهيا واطنا في الاخبار ومانعا للاسراع والافتكار .
اه . ومن تصانيف ابن بَسَام هذا الذخيرة في محاسن اهل
المجهر يعني الاندلس وهو كتاب جدد عارض بوجبة الدهر
تصنيف القمالي وضعه اخبارا كثيرة وفوائد اثيرة وترجم بو
احيان اهل مصره في حصره وساق ايضا جملة من المشاركة
ونقل عنه المقرئ في فتح الطيب وغيره من المرحون . وله
ايضا مقامات تعرف بوانشأها للقاضي ابي حامد محمد بن محمد
الشهرزوري الشرفي سنة ٥٨٦ هـ في ثلثون مقامة وغير ذلك

ابن بَشْرَان * هو ابو غالب محمد بن احمد بن سهل
القرطبي الشاعر الواسطي ويعرف ايضا بابن الخالة احسانة
اللغة ولد سنة ٢٨٠ ومع حدث وكان فاضلا بارعا مكثرا
شيخ العراق في اللغة في وقته ومات سنة ٤٦٢ للهجرة ومن
شعره قوله

يا امل واسط ان صاحبكم صبا

من بعد طول تنسك وصلاحي

نبح الهوى في حب ظلمي شادين

ذي منلة سكرى ولفظ صاح

ذي غمرة زمت يا حسن طرفة
كفلام ليل في ضياء صباح
كم ليلة قصرتما بوصالها
وقطعتها بنكاهه ومزاج
تقيه نعلي وعشب رضاه
خمري وضوء جيو مصباحي
ثم اثبتت وساعليه قلادة
في القرمه وساعناه وشاحي

ابن بَشْرُون * هو الشيخ الاديب المقرئ الصقلي له كتاب
الخيار في الظم والثر لا فاضل اهل العصر وكتاب سر
الكيمياء ذكر في كشف الظنون ولم تذكره وفاته

ابن بَشْكُوَال * هو ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن
مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داجة بن دাকে بن نصر
بن عبد الكريم بن وافد الخرجي الانصاري القوي . قال
ابن خلكان كان من علماء الاندلس وله التصانيف المنوعة
ومنها كتاب الصلة الذي جمعه ذملا على تاريخ علماء
الاندلس تصنيف القاضي ابي الوليد عدا الله المعروف بابن
الفرسي وقد جمع فيه تراجم كثيرة وله تاريخ صغير في احوال
الاندلس لم يقصر فيه وكتاب القواميس والمهمات ذكر فيه
من جاء ذكره في الحديث منها فعيته ومجلد لطيف سماه
كتاب المستفيضة بالله تعالى عند الممات والمجاهات
والمضرة عن الوسمجته بالرغبات والندوات وما يمس
الكرم لم من الاجابات والكرامات وله غير ذلك من
المصنفات وقرع ابن بشكوال من تأليف كتاب الصلة في
جمادي الاولى سنة ٥٢٤ هـ وكان مولد في ذي الحجة سنة ٤٩٤ هـ
وتوفي ليلة الاربعاء لعان خلون من رمضان سنة ٥٧٨ هـ برطبة .
اه . ومن تأليفه ايضا كتاب في اخبار قضاه قرطبة

ابن بَصَاقَة * هو ابو اتخ نصر الله بن هبة الله بن محمد بن
عبد الباقي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن علي ثغر النضاه
الفناري المعروف بابن بصاقه ولد بقوص سنة ٥٧٧ للهجرة ونشأ
بمصر واشتغل بالادب بها والثناء وقرأ على ابي الجون
الكندي ودخل بغداد في سنة ٦٢٠ وختم في دولة الملك

المعلم عيسى بن ابي بكر بن ايوب وابنه الناصر داود وكتب
الانساب لها وتقدم عندها قال ابن الفعاز رايته من بني علي
فضله وصانعه في الكتابة وقنواتها ويقول هو اكتب
امل زمانه بلا منافعة واعرفهم بالافراد الانسانية واجودهم
ترسلا واحصهم عبارة وطولم باها في الادب وله ديوان
عصر ورسائل قال وراجه بظاهر حلب في ١٢ ذي الحجة
سنة ٦٤٧ وطلعت عنه قطعة من شعره وذكره المورخ علي
بن محمد الاندلسي في تاريخه الكبير وقال رايته الصاحب
كال الدين بن ابي عمير في قدسه ولورده من شعره
اشياء منها

منع سلع وهاتيك الطلول فاحصم فيها الخطا بالاطلوا
واسأوا الاطوان عن سكانها فقصي تقدير عنهم وتقول
هل الى بان الحصى من رجعة لم الى تلك الامتلات سهل
بالولي الامر عيسى في حاكمكم

ان يوردي الدين اويدي القليل
بستمك روي بوصل عاجله فاقبلوا من مطالي او اتاملوا
فتبع ان تصدوا عن شئ ماله عن وصلكم صبر جميل
ان موتي في رهاكم واجب وسلوي عن هواكم مشغول
وعلى الجملة قلبي عندكم ان اردتم ان تملوا وتعلموا
وانشد له ايضا

على ورد خذو واس عذارى يلقي من جواره خلق عذار
وابذل جهدي في منارة قلبه ولولا الموى يتنادي لم اذارو
ارى جنة شئ غير انتي ارى جل ناري شب من جلائرو
كخصن النفا في ليو واعتالو ورم القلا في جيت ونفاره
وذكره صاحب درة الاسلاك وبالحق في الفناء عليه فقال
كاتب علي المكان ذكي الجنان فصيح اللسان تسج البيان
محاضره مقيدة فضائله كعاشه عديده باشر وزارة الملك
الناصر داود وكتابه انشائه وكان من جلسائه والى الملك
المعلم واختصه وله نظم دري القود وثغر يبري القود
وبالجملة انه كان من محاسن عصره عن طبقات النعماني

ابن البطائحي * هو ابو عبد الله محمد بن فنانك بن البطائحي
كان ابا من جواسيس الافضل وزير الامر في العراق
ومات ولم يختلف شيئا تقبله هذا البناء اولاً ثم صار يحمل

الامتعة في الاسواق ودخل على الافضل فحقت عليه واستخدمه
مع الفرائدين وتقدم عنه واتجه ثم استبداه الامر ودخله في
قتل الافضل وودعه بكاه فوضع عليه رجلين فقتلاه وهو
سائر في موكبه من القاهرة سنة ٥١٥ وولاه الامر مكانه
ودعاه جلال الاسلام وكان يعرف بابن القائد ثم خلع طوب
بعد سنتين من وزارته وكتبه بالما مون فجرى على سنن الافضل
في الاستبداد فتكر له الامر واستوحش ابن البطائحي وكان
لما نزع يلقب بالموقع فاستاذن الامر في بيه الى الاسكندرية
لما فيها فاذن له واقام ابن البطائحي على استباحته من الامر
وكانت السعاية يورثهم بانه بدعيته ولد نزار من جارية
خرجت من القصر حاملاً واته بعد ابن نجيب الدولة الى اليمن
يدعوه ليعتكم الامر الى اليمن في استكشاف ذلك وغر صدره
على ابن البطائحي ثم استاذن اخوه المومنين في الورد على دار
الخليفة فاذن له وحضر في رمضان سنة ٥١٩ فقبض الامر
عليه وعلى اخيه وحسبها داخل القصر ثم حضر الرسول
الذي بيه الى اليمن ليكشف خبر المأمون وحضر ابن
نجيب الدولة فقتل وقتل ابن البطائحي واخوه المومنين عن
ابن خلدون وقال ابن الاثير ان ابن البطائحي كان قد
ارسل الامير جعفر اخا الامر ليقول الامر ويحمله خليفة فسمع
بذلك ابو الحسن ابن ابي اسامة وكان خصيصاً بالامر
فاعله بالامر فقبض على ابن البطائحي وصلبه هذا اجزاء من
قابل الاحسان بالامانة . ولا ابن البطائحي هذا صنف
ابن ابي رندة كتاب سراج الملوك

ابن بطريق * اطلب محمد بن بطريق * واطلب مجي
ابن بطريق

ابن البطال * هو ابو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن
البطال الامام الحافظ الماكي البكري اصله من قرطبة
واخرجه الفتنة الى بلسية وكان عالماً فنياً عني بالحدديث
وله شرح على صحيح البخاري وولي قضاء لورقة وروى عنه
جماعة وله كتاب الاعتصام في الحديث وكانت وفاته سنة
٤٤٤ او سنة ٤٤٩ للهجرة (١٠٥٧ للميلاد)

وابن البطال * هو الشيخ الامام شمس الدين محمد بن احمد

العلمي المعروف بابن البطال العالم الفاضل له كتاب
المستدب في شرح غريب المذهب شرح مشكلاته الشيخ
ضياء الدين عبد العزيز الجلي وكتاب الاربعين في اذكار
المساء والصباح وكانت وفاته سنة ٦٣٠ للهجرة . ذكر في
كتف الظنون

ابن بطلان * هو اخنار بن الحسن الشيخ الطبيب البغدادي
النصراني فضل في علم الاوائل وكان يمارس الطب وقدم
الموصل ودار بكر من بغداد ودخل حلب واقام بها مدة
وله عليها كلام مفيد من رسالة له في بلاد الشام كتبها الى هلال
الحسن الصائفي سنة ٤٤٠ هـ ثم قدم مصر وفي ابن رضوان
المصري الفيلسوف عثرت فيها مذكرات اقتضت الى المافرة
وجاب كثيرا من البلاد ثم انقطع في احد اديار انطاكي الى
العبادة وله تصانيف جليلة منها كتاب دعوة الاطباء شرعه
ابن البردي وكتاب وقعة الاطباء وكتاب الدخلى الى الطب
وكاش الادبار والرهبان وكتاب شراء الصيد وكتاب تقديم
الصحة ومقالة في الداء السهل ومقالة في كيفية دخول الغذاء
ومقالة في علة قتل الاطباء المبررة تدبر اكثر الامراض التي
كانت تعالج قديما بالادوية المأخوذة الى القدير المبرر كالفالج
والقوة والاسترخاء وغيرها ومما لفتهم في ذلك لسطور
القدماء وله رسالة كتبها الى ابن رضوان يشرح فيها الى جهله
في علم الاوائل ورتبها على سبعة فصول الاول في فضل من
لحق الرجال على من درس الكتب الثاني في ان الذي علم
المطالب من الكتب عطاء دينا يسر حل مشكلاته بحسب
علمه الثالث في ان اثبات الحق في عقل من لم يثبت في
عقله المحال اسهل من اثباته لمن ثبت المحال في عقله الرابع
في ان من عادة الفضلاء عند قرائتهم كتب القدماء ان
لا يعطوني في مصنفها اذا راوا تباهوا وناقضوا لكن يخلدوا
الى البحث والطلب الخامس في مسائل شتى صادرة عن
براهين صحيحة من مقدمات صادقة بنفس اجوبتها بالطريقة
البرهانية السادس في تصف مقالته في المباحة التي ضمن فيها
انني اسأله الف مسألة ويسألني مسألة واحدة السابع في
تبع مقالته في النقطة الطبيعية والضمين على موضع الشبهة
في هذه الشبهة . وكانت وفاته سنة ٤٤٤ للهجرة (سنة ١٠٥٢)

الليباد) وهو من كبار الباحثين وقد ذكر غير واحد من
المؤرخين

ابن بطوطة * هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن محمد بن ابراهيم التلياني المغربي العلمي المعروف بابن
بطوطة ويعرف ايضا في البلاد الشرقية بشمس الدين الامام
الرحالة المشهور ولد بطنجة في يوم الاثنين السابع عشر من
رجب الفرد سنة ٧٠٢ هـ (في ٢٤ شباط سنة ١٢٠٤
لليباد) وتوفي بفاس في سنة ٧٦٦ للهجرة (سنة ١٣٧٧ لليباد)
خرج من طنجة حاجا سنة ٧٢٥ هـ وراح ذلك ٢٢ سنة وجمع
بعد ذلك مرارا وكان يرتاح الى المغرب في البلاد والوقوف
على احوالها فرحل الى تونس والجزائر وطرابلس الغرب
ومصر وبلاد العرب وسورية وفارس والعراق العربي وما
بين النهرين وزغبار واسما الصغرى وبلاد قفقيا او روسيا
الجنوبية وكان اصحابها من بيت جنكركان ثم قدم القسطنطينية
ورحل منها الى بلاد بخارى وافغانستان ودخل الهند وورد
على دلهي حضره السلطان محمد بن تغلق شاه ملك المسلمين
بها فولاه قضاء ما بين وجهه رسول اعلى ملك الصين فرحل الى
المليبار وقاطرت وكانت هذه المدينة محطة للغير بين الهند
واقطار اسيا الغربي والشرقية واقبل منها مركبة بامتحة وعيين
وخلفها فريدافا فالتقى الى جزائر ملديف وتولى قضاءها واقام
بها سنة ونصفا ثم رحل الى سيلان وجزائر الهند وطاف ببعض
بلاد الصين وكانت مدة رحلته هناك اربعين سنة وكان
رجوعه الى فاس في سنة ١٢٤٦ لليباد ثم لم يلبث ان سار الى
غرناطة بالاندلس وكانت يومئذ بيد المسلمين وعاد الى
فاس ثم رحل منها سنة ١٢٥١ الى بلاد السودان وعاد في
كانون الثاني سنة ١٢٥٤ (سنة ٧٥٤ هـ) وقد دخل في
سفره ملتي وتبكتو حاضري السودان وهو كما قال احد علماء
المجترافية اول من توغل من الرحالين المحفوظة تصفياهم في
الوسط افريقية على انه قد اخترق افريقية من الشمال الى
الجنوب ومن الشرق الى الشمال الغربي وما اخبر به عن
تلك البلاد يوافق بكثير من وجوه ما حكاه السياح
الماخرون وقد امل كتاب رحلته بعد عودته واستقراره في
فاس وماه تحفة الظناني في غرائب الاصار وغمائب الاسفار

وفرغ من تقييد في ذي الحجة عام ٧٥٦ (سنة ٢٥٥ للميلاد) وكان املاؤه هذا الكتاب باشارة من السلطان ابي عثمان صاحب قاس وضم هذا الاملا لمصاحدين بن محمد بن جري الكلي وجعله في تصنيف وفرغ من ذلك في صفر عام ٧٥٧ للهجرة واشهر ابن بطوطة بهذا الكتاب واختلفت فيه الاقوال فقال الجغرافي كارل رينر قد اثبت ابن بطوطة العالم العربي الطغني الرحالة المسلم الحق الخبير في كتاب رحله اخبارا ثامة قبل منتصف القرن الرابع عشر من اقصى اقطار افرقية والهند والصين واسيا العليا وفي اقطار من اللثة والفاندة وقال سترن السائح في سورية . ابي صالح اوروني من اهل هذا العصر يحن لان بناخر بصرف زمن يكون نحو نصف عمره في جوب الاقطار البعيدة بجملها سائق الحمل والترحال لاهي جمل من الاوروبيين نعم فهم منذ خمسة قرون رحالة قلب في البلاد النائية جامعا بين التثبت في الملاحظة والبحرية في الحكم واجاد في تقييد ملاحظاته اجادة ذلك الشيخ الطغني فان ما حكاه من اخبار اقطار افرقية المجهولة وبلاد نيجر والنج لا تقصر من حيث الفائدة عن الاخبار لاون الاخر في لاجرم ان رحله انت جغرافية بلاد العرب وبخاري وكايل وقد هار بالنع الجريل . وقال العلم رينود في مقدمته لجغرافيا في القنار . ان ابن بطوطة فاق ابن حوقل والمسدودي في رحله من حيث اتساعها وان كان لا يضاهيها في العلم . اه . وقد انكر عليه بعضهم اخبارا غريبة اتبها في كتاب رحله ومنهم ابن خلدون فانه انكر عليه ما حكاه عن بعض البلاد وادعات اهلها ولا يمسح لوم ابن بطوطة على ذلك فان اكثر السائح في ايامه من المشاركة والمغاربة كانوا يساقون بحكم العينة الى تصديق ما يحكم لهم وان كان غير معهود في الطبيعة فيتبدون تلك الحكايات بلا تثبت غير معصدين بها الكذب . على ان ابن بطوطة قد اضاع في خلال رحله ما قلته من اخبارها ولا سيما اخبار بخاري . ويستدل على صحة الكثيرين رواياته بما وقعها روايات السائح من اهل عصره وقد عني الاقرن بكتابه رحله ولم يبقوا الا على محضه فترجموه الى الانكليزية والاسبانية والفرنسوية وقد طبع الاصل العربي مترجما الى الفرنسية في باريز

سنة ١٨٥٢ وهو في اربعة مجلدات

ابن البهيث * هو محمد بن البهيث بن المجلس صاحب قلعة تبريز وشاهي من بلاد اذربيجان اخذ الثانية من ابن رواد وكان مسالما لياك يضيف سراياه فقتل ابو قائد لياك في سرية فاضافه ثم اسكره وتبعه وتبع اكثر اصحابه ثم قبض على ابن البهيث هذا وجي بواسيرا الى سامرا ففر الى قلعة وقيل بل حبس في سجن اسحق بن ابراهيم بن مصعب وشجع فيو بنا الثراني قسار الى حصن مرند سنة ٢٣٤ للهجرة وموته واتاه من اراد القننة من ربيعة وغيرهم فصار في نحر من الذين ماتوا في فارس وبك اليه المتوكل المجنود فحاصروا الى ان انقضت عنه جموع فخرج هاربا ونهبت منزله وسبيت نسائه وبنايه وطلبه الحمل فادركوه واتوا بجمع اخويه وبنيه وجماعة من اصحابه واحضر بن يدي المتوكل على الله فامر بضرب عنقه ثم قال له ما دعاك الى ما صنعت قال الفتوة وانت الحمل المدود بين الله والناس وان لي فيك ظنين اسبقها الى فكري اولها بك وهو الفتوة فعنا عن دمو وامر بولحس مقيدا ومات بعد ذلك بشهر سنة ٢٣٥ للهجرة وقيل انه كان قد جعل في عنقه مائة رطل فلم يزل على وجهه حتى مات وجعل بنوه في حدد الفكرة مع عبيد الله بن يحيى بن خاقان . عن ابن الاثير

ابن البغدادي الجبلي * اطلب ركن الدين عبد السلام الجبلي

ابن البكري * هو الوزير صاحب سعد الدين سعد الله ابن البكري النصري اظهر الاسلام وياشر الخدم الديوانية الى ان ولاه الملك الظاهر بقوق وظيفة نظر الديوان المفرد ونظر الخاص في ثالث رمضان سنة ٧٨٢ فباشر ذلك الى تاسع رمضان سنة ٧٨٥ قبض عليه واخذ جميع ما في داره من المال والتميز والاواني والحلي والمجواري وغير ذلك وحمل الى القلعة فليفقت قيمته مائتي الف دينار وسلم ابن البكري لساد الدولوين فضرب بالمقارع نينا وتبين شيئا ثم ان الملك الظاهر لما عاد الى مملكته بعد ثوبة الامير بلبغا الناصري والامير قمر بغا متطاش عليو

وخلعه من الملك ولي ابن البرقي الوزارة في يوم الاثنين سابع
عشر ربيع الآخر سنة ٧٩٢ م صرف في ٢٠ رمضان وحط
بذوره واسلم الى الامير ناصر الدين محمد بن اقبلاص
فلا استقر الامير ناصر الدين محمد بن الحسام الصفي
في الوزارة يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة اشترط على
السلطان امورا منها استخدام الوزراء المعزولين وكان ابن
البرقي منهم فجعله ناظر البيوت ومستوفي الدولة فكانت
يركب في خدمته ومجلس بين يديه وربما وقف على قدميه
بحضرة بعد ان كان ابن الحسام واداره ثم ان هذا الوزير
قبض على ابن البرقي والزمره حمل سبعين الف درهم ثم
اعيد الى الوزارة بعد القبض على صاحب تاج الدين عبد
الرحمن بن عهده ابن ابي شاذي في ذي القعدة سنة ٧٩٥
وقبض عليه وعلى ابنه في حادي عشر ربيع الاول سنة ٧٩٦
وسلما لشار الدولة ثم افرج عنها على حل مال ولما ولي
الامير ناصر الدين محمد بن رجب الوزارة قرر ابن البرقي
في نظر الدولة ثم جعله الامير ناصر الدين محمد بن تاجر
ناظر الاملاك سنة ٧٩٧ وخلع عليه فصار يحدث في نظر
الدولة ونظر الاملاك فلما كانت يوم الخميس رابع رجب
سنة ٧٩٨ اعيد الى الوزارة ثم قبض عليه في يوم الخميس
رابع ربيع الاول سنة ٧٩٩ وحط بجميع ما قدر عليه من
موجوده وعوقب عقابا شديدا واخرج نهارا وهو عار
مكتوف الرأس ويحمل بحير يوثق به مضمومة بين الاخرى
والناس تراء وقد انتعل بدته من ثلة الضرب وسجن بدار
ثم خفي في ليلة الاثنين رابع جمادى الآخرة سنة ٧٩٩ للهجرة
وكان احد كتاب الدنيا الذين اهتمت اليهم السيادة في
كتابة الرسوم الدينية مع عنة الفرج وجودة الراي وحسن
التدبير الا انه لم يموت سعتا في وزارته وما رجع يتكبد كل
قليل وكان يظهر الاسلام ويكتب بخطه كتب الحديث
وغيرها ويقيم باطن الامر بالشد في الصراية وولي
ابنه تاج الدين عبد الله الوزارة ونظر الخاص ومات تقيلا
تحت العقوبة ولا ابن البرقي دار في مصر تعرف بوقفي من
اعظم دور القاهرة. عن القريزي

وابن البرقي * هو الرئيس شمس الدين شاذي بن غزير

ابن البقال * اطلب ابو عبد الله الحسين البغدادي
ابن بقر * هو ابو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن ابي الاندلسي
القرطبي الشاعر المشهور صاحب الموشحات البديعة كان
نيلا في الثروة والظلم كثيرا لرباط في سلوكه والانتظام اذا
نظم اوزى بنظم العقود واتى باحسن من رثم البرود ضفا
عليه حرمانه وما ضفا له زمانه فصار راكب جهوات وقاطع
فلوات لا يستقر يوما ولا يتحسن قوما الى ان قره بجي بن
علي ابن القسم واقطعة جانب من العيش وفيما هو ظلاله فصرق
فيه اقواله ومن مطرب شعر قوله من ابيات

باني غزالا غارته مقلتي بين الذهبين شعلي بارق
وسا لسمته زيارة تنفي الجوى فاجاني منها وعد صادق
بتنا ونحن من الدجى في لجة ومن الجوى الزهر تحت سراق
وضمته صم الكمي لسينو وذو ابناء حائل في عاني
وله في معنى قام برقص

باني قضيب البان يثنيه الصبا عوض الصبا في الروضة الفناء
نادمته سحرا فتح سمعي بترنم كترنم الوراق
وكأنا اكاه في رقصو تعلم الحفنان من احشائي
ويتر يلفظ الرجاء بذيله مر السهم على معباب الماء
وحاشه في الشعر كبيرة وكأنت وفاته سنة ٥٤٠ للهجرة. عن

ابن خلكان وابن خاقان

ابن بنية * هو الوزير ابو الطاهر محمد بن بنية بن علي
الملقب بصهر الدولة وزير عز الدولة بختيار بن معز الدولة
ابن بويه كان من اكابر الروماء والوزراء واعيان الكرماء
وهو من اهل ولان من اجل بغداد وكانت في اول امره قد
توصل الى ان صار صاحب مبلغ معز الدولة والد عز
الدولة ثم انتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة
وافى الامر الى عز الدولة حسنت حاله عنه ورعى له
خدمته لاية ثم استوزره يوم الاثنين لسبع خلون من ذي
الحجة سنة ٢٦٢ ثم انه قبض عليه لانه حمله على محاربة ابن
عمه عضد الدولة فاقفها على الاموار وانكسر عز الدولة فنسب
ذلك الى ربه ومثوره وكان القبض عليه يوم الاثنين
لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة ٢٦٦ بمدينة واسط
وجعل عنده ولم يمت به وكان في مقو زارته يبلغ عضد الدولة
بن بويه عنه امور يسره ساعها فلما قتل عز الدولة وملك
عضد الدولة ببغداد طلب ابن بنية وطرحه للقتل فلما
قتل صله بمحضرة البارستان الضعدي ببغداد وذلك في
يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة ٢٦٧ وقال ابن
الهماني في كتاب عيون السبل استوزر عز الدولة بختيار
ابن بويه ابن بنية المذكور بعد ان كان يتولى امر الخليفة قال
الناس من الغضارة الى الوزارة وستر كرمه عيوبه فخلع في
عشرين يوما عشرين الف خلة وقال ابو اسحق الصائي
هو اول وزير لقب بلقيش فان الامام المطيع لقبه بالناصح
ولقبه والى الطائع بصهر الدولة ولما حضرت المحرب بين
عز الدولة وعضد الدولة قبض عز الدولة عليه وسله وحمله
الى عضد الدولة فشهروه وطرحه للقتل وصلبه وعمره ثيف
وخمسون سنة ورثاه ابن الانباري بقية منها

ولما صاق بطن الارض عن ان

تضم علاك من بعد المات

اصاروا الجوز قبرك واستنابوا

عن الاكفان ثوب السافيات

لمظلمك في النفوس تيمت ترعى

مجتاط وحراس ثقات

وتشعل عندك النيران لئلا كذلك كفت ايام المحاة

ومها

طواني قدرت على قيام بفرضك والحقوق الواجبات

ملأت الارض من نظم الترفيق

ونحت بها خلاف النامحات

ولكني اصبر عنك نفسي عفاة ان احد من الجناة

ولم يزل ابن بنية مصلوبا الحان توفي عضد الدولة في ثامن

شوال سنة ٢٧٢ للهجرة فازل عن الخشبة ودفن في

موضع. عن ابن خلكان

وابن بنية * اطلب احمد بن ابي موسى

ابن بكتمر * هو ابو الفضل احمد بن علي بن قرقاي

شهاب الدين بن علاء الدين بن سيف الدين المصري

المعروف بابن بكتمر ولد يوم الاحد ثالث عشر شعبان

سنة ٧٨٦ بالقاهرة ونشأ بها في ترف زائد وسعة سابقة

وشروعة واسعة من اقطاع ولوايف كثيرة حتى ان خلقه كانت

تزيد على عشرة دنانير كل يوم وكان يقتني الكتب النفيسة

بالمخطوط الجيدة والمجلود المقتنى وغيرها من الكتب واشتغل

بالفنون ويرعى في الفقه والكتابة ونظر في التاريخ والادبيات

وقال الشعر الجيد وكان قوي البادرة مع العرب الخارج

عن الحد وكان فاضلا ادبيا شاعرا لطيفا حسن المحاضرة

صحيح الوجه واتقن صنائع عدة وكان من افك الناس محاضرة

واحلام نادرة عنه من لطافة الصفات بقدر ما عنه من

خفاة الذات ومن شعره قوله

رعى الله ايام الريح وروصها بوالورد يزهر مثل خد حبيبي

واني رضى الحب ليس ترخي سوى لكان مرجع وخضيب

وقوله

تملطن ما بين الازاهر رجس بما تحص من ابريزه ولجئت

فقد اليه الورد راحة سائل فاعطاه تبرأ من قراضه عيو

وحساسة شق وقطن القدس ودمشق والقاهرة وتوفي به

في ١٠ ذي القعدة سنة ٨٤١ للهجرة. عن طبقات النعماني

ابن بكران * اطلب ابو بكر الشامي

وابن بكران * عيار شهر وعظم امره ببغداد وكثرت اتباعه

حتى صار يركب ظاهراً في جمع من المفسدين وخافته الشريف
ابو الكرم الوالي ببغداد يومئذ . وكان ابن بكران يكثر المقام
بالسواد ومعه رفق له يعرف بابن الزنار واسم امرأته الى
انها اراد ان يضربا باسهما سكة في الانبار وكان ابن بكران
يمجي في بعض الليالي الى ابني القاسم من اخي الشريف الى
الكرم المذكور ويشرب عند فجاءه مرة على عادته وشرب
عند قفله ابو القاسم المذكور بشارته فقه الشريف وقبض على
رقبه ابن الزنار وصلب وكان ذلك في سنة ٥٢٢ للهجرة .

عن ابن الاثير

ابن البكاء * اطلب عبد المعين بن احمد البلي * واطلب
معين الدين بن البكاء

ابن بكمش * اطلب نحر الدين علي بن بكمش

ابن بلبان * اطلب علاء الدين بن بلبان

ابن البلدي * هو شرف الدين ابو جعفر احمد بن محمد
بن سعيد * اطلب ابو جعفر ابن البلدي

ابن بلعام * لغوي ومفسر عبراني نبغ في اشيلية بالاندلس
من سنة ١٠٥٠ الى سنة ١٠٩٠ للبلاد وهو عتق قفله
شروح وتساير وضعها على أكثر اسفار الثوراة وهي معتبرة
جليلة . وكان ابن بلعام يعرف عند العرب بابي زكرياء
يمجي وقد طبع أكثر شروحه وعلى بعضها حواش بالحرية
وفي ثشف عن ذكاء صاحبها وحرية افكاره

ابن بنت المارديني * اطلب بدر الدين ابن بنت
المارديني

ابن البناء * اطلب ابو العباس الازدي

وابن البناء * اطلب حسن المصري

وابن البناء * اطلب محمد البشاري

وابن البناء * هو محمد بن عمر بن احمد بن جامع بن البناء
ابو عبد الله الشافعي المقرئ مع من جماعة وحدث وأقرأ
القرآن وارتفع به جماعة وهو مستطع بالمجد المعروف به في
مصر ومات في العشر الاواخر من ربيع الاخر سنة ٥٢١
الهجرة . عن المقرئ

ابن البني * هو ابو جعفر بن النبي الاديب الشاعر البليغ
الاندلسي من اهل المائة الخامسة للهجرة ذكره ابن خاقان في
القلاند وقال هو مطبوع النظم نيله واصح من مجي في الاجادة
وسيله ويضرب في علم الطب بصيب وسهه بجعل أكثر ما
يصيب به - ثم رماة بالكنز في الجور وبالغ في هجوم والوقية
وقال انه لقيه بمروقة وان ناصر الدولة اخبره بفناء فاطم
الى الشرق ثم لثأت له ربح صرفته عن وجهه وردت الى
فند مجي فلما لحق بمروقة اراد ناصر الدولة اباحت ثم آثر
المفوعة واقام اياماً ينتظر ربحاً يحوجه ويستهد بها لتقصه
وتجبه . اه . ولورد له في القلاند ايضاً طرقاً صالحة من
شعره فمن ذلك قوله

وسائل كيف حالها اذا مررت به

ومن الواظن كل الذي اجهد

ولي يد اذ توافقتا اشد بها

على فوادي وفي يدي يده يد

والبحر في هذه الوضاح رونقه

بندى وفي قلبي المشغوف ينفد

ابن بنيل * هو ابو سعيد الحسن بن يحيى بن بديل التيسابوري
ثم المري قاضي معرة الحان المعروف بابن بديل من اهل
المائة الثالثة للهجرة سمع من نصر من النسائي والطحاوي وسمع بحلب
والكوفة والري ذكره ابن العديم في تاريخ حلب وقال ان له
كتاب الرد على الشافعي فيما خالف فيه القرآن وله في قاهي
المعرة اربعين سنة بمنزل ويعود اليها . عن طبقات الشامي

ابن بهاء الدين * هو عبد الله بن لطف الله بن محمد
المعروف بابن بهاء الدين وفي الديار الرومية ببهاء الدين
زاده من فضل موالى الديار الرومية انتقل وحصل
وكرس واقاد ولازم العلامة ابا السعود العادي وكان له
به عناية كاملة وولي مدارس عديدة منها المدرسة السليبية
بالنسططينية وتولى قضاء غلطة مضامة الى ابني ايوب
الاصاري ثم ولي قضاء روسة ثم قضاء ادرية ثم قضاء
اسلامبول ثم قضاء العسكر بولاية اناطولي ثم عزل وكان
في النسططينية سنة ٩٩٢ قال العلامة النسي رايته وهو

فجميع فصل المرء يلقاها عند الفناء كتابه المنشور

ابن بويه * معز الدولة * اطلب احمد بن ابي شعاع

ابن بويه * عز الدولة * اطلب بخنار بن بويه

ابن بويه * ركن الدولة * اطلب الحسن بن بويه

ابن البياضي * اطلب مسعود البياضي

ابن البيهقي * قال في فتح الطبيب هو الطبيب الباني

الماهر الشهير ضياء الدين ابو محمد عبدالله بن احمد بن

البيهقي المالقي الباني تولى القاهرة جمع كتابا في النبات

حشر فيه ما سمع وقد رطبو من تصانيف الادوية المفردة

وضبطه على حروف المعجم وكان واحد زما في معرفة

النباتات سافر الى بلاد الاغارقة واقصى بلاد الروم والمغرب

ولقي جماعة كثيرة من الذين يعانون هذا الفن وعانت

منابت المحاشي وتحققا وعاد بعد اسفاره وخدم الكامل

ابن المادل وكان يعقد عليه في الادوية والمحاشي وجعله في

الديار المصرية شاعرا على العشابين واصحاب البساط وخدم

من بعده وله الصالح وكان خطيبا على ابيان توفي في شعبان

سنة ٦٤٦ الهجرية (سنة ١٢٤٨ للميلاد) وله من التصانيف

كتاب الجامع في الادوية المفردة وكتاب المعني في الادوية

ايضا وكتاب الابانة والاعلام بما في المهامج من الحلال

والاوهام وكتاب الاصل الفريفة والمخاوص العجيبة وشرح

كتاب ديسقوريدوس اه. اما كتاب جامع الادوية فهو

من اجل كتب المردات واجمعها وقد سماه بالجامع لكونه

جمع فيه بين الدواء والغذاء والمراد من المفرد كل واحد من

الغذاء قبل التركيب وهذا الكتاب موضوع لبيان ما بينته

وقوته وفاعليته ومنافعه ومضار من اصلاح ضرره والمقدار

المستعمل من الجرم او العصاره او الطبخ وقال ابن الكبر

صاحب كتاب ما لا يسمع الطبيب جهله. وقفت على كثير

من الكتب في الفن يعني في فن النبات فلم اجد اجمع من

كتاب ابن البيهقي ولا اتمتع لكن وجدت فيه من الخطوب

والفكرات والتقصير والانتباه ما لا يحصى مع خلوه اكثره عن

بيان ما تقتضيه الحاجة اليوم انه اشترط شروطا في تبين

اسم الدواء لم ينهض باكثرها والترم ثل كلام المناجج بانه

الخلاصة لسبع خلون من رجب سنة ٢٨٠ للهجرة

وابن البيهقي * هو جعفر بن محمد بن احمد بن اسحق بن البيهقي

ابو محمد التنوخي الانباري من بيت المتقدم ذكره ويعرف

بظهوره بابن البيهقي ولد ببغداد في ذي القعدة سنة ٢٠٢

وكان من قراء القرآن بحرف عاصم وحجزة والكساوي وكتب

على الحديث وحديث عن جده احمد بن اسحق وغيره وعرض

عليه القضايا الشهادة فاباهات ورعا ومات ببغداد ليلة الاربعاء

لغمان وعشرين ليلة خلت من جمادى الاخرة سنة ٢٧٧ للهجرة

وابن البيهقي * هو الحسن بن جعفر ابو عبدالله التنوخي

العلوي ابن المذكور قبله حدث عن جده محمد وغيره

وقال الخطيب حدثنا علي بن الحسن التنوخي ذكر لنا

انه سمع منه في سنة ٢٧٢ قال وولد ببغداد في شوال

من سنة ٢٢١ للهجرة وهو المشهور بالاحكام وطبيب القراء.

عن طبقات القسبي

ابن البيهقي * اطلب زين الدين محمد المصري

ابن البيهقي * هو عبدالله بن محمد بن عتاب بن اسحق

الانباري وجه مع جماعة رهينة الى الحجاج بن يوسف فاقطعهم

سكة بياض فتركوا بها طول ايام بني امية ثم انقطعوا عن

الدولة العباسية الى الريع وخدموه وكان عبدالله هذا

يختلف الفضل بن الربيع على حجة الخلفاء وكان صالح الشعر

قليله راوية لاخبار الخلفاء عارفا بامورهم اتصل بالمأمون

وله فيو اشعار ورجل الى ابي دلف ومدحه فاعطاه ثلاثين

الف درهم وله اخبار في الخرف

وابن البواب * هو ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن

البواب البغدادي الكاتب المشهور قال ابن خلكان لم

يوجد في المتقدمين والمتأخرين من كتب مثله ولا قاره

هذه الطريقة التي قلها ابن مقلة من خط الكوفيين وتحتها

وكاسما طلاوة ونجدة ويعترف له الكتاب بالفرد وعلى

مناله فيجوز وكانت وفاته في يوم الخميس ثاني جمادى

الاولى سنة ٤١٢ وقل سنة ٤٢٢ ببغداد. وله قصيدة رائدة

في الخط وصنفا الادباء بالبلاغة ومنها

وارغب لك فكشك ان تحط بانها خيرا تحقه بدار غرور

وتحو ذلك من القصير لكنه له فضل النقل والجمع وقد استدرك على العشائين اشياء كثيرة اشبهت عليهم اناء الهيا حسن اجتهاده فاستخرجت الله فتمت عتقه فصرته واظهرت لبيته اه وترجم بعضهم هذا الكتاب الى التركية العتيقة ورتبه على حروف الهجاء الامور بكه من الامراء العثمانيين واخصره حمال الدين الانصاري . وكانت ولادة ابن البيطار هذا في قرية ميناة قرب مائة وهو من اشهر علماء النبات العرب واكثرهم تحفيقا يوجد بعض مصنفاته في مكتبة اسكوريال باسبانيا وفي مكاتب تاريس وله حواشي وملاحظات على تاليف ديوسقوريدس وجالينوس ولورياسوس وقد ذكره ابن ابى الصهبة واسهب في التعريف به

ابن البيع * هو ابو عبيد الله محمد بن عبيد الله بن محمد بن

حمديويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهاني الحاكم النيسابوري المحافظ المعروف بابن البيع امام اهل المحدث في عصره ألف فيه الكتب التي لم يسبق الى مثله وكان عالما عارفا بفقته على ابي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي ثم انتقل الى العراق وقرأ على ابي علي بن ابي هريرة الفقيه ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به ومعه مئة جماعة لا يحصون كثرة وقد بلغ مجيهم شيوخه نحو ابي رجل وصنف في علوم ما يبلغ الفا وخمسمائة جزء منها الصحيحان والعلل والامالي وفوائد الشيوخ وامالي المشايخ وتراجم الشيوخ وامام ما تقدم باخراجه فمعرفة الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمداخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تقدم به كل من الاماميين وفصائل الامام الشافعي وله الى الحجاز والعراق رحلتان وكانت الرحلة الثانية سنة ٤٦٠ وناظر الحقاظ وذاكر الشيوخ وكسب عنهم وبحث الفارطني وتقلد القضاء بنيسابور في سنة ٤٥٩ في ايام الدولة السامانية وعرض عليه بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه بالرسائل الى ملوك بني بويه وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة ٢٢١ بنيسابور وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٤٠٥ وقيل سنة ٤٠٣ للهجرة . قاله ابن خلكان . وله كتاب الاكليل في الحديث وكتاب في اصول الحديث ساه المداخل الى الاكليل وتاريخ خراسان وكتاب

ابن تاج الدين الأقشيري * اطلب سعدى جلبي
ابن تاج الدين المحنفي * هو احمد بن ابراهيم المعروف بابن تاج الدين المحنفي الدمشقي التاجي احد صدور الشام كان حسن المصاحبة لطيف البهامة عارفا باللغة التركية وكان يترك وقف اجنده في تاج الدين وهذا الوقف من الاوقاف الكبيرة بدمشق وكان شريكا له في خدمة مزار الشيخ ارسلان بورجل الى الروم ولزم قاعدتهم ودرس ثم صار قاضيا بالركب الشامي ثم بقره من بلاد مصر ثم ترك القضاء وتصدى للتدريس وولي المدرسة الاحمدية بالمشهد الشرقي في الجامع الاموي وتصدروا كثير حواشيه وكانت ولادته سنة ١٠٠٧ ووفاته في شعبان سنة ١٠٦٠ للهجرة . عن الهبي

ابن تاج الدين الدمشقي * اطلب احمد بن تاج الدين
ابن تاج الدين الباني * هو عبد الباقي بن عبد الحميد ابن عبد الله تاج الدين البني الخرومي المكي النجاشي الكاتب كان شجاعا طويلا حسن الشكل جيد الخط فيه ترفع وخلاص وكان يمرض الشعر وقد ذكّر تاريخ ابن خلكان بذلك قصير لا يشغل اكثر من ثلاثين ترجمة وله تاريخ الفصاة وكانت ولادته بمكة في رجب سنة ٨٠٠ ووفاته في اواخر سنة ٧٤٣ للهجرة

ابن تاجي بك * اطلب سعدى بن تاجي بك

ابن تاشفين * اطلب يوسف بن تاشفين * واطلب علي
ابن تاشفين

ابن تآكيت * هو محمد بن تآكيت قال ابن خلدون كان
من مصمودة وثار بناحية القفر (استرامدورة) ابام الامير
محمد بن عبد الرحمن الاموي (الذي ملك سنة ٨٥٢
للميلاد) وزحف الى ماردة وجا يوشتر جند من العرب
وكنامة ونزلها هو وقومه مصمودة فرفضت اليه الساكن من
قرطبة وجاء عبد الرحمن بن مروان من بطليوس مدحا
لم تحاصروا شهرآثم اقلعوا وكان بماردة جموع من العرب
ومصمودة وكنامة ففعل محمد بن تآكيت عليهم فاخرجهم
واستقل بماردة هو وقومه وعظمت الفتنة بينه وبين عبد
الرحمن بن مروان صاحب بطليوس بسبب مظاهرتة عليه
وحاربة فزعه ابن مروان مرارا كانت احداها على لقت
استلم فيها مصمودة فقصت من جناح ابن تآكيت واستفاح
بسمدون السرساق (السرسقي) صاحب قلنيرة
(طلييرة) فلم يبق عندها كتاب من مروان عليهم وتوثق امر
ابن تآفة * هو ابو نصر محمد بن عمر بن عبد بن عبد
الرحمن الخرجاني المغربي المعروف بابن تآفة كان شيئا ثقة
صالحا سمع ببغداد ابا علي بن شاذان واقرائه وباصبهان
ابا بكر بن مردويه واهل طنبته وكان له في اصبهان مجلس
املا وروى عنه بعضهم ومات في ربيع سنة ٤٧٥ للهجرة
باصبهان . عن ياقوت

ابن تيون * هو يوزان بن شاول بن : ون الكاتب المترجم
الديلمي ولد في لوزل من بلاد فرنسا في حدود سنة ١١٢٠
والحي في اول امره الى الماهجرة من بلد لاصطهاد جرى فيه
على اليهود فقدم بروفسة واتخذها مقاما واشهر بالترجمة
فترجم بالعبرانية اعظم تصانيف اليهود العربية ونسب لذلك
بامير المترجمين وصنف كتابا في اصول اللغة العبرانية
وقد فقد هذا الكتاب وتوفي ابن تيون في حدود سنة
١١٩٠ للميلاد

وابن تيون * هو صموئيل بن تيون بن يوزان المذكور قبله ولد في
حدود سنة ١١٦٠ وتوفي سنة ١٢٠٠ للميلاد وكان كاتباً مترجماً

ترجم بالعبرانية عدة تصانيف فلسفية لسطاء اليهود وغيرهم
وضع شرحا على سفر الجامعة بالعبرانية وآخر على سفر
الفكرين من الاصحاح الاول الى التاسع بحث وفي الخليفة
وقد طبع هذا الفرج في بربرج سنة ١٨٢٧

ابن التركاني * هو علاء الدين ابوالحسن علي بن عفان
ابن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي المعروف
بابن التركاني الامام العلامة قاضي القضاة حدث وسمع
واشتغل بانواع العلوم وصنف فيها وتوفي في سنة ٧٥٠ للهجرة
(سنة ١٢٤٩ للميلاد) وذكر له حفي خليفة من تصانيفه حجة
الاسب ما في كتاب الله العزيز . وكتاب التفسير وطوبى
حاشية لبرهان الدين الكركي ومختصر تلخيص المشايخ بالامام
ابي بكر احمد البغدادي وكتاب الجواهر الفرد في المناظر
بين النرجس والورد وكتاب الجواهر التي في الرد على
البيهقي لخصه زين الدين قاسم ابن قطلوبغا وساه ترصيع
الجواهر التي والدرة السنية في العقيدة السنية . وهي قصيدة جميلة .
والسعيدية في اصول الفقه وله مختصر كتاب طبع الحديث
لا في الصالح الشهرزوري وكتاب في غريب القرآن
ومختصر كتاب محصل افكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء
والمكتوبين بالامام الرازي وكتابا مختلف ولوليت في انساب
العرب ومختب في الحديث وشرح الهداية في الفروع لبرهان
الدين المرغيناني الحنفي ولم يكمله بل كمله ابنه جمال الدين
عبد الله وله كتاب الكفاية وهو مختصر الهداية وقد نسب
بعضهم هذه التصانيف الى اخي ابن التركاني هذا الا في ذكره

وابن التركاني * هو احمد بن عفان بن ابراهيم بن مصطفى بن
سليمان المارديني الاصل الحنفي المعروف بابن التركاني
الامام العلامة تاج الدين اخو الامام العلامة علاء الدين
قاضي القضاة من بيت العلم والارثاة ولد في اخريدي الحجة
سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث
واشتغل بانواع العلوم ودرس وافتى وناب في الحكم وكان
موصوفا بالمروعة وحسن العائشة . قال في المجل الصافي
صنف التعليقة على المحصول للفخر الرازي وشرح مختصر
الباجي في اصول وهو مختصر المحصول وتعليقة على
المختب في اصول فقه المذهب وثلاث تعاليف على خلاصة

ابن نصر السراج الجمهوري الزاهد المعروف بالتعاويذي
البيضاوي كان صاحباً ذكره ابن السمعاني في كتاب الذيل
وكتاب الاسباب وقال لعل باه كان يري ويكتب التعاويذ
وسمع منه ابن السمعاني المذكور وقال سألته عن مولد فقال
ولدت في سنة ٤٦٦ هـ بالكرخ وتوفي في جمادى الاولى سنة
٥٥٢ للهجرة

وابن التعاويذي * هو ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله
الكتاب المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور كان
ابن مولى لابن المظفر واسمه تشككت فسماه ذلك المذكور
عبيد الله وهو سبط ابن التعاويذي المتقدم ذكره . وكان
ابو الفتح المذكور شاعراً وقته جمع شعره بين جرائه الافاظ
وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وكان كاتباً بديلاً في المقاطعات
بيضاوي وعي في آخر عمره سنة ٧٢٤ للهجرة وله في ذلك اشعار
كثيرة يرثي بها عنيه ويندب زمان شبابه وكان قد جمع
ديوانه قبل عام ورثه على اربعة فصول وكل ما نقله بعد
ذلك ساء الزيادات ولما عي كان باسمه راتب في الديوان
فانقضى ان ينقل الى اسم اولاده فلما قل كتب الى الامام
الناصر لدين الله ايماناً يسأله بها ان يحدد له راتباً مثلاً
حجته ومنها

ولي عيال لا در درم قد اكلا درهم وما شعروا
اذا رأوني ذا ثروة جلدوا حولي وما لوني واجمعوا
وطالما قطعوا حبالني اعرا فسا اذا لم يكن معي قطع
يمشون حولي شتى كآتهم عتارب كلما سعوا لسعوا
فتم الطل والراعي والارضع مجو والكهل واليفع
ولي حديث باهي ويحب من يوسع لي خطه ويسمع
نقلت رمي جهلاً الى ولد لست بهم ما حيث انتفع
فان اردتم امرأ بزول به اخصام من بيننا ويقطع
فاستأفني لي رما اعود على ضحك معانيه يوقن
وهي قصيدة لطيفة الاسلوب بلغ بها مقصده ومن شعره قوله
يخبر الوزير ابا جعفر احمد بن محمد التميمي
يارب اشكو اليك غسراً انت على كفتي قد بر
ليس صرنا الى زمان فيو ابو جعفر وزير
وكانت ولادة ابن التعاويذي المذكور في عاشر رجب

الدلائل في تنقيح المسائل في فقه المالذهب وشرح الجامع
الكبير لمحمد بن الحسن وشرح الهداية لم يملكه وله كتاب في
علم الفرائض مبسوط وتعلق على مقدمته ابن الحاج جسر كتاب
احكام الرماية وكتاب الابحاث الجلية في مسئلة ابن تيمية
وشرح التسمية في المطلق وغير ذلك وكان يكتب المخطوط
المسبوب ويحيد النظم وقال جمال الدين المسلاقي كتب
عنه من فرائضه وعد له سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والاصول
والعربية والعروض والمطلق والحكمة وله كلام على احاديث
الهداية قال وتعالها لم يكمل والكتوبر منها ينسب الى اخيه . اه
ومات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٤ للهجرة (سنة
١٢٤٣ لليلاد) عن طوفاً التميمي

وابن التركاني * هو جمال الدين عبد الله بن علي المارديني
المعروف بابن التركاني من اهل المائة الثامنة . قال التميمي
ولد سنة ٧١٦ واشتغل ومهر وحفظ الهداية في الفقه وكل
شرح والد مجلسها وكان يسرد منها في دروسه حفظاً واستقر
في القضاء بمصر استغلاً بعد موت والد فاشهر بصيانه
واحسان مع المعرفة بالاحكام والترفع على اهل الدولة
والقواض الففراء وكانت ولاجه في الحرم سنة ٧٥٠ بصاية
الامير شيخون في سلطنة الناصر حسن الاولى وسكن المدرسة
الصالحية بمسالة واستقر فيها واقام قاضياً نحو عشرين سنة
متوالية لم يدخل عليه نص ولا نسب فيها الى ما يعاب به
وكان يعتني بالطلبة والنجباء من الحنفية فيفضل عليهم ويصلح
شأن فقيرهم . وقد بالغ الشيخ فني الدين المقرئ في
اطرائه والثناء عليه حتى قال لو كتبت مناقبه لاجتمع منها
سفر ضخيم وقال ابن حبيب في حقه كان وافر الوفاً لطيف
الذات مقدماً عند الملوك عارفاً بالاحكام لبيب الجانب
شديداً على المفسدين متواضعا مع اهل الخير ولم يجبه منه
ماله خصوصاً في الحنفية . اه . وكانت وفاته في حادي عشر
شعبان سنة ٧٦٩ للهجرة (سنة ١٢٦٧ لليلاد) وقيل في
رمضان منها . وقد ذكر حجي خليفة بعض تصنيفه المذكورة
آنفاً وزاد عليها شرح البصير في الهيئة للامام المروزي وكتاب
الفروق في فروع الحنفية وتعليقه على شرح المنزب في الفقه
ابن التعاويذي * هو ابو محمد المبارك بن المبارك بن علي

سنة ٥١٦ وتوفي في ثاني شوال سنة ٨٤٠ وقيل سنة ٥٨٣
ببغداد . عن ابن خلكان

ابن تغري بردي * اطلب جمال الدين يوسف بن تغري
بردي

ابن التليداني * اطلب شرف الدين عبد الله القهري

ابن التليد الطيب * ابو الحسن هبة الله بن ابي الفناغم
ابن الفليذ الطيب صاعد بن هبة الله بن ابراهيم بن علي
المعروف بابن الفليذ النصراني الطيب الملقب بامير
الدولة البغدادية ذكره العباد الاصماني في الخريدة فقال
سلطان الحكماء بفراط عصره وجمال نبوغه ختم به هذا
العلم ولم يكن في الماضين من بلغ مداه في الطب عمر عمر اطولاً
وعاش نبلاً جليلاً ورأبته وهو شيخ بهي المظهر حسن الرداء
عذب الحظي والحمي لطيف الروح ظريف الخفص سعيد
الم حال في الهم ذكي الخاطر مصيب الفكر حازم الرأي شيخ
النصارى وقسيسهم ورأسهم وله في النظم كلمات
رائقة وحلاوة جنية وقال بعضهم ان ابن الفليذ المذكور
كان متفنناً في العلوم ذا رأي رصين وحقل متين طالت
خدمته خلفاء والملوك وكانت منادته احسن من القبر
المسيوك والدر في السلوك . اه . وكان كامل النباهة جمد
البذاه وله في الكرم اخبار عالج بعض الثمره ولما عوفي
اعطاه دراهم فقال فيو

جاد واستغذ المريض وقد كان دضى ان يلف ساقا يساق
والذي يدفع المون عن الذر سر جدير بقسمه الارزاق
ولان الفليذ شعر اجاد فيو واحسن وكان بينه وبين واحد
الزمان ابي البركات ملكان الحكيم المشهور تافرو تنافسا كما
جرت العادة بمثلهم اهل كل فضيلة وصحة ولما في ذلك
امور ومجالس مشهورة وكان اوحده الزمان يهوديا ثم اسلم
وفيو يقول ابن الفليذ

لنا صديق يهودي حقايقه اذا تكلم تبدو فيه من فيو
يتيه والكلب اعلى منه منزلة كانه بعد لم يخرج من الفيو
ولابن الفليذ في الطب تصانيف ملحقة فمن ذلك كتاب
اقراباذين وهو نافع في بابه وله كتابان وحواش علي كتابات

ابن سينا وغير ذلك وكان شيعه في الطب ابا الحسن هبة الله
ابن سعيد صاحب التصانيف المشهورة وكان حسن السميت
كثير الوقار حتى قيل انه لم يسمع منه بدار الخلافه منذ تروده
اليهاشي . من الجوين سوى مرة واحدة بحضوره المتقي الخليفة
وذلك انه كان له راتب بدار القوارير ببغداد فقطع ولم يعلم
الخليفة بذلك فاتفق انه كان عند يومه فلما عزم على القيام
لم يقدر طويلاً بكلفة ومشقة من الكبر فقال له المتقي
كبريت يا حكيماً فقال نعم بامولاً وتكررت قواريري وهذا
في اصطلاح اهل بغداد ان الاتساق اذا كبر يقال تكررت
قواريري فلما قال الحكم ذلك قال الخليفة هذا الحكم واسع
منه هزلاً منذ خدمنا فاكشفوا فضيعة فكتفوها فوجتوا رايه
بدار القوارير قد انقطع فعلا لواء الخليفة بذلك فتقدم في برده
عليه . واخبره كثره وتوفي في صفر سنة ٥٦٠ للهجرة سنة ١١٦٤
للهيلاذ ببغداد وقد ناهز المائة من عمره وقال ابن الاثير
الفارسي انتمات في عهد النصارى وكان قد جمع من العلوم
ما لم يجمع لغيره ولم يبق ببغداد من المجانيين من لم يحضر البيعة
ويشهد جازته وله في الطب اصبايات واخبار كثيرة توبد
ما ذكر من طول باعه فيو وذلكاه . عن ابن خلكان

ابن تميم * هو مصطفي الدين مصطفي بن ابراهيم المعروف
بابن تميم الرومي العالم الزاهد كان معلماً للسلطان محمد
خان الفاتح وكان رجلاً صالحاً صنف حواشي على تفسير
العلامة البغدادية وهي منبذة جامعة لخصبها من حواشي
الكتشاف وهي في ثلثة مجلدات وكان له نظم بالعربية والنارسية
ابن توما النصراني * هو صاعد بن هبة الله بن توما
النصراني البغدادية الطيب المشهور كان طبيب نجاح
الشراشي ثم صار وزيره وكان في اتصال بالخليفة الناصر
فقر به واستخدمه وقتل سنة ٦٣٠ للهجرة كبر له رجلا من المجدد
وقتله ما تخافرج فامر الناصر بحمل امواله الى النخراة وذبي
الاملاك والقاش لوانك فكان ما حبل من ماله ٨١٣ الف
دينار وقيل في سبب قتله ان جماعة من المجدد كانت ازانهم
تحت يده فاعطاهم لم في الخشاب فكن له اثنان منهم وقتلاه
على مامر وقيل ان الخليفة الناصر ضحك بصرة فاستغضض

أمرأة تعرف بست نسيم وكان خطها يلازم خطه لتكتب عنه
الاجوبة وكان يشار إليها في ذلك الخادم تاج الدين وشقيق
ثم زاد ضعف بصير الخطيفة فصارت المرأة تكتب ما بين لها
تخطي مائة وتصيب أخرى يلتقي عنها كتبت جواب سائلة
لوزير مريد الدين التي قوى فيه خلافاً منها فأوقفه ابن
توميا المذكور على ما كان من امر الخطيفة واستكتاب المرأة
توقف الوزير عن الميل بكثير من الامر وما ذلك الى
الخادم والمرأة فأكتأ له رجلين من الجند فقتلاه على ما ذكر
ثم قبض عليها وصلبها .

ابن تومرت * اطلب محمد بن تومرت

ابن تيمية * هو ابو عبدالله محمد بن ابي القاسم الحضرمي
محمد بن الحضرمي علي بن عبدالله المعروف بابن تيمية الحراني
الملقب بفخر الدين الخطيب الراعي الفقيه الحنبلي كان فاضلاً
تفرّد في بلاده بالعلم وكان المشار إليه في الدين لقي جماعة من
العلماء قدم بغداد ووقف بها وصنف في مذهب الامام حنبل
حنبل مختصراً احسن فيه وله ديوان خطب مشهور وله
تفسير القرآن الكريم وله نظم حسن وكانت ولادته في اواخر
شعبان سنة ٥٤٢ هـ في مدينة حران وتوفي بها سنة ١١ صفر
سنة ٦٢١ الهجرة وقيل في ١٠ صفر سنة ٦٢٢ وكان يدرس
التفسير في كل يوم وهو حسن الفحص حلو الكلام ملج
الغائل حاذقاً في الماظرات صنف مختصرات في الفقه
وكان بارعاً في تفسير القرآن . عن ابن خلكان

وابن تيمية * هو ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن عبدالله بن الحضرمي محمد بن الحضرمي علي بن عبدالله
ابن تيمية الحراني الملقب بتفي الدين الشيخ الامام العلامة ولد
في ١٠ وقيل ١٢ ربيع الاول سنة ٦٦١ هـ وقدم دمشق مع اهل
صغيراً في اثنائه سنة ٦٧٧ هـ فسمع بها كثيراً من الشيخوخ واشتغل
ودأب وحصل وتصلع من الفقه وروى في النحو واقتبل على
التفسير فتقدم فيه على صغر وكان مولماً بالعلم لا يلهي من
مطالعة ومذاكرته وافتى وهو ابن ١٧ سنة او نحو ذلك وكان
قوي البادرة جلد المناظر يكاد يتفد ذكاء وكان خوراً
براً بوالديه صالحاً ديناً وله تصانيف كثيرة منها بيان

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وهو مجلد ردّ فيه على
رسالة لولس الراسب استغف صيدا الاطفاكي وكتاب بيان
الفرقان بين اولياء الشيطان واولياء الرحمن وهو مختصر
وكتاب تنبيه الرجل الغافل على تمويه المجدل الباطل
وهو كتاب كبير في المجدل وبحث في رسالة الطلاق وكتاب
التجمل لمن بدل الفورة والاميل وكتاب ذو التعارض
في المعقول والمقول وهو في مجلدات وكتاب دفع الملام عن
الاية الاعلام وله تاريخ ورسالة في انكار الكهنة وكتاب
بيان تلخيص المحمديّة في تأسيس يدعهم الكلاسيّة وكتاب
السياسة الفرعية في اصطلاح الراعي والرعية وهو مختصر
ترجمه يرمحمد بن علي العاشق وكتاب الصامد المساول
على شاتم الرسول وكتاب منهاج السنة النبوية في نقض
كلام الشيعة والقدريّة وهو كتاب حافل في مجلدات ردّ
فيه على كتاب منهاج الاستقامة في اثبات الامامة لشيخ الشيعة
ابي منصور الحلي الشعبي وكتاب اقتفاء الصراط المستقيم في
الرد على اهل النجيم وكتاب قواعد التفسير وكتاب العرش
وصفته وكتاب الكلم الطيب شرحه العلامة بدر الدين
محمود بن احمد العيني وكتاب المذهب في الترات وكتاب
نصيحة اهل الايمان في الرد على منطوق اليونان وكتاب
تفضيل الصالحين وله شرح العينة الاصبانية ومجموعة
فتاوى وغير ذلك وقد روي ابن تيمية المذكور بامور لم تكن
فيه رماه بها اهل الحسد من مناظره باهل طريقتهم ورفعوا
امره الى حضرة الملكة بمصر فاعتقل ثم نجى ثم اعتقل ثانية
سنة ٧٢٦ الهجرة ولم يزل في السجن الى ان توفي وكانت وفاته
في ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٢٨ الهجرة بالموافقة ١٢٢٧ للميلاد

ابن الترددة المقرئ * هو علي بن ابراهيم بن علي بن معنوق
ابن عبد المجيد بن وفاء الراعي الواسطي الغدادي واد
في ١٢ شعبان سنة ٦٩٧ الهجرة ونشأ ببغداد وقدم دمشق
مراراً وعظ بها ثم تغيرت حاله واصيب بالسوداء
فكان يقول وهو في هذا الحال ان جماعة من التجار سلبوا
نحو الفتي مجلد من الكتب ببغداد وحملوها الى دمشق وكان
يتأبط كارة لا ينفارها لا ليلاً ولا نهاراً وسامت حاله وكان
ينظم الشعر ويوفي هذا الحال من المرض وسن شعره قوله

لي حبيب خياله نصب عيني اينا كنت وجهه مرآتي
تجلى لطور سيناه قلبي فتراني اخر من صفاتي
واذا لاج او تجلى لعيني

كدت اقضي من شدة المحبرات
هو نارسه وجني وماني وحياتي في السر والخلوات
وتوفي بمارستان ابن سويد في اوائل سنة ٧٥٠ للهجرة ووجد
في كارتة المذكورة بعد وفاته جثمان بخله وكزليس
وحفظات واشعار وما تشبه ذلك

ابن التثنية * هو ابو عبد الله محمد بن شجاع المعروف بابن
الطليجي قال الخطيب كان فقيه العراقيين في وقته وهو من
اصحاب الحسن بن زياد اللؤلؤي حدث عن جماعة وروى عنه
كثيرون وله تصانيف جليلة منها كتاب تصحيح الآثار وهو
كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على
المشبهة وينسب اليه كتاب المناصك وهو نيف وستون
جراً كبيراً وكان له ميل الى مذهب المعتزلة وطلب القضاء
فقال انما يصلح القضاء لاجل ثلاثة لمن يريد ان يكتب
مالاً او جاهاً او ذكراً فاما المال فهو عدي وامر واما
الجاه فان لي جاهاً عند الامير وانه لوجه الي بالمال ولو
احسنت الى شيء منه لاخته واما الذكر فقد سقى لي عند
من يقصدنا من اهل العلم بما فيه كفاية وكانت وفاته لعشر
خلون من ذي الحجة سنة ٢٦٦ للهجرة

ابن التثنية * كان من روضه الاجاد في صنعة فلا وقعت
الفنعة فيها وطرد منها حسن الصمصام اخر الاكل استبدان
التثنية بمدية سراقية وقطانية (كشانة) والقائد عبد الله
بن منكرد بآزور وغيرها والقائد تلي بن نعمة المعروف بابن
الحواس (وفي تاريخ ابن خلدون ان جراس) بقصر بانه
وجرحته وغيرها وتزوج ابن التثنية بجميلة اخت ابن
الحواس المذكور وجرى بينهما كلام اغلظ فيؤكل منها
لصاحبه فامر هو بقصد زوجته في عضديها وتركها لتفوت
فسمع بذلك ولما ابرهم فغضر واحضر الاطباء وعالجوها الى
ان عادت قويتا وحكى ابن خلدون ان ابن التثنية تمحل له
منها شيء فسقاما الم ثم قدم فاحضر الاطباء ولا فاعاها له.

واحتذر لها بالسكر فاطهرت قبول صدره ثم استأذنه في
زيارة اخيه افاضن لها وارسل معها الخبث والمنايا فلما وصلت
ذكرت لاختها ما فعل بها زوجها تخلف ان لا يرد لها
وارسل ابن التثنية يطلبها فلم يرسلها اخوها فجمع زوجها عسكره
وكان قد استولى على اكثر الجعيرة وحطبه له في المدينة
(وفي بالرملة) وقصد ابن الحواس بقصر بانه فخرج اليه فقاتله
فانهزم ابن التثنية وبقية ابن الحواس الى قرب قطانية وعاد
عنه بعد ان اكثر القتل في اصحابه فلما رأى ابن التثنية ان
عساكره قد غزقت سولت نفسه الانتصار بالافرخ فقصده
روجر مستنجداً فسار معه بالافرخ في رجب سنة ٤٤٤
لهجرة (سنة ١٠٥٢ للميلاد) فلم يلقوا من يقاتلهم واستولوا
على ما مر به في طريقهم وقصد بهم ابن التثنية قصر بانه
فخرج اليهم ابن الحواس وقاتلهم فنهزم وعاد الى الحصن
فرحلوا عنه وساروا في الجعيرة وكانت هذه الفتية من اسباب
خروج صفلة من يد المسلمين

ابن الفور * هو احمد بن ابي العز بن احمد بن ابي العز
ابن صالح بن وهب الاذري الاصل فخر الدين بن الكشك
المعروف بابن الفور ذكره الحافظ بن حجر في مهم شيوخه
وكان فاضلاً سمع جماعة وكانت وفاته في صفر من سنة ٨٠١
لهجرة عن نحو ثمانين سنة وقد ذكر في كشف الثغون ديوان
منسوب الى شاعر يقال له ابن الفور ولعله نفس المترجم به

ابن جابر * هو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي
الحواري الوادي اتقى الامام الرجال الشاعر الحافظ المشهور
شارح الفقه ابن مالك وصاحب الديباجة المعروفة بديباجة
العيان او بديباجة الاعي والبصير وكان واحد عصره في البلاغة
وقوة البادرة وكان كفيف البصر رحل الى المشرق ونظامه
يرجل يعرف بابي جعفر الاثيري وصاروا رجون في جسد وشبرا
للام وطلب فكان الكفيف ينظم والبصير يكتب وقد احسا
الصحة في القرية وانعدا بالفضل والزراعة وعلو الهمة وكان
ابن جابر من صدور الاندلس المثار الهم المعلوم في المعن
والادب عليهم وقد رحل الى مصر والشام فاني اناضل العلماء
فصح وناضل واخذوا من دعه اما شعره فهو النماة في الرقة

مال غصاً رثاراً فاج مسكا

ناه درأ رثي دحي لاج بدرأ

ومن تصانيفه شرح الفقه ابن مالك وهو جيد اعنى فيه باعرا ب الابات وحل مشكلاته وله شرح الفقه ابن معطي في ثمانية مجلدات وله اليد بعين المشهور وكتاب طبخا للشيخ وهو منظومة من الف وسعاته وثمانين بيتا انشأها في البيرة سنة ٧٤٧ هجيرة وله منظومة ايضا ساما كناية المختطف في اللغة فرغ منها سنة ٧٧٠ وكتاب نقاش النخ وعراش المدح وهو ديوان مرتب على حروف الهجاء وكله املاج نبوية

وابن جابر * اطلب محمد بن جابر البتاني

ابن جابر * هو ابو القاسم اسمعيل بن جامع بن اسمعيل ابن عبد الله بن المطلب قيل كان احفظ خلق الله للقرآن واعلمهم بما يحتاج اليه وكان حسن الصوت كثير الصلوة يلبس لباس الفناء ويجعل على القار وحب الكلاب وكان من اشهر المغنين وضاري الدود يفضل به بعضهم على ابراهيم الموصلي وقد اصاب ما لا جريلا من الخلفاء وكان اطرب اصواته اذا حزن وقيل انه قال لولان القار وحب الكلاب شغلاني لترك المغنين لا يكون المغني ولا تعرف سنة وفاته ولعله مات في خلافة الرشيد . عن الاغاني

ابن جبر * اطلب محمد بن عبد الرحمن البصري

ابن جبرول * ويعرف عبد الافرخ باسم آ ويسهر بن العالم الفيلسوف اشتهر جدا الى القرون المتوسطة بكتاب مائة ينبوع المحوة ووثق به بعضهم فانهم كانوا يولدون وهم اخرون كافرا وكانوا يجهلون حقيقة حاله ودينه فلا يعرفون ان كان يهوديا او نصرانيا او مسلما وما يبرح مجهول الحال حتى عثر بعض الباحثين على نسخة عبرانية من كتاب ينبوع المحوة مترجمة من اصله العربي فعرف ان اويسهر بن المذكور هو سليمان بن يهوذا بن جبرول المعروف عند العرب بابي ايوب سليمان بن يحيى . وكان مولداً لابن جبرول بمالقة في حدود سنة ١٠٢١ لليند وتر في سنة ١٠٧٠ وكان عالما لغة وفلسوفا شهيرا وكان راخيا في علم اللغة العبرانية وله منظومات دينية تنسف عن محبة عتيده وتقدمه

والانتماء جمع فيه بين المعاني القديمة والانفاذ الجولة ومن محاسنه المتصورة القريبة التي التزم ترتب قوانينها على حروف الهجاء ومنها

لا تحسب الراحة راحة قرعنا للشرب منها قيس ومشي اذا اداروها وقد جن الدجج وشيم تيرها فميت وشي قد تجمعت في دمه دهرأ الى ان برزت كانهما صبح فضا لم يبق من جوهرها الا سنا ينشئ افراج الفتى اذا انشئ بدورها مختلف المحسن اذا اقبل بدرا واذا ناه رشا وفي طوبلة تبلغ نحو ثلثائة بيت وله قصيدة في الثورية بسور القرآن احسن فيها غاية الاحسان ومنها قوله في مطلعها في كل فانحة للقول معتبره

حق الشاء على المعوت بالبره
في آل عمران قدما شاع مبته

رجالم والمساء آتوضوا خبره

وقد حارص مخاضا جماعة فما شفق لما غبارا وكان ابن جابر كثيرا لا سار وهو من مشايخ لسان الدين بن الخطيب المشهور وقد ذكره في بعض كتبه واثى عليه ونفعه بصدر صدور الاندلس وذكره ابن بطوطة عند ذكر سلطانات مارد بن ابن الملك الصالح فقال قصص بني الملك المذكور ابو عبد الله محمد بن جابر الاندلسي الكنف مادحا فاعطاه عشرين الف درهم . اه . وكانت وفاة ابن جابر في مدينة فاس في سنة ٧٧٩ للهجرة (سنة ١٢٧٨ للميلاد) وقيل في البيرة في محادى الاخرة سنة ٧٨٠ للهجرة ومن شعره قوله قسم القلب في القرام لخط

يضر ب القلب حين يرسل سبه

هنا في هواه ياقيم حالي

ضاع قلبي ما بين ضرب وقسمه

وقوله

غزال ما تود ظل بانرهما جرق ولا عرف الظلالا
تسم لولوا واكثر غصنا واعرض شادنا وبدا هلالا

وقوله

رفع المحصر فوق مصوب ردي

ولحم القلوب فرجه جبرا

في دينه وله مذاهب في غير الدينية انشاها وهو ابن ١٩ سنة
وكساها نحو العبرية الفل طلاق وروفا وله كتاب فلسفي
ادني في اصلاح الاخلاق وضعه بالعربية وهو ابن ٢٤ سنة
ونقله الى العبرانية يهوذا ابن تيون وطبع سنة ١٥٥٠ ثم اعيد
عليه قراراً واصطلاح ابن جبرول ان يرحل من مرسطة
سنة ١٠٤٦ الامور تخصية تعرض لها في كتابه المذكور وقد
اورد فيه اراء جديدة في الطبيعة البشرية والذوات وما قاله
ان النفس اذا انحرفت الى جهة ما ترجع الى الموازنة الادنية
بطلان كلام الثوراء واقوال الفلوط الذي اورد هو كثيراً
منها ومزجها باقوال بعض الفلاسفة اليونان والعرب اليهود
ولم يزل ابن جبرول مقلداً في ضارحي اسبابها حتى استعادها
الوزير الاول والنحوي الشهير سموتيل حاناك الاسرائيلي لما
صنف كتاب ينبوع الحوية وقرئه. وابن جبرول ايضا شروح
على بعض اسفار الثوراء ومنظومة ماها الحاج الملوكي وفي
شبهة وفيها من جودة المعاني والشوق الروحاني ما حمل
اليهود على ترجمتها في صلاتهم في ليلة عيد المحرث اما
كتاب ينبوع الحوية المعروف ايضا بكتاب المادة العامة
فقد ترجم الى اللاتينية ويظهر من اجزائه الموجودة من
خمس مجلدات منه ما به فلسفته وطرف من مذهب
فلاسفة اليهود وقد تعرض فيه غير متعمد لما بحثت فلسفة
كانت نشغل في زمانه علماء الكنيسة وكانت موضوع خلاف
بين اهل المحققين من الفلاسفة واهل الفلسفة الاسمية وقد
تعرض لما بحث في تلك المسائل للفتح والانتقاد وكيف كانت
امال المادحين المتشددين قائمهم في ذلك وضريح مباحته
ورسوخها وقد زاد قوله بعض المسائل ايضا ما ولاجا
مشنة جامعة الجوعرائي في جزء من مشنة الكلمات. وكان
اردطط ليس قد قال ان في كل عصرين متعدين
هما المادة والصورة ونذا القسم بخبر في مذهبه الى اثنية
والعمل ومعناه انه ينبغي اكل موجودين يكون ممكن الوجود
ثم يخرج من حيز الامكان الى حيز الوجود الحقيقي اي ان
يكون له مادة وصورة ثابتة في كرة لخاسية مثلاً بيت
الحساس الذي يمكن ان يحبر عوداً انوية وبين الصورة
التي كروية التي اقترح فيها ونسخ من ذلك انه لا يتفق وجود

احد هذين العنصرين بدون الاخر اي انه لا يمكن ان يكون
الحساس او غيره بلا شكل ولا يمكن ان يكون شكل بلا مادة.
وان هذه الاصول موجودة على الاطلاق في الكون اجمع ما
خلا العلة الالهية وهي الصورة الخاصة والحركة البسيطة.
وقد وثق علماء الاسكندرية بين هذا المذهب في علم الكلام
ومذهب افلاطون وبلوتينوس فقالوا ان كل موجود
يتركب من مادة وصورة وان علة تركيب العالم هو الخالق
اولاً وهو الصورة الخاصة والوحدة الثامنة ثم المادة وفي قوة
لازمة لا تبلغ من حيث كونها علة هرجة العلة الاولى وقد
استمد ابن جبرول من هذا المذهب ويظن انه اتخذ اقوال
بلوتينوس منها ما وزعم ان للكون ثلاثة مبادئ الروح الخاصة
وفي الخلق ثم المادة والصورة وما العالم ووسط بينهما المبدأ
الثالث وماه الارادة وفي في قوله الالهية بين العلة السامية
ومفاعيلها وجعل البحث في كل علة علماً فانحصرت فلسفته
في ثلاثة علوم وبحث في علم الارادة في كتاب جاءه في كتبه
ذكر الالهة فبعد بحث ايضا غير متعمق في علم الالهة
ولكنه اسهب في الكلام على العلم الثالث وهو علم المادة
والصورة فاتي بملاحظات دقيقة ومكينة شرحها بعض
المحققين

وقال بعضهم ان ابن جبرول كان من المحققين لقولهم ان كل
حقبة كائنة في الجسم وبما اختلفت الاجسام فمرجها الى
الطرز ان الكثر من والمادة في الصورة التي ناعتبرها اصل
كل حقبة ما خلا ما كان من الطبيعة الالهية وقيل قال بمادة
عامة مشتركة بين الارض والسما والارواح والجواهر المتوسطة
بين الانسان والخلق وقال ان اذا نظرنا الى الاجسام على
اختلافها رى ان لها اصلاً عاماً هو موضوع جميع الصفات
المهولية وهو المسمى حصراً بالمادة ولولا هذه المادة لما كان بين
الاجسام غير فرق وكان الجسم اما بلا معنى. وبحث ابن
جبرول في الارواح العمومية والتخصسية التي فوق الاجسام
وذكر اراء جريئة شتت انتظام التنكيز اليها واستوجبت
الرد والدحض فقال ان الارواح مركبة كبرها من
المادة والصورة واو كانت غير مركبة لا احتمال ان تولد
جسماً ولا يصح ان يقال لها على الاطلاق روحانية. ومذهب

الى ان الحبس الروحاني والمجيداني ليسا سوى نوعين من
جنس اربع منها وهو المادة الموجودة في كل منها وإن المادة
المهيولة والمادة الروحانية ليستا سوى جريين من المادة
العامية والمراد بالمادة هنا على مذهب الحكماء للمشاهد
حل الوجود . ولا يصح ان يقال ان ابن جبرول مادي
لقوله بوجود تلك الملة في كل مخلوق لانه قال ان جميع
الكائنات متحدة ومترتب بعضها ببعض وان بينا على المخلوقات
وادانها اشتركا في الطبيعة وعدان مادة واحدة او جوهر
واحدا يكون قياسا للعالم الارضي والعالم العقلي وقد استند في
ذلك الى دليل قاطع فقال انه ما مجموعها لعلم العالم العقلي
هو علة العالم الحسي وكل معلول لابد لمن بعض المشاركة
لعلة في الطبيعة ولو لم تكن هذه المشاركة لانتع حصول
الفعل فان كان في كل شيء من هذا العالم مادة وصورة ولم تكن
تلك المادة في العالم العلوي فكيف يمكن تولدها وكيف يصح
يقال ان علمها في العالم العلوي ولا يصح الاعتراض بان الجواهر
الروحانية بسيطة ومساوها مركبان يساطها انما هي بالنسبة
الى ما كان من دونها من الجواهر ولكنها مركبة حقيقة بالنسبة الى
وحدة الخلق المطلقة . وبالحكمة انه اعتبر وجود مادة واحدة
عامة في كل موجود حاشا الخلق وان هذه المادة في تمام عالم
الارياح والاجساد وانها كانت ايضا في الجواهر المتوسطة
بين الخلق والكون ومشتقة في الكون ولم يفسح جلعا تصور
في تلك المادة وما قاله فيها انها قوى روحانية عقلية
الطبيعة غير حسية لا يتيسر ادراككمها بالصور وانها جوهر
موجود لذاته وانها واحدة عددا وانها مدنية لجميع التنوعات
وقابلة لجميع الصور وانها تمنح كل موجود خواصها واسما
اما وجودها فهو قوة وجود مجردة او ارادة وجود ازيلية او
رغبة وجود لغاية التخلص من شقاء العدم وهي لذلك تتحرك
بلا انقطاع لتتخذ صورة ويتم لها الاصلاح . ولا بد له
المادة من صورة لانها تعدم بعض الصور متى كانت في
ادنى درجاتها ولا تنقد وتتبدل كل روحانية ولكنها تنقد
الروحانية الثانية التي هي ذوات الجواهر البسيطة .
ولذلك المدة طرفا تقضي احدها يكاد يبلغ الابد السائد
السامي او حد الوجود والاخر يتصل بمجد العدم ولما

خاصتنا احصاها قبول الصورة والثانية التجربة والتكبير
اما تنوع الكائنات مع وحدة المادة فهو لا محالة صادر عن
تكاثر الصور لانه لو كانت جميع الموجودات مركبة من
مادة واحدة وصورة واحدة لانتع الفرق بينها وما ذكر من
وحدة المادة التي في العالم يصح اطلاقا على الصورة ايضا .
وقد تصور ابن جبرول وجود صورة عامة يعني نوعا عاما
تتفرع منه كل الانواع وهو متحد بالمادة العامة ومنها يتولد
الفعل المطلق وهو اول الاشياء المخلوقة فقال ان هذا النوع
وحدة موجود فعلا لانه يدرك بالحواس والافراز ويبر عنه
بجوهر يوظف ذوات جميع انصور وهو علم تام بذاته ونور خالص
وهو الوحدة التي تلي الوحدة الاولى وتقبل التركيب والتجربة
وقد تخلص هذا الحكم من الاشكال في مسئلة تنوع الكائنات
بما قال من ان في المادة سببا لتنوع الكائنات او اختلاف
الانواع ومع انه قد زعم ان للمادة اجزاء لا يمتاز بعضها عن
البعض الاخر كاجزاء النضاء فقد اعترف بوجود اجزاء
خالصة و اجزاء جامعة عليها وسئل وقال كما مر ان المادة طرقي
تقضي تخاذلي باحلالها الصورة التي تشبه بالنسبة فاذا
اقتربت اليها انبثت بها اشعتها مختصرة خواصها الذاتية فصارت
مضيئة بانها . وتجدد بالطرف الاخر عنها فتصير كيفية
مظلمة تبذعها ما يصل اليها من الاشعة فتلبس هذه المادة
تلك الصورة بعد ان تسددها وتكدر صفاءها . فتكون
الصورة اشبه بتسج ابيض شفاف وضع على جسم اسود فاسود
منه ولكنه لم يفقد بياضه فعلا وقال ان الصورة واحدة حتما
كانت الا ان المادة التي تعبد بها هذه الصورة قد تحدث فيها
تغيرا كالتغير الذي يجدها الجسم الاسود في جسم ابيض
شفاف وضع عليه وقد جعل الاتحاد للمادة والصورة درجات
وقال بوجود جواهر متوسطة بين العالم المدرك بالحواس
وعلة السامية التي يخرج العقل عن ادراككمها وقال ان
العالم بعيد عن الحقائق وانها لولا ذلك لا متراجا فصار
الاول اخيرا وبالعكس اوصار الكامل ناقصا وبالعكس
وقد سمي ما بينها باقطاع المشاهدة وقال انما دامت تانك
الغائبات منفصلين لا يبرح بينهما ما بينهما ان يتصلا
يصيرا جوهر واحد

ولما كان فعل القدرة البسطة وبسطا والعالم مركبا تذكر ان يكون العالم اول صادر من الجواهر الالهية الذي لا بد منه لاختلاف الجواهر بعضها ببعض والعالم يتحرك اي انه متقطع والزمان داخل في الابدية والفاعل الاول فوق الابدية المتوسطة بين الابدية وغير الابدية فيقع ان بينهما وبين الفاعل جواهر بسيطة غير محسوسة تجمع بين الجسم والروح وبينها وبين الوحدة وفي فاعلة ومنفعة معا لثابتها بالوحدة وبصالحها المحيية بالتحركة وفي حد ضروري متوسط بين العلة الفاعلة والمادة الارضية المنفصلة . وقد حسب ابن جبرول تلك الجواهر متواضعة واصلا المادة الانتشارية المنفصلة الى الصورة المطلقة فيها بدعرتا بتأثير الوحدة واليها تنتهي كاتي الوجود الحضي جميع الكائنات والقصوريات وفي العقل العام الذي يبرجع الفعل تصوير قادرة على تحويل تلك التخييلات الناتجة من الشعور الى تصورات وبرايزها من القوة الى الفعل وهو رباط الارواح التي في فصيلة من العقل قال في حقا ارسطاطليس انها غير متأثرة وازلية لا يتغيرا سوى الوحدة وموضوعها الوحدة ايضا وفعلها فهم جميع الصور المغتولة ما خلا الزمان والفضيحة غير شاعرة بمجاورة او ميل وفي في الكمال غاية . وهذا العقل يفكر في كل شيء وليس لفكره حد وليس له صورة مخصوصة ولو كانت له صورة لما عقل صور الاشياء الخارجة عنه فهو وحدة الفكر وموضوعه وكل مقول يعرف بالعقل ومنه تصدر الصور الى العوالم السفلية متحدة بالمادة فتقيم اصل النفس وهذا الاصل هو جوهر عام تصدر منه جميع الانفس الفردية على اختلاف انواعها ولولاها اي اقربها الى العقل السامي النفس الناطقة وفيها يشترك جميع الناس وبها قابلة للحصول على النور السامي على انها ليست بمقادرة على توليد من ذاتها . ثم النفس الحسية والنفس النامية وبها فيها قال ارسطاطليس بيمان وبقيان وبغذيان الاجسام . ولم يتعرض للكلام على الاقناب وعلى كيفية اشتراكها في وجود اصل العامة والظاهر انه حسبها صوراً شاردة او اشكالاً وتحيية بمكان ان لا يكون لها وجود ممتاز عن وجود النفوس العامة

وقال ابن جبرول في كلامه على الطبيعة انها مبدأ الازمان العالمية اوفي جوهر بسيط تصدرة الحركة والنظام في الاشياء الارضية غير المحيية وانها على نوع ما روح الاجسام الكثيفة وانها ليس بمبدأ سوى ما يسمى بالمحسوسة وبسمي اليونان محيول وهو منتهى حد الوجود وعند ابن جبرول ان الحركة تنفذ لذاتها حدا فلا تتجاوزته وانها ليس في ما تحسها الجواهر المحيول ما يجعل فعلها وهكذا تحيد وبطل فعلها قصير عابرة . وخلاصة ما يستفاد من كلامه على مراتب الاشياء المخلوقة ان العالمية منها تكون كحلة لا دونها وهذه تكون كادة لما فوقها فكانت قال ان الجواهر يحيط بعضها ببعض او يحد بعضها ببعض بحيث يكون كل منها حيزا للآخر فالعقل مثلاً حيز للنفس الناطقة وهذه حيز للنفس الحسية وهكذا جراً وقد اتفق من ذلك بعد ان بحث في تنوع الموجودات ان وحدة الوجود تنسحق جميع تلك الانواع وان الجواهر المتحركة ليست بالنسبة الى بعضها سوى محمولات كثيرة على موضوع واحد او كما قال بعضهم اشكال بالنسبة الى جوهر عوي يستغرق اكبرها كل الجواهر وبها قهاها وهو ذلك العقل العام الذي تصوره انه رشح وبنى عليه فلسفته

فقد سمع ان العقل العام هو اول الجواهر البسيطة ولكن لا بد من وجود شيء فوق تلك الجواهر ولا بد للعادة والصورة التي فيها فوق كل شيء ان ترجعا الى مبدأ يجمع بينهما وعند ابن جبرول انه يمكن بحصر الكلام الاستغناء عن البحث في ذلك المبدأ لان في المادة والصورة التحدتين سببا لوجودها قائما في ذاتها وما نوع من الوجود ضروري وازلي وهذه الوحدة لا تفسد باذاعتها وتقيم شيئا واحداً من شيتين هما المادة والصورة فلا بد والحال هن من وجود قوة تجمع الفكر وموضوعه الى شيء واحد وفي الفاعل الذي يمكن وصفه بالواحد الفاعل ووحده تسود على كل شيء وتخل كل شيء وتضبط كل شيء . ولا ينبغي للعقل ان يدرك كنه تلك القوة اذ تقول دونه للمادة والصورة وما كايين مغلقين من ففها يبلغ الكمال وصار وجوداً روحياً الهياً عديم الحركة وازلي السعادة . ولا يكون ارتقاء هذه المرتبة الا بالتجرد عن الاشياء الحسية الذي

هو شبه بالمجان . فان الوجود الذواتي والمبني موجود
في تلك الوحدة وذاتها تكون لقائه ذلك في كل شيء ولول تأثير
هذه الوحدة بالمادة والصورة هو اتحادها . والصورة بالمحصر
مقدمة وقد عرفنا الخالق لولا معانها لوجودها اصلاً
بلا مادة وفي نسخة ابدأ بالمادة لان عمل الخالق
لا يحصر في زمان وقد كان اتحادها على سبيل الاضطراب
كما ان المادة نفسها قد وجدت اضطراباً وليس بينها وبين
الخالق متوسط البتة ولذلك يكون الاتحاد في العوالم العليا
شدداً وكلما انخفض عنها قل اشتداده الى ان يبلغ غاية
الانخفاض حيث تهديء المادة المهيولة . ثم يكون
اتحادها على انه يرى ايضاً في تلك الغاية التي يظهر بها
الاضلال دلائل على تأثير الوحدة ونوع من الميل الى القارب
او جاذبية تجذب الاقاييم والاجناس والانواع لتتحد جميعا
وتشابه بواسطة شيء يوفق بينها فان المادة يميلها
ميل الى الوحدة التي في المحصر نفس الخالق لكونه
غاية مراحمها . فان قيل كيف يجب العالم الخالق ولا مشابهة
بينها قلنا ان بينها بعض المشابهة على انه هل يجب ان يكون
بين من يقبل ضياء الشمس راضياً وبينها مشابهة تحمله على
ذلك القول . او قيل كيف امكن لهذا العالم غير العاقل
ان يرغب في الحصول على الصورة اي الروح قبل ان يتحد
بها فهل كان فيه رغبة وحركة اصلتين قبل حصوله على
المعرفة فجاب هذا الفيلسوف انه كان في المادة من اول
امرها نوع من النور يشبه النور الذي يخلل الهواء عند بزوغ
الشمس وهو نور كاف لان يحمل المادة على الرغبة في ازيد باده
فولدت فيها الرغبة في النور والحياة والكمال وهي يعني الرغبة
شاغلة اغوار قلوب الالكوان فان المادة الطبيعية اي الجوهر
المشتق بحركته لتتخذ صورة العناصر الارضية ثم يرغب في اتخاذ
صورة الاتحاد البهات ثم المحييات ثم يطبع الى الامتزاج
بالفعل والارتفاع الى ذلك الفعل العام الذي هو متبني كل
الارتفاع واليه تنتهي كل حركة وخلصة كنهه ان الوحدة
والصورة والخالق من جهة والمادة من اخرى في مبادئ كل
حقيقة ولما كان هذا الفيلسوف من اهل الشريعة الموسوية
اثر تحييض نتيجة مقدماته الفلسفية التي كان يجب ان تنفي

يو الى القول بالوحدة الجوهرية للخالق والعالم فحمل
بين الوحدة المحضة والنبوع مبدأ متوسطا ما به الارادة
وقال انها قوة الهية تكون المادة والصورة وتجمع بينهما
وتعبط من الاعلى الى الاسفل كالنفس التي تدخل الجسم
وتتد فيه وفي تحريك كل شيء . وتقود كل شيء كانهما الكاتب
والصورة الكتابة والمادة قطعة الحطب والكاغذ وفي تخليق
الوجود في مادة العقل التي في صورة الصور وتخلق في
مادة النفس الحيوة والحركة وفي مادة الطبيعة المحركة فهي
تحرك جميع البحار كما يحرك الانسان جسمه بآرادته الذاتية
ومنها تخرج الصورة خروج الماء من النبع ومنها تتخذ المادة
صورة كاتخذ المرأة راساً من الناظر اليها وفي خلاف الصورة
لا يما يحرك الصورة وازنتها وقسامتها وفي غير متناهية من
حيث ذاتها ومحدودة من حيث فعلها
وما تقدم تضح ان ابن جبرول الواردة في كتابه يبيع الحياة وهي
تلف عن بعض المذهب الافلاطوني الجديد بيد انها غير
مطابقة له تماماً ويستفاد منها ان الخليفة صادرة عن فعل
حر ولكنه قيد بها الى انكار وجود الفعل الخالق ولم يكتب بها
قال من صدور جوهر من اخر في عالم الغلوقات او وجود
جوهر ذي انواع بل حسب الارادة فوق العقل العام
وقال انها تنبئ في كل شيء مع الصورة التي فيها وان
هذه الصورة تخرج منها خروج الماء من النبع فتقترب المادة
وتطبع بها وهذا كل فعلها . وان هذه المادة اما ان تكون
صادرة عن الارادة فلا تكون سوى نفس ذاتها المشتقة
واما ان لا تكون صادرة عنها فتكون بازائها علة مشوشة
مشاركة للخالق في ارادته . ويظهر ان ابن جبرول جمع الى
القول الخالي وكيف كانت الحال لا يرى في ارادته ما يعبر
عن وجود عالم متميز عن الخالق يستمد منه كل حاجات
الوجود اما الارادة التي ذكرها فغريبة لانها فيما زعم
علة العقل مع انها لا تدرك الا بالو العقل الذي ذكره غريب
ايضاً لانه صادر فيما زعم عن الارادة مع كونها لا تعلم
شيئاً . وقال بعضهم ان هذا الفيلسوف لم يحافظ في كلامه
على حرية النفس . وليس في تصانينه ما يدل على كراهيته
للاشتغال بالاشياء الفردية او على ميل شديد الى الانشغال

جماعة في قبولها واعلموا

ابن جبر * هو ابو الحسن محمد بن احمد بن جبر الكنازي صاحب الرحلة وهو من ولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الاندلسي القباطي البلسي ولد ليلة السبت عاشر ربيع الاول سنة ٥٤٠ هـ ببلمسة وقيل في مملكة غير ذلك وجمع بغاطبة من ابي عبد الله الاصطلي وابي الحسن بن ابي العيش واخذ عنه القرائات وعني بالادب فيبلغ الغاية فيه وتقدم في صناعة الفريض والكتابة ورافقه في رحلته ابو جعفر احمد بن الحسن القضاعي وحل معه قادما فريضه الخج وجمعا يدسفن من ابي الطاهر المغشوعي وغيره ودخلا بغداد ونحو لامة ثم قفلا الى المغرب وقال لسان الدين بن الخطيب في حق ابن جبر انه من علماء الاندلس بالفتح والمحدث كان مشاركا في الاداب وله الرحلة المشهورة . ا . وكان انقضا له من غرناطة بقصد الرحلة للشرقية لول ساعة من يوم الخميس الثامن لثوال سنة ٥٧٨ هـ ووصل الى الاسكندرية في ٢٩ ذي القعدة من السنة المذكورة وحج وتحوّل في البلاد ودخل الشام والعراق والجزيرة وغيرها وكان كما قال ابن الرقيق من اعلام العلماء المارقين بالله كتب في اول امره عن السيد ابي سعيد بن عبد المؤمن ومن رقيق شعره قوله في جارية تركها بغرناطة ولي بغرناطة حبيب قد غلق الرمن في يدي ودعته وهو بارقا غر يظهر لي بعض ما لديه فلو ترى طلق نرجسوه يهل في هوى وجنته ابصرت درأ على عتيق من دمعو فوق صلحيه وقوله

سربا يا حادي الركب عسى ان نلتقي يوم جمع سربا مادعا داعي الموى لما دعا غير صب شفه برح العسا شملنا البرق انلا لا وقل جمع الله مجمع شملنا علنا تلقى خيالاً منكم بلديذ الذكر وهنا علنا انتم الاحباب نشكو بعدكم هل شكوتكم بعدا من بعدا وكان قد نال بالادب دنيا عريضة ثم رفضها وزهد فيها وكان من اهل المروءات يقضي المحامح ويسعى في حقوق الناس وعاد الى الاندلس بعد رحلته الاولى راكبا الى المغرب من

بالالهات كما في تصانيف بلوتينوس وبروكليس . ولا يصح على رآته ان يكون للنفس شهيد لانها صادرة من الجوهر العظمي الذي يمتدح كل العالم ويندفع فيه وفي تصور . تصور الصورة . وتصور النفس واحد لان كليهما صورة والصورة الانفرادية اي جميع الصور الحسية تجتمع في الصورة العامة التي تتضمن جميع الصور وتضم الصور الانفرادية الى صورة النفس لان الصورة العامة التي تحوي كل الصور تضم الى صورة النفس وقد استشهد ابن جبرول بارسططاليس مرارا الا ان اقواله تشفع عن اراء فلاسفة الاسكندرية الذين انشأوا المذهب الافلاطوني الجند يد وقد تبع اراء بلوتينوس وبروكليس وان كان لا يظن انما علم على شيء منها لان العرب لم يفتوا على اقوال بلوتينوس بالكتابة يظن انه لم يبلغهم شيء من اقوال بروكليس الا انه ربما كان قد وقف على شيء ما ترجم بالعربية من كتب حكماء الاسكندرية وتداولته العرب فلما بان هذه الكتب لاشهر الفلاسفة كاسيندوكلس ونفثاغوراس وافلاطون وارسططاليس وقد عولوا عليها من القرن التاسع للميلاد الى ان جاء الفارابي وابن سينا فاوضحا حقيقة فلسفة المشاة اصحاب ارسططاليس

الخاصة . ان تعليم ابن جبرول على ما فيوس الخلل مهم معتبر وقد كاد يكون مجهولا عند العرب واليهود ولم يعرفه ابن باجة ايضا مع انه اول فلاسفة المسلمين في اسبانيا اما ابن رشد فقد تكلم بالانساب على احد مبادئ كتاب بنبوع الحيرة وهو مبدأ العقل العام ولم يفت على هذا الاصل في الكتاب المذكور . ولم يعرف المبتدئين ولا غيره من حكماء اليهود مذهب ابن جبرول ولم يذكره الا بعض الاديان بالباخون وعنه بعضهم مخالفا للعتقد الاسرائيلي واول من عرفه الكتاب المسيحيون وترجم دوميكو غند يساني كتاب بنبوع الحيرة في منتصف القرن الثاني عشر فاحدث اراء هذا الفيلسوف اضطرابا شديدا وتمسك بها بعض وناقضها اخرون اشد المناقضة ومنهم اثيرت الكثير فانه دحض اراء ابن جبرول في المادة العامة والعقل العامل . وقد اجاد القديس توما الاكوييني في مناقضته له اما روجر باكون المشهور فقد رد على من ناقض اراء ابن جبرول وقبلها بيجملها بعد ان اصلحها وحذا حذو

عكاه مع الافرنج فغلب في خليج صقلية الضيق وقامى
الشكائيد الى ان وصل الاندلس سنة ٥٨١ ثم عاد المسور
الى الشرق بعد مدة الى ان مات بالاسكندرية ومن شعره
قوله يخاطب من اهدى اليه موزا
يا حدي الموز تقي ودية لك فاه
وزله عن قوس لمن يعاديك تاه
وكان زاهداً صحيح الفطنة مجتهداً اتفق ما كان يحصل له من المال
في سهل البر ومن شعره النال على تنذده في الدين قوله
يا راحة الاكلام من فرقة شاعلة انفسها بالسهة
قد نهزت دين المدي دخلتها واذهت الحكمة والفلسفة
وقوله

ضلت بانعامها الشهية طامعة عن مدى الشريعة
ليست تريح فاعلاً حكماً بقول شيخنا سوى الطيعة
وقد حدث بكتاب الشفاء ومع من جماعة في مصر وتوفي
بالاسكندرية يوم الاربعاء السابع والعشرين من شعبان
سنة ٦١٤ للهجرة . عن المنري
ولن جوير . اطلب سعيد بن جوير

ابن جحاف * هو واحد بن جحاف الاحضاف القاضي كان
من بيت قضاصم رثاة في فلسفة بالاندلس وكان متولياً للقضاء
بذلك ايام القادر بن ذي النون ولا نقوش امر القادر
وومن دون النصارى على ابن جحاف على اثاره الفتن عليه
واسمهاش ابن عاتقة قائد يوسف بن تاشفين سرا وكان
هذا القائد قوي استولى على دانية ومرسية. وبذل له الرجوع
بمسلم بنلسية ان اعانه على طرد جماعة الكيبيطور رودريغ
(المشهور بالسيدي) وابن ذي النون فارسل اليه ابن عاتقة
طامعة من المرابطون عند لاني ناصر عليهم قسار ولم يعلم
القادر بامرهم الا يوم على باب البلد ودخله الظن بان جحاف
فارسل يقبض عليه فامتنع بداره واتاه انتصاره من اهل
المدينة فخرج وطرد حرس ابن ذي النون القاتمين على
الاسوار وادخل المرابطون القصر وقبض على ابن الفرج
صاحب الكيبيطور وهرب ابن ذي النون بزي النساء الى اخفى
بالمدينة فطلبه ابن جحاف وعثر عليه فاعقله واستولى على
اماله ودخاه وارسل اليه من قوله ليلاً واتاه برأسه وذلك

في الشهر الاول من تشرين الثاني سنة ١٠٩٢ (القيلا سنة
٤٨٥ للهجرة) ولا خلا له الجموع من المناظرين ترأس في
بلسية وطلع في الاستبداد بامرهما جريا على سن ابن عباد
في اثيلية ولكنه لم يكن لغوى بالحكم لفته حرمه وضعف
رأيه. ولا قيل القادر بالله غيا بعض اعوانه الى الكيبيطور
رودريغ بمسقطه فصار في عسكره الى ابن جحاف وحل
بمر بطر فجمع ابن جحاف رجاله وارسل الى ابن عاتقة يستصرخه
واتاه بجند من المرابطون فلم يحسن سياستهم فغضبوا منه ولم
يكن مدد ابن تاشفين كانوا لصد رودريغ. وفي سنة ١٠٩٢
قصد رودريغ بلسية واستولى على بعض اراضيها وشدد
على اهلها فتقدموا اليه في المصاحبة فشرط عليهم اخراج
المرابطون من البلد وتأدية غن ما كان له في المدينة من
الغلة. ورتب عليهم عشرة الاف دينار جزية تزوي اليه الكل
شهر مع ما كان له بقيام. وجرم ان بقي جنوده في سبلة
فرضوا بهن الشروط واربهم عليها ابن جحاف الصلح. ثم صرف
عناجه الى محلة بعض امراء المرابطون ودخلهم في خليج طاعة
يوسف بن تاشفين فاجابوه وقصدوا ابن معين فقاتلوه في
الميرة. وفي السنة المذكورة قصد يوسف بن تاشفين بلسية
فتميز ابن جحاف للقائه واستظهر بالكيبيطور وكانت قد ثقلت
وطأ على اهل المدينة وكرهوا خضوعه للكيبيطور فاستبشروا
بقدم المرابطون وشغبوا عليه ولما اعياهم تسكنهم تقدم اليهم في
القتل عن الرئاسة فاجابوه واقاموا بدلائمه ابن طاهر وكان
لابن طاهر ميل الى المرابطون فتنص من الكيبيطور. وتقدم ابن
تاشفين الى بلسية ثم رحل عنها ولا يعلم لذلك سبب سوى نفاذ
القوت او خوف ازدياد الاعلاء. وضاق ذرع اهل بلسية
لذلك فطن ابن جحاف بفرمهم بني طاهر لتسكنهم بالمرابطون
وتمكن بذلك من استرجاع الرئاسة في شياطالوا دارسة ١٠٩٤
وقبض على بني طاهر واسلمهم الى الكيبيطور فاعقلهم وثم
ذلك اهل المدينة على ابن جحاف فلم يبال بهم لا عتاده على
النصارى ثم لم يلبث الكيبيطور ان مال عن ابن جحاف وشرط
عليه شروطا شديدة وان يرهن عنه ابنه على انفاذ ما فرضها
ابن جحاف فتصد الكيبيطور بلسية وحاصرها وشدد على
اهلها فقطع عنهم الميرة واشتد بها الجوع حتى صار ثمن الفار

ديناراً كما رواه ابن الكردبوس وكانت ابن جحاف بمصر
الاقوات فيهما من الناس بالاثمان الجريئة حتى زادت
ثروته اتساعاً ولما اشتد عليه الامر ارسلى يستعين بصاحب
سرسقطة - وعمل ابن مديش على اثارة الفتنة ليقع بين
جحاف شرّاً اغراء بذلك الكيوطور فلم ينجح وتقلب عليه ابن
جحاف وقتل اصحابه وابارسله مقيداً الى المستعين صاحب
سرسقطة واستعضه على ولاية البلد فلم ينجح ولما اعتصم الجبل
ابن جحاف صاحب الكيوطور على ان يكون قاضياً بالمدينة كما
كان دائماً على حياته وحياة اهله وولده وماله وان يكون ابن
عبدوس على جباية المال ويكون حرس المدينة من النصارى
وان تبقى في المدينة بشرى قتلها ونظامهم فلا يفرها الكيوطور
وركب ابن جحاف الى الكيوطور يوم الخميس خامس عشر
حريران سنة ١٠٩٤ (سنة ٨٧٢ للهجرة) فوقع على العهد
ودخل الكيوطور المدينة واستولى عليها فعمل حاصرها ٢٠
شهراً ولما توفي بها امر اهدى اليه ابن جحاف هدية
جريئة فامنع من قبولها وطالبه باموال القادرين ذي
النون وخزائنه فاخذها فقبض عليه وعلى اهله وولده
واعقلهم وحملهم الى سبيته فامنعهم حتى كاد يهلك واعاده
الى بلسنة فوعده بان يسلم اليه الاموال واسمائه لا يخفى منها
شيئاً وان هو حوث في يديه فدمه حلال وقيد ابن جحاف
الاموال وحملها اليه ثم ارسلى الكيوطور من طائف يداره
ودور اصحابه فعصرها على اموال كثيرة مكثرة فخطب
الكيوطور وراسل باحراق ابن جحاف حياً فحضر له خمر واضرم
فيه النار واتى فيه فاحترق وذلك في اواخر ايار من سنة
١٠٩٥ (الميلاد سنة ٨٨٨ للهجرة) ولما دنا الكيوطور ان يحرق
ايضاً ناساً مولى وعيناً فكله فهم قوم من بطالته. وبعد موت
ابن جحاف ثابا بن طاهر يرسله لطيفة الاسلوب كتبها اليه ابن
عم ابن جحاف مقابلاً لاساذه ابن جحاف اليه بالاحسان وقد
قول ان الكيوطور احضر ابن جحاف بين ايدي النصارى
والروم وراحا فقتلوا قتله وذكر بعض هذا الخبر ابن
بسام فائرن اثبات على الفرض من كلامه تأييداً لما ذكر.
قال - ان الفقيه ابا احمد بن جحاف متولي القضاء بها (يعني
بلسنة) يومئذ لما رأى عسكر المراتين تترى واحداً

الطاغية (يعني رودريغ الكيوطور) من جهة اخرى
احتل صهوة الفوق وقتل من فرص اللص ضجة السوق
وطمع في الرئاسة يقطع الفريتين فاحتشاش لاول تلك الوهلة
لما يسيرة من دعاء امير المسلمين (يوسف بن تاشفين) وطمع
هم على ساحة ابن ذي النون على حين غفلة وانقضاض حمله
قتله وزعموا يد رجل من بني الحديدي (او المحمري)
طلبه بما كان قد قتل من سلفه وفي قتله لابن ذي النون
يقول ابو عبد الرحمن بن طاهر
ايها الاحف حلاً فقد جئت هويصا
اذ تلت الملك بجي وقصفت القيصا
رب يوم فيو تجرى لم تجد عنه عيصا
ولما تم لان جحاف شانه واستقر به على زعمه سلطانه وقع في
مراش وقهرت الطغاة على خشاش ودفع الى النظر في امور
سلطانية لم يقدم قبل في غوامض خاتمتها والى ركوب اساليب
سياسة لم يكن له عهد بالفحام مضائقها ولم يعلم ان تدبير
الاقاليم غير ثلثين المضموم وان عند الوية البند غير الترجيح
بين العقود واتصال الشهود وشغل بما كان اسجن من بغية
ذخائر ابن ذي النون وانسته استجلاب الرجال والنظر
في تمي من الاعمال وانقضت عنه تلك المجهلة المسيرة المراتبية
التي كان تعلق بسببها وموه على الناس بها الضيق للذاهب
وغلظة ذلك الصد المصائب وقوي طمع رذريق في ملك
باسية فلزمها ما نزع الفرم بنسب اقرباها وقتل حماها وسرق
اليها كل منية وبلغ المجهد باهلها والامتحان ان احلوا محرم
المحوان وابن جحاف في انشودة ماسهل ولكن شرق بقضي
ما حجب على نفسه وهو يستنصر خمر المسلمين على بعد دارة
فتارة يحسه وبمركه وتارة يقطع دونه ولا يدركه وقد كان
من امير المسلمين بوضع ومن رأه الجميل بمرأى وسع ولكن
ابطأ عن نصره بتأي الدار وتود المداورم الطاغية رذريق
مراده الذم من دخول بلسنة سنة ٤٨٨ على وجه من وجوه
غدره وسعد اذعان من القاضي المذكور لسطوة قدره ودخوله
طائفاً في امر على وسائل اخذها وعهود ومواثيق بزعماخذها
وفي معة مد يد بغير من صحبه ويأس السبل الى نكبة حتى
امكنه فرصة زعموا بسبب ذخيرة نفيسة من ذخائر ابن ذي

المون وكان رذريق لأول دخوله قدها له عها واستخله بمحض
جامعين اهل الدين على البراهمة فاقسم بالله جهد ايمانه
غافلاً عما بالقلب من بلاهه واستخاه وجعل رذريق منه وبين
القاضي المذكور عهداً احضره الطائفتين واشهد عليه اعلام
الدينان هو انتهى بعد المها ليعمل انجاز دمه وسلك دمه
فلم ينشب رذريق ان ظهر على الذخيرة المذكورة ولعلها
كانت مصحولة اذ اراها غافق على امواله بالتهاب وعليه وعلى
اهله باواع العذاب حتى بلغ جهنم ويس ما عت فاضرمه
ناراً انشئت ذمها واهرقته اشلاءه . ثم قال وحديثي من
رأه في ذلك المقام وقد حفر له حفر الى رغبه واضرمت
النار حواله وهو يضرم ما بعد من العطب بيده ليكون
اسرع لذهابه واقتصر لمة غيابه . وقال ولم يمتد الطاغية
بأحراق زوجته وبناه فكله فيهن بعض طغاة . وقال المقرئ
وكان استيلاء الكليطور على بسطة سنة ٤٨٨ للهجرة وقيل
في اثني قبلها وبه جزأين لا بار وقال انه حاصرها ٢٠ شهراً
ودخلها صلحاً وقال غيره بل دخلها عنوة واحرقها وصارت
فيها ومن احرق فيها الاديب ابو جعفر بن النبي الشاعر
المشهور .

ابن الجند * هو ابو الثام بن الجند الوزير الفقيه الكاتب
ترجمه الفتح بن خاقان في قلائد الغيان فقال ما ملخصه
راضع ندى المالني المتواضع العالي الذي جمع طبع العراق
وصفة الحجاز واقطع استعارته جاني الحقيقة والحجاز اذا
كتب ملأ للهارق ما يما وارى السحر عيانا له ادب لى
نصور شخصاً لكن بالاقارب شخصاً مع الانساق بالوقار
والعلم والافتنان في انواع العلم اقامتاً معتمدا على دوليته
كتبا يلهم مؤلفاته يتجلى بالدراسة معتزلة لتراسة الى ان
استدعاه امير المسلمين فاجاب وراه انما المستعظم والمناقب
يكسب بهزم الكتاب باغراضها وتروق العيون بانماصها
ومن شعره قوله مراجبا

سلام كانفاس الاحبة وهما سرت بتداه غيبي صبا غيد
على من غراني بمجر شعرو فاجمر اذنى غنوه سنى جهدي
غزاني من حوك اللسان ملانة مضاعفة التأليف بحكمة السرد
دلاص من الضم البديع حصينة ترد سنان القدم مثل الحد

عليها من الاحسان والحسن رونق

كما ديس من السيف من صدى القيد
وفيها على الطبع الكريم دلالة

كما افترضوا السقط عن كرم الزيد
ابا عامر لا زال ريبك عامراً

بوقد انشاء البحر والسودد الرشد
لقد سمعتني في حومة اقول خطبة

لنفت لها رأسي حياه من الجيد
واثبت لعاين خاقان غير ذلك من الاشعار ولورد من نداء

ما يدخل الاذان بلا استئذان لجزالة لفظه وحسن أسلوبه
ابن الجراح * هو ابراهيم بن الجراح بن صبح التميمي مولى

بني تميم اصله من مرو الروذ وسكن الكوفة ثم مصر فولاه
عبد الله بن السري قضاءها في مسجل حمادى الاولى

سنة ٢٠٥ للهجرة وتلقه على ابي يوسف وجمع منه الحديث
وكتب عنه الامالي وروى عن غيره وذكره ابن حبان في

الفتا وقال كان من اصحاب الراي سكن مصر ولم يزل
على القضاء حتى توجه عبد الله بن طاهر بن الحسين من قبل

المأمون الى مصر ليعارب عبيد الله بن السري فصرفه عن
القضاء سنة ٢١١ وقال او جعفر الطحاوي كان ابن الجراح

راكباً في موكب فيه جمع كثير من الناس فيلقبهم انه عزل
فتفرقوا اولاً فاولاً حتى لم يبق معه احد فقال لفلان ما

بال الناس فقال بلغهم انك عزلت فقال سبحان الله ما
كان الا في موكب ربح وذكره ابن الجوزي وقال انه عزل

سنة ٢١٠ للهجرة ومات سنة ٢١٧ وقال ابن يونس مات
بمصر في آخره وقال عبد الرحمن بن الحكم لم يكن ابن

الجراح بالدمم في اول ولايته حتى قدم عليه ابيه من العراق
فتغيرت حاله وفقدت احكامه وهو اخر من روى عن

ابي يوسف عن طبقات التميمي
هو محمد بن داود بن الجراح الاديب الكاتب

كان رواية لاخبار الناس والمالك وصف في ذلك كتابا
واتصل بابين المعترف فلما كانت نكته قبض على ابن الجراح

وُدج وطرح في سجن وذلك سنة ٢٢٦ للهجرة . ومن تصانيفه
كتاب الورقة في اخبار الشعراء ما به ذلك لانه التزم فيه

(سنة ٢١٤ للهجرة) وجاء تاريخ الام والمالك وقال ابن الجوزي به بسط فيه الكلام على الواقع بسطا وجعله مجلدات وابن المشهور المتداول مختصر من الاصل وانه مؤلفه في هذا الفن وقال ابن السكيت في طبقاته ان الطبري قال لاصحابه هل تشطون لتاريخ العالم من آدم الى وقتنا هذا فقالوا لم يكون قدره فقال يكون ثلثين الف ورقة فقال يا هذا ما يعني الاعار قبل انما هو فقال انا لله ما انت اليهم واخصره في نحو ما اخصر الففسير. ١٠٠. وقوله ابو علي محمد البلخي من وزراء الدولة السامانية انه الفارسية بامر منصور ابن نوح الساماني سنة ٢٥٢ وقوله غيره الى التركية وهو المتداول بين عامة الروم وذهبه ابو محمد عبدالله القرطبي وابو الحسن محمد المذني وهو بالجملة من اجل التاريخ العربية واصله اكثير قليل الوجود وقد شرع في طبعه الاستاذ كوج مدرس اللغة العربية في مدرسة ليدن العليا وطبع مختصر مترجما باللاتينية في ثلاث مجلدات شرع في طبعه سنة ١٨٤١ وكان الفراغ منه سنة ١٨٥٢ واتسع هذه الطبعة نادرة الوجود وقد طبع مترجما بالفرنساوية عن الترجمة الفارسية في باريس شرع في طبعه سنة ١٨٦٧ وفرغ منه سنة ١٨٧٤ وطبعت ترجمته التركية في القسطنطينية سنة ١٨٤٤ وقد اخصر هذا التاريخ وذهبه ابن العميد المصري. وللطبري ايضا كتاب في التفسير ذكره السويطي في الاثنان فقال انه اجل التفسير واعظمها فانه يعرض لقوحيه الاقوال وزجج بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يوق بذلك تاسير الاقدمين. ١٠٠. وقال الدروي انما سمعت الامه على ان لم تصف مثل تفسير الطبري وقال ابو حامد الايزماني لوسافر رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابن جرير لم يكن ذلك كثيرا وروي ان ابن جرير قال لاصحابه ان تشطون لتفسير القرآن فقالوا لم يكون فقال ثلثين الف ورقة فقال يا بني الاعار يا اخصره في نحو ثلثة الاف ورقة وذكره ابن السكيت في طبقاته وقوله بعض المأخرين الى الفارسية لتصوير بن نوح الساماني. وله كتاب تهذيب الاثر وروى كتاب تهذيبه بابه بلا تشارك. وكتاب الجامع وهو حافظ جمع فيه نيفا

ان يترجم الشاعر في ورقة لا ينجوزها الى غيرها وكتاب الشعر والشعراء وكتاب من سمى من الشعراء عمرا وغير ذلك. ومن شعره قوله

قد ذهب الناس فلاناس وصار بعد الطمع الناس
وساس امر القوم ادنام وصار تحت القتب الراس
ابن جرير * هو ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي بالولاء المكي مولى امية بن خالد ابن اسيد. كان احد العلماء المشهورين وقال انه اول من صنف الكتب في الاسلام وكانت ولادته سنة ٨٠ للهجرة وقدم بغداد على ابي جعفر المصور وتوفي سنة ١٤٩ وقيل ١٥٠ وقيل ١٥١ للهجرة. قاله ابن خلكان. ولابن جرير كتاب مناسك الحج وكتاب السن وكتاب في التفسير

ابن جرير الطبري * هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري وقيل يزيد بن كثير بن غالب المشهور بالطبري صاحب التفسير الكثير والتاريخ المشهور كان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات مليحة في فنون تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من ائمة المجهودين لم يقد احدنا وكان ابو الفرج المعافى بن زكريا الهروي المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة في نقله وتاريخه اصح التواريخ وانتم كلوا بنسب اليه قوله

اذا عسرت لم يعلم محققني واستغني فاستغني صدقي
حياتي حافظ لي ماء وحيي ورفقي في مطالبي ورفقي
ولو اني سمحت ببذل وحيي لك على التي سهل الطرقي
وكانت ولادته سنة ٢٢٤ للهجرة بأمل طبرستان وتوفي يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الاحد في داره في ٢٦ شوال سنة ٢١٠ (سنة ٢٢٢ للهجرة) جنداد. قاله ابن خلكان ومن تصانيفه كتاب في اختلاف العلماء لم يذكر فيه احمد ابن حنبل وقال لم يكن احد فقيها وانما كان محدثا ولذلك روى بعد موته بالرفض. وكتاب الادب المحمدي لا يلحقه النسبة. وله التاريخ المشهور وهو من التواريخ الجاهة للاخبار العالم ابتداء به من اول الخلقه وانتهى الى سنة ٢٠٢ للهجرة

وعشرين قراءة وكتاب المنذور وغير ذلك

ابن الجزري * اطلب خمس الدين محمد الجزري

وابن الجزري * هو محمد الدين ابو السعادات مباركة بن ابي

الكرم محمد الجزري المعروف بابن الاثير * راجع ابن الاثير

ابن الجزار * هو ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن ابي خالد

من اهل القروان طيب ابن طيب وعمه ابو بكر طيب

وكان من تلميذ ابي سليمان وصحبه واخذ عنه وكان من

اهل الحفظ والاطلع والدراسة للطب وسائر العلوم حسن

القيم لما وقال سليمان بن حسان المعروف بابن جليل ان ابن

الجزار كان قد اخذ لنفسه ما خذا عظيما في سته وهدبه وتعوده

ولم يحفظ عنه بالقروان رلة قط ولا اخذ الى لذة وكاث

يشهد الجاهل والعرائس ولا يأكل فيها ولا يركب قط الى

احد من رجال افرقية ولا الى سلطانهم الا الى ابي طالب

عم معدناته كان له صدقا قديما فكان يركب اليوم

الجمعة لا غير وكان يهض في كل عام الى رابطة على البحر

فيقيم بها كل ايام الفيل ثم يصرف الى افرقية . وله في عمه

النفس والكرم اخبار وعاش نيفا وثلاثين سنة ووجدت بعد

موته ٢٤ الف دينار و ٢٥ قطارا من كتب طيبة وغيرها

وكان قد تم بالرحلة الى الاندلس ولم ينفذ ذلك وكان في

دولة ابي تميم معد وقد مدحه كتبا من الشاعر المشهور واصفا

كتابه المعروف بزاد المسافر فقال

ابا جعفر اشتهت حيا وميتا مفاخر في ظهر الزمان عظاما

رايت على زاد المسافر عددا من الماظرين العارفين زحاما

فايقنت ان لو كان حيا لوقتو لجاء لاجام الغام تماما

صاحدا فعلا لا لاجلهم نزل فواتدهما عد الكرام كراما

ولان الجزار من الصحابة كتاب في علاج الامراض

يعرف بزاد المسافر وكتاب في الادوية المردة يعرف

بالاعتماد وكتاب في الادوية المركبة يعرف بالبيعة . وكتاب

الدراسة اطول المصنفات في الطب وكتاب التعريف

بصحيح الفارابي وهو تاريخ مختصر رسالة في النفس وذكر

اختلاف الاوائل فيها وكتاب في المنة وامراضها وملازمها .

وكتاب طب الفقراء ورسالة في ابدال الادوية وكتاب في

الفرق بين اللعل التي تفتت اسبابا وتختلف اغراضها

ورسالة في التحذر من اخراج الدم من غير حاجة دعت

الى اخراجه ورسالة في الزكام واسبابه وعلاجه ورسالة في

النوم واليقظة . وجرىات في الطب . ومقالة في الجذام واسبابه

وعلاجه وكتاب الخواص وكتاب نصيحة الابراز وكتاب

الختبرات وكتاب في نصت الاسباب المولدة للوباء في مصر

وطريق الحيلة في دفعه وطلاج ما يخوف منه ورسالة الى

بعض اخوانه في الاسهانة بالموت . كذا في عيون الانبياء .

وكانت وفاة ابن الجزار في سنة ٢٥٠ للهجرة (سنة ٨٦١ للميلاد)

قاله الذهبي وقال حجي خليفة انه توفي سنة ٤٠٠ للهجرة

(١٠٠٩ للميلاد) وقال غيره انه توفي سنة ٢٦٥ اما كتابه

زاد المسافر فمشهور ولم يطبع وهو يتضمن فوائد طيبة شتى

وقد رتب على سبعة ابواب الاول في الادوية . والعلل التي

تعرض في الرأس والثاني في الادوية التي تعرض في الوجه

والثالث في الادوية التي تعرض في الات النفس والرابع

في الادوية التي تعرض في المعدة والاعضاء الخاصة في الادوية

التي تعرض في الكبد والكلى والسادس في الادوية التي

تعرض في الات التناسل والسابع في الادوية التي تعرض

في داخل الجسد وقد ذكر في هذا الكتاب جماعة من اطباء

اليونان والعرب ترجم بعضهم في عيون الانبياء ولم يرد فيه

لسايرهم ذكر وما يتهد على اهمية هذا الكتاب انه ترجم الى

اللاتينية واليونانية والعبرانية ترجمة للعبرانية موسى بن تيون

وباللاتينية قسطنطين الافريقي في منتصف القرن الحادي

عشر للميلاد وقد تناول هذا الكتاب اهل مملكة المشرق

واهل الاندلس وكان دخوله الاندلس على يد عمرو بن

حفص بن بارق تلميذ ابن الجزار

وابن الجزار * اطلب علي بن الجزار المصري

ابن جزلة الطيب * هو ابو علي يحيى بن عيسى بن جزلة

الطبيب صاحب كتاب المنهاج الذي رتب على المحروف

وجمع فيه اسماء الحشائش والاعشاب والادوية كان صهرانيا

ثم اسلم وصنف رسالة في الرد على الصاري وكان سبب

اسلامه انه كان يقرأ على ابي علي بن الوليد المعتزلي وبلازمه

فلم يزل يدعو الى الاسلام حتى اسلم وهو تلميذ ابي الحسن

سعيد بن هبة الله بن الحسن بن يوسف الطبرستاني له نظري في الادب وكتبها بخط الجليل وصف للامام القندي بامر الله كثيرا من الكتب فمن ذلك كتاب تقوم الابدان وكتاب منهاج البيان فيما يستعمله الانسان وكتاب الاشارة في تلخيص العبارة ورسالة في مدح الطب وموافقة للشعر والرد على من طعن عليه ورسالة كتبها الى بيا القس لما سلم وغير ذلك من التصانيف وهو من المشاهير في علم الطب وعلمه وذكراين المظفر يوسف سبطاني الفرج ابن الجوزي في تاريخه الذي سماه مرآة الزمان فقال انه لما سلم اخطفه ابو الحسن القاضي ببغداد في كتب السجلات وكان يطيب اهل عجله ومعارفه ببغداد وبعملهم الائمة والادوية بغیر عرض ويقفد الفقراء ويحسن اليهم ووقف كتبه قبل وفاته وقال صاحب البستان الجامع لتواريخ الزمان ان ابن جرلة مات سنة ٤٩٢ وذكراين ان سلامه كان في سنة ٤٦٦ للهجرة. قاله ابن خلكان. اما كتابه تقوم الابدان في تدبير الانسان في الطب فهو مجلد صنفه مجدولا كالتقويم القوي القندي بامر الله العلي بن جزل في مراض الاجماع والاستقبال فسمه الامراض ثم قسم لكل مرض اثني عشر كتابا في الاول اسم المرض وفي اربعة ايام الامزجة والاسان والارباغ والبلدان وفي السادس هل هو سالم او مخوف فان الفقهاء اعتبروا ذلك في الاقرار وفي السابع سبب ذلك المرض وسبب تولد من اي شيء حصل وفي الثامن هل يصلح فيه الاستفراغ ام لا وفي التاسع هل يداوى بالادوية الباردة او الحارة اولاد من احتل الادوية وفي العاشر في المناوبة بالتدبير الملكي وفي الحادي عشر في التدبير باسم الادوية وجوتا وفي الثاني عشر في التدبير العام واثبات الادوية ثم ذكر طرفا من الادوية القتالة وعلامات من بقي منها وجميع ما ذكره من الامراض اربعة واربعون كل منها في صحيفة مستقلة على ثنائي شعب فيكون مجموع اللال ٣٥٢ علة واما منهاج البيان فيما يستعمله الانسان من الادوية المفردة والمركبة فهو مرتب على الحروف وقال انه ضمنه جميع الادوية والاشربة والاغذية وكل مركب بسيط ومفرد وخطوط ولاين الخطار تعلية عليهم تمة له

ابن جزي * هو ابو اقسام محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزي الكلبى ترجمه لسان الدين بن الخطيب في الاطحة فقال ما تلخصه هو من اهل غرناطة وذوي الاصلة والنباهة فيها واصل سلته من ولية من حصن البراهمة نزل بها اولم عند الفتح. وكان على طريقة مثلى من المعرف على العلم والاقتصاد على الاقتيات من حر الشب والاشغال بالظفر والتبديد والتدوين وكان فيها حافظا قائما على التدريس مشاركا في فنون من عربة واصول وقرأت وادب وحديث حافظا للتفسير مستوعبا للاقتوال جماعة للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس قريش القور صحيح المايطن قدم خطيبا في المسجد الاعظم من ملك على حداته سه فائق على فضله وله تأليف منها وسيلة المسلم في عذيب صحاح مسلم والانوار السنية في الكلمات السنية والدعوات والاذكار الخرجة من صحيح الاخبار والقوانين الفقيه في تلخيص مذهب المالكية والفتية على مذهب الشافعية والمحتبة والمجيلة وكتاب تقريب الوصول الى علم الاصول وكتاب النورانيين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر البارع في قراءة نافع وكتاب اصول القراءات والقرآت وغير ذلك وله فبرسة كبيرة مشهورة اشتملت على جملة كبيرة من علماء المشرق والمغرب وله شعر فنه قوله

وكم من صحفة كالشمس تبدو فيسي حبتها قلب المحزين
غضضت الطرف عن نظري بها

محافظ على عرضي وديني

وكان مولد يوم الخميس تاسع ربيع الثاني عام ٦٩٢ وقد وهو يجرى الساس يوم الكائنة يوم الاثنين تاسع جمادى الاولى عام ٧٤١ للهجرة وله خطب طاهرين القضاء والكتابة.

عن فطح الطيب

وابن جزي * هو ابو بكر احمد بن المقدم ذكره وهو من اهل الفضل والارزاهة وحسن السمات والهمة واستقامة الطريقة غريب في الوقار ومال الى الاتياف وله مشاركة حسنة في فنون من فقه وعربية وادب وخط ورواية شعر تنمو ببعضه

واللغة والحساب والفن والبيان والادب وكان بصيراً
بالفروع والاصول والحديث وله في الشعر مطولات اجاد
فيها واحسن ومن نظمه قوله مستدركا
وما انسى الاية يوم باننا نقفوس مطهم بحر الدموع
وقالوا اليوم مثلنا احنايا فقلت نعم ولكن من ضلوعي
وقوله

من اي الجماني اتي جنت اللوى اشكو العذاب وهن في تنوع
من وصلي الموقوف من حمري الـ موصول ومن نوعي المنطوع
او من حديث تروني وتولي خبراً صحيحاً ليس بالموضوع
بروي غدي مسنداً عن ادعي عن مثلي عن قلبي المجموع
ونظمه جيد وله شجاد فهو . عن نفع الطيب

وابن جزي * هو القاضي ابو محمد عبد الله اخو المتقدم ذكرها
الامام العلامة المعمر رئيس العلوم السانية . قال في الاحاطة هو
اديب حافظ قائم على فن العربية مشارك في فنون لسانية
جيد نظم مطواع الفريجة باطنه نيل وظاهره غفلة بعد
للاقرء بلك غرناطة معبداً ومستغلاً ثم تقدم للقضاء بمجتمعات
على زمن الحنابلة اخذ عن ذلك الاساذ الشهير وغيره واجازله
رئيس الكتاب ابو الحسن بن الجياني وغيره وشعره نيل
الاغراض حسن المقاصد واخذ عنه جماعة . عن نفع الطيب

ابن الجعاني * هو ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم
البغدادي المعروف بابن الجعاني وقول ابن الجعاني المحافظ
كان من المشيعين ومع منه جماعة وذكر انه قرأ على ابي
علي التيسابوري وكانت وفاته سنة ٢٥٥ للهجرة ذكره حمي
خليفة وقال له كتاب المبالى

ابن جعفر افندي * هو الامام العلامة المشهور القاضي صبح
الله افندي ابن جعفر افندي * اطلب صبح الله افندي
ابن جعنان * راجع ابراهيم بن جعنان

ابن الجفري * اطلب ابو بكر ابن الجفري
ابن جزي * هو الحسن بن احمد بن محمد بن جزي
البغدادي الشاعر ذكره العاد الكاتب واثي عليه وكان
رفيق اسلوب الشعر ملج الماني ومن شعره قوله موربا

الاجادة الى غاية بديهة . قرأ على ذلك يلازمه واستظهر بعض
تأليفه ونظمه وقادب يوقراً على بعض معاصري ابيه ثم
ارسم في الكتابة السلطانية لاول مرة السلطان ابي الحجاج
ابن نصر وولي القضاء بهرجني باندريش ثم بوادي شى وكان
مشكور البيرة معروف الزمعة ومن شعره قوله
ارى الناس يقولون الفنى كرامة . وان لم يكن املاً لرفة مقدر
وتلون عن وجه القبر وجوههم . وان كان اعلاناً يلقى كبر
بنو الدهر جامهم احاديث حجة . فاصحح الاحديث ابن دينار
ومن مجد نظمه تصديده انجاز قصيدة امرى القوس
المشهورة بقوله .

اقول لعزى اوصالح اعالي الامم صباحاً ايما الطلل البالي
اما واعطي شيب ما فوق لحي . موحجاباً لاساحل على حال
وهي طولة محكمة النسخ . وله قصيد في الفقه على كتاب والذ
الحسي بالقوانين الفقهية ورجعي الفرائض واحسانه كثير
وتقدم قاضيا للجماعة بمضرة غرناطة ثامن شوال عام ٧٦٠
ثم صرف عنها ولما توفي الاستاذ الخطيب ابو سعيد فرج
ابن لب وكان خطيب الجامع الاعظم بغرناطة ولي عوضا
عنه استاذاً او خطيباً عام ٧٨٢ فبقي في الخطابة ثلاثة اعوام
قاله المقرئ وقال واظنه انه توفي آخر عام ٧٨٥ هـ .
عن نفع الطيب

وابن جزي * هو ابو عبد الله محمد اخو المذكور قبله وهو الكاتب الجيد
كان عجمية زمانه وتوفي بفاس عام ٧٥٨ وقيل وهو الصواب
ان وفاته اخر شوال من السنة التي قبلها وكان مولده في
شوال من عام ٧٢١ قال الامير ابن الاحمر في تير الجمال
ادركته ورأيت به وهو من اهل بلدنا غرناطة وقد كتب
بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف
وله فيه امداج عجيبة ولم يزل كاتباً في الحضرة الاحمدية
النصرية الى ان اخته امير المسلمين ابو الحجاج . اه . ويعني ابن
الاحمر بهذا الامتحان انه ضربه بالسباط من غير ذنب اقترفه
ثم قال ابن الاحمر فتوفى الرجال عن الاندلس واستقر
بالمدرة فكتب بالحضرة المرتبة لأمير المسلمين ابي عثمان
الى ان توفي بها وكان قد طلع في ساء العلم بدرأ مشرقا
وسارت براعة مغربا ومشرقاً وله باع مديد في التاريخ

الباذغسي نقلا في ربيع الاول سنة ٢١٤ قمار المصم
الى مصر وقاتها فقتلها واقتح مصر واستقامت له امورها.
عن ابن الاثير

ابن جماعة * هو ابن عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله
ابن جماعة بن علي بن جماعة بن حافض بن محمد بن خالد بن الكناني
المحمدي الشافعي قاضي القضاء سمع من جماعة وحدث وكان
له مشاركة في الفتا والاصول والحديث والتفسير وكان
خطيبا دينيا دأب وحصل وولي الخطابة بالقدس ثم ولاه
الوزير ابن السلوس القضاء بمصر ثم ولي القضاء بالعام
وخطابة الجامع الاموي ثم طلب لفتا مصر فولاها الى ابن
شاخ واضر فعزل سنة ٢٢٧ وحصلت له دنيا واسعة ثم ولي
بعد ذلك مناصب عديدة . وكانت ولادته سنة ٦٢٩ هـ
وتوفي سنة ٧٣٣ للهجرة وكان يقرض الشعر وله تصانيف
حيث منها تذكرة السامع والتكلم في اداب العالم بالعلم وكتاب
التيان في مبهات القرآن ونوع في المشبه في الآية : الرحمن
على العرش استوى . وكتاب كشف المعاني في مشابه
الثاني وكتاب المنهل الروي في الحديث النبوي وهو مختصر
في الحديث جمع فيه خلاصة المصنوع من علوم الحديث لابن
الصلاح وزاد عليه ورتبه على مقدمة واربع اطراف المقدمة
في الحديث والطرف الاول في المتن الثاني في السند والثالث
في كيفية التحمل والرابع في اسماء الرجال . وفرغ منه في
دمشق سنة ٦٨٧ للهجرة وله كتاب المسالك في طبع المسالك
ذكرانه جمع فيوم مهابت الدقائق واشارات الخاتم مالا
يعلم ان احدا سبقه الى وضعه وقد رتب على عشرة ابواب ويحل
لكل باب منها عشرة فصول . وله كتاب المتكسب في فوائد
تكميل القصص ورسالة في الاصول والاب وغير ذلك

وان جماعة * اطلب ابو الخير ابن جماعة

ابن جميع * هو ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد
الرحمن بن جميع النساني الحافظ الصيداني نسبة الى صيداء
واكثر ما يقال له الصيداوي ذكره ياقوت في معجم البلدان
وقال انه رحل في طلب الحديث الى مصر وانزل في برج
وفارس وسمع فاكثير وروى عنه جماعة وجمع لنفسه مجبا

لانتقاضه في عوارضه سبب الناس لثام
كيف يخفى ما اكابته والذي املوه تمام
وكانت وفاته في سنة ٥٢٨ للهجرة

ابن جلال * اطلب يحيى بن وثيل المرياخي

ابن الجلال * هو محمد بن احمد بن طاهر بن احمد بن
محمد بن محمد بن محمد النخعي الاصل المدني المعروف
بابن الجلال الفقيه الاديب ولد في صفر سنة ٨٥١ للهجرة
بطنية المشرفة ونشأ بها واقبل على الفصول واخذ العربية
عن جماعة واشتغل بالفتنة والاصليين وبحث وناظر واربع
الى القاهرة غير مرة وكانت رحلته الاولى في سنة ٨٧٤ واخذ
بها عن جماعة وقرأ على الفقيه الحنفى وقال في حقه الشافعي هو
فاضل علامة ذكي بارع كثير الادب رحل الى الروم واخذ
اموال الحرمين وعاد في سنة ٨٩٨ للهجرة . عن طبقات الحنفية
ابن جلال الدين * هو العالم الحق خضرك ابن
جلال الدين * اطلب خضرك

ابن جليل * هو ابو داود سليمان بن حسان الطيب
الاندلسي المشهور بابن جليل من اهل المائة الرابعة للهجرة .
صنف عدة كتب منها كتاب في تفسير اسماء الادوية للمردة
من كتاب ديسكوريدس ومقالته في ذكر الادوية التي لم
يذكرها ديسكوريدس ورسالة سماها النبيين في ما غلط فيه
بعض الطبليين وكتاب سماه طبقات اطباء بفسن شيئا من
اخبارهم واخبار العلامة في عهد المريد بالله الاموي من
سنة ١٧٦ الى سنة ١٠٠١ للميلاد . وقد ذكر ابن ابي اصيبعة
هذا الطبيب في طبقاته وترجمه . وكان ابن جليل مدققا
في الترجمة واكتسب في ايامه شهرة

ابن الجلاب * هو ابو القاسم بن الجلاب الفقيه المالكي توفي
سنة ٢٧٨ للهجرة وله كتاب الفروع في الفروع اختصره ابراهيم
ابن الحسن قاضي تونس في صدر المائة الثامنة للهجرة

ابن الجليس * هو واحد الثوار بمصر خرج على المأمون هو
وانا آخر يقال له عبد السلام فقتله سنة ٢١٤ للهجرة في القسمة
والاية ثم وثا بعامل المعتصم وهو ابن عميرة بن الوليد

لشيوخه وكان من الاعيان والايام فثالث ثم قال ويلني انه
ولد سنة ٢٠٥ ومات بصيداء في رجب من سنة ٤٠٢ للهجرة
وابن جميع * هو ابو المعالي علي بن جميع بن نجاة القرشي الغروي
الارسوفي الاصل المصري الداركان فقها شافعيًا وولي القضاء
بمصر سنة ٥٤٧ ثم صرفه عنه سنة ٥٤٩ وتوفي بمصر في ذي
القعدة سنة ٥٥٠ للهجرة وله تصانيف منها كتاب ذخائر
في الفقه وهو من الكتب الجامعة المجلية

ابن الجندبي * هو الشيخ سيف الدين ابو بكر عبد الله بن
آب غندي المعروف بابن الجندبي كان عالماً ثقة توفي سنة ٧٦٩
لهجرة وله كتاب البستان في القراءات الثلاث عشرة وهو جد
ابن الجندبي الذي ذكره

وابن الجندبي * هو محمد ابن ابى بكر بن آب غندي المصري
الحق الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين بن زين الدين
ابن سيف الدين المعروف بابن الجندبي ذكره ابن خلدون
في تاريخه فقال ولد بالقاهرة ونشأ بها واشتغل بالعلم
واخذ عن جماعة من علماء عصره واقتن العربية واشتغل
عليه في ذلك جماعة وانضموا به ولم يحدث الا بالسير
وكان فائقاً على اقواله متنبلاً على شأه سهلاً عفيفاً وكان
به خزنة كتب المدرسة الاشرفية الربسمائة ومبشرة
الخصور يدرسه جهره اللالا بالمصنع وتوفي في مسهل
الحرم سنة ٨٤٤ للهجرة. وقد ترجمه صاحب الفصول الالامع
وقال انه ولد تقريباً سنة ٧٦٥ وانه اختصر الحق لان
هشام اختصاراً حسناً مخيراً فيه ابدال العبارة المتقدمة
وعمل مقدمة في العربية سماها مشفى السمع وشرحها وصي
الشرح منتهى الجمع وله مقدمة في الترائض ومختصر في
المعاني والبيان وقد شرح كلاهما وشرح الجمع في مجلدين
والقزم توضح ما فيه من المشاكل من حيث العربية واثنى عليه
السخاوي ثناء حسناً عن طبقات التميمي

ابن الجنيان * هو ابو الوليد غفر الدين محمد بن محمد
ابن محمد بن هشام بن عبد الحق الكتاني الناطقي المعروف
بابن الجنيان ذكره ابن حبيب في درة الاسلاك فقال هو
عالم فخره بين وشكره متعين. كان عارفاً بالعربية والادب

متمسكاً من دماء الاخلاق بالطف سبب تميزه وقدم
ودرس بدمشق وتكلم ونظم فاطر به الجوس والندم وانفع
بملزمة صاحب كمال الدين ابن العديم. وذكره الزركلي
في فتوده فقال ولد بشاطبة سنة ٦١٠ وقدم الشام وحسب
الصاحب كمال الدين ابن العديم وله فاضل القضاء مجد
الدين فتقلاه من مذهب مالك الى مذهب ابى حنيفة
ودرس بالاقبالية وكان ادبياً فاضلاً وشاعراً محسناً وكان
بمخالط الاكابر وكان فيو دعابة وحسن معايشة وتوفي يوم
الاحد رابع عشر ربيع الاخر سنة ٦٢٥ بدمشق ومن شعره قوله
عرف النسيم يعرفكم بمرقف واخو الغرام مجكم بشارف
شرف التميم في هواكم انه طورا بنوح وتارة يلهف
لهطف معاين فيب مع الصبا فرقيبته مهبوب لا يعرف
وقوله وهو لطيف

ودوح بدت مجرات له تبيت عليو وتدعو اليو
جرى النهر حتى سقى غصنة قال يميل شكراً يديو
وكف الصبا ضمنت حيلة فاضحي الحمام بنادي عليو
كساه الاصيل ثياب الفضا فحل طوبى الدياجي لديو
وجاه السحب له عائد فقام له لانما معطو
وقد ذكره السهرنجي في طبقات النفاة وساق من شعره شيئاً
ابن جني * قال ابن خلكان. هو ابو الفتح عثمان بن جني
الموصلي النحوي المشهور كان اماماً في علم العربية قرأ الادب
على الشيخ ابى علي الفارسي وفارقه وتعد للاقرباء بالموصل فاجتاز
به شيخه ابو علي وقال له صرت زيباً وانت حصرم فترك
حلقته وتبعه ولازمه حتى مهر وكان ابو جني مملوكاً لروما
لسليمان بن قتيبة بن احمد الازدي وإلى هذا اشار ابن جني
بقوله من ابيات

فان اصبح بلا نسب فعلي في الورى نمي
على اني اوول الى قروم سادة نجب
فما صغر اذا نطقوا آمم الدهر ذوا الخطب
اولاك دعا النبي لم كنى شرقاً دعاء نبي

وقيل انه كان يعين واحدة وينسب اليه قوله
صدودك عني ولا ذنب لي يدل على نية فاسد
فقد وحياتك ما بكيت خثيت على عيني الواح

ولولا عفاة ان لا اراك لما كان في تركها فاته
ولا ين جني من المصنفات المهمة في النحو كتاب المخصائص
وسر الصناعة والمصنف في شرح تصرف الي غان المازني
والثقلين في النحو والمصنف الكافي في شرح التواقي للاخش
والمذكور والمروث والمصنوع والمدود والغام في شرح شعر
الهلين والنج في اشتقاق اماء شعراء الحماسة ومختصر في
المروث ومختصر في التواقي والمسائل الحاطرات والتذكير
الاصحانية ومختار تدكري في علي الفارسي وعذبيها والمتطلب في
معزل العين واللح والفتية والمذهب والبصرة وغير ذلك
وشرح ديوان المتنبي وسماه البصرة وكان قد قرأ الديوان على
صاحبه . وكانت ولادته قبل سنة ٢٢٠ بالموصل وتوفي
يوم الجمعة للثلاثين بقية من صفر سنة ٢٩٢ للهجرة ببغداد . اه
وتصانيف ابن جني كثيرة وقد ذكره حبي خليفة في كشف
الظنون عدة تصانيف منها شرح على التصحيح في اللغة للعلب
الكوفي وشرح اخر على ديوان المتنبي وقال وقد نسب اليه بعضهم
شرح على كتاب البصرة في اصول الفقه لابي اسحق الشيرازي
وهذا غلط لان الشيرازي صاحب البصرة ولد سنة ٢٩٢
اي بعد وفاة ابن جني بسنة

ابن جهضم * اطلب ابو الحسن علي اللقي

ابن الجهم * هو ابو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم
ابن مسعود بن اسيد ينتهي نسبه الى لوى بن غالب القرشي
السامي الشاعر المشهور احد الشعراء الجاهليين كان جده
الشعر عالما بفقته وكان له اختصاص بمجهر المخول وكان
مفرقا عن علي بن ابي طالب (رضه) مظهر التسن وكان
مطبوعا مقدرا على الشعر عذب الالفاظ وكان من نافلة
خراسان الى العراق ثم نفاه المخول الى خراسان في سنة ٢٢٢
وقبل ٢٢٩ لانه جهاد وكسب الى طاهر بن عبدالله بن طاهر
ان اصله من ورد طليح يوما فوصل الى الشاذليج بنيسامور
فحبس طاهرا ثم اخرج فبصلبه مجرا تاهرا كاملا فقال في ذلك
لم يصبوا بالشاذليج صبيحة الا اثنين مسوقا ولا مجهولا
نصبوا بمحمد الله مل قلوبهم شرقا وول صدورهم نجلا
ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام وورد بعد ذلك على

المستعين كذاب من صاحب البريد جليط ابن الجهم
خرج من طبرستان الى العراق فخرجت عليه وعلى جماعة
مع غيل من بني كلب فقاتلهم قتلا شديدا ولحقه الناس وهو
جريح باخرموق وكان ورود الكتاب في شعبان سنة ٢٤٩
لهجرة وتوفي ابن الجهم في وقته ولا نزعرت ثيابه وجدت فيها
رقعة كتب فيها

يا رحمتا للفرس في البلد لنا زح ماذا بنفسو صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا بالعيش من بهه ولا انتفعا
وكانت بينه وبين ابي تمام الطائي مودة فكتب له ديوان شعر
صغير فيه حسنات جم . عن ابن خلكان

ابن جهوز * هو ابو المحرم جهوز بن محمد بن جهوز بن
عبدالله بن محمد بن الحر بن يحيى ابن ابي المعافر بن ابي
عبد الكلي هكذا نسب ابن بشكوال وابو عيرة هو الناخل
الى الاندلس وكانت لهم وزارة الدولة العامرية بقرطبة وقال
في المطمح في ترجمة ابن جهوز هو الوزير الاجل جهوز بن
محمد بن جهوز من بيت وزارة اشهر واكثر شهرا ابن هيرة
في قرطبة وابو المحرم محمد في المكربات ويهدم في الممات
وقد كان وزيرا في الدولة العامرية ففرقت بجلاله واعتزفت
باستقلاله . اه . ولما اغرقت الدولة العلوية سنة ٤١٧ للهجرة
(سنة ١٠٢٦ لليلاد) اجتمع اهل قرطبة على اعادة الخلافة
في الاندلس الى بني امية وكان واسم في ذلك ابن جهوز
هذا فحتم على مناخلة اهل الثغور والمنغليين هناك في هذا
الامر فواطأوا على ذلك وباءوا بالامر هشام بن محمد
ابن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر الاموي سنة ٤١٨
وكان مقبلا بالبيت بعد مقتل اخيه المرقضي فسار ودخل
قرطبة واستقر بها الى ان خلع في سنة ٤٢٢ ولما انتزعت
الخلافة استبد ابن جهوز بقرطبة من غوران يتعدى اسم
الوزارة ولم يدخل قبل ذلك في شيء من الفتن بل كان
يصون عنها نفسه . قال ابن الاثير ولما امكنت القرصة تولى
امر قرطبة وقام بحاجتها ودير امورها تدبرا لم يسبق اليه
واظهره حاكم البلد الى ان مجي من يستحقه ويقب عليه
الناس فيسلمه اليه ورتب اليه واليهم على ابواب قصور

الامارة لم يقول عن داره اليها وجل ما يتبع من الاموال
السلطانية بايدي رجال رثيم لذلك وصبر اهل الاموال
جيدا وجل ارزاقهم ربح اموال تكون بايديهم ديناً عليهم
فيكون الربح لم ورأس المال باقياً فيهم وكان يعمدهم في
الافاق المتفرقة لينظر كيف حفظهم لما وقرق فيهم السلاج
فكان احدهم لا يفتقره سلاحه حتى يجعل حضوره ان يحتاج اليه
وكان بن جهور يشهد اجتماعه ويومد المرصون بمحض الافراج
على طريقة الصالحين ويومع ذلك يدبر الامر تدبير الملوك
وكان مامون الجانب امن الناس في ايامه وبقي كذلك الى
ان مات في صفر سنة ٤٣٥ للهجرة . ٥٠٠ وكانت مدة ولايته
تقريباً ١١ سنة وذلك من اواخر سنة ١٠٢١ الى سنة ١٠٤٣
لليلاذ وكان قد اتخذ في تدبير الامر مساعدين هما محمد
ابن عباس وعبد العزيز بن حسن وكان لا يدم امرأ الا
برايها ولا يتقبل رسالة باسمه وحده دونها وكانت في غاية
الاستقامة وقد حرر الاموال السلطانية وترفع عن تناول
شيء منها بطريقة غير مستقيمة مع انه كان محب المال راغباً في
جمع ماله عايد حتى زادت ثروته وصار اغني اهل قرطبة
وقد عمل على تقريب المودة بينه وبين الدول الاسلامية
فامن الناس في ايامه وزادت العارة بقرطبة وورد
عليها كثير من الناس فجمع بعض الاحكام التي كان البربر قد
هدموها . ولما قام القاضي ابو القاسم محمد بن اسمعيل بالدعوة
الى هشام الثاني لغاية ان يترأس على امدلس اذعن ابن
جهور الى مبايعة هشام ثانياً وذلك في تشرين الثاني سنة
١٠٣٥ لليلاذ (سنة ٤٢٧ للهجرة) فانقياداً لازادة اهل المدينة
ورغبة في اتحاد العرب والصنالية بمخافة قلب البربر على
قرطبة ولكونه لم يخف عه ما كان من تدليس هشام المذكور
وانه ليس من اهل الملك ولما قدم القاضي ابو القاسم مع
هشام المذكور الى قرطبة اغري ابن جهور اهل البلد
بالاستماع واظهروا على حقيقة امر هشام المدلس فاضربوا
عن ذكره في الخطبة ومنعوه من دخول المدينة فرحل عنها
وقال المقرئ في نفع الطبيب كان لابن جهور ادب ووفار
وحلم سارت فيه الامتال وضم فيه الامتال . وساق له من
شعر شيئا ومه قوله في الورد

ابن جهور * اطلب فخر الدولة بن جهور

ابن الجواليقي * اطلب ابو مصور الجواليقي

ابن الجوزي * اطلب اموال الفرج بن الجوزي

ابن الجوهري * اطلب ابو بكر بن الجوهري

ابن الجيآن * هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد
الاصطري المعروف بابن الجيآن عرف ولسان الدين بن
الخطيب في الاحاطة فقال ما ملخصه كان ابن ايمان
محدثا راوية ضابطا كاتباً بلغا شاعراً بارعاً رافق الخلد دينا
فاضلاً غيراً زكياً استكن به بعض امراء الاندلس فكان
يتهم من ذلك ويقتل ثم غلصه الله تعالى منه وكان
من اعاجيب الزمان في افراط الفاقة (يعني صفر الجعبة) حتى
يظن رائيه الذي استدبره انه ابن ثمانية اعلم او نحوها وكان
متناسب الخلق لطيف الغائل وقوراً خرج من بلد حن
تمكن العدو من قبضته سنة ٦٤٠ للهجرة فاستقر باربولة الى
ان دسا الى سنة الرئيس ابو علي بن خلاص فوجد طيه
فاجل وفادته واجزل افادته وحظي عنه حظرة تامة ثم
توجه الى افرقية فاستقر بمجاة وكانت به وبمن كتاب
عصره مكاتبات ظهرت فيها براعه وروى بذكر وغيره عن
جماعة وكان له في الزهد وسدح النبي (صلى) بديع ونظم
في المعاني للذكرين كثيراً ومحامته عديداً مآده بيضاء
وقال صاحب عنوان الدراية ما ملخصه التقى الخطيب
والكاتب البارع الاديب ابو عبد الله بن الجيآن من اهل
الرواية والدراية والحفظ والافتان وجودة الخط وحسن
الضبط ومو في الكتابات من نظراء الفاضل ابني الطرف ابن
عميرة الخروزي وكثيراً ما كانا يتراسلان بما يجزع الكثير
من النقص ولا يصل اليه الا القليل من البهاء ونطه غريب
واديه كثير ومن يدعي نظمه تخمس في مدح الرسول
(صلى) مطلقه

الله زاد محبداً تتركها وحياه فضلاً من لده عظيما
واخصه في المرسلين كرميا ذا رافة بالموسميت رحبا
صل على وسلم على تسليما

وهو تخمس طويل وكه جيد ومن شعره ايضا قوله

جهل الخليل شكافي وشكافي

ان الطبيب هو الذي هو مريض

فان ارضى برئي تدارك فضله

وان ارضى سني رضيت بما رضي

واما ثمره فهو الغاية في الرقة والانسجام والبلغة وله وصية ضمن
رسالة كتبها عن ابن مود ملك الاندلس الى اخيه وفي في
غاية الجودة ومن جيد ثمره قوله من خطبة له امرؤ بالمعروف
امراً زكياً بهجراً عن اسكرتها حرياً بالاعتدال حقيقاً
واغبطاً من كان من سنة الفلقة منقياً واجتنبوا ما تهون
عنه حتى لا تسلكوا منه طريقاً وطيحوا مرمين ولاه الله من
امورك امراً ولا تترهبوا من السنة سحرولاً تداخل في اختلاف
زبداً ولا عمراً عليكم بالصدق فهو شعار المؤمنين وام ما
اضرى عليه الآباء السنة البين وايكم والكذب فهو العورة
التي لا توري والسوة التي يربا في عيها ولا يماري ومنها
ولا توجسوا للتذكري ولا توفوا بالعنان العهد كان مسوولا
والله الله ان تصيب في سفك الدماء ولربها لاشارة او الكلام
او ما يرجع الى وظيفة الاقلام وكانت وفاته في مجاعة في سنة
٦٥٠ للهجرة

ابن المحاجب * هو ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن
يونس الفقيه المالكي جمال الدين المعروف بابن المحاجب
الامام الفقي المشهور قال ابن خلكان في وفاته الاعيان
كان والد ابن المحاجب حاجباً للامير عز الدين موسك
الصلاحى وكان كردباً واشتغل ولك ابو عمرو هذا بالفاهة
في صغر بالقرآن الكريم ثم بالفتنة على مذهب الامام مالك
ثم بالعربية والقرآآت وبرع في علومه وتقنها غاية الاتقان
ثم انتقل الى دمشق ودرس مجاهدي راوية المالكية وكتب
المحقق على الاشتغال عليه واتهم لم الدروس وتجرب في الفنون
وكان الاغلب عليه علم العربية وصف مختصراً في مذهبه
ومقدمة وجيزة في النحو وسماها الكافية واخرى مثلاً في
التصريف وسماها التافية ثم شرحها وصنف في اصول الفتنة
وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة وخالف الفحاة في
مواضع ولورد عليهم اشكالات والزامات تعد الاجابة عنها
وكان من احسن خلق الله ذمها ثم عاد الى القاهرة وانام
بها والاس ملازمون للاشتغال طويلاً ثم انتقل الى الاسكندرية
للقائمة بها فلم تطل مدته هالك وتوفي بها بصلاحى عام

ومنه قوله

اذا ما كتبت السر عن اوده توتم ان الود غير خفي
لم اخف عنه السر من ضمة يو ولكنني اخفي صديق صديقي
وله اخبار في الدعاة والذكاء وفوائد كثيرة ومن تأليفه
المؤمن على انبائها الزمان وكانت وفاته في شوال سنة ٧٧١
هجرية وهو من اشجع لسان الدين بن الخطيب المشهور

ابن الحاج النديري * هو ابراهيم بن عبد الله بن
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكاتب القاضي النديري المعروف
ايضا بابن الحاج الفزائلي قال في الاحاطة نشأ على عفاف
وطهارة وبلغ الغاية في جودة الخط وارتسم في كتابة الانشاء
عام ٧٣٤ وشرق ورج وتقدم واستكمل ودون رحلة سفره
وانما هي جارية وقفل الى افريقية وخدم بعض ملوكها
وكتب بجهالة ثم خدم سلطان المغرب ابا الحسن ثم كتب
عن صاحب بجاية ثم تده عن الخدمة وانتقل منكمنا على
العبادة ثم جبر على الخدمة عند ابي عثمان واقلت عند موته
فلحق بالاندلس وولي القضاء بقرب الحضرة قال وهو من
صدور القطر واعجابه روى عن شيخه بك واستكمل والف
تأليف منها ايقاظ الكرام باخبار المأم وجزء في بيان الامم
الاكبر ونبذة المحدث في ذكر الفرق وكتاب اللباس والصحة
في جمع طرق المتصوفة وجزء في الفرائض وجزء في الاحكام
الشرعية ساء بالنصول المنتزعة في الاحكام المتخلفة وجزء
في الجدل وجزء صغير في المحب والسلاج وجزء صغير ساء
بنظام القوانين في التورية والاستخدام والتضمين وكان
ملك بفرناطة سنة ٧١٣ هجرية واتبعه بالاسرع جماعة
بعد فقال عام ٧١٨ ثم خلاصه. وهو من الاديان المكثرين
وقد تهرى في الحديث على طريقة اهل المشرق وله نظم
الرائق الجامع بين جلاله الغاية ورقة المارقة ومنه قوله
اتوني فعاين من احب جماله وذاك على مع الحب خفيف
فما فيه عيب غير ان جفونه مراض وان الخصر منه ضعيف
وقوله

اشان عزاء فلم اظفر بينيها واعوزا من ها في الدهر مطلبة
اج موده في الله صادقة ودرهم من حلال طالب مكسبة
وله قصائد مطبوعات تمجدها الاجادة. عن نفع الطبيب

الشمس السادس والعشرين من جمادى سنة ٦٤٦ هجرية
(سنة ١٢٤٨ الميلاد) وكان ملك في اخر سنة ٥٧٠ بآسناء
وله امان في مجلد فيه تصوير بعض الآيات وفوائد شتى من
النوع على مواضع من المنصّل والكافية في غاية التحقيق وله
شرح مختصر الايضاح في النحو ساء المكتفي للنديري وله
ايضاح في شرح المنصّل في النحو للزهري وكتاب جمال
العرب في علم الاديب اما الشافية والكافية فكتابتان تفني
شهرتها عن الترفيع وقد اعتنى بفرع الشافية جماعة من
الدرج وله هو على الكافية شرح وقد نظها في ارجوزة ساء
الوافية وله قصيدة في العروض ساء المقصد الجليل في علم
الخليل وتعرف باللائمة وله كتاب الفروع في الفقه وكتاب
متبى السؤل والامل في علمي الاصول والجدل وقد شرح
كتاب سيبويه في النحى

ابن الحاج * اطلب ابو الحسن بن الحاج

ابن الحاج الاشبيلي * اطلب ابو العباس بن الحاج

ابن الحاج البليغي * قال في نفع الطبيب. هو الامام العلامة
قاضي الجماعة ابو البركات ابن الحاج البليغي نادرة الزمان
وشاعر ذلك الاوان وهو محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابي الحسن بن الحاج البليغي وكان من رجال اكمال علما
وجمعا وسودد امورنا ومكتسبا وقد جمع لسان الدين بن
الخطيب شعره وساء المذهب والاجاج من كلام ابي البركات
ابن الحاج وله نظم مدح ومثق منه

ابوموتى بعد الدار على الموى ومثلي في وجدي ولا يند
يقولون اسلك عنه قد ذهب الصبا

وكيف ارى الامساك والخط اسود

ابن الحاج البكري * هو ابو عبد الله بن الحاج البكري
الفزائلي الاديب الفاضل ذكره المقرئ في نفع الطبيب وقال
انه توفي في سنة ٧١٥ هجرية وساق له من شعره قوله

باغاديا في غفلة ورائحا الى متى تتحسن التباثا
يا عجباً منك وكنت مبصراً كيف تحجبت الطريق الرضا
كيف تكون حين تفراني غداً حقيقة تد ملئت فضائحا
ام كيف ترضى ان تكون خاسراً يوم يفوز من يكون راجحا

ابن الحجاج حسن * اطلب عهد شاه بن الحجاج حسن

ابن الحائك * اطلب ابو محمد الحسن المذاني

ابن حبان * هو ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد (بن معاذ) بن محمد بن محمد بن شهيد البستي القمي هكذا نسب بعضه ووصل اخرون نسبه الى الياس بن مضر . كان اماما فاضلا رجالة مكثرا من الحديث عالما بالحنون والاسانيد ادرك كثيرا من العلماء اخذ عنهم وروى عنه جماعة كثيرة وولي القضاء بمرقند مدة طويلة وكان من حفاظ الآثار المشهورين في انقطار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم وكان من غلاة الرجال وله التصنيفات الكثيرة ومنها كتاب الصحابة خمسة اجزاه كتاب الفايدين ١٢ اجزاء وكتاب اتباع الفايدين ١٥ جزءا وكتاب تبع الاتباع ١٧ جزءا وكتاب تباع التباع ٢٠ جزءا وكتاب الفصل بين الفقة عشرة اجزاء وكتاب اوهام المورخين عشرة اجزاء وكتاب علل حديث الزهري ٢٠ جزءا وكتاب علل حديث مالك ١٠ اجزاء وكتاب علل مناقب ابي حنيفة ومقابله عشرة اجزاء وكتاب علل ما استند اليه ابو حنيفة عشرة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل مكة من السنن ١٠ اجزاء وكتاب غرائب الاخبار ٢٠ جزءا وكتاب ما اغرب البصريون عن البصريين ١٠ اجزاء وكتاب اسامي من يعرف بالكشي وكتاب كشي من يعرف بالاسامي وكتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء وكتاب موقوف ما رفع ١٠ اجزاء وكتاب آداب الرجال وكتاب مناقب مالك بن انس وكتاب مناقب الشافعي وكتاب المهجم على المذنب عشرة اجزاء وكتاب المتألمين من الحجاز بين عشرة اجزاء وكتاب المتألمين من العراق بين ٣٠ جزءا وكتاب الابواب المتفرقة ٣٠ جزءا وكتاب المجمع بين الاخبار المتضادة ٣٠ جزءا وكتاب وصف العلوم واتباعها ٣٠ جزءا وكتاب الهداية الى علم السنن وهو من ابل كتبه واعرها قصد فيه اظهار صناعة الحديث واللفظ . ومن اجل كتبه كتاب التفاسير والابتناع المعروف بصحيح ابن حبان وكتاب روضة العقلاء وكتاب الفقات وكتاب المجرم والفتدبل وكتاب

شعب الايمان وكتاب صفة الصلوة وغير ذلك وكان ابن حبان آية في فقه الدين واللفظ والحفظ اخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره وسئل كتبه ووقفها وجمعها في دار رحمتها جهنم ذهب اكثرها بتناول الزمان واستيلاء ذوي السمك والفساد على تلك البلاد وكانت وفاته ببيت وقيل ببجستان سنة ٢٥٤ للهجرة الموافقة سنة ٩٦٥ للميلاد وابن حبان * اطلب ابو الشيخ بن حبان

ابن حبيب * اطلب عز الدين بن حبيب * واطلب بدر الدين بن حبيب * واطلب محمد بن حبيب ابن الحجاب * اطلب عباد الله بن الحجاب

ابن الحجاج * هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج الكاتب الشاعر المشهور ذو الحنون والخلاعة في شعره كان فرد زمانه في وقته مع عنوة الفاطية وسلامة شعره من افككت مدح الملوك والافراء والوزراء وديوانه كبيرا اكثر ما يوجد في عشر مجلدات والغالب عليه الهزل وله في الجهد ايضا اشياء حسنة وتولى حصة بغداد واقام بها مدة ويقال انه في الشعر مثل امرئ القيس وانه لم يكن بينهما مثلها لان كل واحد منهما مخترع طريقة وتوفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٣٦١ ببلد النيل وحمل الى بغداد ولوصى ان يكتب على قبره . وكلهم باسط ذراعيه بالصيد . وكان من كبار شعراء الشيعة . قال ابن خلكان . ومن شعر قوله وقد حضر في دعوة رجل آخر الطعام الى المساء

يا صاحب البيت الذي ضيفاته مانع جميعا ادعونا حتى نموت بئانا عطشا وجوعا مالي ارى فلك الرخ لم يدك مشرقا رفعا كالبدر لا ترجو الى وقت المساء له طلوعا وصار صاحب الدعوة يحكي ويذهب في داره فقال يا ذاهبا في داره جائنا لغير ما معنى ولا فائدة قد جرت اضيافك من جوعهم فاقرا عليهم سورة المائدة ومن شعره ايضا قوله

قد وقع الصلح على غلبي فاقسموا كارة كاره

لا بد من القول إلا إذا نصح السور والقارة

ابن حجة * اطلب تقي الدين بن حجة

ابن حجي * اطلب شهاب الدين بن حجي

ابن حجر العسقلاني * هو أحد بن علي بن محمد بن محمد

ابن علي بن احمد ابو الفضل شهاب الدين الكناشي العسقلاني

المصري الشافعي المعروف بابن حجر ويصنف في شيوخ الاسلام

ولد بمصر في ١٢ شعبان سنة ٧٧٣ ونشأ بها يتيمًا وحفظ

القرآن وهو ابن تسعين وثقة على الابن ابي القتيبي ولازمها

مدة واشتغل بالعلم فحصل وارسل الى الشام والحجاز فاخذ

عن جماعة ثم اقتصر على الحديث وصنف كثيرًا وله نظم

جهد وخطب بلغة ومن تصانيفه كتاب انحاء المهرة باطراف

المعشر يعني الكتب الستة والمانيد الاربعة وهو في ثمان

مجلدات وكتاب الاثقان في فضائل القرآن وكتاب الاجوبة

المشرفة عن الاشغلة المنفرقة وكتاب الاحكام لسان ما في القرآن

من الابهام يوزيل على اخبار القضاة لابي عمر الكندي وكتاب

الاربعين المجابة وكتاب الاعجاب في اسباب التناول

وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة وكتاب المسند المعطي

باطراف المسند المحتل وكتاب الاعلام في من ولي مصر

في الاسلام وكتاب اقامة الدلائل على معرفة الاول وكتاب

اقتاب الرواة وكتاب الامارة في الزبارة وكتاب الفهم في ابواب

المع وكتاب الانتفاع بترتيب الفارغاني على انواع وكتاب

الانوار في خصائص الحناوي وكتاب الايات النبوية للفقهاء

والعجرات وكتاب الانبساط بمقام العباس وكتاب بلوغ

المرام من احاديث الاحكام وكتاب تجريد التفسير من

صحيح البخاري وكتاب التبرج على الدرر وكتاب التبرج

الاوحد باوهام من جمع رجال المسند وكتاب تعريف الفقه

بن عاصم من هذه الامة وكتاب تقريب التهذيب في

اسماء الرجال وكتاب تقريب القريب وكتاب تقريب

الشمع في ترتيب المدرج في الحديث وكتاب التوفيق في وصل

التعليق وكتاب انتفاض الاعتراض وكتاب الاحتصار في

الطاعن المعاصر وكتاب الاعلام من ذكر البخاري من

الاعلام وكتاب تعليق التعليق ذكر فيه تعاليف احاديث

الجامع المرفوعة واثاره الموقوفة والمنايات ومن وصلها

باسانيد هاهو كتاب جليل في باب وكتاب الجواب الجليل

عن حكم بلد الخليل وكتاب المختار المكفر للذنوب

المقدمة والمؤخر في اربعة ابواب مستقلة على الاحاديث

الواردة فيه والآثار وكتاب الدرر الكامنة في اعيان المائة

القائمة وهو مرتب على الحروف وكتاب الرجال الاربعة

وكتاب الرد المهر عن المسلم ورسالته في الحساب مرتبة

على فصول لحساب القرائن وكتاب رفع الاصغر عن قضاة

مصر وله مختصر كتاب الروضة في الفروع للاصفهاني

وشرحه وكتاب زهر المطول في بيان الحديث المعدل

وكتاب شفاء الغلل في بيان العلل والخمس المنيرة في

تعريف الكيبرة وكتاب عشرة العاشر وكتاب فضائل

رجب وكتاب الفوائد الجمية في بيان الدين لله الامة

وكتاب فدى العين من نظم غريب الدين انتقد فيه على

العلامة العربي وكتاب القصد الاحمد في من كتبوا الفضل

واسم احمد وكتاب تخرج الاربعين الووبة بالاسانيد العالية

وكتاب القصد المسند في الذب عن مسند الامام احمد

وكتاب مذهب التهذيب وكتاب لغة العيش بجميع طرق

حديث الامة من قرئش وكتاب الجمع الموعود لشيخ الفهرس

جمع فيه اسماء شيوخه وكتاب المطالب العالية من رواية

المساند الثانية وكتاب المتن في بيان المضطرب في

الحديث وكتاب المتع في منسك المتع وكتاب الخصة فيما

علق الشافعي به القول على الصحة وكتاب النبأ النبوي في بناء

الكعبة وكتاب نخب الفكر في مصطلح اهل الاثر وكتاب

تزهة القلوب في معرفة المبدل من المطلوب وكتاب هداية

الرواية الى تخرج المصاحح والمنشأة وكتاب الدراية في

مقتب احاديث الهادية وله ديوان كبير وغير ذلك

وتوفي ابن حجر هذا بمصر في اواخر ذي الحجة سنة ٨٥٢ للهجرة

الموافقة لسنة ١٤٤٨ للميلاد ودفن في القرافة وقد ترجمه

تلميذه تميم الدين محمد بن علي السخاوي في كتاب سماه

المجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر وترجمه العالم

البيهقي ايضا في كتاب وقف عليه في حياته

ابن حجر المكي * اطلب شهاب الدين بن حجر المكي

ابن الحزاد * قال ابن خلكان هو ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكوفي المعروف بابن الحزاد الفقيه القاضي المصري صاحب كتاب الفروع في المذهب وهو صغير الحجم كبير الفائدة دقيق في مسائله غاية التدقيق . اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وكان فقيها محققا غواصا على المعاني تولى القضاء بمصر والدرسين وكانت الملوك والرجال يكرمونه وعظمه وتقصد في الفتاوى والحوادث وكان يقال في زمانه عجائب الدنيا لك غضب الجلاذ ونظافة الخاد والرد على ابن الحزاد وكانت ولادته لسبعين من رمضان سنة ٢٦٤ وتوفي سنة ٣٤٥ وقيل ٣٤٤ للهجرة وكان مختصرا في علوم كثيرة من علوم القرآن الكريم والفقه والحديث والشعر وايام العرب والنحو واللغة وغير ذلك . اهـ . ومن تصانيفه كتاب الباهر في الفروع وكتاب جامع الفقيه وله مجموعة فتاوى وابن الحزاد * هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان القيسي الاندلسي كان شاعرا مكثرا اخصص بالمعصم بن صادق وله ديوان كبير ومات وفاته في سنة ٤٨٠ للهجرة ومن شعره قوله وقد هوت بهوى نفسي هاسيا فهدئت مضر من تبت سبا كان قلبي سليمان وهدئت طرفي وبقيت ليلي والهوى نبأ وابن الحزاد * اطلب ابو الفتح ميارك الواسطي وابن الحزاد * اطلب سعيد بن محمد القبرواني

ابن حذلم * هو ابو محمد عبد الله بن عبد الله بن حذلم الاديب البارع الشاعر كان من اهل المائة الفاتنة الهجرية وكان له باع مديد في العلم والادب ومن شعره قوله في يوم عيد يقولون لي خل عليك الاسى ولذ بالسروور فلما يوم عيد فقلت لم والاسى غائب ووعدني بجي وشوقي يزيد نوعني مالكي بالعراق فكيف اسر وعدي وعيد ابن حرازم * هو ابن حرازم او حزم . كان اماما مطاعا في بلاد المغرب وقد اشتهر عنه حكاية ذكرها ابن السبكي في طبقاته وفيه انه لما وقف على كتاب الاحياء الملامم الفزالي امر باحراقه وقال هذا بدعة مخالف للسنة وامر بجمع ما في تلك البلاد من نسخة فجمعت واحرقته وكان ذلك يوم

المحرم فلما كانت ليلة الجمعة رأى في المنام كاهن دخل من باب الجامع ورأى في ركن المسجد نوراً واذا بالني (صلم) واني بكر وعمر جوس والامام الفزالي قائم ويده كتاب الاحياء فقال الفزالي يا رسول الله هذا خصي ثم جفا على ركبته وزحف عليها الى ان وصل الى النبي (صلم) فنأوله كتاب الاحياء وقال يا رسول الله انظر فان كان فيه بدعة مخالفة لسنتك كازم نبت الى الله تعالى وان كان شيئا تمنعته حصل لي من بركتك فاصنعي من خصي فنظر فيه الرسول (صلم) ورقة ورقة الى اخره ثم قال والله ان هذا شيء حسن ثم نأله ابا بكر فنظر فيه كذلك وقال نعم والذي بهلك بالحق يا رسول الله انه الحسن ثم نأله لمر فنظر فيه كذلك وقال كاقال ابو بكر فامر الرسول (صلم) بهريد ابن حرازم وضرب به حد المقتدر فمرد وضرب ثم شفع فيه ابو بكر بعد خمسة اسواط وقال يا رسول الله انما فعل ذلك اجتهادا في سنتك وتقليدا ففعل عنه عند ذلك فلما استنقذ ابن حرازم من منامه واصبح اعلم اصحابه بما جرى وبمكث قريبا من الشهر ثمانين من الضرب ثم سكن عنه الالم وبمكث الى ان مات واثر السياط على ظهره وصار ينظر كتاب الاحياء ويعظمه قال ابن السبكي وهذه حكاية صحيحة حكاهما لنا جماعة من ثقات مشيختنا

ابن حرب * اطلب احمد بن حرب

ابن حركها * هو المظفر بن المبارك بن احمد بن محمد ابو الكرم القاضي البغدادي المعروف والته بجرها ولد سنة ٤٦٥ للهجرة وتقه على والده ومع ابا الوقت عبد الاول وابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد وغيرها ودرس الفقه بمشهد ابي حنيفة (رضه) وولي القضاء بحسبة ببغداد وحديث ومات سنة ٦٢١ وله شعره قوله

لئن بعدت دار شططت منازل

وطالت عهود بيتنا ودهور

لقد هبت في القلب ملك بقية

يسائل عنها منكر ومكر

قاله التميمي في طبقاته

قوالا بالحق قواما بالصدق وكان يراعي الاعراب في كلامه وفي فصله القضاء عند احكامه ومع نسائه وخله لا اذ كان مفرطا في تعظيم نفسه وروبة الناس من دونه في ابنا مجسه وجمنا لا غيره ثم عليه ويو يشار عند الذم اليواه . ولم ينزل على القضاء بالشام الى ان عزل في ١٢ ذي القعدة سنة ٧٠٠ ثم اعيد في سنة ٧٠١ واستمر الى ان عزل في ذي القعدة سنة ٧٠٥ ثم طلب الى القاهرة فلما قدم على السلطان اكرمته وولاه قضا الدار المصرية في مسهل ربيع الاخر سنة ٧١٠ واضيف اليه تدريس الصالحة والناصرة وجامع الحاكم وغير ذلك وقال ابن كثير انه باشر القضاء بمصر مرة لا تأخذه في الشلومة لانهم وسئل في استبدال وقف ليكنبر الساقى فامتنع فانعرف السلطان عنه لذلك وعزله عن قضا مصر دون القاهرة ثم اعيد اليه بعد مدة يسيرة وعظمت مكانته وصنف تصنيفا لطيفا في مع الاستبدال ونقشه القاضي علاء الدين بن التركاني في تصنيف لطيف ايضا واستمر ابن الحريري على قضا الدار المصرية الى ان مات في سنة ٧٢٨ ومعه كثير من ومنهم قاضي القضاء ابو الحسن علي المارديني وله فيه قصيدة طنانة مطلعا

دع عنك ذكر شقائق النعمان وذكر شقيق امامنا النعمان

ابن حريق * هو ابو الحسن علي بن محمد بن سلمة بن حريق الحريري البلسي الشاعر كان اديبا حافظا لاشعار العرب واخبارهم متضلعا من اللغة وكانت وفاته في سنة ٦٢٢ للهجرة ومن شعره قوله

يا صاحبي وما البجل يصاحي هذي النجما فابن تلك الادمع
انثر بالعرصات لا تبكي بها وفي الماهد منهم والاربع
باسعد ما هنا القيام وقد نأوا اشد من بعد القلوب الاضلع
ابن حزم * هو ابو عمر احمد بن سعد بن حزم بن غالب
ابن صالح بن خلف بن مغلان بن سفيان بن يزيد مولى
يزيد بن ابي سفيان صحري بن حرب بن امية بن عبد شمس
الاموي اصله من فارس وولد في قرية تعرف بالزاوية ونشأ
بها وكان من وزراء المصور بن ابي عامر وكان من اهل
العلم والادب والبلغة وتوفي كما قال ابن حبان في ذي القعدة
سنة ٤٠٢ للهجرة قال وان المحافظ انشدني الوزير ابي في

ابن حريث الجناحي * امير عاني اندلسي طلع في الامارة على الاندلس لما توفي ثوابه بن سلامة للجناحي سنة ١٢٩ للهجرة (سنة ٧٢٦ لليلاد) ونافسه في ذلك عمرو بن ثوابه وطلب الامارة لنفسه واختلف الناس فالمصرية ارادوا ان يكون الامير منهم والباقية ارادوا ان يكون منهم ايضا ففعل بغير امير ففعل الصلح بين حاتم بن سحرين ذي الجحش رأس المصرية على ان يكون الولائي من قرشي فاخار لم يوسف بن عبد الرحمن القهري فرفض بذلك وجعل ابن حريث واليا على ربحوا رضاه له وذلك في اربل كانون الثاني سنة ٧٤٧ فلم يلبث ثم ان عزله ابن القهري بسعاية الصلح بين حاتم نفسه ذلك واستعاش بالانظار حسام بن ضرار الكلبي فانضم اليه واجمعت اليها الباقية وامروا عليهم ابن حريث وزحفوا لمحاربة القيسية والمصرية وكان على هؤلاء يوسف القهري والصلح بين حاتم واخفى ابن حريث يوسف القهري عند مدينة شقنة (سكندرا) وها بنفريين قليلين وقع بينهما القتال واجلى عن انهم ايام الباقية واسر ابو انظار واستمر ابن الحريث برحى كان هناك فندل ابو انظار طليفا في به وقتل هو وابو انظار صبرا وذلك في السنة المذكورة آنفا وكان ابن حريث بقبض لاهل الشام جدا لانهم كانوا السبب في فوات الامارة فكان يود لو جمع دمهم في وعاء وشربه حتى اخر نقطة وكانت امه امة سوداء * اطلب ابو انظار الكلبي

ابن الحريري * هو شمس الدين محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب ابو عبد الله بن الحريري الانصاري الحنفي ولد في صفر سنة ٦٥٢ وسبع من جماعة وحفظ الهنادة وغيرها وثقته وهو رحل ودرس وطعن على الهنادة شرحا وولي قضا الشام في شعبان سنة ٦٩٩ قال في العبركان ابن الحريري عاد لها صارما دينا راسا في المذهب وقال غيره كان حريصا على تخليص الخفوق وقصل القضاء كثير النفع لاصحابه موصوفا بالترامة لا يقبل لاحد مدية وذكره الصفيدي في اعيان المصريون عليه فقال اخفى ودرس وتبرؤ وكان من قضاة العدل عليها وهو قار ومجت ترمي اليهم عنه بالاحضار وله عبارة وشارة وشارة وكان

بعض وصاياه لي

إذا رمت أن نجها سعيًا فلا تكن

على حالة ألا رضى بدونيها

وابن حزم بهو ابو محمد عليّ ابن القلم ذكره ولد قرطبة من بلاد الأندلس يوم الاثنين مخرج رمضان سنة ٢٨٤ قال ابن خلكان كان حافظًا عالمًا بعلوم الحديث وفتنه مستبطًا للاحكام من الكتاب والسنة وكان شافعي المذهب ثم انتقل الى مذهب اهل الظاهر وكان متفنيًا في علوم حجة عاملًا بعلمه زاهدًا في الدنيا بعد الرثاء التي كانت له ولايه من قبله وله تأليف كثيرة وقد جمع من الكتب في علوم الحديث والمصنفات والمسنندات شيئًا كثيرًا . اهـ . وكان ابن حزم خيرًا بالاحكام بصيرًا بامور السيادة وقد احرقته داره في قرطبة لما استولى عليها البربر سنة ١٠١٢ للهلال وسببت نساؤه ونهبت امواله وفي منتصف تموز من السنة المذكورة نفي منها ثم عاد اليها في شباط من سنة ١٠١٨ وكان عبد الرحمن الرابع المرتضى قد ولي امرها وحضر فيها الوقعة التي جرت بين عبد الرحمن المذكور وزوي صاحب غرناطة فأسروني في سائر البربر ثم أطلقوه وكان متشيعًا للاموية لا يترعن الدعوة اليهم فانكشف امره لخبر ابن ريس الصفاية فقبض عليه واعتقه ونفاه ولما ولي عبد الرحمن الخامس الملقب بالمستظهر امر قرطبة في كانون الاول سنة ١٠٢٢ للهلال استوزر ابن حزم لنفسه وقر به ورفع مرقته ثم قتل عبد الرحمن في ١٨ كانون الثاني من السنة التالية فقبض على ابن حزم واعتقل هو وابن عمه عبد الوهاب ابن حزم ثم أطلق فاعتزل السياسة والاشغال المعاشية وأكب على الدرس والمراجعة واصاب من العلم نصيبًا جليلًا قال في نفع الطبيب قال ابن حبان وغيره كان ابن حزم صاحب حديث وفتنه وجدل وله كتب كثيرة في المنطق والفلسفة لم تغل من غلط ووضع في المذهب الظاهري كتبًا وثبت عليها الى ان مات وشيع عليه القضاة وطعنوا فيه واقصاه الملوك وابتعدوا عن وطنه وقال صاعداً انه كان اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام ولوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان والنعر واللاغم والاخبار وقال ابنه ابو الفضل انه اجمع

عنه بخط ابيه من تأليفه نحو اربع مائة مجلد وقال الذهبي كان اليوناني في الذكاء وحدة الذهن وسعة العلم بالكتاب والسنة والمذاهب والمثل والاحكام والرياسة والآداب والمنطق مع الصدق والحياسة والمروءة والرئاسة والبرق وكثرة الكتب وباجملة فهو نسج وحده لولما وصف به من سعة الاعتقاد والوقوف في الشافعية . اهـ . وكانت بينه وبين ابني الوليد الباجي مناظرات وتناظرات مرة فقال له الباجي انا اعظم منك همة في طلب العلم لانك طلبت ما انت معان عليه تسهر بشكاه الذهب وطلبه وانا اسهر بقدر بل كنت السوق فقال ابن حزم هذا الكلام عليك لالك لانك انما طلبت العلم وانت في تلك الحال رجاء تدهلها بطل حالي وانا طليته في حين ما تعلم وما ذكرت فلم ارج به الا علو اقدر العلمي في الدنيا والاخرة فافهمه . قال ابن خلكان وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يعلم احد من لسانه فنشرت عنه القلوب واسعدت لفتها وقتها فقالوا على بعضه وردوا قوله واجمعوا على تفضيله وحذروا سلاطينهم من فتنته وبنوا عوامهم عن الدنيا اليه والاخذ به فافقتهم الملوك وشردته عن بلاده حتى انتهى الى بادية ليلة فوجبه بها بهار الاحد للفقير بقميص شعبان سنة ٥٦٦ هـ كانون الاول سنة ١٠٦٣ للهلال وقيل انه توفي في منتصف ليوم وفي قرية له . اهـ . وقصايف ابن حزم كثيرة منها كتاب الفصل بين اهل الاموال والنحل وكتاب الصادع والرادع على من كثرا اهل الفنا ويل من فرق المسلمين والرد على فرق الفيلسوف وكتاب شرح حديث الموطأ والكتاب على مسائله وكتاب الجامع في حد صحيح الحديث وكتاب التخصيص والتفصيل في المسائل النظرية وفروعها التي لا تنس عليها في الكتاب والمحدث وكتاب مفتي الامام وكتاب الامامة والخلافة في سائر المخطاه ومراتبهم وكتاب اخلاق النفس وكتاب كشف الاشياء ما بين اصحاب الظاهر واصحاب القياس وكتاب الاصول الى فهم الخصال الجامعة لجمل شرائع الاسلام في الواجب والحلال والحرام والسنة والاجماع وكتاب الاحكام لاصول الاحكام وهو في غاية النقص وكتاب الحلي في الخلاف العالي في فروع الشافعية وهو في ٢٠ مجلدًا

وكتاب منارة النفوس وكتاب نطق النفوس وكتاب هم
السنن في الملل والنحل قال تاج الدين السبكي في طبقاته
كتابه هذا من شرا الكتب وما يبرح المقتنون من اصحابنا يهون
عن النظر فيه لما فيه من الازدحام اهل السنة . وله كتاب
في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتاب
إظهار تبديل اليهود والنصارى للثورة والانجيل وبيان
تناقض ما بأيديهم من ذلك ما لا يحصى التأويل وكتاب
القرصب مجد المنطق والمداخل اليه بالالفاظ العامة والامثلة
الفقهية وكتاب حجرة الانساب وكتاب حجة الوداع وغير
ذلك ومن شعره قوله وقد احرق المعتمد بن عباد كتبه باثنية
دعوتي من احراق رقة وكاغية

وقولوا بملكي يرى الناس من يدي
فان تحرقوا القراطس لم تحرقوا الذي
تفتنه القراطس بل هو في صدري
ويرى في حسن الوجه فقال هناك صورة حسنة فلامه بعض
من حضرة وقال لعل ما سترته الثياب غير ذلك فاشتد
وفيهِ تصرع بذهبه

وذي عدل يفي من سباني حسنة
يُطيل ملاهي في الهوى ويقول
ان اجل وجهي لاح لم تر غيرة
ولم تدرك كيف الجسم انت عليل
فقلت له اسرفت في اللوم فابتد
فصددي رد لو اشاء طوبى
الم تراني ظاهري واثمي
على ما ارى حتى يقوم دليل
وله

لا تظني لاني سيقه لحظ
فات ادراكها ذوي اللباب
يسبق الكلب وثبة الليث في المد

ويعلو الغال فوق اللباب
وابن حزم * هو ابو رافع الفضل ابن المقدم ذكره قال ابن
خلكان كان يربيا فاضلا نبيا وكان في خدمة المعتد بن
عباد صاحب اشبيلية وغيرها من بلاد الاندلس وكان المعتد

قد غصب على عمالي طالب عبد المجاز بن محمد بن اسمعيل
بن عباد وم يثله لامر ابيه من فاس فحضر وزير اسوقا لم من
يعرف منكم في الخلفاء عموك الطوائف من قتل عمه عند ما
بالتهم عليه فتقدم ابو رافع المذكور وقال ما نعرف ايدك الا
من عفا عن عمه بعد قيامه عليه وهو ابراهيم بن المهدي عم
المأمون من بني العباس فتقبله المعتد بين عينيه وشكره ثم
احضر عمه وبسطه واحسن اليه . وقيل ابو رافع المذكور في
وقعة الزلاقة مع عهده المعتد في يوم الجمعة متصف رجب
سنة ٧٩٤ للهجرة . هـ . وقد اخطأ ابن خلكان بقولانه قتل مع
عندومه المعتد لان وفاة المعتد انما كانت في معتفله في اغات
في سنة ٤٨٨ (سنة ١٠٩٥ ميلادية)

وابن حزم * هو ابو الخطاب العلاء بن عبد الوهاب بن احمد بن
عبد الرحمن بن سعيد ابن حرم الاندلسي المري ذكره
الحمدي في تاريخه على طبعه وقال كان من اهل العلم والادب
والذكاء والهمة العالية كتب بالاندلس فاكثر ورحل الى
المشرق فاحتفل بالعلم والرواية واجتمع وهو من بيت جلاله
وعلم ورئاسة وقدم بغداد دمشق وحديث فيها ثم عاد الى
المغرب فتوفي ببلد المربية سنة ٥٤٤ للهجرة وكان صدوقا ثقة
وابن حزم * هو ابو الوليد محمد بن يحيى بن حرم الوزير
الشاعر ترجمه في المطبع فقال هو واحد دونه الجميع وهو
للجلالة نصر ومع روضة علاه راقية السابودوحة بهاء طيبة
الجبني اما شعره ففي قالب الاحسان مفرغ وعلى وجه الاستحسان
يلقى ويبلغ ومنه قوله

كم ليك صمت طبع ساعدي والمك ياخذ منه ما يعطيه
والدبر من حديد يحم حوله ما ضر عجلك لو شركتك فيه

ابن حزم الروي * اطلب محمد شاه بن حزم

ابن الحسام * اطلب حسام زاده

ابن الحسباني * اطلب شهاب الدين ابن الحسباني

ابن حسن جان * اطلب ابو سعيد بن حسن جان

ابن حسن الفاهري * مواحد بن حسن شاه الشهاب

ابو الفضل الفاهري المعروف بابن حسن اشتغل وحفظ

ابن الوزير المعروف بابن الحلاوي ويكنى بشرف الدين الموصلي . كان ادبياً شاعراً جمع في شعره بين جرالة اللفظ ورقة المعنى وكان فيه صلاح وظرف ومناعة وزناغة وكان مولد سنة ٦٠٢ للهجرة وتوفي في سنة ٦٥٦ وشعره كثير المحاسن ومنه قوله من ايامه

حكاه من النصن الرطب ورقة
وما لمخر الأرجحاه ورقة
هلال ولكن ابقى قلبي حلة
غزال ولكن بلغ عيني عقيقة
على خذه جمر من الحسن مضرم
يسب ولكن في فؤادي حريقة
بدع الفتى راج قلبي اسيرة
على ان دمعي في الفرام طليحة
على سالفه للدار جديدة
وفي شعبة السلاف عقيقة

وكان في خدمة السلطان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ثم صار من جلسائه وتداماه
ابن الحكيم * هو ذو الازنين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى النحوي الرندي الكاتب البليغ الاديب الشهير الذكر اصل سلفه من اشيلة من اعيانهم ثم انتقلوا الى ربة في دولة بني عماد ويحيى جد والد هو المعروف بالحكيم طلبة وقرأ ذو الازنين على جماعة كثيرة ورحل الى انجاز من بلخ على فنامه اول عام ٦٨٢ هـ فخرج وزار بغداد في بلاد المشرق متتبها على الرواية في مظانها ونقرأ عنها وتود الاناشيد الغربية والايات المرقصة كرام الى المغرب وحل بربطه اواخر عام ٦٨٥ فاقام بها عنفا في قراجه وعلا في اهله وكان فريده دهره ساحة وشافة ولودعته طبعا رقيق الحانية نافذ العزمة مهتر اللديج طلقا للآل كهنا للغريب برمكي المائتة شهلي العلوي ديان من الادب مصطلعا بالرواية مستكثرا من المائتة يقوم على المسائل الفنية ويقدم الناس في باب القصص والتفج وقرع رواية الحديث والتحديث وقدم بعد قوله من رجليه على خضرة غراطها بام السلطان ابي عبد الله محمد بن محمد بن نصر فالحته السلطان بكاء

ويرع في فنون كثيرة والخص بالشمي والاسرائي وتوفي في ثامن عشر رجب سنة ٦٨٢ للهجرة قبل ان يكمل قال الحلاوي نعم الشاب علما وفضلا وديانة وعقلا . عن طبقات النعماني

ابن حسين الروي * هو القاضي عبد الاول بن حسين ويعرف ايضا بام ولد او بام ام ولد قرأ على والده وغيره وصار قاضيا بمدينة بلاد وكان من فضلاء الديار الرومية وعمر حتى قارب المائة وخرف واعتزل لسانه ومات وهو كذلك في سنة ٦٥٠ للهجرة وكان له مشاركة في اكثر الفنون وخصوصا في الفقه والحديث والقرآن وكان يستحضر اكثر الكشاف وله حواش على ترح الكافية للنحوي وكان من خيار الناس . عن طبقات النعماني

ابن حفاظ * اطلب ابن الفوري

ابن الحضرمي * اطلب عبد الله بن عامر الحضرمي

ابن الحطبة * هو ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد ابن همام بن الحطبة النحوي القاضي كان من مشاهير الصلحاء واعيانهم وكانت مع صلاحه فيه فقهية ومعرفة بالاداب وكان راسا في القراءات السبع ونجح بحظه كثيرا من كتب الادب وغيرها وكان جهد الخط حسن القبط والكتب التي توجد بحظه مرغوب فيها للتبرك بها ولا تقامها . وكان مولد بمدينة فاس في سابع عمر حمادي الآخرة سنة ٤٧٨ وانتقل الى الديار المصرية ولاهها فيه اعقاد كبير لما رآه من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واسوطن خارج مصر في جامع رائدة وكان لا يقبل لاحد تجا ولا يرتزق على الاقرار وذكر في كتاب الدول ان الناس في مصر اقاموا بلا قاض ثثة اشهر في سنة ٥٢٢ ثم اخبرني ذي القعدة ابو العباس بن الحطبة فاشترط ان لا يقضي بذهب الدولة فلم يمكن من ذلك وتولى غيره . وتوفي في اواخر المحرم سنة ٥٦٠ للهجرة بمصر ودفن في القرافة الصغرى وقبره بزار بها . قاله ابن خلكان

ابن الحلاوي * هو ابو الطيب احمد بن محمد الخطاب

وابن الحكم * هو الشيخ ابو بكر بن ذي الوزارين ابني عبد الله
المقدم ذكره كان شجاعاً وزياراً مشاركاً بنجران في الفنون اخذ
عن والده الادب وقرأ على كثيرين وكان فاضلاً مجتهداً
مطبعاً مع رقة حاشية ووقار ونفوذ عزيمة وعلو همة وخبرة
بالساسة وهو من اشياخ لسان الدين بن الخطيب المشهور
ومن شعره قوله

تصبر اذا ما ادركك ملّة فصنع الاله العالمين عجب
وما يخفى الانسان عاز بنكبة ينكب فيها صاحب وحيب
ففي من مضى للره ذي القل اسوة

وعش كرام الناس ليس بطلب
المك يا هنا قريب لمن دعا

وكل الذي عند القريب قريب

وابن الحكم * هو ابو بكر بن محمود بن يونس الملقب بتي الدين
ابن شرف الدين الدمشقي الحنفي المعروف بابن الحكم ولد
بدمشق واشتغل وحصل واخذ عن بدر الغزي وابنه
الشهاب وقرأ الطب عن والده واعتنى بباقي الفنون فبرع
في الغنليات وكان مفرط الذكاء حسن المطالعة واخذ
الصفوف عن الشيخ احمد بن سليمان الصوفي واخذ عنه الطريقة
القادرية ورحل الى القسطنطينية سنة ٩٨٧ واتصل
بالسلطان مراد بن سليم وصار مصاحبا له وحظي عنده وتقدم
نحسده المولى وشوا به فطرد الى الراج من ضواحي مصر
وذلك سنة ١٠٠١ او ١٠٠٢ للهجرة ثم استأذن ودخل
القاهرة ثم ورد دمشق ثم سار الى الروم فتوفي هناك ولم
يسر له الاجماع بالسلطان وذلك سنة ١٠٠٧ للهجرة

وابن الحكم * هو محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقي الدين
القيسي قاضي حماة الشهير بابن الحكم سمع من البحار وحدث
عه وولي القضاء بحماة مرّتين وطالت مدته وكان حسن
السيرة وقال في درة الاسلاك هو امام تقدم في بلد وروى
حديث الفضل بسنن وكان برّاً قتيلاً عالماً ذكياً حسن الخلق
والوداد بسيط النفس وافر السداد جميل المحاضرة مشكور
السيرة والمباشرة وفي طلب نظر الاوقاف فسلط فيه طريق
الصواب والنفاس وياشر الحكم بحماة مرّتين فقام بها تسع عشرة
سنة وشيئاً . وكانت وفاته بذات حجة من طريق الحجاز سنة

واقام يكتب له في ديوان الانشاء لئلا توفي هذا السلطان
وقتل الملك بعدد وفي عهد ابو عبد الله المظفر فظله الوزارة
والكتابة واشترك معه في الوزارة ابو سلطان عبد العزيز بن
الذاني فلما توفي ابو سلطان افرص السلطان بالوزارة ولقبه
بذي الوزارين وصار صاحب امره ونال من الرئاسة والتحكيم
في الدولة ما صار كالمثل السائر وخدمته العلماء الاكابر
كاتبين خمس وخمسة عشر سنة الايام ما وهبت وانتفضت
كان لم تكن فقل يوم خلع سلطانه في غدوة يوم الفطر
مسجل شوال سنة ٧٠٨ وانتهت امواله وكتبه ونحبه وكان
مولك برقة في سنة ٦٩٠ للهجرة وطيف ببلاده وانتهى فضاغ
ولم يقبر ورثاه بعضهم بقوله

فتلوك ظلاماً واعندوا في فعلهم حد الوجوب
ورموك اشلاء وذا امر فقتل لك الغيوب
ان لم يكن لك سيدي قبر تفكر في القلوب

وكان ابن الحكم علماً في الفضيلة ومكارم الاخلاق عالي الهمة
كاتباً بلغياً وكان ثمة اعل من نظمه وكانت له عناية بالرواية
ولطوح بالادب وصبا به باقتناء الكتب جمع من امانها الحقيقة
واصولها الرائقة الانيقة ما لم يجمعه في تلك الاعصر احد
سواه ومن شعره قوله من ايات

ذكر اللوى شوقا الى اقاربه قضى اسي او كاد من تذكاره
يا عاذلوا انصرفوا قلوماً انفضى عنابكم الى اضاروا
ان لم تعينوا على برحائى لا تنكروا بالله خلع عناروا
ما كان اكبح لاسرار الهوى لو ان جند الصبر من انصاروا
وقوله من ايات ايضا

فصبت مائس من فوق دعصي تم بالديجي فوق النهار
ولاح بخذه اقب ولائم فصار معرّاً بين الدراري
وقد قسمت محاسن وجنيو على ضفتين من ماء ونار
فذاك الماء من دمعي عليه وتلك النار من غرط لعماري
وقوله وقد اجاد

ولما رأيت الشيب حلّ بمنقري

نذيراً بنرجال الشباب المارق

رجعت الى نفسي وقلت لما انظري

الى ما ارى هذا اجتلاء الخفاف

٧٦٠ الهجرة وله سبع وستون سنة . عن طبقات الصفي
ابن حنبل الشكري * اطلب المحدث بن حنبل الشكري
ابن حليم * هو ابو المظفر محمد بن اسعد بن محمد بن
نصر الجعفي المعروف بابن حليم ولقبه زين الدين المياضي
فلقبه اصحاب ابي حنبل في وقته فلقبه في بغداد وجمع فيها من
جماعة وقال ابن ناصر انه كان ما سمع يفتاد شيئا وقال
الحماني سكن دمشق ورأته فيها واجتمع به وجرت بيننا
مفارضا . وكانت ولادته في سادس عشر ربيع الاول
سنة ٤٨٤ ووفاته في المحرم سنة ٦٧٢ هـ دمشق وكان مدرسا
بمدرسة طرخان ثم نقل له الامور معون الدين ارتقى مدرسة
ودرس بالمدرسة الصادرة اياما وظهر له قول في الوحد
وصنف تفسيراً وشرح الفاتحات ونظم مختصر القدوري
وشرح الشهاب للنضاهي وكان فيما قبل متصافاً في دينه
خلعاً ومن شعره قوله

الدهر يخفضُ عامداً قميلاً ويرفعُ قدرته
فاذا تبت لقاى وقام للتعليم ثم له

وقوله

بالمجا كمل الآلة حسناً وأبدع
هل لصبر مساهم بك في وصلك مطع
ان يكن ذاك فاني في رياض الحسن ارتع
او فاني ان تبت من بوعد منك اتبع
او ايت الوصل والوه دقل في كيف اصنع

وقوله

تدسم بالمخطى ستم جباد المذاكي بالبحر الاضالع
كانكم الاعداد لا يتناها لدى عند ما لا بصري الاصابع
ابن حماد بن ابي حنيفة * اطلب اسمعيل بن حماد
ابن حمدان * اطلب حمدان

ابن حمدون * اطلب جهاد الدين بن حمدون
وابن حمدون * راجع ابن ابي حاتم
وابن حمدون * اطلب ابو سعد الحسن البغدادي

ابن حمديس * هو ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد

ابن حمديس الازدي المصنفي الشاعر المشهور قال ابن بسام في
حقه هو شاعر ماهر فطرطس اغراض المعاني البدعية ويعبر
عنها بالانفاذ النقية الرقيقة وتصرف في الفقه المصيب
ويغوص في بحر الكمل على دوا المعنى الغريب فرب معانيه
البدعية قوله في صفة نهر

ومطرد الاجراء يصل منته

صبا اطلت للعين ما في ضميره

جرى باطراف الحصى كما جرى

طوبيا شكا ملوجه بخريره

كان حباباً ريع تحت حبابي

فاقبل بالي نفسه في ظهيرة

كان الدجى خذل الجرة بينا

وقد كالت حافاته بدور

شربنا على ضفاف دون سكرة

قبل شكرنا منه عيني مدبر

ومن جملة معانيه النادرة قوله

زادت على كل العيون تكللاً ويمن فصل السهم وهو يقول

وله من قصيدة وقد احسن

ثم ما هاجن كذات الوشاح فقد نى الليل بشير الصباح

باكر الى اللغات ولربك لما سوانى اللو ذوات المرج

من قبل ان ترشف شمس الصبي ريق النوادي من ثغور الاقاج

وكان قد دخل الاندلس سنة ٤٧١ ومدهح المعقد من

عباد فاحسن اليه واجزل صفه وله ديوان شعر اكثره

جيد (وتاريخ الجزيرة الخضراء) وتوفي سنة ٥٢٧ هـ بجزيرة

ميورة وقيل بجاية . قاله ابن خلكان

ابن حميد * اطلب ابو عبد الله بن حميد

ابن حماد الاندلسي * من علماء المائة الرابعة وشعرها

ذكره حمي خليفة ولورد له من تصانيفه كتاب الكور على

الدور وكتاب الامد على الابد وكتاب المتنبس في تاريخ

علماء الاندلس عشرة مجلدات وهو مختصر كتابه المذكورين

وفي هذا نظر فان كتاب المتنبس هو لابن حبان كما ترى في

ترجمته ومن شعره قوله في اصحاب الحديث

سنة ٢٥٣ وكان قد بلغ الثمانين وقيل لم يبلغها وكان لا يلتفت الى احد رغبة في دنياه ومن شعر قوله
باساهر الخلة لا هن كرى غفلت عن ههني ولوصاني
لو لم يكن وجهك لي قبلة ما اصبح المحاجب محرابي
وما ينسب اليه قوله
لم اتق مستكبرا الا تحول لي عند اللقاء الكبر الذي فيه
ولا حلال من الدنيا ولذتها الا مقابلتي للنبي بالهدو
وحجته كثيرة وترجمته واسعة

ابن حبيب * اطلب ابو عبدالله بن حبيب

ابن حنبل * اطلب احمد بن حنبل

ابن الحنبل * راجع ابراهيم بن محمد الحلبي

وابن الحنبل * هو برهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن الحلبي المعروف بابن الحنبل الاديب الفاضل المهجد درس وجأ فصل ورحل الى مصر ووصف وفاد وذكر له حجي خليفة من تصانيفه كتاب مصابح ارباب الرئاسة ومفاتيح ابواب الكفاية وهو ملخص من كتاب في آداب السهاسة لبعض المتقدمين . وكتابت ثمرات البهتان وزهرات الاغصان ورسالة ساما ظل العرش في منع حل الشيخ والحنبل كتبها بالقاهرة في اواخر ذي الحجة سنة ٩٤٤ وله كتاب مسلسل الراتب وهو منتخب من كتاب فائق في المواعظ والدقائق للشيخ صدر الدين محمد البارزي وكانت وفاته في سنة ٩٥٩ للهجرة الموافقة سنة ١٥٥١ للميلاد

وابن الحنبل * هو الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى الحلبي النافذ في الحنفية المشهور بابن الحنبل كان اماما فاضلا كاملا اتقن ودرس وألف وصنف كثيرا واشتغل بذكر كثير من الطلبة بل كان المرجع اليه والموعول في المشكلات عليه ومن تصانيفه كتاب الآثار الرفيعة في ما ترفي ربيعة وكتاب نموذج العلوم لدوي البصائر والفهم وكتاب بحر العوام فيها اصاب فيو العوام وكتاب درر الحبيب في تاريخ اعيان حلب وكتاب تروية الظاهري في تربة الجمالي رذفه على روح الله القزويني في تشييعه على الجمالي وكتاب تذكرة من نسي بالوسط المندي وكتاب تليظ الشهد لاهل العهد والعقد

ارى الخبير في الدنيا بقل كثيرة
وبشخص تقصا بالحدث بريد
فلو كان خيرا كان كالمخبر كة
ولكن شيطان الحديث مريد
ولا ين معين في الرجال مقالة
يسأل عما والمالك شهد
فان تك حامي في الحكم عبة
وان تك زورا فاقصاص شديد

ابن الجمالي * اطلب ابو الفتح بن الجمالي

ابن حنبل * هو ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب الانصاري المعروف بابن حمود ثقة على التقية الرضي وحصل من معرفة المذهب قطعة صالحة ونظر في شيء من علم الحديث واقام بالمدرسة السوفية بالقاهرة وحصل كتبها حسنة وتوفي بالقاهرة في ثاني صفر سنة ٦٤٣ للهجرة . عن طبقات الحنفية ابن حبيب * هو الشيخ الامام شيخ الشيوخ تاج الدين ابو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن محمد بن حويه الدمشقي احد الفضلاء للمروحين المصنفين له كتاب في ثمان مجلدات ذكر فيه اصول الاشياء وله السياسة الملوكة صنها الملك الكامل محمد وغير ذلك ومع الحديث وحفظ القرآن وسافر الى المغرب سنة ٥٩٣ وقدم مراكش واتصل بملكها المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن فاقام هناك الى سنة ٦٠٠ وقدم مصر وولي ملعبة الشيوخ بعد اخيه صدر الدين بن حويه وكان فاضلا متواضعا نزها حسن الاعتقاد وكانت رحلته اولاً الى اورشليم وسار منها الى الديار المصرية ثم رحل الى المغرب ودخل مراكش واتصل بخدمة اميرها المنصور ابن عبد المؤمن ودون اخبار رحلته وبسط فيها الكلام على الامور المذكورة وذكر جملة من علماء الاندلس والمغرب لقيم في تلك الرحلة وكان متفتها في العلوم عالي الامة شريف النفس قليل الطمع وقد قدمه المنصور وصاحب المغرب على جماعة من مصنفاته المسالك والممالك وعظف الذيل في التاريخ وله امل ونخارج . وكانت ولادته في سنة ٥٩٣ للهجرة وتوفي بدمشق في حمود

وهو شرح على واحد وعشرين بيتا كان قد نظمها على لسان شيخه
عبد اللطيف بن عبد المأمون الاحمدي الحراساني الجامي

وكتاب حقائق احاطت الارماز وصاحب انوار الاولاد وكتاب
الحقائق الانسية في كشف حقائق الانسانية في العروض
وكتاب حوز النجوم وعنوان ذوي الهمام في هدية خير الانام
في اللفظة كافي للمنام وكتاب ذخيرة المات في القول بتقنين
من مات وكتاب دفع الحجاب عن قواعد الحساب وكتاب
الزبد والضرب في تاريخ طب وهو تاريخ مختصر اعلمه
من زبدة الطلب وزاد فيه مورخان من سنة ٦٦٠ الى سنة
٩٥١ وكتاب سبهم الاحاط في وم الانفاظ وكتاب شران
البلي في ولاية الجبلي ذكر فيه ولاية الشيخ وكراماته وكتاب
شرح الملتفين في حكم الفتن وكتاب ظل العرش في منع حل
البيع والمخيش وهو شرح منتخب من رسالة ابراهيم بن يحيى
المعروف بدخليفة وكتاب عدة الحساب وعدة الحاسب
في الحساب وكتاب العرف الورد في نصرة الشيخ الهندي
وكتاب غز العيون الى العيون وهو شرح منظومته في المعنى
وكتاب الفرع الاثني في الحديث وكتاب المثور العودي
على المنظم السعودي وهو شرح قصيدة تيمية للمولاي السعيد
ابن محمد العادي وكتاب كل العيون الجمل في حل مسألة
الكحل وكتاب الكثر المظهر في استخراج الغمض وكتاب كثر
من حاجي وهي في الاحاجي والمعنى وكتاب شرح الباب
وكتاب مرع الظبا ومرع ذوي الصبا وكتاب مصباح
الدجى في صرف الرجا في تخنيق كلمة لعل كنية لابن المعار
فاضي طب وكتاب المطلوب الحافي في السفر الملباني
وكتاب مغني المحيبي عن مغني اللبيب وكتاب الفوائد
السرية في شرح المجزوء وكتاب امل المملك على شرح
المنار لابن ملك وكتاب نجم المريد ورجح المريد وهو مختصر
في الصوفية رتب على مقدمة عشرة ابواب وفرغ منه في ١٥
شعبان سنة ٩٥٢ واهله الى اسكندر بك وكتاب نصرة
المريض الجبلي كتبه للشيخ ابراهيم بن احمد بن الملا جبلي وله
رسالة في الرد على عبد اللطيف المنهدي وشرح على الحكم
الطائفة لابن عطاءوديلين شعره وحاشى وتعليقات اخرى
وكانت وفاته في سنة ١٧١ للهجرة الموافقة سنة ١٥٢٣ للميلاد

وقد ذكرناه في كشف الظنون وم من الكتب ما ذكر لاربن
الجبلي الخدم ذكره ولعل ذلك

ابن خنزابة * هو ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر
ابن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن
خنزابة وفيه امية الفضل بن جعفر وخنزابة في اللغة المرأة
القصيرة الغليظة كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة اماره
كافور ثم استقل كافور بملك مصر واستمر على وزارته ولما
توفي كافور استقل بالوزارة بتدبير الملكة لاجد بن علي
ابن الاخشيد بالدار المصرية والهامية ونفى على جماعة
من ارباب الدولة بعد موت كافور وصادره ثم لم يقدر على
مرضاة الكافورية والاخشيدية والاراك والساكر ولم يفل
اليه اموال الضمانات وطلبوا منه ما لا يقدر عليه واضطرب
عليه الامر فاستمر مرتين وبقيت دورته ودور بعض اصحابه
ثم قدم بمصر ابو محمد الحسين بن عبد الله بن طنج صاحب
الرملة فقبض على ابن خنزابة وصادره وعذبه واستورر عرضه
كانه الحسن بن جابر الرياحي ثم اطلعه بوساطة الشريف
ابي جعفر الحسيني وسلم اليه امر مصر وسارعها الى الشام
سنة ٢٥٨ وكان ابن خنزابة عالما محبا للعلم وحدث عن
محمد بن هرون الحضرمي وطبقته من البغداديين وكان علي
الحديث بمصر وهو وزير وقال السلياني انه كان من الثقات
مع جلالة ورياسته وقصد الافاضل من البلدان الفاسقة
وبسبه سار المحافظ ابو الحسن علي المعروف بالدارقطني
من العراق الى الديار المصرية وكان يريد ان يصف
مستدفا لم يزل الدارقطني عده حجة فرغ من تأليفه وله
تأليف في اماء الرجال والانساب وغير ذلك وذكر
المخطيب ابو زكرياء القزويني في شرحه ديوان المتنبي ان
المتنبي لما قصد مصر ومدح كافورا مدح الوزير ابا الفضل
المذكور بقصيدة الرائية التي اولها يا دهاك صبرت لم
تصبرا وجهها موسومة باسمه وصرح بذكره في بيت منها ومن
صفت السوراني كيف بشرت بآين الفرات واتي عبد كبرا
وابن الفرات علم لابن خنزابة ثم حو لها الى مدح علي الفضل ابن
العميد وجعل بدل قوله باين الفرات باين العميد وهي في
ديوانه على الوجه الثاني وكانت ولادة ابن خنزابة لثلث

خلون من ذي الحجة سنة ٢٠٨ وتوفي بصرى في ١٢ صفر وقيل
في شهر ربيع الأول سنة ٢١١ للهجرة ودفن في القراة الصغرى
وقيل بل دفن بالمدينة وذلك انه كان كثير الاحسان الى
اهل الحرمين وكان له بالمدينة حمار بالقرب من المسجد
فاوصى ان يدفن فيها وقرر ذلك مع الاشرف فلما مات
جعل تابوته من مصر الى الحرمين وخرجت الاشرف الى
لقائه وفاء بما احسن اليهم فحبل وباطن ووقفوا بعرفة ثم
رحلوه الى المدينة ودفنوه بالدار المذكورة . وقد ذكرنا ثابت
ابن قرة في تاريخه وورد من شعره قوله

من اخجل النفس اسماها وروحها

لم يست طاولاً منها على ضمير

ان الرباح اذا اشتدت هوائها

فليس ترمي سوى العالي من الجهير

عن ابن خلكان

ابن الحنفية * اطلب محمد بن الحنفية

ابن حنّا * هو الوزير صاحب بهاء الدين علي بن محمد
ابن سليم المشهور بابن حنّا بكسر الحاء ولد بصرى سنة ٦٠٢
لهجرة ونقلت به الاحوال في كتابة الدوليين الى ان ولي
المناصب الجليلة واشهرت كتابته وعرفت في الدولة بهضته
ودراجه فاستوزره السلطان الملك الظاهر ركن الدين
بيبرس البندقداري في ثامن شهر ربيع الاول سنة ٦٥٩
بعد القبض على صاحب زين الدين يعقوب بن الزبير
وفوض اليه تدبير المملكة وامور الدولة فاستبد بجميع
القصرات واطهر عن حزم وعزم وجودة رأي وقام باعماله
الدولتين ولايات العمال وعزلهم من غير مشاورة السلطان
ولا اعتراض احد عليه فنصار جميع الامور اليه ومصدرها
عنه وما زال على ذلك طول الايام الطاهرية فلما قام
الملك المسعد بركة فان امر الملكة بعد موت ابيه الملك
الظاهر اقره على ما كان عليه في حياة والده فدير الامور
وساس الاحوال وما تعرض له احد بعناء ولا وسع معه كثرة
من كان يناوئه من الامراء وغيرهم الا صدعه لم يجد ما
يباغ به مقصوده منه وكان عطاؤه واسعا وصلاته وكفته

للأمرء والاعيان ومن يلود به ويهلك بجذته تخرج عن
الحدي في الكثرة ونجاوز القدر في السمع حسن ظن القراء
والقباع يعرفونهم وتتقداسحوا لمقضا شفاهم والعتة عن الاموال
حتى انه لم يقبل من احد في وزارته هدية الا ان تكون هدية
فقيرا وشيخ معتقد وكان يصنع على ما التزمه من المبرات
ولزمه من الكلف بالتاجر وقد مدحه عنه من الناس فاجزل
صلاتهم وما احسن قول سعد الدين بن سريان الفارقي فيه
ثم طحا فهو جهر الندي وباده في المضلع المضل
فرقت جهر على مجدس ووفت منصر الى منصر
يسرع لي سبل نداء وهل اسرع من سبل ابي من علي
الا انه احدث في وزارته حوادث عظيمة وقاس اراضي الاملاك
بمصر والقاهرة واخذ عليها مالا وصادر ارباب الاموال
وعاقبهم حتى مات كثير منهم تحت العقوبة واخرج جواني
الذمة مضاعفة ورزى بقتل ولد له صاحب نحر الدين
والصاحب زين الدين وما مات حتى صار جذع وهو علي
المكانة وافر الحمة في ليلة الجمعة سبيل ذي الحجة سنة ٦٧٧
لهجرة ودفن بديره من قراة مصر وكان قد انشأ في مصر
مدرسة عرفت بالصاحبة الهامة سنة ٦٥٤ وكانت في
زقاق القناديل قرب الجامع العتيق . عن المقرئ

وابن حنّا * هو الوزير صاحب ابو عبد الله نحر الدين محمد
ابن الوزير بهاء الدين المقدم ذكره ولد في سنة ٦٢٢ واثاب
عن والده في الوزارة وولي ديوان الاحباس ووزارة الصحة
في ايام الظاهر بيبرس ومع احدث بيت بالقاهرة ودمشق
وحدث له شعر جيد ودرس بمدرسة ابيه وكان محبا لاهل
التخير والصالح موثرا لم يتفقد الاحوال وعمر باطا حسنا
بالقراة الكبرى رتب فيه جماعة من القراء ومات في ١١
شعبان من سنة ٦٨٨ فبعث فيه ابنه وكانت له جازة عظيمة
ولما دلي في لحق قام شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري
صاحب البردة في ذلك الجمع الموقور بترية ابن حنّا من
الرفقة وانشد فاحسن واجاد

ثم هيبا محمد بن علي * مجمل قدس بين يديكا
لم تنزل عرشا على الدهر حتى غلبنا يد المنون طليكا
انت احسنت في الحياة لنا احسن الله في المات اليكا

تباكي الناس وكان ملته الايات على كبر عند من حضر.
عن المقرئ

وابن حنا * هو الوزير صاحب تاج الدين محمد ابن
الصاحب فخر الدين المقدم ذكره ولد في سبع شعبات
سنة ٦٤٠ هـ ومع من سجل السلي وحديث وانتهت اليه رئاسة
عصره وكان صاحب صيانة وسودد ومكاشوشا كفة حسنة
وزرة فاضلة الى الغاية وكان يتناهى في المطامع والملابس
والمساكن ويحجود بالصدقات الكثيرة مع الفواضع ومجبة
القتراء واهل الصلاح وتال في الدنيا من العز والجاه ما لم
ير به جده الصاحب الكبير بهاء الدين بجهته لما تقلد
الوزير الصاحب فخر الدين بن الخليلي الوزارة سار الى بيت
ابن حنا هذا وعلوه تشريف الوزارة وقبل به وجلس بين
يديه ثم انصرف الى داره وما زال على هذا القدر من وفور
العز الى ان تقلد الوزارة في يوم الخميس رابع عشر صفر
سنة ٦٩٤ بعد قتل الوزير الامير فخر الشجاعي فلم يلبث
وتوفيت الاحوال في ايامه حتى احتاج الى احضار قاضي
الوفاحي المصطفى بها القضاة واسمها كما هم صرف في ١ جمادى
الاولى سنة ٦٩٤ واعيد الى الوزارة مرة ثانية فلم ينجح وعزل
وسم مرة للشجاعي فخره من ثوابه ووضعه شيئا واحدا بالمنازع
فوق قيمته ثم افرج عنه على مال ومات في ٤ جمادى
الاخرة سنة ٧٠٧ ودفن في تربتهم بالقرافة وكان له شعر
جيد وعمر في مصر باطلا يعرفه باط الآثار بجورستان
المعشوق بالقرب من مكة الحبش ومات قبل تكليفه وانشا
جامعا عرف بجامع دير الطين في الحرم سنة ٦٩٢ وغير
ذلك . عن المقرئ

وبنو حنا كثيرون اشهر من ترجمنا ومنهم ايضا محيي الدين
احمد بن محمد ابن حنا ولي مدرسة جده الصاحبة البهاية
وكان صدرا نجيبا ورعيا فاضلا وتوفي يوم الاحد ثامن
شعبان سنة ٦٩٢ ومنهم الصاحب زين الدين احمد ابن
الصاحب فخر الدين كان رعيما جليلا وصدرا وقورا وتوفي
في ٧ صفر سنة ٧٠٤ ومنهم الرئيس شمس الدين محمد بن
احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن الصاحب بهاء
الدين ولي المدرسة البهاية بدايه وكان فاضلا جليلا

وكانت وفاته ليلة بقيت من جمادى الاخرة سنة ٨١٤ للهجرة
ابن حوشب * شاعر من شعراء الجبالية ذكره باقوت
ولورد له ابيات واقفي القاموس للقيرواني شاعر
وحشوب وخلف ابن حوشب والخوازمي بن حوشب محدثون
وابن حوشب * اطلب رسم بن حوشب

ابن حوقل * هو محمد بن علي المعروف بابن حوقل
الموصلي التاجر الرحالة من اهل المائة الرابعة للهجرة تجرل
في البلاد الاسلامية من سنة ٩٤٤ الى سنة ٩٧٠ للميلاد ثمانين
وعشرين سنة فدخل المغرب وحباب صقلية وجمال في
الاندلس وغيرها ودون اخبار رحلته في كتاب سماه المسالك
والممالك واطلب في صفات البلاد غير انه لم يضبط الاسماء
ولم يذكر الاطوال والعروض فكان اكثر ما ذكره مجهول
الاسم والبقعة وقد اقتصر على ذكر البلاد الاسلامية ولم
يعرض لغيرها الا قليلا متصلا من ذلك بقوله في كتابه
المذكور اما بلاد النصارى والحشبة فلا تذكر عليها الا سيرا
لان تولي بالحكمة والعدل والدين وانتظام الاحكام باي
ان اثني عليهم بشيء من ذلك . وقد اعتمد فيها ذكره في
كتابه المذكور ما عاين وما حكى له غير متثبت ولا فاض
فوقع لذلك في كثير من الاغلاط والاهام وقد اشتهر ابن
حوقل لانه اول من دون اخبار رحلته من يتقولي العرب
وقد نقل الجغرافيون منهم مثل باقوت وغيره كثيرا من
اقواله وطبع كتابه المذكور بالعربية في لندن سنة ١٨٧١
وترجم ملخصا الى الانكليزية عن ترجمة فارسية وطبع في
باريس سنة ١٨٠٢ وطبع ايضا كلامه على عراق الفهم مترجما
باللاتينية سنة ١٨٢٢ وكلامه على بالرمية مع وصفه بلاد
المغرب مترجما بالفرنساوية سنة ١٨٤٥

ابن الحواس * اطلب علي بن نعمة
ابن حيدر * او ابن حيدر النال المحببة هو ابي طاهر محمد
ابن حيدر كان شاعرا محسنا جدي الاستنباط توفي في سنة
٥١٧ هـ للهجرة ومن شعره قوله

خطرت فكاد الورق يجمع فوقها ان الحجام لمغم بالبان
من معشر نشروا على هام الرين للطارقين ذوائب النيران

ابن حيدر العجلي * هو علي بن الحسين بن حيدر بن
محمد بن عبد الله بن محمد يرتفع نسبه الى عجل بن ابي
طالب شاعر مكثر جيد ذكره ابن سعد واثى عليه ومن
شعره قوله
يا من يدلس بالخصاص مفيضة ان المدلس لا يزال مرثيا
هيبا يامين الشيب عاد بتفجيا ايعود عرجون القوام قضيا
وقوله

حوالف سوسن وطود ورد واعين نرجس ونور ورد
محاسن ليس ترضى عن تدمر اذا لم يقصر واجبها بتكر
ابن حبان * هو ابو مروان حبان بن خلف بن حصين بن حبان
ابن محمد بن حبان بن وهب بن حبان مولى عبد الرحمن
ابن معاوية بن همام الاندلسي القرطبي المورخ المشهور
المعروف بابن حبان احد كبار المورخين والكتاب ولد
سنة ٢٧٧ للهجرة وذكره ابو علي الفسافي فقال كان عالي
السن قوي المعرفة متبحرا في الاداب بارعا فيها صاحب لواء
الفارخ في الاندلس افصح الناس فيه واحسنهم نظرا له . اهـ .
وقد اجاد في الكلام على تاريخ الاندلس وما جاورها من
البلاد وله كتاب المتقوس في تاريخ الاندلس وهو تاريخ كبير
في عشرة مجلدات وكتاب المين في تاريخها ايضا وهو في
ستين مجلدا وقد فقد الكتابان ولم يبق منها سوى مجلد واحد
من المتقوس ويند يسيرة ما نقل عنه المورخون وجل ما في
هذه البقية اخبار تتعلق بملوك النصارى في الاندلس نقل
اكثرها ابن خلدون المورخ ويظن ان ابن حبان كان
عارفا باللغة اللاتينية لانه ذكر من اخبار ملكة ليون القديمة
ما لا يستخرج الا من تاريخها اما بقية كتابه المذكورة فلم
تطبع بعد . وكانت وفاته في يوم الاحد ثلث بقين من
ربيع الاول سنة ٤٦٩ للهجرة الموافقة سنة ١٠٧٦ للميلاد
ابن حيوس * هو ابو اثنيان محمد بن سلطان بن محمد
ابن حيوس بن محمد بن المرتضى بن محمد بن الهيثم بن عدي
ابن عفان الغنوي الملقب بصفي الدولة الشاعر المشهور .
كان يدي بالامير لان اياه كان من امراء المغرب وهو واحد
الشعراء الشاهين الحسين ومن فحولهم الحميد بن وله ديوان

شعر كبير . لني جماعة من الملوك والاكابر ومدحهم واخذ
جوارهم وكان مضطعا الى بني مرداس اصحاب حلب وله فيهم
القصائد الانية وكان قد مدح محمود بن نصر بن صالح
ابن مرداس الكلابي فاجاز بالف دينار فلما مات وقام
مقامه وله نصر قصص ابن حيوس بقصيدة يتتبع بها
ويحمره مطنها

كفى الدين عرا ما قضاه لك الدهر

فمن كان ذا نذر فقد وجب النذر

ومنها

لغاية لم تترق مذ جمعتها

فلا افتقرت ما كتب عن ناظر شفر

بفتيك والفقرى وحودك والفتى

ولفظك والفتى وعزمك والنصر

ومنها

فجاد ابن نصير لي بالف تصرمت والي علم ان مخطئا نصر
فلا فرغ من اشادها قال الامير نصر والله لو قال عوض
قوله مخطئا نصر سيفضها نصر لاضمتها له واعطاه الف
دينار في طبق فضة وكان قد اجتمع على باب الامير نصر
جماعة من الشعراء وامندحوه وتأخرت صلته عنهم فكتبوا
ورقة فيها ابيات وسبوا اليه وهي
على بابك المحروس منا عصاة

مفالس فانظر في امور المفا ليس

وقد قصت منك الجماعة كلها

بعشر الذي اعطيه لابن حيوس

وما بينا هذا التفاوت كله

ولكن سعيد لا يقاس بمحموس

فلما وقف عليها الامير نصر اطلق لم ما قد تبار وقال نو
قالوا . بطل الذي اعطيه لابن حيوس . لا عطونهم مثله
وهذه قصة مشهورة ذكرها جماعة من المورخين وقدم ابن
حيوس حلب في شوال سنة ٤٦٤ هـ ومن محاسن شعره القصيدة
اللامية التي مدح بها ابا الفضائل سابق بن محمود اخا
الامير نصر المذكور ومن مدحها قوله

طالما قلت للمائل عكم واعنادي هداية الفضائل

ان ترد علم حاتم عن يقين فالتهم في مكابري او نزال
تلقى بعض الوجوه سودا شارا شخ خضرا لا كاف حمر النصال
والرى ابن حوس وحصلت له نعمة خضبة من غني مرداس
فبنى دارا بمدينة حلب وكتب على بابها من شعره
دار ببنهاها وحشا بها في نعمة من آل مرداس
فمن تغيا يوسي ولم يتركها علي للأيام من باس
قل لبني الدنيا الا همكنا فليصنع الناس مع الناس
وقبل ان ملك الاميات لغوره ومن جمد شعر ابن حوس
قوله من قصيدة غراء

ردي لنا زمن الكتيب فانة

زمن متى يرجع وصالك يرجع

لو كنت عالمة باذني لوعي

لرددت اقصى نيلك المسترجع

بل لو قمعت من الغرام بظفر

عن مضرب بين الحنا والاضلع

اعطيت غيب تحب ووصلت ا

ر تحب وبذلت بعد شمع

وسما

اني دعوت ندى الكرام فلم يجب

فلاشكرن ندى اجاب وما دعي

ومن العجائب والعجائب حجة

شكر بطي عن ندى متزعزع

ومن قوله في المرح هذا المرقع

انت الذي بنق الثناء بسوق وجرى الذي صرو قبل الدم

وكانت ولادة ابن حوس يوم السبت سلخ صفر سنة ٣٦٤

بدمشق وتوفي في شعبان سنة ٤٧٣ وهو شيخ ان الخطاط

الشاعر المشهور عن ابن خلكان

ابن خاتمة * هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة المري من

اهل المائة الثامنة الهجرية قال في نغم الطيب قال لسان

الدين في ترجمه هو الصداق الحتن المشارك القوي الادراك

السديد النظر القاقب الذهن الكثير الاجتهاد الموفور

الادوات المعون الطبع الجيد القريحة الذي هو حسنة من

حسنات الاندلس وقال ابن الصباغ ماصوره يكفي ابن

خاتمة القاية التي سلها له امام الطريقة وواحداه على الحقيقة

يعني لسان الدين بن الخطيب حيث قال

انما الفضل ملة خفيت بابن خاتمة

ومن نظم ابن خاتمة وقد غنى عن الكتابة قوله وفيه تورية حسنة

تنقى في الكتابة لي زمان كتمان العبد يعظر الكتابة

فمن الله من عني بما لا يطيق الشكر ان بلا كتابه

وقالوا هل تعود فقلت كلا وهل حر يعود الى الكتابه

وله في الفرباغ طويل وحسنات

وابن خاتمة * قال في نغم الطيب هو ابو عبد الله محمد بن

علي الانصاري المزي ترجمه لسان الدين بن الخطيب فقال

هو من نكته البراعة وفقده البراعة تادب باخيه وعذب

واراه في النظم المذهب وكساه من الفهم والتعليم الرداء

المذهب فافتقروا في الحيلة واعلدى حتى نيل

وشدا ولوا به الدهر بلغ المدى وما خطه فقيد الابصار

وطرف من طرف الاصاار غابط بالغ الشهية فحضر الكتيبة

مات عام ٧٥٠ ومن شعره قوله

الرفع نكم لا خاتكم امل

والخفض شمة علي الموى دول

هل منك في عطف بعد بعدكم

اذ ليس في منكم باساد في بدل

ابن الخازن * هو ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل بن

عبد الحنان المعروف بابن الخازن الكاتب الشاعر الدبوري

الاصل البغدادى المولد والوفاة كان ناضلا تادرة في الخط

اوجد وقته فيه كتب من المقامات نسجا كثيرة واعنى جميع

شعره وله ابو الفتح نصر الله فجمع منه ديوانا وهو شعر جمد

حسن السبك جميل المقاصد ومنه قوله

من يستقم يجرم منه ومن يترغ

يخص بالاسعاف والتمكين

انظر الى الالف استفهام ففاته

عجم وفاز به اعوجاج الدون

وكتب الى الحكمي اني القاسم الادوازي وقد فضة فآلة

ايماثا منها

العلامة المعروف بابن خاص بك ذكره في المجل فقال
كان جدنا يارعا عالما متفيا فيها اصوليا مشاركا في حقه
طبع ويصدر للاقتناء والدراسة حقه سنين وانضمت به
الطلبة وكان وجهها عند الامراء والاكابر لا ترد له رسالة
وذكره المقرئ في وثائق عليو وقال سمعنا الشيخين يتراميه
في مكة سنة ٧٨٢ وتوفي سنة ٨١٢ للهجرة عن نحو ستين سنة

ابن خاقان * اطلب النفع بن خاقان

ابن خالد البرمكي * اطلب يحيى البرمكي

ابن خالد السلمي * اطلب يزيد بن هرون السلمي

ابن الخالة * راجع ابن بشران

ابن خالويه * هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه
القوي القوي اصله من همدان ولكنه دخل بغداد وادرك
جلة العلماء بها مثل ابي بكر بن الانباري وابن جاهد المقرئ
وابي عمرو الزاهد وابن دريد وقرأ على ابي سعد السهرافي
وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار بها احد افراد
الدهر في كل قسم من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من
الاقاقى وآل حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويتبعون
منه وله كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل
على اطلاع عظيم فان منبأه من اوله الى اخره على انه ليس
في كلام العرب كذا وليس كذا وله كتاب لطيف سماه الآل
وذكر في اوله ان الآل ينقسم الى خمسة وعشرين قسما وما
قصر في ذكره الا لئلا يثني عشر وتاريخ مواليدهم ووفياتهم
واجابهم والذي دعاه الى ذكرهم انه قال في جملة اقسام
الآل وآل محمد بنو هاشم وله كتاب الاشفاق وكتاب المجمل
في النحو وكتاب القرائات وكتاب اعراب ثلاثين سورة
من الكتاب العزيز وكتاب المصور والمبدود وكتاب
المذكر والمؤنث وكتاب الالفات وكتاب شرح المنصورة لابن
دريد وكتاب الاسد وغير ذلك وله مع ابي الطيب الحنفي
مجالس ومباحث عند سيف الدولة وله شعر حسن فنه قوله

اذا لم يكن صدر الجالس سيدا

فلا خير في من صدره الجالس

رحم الاله محمد بن سليم

من ساعدك مبضع بالمبضع

أفصدهم بالله لم أفصدهم

وخرا باطراف الرماح المرفعة

غورا ينهي ان لفتك بعدها

باعتد السبي غير مدبر

ومن شعره ايضا قوله

واني خالك فاستعارت مغلي

من اعين الرقباء غرض مرفوع

ما استكلت شغلي لم معلم

منه ولا كفاي ثم مودع

واظنهم فطنوا فكل قائل

لولم يزدو خواهما لم هيج

فانصاع يسرق نفسه فكأنما

طلع الصباح بها وان لم يطلع

وجل شعره مشغل على معان حسان وكانت وفاته في

صفر سنة ٥١٨ وعمره ٤٧ سنة وقيل انه توفي سنة

٥١٢ للهجرة

وابن الخازن * هو ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين

المعروف بابن الخازن الكاتب كان فريد عصره في الكتابة

وكتب ما لم يكتبه احد ومن ذلك ٥٠٠ نسخة من القرآن

الكرام ما بين رمية وجامع وله شعر حسن قال محمد بن ابي

الفضل الهذلي انه توفي في ذي الحجة سنة ٥٠٢ هـ

عن ابن خلكان

وابن الخازن * اطلب تاج الدين علي ابن العجب

وابن الخازن * هو محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن

احمد شمس الدين بن شهاب الدين القاهري المعروف

بابن الخازن ولد في سنة ٧٧٥ قريبا وحفظ القرآن الكريم

والعبارة وبعض النافع واخذ علم الوقت عن شمس التونسي

وسمع من جماعة وحج وحدث وسمع منه جماعة من الفضلاء

وتكسبها بالعبادة وقال صاحب الفوائد اللامع انه كان

خيرا يارعا في الفنايات ونحوه ومات في المحرم سنة ٨٥٨ للهجرة

ابن خاص بك * هو بدر الدين الحسن بن خاص بك

وكم قائل مالي رأيتك راجلاً

فقلت له من اجل انك فارس

وكانت وفاته بجلب في سنة ٢٧٠ للهجرة . قاله ابن خلكان .

ولشرح قصيدته نظريه في غريب اللغة وكتاب الاقارب وشرح كتاب السبعة لابن مجاهد البغدادي وكتاب المشتريات

ابن خاني * اطلب شعبان بن اسحق الاسرائيلي

ابن الخباز * اطلب احمد بن الحسين الارمني

ابن الخراساني * اطلب ابو العز بن الخراساني

ابن خرد * اطلب ابو بكر بن خرد

ابن خرداذبه * هو عبدالله بن عبدالله المورخ البصري

ذكره حمي خليفة وقال توفي في حدود سنة ٣٠٠ للهجرة وذكر

له تاريخا وقال ذكره المسعودي في المروج وقال مواتيخ

كثير من اجمع الكتب وابرها نظما واحوا ما لاختار الام

وملوكها وله ايضا كتاب المسالك والممالك اودعه تخطيط

مسافة الطرق من موضع الى اخر مع دخل بعض النواحي

وهو اشبه بكتاب نزعة المشتاق للشريف الادريسي ولكنه

اكثر منه ايجازا

ابن الخراز * هو ابو زكريا يحيى بن عبد العزيز القرطبي

سمع من العدي وعبدالله بن خالد ونظرانها من رجال

الاندلس ورحل الى مصر ومكة وسمع فيها من جماعة وكانت

رحلته ورحلة سعيد بن عفان الاعلى وسعيد بن حميد وابن

ابي تمام واحدة وسمع الناس من ابن الخراز مختصر المزي

ورسالة الشافعي وغير ذلك وكان يميل في فقهه الى مذهب

الشافعي وحديث عنه من اهل الاندلس غير واحد وتوفي

سنة ٢٩٥ للهجرة . عن فخر الطيب

ابن الخراط * هو ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن

ابن عبدالله بن حسين بن سعيد الارمني الاشعري الفقيه

الحافظ الصالح الزاهد الورع كان عالما بالحد يث مشاركا

في الادب وله تصانيف جيدة ورواية واسعة . ولي الخليفة

وصلة بجماعة ودرس وفاد ومن تصانيفه الجمع بين

الصحيحين وجميع الكتب الستة وكتاب الزاهد وكتاب العاقبة

في ذكر الموت وكتاب الرقائق وله كتاب حافل في اللغة وكتاب في الملح من الحديث ونسخان في الاحكام وغير ذلك وكانت وفاته في سنة ٥٨١ للهجرة

ابن خرميل الغوري * اطلب الحسين بن خرميل

ابن خروف * هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي

المعروف بابن خروف الغوري الاندلسي الاشعري كان

فاضلاً في علم العربية وله فيها مصنفات شهدت بنضله

وسعة طو شرح كتاب سيبويه شرحا جيدا وشرح ايضا

كتاب الجمل لابي القاسم الزجاجي وما قصصه وكان قد

تخرج على ابن طاهر الغوري الاندلسي المعروف بالجدب

وتوفي سنة ٦١٠ وقيل انه توفي سنة ٦٠٩ باشبيلية . وله

كتاب تنزيه اية الحق عما نسب اليه من الخطا والسهو

يو على قاضي الجماعة احمد بن عبد الرحمن النخعي وقال

المصري في فخر الطيب ابن خروف هو ابو الحسن علي بن محمد

بن علي بن محمد ضياء الدين ونظامه ابن خروف الاديب

القيسي القرطبي القتيبي الشاعر قدم مصر ثم سار الى حلب

ومات بها مترجماً في جب حطة سنة ٦٠٢ وقيل سنة ٦٠١

بعدها وقيل سنة ٦٠٥ وله شرح كتاب سيبويه حمله الى

صاحب المغرب فاعطاه الف دينار وله شرح جمل

الزجاجي وكتب في الفرائض ورد على ابي زيد السبيلي

وغير ذلك وشعره جيد فنه قوله في ملج حبس

أقاضي المسلمين حكمت حكماً غطا وجه الزمان بوحسنا

حبست على الدرام ذا جمال ولم تبهج اذ سلب النفوسا

وقوله في النبل

ما اعجب النبل ما احلى شائلة في ضيقه من الاشجار ادواج

من جنة الخلد قياض على ترعرع عهدها يهب الربح ارواج

ليست زيادته ماء كما زعموا ولما في ارزاق وادراج

ولا نظنها غير واحد بدليل اتفاقها في السبب والقافية

وتقارب سبب وفاتها

ابن خزيمة * هو ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة بن

المغيرة بن صالح النسيب اسوري الشافعي الفقيه الامام

الحافظ كان قوي بالبادرة كثيرا لاطلاع غريب المادة صنف

الى مصر وإقام بها وله مناسك معروفة وكانت وفاته في سنة ٧٧٥ للهجرة

ابن خضر * هو محمد بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم الدمشقي الصالح المحي عز الدين المعروف بابن خضر الدمشقي الحنفي ولد سنة ٧٧٢ للهجرة واشتغل ومهر وصار مفتيا ونائب في المحكم وصار المنظور اليه في اهل مذهبه بالشام ومات في شوال سنة ٨١٨ للهجرة

ابن خضر بك * اطلب يوسف بن خضر بك

ابن الخطيب * اطلب لسان الدين بن الخطيب

ابن الخطيب * هو المولى محي الدين محمد بن ابراهيم الشهير بابن الخطيب كان رجلا فاضلا متفتنا قرا على ابيه وطى المولى علي الطوسي والمولى خضر بك وغيرهم وصار مدرسا بمدينة ازنيق بالمدرسة الصغيرة ثم درس في إحدى المدارس الثمان وهو من المدرسين الاولين وصار معلما للسلطان محمد خان الفاتح وكان جري السان قوي الجنان انوفيا وقورا عزيز النفس بهابه العظام والوزر ما وقع بينه وبين السلطان بايزيد ففاخره اذنه الى الامس باخراجه من المملكة فلم يجسر الوزر ولا غيره على اخباره بما امره السلطان وتوفي بعد ذلك بيسير في سنة ٩٠١ للهجرة وله من المصنفات حواش على شرح التجرىد للسيد الشريف وحواش على حاشية الكشف له وحواش على اوائل شرح الرواية لنصير الشريعة عاقه عن تكميلها حزنه على ابن له كان من فضلاء عصره وكان مدرسا بدمشق في ايوب الانصاري قتله بعض غلاة . له حواش على اوائل حاشية المختصر للسيد الشريف ورسالة في بحث الرواية والكلام وحاشية على اوائل شرح المواقف وحواش على المقدمات الاربع ورسالة في فضائل الجهاد وحاشية على تلخيص المتنازع في المعاني والبيان لخطيب دمشق ورسالة في تكفير من اسند الجهر الى الانبياء ومرسالة في اقبله ومعرفة سميتها ورسالة في مخازن العلم وغير ذلك . عن طبقات الحنفية وغيرها

ابن الخطيب * هو ابراهيم بن ابراهيم الشهير بابن الخطيب الرومي وهو اخو المولى المشهور خطيب زاده اخذ عن اخيه

كثيرا وافاد وكان يسمت بامام الاية وذكر له حجي خليفة كتاب الصحيح منسوبا اليه وكتبا باية في التوحيد واثبات الصفات . وكان مولد سنة ٢٢٢ وتوفي سنة ٢١١ للهجرة

ابن خسرو البجلي * هو الحسين بن محمد بن خسرو البجلي قدم بغداد وقرأ على محمد بن علي بن عداة بن ابي حنيفة الدسوقي وسمع الكثير وهو جامع المستدلا في حنيفة وقال ابن الفهارس هو فقيه اهل العراق في وقتو سمع الكثير واكثره عن ابي علي بن شاذان وابي القاسم بن بشران وروى عنه ابن الجوزي ومات سنة ٥٢٢ للهجرة قال القمي كذا قتله عن الجواهر المضية

ابن الخشاب * هو ابو محمد عداة بن احمد بن احمد المعروف بابن الخشاب البغدادي العالم المشهور في الادب والفقه والتفسير والحديث والنسب والفرق والمساب وحفظ الكتاب العزيز باقراآت الكثيرة وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد الطولى وكان خطه في نهاية الحسن ذكره المعاد الاصبهاني في اخره بقوله قد فضائله وبهاسته ثم قال وكان قليل الشعر ومن شعره في النعمة قوله صفراء من غير سقام بها كيف وكانت امها الشافية عارية باطنها مكشورة فاجاب لما عارية كاسيه وذكر له لفراف في كتاب وهو

وذي اوجه لكنه غير بالبحر بسر وذو الوجهين للسر مطير
تاجيك بالاسرار اسرار وجهه قسما بالعين ما دست تنظر
وله شرح كتاب الجمل لعبد القاهر الجرجاني ساه المرجل
في شرح الجمل وترك ابوابا من وسط الكتاب ما تكلم عليها
وشرح النعلاين في جمل بكلمة وكانت فيه بذائق فلا كثرات
بالمآكل والملبس وكانت ولادته في سنة ٤٢٢ وفاته عتية
الجمعة ثالث رمضان سنة ٥٦٧ للهجرة ببغداد ودفن بقبرة
احمد بباب حرب . قاله ابن خلكان

ابن الخشاب * هو القاضي بدر الدين ابراهيم بن محمد بن الخشاب الخزرجي المصري القاض في القضاء بمجلسه وكان له فيه يد طولى واحسن السيرة وكان عادلا لا تأخذه في الحق لومة لائم ولا يقبل رشوة وترك القضاء في سنة ٧٤٤ ورجل

المذكور ونفع ودرس في عدة مدارس ونوفي وهو مدرس بمدرسة بروسة سنة ٩٢٠ للهجرة وكان من فضلاء بلاده المشهورين وابن الخطيب * هو ابراهيم تاج الدين الرومي الشهير بابن الخطيب قرأ على المولى بكاء ودرس أصول وصار حجة صارة تامة في كثير من الفنون ودرس بمدرسة ارزق وكان شيخا فاضلا صاحب شبة نيرة واخلاق حميدة توفي في اوائل سلطنة السلطان محمد خان اي في حدود سنة ٨٥٥ للهجرة ببلد ارزق . عن طبقات الحنفية

وابن الخطيب * هو رضي الدين الصديقي بن علي بن محمد ابن علي الزبيدي المعروف بابن الخطيب القاضي الفقيه العلامة كان فاضلا بارعا في العربية والمعاني والبيان والمطالع والاصول والفنوم والفقه ولي القضاء بميد ودرس وافاد وكان في تلك البلاد رئيس الحنفية وكان له في القلوب موقع وجمالة مع الديانة والصيانة والمعة والزراعة ومات في شهر رمضان سنة ٨٩٢ للهجرة . عن طبقات الحنفية وابن الخطيب * اطلب ابن القنود

ابن خطيب جبر * اطلب فخر الدين بن خطيب جبر ابن الخطيب الرازي * اطلب فخر الدين الرازي

ابن الخطيب قاسم * اطلب يحيى الدين بن الخطيب قاسم ابن خطيب الناصرية * اطلب علاء الدين المبريني

ابن خفاجة * هو ابو اسحق ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله ابن خفاجة الاندلسي الشاعر المشهور ذكره الفتح بن خفان في فرائد الغنيان واثنى عليه وقال هو مالك اعنة الحاسن وناصح طريقها المعارف يتبعها تيمنا الناظم لمعروفا الرام لبودها الحميد لارهاها العالم بجلالها وزفافها الى ان قال وكان في شبته عظم الرسن في ميدان مجونه كثير الرسن بين صفاء الامتياز ومجونه لا يبا لي بن النيس ولا ي نار اقبس ثم نك نك ابن آتبه ونفس عن ارسال نظره في اعقاب الهوى عنه ثم قال وبلغه اني ذكرته في هذا الكتاب يعني القلائد تبسيع وايته في وصف ايام تنوته بتدبر وتلصيح فكتب اليه يعاني

خفاجين بها الجواد ههلا وتسل ما في الحسام صغلا بسمامة نسي الحكيم رسامة لولا المشيب لعتبا ثقبلا حبلها شوقا اليك تحفة حبلها عبا اليك ثقبلا ما للصدى وقت تاكل لحه حيا ونجمل عرضه مندلا اقبله صدر احسام وطالما اصفته درعا علي طويلا ماذا ناك عن القناه ونفرو برقا على الرسم الجميل جميل الى ان قال

واذا دعيت ولا دعا به غيغ فاغضض ما كن العنان قليلا فلقد حلت مع الشباب بمثل يرتد طرف النجم عنه كيلا لا تستربك السيادة غرة حتى يميل بك الذي تقيلا وسوي يند في سواك ندما بالني لم آتجك خيلا وفي طولة وكلها محاسن وقال ابن خلكان ان ابن خفاجة كان مقيا يفرق الاندلس لا يعرض لاستباحة ملوك الطوائف مع محافنهم على اهل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان وفي مكاتب بطريرج واسكوريال وباريز نسخ من هذا الديوان ومن شعر ابن خفاجة قصيدة كثيرة الحاسن اندمها الامير ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن تاشفين في قطر سنة ٥١٠ للهجرة واؤلما

جهت وقد غنى الهام فرجنا وما كنت لولا ان تقني لا سبها ومنها

ولم ادري ما ابكي اوسم شيبه غلام مصيفا من سلمي ومربها ولوجج توديع الاحبة فرقة شباب على رغم الاحبة ودعا فما كان اشئ ذلك الليل مرقتا واندي عباد ليل الصبح معلما واتصر ذاك الهد يوما ولية واظبط ذاك المش ظل ومكرما وفي طولة حيلة الماخذ ومن شعره ايضا قوله في عفة انس وقد احسن

وعشي انس انجعتني نشوة فيه تمهد مغربي وتدمست خلعت علي بو الاراكة ظلها والنصن يصفي والهام يحدت والنفس تخرج للفرس مريضة والرطد يرفي والهامه تنفث ومنه قوله

واهب قام يهني والمكر يعطف قده وقد ترنج غصنا وحرر الكايس ورنه والمب السكر خذا اورى بو الوجد زنده

فكاد يشرب نفسي وكدرت اشرب حدة
وله من قصيدة فريفة

من ابن انض لاني ساعدي قصر

عن العالي ولاخيه مقولي خطل
ذهبي الى الدهر فلفكره حجة

ذهب الحصار اذا ما اجهم البطل

وهو كثير الشعر بارعه وفيما ذكر نودج من شعره
وكانت ولادته في جريدة شمر من اعمال بنسبة من بلاد
الاندلس في سنة ٥٠٠ للهجرة الموافقة سنة ١٠٥٨ للميلاد
وتوفي بها في ٤ شوال سنة ٥٢٢ الموافقة سنة ١١٢٩ للميلاد

ابن خلدون * هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن خلدون الحضرمي نسبة الى اصل سلفه
الاشعبي المغربي القتيبي الامام الكاتب البليغ المورخ الحكيم
المشهور قال لسان الدين بن الخطيب في ترجمته هو من
ذرية عثمان اخي كريب المذكور في نهج تولد الاندلس
ويسب سلفهم الى وائل بن حجر انتقل سلفه من مدينة
اشبيلية عن نهجها وتجن وشهرة عد احادته بها او قبل ذلك
فاستقر بتونس منهم محمد بن الحسن وتسلطوا على حشمه
وسراوة ورسوم حشمه وتصرف جدا المترجم و في القيادة
واما المترجم و هو رجل فاضل حسن الخلق جم الفضائل
باهر الخصال رفيع القدر ظاهر الحماء اصل المجد وقور
المجلس خاصي الزمي عالي الهمة عروف عن الضيم صعب
المادة قوي الجماش طامح لقتل الزائفة خاطب
للحظ متقدم في فنون عقلية وثقيلة متعدد المزايا سيد البحث
كثير المحظ صحيح التصور بارع الخط مغرم بالتحفة جواد
حسن العشرة مبذول المشاركة مقبل لرسم العين عاكف على
رعي خلال الاصول مخترع من مفاخر الفنون المغربية قرأ
القرآن بيل على محمد بن نزال الاصاري بالمرية على المغربي
الزولوي وغيره وتأدب بابه واخذ عن المحدث ابي عبد الله
بن جابر الوادي آتني وحضر مجلس القاضي ابي عبد الله
عبد السلام وروى عن المحافظ ابي عبد الله السطري والرئيس
ابي محمد عبد الميمن الحضرمي ولازم العالم الشهير ابا عبد الله

الاعلم وانتفع به . اه . واخذ عن الاعلم المذكور العلوم العقلية
والمنطق وسائر الفنون الحكيمة وكان يشهد له بالبريز في
جميع ذلك ثم استدعاه ابو محمد بن تافراكين المستبد على
الدولة بوغدة بتونس لكتابة العلامة عن السلطان ابي احنق
فكتبها وخرج معهم اول سنة ٧٥٢ وقد كان منطويا على
الرحلة من افريقية لما اصابهم من الاستيحاء لذهاب اشياخه

ووالديه في الطاعون بالجرف فلما رجع بهم من الى مراكرم
بالمغرب وانحصر تارهم عن افريقية اعتمد على الخاق بهم
فصنع عن ذلك اخيه محمد ثم خرج من تونس مع العسكر
ونزل ببلاد هواره ونجا من وقعة دارت بها الدائم عليهم
الى اية ثم تحول الى سبتة وسار منها الى قصبة ومن هه الى
بسكرة وارحل منها واقتاد على السلطان ابي حسان بلمسان
فاكرم وفادته وعرف حقه فوجب فضله وكان شابا لم يطر
شاربه ثم اغتصم بمجلسه سنة ٧٥٥ واستعمله في الكتابة
والترقيم بين يديه فحكف على النظر والقراءة ولما المشيئة
من اهل المغرب والاندلس الوافدين في غرض السفارة
ثم كثر منافسوه وارتفعت عليه السعابات حتى قويت
عد السلطان ثم اغتال السلطان اخر سنة ٧٥٧ وكانت قد
حصلت يمينه من الامير محمد صاحب مجاية مناخا محكمة
فبلغ السلطان ان الامير محمد المذكور عازم على الفرار ليسترجع
بله وان ابن خلدون داخله في ذلك فقبض عليه وانضمه
وحجمه وما زال في اعقاله الى ان هلك السلطان وكان
قد غاطبه قبل هلكه بقصيدة مطلعها

على ابي حال اليالي اعانبي واي صروف الزمان اغالب
وهي نحو ما تمي بيت فوعد بالانفراج عنه وهلك الخنس
عشرة ليلتين تقديما وبادر القايم بالدولة الوزير الحسن بن
عمر الى اطلاق جماعة من المعتقلين كان فيهم ابن خلدون
فخلع عليه واعاده الى منصبه ثم اجاز السلطان ابوسالم من
الاندلس لطلب ملكه ونزل بجبل الضنية من بلاد غارة
واستعان بابن خلدون على امره فعمل الكبير من اشياخ بني
مرين على ذلك واظهر الحسن بن عمر دخوة السلطان ثم
دخل السلطان دار ملكه فاس وابن خلدون في ركابه
سنة ٧٦٠ فرعى له الساعة واستعمله في كتابة سره والترسل

عنه والانشاء لمخاطبته وكان أكثر ما يصدر عنه بالكلام المرسل فانفرد به يومئذ ثم انشأت عليه من الشعر مجور سمو ببعضها الاجادة ثم غلب ابن مرزوق على هوى السلطان فانقبض ابن خلدون وقصر المخطوط مع البقاء على ما كان فهو من كتابه السرم ولاء السلطان في اخر الدولة خطة المظالم فوقها ما حضا وزادت سعاية ابن مرزوق به غيرة ومنافسة الى ان انقضض الامر على السلطان بسببه وانقضت الدولة مفادها الى الوزير عمر بن عبد الله فاقره على ما كان عليه ووفر اقطاعه وزاد في جراحه ثم ساء ما بينها بما آل الى انفصاله عن الباب المرفي فطلب الرحلة وكان بنو عبد الواد قد راجعوا ملكهم تلمسان والغرب الاوسط فنه من ذلك فاستبشار بردهن وصهر الوزير مسعود بن رحون ماسحين اندك قصرة يوم عيد الفطر سنة ٧٦٤ هـ دعه بها اولها ميثاقا لصوم لا عناه قبول ويشري ليجد انت فهو منيل فاعاته حتى اذن له في الانصراف على شريطة العدول عن تلمسان فاخار الاندلس وصرفوا اهلها الى اخوالهم ولاد القائد محمد بن الحكم بنسطينية فاتح سنة ٧٦٤ وقصد الاندلس وسلطانها يومئذ ابو عبد الله الملقب ابن الاحمر فورد عليها في اول ربيع الاول عام ٧٦٤ هـ فاهتز له السلطان ولربك خاصته لتلقيه واكرم وقادته وخلق عليه واجلسه مجلسه ولم يذخر عنه برا وما وكلة ومطالبة وفكامة فاقام عنده وسفر عنه سنة ٧٦٥ الى ملك قشتالة لاتمام عقد الصلح ما بينه وبين ملوك القدوق بدية فاخره فثابه باشيوية بما لا يريد عليه من الكرامة وقدم اليه في الإقامة عنده على ان يرد عليه ثراث سلفه باشيوية وكان يمد زعماء دولته فتفادى من ذلك وانصرف عنه الى السلطان ثم استقدم اهلها من قسطنطينية ونعت من جاء بهم الى تلمسان واقطعه السلطان قرية البيرة بمرج غرناطة ثم حل اهل الدعيات الوزير ابن الخطيب على الفكر له وحركوا له جيود البيرة فانقبض وشعر بذلك ابن خلدون فاستأذن السلطان ابن الاحمر في الاقبال الى السلطان ابني عبد الله صاحب بجاية وعي عليه شأن ابن الخطيب ابقاء للعودة فاسعفه على ذلك وكتب له مرسوما بالانشيع وكان

السلطان ابو عبد الله شهد كتب من قبل ذلك لابن خلدون عهدا بولاية بجاية حتى حصل على سلطانه ومعنى التجاية في دول المغرب الاستقلال بالدولة والوساطة بين السلطان واهل دولته فصار وقدم عليه في منتصف سنة ٧٦٦ هـ فاحتفل لتدويمه ولربك ببطائه للثاني ولما دخل طليو حيا فثقه وخلق عليه ولصبح من الغد وقد امر السلطان اهل الدولة بميلقة بابه فاستقل بملكه وانقرج جهك في سياسة اموره وتدير سلطانه ثم قدمت له خطابة بجامع القصبة ثم كانت بين سلطانه وبين ابن عمه السلطان ابني الهاسر صاحب قسطنطينية فنة وحروب قتل السلطان ابو عبد الله في بعض مواقمها فخرج ابن خلدون الى السلطان ابني الهاسر وامكنه من ملك فاكومه وقرية ثم كثرت به السعاية عنه وحذروه من مكاء ففسح بذلك واستأذنه في الانصراف فاذن له وخرج الى العرب ونزل على يعقوب بن علي ثم قصد بسكرة فاقام بها الى ان قدم السلطان ابو حمو تلمسان لمخاطبة واستدعاه لمجابهة وعلامته سنة ٧٦٩ هـ وبعث اليه بكتابات سلطاني على يدسفير من وزرائه نعت الى اشياخ الزوادة في غرض له فقام ابن خلدون بامر السلطان وارسل اليه اخاه يحيى كالتائب عنة في الوظيفة متفاديا من تعجب اهلها بالتزوع عن غواية الرتب والاعراض عن الخوض في احوال الملوكة وصرف الهمة الى المطالعة والتدريس فاستكنى السلطان باخوئهم دخل السلطان عبد العزيز صاحب المغرب تلمسان واستولى عليها ورأى ان يقدم ابن خلدون امامه الى بلاد رباح ليحول ادمه ومجملته على مناصره فاستدعاه من خلوته وكان قد اخضع في تدريس العلم فاجابه فأسسه وقرية وكتب الى شيوخ الزوادة باستدال امره فاسد فف في اشارة سنة ٧٦٢ هـ ثم رادها الى بلاد رباح فخرج على طاعة السلطان عبد العزيز ثم ارسل اليه بسكرة ثم سار بامر السلطان لحصار قنطرة سنة ٧٦٤ هـ وفي هذه السنة استدعاه السلطان اليه فارتحل اليه ولاء وكان قد طرق السلطان مرين فلما وصل ابن خلدون الى مائة من اعمال المغرب الاوسط لقيه هناك خبر وفاته وان اشد ما بكر نصيب به الامر وكان على مائة يومئذ علي بن حمرين ابن ابني علي الهاسلي

من قواد السلطان فارحل ابن خلدون معه الى احياء
الطوائف ثم انطلق الى المغرب على طريق الصحراء وسار الى
فاس ووجد على الوزير ابي بكر بن غازي بها في جمادى
من السنة وكان له معه قديم حجة واختصاص بقلبه بالبر
والكرامة ووقر جريته فاقام بدولتهم اثرا لم يزل ثابت الرتبة
عظيم الجاه ثم انصرف الى الاندلس في ربيع سنة ٧٨٦ لم يخذ
في بيت العلم ثم عرض للسلطان ابي جخوراي في الزوادة
وحاجة الى استقلالهم فاستدعاه وكلفه السفارة اليهم في هذا
الفرض فاسترحى مع ذلك لما آثر من التخلي والاضطاع
واجابه الى ذلك ظاهراً وخرج مسافراً من تلمسان حتى
انتهى الى الطغاة فعدل ذات اليدين الى مناس ولحق
بأحياء اولاد عريف فأكرموه واقرؤوه بقلمه اولاد سلامة
من بلاد بني توجن فاقام بها الرصة اعوام خفيا عن النواغل
فشرع في تأليف تاريخه المشهور وهو مقيم بها واكمل المقدمة
على ذلك النحو الفرسب الذي اهدى اليه في تلك الخطوة ثم
طال مقامه هناك ونشروا في المطالمة الكتب والدوليين
ما لم يكن لديه قال الى مراجعة السلطان ابي العباس
والرحلة الى تونس فخطبه بالقبلة الى طاعته والراصة فورد
اليه خطابه وعهوده بالاذن والاحتفاح للقدم فارحل
في رجب سنة ٧٨٠ وقدم قسطنطين فأكرمه صاحبها الامير
ابراهيم ابن السلطان ابي العباس ثم سار الى السلطان وهو
يومئذ قد خرج من تونس في السالك الى بلاد الجريد
فوافاه بظاهوسية فجاوداه وبالغ في موائمه وشاوره في
مهمات اموره ثم ركب الى تونس فأوى بها الى ظليل من عناية
السلطان وحرمة والتي هناك عصا السيار ثم عاد السلطان
الى تونس مظفراً واقبل على ابن خلدون واستدناه لجالسته
والانجاء في خلوة ففضت بطائفة من ذلك واكثر وامن السعاية
بوعبد السلطان فلم ينجوا وانما لست طلبة العلم على ابن خلدون
في تونس يطالبون الامادة والاشتغال فعظم ذلك على شيخ
التياب بها محمد بن عزرة واشتدت غيرة واجتمعت اليه
بطانة السلطان وانفصا على شامهم من السعاية بيو السلطان
معرض عنهم وكلفه هذا السلطان صرف العناية الى تأليف
تاريخه فآكل منه اخبار البربر وزناة وشتما من اخبار

الدوليين وما قبل الاسلام واكمل من ذلك تسعة ورضعها
الى خزانته وكان قد اهل جانب الشعر وتفرغ للعلم فكان
السعاة يقولون للسلطان انه تركه استهانة بوقائده يهرفع
الكتاب الى خزانة قصبة امنية يتدح بها ويعتذر عن
اهاله الشعر ولولها

هل غير بابك للشرب مومل
او عن جنابك اللاماني معدل
في ممة بهشت اليك على النوى
عزماً كما نفض الحسام الصيول
متيقناً الدنيا ومقيم الى
والقيت حيث العارض المنهل
ومنها في الاعتذار

مولاي غاضت فكري وتلذت
ممي الطباع فكل في ميسر
نمو الى درك الحقائق همتي
فاصد عن ادراكهن واهزل
واحد لي في امراه قريحتي
فعود غوراً بعد ما تسرسل
فايت بخلج الكلام بخاطري
والنظم يفرق والقوافي تجل
واذا امرت العنونه جاهداً

عاب الجهاد صعه واسترذلوا
من بعد حول انتبه لم يكن
في الشعر لي قول يعاسب ويحل
فاصوته عن اهلو متولياً
ان لا يفهم شعري وعمل
وفي البضاعة في القبول نقاشا
سيات فيو الفل والمطلل
وبنات فكري ان املك كلفة

زهره تخطر في القصور وتطل
فلها الفجار اذا صحت قبولها
وانا على ذاك البليغ القول
ومنها في ذكر الكتاب

والملك من سائر الزمان وأهل غيراً يدين بفضلهم من بعد
 صفاته ترجع عن احاد ابداً الأولى درجتها تجمل عنهم وتصل
 لخصت كتب الأولين جميعاً وانتهت أولها بما قد اغفل
 وأنت حوشي الكلام كأنما سرد اللغات بها لفظي دلالة
 ثم كثرت سعاية الجعانة بؤ وكان السلطان على عزم السفر
 فأغروه بإخذه معه ولحقوا النائب بولس أن يفتادى من
 مقام ابن خلدون معه خفية منه على أمر فأمره السلطان
 بالسفر معه ففعل ذلك ولكنه اضطر أن يتنزل الأمر
 فصار في ركابه ثم أرحمه السلطان إلى تونس فأقام بضعة
 الأيام من نواحيها إلى أن قفل السلطان مصوراً فحضر
 إلى تونس ولما كان شهر شعبان من سنة ٧٨٤ عزم السلطان
 على الحركة إلى الزاب فخطب ابن خلدون أن يعود في أمره
 ما كان في السنة التي قبلها فوصل اليان بجلي سبيله لقضاء
 غرض الحج فاذن له في ذلك فركب البحر منتصف شعبان
 من السنة ووصل الإسكندرية لاربعين ليلة من سفره وعشر
 ليال من جلوس الملك الظاهر برفوق على تخت فأقام
 بالإسكندرية شهراً لتهمة أسباب الحج ولم يتمكن من ذلك
 حاملاً فانتقل إلى القاهرة أول ذي القعدة من الستة فانتال
 طوبى له العلم بها بتيسر الافادة مجلس للتدريس بالجامع
 الأزهر ثم اتصل بالسلطان فأمر بمقامه وقر جراته ثم لاه
 التدريس بمدرسة القصة بمصر وبها هو في ذلك عزل
 السلطان قاضي المالكية في دولته وهو رابع مرة قضاء بعدد
 مذاهب الاسلام يدعى كل منهم قاضي القضاة وذلك في
 سنة ٧٨٦ وأخص ابن خلدون بمكانه وخلع عليه بآياد
 فقام بما دفع اليه من ذلك المقام وفي جهته بما أمّن طوبى
 الاحكام وكان لاتخاذ في الحق لومة لائم ولا يرغبه عمجاه
 ولا مطوعة وتشدّد في انفاذ الاحكام فكثير الشعب طوبى
 وأظلم الجوى بينه وبين أهل الدولة ووافق ذلك مصاب
 دهاه بأهله ولك ذلك انهم قدموا من المغرب بالسفن
 بوساطة الملك الظاهر فاصابت سفنهم قاصف من الريح
 ففرقت وذهب موجوده وسكنه ومولوده فعزم على ترك
 المنصب ثم خشي تذكر السلطان فتوقف بين الورد
 والصدراى أن ظهر الامر للسلطان فغلى سبيله فانطلق

حميد الاشراف ظاهر اليزيد وعكف على التدريس والفتوى
 ثلث سنين ثم رغب في قضاء القريضة فخرج من القاهرة
 منتصف رمضان سنة ٧٨٦ ودخل مكة ثاني ذي الحجة من
 السنة فأدى قريضة الحج وعاد إلى مصر فدخلها في إحدى
 المحاديين سنة ٧٩٠ فقلبه السلطان بالميرة والكرام وأقام
 بالقاهرة مرعي الحجاب موفور الحرمة وأكب على التدريس
 والتصنيف ومراسلة أهل العلم من أصحابه وختم فيها تاريخه
 المصهور عام ٧٩٧ للهجرة (سنة ١٣٩٤ للميلاد) ثم سار إلى الشام
 في سنة ٨٠٢ في خدمة الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر
 برفوق في خلال تهيئة تيورليك فأشرو عرف تيورليك فضله
 فأكرمه وقرّبه وأعاد إلى الدار المصرية وقيل أنه سافر
 معه إلى مرقند وقال له يومان لي تاريخاً كبيراً جمعت فيه
 الوقائع بأسرها وخطته في مصر وسيظهر به برفوق فقال
 له تيورليك هل يمكن تلافى هذا الامر واستخلاص الكتاب
 فقال لا سهل إلى ذلك إلا بدعائي إلى مصر وسأنا ذنبه في
 ذلك فاذن له فانطلق ونجا منه وحكي أن تيورليك أرسله
 إلى مرقند واعتقله فيها فبقي معتقلاً إلى أن أدرسته الوفاة
 وهذا خبر مكذوب والصحيح أنه عاد إلى مصر
 وتوفي بها في سنة ٨٠٨ للهجرة الموافقة سنة ١٤٠٥ للميلاد وقيل في
 التي قبلها وقيل في سنة ٨٠٦ الموافقة سنة ١٤٠٢ للميلاد
 وكانت ولادته في غرة رمضان سنة ٧٣٢ للهجرة الموافقة
 سنة ١٣٣١ للميلاد

أما مولداته فمنها رحلة كثيرة الفاتحة لم تطع بعد وقد شرح
 البردة شرحاً بديعاً يدل على انشراح ذرعه وغرارة حطه
 ولخص كثيراً من كتب ابن رشد الفيلسوف الأندلسي
 المشهور وخط السلطان إمام نظري في العقليات تقييداً منبهاً
 في المطلق ولخص محصل الامام فخر الدين الرازي وألف
 كتاباً في الحساب وشرح رجلاً في اصول الفقه للسان
 الدين بن الخطيب شرحاً لا غاية فوقه في الكمال وأما نثره
 المرسل وسلطاناته النجبية فمخج بلاغة ورياض فنون ومعادن
 ابداع شبيهة البدأت بالحق في ندوة الحروف وأعمال
 الطبع وله من ذلك شيء كثير وأما نقطة فجدى في
 بكل غريبة

اولاد سلامه وهو غلي البال متفرغ من الاشغال فاجتاحت منه
المبنى جليلة المعنى اما الفارنج فقد انشأ وهو بين حل وترحال
واشتغال بالعمارة والاحكام فلم يتمكن لذلك من التأنيق
فيوماً عداً مراعاته فيوماً ذكر في المقدمة من شروط
تأليف الفارنج فقد كان من اسبابه نقص ما ينبغي لذلك
من المواد اي الكتب الصحيحة وصعوبة التوصل في البلاد
للقوف على اصول الاخبار وثار الوقائع

وقد استوفى في هذا التأليف تاريخ البربر وضمه من انسابهم
واخبار دولهم وعاداتهم ما لم يسبق اليه وسط في تاريخ
ملوك اسبانيا النصارى بما فاق في موسوعي الفارنج في القرون
المتوسطة ولا يتخلو مع هذا من خلل في انسابهم وتواريخهم
يحسن حمله على ما كان عليه دون تماثل الاخبار على
وجهي صحتها من المصاعب وما كان في تاريخ الفارنج
واخباره من الغلط والامام والاكاذيب

ولتاريخ ابن خلدون كبراهية في تاريخ القرن العاشر للميلاد
لان تاريخ النصارى في عهد ولا سيما اهل لاون لا تضمن
من اخبار ذلك القرن الا القليل الذي لا يفي

وقد شرح المقدمة الشيخ احمد المغربي المقرئ شرحاً لطيفاً
وترجمها الى التركية شيخ الاسلام محمد بهري زاده وترجمها
ايضاً الى اللغة المذكورة صبي باشا وذلك الفارنج بالتركية
بكتاب سماه تكملة العبر في تاريخ دول السلوقيين والاشكانيين
وترجمه الى العربية خليل افندي الخوري

وطبع التاريخ بمجده في مصر سنة ١٢٨٤ للهجرة في سبعة مجلدات
وطبع في باريس كلامه فيو على البربر على الدول الاسلامية
في المغرب سنة ١٨٥٢ وترجمت نبذة شتى منه الى لغات
كثيرة وطبعت متفرقة وقد شرع بعض الاوروبيين في
ترجمة مقدمة المجلية الى بعض لغاتهم
وبالمجمل ان تاريخه من اجل التواريخ القديمة واحواها للتوائد
وهو من الانار العربية . وقد ختمه بالتعريف بنفسه ومن
كلامه فيو اقطنا جل ما ذكرنا من اخباره

ابن الخليل * هو ابو الحسن محمد بن المبارك كنيته ابو البقاء
ابن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن الخليل الفتيه
الشافعي البغدادي تفتت على ابي بكر محمد بن احمد انشائي

واما تاريخه الكبير الموسوم بكتاب العمود بين المبتدأ والخبر
في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي
السلطان الاكبر فهو تاريخ حافل كثير الفوائد كبير النظم
دل على اطلاع كبير وقد رقى على مقدمة وثقة كتب
اما المقدمة فهي من الكتاب الاول وموضوعها فن الفارنج
واما الكتاب الاول فهو المشهور بمقدمة ابن خلدون
وموضوعه العمران وما يعرض فيه من العوارض الذاتية من
الملك والسلطان والكسب والمعاش والصنائع والعلوم وما
لذلك من العلل والاسباب وقد بسط الكلام فيو على العمران
البدوي والحضري وما يعرض عليه من الاحوال وعلى
الدول والملك والخلافة والاراتب الدولية والاحكام السياسية
وعلى وجه كسب المعاش من الحرف والصنائع ونسبها الى
الحضارة والبداءة وما يعرض عليها من احوال القدم
والاخرا وطل ماته الاحوال وعلى العلوم وطرق تعليمها .
وهذا الكتاب قد بما نفسه من شوارد الفوائد ونوافع الكلم
وهو جديد الترتيب غريب الوضع اجاد ابن خلدون في
تصنيفه واليه روتق البلاغة ودل على غزارة مادته
ومشاركته في كثير من العلوم وقصده من الادب وخبرته
بالسياسة والاحكام الفرعية مع ضبط التعديد وحسن
الاسلوب ونفوذ امر قريحته وقد نظر فيو في التاريخ وتأليفه
وتحقيق اخباره او فلسفته واستدرك على مقبليه امورا كثيرة
وذكر لنا فيو شروطا كثيرة لم يراعها كلها في سائر تاريخه .

وقد لعبت ليدى النساخ كتابه فاحدثت خللا كبيرا في
ضبط الاعلام والتواريخ ولا تحسن نسبة ذلك الى المؤلف
لما طعت من سعة علمه ونخبته واطلاعه ونقله في مراتب
العلم والاحكام ولا يصح الظن بانه لم يتبها لمراجعتة وعجزه
ففيو ما ذكر من الخلل وما يرى في بعض نسخ من
البياض منسوب الى الاصل لانه ختمه كما مر في عام ٧٩٧
لهجرة وتوفي عام ٨٠٠ ويدين اشاريخون زمن كاف لمراجعة
الكتاب وعجزه فان قيل ان المقدمة تخالف عن سائر
الفصنيف اسلوبا وبلاغة وانه لم يراع في التاريخ ما ذكر
فيها من شروط تأليفه قلنا ان لذلك سببا المعنا في
ترجمته وهو انه انشأ كتاب المقدمة في معتزلة من قلمه

المعروف بالمستظفري وبيع في العلم وكان يجلس في مسجد
 بالرحبة شرقي بغداد لا يخرج منه الا بقدر الحاجة
 يفتي ويدرس وكان قد تفرد بالقوى بالمشقة السريانية
 ببغداد وصنف كتابا ساه بترجيحه الفقه على صورة الفرح
 لكنه مختصر واول من شرح الفقه ولكن ليس فيوطائل
 وله كتاب في اصول الفقه. ومع الحديث من جملة من
 هذه الامور وحكي بعض الفقهاء انه كان يكتب خطا جيدا
 مستقويا وان الناس كانوا يجتالون على اخذ خطه في القاموس
 من غير حاجة اليها بل لاجل الخط لانهم فكثرت طوبى
 القاموس وضعت على اوقاته ففهم ذلك منهم فصار يكسر
 القلم ويكتب جواب الفتوى او فاقصروا عنه. وكانت
 وفاته في سنة ٥٥٢ للهجرة ببغداد وقل الى الكوفة ودفن
 بها. من ابن خلكان

ابن الخلد * هو ابو الحسن احمد اخو المقدم ذكره كان فقيها
 فاضلا شاعرا بارعا وينسب اليه ما نسب الى اخيه من
 جودة الخط ذكره القادى في التخرية واتى عليه ولورده
 مقاطع شعر ودويبت ومن ذلك قوله من الدويبت
 ساروا واقام في قوادى الكلد لم يبق كالتبت منهم احد
 شوق وجوى وثار وجد تنقذ ما لي جلد فصمت ما لي جلد
 ومنه قوله

هذا ولبي ولم كتمت الولا صونا لوداد من هوى النفس لما
 يا آخر عحي وبا اولما آيات غرامي فيك من اولما
 وكانت ولادته سنة ٤٨٢ وتوفي سنة ٥٥٢ او ٥٥٣ للهجرة

ابن خلكان * هو قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس
 احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الارمني الشافعي
 وينسب الى البرامكة وهو من بيت كبير في ناحية اربل
 بالعراق. قال ابن كثير هو احد الائمة الفضلاء والسادة
 العلماء والصدور الرصاة وهو اول من جتهد في ايامه
 قضاء القضاة من بقية المذاهب وقد عزل بابين الصائغ
 ثم اعيد الى الحكم بعد سبع سنين وولى التدريس بمقصدار
 لم تجتمع لغيره ولم يبق معه في اخر وقته سوى المدرسة
 الامينية. اهـ. وكان لاعادة الحكم اليه يوم مشهور فرح فيه
 الناس وتكلم الشعراء فقال الشيخ رشيد الدين الفارسي

استغنى القاهن مثل يوسف في مصر روى اني اني اني اني
 وكل سبب شدا وبعد السبع عام غوى بغايت الناس
 وقد تقلت في الاحوال وكان خروجه من اربل سنة
 ٦٢٦ ودخل حلب في اواخر السنة المذكورة واقام بها سنين
 وكان في سنة ٦٢٢ متيا بدمشق وفي سنة ٦٢٧ بمصر وله
 كتاب التراجيم الجبريل الفتح المرسوم بوفيات الاعيان ومن
 من اكبر المصنفات السريانية في بابها اكثرها نفعا وهو يشتمل
 في الاصل على ٨٤٦ ترجمة للاعيان والمجاهدين الذين نبغوا
 منذ التاريخ الاسلامي الى القرن الثالث عشر للهجرة وقد
 سقط بعض هذه التراجيم في النسخ التي وجدت منه. قال
 حفي خليفة في كشف الظنون ان ابن خلكان ذكر في كتابه
 وفيات الاعيان انه كان موليا بالاطلاع على اخبار الهنديين
 وتوليتهم فبعد الى مطالعة كتب الفن واخذ من اقواله الامية
 ما لم يجد في كتاب فحصل عليه مصادات عديدة فاضطر
 الى ترتيبه على حروف المعجم ولم يذكر احدا من الصحابة ولا
 من التابعين الا جملة بسمرة وكذلك الخلفاء يعني الائمة
 الراشدين اكثافا بالمصنفات الكثيرة ولم يقتصر فيه على
 طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك بل ذكر كل من له شهرة
 بين الناس ويقع السؤال عنه ولى من احواله بما وقف
 عليه مع الامجاد واثبت وفاته ومولاه ان قدر عليه. وذكر
 من محاسن كل شخص ما يليق به من مكرمة او نادرة او شعر
 او رسالة ليفتكه به متى له. وقد شتم عليه بعض المؤرخين
 من جهة انحصاره تراجم كبار العلماء في اسطر يسيرة وتطويله
 في تراجم الشعراء والادباء في اوراق او صحائف. وربما يكون
 من طول ترجمته مطبوعا باخلال الفقيه وهو يفتي عليه
 ويذكر اشعاره وقصائده ولعل المذرفيه ما اشار اليه من
 اشعار ذلك العالم كالشمس لا يفتي وعدم اشعار ذلك
 الشاعر. ثم ذكر ان ترتيبه كان في شهر سنة ٦٥٤ بالقاهرة
 مع استغراق اوقاته في فصل القضاة بالفرعية ولما انتهى الى
 ترجمة يحيى بن خالد سافر الى الشام في خدمة ابي الفتح
 يبرس في شوال سنة ٦٥٩ فكثرت الموانع فتقلبه الاحكام
 عن اتمامه فاقصر على ما كان قد اثبتته وختم واعتمر عن
 اكاله ثم حصل الانفصال والرجوع الى القاهرة سنة ٦٦٩

وكان صاحباً عفيفاً زاهداً صادق الرويما بخير بائناً
يصدقها الى منامه فحقي كفتي الصبح حتى كان يجير كل
سنة بزيادة الهبل فلا يفرجومات في ثامن جمادى الاخرى
سنة ٧٢٩ قاله ابن حجر وذكره صاحب الجواهر واتي عليه
بالعلم والصدق والدين المين . عن طبقات المحفة

ابن خميس * هو ابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد
ابن الحسين بن القم بن خميس بن عامر المعروف بابن
خميس الكهي الموصلي الجهفي الملقب بتاج الاسلام محمد الدين
الفتي الشافعي . اخذ فقهه عن ابي حامد الغزالي ببغداد
وعن غيره وولي القضاء برجة مالک بن طوق ثم رجع الى
الموصل وسكنها وصنف كتباً كثيرة منها مناقب الابرار على
اسلوب حسنة القدوري ومنها مناسك الحج واخبار المنامات .
ذكره المحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه واتي عليه وخميس
جده الاطلي وزوفي في ربيع الاخر سنة ٥٥٢ للهجرة . عن ابن
خلكان . ومن تصانيفه ايضا كتاب تحريم الفرية ومصحح
التوحيد والمرج الموضع وهو على مذهب زيد بن ثابت

وابن خميس * هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن خميس القطماني .

قال لسان الدين بن الخطيب في عائد الصلة في حقه .

كان نسج وحده زهداً وانقباضاً وادباً وجة حسن الشبهة

جميل الهيئة سليم الصدر قليل التصنع يهدأ عن الرياء

عاملاً على السباحة والعزلة عارفاً بالمعارف القديمة مضطجعاً

بتفريق النحل قائماً على العزلة والاصلين . طبقة الوقت

في الشعر وفعل الاويل في المطول اقدر الناس على اجتلاب

الفرس . وقال ابن خاتمة في مزية المربة ان نظم في الوزير

ابن الحكم القصائد التي حليت بها لبات الافاق وكان من

فحول الشعراء واعلام البلاغة يرتكب مستصعبات القوافي .

وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارها وله مشاركة في

الفتيات واستغراف على الطلب وقصد لاقراء العربية

بحضرة غرناطة وما لب باخرته الى الصوف والتجول .

وكان صنع المدين صنع قدحاً من الشمع على ابداع ما يكون

في شكله ولطافة جوهره واقتان صنعه وكتب بشارته

وما كتبت الاخرة في حديقته تسم عن ضاحكات الكاظم

فتبلى من طور لطور فها انا اقبل افواه الملك الاعظم

فصادف بها كتباً آثار الوقوف عليها فطالها واخذتها
ثم تصدى لانامه حتى كل على ما هو عليه اليوم وقال في
اخره ثم في يوم الاثنين (العشرين) من جمادى الاخرى
بالقاهرة سنة ٧٢٢ وهو يشغل على ٨٤٦ ترجمة . ثم ذيله تاج
الدين الهروي بغير ثلثين ترجمة جمع تعريف كلام ابن خلكان
وتفصيل ابن الاثير عليه وذيله غير واحد ايضا واخصره
نص الدين محمد بن احمد التركاني وغيره وترجمه المولى
اعظم الدين الاردبيلي بالفارسية ومحمد افندي بن محمد
الشهير بروسي زاده . ومن اخصره ايضا الشيخ نور الدين
حسن الحلبي اتي فيه ثمانين وسبعة وثلاثين نقراً مع اشعار
وانثام . وطلع هذا الكتاب في مجلدين في مصر سنة ١٢٧٥
للهجرة وفي ككتاوي باريس سنة ١٨٦٨ الميلاد وقد ترجم
الى التركية والى الفرنسية وطبع وترجم شي منه ايضا مع
ترجمة مؤلفه الى بعض اللغات الاوروبية

وكان ابن خلكان حسن المحاضرة وله نظم جيد رائق منه قوله
لما بدا العارض في خدته بشرت قلبي بالسوء المقيم
وقلت هذا عارض مطر فاجاني فيه العذاب الاليم

وقوله

انظر الى عارض فوقه لحاظه يرسل مما الخوف
تعاين الجنة في خدته لكنهم تحت ظلال الصوف

وقوله من قصيدة

في مدحهم عن العين نأرت لحي تقوى وادمع هطاله
فصلونا ان شتم او فصدوا لاعدائناكم على كل حاله

وقوله

بارب ان العبد يخفي عيبه فاستر بجلتك ما ينام عيبه
ولقد انك وما له من شاعر لذنوبه فاقبل شفاعة شبيه

وكان مولد ابن خلكان في ١١ ربيع سنة ٦٠٨ للهجرة الموافقة

سنة ١٢١١ الميلاد بمدينة اربل وزوفي بالمدرسة النجفية يوم

السهب السادس والعشرين من رجب سنة ٦٨١ للهجرة

(سنة ١٢٨١ الميلاد) ودفن بسبع قاسيون

ابن خليل * هو اسمعيل بن خليل الامام تاج الدين تقي

واشتغل وكان يمكن الحمصبة بالقاهرة ووضع مقدمة في

اصول الفقه واخرى في الفرائض وكان له فيها يد طولى

وقد جمع شعره ودره الفاضي ابو عبدالله محمد الحضري
في جزء ساه الدر المنيس في شعر ابن خميس وعرف بوصفه
وقدم ابن خميس المرية سنة ٧٠٦ قتل بها في كف الفائد
ابي الحسن بن كاشه من غلام الوزير ابن الحكيم فاجزل
كرامته وكانت وفاته بمجصرة غرناطة قتيلاً ضحية يوم القطر
مسفل شوال سنة ٧٠٨ للهجرة وهو ابن ثيف وستين سنة
ومن يدع قلم ابن خميس قوله

تراجع من دنياك ما انت تارك

ونسأله العبي وما في غارك

تومل بعد الترك رجع وبادا

وشر وداد ما تود الترائك

حلالك منها ما حلالك في الصبا

فانت على حلواتك مهالك

نظاير بالسلوان عنها تجملا

فقلبك محزون وتفرق ضاحك

تتردث عنها غفوة لا زمادة

وشعر غناري اسود اللون حالك

وفي طويلة طمانه وفي اخرها يقول

تأرقني الروح التي لست شعرها

وطيب ثنائي لاحق في صائفك

وماذا عسى ترجو لدائي وارنجي

وقد شملت مني الخي والافائك

يعود لنا شرح الشباب الذي مضى

اذا عاد للدنيا غليل ومالك

وما اشهر من نظمه قوله

أرق عيني بارق من أنال كآته في سجع ليبي ذبال

اثار شوقا في ضمير الحشا وعبرتي في صحن خدي أسال

حكى فؤادي قلنا واشتعال وجفن عيني أرق وانها ل

جوانح تلغ نيرانها وادمع تهل مثل العزال

قولوا وشاة الحب ما شتم ماله الحب سوى ان يقال

عذراً للوأي ولا عذر لي فزلة العالم ما انت قال

ومن مشهور نظمه قوله

عجباً لها يذوق طعم وصلها من ليس يأمل ان يمر بها

ولما التقير الى تله مائة منها وتبني زكاه جمالها
كم ذاقون عيني الكواشف يدورون عيني في خفي مطالها
يسولها يد الدجى متضالاً كفضول الحساد في اسالها

ومها

دعني اشم بالوم ادنى لمعة من ثمرها واشم مسكة خالها
ما راد طرفي في حديثك خلتها الا لفتته بمجن دلالها
النسب شعري رق مثل نسبها فشول راحك مثل ربح مالها
وفي طويلة وفي ذكر نموذج من شعره. عن الفخ الطيب

ابن الخواجه * اطلب خواجه زادي

ابن خير * هو ابو علي الحسين بن صالح بن خيران
الفتية الشافعي. كان من جملة الفقهاء المورعين وفاضل
الشيخ. عرض عليه القضاء ببغداد فلم يفعل فوكل الوزير
ابو الحسن علي بن عيسى بناراً منها لمخوط في ذلك فقال
انما قصدت ذلك ليقال كان في زماننا من وكل بذره
ليقتل القضاء فلم يفعل وكان يماثلها العباس بن سرج
على توليته ويقول هذا الامر لم يكن فينا وإنما كان في اصحاب
ابي حنيفة (رضه) وتوفي سنة ٢٢٠ وقيل سنة ٢١٠ للهجرة.

عن ابن خلكان

ابن الخيزراني * هو احمد بن عبدالله بن ابراهيم بن القاسم
ابن محمد بن عبدالله ابو المظفر بن ابي سعيد بن ابي القاسم
ابن ابي محمد بن ابي الفرج الربيعي الادبي القوي المعروف
بابن الخيزراني ولد سنة ٥٠١ للهجرة في شهر رمضان وسكن
بغداد مع الحديث من ابي عبدالله الحسين بن ابراهيم
الدينوري وغيره ومع من غير واحد. ذكره ابن الديلمي
وقال كان له معرفة بالفتنة على مذهب ابي حنيفة. وكان
فقيهاً فاضلاً اديباً عالماً حنن الطريقة متديباً مات في ١٦
ربيع الاخر سنة ٥٩٠ للهجرة ودفن بالوردية. عن
طبقات التميمي

ابن الخياط * هو ابو عبدالله احمد بن محمد بن علي بن
يحيى بن صدقة الثغلي المعروف بابن الخياط الشاعر
الدمشقي الكاتب. كان من الشعراء المجدد طائفة البلاد
وامتدح الناس ودخل بلاد العجم وامتدح بها ولما اجتمع

بالي التتبان بن حموس الداعر المشهور بحلب وعرض عليه
شعره قال قد تعالي هذا الغائب إلى نفسي فلما نفأ ذو
صناعة وجهر فيها ألا وكان دليلاً على موت الشيخ من إياه
جسمه . وله ديوان شعر مشهور . قال ابن خلكان ولولم
يكن له إلا قصيدته الباقية التي أولها
خذا من صناعتهم أماناً قلبه فقد كاد رها ما يطربله
لكفاه وأكثر قصائده غرر . وكانت ولادته سنة ٤٠٥ هـ بمشق
وتوفي بها في رمضان سنة ٥١٧ للهجرة
وابن الخياط * اطلب عيادته بن الخياط

ابن الداعي * هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن القاسم بن
علي بن عبد الرحمن المعروف بالنجري بن القاسم بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الداعي
اللقبه الحنفي . قال التميمي في طبقاته . كانت ولادته ابن
الداعي في سنة ٢٠٤ هـ ببلاد الديلم ونشأ هناك وقال ابن
الفجار ورد بغداد سنة ٢٢٧ راجعاً من الحج فلم يابا الحسن
الكرخي وفتنه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً ودرس الكلام
قبل ذلك وبسبب علي أبي عبد الله الحنفي بن علي البصري
والفقه أيضاً . وكان يستقني دائماً في الحوادث فحبب بخله
احسن جواب باجود عبارة ألا أنه اذا تكلم بانته الجملة في
لما نه وقله مع الدولة احمد بن بويه الفقيه على العلويين
ببغداد . ولم يزل ببغداد بياحه على الامامة جماعة ولا يقدر
على الخروج من اجل مع الدولة فلما كانت سنة ٣٥٢ هـ خرج
مع الدولة إلى الموصل واستخلف ابيه ببغداد فخرج ابن
الداعي متخفياً حتى لحق ببلاد الديلم وبايعه بالامامة وتلقب
بالمهدي لدين الله وتوفي سنة ٣٥٩ للهجرة . اهـ . قال ابن
الثير . لما وصل ابن الداعي إلى بلاد الديلم اجتمع عليه عشرة
الف رجل فهرب ابن الناصر العلوي من بين يديه وعظم
شانه ولوقع بقاته كبير من قواد وشكروا فخره . اهـ

ابن الدامغاني * قال التميمي هو ابو عبد الله محمد بن علي
بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب
الدامغاني الكبير قاضي القضاة الامام الملائكة القدوة الامامة
ابو يوسف زمانه بل ابو حنيفة وأبنته على الصبري ببغداد

مع من بعضهم واصحابه كثيرون لاجتصاص ولولاده
والقاربه وغالب اهل بيته علماء فضلاء . وكانت وفاته ببغداد
سنة ٤٧٨ هـ ومولده سنة ٢٩٨ للهجرة . قال الخطيب في ابن
الدامغاني القضاة بعد موت ابن مأكولا سنة ٤٤٧ وكان
تربها عنفا انتهت اليه الرئاسة في مذهب العراقيين وبني في
القضاة ثلاثين سنة وكان وافر الفضل حديد الرأي بحرث
اموره في حكمة على السداد . وقد ذكر ابن السبكي في
طبقاته مناقرة وقص ببغداد بين أبي اسحق الديلمي وابن
الدامغاني تُعرف منها مرتبة هذا من العلم والفضل والمهارة
القائمة في المطروق والمفهوم

وابن الدامغاني * هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد
ابن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب ابو عبد الله بن
قاضي القضاة أبي الحسن بن قاضي القضاة أبي عبد الله
الدامغاني كان يشب بتاج القضاة استباهه ولك في الحكم
ببغداد وغيرها ولما توفي والده رشح لقضاء القضاة ولم يهرس
له ثم نفذ في رسالة من الديوان العزيز إلى الملك خات
محمد بن سليمان ملك ما وراء النهر فادرك اجله هناك .
وكان حسن القضاء جميل الصورة محمود الاعمال . ولد
سنة ٤٧٨ هـ ومات سنة ٥١٦ للهجرة ذكره ابن الفجار . هن
طبقات الحنفية

وابن الدامغاني * قال التميمي هو محمد بن علي بن احمد بن
علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الملك بن علي
الدامغاني القاضي ابو الفتح بن أبي الحسن من البيت المشهور
شهد عند ابيه قبيل شهادته واستباهه في الحكم والقضاة بمدة
السلام وكان شاباً حسن طالع الوجه فصيح اللسان حافظاً
للقرآن درس الفقه وقرأ الادب وكانت له معرفة بالقضاة
وصحته الحكم وكان حسن الطريقة مفكوراً اختبرته النية
في عنفوان شبابه ولم يبلغ الثلاثين . توفي سنة ٥٧٥ وكان
مولده سنة ٤٤٨ للهجرة . اهـ

وابن الدامغاني * هو الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن
علي ابو الخضر بن أبي الحسين بن قاضي القضاة أبي عبد الله
الدامغاني وهو والد قاضي القضاة أبي القاسم عبد الله شهد
عند اخيه قاضي القضاة أبي الحسن علي بن احمد في ولايته

تاريخاً لولسط وغير ذلك . واصله من كعبة وقدم جده علي
من دينها وسكن واسطاً بها توالدوا . وكانت ولادة المترجم
في رجب سنة ٥٠٨ وتوفي في ربيع الاخر سنة ٦٢٧ للهجرة
ببغداد . عن وفيات الاعيان

ابن دحية * اطلب ابو الخطاب بن دحية

ابن الذرّاج التسطلي * اطلب ابو عمر التسطلي

ابن كرسويه * او كرسويه . قال ابن خلكان هو ابو
محمد عبدالله بن جعفر بن دوستويه بن المزيان الفارسي
القنوي القوي كان عالماً فاضلاً أخذ عن الاديب هربان
قتيبة وعن المبرد وغيرها ببغداد واخذ عنه جماعة من
الافاضل كالدارقطني وغيره . وصانفه في غاية الجودة
والاقتان منها كتاب الارشاد في الفقه وتتم كتاب الجبري
وكتاب الفهم وشرح الفصيح والرد على المنفل الضبي في
الرد على الخليل وكتاب الهداية وكتاب المقصور والمردود
وكتاب غريب الحديث وكتاب معاني الفهر وكتاب
الحج والميت وكتاب المتوسط بين الاخش وطلب في
تفسير القرآن وكتاب خبر قم من سبعة الابداء وكتاب
الاعداد وكتاب اخبار القويين وكتاب الرد على الفراء
في المعاني . وله عدة كتب شرع فيها ولم يكملها . وكانت
ولادته سنة ٢٥٨ وتوفي سنة ٢٤٧ للهجرة ببغداد وكان ابن
من كبار المحدثين واعيانهم

ابن كريد * هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
الازدي القنوي البصري . قال ابن خلكان كان امام
عصره في اللغة والادب والفقه الفائق . قال السعدي
في كتاب مروج الذهب وكان ابن دريد في بغداد من
برج في زماننا هذا في الفقه والفن في اللغة وقام مقام الخليل
ابن احمد فيها ولورد اشيا في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين
وكان يذهب في الشعر كل مذهب وشعره اكثر من ان
يحصى فمن جيد شعره قصيدته المشهورة بالصورة التي
يحدث بها الفاء ابن مكيال وولده ويصف سوره الى فارس
وجشوق الى البصرة واخرها بها ولو لمّا

الاول قبل شهادته واستناه في القضاء والحكم بحرم دار
الخلافه وما يليها لم يكن محمود السيرة في حكمه . سمع
الحديث من بعضهم وحديث باليسر . ولد سنة ٥١٦
ومات في اليوم العشرين من جمادى الاخرى سنة ٥٧٦
للهجرة ودفن بالموتورية . عن طبقات الحنفية

ابن الدامغاني * هو ابو عبدالله محمد بن الحسين بن احمد
ابن علي بن محمد بن علي الدامغاني من البيت المشهور بالعلم
والقضاء والرئاسة شهد عند اخيه قاضي القضاء ابي القاسم
عبدالله في العشرين من شوال سنة ٦٠٢ قبل شهادته
واستناه على الحكم والقضاء فبقي على ذلك الى ان عزل
اخوه عن قضاء القضاء سنة ٦١٠ فانزل بوزله ولم يمت
الى حين وفاته . وكانت ولادته سنة ٥٦١ ومات في يوم
الاربعاء ٦٠٥ من شعبان سنة ٦١٠ للهجرة ودفن بالموتورية .
عن طبقات الحنفية

ابن الدائشمند * اطلب دائشمند

ابن دانكا * هو ابو عمرو واحد بن محمد بن عبد الرحمن
الطبري المعروف بابن دانكا احد الفقهاء الكبار من طبقة
ابي الحسن الكرخي وابي جعفر الطحاوي تنه على ابي سعيد
البرذعي وصنف شرح الجامعين . وكانت وفاته ببغداد
سنة ٢٤٠ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن دانيال الخزاعي * اطلب شمس الدين بن دانيال

ابن الداية * اطلب ابو بكر بن الداية

ابن الدبّاغ * اطلب ابو المطرف ابن الدبّاغ

ابن الديلمي * هو جمال الدين ابو عبدالله محمد بن
محمد بن يحيى بن علي بن النجاشي بن محمد بن النجاشي
المعروف بابن الديلمي الفقيه الشافعي المؤرخ الواسطي
سمع الحديث كثيراً وعلق تعاليف مفيدة وكان في الحديث
واسماً رجاله من الحفاظ المشهورين صنف كتاباً وجعله
ذيل على تاريخ ابي سعد عبد الكريم بن السماقي المذكور
على تاريخ بغداد للطبيب وذكر فيه ما لم يذكره السماقي
من اغفله او كان بعده وهو في ثلاثة مجلدات وصنف

اما تري رامي حاكى لونه

طرفة صبح نحت اذبال الدجى

واشتعل الهوى في مسوته

مثل اشتعال النار في جبل النضا

وتعد اجابها ٢٢٩ وقد عارضه في هذه القصيدة المروءة جماعة من الشعراء اعني بشرهم اخلق من المتقدمين والمتأخرين.

ولابن دريد من التصانيف المشهورة كتاب المجمر وهو من الكتب المعبرة في اللغة ذكر فيه انه الله لاني العباس اسمعيل بن ميكل . وله كتاب الاشتقاق وكتاب السرج والحمام وكتاب الحيل كثير وصغير وكتاب الانواء وكتاب المناسبات وكتاب الملاعن وكتاب زوراء العرب وكتاب اللغات وكتاب السلاح وكتاب غريب القرآن لم يكمله وكتاب

المجنى وهو مع صفر جمعه كثير الفاتحة يشتمل على فنون شتى من الاخبار المرافقة والانفاطحة المسترشقة والاشعار الراقية والمناهي المحبة والحكم المشابهة في الاحاد بها المستحسن وكذلك كتاب ادب الكائن وكتاب اسما القبائل والوشاح صغير منه وله امالي في مجلد . ونظفه رائق جدا وكان من تقدم من العلماء يقول ابن دريد اعلم الشعراء اشعر العلماء وكانت ولادته بالبصرة سنة ٢٢٣ للهجرة ونشأ بها واخذ فيها عن ابي حاتم البستي وغيره ثم انتقل عن البصرة مع عمه الحسين عند ظهور الزنج وسكن عان واقام بها اثني عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانا ثم خرج الى تراسي فارس ومحب ابني ميكل فقلده ديوان فارس واغاد معها اموالا عظيمة وكان منبذا ميذا لا يملك درهما ضا وكراما ومدحها بقصيدته المنصورة فوصله بعشرة الاف درهم. ثم انتقل الى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل ابني ميكل وعرف الامام المتعذر خبره ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دينار في كل شهر فاستمرت جارية عليه الى حين وفاته . وكان مولعا بالخبر وذكر بعضهم ان سائلا له شيئا فلم يكن عنه غور دن من نبيذ فومه اياه فانكر عليه احد علماء وقال تصدق بالنعيم فقال لم يكن عدي شي سواه ثم اهدى له بعد ذلك عشرة دنان من النبيذ فقال لغلامه اخر جاذبا نجانا عشرة وينسب اليوم من هذه الامور

ثني كثير وعرض له في رأس الصعين من عمره فالتج برى منه ثم عاوده وكان مع ذلك ثابت الذهن كامل العقل برذنيا يسأل عنه رقا صجحا . وتوفي يوم الاربعاء لاثني عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٢١ للهجرة ويقال انه عاش ٩٢ سنة لاخير ودفن بالعياصية . وكان طبع الرواية حافظا لاشعار العرب فاذا قرأت طيو دلو بهم سابق الى انماها من حفظه . ورواه جملة البرمكي بقوله

فقدت باين دريد كل فائقة لما غنا ثالك الاجمار والرب
وكست ابني فتقد الجود منفردا فصرت ابني فتقد الجود والادب
ابن الدُرَيْدِهم الموصلي * اطلب تاج الدين بن الدريم
ابن الدهنثة * اطلب ربيعة السلي

ابن دُرَيْدِهم * هو ابراهيم بن محمد بن آدم من دقاق صادم الدين القامري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في زمانه . ولد في حدود سنة ٧٥٠ واشهر بمجد جده فيقال له ابن دقاق ولشتمل باللقب بسرا وعني بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وله نزعة الانما في تاريخ الاسلام وتاريخ الاحمان واخبار الدولة التركية في مجلدين وسورة الظاهر بروق وطبقات الحنفية ماها نظم الحمان في طبقات اصحاب امامنا الشعان ثلثة مجلدات . واثن ابن دقاق بسبب هذه الطبقات لشنيع فيها على الامام الشافعي فعززه القاضي بالضرب والحبس . وقال ابن حجر كان ابن دقاق يحب الادبيات مع علم معرفة بالعربية ولكنه كان كثير الفكاكة حسن المباشرة تابعه الود قليل الوقفية في الناس . وذكر الخواوي ان ابن حجر اعتد عليه في انبائه وانه بعد ابن كثير علة العيني . وكانت وفاته سنة ٨٠٩ للهجرة . عن طبقات الحنفية . ومن تصانيفه ايضا كتاب الاعتصار لولسطة عقد الامصار وهو كبير في عشرة مجلدات تلخص منه كتابا وسماه الدرّة المضية في فضل مصر والاسكندرية وكتاب ترجمات الزمان مرتب على الحروف وكتاب فرائد القوائد في التعبير

ابن دَقِيقِ العيد * هو الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع الشديري المنطوي وقيل القوسي المصري المالكي الشافعي الامام العلامة وقاضي القضاة ولد

بهاحية بنوع سنة ٢٢٥ وثناؤها ومع من جماعة ومع من غير واحد وقد عكف مكثاً على المطالعة لجميع الكثير وصار اماماً محدثاً صالحاً فيها نحو ما دباها شعراً غواصاً على المعاني وافر العقل مدققاً كبير السهر شديد العدين سحاً ولد له عدة ذكرور سام باسمه الصباية وكان مالكيًا ثم صار شافعيًا . وله التصنيف المديدة المديدة منها الايام في احاديث الاحكام جمع فيومنون الاحاديث المتعلقة بالاحكام مجردة عن الاسانيد وقد شرحه مستوفيا وماء الامام قيل لم يوفى في نوحه اعظم منه لما فيه من الاستنباط والفرائد غير انه لم يكمله وقد ذكر الباقي في حاشية اللبنة انما كمله ولم يوجد بعد موته الا القليل . قيل ان الحسنة اعلموه لانه كتاب جهل القدر لوني لا غنى للناس عن تطلب كثير من الشروح . اه . وقد شرحه ولخصه غير واحد . ومنها اقتراح في اصول الحديث وهو مختصر وشرح حكايات الوصول في الاصول . وشرح عون المسائل في نصوص الشافعي وشرح عمدة الاحكام وشرح مقدمة المطرز في اصول الفقه وجمع الاربعين في الرواية عن رب العالمين وشرح التمهيز في مختصر الوجيز لابن يونس الموصل وشرح بعض مختصر ابن الحاجب وعلوم الحديث اما شعره فهو غاية في الجودة ومنه قوله

لم يبن لي امل سواك فان بنت وكعت ابام المحور ودعا
لاستلذ بغير وجهك منظرًا وسوى حديثك لا يريد سماعا
وله

تميت ان الشيب عاجل ابني وقرب مني في صباي مزاره
فأختم عصر الشباب نشاطه واخذ من عصر الشيب وقاره
وتوفي ابن دقيق العيد المذكور في صفر سنة ٧٠٢ للهجرة

ابن حنينة * رجل كان فيو اقدام وجره تولى قتل ابني علي
ابن مروان لما قدم آمد لفراف ست الناس بنت سعد
الدولة بن حمدان وذلك سنة ٢٨٠ للهجرة فكان له مع اصحابه
باشارة عبد البر شيخ البلد وضربه بالسكاكين في مقله
فاخطب الناس وامجوا فرى براسه اليهم فاسرع اصحابه الي
علي الى ما فارقوا . واستولى عبد البر على آمد وزوج ابن
دمية ابنته فعمل له ابن دمية دعوة وقته وملك آمد وعمر

البلد وبني لنفسه قصرًا عند السور واصطلح اسم مع مهد
الدولة ابني منصور بن مروان وهادي ملك الروم وصاحب
مصر وغيرها من الملوك واقتصر ذكره . عن ابن الاثير

ابن الشحنة * هو ابو السري عبد الله بن عبد الله
احد بني حارس بن تيم الله والدمية امه وهي سلوية . وهو
شاعر مشهور له غزل رفيع الالفاظ دقيق المعاني وكانوا
يتناشدون شعره ويتغزلون به . فمنه قوله

آلا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زلاني مراكب وجدًا على وجد
لئن هفت ورقاه في ريق الفصحى

على فن غش النبات من الرند
بكيت كما يكي الوليد ولم اكنت
جروحاً وليدت الذي لم تكن تدي

وقد زعموا ان الحب اذا دنا
قل وان النأي يغني من الوجد
بكر تلويها فلم يفت ما بنا

على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من عوا ليس بذي وذ

ومنه
ولي كيد مفرحة من يهني
بها كيداً ليست بذات فروح

اباها على الناس لا يشترعوا
ومن يفترى ذا طلة هجير

وكان لابن الدمية امرأة اسمها حماد او حمادة فكان ياتها
رجل من سلول يقال له مزاحم بن عمرو ويحدث اليها
حتى اشهر ذلك فغضب ابن الدمية عن اتيانها واشتد عليها
ولمعه ان مزاحما قال اياتها يذكر فيها علامات في جسم
امراته المذكورة فحق وطلب اليها ان تمكته منه ولا تقبلها
فعلت ووشب ابن الدمية وصاحبه على مزاحم فجد جمل له
حصى في ثوب فضرب به كبد حتى قتله واخرجه فطرحة
ميتا . ثم اتى امراته وطرح على وجهها قطونة وقعد عليها حتى
قتلها فلما ماتت بكيت بنت له منها فضرب بها الارض فقتلها

ايضا . وقال متفلاً

لا تغدوا من كلب سوء جرواً

وصح احمد بن اسحق الى ابن الدميعة فحسب له في محنته مقولاً لم يجد عليه سبلاً ولا جماعاً طلقه . ثم اقبل حاجاً بعد مدة فنزل بها لتغلب عليه مصعب اخو المفضل وجرحه بشفرة جزائر جراحتين قفيل اثم مات لوفته وقيل بل سلم من تلك الدفعة . ومرو بمصعب بعد ذلك وهو في سوق العملاء ينشد الناس فعلاه بمينه حتى قتله . ومكث ابن الدميعة جريحاً ليلة ومات في الغد . ومن شعر الاميات المشهورة

اقضي بهاري بالحديث وبالمنى

ويعني والم بالليل جامع

بهاري بهار الناس حتى اذا بدا

في الليل شاذني اليك المضاجع

لقد ثبتت في القلب منك محبة

كما ثبتت في الراحتين الاصابع

ابن دنان * هو سعدة بن ميمون بن دنان الشاعر اللغوي والمفسر اليهودي الاسباني . ولد نحو سنة ١٤٥٠ للميلاد وله عدة تصانيف منها شرح وضعه على نبوة اشعيا . وقاموس عبراني كتبه بالعربية

ابن الدهان * هو ابو محمد سعيد بن المبارك القوي البغدادي المعروف بابن الدهان سمع الحديث من ابي التمام مبة الله بن الحصين ومن ابي غالب احمد ابن البناء وغيرها وكان مبيوه عصره وله في النحو التصانيف الغنية منها شرح الايضاح واللمعة وهو متفرد ثقة واديبين مجلداً ومما الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب اللع لابن جني شرحاً كبيراً يدخل في مجلدتين وسماه الفرة وكتاب العروض في جملة وكتاب الدروس في النحو في جملة انشأها للبيدتين مختصراً حرصاً على تحصيلها . وكتاب الرسالة السعيدة في المأخذ الكدية يشتمل على سرفات الخبي في جملة . وكتاب تذكر مساه زهر الرياض في سبع مجلدات . وكتاب الفقيه في الضاد والظاء والعنود في المتصور

والمدود والفقيه في الاضداد وكتاب ازالة المرارة في العين والراء وكتاب الامارات الى أسنة المحبوبات وكتاب الفصير في اربع مجلدات والرياضة في النكتة الشعرية وكتاب الدروس في الفرائض ومختصر في القوافي . وكان الناس يرجون ابن الدهان على غيره من النحاة ابناء رسته فينادون كابن الجواليقي وابن الخشاب وابن النجاشي مع ان كل واحد منهم امام . ثم ترك بغداد وانتقل الى الموصل ونزل مثقفي كنف الوزير جمال الدين الاصمعي فاحسن وفادته . وكانت كتبه قد تظلت ببغداد فاستولى الفرق تلك السنة على البلد فحرقوا من يحضرها اليونان كانت سائلة فوجدها قد حترقت وكان خلف داره مدبغة فحترقت ايضا وفاض الماء منها الى داره فحترقت الكتب بهذا السبب زيادة على اطلاق الفرق وكان قد اثنى في تحصيلها عمره فاشارة عليه ان يطبخها بالبحر فبخرها باكثر من ثلاثين رطلاً لاذناً فطلع ذلك الى راسه وعينه فاحدث له الحى وكف بصره واشتغل خلق في تصانيفه المذكورة بالموصل وتلك الديار اشتغلا كثيراً واتضع به الكثير . وكانت وفاته سنة ٥٦٢ للهجرة الموافقة سنة ١١٧٣ للميلاد ومولده سنة ٤٦٤ وله نظم حسن فنه قوله

لا تجمل المنزل داباً فهو مقصدة

والجهد يملو ويوين الورى القيم

ولا يفرتك من ملك تسمية

ما تحبب الحبيب الا حون تهم

وكان له ولد وهو ابو زكريا يحيى بن سعيد كان ادباً شاعراً ومولده بالموصل في اوائل سنة ٥٦٢ تقديراً وتوفي سنة ٦١٦ للهجرة . عن ابن خلكان

وابن الدهان * هو الحسن بن محمد بن علي بن رجا ابو محمد القوي المعروف بابن الدهان . قال ابن النجار والفتن في حقه . احد الائمة القهاء المشهورين بالفضل والتقدم وكان متبرراً في اللغة ويحكم في الفقه والاصول . قرأ بالرواية وتدرس الفقه على مذهب اهل العراق والكلام على مذهب المعتزلة واخذ العربية عن الربيعي ويوسف بن الدوراني والروماني وسمع الحديث من ابي الحسين بن بشران

والخواريق القاسم وحديث بالمسير . وكان جعالي الترمذ
والانشاء وكان بذه الهيئة شديد القترس في الحال مجلس
في الحلة وعليه ثوب لا يستر عورة . توفي بعد سنة خمسين
واربعائة للهجرة . عن طبقات الحنفية . وذكر له سجي خليفة
كتاب ديوان العرب وديان الادب في اللغة في عشر
جلدات قرى . طبع سنة ١٢٧٤

وابن الدهان * هو ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن
عيسى المعروف بابن الدهان الموصلى ويعرف بالمحمدي
ايضا لقبه الشافعي المنصوت بالهذب . قال ابن خلكان
كان فقيها فاضلا لطيف الشعر ملج السبك حمن المقاصد
غلب عليه الشعر واشهره وله ديوان صغير وكه جده هو
من اهل الموصل وماضافت به الحال هم على قصد الصالح
بن رزيك وزير مصر ومجرت قدرته عن استصحاب زوجه
فكتب الى الشريف قيب العلويين بالموصل هذه الايات
وذات شجر اسأل الذين عبرها

كانت توصل بالنفيد امساكي

لجئت فلما راتني لا اصبح لما

بكت فافرح قلبي جنبها الباكي

قالت وقد رأت الاحمال حجة

والذين قد جمع المشكو والشاكي

من لي اذا غبت في ذا الحبل قلت لما

الله وابن عبيد الله مولاك

لا تجري بالتمهاس الفيت علك فقد

سألت نوه القريا جود مضاك

فتكلم الشريف المذكور لزوجه بجميع ما تحتاج اليه من
غيبته عنها . ثم توجه الى مصر ومدح الصالح بن رزيك
بالفضيلة الكافية التي اولها

اما كفاك ثلاثي في ثلاثيكما . ولست تم الاخرط حينكما
ثم قلبت به الاحوال وتوفي القدر في مدينة حمص واقام
بها فلما ينسب اليها . وقد اتى عليه العباد الكاتب في
الخبرية وقال فيوتمة تسفر عن فصاحة تامة وحقه لسانه
تبين عن فقه في القول . اه . وابتدع السلطان صلاح
الدين حين قدومه حمص بقصيده البنية التي يقول فيها

قل للبيعة بالسلام نوحا
مكث استجبت دمي لم شورى

ووعدت ان تصلي الحب برجج

هيهات ان اتي الى ان ترجي

أبدية الحسن التي في رجها

دون الوجوه عناية للذبح

ما كان ضررك لو غزت مجاهج

يوم الفترق او اشرت باصبع

وتفني الي يملك مغرم

ثم اصصي ما ثبت في ان تصي

وله من المعاني المبكرة قوله وقد احسن

تردي الكتاب كنيه فاذا انبرت

لم تدري افند اسطرا لم عسرا

لم يحسن الاتراب فوق سطورها

الا لان العيش بعد غيرا

وتوفي ابن الدهان بمدينة حمص في شعبان سنة احدى وقيل
اثنين وثلاثين وخمسمائة للهجرة وقد قارب ستين سنة . ومن
شعره السائر

يضي مجانيحي مجانية العدا وببيت وهو الى الصباح ندم
ومر لي بخفى الوشاة ولقطه شم ولم جنوه تسليم

وابن الدهان * هو ابو بكر المبارك بن ابي طالب المبارك بن

ابي الارمر محمد الملقب بالوجه المعروف بابن الدهان

الحموي الضرير البسطي . ولد ببلده ونشأ بها وحفظ القرآن

حساك وقرأ القرآن وتشتغل بالعلم ومعها من جماعة ثم

قدم بغداد واستوطنها وكان يسكن بالمخربة ولازم ابن

الخضاب الحموي وصحب ابا البركات بن الانباري . وتلقه

على مذهب ابي حنيفة بعد ان كان حنبليا ثم شغل منصب

تدريس النحو بالدرسة النظامية وشرط الواقف ان لا يؤخذ

الا في الشافعي المذهب فانقل الوجه الى مذهب الشافعي

وتولاه . وله تصنيف في النحو وقرأ القرآن الكريم كثيرا

وكان كثيرا للهدى وفيوشه نفس وتوسع في القول وكان كثير

الدعوى . ولد سنة ٥٢٢ وتوفي في شعبان من سنة ٦١٢

شجرة ينفذ . عن ابن خلكان

وابن الدهان * هو ابو شعاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان الملقب بقر الدين البغدادى الفرضي الحاسب الاديب . قال ابن حنبل كان هو من اهل بغداد وانتقل الى الموصل وصحب جمال الدين الاصبهاني الوزير بها ثم تحول الى خدمة السلطان صلاح الدين فولاه ديوان مياقارفين فلم يرض له بها حال مع والدها فدخل الى دمشق ثم ارتحل الى مصر في سنة ٥٨٦ هـ ثم عاد منها الى دمشق وجعلها دار اقامته . وله اوضاع بالهندول وغيرها من الفرائض وصف غريب الحديث في ستة عشر مجلدا لطافا ورزقيو بحروف يستدل بها على امكان الكلمات المطلوبة معه وكان قلمه يابغ من لسانه وجمع تاريخا وغير ذلك . وذكره ابو البركات ابن السكيت في تاريخ اربل وذكره ايضا العاد الكاتب في التخرية واثني عليه ولورده له مقاطع احسن فيها من ذلك ما كتبه الى بعض الرساء وقد عرفت من مرضه

نذر الناس يوم برك صوما غير اني نذرت وحدي فطرا عالمات يوم برك عهد لا ارى صومه ولو كان نذرا وله غير ذلك اناشيد حسان . وكانت له اليد الطولى في الفهم وحل الازايح . وتوفي في صفر سنة ٥٩٠ للهجرة بالحملة السيئة وكان سبب موته انه حج من دمشق وعاد على طريق العراق وعثر جملة عند الحملة فاصاب وجهه بعض خشب الحمل فمات لوقته . وكان شيخا دميم الخلق مسود الوجه مسترسل الخبة خفيها ايض تعلوه صفة . اهـ

ابن دؤاس * هو ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن عزيز بن يزن الحاكم ودوست لقب جده . كان زاهدا عارفا ورعا احد الاعيان الائمة في السيرة بجراسان واقرا الناس الادب والفكر . وصف الفصايف للفتية . وله رد على الزجاجي فيما استدركه على ابن السكيت في اصلاح المنطق . رجع اخذ الواحدى اللغة . وكان اطرش لا يسمع شيئا توفي سنة ٤٢١ للهجرة ومن شعر قوله

عليك بالحفظ دون الجمع في كتب
فات للكتب آفات تهرقها
الماء يفرقها من النار تخرقها
والقار يخرقها واللص يهرقها

ابن الدؤاس * رجل من اكابر الروم خرج مع ملك الروم (هوروانوس الثالث الملقب ارجير ويولس) من القسطنطينية الى الشام في سنة ٤٢١ للهجرة (الموافقة سنة ١٠٣٠ للميلاد) وكان يريد هلاك ذلك الملك به . فخالفه وفارقه وابن لوطيه في عشرة الاف فارس وسكواطر بقا اخر . فاعلم بعض اصحابه الملك ان ابن الدؤاس اخبره الشر فخاف الملك ورحل من يومه واجبا فلقى بو ابن الدؤاس فقبض عليه الملك في الحال واضطرب الروم وتبعهم العرب واهل السواد حتى الامرن يقتلون ويهبطون . قاله ابن الاثير . ولعل ابن الدؤاس هنا من عائلة دؤاس المشهورة المناصفة الملك

ابن دولات البلكشيري * هو اسمعيل بن عيسى بن دولات البلكشيري المولد نزبل الحر من يعرف بالارغاني قدم مع ابيه عيسى من بلاد وقطنا بيت المقدس عند الصامت فمات ابو بها ثم سار الى مكة واختصر جامع المسانيد للخوازمي وسماه اختيار اعتماد المسانيد في اختصار اسما بعض رجال الاسانيد . توفي في سنة ٨٩٢ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن دؤاس * من كبار قواد الحاكم بامر الله العلوي قبل انفذ الى الحاكم من قتله وكان يخافه ويحاذر شره وحثي ان يستأ الملك اخذ الحاكم حلفت ابن الدؤاس على قتلها خيها وعلى وحد معها له ان يكون مديرا الدولة وان تزيد في اقطاعه ما توافد دينار فاقام رجلين اعطتها في الف دينار وكما للحاكم في الجبل حتى اذا سار اليه منفردا على عادته قتله . ولما قتل الحاكم وذلك سنة ٤١١ للهجرة (الموافقة سنة ١٠٢٠ للميلاد) اخذ ابن الدؤاس البيعة لابنه ابني الحسن علي الظاهر لا عزاز دين الله وحمل الامر اليه فقاتل له ست الملك اننا نريد ان نرد جميع احوال الملكة اليك ونزيد في اقطاعك ونشرك بالخلق فاختر يوما يكون ذلك . فقيل الارض ودعائم احضرته واحضرت القواد معه واغلقت ابواب القصر وارسلت اليه خادما وقالت له قل للقواد ان هذا قتل سيدكم واضربه بالسيف فقتل ذلك

وقوله فلم يهزقلته احد . ملخصة عن الكامل في التاريخ *
اطلب احكام باسم الله

ابن الديناغ * اطلب عبد الرحمن بن علي الشيباني

ابن الديري * اطلب قمس الدين ابن الديري

ابن ديسان * رجل كان اسقيا بالرها بابن الملك مرقس

او طيانوس وهو من القاطنين بالاثينامي يعني الخيموس الشر
ونسب الى هر على باب الرما يسمى ديسان بن طوكيمة .

عن ابن الاثير . وعن بعضهم ان ابن ديسان هذا كان

يسمى الشمس ابا الحجرة والقمر ابا الحجرة ويقول انه في اول

كل شهر تطلع ابا الحجرة والنور وهو لباسها وتدخل على ابي

الحجرة فيبشرها فتلد اولاداً يدعون العالم السطلي بالنور

والزيادة . اه . وابن ديسان معروف برديسان او برديسانس

المتدع المشهور كان في القرن الثاني للميلاد * اطلب

برديسانس

وابن ديسان * اطلب مهون بن ديسان

ابن دينار البصري * اطلب مالك بن دينار

ابن الديناري * هو ابو العباس مسعود بن احمد بن محمد

ابن علي بن العباس الفقيه المعروف بابن الديناري .

مولد سنة ٥١٧ مع وحدث وجمع منه غير واحد وروى

عنه ابو عبد الله الديلمي . وكان امام متهد الامام ومات

سنة ٥٩٤ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن ذي النون * بنو ذي النون من ملوك الطوائف

بالاندلس * اطلب بنو ذي النون

ابن راجح * هو ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن

راجح البصري . قال فيلسان الدين بن الخطيب في الاحاطة

هو صاحب رداء ولعبة نظيف البرة غارة المركب مطفف

مكيال الاطراس مرجح في اعجاب الصغوق متدلم الي اقصى آحاد

التوشل حفي اللسان بالقناء ثرائره مرسل لسانه في كل

المخاض . متواضع متودد فكه مطبوع حسن الخلق عذب

الفكاكة مخصوص حيث حل من الملوك والامراء بالاثرة

ومن دونهم بالمداخلة في الصحبة ينظم الشعر ويحاضر بالاميات

ويقوم على تاريخ بلخ ويأمر على لقاء اهل المعرفة والافند

عن اولى الرواية . قدم الاندلس عام ٧٥٠ متفلاً من

الوقعة بالسلطان الي الحسن فهد له سلطانها كلف بره

واراه الى سعة رحبه . وتوفي سنة ٧٦٥ للهجرة وقد نازح

السبعين . وقد اشد بعضهم حادبا

اقاضي للمسلمين حكمت حكما غدا وجه الزمان له عرسا

صحت على الدرهم ذا جمال ولم تجبه اذ غضب النوا

وكتب الى لسان الدين بما يظهر من ابيات وفي

اما والذي لي في حلاك من المعبد

ومالك بامولاي عندي من الرغد

لقد اشعرتني النفس انك معرض

عن المشرف الاتي لفضلك بتجدي

فان رلة مفي بدت لك جهرة

فصلها فما والله كانت عن القصير

ابن راشد الحال * خارجي كان متبا بمجال عام

استولى على مدينة تلك الولاية سنة ٤٤٢ للهجرة وسبب ذلك

ان صاحبها الامير ابو المظفر بن الملك ابي كالحار كان مقبا

بهاجمة خادم له قد استولى على الامور وحكم على الميلاد

ولياه السيرة في اهلها فنزوا منه وانفضوه . فجمع ابن راشد

الحال الخارجي من عتق من الرجال فقصص المدينة فخرج

اليه ابو المظفر في عساكره فالتقوا واقتتلوا فانهزم ابن راشد

الحال وحاد الى موضعه واقام مدة يجمع ويحشد ثم سار ثانيا

وقاتله الديلم فاعانته اهل البلد لسوء سيرة الديلم فيهم فانهزم

الديلم وملك ابن راشد الحال البلد وقتل الخادم وكثيرا

من الديلم وقبض على الامير ابي المظفر وسيره الى جماله

مستظها على عيونهم معه كل من خطا بقل من الديلم واصحاب

الاعمال واخر بدار الامارة واظهر العدل واستطاع الكوس

واقصر على ربع عشر ما يرد اليهم وخطب لنفسه وثقبت

بالراشد بالله وليس الصوف وفي موضعا على شكل مسجد

وقد كان ابن راشد الحال تحرك ايضا ايام ابي القاسم بن

مكرم فسبها اليها ب القاسم من مئة وارل ملعة . عن ابن الاثير

ابن راهبون * هو ابو عرسيل بن مروان بن راهبوت

الديلمي ساني كان حكيما فصيحاً شاعراً فارسي الأصل شعوبي
المذهب شديد الغضب على العرب انتقل الى البصرة
وافضل بمدة المامون وتولى خزنة المحكمة وقد صنف
الكثير وكتبه تدل على بلاغته وحكمته وكان غاية في الجلب
ابن راهويه * اوراهوية قال ابن خلكان هو الامام ابن
يعقوب بن اسحق بن ابي الحسن بن ابراهيم الحنظلي المروزي القيساري
جمع بين الحديث والفقه والورع وكان احداً في الاسلام ذكره
الفاخرطبي في من روى عن الشافعي (رضه) وعده البيهقي في
اصحاب الشافعي وكان قد ناظر الشافعي في مسألة جواز
بيع دور مكة قبل حفظ سبعين الف حديث وكان يذكر
مائة الف حديث ولم يجمع شيئا قط الا حفظه وما حفظ
شيئا قط نفسه وله مسند مشهور وكان قد رحل
الى انجبار والعراق واليمن والشام وجمع من سفیان بن عيينة
ومن في طبقته وجمع منه البخاري وغيره وكانت ولادته
سنة ٦١ وقيل ٦٣ وقيل ست وستين ومائة وسكن في اخر
عمره نيسابور وتوفي بها في شعبان سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين
وما قبله وقيل سنة ٢٣٠ للهجرة اهـ ولابن راهويه ايضا
كتاب التفسير وجزء في الحديث

ابن الرواندي * هو ابو الحسين احمد بن يحيى بن اسحق
الرواندي العالم المحدث المشهور من اهل مرو الروذ سكن
بغداد وكان من الفضلاء في عصره ومن متكلمي المعتزلة ثم
فارقه وصار محدثاً زندياً وله مقالة في علم الكلام ونحو من مائة
واربعة عشر كتاباً منها كتاب فضيحة المعتزلة وكتاب الحاج
يجمع فيه نقد العالم وكتاب الزمردة يجمع فيه على الرسل
ويبين على ابطال الرسالة وكتاب التضييق وكتاب
التفريد في الطعن على النبي (صلم) وكتاب اللطيمة في نافي
الحركات وغير ذلك وقد تنص ما اكثر ما وغيره وله مجالس
ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام وقد انفرد بمذاهب
فلما اهل الكلام عنه في كتبهم قال بعضهم ان ابن الرواندي
كان بلائاً لاهل الاتحاد فاذا عوتب في ذلك قال انما اريد
ان اعرف مذاهبهم ثم انه كاشف وناظر ومغال ان اباه كان
يهودياً فاسلم وذكر ابو العباس الطبري انه كان لا يستقر

على مذهب ولا يثبت على حال حتى انصف اليهود كتاب
البصرة رداً على الاسلام باربعة ادرم اخذها من يهود
سامراً . وكان في اول امره حسن السيرة حميد المذهب
كثير المحامد ثم انسخ من ذلك كله لاسباب عرضت عليه
وكان طبعه اكثر من عقله وحكي عنه انه لم يكن شيء زمانه
احدق منه بالكلام ولا عرف منه بدقيقه وجليله . وقيل انه
تاب عند موته ما كان منه واطهر الندم واختلف في زمان
وفاته قال ابن خلكان انه مات في سنة ٢٤٥ بركة مالك
ابن طوق الفهلي وتقدر عمره اربعون سنة وقال ابن الجار
انه توفي سنة ٢٤٨ وفي كشف الظنون انه مات سنة ٣٠١
للهجرة الموافقة سنة ١١٣ للميلاد وقيل انه عاش ٢٦ او ٨٠
سنة . ومن شعره قوله

أليس عجيباً بان امرأ لطيف المنصهر رقيق الكلم
يموت وما حصلت نفسه سوى طبعه انه ما علم
وقوله

سبحان من وضع الانبياء موضعها
وفرّق المرء والا ذلال تقريباً
كم عاقل عاقل اعنت مذاهبه
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً
هذا الذي ترك الافكار حائرة

وصبر العالم الخريد زنديقاً

ابن رائق * اطلب محمد بن رائق

ابن الرقيقة * اطلب ناصر الدين بن الربوة

ابن الربيع * اطلب الفضل بن الربيع

ابن رجب * اطلب ابو الفرج بن رجب

وابن رجب * هو محمد بن رجب بن محمد بن كنفه الامير
الوزير ناصر الدين نشأ بالقاهرة على طريقة مشكورة قال
العلامة القفري لما استقر ناصر الدين محمد بن الحسام
الصفدي شاذ الدوليين بعد انتقال الامير جمال الدين
محمود بن علي من شاذ الدوليين الى استدارة السلطان
في ثالث جمادى الاخرى سنة ٧٢٠ للهجرة اقام ابن رجب
هذا استداراً عبد الامير سودون باق وكانت اول مباشرته

ثم ولي عهد الدوليين بعد الامير ناصر الدين محمد بن
 اقبغا آص في ذي الحجة فلم يزل الى ان توجه الملك الظاهر
 برقوق الى الشام واقام الامير محمود الاستادار فقدم عليه
 ابن رجب بكتاب السلطان وهو مختوم فاذا فيون ان يقض
 على ابن رجب ويلزمه بمجمل مبلغ مائة وستين الف درهم
 فقرة فقبض عليه في رابع شهر رمضان سنة ٧٩٢ واخذ منه
 سبعين الف درهم هرة فلما كان في يوم الاثنين ٤ اربع الاخر
 سنة ٧٩٦ صرف السلطان عن الوزارة صاحب موقف
 الدين ابا الفرج واستقر بابن رجب في منصب الوزارة
 وخلع عليه فلم يهرز في الامراء ووزراء مدبر المال وسلك
 ختم وناموس حسب وصار اميراً وزيراً مدبر المال وسلك
 سورة خاله الوزير ناصر الدين محمد بن الحسن في استخدام
 كل من باشر الوزارة . فلم يزل على ذلك الى ان مات من
 مرض طويل في صفر من سنة ٧٩٨ للهجرة وهو وزير من
 غير تركة

ابن رجب * اطلب ابو بكر بن رجب

ابن الرداد * اطلب شهاب الدين احمد القرشي

ابن رذمير * اوابن رذمير . احد ملوك الافرنج في
 الاندلس ذكره بعض مورخي العرب وهو القنوس الاول
 ملك اراغون حفيد رامير الاول * اطلب القنوس

ابن رزقويه * هو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد
 ابن رزق البراز كان فقيها شافعيًا روى عن ابي الحسين
 سلامة الباجدائي وغيره وروى عنه جماعة وله جزء في
 الحديث ولد سنة ٢٢٥ وتوفي عام ٤١٢ للهجرة

ابن رزّين * اطلب ابو مروان بن رزّين

وابن رزّين * اطلب قتي الدين بن رزّين

ابن رزّين الماكاني * اطلب ابو اسحق الباهلي

ابن رستم * هو ابو بكر ابراهيم بن رسم المروزي احد الائمة
 الاعلام مع منصور بن عبد الحميد وغيره . قدم بغداد
 غير مرة وحديث بها فروى عنه من العراقيين سعيد بن
 سليمان سعدويه واحد بن حبل وغيرها . قال العباس بن

مصعب كان ابراهيم بن رسم من اهل كروان ثم نزل مروفي
 سكة الدباغين وكان اولاً من اصحاب الحديث فحفظ الحديث
 فتم طويلاً حديثه فخرج الى محمد بن الحسن وغيره من اهل
 الرأي فكتب كتبهم وحفظ كلامهم فاختلف الناس اليه وعرض
 عليه القضاء فلم يقبله فدعاه اهل المون فتره منه وجده .
 وروى انه لما عرض عليه القضاء امتنع وانصرف الى منزله
 فصدق بعشرة الاف درهم . واتاه ذو الرئاسين الى منزله
 مسلماً فلم يترك له ولا فرق اصحابه فقال له رجل وكان
 منكلاً جمالك بانك وزير الخليفة فلا تقوم له من اجل
 هؤلاء الدباغين عندك فقال رجل من اولئك الخليفة
 نحن دباغو الدين الذي رفع ابراهيم بن رسم حتى جاءه
 وزير الخليفة . ومات ابن رسم المذكور بتيسار قدما
 حاجاً وقد مرض يسرع في اليوم العاشر من جمادى
 الاخرى سنة ٢١١ وتوفي سنة ٢١١ للهجرة . عن طبقات الخفنية
 ابن رسم باشا * اطلب حسين بن رسم باشا

ابن رشد * هو القاضي ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد
 المالكي الاندلسي القرطبي العالم الفيلسوف العظيم المشهور
 واحد احاد عصره ذكاه وعلماً واجتهاداً ولد في قرطبة
 سنة ١١٤٠ وقيل سنة ٥٢٠ للهجرة (سنة ١١٢٠ او ١١٢٦
 لليلاد) في بيت فقه وقضاء قدم وكان جده ابو الوليد
 محمد من اكابر القضاة في زمانه وولي قضاء القضاة بالاندلس
 وكان خيراً باحكام القضاء والسياسة وكانت ولادته سنة
 ٥٠٠ للهجرة الموافقة سنة ١٠٥٨ لليلاد وتوفي عام ٥٢٠ للهجرة
 الموافق عام ١١٢٦ لليلاد وله مجموع فتاوى كبير وحظها ابيه
 احمد والد المترجم به

اما المترجم به فقد نشأ في قرطبة على ادب وورثة وعفة وصيانة
 واخذ الادب عن جماعة بها واشتغل بالفتنة والعريضة وب
 تحصل منها طرفاً صالحاً وحفظ الكثير وقرأ الطب على
 ابي جعفر بن هرون فنبغ فيه وقرّ دغم رأى من نفسه ارتباطاً
 الى الحكمة فطلبها واشتغل بها حتى ابن باجة الفيلسوف
 الاندلسي المشهور ولم ين الرعي وغيره ولم يزل مجدداً في
 الاشتغال بها حتى صار ابن مجدداً وابا عندها وكان كثير

الدرس والمطالعة لا يشغله عن المصنف النظر شاغل وتشهد بذلك كثرة مؤلفاته وقال ابن الأثير أنه سؤد في التأليف عشرة آلاف طبع ورقاً وأنه لم يقترف له من غيره بلا درس أو تصنيف إلا أنه عرّفه ليلة وفاته أي وكان واسع العلم متلفاً للمال يفتدق كثيراً كثير الفضل على من لمّا إليه من الاصدقاء والاعلاء وكان يقول اني اذا أعطيت الصديق فقد فعلت ما أحب ولا فضل لي في ذلك ولكن اذا أعطيت العدو فقد تبعتها أحكام الفضيلة. وكان واسع الرحمة كثير الرفق بالناس ولم يهجمه قط قضاه الحكم بالموت على احد وكان اذا دعت الحاجة الى ذلك يجوره عنه الى نوابه. ومن اخباره في سعة العلم والحلم ان رجلاً امانه على سمع من الناس فتمكره لانه اطمعن بذلك صبر نفسه وانتم طبعه ووهب له مالاً وقال له خذ المال ولكن حذر من فعل مثل ذلك يغري فاني اخاف من انه لا يعاملك بثل ماعاملك. وكان في صباه يتجمل بالمرور كان له في الغزل والحكم قصائد احرقها في شجره وكان يقرى العلم جهاراً شأن غيره من الفلاسفة وكان أكثر تلاميذه من اليهود والصاري وقيل من كان يقرأ عليهم من المسلمين لانه كان يرى بضعف المعتد. وقد اضرب ابن حلكان وغيره من كتاب العرب عن ذكره ولم يردوا له ترجمة مع طاعت من شهرته ورقعة قدره بين الفلاسفة على انه قد وجد في كتبه من اخباره واقواله ما اعان على معرفة حاله وقد شاع ذكره في اوربا وكثير فيها اشياحه وذكره ابن انبا صبيحة ولم يستوعب اخباره الا ما كان منها في آخر امره وقال انه ولي القضاء باشبيلية ثم بقرطبة. اهـ.

وقد حظي ابن رشد عند الموحدين بعد تفهيمه على المرابطين واستيلائهم على شال غربي افريقية ثم على الاندلس وكان مولد الامراء بمحبون العلم ويرفعون مناره ويقربون اهله ويبالغون في اكرامهم وكان ممن اصابوا الحفظ الاوفر من رعايتهم ابن رشد وابو مروان بن زهر وابو بكر بن الطليل وولي ابن رشد القضاء على حادثة ففواه حقه من العدل والعفة فتشاع ذكره وعرف عبد المومن فضله فأكرمه ورفع مكانته وجعله من خاصة جلساته مع ايجاته على القضاء. وكان

ابن رشد في مراكش عام ٥٤٨ هـ الهجرة الموافق سنة ١١٥٢ للميلاد ولعله يمّث اليها رسولاً واستدعاه عبد المومن ليستعين به على ترتيب المدارس التي انشأها في مراكش ثم ولي القضاء بالمغرب مع البقاء على القضاء بالاندلس وهو ابن سبع وعشرين سنة اولئك وثلاثين وحظي ايضا عند ابي يعقوب يوسف بن عبد المومن وكان ابن الطليل من المترين عنه فعرف حتى ابن رشد ومال اليه وعرفه السلطان بقامه من العلم والزمانة وكان يوسف يحيا العلماء ويؤي ميل الى الوقوف على حكمة القدماء وكان ما ترجم من كتب ارسطو الى ذلك العهد بين مشقوة ونقص فتقدم الى ابن رشد باشارة ابن الطليل ان يشرح تأليف هذا الحكم شرحا يجمع بين الانجاز والصرحة فاجابه بشرح في عقد الشروح التي وضعها على تصنيف ارسطو وتولى في دولة السلطان المذكور عدة مناصب عالية وتولى القضاء باشبيلية عام ٥٦٥ هـ للهجرة الموافق سنة ١١٦٩ للميلاد وذلك بدليل قوله في شرح كتاب المحوان انه اكله في صفر (تشرين الثاني) من العام المذكور في اشبيلية اثر مصرفته اليها من قرطبة. وكان مع مشاغل المناصب والتجول في البلاد مكثاً على الدرس موثراً للمطالعة وقال في شرح كتاب المحوان المذكور معذراً عما عساه ان يكون فيه من السهو والخطاه انه انشاه وهو بين شغل من المصنف شاغل وبعد عن الدار مانع من الوقوف على امهات الكتب واصولها وقد اعذر بثل ذلك في شرح وسط له وضعه على كتاب الطيعة واكله في اشبيلية اول رجب من السنة المذكورة (الموافق ٢١ اذار سنة ١١٧٠ للميلاد) واستقر في اشبيلية نحو ستين وقد ذكر في كتاب الآثار العلوية الزلزلة التي حلت بقرطبة سنة ٥٦٦ وقال انه كان وقتئذ في اشبيلية وانه قديم قرطبة بعد ذلك يسير ثم اخذ في تصنيف كتبه التي دلت على فضله وبرائه بين العلماء مقاماً عالياً وكان يتهكم في التصنيف تلها عن الاشغال المصيبة على انه لم ينهال ان يفرغ لما كا اراد وقد المع بذلك في مختصر الجسطي فقال انه اقتصر فيه على ام القضاء وشبه نفسه برجل اتصلت بمناره النار فلم يسمه الا اخراج اثن موجوده وانتم له وقد اكل شرحه الوسط

اصيعة في ترجمة ابن بكر بن زهران المصور بالله امر بمعاينة
الذين يقرئون فلسفة اليونان واخرق ما وجد من كتبها
عند الياقة وفي موت العامة وقال بعض الباحثين ان
المصور بالله لم يكن راضيا بكتب ابن رشد وانه انما غناه كرمًا
رغبة ارضاء الفقهاء والعامة الذين كانوا يوصون فيوفى
غيره من امثاله فضعف المعتقد وانه كتب معه جماعة من
الحكام واقام ابن رشد باليشانة مدة يعاني المذلة والعناء
وحكى الانصاري انه دخل ذات يوم مسجد قرطبة وسعده ذلك
فطرده المسلمون فقبوا الى فاس وانفتح ثم امره بقبض عليه
وبين ولم يلبث ان عفا المصور عنه بواسطة بعض وجوه
اشبهية من آسمان عاد الى خدمته وقال بعض ان المصور
رق له لما صار اليوم من سوء الحال فوقع بالخرق شارط عليه
ان يدحض ما اتهم به من فساد المعتقد جهارًا على باب المسجد
ففضل وبقي على الباب مدة الصلوة مكتوف الرأس والعامة
تخبره وتوسعه اهانة وشتمًا واقام بعد ذلك بفاس يقرئ
بعض الطلبة في الفتنة ثم عاد الى قرطبة واقام بها بضع سنين
منقطعًا في مسكبه مع ضيق ذات يده ثم هاجت العامة في
مراكش على القاضي بها لسوء سيرته وطلبوا خلع وتولية ابن
رشد مكانه فولد السلطان القضاء ولا بعد ان يكون السلطان
في ذلك بلد فلم يزل على القضاء الى ان توفي فانتفى سنة ٥٩٥
الجمعة (تشرين الثاني سنة ١١٩٨ للميلاد) ودفن بمراكش
وذكر الانصاري انه نزل بعد موته بثلاثة اشهر الى قرطبة
ودفن بها في تربة بيته وأيد ابن العربي هذا القول وقال
انه عاين نقل جسده

ولابن رشد تصانيف كثيرة تدل على غزارة ما دته وسعة علمه
منها كتاب التحصيل جمع فيه اختلاف اهل العلم من الصحابة
والتابعين وتابعهم . كتاب المتقدمات في الفتنة . كتاب
نهاية المجتهد في الفتنة . كتاب الكليات . كتاب شرح
ارجوزة ابن سينا في الطب . كتاب المحرر . كتاب جامع
كتب ارسطو في الطبيعيات والالهييات . كتاب الضروري
في المعاني أمحق في تلخيص كتاب ارسطو . كتاب الالهييات
لنقل لاوس . تلخيص كتاب ما بعد الطبيعة لارسطو . تلخيص
كتاب الاخلاق لارسطو . تلخيص كتاب البرهان لارسطو

شرح كتاب السماء والعالم لارسطو . شرح كتاب النفس
لارسطو . تلخيص كتاب الاستقصات لجالينوس . تلخيص
كتاب المزاج . تلخيص كتاب القوى الطبيعية . تلخيص
كتاب العلل والاعراض . تلخيص كتاب التصرف
تلخيص كتاب الحركات . تلخيص كتاب الادوية المفردة
تلخيص كتاب حيلة البرد لجالينوس . مختصر الجسطي .
النهاية رد يد على مجامع الفرائي ذكر فيو ان ما
ذكره الفرائي يميز عن مرتبة الفين والبرهان وقال في
اخره لاشك ان هذا الرجل اخطأ على الشريعة كما اخطأ
على الحكمة . كتاب منهاج الادلة في علم الاحوال . كتاب
فصل المقال فيما بين الشريعة والطبيعة من الاتصال .
وقد تلخص كتاب الحسن والتقيع في الكلام لحمد بن محمد
الحسيني المشهور بالحكمي ولخص كتاب الكون والفساد
لارسطو وله رحلة وغير ذلك من الرسائل والمقالات في
القياس والعلم الالهي والهندسة والحكمة وغيرها . وكان ابن
رشد رأسًا في علم كثيرة منها الطب فانه قد نبغ فيو واشهر
وصنف الرسائل والكتب ومن اجل قصايفه فيو كتاب
الكليات المعروفة بكتابات ابن رشد في معالجة الامراض
ترجم الى اللاتينية وطبع . وكان مشاركًا في علم الهيئة واخصر
الجسطي وتبع فيو قول بطليموس وترجم مختصره الى العبرانية
ترجمة معروفة على انه ناقض قول بطليموس في خارج
المركز والندوير في النسخ الذي وضعه بعد ذلك على
كتاب الالهييات جهارًا في ذلك صدقته ابن الطليل
الذي دحض هذا القول وصرح بخالفته للطبيعة غير انه
لم يبدله قول اوجه منه وقيل لمساته في المثلثات الكروية
واشتغل برصد الاقنم وروى انه رأى كفتين على وجه
الشمس واثبت ذلك في مختصر الجسطي ولم تستعمل النظارة
الا بعد زمانه

اما شهرته التي ملأت الافطار فكان من اعظم اسبابها الشروح
التي وضعها على تأليف ارسطو فانه تصفح تلك التأليف
منوبًا حتى حصلت له ملكة فهمها فادرك كتبها وحل
رموزها وقد اخطأ من ظن انه ول من عرب تلك التأليف
فانه قد وجد لها عدة ترجمات في القرن العاشر للميلاد على

ان ابن رشد لم يكن يعرف اليونانية ولا العربية لتحكم من ترجمها او مراجعة ترجمتها ولطالما شك في كتيبه من قص الترجمة المودي الى الفلاس المعاني وشرحه لكتب هذا الفيلسوف كثيرة وربما شرح الكتاب منها مرات وتسم هذه الشروح ثلثة اصنام كبيرة ووسطى وصغيرة والظاهر انه كتب الوسطى منها قبل الكبيرة بدلول اشارته في الوسطى الى عزمه على وضع شروح كبيرة لها . اما اسلوبه في الشرح فمجد مفيد فانه يذكر في الشرح الوسط شئنا من المتن او يلخصه ويشرحه وربما القس في المتن والشرح على المطالع واما الشرح الكبير فيذكر فيه المتن كله ويشرحه شرحا مبسوطا واما الصغير فيقتصر فيقول فكر خلاصة المتن غير متعرض للبرهان او التفتيح ويجعل مكان ذلك شئنا من اراءه واره غيره من حكماء العرب ويظن انه صنف الشروح الصغيرة في خلال تصنيفه الكبيرة والوسطى تسهيلا على الطلبة ورغبة في نشر فلسفة ارسطو بين الذين لا يحيل لم بالوقوف عليها في ابحاثها اصلية وهذه الشروح الصغيرة تضمن بمصر الامر اراءه الفلسفية التي استخرجها من كتب ارسطو كما فعل ابن سينا من قبله وألبرت الكبير من بعدها . وقد احكم ابن رشد اسلوبه في الشرح وخالف فيه اسلوب المتن فاجاد ومقال ذلك مختصرة في علم الالهيات فانه عرف ماهية هذا العلم وحده ثم جمع كلما يتعلق بوم كتب ارسطو وغيره من الحكماء وشرح في مقدمته مصطلحات علماء هذا الفن وفازهم ثم بحث في الوجود بوجه الاجمال ثم في طبقات الوجود ثم في مقابلة الفرد والمجموع ثم في مبادئ الموجودات وما بينها وبين الاله الاولى والوجود المطلق من العلاقة ثم في صفات هذا الوجود ثم في معقولات العالم وفي الحركة الاولى . وقد تكلم على هذه المواضيع في اربعة اجزاء من الكتاب المذكور وقد سقط منه جزء خامس ضمه كلاما في فروع الفلسفة المتنوعة ومخططة الفلاسفة القدماء ومان اوهاهم

اما كتب ارسطو التي شرحها ابن رشد ثلثة شروح فهي كتيبه في القياس التحليلي والطبيعيات والماء والنفس والالهيات . وثلثة شروح صغيرة ووسطى للمجموع كتيبه في المنطق دون

كتاب القياس التحليلي وكتبه في الهان والعرف في المولد والافعال وفي الآثار العلوية وثلثة شروح وسطى على كتاب الاخلاق لافيقوماخوس وشرح مختصرة لبعض كتب صغيرة منها كتاب في الحبس والحسوس وكتاب في الحيوان وكتاب في تولد الحيوان وليس لابن رشد شروح لكتب ارسطو العشرة في تاريخ الحيوان ولا لكتابه في السياسة وقال في ذيل الشرح الذي وضعه على كتاب الاخلاق في اواخر سنة ٥٧٢ هـ (سنة ١١٧٢ الميلاد) ان كتاب السياسة المذكور ترجم الى العربية وترجمته في المشرق لم يجعل الى الاندلس فقد علمت ما تقدم ان لابن رشد مؤلفات وشروحا متنوعة المراتب اما اهم هذه التصنيفات فهو كتاب الفهائم على الفهائم ترجم الى العربية ومنها الى اللاتينية وطبع في وندبن غورم وكتاب المسائل على فصول من كتب ارسطو في المنطق ترجم الى اللاتينية ايضا وطبع بها ويظهر انه انشأه ايام كتبه وكتاب المسائل في الطبيعيات بحث في مواضيع كثيرة مثل تحديد المادة العامة والحركة والزمان وجوهر العالم العمومي وغير ذلك وهو مترجم الى العربية واسطى شرح لموسى التبروني اليهودي . ورسالتان احدها في طبيعة الفعل الفاعل والفعل المنفعل والثانية في اتحاد الفعل بالنفس البشرية ورسالته في هل يمكن للفعل الذي فيها ان يحيط علما بالصور المجردة او المنفصلة اولاهما مسأله فوضها ارسطو ووعده بالبحث فيها ثم لم يتعرض لها فشرحها ابن رشد في الرسالة المذكورة ولم تطبع هذه الرسالة بالعربية وهي مترجمة الى العربية وقد طبعت بها موسومة برسالة الفعل المادي او امكان الاتصال وشرحها بعض فلاسفة اليهود ولابن رشد كتاب في الرد على ابن سينا في تقسيم الوجود ورسالته في التوفيق بين الدين والفلسفة ترجمت الى العربية وترجمها محفوظة وله كتاب التوفيق بين منطق ارسطو والقاراني وغير ذلك . اما رسالته في الرد على كتاب الالهيات لافيقلاوس فهي فريدة (له كتاب الفلسفة الاولى لافيقلاوس الدمشقي) ولا يتكرر فضل علماء اليهود في كرتهم حفظا اكثر تأليف ابن رشد فان مقاومة امراء الموحدين للفلاسفة والحكماء المسلمين منعت من تناول كتبهم وتكرير نسخها

ولذلك كانت ولا تزال تأليف ابن رشد نادرة الوجود وقد عني بها علماء اليهود فيها سائبا وروضة فاستخرجوا من مجموعها الى العبرانية واستكثر من نسخها واكثرها موجود باللغة المذكورة وقد ترجمت ايضا الى اللاتينية غير ان ترجماتها بهذه اللغة متعبة يستعان على فهمها برأى الترجمة الفرنسية الواردة فيها في غاية التبسيط والمطابقة للاصل العربي اما فلسفة ابن رشد فغير متبذرة اقتصر فيها على شرح مذهب ارسطو وكان شديد الميل الى مذهب هذا الفيلسوف حتى زعم انه يستحيل ان يزداد عليه شيء وبالع في مذهبه والتمناه عليه وفضله على سائر الناس ولذلك لا يزد على مذهبه شيئا على انه ربما اتفاد الى احداث بعض التغيير فيه وهو يشرحه وقد تصدى له موضوع لم يسبق الى شرحها فافرح غوامضها ولكنه قد شوب بعض شروحه بآراء الفطحا من بعض الشارحين الذين قدموه او باراهم خصوصية ودمج بعضها بآراء تفرد عن المذهب الاطلافي في الجدل تأييدا في ذلك غير من فلسفة العرب الذين حاولوا نقض مذهب ارسطو بالاثنتين (اي في مبدأ الخير والشر) ووضع صلة بين القوة المحضة والخالق والمادة العامة بما ادخلوه في فلسفة ارسطو من القول بمغولات العالم الكائنة على زعم بين الحركة الاولى والعالم والاعتقاد بمصدر عام تصدر عنه الحركة منتقلة من شيء الى اخر الى جميع الكون حتى العالم الواقع تحت عوالم الاقمار وقد ذهب ابن رشد هذا المذهب واعتبر العالم موجودا حيويا مركبا لا يتولد ولا يضل وان مادته اسي مادة في الاشياء الواضحة تحت عوالم الاقمار ومن من السوء تصدر الى هذه الاشياء الحركة التي تاتيها من القوة الاولى ومن ميلها الى الحركة الاولى وعرف ابن رشد المادة العامة تفرقا لوضع من تفرقا ارسطو فقال انها ليست في قطب القوة التي تنفص كل صورة تطرق عليها من الخارج بل ان تلك الصورة نفسها توجد في المادة طبيعا وقال ان الصلة التي كانت بين الانسان والعالم والخالق تفرد الانسان على نوع ما في العلم الصافي الذي هو اصل النظام العام بين الانسان يستطيع ان يعقل الوجود بعلوم وحده لا بمجرد الصور وقد حصر ابن رشد هذا القول حصرا احسن ما حصره استاذاه ابن

باجة فانه لم يعتبر ما اعتبره استاذاه المذكور من ان للاتصال تلك الامة المذكورة في مذهب وفي مذهب ابن رشد ان الافكار الالهية هي بالنظر الى ذلك في مقام ثانوي وقد وافق ابن رشد سائر فلاسفة العرب في اتباع فلسفة ارسطو غير انه افردهم برأى في العقل وبعض هذا الرأي من خالص وضعه وان كان قد صرح بنسجه الى ارسطو وقد احدث هذا الرأي تأثيرا عظيما بين لاهوتي النصارى في القرن الثالث عشر وقد اثبت في الشرح الذي علقه لكتاب النفس

اما اقوال فلاسفة العرب في ان العقل الفاعل والعقل المنفصل فخطئة وقد تباروا في ذلك وازدوم فيه مجملها تنف عن مذهب ارسطو وقد اجتمعوا على نوع ما على ان ذلك العقل الفاعل او الفاعل من ذاته اخباريا او اكتسابيا تبعا لميله وتأهيه الطبيعي انما هو منبعث من العقل الفاعل العام او الشامل الذي اقتضوه عقل بعض العوالم الجوية وقالوا به انه عقل القمر وحله على ذلك قرب هذا العالم من كرة الارض وما بينهما من شدة العلاقات وقد وهم من حسب هذا القول من اوضاع ابن رشد فانه قد شاركه فيه غير من فلاسفة العرب ويفيق المقام دون بسط ما قاله في تحديد العقل وانواعه فانه قد بحث مستقصا في بعض كتبه في هل يمكن لعقل الانسان ان العقل المادي المنفصل والمتأثر المتحول الى عقل فاعل او مكتسب ان يدرك الصور والحواس المشروعة او اجلي عبارة ان يفهم وهو في هذه الحجة بالعقل الفاعل الشامل وقد عوض بما ذكره في هذا البحث عما فات ارسطو ذكره فانه بحث اول في تقسيم قوى النفس وعلاقتها بالمبادلة والثبت وجود صلة بين العقل الفردي والعقل الشري كالتي بين الصورة وموضوعها ففرارنا لا بد للعقل المكتسب من معرفة العقل الفاعل العام ولا يمكن لانه لو كان للعقل الفاعل العام ان يعرف العقل المكتسب او الثاني نظرا عليه بسبب ذلك عارض جديد وهذا مستحيل لان العقل الفاعل العام الذي هو جوهر انساني لا يتأثر ما عارض جديد نظرا عليه ولذلك وجب ان يرتقي العقل البشري الى العقل العام ويغد

بالفعل الفاعل العام ليست سواه في جميع الناس ولها
ثبوت على تلك امور اولها قول الفاعل المادي الاصلية والثاني
كال الفعل المكتسب هو الثالث سرعة انتشار الصورة المعقدة
لتحويل الفعل المكتسب وإيراد بالامر الثالث نوعا من
المساعدة القائمة الطليعية تصدر من الغاية الاولى وقد اشار
الى ذلك ايضا ابن باجة في كتابه على الاتصال وقال ابن
رشد اخيرا انه لا ييسر الوصول الى درجة الكمال او الاتحاد
بالفعل الفاعل العام الا بالدرس والبحث والتفريع من
الشبهات المتعلقة بقوى النفس الثانية وانه ينبغي أولاً ان
يطلب ذلك ان يصلح الفعل النظري وقد خطا الصوفية
وغيرهم من الذين يقولون بإمكان بلوغ تلك الغاية بمجرد
الفعل اي غير درس او بحث

وقال ابن رشد انه يمكن للانسان الوصول الى سعادة
الاتحاد بالفعل السامي بواسطة العلم والفعل معا وانه اذا
لم يقع له الاتحاد في سنة الحياة الدنيا يعود بعد موته الى
العدم او يقضى عليه بذاب ابدى وذلك يدل على انه كان
يرى ان تحلل النفس من المستصعيات وقال ان بعضهم
اعتقد ان الفعل المادي او المفعول جوهر فردي لا يتولد
ولا يضل وانه يسهل على اهل هذا الرأي ان يوافقوا على القول
بالاتصال الفعلي لان الارزلي يفعل الارزلي . ولم يسبب في
هذا البحث ولم يحسب الفعل المادي جوهر فرداً بل
حسبه تأهباً بسيطاً ينشأ ويضل مع الانسان ولهذا قال
انه ما من شيء ارزلي الا الفعل العام وان الاتصال بهذا
الفعل لا يقع للانسان ذاتياً بقا متنازلاً عن حدود الوجود
الارضي وان دوام النفس الفردية وهم لا يمتد بواها المعارف
العمومية التي تصدر عن الفعل العام فانها غير ثابتة في العالم
اجمع على انه لا يبقى شيء من الفعل الفردي الذي ينهلها
اما التأثير العظيم الذي احده مذهب ابن رشد في عالم
الفلسفة فقد ناقضه ألبرت الكبير ومارتينا الكو في كونهم
المنابر والمناورات بين اشباع امت رشد واخصاءه
واستمرت الى القرن السادس عشر وقد انتشر هذا المذهب
أيما انتشار حتى اضطر البابا لاون العاشر ان يصدر
منشوراً يحرم باتباع مذهب هذا الفيلسوف

و على نوع ما ولا يزال اذ ذلك وجوداً فانها اما مادته
القانية وهي العقل المكتسب فانها تتلاشى باتصالها بالفعل
الفاعل العام وذلك لان هذا العقل اي الفاعل العام يحدث
بالانسان تأثيراً ممتازاً على مجده اتصال العقل المنفصل
بالفعل المكتسب فاذا زال المكتسب تماماً بقي العقل المنفصل
اشبه بلوح جديد ليس له صورة محدودة ولكنه يفعل جميع
الصور فينبولده و تأهب ثان يجب له ادراك الفعل الفاعل
العام وقال ان العقل الفاعل يفعل بالفعل المادي فعملين
مختلفين احدهما يتم مادام العقل المادي غير مكمل اي ما
دام لا يخرج من القوة الى الفعل فيقبل الصور المعقولة
والثاني يتم بجذب العقل المنفصل اي المكتسب ولو حصل
الفعل الثاني أولاً لما وجد العقل المكتسب بهذا شرط
ضروري لوجود الانسان العقلي فالعقل المكتسب يولد
واكمال منه من الفعل الاول للفعل الفاعل ولكنه يزول
بوصول الانسان الى معرفة العقل الفاعل العام فان التصور
القوي يزول التصور الضعيف اما المحس فهو شرط جوهري
لوجود قوة التفكير غير انه يزول بفعل هذه القوة والتفكير
لا يقلل له الا اذا انقطع المحس على نوع ما واثبت ذلك الروما
على ان الفعل الثاني يتبع من طبيعة الفطن وهو اشبه بالار
التي تحول ما يطرح فيها الى شكل جديد وهكذا يفعل
الفعل الفاعل العام بالفعل المادي بعد ان يحمله بفعله
الاول عقلاً مكتسباً اما فعل العقل الفاعل العام فاما ان
يفعل نوعاً فيجذب اليه العقل المكتسب واما ان يكون
بواسطة العقل المبسك اما القول الثاني فقد ذكره ابن رشد
وهو غير منسك و فان غيره من فلاسفة العرب كابن
باجة حسبوا العقل المكتسب نفس العقل المبسك وحسبوا
واحداً . وقال ابن رشد ان العقل المادي قريب المشابهة
بارواح الاجرام الجوية لانه ليس ذات صورة محددة فان
روح تلك الاجرام يحياها ليست الا الرغبة في الحركة الصادرة
اليها من الصورة او العقل الكائن في كل منها اما الفرق
بين الاجرام الجوية والانسان فهو ان القوة الدافعة في
تلك الاجرام ابدية حال كونها في الانسان زائلة وقال
ايضاً ان القوة الدافعة للوصول الى درجة الكمال يعني الاتحاد

وكانت مع مخالفته لمحتقه بأرائه الفلسفية بما للظاهر بمحة
 العتيدة وقد ذهب الى ان الخلق الفلسفية هي الغاية
 السامية التي يمكن للانسان ان يصل اليها وحيث ان القليل
 من الناس يتقدمون ان يصلوا اليها نظرياً وكان يعتقد
 ان الوحي النبوي واجب لشرح حقائق الفلسفة والدفع
 بالدين وقد قال انه ينبغي للانسان في حياته ان يمتدح
 بالدين وانه اذا وصل الى معرفة حقائق الدين السامية
 نظرياً فلا ينبغي له ان يزدري بالمادية التي نشأ عليها
 وقد تعرض لهذا الموضوع في كثير من كتبه ولا سيما في آخر
 رده على مهاجمات الغزالي وله رسالتان حاول فيها جهته ان
 يوفق بين الدين والفلسفة وقد اثبت في احدهما مستشهداً
 بايات من القرآن الكريم استعمال الحجة بواسطة العلم
 وان الدين يعلم حقائقه السامية بواسطة سهلة ممكنة لكل
 انسان ولكن الفلسفة وحدها تطلع الانسان على كنه العقائد
 الدينية بواسطة التفسير فان العامة تكفي بالمعنى المحرفي
 وفي الرسالة الثانية اثبت حقيقة معنى العقائد الدينية وناقض
 بعض المذاهب كالمتزلة والباطنية وفي جملة ما تعرض
 للبحث فيه مسألة القضاء والقدر . قال ان في القرآن
 الكريم اقوالاً تظهر ان كل شيء يتدرج وانه لا يحمل للانسان
 بذاً في ما يعمل والفلسفة تقضي على نوع ما ان يكون
 الانسان رب اعماله لانه اذا اقتضى ذلك فلا
 يكون للعلم الاول يد في تلك الاعمال وهذا تدخسه
 الفلسفة على اياه اذا اعتبر ان الانسان متقاد الى ما يفعله
 بفرائع ثابتة وقد لا يمد له فيكون اعمال الانسان واجتهاده
 في الخير والصالح باطله . وقال ان الحقيقة تتوسط بين
 هذين القولين المتباينين فان اعمال الانسان يكون قسم
 منها بارادته المطلقة وقسم اخر ياسباب خارجة عنه فان
 الانسان مطلق الارادة ان يجري كيف شاء ولكن ارادته
 تكون دائماً محركة بقوة خارجية لانه لو نظر مثلاً الى شيء
 يحتاج لانقاد اليه رغما عنه كانه يجب ما يمكنه رغما عنه
 فنادر الانسان اذا مرتبطة بالعلل الخارجية وحيث ان العلة
 قائمة بنظام يستمر على ما هو وهو قائم على شرائع الطبيعة
 العمومية فان الخلق وحيث له سابق معرفتها وفي النظر

البناس فسي ارادة الانسان الى العلة الخارجية محددة
 بالشرائع الطبيعية وفي المعرفة بالقضاء والقدر
 وقد اوصى ابن رشد الفلسفة الحرة الى غاية بعيدة واستقصى
 في شرح مذهب ارسطو ووضحها بحيث لم يترك لغيره
 سبيلاً الى الزيادة عليه وذلك مادام الى نفعه في القرون
 المتوسطة بروح ارسطو ووضح ارسطو لم يأت في الاسلام
 من بعده من يضاهيه في الفلسفة وصار لذهبه شهرة وقبول
 في المدارس النصرانية واليهودية وكان المولى في الفلسفة
 عليه واقتبل كثير على تصانيفه فترجموها وشرحوها فتداولها
 الناس وكثر المناضلون عنها والمناقضون لها واستمرت
 شهرة هذا المذهب الفلسفي في أوروبا الى ان جاء عصر
 المعارف وتجدد العلوم فرغب عنه طلبة الفلسفة في غيره
 على انه لا ينزل منظوراً اليه الى الان تروق مطالعة لمن
 اراد ان يعلم كنه فلسفة ارسطو

ابن رشيد * يحب الدين بن رشيد

ابن رشيق القرطبي * احلب عهده الله بن رشيق

ابن رشيق القيرواني * هو ابو علي الحسن بن رشيق
 المعروف بالقيرواني احد الافاضل البغلاءه التصانيف المعجزة.

قال ابن بسام في الذخيرة بلقي انه ولد بالمسيلة وقاد بها
 قليلاً ثم رحل الى القيروان سنة ٤٠٦ هـ وقال غيره ولد بالمهديّة
 سنة ٣٩٠ هـ وابوه مملوك رومي من مولاي الازد وتوفي سنة ٤٦٣ هـ
 الهجرة . وكانت صنعة ابيه في تلك وفي المهديّة الصباغة فعمله
 ابيه صنعة وقرأ الادب بالمهديّة وقال الشعر واتقنت نفسه
 الى التزديّة وملاقة اهل الادب فرحل الى القيروان
 واشهر بها واتصل بخدمة صاحبها ولم يزل بها الى ان هجموا
 العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل الى جزيرة
 صقلية واقام بما زر الى ان مات . قال بعضهم انه توفي سنة
 ٤٥٦ هـ والاول اصح . ومن شعره

احب اخي وابن اعرضت عنه وقلّ على مسامحه كلامي
 ولي في وجهه تعقيب راض كما قطبت في وجه المدام
 ورب قطب من غوريه يقض كامن تحت اجسام

وله ايضا

وقالته اذا الشجوب والاضى فقلت لما قول المشوق الميم.
هواك اتاني وهو ضيف اعز فاحضته لحبي واسفته دعي
وله الحصانيف الملية منها كتاب المية في معرفه صناعة الشعر
وفقه وهو به وكتاب الامتودج في اللغة وقراءة الذهب
وهو لطيف الجرم كبير الفائدة . وكتاب التذوذ في اللغة
يذكر فيوكل كلة جاءت شاذة في بابها . وكتاب القرائب
والغرائب وكتاب الامتودج في شعره القبول ورساله
ساجور الكتب . وبذل العمل في الفارخ اقتصر فيو على
عدد الابام من دول الملوك . وله غير ذلك من الرسائل
الفائقة والظم المجد . عن ابن خلكان

ابن الرصاص * هو احمد بن عيسى ابو العباس بن
الرصاص القوي شارح الالفيه . كان اماما كبيرا في الفقه
وغيره وعلو اتبع الشيخ شمس الدين الدبري . توفي بدمشق
سنة ٧٩٠ للهجرة . عن طبقات الكتبية

ابن ريسان * اطلب احمد بن رضوان
وابن رضوان * اطلب ابو القاسم بن رضوان
وابن رضوان * اطلب علي بن رضوان

ابن رضي الدين الغزي * اطلب بدر الدين الغزي
ابن رضي الدين الصاغاني * هو ابو الفضائل الحسن
ابن محمد بن الحسن بن حيدر العلامة رضي الدين القزويني
العدوي العمري الحديث الفقيه الحنفي القوي . كان شجاعا
صالحا صوته عن فضول الكلام . صدوقا في الحديث . اماما
في اللغة والفقه والحديث توفي سنة ٤٥٠ للهجرة ببغداد ثم
نقل الى مكة وكان قد اوصى بذلك واعاد خمسين دينارا
لن يحمله

ابن الرفعة * اطلب نجم الدين احمد المصري

ابن الرقاع * اطلب عدي بن الرقاع

ابن الركاكي الحلبي * هو ابو عبدالله بن سعيد بن سلامة
عرف بابن الركاكي الحلبي . قال ابن الدمقته مجلب على
ابي بكر بن مسعود الكاساني وعلى الامام علي المائني .

فقيه اديب بديع اشيا حسنة . ولد سنة ٥٦١ ومات مجلب
في شوال سنة ٦١٧ للهجرة . عن طبقات التميمي

ابن رومان القرناطي * هو ابو عبدالله محمد بن قاسم القرشي
القهرمي احد الراجلين من الأندلس الى المشرق قرأ على ابي
جعفر بن الزبير بفراطة وقدم الى القاهرة سنة ٧٢٢ ومات
بالمدينة سنة ٧٢٩ للهجرة وله شعر رقيق . عن فخر الطيبره

ابن الرهباني * هو ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن عبد الباقي
الحلبي المعروف بابن الرهباني هو بابن امين الدولة وامين الدولة
لقب جده الاعلا ابو اسحق كمال الدين ولد مجلب في ربيع الاول
سنة ٦٧٥ ومع بها من سفر الحلبي صحيح البخاري ومشفه ومع
من غيره وولي كتابة بيت المال مجلب ونظر الدواوين
وغيرها وكان كاتباً مجيداً رئيساً نبلاً حدث بدمشق وحلب
ومع منه ابن ظهير قومات في جمادي الاولى سنة ٧٢٦ للهجرة .
عن طبقات الكتبية

ابن رهيمة المدني * كان شاعراً يشب بزبيب بنت
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ويغني بوس
من سليمان بشعره فانقضت زبيب بذلك فاستدعى طيو
اخوها هشام بن عبد الملك فامر بضربه خجماً فمات موطاً وان
بأجره اذا عاد له كرمها وان يفعل ذلك في كل من غنى
بشعره . ضرب هو ويونس فلما ولي الوليد بن يزيد ظهرا
فقال ابن رهيمة

لئن كنت اطردتني ظالماً لئذ كشف الله ما رهب
ولو نلت مني ما تنتهي لئلا اذا رضيت زبيب
وما شئت فوضعه في بعد ذا فجي لزبيب لا يذهب
وله في زبيب هذه اشعار كثيرة منها قوله

اما زبيب في باي تلك وامي
باي زبيب لا اك في وكلي امي
باي زبيب من قا غص قضى عدا بظلي
باي من ليس لي في قلبه قيراط رحم

(عن الاغاني)

ابن روث * اطلب ابو عبدالله بن عبد العزيز

وقد قيل في وفاة أحن الناس باسم شاعر وهو القائل قد
يحسن الروم شعراً ما أحسنه العرب

أبن الرومية * هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج بن
أبي الخليل الأموي الأشعري اللباني. كان عارفاً بالشعب
والنبات صنف كتاباً حسناً كثيراً الفوائد في الحشائش
ورب فيه أسماء على حروف المعجم ورجل إلى البلاد
ودخل حلب وبيع الحديث بالاندلس وغيرها. وقال
البرزالي في حقه أنه كان يعرف الحشائش معرفة جيدة.
وأجاز الجرجاني سنة ٥٨٠ لقاء ابن عبد الله فلم ينجأ له
ذلك وجمع في رحلته الأولى ولقي كثيراً وروى عن جماعة
وكان زاهداً صالحاً ويقال له الحزبي نسبة إلى مذهب ابن
حزم لأنه كان ظاهرياً المذهب. وحكى بعضهم عنه أنه كان
جالساً بدكانه في أشيلة يبيع الحشائش ويبيع فاجتاز به
الأمير أبو عبد الله بن هود سلطان الاندلس فسلم عليه فردَّ
عليه السلام واشتغل بسخنهم ورفع إليه رأسه فبقي واقفاً عظمراً
أن يرفع إليه رأسه ساعة طويلة فلما لم يجهل يوساى غربه
وضى. وله كتابان حسان في علم الحديث أحدهما يقال
له المحافل في تكملة الكامل لابن عدي. وهو كتاب كبير
والثاني اختصر فيه الكامل في جلدين وله أيضاً كتاب العلم
بما زاده البخاري على كتاب مسلم. وغيره حافلة أفرد فيها
روايته بالاندلس من روايته بالمشرق. وكان متعصباً لابن
حزم بعد أن تفتت في المذهب المالكي على أبي الحسين بن
زرقون وطال صحبته له. وكان بصيراً بالحديث ورجاله
كثير العناية به واختر كتاب الدارطني في غريب
حديث مالك وغيره اضبط منه وفاء أهل زمانه في معرفة
النبات. ومولود في نحو سنة ٥٦١ وقيل في شهر المحرم سنة ٥٦٧
وتوفي بأشيلة منسلخ ربيع الثاني سنة ٦٢٧ للهجرة. عن
فخ الطيب

أبن زائدة الشيباني * اطلب مع بن زائدة الشيباني

أبن الزبير * اطلب أحمد بن الزبير

وأبن الزبير * اطلب عبد الله بن الزبير

أبن زينة * هو أحمد بن إبراهيم بن عمر بن أحمد العمري

أبن روح الله * اطلب أحمد بن روح الله الاتصاري

أبن الرومي * قال ابن خلكان هو أبو الحسن علي بن
العباس بن جرجم وقيل جرجم المعروف بأبن الرومي
الشاعر المشهور صاحب النظم المذهب والفيلسوف القريب.
يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكانها ويبرزها
في أحسن صورة. وكان شعره غير مرتب ورواه عنه
الذهبي ثم عله أبو بكر الصولي ورتبه على الأحرف وجمعا بين
الطيب وراق ابن عبدوس بن جميع التتبع وزاد على كل
نسخة ما هو على الأحرف وغيرها نحو الفيت. وله انصاف
المطولة والمقاطع البديعة وله في العجايا كل شيء غريب
وكذلك في المدجج. ومن معانيه البديعة قوله

وإذا امرت مدح امرئاً لدواله وأطال فيه فقد أراد هجاءه
لو لم يقدر فيه بعد الحصى عند الورود لما أطال رشاه
وكذلك قوله في دم الخضاب قال بعضهم لم يسمه أحد إليه
إذا دلم للرم السواد وأخلت شيبته ظن السواد خضاباً
فكيف يظن التيجان خضابه يظن سلطاناً أو يجال شباباً
ومن شعره قوله في بغداد وقد غاب عنها في بعض أسفاره

بلد أصبحت بها الشيبه ألبسا وليست ثوب العرش هو جدي
فإذا نزل في الضمير رايه وعليه انحصان الشباب قد
قال ابن خلكان وكانت ولادة أبن الرومي في الثاني من
رجب سنة ٢٢١ ببغداد وتوفي في الثاني من جمادى الأولى
سنة ٢٨٢ وقيل سنة ٢٨٤ وقيل سنة ٢٧٦ للهجرة. وكان
سبب موته أن الوزير أبا الحسين أقام وزير الإمام
المعتضد كان يخاف من جهه وفشلت لسانه فدنس اليو ابن
فراش فاطمه خنكته مسومة وهو في جلسه. فلما أكلها
أحسن بما لم تقام. فقال له الوزير إلى أين تذهب فقال إلى
الموضع الذي يعني إليه فقال له سلم لي على والدي فقال
له ما طرقي على النار وخرج إلى منزله وأقام أياماً ومات.
ومن شعره قوله في طيب كان يتردد إليه ويماجه وقد زعم
أنه غلط في بعض النقاير

غلط الطيب علي غلطة مورث عجزت موارده عن الاصدار
والناس يلجون الطيب وإنما غلط الطيب أصابة الاقدار

الصالح شهاب الدين المعروف بابن زينة تزل حلب
اقام بها مدة يستغل ويُدْرَس ثم توجه الى القاهرة وابان في
الحكم بها وكان حقاظا للوادع والمحاكمات ثم ولي القضاء في
الاسكندرية واول حفيظه بها وبهامات في ربيع الاول
سنة ٧٢٢ هجرية فمات في عيوان حبيب وقال انه عاش سبعين
سنة لما ولي الرافعي فقد خالف ما ذكر في نسبه وموته
فقال احمد بن محمد البرقي الحنفي وانه مات في رجب
شعبان من السنة المذكورة وقال لعل ذلك غريب كتاب
عن طبقات الحنفية

ابن الزرقالة * اطلب اعني بن يحيى الفاسي

ابن الزركشي * هو احمد بن الحسن المعروف بابن الزركشي
شهاب الدين كان رجلا فاضلا درس بالمسامة ووضع
شرحا على الهادي واكتب شرح الصفحاني وله مشاركة في
علوم مات سنة ٧٢٨ هجرية عن طبقات الحنفية

ابن زريق * اطلب محمد بن علي الجوزي

ابن زريق * اطلب يحيى بن علي التتويحي

ابن زرور * هو ابراهيم بن زورور الاسرائيلي كان طبيبا ومجنا
مقدما مختصا بابي عبد الله بن الاحمر ملك الاندلس
استدعاه السلطان ابو عثمان المريني ليستطبع تصريف بابن
خلدون عنه وبعد موت روضان بن القايم بدولة بني الاحمر
رجع الى قشتالة فاختصه صاحبها وجعله من اطبائه ولما
قدم ابن خلدون على صاحب قشتالة سنة ٧٦٥ هجرية
لقي ابن زورور هناك فاتفق عليه عند سلطانه عن ابن خلدون
ابن الزقاق * ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف الحنفي
البغدادي الشاعر المشهور كان شاعرا مجيدا طويل الباع
غواصا على المالني اخذ عن ابن السكيت شهر ومدح الاكابر
ومن جمد شعره قوله

كبت ولو اني استطعت لاجلال قدرك بين البشر
قددت البراعة من انبي وكان الهاد سواد البصر

وله

غير يبادي الصبح اشراق خد وفي مفرق الظلام من نصيب

ترث بنو ضاحكنا النجاشي

ويجتر في برديو من قصب

وقوله وقد ابدع

بابي من لم يدع لي لحظة في المرى من ردى حين ردى
جئت نكهة في نغم عبقا في نسيم يسي الخدق
وبدت نجلج في غده شقا في فلق تحت غسق
وقوله وقد لم

وجب يوم السبت عندي آتي

يناديني فيو الذي انا آحيث

ومن اعجب الاشياء اني مسلم

حنيف ولكن خبر اباي السبت

وقال وقد اوصى ان تكتب على قبره

أخواننا والموت قد حال دوننا

ولموت حكم نافذ في الخلالتي

سجنكم الموت والعمر طمة

واعلم ان الكل لا يذ لاهي

بهمكم او بشلهم في الثرى

الم نك في صنو من العيش والى

فمن مر في فلفيض في منرجا

ولا يك منسبا وفاد الاصادق

توفي سنة ٥٢٨ هجرية وقد بلغ من عمره الاربعين قد براه

ابن الزركي * اطلب شمس الدين بن الزركي الحلبي

ابن زكي الدين * ابو المالني محمد بن ابي الحسن علي بن
محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن
الملقب عبي الدين بن يحيى سبعا على عثمان بن عثمان كان من الفقه
والادب ذا فضائل جم وله نظم رقيق وخيل ورسائل نفيسة
ولد بدمشق سنة ٥٥٠ هجرية وتولى القضاء بها سنة ٥٨٨
وحظي عند السلطان صلاح الدين فقال مترلة عالية
ومكانة مكنة ولما فتح السلطان المذكور مدينة حلب افتد
القاضي عبي الدين المذكور قصيدته البائية وقد اجمد بها
ومن جملتها قوله

وتحك القلعة الدية في صفر مبشر بنوح القدس في رجب

وقد تداول الناس هذا البيت لانه كان كما قال فان
القدس نحت ثلاث بفين من رجله، ولما ملك السلطان
المذكور حلف فوفى الحكم والقضاء اليه. ولما فتح القدس
مما قول الى الخطاية كل واحد من العلماء الذين كانوا بمجدهته
حاضرين وكل منهم جرحا خطية بليغة لعل ان يجرى
لذلك فخرج المرسوم الى القاضي يحيى الدين ان يطلب من
وقد حضر السلطان واعيان دولته وفي اول جمعة صليت
في القدس بعد الفتح فلما في المبر استفتح بسورة الفاتحة ثم
تلا كثيرا من الايات الكريمة قاصدا ان ياتي على تعجيدات
القرآن المكرم جميعا ثم شرع في الخطبة وفي قصيدة بليغة
حلا بما كثير من اقتباس الايات الكريمة فسر جمع من
حضر ثم دعا بما جرت به العادة ونظم وتوفي في دمشق
في الثمان سنة ٩١٨ هـ ودفن بفتح قاسيون. عن ابن خلكان
وابن زكي الدين * هو جبر الدين يحيى ابن قاضي القضاة يحيى
الدين ولد زكي الدين المتقدم ذكره ولأهه هو لوكو الثوري قضاء
السام سنة ٦٥٨ للهجرة وخلع عليه خلع مذهب فمب عليه
في ذلك ورحل الى الصعيد ثم توفي سنة ٦٦٨ هـ عن ٩٢ سنة

ابن زمرك * هو محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن
محمد بن يوسف الصرخي يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن
زمرك الوزير الكاتب اصله من شرق الادلس وسكن سلطنة
روض اليازين من غرناطة وبه ولد ونشأ وهو من مفاخر
وهو من تلامذة لسان الدين بن الخطيب وقد المع بوي في
الاحاطة وكان اذ ذاك من جملة اتباعه. فقال ما ملخصه
هذا الفاضل صدر من صدور طلبة الادلس وافراد نجابتها
عذب الفكامة حلوا الجملة حسن التوقيع خفيف الروح
عظيم الانطباع شهرة المذاكرة فطن بالمعارض حاضر
المجواب شعله من شعل الذكاء تكاد تختم جوانبه. نشأ غفا
طاهرا كلفا بالقرابة ثاقب الذهن جيد الفهم فاشتهر فضله
وفشا خبره واضطلع بكثير من الاغراض وشارك في كثير
من الفنون واصبح مختلف كفة البحث وصارخ الحقة ومظنة
الكمال. وكان مصاحبا للصوفية اخذا بنفسه بارتياض ومجاهدة
ثم عانى الادب فكان املك بواعل الرحلة في طلب العلم
والازد ياد فترقى الى الكتابة عن ولد السلطان امير المسلمين

بالغرب ابي سالم ابراهيم ابن امير المسلمين ابي الحسن علي بن
عثمان بن بطون ثم من السلطان وعرف في باب بالاجادة.
ولما جرت المحادثة على السلطان صاحب الامر بالاندلس
واشتهر بالمرحبة انس له واتبع اليه وكر في محبة ركابه الى
استرجاع حقه فحبه بكتابة سره فحسن منابه واشتهر فضله
وامتد في حضان النظم والفربا به فصدر عنه من المنظوم
في امادحه قصائد بمية النأ وفي مدى الاجادة. ثم قال
لسان الدين يقرأ ابن زمرك العربية على الاستاذ ابي عبد الله
ابن الفار وطل غيرة واخذ الفقه عن ابي سعيد بن لب وعن
ابن مرزوق وغيرهما. وشعره منام الى هدف الاجادة فخاخي
الفرقة كلف بالمعاني الدينية والافانط الصغيلة عزيز المادة.
فمن ذلك ما خاطب بولسان الدين وهو من اول ما نظمه
قصيدة مطلعها (اما وانصداع النور من مطلع القمر) وفي
طويلة ومن رائق شعره قوله في مطلع قصيدة

معاذ الهوى ان احب القلب ساليا

وان يغفل اللوأم بالعدل باليا
دعائي اعطى احب فضل مفادتي

وينضي علي الوجد ما كان قاضيا
ودون الذي رام العزائل صوة

ومنت في في شعب الفرام المراميا
وقلب اذا ما البرق اومض موهنا

قدحت بوزنا من الشوق واربيا
خليلي اني يوم طارقة النوى

شئت بهم لو شاء انهم باليا
ومنها وفي طويلة

ايكم اني على النأي حافظ

ذمام الهوى لو تحفظون ذماميا
اماندكم والحر اوفى بهم

ولن يعزم الاحسان والمخير جازيا
هل الود الأما تخاماه كاشخ

واخفق في مساه من جاء واثيا
ناوئي والليل يذكي عيونه

ويسحب من ذيل الدجة ضافيا

وقد مثلت زهر الفهم بانقو

حبا على نهر الجيرة طائفا

خيال على بعد المزار ألم في

فلذكري من لم أكن عنه سالبا

عجبته كيف احدى نحو مضبي

ولم يترني السم والشوق باثما

ومن نظفه قوله من قصيدة طويلة

أنا بغيا لأمال تغد عنا المني ففادع الأمال بالتميار

تجهم الأمال في طلب العلا وروح سرب النعم بالافكار

لا يجرز الجهد الخطير سوى امره يعطي العزائم صوة الاخطار

أنا بغير بالبلاد ففقر بالشرقة والنا الخطار

ومن أياته الغراميات

فبادسه قد فلكه الغرام ووجدني لا يطاق ولا يرام

ودعي دونه صوب العوادي وشعري فوق ما يشكو الحام

اذ اما الوجد لم يرحم فوادي على الدنيا وساكها السلام

وقد كتب ابو الحسن علي بن لمان الدين على هامش ترجمة

ابن زمرک لايه كلاما في حقه اوجبه شعا وقدقا وما قال

فيه . هذا الرعد ابن زمرک من شياطين الكتاب ابن حذاد

بالبازين قل اياه يدا اوجه ضربا فأت من ذلك ومن

احسن عباد الله تربة واحفر صورة واعلم شكلا استعمله

اي في الكتابة السلطانية فنجينا اياه فخرنا عن الاندلس منه

كل شروحه كان السبب في قل اتي مصنف هذا الكتاب

الذي رياه وادبه حسبا هو معروف . اه . قال العلامة

المصري في تلح الطيب . اما كون ابن زمرک سعي في قتل

لمان الدين مع احسانه اليه فقد جوزي من جنس عمله

وقتل برأى من اهله وصمغ وانفقت معه روح ولديه .

وقد ترجمه ايضا ابن السلطان ابن الاحمر وجمع شعره

وموشحاته وعرفه في اوله وذكر تغليات حاله وتبدل طباعه

بعد انقضاء اعوام شاهدة باضطلاعهم وحرار شيم أدت الى

علومقناره . قال وكان من شانه الاستغفاف بالولاء الامر من

سجائب الدولة والاسترسال في الرد عليهم والطبع والمجبة

مع الاستغراق في غمار الفتن اندلسا وغربا ومرعاة حظوظ

نفسه استيلا ورغبا فاذا هذا النبا العظيم الى سكر الحقل

بقصبة الميرة وعلى الاثر كان الفرج قريبا وناله من الحنة

عند وفاته مولانا الجيد الغني بالله (هو السلطان محمد الخامس

ابن الاحمر) وكانت وفاته في غرة شهر صفر عام ٧٩٢

للهجرة (الموافقة سنة ١٣٩٠ الميلاد) فكبوا للدين والقم الى

ان من الله بمرامح عادته الى الحضرة في اول شهر رمضان

من عام ٧٩٤ فكان ما كان من وفاة مولانا الولاد ونظام

اخيها محمد (السادس) مقامه بالامر فاستقر الحال اباما

قلال وتقدم للكتابة الفقيه ابن عاصم لمدة من عام ثم اعاد

المذكور (ابن زمرک) الى خطه وقد دمغت بعض اخلاقه

وتخذت شرارته وحلا بعض مذاقه فكان الاكلا وليت

واذا يو قد ساه مشهنا وغيا وغبنا لاحسن عليو . وقد كان

قل سمعه فساعت اجابته ولفنت اخلاقه فسمعت وساطحه

ودعا على نفسه وابناه بانحاز وعد وان يقبض الله له ولم

قاتل حمد . فاستمر على ذلك الى احدى البالي فلك في

جمع الليل في جوف داره على يد خدمه فلقاه زعوا وعد

الدخول عليو وهو بالمحفص رافع يديه فجلده الموفد ففضي

عليو وعلى من وجد من خدمه وابنيه . اه . وكانت ولادته في

رايع عشر شوال من عام ٧٣٢ (سنة ١٣٣٢ الميلاد) ووفاته

بعد سنة ٧٩٥ للهجرة . وقال يصف زهر القرنفل الصمص

الاجتناء يميل الفتح

رعى الله زهرا يحيى لقرنفل

حكى عرف من اموى واشراق حذو

وسجته في شامتي متع .

كما امتنع المحبوب في ته صدو

اميل اذا الاغصان مالت بروضة

اعانق منها القصب شوقا لثدو

واهو لحفاي النسيم اذا سرى

واموى ارجح الطيب من عرف نذو

وله من قصيدة

يا سائلي عن سر من أحبته السر عندي ميت الاحياء

ناقه لا اشكو الصباية والموى لسوى الاحبة اواخوت بلاني

بادين قلبي لست ابرح عانيا ارضي غيبي في الموى وعنائي

ابكي وما غير الفجع ملأع اذكى ولا ضرر سوى احتشائي

انما اذا غلب البرق واثنى لسمى النورس من ربا تياه
 بالله يا بنى احمى رفا بين اخرجه جنس الضمراء
 عجماله يندى على كذبي وقد اذكى بجلي خرج البرحاء
 وله خط موشحات ايمنة رفيعة المآني حسنة الاطوب ومنها
 موشحة عارض بها موشحة ابن سهل التي اولها (ليل الهوى
 بظيان) وفيها ذكر نموذج من شعره .

ابن الزمكاني * اطلب كال الدين بن الزمكاني

ابن زنباغ * اطلب ابو الحسن بن زنباغ

ابن زنبور * اطلب علم الدين ابن زنبور

ابن زنفل * هو ابو زكريا بجي بن محاسن بن بجي بن
 رفاعة الدارقي السقلاطوني عرف بابن زنفل وزنفل لقب
 لجده بجي . سمع من جماعة وكان صدوقا حسن الطريقة
 فاضلا ولد بدار القز ونشأ بها وتفق على مذهب الاماماني
 حنيفة وكان يناظر الفقهاء في المجالس وكانت وفاته سنة ٦٥٦
 هجرية . عن طبقات القسبي

ابن زهر * هو ابو بكر محمد بن مروان بن زهر الاباضي
 الاندلسي الاشبيلي صاحب البيت الشهير في الاندلس كان
 عالما بالاراي حافظا للادب فيها حاذقا بالفتوى مقدما
 في الشورى متضلعا من الفنون وسيا فاضلا جمع الرواية
 والدراية توفي بطليطبة سنة ٤٢٢ هجرية الموافقة سنة ١٠٢٠
 ميلادية وهو ابن ست وثمانين سنة . حدث عنه جماعة من
 العلماء الاندلسيين ووصفه بالدين والفصل والمجود
 والبلد . عن ابن خلكان

وابن زهر * هو ابو مروان عبد الملك بن ابي بكر محمد
 المقدم ذكره رحل الى المشرق وطلب بزمناط بلأوتولى
 رئاسة الطب في بغداد ثم في مصر ثم في القيروان ثم استوطن
 مدينته دانية وطار ذكره فيها الى اقطار الاندلس والمغرب
 واشتهر بالافتد في علم الطب حتى فاق اهل زمانه ومات في
 مدينة دانية

وابن زهر * هو ابو العلاء زهر بن ابي مروان عبد الملك المقدم
 ذكره قال ابن دحية كان وزير ذلك الدهر وعظيم

وفيلسوف ذلك العصر وحكيمه وتوفي مقتبالة سنة ٥٢٥
 هجرية بالسنة ١١٠٠ ميلادية بمدينة قرطبة . اه . واتصل بمقدمة
 المعتمد بن عباد قبل تكتبه فخطى عنه وجعله طبيب عنه
 واعاد عليه احوال جده ابي بكر محمد التي كان المتضد سلبه
 اياها . وكان ابن زهر المترجم يوفي حضرة مرا كثر ايام معتقل
 المعتمد باغات فاستدعاه اليه حينئذ لطبيب جارية الرميكة
 فوافاه للحال وكان بين ابن زهر والفتح صاحب القتلاند خلاف
 ولذلك كتب بشاته الى امير المسلمين علي بن يوسف بن
 تاشفين رسالة فيج فيها به وشكاه بما دى التي . وله من الكتب
 كتاب الجربات في الطب وكتاب الخواص وكتاب
 الادوية المفردة وكتاب الايضاج بشواهد الاختصاص
 وكتاب شكرك الرازي وكتاب النكت الطبية وله كتاب
 الجربات المقدم ذكره وله ايضا كتب من الرمالات والمفالات
 المختصة في ابيها

وابن زهر * هو ابو مروان عبد الملك بن ابي العلاء زهر
 المقدم ذكره كان عالما حافظا للادب متقنا للعلوم وطيبا
 مشهورا . ولد في بنافلور من الاندلس نحو سنة ٤٦٢ هجرية
 (سنة ١٠٧٠ ميلادية) ونشأ بها على ادب وعفة صارفا
 جل اهتمامه الى الفضل من الطب فبلغه منها عظيم فاعظم
 امره بعدت شهرته حتى رغب الملوك وكبار الدولة بالقرى
 اليه وسار من الاندلس الى المغرب واتصل بمقدم امير المسلمين
 يوسف بن تاشفين فرجع مكاتبه واحسن وفاده واجزل له
 العلم واشتغل ابن رشد المشهور عليه في الطب ولزمه بعضهم
 وقد جهد ابن زهر وسعه في ان يرجع الطب الى قوازين
 الملاحظة واشرك به وبين الجراحة وتركيب الادوية ولم
 يكن ذلك جاريا قبله . وله في الطب استخفاف عن ادوية نافعة
 واصلاحات وملاحظات دقيقة منها على الكسر والخلع وقد
 وصف بعض اللل وصفام يثبت اليه كالتهاب التامور
 وغير ذلك وله في الجراحة العريف بفتح القصة غانة
 اول من اعتدى اليه وله من المصنفات في الطب ما
 يدل على غزارة مادته وطول باع فيه ومن ذلك كتاب
 التيسير في المداواة والذي يذكر انه امر بتأليفه وقد ذكر
 به المباحث فقط ثم ذيله بكتاب سماه الجامع . ومنها كتاب

الفصول في الطب . كتاب الاغذية . كتاب الزينة .
 كتاب الاغذية في تركيب الثياب . ورسالة في الحميات .
 وله ايضا غير ذلك رسالات حجة . اما كتاب التيميم في
 المناوبة والتدبير فقد ترجم الى اللاتينية وطبع في وندبيك
 سنة ١٤٩٠ وفي ليون سنة ١٥٢١ وترجم ايضا الى اللاتينية
 رسالته في الحميات وطبع في وندبيك سنة ١٥٢٨ واهت
 الكتب الثلاثة مجعدة حتى الان وكانت وفاة ابن زهر
 المترجم بسنة ٥٥٢ هـ بمكة الموافقة سنة ١١٦١ ميلادية
 وابن زهر * هو ابو بكر محمد بن ابي مروان عبد الملك بن ابي
 الغلاء زهر كان عين ذلك البيت وابن كانوا كلهم اعيانا
 رؤساء حكام وزراء وقد نالوا المراتب العالية وقدموا عند
 الملوك ونفذت اوامره . قال الحافظ ابو الخطاب بن
 دحية في المطرب كان شيخا الوزير ابو بكر بن زهر فكان
 من اللغة يمكن ومورد من الطب طب معون وكان
 يحفظ شعر ذي الرمة وهو ثلث لغة العرب مع الاشراف على
 جميع اقوال اهل الطب والمثالة العليا عند اصحاب اهل
 المغرب مع موال السبوكرة الاموال والنسب . صحبه زمانا
 طويلا واستندت منه ادبا جليلًا وانشدني من شعره
 المشهور قوله
 وموسى بن علي الاكف خدودم قد غالم نيم الصباح وغانني
 ما زلت اسقيهم واشرب فضلهم حتى سكرت ونالم ما نالني
 والخمر تعلم حين تأخذ ثارها اني املت انامعا فاما نالني
 قال رساله عن مولد فقال ولدت سنة ٥٠٢ (سنة ١١١٢
 الميلاد) وبلغني وفاته اخر سنة ٥٩٥ للهجرة (سنة ١١٩٨
 الميلاد) . اهـ . ومن المنسوب الى ابن زهر هذا قوله في كتاب
 جالينوس المسمى بحيلة البرء وهو من اجل كتبهم واكبرها
 حيلة البرء صفت لعليل يترجم الحمية او لعليله
 فاذا جاءت الية قالت حيلة البرء ليس في البرء حيلة
 ومن شعره قوله يشوق الى ولده صغير باثنية وهو رآكش
 ولي واحد مثل فرع القطة صغير تخلف قلبي لديه
 وأفردت عنه فيا وحشتا لذاك النقص وذاك الوجه
 تشوقني وتشوقه فيبكي علي وليكي عليه
 وقد تبس الشوق ما بيننا فمه اليّ ومنه اليه

وحكى ابو القاسم بن محمد الوزير النسائي القاسي حكيم
 السلطان المنصور بالله الحمصي انت ابن زهر لما قال هذه
 الايات ومعهما يعقوب المنصور سلطان المغرب والاندرلس
 اخر المائة السادسة ارسل المهندسين الى اثنية واهرم ان
 يحاطوا على بيوت ابن زهر وحارثه ثم بينوا مثلها بمحضرة
 مراكني فقتلوا ما امرهم في اقرب مكنى وفرشها بنل فرشه وجعل
 فيها مثل الآلة ثم امر بنجل عيال ابن زهر ولولاده وحشمه
 وطسبها الى تلك القفار ثم احتال طليو حتى جاء الى ذلك
 الموضع فراه اشبه فحي بيته فاحار لذلك وظن انه نائم
 فدخل البيت فاذا ولته الذي يشوق اليه يلعب بفصل
 له من الصرور لا مز يد عليه . اهـ . ومن نظمته حين شاح
 وطلب طليو الشيب

اني نظرت الى المرأة قد جلبت

فانكرت مغلفاي كل ما وأتا

رايت فيها شويخا لست اعرفه

وكت اعينك من قبل ذاك فتي

فقلت ابن الذي بالاس كان هنا

مقي ترحل من هذا المكان متى

فاستفحكت ثم قالت وفي صحبة

ان الذي انكرته مغلفاك اني

كانت سليمى تنادي بالخي وقد

صارت سليمى تنادي اليوم يا ابننا

وقد افرد ابن زهر بالموشحات التي اجاد وابتدع فيها ومن

مشهور موشحاته قوله

سلم الامر للقتا فهو لنفس افغ

واغنم حين اقبلا وجه مدر عم لالا

لا تفل بالهم لا كل ما فات وانفضي

ليس بالهمز بربح

واصطح باينة الكروم من يدي شادن رجم

حين يتر عن نظيم فيه برق ثمن اوضا

ورحمي مشمع

انا اندي من رشا اهد القدر والحشا

سني الحسن فانتفا مذ تولى وأعرضا

فقدادي يقطع

من لصب غلامه قرقى ظل في دمه غريق
خفت كثر على العقيق واستقلوا بذى الفضا

اسني يهودعوا

ما عرى حون أظنا وسرى الركب موها
وأكنس الليل بالنسا نورم ذا الذي أضا
ام مع الركب يوشع

وقال وقد اوصى ان تكتب على قبره هذه الايات وفيها
اشارة الى طبه ومعاجته للناس

تأمل بحكك يا أوقنا ولا حظ مكانا دفنا اليه
تراب الصريح على وجعتي كاني لم امشي يوماً طيه
ادوي الانام حمار المنون وما انا قد صرت رهنا لديه
وذكر عماد الدين الكاتب في الخريدة لابي الطيب بن
البرازي بعض بني زهر قوله

قل للو بانك وابن زهر جاوزنا الحد في النكايه
ترفنا بالورى قليلا فواحد منك ككايه

ونسب بعضهم هذه البيتين لابي بكر الايض المتوفى سنة ٥٤٤
للهمزة. مخلصه عن وثائق الاعيان ومن نفع الطيب. ولابن
زهر بعض المصنفات والمحاكمات اللطيفة وقد شاع ذكره
في اقطار الاندلس وغيرها كما شاع ذكر ابنه ابي محمد. وفي
تراجم بني زهر نقص وخلل احده كتاب العرب فاستقصينا
منها ما امكن ووضعنا لكل منهم ترجمة على حدة

ابن زولاق * هو ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين اللبني
المصري المعروف بابن زولاق. قال ابن خلكان كان فاضلا في
التاريخ وله في مصنف جيد وله كتاب في خطط مصر
استقصى فيه وكتاب اخبار قضاه مصر جعله ذيل لكتاب
ابي عمر محمد الكندي الذي الله في اخبار قضاه مصر
وانتهى فيؤا في سنة ٢٤٦ فكله ابن زولاق ونسخه بذكر محمد
ابن النعمان في رجب سنة ٢٨٦ وكان جده الحسن بن علي
من طبلاء المشاهير. وكانت ولادة ابن زولاق المذكور في
في شعبان سنة ٣٠٦ وقد برأ ووفاته في ذي القعدة سنة ٣٨٧
للهمزة وروى عن الطحاوي

ابن زياد * اطلب عياده بن زياد

وابن زياد * اطلب بنو زياد

ابن زياد الخراساني * اطلب تهيبة بن زياد

ابن زيدون * هو ابو بكر عبد الله بن احمد بن غالب بن
زيدون الخزرجي الاندلسي القرطبي ولد سنة ٢٥٤ وتوفي
بالبيرة سنة ٤٠٥ هجرية وحمل الى قرطبة فدفن بها وكان
يخضب بالسواد. ذكره ابن بشكوال في الصلة واثني عليه
وهو والد ابي الوليد احمد ابن زيدون المشهور لاني ذكره
وابن زيدون * هو ذو الوزير ابن ابو الوليد احمد بن عبد الله
ابن زيدون الشاعر المشهور. زعم الفقه القرطبي ونشأ الدولة
الجمهوريه. قال ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه. كان
ابو الوليد غاية مثور ومنظوم وخاتمة شعراء بني غنوم.
اخذ من حر الابام حرا وفاق الانام طرا وصرف السلطان
نفسا وضرا ووسع البياض نظما ونثرا الى ادب ليس للبحر
تدفعه ولا للبدرا تائه وشعر ليس للحرير يائه ولا للقيم الزهر
اقتراه. وخط من الشعر غريب الماني شعري الاناظر
والمعاني. وكان من ابنا وجوه الفقهاء بقرطبة ويرع اده
وجاد شعره وعلا شأنه واطلق لسانه. ثم انتقل عن قرطبة
الى المتحضر عباد صاحب اشبيلية في سنة ٤٤١ (سنة ١٠٤٩
للميلاد) فجعله من خواصه يجالسه في خلواته ويركن الى
اشاراته وكان معه في صورة وزير. اه. ولد سنة ٣٩٤ (سنة
١٠٠٣ للميلاد) بقرطبة وتوفي في صدر رجب سنة ٤٦٢
هجرية الموافقة سنة ١٠٧٠ ميلادية بمدينة اشبيلية ودفن بها
ونشأ ابن زيدون في قرطبة في نعمة سائلة وثروة واسعة.
اشتغل بالفنون وبرع في الفقه والادب وبلغ في صناعة
النظم والشعر ما لم يسبقه غيره اليه وقد سمي بجمري المغرب
لحسن ديباجة لفظه ووضوح معانيه. وكان قوي البادرة
حسن الحاضرة قد أكثر في ثمره من استعمال امثال العرب
وجعل اشعار المتقدمين والمتأخرين حتى قيل ان رسالته اشبه
بالمعظم من المثنوي. قال صاحب الذخيرة عهدي بابن
زيدون قائما على جنازة بعض حرمة والناس يعزونه على
اختلاف طبقاتهم فاسمعه يحجب احدا بما اجاب يو غيره.

وكان ابن زيدون يكلف بولادة بنت المستكفي الاموي
وعيم بها وقد خلع فيها عذاره ونظم فيها القصائد الطنانة
وللطعانات وله بمنزلها
بانارحا وضمير القلب مقلوبه انتك دنيك عذانت دنياء
الحك عتكم كاهات تلذ بها قلبي يجري بهال منك ذكراء
عل اللبالي تبقي الى امل الدهر يعلم والايام معناه
وكتب اليها يصف فرط قلقه ويعاتبها على اغفال نهك
ويصف حسن محضر بها وشبهك
اني ذكرتك بالفرح مشغافا

والا فاني طلق وجه الارض قد راقا
ولنسب اعتلال في اصائله

كاننا رقي لي فاعتل اشفاقا
والروض عن مائه النضي مبهم
كما حلت عن اللبات اطواقا
بمع كالم لثاكت لنا انصرمت

جنا لما حون نام الدهر سراقا
نلهو بما يستعمل الدين من زمر
جال الذي فيوحي مال اعناقا
كان اعنه اذ عابت ارقى

بكت لما في فجال الدمع رفاقا
وله مع ولادة الحكايات الهجبة والاخبار الغريبة فكانت
الايام تدينه وتمتع وتسوء وتمتع * اطلب ولادة * وكان
ابوعامر بن عبدوس يهوى ولادة هك ويشغف بها فارسل
اليها مرة امرأة تستبيله اليو فيبلغ ذلك ابن زيدون فكتب
اليو رسالة المشهورة ليتمك به واجاد فيها ما شاء وكل
الرسالة مشحونة بفنون الادب نظما ونثرا وقد شرحها بعضهم
منهم ابن نباتة المصري وسي هذا الفرع شرح العمون في
شرح رسالة ابن زيدون طبع هذا الفرع بمصر سنة ١٢٧٨
هجريه وطبعت الرسالة المذكورة مع شرحها لابن نباتة
وللصفيدي في ليدن سنة ١٨٣١ ميلادية . ولتنج الاسلام
محمد سعيد افندي الشهير بقر خيل افندي زاده ترجمة
ابن زيدون بالتركية

وابن زيدون * هو ابو بكر بن ابي الوليد احمد المتقدم ذكره

واتصل بخدمة ابي الحزم بن جمهور ولله ابي الوليد فرضا
مكاته واستوزاه واعدا عليه في كل امروطة وسفرينها
وبين ملوك الاندلس فذاع اسمه وارتفع قدره وتكثرت في
قلوب الناس الوداد والاعزاز وما زال متفريا من ابي
الوليد بن جمهور الى ان وقع له طلب اصابه الى الاعتقال
فاستفجع به واستعمله برسانل عجيبة وقصائد بديعة فلم
تجيب ولما تضر فكاكه وطال حجة طلب الفرار سار الى
المضد عباد صاحب اشبهية فاحسن وفادته واستخلصه
استخلاص المخلص لابن ابي دود والي بيت مفاد ملكه
وزمائه فلاد به وفي ملقضا يحظونه حتى ادركه حماه .
وترجمه النخ بن خاقان واثي عليه غير واحد وذكروا له
شعا كثيرة من الرسائل والنظم ومن يقيق شعره ما قاله متغزلا
ياقرا مطلعته المغرب قد ضاقت لي في حلك المذهب
الزمتي الذنب الذي جنته صدقت فاصطحب اليها المذهب
وان من اغرب ما مر بي ان غلاني فيك مستعذب
وله

بيي ويحك ما لو شئت لم يضع
سر اذا ذاعت الاسرار لم يذع
بابا ثما حظه مني ولو بذلت
لي المحو يحطى منه لم ابع
بكنيك انك ان حلت قلبي ما

لا تستطيع قلوب الناس يستطع
نه احمل واستطل اصبر وعز آهن

وول اقبل وقل آسج ومز اطع
وله القصائد الطنانة ومن يدع ثلاثه قصيدته النونية ولولها

بتم وبتا فما اجئت جواثنا شوقا اليك لا جئت ما قينا
يكاد حون ناحبكم ضارنا بقضي علينا الا حى لولانا ثانيا
حالت لفدكم اياما فعدت سونا وكانت بكم ايضا ليالينا
وبها

لم تعتقد بعدكم الا الوفاء لكم رايا ولم تعتقد غيره دينا
لا تحسبوا نايكم عنا يغترنا ان طالما غير النأي الهينا
والله ما طلبت امورا لنا بدلا منكم ولا انصرفت عنكم امانينا
ولا استغندنا خيلا عنك يشغلنا ولا اتخذنا بدلا منك يسلينا

تولى وزارة المعتد بن عباد بعد وفاة ابيه وكان لديه علم
وادب وكان من جملة ابناء جبالهم ومقرهم قرياً الى المعتد بن
عباد وكان معه وبين الوزير ابي بكر محمد بن عمار الاندلسي
وحشة جملة على السعاية به فامتعض طيو المعتد وتكبه .
ولما تغلب ملوك الافرنج على البلاد وغشي المسلمون وطأنهم
سار ابن زيديون في جملة من ارسلوا الى يوسف بن تاشفين
صاحب مراكش يستغفرونه ويخبرونه على المسير اليهم . وقتل
يوم اخذ يوسف بن تاشفين قرطبة من ابن عباد وذلك يوم
الاربعاء ثاني صفر سنة ٤٨٤ هـ بمجرى المارفاة سنة ١٠٩١ الميلاد

ابن الزياتي * اطلب ابو بكر الزياتي

ابن الزيات * هو ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن ايان
ابن حمزة المعروف بابن الزيات وزير المعتصم . قال ابن
خلكان كان جد ابيه رجلاً من اهل جبل من قرية كان بها
يقال لها الدسكرة يجلب الثريت من مواضع الى بغداد فسميت
بمحمد المذكور ومنه وكان ادباً فاضلاً بلغة عالماً بال نحو واللغة
ذكر يمون بن هرون الكاتب ان ابا عثمان المازني لما قدم
بغداد في ايام المعتصم كان اصحابه وجلسائه يخوضون بين
يديه في علم النحو فاذا اختلفوا فيها يقع فيه الشك يقول لم
ابو عثمان اقبلوا الى هذا القى الكاتب يعني ابن الزيات
فاستأله واخبروا جوابه فيعملون ويصدر جوابه بالصواب
وذكره ابو عبد الله هرون بن الجهم ويورد له من شعر عدة
مقاطيع . وكان في اول امره من جملة الكتاب وكان احمد
ابن عمار بن شاذي البصري وزير المعتصم فورد على المعتصم
كتاب من بعض العمال فقرأه الوزير طيو وكان في الكتاب
ذكر الكلأ فقال له المعتصم ما الكلأ فقال لا اعلم وكان
قليل المعرفة بالادب . فقال المعتصم خليفة امي ووزير امي
وكان المعتصم ضعيف الكتابة ثم قال ابصروا من بالياب
من الكتاب فوجدوا ان الزيات فادخلوه اليه فقال له ما
الكلأ فاحسن جوابه وشرح في تقسيم انواع الثمار فلم
المعتصم فضله فاستوزره وحكمه وسط بينه . وكان بينه وبين
القاضي احمد بن ابي دؤاد منافسة وشحنة . وله الاشعار
الرائقة فن ذلك قوله

فسمعا يا عباد الله في وكفوا عن ملاحظة الملايح
فان لصب اخو المنايا ولوله يجمع بالمازج
وقالوا دع مراقبة القرى ونم فالليل مسوداً بالمازج
قلقت وهل افاق القلب حتى افرقت بين ليلى والصباح
وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان ابن الزيات المذكور
كان يشق جارية من جوارى القيان فيومت من رجل من
اهل خراسان فاخرجها فذهل عقل ابن الزيات حتى
غشي عليه ثم انشد

يا طول ساعات ليل العاشق الدنف

وطول رعيته ففهم في السدف

ماذا تطاري ثيابي من أي حرق

كأنما النجم مئة دقة الالف

ما قال يا اسفا يعنوب من كد

الا لعل الذي لاقى من الاسف

من سره ان يرى بيت الهوى دفنا

فليستدل على الزيات ولينف

ولما مات المعتصم وقام بالامر ملك الواثق هرون انشد ابن
الزيات المذكور

قد قلت اذا غيبوك وانصرفوا في خير قلب لخير مدفون
لن يجر الله امة فقلت مثلك الا يهل هارون
واقرة الواثق على ما كان عليه في ايام المعتصم بعد ان كان
متحفظاً عليه في ايام ابيه وحلف يميناً مغلظة ان يهكبه اذا
صار الامر اليه فلما ولي امر الكتاب ان يكتبوا ما يتعلق
بامر البيعة فلم يرض بما كتبوه فكشف ابن الزيات نسخة
رضيها وامر بغير المكتات عليها فكفروا عنه وقاتل عن
اليمين والمال فدية وعرض وليس عن الملك واين
الزيات عرض . ولما مات الواثق سنة ٣٣٢ للهجرة وتولى
الموكل كان في نفسه منه نية كثير فخطط طيو بعد ولايته
باربعين يوماً فقبض عليه واستنصف امواله . وكان سبب
قبضه عليه انه لما مات الواثق اشار ابن الزيات المذكور
ببولية ولد الواثق وأشار القاضي احمد بن ابي دؤاد ببولية
الموكل وقام في ذلك وقد حتى همه بينه والبسه البردة
وقبله بين عينيه . قال ابن الاثير وكان الواثق قد غضب

على اخيه جعفر المتوكل ووكيل طليو من محفظة وياتيه بالحجارة
فاتي المتوكل الى محمد بن الزيات يماله ان يحكم الواثق
ليرضى عنه فوقف بين يديه لايكلمه ثم اشار اليه بالعود
فقدم فلما فرغ من الكتب التي بين يديه الغنت اليه كما يحدد
وقال ما جاء بك قال جئت اسأل امير المؤمنين الرضى
عني فقال لمن حوله انظروا يغضب اخاه ثم يماضي ان
استرضيه له اذهب صحت رضى عك. فقام من عنده صر بها
فاتي احمد بن ابي دؤاد فقام اليه واحد واستقبله على باب
البيت وقبلة وقال ما حاجتك جلست فذاك فاعبره باثانه
فيوما جاب طلبة وكلم الواثق بوالا وثانيا فرضي عنه. فلما ولي
الخليفة المتوكل اهل حتى كان صفر فامر ابا جعفر باخذ ابن
الزيات وتذنيه فاستخضره فركب يظن ان الخليفة يستدعيه
فلما حاذى منزل ابا جعفر عدل به اليه تخاف فادخله مجمع
ووكيل طليو وارسل الى منارته من اصحابه من هم عليها
واخذ كل ما فيها واستصفي املاكه وامواله في جميع البلاد .
وكان شديد الجزع كثير الهكاه والفكر . ثم شوهر وكان
يخس بمسلة فلما ينام . ثم جعل في تنوير عمله هو وغضب فيو
ابن اسباط المصري واخذ ما له وكان من غضب فيو سامر
من حديد اطرافهم من داخل تمنع من يكون فيو من الحركة
وكان صقيفا يجهت ان الانسان كان يد يديه الى فوق قبله
ليقدر على دخوله لفضيقه ولا يقدر من يكون فيو ان يجلس فيفي
اياما فانت . وكان حبه لسبع خلون من صفرو موه لاحدى
عشرة بعت من ربيع الاول سنة ٢٣٣ هجرية . واختلف في
سبب موته فقتل ما ذكر وقيل بل ضرب فانت وهو يضرب
وقيل مات بغير ضرب وهو اصبح . فلما مات حضر ابنه
سليمان وعبد الله وكانا محبوسين وطرح على الباب في قصه
الذي حبس فيه فقال الحمد لله الذي اراج من هذا الفاسق
وغسله على الباب ودفناه . فقيل ان الكلاب نبشت واكلت
لحمه . قال وبيع قبل موته بقول لنفسه يا محمد لم تنعمك
اشمة والدواب والدار الطيبة والكسوة وانت في عافية
حتى طلبت الوزارة ذق ما علمت بفكك . وكان ابن
الزيات صديقا لارهم الصولي فلما ولي الوزارة صادره
ببلغ جسم . اه . وقال ابن خلكان . فلما اعتقه المتوكل امر

بإدخاله في التنوير الذي كان يعذب فيه المصائبين
وابن باب المولودين المطولين بالاموال وقتة بخمسة عشر
وطلا من المحدث فقال بالامير المؤمنين ارحمني فقال له المرحمة
خوري في الطيبة كما كان هو يقول للناس فطلب دوا وقطاعة
فاحضرتا لديه فكسب
في السبيل من يوم الى يوم . كانه ما ترك العين في النوم .
لا يخرج من روياتها دول دنيا تنقل من قيم الى قيم
وسورها الى المتوكل فاشتغل عنها ولم يقف عليها الا في الغد
فلما قرأها المتوكل امر باخراجها واولاد فيو وجده ميتا . اه
ابن سارة الشنفرني * اطلب ابو محمد بن سارة

ابن الساعاتي * هو ابو الحسن علي بن رسم بن هرذوز
المعروف بابن الساعاتي الملقب بهما الذين الشاعر المشهور .
شاعر مبز في حبة المتأخرين له ديوان شعر يدخل في
مجلدين احاد فيو كل الاجادة وديوان اخر لطيف مائة
مقطعات النمل . ومن يدعي شعره قوله
وقد نزلت بروضة خربة

رست نراظنا بها والانس

فطللت اعجب حيث يخلف صاحبي

والملك من قهاجا جنس

ما الجوز الا عبر والدوح ال

لاجوهر والروض الاسدس

سفت شقاتها فم الانجلي

ن بلها فريا اليه الرحمن

فكان ذا خذ وذا تفر بما

وله وذا ابدا عيون تحرس

وله كل معنى ملح . وكانت وفاته بالفاخرة يوم الخميس ٢٢
من رمضان سنة ٦٠٤ هجرية ودفن بسخ المقطم وقد ناهر
الاثنين والخمسين سنة وقيل غير ذلك . عن ابن خلكان
وابن الساعاتي * هو احمد بن علي بن تغلب بن ابي الضياء بن
مظفر التائي الاصل البغدادي المنشأ المتعوت بظفر الدين
المعروف بابن الساعاتي وابوه هو الذي عمل الساعات
المشهورة على باب المستنصرية ببغداد . قال التميمي في

طيفاته . وكان احمد اماما كبيرا بالمالا علامة متفنا مفتنا
بارعا فصيحاً بليغاً قوي الذكاء قد فضله واثق عثو بهم
وربما على الفصح جمال الدين بن الحجاب ومن تصانيفه
الدر المنصود في الرد على فيلسوف اليهود يعني بذلك ابن
كوبة اليهودي . وجميع البحرين في الله جمع فيو بين مختصر
القدوري ومنظومة السفي مع زوائد ورثه فاحسن وليد
في اختصاره وشرحه في مجلدين كثيرين . وله البدائع في اصول
الفتح جمع فيو بين اصول فخر الاسلام البردوي والاحكام
للأمدى . قال العلم البرزالي توفي في الساعاتي هـ سنة ٦٩٤
للهجرة وكان يضرب المثل بنصاحته وذكائه وحسن كتابته . اهـ
وقال في كشف الظنون ان مظهر الدين ابن الساعاتي ذكر
في اخر كل كتاب من جميع البحرين ومثني التبرين ما يشذ
عه من المسائل المتعلقة بذلك الكتاب وكان بخطه من
الكتب الموقوفة في جامع السلطان محمد الفاتح وقد
ضرب في بعض مواضعه وكشط . فرغ من تأليفه في ثامن
رجب سنة ٦٩٠ . وهو كتاب حفظه سهل لنهاية اعجازه
وحله مصب لعاية اعجازه بحر مسائله جم فضائله وقد
شرحه بعضهم .

ابن الساعي * اطلب تاج الدين علي بن انجب

ابن سالم المكي * اطلب ابو بكر بن سالم

ابن سالم البجلي * اطلب احمد البجلي

ابن السائب * اطلب هشام بن محمد الكلي

ابن سباع * هو شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع
الصانع العروصي . اقام بالصفا بدمشق زمانا يقرى
الناس العربية والعروض والادب وكان يلبس بقطب الدين
ابن شيخ السلامة . رحل الى مصر واشتغل عليه جماعة وكان
له نظم ونثر . شرح ملح الاعراب الحريري وشرح مقصورة
ابن دريد في مجلدين كثيرين وديوان شعره مجلدان كثيران
واختصر صحاح الجوهري وجرده من الشواهد وله قصيدة
ناية على نسق ثلاثة ابن الفارض تزيد على العي بيت وله
القامة الشهاية . وقوله من قصيدة يشوق الى دمشق

ابن السبع * هو القاسم بن احمد بن فخر الدين بن محمد بن
احمد القرشي القاهري المقاتي تزيل جامع الحاكم ويعرف
بابن السبع وهو لقب لجده الاعلى الشهاب احمد ولد بالقاهرة
سنة ٨٠٨ ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على السراج قارى
الهداية وغيره ممن تأخروا واخذ المقات عن الامين الماخلي
وابن الجدي وسبع غير واحد وانزل في اخر عمره عن مخالطة
الناس وكان صبوراً على الفقر متفتحا بالسيرات في سنة
٩٠٩ للهجرة . عن طبقات المحفة

ابن سبعين * هو قطب الدين ابو محمد عبد الحق بن
ابراهيم بن محمد بن نصر الشهير بابن سبعين الكلي المرسى
الاندلسي الجليل العارف النبيل المحاذق للنصيح البارز
الصوفي الفيلسوف من الفائزين بروحة الرجود . قال المورخ
ابن عبد الملك درس العربية والاداب بالاندلس ثم اخفل
الى سجنه واتحل الصوف وعكف برهة على مطالعة كتبه
والفكر على معانيها فالت اليه العامة . ثم رحل الى المشرق
وحج وشاع ذكره وعظم صيته وكثر اشياعه وصنف اوضاعا
كثيرة تلقوا منه وتقلوها معه ويرى بامور الله تعالى اعلمها
ومحبتها وكان حسن الاخلاق صبوراً على الاذى آية في
الايماء . اهـ . وقال بعضهم مترجماً لابن سبعين ما نصه
بعض اختصار هو احد المشايخ المشهورين بسعة العلم وتعدد
المعارف وكثرة التصانيف ولد سنة ٦١٤ هجرية (الموافقة
سنة ١٢١٧-١٨ للميلاد) بمصر ودرس العربية والادب
بالاندلس ونظر في العلوم العقلية واخذ عن ابى الحق بن
دهاق وسمع في طريقه وجال في البلاد وقدم القاهرة ثم حج
واستوطن مكة وطار صيته وعظم امره وكثر اتباعه حشوا
ترجم له امير مكة فبلغ من التعظيم القاية . ونشأ ترفا مهيلاً
في ظل جاه ونعمة لم تقارق معها تشبه البؤر وكان وسيماً جميلاً
ملوكاً لينة عزيز النفس قليل التصنع وكان آية من الآيات

في الايمان والمجد بما في يده . وقال في عنوان العراة رجل
الى المدونة وسكن بجاية مقرق من اصحابنا اناسا باطلاعه
واقتنعوا في فنون خاصة له مفارقة في معقول العلير
ومثولها . وله من الفضل والمزية ملازمة لبيت الله المحرم
والترامة الاعتقاد على الدوام وجمعه مع الحجاج في كل عالجند
حصل له الفناء في المحرم الشريف حظه لم يكن في غير مده .
وكان اهل مكة يفتخرون على اقوال الصوفيين بافعالهم . اهـ .
وقال لسان الدين بن الخطيب اما شهره وحظه من الادراك
والايقان والاضاع والاساءة والوقوف على الاقوال والحق في
الفلسفة والقيام على مذاهب المتكلمين فما يقضي منه بالحبس . اهـ .
وقد روي بضعف المحدث واختلفت فيه الاقوال وقال غير
واحد ان اغراض الناس في ممتنا به بهتة عن الاعتدال فتم
المرق المكفر ومنهم المقلد المظلم الموقر وحصل بهذين
الطرفين من الشهرة والاعتقاد والنفرة والاعتقاد ما لم يقع
لغيره . وقال ابن خلدون في حق . كان ابو محمد بن
سبعين ترويا بمكة بعد ان رحل من بلده مرسية الى تونس
وكان حافظا للعلوم الشرعية والعلية وسالكا مرناضا بزعمه
على طريقة الصوفية وحق بمذاهب غريبة منها ويقول برأي
الوحدة ويزعم بالصوف في الاكثار على الجملة فاروق في
عقده وروي بالكثر والنسب في كلماته واظن بالتركيب عليه
والحطالة له شيخ المتكلمين باشيعة ثم جونس ابو بكر بن
خليل السكوني فتم له المنتجة من اهل القنبا وحلة
السنة ومخطوطاته حاشه وخشي ان تاسره الينبات فلحق
بالشرق ونزل مكة وتذم بجوار الحرمين ووصل يده
بالدريف صاحبها . اهـ . وقد وصفه بعضهم بزهة النفس
وقله التصنع بجولي خدمة الكثير من القراء والسفارة اصحاب
المبادق والدفايس ينسجمون به في السكك . ولما توفرت
دواعي التند طوبى من القنبا كثر عليه التأويل ووجهت
لالتقاء المعارض وقلبت موضوعاته وتجاوزت الوحدة
وجرت بينه وبين كثير من اعلام المشرق والمغرب خطوط
يطول ذكرها . وكان للاتباع مريدون يعرفون بالسجينة
وجماعة من القراء ومن عامة الناس وله كلام كثير بالعرفان
وموضوعات كثيرة في موجودة بايدي اصحابه وله فيها الفاز

والشارت مجرور فاجند وله تسميات مخصوصة في كتبه في نوح
من الموزونة تسميات ظاهرة كالاسامي المعروفة وله شعر في
التفخيم وفي سرائر اهل الطريق وكتابه متحفة في طريق
الادب . وله كتاب الدرج وكتاب سفر ادراس (الخوخ)
وكتاب الكد وكتاب الاحاطة وكتاب الاوبة العجبة
وكتاب الحروف الوضعية في الصور الفلكية وكتاب حرب
الفتح والنور وتجلي الرحمانية بالرحمة في عالم الظهور وكتاب
لمحة الحروف وكتاب الفتح المشرق رسائل كثيرة في الانكار
وترتيب السلك والوصايا والمناظرة والغنائم . وله ايضا
المسائل الصغيلة المشهورة وردت اليه في نسخة وكانت حجة من
المسائل المحكية ترجعها علماء الروم بتكليف للسلبين فان ادب
ابن سبعين للجراب المتع عنها على قضاء من سنة وبديهة من
فكرته فاجاد وايدع في جوابه وبسبب الى ابي فريدريك
صاحب صغيلة وكان هذا الملك عارفا بالعلوم والفنون له
مشاركة في اداب العرب بحسب مطارحة العلماء والغرب
اليهم . حرر مسأله المحكية المنقوشة عنها وانفذها الى الراشد
ابن عبد المؤمن وذلك سنة ما بين سنة ١٢٢٧ او سنة ١٢٢٨
وطلب اليه ان يتدب ابن سبعين للجراب عنها وكان قد
بلغه خبره وطارت اليه شهرته وقد ناهز من الخبر الحكيمة
والشعرين او ما دون فشر عن ساعد الجند والى من
دقيق العلم وعظيمه بما لطم خصمه ودل على طول باعه
وغرارة مادته واني قبول هدية جريئة بسببها اليه مع
رسوله صاحب صغيلة . ولابن سبعين ايضا كتاب بده
العارف صفة وهو ابن خمس عشرة سنة فاجنب منه اعلام
الانلس والمغرب لاشتاقه على جميع الصنائع العلمية
والعلية ولكنهم رموه بالخلال القليلة فاختلوا بئذرون
به في الاتفاق من سوء الفالة ما لاشيء فوقه ونمروضا
بالاذى اليه واجمعوا عليه في كل بلد محبرة للمناظر .
ووجه الى كلامه سهام الناقدين فحتم ان يلحق بضرر
فرحل الى المشرق وهو ابن ثلاثين سنة وخرج معه جماعة
من الطلبة والاتباع فيهم الشيخ ولما ابدوا بعد عشرة
ايام ادخلوه الى الحمام ايلز وعنه السود دخلوا في خدمته
واحضروا له قنبا فجعل القيم يحك ارجلهم ويسالم عن

وطهم فقالنا من مرسية . قال من البلد الذي ظهر فيه
هذا الزنديق ابن سبين . فاما اليهم ان لا يتكلموا وقال من
ثم . فلهذا القيم يشبه ونسبه وابن سبين يقول له استنصر
في ذلك والقيم يزيد في اللعن واللعن ان ان فاض احدث
غيظا وقال له وبحك هذا الذي تسبه قد جعلك الله تحت
رجليه وامت في خدمته اقل غلام فسكت خجلا وقال
استغفر الله . اه . وكذا الاقامة في مصر لاعتقاد القهاء ثم
حايو فسار الى مكة واتصل بصاحبها ومتولي امرها واتفق
انه جرت يده وبين سلاطين مصر مغاضبة وافتها استيلاء
الشار على بغداد ومحوم رسم الخلافة بها وظهر الدعوة
الحفصية بافرقية وذلك سنة ١٢٥٩ لليلاد فدخله ابن
سبين في امر البعثة المستنصر الحفصي وحرصه على وامل
رسالة يعتم وكنتها بخطه تنويها بذكره عند السلطات
والكافة وفي رسالة طويلة وفيها من البلاغة والفلاعب
باطراف الكلام ما لا ميطع وراء غيره انه يشير فيها الى ان
المستنصر هو المهدي المبشر في الاحاديث الذي يحق
المال ولا يمت وقد سردها ابن خلدون في تاريخه
المشهور . وكانت وفاته بمكة المكرمة يوم الخميس تاسع شوال
سنة ٦٦٩ هجرية او في ٢٦ ايار سنة ١٢٧١ لليلاد
وقبل انه فسد يديه وترك الدم يجري حتى قصي . ومن
شعره قوله

كم ذا نمت بالنعيم والعلم والارواح من نار على علم
وكم تعبر عن مبلغ وكلمة وعن زود وجولان يدي سلم
ظلمت تسأل عن نجدت بها وعن هامة هنا فعل منهم
في الهي حتى سوى ليلى قسامة عما ساء لك وجر للدم
وقد ذهب ابن سبين الى القول بالحلول والوحدة المطلقة
وتوغل فيه كالمروى وابن العربي وابن النفيس وابن
الفارض والقيم الاسرائيلي . وهذا القول غريب في نفسه
وتقاربه يزعمون فيه ان الوجود له قوى في تفاصيلها
كانت حقائق الموجودات وصورها وموادها والعناصر
انما كانت بما فيها من القوى وكذلك مادها لما في نفسها
قوى بها كان وجودها ثم اتت المركبات فيها تلك القوى
متضمنة في القوى التي كان بها التركيب كالقوة المعدنية فيها

قوى العناصر جهولها وزيادة القوة المعدنية ثم القوة
الحوائية تنضم القوة المعدنية وزيادة قوتها في نفسها وكذا
القوة الانسانية مع الحوائية ثم الفلك يتضمن القوة الانسانية
وزيادة وكذا الذات الروحانية والقوة الجامعة للكل من
غير تفصيل في القوى الالهية التي اثبتت في جميع الموجودات
كلية وجزئية وجمعية واحاطت بها من كل وجه لان جهة
الظهور ولا من جهة الخفاء ولا من جهة الصورة ولا من جهة
المادة فالكل واحد وهونفس الذات الالهية وفي في الحقيقة
واحدة بسيطة والاعتبار هو المفصل لما كالا انسانية مع
الحوائية فانها مندرجة فيها وكائنة بكونها فتارة تمثلونها
بالحس مع النوع في كل موجود وتارة بالكل مع الجزء على
طريقة المثال وم في هذا كله يفرون من التركيب والكترة
بوجه من الوجه وانما اوجبا عديم الوم والتخيال والذي
يظهر من كلام ابن دهمان في تقرير هذا المذهب ان حقيقة
ما يقولونه في الوحدة شبيه بما قوله الحكماء في الالوان من ان
وجودها مشروط بالضوء فاذا عدم الضوء لم تكن الالوان
موجودة بوجه وكذا عدم الموجودات المحسوسة كلها
مشروطة بوجود المدرك الحسي بل والموجودات المعنوية
والشعورية ايضا مشروطة بوجود المدرك العقلي فاذا الوجود
المفصل كله مشروط بوجود المدرك البشري فلو فرضنا
عدم المدرك البشري جملة لم يكن هناك تفصيل الوجود بل
هو بسيط واحد فالحق والبرد والصلابة واللين بل والارض
والماء والنار والهواء والكواكب انما وجدت لوجود الحواس
المدركة لما لها جعل في المدرك من التفصيل الذي ليس في
الوجود وانما هو في المدرك فقط فاذا فقدت المادرات المتفصلة
فلا تفصيل انما هو ادراك واحد وهوانا لا غيره ويعتبرون
ذلك مجال المانع فانه اذا نام وقد احسن الظاهر فقد كل
محسوس وهو في تلك الحالة الا ما ينفصله له التخيال قالوا
فكذا البهتان انما يعتبر تلك المدركات كلها على التفصيل
بنوع مدرك البشري ولو قدر فقد مدركه فقد التفصيل
وهذا معنى قولهم الموم لا الوم الذي هو من جملة المادرات
البشرية . اه . ولا يخفى ابن سبين من توغله في مذهب
المشروقة هذا واتياته باراد تخالف المعتد ولكه اثبت في

المسائل الصغلية بعض الحقائق المتولة من الدين مخلود النفس وتعمل الخلقه وغير ذلك. وقد اتهم انه قال قد فحمر ابن آمنة (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) واسما يقولوا لاني يمدي. قالوا فان كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج وعن الاسلام مع ان هذا الكلام اخف وامون من قوله في رب العالمين انه حقيقة الموجودات. ويقال انه في من المغرب بسبب قوله نجر ابن آمنة الخ وخرج سبب خروجه ورجله الى المشرق القدوة بالوراثه الحمد يمان احد تلامذة ابن سبعين دون في رسا لهما ما بالوراثه الحمديه واقتصول الثانية ما صورته بتصرف وبعض اختصار. فان قيل ما الدليل على ان هذا الرجل الذي هو ابن سبعين هو الوارث المشار اليه قلنا علم الظاهر واحتياج الوقت اليه وظهور الكثرة المشار اليها عليه ونصحه لاهل الله ورحمته المطلقة للعالم المطلق ومحبة لاصنافه وقصص لراحمهم مع كونهم يتصدون اذاه وعلوهم عهيم مع قدرته عليهم وجنهم الى الخبر مع كونهم يطلبون هلاكه وهذه كلها من علامات الوراثه والبيعة الحمضة التي لا يمكن احدا ان ينصف بها الا بعد ازمي وتخصيص الهمة. فالاول في شرفه واستغفاره لما ذكرنا كونه خليفة الله تعالى من اشرف الوجود التي في بلاد المغرب وهو بنو سبعين قريشا هاشميا علويا وابواه وجسوده يشار اليهم ويعول في الزناة والحسب والقيمن عليهم. والثاني كونه من بلاد المغرب والتي عليه السلام قال لا يزال طائفة من اهل المغرب ظاهرين الى قيام الساعة وما ظهر من بلاد المغرب رجل اظهر منه فهو المشار اليه بالحمد يثم نقول اهل المغرب اهل الحق واحق الناس بالحق واحق المغرب بالحق علمواه اكونهم اقايمين بالقسط واحق علموا بالحق محققهم وقطيعهم الذي يدور الكل عليه ويعول في مسائلهم ونوازلهم السهلة والعويصة عليه فهو حق المغرب والمغرب حق الله تعالى والمصلحة حق العالم فهو المشار اليه بالوراثه. ثم نقول اهل الله خير العالم واهل الحق م خير اهل الله والحق خير العالم فهو المشار اليه. ثم نقول اظهره في بناءه وحفظ الله سبحانه له في صفه وتركه للزناة العرضية المول عليها عند العالم مع كونه وجدهما في ابائه وفي الان في اخوته وخروجه

عن الامل والوطن الذي قرره الحق مع تحمل الانسان نفسه وانقطاعه الى الحق نعم تخصيصه وخرقه للعادة. وفي نشأته في بلاد الاندلس ولم يحسم له كثرة نظر وظهوره فيها بالعلوم التي لم تجمع قط تعلم انه خارق للعادة وفي تأكيده واشتغالها على العلم كلها ثم انفرادها وغريبتها وتخصيصها بالتحقيق الشاذ عن انما الخلق تعلم انه مريد بروح القدس وبالمجمله جميع ما ذكرت فهو هو خارق للعادة البشر في معجز لما رآه من كل الجهات وجميع جزئياته اذا توصلت توجد خارقه للعادة وتنفذ لها مائة الوجود بالتخصيص فصح انه هو المشار اليه والعول في جملة الامور طويلا وترك ما يعلم منه من خرق العوائد في ظهور الطعام والشراب واليمن والهمر واخذ الدرهم من الكون واخاره عن وقائع قبل وقوعها بسنين كثيرة وظهرت كما اخبر فصح انه هو المذكور. اه

وتعذر الوقوف على حقيقة دعوته والاطاحة بمذهبه لاختلاف الاقوال فيوه فقد كتبوا التي لم يبق منها سوى المسائل الصغلية فهي موجودة خطأ في مكتبة كسفورد من انكثرا. وقد قيل عنه انه كان يعرف السيمياء والكيمياء وابن اهل مكة كانوا يقولون انه اتفق فيها ثمانين الف دينار وان كان لا ينام كل ليلة حتى يكره طويلا ثلثون سطران من كلام غيره وحكي بعضهم ان الامير ابا عبد الله بن هود سالم طائفة النصارى (هو فرد بنند الثالث ملك قسطنطينة) فتكثروا ولم يفسر بشرطوا فاضطره ذلك الى مخاطبة النفس الاعظم برومية فوكل ابا طالب بن سبعين اخا ابي محمد عبد الحق بن سبعين في التكلم عنه والاستظهار بين يديه. فلما بلغ ابن طالب بن سبعين رومية ونظر الى ما بينه وسئل عن نفسه فاجاب بما ينبغي كتم ذلك النفس (له) انه اتوكند بريس الرابع الذي رقي كرسي البابا روم سنة ١٢٤٢ (الميلاد) من دنامته بكلام معجم ترجم لاني طالب بما معناه اعلموا ان اخا هذا ليس للمسلمين اليوم اعلم بالله سنة. اه. وكان يكشف عن نفسه ان ه اعني الدارة التي في كالفروني في بعض طرق المغاربة في حاسم سبعون وشهر لذلك بان دافق فمن فيو بعضهم اليه المشهور وعا السيف مخطط ابن دارة اجمعا. اما تلامذته واتباعه فكثيرون ومنهم الشيخ ابو الحسن علي

نصبت ومثلي للكلام ينصب
وريت شروق الشمس وهي تغرب
وحاولت احياء النفوس بأسرها
وقد غرغرت يا بعد ما انا اطلب
وانصب ان لم تخفق اخلاق راحة
وغرغري ان لم تنصب اخلاق تنصب
مرادي شيء والمقادير غيره
ومن عائد الاقدار لا شك يغلب

عن نخ الطيب . وذكر له حمي خليفة كتاب ادب اليهود
مختصر وشرح للكافي في الفرائض في جملة وكتاب الاعداد
في جملة وهو تأليف غريب يذكر فيه مراتب الاعداد ويذكر
ما ورد منها في القرآن وما رتب عليها من الاحكام او واقفا
في العدد . ومختصر في لا يجمع المكلف جهله من العبادات
وكتاب في علم الحمل الفريفة

ابن السراج * هو ابو بكر محمد بن السري بن سهل
القيري كان احدا لامة المشاهير المجمع على فضله ونبله وجماله
قدره في الفروع والادب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد
وغیره واخذ عنه جماعة من الاعيان ونقل عنه الجمهوري
في كتاب الصحاح في مواضع عديدة . قال ابن خلكان
ورأيت في بعض الجامع ابيانا منسوبة اليه وفي سارية بن
القياس في جارية كان يهاهما

مؤت بين جمالها وقصاها فاذا الملاحه بالبخانة لاني
حلفت لنانا لا نخون عهدنا فكأنما حلفت لنا ان لا نخي
والله لا كلمها ولو انها كالدرا وكالشمس وكالمكني
وتوفي ابن السراج المذكور في ذي الحجة من سنة ٢١٦ هجرية .
وله التصانيف المشهورة في الفقه منها كتاب الاصول وهو
من اجود الكتب المصنفة في هذا الشأن واهل المرجع عند
اضطراب الفل واختلافه وكتاب حمل الاصول وكتاب
الاستقاي وشرح كتاب سيره وكتاب اسماح القراء
وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرماح والهوا والنار
وكتاب الجمل وكتاب المواصلات . وكان يلقب بالزاد
فيجملها غيتا . وذكر له في كشف الظنون كتاب
تاج المناخل

المشتمري وذكر بعضهم ان اكثر الطلبة يرحمونه على شيعه
ابي محمد بن سجين واسمعت شهره الفرقة السبعية الى
القرن الرابع عشر فان القديم اخبر عن بعض اتباعها في
ايامه وريام باهال الصلوة

ابن سبكتكين * اطلب سبكتكين

ابن السبكي * اطلب تاج الدين بن السبكي

ابن سحنون * هو محمد الدين عبد الوهاب بن احمد بن
سحنون الخطيب الحكيم البارع الاديب الشاعر الفاضل
المخفي درس بالدامغة وكان طبيب ماريان الجبل . وشعره
رائق ومنه قوله

لا تهرعن فما طول الحيرة سوى

روح تتردد في صحن من البدن
ولا يهولك امر الموت تكره

فانما موتا عود الى الوطن

وكانت وفاته سنة ٦٩٤ هجرية ومعه ٧٥ سنة

وابن سحنون * اطلب محمد بن سحنون

ابن سراج * اطلب ابو الحسين بن سراج * اطلب ابن
مروان بن سراج

ابن سراقفة الشاطبي * هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن
ابراهيم بن الحسين بن سراقفة محبي الدين ويكنى ايضا ابا القاسم
وابا بكر الانصاري الشاطبي المالكي ولد بشاطبة سنة ٥٩٢
وسمع من ابي القاسم بن بقي ورحل في طلب الحديث وسمع
بغداد جماعة وسمع مجلب من ابن شداد وغيره وتولى مشيخة
دار الحديث الكاملية بالفاخرة بعد وفاة ابن سهل القصري
وبقي بها الى ان توفي بالفاخرة في شعبان سنة ٦٦٣ ودفن
بمبلغ للفلم . وهو احدا لامة المشهورين بفزارة الفضل وكثرة
العلم واحد مشايخ الصوفية له في ذلك اشارات لطيفة مع
الدين والصفاء والبشر والوفاء والمعرفة المحبة بمعاني الشعر
وكان صالح الفكرة في حل الفرائض جبل على كرم الاخلاق
ورقة الطبع ولين الجانب ومن شعره قوله

وحسنه والوقت قد ضاق فانق الله وتم عنهم فقام وسار
الناس في سيلم . وكان حين المطارحة والمداومة وغداؤه
جامعا لكل معق فكل من اذا اراد ابكى واذا اراد اضحك واذا
اراد هج وطرب ولم يكن يصعب عليه شيء من ذلك .
وكانوا يقولون اذا حضر ابن سريج سكبت المغنون . وله

وقائع شتى وليأت حسنة منها قوله

ان الذين نضوا بملك غادروا وشلا يهينك لا يزال معيا
نحمن من عبد ابن وقيل لي ما ذا لقيت من الهوى ولتيا
وحزن عليه عند موته كثير من اصحاب الماصب وغيرهم
ورثاه كثيرون من الشعراء منهم عبدالله بن سعيد بن عبد

الملك بن مرثان فقال

وقفنا على قبر بدم فهاجا

وذكرنا بالعش اذ هو مصعب

فجالت بارجاه الجنون سوا فتح

من الدمع تسقي التي تتعقب

اذا اطأت عن ساحة الخد ساهما

دم بعد دمع اتره مصعب

فان نسيما تدب عيدا بعله

وقل له منا البكاء والمحب

خلصه عن الاغالي للاصفاي

ابن سعود * هو محمد بن سعود التهدي احد مشايخ عرب

هجرة كان فهم شيخ قبيلة المسالمة له قرابة بصرى وائل وتغلب
وشمر كان شهبا كرم الاخلاق وقورا جوادا همتا وحده
سعود راس يته نزل درعة بقبيلته موكان من عيال اس
تجار صاحب حياة ولا ظهر محمد بن عبد الوهاب بالادع
الرواية وانقبض عنه القراطة لما اباي بن سعود هذا صدق
دعوه وقام بأيدها وقد غره معه وعنه ان يسلطه على
بلاد نجد وكانت ذلك نحو سنة ١٢٦٠ للميلاد وتزوج
بأية عبد الوهاب وانحاز الى تصديقه الدعوة مع ابن سعود
رجال قبيلته فنشبت الدعوة الرواية في البلاد وتكاثرت
اتباعها من عرب تلك الجهات وشرع حوثل ابن سعود في
الفتن على قبائل الين فحمد معظموه وكثرت انتصارا واحلافه
واتشب به وبين ان دعاس صاحب البائة حرب

وابن السراج * هو ابو بكر محمد بن سعيد الملك بن محمد
ابن السراج الشعمري القوي احد ائمة العروة المبرزين فيها
كان من اهل الفضل والافر والصلاح الزاهر وكانت له
حقة في جامع مصر لافرا المعرو . وهو استاذ ابن محمد عبدالله
ابن رمي المصري وحدث عن ابي القاسم الضعفي وقرأ
العروة بالاندلس على ابن ابي العاتق وابن الاخضر وقدم
مصر سنة ٥١٥هـ واقام بها وقرأ الناس العروة ثم انتقل
الى اليمن وروى عنه غير واحد وله تأليف منها كتاب
تنبيه الالباب في فضل الاعراب وكتاب في العروض
وكتاب مختصر الجملة لابن رشتين وتنبيه اغلاطه . وتوفي بمصر
سنة ٥٤٩هـ للهجرة وقيل سنة خمس واربعمائة وقيل ٥٥٠
برمضان والاول اثبت . عن فتح الطيب

وابن السراج * اطلب جمال الدين محمود القنوي

ابن سريج * اطلب ابو العباس بن سريج

ابن سريج المغني * هو ابو يحيى عبدالله بن سريج مولى
لبنى نوفل بن عبد مناف وقيل مولى لبني الحرث بن عبد
المطلب وقيل لبني لبيد ومثله مكة وقيل غير ذلك . قيل
كان ابن سريج آدم احمر ظاهر الدم ساطعا في عينيه قيل
وقيل كان عتقا حول اعشى بالشب وجه الباب وصلح
فصار بلبس حمة وكان لا يفتي الا مفتعا وكان احسن
الناس عتاه يفتي مرتعلا اقطع الى عبدالله بن جعفر
وغنى في زمان عثمان بن عفان ومات في خلافة هشام بن
عبد الملك وقيل في اخر خلافة الوليد وقد بلغ خمسا وثمانين
سنة وكانت وفاته بالجند دفن في موضع يمكنه يقال له دسم .
وهو اول من ضرب بالمد على الفناء العربي بمكة وذلك
انه راى مع الفهم الذين قدمهم ابن الزبير لينا الكعبة . وقال
بعضهم كان لحسن عتاهو كانه خلق من كل قلب فكان يفتي
لكل انسان ما يشتهي وقيل هو اول من غنى الفناء المتفن
بالحجاز بعد طويس واذا غنى اجاد فاطرب . وقيل كان ابن
سريج عد بستان ابن حامر يفتي وكان الحاج مارا فوقف
مقدمهم لسمعوا وجل القاتون يركب بعضهم على بعض
حتى جاء اسان فقال يا هذا قد قطعت على الحاج

تفادت خطوبها انقضت الى انتصار ابن سعود واقلت ابن
دعاس فلقني بالتليف حيث قضى مجدها سبب لابن سعود
الولاية على جميع بلاد نجد الجنوبية وعظم امره وراى ان
يتعاقب بالامر على سائر بلاد نجد فعمل على ذلك وانتصر
على عرار القرمطي فانزل به الويل ثم قصد بلاد القصيم
والاحساء والدلمجر فذات له دخلت تحت لوائه ومات
وقد خلف لابنيه مملكة كبيرة اقام في تفهدها عدة سنين
بين حروب وخطوب وقد تم له ما وعده به ابن عبد الوهاب
من نفوذ الكلفة فهاج به البلاد المجاورة وخشيت بآسه وكان
عالي الاله ثابت العزم حروما ذا خيرة بقبليات الانام بصرا
بعواقب الامور حسن الخلق عذب الفكاهة اديبا متفتنا
زاد في عازة درعة وبني فيها المساجد والقصور وجعلها
حاضرة امارته وكان الناس يميلون اليه وبغيتون القرب
منه لكثرة حلمه واتضاع جانبه وكان بأبي سفك الدماوي في
ابامه لم يجر شي من مذبح وبلاء في البلاد التي دانت
لسلطوته بل عامل اهله بالرفق والحلم مع القيام على الدعوة
الرومانية ونقلب بالامر واقل على السياسة والاحكام مع
اقتناء دام الدين في بياض ابن عبد الوهاب وكانت وفاته بعد سنة
١٧٩٠ للميلاد تقديرا * اطلب محمد بن عبد الوهاب
وابن سعود * هو عبد العزيز بن محمد بن سعود المتقدم ذكره
خلف اباه محمدا وجرى على سبه في السياسة والاحكام .
اظهر الحرص على انتشار الشيعة الرومانية وتشيده سلطوبها
وتنادى في الغزو والفتوح مع تجنم الحروب والاعقاب وكان
من اكابر الامراء واعيانهم شديد الباس عالي الاله متدما
امتدت كلمته في جميع البلاد من الخليج العربي الى الحجاز
وذات له المدن والامصار وقد اصل الغزو بنفسه وابنه
سعود مرات ولم يهزم له بها راية ولا قل له جيش . ولا تمكن
من الملك صرف عنا بئالي التغلب على قبائل العرب الحجازية
فانكر عليه ذلك غالب الشريف صاحب مكة فوقع بينها
مقاضية انقضت الى الحرب وذلك في نحو سنة ١٧٩٢
او سنة ١٧٩٤ ميلادية واستمرت الحرب بينهما على ساق
وقدم شهورا واياما الى ان تغلب الرومانية على مدينة مكة
المكرمة . وقصد عبد العزيز القطيف فدعها على عجل

فتمكن منها ودخ اهله واكتسبها ثم قصد البحرين فانتصها
والبحرين القريبة منها في الخليج الفارسي وانقض على البلاد
الواقعة على ساحل الخليج الشرقي فذات له وطأها وكانت
ملك الحبحم ثم سرح جيشه الى عياف وعند قيادته لابنه
سعود فدخل البلاد وعاش في خلال ديارها وتغلب السلطان
سعيد على مسقط فنازله بها وشدد عليه الحصار فضاقت
على السلطان المسالك فارسل يستأمن الى ابن سعود فامته
واشرط عليه ان ينفذ اليه الجزية في كل عام وان يكون
للهوامة خنز في معاقل البلاد وان يكون لم حق في بناء
المساجد في مسقط وغيرها من مدن عان . وفي خلال ذلك
كان الوهاية يفتنون في ديار البصر فوقعون بقبائل العرب
فيها فيعودون عنهم بالفتنة ودامت الحال هكذا الى سنة ١٧٩٧
وفيها سرب سليمان باشا والي بندا جميعا انصار اليه كثيرين
عرب ظفر وبني شمر والمنتخ وسار الجيش فاصدا درعة
وتحول في طريقه الى الاحساء واقام على حصار قلعتها نحو
من شهر فاخذ صاحبها الخبر الى عبد العزيز فاسرع الى
نجدهم فالتهم سليمان باشا ان يرفع الحصار عن القلعة وان تقا على
المهادنة فمست سنين فاقبل سليمان باشا راجعا الى بندا .
وفي سنة ١٨٠١م عبد العزيز الى خرو مشهد الحسين (رضه)
فجهز جيشا كثيفا وخرج في مقدمته وسار على ضفة الفرات
وخشيت اذ ذاك قو يوطأته فاستسلمت اليه وبذلت له
الخدم الواقعة والتغلب السنية فكف عنها . ووجه عبد العزيز
سربا من جيشه لفتح مدن زير وسوق الشيوخ وسماوة وسار
متقدما الى ان بلغ مشهد علي (رضه) فحاصرها للحال وشدد
عليها الحصار فنازله اهله ولوقوا به فرحل عنها وسار الى
كر بلا فنازلها ودخلها عنوة وبذل السيف في اهله واطلقها
لشبه واستباح اموال مشهد قبر الحسين (رضه) وخرية
ودوخ تلك البلاد ثم عاد الى درعة ونهجه للقاء جيش من
العثمانيين اذنت اليه والي بندا فلقه على مسافة من درعة
واوقع به فمزق شمله وفي هذه السنة ايضا عاود القتال مع
غالب الشريف صاحب مكة . ثم ارسل في السنة التالية
جيشا الى الطائف فامتلكها عوة ومكن السيف من اهله
كافعل في كر بلا واستباح اموالهم ولم ينج احدهم وفيها

استولى على قنفذة وهي على سبعة ايام من جهة الى الجنوب منها وفي سنة ١٨٠٢ ارسل عبد العزيز جيشا من الوهاية قدم عليها به سعد ليعزيمكة فسار حتى وصلها وتزل عليها وتعد على حصارها ثلاثة اشهر ولم يكن فيها من الرجال عدد يدفعه عنها وضافت المسالك على اهل مكة وتعد الزاد والميرة فعلموا الى التسليم فيها غالب الشريف ولحق بيعة ودخل سعد بن عبد العزيز مكة في نيسان او ايار من السنة المذكورة فرعى ذمة اهلها وحرمة المقام وقال بعضهم بل قتل حامياهم واشراقها وجرّد الكعبة من متاعها وازم اهلها الدخول في الدعوة الوهاية . ثم رغب الى جهة واقام على حصارها احد عشر يوما فتعذر طبع فتحها فبذل له غالب الشريف المال فرفع عنها الحصار وفي هذه الاثناء قضى على عبد العزيز فانه مات تبيلا في منتصف السنة المذكورة (سنة ١٢١٨ هجرية) وذلك انه رتب طبع وهو يصلي في المسجد رجل شيخي فارسي من جيلان اسمه عبد القادر وعاجله بضرية بين كنفه القاهها على الارض فيخط بدمه فاضطرب لذلك المحاصرون والفقير انقبض على القاتل وبادروه باسنتهم فنهشت جسمه . اما سب قتله فهو ان ملك فارس نعم على ابن سعود فتخلصه بلاد القطيف وجازائر البحرين من ولايته وتخبره بمحمد الحسين (رضه) ولما لم يكن له طاقة في محاربه والوصول اليه عمد الى الاتباع به بالحيلة فانفذ اليه عبد القادر المذكور فاتي درعية ونظاهر بالتدين والعبادة وازم المعابد والمساجد حتى ظفر بمقتناه . وكان ابن سعود يلام الصلوات فيها واقام ذلك شان غيره من امراء الوهاية وقيل بل قتله عبد القادر المذكور اخفا بشارعها له وقد هلكت بمجد السيف حين اخذ عبد العزيز كربلاء وخلف عبد العزيز اسمه سعد الاتي ذكره

وان سعد * هو ابو عبد الله سعد بن عبد العزيز المتقدم ذكره خلف اياه سنة ١٨٠٢ للميلاد وكان شجاعا كريم النفس ثابت العزم عالي الهمة وسجاعا حسن البرة غاية في الذكاء والاستقامة اديبا وقورا عالما متفنا خيرا بقلبات الايام شجاعا مقدما يهشم صعاب الامور ويحمل هول المشاق وكان له عند ابيه مكانة ارفع من مكانة اخوته وعقد له غير مرة على

قيادة الجيش الوهاية وانفذ به الى ذاتي البلاد وقاصبها فقدموا الحظ وساعدوا الايام على بلوغ غايته وكان فيو من التدين والحلم والعمل ما استال اليه الخاصة والعامة من الناس فارفع مقامه عندهم وكان صاروا في انفاذ الاحكام يعاقب المجرمين اشد العقاب وقد جهد وسعه في ابطال الطلاق وشدد في حفظ فريضة رمضان ولحق منه مغامر ذلك عظيم عناء . ظل السعد خادما له ايام امارته مرافقا له في دولته الى ان توفي غل البلاد في اهل بيت وتفرقت كلمتهم وكان ذا نعيم واقرة وبيت واسع كثير الحشم وكان جميل شعر العذار والغارب فجاه اهل مدرعة بالني الثور لرب . ولد له من امراه الاولى ثمانية ببن ومن الثانية ثلاثة . ولما توفي والده عبد العزيز كان سعد هذا في الحج مشغولا بحاربة غالب الشريف فضيق عليه المسالك والزم التسليم وكان غالب قد عاد الى مكة على جون غنله وقد حدثه نفسه ان يستأثرها على رغب من الوهاية فاحسن سعد معاملته وقرّبه منه . ثم غزا بني حرب وشنق في بلادهم وتزل على بلد يسع فسلطه ثم قصد المدينة المنورة ونازلها اباما فدخلها وازم اهلها الجزية وجرّد خراج اليها (سلم) ما في خزائنه وذخائره ونقلها الى درعية قبل بلفت مقدار ستين وقرجل ومكنا فعل ايضا بضر يحيى الي بكر عمر (رضه) وعقد على المدينة لزين شيخ بني حرب وازم اهلها الدخول في الدعوة الوهاية . وم سعد بغرب قبة الصريح البوي ولم يفعل وأمر ألا يفتح الى البيت الا من كان وما يما يشدد بين الغنابيين من دخولا فانقطع الحج ضعة سنين وتوقف حجاج الشام والحجيم عن اتمام فريضهم مخافة اضرار الوهاية . وفي اواخر سنة ١٨٠٤ انفذ سعدا بانقطة شيخ الصوريين يرجع الى بلاد صنعاء الذين قعاتوا في خلال ديارها واستباحوا مدينتي لحيا وحديثة ثم عادوا الى بلادهم فالتزم حمود صاحب صنعاء الدخول في الدعوة الوهاية ليمان شرهم ودانت لسعود بلاد الحجاز فتقدم فيها وابسطت سطوته على جميع بلاد العرب الا حضرموت وقسمان الذين فاتهم فطلق ولايته وامتدت ارجاؤها . ثم انشد سعود رجائه غير مرة الى البصرة وما بين البحرين فانخذل في البلاد ونزلوا على

واحتج بعض الجند في قلعها فيسوق عليهم ولما نفذ زادهم استأمنوا اليها منهم فخرجوا من القلعة حتى انضاموا على بعد من المدينة طاردهم المساكرون وقسمهم فلم يعلم منهم الا من ساءت الفرار

وفي كانون الثاني من سنة ١٨١٢ تمكن طوسون باشا من فتح مكة المكرمة واستولى على جدة والطائف، وجرى به وبين الوهابيين مناشات ومحاربات انجلت اكثرها عن ظفر الوهابيين . وفي اذار من سنة ١٨١٤ استولى المصريون على قننة لم يبلغوا ان دهم فيها الوهابيون فاجعلوا واركنوا الى الفرار ودخل الوهابيون البلد واعلوا الصلح فيها واثناه ذلك قضى على سعود بن عبد العزيز المترجم بو اثر حتى اصاحبه وذلك في الثامن من جمادى الاولى سنة ١٢٢٩ الهجرة (٨ نيسان سنة ١٨١٤ للميلاد) وله من العمر ٦٨ سنة وابن سعود * هو عبد الله بن سعود الملقب ذكره خلف اباه سنة ١٨١٤ وكان شها شجاعا عمده ابنه في ابامه وعزل طوي في صواب الامور وقد فاق اباه في علو الهمة وشدة الهاس الا انه كان اقل حزم ونظر منه . انشك في محاربة محمد علي باشا وزير مصر وكان قد قدم الحجاز فيقتله حالة جيشه واخذ بصصره فلقن في بلاد الحجاز الجوية وتقلب على الوهابية وامن الناس من شره ثم عاد العزيز الى مكة في ادارسة ١٨١٥ وعرض على ابن سعود الصلح مشرطا عليه رد اسلاب القصرج النبوي الشريف وان لم يفعل قصص في جيشه الى درعية فلم يجيبا من سعود بل سار في عرب نجد للقاء طوسون باشا فانه كان نازلا في خربة من القصم فنزل هو في شناة على بعده ساعات من خربة وقطع المسالك على المصريين واحاط بهم لمخسوا كثرة العدد وزغبوا في المسالة ودسوا الى ابن سعود في ذلك فصنى لم لانه كان قد اعجز امرهم واتحاز اليهم كثير من قبائل الحجاز ونجد لما بذلوه لم من المال . فابرم ابن سعود صلحا مع طوسون باشا على شروط تقررت بينهما منها اخلاء الحجاز من الوهابية واباحة الحج لم بدون معارضة . واخلاء القصم من المصريين ورد مشايخ العرب الذين كانوا قد نبذوا عهده واتحازوا الى المصريين . والاقرار بسلطة السلاطين وغير ذلك . وعاد طوسون باشا

المصرية فامتعت عليهم ثم سار حركة غلامه الى مصر الشام فواقع فيها بالمرب وتجهت الى حلب فمهر بعض رجاله الفرابت ووطن في الارض الثبرين ودون حجاز بارها وما بقي منهم وبين بغداد الامسافة قليلة . وباناء ذلك كانت الحرب مشقة بين اي نقطة المصري ومحمود صاحب مصر وفي سنة ١٨٠٩ وفي الشام يوسف باشا فمهد نفسه هاجم تاروما ولم يخرج في هذه السنة ايضا الى المخرج العجمي اسطول لان الكابروزي بالدراس الخمية بالقتال فخر بها وكان اهلها الصوصا يقطعون البحر على التجار الا انكسر وفي سنة ١٨١٠ قصد سعود بلاد الشام بستة الاف فارس فلقن فيها وخرب ٢٥ بلدة من حوران وروفل في البلاد الى ان بقي منه وبين دمشق مسير يومين فلقن اهلها قديمه ولم يكن ليوسف باشا والها طاقة في ردهه الا انه ارتد قبل وصوله اليهم غانما ظافرا وقد بلغه ان بعض مشايخ بلاد حاركة توطان على نذ طاعه واثارة الفتنة تعالجهم للحال ببعض جيشه ودخل بلادهم واكتسبها وخرب مدنها وقراما ودخل بلد حوتة حتى تمكن السيف من اهلها كابر وصغار وكان عددهم عشرة الاف نسمة فلم يعلم منهم احد .

ولما استغل امر الوهابية في ابامه وقام خطهم على البلاد عمد السلطان محمود خان الى تنكيلهم وكف شرهم فانفذ امره الى محمد علي باشا خديو مصر ان يكرهم على اخلاء البلاد الحجازية ويرفع ولايتهم عنها فاذهبن واذاخر الميرة والعدد وجه جيشا عند قهاده لايته طوسون باشا وارسله في اسطول من ٢٨ سفينة سار من السويس الى ينبع فترقا الجيش في تشرين الاول من سنة ١٨١١ ثم خرج الجيش من ينبع قاصدا المدينة المنورة وفي طريقه استولى على بدر والصفره ثم دم عبد الله بن سعود واخوه فيصل هذا الجيش في مضيق الجبدي على نحو مرحلة من المدينة فاروقا بو واكثر القتل فيه فانهمز الى بدر وقد غم الوهابيون العدد والميرة ولربعة مدافع . ثم الى طوسون باشا فنجت محمد السير الى المدينة ونزل عليها في تشرين الاول ١٨١٢ في شد عليها الحصار ودخلها عنوة في تشرين الثاني من السنة المذكورة ومكن السيف من الوهابيين واطلق المدينة للنهب

سعيد بن الحسن بن عثمان بن عبدالله بن سعيد بن هارث بن
ياسر بن كنانة بن قيس بن الحصين الصنعبي المدلجي
القرطبي القلبي الأندلسي الشهير بالمغرب والمشرق
المصنف الأديب الرحلة الطرقة الاخباري للجهب الشأن
في الجول في الاقطار ومداخله الاعيان المتبع بالبحر
الطبيعي وتفيد القوائد المشرقية والمغربية اخذ من اعلام
اشيعة كاتبت حصو و غيره وتأليفه كثيرة . وتعامل نظم
الفرع في حد من الشبهة ليجب فيه من مثله . فيذكر انه
خرج مع ابيه الى اشبيلية وفي صحبته سهل بن مالك فجعل
سهل يباحثه عن نظمه الى ان اشتهت في صفة نهر والنسيم
يردده والنصون تحمل اله

كانا الفهر صفحة كتبت اسطرها والنسيم ينشأ
لما ابانت عن حسن منظرها مالت عليها القصون فقرأها
وناب عن ابي في اعمال الجيرة ونازع الادباء ودون كثيراً
من نظمه ودخل القاهرة وحافل يوادها ثم رحل صبية
كال الدين بن القيم الى حلب فدخل على الناصر صاحبها
فانتهت قصيدة اولها

جدلي بما لقي الحمال من الكرى لا بد لظنن الملم من القري
فاستخضر السلطان والاعوان يلاذمو مقصوده رحلته فاخبره
انه جمع كتابا في الحكي البلدية والعلو العبادية المخصصة
بالمشرق واخبره انه ساه المشرق في حل المشرق وجمع مثله
فما المغرب في حل المغرب فقال السلطان فيحك بما
عندنا من الخزائن ونوصلك الى ما ليس عندنا بخزان
الموصل ويقدد واجزل الناصر صفة فاتيته من الدنانير
والخلف والقرا قيع بالازراق لا ما يوسف . ثم تحول الى دمشق
ودخل الموصل ويقدد وكان ارضاله الى بغداد عقب
سنة ٦٤٨ في رحلته الاولى اليها ثم رحل الى البصرة ودخل
ارجان ورجع ثم عاد الى المغرب وقد صنف في رحلته مجموعا
ماه بالتحفة المسكية في الرحلة المكية وكان ترويه باحل
مدينة آفلييه من افريقية في احدى الجماديين سنة ٦٥٢
واتصل بخدمة الامير ابي عبدالله المستنصر فقال الدرجة
الرفيعة من حظوته . حتى الوزير ابو بكر بن الحكم ان
المستنصر جنده في اخر عمره لجرادة خدمة مالية اسندها

بجسده من خيرة الى الرض ثم الى المدينة فدخلها في اخر
حربان سنة ١٨١ ولم يجد اياه فيها فانه كان قد عاد الى
مصر لشاغل بداره فيها . فسار رسولا ابن سعود الى مصر
ولحقا بالعزير فيها وطلبا لله التوقيع على حك المصاحفة
فاتي الا اعطاء الاحصاء الى الدولة وكانت لاجود بلاد
الوهابية تربة ولوفرها خصبا . فساه الرسولان الى ابن
سعود واخبره بما كان فانكر على المصر بين فليهم وتجهز
ثانية لتفاهم ودامت الحال هذه الى سنة ١٨١٦ وفي شهر
آب من السنة المذكورة سار ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا
في مقدمة الجيوش الى انجاز وبذل وسعة في عمارية ابن سعود
والقلب على بلاده فاته الله بالفتح . رابع ابراهيم باشا *
وجرى بين ابن سعود وابراهيم باشا عدة وقعات انجلت عن
انهم الوهابيين وسما وقعة الملووية حصلت في ٢ ايار من
سنة ١٨١٧ وقعة حديدة والفترا في ١٣ كانون الثاني من
سنة ١٨١٨ ثم صرقت درعية والآخر ابن سعود المورة والعدد
في درعية وتخص بها قتل عليها ابراهيم باشا واقام على
حصار مائة الى ان تم له فتحها فدخلها وتبسط على ابن سعود
واهل بيته فلم يفلت منهم سوى ابنة تركي وقال بعضهم ان ابن
سعود لما قيس من الفجاء وقد دم درعية اخر ايس من قناير
وكرات المصرين مئة المحصار اوسل يستأمن الى ابراهيم باشا
فانته وكان ذلك في الثامن من ذي القعدة سنة ١٢٣٤ هجرية
(٩ ايلول سنة ١٨١٨ ميلادية) فاتي ابن سعود ابراهيم باشا
وسلم اليه وطلب معان يمله الى القذافه واحسن معاملته
وبالغ في اكرامه وفي القذ عاد اليه قيا بما جنى كفته
ورضي بالسير الى مصر اجابة لامر السلطان فصار ابن
سعود الى مصر في خرم من محمد في ١٤ من ذي القعدة وصلها
في ١٨ من المحرم فاكفمه محمد علي باشا بعزير مصر واليه
خلعتم انفتا في الاشنة الطبية فليها في ١٧ صفر (٦ كانون
الاول من السنة المذكورة) ففوهر وأبست صبرا هوسري
خزنداره وعبد العزيز بن سلمان كاتبه * اطلب وهابية *
اطلب تركي بن عبيد الله

ابن سعيد المغربي * هو نور الدين ابو الحسن علي بن
موسى بن عبد الملك بن سعيد بن محمد بن عبدالله بن

يا نسيباً عطر الإرجاء هل بشوا ضحك ما يشفي الكرب
م ألق وم يفتونه لاشفاء الله من ذاك الوصب
وقال وقد حضر مع اخوان له بموضع يعرف بالسلطانية على
بهراشيلية وقد مالت الشمس للغروب

رق الاصيل فواصل الاقفاص

واشرب الى وقت الصباح صباحا
وانظر لشمس الاقنى طائر وقد

القت على صفح الخليج جناحا
فاظفر بصفا الاقنى قبل غروبها

واستطق الشقى واحب الراحا
متع جنونك في المحبة قبل ان

يكسو الظلام حمالها أسماحا
ومن نظه عند ما ورد الدبار المصرية

اصبحت اعترض الوجوه ولارى

ما بينهما وجهها لمن ادريو
عودي على بدي ضلالا بينهم

حتى كاني من بقايا النيو
وج الغرب توحشت لبحاظه

في عالم ليس له بشيو
ان جاد لي وطني اعترفت بمجو

ان الغرب ضاع عمري فيو
وكان مولد بفرة ناطة ليلة الفطر سنة ٦١٠ (سنة ١٢١٢

الليلا) وتوفي بونس في حدود سنة ٦٨٥ للهجرة الموافقة
سنة ١٢٨٦ الليلا وذكر محبي خليفة وفاته سنة ٦٧٣ والاول

اثبت . ومن تأليفه المرقصات والمطربات والمتنطف من
ازاهر الطرف والطالع السعيد في تاريخ بني سعيد تاريخ

بتمليك والموضوعان الغربيان المتعددا الاسفار والمغرب
في حلي المغرب والمشرق في حلي المشرق . والمغرب عن سيرة

ملوك اهل المغرب . وتاريخ كبير مرتب على السنوات وتاريخ
صغير ايضا ذكر فيه من لقيه من المتأخرين . وزيار الكنايات

في ادا بالمغرب ورياسة الادب في المأخضات جمع فيه بين
عيون الاخبار ومحسنات الاشعار . وغرة الطالعة في شعراء

المائة السابقة . وكتاب الفرائب . وللة الاحلام في تاريخ أم

النه ثم رق له وحاد الى حسن النظر فيه الى ان توفي
تحت بر وعناية . انتهى خلاصة من الاطاحة لابن الخطيب .

بوضع بغيره ويقين ابن عمه الرقيق الي عهدنا بن الحسين
وذلك أن ملك افريقية استوزر لاشغال الموحدين ابا

العلي ادريس بن علي بن ابي العلي بن جامع فاشغل على
ابن سعيد ولولاه من البرماقية وامال عليه اليه وما زال

بعضه ويرفع امداحه لذلك الى ان قلة قراءة المظالم
فوجد الرشاة مكانا تنسعا للثول فنوروا من الاقاريل

المخلفة ما مال بها حث مالموا وظهر من الرئيس المذكور
مخايل المغير فحمل لن سعيد بذله ويستعطفه فلم ينفذ

فيه قليل ولا كثيرا ان سى في تاخير ذلك عن الكتابة
للادبر اسعد ابي يحيى ملك افريقية ثم سى في تاخير

فاخر عن الكتابة وعن قراءة المظالم فانفرد بالكتابة
للوزير ابي العلي ادريس وفوض اليه جميع اموره ولولاه من

القائس ما انساه تلك الوحشة . ولم يزل ابن عمه الرئيس
يسى في حقه حتى تخني اذاه ورغب في السراج الى المشرق

برسم الحج فلم يصفه الوزر في ذلك ولم يزل يحيى جانبه الى
ان اصابه الحزن . وقال يرؤ

بكك لك حتى الماطلات السواكب
وشنت جوبيا فيك حتى الصائب

فكيف بمن دافعت عنه ومن يو
احاطت وقد برعت عه المصائب

ألا فانظروا دعي فأكثره دم
ولا تذهبا عني فاني ذاهب

وفي طويلة منها وهو اخرها
واني لادري ان في الصبر راحة

اذا لم تكن فيو علي مطالب
وان لم يوجب من كنت ارجوات نصاره

عليك فلعطف الله نحوي آيب
وقال بفرة ناطة

ياكر الله ومن شاء عيب لا يلد العيش الا بالطرب
ما تنواني من رأى المهرزما والصبا تخرج في الرض خيب

وشاء صائه حتى اغتدى بين ايدي الرمح غصبا يهب

ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل الدمشقي تاج الدين بن
السكاري كان كاتباً جيداً عارفاً بالضرورة بارها فيها غاية
في اخراج حل المكاتب وقد كتب في مجلس الحكم لابن
الملكاني حين كان قاضياً بجلب ووليها كتابة الدرج .
وحدث ومات بجلب سنة ٧٦٥ هجرية . ذكر صاحب درة
الاسلاك وعرف فضله واثني عليه . عن طبقات المحففة

ابن سكرة القضايري * هو احمد بن علي بن محمد بن
علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي الشهاب ابو العباس
القرشي التميمي البكري القضايري المعروف بابن سكرة سمع
بافادة اخيه من البدر الفارقي وابي زكريا يحيى المصري
وغربها واجاز له بعضهم وكان شيخاً ساكناً مات سنة ٨٠٦
في شهر رجب وله بضع وسبعون سنة . ذكر ابن حجر في
معجم شيوخه

ابن سكرة * هو ابو المحسن محمد بن عبدالله بن محمد
المعروف بابن سكرة الهاماني البغدادي الشاعر المشهور
من ولد علي بن المهدي بن ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي .
قال الصالبي في ترجمته هو شاعر متبحر في انواع
الابناعات فائق في اقوال الطرف والجمع على القول والافراد
جاري في ميدان الجون والسخط ما اراد . وكان يقال ببغداد
ان زماناً جاد بطل ابن سكرة وابن حجاج لثقي جداً واثباتها
الاجمير والفرد في عصرها ويقال ان ديوان ابن سكرة
يربى على خمسين الف بيت . فمن يدع تشبيهه ما قاله في
غلام راء وفي يد غصن فيو زهور

غصن بان بدا وفي الهدمه غصن فيه لؤلؤة مظلوم
فصحت بين غصنين في ذا قمر طالع وفي ذا نجوم

وله في الشباب ايضا

لقد بان الشباب وكان غصناً له ثمر ولؤلؤة تظلك
وكان البعض منك فغات فاعلم متى مامات بفضك مات كلك
وحسان شعره كثيرة وتوفي في ١١ من ربيع الاخر سنة ٢٨٥

هجري . عن ابن خلكان

ابن سكرة السرقسطي * هو القاضي الشهيد ابو علي
المحسن بن محمد بن فبرة بن حيون الصيرفي وقيل الصديقي

الاجمعي في نحو عشرين والمخط في السلك من حلي العروس
الاندلسية وكتاب نتائج الفرائض في مختار المراتي والمدايح
وكتاب عنه المستخرج عنه المستوفى في رده الثاني من تونس
الى المشرق سنة ٦٦٦ وغير ذلك واخبر الوزير ابو بكر بن
الحكم ان ابن سعدة خلف كتاباً يسمى المرزمية يقتل على وفر
بهم من رزم الكرايس لا يعلم ما فيه من القوائد الادبية
والاخبارية وحكي ابن سعدة لما اراد النهوض من نعر
الاسكندرية الى القاهرة اول وصله الى الاسكندرية رأى
والله ان يكسبه لوصية يسهلها اماماً في الفرقة ففيها اياماً
الى ان كتبها عنه وهي مجموعة ادب وحكم كفيها دليلاً
على ما اخبر وعلم وقد ذكر بعضها في ترجمة والده

ابن سفرويه * هو ابو البركات رزق الله بن هبة الله بن
محمد القرويني . قال ابن الجار يعرف بابن سفرويه المحففي
من اهل اصبهان من بيت مشهور بالعلم والفضل والقدرة
قدم بغداد حاجاً في سنة تسع وسعاً واستجار من الامام
الناصر لدين الله امير المؤمنين فاجاز له وحدث عنه
ببغداد وكان شيخاً جليلاً دياً فاضلاً حسن الهيئة ولد في
سلخ شبان سنة ٥٢٦ باصبهان وتوفي في جمادى الاولى
من سنة ٦١٠ هجرية ودفن بديرته بمحلة جوبان . عن
طبقات المحففة

ابن سفيان * اطلب ابو محمد بن سفيان

ابن السقاء * هو ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني
الواعظ يعرف بابن السقاء . كان من حفاظ الحديث
والبحر الابن في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف
للشيوخ والابواب وصحة الصالحين من ائمة الصوفية في
اقطار الارض . سمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام مصر
وباسط والكوكة والبصرة وكتب البري وفروين وجرجان
وطبرستان وتوفي باسفرين في ذي القعدة سنة ٢٧٢ للهجرة .
عن باقوت

ابن السقاء * اطلب ابو القاسم بن السقاء

ابن السكاري * هو احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن

بصابت الفتى من عشرة بلسانه

ليس بصابت المرء من عشرة الرجل

عشرته في القول تذهب رأسه

وعشره بالرجل تبرا على ممل

فلا كان من الند دخل يعقوب على المتوكل فاخبره بما جرى

فامر له بنسبته ألف درهم وكان يعقوب يقول انا اعلم من

اني بالحقواني اعلم مني بالشر واللفه وله كتب جيدة صحيحة

منها اصلاح المنطق وكتاب الاغراض وكتاب في معاني الشعر

وكتاب القليوب والابدال وكتاب المبرج وكتاب الامثال

وكتاب المتصور والمدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب

الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج والجمام

وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب النوادر وكتاب

معاني الشعر كبير وله غيره صغير وكتاب سرقات الشعراء

وكتاب فعل وافعل وكتاب المحفريات وكتاب الاصوات

وكتاب الاضداد وكتاب النجى والنبات وما اتفقوا عليه

وغير ذلك من الكتب. وقال بعض العلماء ما عبر على جسر

بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انه من

الكتب النافعة المتعمدة بما كتبه من اللغة ولا تعرف في مجبه

منه في باب وقد عني به جماعة. وحكي في سبب موته انه

بعضهم عن مناداة المتوكل بجمل قولم على الحسد واجاب

الى ما دعي اليه من المادمة فيبها هومع المتوكل يوما جاء

المعتز والمؤيد فقال المتوكل يا يعقوب انما احب اليك ابناي

هذان ام الحسن والحسين ففصّل ابن السكيت من ابنه

وذكر الحسن والحسين (رضه) بما هما اهله فامر الانراك

فناسوا بطله فجعل الى داره فمات بعد ذلك اليوم. وقيل

ايضا انه لما قال له المتوكل تلك المقالة قال ابن السكيت

والله ان قبراً خادم علي (رضه) خير منك ومن ابنيك

فقال المتوكل سلوا لسانه من فناء ففعلوا ذلك به فمات

وذلك في ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب

سنة ٢٤٤ للهجرة (سنة ٨٥٨ ميلادية) وبلغ عمره ٥٨ سنة

ولما مات سار المتوكل لولته يوسف عشرة آلاف درهم وقال

هذه دية والدك. عن ابن خلكان

الاندلسي ويعرف بابن سكرة وهو من اهل سرقطة سكن

مرسية وروى سرقطة عن الباجي واني محمد بن عديله بن

احمد بن اسمعيل وغيرهما ومعهم بلسيتن اني الباس النذري

ومعهم بالمرية من اني عديله محمد بن سعدون القروي

واني عديله بن المراهطة وغيرهما ورجل الى المشرق لول

محمد من سنة ٤٨١ ومعه من علمه تخرج الى بغداد ودخلها

سنة ٤٨٢ فاطال الإقامة بها خمس سنين كاملة. ومعهم بها

من جماعة وثقة عند ابكر الشافعي وغيره ثم رحل منها الى

دمشق ثم الى مصر وجاز البحر من الاسكندرية الى الاندلس

فوصلها في صفر سنة ٤٩٠ وقصد مرسية فاستوطنها وقصد

بمحدث الناس بها معها ورجل الناس من الملبان اليه وكثر

ساعهم عليه. وكان عالما بالحديث وطرقه عارفا ببله واماء

رجاله وثقه. وكان حسن الخط جيد الضبط فاضلا بنا

متواضعا عالما عاملا واستغنى مرسية ثم استغنى فاعني واهل

على نشر العلم وبه. وحكي بعضهم انه لما قلده قضاء مرسية وعزم

عليه صاحب الامر فيه قرأ الى المرة فاقام بها ستة خمس

وبعض سنتين وخمسة اموال في سنة ست قبل قضاءها على كره

الزمان استغنى اخر سنة ٥٠٣ وطول مقامه بالمرية اخذ الناس

عنه بها فلما كانت وقعة كنتك كان من حضرها فنقد فيها

سنة ٥١٤ هجرة وهو من ابناء الستين. عن نفع الطيب

ابن السكيت * هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن يوسف

المعروف بابن السكيت احد ائمة اللغة كان يعمل في رأيه

واعقاده الى مذهب من يرى تقدم علي بن ابي طالب

(رضه) امامه بنحو زكي من دورق بلوشن امال خوزستان

وكان يودد اولاد المتوكل وروى عن الاصمعي واني عديله

والفراء وجماعة غيرهم. قال ثعلب اجمع اصحابنا انه لم يكن

بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة من ابن السكيت وكان المتوكل

قد اقره تأديب وله المعتز بالله فلما جلس عنه قال

باني شيعة يحب الانبران بدأ من العلوم فقال المعتز

بالانصراف قال يعقوب آفاقهم قال المعتز ان اخف

بهوضا منك فقام فاستجبل فمدر بمرأيه فسقط والفتت

الى يعقوب فجلا وقد احمر وجهه فانشد يعقوب

ابن سلامة * هو ابو محمد بدر الدين الحسن بن ابي بكر

ابن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة الحلبي الماردني
الاصل اخو البدر محمد ويعرف بابن سلامة ولد سنة ٧٢٠
بماردين وكان ابيه مدرسا بها فانتقل ولد هذا الى حلب
فقطعه وجمع وجاور فسمع هناك من جماعة واشتغل كثيرا على
اخييه بل شاركه في الطلب وحفظ الكثير والمعار وعنه النسخ
والبحاجية وساج في البلاد كثيرا. وحدث سمع منه الفضلاء
وكان سادجا سليم الصدر مات بحلب وقد هم سنة
٨٥٠ غلنا قاله الصفاوي. عن طبقات ابنه

وابن سلامة * هو الشيخ بدر الدين محمد بن محمد
ابن سلامة الماردني الحلبي الكوفي اشبه
المناخ وحفظ عنه مختصرات وهر في . محل الناس
وقدم الى حلب مرارا فاشتغل بها . اما كن واقام
بها عشرين ثم رجع ولما قلبه . الى مارد بن قله
الى آمد فاقام سنة ثم اخرج عنه فر . الى حلب فخطبها
ودرس في عدة مدارس ثم حصل . ايج قبل موته بغير عشر
سنتين فانقطع ثم خفت عنه وصار يعمل الحركة وكان حسن
النظم والمذاكر . ولد سنة ٧٥٨ وتوفي في صفر سنة ٨٢٧
قبل ولده من العمر ٧٢ سنة وكان فقيها فاضلا صاحب غنون
من العربية والمعاني والبيان وقد افرد له ابن حجر ترجمة في
مجمعه واثني عليه . عن طبقات المحفظة

ابن سبطور * هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن
سليطور الهاماني من اهل المرة كان من وجوه ملك واعيناه
نشأ فيه اليمة ساحبا بنفسه وبهالة ذيل الخطوة فخطبها
بمجلس من خط وادب وزيراً فحيداً ظر بقادر على ركوب
البحر وقادة الاساطيل . نائب في القيادة البحرية عن خاله
القائد ابي علي الزينجي وولي اسطول المركب برمة . ثم
انخط في مراه انخطا اساع مرويه واسمك عتاره وهد
بيته وأنجأه أخيراً الى الخاق بالعدوة فهلك بها . وله شعر
رتب فيه قوله مدح السلطان

انفرك ام سط من الدر بضم
ورفك ام مسك به الراج تختم
ووجهك لم باد من الصبح نور
وفرعك ام داج من الليل مظالم

اعل ملك الوجد والليل ملحق
وليل ينفع السهل والمخطب مؤتم
واقنع من طيف شعاع البروة
لو آت جنوني بالمقام تهم

وله
نامت جنونك باسمي ولم أتم
ما ذاك الا لفرط الوجد والعقم
اشكو الى الله ما لي من محبتكم
فهو العليم بما القى من الالم
ان كان سفك دمي اقصى مرادكم
فما ظلت نظره منكم بسفك دمي
وكانت وفاته براكش عام ٧٥٥ هجرية . عن فتح الطيب
ابن سلام * اطلب القاسم بن سلام

ابن السار * هو ابو الحسن علي بن السار المتصوت بالملك
العادل سيف الدين وقيل انه ابو منصور علي بن ابي
عرف بابن السار وزير الظاهر العبيدي صاحب مصر
وورد عنه في بعض تواريخ المصريين انه كان كرداً رزاري
وكان تربية انصر بالقاهرة وتقلب في الاحوال بين
الولايات بالصبغ وغيره الى ان تولى الوزارة للظاهر
المذكور في رجب سنة ٤٤٤هـ وذكر ابن الاثير ان الظاهر لما
ولي الخلافة بعد ابيه المحافظ استوزر نعم الدين ابا الفتح
سلم بن محمد بن مصال فبقي اربعين يوماً بدير الامور
فقصته العادل ابن السار من نفر الايكديرية ونازعه في
الوزارة. وعلى ابن مصال الى الجزيرة عندما منع بوصول
ابن السار من ولاية الاسكندرية طالبا للوزارة ودخل ابن
السار القاهرة وتولى تدبير الامور ونصت بالعادل امير
الجيوش وحدث ابن مصال جماعة من المعان بغيرهم وجرده
العادل المسكر لثقافته فسكره بدلاص من الوجه القبلي واخذ
رأسه ودخل في القاهرة على ربح يوم الخميس ٢٣ من ذي
القعدة من السنة المذكورة وابى العادل الى ان قتل وكان
ابن السار شهيداً مقدماً ما غلا الى ارباب القتل والصلاج
عمر بالقاهرة مساجد وكان له بظاهر مدينة بليس مسجد

منسوبا اليه وكان مع هذه الاوصاف ذاميرة جائرة وسهلوة
 قاطمة بين يده الناس بالصغار والخفريات وما يمكنه عنه
 انه قبل وزارته بزمان وهو يومئذ من احاد الاجناد دخل
 يوما على الخوفقاني الكرم بن معصم النخعي وكان مستوفي
 الديوان فشكا اليه حاله من غرامة لزمته بسبب تهريطه في
 شيء من لوازم الولاية بالفرية فلما اطال عليه الكلام قال
 له ابو الكرم والله انك لكانت ما بدخل في اذني فخذ علي
 ابن السلاسل فلما ترقى الى درجة الوزارة طلبه فخاف منه واستتر
 منه فنادى عليه في البلد وهدر دم من يحميه فاحرجه الذي
 سبأه عنده فخرج في زي امرأة بازروخ فحرف فأخذ
 وحمل الى العادل فامر باحضار لوح من الخشب ومسار
 طويل فالتى على جنبه وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب الممار
 في الاذن الاخرى فصار كما صرخ يقول له دخل كلاي
 في اذنك بعد ايام لا ولم يزل كذلك حتى نفذ الممار من
 الاذن الاخرى على اللوح ثم عطف الممار على اللوح ويقال انه
 شفه بعد ذلك. وكان والده في صحة سقان بن ارتقى صاحب
 القدس فلما اخذ افضل امير الجيوش القدس من سقان وجد
 فيه طائفة من عسكر سقان فضمهم الى افضل اليه وكان في حملتهم
 السلاسل والد العادل المذكور فاختاره افضل لديوانه وسيف
 الدولة واكرم ولده هذا وجعله في صيان الحجر فترجى العادل
 بالعدل والنجاعة والحرص والمهابة فامره بالفاظ ولو الاسكندرية
 وكان يعرف براس البغل. وقام ابن السلاسل بالدولة وحفظ
 الدوايس وشده من مذهبه اهله وكان الخليفة مستوحشا
 منكرا له وهو مبلغ في النسيجة والتقدمة واستخدم الرجال
 لحراسته فارتاب صيان الخاص من حاشية الخليفة فاعتزموا
 على قتله ونفي ذلك اليه فقبض على رؤسهم وقتل جماعة
 منهم. واحتفل ابن السلاسل بامر عسقلان ومنها من الفرخ
 وبعث اليها بالمدد كل حين من الاقوات والاصحفة فلم
 يبق ذلك عنها وملكها الفرخ. وكان قد وصل من افريقية
 الى الديار المصرية ابو الفضل عباس الصنهاجي وهو صبي
 ومعه لمة واسمها بلأرة فترجمها العادل المذكور واقامت
 عنده ورزق عباس ولدا سماه نصرا فكان عند جدته في
 دار العادل والعادل يحبو عليه ويهره. ولما زحف الفرخ

الى عسقلان جهز العادل الجيوش والساكر مدقا وبهم
 معاني الفضل عباس الصنهاجي وكان معه اسامة بن منذر فلما
 وصل الى بليس تذكر طيب الديار المصرية وحسنها وكره ان
 ينفارها ويوجه للقاء العدو ويقاضي النكال فاشار طيو
 اسامة على ما قيل يقتل العادل ويستقل هو بالوزارة وتقرر
 بينهما ان ولده نصرا يباشر ذلك اذا رقد العادل فانه معه
 في الدار. ويقال ان عباس فاوض الظاهر في قتل العادل
 فاستصوب ذلك وحث علي. وحاصل الامر ان نصرا جاءه
 في جماعة الى بيت جدته والعادل نائم فدخل اليه وقتله
 وجامع يرسله الى الظاهر ذلك في السادس من المحرم سنة
 ٥٤٨ (سنة ١١٥٤ ميلادية) فخصه عن ابن حلكان وعن
 ابن خلدون

ابن السليم * هو ابو بكر محمد بن يحيى الشهير بابن السليم
 قاضي الحماة قرطبة روى عن قاسم بن اصغ وطبقه ورحل
 سنة ٢٢٢ فسمع بمكة من ابن الاعرابي وبصر من الزبير
 وابن القاسم وغيرها وعاد الى الاندلس فاقبل على الزهد
 ودراسة العلم وحدث فسمع منه الناس وكان حافظا للغة
 بصيرا بالاخلاق حسن الخط والبلاغة متواضعا ولد سنة
 ٢٠٦ وتوفي بمجاذى الاولى سنة ٢٦٧ هجرية (سنة ١٢٧٧
 للميلاد) عن نفع الطيب. وولي ابن السليم قضاء قرطبة
 بعد وفاة مندر بن سعيد البلوطي سنة ٢٥٦ (في كانون
 الاول من سنة ١٢٦٦) وبقي على القضاء الى ان توفي وكان
 وافر الفضل شديد الرأي وجرت اموره في حكمه على السداد
 ولما ولي المزمع هشام اخذ له البيعة من امراء الدولة واعيانها
 وكان له مكانة رفيعة عند السيد صبح المزمع وبذهب بعضهم
 الى انها اخسسته وجعله مقربا منها مع المتصور ان ابن عامر
 وكان قد ولي هذا الكتابة بحكمة قرطبة ايام قضاء ابن السليم
 ففض منه ورغب الى المصنفى الحاجب ان يرفعه من
 الكتابة ففعل

ابن سبابة * هو ابو عبد الله محمد بن سبابة بن عبد الله بن
 هلال بن بويكج بن بشر التميمي العراقي الامام للقبه المصنفى ولي
 القضاء ببغداد وحدث عن الليث بن سعد وابي يوسف

القاضي محمد بن الحسن وغيرهم وروى عنه جماعة. وكان ابن سامة من اصحاب ابي يوسف ومحمد وهو من الحفاظ الثقات وولي القضاء ببغداد لامير المؤمنين المأمون فلم يزل قاضيا الى ان ضعف بصيرا فاستقى وتوفي بعد تركه القضاء بعد طويته. قال يحيى بن معين في حقه لو كان اصحاب الحديث يصدقون فيه كما يصدق محمد بن سامة في الراي لكانوا يفتون على نهاية. ولد سنة ١٢٠ ومات سنة ٢٢٢ للهجرة وله من العمر ١٠٢ سنة ولما مات قال يحيى بن معين الموم حاتم رحمة اهل الراي. عن طبقات التميمي. وله كتب مصنفه واصول في الفقه ومن كتبه كتاب ادب القاضي وديوان شعر والرقعات مسائل رواها عن محمد بن الحسن الشيباني في الرقة وكتاب في الفروع وابن سامة * هو احمد بن محمد المتقدم ذكره فقه على والى وخرج به وكان من اهل الدين والعلم والعلل قريب التبعه بابه عفيفا في نفسه وولي القضاء بمدينة المنصور وكان محمود السيرة ولم يزل قاضيا الى ان صرف بهارهم بن يحيى الزمري الكوفي. مات سنة ٢٥٢ للهجرة. عن طبقات المحنية

ابن السمع * اطلب ابو القاسم بن السمع

ابن سمرة * اطلب عمر بن علي المجدي

ابن سمعون * هو ابو الحسن محمد بن احمد بن سميل ابن عيسى بن اسمعيل الراعي البغدادي المعروف بان سمعون كان وحدهم في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاها بالاشارة ولطف العبارة وادرك جماعة من جلة المشايخ وروى عنهم. وكان لامل العراق فيه اعتقاد كثير ولم يؤخرهم شديد واياه هي العمري في القامة الحمادية والعشرين وفي الزاوية بقوله في اولها رأيت بها ذات بكرة زمره اثر زمره الى ان قال وشماصون واعظا بقصد وثة ويحلون ابن سمعون دونه. وتوفي ابن سمعون في ذي الحجة سنة ٢٨٧ ببغداد. عن ابن خلكان

ابن السمك * هو ابو العباس محمد بن صبيح مولى بني عجل المعروف بابن السكك القاضي الكوفي الزاهد المشهور كان زاهدا عابدا حسن الكلام صاحب معاني جمع كلامه وحفظ

ابن السمين * هو نصر بن علي بن نصر الله بن علي بن عبد القاهر بن الحلي ابو الفتح بن ابي الحسن الموصل عفي بابن السمين. ولد سنة ٥٧٨ للهجرة وكان فيها حنيفا حافظا للقرآن العظيم درس فقه الامام ابي حنيفة بالمدرسة اليوسفية بالموصل على درجة. ذكره العلامة التميمي وفاته ذكر وفاته ابن سناء الملك * اطلب القاضي المعيد بن سناء الملك

ابن سنان الحسيني * اطلب الامير حسن السبسي ابن سببر القرطبي * رجل من القضاة من خواص ابي سعيد القرطبي والمطلعين على سببر وكان له صنون القرامطة اسمه ابو حفص الشريف فقد ابن سببر الى رجل من اصحابه وقال له اذا ملكتك امر القرامطة اريد منك ان تقتل عدي ابا حفص فاجاب الى ذلك وعامد عليه فاطلمه على اسرار اليه بعد علامات كان يذكرها في صاحبهم الذي يدعون اليه. فحضر عند الولاد ابي سعيد وذكر له ذلك فقال ابو طاهر هذا هو الذي يدعوا اليه فاطاعوه ودانوا له حتى كان يامر الرجل يقتل اخيه فيقتله وكان اذا كبر رجلا يقول له انه مريض يعني انه قد شك في ديه وبامر يقتله.

الدباج وغيرها . كان ادبياً ذكياً ماهراً وكان يهودياً ثم
اسلم ومدح انبي (صلم) بقصيدة طويلة وهي من ابداع
ما نظم في معناها وكانت يقرأ مع المسلمين ويحيا لهم .
وكان قبل اسلامه يهودياً غلاماً يهودياً اسمه موسى وموسى
في الاسلام غلاماً اسمه محمد فانشد من شعره

تركت هوى موسى لحب محمد
ولولا هدى الرحمن ما كنت اهتدي
وما عن قلبي تتركت وانما
شرية موسى عطلت بمحمد

ومات ابن سهل غرباً سنة ٦٤٩ للهجرة في سفره الى افريقية
مع ابن خلاص والي سجنه وقد ناهز الاربعين او ما فوق
واهل افريقية يقولون انهم مات مسلماً واهل الاندلس يقولون
بل مات يهودياً وروى بعضهم انه اجتمع جماعة مع ابن
سهل في مجلس انس فسألوه لما خلت من الراج عن اسلامه
هل هو في الظاهر والباطن ام لا فاجابهم بقوله للناس ما
ظهوره ما استتره . وله ديوان كبير مشهور بالمغرب
حارو قصب السبق في النظم والفوشح وما احسن قوله
من قصيدة

تأمل لظي شوقي وموسى ينفجا
نجد خبر نار هدها خبر موقد

ومن نظمه قوله

والى قلبي منه حجر موهج تراه على خدته يندى ويبرد
يسألني من اي دين مداعباً وشمل اعتقادي في هواه يبدؤ
فوادى حبيبي ولكن قلبي مجوسية من خذه النار تعبد
ومن اشهر موشحاته قوله

ليل الهوى يظان والحب ترب السهر
والصبر لي خزان والنوم عن عملي بمرى

وقد عارضه غير واحد فشا لعله غباراً وشل بعض المغاربة
عن السبب في رقة نظم ابن سهل فقال لانه اجتمع فيو ذلان
ذل العشق وذلل اليهودية . ومن رقيق شعره قوله

مضى الوصل الى منية تبعد الاسى
اداري بها هي اذا الليل عسعسا

وقتل من القرامطة خلق كثير من عظامهم وشجائهم فكمهم
وعمل ابو طاهر على قتلهم وقته خفي منه الاذى فقتلهم وقصد
حالي القرامطة وكان هذا بسبب تمسكهم بمجر وترك قصد
البلاد والاقصاد فيها وكان ذلك سنة ٢٢٦ للهجرة . عن
الكامل لابن الاثير

ابن سنيقي * هو ابو عبدالله محمد بن خليفة بن حسين
الهميري المراقى الشاعر كان شاعر سيف الدولة صدقة بن
مزيد وشاعر ولده ديس اصله من هيت وارقام بالبحلة وروى
عن السلفي . توفي سنة ٥١٥ للهجرة وشعره وائق

ابن السقي * هو ابو بكر احمد بن محمد الديوري المعروف
بابن السقي الامام المحافظ العلامة حدث عن احمد بن
شعيب السامعي وغيره وحدث عنه خلق كثير وكان ثقة
فاضلاً . مات سنة ٤٦٤ للهجرة . وله كتاب اليجاز في
الحدديث جمع فيه جوامع الكلم وكتاب رياضة المعلم ورسالة
في الطب النبوي وكتاب القناعة وكتاب في عمل اليوم
والليلة والدعوات والاذكار وجامع الكتب في هذا الفن
ولكنه مطول ذكر بعضهم

ابن السنييرة * هو جمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن
ابي القاسم الواسطي الشاعر المشهور طاف البلاد وطلب
حلب ومدح الملك الطاهر بقصيدة مطلعها
دون الصراط بدت لنا صور الدنى

لا ادم صبرن الصرم ولا الحى

غيد هزرن من القندود ذلوا

لدنا ورش من المناظر اسها

وكان عسرا اخلاق كبير الدعوة لا يعتقد شيئاً في احد من
اقرانه من الشعراء مثل الاله وان المعلم وغيرها . ولد سنة
٥٤٧ وتوفي سنة ٦٣٦ للهجرة . عن فوات الوفيات

ابن السهروردي * اطلب شهاب الدين السهروردي
وابن السهروردي * اطلب نجم الدين السهروردي

ابن سهل * هو نهرهم بن سهل الاسرائيلي الاشيلي شاعر
اشيلية وشاعها المشهور قرأ على ابي علي الفاروقين وان

اتاني حديث الرسل زورا على النوى
أعد ذلك الزور اللذيل المومنا
وبالها الصوق الذي جاءه وأفرا
أصبحت إلاماني خذ قلوبا وإلما
كسائي موسى من مقام جوده
رداه وسفاني من الحب آكوسا
وقال مغفلا

سل في الظلام إياك الهدى من سهرى
تدري الفهم كما تدري الورى خبرى
أبعت أصعب بالشكرى واشرب من
دمي وإنشقت رأيا ذكرك الطير
حي أشعل أتي شارب غل
بين الرافع وبين الكاس والوتر
بعض الحاسن يرى بعضها عجا
تأمل كيف هام الفخ بالحمير
أن قصي فطار جاء من رشا
أو تفني فمات جاء من قمر
وله أيضا وقد أحسن

ردنا على طرفي أديم الذي لبنا
وخبروني بطلبي أية ذميا
حلت لما رصيت الحب ملة
أن المنام على عوني قد غصبا
فقلت وإحرايا وأصمت أجري
قد يفضب الحب أن ناديت وإحرا
أفيله عن دمي المنوك معتز
أقول حيلة في سلكه تمبا
نصي تلذ الأسي فيو وآله
هل تعلمون نصي في الحمير نسا
فالوا عهدناك من أهل الرشاد فا
اغتراك قلت أطلبوا في لحظة السبا
من صاغه الله من ماء الحمير وقد
أجرى بينه في نوره شبا
باغاثيا ملثني بمهي لفرقه

والطهران حيث شمس النصارى
كم ليلة بها وألهم يهد لي
رجعت شوق إذا غابته غلبا
مردكا في الدجى لها ولو نطقت
فجرها ردت من حاتي عجا
ماذا ترى في حب ما ذكرت له
ألا بكى أو شكا أو حزن أو طرما
يرى خيالك في الماء الزلال وما
ذاق الغراب فرورى وهو ما شبا
وفيا تقدم نموذج من شعره ولما غرق قال في بعض الأكار
عاد النزل إلى وطنه . عن نغم الطيب وغيره
ابن سهل السرخسي * أطلب الحسن بن سهل * أطلب
الفضل بن سهل

ابن السوادى * هو أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد بن
علي بن أحمد بن عبد الله الواسطي المعروف بابن السوادى
الكتاب الفاهر . قال ابن خلكان كان شاعرا فاضلا
ظرفا خليعا مطبوعا من بيت كبير في بلد مشهور بالكتابة
والنماة والمزولة شعر حسن فيه قوله
اشكو إليك ومن صدودك اشتكي
وأظن من شغفي بأنك مصني
وأصد عنك مخافة من أن يرى
ملك الصلود فيشتني من يشتني

وهو ما أخذ من قول بعضهم
أخي مواك عن الزول تجلأ
كلابرى جري طيك فيشتني
وحضر ابن السوادى إلى بغداد من واسط وندح قاضي
القضاة ابن الريني بضميمة فتأخرت عنه الجماعة مدة إلى
أن انقضا إليه مخافة هياج وطيب قلبه . ولد بواسط
سنة ٤٨٢ متصفا شهر ربيع الأول وتوفي بها سنة ٥٥٦
هجرية . عن ابن خلكان

ابن السوادى * أطلب عبد الله بن مجا
ابن سوري * كان عظيم النورية . قال ابن الأثير كان

الدور يقطعون الطريق ويخربون السبل ويستصرون
بجهالم الصعبة المسلك فلما كثرت ذلك منهم افسدت
الدولة بمحمد بن سبكتكين ان يكون مثل اريك
المستدين جبرانه وم على هذه الحال من القصاد فجمع
العساكر صار اليهم في سنة ٤٠١ هجرية وفي مقدمته الحاجب
صاحب هرة وارسلان المجاذب صاحب طوس وما اكبر
امراته فارما قمين معها حتى انتهوا الى مضيق قد شغل
بالمقاتلة فتناوشوا بالحرب وصبر الفريقان فنجح بين الدولة
في السير اليهم وملك على الغورية مسالكهم فخرقوا وانهزموا
الى عظيم فبرز من مدينته في عشرة الاف مقاتل فقاتلهم
المسلمون الى ان اتصف النهار فرأى الجميع الناس واقوام
على القتال فامر بين الدولة ان يولموا الاديبار على سبل
الاستدراج ففعلوا فلما رأى الغورية ذلك ظنوه هزيمة
فانبعثوا حتى ابعدهم عن مدينتهم فحفظت خلف المسلمين
عليهم ووضعوا السيوف فيهم فابادهم قتلاً واسبأ وكان في
الاسرى كيرم وزعيمهم ابن السوري ودخل المسلمون
المدينة وملكوها وغنموا ما فيها فلما عين ابن السوري ما
فعل المسلمون بهم شوب ساً كان معه فمات . عن الكامل

ابن سبكان * راجع ابن اوطاة

ابن سيرينه * والحافظ ابو الحسن علي بن اسحق المروسي
عرف بابن سيرين كان اماماً في اللغة والعربية حافظاً لما
وقد جمع في ذلك جموعاً كثيرة وكان ضريراً كايه الذي
كان قبيحاً يعلم اللغة فاشتغل عليه هو في اول امره على
غيره وكان سريع الحفظ وله المام بالتمر في بداية فريخ
الاخر سنة ٤٥٨ هجرية وقد تامل السنين . ومن تأليفه التي
تشهد بقرارة علمه وطول باعه كتاب الايق في شرح
الحجاسة لابي تمام الطائي وهو شرح كبير في ست مجلدات
وشرح كتاب الاخفش في النحو وشرح مشكل ابيات المتنبي
وهو مختصر في جملة وكتاب الحكم والخطوط الاعظم في اللغة
وهو كتاب كبير مشتمل على انواع اللغة ومن غرائب ما
تضمنه اسماء المجموع من المجموع والتبعية على الجمع المركب
والفرق بين التخييف البدلي والتخفيف القياسي وما انقرد

بوالفرق بين القلب والبدل ومنه التبعية على شاذ النسب
والجمع والتصغير والمصادر والانفعال والامالة والابنية
والنصاريف والادغام وغير ذلك . ورتب هذا الكتاب
على نسق حروف اوائل كلمات هذه الايات
كَلِمَاتٌ حَبِيبَاتٌ مِثْقَلَةُ ذَنبِكُمْ إِذَا حُمِلَتْ
فَقُلْ كَرِيحٌ جَزَنٌ شَكَا ضَرْبٌ صَدْرُ
سَبَا زَمْرَةٌ طِفْلٌ دِيَانَةٌ تَائِبٌ
ظَلَامَةٌ ذَنْبٌ ثَوِي رَيْحٌ لَحِي
نَوَاطِرُ تَقَاكُتٌ بَيْعٌ
مَلَاحَةٌ اجْرَتْ بِنَاجٍ وَجَدُ

وله ايضا كتاب المختص في اللغة وكتاب الوافي في علم القوافي
ابن سيرين * هو ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان
ابوه عبدلاً لانس بن مالك واصله من جرجاريا وكنته ابي
عمره وكان يعمل قدور النحاس فجاءه الى عين النمر يعمل بها
فسباه خالد بن الوليد في اربعين غلاما مجيدين فانكرم
فقالوا انا كما اهل ملكة فترقم في الناس وكانت امه
صفية مولاة ابي بكر الصديق (رضه) عليها ثلاث من
ارواح النبي (صلى) ودعون لها . وروى ابن سيرين عن
ابي هريرة وعبد الله بن عمر وغيرهما وروى عنه قتادة بن
دعامة وخالد الخزاز وابوب العنخاني وغيرهم من الامة .
وهو واحد الفقهاء من اهل البصرة والمذكور بالورع في وقته .
وكان في اذنه سم وكانت له اليد الطولى في تغيير الروايات
وتوفي تاسع شوال سنة ١١٠٠ بالبصرة بعد الحسن البصري
بمائة يوم وهو ايت احدي وثمانين سنة وكان ابن سيرين
صاحب الحسن المذكورم مهاجرا في اخر الامر فلما مات
الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته . ذكره ابن خلكان
وقال كان ابن سيرين بزازا وحس دين كان عليه وولد
له ثلاثون ولداً من امرأة واحدة واحدي عشرة بها ولم يبق
مهم غير عبد الله ولما مات كان عليه ثلاثون الف درهم
دينار ففشاها وله عبد الله فلما مات عبد الله حتى قورم ماله
بثلثائة الف درهم . قال ابن عوف لما مات انس بن مالك
اوصى ان يصلي عليه ابن سيرين وبني له . قال وكان ابن
سيرين محبوسا فأتى الامير وهو رجل من بني اسد فاذن له

فخرج وكفنه وصلى عليه في قصر انس بالطب فمهرج فدخل
كما هو الى اليمن ولم يذهب الى اهله . وله حكايات
كثيرة في تغيير الرويا فنضرب عنها وله كتاب جامع العمير

ابن سيجا * راجع ابراهيم بن سيجا

ابن سيجور * هو ابراهيم بن سيجور الدواني كان ابو سيجور
اميرا عند احمد بن اسمعيل الساماني * اطلب سيجور
الدواني * تولى بعد ابيه قيادة الجيوش الخراسانية وامره
خراسان في ايام نصر بن احمد الساماني وفي سنة ٢٢٤
انفذ الامير نصر بيساكن الى كرمان فحاصر محمد بن الياس
ابن اليسع بقلعة هناك واقام على حصارها مدة الى ان لفته
اقبال مع الدولة بن بويه فسار عن كرمان الى خراسان
وقس عن محمد بن الياس وفي اواخر سنة ٢٢٨ استخلفه
ابو علي بن هتاج على جرجان بعد ان اصلى حالها وانام بها
ابن سيجور مدة ثم ولي نيسابور وامنع بها على ابي علي بن
هتاج سنة ٢٣٠ فترددت الرسل بينها فاصطلحا . ثم عزل
عن نيسابور ثم استعمله طهمسپاخ بن نصر في سنة ٢٣٦
ولما خالف ابو علي بن هتاج على الامير نوح واقتداه
سيجور ومكة من دخول البلد في الحرم من سنة ٢٣٥ ثم
أصلحت حاله مع الامير نوح وتوفي بعد ذلك . ملخصه عن
الكامل لابن الاثير

وابن سيجور * هو ابو الحسن محمد بن ابراهيم المندم ذكره كان
امير جيوش خراسان لسمانية وولي قيادتها بعد ابيه
واستوطن خراسان وطالت ايامه فيها وعنا لا يطبع السلطان
الا فيما يريد ففعله عبد الله بن الحسين العتيبي وزير الامير
نوح بن منصور في سنة ٢٧١ واستعمل مكانه حسان الدولة
ابا العباس تاش فاقصصه ووضع جماعة من المالك
على قتل الوزير ابي الحسين فوثقوا به فقتلوه واقام ابن
سيجور في سجستان مدة ثم سار عنها نحو خراسان وقد وقعت
بها الفتنة واقام بهستان . فلما سار ابو العباس تاش الى
بجاري وخلصته خراسان كاتب ابن سيجور فاقفاهوه من
اكرامه اذ دولة يطلب موافقة على الاستيلاء على البلاد
فاجابه الى ذلك واجمعا بنيسابور واستوليا على تلك

النجاشي وبلغ الخبر الى ابي العباس فسار عن بخاري في جمع
كثير الى مرو وترددت الرسل بينهم فاصطلحا على ان
تكون نيسابور وقبضة الجيوش لابي العباس وتكون بلخ
لفائق وتكون هراة لابن سيجور وتفرقا على ذلك وقصد
كل واحد منهم ولايته . وفي سنة ٢٧٢ اعاد الوزير عبد الله
ابن عزيز ابا الحسن بن سيجور الى خراسان وقد عزل
عنها ابا العباس تاش وكان ضالكا فكاتب ابو العباس الى
فخر الدولة بن بويه يستدعي فامده بال كثير وعسكر وتزل
ابن سيجور وفائق ومن معها بظاهر نيسابور ووصل ابن
العباس في من معه وزل بالجهاب الاخر وجرى بينهم
حروب عدة ايام وتخص ابن سيجور تاليد ثم انتحار عنها
وخرج منها ليلا فقبضه عسكر ابي العباس و . واسرا من
امواله ودوابه واستولى ابو العباس على نيسابور وترك اتباع
ابن سيجور واخرجه من خراسان فراجع الى ابن سيجور
اصحابه المنهزمون وعادت قوته واتته لاندلس بن بخاري
وامده شرف الدولة ابو القوارس من عهد الدولة بن بويه
فارس مراغمة لعم فخر الدولة نهد ابا العباس تاليدوا
وانتقوا قتالا شديدا الى اخر اياما سبهم او اساس
 واصحابه وأسر منهم جماعة كثيرة قتلوا من سيجور وخراسان
ثم مات نجاة في حدود سنة ٢٧٧ هجرية

وابن سيجور * هو ابو علي بن ابي الحسن بن سيجور فام بالامر
بعد ابيه ابي الحسن محمد وولي قيادة جيش خراسان
واجمع اخوته على طاعته ومنهم اخوه ابي القاسم بن محمد . وكانت
الامير نوح بن منصور ان بره دلي ما كان او بولاه
فاجب الى ذلك وحملت اليه لعلهم حولا يملك ابناء فلما
بلغ الرسول هراة عزل اليها وبها فائق فاودى المنع
والعهد بخراسان اليه نظم ابو علي ايمه مكر وبو جميع عسكر
وقصد فائق فاقوع في قبا بين بوشخ وهراة ففوز به وكسبالي
الامير نوح بمجد طلب ولاية خراسان فاجاء الى ذلك
وحج له ولاية خراسان جميعا بعد ان كانت هراة لفائق
فما دابو علي الى نيسابور فظافروا بها لوال خراسان فكاتب
اليونح يستقر له عن بعضها ليصرف في قبا رزاق حده فاعتذر
اليوم بطل وخلف عاقبة المنع فكاتب الى تاراخان التركي

يدعوه الى ان يقصد بخاري وملكها على السامانية واعظمه
فهم واستقر الحال بينهما على ان يملك بخراسان ما وراء النهر
كله ويملك ابو علي خراسان فسر بخراسان نحو بخاري
وعهد بذلك السامانية فاستولى عليها شيئا بعد شيء ثم نازل
بخاري وملكها وذلك سنة ٢٨٢ ولا فارقها وسار عنها عاد
الامير نوح الى خراسان وولى محمود بن سيكتكين خراسان
فقدم ابو علي بن سيحور على ما فرط فزوم ترك معونة
الامير نوح عند حاجته اليه ثم لحق يوفائق واقفا على مكاشفة
الامير نوح بالصمان فجمعها المسكر وانتهى نية من فخر
الدولة بن بويه وسار نوح فاجتمع هو وسيكتكين وقصد ابا
علي واقفا فالتقوا بنوح امراة واقتلوا فانهزم اصحابه الى علي
وفائق الى نيسابور فلقمهم سيكتكين ولما علم ابو علي سار
هو وفائق نحو جرجان وكان ذلك سنة ٢٨٤ وعاد نوح الى
بخاري وسيكتكين الى هراة وبقي محمود بن سيكتكين
بنيسابور فقطع ابو علي وفائق بخراسان وسار عن جرجان
الى نيسابور في ربيع الاول من سنة ٢٨٥ ونزلا بظاهرها
واجعلوا محمودا فصر لها وكان في قلة من الرجال فانهزم
عنها نحو ابيه وغنم اصحابها منه شيئا كثيرا واقام ابو علي
بنيسابور ولم يخلط باشارة اصحابه عليه بانواع محمود
واعجابه وواله عن الجمع والاحتفاد بل كاتب
الامير نوحا يستسلمه ويستقل من غنمه وزلفه وكاتب
سيكتكين يخل ذلك واحال بما جرى على فائق
فلم يجيبه الى ما اراد وجمع سيكتكين العساكر وسار نحو
ابي علي فالتقوا بطوس في جمادى الاخرة فاقتلوا عامة يومهم
فانهزم ابو علي وقتل من اصحابه خلق كثير فهاهو وفائق وقصدا
ايورد تتبعها سيكتكين فقصدا مرو ثم امل الشط وراسلا
الامير نوحا يستعطفانه فاجاب ابا علي الى ما طلب ان
فارق فائق ونزل بالبحرانية ففعل ذلك فحذره فائق
وغرقه من مكيدتهم ويومكرهم فلم يلفظ وتزل قرية
قرب خوارزم تسمى هزار اسف فارسل اليه ابو عبد الله
خوارزمشاه من اقام له ضيافة ووعده انه يخصه بمنع و
فسكن الى ذلك فلما كانت الليل ابرسل اليه خوارزمشاه
جمعا من عسكره فاحتاطوا به واخذوه اسيرا في رمضان

من هذه السنة فاعقله في بعض دوره واسراهم اصحابه
وتحرق الباقر ولا يبلغ خبر اسر الى ما مون بن محمد والي
البحرانية فلقى لذلك وجمع عسكره وسار نحو خوارزمشاه
وعبر الى كاث وفي مدينة خوارزمشاه فحصرها ونحوها
عنوة واسراها عبيداه خوارزمشاه واحضرها با علي بن
سيحور ففكها عنه فبقي واخذوه وعادوا الى البحرانية وقلوا
خوارزمشاه بين يديه . وكذب ما مون بن محمد الى الامير
نوح يشفع في ابن سيحور ويسال الصفح عنه فأجيب الى
ذلك فمار الى بخاري في من بقي معه من اهل واصحابه فلما
بلغوا بخاري لقيهم الامراء والسراكر ثم امر الامير نوح بالقبض
عليهم . وبلغ ابن سيكتكين ان ابن عزيم وزير الامير
يسى في خلاص ابن سيحور فارسل يطلبه اليه واعقله
هنا فأت في حبه سنة ٢٨٧ وكان ابيه ابو الحسن قد
لحق بفخر الدولة فاحسن اليه واكرمه فسار عنه سرا الى
خراسان لهوى كان له بها وطن امن يخفى بها فظفر
حاله فأخذ اسيرا وجن عند والده . عن ابن الاثير

وابن سيحور هو ابو القاسم بن ابي الحسن اخو ابي علي المتقدم
ذكره اقام في خدمة سيكتكين مدة يسيرة بعد تكة اخوه ثم
ظهر منه خلاف الطاعة وقصد نيسابور فلم يمه له ما اراد
وقصد محمود بن سيكتكين فهرب منه فقصده فخر الدولة بن
بويه واقام عنده ولما مات اقام عند ولده مجد الدولة واجتمع
عنه جماعة كثيرة من اصحاب اخيه وقصد بهم خراسان
وكان فائق قد كتب اليه من بخاري يخبره بكنوزون
صاحب خراسان واخرجه عنها لطاعة بينهما فسار ابي
القاسم عن جرجان نحو نيسابور وسر سريته الى اسفراين
وبها عسكر لكنوزون فقاتلوه واجلوه عن البلد واستولى
اصحاب ابي القاسم عليها وسار ابو القاسم الى نيسابور فالتقى
هو وكنوزون بظاهرها في ربيع الاول من سنة ٢٨٨
واقتلوا واشتد القتال بينهم فانهزم ابو القاسم وقتل من
اصحابه واسر خلق كثير وسار ابو القاسم الى هستان واقام
بها حتى اجتمع اليه اصحابه وسار الى بوشنج واحوى عليها
وتصرف فيها فسار اليه بكنوزون وترددت الرسل بينهما
حتى اصطالحا وتصاهرا وعاد بكنوزون الى نيسابور . ذكره

ابن الاثير ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن سينا * هو الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا البخاري المحكم الطبيب المشهور ارسطو الاسلام وبقراطه كان نادرة عصره في الذكاء والفتنة والعلم وكان متفرداً بالقوى العقلية كاتباً مكثراً متضلعا من الادب صرحت به الامثال وعقدت عليه المفاخر. كان ابو من بلخ وسكن بخاري في دولة نوح بن منصور وتولى الفصيف بقرية كبيرة من قرما يقال لها خرمين وولد له ابنة الحسين صاحب الترجمة في صفر من سنة ٣٧٠ للهجرة الموافق آب من سنة ٩٨٠ للميلاد وقيل بل ولد في قرية افغنفة ثم انتقل ابو الى بخاري فاشتغل ثم اتته بالادب والعلم فأكمل عمراً من العمر وقد اتى على القرآن وعلى كثير من الادب واشتغل بالفتى على الشيخ اسمعيل الزاهد ثم قدم بخاري ابو عبد الله الثاني الفيلسوف فقل بدارم واجتاز ابن سينا بالاشتغال عليه في كتاب ليساغوجي وقرأ عليه كتاب افلديس من اوله الى خمسة اشكال اوستة ثم تولى حل ما فيه بنفسه وانتقل الى الجبعل ثم سافر الى النائي فطلق ابن سينا بقرأ الكتب على نفسه فحصل من دقائق المنطق والمهندسة ودرس الطبيعيات والالهيات ثم قرأ الطب على عيسى بن يحيى النصارى ونفع فيه حتى صار الاطباء يخذون عنه مع حداثة سنة وهو مع ذلك يختلف الى الفتى وينظر فيه وعمره ست عشرة سنة كذا في تعريفه بنفسه. ثم تفرغ للعلم وعاد الى درس المنطق وسائر اجزاء الفلسفة وعنى بتحقيق المسائل وحل المشاكل وكان كثير الاشتغال بحجى الليل في البحث والمطالعة قال لازمت العلم سنة ونصفا وفي هذه المدة ما نعت ليلة واحدة بطولها ولا اشتغلت في النهار بغيره وجمعت بين يدي ظهورا فكل حجة انظر فيها اثبت مقدمات قياسا ورزنها في تلك الظهور ثم نظرت فيها عما نتج وراعت شروط مقدماته التي تحقق لي حقيقة الحق في تلك المسألة وكلما كنت الخوف في مسألة اولم اظفر بالحد الاوسط في قياس ترددت الى اجماع وصليت وابتهلت الى مبدع الكل حتى فتح لي المنطق منه ونسرت المتعسر. وقال كنت اشتغل ليلا في داري بالكتابة والقراءة فان غلبني

النوم او شعرت بضيق خلعت الى عربة قدح من الغراب ريثما تعود لي في قوتي ثم ارجع الى القراءة فان غلبني النوم خلعت بالمسائل التي كنت اعالج جلها حتى ان كثيرا منها انقضت لي في المنام وما يرح على هذا الاجهاد حتى احكم المنطق والطبيعيات والاراضيات ثم عدل الى الالهيات واشتغل بها فصار عدم القرنين في العلوم المذكورة جميعا وانفق سلطان بخاري نوح بن منصور معرض حسب فذكره الاطباء بين يدي فاحضره وعالجه حتى رأى ثم استأذنه في دخول خزنة كسبه وقراءة ما فيها من الكتب فاذن له وكانت خزنة قليلة المجل بكثرة الكتب المشهورة ولقي فيها كتباً لم تقع لكثير من الناس اما وما قرأ تلك الكتب وظفر بفوائدها وانفق بعد ذلك احتراق تلك الخزنة فنفرد ابن سينا بما استفادته من علومها وقيل انه احرقها ليغرد بمعرفتها وينسب ما عثر عليه فيها الى نفسه وقد نسب احراق خزنة كتب لمثل هذا الفرض الى ابراهيم كاذكر في ترجمته. وصف ابن سينا بعد ذلك كتابا جامع المسمى بالجموع والى فيه على جميع العلوم سوى الرياضيات وله من العمر احدى وعشرون سنة ثم سأل عنه الفقيه ابو بكر البرقي البخاري وضع كتاب في الفتى والفصير فصنف له كتاب المحاصل والمصول وكتاب البرز والامم فحفظ هذا الفتى الكتابين المذكورين ولم يرها احدا ونسخها لذلك نادرة الوجود ولا بلغ ابن سينا اثنين وعشرين سنة من عمره مات والك ونصرفت به الاحوال وتقلد شيئا من اعمال السلطان ثم انتقل الى كركنج وهو بزي الفتاه وكان ابو الحسن السلمي بها وزيرا فاقام بها مدة يطلب فاحسن خوارزم شاه علي ابن محمود وفادته واثبت له في كل شهر ما يقوم به ثم انتقل الى نساء ومنها الى ابورد ثم الى طوس ثم الى جاجرم ومنها الى جرجان ثم الى دهبان وفي بقرب بحر الخزر فمرض فيها ورجع الى جرجان فصنف بها الكتاب الاوسط ولذلك يقال له الاوسط الجرجاني واتصل به هناك ابو محمد الشيرازي وابو عبيد الجوزجاني وكان ابن محمد محبا للعلوم اشغى لابن سينا دارا في جواره فتمتعها للطلبة وصف له كتاب المبدا والمعاد وكتاب الارصاد

الكلية ثم انتقل الى الري وخدم صاحبها مجد الدولة
وداواه من السوءاء واقام بها حتى تم خراج الى قزوین ثم الى
هذان وعالج شمس الدولة من القويح وصار من تدمائه وخرج
من هذان في خدمته ثم ركبها وسئل تقلد الوزارة فتقدمها
ثم اتفق تقويش العسكر عليه فكمسوا داره وبهيوها وسألوها
الامير قتلها فامتنع وارضاها ببقية خوار في دار النخ ابني سعد
اربعين يوما فعاد شمس الدولة القويح فطلب ابن سينا
واعذر اليه فاعجبه ثم اعاد اليه الوزارة وقال ابو عبيد
المجوراني سألته (في خلال ذلك) شرح كتاب
ارسططاليس فقال لا فراغ لي ولكن ان رضى مني تصنيف
كتاب اورد فيه ما صحح عدي من هذه العلوم بلا مناظر
ولادة فقلت فرضيت مني فبدأ بالطبوعات من كتاب
النفسا وكان يجمع كل ليلة في داره طلبة العلم فيقرئهم فاذا
فرغوا احضر المقتنين ومما جلس الشراب بالآلة فيشتغلون
وبقي على ذلك زمنا وجرت مناظرة فقال له بعض القويين
ابك لا تعرف اللغة فانف من ذلك واشتغل بها ثلث سنين
فبلغ فيها طيلة عظيمة وصف صد ذلك كتاب لسان العرب
ولم يبهضه ثم مات الامير شمس الدولة وما بعد ابيه تاج الدولة
وطلبوا الشيخ لوزارته فأتى وقيل بل عزله تاج الدولة عن
وزارته وامر بالخروج من هذان وكان علا الدولة صاحب
اصهبان سرا يطلب المصور اليه فاخفى في دار ابني غالب
العطار وكان يكتب كل يوم خمسين ورقة تصنيفا في
كتاب المنشاء حتى أتى به على جميع كتاب الطبي والاي
ما خلا كتابي الحيوان والنبات ثم أتمه تاج الدولة
بكتابة علا الدولة تأمرا على ذات وجه على طلبة نظنوا
به ويحسونه فزادت له في ذلك قصبة منها
دسيلي ما ليقين كاتراؤه وكان النك في امر الخوارج
وفي هذا الزمان لم اطلق وسار الى هذان وكان قد صنف
بالدولة كتاب الامراض وكان في القويح وشيئا من اقاوون
ثم قصد اصحابه من كراميس الدولة فالتفت اليه بذكره
وجه الامير فاصفوه وكتب له في القويح المسمى في كتابه
في القويح فاقبوه في طلب كتابه بالخصوص ما يترشح
بمراده الى ان اخذت اسويح وحرص على بقاءه في بعض

امعاته بالملاج حتى ظهر يوم الحج وسار مع علا الدولة الى
المدج فعادوه المرض هناك وهو يعالج الحج بنفسه ثم امر
الطبيب الذي كان يقدم اليه بما عالج به ان يتخذ له دافنين
من برز الكرفس في حلة ما يحسن به فطرح الطبيب خمسة
درهم فازداد بالمرض الحج وكان يشاول المقيود بطس
لاجل الصرع فطرح فيه بعض غلابة شيئا كثيرا من
الاقويون وثالة فأكاله وكان سبب ذلك ان غلابة سرقوا من
خزائنه ما لا كثيرا فنفوا الهلاك ليا منوهم نزل الى اصهبان
واشتد ضعفه فعالج نفسه حتى استطاع النهوض وكانت
تقلب عليه قواه الشهوانية فيضع لما فيتنكس ثم قصد علاه
الدولة هذان فصار ابن سينا معه وطاوعة تلك الغلة في
الطريق الى ان وصل هذان وعلم ان قوته قد سقطت وانها
لا تنفي بدفع المرض فاعمل ملاوة نفسه وكان يقول ان المندبر
الذي كان يدبرني في بدني قد عجز عن التدبير فلا تنفع
المعالجة وفي حل هذا الهمام مات عن خمسين وخمسين سنة
وقال ابن خلكان انه اغسل وثاب وتصدق بما معه على
الفقراء وركب المظالم على من عرفه واعتق ما ليك وحمل يحم
كل ثلثة ايام خمسة ايام وكانت وفاته هذان في رمضان
سنة ٤٢٨ هجرية الموافق تموز من سنة ١٠٣٧ للميلاد وقبره
نحت صورها وقيل انه نقل بعد ذلك الى اصهبان
وكان ابن سينا من المتفردين بسعة العلم والاملاخ وسره العنل
وقد صنف فيما ومات نصف دات حل امسج ذره
وغزارة ما ذكره وكان مع قلبه في مراتب السياسة ونحوه في
البلاد لا يمتنع عن الدرس والتأليف واكثر كتبه محفوظ
وقد ترجم كتابه السعي بالقانون الى اكثر اللغات الاوروبية
وترجمه الى اللاتينية جيرارد الكريمني في القرون الوسطى
وطبع عبر مرة وهو خمسة كتب الاول في اصول الطب
العامة والثاني في الادوية المنفردة والثالث في امراض الجسم
المشوبة والرابع في الامراض العونية والحاس في الادوية
المركبة ومن تصانيفه كتاب المجموع في مجلد واحد والحاصل
المجمل في عشرين مجلدا وكتاب الدر والاعم في مجلدين
وكتاب الاغذية في ثمانية عشر مجلدا جمع ١٤٠٠ و١٥٠٠ نسخة
وهو موجود حقا في مكتبة اوكسفورد وستد لها في

ثلاثة مجلدات وهو مختصر الاول كتبه لبعض اصحابه وقد طبع بالعربية في ذيل كتاب القانون وهو مشغل على المنطق والطبيعيات والالهييات وفي مقدمته انه مشغل على الرياضيات غير ان كلامه عليها ساقط منه . وله كتاب القانون المشهور في اربعة عشر مجلداً وكتاب الارصاد الكلية في مجلد وكتاب الهداية في مجلد وكتاب الارشادات في مجلد وكتاب المختصر الاوسط في مجلد وكتاب العلاج في مجلد وكتاب الفولنج في مجلد وكتاب لسان العرب في عشرة مجلدات وكتاب الادوية الفقلية في مجلد وكتاب الموجز الصغير في مجلد وكتاب الحكمة الشرقية في مجلد وهذا تفيد وكتاب بيان ذوات الالهية في مجلد وكتاب المعاد في مجلد وكتاب المبدأ والمعاد في مجلد وكتاب فصول الالهية في اثبات الاول وكتاب الملح في التلخيص وكتاب الموجز الكبير في المنطق وكتاب الفوائد لانايع خطاه المديري وهو مسح مقالات وكتاب مستمع الشعراء في العروض وكتاب الحكمة العربية وهو في الالهيات وكتاب تدبير المجدد والمالك في الارزاق والخراج وكتاب المدخل الى صناعة الموسيقى وكتاب عيون الحكمة وكتاب الواحي وهو شرح التنفاه وكتاب مدافع شرقي في المنطق وله رسالة في القضاء والقدر واخرى في الالهة والرصدية ورسالة في غرض قاطع في رياس ومقالة في النفس تعرف بالفصول ومقالة في ابطال احكام الجبرم ورسالة في انكبياء كتبها الى الشيخ ابي الحسن المسهل من محمد السبيلي ومقالة في الارغامط في بوسالة في انفس المواضيع المجدية ورجع في المنطق ورسالة في النهاية والابناء في بوسالة في الحروف ومقالة في خط الاستواء ورسالة في الحدود ورسالة في الاجرام السماوية ومقالة في هيئة الارض من السما وكتبها في الوسط ورسالة في الخطب الوحيدة في الالهيات ورسالة في ان ابعاد الجسم غير ذاتية وله مختصر اقليدس ورسالة في الهندسة ورسالة في ان الشيء الواحد لا يكون جوهرياً وعرضياً ومختصر في البض بالعجمية وعهد كتبه لنفسه ورسالة في ان علم زيد غير علم عمرو ومقالة في تقسيم الحكمة والعلوم وتعرف بالشيخ الفخر ورسالة في الزاوية الطبيعية كتبها الى ابي سهل الصراني ومقالة في الاشارة الى علم المنطق ورسالة في العشق ومقالة

مبطلت اليك من الحل الافرغ
ورقاه ذات نغزٍ وثمن
محبوبة عن كل مثله عارف
وفي التي سترت ولم ترفع
وصلت على كره اليك ورثاً
كرهت فراقك وفي ذات تمنح
اسمت وما انت علما اوصيت
النس مجاورة انخراط البلق
واظها سميت عهداً بالحق
ومنازلاً بهاتها لم تنع
حتى اذا اتصلت بهاء مبرطها
من ميم مركها بذات الاجرع
ثلثت بها ماء القليل فاصبحت
بين العالم والظلول الخضع
تيكي اذا ذكرت دياراً بالحق
تذامع عجمي ولنا تلح
وتظن ساجدة على الذموني التي
درست بتكرار الراجح الارتفاع
اذ عاتها الترك الكفيف وصدا
فقص عن الاوج النسخ الأربع
حتى اذا قرب المسير من الحق
ودنا الرحل الى القضاء الاوسع

جمعت وقد كشف النظار فاصبرت

ما ليس يدرك بالعبور العجيب

وعذبت مملوكة لكل عظيم

عسا حليف التوب غير متعب

وبدت نمرود فوق ذروة شامخ

والعلم يرفع كل من لم يرفع

فلاني شيء أميطت من شامخ

سام الى قصر الخضر الاضمر

ان كانت اربلا االله حكمه

طوبت عن الفطن اليسير الارور

فهبوطا ان كانت ضربة لاربر

فكوت ساعة بما لم تسمع

ونعود حالة بكل خبي

في العالمين فخرها لم يرفع

وفي اتي قطع الزمان طريقها

حي لقد غرت بهور المطلع

فكأننا برق تألق بالبحر

ثم انطوى فكانه لم يلمح

وما ينسب اليه قوله

اجعل غلظه كل يوم مرة

واحذر طعنا قبل هضم طعام

واحفظ منك ما استطعت فانه

ماء الحياة يصب في الارحام

وقوله

لقد طمت في تلك المعاهد كلها

وسرحت طريقي بين تلك العوالم

فلم ار الا واضعا كف حاتم

على ذقن لو فارما سن نادم

وما يحسن سوقه وصيته لاني سعيد بن ابي الخير الصوري وفي

ليكن الله تعالى اول فكره واخره وباطن كل اعتبار

وظاهره ولكن عينه مكمولة بالنظر اليه وقد حاسم وقوة

على المشور بين يديه مما فرأ به في الملكوت الاعلى

وما فيه من آيات ربه الكبرى واذا انطأ الى قراره

فليتبه الله في آثاره فانه باطن ظاهر على كل شيء مبكلى

ففي كل شيء له آية تدل على انه واحد

فانما صارت هذه الحال له ملكة انطبع فيها غش الملكوت

وتجلى له قدس اللاهوت فالف الانس الاعلى وذائق

اللذة القصوى واخذته عن نفسه من هوبها اولى وفاضت

عليه المكنية وحقت له الطائفة وتطلع على العالم الادنى

تطلع راحم لاهله مستور من لجه مستخف لقله مستخسر

بولقله مستضل لطرقه وتذكر نفسه وفي به لجه وبهجتها

بجه تعجب منها ومنهم تعجب منه وقد ودعها وكان معها

كانه ليس معها ولعلم ان افضل المحركات الصلاة وامثل

السكبات الصيام وانفع البر الصدقة وازكى السر الاحمال

وايصل النسي المرأة ولن تخلص النفس من الدرن ما

انقضت الى قبل وقال ومناقصة وجنل وانفعلت مجال من

الاحوال وخير العمل ما صدر عن خالص نية وخير النية

ما يفرج عن جناب علم والحكمة ام الفضائل ومعرفة الله

اول الاوائل اليوم بعد الكرم الطيب والعمل الصالح برفعه

الى ان قال واما المشروب فخير شربه طهرا لا تنفعا

وتلويا ويعاشر كل فرقة بمادته وربه ويسمع بالمقدور من

المال ويركب لمساعدة الناس كثيرا ما هو خلاف طبعه

لا يتصر في الاوضاع الشرعية ويعظم السنن الالهية والمواظبة

على التعمدات الدينية الى ان قال عاهد الله ان يسره به

السيرة ويدين به الديانة والله ولي الذين آمنوا

وتوثر عن ابن سينا اقوال وحكم كثيرة وتنسب اليها اعمال شتى فمن

ذلك ما حكاه الامام القزويني وغيره ان امرأة من بنات

الملوك مرضت وعجز الاطباء عن علاجها فرأه ابن سينا

وقال مرضها العشق فانكرت فقال اتي اعين لكم من تشفته

ان شئتم اذكر وااحياء البلد فجعل بعض الحاضرين يمدونها

وابن سينا يمس نبض المرأة فلما ذكر الرجل احد الاحياء

اضطرب النبض فقال له اذكر ديار هذا الحي فاخذ الرجل

بعدد هاولا وصل الى ذكر احدي تلك الديار زاد النبض

اضطرابا فقال ابن سينا اذكر اهل هذه الديار فذكر هولا

لفظ باسم احد دم اشتد اضطراب النبض وتغيرت حال المرأة

فقال لم هذا الذي تشفته قالوا فما علاجها قال تزوجها

منه ففعلوا ويرث المرأة وقد اشتملت صور الروايات في
هذه الحكاية ونسب ما ياتلها الى ابقراط كما ذكر في ترجمته
وحكي الشيخ كال الدين بن بونس ان محمود ابن سينا خط
عليه نسخه وانه مات في السجن وفي ذلك يقول الشيخ المذكور
وأيت ابن سينا بهادي الرجال

وفي العجبر مات احسن المات
فلم ينف ما تأه بالفا

ولم يخرج من موو بالهجرة
والصواب في غير فاته ما ذكرنا في ما مر اما الشفا بالهجرة
المذكوران في اليقين فما كتباهن لابن سينا من هوران وقد ذكرنا
اما طب ابن سينا فنفي بشهره عن الصريف وقد دل على
سعة علمه في كتاب القانون فانه قد حوّل علوه في اقراء
الطب عند اساقفة هذا الفن في اوربا واسما ستة قرون

ولذلك حتى لو علمه ان يصنع ما يبرر الاطباء لان سينا في
الطب اصلاحات واكتشافات كثيرة وهو اول من استعمل
فيو التحار شير والراوند والتمر الهندي والاعطيج والهندبا
وغير ذلك وكان عارفا بالكتب والارواح الطبيعية والمنفعة
في الجبال ذهب فيها الى ان لوجود الجبال سبعين الاول
انتفاع القشرة الارضية زلزلا شديدا والثاني حركة المياه
المدفوعة في قممها الجاري الطبيعية لما وفي الاودية والمناج
التي تقوم الجبال بارامها وقال ان الارض تكون لثة وجامة
فاما اللثة فتفعل بها المياه والرياح واما الجامة فلا تفعل
بها ومن الغريب ما وقع له في هذا الباب وذلك انه استدلل
على ما ذكر من فعل المياه عند مد فاهه بوجود اثار حيوانية
مائية في قعر الجبال ويطون الارض وقال ان المادة الصفراء
والثورية التي تفعل سطوح الجبال مولدة من قيا حيوانية
ومن القرائن اي الطين الذي رسب بعد الماء على الارض
ثم قال ولعل هذا الطين هو قرائن الماء الذي كان مغطيا
وجه الارض . وقسم ابن سينا المعادن اربعة اقسام الاول
المعادن الجامة التي لا تقبل التدوير والثاني المعادن
الليونة القابلة التدوير والثالث المعادن الكبريتية والرابع
الاملاج . وكان له معرفة بالبحر التي تسقط من البحر فانه
قال في المقالة الاولى من الفن الخامس من طبيعيات الشفاء

ما يا قي . قد صرح عدي بالحوادث ما كان ببلاد جوزجان في
زمانا من ايام حديد قتيبن مائة وخمسين مثاقيل من الهوا
ففسب في الارض ثم هيا نية الكفة التي يرى بها المخطم ثم
عاد فتنسب في الارض ومع الناس لذلك صوتا عظيما ما تلا
فلا تقدر امر ظنوا به وحملوه الى والي جوزجان ثم كاتبه
سلطان خراسان محمود بن سبكتكين بزم باخاذه او انفاذ
قطعة منه فتصدّر ثله فحاولوا كسر قطعة منه فما كانت
الآلات تفعل فعل شيء الا يجهد وكان كل آلة تفعل فيؤتكسر
لكم فصلوا منه اخر الامر شيئا فانفذوه اليه ورأى ان يطبع
منه سينا فتصدّر عليه وحكى ان جملة ذلك الجمهور كان ملتحا
من اجراء جاورسية صغار مستديرة النصف بعضها ببعض . اهـ .
وله في النبات وخاصة في نبات بلاد ما وراء النهر ابحاث
جليلة دلّت على خبرته و

اما فلسفته فمستقر جمن فلسفة ارسطو وهو اول من ادّاع مذهب
هذا الفيلسوف عند العرب على انه قد اضاف اليوشيا من
اراقو كا هوشان غيره من حكاية الاسلام وقال ابن الطنبل
في رساله حي بن يقظان ان ابن سينا يقول في مقدمة الشفاء
وهو الكتاب الذي استوعب فيو طوم الفلسفة السبعة كلها
ان الحقيقة ليست في هذا الكتاب لانه لا يتضمن سوى فلسفة
ارسطو ومن اراد الوقوف عليها فليطلبها في كتاب الحكمة
المشرقية . وهذا الكتاب ففيد كما ذكرنا ولذلك اقتصر
المباحثون في فلسفة ابن سينا على تصحيح كنه في الفلسفة
الارسطية التي دل بها على حرية تصوره واستغلال فكره .
وكان ابن سينا كثير الاستعانة بكتب الفارابي ولا سيما في المنطق
وقد وضع في تأليفه طريقة محددة وافرغ بها في قالب
الاحكام جميع العلوم الفلسفية بغير وعنا تناسف الروجوني وقسم
العلم في كتاب الشفاء ثلثة اقسام الاول العلم الاعلى او معرفة
الاشياء التي لا تنصل بالمادة وهي الفلسفة الاولى او العلم الالهي
والثاني العلم الادنى وهو معرفة الاشياء التي في المادة وهو
علم الطبيعيات وما يتعلق بها وهذا يعم جميع الاشياء ذات
المادة المنظورة واعراضها والثالث العلم الاوسط وهو اندي
تفترك فروجه الخنوعة بين اقسام العلوم والشم العالي
وهو علم الرياضيات مثال ذلك الحساب فانه علم يمح

فيه عن اشياء ليست في المادة طبعاً على انها يجعل ان تكون فيها اما العقل لا يغيرها فضلاً عن المادة ولذلك كان لهذا العلم ثلثي باقسام الاول اي الالهيات والثاني الهنسية فانها علم يبحث فيه عن اشياء يمكن تصورهما بدون مادة على انه لا بد من وجودها في المادة وان لم تكن في مادة مقبولة. وعلم الموسيقى والآلات والنظر فيها علم يبحث فيها عن اشياء في المادة يثبوت بعضها البعض الاخر بقدر يستلزمه عن الطبيعيات وقد يترجم بعض العلوم بعضها كما في علم الهيئة مثلاً فانها رياضي غير انه اسمي جزء في الطبيعي. وقد تبع ابن سينا في هذا التقسيم ما ذهب اليه ارسطو على انه اصح تحديد مقبوع بان اوضح ما جاء فيه من الغوامض واذا لم يقع فيه من الاشياء

اما مذهبه في الوجود فقد تبع فيه القائلين بالتمييز بين الممكن والواجب ووضح هذا المذهب ايضا حاجد بتقسيم الوجود لثلاثة اقسام الاول الوجود الممكن وهذا يمكن كل ما يولد ويحل ما هو تحت فلاك الاقار والثاني الوجود الممكن بذاته والواجب بعلة خارجية وهذا يمكن كل ما لا يقبل التولد والاضلال كالاغلاك والفعول حاشي الاله الاول وفي في رعه كانتات ممكنة الوجود بذاتها على انها تنصف بصفة الواجب الوجود بما لها من النسبة الى العلة الاولى. والثالث الوجود الواجب بنفسه وهو العلة الاولى والخالق. وقد رد ابن رشد عليه في هذا التقسيم ونافسه في كثير من كتبه وخاصة في رسالته له مترجمة الى العربية واصحابها العربي ففقد وقال ان الواجب بعله خارجية لا يمكن ان يكون بذاته من الوجود الممكن الا ان يفترض بطلان العلة وهنا غير ممكن لان العلة الاولى الواجبة الوجود بذاتها لا يمكن بطلانها ثم قال ان ابن سينا تبع مذهب المتكلمين الى حذمه وموضوع هذا المذهب ان العالم وكل ما فيه من الممكن وانه يمكن ان يكون غير ما هو كائن وانه اي ابن سينا اول من ميز بين الممكن والواجب لم يثبت بوجود وجود روحاني. ثم تعقب ابن رشد ابن سينا وخطاه في اقواله وقال ان اشكال اراته حل اشياء على تأويلها فزعموا انه لم يكن يقول بوجود جوهر منفصل مستجيب ذلك من كلامه على الوجود الواجب وهذا هو ايضا موضوع فلسفته

المشرقية اما هذه الفلسفة فقد ساءها بالمشرقية لانه وافق بها مذهب المشرقية في اتحاد العلة بالخالق بالاغلاك السمي على انه لا اثر لهذا المذهب في ما سوى كتاب من كتبه. ولم يتجهم ابن سينا عن موافقة الفلاسفة على قولهم بقدم العالم مع تجارته المتكلمين في بعض مذهبهم وهؤلاء الفلاسفة يسمون قديم العالم عن قدم الخالق يقولون ان الاول حلة فعالة ومع ذلك لا تقع في الزمان حال كون الخالق قديماً بذاته

وقد ذهب ابن سينا مذهب غيره من الفلاسفة فقال ان العلة الاولى هي الوحدة المطلقة ولذلك لا يمكن ان يكون معلوماً الا بالوحدة وان كان ذلك الى انكار كون العالم هو المعلوم الاول للعلة الاولى ثم افترض لحل هذا المشكل ان حركة الاغلاك لا تصدر تواتر الخالق (ومذهب جماعة ارسطو ان فعل العلة الاولى بالعالم هو الحركة التي تكو المادة الصورة) وقال ان الفلك الاول المحيط يصدر من الله فيحصل الحركة ويؤثر بها الفلك الثاني وان هذا المحرك مركب من كونه صادر عن الكائن البسيط لان موضوع قوته العاقلة هو ذات الكائن وذاته معا وقد اعترض ابن رشد على هذا الرأي من نفس مذهب ارسطو بقوله اذا كان العاقل والمعتول في العقل البشري شيئاً واحداً ففجأة اولي يكونان كذلك في العنول المنفصلة. وقال ابن سينا ايضا تأييداً لغيره من الفلاسفة ان الله يعلم الكليات دون الجزئيات واعراضها فان هذه تعلمها ارباع العوالم وزعم ان العناية الالهية تحيط بما تحت عالم الاقمار بواسطة تلك الارواح وافترض لهذه الارواح خاصية تصور تنكاسها واضعها الى ما لا يحد وقد خطاه ابن رشد في هذا القول ايضا ونسب اليه وضعه

وما تقدم ينفع ان ابن سينا كان يحاول جهته ان يجعل بين العلة الاولى وما تحت عالم الاقمار صلة فافترض لذلك حلقات متواصلة متوسطة ترصل فعل القوة الحسية الى اجزاء المادة كلها. وقد اشتغل ابن سينا ايضا بعلم النفس وذهب مذهب ارسطو في التمييز بين قوى النفس البشرية وفي العقل الفعال والعقل المنفعل على انه اضاف الى ذلك ايضا حاشات وملاحظات بعضها جديد الوضع ولم يوفق في البحث عن كيفية اتصال العقل الثمالي بالنفس البشرية

وقد رأى كثره من فلاسفة الاسلام ان هذا الاتصال من الغاية السامية التي ينبغي للنفس البشرية ان تعظيم ذكرها يجب فعله للوصول اليها ومن ام ماذكر من ذلك الغلب على المادة وتطهير النفس ويحذفها لجمالها وعاء نقيا صامحا لحلول العقل الفعالي به وان من حصل له ادراك العقل الفعالي واتصل به في حياته فقد حصل حظه من السعادة العظمى ويستفاد من اقواله انه كان يرى ان لبعض الناس فضيلة في ذات طبيعتهم توهمهم لقبول العقل الفعالي فيقدم بدون معاناة طلبه وقد اراد بذلك النبوة التي آمن بها اذ عرف ان بين الروح البشرية والعقل الاول صلة طبيعية تغني الانسان حينها عن الدرس وعذيب النفس للحصول على العقل المكتسب او العقل الفعالي ويتضح من كلامه انه كان يميل الى المتصوفة الذين قالوا بالغلب ومعناه راس المعارفون يزعمون انه لا يمكن ان يساويه احد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث مقامه الى اخر من اهل الرفراف وقد اشار الى ذلك ابن سينا في كتاب الاشارات في فصول الصوف منها فقال جل جلال الحق ان يكون شرعة لكل وارث او يطلع عليه الا الواحد بعد الواحد اه ولم يتطويع ابن سينا في فلسفته تطويع ابن رشد فانه اعتد في كثير من كتبه اصول الدين وآدابه وقد قال مصرحاً ان للارواح ذاتية دائمة وانما جوارهم تحفظ ذواتها بعد انفصالها من الاجساد وقال في كتاب المبدا والمعاد ما معناه ان المعاد الروحاني واحواله هو ما يتوصل اليه بالبراهين العقلية والمنطقية لانه على نسبة طبيعية مخبوءة وتورقوا حدة فلنا في البراهين عليه سعة زبانا المعاد الجسماني واحواله فلا يمكن ادراكه بالبرهان لانه ليس على نسبة واحدة وقد بسطه لنا الشريعة الحق المهدية في نظرها وترجع في احوالها اليها اه وبالحكمة فانه قد وافق ارسطو في مذهبه الفلسفي ولم يصف الهيميد امها جد بذكره بل اختصر على انضاحه باللوب حسن ولذلك حتى له ان يمد احسن تاع لطريقه ارسطو في اقرون المتوسطة وقد كثر ابن سينا جماعة من علماء الاسلام ولا سيما الفرائي فانه رد عليه في مهاجمة الفلاسفة وغيره من كتبه وقال ابن الوردي في تاريخه ان الفرائي كثر ابن سينا

واقفرائي وقال في المنقذ من الضلال ان مجموع ما ملأها فيه من الالهيات يرجع الى عشرين اصلاً يجب تكذيبها في ثلثتها وتبديها في سبعة عشر اما المسائل الثلث فقد خالفنا فيها الاسلاميين كافة الاولى قولهم ان الاجساد لا تحترق وان المتاعب والغائب انما في الارواح والثانية قولهم ان الله يعلم الكليات دون الجزئيات والثالثة قولهم بقدوم العالم واعتقاد هذا كفر صحيح

ابن السبكي * هو خضر بن عمر بن علي بن عيسى الرومي الصالح صلاح الدين المعروف بابن السبكي كان فاضلاً خيراً حسن الشكل وكان شيخ زاوية دين بسطخ قاسيون . توفي سنة ٧٧٦ هجرية وجمع كتابا في الاحكام . ذكره ابن طولون في الغرف العلية . عن طبقات الحنفية

ابن سيار النظام * راجع ابراهيم النظام

ابن سيد * هو ابو العباس احمد بن سيد من مشاهير شعراء الاندلس من اهل المائت الرابعة الهجرة ويعرف بالاص قبل لقب بالاص لانه كان يسرق معاني الشعراء وكان مقرباً من ابي جعفر بن غاروكا بانشاد ان الاشعار اجارة وكثيراً ما كان ابو جعفر يحسن اليه وله شعر حسن

ابن السيد البطليوسي * اطلب عبدالله بن السيد

ابن سيد الكل * اطلب عبدالله بن سيد الكل

ابن سيد الناس * اطلب محمد بن سيد الناس . راجع

ابن ابي بكر البصري

ابن سيدي علي * اطلب يعقوب بن سيدي علي

ابن شاذان * هو الحسن بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ابو علي بن ابي بكر البغدادي النزار كان حنفي الفروع مولد في ربيع الاول سنة ٢٢٩ قيا نقله المخطيب مع غير واحد وروى عنه جماعة . وكان صدوقاً قه صحيح الماع بهم الكلام على مذهب ابي الحسن الاشعري وكان يشرب النبيذ على مذهب الكوفيين ثم تركه باخره وكتب عنه جماعة من الشيوخ كالبرقاني وابي محمد الحلال . مات

في اخر يوم من سنة ٤٣٥ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن الشاطر * هو الشيخ الامام عزله الدين علي بن ابراهيم الانصاري الدمشقي المعروف بابن الشاطر الموقت بالجامع الاموي القديم الفلكي المشهور نفع في القرن الرابع عشر للميلاد وكان عالما فاضلا اشتغل بالالفه واللغة ودأب فحصل منها طرفا صالحا واقبل على علم الفلك فقتلعه منه وصار احدا احاد زمانه فيه واشتغل برصد النجوم واصطنع انبا جاجت بحكمة الوضع اصلى فيها شعبا من الخلل كان في انبا جاجت المقدس وكان له مشاركة في العلوم الرياضية فشاع ذكره وحصل من الشهرة مكانة قبل لم يبلغها الا نصير الدين الطوسي وخلف تصانيف دلت على غزارة مآدته وطول بآه في علم الفلك واخذ عنه شمس الدين المحلي وشهاب الدين احمد بن غلام الله بن المحاسب ومحمد بن ابراهيم وعولوا عليه في انبا جاجم وقد وضع في المنارة الثالثة في الجامع الاموي الاثني عشر مقامة للمشهوره بالبسيط وتوفي ابن الشاطر سنة ٧٧٧ هجرية الموافقة سنة ١٣٧٥ للميلاد . قال نفي الدين بن معروف الراسد الشافعي في سدره منتهى الافكار مخلصه . ولم يزل أصحاب الازداد ماشين على تلك الاصول (اي اصول بطليموس ونصير الدين الطوسي) الى ان جاء العلامة الماهر والقائمة الباهر علي بن ابراهيم ابن الشاطر فاصول اصولا عظيمة وفرع منها فروعا جسيمة وهي وان لم تكن بصورها النوعية خارجة عن الاصل التدويري المبرهن على صحته في المجسلي انما حمل حسب الرتبة والظهور على العدول عن ذلك الطريق المبرور وكمن على المجسلي برؤس مآدات وقع في امثالهما فتوقد عبارات لم يسلم من التبع على منوالها وزادات افلاك حيلة بالقرب من الساجدة الباسطة لم ذلك الكتاب من امثاله . اهـ . ومن تأليفه الروضات الزاهرات في العمل بربع المنتظرات وهو على مقدمة وخمس وثلاثين بابا . وتحت السامع في العمل بالربع الجامع وهي تشتغل على مقدمة وخاتمة واحد عشر ولربيعين بابا . وكتاب نهاية السؤل . وكتاب الاشعة الالامية في العمل بالآلة الجامعة ذكر فروعها آله اغرغرها ووضعا لشكون مدارا لكثر العلوم الرياضية ثم اختصره بعضهم وسماه بالغار الباقية في قطوف الآلة الجامعة

فرتب على مقدمة وثلاثين بابا وخاتمة . ولما ايضا النفع العام في العمل بالربع القام لمواقيت الاسلام وفي آله وضعا لخرج بها جميع الاعمال في جميع الافاق بسهولة مقصد وقرب ما خوض شرح برهان وهي رسالة كريمة على مقدمة وخاتمة ومائتين بابا وهي مبسولة بالنسبة الى غيرها على طريق المسئلة والمجواب ثم اختصر منها رسالة ثانية . اما زيجه فقد اختصر شمس الدين المحلي وسماه الدر الفاخر وصححه الشيخ شهاب الدين احمد المحاسب الكرم ربني الموقت بجامع الملك المؤيد وسماه زينة الناظر في تصحيح اصول ابن الشاطر ثم اختصره وسماه اللمة في حل الكواكب السبعة ولخصه ايضا ابن زريق المجزي الشافعي الموقت وسماه الروض الشاطر في تلخيص زيج ابن الشاطر وذكر فيو ان ابن الشاطر وضع كتابا عظيما مشتملا على تحفيق اماكن الكواكب سائر احوالها وعمل لذلك شرحا طويلا مائة باب ورتبه احسن ترتيب . ورصد ابن الشاطر كثيرة جاء بعضها غاية في الفصط فيما نقله بعضهم . اما الآلة المقامة المشهورة بالبسيط التي وضعا في الجامع الاموي سنة ٧٧٣ هجرية فرسومة على رخامة ذات شواخص وتشتغل على اعمال الليل والنهار ويعرف بها امور . الاول معرفة درجة الشمس من برجها في كل يوم . الثاني معرفة الماضي من طلوع الشمس الى الوقت المطلوب . الثالث معرفة الماضي من طلوع الجهر . الرابع معرفة الباقي للزوال . الخامس معرفة دخول الزوال . السادس معرفة الماضي من الزوال الى الوقت المطلوب . السابع معرفة الباقي للغروب . الثامن معرفة الباقي للصر . التاسع معرفة دخول وقت العصر . العاشر معرفة الباقي للمنيب الشفق . الحادي عشر معرفة مطالع درجة الشمس . الثاني عشر معرفة الطالع على الاقن من البروج في اي وقت كان . الثالث عشر معرفة الماضي والباقي من النهار من الساعات الزمانية ويقال لها العوجة وهي التي تزيد بطول النهار وتقصر بتقصه وهذه الامور يشترك في معرفتها العام والخاص . الرابع عشر معرفة الباقي والماضي من الليل بواسطة الكواكب الى اخره . فمن مرور الزمان وطوارق المحدثان اعترا هذا البسيط بعض اختلال وكسرت احدى شواخصه من نحو

ثمانين سنة فاقبل على اصلاحه الشيخ محمد الطباطبائي ورغب في ضبطه واوجاهه الى ما كان عليه في زمن واضعه فبأشر ذلك ولكنه بحسب القدر لما رفع تكسرت رغبته وقطعت شراخه فأسرع الى عمل بسيط اخر زاد فيه على بسيط ابن الفاطر فبأقبل قوس الباقي للفجر ثلاثة عشر ساعة ونصف واثن صمعه فرفع ليله وذلك في سنة ١٨٧٦ ميلادية

ابن شاكر الكندي * اطلب محمد بن شاكر الكندي

ابن شاه * هو احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف ابن اسمعيل بن شاه ابو بكر الزاهد بن ابي عبدالله بن الامام من بيت العلم والفضل تنقه على والده ومع الحديث من الخليل ابن احمد الماضي البصري الحنفي. وكان من اهل العلم والزهد ويقول الشعر. وقال ابن مأكولا هو احمد الفضلاء المتقدمين في الادب وفي علم النصوص والكلام على طريقتهم وله كرامات مشهورة وله شعر كثير جيد في معاني حسنة مستكنة ورأيت ديوان شعره واكثره بخط تلميذ ابن سينا الفيلسوف. مات في الحرم سنة ٢٧٦ هـ وهو ٦٢ سنة. وذكره الذهبي فقال كان صدرا اماما وكانت زاهدا ملج الصنائف وديوانه متهور. عن طبقات النعمي

ابن شاهويه * هو ابو محمد بن احمد بن علي بن شاهويه الفارسي النخعي اشافه في اقام ببسا بور زمانم خرج الى بخاري ثم انصرف الى نيسابور ورحل الى بلاد فارس فولي القضاء بها ثم رجع الى نيسابور وحدث بها وتوفي فيها سنة ٢٦٣ للهجرة وله في المذهب وجوه بعيدة ترددها ولم نرها مسجلة عن غيره وكان غاية في علم الفقه والحساب. عن ابن خلكان

ابن شاهين * هو ابو حنيفة عمر بن احمد بن عثمان الحافظ الواظظ البغدادي كان ثقة في الحديث مكثر ما روى وحديث عن جماعة ومع من غير واحد. ولد في صفر سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٢٨٥ للهجرة وله تأليف مفيدة منها جزء في الحديث. وكتاب كشف المالك. وكتاب الافراد وكتاب السنة. ومجموع الفروع وكتاب فاضل الحديث ومنسوخه اختصره ابراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق وابن شاهين * اطلب عمران بن شاهين

ابن شهاب * الكتاب المورخ المغربي يقع في النصف الاخير من القرن الثاني عشو للميلاد وله تاريخ دون فيه اخبار الامم والبلاد ولكنه هو اخذ طبع فيه بصحة الرواية والنقل وقد اخذ به عن كتاب احاديث الائمة المنسوب خطأ لابن تقيية المورخ المشهور. وتاريخ امث شهاب موجود خطأ. وذكره بعضهم ككتابا في اخبار افرقية والمغرب اخذ عنه ابن ابني دينار صاحب كتاب المونس واخبار هذا المورخ مجهولة لم تنقل له على صحيح ترجمة

ابن الشباس * رجل ظهر بصيرة في البصرة في حدود سنة ٤٥٠ هـ جبره فادعى عدم ماله فاستغنى عن قولهم بترهات فاغادوا اليه وعدوه. ذكر خبره باقوت في مجبه

ابن شعيرة * اطلب عبدالله بن شعيرة

ابن الشيل * هو ابو علي محمد بن الحسن بن عبدالله الشاعر الحكيم البغدادي. كان شاعرا نديا طر بفاطمي طبعه وله ديوان وشعر رائق فيه قوله لا تظهرن لعاذل او عاذري حالك في السراء والضراء فترجعه المتوحون حرارة في القلب مثل حلال الاعداء وتوفي في الحرم سنة ٤٧٣ هـ ودفن بباب حرب

ابن شبيب * هو ابو عبدالله سعد الدين الحسين بن علي ابن احمد بن عبد الواحد بن بكر بن شبيب كان فاضلا ادبيا غاية في الظرف اخص بالامام المستنجد ومناذره. وذكره المعاد الكتاب في الخربة فقال ابن شبيب علم الشبيب. رقيق نسيم السيب. وكايت مقداما في حل الالغاز بكاد لا يتوقف عما يسأل عنه واذا عرضت عليه الفاز لا حقيقة لما اجاب عنها على الفور وزلما على حقائق وله في ذلك حكايات. وكان يقول الشعر وشعره حسن ولد ابن شبيب سنة ٥٠٠ هـ وتوفي سنة ٥٨٠ هـ

ابن شبيب الحراني * اطلب احمد بن حمدان الحراني

ابن الشحنة * اطلب ابو الفضل بن الشحنة

ابن الشهاب العسقلاني * هو الشيخ المجيد ابو علي الحسن ابن عبد الصمد صاحب الخطب المشهورة والرسائل المختصرة.

كان جده التمر طويلاً الباع فيه وله شعر لطيف . توفي
مُتَوَلِّياً بخزانة البندوب من بالظلمة العزبة في سنة ٤٨٢
هجرية . عن فرائد الوفيات .

ابن شداد * اطلب بهاء الدين بن شداد
وابن شداد * اطلب بهاء الدين بن شداد الصهاجي
ابن شَرِّير * اطلب عبدالله بن شَرِّير .

ابن شَرَف * اطلب ابو الفضل بن شرف
وابن شرف * اطلب عاد الدين بن شرف المقدسي

وابن شرف * هو ابو عبدالله محمد بن عبد الظاهر بن حسين
ابن محمود عرف بابن الشرف ثقة ودرس واعاد وحصل .
مولده في مسهل ذي الحجة سنة ٦٨٨ ووفاته سنة ٧٢٢
هجرية ودفن بالقرافة الصغرى

ابن شرف القيرواني * هو محمد بن سعد بن احمد بن
شرف القيرواني الجبائي احد فحول شعراء الاندلس والمغرب
كان لطيفاً اديباً حسن الفنون نظم وله تصنيف منها البكار
الانكار وهو كتاب حسن في الادب اشتمل على نظم ونثر
من كلامه وكان اعرج ووقع به وبين ابن رثيق مهاجاة
ومعاداة فجهاد ابن رثيق في عدة رسائل وقبحة . ومن شعر
ابن شرف قوله

لاتسأل الناس والابام عن خير

ها بينا ذاك الاخيار تطنبلا

ولا تعاتب على نقص الطبايع اخا

فان بدر السما لم يهط تكبلا

وقوله

احمر حمان وجه فقدت بها سن انفس ولو انما اقام
سرج تلوح اذا نظرت فانها نور يضيء وان مسست قنار
وكانت وفاته سنة ٤٦٠ هجرية

ابن الشَّريشي * هو كمال الدين احمد بن محمد الشريشي
كان شاعراً لساناً مطبوعاً ذكره صاحب فرائد الوفيات
وذكر شيئا من شعره وفاته ذكر تاريخ وفاته

ابن شعبان * هو احمد بن بدر الدين محمد بن شعبان

المشهور بجمع شعبان المذكور احد قصاة القصاص بالديار
المصرية واصله من الديار الشامية وكان ابيه من القضاة
المذكورين المشهورين وكانت سيرته كونه احمد غير
محبودة وطريقته غير مشكوة وقد تشكى مراراً بدينه وقبض
عليه واتهم وصودر . ولما صاحب الدرجة فانه قد اشغل
ودأب وحصل وصار ملازماً من قاضي القضاة السيد
الشريف محمد المعروف بمعلول امير ثم صار مدرساً في
بعض المدارس بديار العرب ولم يزل طالبا للقضاء وانحيا في
تحصيله طائراً الى باسجة الطمع الزائد وحب الرئاسة
الفرطة الى ان بلغ منه مراده وصار يتولاه تارة ويمنل منه
اخرى ومن جملة البلاد التي ولي قضاها فيها والبحيرة
والهجرة والنجاشة السراقسية وغيرها وكان يهمل الرعايا
بكل حيلة يعرفها وكل خديعة يقدر عليها ويتوصل بذلك
الى اخذ اموالهم والاستيلاء على اراضيهم . فحصل من ذلك
اموالاً جريئة لا تعد ولا تحصى واضافها الى ما ورثه من مال
ابيه وهو فيها يقال عنه كبر جداً ومنه عزمه رومي ولا يسمع
انه تصدق على فقير بكسرة ولا درهم نقة ولا اضاف غربيا
ولا وصل قريبا وكان عنده من الكتب الفسفة ما ينوب على
اربعمائة الف مجلد واكثرها من كتب الاوقاف وضع به
عليها ومنع اهل العلم من النظر اليها وغير شروطها مما كل ما
يستعمل به على كتبها وقتاً وزاد فيها ونقص . وقد شاع ان
اجرة مستغفات املاكه واوقافه كانت تزيد كل يوم عن
عشرين او ثلاثين ديناراً ذهباً . واطلعه نفسه الامارة في
ان يصير قاضيا في مدينة مصر ويكون بذلك من جملة
علماء الديار الرومية . عن طبقات المحتفي . وتوفي ابن
شعبان في رجب من سنة ١٠٠٥ هجرية ودفن بقرية ابيه
بالقرب من الجامع الاثرى

ابن الشعار * اطلب ابو البركات بن الشعار

ابن شعيب * هو قتي الدين ابو بكر بن عدي المعروف
بابن شعيب المحفي الصالحى خادم مزار القطب الرباني
الشيخ الي بكر بن قويم ثقة بالنفاضي محب الدين وخطب
بجامع الاقمر ثم في الدرويشية فسكن دمشق بعد الصالحية

ومنه ايضا

واجرة القهرين منه اذا بنا
 واذا انتى يا حجة الاغصان
 كتب الجمال وباله من كاتب
 سطرين في خذبه بالريحان

ومنه دوبيت

اقسمت برشقي القلة البهله قلبي وبلين القامة السالة
 ما اليسني حلة سقم وضق يا هندسوى جنونك الفزالة

ومنه ايضا

بجمال وجهك والظلم الابهى
 لا تجهرن فان هجرك مثلي
 يا ناقصا عهد الوداد ستفني
 عنى صبيحك في غداة الموفى
 حادنتى ان لا تخون مردتي
 فكان عهدك كان لي ان لا تني
 ما زلت اضل عاشقك وانني
 في ظل من يهاك غير المنصف
 حتى عشت وذقت ذاك فينني
 لا ذقت ذاك ولينني لم اعرف
 يا من اعار النصف حسن نامل
 وكساه فصرته ولين تطف
 او ما سمعت جراه من قتل امرا
 متحدا ما قد اتى في المصنف
 باموقدا بصددود بيت احتنا
 فارا بدير وصاله لا تنظني
 عصفت رباح هواك في قلبي وما
 ادري رباح الوصل لم لا تنصف
 يا كاسفا بدر الماء بوجهه لا
 بدر الذي هو دائما لم يكنف
 لما نضاعف حسن وجهك رائدا
 وقوى هواك رأيت هجرك مضغني
 لم لا سمحت على الحب بزور
 يحبي بها رفق الكتيب المدف

فكان ينشئ خطب ويطري عليها ويصف بصره اخر
 عمره وكان ينظم الشعر فله قوله
 وما زالت اليامر تخبر عنكم
 احاديث كالمسك الذي يلامين
 الى ان تلاقينا فكان الذي وعدت
 من القول ادنى دون ما ابصرت عيني
 توفي في ذي القعدة سنة ١٠٢٧ هجرية . عن الهجرية

ابن شعيب اليهودي * هو يوثيل بن شعيب اليهودي
 الططلي الاندلسي الكاتب المفسر نبغ في طفولة في القرن
 الخامس عشر من الميلاذ ووضع شروحا مفيدة على بعض
 اسفار الكتاب طبع في يثدبي وكانت ولادته سنة ١٤٢٠
 ووفاته سنة ١٤٩٠ غلّا

ابن شقير * اطلب ابو بكر بن شقير

وابن شقير * هو الشيخ الامام تاج الدين ابو المكارم محمد بن
 عبد المم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري
 الصرخي المصري الاصل الدمشقي المعروف بابن شقير
 الاديب الشاعر وهو اخو المحدث الاديب نصر الله . مع
 وحدث بدمشق والقاهرة وكان ادبيا فاضلا وعث رئاسة
 ومكارم اخلاق ودمائة وحسن محاضرة وهو من شعراء
 الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد وله فيو
 منائح جمه وكان الملك الناصر يحبه ويقدمه على غيره من
 الشعراء الذين في خدمته وكان يشب بالمجدد واعطاه الملك
 الناصر صفة على بهر ثوابه جماعة وسعوا على اخراجها
 من يده فكسب الى الناصر قوله

ما قد اراه في البناء فسبحهم في هدمها قد زاد في مقنارها
 هب انما ابوان كسرى رنة او ما مجردك كان اصل قرارها
 فالنص جاء عن النبي محمد لا هادي اقرن الطير في اوكارها
 ومن شعره قوله ايضا

ابكي لكي تنظني من ادعي حرق

وكما فاض دمي زادت المهرق

ولست اسلو ولي صبر ولا رفق

فكيف حالي ولا صبر ولا رفق

لو كانت يحيى من يوسف الموى
 عن ناظره لكنت اول مخفي
 فاعطف على القصب الكعب فله
 سن الموى وفروحه لم يعرف
 يا شادنا بنوامه مستغنيا
 عن ذابل وخطه عن مرف
 وبندجس في طرفه عن ترص
 وبقرق من ربه عن قرق
 وبورد خذ مضط ليه
 طول المدي عن حل ورد مضط
 او ما كفالك بلالي وتولي
 وغول جسي في الموى وتولي
 وتشتي وتشتي وتشتي
 ونجبي ونجبي ونجبي
 فاجابني ان كنت تصدق في الموى
 الحكم لي وما جرى لا اكفي
 او ما ترى ادني وحسن خلاقي
 وكلل اوصائي وعظم تلطي
 وصباي وبدع حسني والاسب
 ابدية من طرفي وفرط تعقب
 وقواي اللدن الرشيق وحرمة الر
 دف الكتب وسم خصر محط
 ورضائي المذهب الرحق وحسني
 حسن الديق وكل ايض متر
 وبروض حسن في الخدود مشف
 ولبين حصن بالجمال مفوف
 ان ردت في الصكوى جفلك بالحناء
 طول المدي في كربة لم تكشف
 ناديه باتادنا في خذ
 ورد بغير لواحظي لم يقطف
 اتي على العهد القديم محافظ
 طول الزمان عطيت اولم تطف
 واكثر شعره من هذا الشيل واقفه من غير القبول والغالب

منه ما هو كالماء الزلال والبحر الحلال
 موكانت ولادته سنة ٦٠٦ ومات سنة ٦٦٩ هجرية . عن طبقات الكتبة
 وابن شقير * هو ابو الفتح شرف الدين نصر الله بن عبد الممن
 التتويحي وهو اخو تاج الدين المتقدم ذكره عرف ايضا بابن
 شقير . قال الوبيني مولد سنة ثلاث اواربع وسائة وتوفي في
 سادس شهر ربيع الاخر سنة ٦٨٤ هـ دمشق ودفن ببلغ
 قاسيون . وكان فاضلاً متديناً حلو النادرة حمن المحاضرة على
 ذهنه من الاشعار والحكايات والوقائع شي كبروله بدني النظم .
 سمع الكثير وكتب بخطه ما لا يحصى وحدث بها وكان كبير
 النفس عالي الهمة كثير الكرم يحمل فيها يصنه لمارفه واصحابه
 من المأكول وكان في غالبها وفاته يجمع من اكل طعام غيره ما
 قبول مدته رغبة في ان يكون حراً لا يسرقه احد باحسانه
 وعمر في اخر عمره مبعداً عند طواحي الاشران ظاهر
 دمشق وعزم عليه حلة كبيرة وتاتي في عارته . وذكر الصفيدي
 في تاريخه واثي عليو . قال كان ادبياً فاضلاً حسن اليزه
 كرها مجملأ . وصف كتاب ايماط الرسنان في تفضيل
 دمشق ووصف محاسنها . وكان له خلق حاد وفيه تسرع .
 وذكره ابن شاعر الكتي في عيون التواريخ بنحو ما تقدم .
 ومن نظمه في وصف دمشق قوله
 ما كنت اول مستهام مدقب
 كلف بمشوق القوام مهذب
 تردى لياحظه بكل عهد
 ماض وعطفاه بكل مثقب
 مستعذب الالفاظ بفعل طرفه
 في قلب من يهواه فعل المتر في
 شمس الفضي كسفت بنور جيهه
 مجلأ ولولا حسه لم تكسف
 انا والموى دف بورد خدوده
 وبفض ترجس مقلوب المضط
 فغار من طرف كحيل او طيف
 يسي ومن خصر فحيل مضط
 يا جاترا ابدًا يماثل قده
 ا حلي في الحب ان لم تصف

ديوان حرك لم يزل مستوفيا
 وحدي واشوقي بمصر تصرف
 لك ناظر فتاك بالشفا قد
 انصني على الملكات اعجل مشرف
 ورشيق قد حامل في محبي
 من غير حاصل ادعي لم يصرف
 بامن برم الوصل من متعب
 ابنا على عفاقه لم يسلط
 اغرس محصون الجرمها تستطع
 فاذا بدت ثمرات لوك فاطلف
 واذا طلائع طارعه بدت قتل
 قف ياغلر بخذه واستوقف
 واكفف فعاك ان اردت لقاذه
 لاخبري اللغات ما لم تكسفر
 لاشي اعذب من عنك عاشق
 في عشق محمول المرافض اهفر
 ان تحفر وجدك فالفرام بديه
 والوجد اقل ما يكون اذاخي
 وفي طوبه اقتصرنا منها على هذا القدر. عن طبقات المحفة

ابن شكر الوزير * اطلب مني الدين الدميري

ابن الشلفاني * واهو جعفر بن علي الشلفاني
 المعروف بابن ابي اثراق وقيل الفراق كان من جماعة
 الكتائب من اهل شلفان ظهر في المائة الرابعة للهجرة واحدث
 مذهبا غالبا في الشيع والفاخر وطول الالهية فيه. وظهر
 ذلك من فعله ابراهيم بن الحسن بن روح الذي تسميه الامامية
 الباب متداول وزارة حامد بن العباس ثم اتصل ابن
 الشلفاني بالحسن بن ابي الحسن بن الفرات في وزارة ابيه
 الفاتح ثم انه طلب في وزارة الكافاني فاستمر وحرب الى
 الموصل ففي سنة عشرين بعد ناصر الدولة الحسن بن عباد الله بن
 حمدان في حوالة عباد الله بن حمدان ثم اتفقد الى بغداد
 واستمر وظهر عنه ببغداد انه يدعي لنفسه الربوبية وقيل انه
 اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عباد الله بن سليمان بن

وهو الذي وزر للتدبر بالله واهو جعفر واهو علي انا بطام
 وابرمهم بن محمد بن ابي عون وابن شيب الزيات واحد
 ابن محمد بن عديس وكانوا يعتقدون ذلك فيه وظفر ذلك
 عنهم وطولوا ايام وزارة ابن مئة للتدبر فلم يوجدوا وذلك
 في سنة ٤١٦ هجرية. فلما كان شوال سنة ٤٢٢ هـ سنة ٩٣٢
 للميلاد اظهر ابن الشلفاني فقبض عليه الوزير ابن مئذ
 وجهه وكبس داره فوجد فيها رقعا وكتبا من يدعي عليه
 انه على مذهبه يخاطبوه بالا يخاطب به البشر بعضهم مضيا
 وفيها خط الحسين بن القاسم تعرضت الخطوط فعرضا
 الناس وعرضت على ابن الشلفاني فافترأها خطوطها وانكر
 مذهبه واظهر الاسلام وتبرأ ما يقال فيه واخذ ابن عون
 وابن عديس معه واحضرا معه عند المحلة واُمر بصنعه
 فاستمعا فلما اكروا ما بين عديس به وصنعوا اما ابن ابي
 عون فانه مد به الى محله وبأه فارتعدت به وقيل لمح
 ابن الشلفاني ورسه ثم قال لي بسدي يوراني. فقال الراعي
 لابن الشلفاني قد رعت انك لا تدعي الالهية فما هذا فقال
 وما علي من قول ابن ابي عون والله يعلم اني ما قلت له اني
 المقط. فقال ابن عديس انه لم يدع الالهية وانما ادعى انه
 الباب الى الامام المتظر مكان ابن روح وكنت اظن انه
 يقول ذلك قية ثم احضروا عاقرات ومعهم القهات والقضاء
 والكتاب والقواد وفي اخر الايام اتى القهات باخادمه.
 فقص ابن الشلفاني ما بين ابن عون في ذي القعدة
 واحرقا بالار

وكان من مذهب ابن الشلفاني انه الله لا اله الا الله بحق الحق وانه
 الاول اقدم الظاهر الباطن الزايق اقام الموما اليه بكل
 معنى وكان يقول ان الله سبحانه وتعالى يحل في كل شيء
 على قدر ما يحل والله خلق الضد ليدل على المفسدود
 فمن ذلك انه حل في آدم لما خلقه وفي الجسه ايضا وكلاما
 ضد لصاحبه لصاحبه اياه في معناه وان الدليل على الحق
 افضل من الحق وان الضد اقرب الى الشيء من شيه.
 وان الله عز وجل اذا حل في جسد ناسوتي ظهر من
 القدرة والعجوة ما يدل على انه هو الله لا خاب آدم ظهر
 اللاموت في خمسة ناسوتية كلما غلب منهم واحد ظهر

مكانه اخر وفي خمسة ابالس اصفاء فلك الخمسة
ثم اجتمعت اللاهوتية في ادريس وابلسه وتفرقت بعدها
كما تفرقت بعد آدم واجتمعت في منوح وابلسه وتفرقت
عند غيبتها واجتمعت في هود وابلسه وتفرقت بعدها
واجتمعت في صالح وابلسه عاقر الناقة وتفرقت بعدها
واجتمعت في ابرهم وابلسه ثمود وتفرقت لما غابا
واجتمعت في هارون وابلسه فرعون وتفرقت بعدها
واجتمعت في سليمان وابلسه وتفرقت بعدها واجتمعت في
عيسى وابلسه فلما غابا تفرقت في تلاميذ عيسى وابلسه
ثم اجتمعت في علي بن ابي طالب وابلسه . ثم ان الله يظهره
في كل نبي وكل معنى وانه في كل احد بالخاطر الذي
يخطر بقلبه فيتصور له ما ينبغي عنه حتى كانه يشاهده وان
الله اسم الحق وان من احتاج الناس اليه فهو الله ولهذا الحق
يستوجب كل احد ان يسمى الها وان كل احد من اسماعه
يقول انه رب لن هو دون درجته وان الرجل منهم يقول
انا رب فلان وفلان رب فلان وفلان رب ربي حتى يقع
الانتماء الى ابي ابي العزاق فيقول انا رب الارباب لا ربوية
بعده . ولا يسمون لمحسن والمحسن الى الامام علي لان من
اجتمعت له الربوية لا يكون له ولد ولا والد . وكانوا
يعمون موسى ومحمدنا (صلعم) الخاشعين لانهم يدعون
ان هرون ارسل موسى وطيا ارسل محمدا فغاباها ويزعمون
ان عليا اهل محمدا عنه سين اصحاب الكهف فاذا
انقضت هذه العدة وفي ثلاثمائة وخمسين سنة انتقلت
الفرقة ويقولون ان الملائكة كل من ملك نفسه وعرف
الحق وان الحق معرفتهم واتصال مذهبهم والدار المجهل هم
والعدول عن مذهبهم ويعتقدون ترك الصلوة والصيام
وغربها من العبادات ولا يمشكون بعقد وبيجون الفروج
ويقولون ان محمدا صلعم بعث الى كبراه قريش وجباية
العرب ونفوسهم اية فامرهم بالسجود وان الحكمة لان ان
يؤمن الناس باباحة نسائهم وانه يجوز ان يجمع الانسان
من شاة من ذوي رحمه ورحم صديقه وابنه بعد ان يكون
على مذهبه وانه لا يلد للفاضل منهم ان يتك المنفول ليوصل
النور فيه ومن امتنع من ذلك قلب في الدور الذي يأتي

بعد هذا العالم امرأة اذ كانت مذمهم الفاسخ وكانوا
يعتقدون اهلاك الطالبين والباسيين . عن الكامل
لأين الاثر . وهذه المقالة اشبه بمقالة النصرية * اطلب
النصرية * ويظهر ان مذهب ابن الشلفاني فشا بعد موته
في البلاد وصار له اتباع يعمون بالعراقية وكان يقيم
بامرهم مقدم يدعي ان روح ابن الشلفاني حلت فيه
وتظاهروا بالشيخ الحلي بن ابي طالب لآمنوا . قال ابن
الاثيرة في سنة ٢٤٠ هجرية (سنة ٨٥١ ميلادية) رفع
الى المهدي ان رجلا يعرف بالبحري مات ببغداد وهو
مقدم العزاقية (او العراقية) يدعي ان روح ابي جعفر
محمد بن علي بن ابي العزاق قد حلت فيه وانه خلف مالا
كثيرا كان يبيعه من هذه الطائفة وان له اصحابا يعتقدون
ربوبيته وان ارواح الانبياء والصديقين حلت فيهم فامر
بالحتم على التركة والقبض على اصحابه فالذي قام بامرهم
بعلم لم يجد الا مالا يسيرا ورأى دفاتر فيها اشياء من
مذهبهم وكان فيهم غلام شاب يدعي ان روح علي بن ابي
طالب حلت فيه وامرأة يقال لها فاطمة تدعي ان روح
فاطمة حلت فيها وخدام لبني بسطام يدعي انه ميكائيل فامر
هم المهدي ففرضوا وتالم مكروه ثم انهم اتصلوا بمن اتى الى
معز الدولة ائمه من شعبة علي بن ابي طالب فامر باطلاقهم
فسكت المهدي عنهم . اه

ابن الشمشيق * او ابن الشمشي او الشمشيق . هو يوحنا
الاول الجبسي فيصر الروم * اطلب يوحنا الاول

ابن النخاع * هو محمد بن عبد الكريم بن عفان الامام
المتي المعروف بابن النخاع . قتله على قاضي القضاة
شمس الدين بن عطاء وبقته عليه قاضي القضاة شمس الدين
ابن الحريري ودرس بالحنفية والصادقية وكان
عارفا بمذهب الامام ابي حنيفة . ولد سنة ٦٢٩ ومات سنة
٦٧٦ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن شميل * اطلب الضر بن شميل

ابن شنيود * هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب
ابن الصلت بن شنيود المغربي القنادي . كان من

مشاهير القره واعيانهم وكان دينا وفيه سلامة صدور وفيه
حق قبل انه كان كثير السن قليل العلم فتدبر قرأت
من الشواذ وكان يقرأ بها في الحراب فانكرت عليه وبلغ
ذلك الوزير ابن مقله فاستخضره في اول شهر ربيع الاخر
سنة ٤٢٣ واجعله في داره اياما ثم اختصر الوزير المذكور
القاضي وجماعة من اهل القرآن واحضر ابن شنبوذ
ونظر بحضور الوزير فاغظ في المخطاب فامر الوزير
بضربه فضرب قدما وهو يضرب على الوزير ابن مقله
بان يقطع الله به وان ينفذ شيله فكان الامر كذلك .
ثم وقفوا على الحروف التي قيل انه قرأ بها فانكر ما كان
شيعيا وقال فيما سواه انه قرأ به قوم . فاستأبوه فتاب .
فكتب عليه الوزير بمحضرا بما قاله وامر ان يكتب خطه
في اخر فكتب ما يدل على توبه وكتب المحاضرون
شهادتهم في المحضر كما سمعوا وكلم بعضهم الوزير ابن
مقله في امره وسأله اطلافة وعرفه انه ان صار الى منزله
فعله العامة ورجاه ان ينفذ في الليل سرا الى المدائن لئيم
بها اياما ثم يدخل الى منزله ببغداد مستخفيا ولا يظهر بها
اياما . فاجابه الوزير الى ذلك وانه الى المدائن . وتوفي
امر شنبوذ في صفر سنة ٤٢٨ ببغداد وقيل انه توفي بحبس
بدار السلطان . عن ابن خلكان

ابن شنكا * هو ابن اخي شيلة صاحب خوزستان قتل
خطلو برس مقلع واسم ذلك ان ابن شنكا كان
قد صاهر بكنيس بغداد البصرة فاتفق ان المستبد باثله
قتل منكبرس سنة ٥٥٩ هجرية فلما قتل قصد ابن شنكا
البصرة ونهب قراها فارسل المستبد من بغداد الى
كشتكين صاحب البصرة بمহারبة ابن شنكا فقال انا عامل
لست بصاحب جيش يعني انه ضامن لا يقدر على اقامة
عسكر فقطع ابن شنكا وصعد الى واسط ونهب سوادها
فجمع خطلو برس مقلعها جمعا وخرج الى قتاله وكانت
ان شنكا الامراء الذين مع خطلو برس فاستألم ثم قاتلهم
فانهزم عسكره فقتله واخذ ابن شنكا علم خطلو برس
فقتله فلما رآه اصحابه ظنوه باقيا فعملوا يعودون اليه وكل
من رجع اخذ ابن شنكا فقتله او اسره . وكان ذلك سنة

٥٦١ هجرية . وفي السنة التي بعدها عاود ابن شنكا قصد
البصرة ونهب بلدا وخره من الجهة الشرقية وسار الى
مطارا فخرج اليه كشتكين صاحب البصرة وواقعه فاجمع
بشرف الدين ابن جعفر ابن البلدي الحافظ فيها ومعها
مقلعها ارغش واتصلت الاخبار بان ابن شنكا قادم
الى واسط فخاف الناس منه خوفا شديدا . ولكنه اتفق
عنها ولم يصل اليها . وفي سنة ٥٦٤ هجرية ابن شنكا بلاد
فارس وقد نكحها شيلة صاحب خوزستان ولم يلبث ان
أخرج عنها . وانفذ شيلة ابن اخيه المذكور الى نهاوند
ليأخذها بعد موت الملك صاحبها وذلك سنة ٥٦٨
فبلغ اهل البلد الخبر فحصبوا فحصرهم ابن شنكا وقاتلهم
وقاتلوه وانحنوا في سبه فلما علم انه لا طائفة لهم رجع الى
تندرو في قرية منها وارسل اهل نهاوند الى البهلوانات
يطلبون منه نجدة فأتت عتيم فلما اطأوا خرج ابن
شنكا من تندرو في خمس مائة فارس وسار يوما وليلة
فقطع اربعين فرسخا حتى وصل الى نهاوند وضرب البوق
واظهر انه من اصحاب البهلوان لانه جاءهم من ناحية ففتح
اهل البلدة الابواب فدخله فلما توسط قبض على القاضي
والرؤساء وصلبهم ونهب البلد وقطع اقب والوالي واعلمه
وتوجه نحو ماسيان قاصدا للمراق . وفي شعبان من سنة
٥٦٩ هجرية ابن شنكا قلعة بالقرب من الماهكي لينفوي بها على
الاستيلاء على تلك الاعمال فسير اليه الخليفة العساكر من
بغداد انه فالتقوا فحمل بنفسه على اليمية فهزما وقتل
الساس قتالا عظيما وأسر ابن شنكا وقتلوه وحمل رأسه الى
بغداد فعلق باب النوري بهدمت القلعة . عن الكامل لابن
الانير

ابن شهاب * كان رأس كسب في عام القيسية
مالا ندلس ايام دولة يوسف بن عبد الرحمن الهجري الذي
قدمه المضرة على انفسهم سنة ١٢٩ هجرية . فلما نارا الحباب
الزهرري بالاندلس وحاصر الصميل بن حاتم بمرقطة
وضيق عليه سار القيسية الى نجد تعوفي مقدمتهم ابن شهاب .
فبلغ الحباب خبر مقدمه فافرج عن الملك فدخله امر
شهاب ثم رحل هو والصميل عنه فعادوا الحباب فملك

النظاره . وكانت اماره عبد الرحمن (ملك عبد الرحمن
من سنة ٩١٢ الى سنة ٩٦١ لليلاد) اسعد اماره وابن
شهيد ينج الزاد ونفقها وينفذ تلك الانعام ونفقها والدولة
متملة بسناو . وكان له ادب تزهر لجه وتبره بجمه وشعبه
ورفق . منه

خلعت بين ربي فاصاب قلبي
وقلبي على حجر الصدود
لقد اودى تذكري قلبي
ولست اشك ان النفس نودي
فتقد وهو موجود قلبي
فواجبا لموجود قلبي

وكان معه وبين الوزير عبد الملك بن جمهور متولي الامر
معه منافاة لم تفصل لما بها مداخله ولا ملابسة وكلامها
يتربص بصاحبو دائرة السور فاجتاز ابن شهيد يوما الى
رضو وقصد زيارته فلما استأمر عليه تاخر خروج الاذن
اليو فتحت من حجابو واتى عنه وقد كتب اليو معرضا
وكان يلقب بالحمار

اتملك لا عن حاجة عرضت لنا
الك ولا قلب الك مشوق
لحسنا زربنا بفضل حلونا
فكيف تلاقى برنا بفوق
فراصة ابن جمهور يفيض منه بما كان يشبع عنه بان جذه
ابا همام كان يطارا بالشام يقولو
سجيناك لما زرتنا غير تائق
قلوب عدو في ثياب صديق
وما كان مطار الفام بوضع

ببشار فيو برنا بخليف
واعدى ابن شهيد الى الناصر هديه المشهورة المتعددة
الاصناف وهي ما يدل على ضخامة الدولة الاموية واتساع
احوالها وكان ذلك سنة ٢٢٧ لغان خلوت من شهر
جمادى الاولى (سنة ٩٢٩ لليلاد) واتى على انه لم يات
احد من ملوك الاندلس بمثلها وقد انجبت الدار واهل
ملكته جميعا افراد الناصر وزيره هنا حظوة واختصاصا

سرسطة وكان ذلك سنة ١٢٨ هجرية (سنة ٧٥٥ ميلادية)
ثم وقع مغايرة ومباينة بين الصعلبي وابن شهيد فاضمر له
الصعلبي الشر فاشار على يوسف التبري ان يفتقه في نهر من
جنت الى بنبولته وقد تاربها اهلها ففعل وسار ابن شهيد
في المسلوبين فلاقاه اليكسكس واتشعب عنهم القتال ثم انكشف
عن قتل ابن شهيد وانهزام قومه فعادوا الى يوسف التبري
وقد نشئت شملهم

ابن الشهاب الدمشقي * هو ابو العباس احمد بن محمد
ابن ابراهيم الرومي ثم الدمشقي عرف بابن الشهاب ولي
امامة الخنفية بالجامع الاموي وتدرس المصنف ومشيئة
المختارونية وكانت له زاوية بالشرف الثمالي . وقال صاحب
درة الاسلاك في حقه . امام يلزم الحراب وقارئ يتقن
الاعراب وكان ذا وجاهة ظاهرة وسرورة وافرة واخلاق
جميلة وامان عن فعال محمود . وكانت وفاته بدمشق في
صفر سنة ٧١٧ هجرية . عن التبري

ابن شهاب الزهري * هو ابو بكر محمد بن مسلم بن
عبدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحرث بن زمره
القرشي الزهري . احاد القضاة المحدثين والاعلام القاجرين .
رأى شرح من الصحابة وروى عنه مالك وسفيان وغيرهما .
وكان يضع كتبه حوله مشغلا بها فقاتل زوجة والله لهذه
الكتب اشد علي من ثلاث شرار . وكان ذا شهرة عند
الجميع في المقدم والملم بالسنة وقد حفظ علم القضاة السبعة .
توفي في رمضان سنة ١٢٤ ودفن بضميته اداوى وكان
مولد سنة ٥٨ وقيل سنة ٥٠ هجرية . وله كتاب المغازي

ابن شهيد * هو ذو الوزاين الاعلى احمد بن عبد الملك
ابن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الاشجعي الاندلسي
القرطبي من ولد الوضاح بن زارح الذي كان مع الضحاك
بن قيس التبري يوم مرج راجط . قال ابن حاتاف في
الطبخ في حقه ما ياتي بتصرف . ابن شهيد مظهر الامامة وزهر
ناك الكرامة وصاحب الناصر عبد الرحمن وحامل الوزاين
على سواها في ذلك الزمان . استقل بالوزارة وتصرف
فيها كيف شاء فظهر على غيره من الوزراء واشهر مع كثرة

واسى مترقه على سائر الوزراء جميعا وضاعف له رزق الوزارة فبلغ ثمانين ألف دينار اندلسية وبلغ معروفة الى ألف دينار وثني ألف الفضة لشعبة الرزق فساء ذا الوزيرين وكان اول من تسمى بذلك بالاندلس قنلا باسم صاعد بن محمد وزير بني العباس ببغداد وامر بصدير فراشه في البيت وتقدم اسمه في دفتر الارزاق اول التسمية.

وتفصيل مدحه خمسمائة ألف مقال من الذهب الموزن واربعمائة رطل من النير ومصارفة خمسة واربعمائة ألف دينار من سبائك الفضة في مائتي بدرة وثاني عشر رطلا من العود الهندى ومائة اوقية من المسك الذي المفضل في جسمه وخمسمائة اوقية من الصبر الاصهب الباقي على خلفته بغير صنعة ونفاعة اوقية من الكافور المرتفع التي الذك

ومن اللباس ثلاثون شقة من الحرير المقيم بالذهب كلباس مختلف الالوان والصنائع وعشرة افرجة من عالي جلود الفلك المخراشنة وستة مطارف عراقية وثمان واربعمائة رطل من الفضة لكونه ومائة ملحفة زهرية لرفاده وعشرة قنابر شد فيها مائة جلد مور وستة من السراقات العراقية وثمانية واربعمائة من الملاحب الخشابة لوزية الخيل من الحرير والذهب واربعة الاف رطل من الحرير المخزول وثلاثون باسحا من الصوف مختلفة الصناعات طول كل باسحا منها عشرون ذراعا

ومن السلاح والعدة ثمانمائة من التباقيف المزينة ايام البروز والمراكب ومن الفئرة خمسة عشر فرسا من الخيل العربا المشهورة لركاب السلطان فائمة الموت ومائة فرس من الخيل التي تصنع الركوب في تنصريف والغزوات

وعشرون من بغال الركاب مسرعة مجلبة ومن الرقيق اربعمائة وصيفا وعشرون جارية من مخير الرقيق بكسوتهم وجميع الادمى وقرية قتل الادمى من امداد الزرع وغير ذلك ايضا وقرى اخرى استحسنتها له باحوارها وقد اخشفت

القول في تفصيل هذه الهدية العظيمة التي لم يسمع بمنحها وذكر ابن بسام انه اهدى له غلام من البصري لم تنع العميون على شبهه ففحصه الناصر فقال لابن شهيد اني لك

هنا قال هو من عند الله فقال له الناصر تخفونا بالخير

وتستأثرون بالخير فاستعذر واحتفل في هدية بها مع الغلام وقال بائني كن مع حمله ما يثبت بولولا الضرورة ما سمحت لك نفسي وكتب معه هذه الاسات

أمولاي هذا الدرر سار لا تفهم ولا تفنى اولي باليد ومن الارض ارضهم بالنفس وفي نفسي

ولم ازل في من محبو برصيف فحين ذلك عند الناصر واخذه مال جليل ثم انه بعد ذلك اهديت اليه جارية من اجل نساء الدنيا تخاف ان يتهي ذلك الى الناصر فعملها فحكوا بكثرة الغلام واحتفل في هدية اعظم من الاولى وبها معها وكتب له

أمولاي هدي النفس والدرار

تقدم كيا يائي العبد قران لعمري بالصعادة قد اتي قدم منها في كوني وجنان فاما الله في الحسن ثالث وما لك في ملك البرية ثالث

ففضاعفت مكانته عند الماصر. ملخصه عن فتح الطيب وابن شهيد هو ابو عامر احمد بن ابي مروان عبد الملك ابن مروان بن ذي الوزيرين الاعلى احمد المتقدم ذكره ذكر ابن بسام في كتاب الذخيرة والبالغ في الفاء عليه واورد له طرفا وافرا من الرسائل والظم والوقائع وكان من اعم اهل الاندلس بنفسا بارعا في فنونه وبه وبين ابن حزم الظاهري مكاتبات ومدحيات. وله تصنيفات العربية البدعية منها كتاب كشف الدك وايضا كتاب ومنها النواجر والروائع ومنها حانوت العطار وغير ذلك. وكان فيهم هذه الفضائل كرم مرطولة في ذلك كتابات ونوادير ومن محاسن شعره من جملة قصيدة

وتدري سباع انظر ان كانه اذا لثمت صيد الكاة سباع تطير جباعا فوقه وتردما غلباء الى الاوكار وفي شعاع ومن رقيق شعره وظريفه قوله

ولما غللا من سكره ونام ونامت عين العيس دنوت اليه على بيت دنور رقيق دري ما الشمس

ادب اليو ديب الكرا وامو اليو سوز النفس
وبست يو بلقي ناعما الى شرف تسم نعر الغلس
اقبل من يماض الطلاب ولشرف من سواد الناس
ومعظم شعر فائق وكانت ولادته سنة ٢٨٢ وتوفي في نهار
الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ٤٣٦ (سنة ١٠٢٤ ميلادية)
بقرطبة. عن ابن خلكان. وكان ابو عامر بن شهيد من
روساء الطوائف بقرطبة وكان لديه رغبة وادب ووقار
واجلال استوزره عبد الرحمن الخامس الملقب بالمتنظر
مع ابي محمد بن حرم وعبد الوهاب بن حرم وقرينه مه
ولما قتل عبد الرحمن وتولى محمد بن عبد الرحمن الملقب
بالمستكفي في كانون الثاني سنة ١٠٢٤ ميلادية قرأ ابن
شهيد من قرطبة ولجأ هو وغيره من روساء الطوائف الى
بجى بن حمود صاحب مالقة ثم عاد الى قرطبة وقد ولي
امرهما المعلى بجى بن حمود المذكور بعد خلع المستكفي
واستقر بها امره الى ان مات وصار له حظوة لدى الحكم بن
سعيد وزير هشام بن محمد الحميد بالله فقام معه بالامر
وسياسة الاحكام امام وزارته التي ختمت بقتله وخلع الحميد
بالله سنة ١٠٢١ ومها انقضت الدولة الاموية من الارض
وانتشر سلك الخلافة بالمغرب

ابن شيبان * هو الحسن بن شيبان بن الحسن بن محمد
الحلي. احد فقهاء الحنفية شهد عد قاضي القضاة ابي
الحسن علي بن محمد الدماغي فقبل شهادته وسمع الحديث
من جماعة ومات شابا لم يرو شيئا وذكر ابو الحسن
المهاضي انه توفي سنة ٤٦٢ هجرية ولم يبلغ الثلاثين

ابن الشيخ * هو عبد الله بن الشيخ كال الدين الرومي المشهور
بابن الشيخ او شيخ زاده. قرأ على المولى سيدي محمد
القوجوي والمولى محمد بن حسن الساموسي وغيرها وصار
مدرساً ببعض المدارس ثم انه اختار العزلة وانقطع الى
العبادة وترك الاختلاط باهل الدنيا الى ان مات سنة
٢٥٧ هجرية وكان له مشاركة في العلوم العقلية والفنية
وله مزيد اختصيص بالتفسير وكان من خيار الناس .
عن طبقات الحنفية

وابن الشيخ * هو محمد بن علي بن الحسن المروي الحلي
الشهير بشيخ زاده او بابن الشيخ. ذكره صاحب درة الاسلاك
فقال فاضل حسن وصفه وطالب عرفه وتضاعف لطفه
وطبع الى فضل انحر طرفه. وكانت شيخا سرياً حافظاً
للعهد ونياً وافر المروة والاحسان جميل الحاضرة يميل
الى التصوف ويشغل برده الزهد والتعقب. يلم بحقوق
الاصحاب ويجهد في خدمة ارباب الالباب. وكان يقول
الدم ومن انفاده

وما العيش الا والدينية غصة

ولا حب الا والهون اطفال

وم زعموا ان الجنون اخو الصبا

فليت جفوني دام والناس خيال

وكانت وفاته يجلب عن نيف وخمسين سنة يعني في سنة
٧٥٥ هجرية. عن طبقات الحنفية

ابن شيخ دوروز * هو حامد بن محمد الشهير بابن
شيخ دوروز معني الديار الرومية وكان يعرف في الديار
الرومية باسمه مرقونا بلقب افندي. كان ابيه من اهل
العلم وكان يحضر كثيراً من اللغة. اما ذلك هذا فكان من
العلماء العالمين وعبد الله الصالحون اخذ العلم عن المولى
العلامة معني الديار الرومية الشيخ محمد بن الياس والمولى
الفاضل قادري افندي وصار ملازماً معه وذكر جيداً له
حين كان قاضي العسكر ثم صار مدرساً بمشرب عثانيا
في مدرسة ملاخسرو بمدينة بروسة ثم مدرساً في مدرسة
دارود ماشا ناربعين عثانيا في مدينة اسكسول واشغل
مها الى غيرها وصار مفتياً بولاية مشربا ثم ولي المدرسة
المعروفة شاه زاده بمدينة اسطنبول بسبعين عثانيا ثم ولي
مها قضاء دمشق ثم قضاء القاهرة ثم عزل عنها وصار
مدرساً بابا صوفيا بسبعين عثانيا بطريق القواعد ثم ولي
قضاء بروسة ثم قضاء الاسكسوطية ثم قضاء العسكر برومي
نحو عشر سنين ثم عزل وولي مكانه قاضي زاده فلما توفي
ابو السعود العادي فوض اليه الاقناء بالديار الرومية
واسمى فيه الى ان مات في ربيع شعبان سنة ٩٨٥ هجرية .
وله كتاب جمع فيه كثيراً من النوازل الفقهية نحو خمسة عشر

جلداً وعلى حواشيه شيء يسير من لبحاه . وكان صاحب الترجمة في ولادته كلها عمود المعرفة مشكور الطريقة يقول الحق ويعمل بؤ وكان من اعف القضاء عن محام الله . عن طبقات الحنفية .

ابن الشيخ عونية * اطلب زين الدين علي الموصلي

ابن شيخ محمد * هو محمد بن الياس بن شيخ محمد بن الياس بن حاجي بن عمر الرومي البغدادي . كان اماماً حليمة مدقفاً غامة . قال العلامة التهمي . جمع الله في مفردات الكلال وخص ذاته بحسان الخصال . وجعله من الفائزين بالحق الفائقين بالصدق الذين لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يصد من طريق الاضلال ومهية ظالم . ولد ليلة ثاني عشر ربيع الاول سنة ٨٦٦ قبل وفاة والده بارع سين وكنهه عمه مصطفى وتزوج والده . وكان عمه هذا من اهل العلم يكتب الخط المجيد وكان قاضياً ببعض نواحي مشاف . ولما مات عمه المذكور رحل الى مدينة القسطنطينية طالباً للعلم الشريف . فثأب وحصل وقطع سائر اوقافه بالاشتغال حتى توصل واخذ العلم عن جماعة اعلامهم بالفضائل مشهورة منهم المولى العلامة محمد باشا الدهر بنحوجا زاده قرأ عليه حين كان مدرساً باحدى مدارس اسطنبول والمولى الفاضل سعدي بن ناجي وصار ملازماً معه مع انه كان اذ ذاك قد اعتقل الى خدمة المولى بالي بقرأ عليه وبلغ دروسه واسمعت ينسفل ويحصل ويسهر الليالي الى ان حبر وتبر وفائق اقترافه . وكان يمه وبين المولى يحيى الدين القزويني منافرة كان سببها انه جاء الى المولى يحيى الدين للاخذ عنه وسكن مدرسته ثم عن له قبل القراءة عليه ولاخذ عنه الرجوع الى نجه محمد باشا المذكور فصعب ذلك على المولى يحيى الدين واسمعت المناقرة بينهما الى ان لحن كل منهما باللطيف التحير . ثم ان المولى المذكور صار بعد الملازمة مدرساً بـ مدرسة ادره بالمدرسة البكر بكة بصيرين عثاني ثم صار مدرساً في مدينة بروس بالمدرسة الفرهادية ثم بمدرسة ابن ولي الدين بها ثم بمدرسة احمد باشا في مدينة جوزلي وهو اول مدرس

بها ثم تركها وسافر الى اسطنبول واقام بها نحو أربعين يوماً ثم فوض اليه التدريس بمدرسة محمود باشا ثم وجهه لتدريس المدرسة المشهورة بأوج شرقي بمعية ادره واقام بها نائراً اعلام العلم مشيداً لركان الفضل نحو أربع سنين ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان وكان فيها يهولاه مع الطلاب لا يترلساه عن التدريس ولا يمل جناه من الفكر في دقائق العلم . ثم فوض اليه قضاء الديار المصرية فلما دخلها بك جوش العدل فيها وعمر اوقافها ومدارسها وجوامعها بعد ان آلت الى الخراب ومن جملة ذلك جامع مشهور ببولاك وضع بعض الظلة به على اوقافه حتى آل امر الى الخراب فاحتضنه وعمر احسن عماره واعاد له ما فقته من الضاربة . وكان في زيه من الامراء بمصر سليمان باشا وكان ظلوا غشوا فهو جور وعف ومجة في الدنيا واعراض عن الاخرى وله معه وقائع يطول شرحها من حملها قضية الكنيسة التي احدها اليهود بأمر سليمان باشا المذكور ومما عنته لم في ذلك فقام في ابطالها وقام معه في ذلك سائر علماء الديار المصرية فنذت كلمته . وبالمجمل فقد كانت من يضرب بالمثل في تلك الديار . ثم ولي قضاء الصكر بولاية انطاخولي في سنة ٩٤٤ فاقام بها مدة يسيرة ثم صار مقبلاً بذار السلطة السنية قسطنطينية عوضاً عن المولى العلامة سعدي جلبي المشهور وذلك بعد وفاته سنة ٩٤٥ واقام في منصب الدعوى مدة ثم عزل وتوجه الى الحج الشريف في سنة ٩٥٠ فلما عاد من الحج فوض اليه تدريس احدى المدارس الثمان بمجسمين عثانيار رادة على اكان مقراً له سابقاً وهو مائة وخمسون عثانياً . ثم فوض اليه قضاء الصكر بولاية روملي في ثاني عشر شعبان سنة ٩٥٢ ومات وهو متوكل بالمصعب المذكور في تـهـبـات من سنة ٩٥٤ وكانت جنازة حاملة لم يختلف عنها احد من الوزراء والامراء واصحاب المحل والعند وعامة العوام . وله تعليقات وحواش كبرى على تفسير القاضي وحواشيه في الهذاية وشرحها والفروج وحواشيه وشرح المواقف وحواشيه وشرح التمهيد وحواشيه ورسائل فقهية واصولية وتعليقات كبرى على شرح البخاري للكرمانلي وله قطعة يسيرة من تفسير القرآن من

مكاتبين ولم يفتق له جمع ما ذكر ولا ترتيبه لاستغفاله بمصالح المسلمين والثناء على الفتوى فانور بما كان يكتب في بعض الايام على نحو ائف سؤال وكانت فتاواه لا تنقص في غالب الايام عن مائتين وخمسين . وكان حافظا للكتاب ملازما لقلائه في اكثر الاوقات قد اجاز له جماعة كثير من ائمة الحديث ووقفه عليه جماعة كثيرة واخذوا عنه واستفادوا به . ملخصة عن طبقات الحنفية

ابن شيفان * اطلب احمد بن شيفان

ابن شيرزاد * اطلب ابو جعفر بن شيرزاد

ابن شيركوه * اطلب المصور بن شيركوه

وابن شيركوه * هو شرف الدين ابو خلف حوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصري الصوفي . قال ابن حجر عني بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابي حنيفة واعنى بالقرآن ومع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحة الا انه كان يغلب عليه الغفل والسيان وقد رماه المحساد باقول في في الغالب مصنعة وهو الاقرب فان الامام السبكي كان يكرمه ويعظمه ويحسن اليه . مات بمصر في اواخر سنة ٢٤٧ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن شيرويه * هو ابو منصور اسيد بن محمد بن الحسن بن شيرويه الديلمي الشاعر ابي ابن النجاشي وابن نبات وغيرهما وكان شفيح ثم تركه وقال في ذلك واذا قيلت عن اعتقادي قلت ما

كانت عليه مذاهب الارباب
واقول خير الناس بعد محمد

حديثه وابنه في السار
وقال سبط ابن الجوزي في حقه . كان يلهو بالصبا والناس ثم تاب وحدث توبته . اه . توفي سنة ٢٦٩ هجرية . عن ابن اثير . ومن شعر قوله

ما خالست القويح انك بالدي

تبغى مني جمال مفرد

مل بصرت عيناك صاحب زوجة

الا حزينا ما لديه سرور

ابن شيرين * اطلب ابو بكر بن شيرين

وابن شيرين * هو محمود بن محمود بن مسعود الكلال الهيمي الاصل القاهري والد احمد وابنه الشاعر ويعرف بابن شيرين . حفظ القرآن والجميع والفقه القوي وعرض على جماعة واشتغل عند قارئ الهذلي وحضر دروس الفقه بن الديري وله ومع السير وغيره في الفقه وبرزع في صناعة التوريق وناب عن السعد بن الديري وتوفي في ذي القعدة ٧٧٥ عن بضع وسبعين سنة . عن طبقات الحنفية

ابن شينا * هو الهاس بن شينا من كبار علماء الساطرة ونحو شعرائهم الموصوفين بعبودية الانباط وجودة المعاني وكان استغنى صوباً وله عدة مصنفات تشهد له بطول الباع منها تاريخ دون في اخبار كل سنة وكتاب فصل الاحكام الكناسية وكتاب اصول اللغة السريانية وغير ذلك وكان شعر غابة في الرقة طبعت قصيدة منه في كتاب الكثرانيون في شعر السريان المطبوع حديثا في رومية . وتوفي ابن شينا سنة ١٠٥٦ للميلاد

ابن الصابوني * هو ابو بكر بن علي الصابوني ذكره ابن رثيق وقال في حقه . كان شيخا معروفا مطبوعا صاحب نوادر وهجاء خيلا واقدار الناس على يدية وكان نبي الذبابة واقفايا حسن السميت والمخاطب وذكر له شينا من شعر وفاته ذكر وفاته . عن فوات الوفيات

وابن الصابوني * اطلب ابن القويح

وابن الصابوني * هو محمد بن احمد الانبيلي الاديب الشاعر رحل من الاندلس الى المشرق فتوفي بالاسكندرية وهو طالب مصر سنة ٦٠٤ للهجرة ومن شعر قوله

رأيت في حة علارا خلعت في حة ملاري

قد كتب الحسن فيسطرا ويبلغ الملب في النهار

وشعر رائق عذب الانباط رضى الماني قال ابن الابار في حقه . ذمب الاداب هذه البقرة تمت الاندلس شعراها

و . عن فتح الخطيب

ابن الصائبي * اطلب هلال بن الحسن الصائبي

ابن صاحب الوضوء * هو محمد بن عبدالله ويكنى أبا عبدالله مولى بني أمية وهو من أهل المدينة كان أبوه على ميثاق المدينة فسمي صاحب الوضوء وصاحب الترجمة مغتر قليل الصصة ذكر له بعض صونين بالماخوري فقط وتعل غنى ابن صاحب الوضوء في شعر المأجفة وشعر بعض اليهود صونين فاجاد فيها وأحسن غاية الاحسان ولم يزد على ذلك

ابن الصارم * هو محمد بن اريك الديري الخزناري ناصر الدين الدمشقي ويقال له ابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ مسمع على محمد بن عبد المؤمن الصوري وحدث وكان حسن الخلق والمخلق ويذكر بأشياء حسنة من الغزالي وكتب بخطه جزءا من ذلك ونسخ قصير الفخر الرازي مرين ومات في شهر رجب سنة خمس أو ست وستين وسبعماية . عن طبقات القسبي

ابن صارة البكري * اطلب عبدالله القسبي

ابن صاري كرز * هو محمد بن احمد بن حمزة الذهبير بابن صاري كرز الرومي قرأ على افاضل بلاده واشتغل وحصل وصار ملازما من العلامة ابي السعود العادي ودرس بمدارس منها مدرسة داود باشا بمجسسين عتانيا ثم باحدى المدرستين المجاورتين بمدرسة ثم باحدى المدارس الثمان ثم مدرسة السلطان محمد بن السلطان سليمان المعروف بشاه زاده ثم باحدى المدارس السلطانية ثم بسلطنة ادرنة ثم صار قاضيا بجلب وتوفي بها في حدود سنة ٩٢٠ هجرية وله تعليقات على شرح المتناج للسيد وعلى الهداية وغيرها . عن طبقات المحتنة

ابن صاعد * هو اسمعيل بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبدالله عم شيخ الاسلام احمد بن محمد الزيني ابو الحسن قاضي القضاة وتوفي قضاء الري وتزوجها أولا ثم صار قاضي القضاة ثم بعد ذلك وفي قضاء نيسابور ونزاحها والبلاد الغربية منها مثل طوس ورضا وصار بخراسان من المشاهير الكبار وكان من دماء الرجال ولم يشتهر بغيره من العلوم

الأنثى كانت دقيق النظر فارغا يرسم القضاء مواجها للصدور معتدما بما في يدهن الرجولية ومن الحسنة التي حازها عن ابيه وكان مع ذلك قصير اليد عن اموال الناس واسمه ابيه من المشايخ فسمع النافع والموسع محمد بن حاجر وحدث عن الخفاف وغيره وعقد له مجلس الاملاء ببغداد سنة ٤٩٢ وحدث مجلسه الصدور والمشايخ وبسبب رسولا الى فارس فريض في الطريق ووصل الى ابلنج فتوفي بها سنة ٤٩٤ وكانت ولادته سنة ٤٧٧ هجرية . عن طبقات القسبي

وابن صاعد هو اسمعيل بن صاعد بن منصور بن اسمعيل ابن صاعدا ابو الحسن من بيت الصاعدة المشهور . قال العلامة القسبي هو شيخ فاضل سافر الى خراسان وكان ابيه قد اجمعه من مشايخ عصره وسجع من جهة منصور وم ابيه ابو الحسن بن اسمعيل وغيرها . اه . وكان من أهل المائة السادسة هجرية

وابن صاعد * هو اسمعيل بن صاعد ابو القاسم عماد الاسلام ابن ابي العلاء البغاري القتيبي كان قاضي اصهان وابن قاضيا وكان من الاعيان الكبار مقدما عند الملوك والسلاطين قدم بغداد في سنة ٥١٥ هجرية . ذكره ابن التمار ولم يذكر تاريخ وفاته

وابن صاعد * هو ابو الفضل الحسن بن الحسن بن اسمعيل ابن صاعدا القاضي بن القاضي . كان فاضلا عالما من احفاد الصاعدة سمع الحد يث من جده قاضي القضاة ابي الحسن ومات ببغداد في جمادى الاولى سنة ٥١١ هجرية وابن صاعد * هو ابو العلاء صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد بن محمد قاضي القضاة المخطيب المدرس احدث جرحه الدرجة الصاعدة في عصره سمع من ابيه وجده واقاره وخرج له صالح المودب الاربعين في مناقب ابي حنيفة واحاد يث وكانت وفاته في رمضان سنة ٥٠٦ هجرية

وابن صاعد * هو محمد بن صاعد بن محمد بن احمد ابن سعيد القاضي وابنه شيخ الاسلام احمد انشد ذكره . قال في الجواهر نجل الاية صدر الرئاسة ولد سنة ٢٨٠ ومات سنة ٤٢٤ هجرية

ابن علي بن أبي الحسن الزمردني يعرف بابن الصائغ الفقيه
الاديب النحوي. قال ابن حجر ولد قبل سنة ٧١٠
واشتغل في العلم وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن
الشهاب بن المرحل وأبي حسان وغيرهما ومع أحمد بن من
جماعة. وكانت ملازميا للاشتغال كثير المعاشرة للرواية
فاضلا بارعا حسن النظم والنثر قوي المذاكرة مدسسا الاخلاق.
ولي قضاء العسكر وانشاء دار العدل ودرس بالجامع
الطولوني وغيره واخذ عنه جماعة ومات في حادي عشر
شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة وأتى عليه الولي
العراقي ثم قال كان مغالطا لارباب الدولة وله عدم حظوة
لكثرة مع ذلك كان مغالطا على نفسه وقيل انه تاب في اخر
عمره واناب واعتزف واكثر الصدقة. ومن نظمه قوله

لا تنحرف بما اوليت من نعم

على سواك وخف من كسر جبار

فانت في الاصل بالفار مشبه

ما اسرع الكسر في الدنيا للنفار

ومنه ايضا قوله من قصيدة

كيف اخلاص وقلبي بعض اسراك

صادت اجنالك الوسي باشارك

باسلم ابنت ليالها بذي سلم

مرت فما كان احلاما واحلاك

حاشاي اني بروقا بالثنية من

تلك الثغور وحاشا القلب بيساك

اكاد من فرط ما تدنك لي فكري

اوى حالك فاسخلي محاك

ولست اعرف ما الملون عنك ولا

مر بالبال ذكر غير ذكراك

لولاك ما كنت اصبو عند كل صبا

لما مرور بذاك السخ لولاك

آه على السخ من عني ومن وطني

وليت آما تروجه غلة الباكي

اوليت من هيجي نار الانى خدت

فانها في حشائي وفي مثالك

ابن الصائغ * هو الوزير الاديب ابو بكر محمد بن يحيى

ابن باجة الفقيه الاندلسي * راجع لمن باجة .

وابن الصائغ * هو شهاب الدين احمد بن سراج الدين

المعروف بابن الصائغ الحنفى المصرى الشيخ الرئيس الطيب

الفاضل اخذ العلوم عن الشيخ الامام علي بن غانم المقدسي

وغيره وتولى قديما تدريس الحنفية بالمدرسة البروقية ومات

عن شيخه الطب بدار الشفاء المنصوري وثلاثة اطباء

ولد سنة ٩٤٥ وتوفي في ربيع الاول سنة ١٠٢٦ هجرية .

عن الهبي

وابن الصائغ * هو احمد بن محمد بن الصائغ الحنفى الطيب

خادم علي الايمان والاديان وكانت يلقب بسري الدين

وكان له في كل فن من العلوم باع ومعرفة تامة وسعة اطلاع

ولكنه كان في العربية والنظم والنثر والانشاء وعلم الطب

امهر فيها من غيرهما . قيل له من الامجاء والاستشكلات

والاجوبة يحطو على مرامش الكتب التي قرأها وقرأها

ما لوجع لكان في مجلد من اول ثلاثة وله رسائل كثيرة

منها رسالة في بعض مسائل طيبة قدسها لقاضي القضاة

حسن افندي حين كان قاضيا بالدار المصرية مؤرخة

بثمان عشر ربيع الاخر سنة ٩٦٦ هجرية . وله اشعار شهيرة

حسنة الاسلوب رفيعة المعاني . ذكره القهقي في طبقاته وقال

وقد ترددت اليه وذاكرني وما ابصرت عيني في الدار

المصرية بعك في فن الادب مثله وكانت وفاته قبل سنة

الف هجرية

وابن الصائغ * هو علي بن محمد بن الصائغ الكثاني الانشيلي

كان ادبيا فاضلا ثقة في اللغة والنحو وله شروحات

وتعاليق على بعض كتب اهل اللغة منها شرح الجمل الكبير

للشيخ الزجاجي النحوي وشرح كتاب سيبويه في النحوي جمع

فيه بين شرحي السمراني وابن خروف باختصار حسن وله

ردلا اعتراضات ابن الطرطوس على سيبويه . وكانت وفاته

سنة ٦٨٠ هجرية . عن كشف الظنون

وابن الصائغ * هو شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع

الصائغ المروزي . راجع ابن سباع

وابن الصائغ * هو الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

ولورد له الذهاب البخاري في روض الاداب اشعاراً حصة
منها قوله في الوجه

قاس الزرى وجه حبيبي بالقر لجامع بينها وهو الخمر
قلت القياس ظاهر بفرقته وبعد ذا عندي في الوجه نظر
وقوله .

بروحى من ولّى فوليّ بهيبي
ووليّ منامي فهو كالوصل شارد
حتى نقره عني بسيف لحاظو
وحسنيّ ميجي ريفه وهو بارد

وقوله

بنا ليل العذار بجذ بدري فوق البدر حسنا في الكمال
فلا تطمع ضولي في سؤلي فعنقي لا تغبره الليالي
وله من القصائيف شرح المشارق في الحديث وشرح التوبة
ابن مالك في غاية الحسن والجمع والاختصار . والخمر
على الكثرة والتذكّر في الفرقة مجلدات . والباقي في المعاني .
والقر المحيي في الادب السني . والشيخ القوم في القرآن
العليل . ونتاج الامكار . والرم على البردة . والوضع الباهر
في رفع افضل الظاهر . واختراع المفهوم لاجتماع العلوم .
وروض الانعام في اقسام الاستغفار وغير ذلك . وله حاشية
على المغني لابن هشام وصل فيها الى اثناء البلاء الموحدة . عن
طبقات الحنفية . وذكر له ايضا حجي خليفة كتاب احكام
الرأي . وعلية في المسائل الرقيقة . ومقدمة في سر الالفاظ
المقدمة . وكتاب نشر المير في اقامة الظاهر موضع
القبور

وابن الصائغ * هو ابو البقاء يعش بن علي بن يعش بن ابي السرايا
ابن محمد بن علي بن الفضل بن عبد الكريم بن محمد بن
مجي بن حمان القاضي بن نشر بن حمان الاسدي الموصل
الاصل المحلي المولد والنشأ المذهب موفقي الدين القنوي
ويعرف بابن الصائغ . كان فاضلاً ماهراً في الفقه
والفصريف رحل من حلب في صدر عمر قاصداً بغداد
ليدرك ابن الانباري وتلك الطبقة بالعراق وبلاد الجزيرة
فلما وصل الى الموصل بلغه خبر وفاته فاقام بالموصل
مثلاً ومع الحديث جهات رجع الى حلب ولما عزم على

التصديق للاقرار سافر الى دمشق واجتمع بالشيخ تاج الدين
ابي العين الكندي فطرح في مواضع مشكلة من العربية
فصرف الكندي مكانته من هذا العلم واثني عليه . ولما قدم
ابن خلكان مدينة حلب في مسهل ذي القعدة سنة ٦٣٦
شرع في القراءة على ابن الصائغ وكان يقرء بحامها في
المنصورة النجالية بعد المصرويين الصلاتين بالمدرسة
الرواحية وكان عند جماعة قد تهيأوا ويترقبون
ملازمون جلس له يناقرونه في وقت الاقرار وكان في اقرائهم
حسن الفهم لطيف الكلام خفيف الروح ظريف الغائل
كثير المجون مع سكية ووقار . وله شرح كتاب المصل
لاني القاسم الزمخشري شرحه شرحاً مستوفياً وليس في
جملة النروح مثله وشرح قصيف الملوكي لابن جني شرحاً
جيداً واتفق يوخلق كثير من اهل حلب وغيرها حتى ان
الروساء الذين كانوا يحبب ذلك الزمان كانوا تلامذته .
وكانت ولادته سنة ٥٥٦ هـ بحلب وتوفي بها في شهر الحامس
والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٤٣ هـ بمصر . عن
ابن خلكان

ابن الصباغ * راجع ابرهة بن الصباغ

ابن الصباغ * هو ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد
الواحد بن احمد بن جعفر المعروف بابن الصباغ الفقيه
الشافعي . قال ابن خلكان كان فيه المرافقين في وقته
وكان يضاهي الشيخ ابا اسحق الديرازي وتقدم عليه في معرفة
المذهب وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة مجتهد صالحاً
ومن مصنفات كتاب اشمال في الفقه وهو من اجود كتب
الشافعية ومن اصحابها فلاولائها ادلة وله كتاب تذكر
العالم والطريق السالم في مجاد مشغل على احاديث ومعامل
وبعض التصريف والفتا في اصول الفقه وتولى التدريس
بالمدرسة النظامية ببغداد اول ما تفتت ثم عزل بالشيخ ابي
اسحق وكانت ولادته لما عشرين يوماً ولما توفي ابو اسحق
المذكور اُعيد اليها ابن الصباغ وكانت ولادته سنة ٤٠٠ هـ
ببغداد وكف بصره في اخر عمره وتوفي بها في جمادى الاولى
سنة ٤٧٧ هـ وقيل بل توفي منتصف شعبان من السنة

المذكورة . ومن تأليفه ايضا مجموع فتاوى والكمال في الخلاف بين الفاطمية والحنفية وكفاية المسائل والاشعار بجمرة اختلاف علماء الانصار .

ابن صبر * هو ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر . قال المحافظ السيوطي في طبقات المفسرين كما صححه الذهبي في اسماء هو محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن محمد ابن الحسين بن الفهم المعروف بابن صبر ابو بكر الحنفي القتيبي . ولي القضاء لعسكر المهدي وكان معتزلاً مشهوراً به واسا في علم الكلام خبيراً بالتفسير وله كتاب عدة الادلة وكتاب التفسير ما اتته . مات ببغداد في ذي الحجة سنة ٣٨٠ هجرية ذكره القتيبي

ابن صدر الدين * اطلب محمد الامين الشرواني

ابن صبر * اطلب صردر

ابن صصري * هو فاضل القضاء ابو المواب نجم الدين المحافظ احمد بن محمد ابن سالم عرف بابن صصري كان فصيحا حافظا لمشاركة في فنون كثيرة دخل دار الانشاء ونظم وشروكان طهليل الروح سالما محسنا الى من اساء اليه . درس بالعادلية الصغرى والامينية ثم بالانزالية مع قضاء العسكر ومشيخة التدويخ ثم ولي قضاء القضاء سنة ٧٠٢ واستمر فيو الى ان مات وكانت وفاته ببلعة اصابته في لسانه فجاء متعصفا ربيع الاول سنة ٧٢٢ هجرية ورتاه شعرا عسري . وكان مخفياً في احكامه بصيراً بقضاها عفيف النفس اذ لم يلجأ في الفتوى وقيل انه لم يقدر احد ان يدلس عليه ولا يشهد زوراً لديه

ابن صغير * هو علاء الدين علي بن نجم الدين عبد الواحد ابن شرف الدين محمد بن صغير كان رئيس الاطباء بالدار المصرية ومات بحلب عند ما توجه اليها في خدمة الملك الظاهر برقوق في ١٩ ذي الحجة سنة ٧٦٦ هجرية ودفن بها ثم نقلته ابنته الى القاهرة ودفنته بظاغيرها وكان له دار عصر مسوية اليه . عن المترنري

ابن الصفي * هو الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن

عمر بن علي بن مهنا بن احمد الحلي الصفي المعروف بابن الصفي ولد في ثامن الحجة سنة ٧٧٥ بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن العظيم وعلم متون اخر منها المختار وابن الحاجب الاصيل ثم اشتغل فاخذ عن جماعة من اعيان عصره ببلد وغيره وحضر دروس السراج القتيبي وبرع وجبرولي قضاء طرابلس ودام بها مدة وشكرت قضاياه وحدث سيرته واحكامه ونقل منها الى قضاء دمشق وصرف عنها ثم عرض عليه قضاء حلب فامتنع وولي بدمشق عدة مدارس كالحاتونية وغيرها . وكان عالماً فاضلاً خيراً ديناً بارعاً مشاركاً في فنون ومع الحديث على جماعة واخذ عنه الفضلاء ومن اخذ عنه المحافظ البخاري وابنه واثني طيو . توفي سنة ٨٥٢ في اخر شهر رجب القرد . عن طبقات الحنفية

ابن الصقار * هو ابو عبدالله محمد بن الصقار القرطبي من البيت المشهور بقرطبة في العلم والجماع وطو المرتبة . نشأ ابو عبدالله هذا حافظاً للادب اماماً في علم الحساب مع انه كان اعنى معتقداً مشهوراً بالخلقة ولكنه اذا نطق علم كل منتصف حقه ومن عجايبه انه سافر على تلك الحالة الى بغداد وكان جامعاً بين العلم والفتى حافظاً للدين والارث وكان يهوى الادب براكش وفاس وتونس وغيرها . ومن شعره قوله

لا تحسب الناس سواه متى تشابهوا فلئلا طوار
وانظر الى الامجاد في بعضها ساء وبعض خلة ناز

وكانت وفاته سنة ٦٢٩ هجرية . عن فتح الطب

وابن الصقار * هو جلال الدين علي بن يوسف بن شيبان الماردني كان شاعراً مجيداً وله فضل وادب ختم بكتابة الانشاء للملك المنصور ناصر الدين ارتقى صاحب ماردني وتولى كتابة اشرف ديس ثاني عشرة سنة . ولد بماردني سنة ٥٧٥ ومات مقتولاً قبله الفتر لما دخلوا ماردني سنة ٦٥٨ هجرية . ومن شعره قوله

ما فام اقم الجمال بوجهه الا وفي ناسوت لاهوت
احسن فان الحسن وصف زائل واصنع جملاً فاجال فنوت
وله كتاب سباه انس الملوك يجري اداها كثيرة

وابن الصغار * شاعر ذكره صاحب الاغانى كان من جملة اصحاب عمير بن الحباب يوم اغار على بني كلب ولورد له شيئا يسيرا من شعره

ابن الصلاح * موقى الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن عثمان بن موسى بن ابي النصر المصري العسكري الشهير زوري الشرخاني الفقيه الشافعي . كان احد فضلاء عصره في التصبر والجدد والفتنة واداء الرجال وما يتعلق بهم الحديث ونقل اللغة وكانت له مشاركة في فنون عديدة وكانت فتاويه مسددة . قال ابن خلكان موحد اشياخي الذين اتفقت بهم فراءتة اولاً على والله الصلاح وكان من جملة مشايخ الاكراد الممار لهم ثم نقله والله الى الموصل واشتغل بها مدة ثم سافر الى خراسان فاقام بها زماناً وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة الى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب واقام بها مدة واشتغل الناس طويلاً واتصافوا به ثم انتقل الى دمشق وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية . ولما بنى الملك الاشرف ابن الملك العادل بن ايوب دار الحديث بدمشق فوض تدريسيها اليه ثم تولى تدريس مدرسة ست الشام زمرد خاتون بنت ايوب وهي شقيقة شمس الدولة توران شاه بن ايوب فكانت تقوم بوظائف المجتهات الثلاث من غير اخلال بشيء منها الا بمذد ضروري لا بد منه وكان من العلم والدين على جانب عظيم . قال قدمته طوي في اوائل شوال سنة ٦٢٣ وقلت عنه بدمشق ملازم الانتغال مدة سنة ونصف . ولم يزل امره جارياً على السداد والصلاح والاجتهاد في الانتغال والبلغ الى ان توفي في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٦٤٣ بدمشق ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر وموافقة ٥٧٧ بسرخان ولا ين الصلاح عنه مصنفات منها كتاب في علم الحديث قال الشيخ برهان الدين الامامي في شذا النجاشي : عالم ابن الصلاح ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وحصر ذلك في خمسة وستين نوعاً وقد اعنى به العلماء في زمانه الى هذا الزمان منهم من اخصره ومنهم من اعترض عليه .

وله كتاب اذهب الخلق والمستغني وهو مختصر نافع . ورحله الى الشرق عظيمة النفع في سائر العلوم ومفيدة . ومجموع فتاويه جميعاً بعض طلبته وفيه في مجلد وكتاب فوائد الرحلة وهي مشغلة على قواعده غريبة من انواع العلوم نقلها في رحلته الى خراسان وكتاب مناسك الحج جمع فيه اشياء حسنة يحتاج الناس اليها وهو مبسوط وله ايضا اشتمالات على كتاب الوسيط في الفتنة

وابن الصلاح * اطلب عبدالله بن يوسف الجرجاني

ابن صليحة * هو ابو محمد عبدالله بن منصور قاضي جيلة المعروف بابن صليحة كان والده قاضيها وقاضي المسلمين فيها يقضي بينهم امام كان الروم امكن لما قالا ضعف امر الروم ومكناهم المسلمون وصارت تحت حكم جمال الملك ابي الحسن علي . ابن عار صاحب طرابلس كان منصور على عادته في الحكم فيها . فلما توفي منصور قام ابنه ابو محمد مقامه واحب المجتهدية واختار الجند فظهرت شهادته فاراد ابن عار ان يقبض عليه فاستشعر منه وخصي عليه واقام الخطبة بالصافية فهدل ابن عار لداق بن شمس مالا ليتصده بمصره ففعل وحصره فلم يظهر منه بشيء واصيب صاحبه انا بك طعنك بنشابة في ركبته وبقي اثرها وفي ابو محمد بها مطاعا الى ان جاءه الفرغ فحصرها فاظهر ان السلطان بركيارق قد توجه الى الشام وشاع هذا فرحل الفرغ ولما تحقق الانتغال السلطان عنهم عادوا الى حصاره فاظهر ان المصريين قد توجهوا لحرهم فرحلوا ثانياً عادوا فقرر مع الصاري الذين بها ان يرسلوا الفرغ ويأخذوا الى برج من ابراج البلد لمسلحوا اليهم ويحكموا البلد فلان انت الفرغ تلك الرسالة تجهزوا نحو ثلثا فرحل من اعيانهم وشعائهم وتقدموا الى ذلك البرج فلم يزالوا يرفقون في الحال واحداً بعد واحد وكذا صار عند ابن صليحة ومن على السور رجل منهم قتله الى ان قتلهم اجمعين فلما اصبحوا روى الروس الى الفرغ فرحلوا عنه وحصره مرة اخرى وصبروا على الداء برج خشب وهدموا رجلاً من ابراجه واصبحوا وقد بناء ابن صليحة ثم قتب في السور قوماً وخرج من الابواب وقاموا فابزء منهم وتجمع فرح اجداً به من تلك الذنوب فانتال الفرغ من طهورهم فوثقوا منزهين بأسر مقدمهم

المعروف بكند اسطبل (له القوت زائدة دوست مجلس) فاقضى نفسه بال جرجل - وعلم ان الفرج لا يقدرون على طلبه وليس له من يسميهم فغارسل الى طغتكين انا بك يخلص منه اغناذ تن يقي يولسم اليه فخرجته ويحميه ليصل هو الى دمشق بالمرافله فاجابه الى ما اتى وسر اليه ملك تاج الملك يوري فسلم اليه البلد ورجل الى دمشق وسأله ان يسره الى بغداد ففعل وسيره معه من يحميه الى ان وصل الى الانبار ولما صار بدمشق ارسل ابن غار صاحب طرابلس الى الملك دقاق وقال سلم الي ان صليبه عريانا وخذ بانه اجمع وانا اصطليك ثلثاته الف دينار فم يمل - ولما وصل ابن صليبه الى الانبار اقام بها اياما ثم سار الى بغداد وبها السلطان بركارق فلما وصل اخضره الوزير الاعرابوا الحسن عنه وقال له. السلطان يحتاج والساكر عظامه ما ليس عنه ويريد منك ثلاثين الف دينار وتكون له مئة عطية تحضى بها الكفاية والفكر فقال السمع والطاعة ولم يطلب ان يحط شجرا وقال ان رجلي ومالي في الانبار النار التي نزلها فارسل الوزير اليها جماعة فوجدوا فيها مالا كثيرا واعلاقا نفيسة من جملة ذلك الف ومائة قطعة مصفاة عجيب الصنة ومن الملابس والعاج التي لا يوجد مثلها شيء كثير فاخذوها كلها وكان ذلك في الاخر سنة ٤٩٤ هجرية (سنة ١١٠٠ ميلادية). عن الكامل لان الامير. وقد ذكر ياقوت

في محبه فقال هو ابو محمد عبدالله بن منصور بن الحسين الدونخي المعروف بابن ضليمة قاضي جملة وشب عليها في سنة ٤٧٣ هجرية واستعان بالقاضي جلال الدين ابن غار صاحب طرابلس فتقوى به على من بها من الروم فاخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وصار الى ابن ضليمة منها مال عظيم القدر. اه. وبين رواية ابن الاثير وياقوت بعض خلاف

ابن صايدح * اطلب المحصن بن صايدح

ابن صهيبي * اطلب ابو العلاء بن صهيبي

ابن الصوري * اطلب رشيد الدين بن الصوري

ابن الصوفي العلوي * هو ابراهيم بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن عمر بن محمد بن علي بن ابي طالب ويعرف بابن الصوفي انسان طوي ظهر بصعيد مصر سنة ٢٥٦ هجرية وملك مدينة لسنا وعجا وم شر البلاد فسار ابو احمد ابن طولون جيشا فحره العلوي واسر المندم على الجيش فقطع يديه ورجليه وصلبه. فسار ابو ابن طولون جيشا اخر فالتقوا بنواحي اخيم فاقتلوا قتالا شديدا فاهزم العلوي وقتل كثير من رجاله وسار هو حتى دخل الواحات وفي سنة ٢٥٩ عاد وظهر بمصر فدعا الناس الى نفسه فبعه خلق كثير وسارهم الى الاضيون فوجه اليه جيش طليم قائد يعرف بابن ابي الفيت فوجه قد صدق الي لقاء ابي عبد الرحمن العربي الذي ظهر بمصر واشتدت شوكته فلما وصل ابن الصوفي الى العربي اتفيا فكان بينهما قتال شديد اجهت الرقعة هراهم ابن الصوفي فولى مهزما الى اسوان فمات فيها وقطع كثيرا من عظامه فسار ابو ابن طولون جيشا وارمر بطلبه ابن كان فسار الجيش في طلبه فولى هاربا الى حطاب وعبر البحر الى مكة وتفرق اصحابه فلما وصل الى مكة بلغ خبره الى والها فقبض عليه وحمله ثم سيره الى ابن طولون فلما وصل الى مصر امر به بقطع يديه في البلد ثم حمله مئة واطلته ثم رجع الى المدينة فاقام بها الى ان مات. عن ابن الاثير

ابن صول * هو ابو الفضل عمرو بن مسعود بن محمد بن

صول الكاتب اخو زاهر المأمون. ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه ابن عم ابراهيم بن العباس الصوفي الشاعر. كان كاتباً بلغا جزل العبارة وجوزها مد يد المقاصد والمعاني. حكى انه كان يوقع بين يديه جعفر بن يحيى البرمكي فرفع اليه خطاته ورقة يستدبرونه في روايتهم فرى اليه الجواب وقال له اجب عنها فكذب. قليل دائم خير من كثير منقطع.

فضرب جعفر يده على ظهره وقال اي وزير في جلدك. ولان صول كل معنى يدع توفي سنة ٢١٧ هجرية باذنة وذكر بعضهم انه توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٢١٥ ولما مات رخصت الى المأمون رقعة انه خلف ثمانين الف الف

درم فوق في ظهرا هذا قليل لمن اتصل بنا وطالعه خدمته لنا فبارك الله لولاه في ما خلف واحسن لم النظر في ما ترك. عن ابن خلكان

ابن الصواف * هو بدر الدين المحسن بن علي بن محمد ابن علي المحض الاصل الحموي قاضي القضاة ذكر المحافظ جلال الدين السيوطي في اعيان الاعيان وذكر النجاشي في بنية العلماء والرواة واثني عليه. اخذ الفقه عن ناصر الدين محمد بن عثمان المحض قاضي حماة ومع صحيح مسلم على الشمس الاشتهر وجمع وقدم القاهرة ثم عاد الى بلاده ثم قدم القاهرة مرة ثانية فلزم ابن الهمام ودرس عليه فصار ذا مشاركة في الاصول مع حفظ جانب من الفقه. ثم ولي قضاء بلك ثم قضاء الدار المصرية عن الحب بن الشيخة. قال النجاشي وبالمجلة فقد كان انسانا صالحا تام العقل متواضعا محبا للزبارة في مسائل العلم والادب وقد وصفه الشرف الماوري انه من اهل العلم والفضل من الاصول. وكانت ولادته سنة ٨٠٣ ووفاته في محرم سنة ٨٦٨. عن طبقات المحضين

ابن الصيرفي * اطلب يحيى بن محمد الفرناطي

ابن الصيقل الحزري * اطلب تميم الدين بن الصيقل

ابن الضحك * اطلب ثابت بن الضحك

ابن ضليحة * راجع ابن ضليحة

ابن الضياء * هو محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن اسمعيل الحمري الهندي الصاغانى المكي الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة بهاء الدين ابو النفاة بن شهاب الدين بن ضياء الدين المعروف بابن الضياء بن ضياء الدين قاضي مكتوبتها واستبها ولد في ليلة التاسع من محرم سنة ٧٨٩ بمكة المشرفة ونشأ بها وحفظ القرآن العظيم وكتبها في الفقه وغيره واخذ عن طلائع عصره في ذلك الزمان منهم والد وسراج الدين فارى الهداية وغيرها وهر في عدة فنون وانتهى ودرس وولي قضاء مكة وكان من اعيانها ورواسها

المشار اليهم والف وصف وكان ملازما للاعادة ونشر العلم واشغال الطلبة مع دين وغيره رغبة وامانة وكانت وفاته في ١٢ ذي القعدة سنة ٨٥٤ وولي قضاء الحسنية بعد اخيه ابو حامد الاتي عنه. ومن تصنيفات صاحب الترجمة المشرح في شرح المجمع في اربع مجلدات والبحر العميق في مسائل البيت العتيق. وتترية المجد المحرم عن بدع جهلة العلما في مجلد. وشرح الرائي في مجلد. وشرح مقدمة الفريزي وسماه الضياء المعنوي وشرح الزيدوي ولم يكمل وصل فيه الى القاموس. والمشارك على المشارك في التفسير وصل فيه الى سورة هود وبقيت اب وله اكله. والشافعي مختصر الكافي. وله نظم كتب منه النجاشي في مجملته وذكر انه اجهل واثني عليه هو وغيره. عن طبقات المحضين **ابن الضياء** * هو ابو حامد محمد بن احمد بن محمد المعروف بابن الضياء اخو الذي قبله ولد بمكة المشرفة في شهر رمضان سنة ٧٩١ ونشأ بها فحفظ القرآن ثم اشتغل بالعلم وتفتحه على ابيه ودخل القاهرة بعد ذلك مع اخيه وشاركه في كثير من مشايه بمصر مثل السراج فارى الهداية وغيره ولم ينزل مجملها في تحصل الى ان مات مع وجوه واشهر بالعلم والرياسة وولي قضاء مكة بعد موت اخيه المذكور وكان مثله في الترجمة وله نظم وغير ذلك. قال النجاشي كان اماما علامة مشاركا في فنون حتى حسن الكتابة عظيم الرغبة في المطالعة والانتفاع وكانت وفاته في رجب او شعبان سنة ٨٥٩

ابن الضياء * هو ابو الوفاء محمد بن احمد اخو الذي قبله ويعرف كاخويه بابن الضياء ولد في شهر ربيع الثاني سنة ٧٩٦ بمكة المشرفة واجازه ابن الصديق والفريزى ابادي والجمال ابن خزيمة وآخرون ومات في ١١ ربيع الآخر سنة ٨٤٤ وكان في العلم دون اخويه وتولى القضاء والامانة والمخطابة بولادي مكة وقد ارخه ابن همد. عن طبقات المحضين

ابن طاش كبرى * هو احمد بن مصطفى بن خليل الشهير بابن طاش كبرى صاحب التفات الغانية مولد في ربيع الاول سنة ٩٠١ ذكر في ثقافته انه قرأ على جماعة

واخذ عن بعضهم ونقل في المناس العريقة وصار مدرسا
 باحدى المناس الثمان مرقب تغل منها ولاية بادرية
 مدرسة السلطان يزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة اسطنبول
 في تسامع عشر شهر شوال سنة ٩٥٨ وكانت سيرته محمودية
 وولايته مشكورة وأضر بأخرته وله من المؤلفات كتاب
 موضوعات العلوم جمع فيه فوائد كثيرة واخصر حاشية
 خطيب زاده على حاشية التبريد للسيد واخصر الكافية
 وكتاب الشفاقي النجانية في علماء الدولة العثمانية وهو كتاب
 لطيف صنفه بعد ان كف بصره وهو دال على وسع
 اطلاعه على اخبار الناس واحوال الافاضل ودال على
 قوة المحافظة لان أكثره متلف من افواه الرواة ونقله
 الاخير من غير كتاب يستمد منه ويعتمد عليه لان الديار
 الرومية ليس لها تاريخ يجمع اخبار علمائها ووصاف فضلائها
 وله ايضا تحريرات في بعض العلوم تركها مسودة لما عرض
 عليه من العمى وكانت وفاته في رجب الفرد سنة ٩٦٨
 ذكره التقي في طبقاته

ابن طاهر * هو ابو بكر احمد بن طاهر القيسي الاندلسي
 من بيت رئاسة وفصل مشهور استعمله زهير صاحب المرية
 على مرسية في حدود سنة ١٠٣٠ للميلاد واستقام فيها امره
 ايام دولة عبد العزيز بن ابي عامر المنصور صاحب
 بلنسية وابنه عبد الملك المظفر ومات سنة ١٠٦٣ الموافقة
 سنة ٤٥٦ هجرية فقام بالامر ابنه ابو عبد الرحمن الذي ذكره
 وابن طاهر بن هو الرئيس الاجل ابو عبد الرحمن محمد بن
 طاهر خلف ابيه ابا بكر احمد في رئاسة مرسية سنة ١٠٦٣
 للميلاد وكان من اهل العلم والفضل والذكاء والهمة العالية
 ذا احسان وامر وثروة واسعة استقرت له الرئاسة على
 مرسية واستبد بها سنة ١٠٦٥ بعد ان كان عاملا عليها
 من قبل عبد الملك المظفر فدرامرها وقام بمجاوبها ولكنه
 نبت حرسه على المال اغل امرجه نداء صلح ابن عامر وزير
 المعتد بن عباد صاحب اشبيلية في انتزاع مرسية من مقلب
 دولته فعمل على ذلك واتى مرسية في سنة ١٠٧٨ (سنة
 ٤٧١ هجرية) في طريقه الى برشلوة يقصد صاحبها القونت
 ريموند بن رنجر الثاني قنبراً هو وجماعة من اعيان مرسية

على خلع ابن طاهر وتسليم البلد له وبذل لم المال فاجابوه
 ثم قصد ابن عامر صاحب برشلوة ودخله في ذلك وبذل
 له عشرة الاف دينار ان اسعفه على اخذ مرسية فانفقوا
 وتعاونا على ذلك ففسار ابن عامر في جيش اشبيلية والفرج الى
 مرسية وباتنا حصارها وقع خلاف بينهم فرحلوا عنها ثم عاد
 ابن عامر فحصرها في جيش من المسلمين عند قيادته على ابن
 رشيق واثنى موراجا الى اشبيلية فاقاموا على حصارها مدة
 وتمكنوا من دخول البلد وقد فتح لم الابواب بعض اصحاب
 ابن عامر فقبضوا على ابن طاهر واعقلوه ثم وفد ابن عامر
 على مرسية باخذ البيعة للمعتد وانفذ الى ابن طاهر خطا
 فاني قبولها واغلق له في الكلام لمحق ابن عامر واعقله
 في قلعة من قوط (موتيكودو) وهي على فرسخ من
 مرسية (وهي الان غربة) فسال ابو بكر بن عبد العزيز
 المعتد في اطلاقه فاجابه الى ذلك وارسل الى ابن عامر
 يأمره في اخراجه ففتح وأصر على بقاءه في اعتقاله ثم فاز
 ابن طاهر بالنجاة فلفج بحيرة شروفي اول عمل الوزير
 ابي بكر بن عبد العزيز فتلقاه في اعيانه وارزله في قصر
 مجاور لقصر وجماله غاية المجاملة واشركه معه في امره ثم
 رحل الى بلنسية واقام بها وشهد فيها ثورة ابن جحاف وقيامه
 على القائد بالله في ذي النون فلما شغب اهل اشبيلية على
 ابن جحاف وكروا خوضه للكبيطور رودريغ تقدموا
 اليه في القتل عن الرئاسة واقاموا بدلا منه ابن طاهر
 فاستعبد ابن طاهر يوسف بن تاشفين للتخلص من الكبيطور
 فاجابه وتقدم الى بلنسية ثم رحل عنها فضايق ذريح اهل
 بلنسية لذلك واغرام ابن جحاف ببني طاهر فقبض عليهم
 وعلى ابي عبد الله المترجم واسلمهم الى الكبيطور وذلك في
 صفر سنة ٤٨٧ هجرية (٦ اذار سنة ١٠٩٤) فلبث ابن طاهر
 مدة في معتقله ثم اطلقه فواتى شاطبة ثم عاد الى بلنسية وتوفي
 بها يوم الاربعاء الرابع والعشرين من جمادى الاخرى سنة
 ٥٠٨ (سنة ١١١٤ ميلادية) ثم سبره الى مرسية ودفن بها
 وقد نيف على الثمانين وقد ترجمه النخ بن خاقان في القلادة
 وقال في حقه (مخلصا) يودي الى اليان وخم ولديه ثيت
 الاحسان وارثهم واستقر الملك لديه استقرار الطرس

في يديه . واختال الحاج بمنزله . احتمال البراع في حرقه .
ان جذ رأيت الطود وقارا . ولدت من خلفه يحملك
عقارا . الا ان نكاته تباغت ولا . واعتبت الانتهاج جلا .
تخلع عن سلطانه وما سوغ المقام في اوطاه . فنجح الى
الاستقرار ببلنسية واقام فيها الى ان دار بها ما دار فعلمته
حياة الاسر وأتبع مضه بالكسر . ثم واثق شاطبة عاريا الا
من الجذ الى ان برئت ببلنسية من ألها فيادر الى استلامها
وانجزله قريبا بعد ودم من اجل . واقام بها ثانيا لاساريا
حتى ادرج في كنه . شهدت وفاته سنة ٥٠٧ . وقد نف على
القصيون . اه . وقال ابن بسم في كتاب الذخيرة . وابن
عبد الرحمن بن طاهر اكثر احسانا وروض خيرا وعمانا
من ان يحاط باخباره او يبر عن جلالة مقناره وقد
استوفيت معظم كلامه في كتاب مفرد ترجمته بسلامك
البحار في ترميل ابن طاهر الى ان قال . ومد لاني عبد
الرحمن بن طاهر هذا في الفناء حتى تجاوز مصارع جماعة
الروساء وشهد عمة المسلمين ببلنسية على يدي الطاغية
الكتيبطور وجعل بذلك الغر في قضة الاسر سنة ٤٨٨
هجرية (والاصح سنة ٤٨٧) . اه . ولم تجمع له شعر الا ما
انشد في ابن بجاف عن قتله القادر بن ذي النون *
راجع ابن بجاف * وله رسالات بلغة اثبت بعضها النح بن
خاقان اضر بنا عنها

وابن طاهر * هو ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين
ابن مصعب بن زريق بن ماهان الخزاعي كان سيدا نبلا
عالي الهمة شهما وكان المأمون كثير الاعتماد عليه حسن
الافتات اليولائه ورعاية الحق واقف وما اسلته من الطاعة
لديه قدم بغداد من الرقة وكان ابوه استخلفه بها فجعله
المأمون على الشرطة بعد مسيرايو وذلك في سنة ٢٠٥
هجرية وفي هذه السنة قتل في التي بعدها ولاء المأمون من
الرقة الى مصر وامره بحرب نصر بن شيك ولما سار استخلف
على الشرطة اصحق بن ابراهيم بن الحسين بن مصعب وهو
ابن عمه وكتب اليو ابو طاهر كتابا جمع فيها كل ما يحتاج
اليو الامراء من الاداب والعبادة وغير ذلك قد اثبت
منه ابن الاثير في تاريخه احسنه . ولما مات ابو طاهر في

سنة ٢٠٧ استعمل المأمون على عمله جميعه ابنه عبد الله بن
طاهر فسير الى خراسان اخاه طلحة وكان هو بالركة على
حرب نصر بن شيك . وقيل ان المأمون كتب بقرينة طلحة
ابن طاهر على خراسان فاقام طلحة في ولايته سبع سنين ثم
توفي وولي عبد الله خراسان

وفي عبد الله بن طاهر في محاربة نصر بن شيك خمس سنين
الحان ظفر بسنة ٢٠٩ هـ حصره بكسوم وضيق طوي حتى
طلب الامان فسيره الى المأمون واخرب الحصن وفي السنة
التي بعدها سار ابن طاهر الى مصر لمحاربة عبيد الله بن
السري وكان قد قلب على مصر وخلق الطاعة وخرج
جمع من الاندلس فتغلوا على الاسكندرية . فقتل ابن
طاهر على مصر وحاصر ابن السري فيها فانفذ اليو لالا
الف ووصف ووصفة مع كل احد منهم الف دينار فردم
ابن طاهر وكتب اليو . لو قتلت هديك ميارا لقتلها لالا
بل انتم هديكم تحرون ارجع اليهم قلنا انتم مجنون لا قول
لم بها ولتفرجهم منها اذلة وم صاغرون . فطلب ابن
السري الامان فامته . ثم سار ابن طاهر الى الاسكندرية
واخرج منها . من كان قلب عليها من اهل الاندلس فرطوا
عنها بامان واقام ابن طاهر بمصر واليا عليها وعلى الشام
والجزيرة وقيل ان دخوله الى مصر كان سنة ٢١١
وخرج منها في اخر هذه السنة فدخل بغداد في ذي
القعدة منها واستمر نوابه بمصر وعزل عنها في سنة ٢١٢
ذكر الطبري في هذه السنة ان المأمون ولي اخاه المصعب
الشام ومصر وولاه العباس بن المأمون الجزيرة وافغور
والمراسم واعطى كل واحد منها ومن عبد الله بن طاهر
خمسة الف دينار وقيل انه لم يفرق في يوم واحد من
المال مثل ذلك . وكان ابن طاهر واليا على الديور لما
خرج بابك الحثري على خراسان ولوقع الخوارج باهل قرية
الحمره من اعمال نساير وكثروا فيها الفساد فاستعمله
المأمون على قتاله وامره بالخروج الى خراسان فخرج اليها
في الصف من شهر ربيع الاول وقيل الاخر سنة ٢١٤
(وقيل سنة ٢١٤) وحارب الخوارج وقدم نساير وفي رجب
سنة ٢١٥ وكان المطر قد انتفع عنها تلك السنة فلما دخلها

مطرت معلراً كثيراً أقام اليو رجل يزار من حانوته وإنك
قد تحط الناس في زمانهم حيناً إذا جئت جئت بالدر
غوثاً في ساعة لنا قدما قرحاً بالامور والمطر
وأقره المعصم على ولايته في خراسان وله اخباراً ضربنا عنها
وكان ادبياً ظريفاً جيد الفناء نسب اليو صاحب الاغاني
اصولاً كثيرة احسن فيها ونظماً اهل الصنعة عنه وله شعر
ملج ورسائل غريبة فمن شعره قوله

نحن قوم طيننا الحديق الفخ

ل على انا نلن المجدينا

طوع ايدي الظباء تقادنا الو

ن ونهاد بالطعنان الاسودا

نملك الصيد ثم نملكنا الو

من المصونات احبنا ونحدونا

نقى سخطنا الاسود ونغنى

سخط الخنف حين ييدي الصدودا

فترانا يوم الصكره احرا

را وفي السلم للغواني عينا

وقيل انها لاصرم بنه حميد مدوح ابي تمام . ومن مشهور
شعر ابن طاهر قوله

اغفر لي زمني لفر فضل اا شكر في ولايتك اجري

لا تكلفني الى التوسل بالذ رلمي ان لا اقوم بهذري

وذكر بعضهم انه لما ولي ابن طاهر خراسان استناب بعمسا بور

محمد بن محمد الطاهري فبنى داراً وخرج بها نطقها في

الطريق فلما قدما ابن طاهر جمع الناس وسألم عن

سيرة محمد فسكتوا فقال بعض الحاضرين سكوتهم يدل

على سوء سيرته فعلم عنهم وامر بهم ما بني في الطريق .

وكان يقول ينبغي لن يبدل العلم لاهله وغيرها له فان العلم

امنع لنفسه من ان يصور الى غير اهله وكان يقول سمعت

الكس ونيل الذكرا لا يجمعان ابداً . وكانت وفاته في ربيع

الاول سنة ٢٣٠ (سنة ٨٤٤ ميلادية) وهو امير خراسان

وكان اليو المحرب والفرقة والسواد والري وطبرستان

وكرمان وخراسان وما يصل بها وكان خراج هذه الاعمال يوم

مات ثمانية واربعين الف الف درهم وكان عمره ثمانيا واربعين

سنة واستعمل الطائي على اعماله كلها ابنه طاهر بن عبد الله
وابن طاهر به مر حلقة بن طاهر بن الحسين اخو المتقدم ذكره
خلف اياه طاهراً سنة ٢٠٧ في ولاية خراسان فاقام والياً
عليها في ايام المأمون سبع سنين ثم توفي سنة ٢١٣ للهجرة
وخلفه اخوه عبد الله وقيل انما توفي طاهر واستعمل المأمون
على عله ابنه عبد الله بن طاهر فسير الى خراسان اخاه طلحة
وابن طاهر * اطلب عبد الله الطاهري

وابن طاهر * اطلب محمد الطاهري

ابن طباطباه * هو ابو القاسم احمد بن محمد بن اسمعيل بن

ابراهيم طباطباه بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن

علي بن ابي طالب (رضى الله عنه) الشريفة الحسيني الرضي المصري

كان تلميذاً لطالبا له بصيرة وكان من كبار رؤسائها وله شعر

ملج في الزهد والفزل وغير ذلك . ذكره ابو منصور

العمالي في كتاب التبيين وذكر له مقاطيع ومن جملة ما اورد

له قوله

خليلي اني للترا لحاسد واني على رب الزمان لواجد

أبني جميعاً عجلها وفي سنة واقعد من احبته وهو واحد

وما نسب اليو قوله في طول الليل وهو معنى غريب

كانت نجوم الليل سارت مهارا

فوافقت عفا وهي أفضاء اسفار

وقد حمت كي يستريح ركابها

فلا فلت جار ولا كوكب ساري

وذكره الامير المختار في تاريخ مصر وقال توفي في سنة

٣٤٥ وعمره اربع وستون سنة . عن ابن خلكان . وذكر

ابن الاثير انه توفي سنة ٤١٨ قال وله شعر جيد منه ان

صدقنا له كتب اليه رقعة فاجابها على ظهرها بهذه الايات

وقرات الذي كبت وما زال في عي وموتى وموتى

وغدا الفال بامتزاج المطور حاكاً بامتزاج ما في الضمير

واقتران الكلام لفظاً وخطاً شاهداً باقتران وذال الصدور

وتبركت باجماع الكلابين رجاء اجماعنا في سرور

وتأملت بالظهور على الراشي فصارت اجابتي بالظهور

وابن طباطباه * هو ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن

الحسن بن ابراهيم طباطباه ينتهي نسبه الى علي بن ابي طالب

(رضه) البخاري الاصل المصري اللذان والوفاة كانت
 طاهرا كريما فاضلا صاحب ريع وضياح واحة ظاهرة
 وعيد وحاشية كثير النعم. كان يدليزه رجل يكسر اللوز
 كل يوم من اول الفجر الى اخره يرسم الحصى اثني ينفذها
 لاهل مصر من الاستاذ كافور الاشعدي الى من دونه
 ويطلق للرجل المذكور دينارين في كل شهر اجرة عمله.
 ولما مات كافور ملك المزاويتم معد بن مصور العبيدي
 الديار المصرية على يد القائد جوهر وجه المزيه ذلك
 من افرقية وخرج الناس لقاته اجمع يد جماعة من
 الاشراف فقال له من بينهم ابن طباطبا الى من ينسب
 مولانا فقال له المر مستعد مجلسا ونجهمكم ونسرد عليكم
 نسبنا فلما استقر المزاوي بالمرجع الناس في مجلس عام
 وجلس لم وقال هل بقي من رؤسائكم احد فقالوا لم يبق
 معتبر فسل عند ذلك نصف سيفه وقال هذا نسبي وشري
 عليهم ذمها كثيرا وقال هذا حسي فقالوا جميعا سمعنا واطعنا
 وكان ابن طباطبا المذكور حسن المعاملة كثير الافعال
 بلاطف معاملته ويركب الهم والى سائر اصدقائه وبغضي
 حقيرهم ويطلق الجلوس معهم واغنى جماعة وكان حسن
 المذهب. ولد سنة ٢٨٦ وتوفي في الرابع من رجب سنة
 ٣٤٨ بمصر ودفن بالقاهرة الصغرى. اما المحكمة التي جرت
 له مع المزاوي قدومه مصر فانها تناقض تاريخ وفاته
 فان المزاوي دخل مصر في شهر رمضان سنة ٣٦٢ ولعل
 صاحب الوقعة مع المزاوي كان وقتا اخره. عن ابن خلكان
 وابن طباطبا * هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 ويعرف بابن طباطبا العلوي ظهر سنة ١٩٩ هجرية لعشر
 خلون من جمادى الاخرى بالكوفة بدعوة الرضا من
 آل محمد (صلم) والاهل بالكتاب والسنة وكان القيم
 بامر في الحرب ابو السرايا السري بن مصور وكان يذكر
 انه من ولد هاني بن مسعود الثيباني. وكان سبب خروجه
 ان المأمون لما صرف طاهرا عما كان اليه من الاعمال التي
 اقتضاها وجه الحسن بن سهل اليها تحدث الناس بالعراق
 ان الفضل بن سهل قد غلب على المأمون وانه اراد ان يصر

جميعه فبوء عن اهل منه وقواده وانه يمتد بالامر دولة
 فنفسب لذلك بنو هاشم ووجوه الناس واجمروا على الحسن
 بن سهل وهاجبت الفتى في الانصار فكان اول من ظهر
 ابن طباطبا بالكوفة. وشمل كان سبب اجماع ابن طباطبا
 بابي السرايا ان ابا السرايا كان يكره الحيدرم ثم قوي حاله
 فجميع نورا فقتل رجلا من بني قيس بالمجزيرة واخذ ما معه
 فطلب فأسخى وجبر الثقات الى الجانب الشامي فمكث
 يتطعم الطريق في تلك النواحي الى ان لقي ابن طباطبا في
 الرقة فبايعه وقال له انقدر انت في الماء وانا اسير على البر
 حتى نوافي الكوفة. فدخلها وهب ابو السرايا فصر العباس
 بن موسى بن عيسى واخذ ما في من الاموال والنجواهر
 وكان عطيا لا يحصى وبابها اهل الكوفة. وكان العامل
 عليها للحسن بن سهل سليمان بن مصور فلامه الحسن
 ووجه زهر بن السبب الضبي الى الكوفة في عشرة آلاف
 فارس وراجل فخرج اليوان طباطبا وابو السرايا فواقعا
 في قرية شامي فزماه واستباحا عسكره وكانت الوقعة سلخ
 جمادى الاخرى فلما كان الند مسهل رجب مات ابن
 طباطبا نجا من ابي السرايا وكان سبب ذلك انه لما غم
 ما في عسكر زهر مع عه ابا السرايا وكان الناس له
 مطيعين فعلم ابو السرايا انه لا حكم له معه فنهز فمات واخذ
 مكانه غلاما ارد يقال له محمد بن محمد بن زيد بن علي
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب. عن ابن الاثير
 وابن طباطبا * هو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن
 احمد بن ابراهيم طباطبا العلوي. شاعر ملق وعالم محقق
 كان مذكورا بالنظرة والذكاء وصفاء القريحة وصحة الذهن
 وجوده ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتا ليس فيها
 راء ولا كاف ولما

اسودت دانت له السادات وتباينت في فعلوا الحسنات
 وقوله من قصيدة

يا منى حكي الماء فرط رقتي وقلة في فساق الحجر
 يا ليت حظي كحظ ثوبك من جملك يا واحدا من البشر
 لا تقبيل من لي غلاله قد زر كتابا على القبر
 وشعر في غابة الرقة والغلف وبدا بصاهبان ومها مات منه

من السنة المذكورة. عن طبقات المحفية

ابن الطيب * هو مذهب الدين عبد الرحمن بن علي
ابن حامد ابن الشيخ مذهب الدين الطيب الدخول شيخ
الاطباء ورؤسهم بدمشق. كان طبيباً ماهراً حاذقاً تخرج
بوكثير من الاطباء وانضموا منه. قرأ العربية على تاج الدين
الكندي واخذ الطب عن الرضي الرحبي ثم لازم ابن المطران
واخذ عن النعمان المارديني وغيره. وخدم المادل ولازم ابن
شكر وكانت جامعيته جامكية الموفق عبد العزيز. ومرض
الكامل فحصل له من جبهته اثنا عشر الف دينار واربع
عشرة بقية باطلاق ذهب وخلع اطلس وغير ذلك. وولاه
السلطان رئاسة الاطباء بمصر والشام وكان له مشاركة في
علم الهيئة والفجوم ولازم السيف الامدي وحصل معظم
مصنفاته. ثم توجه الى الملك الاشرف فاقطعه ما يغفل في
السنة الف وخمسائة دينار وعاد الى دمشق لما ملكها
الاشرف وقد عرض له ثقل في لسانه واسترخاه فولاه
الاشرف رئاسة اطباها وزاد ثقل لسانه حتى انه لم يكن كلامه
بهم واجهد في علاج نفسه فمرضت له حتى قوتها اضعفت
قوته وظهرت فيه امراض قوية كثيرة واسكت وسالت
عنه. ولد سنة ٦٥٥ وتوفي سنة ٦٢٧ للهجرة فدفن بسبع
قاسيون. وكان اعرج روى عنه القوسي شعراً ووصف كتبها
اختصار الحاوي ومقالة في الاستفراغ وتعالق ومسائل في
الطب وشكوك واجوبة ورد على شرح ابن ابي صادق
لمسائل حنين ورسالة يرد فيها على يوسف الاسراقلي في
ترتيب الاغذية اللطيفة والكثيفة ونسخ كتباً كثيرة بخطه
اكثر من مائة مجلد في الطب واختصر الاغاني الكبير.
وله حكايات تدل على مهارته من الطب

ابن الطيرة * اطلب يزيد ابن الطيرة

ابن الطحان * هو ابو الاصغر عبد العزيز بن علي الاشيلي
المصري ولد بانيشية سنة ٤٩٨ هجرية. قدم مصر والشام
وحلبا وسمع الحديث وكان من القراء المجودين وله شعر
حسن منه قوله

دع الدنيا لما تشتها مصعب من رشاتها

٢٢٢ هجرية وكان له عقب كثير باصبهان فمهم علماء راديه
ومن مصنفاته كتاب عمار الشعر وكتاب مذهب الطبع
وكتاب العروض ولم يسبق الى مثله.

ابن الطبايع * راجع ابراهيم بن الطبايع

ابن طبرزد * هو ابو حفص عمر بن ابي بكر محمد بن
عمر بن احمد بن يحيى بن حسان الموصلي المعروف
بابن طبرزد المحدث المشهور البغدادي الملقب موقفي
لله من اهل الجانب الغربي ببغداد من ساكني محلة
نارافز ولما عرف بالدارقوتي. كان اخيه الاكبر ابو اليقاف
قد اجمعه الكثير من الحديث ثم استقل باقادة نفسه وعمر
حتى حدث سنين وحفظ الاصول الى وقت الحاجة اليها
وسمع من جماعة كثيرة وكان سماعه صحيحاً على تخطيط فيه
وسافر في اخر عمره الى الشام وحدث في طريقه بابل
والموصل وحران وحلب ودمشق وغيرها وعاد الى بغداد
وحدث بها بالرواية عن جماعة وكان عالي الاسناد
في سماع الحديث طاف البلاد واقاد اهلها واعدت له
المجوس فغلا له العصر وكان فيه صلاح وخير. ولد في
ذي الحجة سنة ٥١٦ وتوفي تاسع رجب سنة ٦٠٧ ببغداد
ودفن بباب حرب. عن ابن خلكان

ابن الطبري * هو ابو حامد احمد بن الحسين بن علي
المروزي ويعرف بابن الطبري كان ابيه من اهل همدان
سمع احمد بن انخضر المروزي وجماعة غيره. قال الخطيب.
كان احد العلماء المجتهدين والعلماء المتقنين حافظا
لحديث بصوراً بالانوار ببغداد في حديثه خفته بها ودرس
على ابي الحسن الكرخي مذهب ابي حنيفة ثم عاد الى خراسان
فولي بها قضاء القضاة وصف الكتب وروى ثم دخل
بغداد وقد علمت منه تحدث بها وكتب الناس عنه. وعن
ابي سعيد الادريسي. ابو حامد احمد بن الحسين القاضي
المروزي ويعرف بالهمداني كان امله من همدان تولى قضاء
بخارى ونواحيها وكان من الفقهاء الكبار لاهل الري كتب
الحديث الكثير وخرج وصنف التاريخ. سكن بخارى
ومات بها سنة ٢٧٧ وقيل مات بمر في التاسع من صفر

وعاد النفس مصطبهاً وتكب من خلقتها .
 ملاك المرامن ينجي مجدداً في خلاقتها
 وذو القنوس يذلها فعمل من بوائها
 واخذ القراءات يملك عن ابي العباس بن عوفين وشرح بن
 محمد وروى عنها وعن غيرها وتصدى للأفراء ثم انتقل الى
 فاس وحج ودخل العراق وقرأ بواسط القراءات وقرأها
 ايضاً ودخل الشام واشهر ذكره . مات ببلد بعد سنة
 ٥٥٩ هجرية . وله كتاب نظام الاداء في الوقف والاحكام
 ومقدمة في مخارج الحروف ومقدمة في اصول القراءات
 وكتاب الدعاء . عن فخر الطيب
 وابن النحاس * اطلب يحيى بن علي الحضري

ابن الطرابلسي * هو محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن
 احمد بن ابي بكر الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي القاضي
 ظهير الدين ابو الطيب بن قاضي القضاة امين الدين بن
 قاضي القضاة شمس الدين المعروف بابن الطرابلسي احد
 نواب المحكم بالقاهرة وهو من البيت المعروف بالعلم
 والفضل والرياسة ولدها بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ٧٩٢
 ونشأ بها وحفظ القرآن واختار في الفقه المالكي في الاصول
 والمغني في الاصول ايضاً وعرض على جماعة ومع اجمال
 الحنفي والمحافظة بن حجر وغيرها وقرأ في الحديث واشتغل
 بالفتنة . قال بعضهم في حقه انه ليس بالماهر وولي تدريس
 جامع طولون واتخذ دار العدل وغيرها من المناصب
 وكان شيخه السراج قاضي الهنابلة بمحضرته في درس جامع
 طولون ليله ويحجب عنه فيما يتوقف فيه ويقوي قلبه على
 البحث والقاء الدروس وربما كان يكسب في بعض الاحيان
 على الاشعة . وناب عن قضاة مذهبه وعن المحافظ بن حجر
 وكانت سيرته في القضاة حجة واحكامه سديدة وجمع مراراً
 عديدة وكان اخر عمره خيراً من اوله . توفي في اواخر شعبان
 سنة ٨٦٠ ذكره التيجي في طبقاته

ابن طراوة المالقي * اطلب سليمان بن طراوة

ابن طرخان * هو الشيخ عز الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 الانصاري الدمشقي المحكم السويدي المعروف بابن

طرخان الطيب . كان اديباً ذكياً عالماً علامة طيباً بارعاً
 ولد بدمشق سنة ٦٠٠ للهجرة وتوفي بها سنة ٦٩٠ وله مصنفات
 تشهد له بمعة الفضل منها كتاب الباهر في الجواهر
 والذكرة في الطب وفي ثلاث مجلدات كبار وهو كتاب مفيد
 جليل القدر جمع فيه الادوية المفردة على ترتيب الاعضاء
 والامراض والمعالج وضمت اليه فوائد من مجربات ومجربات
 غيره بمنزلة الاقوال الى ما قالها فنصار جامعا لا تقبل الحكمة
 محضاً على فوائد الحديثين والقدماء لا يستغني طالب علم
 الطب عن مطالعته وسماه بالذكرة الحادية ولا التزم عند
 ذكر كل فائدة التصريح بن قالها طال الكتاب ولذلك
 لحسه الشيخ بدر الدين محمد بن القوصولي بمجلد اسماء
 الاطباء وتقدم بعض الاشياء على بعض وذكر الادوية في
 المقدمة . وشرح كتاب موجز القانون في الطب لابن
 نفيس . عن كشف الظنون

وابن طرخان * هو ابو محمد جعفر بن طرخان الاسدي الذي
 كان جلة فقهاء الري له تصانيف وروى عن جماعة وروى
 عنه بعضهم ومات سنة ٢٧٢ للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن طرخان الفارابي * اطلب ابو نصر بن طرخان

ابن طريف * هو احمد بن عبد القادر بن محمد بن
 طريف شهاب الدين ابو يحيى الدين الشافعي القاهري
 ولد سنة ٧٩٤ بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ومقدمة
 ابي الليث والكتير من الجمع ومع على بعضهم واجاز له ابن
 حصص البالي وغيره وحصلت له الجارية وغيره ومع من
 الفضلاء وصار باخراً فريد عصره وكان خيراً قائماً بالسير
 محباً الى الطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لكتبت
 ونادراً وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المتقي مع قدمته في
 السن ومع مجيئه الى ان مات في ثامن عشر ذي القعدة
 سنة ٨٨٤ ذكره التيجي في طبقاته

وابن طريف * اطلب الوليد بن طريف النيباني

ابن طغرل بك السيفي * هو عمر بن ايوب بن عمر
 ابن ارسلان بن جاولي بن يكش التركاني الدمشقي
 الدمشقي للمصوت بالسيف المعروف بابن طغرل بك

السياف. كان ثقة مفيداً خرج معبداً لشيوعه وكان صاحباً
متردداً حسن الطريقة سمع الكثير من طلبه بنسوقراً وكتب
وحصل وخرج وجمع . مولاه محمد بن دمشق سنة ٦٢٥
ومات بمصر سنة ٦٧٠ للهجرة . عن طبقات الحنفية

أبن الطولوني * هو الحسن بن حسين بن احمد بن احمد
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدراني المعروف بابن
الطولوني ولد سنة ٨٣٦ هجرية وقيل سنة ٨٣٢ بالقاهرة
ولازم الامين الاتصرائي والعلامة قاسم بن قطلوبغا وأخذ
عنها وعن غيرها وفوقها وادب وتواضع وتودد للطلبة
واحسان للفقراء واعتنا بالفتاوى . وله كتاب النزهة السنية
في اخبار الخلفاء والملوك المصرية مختصر ذكر الخلفاء
ومن ملك مصر الى الاشرف قاصداً الى سنة ٩٠٩ ذكر
اولاً سير النبي (صلى) والخلفاء ثم ملوك مصر الى عصر
وسلطات زمانه الناصر محمد بن قايماضي ثم ترجمه عبد
الصمد بن سيد علي بن داود بالتركية وضم الى الاصل ما
بعد الناصر من الحكماء الى سنة ٩٢٧ هجرية . وشرح مقدمة
ابي الليث ومقدمة الاجرومية في النحو . ذكر التبيين في
طبقاته ولم يذكر تاريخ وفاته

أبن الطيب * اوابن الطيب . اطلب احمد بن محمد
السرخسي

أبن ظافر الأزدي * اطلب جمال الدين بن ظافر

أبن ظفر المكي * اطلب حجة الدين الصقلي

أبن ظهير * هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين
برهان الدين السلطوني الاصل القاهري والد البدر
محمد المعروف بابن ظهير كان وإك فيما يقال يذكر
بالفضيلة وثناً وله هذا في طلب العلم وتحصيله وولي
التهادة بعض الدواوين وكان ماهراً في المباشرة ذا
وجاهة مات في شهر صفر سنة ٨٥٣ مملوفاً ولم يكمل
السنين . عن طبقات الحنفية

أبن ظهيرة * اطلب علي بن ظهيرة

أبن عابد الهاشمي * هو محمد بن عابد بن عبد الله بن داود
ابن محمد بن علي الهاشمي الواعظ الحنفية تسمى الدين الكوفي

السياف. كان ثقة مفيداً خرج معبداً لشيوعه وكان صاحباً
متردداً حسن الطريقة سمع الكثير من طلبه بنسوقراً وكتب
وحصل وخرج وجمع . مولاه محمد بن دمشق سنة ٦٢٥
ومات بمصر سنة ٦٧٠ للهجرة . عن طبقات الحنفية

أبن طغان * وقيل ابن طغان . كان من صفار القواد بهمان
عبدادهم مرتبة اتقى اهل البلد والقاضي ان يصحبه في الامرة
فصحبه فيها سنة ٤٥٩ الهجرية وكان القرامطة قد دخلوا
عمان واستولوا عليها سنة ٤٥٤ ولما استقر فيها خاف من
قوته من القواد فنبض على ثمانين قائداً فقتل بعضهم وغرق
بعضهم وقدم البلد ابناً اخذ لرجل ممن قد غرقهم فاقاما
مئة ثم ابعاد خلا على ابن طغان يوماً من ايام السلام فسلموا
عليه فلما تقوض المجلس قتله . عن ابن الاثير

أبن الطفيل * اطلب ابو بكر بن الطفيل

أبن طلحة * اطلب محمد بن طلحة الصبيحي

أبن طهمان * اطلب يعقوب السلي الكاتب

أبن الطوف * اطلب عبد الوهاب بن عبد

أبن طولون * اطلب احمد بن طولون * اطلب طولون

أبن طولون * اطلب اسحق بن الحسن الشامي

أبن طولون * اطلب خمارويه بن احمد الطولوني

أبن طولون * اطلب شمس الدين بن طولون

أبن طولون * هو يوسف بن محمد بن علي بن عبد الله
جمال الدين بن طولون عم صاحب الفرف العلية في
تراجم الحنفية شقيق والد مفتي دار العدل بدمشق موان
بالصالحية سنة ٨٦٠ تقريباً . قرأ القرآن الكريم وحفظ
الختار والتمية ابن مالك وجميع الحديث من جملة كثيرين
وأجاز له محمد بن النخعي وغيره وأخذ الفقه عن الشيخ
زين الدين بن العيني وهو أشهر وهو الذي زل له عن
افتاء دار العدل واب في الحكم على صفر سنة ثم ترك
القضاء واشتغل بالافتاء والتدريس بالجامع الاموي وولي
مفارس متعددة وأجبت الود مشيئة الحنفية بدمشق وكانت
له معرفة تامة بالعلوم العقلية وجاور بمكة مرتين وانفع به

كنا ذكره الزركشي وقال كان اديبا فاضلا عالما شاعرا
ظرفا م ساق من شعره ما هوارق من النسم. وذكره ابن
شاعر الكوفي في عيون التاريخ في من توفي سنة ٦٧٥
هجريه وقال فيها توفي الشيخ شمس الدين بن عداقه بن
داود الهاشمي الكوفي الواعظ ببغداد ولي التدريس بالمدرسة
الشمسية وحصل في جامع السلطان وعظ في باب بدر.
مؤلف سنة ٦٢٢ وكذلك الزركشي اثنى وفاته ومؤلف في
الفارخ المذكور فقد اثنى هو وابن شاعر فيما عدا اسم ابو
والزركشي اضبط ولوث. ومن شعره الذي اوردته الزركشي
قوله

ارفق بصبي لا يربد سواكا
قد صار من فرط النقام سواكا
اسعكه ريع الغرام فباله
من ساكن لا يستطيع حراكا
يا بدر من افلاك في سفك الدما
حتى تسلط طرفك اللعناكا
ضرب الغرام على النفوس سرادقا
والحسن مد على الغول شياكا
كيف الخلاص من الحى ويريه اا
غزلان تنصب للأسود شراكا
ولرحمته الذي الهوى من جاهل
متقل ومتقل يهزأكا
قالوا ملكت بجو فوصت من
من جهله حد الهباء هلاكا
كفوا فما اخطى غلبي في الهوى
عدي اذا كان المطلب ذاكا
ومن شعره الذي اوردته ابن شاعر في تاريخه قوله
ان لم اعم بكم يا هل ترى بين
يا مبتلا ولحي يا منتهى شهني
يا سادتي افعل بي ما يلق بكم
فقد اتيتكم بالسيف والكنف
تصرفوا كيف شئتم في محكم
فاني لكم عيد بلا غم

قد حدثوني بسر لا ابوح به
وكاف من ثم يحوي الى اذني
يا عاذلي لورائي عيناك ههنا
اهوى لفارقت مثلي لك الوسن
يا من لبعجه الامار ساجد
وارحنا لندول فيك عيني

وقوله

حبي جرت حد الحصر وصفا
وقفت على الورى حسا وظرفا
أريقك حمرة ام سليل
بسر الروح امر غسل متقى
مها في الهبة غير خاف
واوصاف الهبة ليس تخفى
مددت اليك كفت الذل فارح
عما مد نحو ممالك كفا
أجمن ان اذل وانت عزى
وتنع قول حسادي واجنى
حريق الشوق في قلب المعوى
اذا شئتم بهاء الوصل يطفى
وفي ما تقدم كفاية. عن طبقات الحنفية

ابن عاصم * اطلب ابو يحيى بن عاصم
وابن عاصم * هو محمد بن عاصم المصري كان شاعرا اديبا
رفيع النظم حسن السبك ذكره السيوطي واورده باقوت
في مجله شيئا من نظمه فنه قوله في دبر طورينا
يا راهب الدير ماذا التصو والنور
فقد اضاء بها في دبرك الطور
هل حلت الشمس فيه دون ارجها
ام تحب البدر حه فهو مستور
فقال ما حله شمس ولا قر
لكن قر في اليوم قوارير
ابن العالة * اطلب نجم الدين ابن المتناج
ابن عامر * اطلب عبدالله بن عامر

ابن عائشة * اطلب محمد بن عائشة

ابن عائشة الهاشمي * هو ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام ابن عائشة كان ممن سعى في اخذ الشيعة لابراهيم بن المهدي ايام غيبة المأمون بخراسان * راجع ابراهيم بن المهدي * ولما عاد المأمون الى بغداد وقضى على ابراهيم بن المهدي سعى في القبض على ابن عائشة المذكور ومحمد بن ابراهيم الاقرعي ومالك بن شامي ومن كان معهم يسعى في الشيعة لابراهيم بن المهدي فقتلهم سنة ٢١٠ هجرية وكان الذي اطلمه عليهم وعلى صنيهم عمران القطرعي وكانوا اتعدوا ان يقطعوا الجسر اذا خرج المجيد يتلقون نصر بن شيك فتم عليهم عمران فاخذوا في صفر ودخل نصر بن شيك بغداد ولم يلقه احد من المجيد . فآخذ ابن عائشة فاقبم على باب المأمون ثلاثة ايام في الشمس ثم ضربه بالسياط وحسبه وضرب ابن شامي واصحابه . فكتبوا للمأمون بامامه من دخل معهم في هذا الامر من سائر الناس فلم يعرض لم المأمون وقال لا آمن ان يكون هؤلاء قدغوا قوما بركاء . ثم اتت المأمون قتل ابن عائشة وابن شامي ورجلين من اصحابها وذلك انه يلقه اهلهم بريدون ان يتلقوا السجن وكانوا قبل ذلك يوم قد سئلوا باب السجن فلم يدعوا احدا يدخل عليهم فلما بلغ المأمون خبرهم ركب الهم بنفسه فاخذهم فقتلهم صبرا وصلب ابن عائشة وهو اول عبادي صلب في الاسلام . عن ابن الاثير

ابن عباد * قال الظاهر المويد بالله ابو القاسم محمد بن ابي الوليد اسمعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن اسلم ابن عمرو بن عطاء بن نعيم اللقي من ولد الهان بن المنذر اخر ملوك الحيرة . كان قاضي اشيلة . وكان بهد أم بني عباد في الاندلس اتت نعيما وابنه عطا فاما من اهل الريش اول من دخل الاندلس من بلاد المشرق مع بلج فاناما محتوطين في قرية قرب بيزمين او تومين من اقليم طشانة (توشينا) من ارض اشيلة وابتد لعطاف عمود النسب من الولد الى ابي الوليد اسمعيل والد المترجم وكان ابو الوليد اسمعيل المذكور شها ادبيا فتيها حالما

مذاخرة ونشاط ولي رئاسة شرطة من جد هشام بن الحكم المصنوع بالمويد . ثم ولي امامة جامع قرطبة ثم قضاء اشيلة وبقي طيه الى ان توفي سنة ١٠١٩ ميلادية الموافقة سنة ٤١٠ هجرية . وكان على جانب عظيم من الكرم وطول النفس والعفة بعيدا من اموال الناس يا في قبول نعم السلطان ووزرائه وكانت احكامه جميعا جارية على السداد لا تآخذه بها لومة لائم فاشتهر اسمه وتحلى ذكره بفراند الخصال فامتاز ونعت باشراف رجال المغرب

اما المترجم فهو الظاهر محمد بن اسمعيل القاضي اول من تراس منهم في تلك البلاد وكان ادبيا فتيها متفقا حاذقا مع كثرة طبع وحسب ذات وكان له اختصاص بالقسام بن حمود فهو الذي احكم عقد ولايته وجهه على القضاء باشيلة فاحسن العياسة مع الزعرة والملاطفة بهم فاستغال اليه اقلوب . ولما ثار اهل قرطبة بالقاسم بن حمود وطردوه من البلد وذلك سنة ١٠٢٣ ميلادية اوسنة ٤١٤ هجرية سار الى اشيلة وكان فيها ابناه محمد والحسن وجند من البربر مقدم عليهم محمد بن زيري واخذ اليهم ات يفرغوا الف بيت لتزول عسكره فاضطرب لذلك اهل اشيلة وعزموا على خلع امره فدخل القاضي ابن عباد محمد ابن زيري صاحب المجند في ان يستأثر بامر اشيلة واغراه في ذلك فانفقوا واهم القاضي عهدا مع مقدم قرموة وكان من البربر فقام اهل اشيلة وانضم اليهم البربر وحصروا ابني القاسم بن حمود في قصرها ولما قدم القاسم الى اشيلة ووجد الابواب مغلقة شق عليه امر ابنته وخشي الحاق الاذى بها فصالح اهل البلد وادعهم الى ان يرحل عنهم ان اسلموا اليه ابنته فقبلوا ورحل عنهم بجهت ثم ثاروا بالبربر فطردوهم وضبطوا البلد ولما خلت اشيلة من البربر اجمع ورساوها واعيانها ونشاوروا في من يفضوا اليه امرهم وكانوا يجفون امر بني حمود ويحذرون انتقامهم فاجمعوا على توقيض الامر الى ابن عباد هذا وقد اضروا له الفراد كانوا يكرهونه ويودون ازالة نعمته حصدا منه لاسماع ثروته وفرط غناه . فامتنع فالحا عليه فاجابهم الى ذلك وشرط عليهم ان يخذ رجالا منهم يكونون اعوانا له ويشترك معهم في تدبير

الامور فرفضوا واتخذ بعض اعيان البلد كالوزني ومحمد بن
بريم الحامي وابن حجاج وابي بكر محمد بن محمد بن الحسن
الريدي وغيرهم فقام بحماية اشبيلية ودير امورها احسن
تدبير ولما استقر له الامر وجهه نظره الى المجد فرجع لم
الرواسب والمالقات فاته جمع من العرب والبربر
وايعاج جملة من المالك والصيد فكان له منهم احلاف
وانصار وغزا القاضي ابن عباد مغلق للفرج وما في شمالي
بيرة (ويروى) يوصل منها وادي الاخوين فحصرها مشددا
وامتلكها والزم ثلاثاثة من حماها الدخول في جنته وفي
سنة ١٠٢٧ ميلادية (سنة ٤١٧ هجرية) قصد اشبيلية بمجي
ابن علي بن حود المبعوث بالمستعلي ونزل عليها في جيش
من البربر محاصرا فاستعظم اهل البلد فتمسوا به بالنسليم
ومبايعته على شرط ان يصرف البربر عنهم فقبل وطلب
منهم بعض ابناة اعيانهم ومنا لده فقتل طيهم ذلك
واستصرخوا القاضي ابن عباد وطلبوا منه ان يجهز فرفض
على ابن حود ان يسلمه اليه فرفض ورجل عن اشبيلية فتمكن
لذلك القاضي المذكور من الامر وصار له حظوة عند اهل
بلد ومكانة رفيعة. ثم خرج الى الاستبدا بالامر فعل وابعد عنه
اعيان البلد وروسا فافانرد بالدين وحوفظ البلد واستوزر
رجلا من العامة اسمه حبيب كان متدينا مئة مستوقفا. ثم
انفذ القاضي ابن عباد ابنه اسمعيل في جماعة من جنك وجند
قرمونة الى باجة فسلمهم اليها عسكر عياله بن الاقلص
صاحب بطليوس وفي مقدمتهم ابنه محمد ودخلوها وتمسوا
بها. فقتل عليها اسمعيل بن عباد محاصرا واغنى في ما
جاورها من البلاد واقام على حصار البلد مدة الى ان الزم
محمد بن الاقلص التسليم فاستسلم اليوسويرو الى قرمونة
وفي مغللا فيها الى ان وادع ابيه القاضي ابن عباد في اذار
سنة ١٠٣٠ (الميلاد سنة ٤٢١ هجرية) ما لبث ابن الاقلص
على موادة القاضي ابن عباد حتى غدر بمعسكره في سنة
١٠٣٤ فانه كان قد اباحهم العور بارض بطليوس لغزو
ملكه لاون وبانشاء عورهم دهمم وزقع بهم ومكن السيف
منهم وغنص اسمعيل بن القاضي ابن عباد من غير قتل بكل
عناء فجهد العدوان وتمكن بين القاضي المذكور وبين ابن

المستعلي فركب اليهم المستعلي وقد كانوا له فلم يكن بأسرع من ان تفل
وروى بعض القضاة ان القاضي ابن عباد بمث ابنة اسمعيل
ومحمد بن عبد الله البرزالي في محسكر اشبيلية الى محاربة المستعلي
فاجلجوا السير حتى بلغوا قرونة ليلاً فوثب عليهم المستعلي
وهو سكران فاقبلوا وصبر الفرغان فاجلجت الوقعة عن
انهمزام البربر فتمزق لفيهم وقتل المستعلي وكان ذلك في
تشرين الاول سنة ١٠٣٥ (في الحرم من سنة ٤٢٧ هجرية)
ودخل محمد بن عبد الله قرونة واستولى على اموال المستعلي
وضبط ذخائره وحرره

ثم قصد القاضي ابن عباد قرطبة ومعه هشام المدلس رغبة في
التكلم من امرها فاعرض ابن جمهور اهل البلد بالاعتناع
واظهر لم حقيقة امر هشام فنعوا القاضي المذكور من
دخول بلد ثم فرحل عنهم ثم انفذ عسكره لحرب زهير العامري
صاحب المربة لانه لم يخطب للمؤيد فاستنجد زهير حووس
ابن ماكن الصنهاجي صاحب غرناطة فصار اليه عيشه
فعدت عساكر ابن عباد ولم يحصل بين العسكرين قتال
وفي سنة ٤٢١ هجرية قاضي بين القاضي ابن عباد ومحمد البرزالي
صاحب قرونة فسبر القاضي يده اسمعيل في عسكر ليتغلب
على بلاده فاخذ اشوتة واستجه ونزل على قرونة محاصراً
فارسل صاحبها الى ادريس بن حمود والي باديس بن
حووس صاحب صنهاجة فاتاه صاحب صنهاجة بنفسه
وامت ادريس بعسكر يقوده ابن بنية مدبر دولته فلم يحسروا
على اسمعيل بن عبد الله فعدوا عنه ثم سار اسمعيل مجدداً واخذ
على صنهاجة الطريق فادركهم وقد فارقه عسكر ادريس
قبل ذلك بساعة فارسلت صنهاجة من يدهم فعدوا وقاتلوا
اسمعيل بن عباد فلم يلبث اصحابه ان انهمزوا وقتل اسمعيل
وحمل راسه الى ادريس . ولم يزل صاحب الترجمة
مستبناً بامر اشبيلية وقد خلاه الجو من كل منظر الى
ان توفي في اواخر كانون الثاني سنة ١٠٤٢ ميلادية
وقام مقامه ولك المفضل بالله ابو عمرو عباد . قال ابن
حزم الظاهري . وكان (القاضي محمد بن عباد) من اهل
العلم والادب والمعرفة التامة بتدبير الدول ولم يزل ملكاً

مستقلاً الى ان توفي ليلة الاحد ليلة بقيت من جمادى الاولى
سنة ٤٢٣ ودفن بقصر اشبيلية واختلفوا ايضا في مبدأ
استيلائه فقيل سنة ٤١٤ وهو الذي ذكره العاد الكاتب
في التخرية (وهو الاثني) وقيل سنة ٤٢٤ هجرية . اه
وابن عباد * هو ابو عمرو عباد بن القاضي ابي القاسم محمد
تسمى اولاً بغير الدلالة ثم بالمعتضد قام بالامر بعد ابيه سنة
٤٢٣ هجرية واستولى على سلطانه واشتدت حروبه وابامه .
قال صاحب كتاب الذخيرة في حقه . قطب رضى الفتنة
ومنتهى غاية المحنة . ناهيك من رجل لم يثبت له قائم ولا
حصيد ولا سلم منه قريب ولا بعد . جبار ابرم الامروهي
متناقض واسد فرس الطلا وهو رايش . معهور تمامه
الداهة وجبار لا تأمنه الكاة . معتسف اهتدى ومعت
قطع فاقبى . ثار والباس حرباً وضبط شأنه بين قائم
وقاعد حتى طالبت بك واتسع بك وكثر عديك وعدده .
وكان قد اوتي ايضا من جمال الصورة وتقام الخلفة ونظام
المهتة وسباطة البيان وثقوب الذهن وحضور المخاطر وصديق
المحدث ما فاق به على نظرائه . ونظر مع ذلك في الادب
قبل مهل الهوى يوا الى طلب السلطان ادنى نظر باذكي
طبع حصل منه لفتوب ذهه على قطعة وافرة علقها من غير
تعهد لها ولا امان الظفر في غارها ولا اكنار من مطالعها
ولا سافسة في اقتناء صحائفها . اعطته عييته على ذلك ما شاء
من تحوير الكلا بقرض قطع من الشعر ذات طلاوة في
امعان امدته فيها الطيعة وبلغ فيها الازادة واكتنبا الادباء
للبراعة . جمع هك الاخلال الظاهرة الى جود كف بارى
الصحاب بها . واخبار المعتضد في جمع افعاله وضروب
انجائه غريبة بديعة وكان ذا كلف بالنساء فاستوسع في
اقتناذهن وخطب في اجاسهن فانتفى في ذلك الى مدى لم
يلغنه احد من نظرائه ففشا نسله وذكر انه كان له من الولد
نحو العشرين ذكوراً ومن الاماثل مثلهم . اه . وذكر بعضهم
انه كان له من النساء ثمانمائة

وافتح المعتضد ملكه يقتل حبيب وزير ابيه وصنيه ثم صرف
جهته الى محاربة البربر وقطع دابرهم من الاندلس وكان
بعض المشعوذين قد اخبروه ان اناسا يا توت من خارج

الاندلس فيستولون على ملكه ولذلك راعه الامر وقام على حرب البربر وكانت بينه وبينهم حرب طويلة اول ما أقصد بينه وبين محمد بن عبد الله البرزالي صاحب قرمونة واتصلت الفتنة بينها الى ان قتل محمد البرزالي قتله اسمعيل بن المعتض عباد فانه خرج اليه في سرية فاغار على قرمونة واكن الكائن فركب محمد البرزالي في اصحابه واستطرد له اسمعيل الى ان بلغ يو الكين فخرجوا عليه فقتلوه وذلك سنة ٤٣٤ هجرية (سنة ١٠٤٢ ميلادية) فقام ابنه المستظهر اصبح البرزالي بهت واتصلت الفتنة بينه وبين المعتض بن عباد. وتلك المعتض مرتلة من يد طينور سنة ٤٣٦ (سنة ١٠٤٤ ميلادية) ثم قصد لبله (نبلة) وكان بها الفتح بن خلف بن يحيى الخصفي فاستجاش المظفر ابن الافطس صاحب بطولوس فاجتهد وقاتل عسكر المعتض فاجبا بالحمية وحالف المظفر امراء البربر على المعتض وقصد بهم اشبيلية فحالفه المعتض الى بطولوس ودوخ اعالمها ثم قصد المعتض لبله فالتقى بالبربر في مضيق قرب البلد فاقبلوا ووهنت لغة من عسكر المظفر وكاد يهزم ساعزم فثبتت المظفر ففوتت يو فلوب عسكره فنجوا في القتال والزموا المعتض الانهزام بعسكره. ثم حالف ابن يحيى المعتض فقام ذلك المظفر بن الافطس فقصصد لبله وعاث في ارضها ولبق المعتض قتاله وهزمه ثم بعث المعتض ابنه اسمعيل فاقصد في عمل ابورا فلم المظفر شعث جبهته وانه نجت من بربر قرمونة وعليها ابن صاحبها فقصصد المعتض وكان هذا في جيش كثيف فاقبلوا واشتد القتال بينهم فانهزم المظفر واعظم بطولوس وقتل في الواقعة ابن صاحب قرمونة فقتل راسه وحمل الى المعتض فوضعه في صندوق مع راس جده وعاث عسكر المعتض في بلاد بطولوس وتزولوا على البلد وحاصروها الى ان اعوزها لها الزاد فاصالح ابن جمهور المستبد بقرطبة بين المعتض والمظفر فوادعا وانصرف المعتض عن بطولوس وذلك سنة ٤٤٣ (سنة ١٠٥١ ميلادية) ثم بعث المعتض عسكره الى لبله فانقطع له ابن يحيى صاحبها (سنة ٤٤٤) وسار الى قرطبة فاقام بها. وكان بولية وشلطيش عبد العزيز البكري

فخاف مطالبة المعتض له فخطب له عن بولية ونزل جبرية شلطيش بامواله وذخايره فدخل المعتض بولية وجعل عليها احد قواده واسم الأبدع عبد العزيز يخرج من البحريرة ولان يدخل عليه احد فضايق عبد العزيز ذروا واذعن الى التقي عن شلطيش فباع من المعتض سفنه وميونه بعشر الاف دينار وقصد قرطبة حتى وفد عليها وقد سار معه صاحب قرمونة من يحميه. ثم انفذ ابنه محمد الملقب بالمعتض الى شلب وجبا ابو الاصغ عيسى بن القاضي الي بكر محمد ابن سعيد بن مزين فغاروا واقتحموا عوق وقبض على ابن مزين صاحبها وبشيره الى ابيه فاجبه. ونصب المعتض ابنه المعتد في امره شلب ثم سار عسكره الى شامت مرية (سانتا ماريا) وجبا المخصم محمد بن سعيد بن هرون فانقطع له عنها سنة ٤٤٤ (سنة ١٠٥٢ ميلادية) واضافها للمعتد وهكذا اتسع ملك المعتض في غربي اشبيلية وعظمت شوكة ثم رغب في تكة بعض امراء البربر وكانوا له من المالحدين وقد صاروا في حربه ووثقوا وقد ذهب سائرا مصافها مع اثنين من خدمه الى ابن نوح صاحب مروان فلقاه في اعيان بلك واحتفل يو فجدد له العهود والوثوق ودس المعتض الى العرب من اغرام في ابن نوح واستوثق من بعض قواده البربر بما بذله لهم سرا من الاموال واتخذهم ثم قصد رنة وجبا ابو ثور يزيد بن ابي قررة الهجري فاجله واعظم وفادته ولكنه عزم على اهلاكه ولم بذلك فمعه معدن ابي قررة فاستنع. ذكر بعضهم هذا الخبر فقال ما ملخصه. احتفل ابن ابي قررة بالمعتض ولولم له الولا في الفلخنة فجلس المعتض يوما وقد مد بساط الطعام ودار الكأس وكان مد منا للبربر فاكثروا حتى غلب عليه فطلب الاستراحة فقام وجلس على فراش هناك ولكنه لم تقبض له عين اذ كان يخشى الحاق الاذى يومين وساء البربر ويحذر غدرهم ويكره فظنه اقوم قد نام فحدثهم فسلمهم الايقاع يو وتخلص الاندلس من شره فوافقهم على ذلك ابن ابي قررة عاين عاقبة الامر والحاق العار فسلمهم معدن ابي قررة وحذرهم عاقبة الامر والحاق العار بهم ان غدروا بالمعتض وخرقوا حقوق الضيافة فاخذوا كلامه واقلعوا عن عزمهم. وكانت المعتض يسمع كلامهم

فأشند قتلته وظن أنه أدركه حتفه فصر ولم يبد روحه حتى
نهض وجلس بينهم فقاموا إليه وقبلوا رأسه وجعلوا بين يديه
قتال لم أنه قد جالت عييته وأنه يشاءهم بالانصراف ثم
طلب دولة وقرطاس وأبحر لابن أبي قرعة صاحب رنة
الطبايا وأخبرهم هكذا قبل انضمام مع غيره من قواك البربر
وانطلق إلى أشبيلية ودامت الحال في مرادة ظاهرة بين
المعتضد وأمره البربر ستة أشهر ثم استدعى ابن نوح وابن
أبي قرعة وابن غرورون صاحب أركش وشريش وجماعة
من الأمراء إلى ولية أصدما لم بأشبيلية فقدموا عليه فاحسن
وقادهم وجعلهم غاية الحماة ثم أدخلهم حماما أصدما لم
وسد بابها فملكها بها جميعا وكانوا ستين رجلا من وجوه
البربر واحترق رؤسهم ووضعها في صندوق جعل فيها رؤس
اعدائهم وكان ذلك سنة ١٠٥٣ ميلادية واستبقى معتد بن
أبي قرعة ولولاه نجا جريته للبد التي كانت له عنده في مثلها
فأقام معتد بأشبيلية وكانت له حظوة عند المعتضد ومكانة
رفيعة وكان من الوزراء المترين منه والمحول في الأمر عليهم
وقد ذكر ابن خلدون هذا الخبر وفي روايته بعض تشويش
وخلل وقد ذهب إلى أن المعتضد لم يهلك ابن نوح فحين
أهلك في الحام بجراج ابن أبي قرعة هو الأصح ما ابتدأه نقلًا
عن بعض الفقات. ثم بعث المعتضد من تسلم معاقل مروان
وأركش وشريش ورنة وغيرهم وأدخلها عساكر يدون
معاناة وذلك بإطاعة العرب على البربر وصاربت هذه
المعاقل في أعماله. واجتمعت إلى باديس بن حبوس عشائر
البربر واستأجروا يوحنا فخرج باديس بهم لطلب نارم من
المعتضد فنزلوه مع أنهم رموا وكانت بينهم حرب مرعبة لم
يتمرض المورخون لذكر أخبارها وانصرف البربر وجاز
المترمون منهم إلى العدة فخلل بسنة وطردهم سكوت فملكوا
في الجماعة التي صادفوا وحلوا بالغرب لذلك العهد. وفي
سنة ١٠٥٨ ميلادية بعث المعتضد عسكره إلى الجزيرة
المختصرا وبها القائم المحمدي فأنخله عنهما وأقام بقرطبة
ولما استقرت للمعتضد الولاية على البلاد واتسع مدى مملكته
أظهر موت المريد هشام وذهب بعضهم أن المدعي هو
خلف المحصري كان قد قضى نحبه وإن المعتضد أخفى موته

لغاية أنه إلى أن كانت سنة ١٠٥٩ (سنة ٤٥١ هجرية) بوفها
جمع رؤساء أشبيلية وأعيانها وأظهر لهم موت هشام وخرج
في جنازة في حفل عظيم ثم خاب الأمراء بحالته في من
ببأيوه بالخلافة فلم يكن أحد يجسر أن يجيب إلى ذلك
فاظهر المعتضد أن هشام أعهد الولاية لجميع بلاد الأندلس
فلم ينازعه أحد وحده نفسه بالولاية على قرطبة ووطن
بعث في خلال ديارها وبسند من أموالها وفي سنة ١٠٦٣
(سنة ٤٥٥ هجرية) سيرا أكبر ولك اسمعيل إلى الزهرة لينسلبها
وكان اسمعيل هذا متقبضا عن الكما أغراه بوفيو أبو عبد الله
الجزائلي الملقب فانتزع عن السير فاتح المعتضد طوبى بعده
فاذعن وسار بالعساكر ولما صار على يومين من أشبيلية
انثنى راجعا إليها على جبل وبه الجزائلي ورجاله من حرسه
قد دخل القلعة وأخذ ما قدر عليه من المال والذخائر
واستصحب أمه وحريمه أبو وقر إلى جهة الجزيرة للثوب
بها وكان ابنه ليلتخذ بمصن الزاهر فانفذ الحماة في طلبه
فأل إلى قلعة الورد قرب شدونة فطلقها إليها وشرط عليه
أن يدخل في طاعة أبو فاذهن فكتب إلى المعتضد فعفا
عنه وعاد اسمعيل إلى أشبيلية فأحدث أمواله اليو وتجب
وقتل المعتضد أبا القائم الجزائلي وجماعة غيره قد سولا
في أغراه اسمعيل فأنصل خبر ذلك باسمعيل فتخفي المكتبة
من أبيو فعمل على قتله وأسأل اليو بعض الجند والعبيد بما
بذله لهم من المال وكمن في مكان من القصر حتى إذا نام
المعتضد وشب طوبى لقتله فاستشعر منه المعتضد فصاحله
بسرية من جدته فهرب اسمعيل فلفقه العسكر وأدركوه
فقبضوا عليه وأتوا به إلى المعتضد فوثب عليه وقتله بين
وقتل جميع أصحابه وخدعه وعيك ونسائه وفعل المعتضد
أفعالا منكرة وعاقب أشد العقاب من ظن به بالخلاف ثم
هدى روعه وسكن غبطة فاشعر بالدم لقتله ابنه الذي
عول عليه في صعب الأمور وركن اليو في المآلات فتكرر
صافي عييه ولم يلبث أن عاد إلى توجاهه فبدر ابنه المعتد
إلى مافة وقد نازرها العرب من أهلها على باديس بن حبوس
واستصرخوا للمعتضد فسمك المعتد الاستيلاء على معاقل
البلاد ودخل مافة ونزل على قلعتها وأقام على حصارها مدة

وكان فيها جند من الصبيد يمانعون ويضاهون عنها فلم
يحمل بهم وانهك في المقات فاهل دواهي المحصار قدومه
بادس على مجل ودخل البلد واربع بعسكر اشبيلية ومكن
السيف منهم فامروا ولجأ المعتد الى رقة وقد نابه مزيد
عنه فانصب خبره بالمعتد فاستشاط غضبا وامر به
فاعتقل في رقة فارسل المعتد يستطف اباه ويرجع عنه
بقصائد طنانة حوت من جودة المعنى ورقة الاسلوب ما
استل به اليو قلبه فغنا عنه وكان قد عزم على قتلو فعاد
الى اشبيلية وأصلح امره مع ابيه

وفي هذه الاثناء استغل امر الفرنج بالاندلس وضموا لانتزاع
البلاد من المسلمين فغنوا بلاد بطولوس وسرقسطه وطليطلة
واقصدوا فيها وفي سنة ١٠٦٤ (سنة ٤٥٦ هجرية) قصد
فردبند الاول ملك قسطنطية ولاون على اشبيلية فاجاس
خلال ديارها واخمن فيها فلم يكن للمعتد طاقة على حربه
ومنه تذهب اليومادعا واستاله بالادمال والتحف السنية
وقتل في ذلك بالمامون بن ذي النون صاحب طليطلة.
فاستوفى عنه فردبند المذكور حالفه والزمره جري ببندها
اليو في كل سنة وكذلك شرط عليه تسليم شلو قد يسه يقال
لها جريسة ذكر انه كان مدفونا باشبيلية فقبل المعتد
وانصرف عنه فردبند بعسكره راجعا الى حضرة لاون
فلا وصلها انفذ الى اشبيلية اليهوس اسقف لاون وأردوين
اسقف استورغا ليمتلا شلو القديسة المنوه عنها فاحتل بها
المعتد ولما لم يجد انرا للقد يسه المذكورة طلبا اليو تسليم
شلو اسيدوروس وهو شلو احد اساقفة اشبيلية فاجاب
طلبها وفي سنة ١٠٦٥ ارسل المعتد مددا من خمسمائة
خيال الى المقدر من هود صاحب سرقسطه فاسترجع
بريشتري وكان قد ملكها النوربند بين الدين سامه مورس
العرب بالاردما بين وفي اوائل سنة ١٠٦٧ ملك المعتد
قرموتة فاضانها الى ملكه ولم يزل في عز سلطانه واغنام
مساره حتى اصاحه علة الذبيحة ولما احس بتناهي حمامه
استدعى مقيا صفليا بغنيه ليجعل اول ما يبتأ به فالافول
ما غنى

تطوي اليها في علان سنطوبنا فشمعها بما هالكن واستينا

فتطهر من ذلك ولم يعيش بعد سوى خمسة ايام وقيل انه
ما غنى منها الا بحجسة آيات وتوفي يوم الاثنين غرة جمادى
الآخرى سنة ٤٦١ (وقيل انه توفي يوم السبت في الثامن
والعشرين من شهر شباط سنة ١٠٦٦ ميلادية) ودفن
ثاني يوم باشبيلية

وما تجل في موت ابنة له كان يعزها ماتت في السادس
والعشرين من شهر شباط من السنة المذكورة فحضر جنازتها وقد
اخذ الخزن منه كل ما أخذ فاصابه الذبيحة مسا ذلك النهار
ولما اراد طليبه ان يفحص اشيع الى القدي فاشتد مرضه ومات
وكان المعتد من اشهر ملوك الطوائف في الاندلس واعظمهم
جمع بين امي الصفات وادانها فكانت عالمي الهمة شديدا
الباس فهو نشاط وزندم مع جنين ودهاء وجور واعتماد
شارك في العلوم والفنون ووداهل الادب فقترب اليو
اعلامه واجزل النعم الى الشعراء فامتدحوه بقر القصائد
وكان مولعا بالحمرة تغلب عليه قواه الشهوانية فانهك
بالملاذع ضبطه زمام الاحكام والانظام على صعاب الامور
واحرص على دولته بحسب الانتقام واستيع الدماء وكان مع
سوء مرقته وطوشانه ذا مكر وحكم قد استأصل شافة
اعدائه وناقسه شديد اركان دولته فانتع مداها. وله في
النظم يد اورد له بعضهم عدة مقاطع منها قوله

شربنا وجن المل يغسل كحلة بماء صابج والنسم رقيق
معتة كالقبر اما بجارها نضيم ولما جسمها فدقيق
وكان المعتد كليا ببناء التصور شاد الابنية المحسنة في اشبيلية
ونوادير اخبارة كثيرة. منها انه كان قد اصخط على رجل
ايعى وسلبه ماله فرحل الى مكة واكثر فيها من الحج والصدقة
في المعتد ولما بلغه ذلك دبر في اهلاكه وقد علم ان
رجلا من اشبيلية يريد الحج فاستغصر سلبه صندوقا ملاها
من الدنانير ولوصاه انه اذا أتى مكة يعطيا للاعي والحج
عليه لا يخفى هو نزار الرجل المذكور ولما اتى مكة ولقي
الاعى سله الصندوق ففرح الاعى وسر بهدية المعتد
واسرع الى مكة ففتح الصندوق واخذ بعد الدنانير وبلغها
بين يديه وبثها لشدة فرحه وكانت تلك الدنانير مسمومة
فقتل السم يوم مات لله

وقد حمل المعتضد قرط حبه الاثقال من ياتل الخليفة المهدي حيث جعل جميع اصابته حديقة يتره نواظر بها وذلك انه وضع الجاهج في مكان من قصير وزرع في كل منها زهوراً متنوعة وعلى بكل منها ورقة كتب عليها اسم صاحبها اما رؤس الامراء والاعيان فقد اودعها صندوقاً على جنبها لم تقارقه ساعة وكانت نفسه طليط يمتظروا ولم يكن المعتضد يأني فسلك الدماء بينه وقد تقدم انه بين قتل ابنه اسمعيل وقتل ايضا ابا حصص الموزني احد اعيان اشبيلية . وفي اخره تذكر كاس عصفه فانه غشي وطأة المرابطين الذين ظهر امرهم في المغرب وشعران زوال ملكه يكون على يدهم ولا مات قام بالامراء به المعتضد الا في ذكره وابن عباد * هو ابو القاسم محمد بن المعتضد بالله ابي عمرو عباد بن الظاهر المؤيد بالله ابي القاسم محمد قاضي اشبيلية الملقب بالمعتضد على الله في الامر بعد ايو سنة ١٠٦٩ ميلادية وجرى على سنة في الساحة والاحكام . قال ابو الحسن علي بن القطاع السعدي في كتاب لم الخ في حق المعتضد المذكور انه انتهى ملوك الاندلس راحة وراحهم ساعة واعظم ثماداً وافرهم عماداً ولذلك كانت حضرة ملتي الرجال وموم الشعراء وقبة الامال ومآلف الفضلاء حتى انه لم يجمع باب احد من ملوك عصره من اعيان الشعراء وفاضل الادباء ما كان يجمع بابو ويشغل طيه حاشيتا جنباه وكانت ولادته للمعتضد في شهر ربيع الاول سنة ٤٢١ (سنة ١٠٤٠ ميلادية) بمدينة باجة من بلاد الاندلس عهد اليو ابو ولاية ولية وعمر احدى عشرة سنة ثم عهد له على قيادة الجيش الذي سيره الى شلب وفرض اليوزماها سنة ١٠٥٢ ميلادية ثم اغتذ الى مالقة فتصد عليه فتح حصنها وازمه الثرار وقد تفتت شل جيشه فاعتقل بربنة وليت في محقله الى ان عفا عنه ابوه فناد الى حظوته عنه . واشتغل المعتضد على ابن عمار المهري ايام اقامته في شلب وجعله جلسيه وميمره وازله لديه منزلة رفيعة وملا ولي الامر استدعا ابن عمار لديه وكان المعتضد قد نفاه من اشبيلية فاقام في سرقسطة جنقل في اعمالها فنظم اشبيلية فنقض الولاية شلب ثم دعاه اليو وقدمه وزيراً ومفتياً

وكانت قرطبة منتهى امه وما زال يخطبها بمناخلة اعلمها ومواصله واليا حتى اتفق له تملكها ووصل الى تدبير راسها وادارها وذلك انه عهد الى الجليل والمكائد وزاد في كره اهل البلد لعبد الملك بن جهور حتى قتلت وطأة عليهم ولا كانت الخريف من سنة ١٠٧٠ ليلاد له سنة ٤٦٢ هجرية) قصد المامون بن ذي النون صاحب طليطلة ابن جهور وتزل على قرطبة محاصراً فاستنجد عبد الملك بالمعتضد بن عباد فامده بجيش كثيف فافرج ابن ذي النون عن قرطبة ورحل عنها فدخلها جيش ابن عباد وتواطأ قواده واهل البلد على خلع عبد الملك وتولية المعتضد امرم فصامدوا على ذلك ثم وثبوا وقضوا على عبد الملك ولجيه واكره وسيرهم الى جزيرة شلطيض فاعتقلوم فيها . فسر المعتضد وانشد

من للوك بشأوا الاصد البطل
مهايات جاهدتكم هدية الدول
خطبت قرطبة الحسنه اذ منعت
من جاء بخطبها بالبيض والاسل
وكم غدت عاتلاً حتى عرضت لها
فاصبحت في سري المحلى والمحلل
عرس الملوك لما في قصرها عرس
كل الملوك يو في مام الوجمل
فراقبوا عن قريب لا ابا لكم

هجوم لمت بدوع الباس مشغل
ولما ملك قرطبة ولي عليها ابنه الظاهر بالله فبلغ خبر ملكه لها الى المامون بن ذي النون فحشد عليها فتصدما بمسكن ومعه نجدة من الفونسو السادس حليفه وانحن في اعمالها فسار اليو الظاهر بالله فانكف واجبا وضمن له جرير بن عكاشة ان يجعل ملكها له وسار الى قرطبة واقام بها يسى في ذلك وهو ينتظر الفرصة فانفق له ان في بعض الليالي (في كانون الثاني من سنة ١٠٧٥) جاء مطر عظيم وريح شديدة ورعد وبرق فثار ابن عكاشة في منعه ووصل الى قصر الامارة فلم يجد من يمانه فدخل صاحب الباب الى الظاهر واعله فخرج من معه من الحميد والحرس وكان

صغير السن وحمل عليهم ودفعهم عن الباب ثم أنة عشر في بعض كركاته فسقط فوثب بعض من يقاتله وقتله ولم يبلغ الخبر إلى الجناد وأهل البلد إلا أن القصر قد ملك وتلا حتى بابن عكاشة أصحابه وأتباعه وترك الظافر ملقى على الأرض عرياناً قرطه عليه بعض أهل قرطبة فابصر على تلك الحال فترع رداءه وألقاه عليه وكان أبوه إذا ذكره يمتثل ولم ادر من أتى عليه رداءه

على أنه قد سئل عن ماجد محض وذكر القنع بن حافان هذه الواقعة فقال. ولما التمت (قرطبة) بملكه. أعطى ابنه الظافر زماماً وولاه نقضها وإبراهيم. فافاض فيها نداء. وجعلها بكثرة حماه. ولم يزل فيها أمراً ونأماً غافلاً عن المكر سامهاً. إلى أن ثار فيها ابن عكاشة ليلاً وجرحها حرباً وولاً. فبرز الظافر منفرداً من كانه. عارياً عن حماه. وسيفه في يمينه. وهادبه في الظلماء نور جبينه. غاماً كان غلاماً كما بالله الشباب باندائه والمخنة لحسن برده. فذاعهم أكثر له. وقد منع منة تلا حتى رجليه وخمليه. حتى أمكنهم منة عشرة لم يفل لها لها. ولا استقل منها ولا سقى. فترك ملتجئاً بالظلماء معترفاً في وسط الحماة. فمر بمصره سحراً. أحد أمة الجامع المنصليين وقد ذهب ما كان عليه ومضى. وهو أعزى من الحماة المنصليين. فجمع رداءه عن سكينه ونصاه. وسره به ستراً أفتح الجند وإرضاه. وأصبح لا يعلم رب تلك الصنعة. ولما كان الفد حراً راساً ورفع على سن ربح وهو يشرق كمار على علم. فلما تحققته الحماة ولا نصار رموا أسلحتهم ومنهم من اختار فراره وجلاه ومنهم من أتت به إلى حننه رجلاه. وشغل المعتد عن رؤاه بطلب ناره ونصب الحماة لوقوع ابن عكاشة وحناره. انتهى مع تصرف وتقليص

ولم يزل المعتد يسعى في اخذ قرطبة حتى عاد ملكها له انتقمها عنده يوم الثلاثاء الرابع من شهر ايلول سنة ٧٨٨ (سنة ٤٧١ هجرية) وطلب ابن عكاشة الفرار فصر المعتد بعض الحماة في طلبه فادركوه فقاتلهم فقتلوه واتوا بشلقه إلى المعتد فصلبه وصلب كلباً بجانبه واستخلف أمة المأمون القنع بن محمد ولم له الاستيلاء على جميع عمل طليطلة من الوادي الكبير

إلى وادي يانة. واستغل ملكه هرب الأندلس وعلت ينة على من كان هناك من ملوك الطوائف مثل ابن باديس ابن حبوس بفرناطة وابن الأندلس بيطوليس وابن صادق بالمرية وغيرهم وكانوا يطلبون سله ويعلمون في مرضاته وكلهم يذرون الفونسو السادس ويتفرقون بالجزيرة وكان الفونسو المذكور والعرب يسمنه الأذفونش قد قوي أمره في ذلك الوقت وكانت ملوك الطوائف يودون اليو ضريبة ومن حلفتهم المعتد بن عباد فكان يغزو البلاد ويهدد فيها فغزا على أشبيلية في جيش كثيف وجاس خلال ديارها فاضطرب أهل أشبيلية وخشوا وطأه فسار اليو ابن عمار وزير المعتد يودعه فدخل في ذلك بعض أعيان دولته وأغرام في المال واشترط على المعتد ضعف الجزية فقبل الفونسو ورجل * اطلب ابن عمار * وهكذا تخلصت أشبيلية من شره

وفي السنة المذكورة أي سنة ١٠٧٨ قمحت مرسية ودخلها عساكر المعتد بن عباد وكان بها ابن طاهر قسور إليها المعتد ابن عمار نأماً به فخرج إلى الاستيلاء وأظهر العصيان فامتعض طليو المعتد وسعى في القبض عليه وأعطاه ولم يزل يحنال عليه حتى وقع في قبضته وقتله يده. وفي أثناء ذلك كان الفونسو ملك الأفرنج يبر الحرب على المسلمين ويتدفع منهم الأعمال والبلاد إلى أن كانت سنة ١٠٨٢ (سنة ٤٧٥ هجرية) وفيها انفذ الفونسو المذكور رساله إلى المعتد ليقبض الجزية وكان فهم رجل يهودي يسمى ابن شهاب وقوم من رؤساء النصارى غلبوا باب من أبواب أشبيلية فوجه لم المعتد المال مع جماعة من وجوه دولته فقال اليهودي والله لا اخذت هذا البهار ولا اخذت منة الأسمره وبعد هذا العام لا اخذت منة إلا اجتنان البلاد ردتوه اليو. فرد المال إلى المعتد وأعلم بالصفة فدعا بالجمد وقال اتوني باليهودي وأصحابه وأقطعوا مجال الحماة ففعلوا وجاء بهم فقال أصبح النصارى وأصلبوا اليهودي. فقال اليهودي لا تفعل وأنا اتدعي منك بزيقي مالا فقال والله لو أعطيتي العدو والأندلس ما قبلتها منك فصلب يبلع الخبر الفونسو فكتب قيم فوجه اليو بهم فاقسم الفونسو أن يأتي من

المجنود بعدد شعر راسه حتى يصل الى بحر الزقاق. قال ابن الاثير في الكامل. وكان المجند بن عباد من اعظم ملوك الاندلس ومملك اكثر بلادها مثل قرطبة واشبيلية وكان مع ذلك يهودي النصرية الى الازفونش كل سنة فلما تملك الازفونش طليطلة ارسل اليه الامير النصرية المعادة فلم يقبلها منه وارسل اليه يهدده ويوعده بالمسير الى قرطبة لفتحها الا ان يسل اليه الحصون النعمة ويبقى السهل للمسلمين وكان الرسول في جمع كثير نحو خمسمائة فارس فاتار له المعتمد وفرق اصحابه على قواد عسكره ثم امر قواده ان يقتل كل منهم من عدوه من النصارى واحضر الرسول وضعه حتى خرجت عنه وسلم من الهجاء ثلاثة نفر فعادوا الى الازفونش واخبروه الخبر وكان متوجها الى قرطبة ليحاصرها فرجع الى طليطلة لجمع آلات الحصار ويكثر العدد والعدة. وفي رواية ان ابن الاثير مع بعض اشيائه والاثم ما ذكرناه فلما بلغ القونسو خبر قتل رسوله اليهودي واعتقال احيات قومه كاده ذلك وارسل الى المعتمد يطلب اليه فك اسرهم فشرط للمعتمد عليه تسليم حصن المدور وكان الفريخ قد استولوا عليه من ذي قبل فقبل القونسو وغفل له عنه وهكذا غابا ايمان قسطلية من الاسر ولم يهلك القونسو ان جرد عسكره على اشبيلية فعاتب في اقليم الشرف ودمر قراه وضياعه وسى اهله ثم نزل على اشبيلية ليحاصرها ثلاثا ثم رحل عنها وانصد في حل شديدة واكتسح ما غار على البلاد حتى بلغ بحر الزقاق ثم غزا مملكة طليطلة وبلسية واستغل امر فيها وتغلب على اكثر بلدانها فلما سمع متابع الاسلام وفتحها بذلك اجتمعوا وقاوا هناك مدن الاسلام قد تغلب عليها الفريخ وملوكا مستهزون بمقاومة بعضهم بعضا وان استمرت الحال ملك الفريخ. في البلاد وجاء الى القاضي عبد الله بن محمد بن ادم وفاضلهم فيها نزل بالمسلمين وتشاوروا فيها يفعلونه فقال كل واحد منهم شيئا واخر ما اجمع رأيهم عليه ان يكتبوا الى يعقوب يوسف بن تاشفين ملك المغرب صاحب مراكن يستعبدونه فاجتمع القاضي المذكور بالمعتمد واخبره به جرى فوافقه على انه مصلحته وقال له فغضى اليه بنفسك فانتع

فانزله بذلك فقال استخبر الله سبحانه وخرج من عنده وكتب للوقت كتابا الى يوسف بن تاشفين يخبره بصورة الحال وسيره اليه مع بعض عيته فلما وصله خرج مسرعا الى مدينة سبته وخرج القاضي ومعه جماعة الى سبته للقاءه واعلامه مجال المسلمين. ذكر صاحب فغ الطيب انه لما بلغ الازفونش ما صنع ابن عباد برسوله اتهم بالهتة لغيره به باشبيلية والحصار في قصره فجرد جيشين جعل على احدهما احد قواده وامره ان يسير على كورة باجة من غرب الاندلس ويغير على تلك القوم والهجاءات ثم يمر على ليلة الى اشبيلية ويصل موعده امام طريانة للاجتماع معه ثم زحف الازفونش بنفسه في جيش اخر عزمه فسلط طريقا غير الطريق التي سلكتها الاخر وكلاهما عاث في البلاد وخرّب ودمر حتى اجتمعا لموضعها بضعة النهر الاعظم قبالة قصر ابن عباد وفي ايام مقامه هناك كتب الى ابن عباد زاريا عليه. كثر بطول مقامي في جملي الدباب واشتد عليّ آخر فأتخني من قصرك مروحة اروح بها على نفسي واطرد بها الدباب عن وجهي. فوقع له ابن عباد بخط يده في ظهر الرقعة. قرأت كتابك ونصحت خيالك واتجانبك وسانظر لك في مروج من الجلود اللطيفة تروح منك لا تروح عليك ان شاء الله تعالى. فلما وصات رسالة ابن عباد اليه فرقت عليه وعلم مقتضاها اطرق اطرق من لم يزل ذلك بهال. وفيها في الاندلس توقيع ابن عباد وادله من العزيزة على جواز يوسف بن تاشفين والاستظهار به على العدو فاستبشر الناس وفرحوا بذلك ونصحت لهم ابواب الامار. ولما ملوك طوائف الاندلس فلما تحقروا حرم ابن عباد وانفراد رأيه في ذلك اهتموا به ومنهم من كرهه ومنهم من كرهه مواجهة وحذروه غايته ذلك وقالوا له انك عظيم والسيقان لا يمتنعان في غمد واحد. فاجابهم ابن عباد بكلمته الساعية مثلا رعي الجبال خير من رعي الكذاب ومعه ان كونه ما كولا ليوسف بن تاشفين اسيرا رعي مثله في الصحراء خير من كونه مرقا للاذفونش اسيرا له رعي خازيره في قنتالة. فحشد قصر اصحابه من ليه. وبعث اليه كل من التوكل صاحب بطليوس

وعبد الله بن ملكين صاحب غرناطة قاضي حضرته فلما
اجتمعوا عنده استخضر قاضي الجماعة بقرطبة ابا بكر عبد الله
ابن ادم واضاف اليهم وزيره ابا بكر بن زيدون وعرفهم
اربعتهم اثم رسله الى يوسف بن تاشفين واسند الى القضاة
ما يليق بهم من وعظ يوسف بن تاشفين وترغيبه في الجهاد
واسند الى وزيره ما لا بد منه في تلك السفارة من ابرام
العقود السلطانية. فاجابت رسل ابن عباد الجهاد ورسول
يوسف بالمصادق وما انتهت الرسل الى ابن تاشفين اقبل
عليهم واكرم مثواهم ثم جرت بينه وبين الرسل مفاوضات
ثم انصرفت الى مرسلها. اه. وامر يوسف بعبور عسكره الى
الجزيرة الخضراء وفيها يزيد بن المهتد واقام هو بسجدة
وارسل الى مراكش يستدعي من يختلف بها من جيشه فلما
تكاملوا عندهم بالعبور وغير اخرهم وهو في عشرة الاف
مقاتل وخرج اليه اهل الجزيرة الخضراء بما عندهم من
الاقتات والضيافات واقاموا له سوفا جليلا الى ما عندهم
من سائر المرافق واذنوا للفرقة في دخول البلد والصرف
فيها. وقال بعضهم وجه يوسف بن تاشفين من سجة الى
المعتد يطلب منه الجزيرة الخضراء وفيها ابنه يزيد فكتب
اليه معتذرا عنها فلم يكن الا كسح البصر واذا بمائة شرار
قد اطلت على الجزيرة الخضراء فظهر اليه الحام اليو قامر
باخلاصها فظهر عند ذلك يوسف بن تاشفين واخذ
الجزيرة لتكون حدة له وكان ذلك بدسيسة بعض اهل
الاندلس فصلا له. اه.

فلما عبر يوسف بن تاشفين وجميع جيوشه الى الجزيرة
الخضراء انزعج الى اشبيلية على احسن الميقات جيشا بعد
جيش وقبلا بعد قبيل وبعث المعتد ابنه الى لقاء يوسف
وامر رجال البلاد بحلب الاقتات والضيافات وتواردت
الجيوش مع امرائها على اشبيلية وخرج المعتد الى لقاء يوسف
من اشبيلية في مائة فارس ووجه اصحابه فلما اتى محلة
يوسف ركض نحو القوم وركضوا نحو فيروز اليو يوسف
وحده واقفيا منفردين وتصالحا وتعاونا واظهر كل منها
لصاحبه المودة والمخلص وشكرا نعم الله تعالى وتواصيا
بالصبر والرحمة ثم افترقا فماد يوسف لمحله وابن عباد

لمحله والمحق ابن عباد ما كانت اعنه من هدايا وتخصص
وضيافات اوسع بها على محلة يوسف بن تاشفين وباتوا
تلك الليلة فلما اصبحوا ركب الجميع وإشار ابن عباد على
يوسف بالتقدم نحو اشبيلية فقتل ورأى الناس من عزة
سلطانهم ما سرهم ولم يبق من ملوك الطوائف بالاندلس
الا من يادر او اعان وخرج او اخرج وكذلك فعل
الصحراريون مع يوسف. وبلغ القونمو خبر قدم يوسف
ابن تاشفين وهو مقيم على حصار سرقطة فافرج عنها
واتى طليطلة ثم خرج منها في اربعين الف فارس وتقدم
يوسف بن تاشفين فقصص وتاخر ابن عباد لبعض مهاته
ثم اترعج يقفو اثره بمحش فيه حماة القصور وروساء الاندلس
وجعل ابنه عبد الله على مقدمته وسار وهو ينشد لنفسه
مناقبه مكملا البيت المدهور

لا بد من فرج قريب يا نيك بالجب العجيب

غزو عليك مبارك سيعد بالفتح القريب

وراحت الجيوش كلها بطليوس والفتا بسمارك النصراني في
مكان يقال له الزلاقة وتصارفوا فانتصر المسلمون وهرب
ملكهم القونمو بعد استئصال عساكرهم ولم يسلم معه سوى
نفر يسير وذلك في منتصف رجب من سنة ٤٧٦هـ (في ٢٣
نفرين اول سنة ١٠٨٦) وهذا العام كان يوم رخ يوفي
بلاد الاندلس فقال عام الزلاقة. وتبت المهتد في ذلك
اليوم اصابه عدة جراحات في وجهه ويدنه وشهد له بالجماعة.

قال صاحب الروض المعطار ان الجواسيس نقلت الى
ابن عباد ان الاذفونش قال لاصحابه ابن عباد مسعر
هذه المحروب وهؤلاء الصحراريون وان كانوا اهل حفاظ
وذوي بصائر في المحروب فهم غير عارفين بهذه البلاد وانما
قادم ابن عباد فاقصدوا واهجموا عليه واصبروا فان
اكتشف لكم هان عليكم الصحراريون بعك ولا يرى ابن عباد
يصبر لكم ان قصدتموه الجملة. فعند ذلك بعث ابن عباد
الكاظم ابا بكر بن القصيرة الى السلطان يوسف يعرفه
باقبال الاذفونش ويحث نصرته فحضر ابن القصيرة
يطوي الحلات حتى جاء يوسف بن تاشفين فصرقه فجملة
الامر فقال له قل له اني ساقرب منه ان شاء الله تعالى

وامر يوسف بعض قواده ان يضي بكنية رسمها له حتى يدخل حلة التصاري فيضربها نارا ما دام الاذفوش مستغلا مع ابن عباد وانصرف ابن القصيرة الى المعتمد فلم يسله الا وقد غشيت جنود الطاغية قسدم ابن عباد صدمة قطعت اماه ومال الاذفوش حلو بمجموعه واحاطوا به من كل جهة وصبر ابن عباد صبرا لم يهد مثله لاحد واستبطا السلطان يوسف وهو يلاحظ طريقه واشتد عليه وعلى من معه البلاد وايضا طوى الصحراويون وسامت الظنون وانكشف بعض اصحاب ابن عباد وفيهم ابنه عبدالله وانغن ابن عباد جراحات وضرب على رأسه ضربة فقتل هامة حتى وصلت الى صدغه وجرحته في يده وطعن في احد جانبيه وعذرت تحته ثلاثة افراس كلما ملك واحد قدم له اخر وهو يقاسي حماض الموت ويضرب بها وشالا وتذكر في تلك الحالة ابنا له صغيرا كان مغررا بتركه في اشيولة عليلا وكنيته ابو هاشم. قتال

ابا هاشم هاشمي التمار قلته صبري لذلك الابر ذكرت شخصك تحت الهياج فلم يثنني ذكره للفرار ثم كان اول من والى ابن عباد من قواده ابن تاشفين حاود ابن عاتفة نفس بجمعه عن ابن عباد ثم اقبل يوسف بعد ذلك وتراجع المهزومون من اصحاب ابن عباد وانكشف الاذفوش رهايا منهزما. ورحل المعتمد الى اشيولة ومعه يوسف بن تاشفين فاقام يوسف بظاهر اشيولة ثلاثة ايام ووردت عليه من المغرب اخبار تقتضي العزم فسافر وقدم له ابن عباد المنايا السمية والتحف الفاخرة فقبلها وذهب معه ابن عباد يوما وليلة لتحف ابن تاشفين عليه في الرجوع وكانت جراحاته قد تزومت عليه فسيره ملك عبدالله الى ان وصل البحر وعبر الى المغرب وخلف يوسف لان عباد ثلاثة الاف مقاتل من المسلمين يكرزون لعدو ولا يرجع ابن عباد الى اشيولة جلس للناس وهي بالفتح وقامت على رأسه الشعراء فانشدوه وكان من امر الفرنج انما عبر يوسف بن تاشفين الى المغرب عادوا الى غزو البلاد الاسلامية ونزلوا على المرية ولورقة ومرسية محاصرين وافسد رانها وكانت لورقة لان الجمع وقد انزع المعتمد

ليعلوه به على الفرنج وكان بمرسية ابن رشيق استبد بامرهما ونفذ طاعة المعتمد فعد المعتمد الى تنكوله وسار في جيش المئين حتى الى لورقة فلما وصلها علم ان الفرنج جيشوا قريبا واحتشدوا بثلاث مائة فارس فامر ابنه الراغب بالخروج اليهم في عسكر من ثلاثة الاف فليس اعدم لمصادمتهم فاظهر الراضي التمرض والتشكي فرارا من المصادمة ومقاماة الطعان ورأى ان المطالبة ارجح من المنازعة كانت منعكفا على العلوم. فاعرض عنه المعتمد ووجه ابنه المعتمد فالتقى بالعدو ونزالا القريقان ولم يثبت المسلمون في ذلك اليوم بل لاذوا بالفرار وتشتت شملهم ورحط سعي المعتمد في اعادة مرسية اليه فان ابن رشيق داخل المئين في امره واستسلم اليه فافرج المعتمد عنه وعاد الى اشيولة

وانزع المحرق على المسلمون وعلوا ان لا طاقة لهم على الفرنج الا بدد يوسف بن تاشفين وابن بلادهم اخذت واستولى العدو عليها فكانت جماعة من قهها واعيان بلسية ومرسية ولورقة وغيرها يمددون الى يوسف المذكور ويستحثونه على صرة الاسلام فبذل لم يوسف الوعود وامر بمحضير العدة والعدد ولكنه لم يغير الوعد وبات ينتظر دعوة تائه من ملوك الطوائف. فاستنصره المعتمد وعزم على استجداه وقد توم نعاذا اخذ يوسف البلاد يأخذ اموالها ويترك الاجبان ولما كان في قدوم يوسف الى الادلس مصالحة للمسلمين ونصره لم على العدو سار هو بنفسه الى ابن تاشفين وعبر البحر حتى وقد عليه واعطاه ما يغو المسلمون من الخوف من الاذفوش واتج طوى المسير اليهم لما اخذ يدهم فأكبره يوسف بن تاشفين ولقوه دعوه ثم عاد المعتمد الى اشيولة واستعد للعدو واذاخر الميرة والعدد. وفي ربيع سنة ١٠٩٠ ميلادية (سنة ٤٨٩ هجرية) جاز يوسف بن تاشفين الى الادلس فاجتمع اليه المعتمد وقيم بن بلكين صاحب مالقة وعبدالله بن بلكين صاحب غرناطة والمصمم صاحب المرية وابن رشيق صاحب مرسية وغيرهم من ملوك الطوائف ونزلوا على حصار ليط (أليدو) وهو حصن يمنع هذا الفرنج فاقاموا على حصاره اربعة اشهر وحصره

حصراً عند بلخ فلم يقدروا على فتحه وبلغهم ان الفونمو قادم عليهم بمسكر كثيف فرحلوا عن الحصن وصاد المعتد بن عباد الى اشبيلية وسار يوسف الى لوزقة ومنها الى غرناطة وكان فيها الاندلس وعلموا بما يغترون قلب يوسف بن تاشفين على المعتد وغيره من ملوك الطوائف باثنية عشرين عاماً وكانوا يحفظون عنه بلاد الاندلس ويحسبون له اخذها والناس قد ملوا من ملوكهم وشعروا على ما جرت به العادة من حب التجديد لاسيما وقد اكثروا من الضرائب على غير وجه العدل وسلكوا فتح الثرف والفاق في اللثة والنعيم فغضب اكثر الناس الراحة من دولتهم. وكانت ملوك الطوائف تتفاخروا الى يوسف بن تاشفين في امورهم ويغترون صدره على بعضهم البعض وهكذا فعل المعتد باين رثقي صاحب مرسية وطلبه بالبلد فجمع يوسف القهواء فحكموا للمعتد فقبض على ابن رثقي واسلمه الى المعتد واشترط عليه ان يقتله وكان المعتصم صاحب المربة الذي اعاد المعتد بقل عنه اشياء اعرض بها يوسف عن المعتد فعزم يوسف على ان يخلع ملوك الاندلس ودارت اذ ذلك مكائد حجة وطلب الذنبا بالاندلس من يوسف رفع المكوس والظلمات منهم فتقدم بذلك الى ملوك الطوائف فاجابوه بالاحتال حتى اذا خرج من بلادهم وصلوا الى الحالم وعبر يوسف الى غرناطة فخرج اليه صاحبها عبد الله بن بكون ثم دخل البلد ليخرج اليه القدام ففد به يوسف ودخل البلد واخرج عبد الله ودخل قصر فوجد فيه من الاموال والذخائر ما لا يند ولا يحصى. وطلع المعتد في غرناطة ولبث يوسف يحمله اياها بدلاً من الجزيرة الخضراء فوافاه وهو بفرناطة وعرض له بذلك فاعرض عنه ابن تاشفين وخاف المعتد منه وعمل على الخروج عنه فقال له انه جاءه كتاب من اشبيلية وهم خائفون من العدو المجاور لم يستأذنه في العود اليهم فاذن له فعاد. وظهر الامر الى ملوك الطوائف وبان وعلموا ان يوسف بن تاشفين قد عزم على خلعهم وارتفاع بلادهم منهم فخالقوا وتعاهدوا على ان يعمسوا خروج الزاد والاقارب الى المؤمنين ويوجهوا الى النصارى يستبذلونهم فلم يوسف ذلك وعزم على العودة الى بلاده مسار حتى عبر

البحر وترك في الاندلس الامير سيرين ابني بكر احد قواده المشاهير وترك معه جيشاً عريضاً برسم غزو الفرنج وطلع ملوك الطوائف وتقاتل. وحتى ابن خلدون ابن علماء الاندلس اتفقوا يوسف بن تاشفين بجوار خلق المعتد وغيره من ملوك الطوائف وقاتلهم ان استعصوا فارسل الى كل مملكة جماعة من اهل دولته واجاده بمحاصرها وشرع سيرين ابني بكر في منازلة حصون المعتد وتسلل له فتحها ثم نزل على قرطبة محاصراً وبها المأمون فتح بين المعتد وشدد حصارها فدخلها بمواطاة اهلها في السادس والعشرين من شهر اذار سنة ١٠٦١ (سنة ٤٨٤ هجرية) وكان المأمون قد ارجس في نفسه حجة وتوقع منه داهية طيبة فقتل ماله واهله الى الدور بعد ان حصنه وملاؤه بالدد واقام بقصر قرطبة مضطراً الى ان تسلم المدن اسوارها فلم احسنهم المأمون خرج بعد قليل وقد رثت له بطريقه الرصائد ونصبت له المصائد فاقصوا عليه وحرروا رأسه ورفعوه على من ربح قطيف يوم ١٠٦١ فم اغد سيرين ابني بكر عساكره لمنازلة المعتد في حضرة وقسمهم جيشين نزل احدهما شرقي اشبيلية ونزل الاخر غربياً وشددوا عليها الحصار ولما اشتد حريق المعتد وجهه الى القونوس واستجابه فاجتمع بحرية من جيشه فاعاد لما سيرين ابني بكر من قتلها في الطريق فمزجها وبذلها وجعل في حصار اشبيلية فضاقت الطرق على المعتد ووهن دونه العزم فاجتمع بذهاب الملك فالتى الامور بيد ابنه الرشيد وعهد اليه حامية البلد والذب عنه. وكانت طائفة من اصحاب المعتد قد خابرت عليه فاعلم بما اضمرت وكشف له عن مرادها فاعزى بسفك دمها فابى ذلك مما الاتمل وجعل على هذه الجماعة عمون وارصاد فلم يثن لها عن الخامة عزم وقد غنى اكثر الناس الراحة من الدولة العبادة اغرام في ذلك القهواء والعلماء وزادهم في كرم المعتد لما ظهر منه من التهلك في الشرب والملاهي. وتمكن العدو من قلب الدور فدخل منه جماعة البلد وذلك يوم الثلاثاء الثاني من ايلول سنة ١٠٦١ فلم يشعر المعتد الا والعدو منه في البلد فاذاق من سوء وركب فرسه واشهر

حسامه ليس عليه الا ثوب واحد فوافق ابن العسكر قد دخل من باب الفرج ووافق هنالك فارسا رماه برمح القوي على غلظتيه فبصره بالحد بشفه فمها تصفين ثم الناس امامه وترايا من السور وتوقف حتى بان الباب فلما وصل الى الصباغين وجداهما مآلكا مقتولا فاسترحم له ودخل القصر . وظهر من مصارع المعبد شدة بأسه وتزايه على الموت بنفسه ما لم يجمع مثله والناس بالبلد قد استولى عليهم الفرج وخارم الجرج . قال الفتح بن خاقان . وعند ما سقط الخبر عليه خرج حاسرا من مفاضته . جاعها كالمهر قبل رياضته . فلحق ابا تالم عند الباب المذكور (باب الفرج) وقد انصرفوا في جبايته . وظهروا على البلد من أكثر جهاته . وسببه في ذلك غلظ الطل والمهام . وبعد بانفراج ذلك الابهام . فرماه احد الداخلين برمح خطاه وجاوز مطاه . فبادره بقرية اذهبت نفسه واغرست شمس . ولقي ثانيا فصر به وقصه . وخاض حفا ذلك الداء نفسه . فاجلوا عنه . وولوا قرارا منه . فامر بالباب فسد . وبني منه ما هذ . وفي ذلك يقول عند ما خلع

ان يسلب القوم العدا ملكي وتسليي المجموع
فالقلب بين ضلوعه لم تسل القلب الضلوع
قد رمت يوم نزالم الا تحسني الذروع
وبرزت ليس سوى القبه عن على الحصى شيء دفوع
اجلي تاخر لم يكن بهوي ذلي والمخضوع
ما سرت قط الى الفتال وكان من املي الرجوع
فيم الاولى لما منهم والاصل تبعه القروع

وما زالت عتارب تلك الداخلة تدب . وريحها العاصفة مجب . حتى دخل البلد من واديه . وبدت من المكروه يواديه . وكثر عليه الدهر بمراتك وعواديه . وهو متمسك بغري لذاته . شمس فيها بذاته . ولما اشترى الداخلون في البلد . ولوموا القوي والجند . خرج للموت يتسمر في الحماطة . ويتصدر من الفاظه . وحسامه بعد مضاته .

ويوجد عند انقضائه . فلقيم في رجة القصر وقد ضاق بهم فضاوما . وتضعضت من رحيم اعضاوما . فغبل فيهم حلة صبرتهم مرقا . ولأهم مرقا . واراى بالوالي

عليهم الكر . حتى اوردتهم النهر . وما بهم جواد . ولودعهم حشاه كأيهم له فواد . ثم انصرف وقد افن بانتهاب ماله وذهاب ملكه وارثاله . وعاد الى القصر واستمسك به يومه وليلته ما لنا لحوزته . دافعا للذل عن عزه . وقد عزم على انقطع امر . وقال يدي لا بيد عمرو . ثم صرفه نقاه . فما كان نواه . فقتل من القصر بالقصر . الى قبة الاسر . فقتل للحين . وحنان له يوم شر ما ظن انه يحين . اه . وعظم الخطب في الامر الواقع وايقن اهل البلد بالقتل لاسيا والعدو قد احرق الاسطول في الوادي الكبير واثته نتيجة جدت منه العزم فلما كان يوم الاحد لعشرين من رجب سنة ٤٨٤ (٧ ايلول سنة ١٠٩١ ميلادية) هم عسكر المراكطين على البلد وشغوا فيها الفارات ولم يتركوا لاحد شيئا وخرج الناس من منازلهم يسترون عوراهم بايديهم وكشف وجوه المحدثات العذاري واستمسك المعتد بقصره واقتبل على الموت في ميدان الرمي وقد اقلته هومه وكانت جماعة من المدو قد انتشرت في رجة القصر فحمل فيهم ومكن السيف منهم حتى ردم الى النهر وقيل ان ابنه مآلكا قتل في هذه الواقعة وانه لم يقتل في تلك . ثم عاد المعتد الى قصره وعمل على قتل نفسه بيك فرارا من العار ففهم من ذلك حمن نقاه ولم ير له سبيلا الى النجاة فاذن الى التسلیم وانفذ ابنة الرشيد الى سمرقند ابكر يطلب الامان له ولبن معه فأتى على شرط مخاطبة ولده الراعي بالمعد في التزول عن رتبة ومرتلة ففعل وسير اليها الكتب بمعرضه على ذلك وألا يعرضها لنفسها الى الويال ثم نزل من القصر فقيده لساعته وقبض على امله ولودعوا العين . ثم أعدت لم سن اجنازت هم الى طيبة ومنها حمل المعتد الى مكاسة فاقام فيها اشهر اثم حل الى اغاث وبني بها ما سورا الى ان توفي . قال الفتح بن خاقان . ولما له عضه . ولازمه كسر ورضه . ولوماه قتله واعياه قتله . قال

تبدلت من عز ظل البنود بذل الحديد وتقل القود
وكان حديدي سانا ذليقا وعصيا رفيقا صفيل الحديد
فقد صار ذاك وذا ادما بعض بساقى بعض الاسود
ثم جمع هو وامله وحملهم الجوارى المستنات . وضمنهم جانيها

كانهم اموات بعد ما ضاق عنهم القصر. ولاق منهم العصر.
والناس قد حشروا بفتني الوادي. ويصكو بدموع
كالغواصي. فساروا بالروح يحذون. والوح بالوعدة
لا يعيدون. وفي ذلك يقول ابن اللبابة
تبكي السماء بجزل رايح غادر
على الهائل من ابناء عباد
على الجبال التي هذت قواعدها
وكانت الارض منهم ذات لوتاد
عريسة دخلها الدائمات على
اسود لم فيها وآساد
وكبة كانت الآمال تخدمها
فالهور لا عاكف فيها ولا باد
ياضيف آفريت المكرمات فخذ
في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد
ويا مومل وادهم ليسكة
خفت القطون وجف الزرع بالوادي
واست يا فارس الحمل التي جعلت
تخال في عدد منهم واعاد
التي السلاج وهل المشرقي فقد
اصبحت في لموات الضيف المادي
لما دنا الوقت لم تحلف له عنة
وكل شيء لمفات وميعاد
ان يتخلوا فني العباس قد خلعا
وقد حلت قبل حصص ارض بغداد
ومنها

حان الوداع فضبت كل صارخة
وصارخ من مقداة ومن فادر
سارت سفاتهم والوح يصعبها
كانها ابل يحدو بها الحادي
كم سال في الماء من دمع وكم حلت
تلك القطائع من قطعات اكباد
وانفذ سير بني بكر سريين من جيشه لمنازلة الراضي بن
المعتد برنة والمعتد اخيه برنة. اما المعتد فلم يلبث ان

طلب الامان له فاشتمل المراتطين فضبطوا ماله
وذخاير بعد ان استوتهم عليها. وكانت رنة احد معاقل
الاندلس المنتمة وتواعدا السامية المرتفعة بحبب بها واد
يزيد بمعها قتل المراتطين حتى بعد منها ولم لا يمسرون
دنوفا فلما كان من امر ابيه ما كان اذعن الى السلم
واخذ على المراتطين عهدا امن به على حماه وماله قتل
الهم اما تجرع الردي وفي ذلك يقول المعتد برنة
ويرقي ابيه المامون وقد رأى قرية نائمة بندها على سكبها
واماها وكر فهو طائران يفردان

بكت ان رأت الذين ضها الزكر
مساء وقد اغشى على النها الدهر
وناحت قباح واستراحت بمرها
وما نطقت حرفا يروح به سر
فالي لا ابكي ام القلب حنق
وكم حنق في الارض يجري بها نهر
بكت واحدا لم يبعها غير فقد
وابكي لآلاف عديم كثر
ي صغير او خليل موافق
يزق ذا قفر ويغرق ذا بحر
وقبائح زين للزمان احنواها
بقرطبة السكك او رنة القدر
عذرت اذا ان ضن جني بقطر
وان لمومت نفسي فصاحب الصبر
قتل للغيوم الزهر تيكها معي
لثلها فقتلن الزهر

وتوفي المعتد في السجن باغاث لاحدى عشرة ليلة خلت من
شوال وقيل في ذي الحجة سنة ٤٨٨ (سنة ١٠٩٥ هـ)
وعمره خمس وخمسون سنة. ومن النادر الغريب انه نودي
في جازو بالصلاة على الغريب بعد عظم سلطانه وجلالته
شأنه واجمع عدد قبره من الشعراء الذين كانوا يقصدونه
بالمناجح ويمجل لم يطاعوا فيه بقصائد مطولات واشدها
عدد قبره وبكوا عليه فقام ابو بحر عبد الصمد شاعر المختص
بورتاه بقصيدة طويلة اجاد فيها واولها

ملك الملوك أسامع فأنادي
 أم قد صلتك عن الماع عادي
 لما نقلت عن القصود ولم تكن
 فيها كما قد كنت في الاعباد
 أقبلت في هذا الثرى لك خاصاً
 وجعلت قبرك موضع الانقاد

وللعهد اولاد ملوك منهم المأمون والرشيد والراضي والمعتد
 وغيرهم وقد سردنا خبر بعضهم في سياق هذه الترجمة وقال
 الفتح في ترجمة الراضي بالله اني خالد يزيد بن المعتد ما
 نصه بعض اخصار وتصرف ملك تفرع من دوحه سناء
 اصلها ثابت وفرعها في الماء وتصرف أثناء شيعته يث
 دراسة معارف واقاضه عوارف وكلف بالعلم حتى صار
 ملجأ لسانه وروضة اجفانه لا يسترجع منه الى ان ولاء
 ابيه المجبرية الخضراء وهم الهارثة القراء فانتقل من
 من الجواد الى ذروة الاعواد واقطع عن الدراسة الى
 تدبير الرئاسة الى ان اتفق في امر الجزيرة ما اتفق فانتقل
 الى رنة واقام فيها رعين حصار حتى طواه عن غصه اسمه
 ولان اللبابة نصبة يديج بها المعتد ويذكر اولاده الاربعة
 وم الرشيد عبيد الله والراضي يزيد والمأمون والموتمن
 وكانوا نجوم ذلك الافق غيوت ذلك الزمن
 يغيثك في تحرك يمينك في ردى

بروعلك في درع بروك في برد
 حمال واجمال وسبق وصوله
 كشمس الفضي كالنر كالبرق كالرعد
 بمجيو شاد القلى ثم زادها
 بناء باهاء جماعه لنر
 باربعة مثل الطبايع تركبوا

لنعدل ذكر الجند والترف العذر
 وكان الرشيد احدا ولا دال لخباء له اخبار في الكرم يفضي الماطر
 فيها من امرها عجا وكذلك اخوته قال بعضهم انه حضر
 له مجلسا وعنه الوزير ابو بكر بن عمار فلما دارت الكاس
 وتمكن الانس وغنى اليدم الطرب ابو بكر الانصلي اصرونا
 ذهب الطرب بان عمار كل مذه غار جل يحاطب الرشيد

ما ضر ان قيل اسحق وموصله
 ما انت انت وذني حصص واسحق
 انت الرشيد قدع من قد سمعت يو
 وان تفاه اخلاق واعراق
 لله درك داركبا تشعشة
 واحضر بساقيك ما قامت بنا ساق

وكان المعتد كثيرا ما يأنس بالرميكية ويستظرف نوادوها
 ولم تكن لما معرفة بالفناء وانما كانت ملجأ الوجه حسنة
 الحديث حلوة الفادرة كثيرة الفكاهة لما في كل ذلك
 نوادر محكية وهذه الرميكية كانت سرية المعتد وام اولاده
 اشتراها من ربيك بن حجاج فنسبت اليه وكان قد اشتراها
 في ايام ابو المعتضد فافترط في الجمل اليها وغلبت عليه
 واسمها اعتماد فاختر لنفسه لقباً يناسب اسمها وهو المعتد
 وفي المسهب والمغرب انه ركب المعتد في النهر ومعه ابن
 عمار ووزيره وقد رزقت الرمح النهر فقال ابن عباد لان
 عمار اجر (نسخ الرمح من الماء زرد) فاطال ابن عمار
 الفكرة فقالت امرأة من المسالات (اي درع لتال لن
 حمد) فحجب ابن عباد من حسن ما انت يو مع عمار ابن عمار
 ونظر اليها فاذا هي صورة حسنة فاجتمعت فسالها آ ذات
 زوج في فقالت لا فتزوجها ولما قال الوزير ابن عمار
 فصيده الامية الشهيرة في المعتد والرميكية اغرت المعتد
 يو حتى قتلوه وضربوا بالطبرزين فقلق راسه وترك الطبرزين
 في راسه فقالت الرميكية قد بقي ابن عمار هدهدا وقد
 روي انها رأت ذات يوم بانيقية نساء البادية يمين اللين
 في القرب وهن رافعات عن سوقهن في الطين فقالت له
 يا سدي يا تنهي ان اتعل اما وجاري مثل هؤلاء النساء فامر
 المعتد بالصبر والسلك والكافور وما الورد وصير الجميع
 طميا في القصر وجعل لما قرا وحالا من ابر يسم وخرجت في
 وجواربها فتخوض في ذلك الطين فيقال انه لما خلع وكانت
 تنكم معه من فجرى بينها ما يجري بين الزوجين فقالت له
 والله ما ريت منك خيرا فقال لها ولا يوم املين فاسفحت
 واعتذرت وتوقيت باغات قبل المعتد بايام ولم ترقأ له
 عبيرة ولا فارقه حين حتى فصى نحيه اسفا وحرا

وأخبار المعبد في المجد والكرم وعلو النفس والشهامة كثيرة
قال الحميري عند المعبد في مجلس احتفال في تضييق وإحضار
الظراف الملوكة وكان في الحجة فتال جل من بلور له
عنان من ياقوتتين وقد نجلي بنفائس الدر فأنشد ابن
العرب الصقلي قصيدة فاسر له بذهب كثير ما كان بين
من السكة المجدبة فقال معرّضا بذلك الجمل ما يحمل
هذه الصلة الأجل فقال له المعبد خذ هذا الجمل فإنه
حمال اتقال فارجل شعرا

أجدني جملا جونا شغيت به جملا من النضة البيضاء لو حملا
تأج جودك في إعطان مكرمة لا قد نعرف من مع ولا حملا
فأعجب لسان في شفا في كل عجب رهن في فحمت الجمل والجمل
وذكر أن ذلك الجمل بيع بعباسية فقال فسارت هذا الخبر
الركائب وبما دعا المشرق والمغرب وقال ابن بسام كان في
قصر المعبد قبل من النضة على شاطئ بركة ينفذ الماء وهي
الذي يقول فيو عهد الجمل بن وهبون من بعض قصيدة
ويفرغ في مثل النصل بدع من الأفيال لا ينشكو ملالا
رعي رطب الجبين فها صلا تراه قلما يخفي هزلا
فجلس المعبد يوما على تلك البركة والماء يجري من ذلك
القل وقد أودعت شحنتين من جانبيه والوزير أبو بكر بن
الحج عند فصع الوزير فيها عدة مقاطع يديها منها
ومشعلين من الأضواء قد قرا

بالماء والماء بالذلاب منروف

لاحا لميفي كالنجمتين بيها

خط الحجر ممدود ومطوف

وقال الحميري في المسبب أن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين
أهدى إلى المعبد جارية معينة قد نشأت بالدعوة وأمل
الدعوة بالطبع يكرهون أهل الأندلس وجاء بها إلى أشبيلية
وقد كثر الأراجاف بأن سلطان الملقين يتدع بلاد ملوك
الطوائف منهم واشتغل خاطر ابن عباد بالفكر في ذلك
فخرج إلى قصر الزمراء على بهر أشبيلية وقعد على الرراج
فحضر بكرة ما أن غشت عند ما انتهى هذه الآيات

جملا قلوب الأسد بين ضلوعهم

ولوبا عائمهم على الأقمار

وقلدوا يوم الرضا هندية

أبغى إذا انقضت من الأقدار

أن خوفك لبيت كل كريمة

أو أموت حلت دار قرار

فوقع في قلبه أنها عرّضت بسادها فلم يملك غشبه وروى بها
في النهر فملكته وقال الفتح أخبرني زخر الدولة بن
المتنضد أنه دخل عليه في ليلة قد انتهى السرور مناسبا
واسعى الجهور غارها وسامها وراح الأنس فنادها وستر
بباس الأمانى سوادها وغازل نهم الروع كوارها
وعوادها والجلس مكس بالمعالي وصوت المائي والمالك
حالي فقال المعبد

ولقد شربت الرراج يطع نورما

واللب قد مد الظلام ردا

حتى تبدى الدر في جوارها

ملصقا تنافى بهجة وجهها

وتماضت زهر الجهور بجمته

لأنها فاستكمل الألا

لما أراد ترقما في غيوبه

جعل المظلة فوقه الجوزاء

وترى الكواكب كالماكب حوله

وقعت ثرياما عليه لونه

وحكيته في الأرض بين كواكب

وكواكب جمعت سلم وسناه

أن نصرت تلك الدروع حناديا

ملأت لنا مذي الكرم ضياه

وإذا تفتت هاه في مزمر

لم تأل تلك على أترك غياه

وقال ابن اللبابة لما خلق المعبد وذهب إلى الخانات طلب من
حواته بنت تاشفين خياه عارية فاعتذرت بأنه ليس عندها
خياه فقال

هم أرقدا بين جنينك نارا اطالوا بها في حشاك استمارا
لما يجمل الجدة أن زودوك ولم يصحبوك خياه معارا
فقد قعوا الجدة أن كان ذاك وحاشام منك خزيا وعارا

يقل لعينيك ان يجعلوا سواد العيون عليكم شعارا
ولما فقد المعتد من كان يحملهم وشادى كره قال
توسل للنفس الشجية فرجعت
وتأبى المخطوب السود الا ناديا
لباليك من زاهوك اصفى صهيلا
كنا صحت قبلي الملوك اللبالي
نعيم وبوس ذاك فاكح
وبعدها نفع المايا الامانيا
ولما اسر المعتد واجتاز الى طنجة لقيه المحصري الشاعر وكان
قد الف له كتاب المصنفين من الاشعار فلم يقض بوضوئه
اليو الا وهو على تلك الحالة فلما اخذ المعتد الكتاب قال
للمصري ارفع ذلك البساط فخذ ما تحب فوالله ما املك
غيره . فوجد تحته جملة مال فاخذ
ودخل عليه يوما بناته البين وكان يوم عيد وكان يغزل للناس
بالاجرة في اغيات حتى ان احدا من غزلت لبست صاحب
الشرطة الذي كان في خدمة ابها وهو في سلطانه فراه
في الحار رثة وحالة سيئة فصد عن قلبه وانشد
فيا مضي كست بللا عباد مسرورا
فما لك العبد في اغيات ماسورا
تري بناتك في الاطوار جائمة
يغزلن للناس لا يملكن قطيرا
برزن شحوك للتسلم حاشعة
ابصارهن حسيرات مكسورا
يظان في المطين والاقلام حافية
كانها لم تطل مسكا وكافورا
لا جد الا ويشكو الجهد ظاهرا
وليس الا مع الاناس مطورا
قد كان دهرك ان تامر ممتلا
فرزك الدهر منها ومأمورا
من بات بعدك في ملك يسر
فانما بات بالاحلام مغرورا
ودخل عليه وهو في تلك الحال وله ابو هاتم والقيود قد
عصت بساقه عض الاسود والوقت عليه القواء الاسود

السود بعد ما عهد نفسه فوق منبر ومرير وفي وسط
جته وحرير . فلما رآه بكى وقال
قهيدي اما تظني سلما اميت ان تشقى او ترجما
دي شراب لك والتم قد اكته لا همم الاعيضا
بصرتي فيك ابو هاتم قهيدي واقلب قد هشما
ارحم طفلا طائفا له لم يخش ان يأتك مسترحما
وارحم اخوات له مقله جرعتن السم والعقما
منهن من بهم شقا فقد خشنا طوي للباء العي
والبض لا بهم شقا فاشفق الا للرضاع القا
وكان قد اجمع طوي جماعة من الشعراء والحموا عليه في
السؤال وهو على تلك الحال فأنشد
سألوا اليسر من الاسير وانه بسؤالهم لاحق منهم فاعجب
لولا الهما وجرة تخمية طي الحشا لحكاوه في المطلب
وكان المعتد مع اشتداد قسوة الكبل عليه يمل نفسه بعودة
ملكه اليه وقد ظهر بمالته مخالفة من اهل البلد وطعيم
رجل كبير يعرف بابن خلف فقبض عليه وبج مع
اصحاب له فقبضوا البين وذهبوا الى حصن مست ما يور
(قرب مريلة) ليلا فاخرجوا فاقدها ولم يضره وبها
ثم كذلك اذ طلع عليهم رجل فساله فاذا هو عبد الجبار
ابن المعتد فوقع على انفسهم وظن الناس انه الراضي فقبض
في الحصن ثم اقبل مركب من الغرب يعرف بمركب
ابن الرقاه فأنكسر برمي الشجرة قريبا من الحصن
فاخذوا بنوده وطولوه وما فيهم من طعام وعدة فانسجت
بذلك حالتهم ثم وصلت ام عبد الجبار اليه ثم خاطبه اهل
الجزيرة واهل اركش فدخلها سنة ٤٨٨ هجرية ولما بلغ
خبر عبد الجبار الى ابن تاشفين امر بتفاف المعتد في
الحديد . فقال

غنتك اغاية الامان

قللت على الارواح والابان

قد كان كالتيمان رحك في الوفا

فنفذا عليك القيد كالتيمان

متعددا يجهلك كل تعدد

متعطفًا لا رحمة للماني

فلي الى الرحمن يشكو به
ما خاب من يشكو الى الرحمن

باسألاً عن شأني ومصائب

ما كان اغني شأني عن شاني

ما لم يكن قبته وذلك قصص

من بعد أي مقاصد وقفات

وكان من امر الجبار بن المعتمد انه نزل حصن لورقة

فاغشرت اليه جيوش الماريطين ونزلوا على الحصن

محاصرين فاستسلم يوشهورا حتى غرسه احد الرماة فرماه

بسم أسكته رسه غر قتيلا في موضعه وبقي اهله ممنوعين

مع طائفة من وزرائه حتى اشتد عليهم الحصر وعظم الجوع

فقتلوا يطلبون الخلاص لانفسهم فتقسمهم السيف وكان

المعتمد قيل ذلك قد قضى نفي وتوفرت محنته بآب

ولاني بكر الثاني المعروف بابن اللبابة وهو احد شعراء دولة

المعتمد المقرين من بني البكاء على ايام بني عباد وانتشار

نظامهم عدة مقطعات وقصائد اثينة قد اشتمل عليها جزء

لطيف صدره مناه السلوك في وعظ الملوك وقد على

المعتمد وهو باغات عدة وقادات وقال في احكامها من

وقادة وقاد لا وفادة استجداء وحكي انه لما عزم على الانفصال

عنه بسبب اليه المعتمد عشرين دينارا وشقة بفنادية

وكتب معها

اليك التزم من كلف الاسير فان قيل تكن عين الشكور

تقبل ما يكون له حياء وان حذرته احوال القدير

وفي عدة ابيات قال ابو بكر المذكور فرددها اليه لعل يجماله

وانه لم يترك عنه شيئا وكهنته اليه جملها ومن

سقطت من الوفاء على خير فذري والذي لك في ضميري

تركت هوزك وهو شقيق نفسي لئن شئت برودي عن حذور

ولا كنت الطالبي من الرزايا لئن اصحبت انجف بالاسير

جذبة انت والزياء خانت وما انا من بقصر عن قصير

اسير ولا اسير الى اغتنام معاذ الله من سوء المصير

انا ادري بفضلك منك اني ليست الظل من في المحرور

واشعار المعتمد واشعار الناس فيه كثيرة وقد اسهبنا في ترجمته

وسببه ان قصته غريبة وهو اخر ملوك العرب بالاندلس

الذين طلت منهم واشهرت ايامهم وعلى الجملة فكانت

دولة بني عباد من ابلج الدول في الكرم والفضل والادب

حتى قال ابن اللبابة ان الدولة المبادية بالاندلس اشبه

شبه بالدولة العباسية يفند شمة مكارم وجمع فضائل

ولذلك اُلف فيها كتابا مستقلا مناه الاتحاد في اخبار بني

عباد وقد ذهب لسان الدين الوزير بن الخطيب الى اغاث

لر بارة قبر المعتمد وانشد على قبره اياه الشهيرة وقد زاره

ايضا المقرئ صاحب نفع الطيب سنة ١٠١٠ هجرية وهي

عليه امر القبر حتى هذا اليه شيخ طعن في السن وقال له

هذا قبر ملك ملوك الاندلس قرأه في روعة حسبا وصفه

ابن الخطيب

وابن عباد * اطلب الصاحب بن عباد

وابن عباد * اطلب محمد بن عباد

ابن عباد الرندي * هو ابو عبدالله محمد بن ابي اسحق

ابراهيم بن ابي بكر بن عباد الرندي قال في حقه الشيخ

ابو زكريا السراج هو شيخا الفقيه الخطيب البليغ الخانع

الخاني الامام العالم المصنف السالك العارف المحتق

الرائي ذو العلوم الباهرة والحاسن المظاهرة سهل الخطباء

وتجيبه العلماء كان حسن السمعت طويل الصمت كثير

الوقار والجمال جميل القاموس الخلق والخلق متواضعا معظما

عند الخاصة والعامة نفا ببلكرنة على اكل طهاره وعفاف

وصيانة وحفظ القرآن ابن سبع سنين ثم تشاغل بعد بطلب

العلوم الفقهية والادبية والاصولية والفروعية حتى رأس

فيها وحصل معانيها ثم اخذ في طريق الصرفية والمباحة

على الاسرار الالهية حتى اثير اليه وتكلم في علوم الاحوال

والمقامات والعلل والاقاات واُلف فيه تأليف عجيبة وله

اجوبة كثيرة في مسائل العلوم نحو مجلدين ودرس كتابا

وحفظها ككتاب القضاء في الرسالة المختصرها بن الحاجب

وسهل ابن مالك ومقامات الحريري وفسح ثلث

وغيرها اخذ ببلكرنة عن ابيه وغيره وبلغسان وفاس

عن جماعة ولقي بسلا لشيخ الحاجب الصالح الذي الزاهد

احمد بن عمر بن محمد بن عاشر واُقام معه ومع اصحابه

سنتين عديته ثم رحل الى طنجة فلق بها الشيخ الصوفي ابا

مرحلت عبد الملك فلزمه كثيراً وقرأ عليه وجمع معه وترددت بينهما مسائل في إقامته وسلا وتفتح به عظيم في التصوف وغيره واجازته اجازة طامة. موله برقة عام ٧٣٢ للحرر وتوفي بفاس بعد التصريح البجمة رابع رجب عام ٧٩٢ وحضر جنازه السلطان ابو العباس احمد بن السلطان ابي سالم وخوفاً اتباعه والخاص والعالم من الناس ومات العامة بكسر نفسه تبركا به ورثاه الناس بقصائد كثيرة. اه. وقال غيره في حقه. محمد بن ابراهيم ابن عبد الله بن مالك بن ابراهيم بن محمد بن مالك بن ابراهيم بن يحيى بن عباد الصري نسباً الرندي بهذا الشهير بابن عباد الفقيه الصوفي الزاهد الولي العارف بالله تعالى. وقال في حقه ابن الخطيب القسطلاني. كان ذلك من الخطباء القضاة ولايت عباد هذا عقل وسكون وزهد بالصلاصلا مقرون وهو من اكابر اصحاب ابن عاصم ومن خمار تلاميذه واخذ عنه وله كلام عجيب في التصوف وصنف فيه ومن تصانيفه شرح كتاب الحكم لابن عطاء الله في سر رابعه وعلى ظهر نسخة منه مكتوب لا يبلغ المره في موطا او شرفا

حي يكمّل تراب الارض بالقدم

واكثر نفعه من الدنيا بالطيب والنجور الكثير وكان يتولى امر خدمته بنفسه ولم يتزوج ولم يملك امة ولا به في داره مرقعة فاذا خرج سترها بوب اخضر او ابيض. اه. وجعل ابن عباد خطيبا جامع القرويين من مدينة فاس وبقي بها خمس عشرة سنة الى ان توفي وله خطب مدونة بالمغرب مشهورة بايدي الناس يقرأونها في المناسبات في المواسم وما نزل من حلة ولا يدري هل في له ام لا

الحرم قبل العزم فاحرم واحرم

واذا استبان لك الصواب فصح

واسهل الرفق الذي هو مكسب

ذكر القلوب وجد واجل واحلم

واحرص ور واثم وصل وامن ومن

واعدل وانصف واربع واحفظ وارحم

واذا عدت فعد بما تقوى على انجازها واذا اصطفت فتم

وكان فيه حسن تصرف في طريق القاذلية وجودة تقرب على الصور المجربة وبسط التصبر مع ابناء اليمان الى انقضى غاياته والفن في تريب الفاضل الى الادمهان بالامثلة الرضية فترتب بها حقائق القاذلية تقريبا لم يسبق اليه كما قرب الامام ابن رشد مذهب مالك تقريبا لم يسبق اليه وكان مع ذلك آية في التحقيق بالعبودية والبراه من الحول والقوة وعدم المبالاة بالممدح والممدوح. عن فتح الطيب

ابن عباس * اطلب هذا لله بن عباس

ابن عبد البر * هو الشيخ المحافظ جمال الدين ابو عمر

يوسف بن عبد البر بن محمد بن عبد البر بن عام

النري القرطبي امام عصره في الحديث والاثر وما يتعلق بها. نشأ بقرطبة وبها طلب الفقه وقتته ولزم ابا هر احد

بن عبد الملك بن هاشم الفقيه الاشعبي وكتب بين يديه ولزم ابا الوليد بن الفري المحافظ وعنه اخذ كثيرا من

علم الادب والحديث ودأب في طلب العلم واغنى وبيع براعة فاق فيها من قدمه من رجال الاندلس والقب في

الموطأ كتابا مفيدة منها كتاب التهجد لما في الموطأ من

المعاني والاسانيد ورتبه على اسماء شيوخ مالك على حروف

المجهم وهو كتاب لم يقدّمه احد في مثله وهو سبعون جزءا

قال ابو محمد بن حزم لا اعلم في الكلام على فقه الحديث

مثله فكيف احسن منه. ثم صنع كتاب الاستدراك لمذاهب

الاعصار في ما نفعه الموطأ من معاني الراي والاثر شرح

فيه الموطأ على وجهه ونسق ابوابه واختصر كتاب التهجد

وسماه الاستدكار وجع في اسماء الصحابة كتابا مفيدا جليلا

سماه الاستيعاب وهو كتاب جليل القدر ذكر اوله خلاصة

سورة البقرة (عالم) ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف

لاهل المغرب. قال ابن حجر في الاصابة. سماه الاستيعاب

لفظه انه استوعب الاصحاب مع انه فاتته شيء كثير وجميع

من فيه باسمه وكتبته ثلاثة الاف ترجمة وخمسمائة ترجمة

ثم ذيله ابو بكر بن قتيون المالكي واستدرك فيه قريبا ما

ذكر وقال الذهبي لعل الجميع يبلغ ثمانية الاف ولخصه

شهاب الدين احمد بن يوسف بن ابراهيم الاذري المالكي

وانسابها : الا انه حصل في طوالت الاعداد . وصار الى موضع
التناقض فيكتب . وفي المقصد بالله (عباد) في طالع استوبله
وتخص استقبله . فكانت ايامه لديه حسرات . ولم توضع
له فيها يروق مسرات . الى ان لاذ بالفرار وتخلص من يده
تخلص البر من السرار وابوه ابو عمر هو كان سبب نجاة
ومخرجه من لوائه . ولولا ان لورد مشرع الحما . وكرع في
ماء الحما . فقلل ايام عباد فاقصر . ولا توم الا وكاته
ابصر . ولكن امامة ابو الشيرة شفت له عند اعدائه . اهـ .
ولورد له الترخ شفا من شعره قوله

لا تكثرت تأملا واحسن عليك عنان طرفك
فلربما ارسفت فرماك في ميدان حنك
وابت له رسالة كتبنا الى احد اخوانه في غاية في جودة المعنى
ورقة . قبل انه مات سنة ٤٨٠ هجرية

وابن عبد البر * هو محمد بن عبدالله بن عبد البر بن عبد
الاعلى بن سالم بن خيلان بن ابي مرزوق النخعي المعروف
بالكتكبياني من اهل قرطبة رحل الى المغرب وسمع بمكة
ومصر وانصرف الى الاندلس وسمع من الناس كثيرا ثم
رحل ثانيا فمخ مع ابن الاعرابي ومات بطرابلس الشام
سنة ١٤١ هجرية . عن معجم البلدان . وفي تاريخ وفاته خطأ
لان ابن الاعرابي توفي سنة ٢٢١ ولعل وفاته المترجم .
كانت سنة ٢٤١

وابن عبد البر * هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد البر
القناني المعروف بالكتكبياني من قنانية قرطبة . قال السلي
كان من الفتناء في الرواية الجوزية في الفتاوى وله حظوة
عند الخليفة المستنصر احد خلفاء بني امة بالاندلس
(تروا) خلافة سنة ٥٠٠ ومات سنة ٢٦٦ هجرية وقد دخل
الشرق وكتب عنه عبد الرحمن بن عمرو بن الحاس عن
عبدالله بن يحيى الليثي . ذكره باقوت ولم يذكر تاريخ وفاته
ولعله اراد ابا محمد عبدالله بن محمد بن عبد البر واذا اني
عمر يوسف المقدم ذكره وكانت وفاة ابي محمد المذكور
في شهر ربيع الاخر سنة ٢٨٠ هجرية

ابن عبد الحق * هو ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن
يوسف بن ابراهيم بن علي الدمشقي في قاضي حصن الاكراد

وكان السلطان احمد خان اشار الى ترجمته بالتركية فباشو
ذلك بعضهم ولما وصل الى حرف الراء مات السلطان
فبقي ناقصا . وابن عبد البر كتاب جامع بيان العلم
وفضله وما ينبغي في روايته وحله وكتاب الدرر في اختصار
المغازي والسير وكتاب العقل والفنلاء وما جاء في اوصافهم
وكتاب صغيرها المقصد والام الى انساب العرب والعجم
وكتاب الكافي في فروع المالكية في خمسة عشر مجلدا وكتاب
الكنى وكتاب الاجوبة الموعة وكتاب الاكتفاء في قراءة
نافع واي عمرو وكتاب الاتيان عن قبائل الرواة والذيل
عليه لجلال الدين السيوطي وكتاب الاستفاء للناصب الخلفاء
للطهارة في مذهب مالك واني حنية والناضي وكتاب
الاقتفاء فيما بين العلماء من الاختلاف وهو مختصر ذكر
فيه اختلاف العلماء في قراءة البسلة في الصلوة وفي كونها
آية من القرآن ومن الفاتحة وكتاب نية المجالس وانس
المجالس مجلد وهو من الكتب المختارة في الحاضر مرتب
على ابواب وله ايضا رجاءة وفرائض وغير ذلك . وكان
موفقا في اتاليه معانا علوه وكان مع تقدمه في علم الامر
وبصر في الفقه ومعاني الحديث له بسطة كثيرة في علم
السبب وكان القاضي ابو الوليد الباجي يقول لم يكن
بالاندلس مثل ابن عبد البر في الحديث وقال ايضا انه
احتفظ اهل المغرب . وفارق ابن عبد البر قرطبة وجال
في غرب الاندلس ثم غم غول الى شرق الاندلس وسكن
دانية من بلادها وبسطة وشاطبة في اوقات مختلفة وتولى
قضاء اثونة وشترين في ايام ملكها المظفر بن الاقص .
ولد يوم الجمعة خمس بجن من شهر ربيع الاخر سنة ٢٦٨
وتوفي يوم الجمعة اخر يوم من شهر ربيع الاخر سنة ٤٦٤
بمدينة شاطبة . عن ابن خلكان وحجي خليفة

وابن عبد البر * هو ابو محمد عبدالله بن يوسف المقدم ذكره
ويلقب بذي الواردين كان كاتباً جيداً لديه علم وادب
وقد ترجمه الفتح بن خاقان وقال في حقه . بحر البيان
الزاخر . ونحرا الاوائل والاواخر . وواحد الاندلس الذي
فاز بها بحظ الظهور . وحاز فصب السبق بين ذلك
الجمهور . واستقر في مراتب رومانها . استقرار الفلك عند

برهان الدين بن كمال الدين المعروف بابن عبد الحق
وعبد الحق هذا هو ابن خلف الواحلي الحنيلي جد صاحب
الترجمة لامة ولد ابراهيم سنة سبع اوتسع وستين وسنة وثقة
على الظاهر في الريع سليمان وغيره واخذ الاصول والعربية
عن ظهير الدين الرومي وغيره ودخل الى القاهرة واخذ
عن ابن دقيق العيد واخذ له بالافتاء واخذ عن السروجي
وغيره وسع على جماعة ونصير للتدريس بدمشق وحدث
وخرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة وحدث بها
بالقاهرة بقيادة الحاج بن مكنوم ثم فوض اليه قضاء الدبار
المصرية ودرس في عدة اماكن ولم يزل قاضيا بها الى ان
صرف هو والقاضي جلال الدين القرويني معا فرجع الى
دمشق واستقر مكانه المحام الغوري. قال ابن حجر وكان
يقال انه انتهت اليه رئاسة المذهب (الحنلي) في عصره
وكان يقرر الهداية تقريرا بلغيا وصرف عن القضاء في
النصف من جمادى الاخرى سنة ٧٣٨ فرجع الى الشام
ودرس بالعدروية الى ان مات بها سنة ٧٤٤ هجرية
(سنة ١٣٤٣ ميلادية) وفيه يقول الاديب شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي لما ولي الحكم بمصر
من ايام

طوبى لمصر فقد حلّ السرور بها

من بعد ما رمت دهرًا باحزان

كأنه الله قد قام الدليل على

تقصيلها من بني حق برهان

أكرم بها وبها قبيها فقد جمعت

جمابة الوصف من حسن واحسان

وله من التصانيف شرح الهداية ضمنه الآثار ومناصب السلف
والمنقذ في فروع المسائل ونوازل الوقائع في مجلد وإجارة
الانقطاع في مجلد وإجارة الاوقاف زيادة على الملة ومسئلة
قتل المسلم بالكافر. واخصر السنن الكبير للبيهقي في
خمسة مجلدات واخصر التحقيق لابن الجوزي في احاديث
المخلاف واخصر ناسخ الحديث ومنموحه لابي حنن بن
شاهين. عن طبقات الحنابلة

وابن عبد الحق * هو أحمد بن علي بن أحمد الامام العلامة

قهاب الدين المعروف بابن عبد الحق اخو قاضي القضاء
برهان الدين المتقدم ذكره. مولد قريبا في سنة ٦٧٧
وفاته سنة ٧٣٨ هجرية وكان اماما فاضلا فيها محدثا
افتى ودرس وحصل واقاد

وابن عبد الحق * هو أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد
ابن علي بن يوسف الدمشقي كمال الدين بن صلاح الدين
المعروف بابن عبد الحق سبط الشيخ شمس المقرئ واما
عبد الحق فهو جد جده لامة وهو عبد الحق بن خلف
الحنلي ولد سنة ٧٣٢ واحضر على البندنجي وغيره واسمع
الكثير على المزي والبرزالي فآثر عنها وتفرّد وهو من
شيوخ ابن حجر ذكره في الجمع المومس وقال عنه ولم
يكن محبوبا في سيرته وتعمّر في التحديث مات في ثاني
ذي الحجة سنة ٨٠٢

وابن عبد الحق * هو اسمعيل بن أحمد بن علي بن يوسف بن
ابراهيم عرف بابن عبد الحق وهو قاضي القضاء برهان الدين
امام فقيه مع وحدث ومع منه ابن اخوه برهان الدين

وابن عبد الحق * هو محمد بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن
يوسف بن ابراهيم الدمشقي امين الدين بن القاضي برهان
الدين الدهر بابن عبد الحق ويعرف بابن قاضي الحصن.
قال ابن حجر كان من الاخوان اشتغل ودرس بالعدروية
والخاتونية وولي الحسنة ونظر اجماع الاموي ومات بدمشق
عن بضع وستين سنة في المحرم سنة ٧٧٦ بالطاعون وكان
فاضلا مدحوا مدحه ابن نباتة وغيره. عن طبقات الحنابلة

ابن عبد الحكم * اطلب محمد بن عبد الحكم

ابن عبد الحكم * هو محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن ابراهيم
ابن أحمد النخعي ونسبه في بني العزفي الروساء بسنة وجده احمد
هو ابو العباس المذكور بالعلم والدين والداني القاسم المستقل
برئاسة سنة من بعد الموحدين وكان كبير بطانة السلطان
ابي بجي بن ابي زكريا الخنصي عقده على الحرب والتدبير
بعد تقضيه على محمد بن سيد الناس وفوض له فباوراه الحضرة.
قال ابن خلدون وكان من خبر الرولة ابن عبد الحكيم
فباحدثني به محمد بن بجي بن ابي طالب العزفي اخر

روساء العزفيين بسببته والمنقضي امرهم بما باتقضاء رثاثة
وحديثي به غيره ان ابا القاسم العزفي كاتب له اخي بني
ابراهيم وكان مسرفا على نفسه واصاب دما في حبة وحلف
اخوه ابو القاسم لقتلادن منه ففر ولحقه يد بار المرق هذا
اخر خبرهم وان محمد هذا من بينه وبقية الخبر عن اهل هذا
البيت من سوام ان ابراهيم انجب حمزة وانجب حمزة حمدا
ثم انجب محمد عليا وكلف علي بالقرعة واستظهر علم الطب
واستقر في ايام السلطان ابي زكرياء المعنصي بالنفور
الفرعية واصاب السلطان وجع في بعض ازمائه واعيا
دواؤه فجمع له الاطباء وكان فيهم علي هذا فجدس على
المرض واحسن المداواة فوقع من السلطان احسن المراتع
واستخلصه لنفسه وصار له من الدولة مكان لا يحجاره احد
فيه وكان يدعى في الدولة بالحكيم وبه عرف ابوه من بعد
واصر الى احد بيوت قسطنطين فزوجه وخطب اهله
بحرم السلطان وولد له محمد ابته بقصره وورثه مع الامر
ابي بكر ابته ونشأ في حجر الدولة وكفاهها وعلى احسن
الوجوه من ترتيبها ولما بلغ اثنتي عشرة سنة صرف اليه رئيس الدولة
يعقوب بن عمرو حقه اقباه واخصاصه فكان له مسكان
اكتبه ترشحا للرئاسة فيها بعد من بين خواص السلطان
وخلصاته . ولما بعث السلطان ابراهيمي الى افرقية قلته
فيادة بعض المعسكر ثم عقد له بعد حلك ابن عمر على
عل باجة حين رقي ابن سيد الناس عنها الى بجاية وكان
عل باجة من اعظم الولايات في الدولة فاضطلع به . ثم
لما وافر السلطان بطايته في نكة ابن سيد الناس دفعه
لذلك فولى القضا عليه وكن له في حصة من البطانة في
بعض المنجمر من رياض رأس الطاية واستدعي ابن سيد
الناس الى السلطان ومريمكانهم فلما انتهى اليهم وشوا عليه
وشددوه ككتافا وثقلوا الي محبة بالبرج المدلقاب امثاله
بالقصة وتولى ابن الحكيم امتحانه وحذا به الى ان هلك فعقد
له السلطان مكانه على الحرب والتدبير من خطله وفروض
اليه فيها وراه الحضرة كما تقدم فاضطلع برئاسته واحسن
الفنا والولاية وجعل السلطان تنفذ الاموال والكتائب
على الاوامر لان عبد العزيز . ولما هلك الحاجب ابن عبد

العزيز وكان السلطان قد اخبر نكة ابن الحكيم لما كان
جماعها من الاستبداد ونجحه من اموال السلطان وتلى
شيخ الموحدين ابا محمد بن تافراكين وقاؤه في نكة ابن
الحكيم وكان يقرض به لما كان بينهما من المناقصة وكان
ابن الحكيم غائبا عن الحضرة في تدويع القاضية وقد نزل
جل اوراس واقتضى ههنا وتوغل في ارض الزراب
واستوفى جباية من عامله يوسف بن منصور وقدم الى
ربيع ونازل قفرت واتحها واملاذات ايدي عمالكم من
مكاسيم وحلهم واتصل به خبر حلك ابن عبد العزيز
ولاية ابي محمد بن تافراكين انجابه فذكر ذلك لما كان
يظن ان السلطان لا يبدل بها عنه وكان يرشح لما كاتبه
ابا القاسم بن ولان ويرى ان ابن عبد العزيز قبله لم
يقدر بها ايارا عليه فيها له ما لم يحصيه فظن الظنون
وجمع اصحابه واخذ السير الى الحضرة وقد وافر السلطان
ابا محمد بن تافراكين في نكته واحد البطانة للقبض عليه
وقدم على الحضرة متصف ربيع من سنة ٧٤٤ وجلس له
السلطان جلوسا فحاجب عرض عليه هديته من المقربات
والرفيق والاعلام حتى اذا انقض المجلس وشيع السلطان
وزلوه وانتهى الى باب اشار الى البطانة فاحدقوا به وتلقوا
الى محبة وبسط عليه الملائك لاستخراج الاموال فاخرجها
من مكان احتجائها وحصل منها في مودع السلطان
اربعمائة الف من الذهب المعين وثلاث او ما يقاربها من
الجمهر والعقار الى ان استصنى ولما افنك ثقله وتقدم له
حق محبة في رجب من سنة وكتب ملاءمة الايام
وغرب ملك مع امه الى المشرق وطرح بهم الاختراب الى
ان هلك منهم من هلك . ا .

ابن عبد اللطيف * هو زين الدين احمد بن عبد اللطيف
المقدسي القندي الحملي الناصب كسب بخطه . كان ذا خلق
مليح يكتب لنفسه وبالاجرة واذا قرع كتب في اليوم تسعة
كراريس ولازم النسخ خمسين سنة وكتب التي مجلد . ولي
الخطاية بكفر بطلنا وانشأ خطيا كثيرة وحدث ستين سنة
وفي اخرته كف بصري . وله شعر مليح فته قوله .

هجرت عن حل قرطاس وعن قلم
من بعد التي بقرطاس والقلم
ما للعلم نحر امره الا لعله
ان لم يكن عل فالعلم كالعلم
وكانت وفاته سنة ٦٦٨ هجرية. ذكر صاحب فوات الزمات
وابن عبد النائم * اطلب محمد بن عبد النائم البرماوي
ابن عبد ربه * هو ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه
بن حبيب بن حنبل بن سالم القرطبي مولى هشام بن عبد
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن
الحكم الاموي كان من العلماء المكثرين من المخطوطات
والاطلاع على اخبار الناس وصف كتاب القند وهو من
الكتب النعمة حوى من كل شيء وله ديوان شعر جيد
ومن شعره
يا ذا الذي خطا الطار بوجهه
خلعت ما جاء اية وبلا بلا
ما صح حندي ان لحظك صارم
حتى لست بهارضك حمالا

وله ايضا

ودعني برفرف واعتاق ثم قالت متى يكون الفراق
وبدت في فاشرق الصبح منها بين تلك المحبوب والاطواق
يا سقيم الجفون من غمر سقم بين عينيك مصرع المشاق
ان يوم الفراق افطع يوم لتي مت قبل يوم الفراق
وله ايضا

ان الفراق ان رأيتك طاولا

برد الشباب طويلا عنك وصالا

وانا دعوتك هي فاته

نسبا يزيدك عندهن خبالا

وله غير ذلك كل معنى ملج. وكانت ولادته في عاشر رمضان
سنة ٢٤٦ هـ توفي ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٣٢٨ هـ ودفن
في مقبرة بني العباس بقرطبة. وكان قد اصابه الفالج قبل
ذلك باعوام. عن ابن خلكان

ابن عبد السلام * اطلب احمد بن محمد المنوفي

ابن عبد السلام الدمشقي * اطلب عبد العزيز بن
عبد السلام

ابن عبد الظاهر * اطلب علي بن محمد السعدي

وابن عبد الظاهر * اطلب عبدالله بن عبد الظاهر السعدي *
واطلب محمد بن عبدالله السعدي

ابن عبد العزيز * هو ابو عبدالله محمد بن مروان بن

عبد العزيز اصله من قرطبة وسكن بلسية ويعرف بابن
رويش وكان ابو عبدالله مفا قد راس في اخر دولة المصور

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عامر صاحب
بلسية فلما توفي المصور ومات ابنه المظفر عبد الملك

سنة ١٠٦١ ميلادية (سنة ٤٥٢ هجرية) تمادت حاله معه
على ما كانت عليه في حياة ابيه وكان عبد الملك ضميما

نظمه صهر المؤمن يحيى بن اسمعيل بن ذي النون صاحب
طليطلة سنة ٤٥٧ هجرية (سنة ١٠٦٥ ميلادية) ومات

بلسية وما لها من بلاد الشرق فاستخلف عليها ابا عبدالله
ابن عبد العزيز هذا وجعل اليه تدبير اموره ثم انتقل ذلك

عند وفاته الى ابي بكر ابنه. ولما ابن حسان فذكر هذا
المخلوع عبد الملك ابن ابي عامر واباه القناه طوي وحكى

انه كان في مصور ملك ابيه اليه قد تخلى عن امر الامارة
اجمعه وفوضه الى وزيره ابي بكر احمد بن محمد بن عبد

العزيز واشيع الكلام في صفة خلق عبد الملك ونسب محاولته
الى ابي بكر دون ابيو فدل ذلك على وفاته قبلها وهو

الاثبت لان وفاة ابي عبدالله بن عبد العزيز هذا كانت
في منتصف حزيران سنة ١٠٦٤ كما ذكره ابن بسام قلا

عن ابن حسان قال. وفي العشر الاواخر من جمادى
الاخرى سنة ٤٥٦ هـ نفي اليها وزير بلسية ابن عبد العزيز

وكان على خمول اصله في الجماعة من ارجح كبار الكتاب
الطالعين في دين هذه الفتنة المدبغة وذوي السداد من

وزراء ملوكها ذا حكمة ومعرفه وارتياض وتجربة وهدي
وقيام سيرة الى ثراء وصيانة. اه

وابن عبد العزيز * هو الوزير الاجل ابو بكر احمد بن محمد
ابن مروان بن عبد العزيز انتقلت اليه وزارة المظفر عبد

الملك بن عبد العزيز بن أبي عامر بعد وفاة أبيه سنة ٤٥٦ هـ
 هجرية (سنة ١٠٦٤ ميلادية) ونسب اليه محاولة خلع عبد
 الملك داخله في ذلك المأمون يحيى بن ذي النون صاحب
 طليطلة. فلما ملك المأمون بلسية وما إليها من بلاد الشرق
 سنة ٤٥٧ هـ هجرية استخلف عليها بكر بن عبد العزيز
 وجعل اليه تدبير أمورها فتناهت فيها حاله بعد موت
 المأمون سنة ٤٦٨ (سنة ١٠٧٥ ميلادية) واستبد بالرياسة
 وجرى على أحد سنين من السياسة. ووقع بينه وبين الوزير
 أبي بكر بن عمار تغرير بسبب ابن طاهر صاحب مريجة
 وقد اعتقله ابن عمار فقتل به بعد المعبد بن عباد فعرّض
 أبو ابن عمار في قصيدته اللامية الشهيرة * راجع ابن طاهر *
 اطلب ابن عمار * وتمتكت العداوة بينهما. وكانت وفاة ابن
 عبد العزيز هذا سنة ٤٧٨ هجرية (سنة ١٠٨٥ ميلادية)
 وقد ترجمه الشيخ بن خاقان وقال في حقه ما نصه بصرف.
 ماضي الزراعة. مشهور الزراعة. مخفق الادب. ينزل
 اليه من كل حبيب. وله سلف يقصر عن مدائنه الاقدار.
 وشرف تمكّن فيه القطب المنار. مع جملة طالت كالسماك
 وطالوت. وتناولت كلها حارقه. ويروى عبد العزيز. بن
 سبي وبهرز. ما منهم إلا عالم مناظر. ولا نهم إلا من هو
 للدهر ناظر. وله شعر رقيق فمن ذلك قوله
 قد هزناك في المكارم غصنا واستلناك في الوائب وكنا
 ووجدنا الزمان قد لاندن عطنا وثأني فعلاً وإشراق حسنا
 فانما ما سلفه كان سحاً واذا ما موزنه كان لدنا
 مؤثراً احسن الخلق لا به رف ضناً ولا يكذب ظناً
 انت ماء الماء المحصب وادب * وروقت رياسته فاجتمنا
 تزعت في الى وذاك نفس
 قل ما استصحب سوى الفضل خدنا
 وله يوقع الوزير ابا محمد بن عبدون
 في ذمة الجير والعياء مرثله
 فارقت صبري اذ فارقت موضعه
 ضامت به برمة ارجله قرطبة
 ثم اسفل فسد اليه مطلقه
 وابن عبد العزيز * هو القاضي عثمان بن أبي بكر احمد

المقدم ذكره قام بامر بلسية بعد أبيه سنة ٤٧٨ هجرية
 (سنة ١٠٨٥ ميلادية) ولكنه لم يستمر له وكان اخوته
 يمازونه فهو في هذه السنة ضابط القوسو السادس القادر
 ابن ذي النون حتى غلب على طليطلة فخرج له أقادار عنها
 وشرط عليه ان يظهره على اخذ بلسية وعليها خاقان بن
 عبد العزيز المذكور فخلعه اعلها خوفاً من القادر ان يمكن
 منهم القوسو فدخلها القادر وهكذا انتشرت رئاسة بني عبد
 العزيز

وابن عبد العزيز هو ابو القاسم احمد بن اسمعيل بن
 عبد العزيز الفسائي اصل سلفه من الاندلس انتقل الى
 مراكن بن اسفندموا بها لوحده. استقر ابو اسمعيل بجنس
 ونشأ ابو القاسم بها واستكتبه الحاجب ابن الدباغ ولما
 دخل السلطان ابو البقاء خالد الخنصفي الى تونس وتكبد
 ابن الدباغ لجأ ابن عبد العزيز الى الحاجب ابن عمر
 وخرج معه من تونس الى قسنطينة واستقر ظافر الكبير
 هناك فاستقدمه الى ان غرّب الى الاندلس ثم استعمله ابن
 عمر على الاشغال بقسنطينة سنة ٧٢٤ هجرية فقام بها وتعلق
 بتدبيره القالون بعد استبداد ابن عمر بهجة. فلما وصل
 السلطان ابو بكر الى تونس سنة ٧١٨ استقدمه القالون
 واستعمله على اشغال تونس. ثم كانت سعادته في القالون
 مع الخوارزمي عبد العزيز وكان ابو القاسم بن عبد العزيز
 هذا رديقه لضعف ادواته. ولما ملك ابن عبد العزيز
 الخوارزمي ابو القاسم بن عبد العزيز بقم الرزم الى ان قدم
 ابن عبد الناس من بهجة وتقلد انجاية ففرض يمكن ابن
 عبد العزيز هذا واخصه عن المحضرة وولاه اعمال الحامة
 ثم استقدم منها عند ما ظهر عبد الواحد بن الخليلي بجهات
 قابس فلقى بالسلطان في حركته الى غير ذلك واقام في
 حلة السلطان الى ان تكبد ابن عبد الناس سنة ٧٣٤
 فولاه انجاية بالمحضرة وكان مضطراً لا يقوم بالحرب فعقد
 السلطان على الحرب والاندبير لصنبحه وكبير بطايعه يومئذ
 ابن العكيم وليت ابن عبد العزيز في مجاهبه الى ان مات
 سنة ٧٤٤ هجرية. عن ان خلدون.

ابن عبد العزيز الأموي * اطلب عذابه بن عبد العزيز

ابن عبد الغفور * اطلب ابو محمد بن عبد الغفور

ابن عبد الملك * راجع ابن الزيات

وابن عبد الملك * اطلب موسى بن عبد الملك

وابن عبد الملك * هو محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد

الانصاري الاوسي المراكشي. قال لسان الدين بن الخطيب

في حقه ما نصه. كان شديد الانقباض محبوب المحاسن

تنبو العيون عنه جهامة ووحشة ظامرة وغرابة شكل وفي

طبي ذلك ادب غش ونفس حررة وحديث متع وابوة

كرمية. احد الصابرين على الجهد المتصكين باسياب

الحسنة الراضين بالخصاصة ولبوه قاضي القضاء نعيم وحسن

الامام العالم الفارسي التبريزي في الاداب تقلبت يداي

اليالي بعد وفاته لتبعه سلطت على نفسه فاستقرت بالثقة مقدورا

عليه لا يهتدي مكان فضله الا من عرط عليه. ومن شعره قوله

من لم يصن في امل وجهه عكك نص وجهك عن ربه

واعرف له الفضل وعرف له حيث احل النفس من قصه

وكانت وفاته في ذي القعدة عام ٧٤٢ للهجرة. عن فتح الطب

وابن عبد الملك * هو احمد بن عبد الملك المزاري الناجر

بنصارية جركس بمصر الشاعر المشهور كان حسن البادرة

لطيف الهادة كسما ظريفا له باع طويل في فنون النظم

وشعر غاية في الرقة طرب الاناظر دقيق المعاني تطوق

النفس اليها وله كثير من الالغاز والموشحات والقصائد

وغير ذلك ومن شعره قوله

ادرك بقية نفسي فأت أكثرها

اصبحت بالهجر تطويها وتشعرها

يا من اذا نظرت عيني محاسنة

الوبسا في هواة ثم اعزها

حسبي علاقة حبي قد برت جمدي

حسبي آكبيها والدعني ينظرها

ومحبة بجاناسا تجلدها

اذا جمرت وبهناها تذكرها

يا للرجل اما في الحب من حكم

بني الصون اذا جارت وبزجرها

ويا ولاية الهوس قوموا بصرفتي

حقوقه بينات وفي تنكرها

لا تطلبن من الاعطاف عاطفة

فان اعدلها في الحب اجورها

وله موشح دوبتي

اقصمت طبعك بالاسهل القاني

ان تنظر في حال الكتيب الفاني

او تنصر عن اطالة العجرات

يا من سلب المنام من اجفاني

ما اليق حسن ذاك بالاحسان

ومنه

بدري عجا غصن ذاك القدي

بسيك مجلدا في الخدي

ذو مسم يذهب وخدي وردى

مد غابت العين نظام القدي

منه ثارت فلائد العيان

سالم لمخظات طرفه الرشاق

واستكف سبها ما لما من راق

اوخذ لك موثقا من الاحناف

واستخبر عن مصارع العناق

تنبك عن مقاتل الفرسان

ترجمه صاحب فوات الوفيات ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن عبد الهادي * اطلب عبد الجليل بن عبد الهادي *

واطلب شمس الدين بن عبد الهادي

ابن عبدك * اطلب محمد بن علي المجراني

ابن عبدوس * اطلب ابو عامر بن عبدوس

وابن عبدوس * اطلب ابو عمرو الماراني

ابن عبدون * هو ابو محمد عبد الحميد بن عبدون القهري

الكاظمي وزير بني الاقطس. قال الفتح بن خاقان في حقه.

متى الاعيان ومنتهى البيان. الذي اطلع الكلام زاهرا

وتزع فيه منزعا باهرا. نخبة العلاء وبغية اهل الاملا.

الشاخ الرقة العالي المضية. وقد اثبت له من البنايع

فلا يفرّك من دنياه نومها
فما صناعة عينيها سوى السهر
نسر بالشيء لكن كي تفرّو
كالأم تاراً إلى الجاني من الزهر
والدهر حرب وإن أبدى مسألة
فالبيض والسمر مثل البيض والسمر
ما لئالي أقال الله عثرنا
من اللبالي وشالها بد الغير
كم دولة وليت بالنصر خدمها
لم تقو منها وسلّم ذكراك من خبر

وبها

وجع الحاج ووجع لباس لوسما
واحسرة الدين والدنيا على هر
سنت نرى الفضل والعباس هامة
تقرى لهم ساحة لا إلى المطر
ومرّ من كل شيء فهو اطميه
حتى التفتع بالأصال والكبر
وشرح منه القصيدة بضمهم وباللوا في ما طابها. ومن شعر قوله
يانايم الليل في فكر الصباب اتقى
فصعب شيبك في اتقى النهى يادي
مخست عنانك ابدى الدهر ناسقة
علماً مجهول واصلاحاً بالساد
وأسلت للناس آل مسلمة
وعبدت للربا آل حماد
لقد هوت منك عاتيا قوادحا
بكوكبر في ساء المجد وقاد

وكانت وفاة ابن عبدون سنة ٥٢٠ هجرية

وابن عبدون هو ابو العباس محمد بن عبد الله بن عبدون
ابن ابي النور الرعي مولد رعين قاضي افرقية ويعرف
بابن عبدون. قال ابن يونس حدث عن سليمان بن
عمران وغيره وذكر القتيبة ابو بكر عبدالله بن محمد في
رياض النفوس في علماء افرقية قتال. كان عالماً بذهب
المراتين يقتله لاني حيلة ويحج لا وله تأليف كثيرة منها

الروائع ما هو اصفى من الرقائق ومن شعر قوله من اجابت
انفدما فتفتح لاجل باينة
سلام ينادي منه زمر الربي حرف
فلا سمع الا وذ لوانه اغث
حصى الى تلك السما فاتها
لا تار اعمان المساعي التي اتقى
دللي اذا ما خل في الهد كوكبي
وان لم يمه لا غروب ولا كسف
تأى لا تأى عهد الفاصل بينا
فبعد ورم الفاصل لا يصى

وله

سفا ما الحما من مغان فصاح
فكم لي بها من معان فصاح
وحلى اكالب تلك الربي
ووفى ساطف تلك انطلاح
فما السن لانس عهدي بها
وجرتي فيها ذبول المرج
ونوي على حبرات الرياض
تجاذب بردي مر الرباح
فلم اعط منب النهى طاعة
ولم اصغ سمياً الى نبي لاج
ولل كرجة طرف المريب
لم ادر شقاً له من صباح

وله

وما النى بين الهر والنصر وقفة
لشدت بها ما ضل من شارد الحصر
رويت بعني رمية جعت بها
فلم اتو الا ومجروحها قلبي
وقد اثبت له الفتح رسالة ثرية في على جانب عظيم من
البلاغة ودقة المعاني. وكان ابن عبدون هذا كاتباً مجيهاً
بلغة لا مشاركة في الادب واللمع وقوف على الامر ومعاني
الحديث. اخذ الناس عنه واتبعه بجماعة. وله كتاب
الاتصال لابي عبيد علي بن قتيبة. استوزره المتوكل ابو محمد
عمر بن الانفس وشهد ابن عبدون هذا نكته سنة ١٠٦٤
ميلادية (سنة ٤٨٧ هجرية) فقرأه بقصيدة الرائية الشهيرة
الدهر ينج بعد الموت بالانير
فما البكاء على الاشباح والصور
انهاك انهاك لا آلوك مدبرة
عن نومة بين ناب الليث والظفر

كتاب يعرف بالاثاري في الفقه والاعتلال لابي حيفة (رضه) ولا حجاج بقوله وهو تسعون جزءا واكثر علمه الشروط وله في ذلك تأليف حسنة وكان يحسن العربية والنحو وتولى قضاء القبرطان من جهة الامير ابراهيم بن احمد وجلس في جامعا سنة ٢٧٥ ثم رحل ٢٧٧ وتوفي بآفريقية سنة ٢٩٩ هجرية

وابن عبدون * اطلب محمد بن عبدون

ابن عبد الوهاب * هو عبد الاول بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي من البيت المشهور بمكة ولد في شعبان سنة ٨١٧ ونشأ بمكة تحفظ القرآن الكريم والاربعين النووية والجمعة للنسفي ومختصر القدوري في الفقه وغير ذلك من كتب الفرائد وغيرها وعرض على جماعة واجازوه وثقه بابه وبالسند الديري وابن الممام وهو اجل من اخذ عنه ويؤتمنع وكتب له اجازة وصفه فيها بالشيخ الامام سليل العلماء الامثال واذن له ان يقرئ ما شاء من العلوم العقلية والفنية ويقي ويدرس. واخذ عن المحافظ ابن حجر وقرأ عليه ومع منه ومده وحده وصفه بالفاضل الماهر الا واحد من الطالبيين فخر المدرسين. ورحل الى اليمن والشام وغيرها واخذ عن جماعة كثيرين وكان فصيح العبارة قوي المباحة حسن الخط لطيف الشكل غاي في الذكاء متعبا بمحظ جملة من الادبيات. وذكر السعادي انه مات غربا بالشام سنة ٨٧٣ هجرية واثبت له ما جربته ومكتاتبات خفيفة. عن طبقات المحنية

ابن العبري * هو جمال الدين ابو الفرج مارغريغوريوس ابن تاج الدين هرون بن توما الملقب المصري عرف ايضا بابي الفرج ابن الطيب البجائي في المخطيب العالم الفيلسوف المؤرخ المشهور جلة ائمة العقوبة واحد آحاد شعرائهم الفطاحل. وكان غاي في الذكاء والعلم والادب مع فضل وطبقة نفس. قيل كان ابيه طبيباً ماهراً جهودياً ارتد من اليهودية الى الصراية فقتل واذا هذا ما بن العبري. ولد سنة ١٢٢٦ م لادوية طلبة بها نشأ ثم رحل مع ابو هرون الى انطاكية اقام بها مدة واشتغل في العلوم. اخذ الطلب عن

ابوه وتفرغ له حتى نبغ فيو ثم اشتغل بطلب اللغات والعلوم فدرس السريانية والعربية واليونانية وانعكف على العلوم العقلية والفنية والاصولية والفريعة وحصل منها درجته بسببه اليها احد. ثم اقبل على الزهد والاعتقاد عن العالم فدخل ديراً من اديار كورة انطاكية وليت فيومته بين الدرس والمطالعة والتصنيف حتى اشهر اسمه وذاع فضله فطار صيته ومال اليه الخاص والعام من اهل ملته فعملوه اسقف غويا ثم حلب ثم جعل مغربانا او جاثليقا وكانت وفاته سنة ١٢٨٦ في مراغة من اذربيجان وعمره ستون سنة

وابن العبري تأليف كثيرة بالعربية والسريانية تدل على غزارة ماله وسفاحة بابه في العلوم اللاهوتية والفلسفية والطبية فمن تأليفه بالسريانية كتاب الاصطفاق وكتاب مساجاة الحكمة وكتاب منارة الاقداس وكتاب الاشعة وكتاب حكمة الحكم وكتاب الاشراق وديوان شعر متوسط ومن تأليفه بالعربية كتاب رقة الاسرار. كتاب دفع الملم. كتاب الغافقي. كتاب تفسير قاطيغورياس. كتاب تفسير بارثيماس. كتاب اناطوليا الثانية. كتاب طويقا. كتاب سوفسطا. كتاب الخطابة. كتاب الشعر. كتاب الميزان لارسطاليس. تفسير كتاب البديا. كتاب طبيعة الانسان. كتاب الاخلاص لافراط. كتاب الصناعة الصغيرة. كتاب البيض الصغير. كتاب المزاج. كتاب القوى الطبيعية. كتاب الشرح الصغير. كتاب العلل والاعراض. كتاب علل الاعضاء الباطنة. كتاب البيض الكبير. كتاب المحميات. كتاب الميزان. تفسير ايساغوجي فرفوريوس. مقالة في اللغة. تعاليم في العين مقالة في الاحلام وتفسير الصحيح منها. مقالة في السمات. مقالة في ابطال الاعتقاد بالاجزاء التي لا تنقسم. شرح الانجيل. وقد ينك في نسبة بعض هذه التأليف اليه واشهر كتبه التاريخ الكبير كتبه بالسريانية ثم ترجمه بالعربية اجابة لطلب من اشار عليه بذلك وسماه مختصر الدول في التاريخ صممه تاريخ العالم منذ الخلق الى ايامه وذكر في الدول الاسرائيلية والكلدانية والفارسية واليونانية والرومانية

والاسلامية والمغولية وقد ذيله بعضهم الى سنة ١٢٩٧ ميلادية وهذا التاريخ موجود خطأ ترجم باللاتينية وطبع في اوكتفورد سنة ١٦٦٥ وطبع الاصل العربي مع ترجمته بالالمانية في برسلوسنة ١٨٤٧

ابن عبيد الله * هو احمد بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال بن الحاج الاردبي الشرواني القاهري اخو البدر محمود المعروف بابن عبيد الله ولد في صفر سنة ٧٩١ واشتغل قليلا وتعلم اللغة التركية وتقرّب بها عند الدولة وكان جميل الصورة وناب في الحكم عن القضي ومن بعد وصونه الخاوي بأنه كان قليل المضاعة في الفقه والمصطلح ولذلك حفظ طبعه عدة احكام فاشتهر مات بالاسهال الدموي والقرع والصرع في الثالث عشر من رمضان سنة ٨٤٤ هجرية . عن طبقات المحنفة

ابن عتبة الاشيلي * احد الرحلين من الاندلس الى المغرب فارق اشيله حين تولاه ابن هود واضطربت بفتنة الاندلس تاراً وذلك في المائة السابعة للهجرة ولما قدم مصر هارباً من تلك الاحوال تهرت طبعه البلاد وتبددت به الاحوال . فغاسل عن حاله بعد ذلك عن ارضه وترجّاه بادر ولتشد

اصبحت في مصر مستضاماً ارقص في دولة الفردوس واصبى العمر في اخير مع الصاري او اليهود بالجند رزق الامان فيهم لا بدواست ولا جنود لا ينصر الدهر من يرأى معنى قصيد ولا قصود اود من لومهم رجوعاً للفرع في دولة ابن هود هكذا غله صاحب فتح الطيب ولم يزد شيئاً

ابن العنجي * هو ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله ابن مكنوية او قنادوية الزكاري يعرف بابن العنجي الواسطي الصليبي . قدم بغداد واقام بها ومع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة العدل وجماعة غيره وروى عنه بعضهم . ولد سنة ٤٢١ بالصليبي ومات بواسط في ثاني عشر صفر سنة ٥١١ هجرية . عن باقوت

وابن العنجي * هو احمد بن محمود بن محمد بن عبد الله

القيسراني العلامة صدر الدين بن العنجي . قال ابن حجر كان بارعاً فاضلاً نحوياً فاضها متنشاً في علوم كثيرة معروفها بالذكاء وحسن التصور وجودة الفهم ولقي الحسبة مراراً ونظر الجوالي ودرس به مدارس وولي مشيخة الشافعية . ولد سنة ٧٧٧ ومات بالطاعون يوم السبت رابع عشر شهر رجب سنة ٨٢٢ للهجرة . عن طبقات المحنفة

وابن العنجي * هو محمد بن عثمان بن محمد الفقيه الامام شمس الدين الاصمعي المعروف بابن العنجي . كان مدرساً بالاهلية المحنفة وفيها توفي في نصف شوال سنة ٧٣٤ ودرس ايضا بالمدينة النبوية ومع من ابن الجفاري مشيخته وكان فيه وسواس في الطهارة وديانة والنجاة عن الناس وجمع منسكاً على مذهبه واشي الناس على درسه ولفصاحته . ذكره الصندي في اعيان العصر

وابن العنجي * هو ابو الفداء محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف المغربي الاصل الرومي المولد المصري النازح الموفون المعروف بابن العنجي ويعرف باللقب . قدم مصر في حدود سنة ٥٧٠ ومعها من ابي الحسن علي الاصمعي وبني القاسمية الله الانصاري واجارلهم بواطرها السلي وحصل اصولاً وكتبها كثيرة وحديث . كان مولده في ربيع الاول سنة ٥٤٥ هـ باق سراجي من بلاد الروم وتوفي خاس ربيع الاول سنة ٦٢٢ ودفن ببلخ المقطم . عن طبقات المحنفة

ابن العداس * هو ابراهيم بن يوسف بن علي البرهان ابن اسحق القاهري الحنفي المعروف بابن العداس ولد تقريباً في العصر الاوسط من شهر رمضان سنة ٧٤١ واشتغل بالفتنة والقرآت وغيرها وقرأ على الشيخ اكل الدين شرحه للهداية وغيره وقرأ القصصين وحديث ومعهم جماعة وفضل بمجت تات في القضاء . مات في سابع جمادى الاخرى سنة ٨٠٨ للهجرة . ذكره التيجي

ابن الهديم * هو ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن يحيى بن زهير القليلي الحلبي جمال بن ناصر الدين بن كمال الصنع المشهور

بابن العديم من بيت كبير مشهور بجلب قننى أكثر أهله
انضبطي العلم والرياسة. مع صحيح البخاري على انجاز حياة
ومع من جماعة وحفظ المختار وولي قضاء حلب بعد ابيه
الى ان مات الا انه تخطل ولايته انه صرف مرة بابن
الشفة. ولد في سادس ذي الحجة سنة ٧١١ قريبا وتوفي
في السادس عشر من المحرم سنة ٧٨٧ قال علاء الدين
في تاريخه. كان عاقلا عادلا في الحكم خيرا بالاحكام
حينما كثر الوار والسكون الا انه لم يكن نافعا في الفتنة
ولا في غيره من العلوم من انة درس بالمدارس المتعلقة
بالقاضي الحنفي بالحلاوية والناد بجنينة. وقيل ابن حجر
عن البرهان الحنفي ان ابن العديم هذا كان من قضاء
السلف نظيف اللسان وافر الفضل والمهابة طويل الصمت
في غاية الفتنة كبير القدر عند الملوك والامراء وله مكارم
وما آثر وكان حسن النظر في مصالح اصحابه. اه. عن
طبقات الحنفية

بابن العديم * هو احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن ابي جرادة الغنطي الحنفي اخو كمال الدين قاضي الحنفية
بالقاهرة. ولي هذا قضاء حلب. ذكر ابن حجر انه اتيه
سنة ٨٢٥ بجلب ثم لقيه فيها ايضا سنة ٨٢٦ وقال
السيوطي في الفهرست الا مع انه ولي عدة مدارس وحدث
سيرته وكان محافظا على الجماعة والاذا ذكر ولم يكن تام
القبيلة مع اشتغاله في صغره وقد حدث وجمع منه الاية
واخذ عنه غير واحد واتى عليه البرهان الحنفي. مات في
شوال سنة ٨٤٧.

بابن العديم * هو احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله
ابن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة
شهاب الدين بن كمال الدين ابي غانم بن الصاحب كمال
الدين بن العديم الغنطي الحنفي ولد بعد رأس القرن الثامن
واسمع على يدرس الديني وعمه خديجة وشهته وحدث
ومع عليه ابن عسائرتي مشيئة الفسوي والاول من
مشيئة ابن شاذان الكبرى وغير ذلك وكان له معرفة
بالادب والفارغ جهد المذاكرة حسن المحاضرة. مات
سنة ٧٦٥ هجرية عن بضع وستين سنة ويقال انه جاوز

الستين وكان قد ولي تباة السلطنة مدة يسيرة وكان ذا
حكمة راسة ونجدة وافر. عن طبقات الحنفية

بابن العديم * هو احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن
موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد القاضي ابو الحسن بن
ابي جعفر الغنطي وابو الحسن هذا هو جده والد الصاحب
كمال الدين بن العديم وهو اول من ولي القضاء من هذا
البيت بمدينة حلب. وليه في سنة ٤٣٥ وكان مولد بجلب
سنة ٢٨٠ هجرية. قرأ الفقه على القاضي الفقيه ابي جعفر
الحناني بجلب وطلق عنه التعليق المنسوب اليه والقب
ابو الحسن هذا كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه
وما تفرّد به عنهم وجمع سنة ٤٤٤ واخذته العرب بهوك مع
جماعة من الحنفيين

بابن العديم * هو ابو صالح اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن
هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن
عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر بن ابي جرادة عرف
بابن العديم من البيت الكبير المشهور. مولد بجلب سنة ٦١٠
ومع بها من جده ابي غانم محمد وقدم مصر وحدث بها
بمصر ابي علي الكندي بساعة من الحسين بن صصري.
ومات في المحرم سنة ٦٩٤ كذا في الجواهر وترجمه ابن
حبيب في درة الاسلاك فقال. رئيس اصول وسند جليل.
يمتد عامر باهله وفرقه مفر بها حسن اصله. اكثر من سماع
الحديث واستظهر من الاخبار النبوية اي غيث مفيض.
جمع بجلب وجماعة ودمشق ومصر وانجاز وتقدم بها رواه
عن الحفاظ بالبلاد المذكورة وانتاز. وكانت وفاته بجلب
عن سبع وسبعين سنة. اه.

بابن العديم * هو الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن
عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن محمد
ابن عامر بن ابي جرادة الغنطي الحنفي من البيت المشهور
ولد بجلب سنة ٤٩٢ وقيل غير ذلك وجمع واتاد وومات
في ايام الظاهرة سنة ٥٥١ هجرية وله من التبر ٥٩ سنة. ذكره
العماد الكاتب في الخبرية وورد شيئا كثيرا من اشعاره
فقال. القاضي ثقة الملك ابو علي الحسن بن ابي جرادة من
اهل حلب سافر الى مصر وتقدم عند وزرائها وسلطانها

خاصة عند الصالح أبي الفارات بن رزيق وهو من بيت
كبير بجلب وذو فضل غدير وأدب وتوفي بمصر في
جمادى الأولى من السنة المذكورة آنفاً. قال أنشدني له
بعض أصدقائي بدمشق

يا صاحبي أطولاً في موطنك

وذكرني بجلال وعناق

وحدثني حديث الخيف أن

روحاً قلبي وتبعلاً لأخلاق

ما ضرَّ ربح الصبا لو ناست حرق

واستغذت مهجتي من أسر أشواق

داه ندام عهدي من بهالجه

ونفقت بلسنتي من الرائي

بلى الزمان وإمالي مَصْرَمَة

من أحب على مطلب وإملاق

يا ضيمه العمر لا الماضي اتنمت به

ولا حصلت على علم من الباقي

ومن شعره قوله

أيا من اطمت اللوى حتى انته

وايمنت التي قد لجأت إلى ركن

لأفوك أجلي من رقادي على جلي

وقربك أجلي من مصاحبة الأمن

لئن لم أفر منك الغداة ينظري

نسل من عراشتي فواغبي

وقوله

عَفَّ الحُبُّ ولو شاد رقي رشاً يرقى عن قوس الحدق

فيه عجبٌ ودلالٌ وصَبٌّ ونَجَمٌ ومِلالٌ وترق

لي منه ما شجاني وله من فؤادي كلما جَلَّ ودَقَّ

ومها

يا خليلي أعيناني على طول الليل وسنام وارق

أَتَظَلُّنَّ صلاحِي ممكناً إنما يصلح من فيورق

وقوله من قصيدته

لو دَيَّ لو رَقُّ لَنَبَضَ دُمُوعِي

ومن لي لو مَنَّا بِرَدِّ هَوِي

يلست بمخال التواظر مطلع

هيجري ولا يرني لطول ولوعي

غنى مَ أدنومن هوى كل نازح

وأدري بظهور القلب كل مضجع

وملث نائتي أتي اطمت هوائلي

إذا ما وجدت القلب غير مطيع

ومالي أخفى جور خصي في الهوى

وخصي الذي أخشاه بين ضلوعي

فيا وج نفسي من قصتي حواجب

لما أسلم لا تبقى بدروع

ومن هزيمته أذكك غرامي وأهدت

مراي وأقنني بفكر دروع

وقوله

قالوا تركت الشعر قلت لم فيه اثنتان بهالها حصي

أما المديح فجله كذب والهجوه فيه ليس بحسن لي

وقوله

استودع الله أحمالاً ألتئم

لكن على ثاني يوم النوى اخلتوا

قسَمُوا قسَمٌ لا يفارقهم

أين استقلوا وقسَمٌ منه الدنف

عمرى لئن تزحمت بالبين دارم

عني فما نرحلوا دمعِي ولا نرفلوا

باحداً نطرق منهم على وجلد

تكاد تنكرني طيورنا ونمرف

وله في كثير من الأشعار الرثاء والقصائد الناقصة لقطعات

الشاعرة وبالحكمة كانت صاحب الترجمة من أدباء عصره

ومحاسن دهره. عن طبقات الأديبي

وابن العديم هو عبد الله بن عمر بن أبي جرادة قاضي القضاة

جمال الدين أبي علي الكوفي الشهير بابن العديم قاضي حماة.

كان أماً فتيها عالماً أقام مدة طويلة بفتي ويدرُس بهلك

وغيرها إلى أن مات في ربيع عشر ذي الحجة سنة ٧٨٣

تمت المعرفة. قال العلامة أبي علي كذا نقلت هذه الترجمة

من الفرق العلمية

وابن العديم * هو عمر بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد صاحب كمال الدين ابو القاسم ابن العديم قاضي القضاة بجلب ثم بالديار المصرية . ولد سنة ٧٦١ واشتغل بهر وتاب عن ابيه في الحكم وولي بهك وتنازع مع القاضي محب الدين بن النخبة الى ان استقرت قدمه . فلما كانت واقعة تيموليك اصابه مع من اصاب ثم غلبه وقدم الديار المصرية في خلال سنة ٨٠٤ فلم يزل حتى استقر في قضاء المحمية وصرف القاضي امين الدين الطرابلسي واستقر حتى مات في ليلة السبت ثالث عشر جمادى الاخرى سنة ٨١٤ وهو على القضاء فاستقر فيه بهك وله ناصر الدين محمد وكان شهافعيها مقنما . قال ابن حجر وكان يصاب باغصاء كثيرة من العصب لمن يلقه والقمام مع من يلذ به وقال قرأت بخط الشيخ تقي الدين المقرئ انه كان من شر القضاة جرأة وحفا وحدة وبادة وثوباً على الدنيا وبها فتاً على جمع المال من غير حلة ونظماً بالرايا وافرطاً في استبدال الاوقاف . وكان يترط في الفواضع حتى كان يثني على قدميه من منزله الى من يقصده من الاكابر قال وفي الجملة كان من رجال الدنيا اه .

وابن العديم * هو عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة صاحب علي بن ابي طالب (رضه) صاحب العلامة رئيس الشام كال الدين العيني الحلي المعروف بابن العديم ولد سنة ست وقيل ثمان وثمانين وخمسة بجلب . ذكره الزركلي في كتابه عقود الجمان وقال سمعته ابا غانم محمد بن طبرزد والافشار الكندي والخريزاني ومع جماعة كثيرة بدمشق وحبلى والقدس والحجاز والمراق . وكان محدثاً حافظاً في العلوم الشرعية والعقلية والنازية درس واقفى وصنف وترسل وكان يكتب الخط المسوب غاية . اطلب الحافظ شرف الدين الدمشقي في وصته وقال . ولي قضاء حلب خمسة من اباهم متنازلة وله الخط البدع والخط الرفيع والصلب الرائعة منها تاريخ حلب لم يكمل . روى عنه

الدوادري وغيره وارسله الملك الناصر يوسف صاحب حلب الى المحظية بفخدا مراراً وكان معظماً عنه . وتوفي في العشرين من جمادى الاولى سنة ٦٦٠ بظاهر مصر ودفن بسبخ المظلم . قال ياقوت سأله لم يسمي ببني العديم فقال سألت جماعة من اهالي عن ذلك فلم يعرفوه ولم يكن في اباي القدماء من يعرف به ولا احصب الا ان جدي القاضي ابا الفضل هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير مع كونه كان في ثروة واسعة ونعمة شاملة كان يكثر في شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان فنسب الى ذلك وان لم يكن هذا سببه فنادري ما سبه . ولابن العديم هنا من المصنفات كتاب الداردي في ذكر الذراري صنفه للملك الظاهر غازي وقدمه ببيع ولدوله الملك العزيز . وكتاب ضوء المصباح في البحث على المباح صنفه للملك الاشرف . وكتاب الاخبار المستفادة في ذكر بني جرادة . وكتاب في الخط وطوبى وادابه ووصف طوبى واقلامه . وكتاب رفع الظلم والتجبر عن ابي العلاء المعري . وكتاب تبريد حرارة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد . وكان اذا سافر يركب في حفة نعل له بين يفتن ويجلس فيها ويكتب . وقدم الى مصر رسولا فكان يلازمه ابو الحسين البزار فقال فيه بعض اهل عصره

يا ابن العديم عدت كل فضيلة وغدت تحمل راية الادبار ما ان رأيت ولا مصمت يظلمها توس يلوذ بصحة الجزار وذكره ابن حبيب في درة الاسلاك واثى عليه وقال . اقام بدمشق في الايام الناصرية ثم اختل في حادثة القنار الى الديار المصرية وكانت وفاته بها عن نيف وسبعين سنة وقال جمعت من تاريخه المذكور (تاريخ حلب) ومن خطه البدع نقلت كتابا لطيفا سميت حاضرة الدم من تاريخ ابن العديم . وذكر البيهقي في ذيل مرآة الزمان ترجمة لابن العديم هنا وما قاله فيه انه سمع من ابيه وعنه وغيرها وحديث بالكثر في بلاد متعددة ودرس واقفى وصنف وكان اماما عالما فاضلا متمسكا في العلوم جامعا لها احد الرسا المشهورين والعلماء المذكورين وترسل الى المحظية والبلوك وغيرهم وهو مع ذلك كثير النواضع لين الجانب

حسن الملقب والبشر لسائر الناس مع ما هو عليه من الديانة
الوافقة والتحرري في اقواله وافعاله . وكان حسن الظن
بالفقراء كثير البر لهم والاحسان اليهم . اهـ ومن شعره قوله

وايهب معسول المرافف خطه
وفي وجفبه اللذات عاصر
تسبل الى فيه اللذذ مذمة

رحقا وقد مررت عليه الاعاصر
فمسكر مه عند ذاك قوله

فبهتت تبيها والعيون فواتر
كان امير النعم يهوى جنونه

اذا هم رفعا حالته المهاجر
خلوت يوم من بعد ما نام اهله

وقد غارت الجوزاء والليل سائر
فوسدته كفي وبات معاني

الى ان بنا ضوء من الصبح سافر
وقوله

فواغيبا من ريقها وهو طاهر حلال وقد اغشى على صحرما
هو الخمر لكن ابن النعم طعمه ولذته مع اني لم اذقها
وله من اشعاره الخمرات

سالم نفسي الصبح عن كل من جنى
على واحنو حلة وتكرما

واجعل مالي دون عرصي وقاية
ولوم ينادر ذاك عدي درها

واسلك اثار الاولى اكسبها العلا
وحازيا خلال المجد من قدما

اولئك قوي المعن ذور النوى
بنو عامر واسال هم كنه قهلا

اذا ما دُعوا رد التواثب ان دجت
امارن يكسف الخطب ما كان اظلا

وان جنوا في مجلس المحكم خلفهم
بدور ظلام والحلائق اغصا

وان هم رقوا مبرا خطاة
فانصم من يوما بوعظ تصكلا

وان اخذوا اقلهم لكتابه
فاحسن من وثق الطروس وثقا

باقوالهم قد اوضح الدين واغنى
باحكامهم علم الشريعة بمكا

دعائهم يحلو الشدايد ان عرت
ويقل خطر الماء من افق البيا

وقائلة يا ابن العديم الى متى
رايت حمار الناس من كان متعا

الى اللوم لي اصل كرم واسوة
عفيلة سبل اليدي والفكرما

وفي هذا القدر كفاية

وابن العديم * هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن
هبة الله بن ابي جرادة العبلي القاضي كمال الدين بن

العديم قاضي حلب ولد سنة ٦٧٠ قريبا ومات سنة ٧٣٠
هجريا مجلب عن نحو خمسين سنة وقد مدحه ابن تهاة وشيخ

وولي قضاء حلب عشرين وكان اول من اضيف اليه
حماة الى القاضي الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى

سنة عشر فجدد فيها حفي وهو هذا ثم اضيف اليها ما لكي
وحظي واتق وقوع نحو ذلك بمكة للمعرفة بعد نحو تسعين

سنة . وذكره ابن حبيب في درة الاسلاك واتق عليه
وابن العديم * هو عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن

محمد بن ابي جرادة العبلي نعيم الدين بن جمال الدين بن
الصاحب كمال الدين بن العديم ولد سنة ٦٨٩ هجرية ومعه من

الابرقوهي وحديث عنه وقلته . ولي عدة يداوس ثم وليا قضاء
في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤ ولا يحفظ انه سب

احدا طول ولاجه وكان الموبد يني عليه وعلى ولايته ومن نظمه
كان وجه النهر اذ جلت به اشجاره فصالحه الاغصان

مرارة غيد قد وقع حولها ينظر فيها ابن احسن
ورياه الامام عمر بن الوردى بقوله

قد كان شمس الدين تسميا اشرف
بجاءه اللاني بها والنامي

عدمت فيها ام العديم فانفذت
مات المطيع فيما ملكه العاصي

وذكر ابن حبيب صاحب درة الاسلاك واثى علو وساق
له من شعره قوله من احيات

من بعد ما غبت يا من كان يومئذ

ما ابصرت حسنا عني ولا رمتني

سواك ما مر في بالي ولا شفي

بغير ذكرك اقصى الى نطقت

اشكو اليك غراما فبك اتقني

فذلك نفسي على طول المدى ورمت

وفرط وجيز وشوق ناره وقدت

بين الاضالع والاحشاء فاحترمت

استودع الله وجهها مفرقا بها

كانت منه بدور التيم قد خلقت

مها فانت اليا لى رما فبقت

بنائها والاناني رما صدقت

وابن العديم * هو محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن

ابي جرادة ذكره الدماحي في معجمه وهو اخو الصاحب

كامل الدين ابي القاسم عمر بن الدمع مع من ابيو ومن

عنه وغيرهما وحدث ومات بحلب سنة ٦٥٦ هجرية . ذكره

ابن حبيب واثى علو فقال رئيس كبير عارف بغير طه

منشور الاعلام ويصمها هول بالعلماء والحكام . مع وحدث

وافاد ورقى الى سنة السيادة والساد وكانت وفاته بحلب

عن ست وستين سنة . اه

وابن العديم * هو ابو المكارم محمد بن عبد الملك بن احمد

ابن هبة الله العجلي الحلي المعروف بابن العديم . كان ادبيا

فاضلا كاتبنا . قال الكندي كان يجمع معان فورد دمشق

ودعاه ابن الفلاني وكتب حاضر افكان لا يسأله عن

شي . فيخبره عنه الا قال بسعادتك الى ان قال ما فعل

فلان قال مات بسعادتك وقال ما فعلت الدار الفلانية

فقال خربت بسعادتك فلقبناه الفاخي بسعادتك . مات

سنة ٥٦٥ للهجرة

وابن العديم * هو ابو الفضل هبة الله بن محمد بن هبة الله

ابن يحيى بن ابي جرادة وهو جد كامل الدين ابي القاسم

عمر بن الدمع كان ادبيا فاضلا كاتبنا متقنا مع وحدث

وولي قضاء حلب سنة ٥٣٤ هجرية ومات سنة ٥٥٤ وقبره

يقول ابو عبد الله محمد بن نصر القيسراني حين ولي القضاء

بحلب من احيات

وليت قضاء شد عذب نظامه

عليكم قضاء لا اجل له عذب

وقللك السلطان احكام بكه

يملك احكام الزمان لما السعد

اذا كفل الحمد الفيلد بطارف

وربم ثاب في كفافه الحمد

وقد عادت الانام هدي حمة

وكيف نلم لما واثم لما حمد

ابن عدي * هو ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله

ابن محمد بن المبارك الجرجاني المحافظ المعروف بابن عدي

وبابن الينظان الامام المحدث كان مصنف ثقة على لحن

فيه مكنا من الحديث وجامعا له رحل الى الشام ومصر

سنة ٢٩٧ هجرية ثم رحل اليها في سنة ٣٠٥ مع وحدث

وروى عن جماعة وروى عنه . وله كتاب الكامل في معرفة

الضعفاء والمتوكلين من الرواة في ستين جزءا وهو اكل

كتب المبرج والتمديد وعليه اعتماد الامة . قال السهري

طابق اسمه معناه ووافق لفظه فحواه . بشهادته حكم المهكمون

والي ما يقول رضي المتقدمون والمتأخرون . قال حمزة

السهري سألت الدارطني ان يصف كتابا في الضعفاء

قال ليس عندك كتاب ابن عدي قلت نعم قال فيه

كفاية لا يزداد علو . قال المحافظ ابن عساكر كتاب ابن

عدي ثقة على لحن فيه وقال الذهبي انه كان لا يعرف

العربية مع عجمية فيه واما في العلل والرجال فحافظ

لا يجارى . اه . وعليه ذيل كبير يقال له المحافل في تكملة

الكامل لابن الرومية . وكان ابن عدي جمع احاديث مالك

بن انس والاوزاعي وسفيان الثوري وشعبة واسماعيل بن

ابي خالد وجماعة من المتقدمين وصنف على كتاب المزني

كتابا مائة مائة بشارولم يكن في زمانه مثله . ولد في ذي القعدة

سنة ٢٧٧ وتوفي في غرة جمادى الاخرى سنة ٣٦٥

ولین عدي * اطلب ابو نعيم المرحاتي

ولین عدي * اطلب حجر بن عدي

ولین عدي * اطلب المهمل بن عدي

ابن عرب * هو علاء الدين ابو الحسن علي بن عبد الوهاب
ابن عثمان بن علي بن محمد عرف بان عرب ولي الحصة
بالقاهرة في اخر صفر سنة ٧٦٥ في ايام الامير بليغاى وكيل
بيوت المال ثم ولي وكالة بيت المال وتوفي . ذكره العلامة
المقريزي ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن العرب * هو شهاب الدين ابو العباس احمد بن
ابراهيم بن محمد بن عبد الله اليائي الاصل الرومي الزاهد
نزىل الشينونية عرف بان العرب وبهر زاده . اصله من
البن ثم انتقل ابوه منها الى بلاد الروم فسكنها وولد له
صاحب الترجمة هانوشا بمدينة بروسه وكان يقال له عرب
زاده على عادة الروم والترك في بلادهم لمن يكون اصله
عربيا ولو ولد ببلادهم ونشأ بها . وكانت نشأته حسنة على
قدم جده ثم قدم القاهرة وهو شاب وتزل بقاعة الشينونية
وقرأ على امامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ
بالاجرة مئة ثم انتقطع عن الناس فلم يكن يجمع باحد بل
اختار العزلة مع المواظبة على الجملة والجماعات ويكر الى
الجمعة بعد اغتساله لما بالماء البارد صيفا وشتاء ولا يكلم
احدا في ذهابه وايابه واقام على هذه الطريقة اكثر من ثلاثين
سنة وكراماته كثيرة ولم يكن في عصره من يدانيه في طريقته .
قال العيني وثبت بالفتاوى انه اقام من عشرين سنة لا
يشرب الماء اصلا وكان يقضي ايامه بالصيام والى اليه بالقيام .
مات ليلة الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة ٨٣٠ وكان الجميع
في جنازته موفورا مع ان اكثر الناس كان لا يعرفه ولا يعلم
بسيرته فلما تسمعوا بموته هرعوا اليه ونزل السلطان من
القلعة فصرى عليه بالريميلة وحمل نعشه على الاصابع وتنافس
الناس في شراء ثياب بدته واشتروها باغلا الاثمان . كذا
قله التميمي عن الضوء اللامع

ابن عرب شاه * هو احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشهريابن عرب شاه كذا نسب نفسه في شرح قصيدته

التي سماها عقود الصبيحة . ذكره الحافظ جلال الدين
السيوطي في اعيان الاعيان فقال احمد بن محمد بن عبد الله
ابن علي بن محمد بن عرب شاه الدمشقي الحنفي شهاب الدين
كان عالما فاضلا عالما ادبيا ناظما جالا في البلاد واخذ
عن الاكابر وله تصانيف ولد سنة ٧٦١ ومات في رجب
سنة ٨٥٤ هجرية (سنة ١٤٥٠ ميلادية) . اهـ . وذكر
صاحب الترجمة في شرح قصيدته المذكورة من شرح حاله
ما ملخصه انه جرد القرآن بمدينة مرقند وقرأ بها القرآن
والصرف على تلامذة السيد الشريف المرحاتي وكان يحضر
ايضا مجلس السيد ويستمع دروسه ثم اثناء طاف بلاد ما وراء
النهر والمغل الى حدود المخطا وقطع سبعون واجتمع بشايخ
لا يحصى من اعظم الخواجه عبد الاول وان عنه عصام
الدين وغيرهما واجمع البخاري على علمها الرباني الخواجه
محمد الزاهد . ومكث بما وراء النهر نحوًا من ثمان سنين
وذكر انه اجتمع بهام خولوزم المولى نور الله واجتمع بالمولى
حافظ الدين البخاري واقام عنده نحو اربع سنوات وقرأ
عليه الفقه واصوله والمعاني والبيان . ثم قدم الديار الرومية
واقام بها نحو عشرين واجتمع بهما فيها وقرأ على بعضهم
العلوم العقلية والفنية ونقلت به الاحوال الى ان اتصل
بخدمة السلطان غياث الدين ابي الفتح محمد بن عثمان
واقرا اولاده ومنهم السلطان مراد خان وترجم
له كتاب جامع الحكايات من الفارسي الى التركي نظا ونشرا
وكان يكتب عند السلطان غياث الدين الى سائر
الاطراف عربيا وفارسيًا وغير ذلك ثم قال
والحاصل اني لم اخل بروسه احد من يشار اليه من ملك
ولا سلطان ولا عالم ولا شيخ ولا كبير على حسب ما يتفق
ولم يبق من العلوم فن الا وكان لي فيو حفظ وانفولا
منصب الا وكان لي فيو نصيب من القدرين والمخطابة
والامامة والكتابة والوعظ والتصنيف والترجمة وغير ذلك .
وقد افصح في نظم القصيدة المذكورة سابقا عن بعض حاله
وكثرة حله وترحاله حيث يقول

الا اني يا اهل جلق منك

ومن نسي انساب سعد وعقل

ومستطراحي في دمشق وقد مضى
بها جمل السلافي والامي واخواني
ولكننا حُكِمَ الله بما جرى
فقصي في تغريب الديار واقصائي
ودحر جني ذا الدهر في صولجائي
لاطوار اذ طير وكثرة دوراني
فقتضت غصن العري في طلب الملا
على بعد اوطائي وقلة اعواني
فطوراً ترى بالصين سائق ناقتي
وحبناً ترى بالروم قائد هجائي
وطوراً تراني ذا فرام وثارة
ألوك الثرى فقراً واكتم اشجائي
وفي كل اطاري ترتني متنبأ
بذبل المعاني غير وار ولا حاتي
أباكر درس العلم جهدي وطاقتي
واخدم اهل الفضل في كل احائي
ومن شعره ايضا قوله

السيل يابح ما يلقاه من شهر بين البحار ومنه الارض تنطير
حتى يوافي عباب البحر تظن قد حصل فلا يتي له اثر
ومنه قوله

فعلش ما نعت في الدنيا وادرك بها ما شئت من صهي ووصوت
لجمل الموشر موصل بقتلير وخط العر معتود بهوت
وله غير ذلك من الاشعار الرائعة والخالفة الفاتحة وقد
ذكر له في الضوم الابع ترجمة واسعة واثني عليه وذكر له
من الخالفة كتاب مرآة الادب في علم المعاني والبيان
والبديع سلك فيه اساربا بعدما نظم فيه التخصيص وعمله
قصائد غزلية كل باب من قصيدة مفردة على قافية. ومقدمة
في النحو. والعقد الفريد في التوحيد. وعجايب المتدور في
نوائب تدور ومفاتيح الحلال. ومفاتيح الظرفاء. وخطاب
الاعصاب الناقص. وحناب الشهاب الثاقب. ومغنى الارب
في لغة الترك والعجم والعرب. بارز له في العلم قوله
نبحر من القطان من حله وشربة ماء فترجع وقوت
بنال يوم المر ما يبتغي وهذا كبير على من عرفت

ومنه معنى في اسم يوسف وهو في قوله
وجعلك انزاعي كيدر فوق غصن طلعا
واسلك الزاكي كد حكاة سناه لما
في بيوت اذن الاله لما ان ترفعا
عكسها صحته تام في الحسن فهو لهما
ومنه ايضا قوله

وما الدهر الا سلم فيقدر ما يكون صعود المرء فيه ميوطة
وهيهات ما فيه نزول وايضا شروط الذي يرفي في الوسطوة
فن صار اعلى كان اولى بهتها وفاء بما قاست عليه شروطه
وله غير ذلك من الخالفة والتصانيف وكان اخر ما الله
كتاب على لسان المحييات فيو العجايب والغرائب واثني
عليه الائمة كائن حبر والمفتر فيو وديها حتى وصه بعضهم
بقوله الامام الائمة احمد الفرد الدهر في الشر والظلم وعلم
المعاني والبديع والنحو والصرف وغير ذلك. عن طبقات
الحنفية. وترجم كتابه عجائب المتدور في نوائب تهور
بالاذنية وطبعت ترجمته في دولة سنة ١٧٦١ وطلع الاصل
العربي بمصر وكذلك طبع ايضا كتابه مفاتيح الحلال
ومفاتيح الظرفاء في مصر وفي المانيا سنة ١٨٥٢

وابن عرب شاه * هو تاج الدين او شهاب الدين ابو الفضل
عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن
ابي نصر محمد الدمشقي الصفاني الحنفي عرف كايه بابن
عرب شاه. كان عالما فاضلا اديبا ناظا فقه على ابو قرأ
عليه وعلى غيره العلوم الغاية والفيلة وبرع فيها واثنا
العلم الفائق والثر الرائق وصنف نظما ونثرا فمن
ذلك ارباد المنيد سلكس التوحيد مضاربة. والبحر
المضد في علم الحلال بن احمد ودلائل الانصاف في
الحلافيات مظومة تزيد على خمسة وعشرين الم بيت.
وروضة الرائق في علم الترائف منظومة وله شرح عليها.
وشعاع الكليم يتح اليه الكرم. وكتاب التعبير منظومة
فيها نحو اربعة الاف بيت والمخ المعطلة في نظم مسائل
الائمة وهي مقدمة الي اليت وغير ذلك. وباحتماله فقد
اشهر كايه وانتفع وجماعة. توفي سنة ٩٠١ هجرية المرافقة
سنة ١٤٩٥ ميلادية

فقال له شيء فقال مالي غير منة الدار خذها لك فصلها
السائل وصارت له . وقال الذهبي في حقه ان له توسعا
في الكلام وذاك بقرينة ما اطره من انشائه وتدينه في القوافي .
وناكيف حجة في العرفان متبصرة لا تخطئه في كلامه . ومن
ولعل ذلك وقع منه حال سكوه وغيبته . ومن نظمه
بين الخذل والندال فقلعه فيها بينه انعام الغرير
في نقطة الاكوان ان جاوزها كسب الحكيم وملك الاكبر
وقوه انصا

بادرة يضاء لامرته قد ركت صدقها من الناسوت
جهل البسطة قدرها للشقاء وتناقص في الدر والهاوت
وحصلت له بدمشق دنيا كثيرة فاذا خرمها شيئا وقيل
ان صاحب حصص رتب له كل يوم مائة درهم وابن الزكي
كل يوم ثلاثين درهما فكانت تصدق بالجميع وانتقل
الناس بمصنائه ولما بلاد الدين والروم صبت عظيمه ومن
من عجائب الزمن وكان يقول اعرف الكيمياء بطريق
المارئة لا بطريق الكسب ومن نظمه

حقيقتي ثبت بها وما رآها بصري
ولو رآها لفنا قليل ذاك المحور
فندما ابصرها صرت بكم النظر
فثبت محورا بها اهم حتى الصبر
باحصري من حذري لو كانت يدي حذري
والله ما هميت جمال ذاك الخمر
في حسنها من ظلية ترعى بذات الخمر
اذا زنت او عطفت نسي غول البشر
كانما انفسها اعرف مسك حطر
كأما شمس الضحى في النور او كالقمر
ان اسفرت ابرزها نور صباح مسفر
او سلت غيبتها سواد ذاك الشعر
يا قمرًا تحف دجى خذي فريادي وذري
عيني لكي ابصر لك اذ كان حظي نظري

قال بضمير قال الشيخ ابن العربي رأيت بعض النفاة في
الدم في روبا طويلة فسألني كيف حالك مع اهلك
فقلت

ابن العربي * هو الشيخ الاكبر ابو بكر محيي الدين محمد
ابن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الطائفي البغدادي
الابدي من ولد عبد الله بن حاتم النخعي بن حاتم
الصوفي الفقيه المشهور الظاهري عرف بالغرب بابن
العربي بالالف واللام يا صليح اهل المشرق على ذكره بغير
الف ولا م للفرق بينه وبين الاخاعي الي بكر بن العربي
الاقبي ذكره ولد بمصر يوم الاثنين سابع عشر رمضان
سنة ٥٦٠ م وقرأ القرآن على ابي بكر بن خلف باشيعة وجمع
على غير واحد من اهل المشرق والغرب وكان انتقاله من
مصر الى اشبيلية سنة ٥٦٨ م اقام بها الى سنة ٥٩٨ م ارتحل
الى المشرق واجازه جماعة منهم المحافظ السني وابن عساكر
وابو النرجس بن الجوزي ودخل مصر واقام بالمعراج مدة
ودخل بغداد والوصل ببلاد الروم ومات بدمشق سنة
٦٣٨ لولة الائمة الثامن والمئتين من شهر ربيع الاخر
(سنة ١٢٤٠ ميلادية) ودفن ببلخ ناسيون . وقال ابن
الآبار هو من اهل المرة اخذ عن شيخه بن مال الى
الاداب وكتب لبعض الولاة ثم رحل الى المشرق حاميا
ولم يعد بعدها الى بلاد الشام وسجدة من الاله المتعبدين
واخذوا عنه وقال غيره انه طاف البلاد وسكن بلاد الروم
مدة وجمع مجاميع في طريقه وقدم بغداد سنة ٦٠٨ وكان يومئذ
اليه بالنضل والحرق والغالب على طرق اهل الحقيقة وله
قدم في الرياضة والمجاعة وكلام على لسان اهل التصوف .
ووصفه غير واحد بالتقدم والمكانة من اهل هذا الشأن
بالشام والمجاز وله اصحاب واتباع ومن تالونه مجموع حقيقته
منامات رأى فيها النبي صلعم وما سمع منه ومنامات قد
حدث بها عن رآه صلعم . قال ابن النجار وكان قد صعب
الصوفية وارباب القلوب وسلك طريق القروج وجاور
وكتب في علم القوم وفي اخبار مشايخ الغرب وزمادهم
وله اشعار حسنة وكلام ملج . اه . وكان ظاهري المذهب
في العبادات باطن النظر في الاعتقادات وحكى بعضهم
انه لما اقام ببلاد الروم امر له الملك مرة بدار تساري مائة
الف درهم فلما نزل اقام بها مائة يوم في بعض الايام سائل

اذا رأت اهل بيتي الكيس متقاً

تبسمت وندت في تمازجني

ولن يأت حلياً من دراهم

تجهمت واقتت عني قاصبي

وما نسب اليه غير واحد قوله

قلبي قطبي وقلامي اجفاني مررتي خضري وعيني عرفاني
روحي هرون وكلمي موسى نفسي فرعون والهوى هاماني
وذكر بعض الثقات ان هذين البيتين يكتبان لمن هو القولج
في كنهه ويلبسها غائبة يربأ بادن الله تعالى. واورد له ابن
خاتمة في كتابه مزنة البرية ترجمة واثنى عليه وما قاله في
حفظه انه برع في علم الصوف وصنف فيه تصانيف كثيرة.
ومن تأليفه كتاب الاحاديث القدسية مختصر وكتاب
الاربعين جمعاً بمكة سنة ٥٩٦ هجرية ثم اردفها باحد
وعشرين حديثاً. كتاب الاسراء والتكليم الاسرى مختصر
ذكر فيه انه قصد اختصار ترتيب الرحلة من العالم الكوني
الى الموقف الآتي وتبين كيفية انكشاف اللباب بجريد
الاثواب لاوى الابصار والالباب ومعالج الارواح الى
مقام ما لا يقال ولا يمكن ظهوره بالعلم ولا بالحال. ومختصر
في اصطلاحات الصوفية اله في صفر سنة ٦١٥ بمطبعة.
ورسالة الحكم المربوط في ما يلزم اهل طريق الله من
الشروط. ورسالة انشاء الدوائر. ورسالة الانوار في ما
يلحق على صاحب الخلقة من الاسرار. وكتاب بلغة الغواص
في الاكوان الى معدن الاخلاص وهو مختصر قصد فيه
بيان معرفة الاسان والفتية على السبوة والخلافة والامانة
والفلوج بالتحتم الذي جاء به التصريح والكنم. ورسالة
التجليات الالهية. والتدبيرات الالهية في اصلاح المالكسة
الانسانية رسالة التها للشيخ محمد المورودي على ان الانسان
عالم صغير مسلخ من العالم الكبير من جهة الخلافة
واقدير وتتمثل على مقدمة وسبعة عشر باباً. وكتاب
تذكرة الخواص وعنده اهل الاختصاص ذكر فيه معتقد
واثر الصانع في الانبعاث والانشاء اجابة لسؤال بعض
احبه. وترجمان الايقاق في الغزل والنسيب صدر عنه
في شصان ورمضان سنة ٦١١ وشرحه وسام فتح الدخائر

والاخلاق ذكر فيه اثنه نظه بمكة في حال اعتباره وانشار
به الى معارف ربانية وانوار الهية واسرار روحانية وجعل
العبرة عن ذلك بلسان الغزل والشبيب لتعشق النفوس
بهذه العبارات فيتوقر الدواعي الى الصفات الهية. والتفسير
الكبير صنفه على طريقة اهل التصوف في مجلدات قيل
انها ستون سفراً وهو الى سورة الكاف وله تفسير صغير في ثمانية
اسفار على طريقة المفسرين وكتاب تتزل الاملاك في
حركات الافلاك. وكتاب جامع الاحكام في معرفة
الحلال والحرام وهو على ابواب كلها في الاحاديث المستنة.
وكتاب حرف الصلوات وحرف الصلوات وهو مختصر.
ورسالة حلية الابدال وما يظهر منها من المعارف والاحوال
كتبها سنة ٥٩٦ بالطائف لصاحبه ابي محمد عبدالله
الحبشي ومحمد بن خالد الصدفي. وكتاب الدرّة الباضعة
من البحر والحجامة وهو مختصر على مقدمة ومقاصد.
والدرّة البيضاء في ذكر مقام العلم الاعلى. ورسالة الازل.
ورسالة الاموار ورسالة التجليات ورسالة المحجب ورسالة
الروح القدس كتبها بمكة سنة ٦٠٠ في مناصحة النفس.
ورسالة الشان. والرسالة الفوقية. والرسالة القدسية.
ورسالة القلب وتخفيق وجهها المقابلة الى المحضرات.
ورسالة كه ما لا يد منه. ورسالة المير والواو والنون. ورسالة
المو. ورسالة الروح القياس وفي على منوال الرسالة القشيرية
كتبها لواحد من الصوفية تفصلاً. وكتاب رباح الرسائل
ومنهاج الوسائل. وكتاب الرياض الفردوسية في الاحاديث
القدسية ورسالة السبعة السوداء. ورسالة في سمجج الارواح
وتقوش الالواح. ورسالة في شجون المحبون. وشرح خلع
التلون في الوصول الى حضرة المجهين. وله ايضا شعب
الايان. وشمس الطريقة في بيان الشريعة والحقيقة مختصر.
وشمس الفكر المقتة من كلمات الجبر والتدبر مختصر.
وكتاب العقائد المنسوب اليه. وكتاب عقد المظهور والسر
المخفوم. ورسالة العقلة المستوفرة ذكر فيها الافلاك
والبسائط والمركبات. وكتاب عنقا مغرب في معرفة
خم الاولياء وشمس المغرب صنفه في سنة ٦٢٢ وتكلم على
مضاهاة الانسان بالعالم على الاطلاق. وكتاب العين

والنظر في خصوصية الخلق والشر. وكتاب التفوحات
المكية في معرفة اسرار الملائكة والملئكة مجلدات وهو من
اعظم كتبه واخرها تأليفًا. وكتاب قصص الحكم وهي على
سبعة وعشرين فصًا ترتيبه هكذا الاول فص حكمة الاله
في كلمة ادمه. الثاني نفي في شيتية. الثالث سيرة في
نوحية. الرابع قدوسية في ادرسية. الخامس حجة في
ابراهيمية. السادس حجة في اسحقية السابع علة في اسمعيلية.
الثامن روحية في يعقوبية. التاسع نورية في يوسفية. العاشر
احدية في هودية. الحادي عشر فاتحة في صامحة.
الثاني عشر قلبية في شمعية. الثالث عشر ملكية في لوطية.
الرابع عشر قدرية في عزيرية. الخامس عشر نوبة في
عمسوية. السادس عشر رحمانية في سليمانية. السابع عشر
وجودية في داودية. الثامن عشر نفسية في يونسية.
التاسع عشر غيبية في ايوبية. العشرون حلالية في يحموية.
الحادي والعشرون ملكية في زكرياوية. الثاني والعشرون
اباسية في الياسية. الثالث والعشرون احسانية في لقانية.
الرابع والعشرون امامية في هرونية. الخامس والعشرون
علوية في موسوية. السادس والعشرون حمدية في خالدية.
السابع والعشرون فردية في حمدية. واختلف الناس
في هذا الكتاب رداً وقبولاً فبعضهم اعنى بوقته وبقصص
القبول وشرحه كابن الزمكا في غيره. ولائف العربي
ايضا كتاب الاتحاد الكوني في حضرة الانبياء العظمى
بمحضرة الشجر الانسانية والصور الاربع الروحانية. وكتاب
الاحدية مختصر وهو كتاب الالف ايضا تكلم فيه على اسرار
العدد والوحدة الفردية والروحانية وما شاكلها. وكتاب تكلم فيه
على اسرار حرف الباء ورفقان. وكتاب الجملة. وكتاب
الحق. وكتاب المخلوقة. وكتاب الشواهد وهو كتاب
يقض ما تاتي به شواهد الحق والقلب من العلوم الالهية
والوصايا الرمانية الخ. وكتاب العبادلة. وكتاب العظمة.
وكتاب الغوامض والعوام. وكتاب كرامات الاولياء.
وكتاب المعرفة في المسائل الاعتقادية وهي مسائل كلامية.
وكتاب النفس. وكتاب الكالج. وكتاب الهاء. وكتاب
كشف الكلي والعلم الاتي في علم الحروف. ورسالة معنونة

بكيمية السعادة لاهل الزيادة جواب سؤالات سألها اياه
بعض الاخوان عن معاني لاله الا الله. وكتاب المبادىء
والغابات في اسرار الحروف المكتوبات والاسامي والدعوات
تكلم فيه على الحروف المجهولة التي في اوائل سور القرآن.
وكتاب محاضرة الابرار وسامعة الاخبار اخذته من نحو ثمان
وثلاثين كتابا فيه ضروب من الاداب والمواعظ والامثال
والحكايات النادرة والاخبار السائرة وسير الاولين من
الانبياء واخبار ملوك العرب والعجم ومكارم الاخلاق
وعجائب الافلاك والافاق وسرد فيه نبأ من الانساب من
مكارم ذوي الاحكام وحكايات مضحكة مسلية. وكتاب
المعنى في مختصر الخليل لابن حزم الظاهري. وكتاب
المدخل الى علم الحروف. وكتاب المدخل الى المقصد.
ورسالة في مراتب الفتوى. ورسالة في مراتب علوم
الزهد. وكتاب مشاهد الاسرار القدسية ومطالع الانوار
الالهية وهي اربعة عشر مشهرا. وكتاب مشكاة الانوار
في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الاخبار. ورسالة في
مشكاة القول المشتهرة من نور المقول وهي على ثمانية
فصول الاول في اخصاص الملاء الاعلى. الثاني في وضع
الدين على الكنتين. الثالث في اسباغ الوضوء.
الرابع في الجماعات. الخامس في الاطعام. السادس في
افشاء السلام. السابع في الصلوة والناس نام. الثامن في
الدعاء. ورسالة مناقب النبي. ورسالة في مقام القرية.
وكتاب المقصد الاسمي في الاشارات وهو مختصر. والمفتح
رسالة اشار فيها الى علم الاكبر اجمالاً واسترته تحت الفاظ
هائلة وعبارات غامضة. وكتاب مواقع الفهم ومطالع اهل
الاسرار والعلوم. وكتاب في المولد الجسماني والروحاني.
وكتاب نتائج الاذكار في القرنين والابرار. ونسخة الحق
كتاب مختصر تكلم فيه على الانسان وسر وجوده وعجائب
فطرته. ونقش القصص وهو مختصر قصصه وكتاب كشف
المعنى في تفسير الاسماء المحمدية والمجذبة والمختصة بالخطرة والمختلة
وديون شعره وقصبة طلبة موسومة بالفتح الاكبر وغير
ذلك ودوايه هذا طبع في بولاق سنة ١٢٧١ هجرية وقال
بعضهم ان مصنفاته بلغت ثماناً واربعة مئة مصنف.

وكان ابن العربي يقول بالتقدم وذهب في ذلك مذهب بعض المتصوفة فكانه بعضهم ورووه بضعف المعتمد وانكر عليه قوم لاجل كلات والناس وقصص في كتبه قد قصرت انهامهم عن ادراك معانيها وذكر بعضهم انه قد عليه اهل الديار المصرية وسعوا في ارامة دمه فطس على يد الشيخ ابي الحسن النجاشي . اما المحققون فقد اجمعوا على جلالة في سائر العلوم كما تشهد بذلك كتبه وانكروا على من يطالع كلامه من غير سلوك طريق الرياضة خوفا من حصول شبهة في معتقه . وقد اثنى الباقض الميوني كتابا سماه تنبيه النبي في تزييه ابن العربي ورد عليه الشيخ ابراهيم ابن محمد المحلي في رسالة سماها تفسير النبي ثم تكفيرا ابن العربي . وكرامات صاحب الترجمة ومناقبه كثيرة لا تحصى وقد اثنى عليه بمرته بصاحبة دمشق . لا طين بيني عزاء وبن علي السلطان المرحوم سليم خان اندرسة النخيلة ورثه له الاوقاف القيمة عن فتح الطيب وغيره وان العربي هو سعد الدين محمد بن الشيخ الاكبر محمد الحافقي المندم ذكره ولد بطنجة في رمضان سنة ٦١٨ هـ ومع الحديث ودرس وقال اشعر المجدولة ديوان شعر مشهور وتوفي بدمشق سنة ٦٥٦ هـ بمدة سنة دخل ولاكو بغداد ودفن المذكور عند والده بسفح قاسيون وكان قد قدم القاهرة وسكن حلبا ومن شعره

سهرى من الهبوب اصبح مريلا وأراه متصلا بنهس مذموم
قال الحبيب بان رثي نافع فاسمع رواية مالك عن نافع
ومن نظمه ايضا ما كتب الى اخيه عباد الدين ابي عبد الله محمد

ما للندى رقة تربي لمكتسب

حران في قلب والدع في حلب

قد اصححت حلب ذات العاد بكم

وجلن ارم ملا من الصب

وتوفي الشيخ عباد الدين المذكور بالصالحية سنة ٦٦٧ ودرس

ايضا عند والده بسفح قاسيون . عن فتح الطيب

وابن العربي هو الايام القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن العربي

المعافري الاندلسي الانشيلي الحافظ المشهور بخر المغرب وقاضي قضاة كورة اشبيلية . ذكره ابن بشكوال في كتاب الصلة وقال فيه الامام الحافظ خذم علماء الاندلس ورجل الى المشرق مع ابيه . ستمثل ربيع الارل سنة ٤٨٥ هـ ودخل الشام في امراق وبغداد ومع بها من كبار العلماء لم يجمع في سنة ٤٨٩ هـ وعاد الى بغداد ثم صدر منها وقال ابن عساكر خرج من دمشق واجبا الى مفره سنة ٤٦١ هـ ولما غرّب صنف دارسة الاحوذني والتي بصرة الاسكندرية جملة من العلماء ثم عاد الى الاندلس سنة ٤٩٣ هـ وقدم اشبيلية بعلم كثير وكان موصوفا بالفضل والكل وولي القضاء باشبيلية ثم صرف عنه ومولك ليلة يوم الخميس لثان بقون من شعبان سنة ٤٦٨ هـ باشبيلية رثوه بالمدونة ودفن بمدينة فاس في ربيع الاخر سنة ٥٤٣ هـ (سنة ١١٤٨ ميلادية) وقيل ان ولادته كانت سنة ٤٦٩ هـ وان وفاته كانت في جمادى الاولى على مرحلة من ثاس عند رجوعه من مراکش حيث كان قد حبر نحو عام وتقل الى اس ودفن . تبرة الجمانية

ونشأ ابن العربي باشبيلية وسمع باه نذر ااه رخال ابا القاسم الحسن المورقي وابا عبد الله السرقسطي ورجل مع ابيه ابي محمد عند انقراض الدولة العبادية وسه نحو سبعة عشر عاما وكان ابن ابو محمد بدرأ في فلك اشبيلية وصدرأ في مجلس ملكها اصطفاه المعتمد وولاه الولايات الصرية فلما اقررت حصص من ملكهم رجع الى المشرق ومات بالاسكندرية اول سنة ٤٩٣ هـ ومع ابن العربي بهامة ابا عبد الله الكلاعي والهادية اما الحسن بن محمد الحولاني وسمع بالاسكندرية من الانطاكي وبصر ودمشق ومكة من جماعة كثيرة وقرأ الادب على التبريزي وتي بغداد الناشي الامام ابا بكر الامام ابا حامد الطوسي الغزالي . وكان من اهل التفن في العلوم متدما في المعارف كلها متكلا على اتراعها حريصا على نشرها فصيحاً ادبياً شاعراً ولما عاد الى اشبيلية من رحلته الى الشرح سكتها وسمع ودرس الله والاصول وجلس للوعظ والتفسير وصنف في غير فن تصانيف حسنة . وولي القضاء مدة اربعا في رجب من سنة ٥٠٨ هـ وقام بامر القضاء احمد قوام مع

الصراة في اليمن واقفة والدة على الظالمين والرفق
بالمساكين ووافق انه احتاج سورانية الى يمان جهة
منه ولم يكن بها مال متوفر فنرض على الناس جلود
ضخام وكان ذلك في عهد اخي فاحصوما كاهن
ثم اجتمع العامة واثارت عليه وبهتوا داره وسلبوا ماله
وكتبه قصرف عن القضاء وخرج الى قرطبة واقتل على
نصر العلم وبه ولم يلبث ان عاد الى اندلس وقرأ عليه المفاظ
ابن بشكول بالندبية وقال ابن الباران الامام الزاهد
عبد الله بن محمد الاندلسي لازم القاضي ابن العربي تحراً
من ثلاثة اشهر ثم تظف عه فقول له في ذلك فقال كان
بدرس وبقله عند الباب يحظر الركوب اذ المعلن اه.
ومن شعره وقد ركب مع احد الامراء الملمين وكان ذلك
الامير صغيراً ثم غر عليه رجحاً كان في يده مداعبا له فقال
هز عليّ الرمح ظني ثم تظف لهوب بالباب البرية تابت
وتوكان رجماً واحداً نذقتته ولكه رجع وثابت. وثالث
ومن يدعي نظفه

أنتني نوحني بالبحاء فأملاً بها وتابها
تقول وفي نفسها حسرة أنتكم بهتت ترني بها
فقلت اذ استسببت غيبركم امرت جوني بجلديها
وقال صاحب الترجمة دخل عليّ الاديب ابن صارقوبين
يدي ناراً لاهما رماد فقلت له قل في منه قتال
شابت ناصي الباربد سوادها وتشتت عنا محبوب رماد
ثم قال لي اجرت قلت

شابت كاشاً بنا وزال شايها فكلنا كما حل موعاد
ومن تأليفه كتاب التمس في شرح مرطاً مالك بن انس
وكتاب ترتيب المسالك في شرح الموطأ وايضا وكتاب
ابواب التبريد وكتاب المعكاف القرن وكتاب حاشية الاحوذني
في شرح ابن حنبل وكتاب مراني في التبريد وكتاب المظالمات
وكتاب في بيان الدين وكتاب سراج المرادين وكتاب
المذاهب في كل الفقه ابن اندلس وكتاب السمع والنسوخ في
الفرار وكتاب قانون التاويل وكتاب الفقه في الصنيتين
وكتاب سراج المهندسين وكتاب الامد الاقصى باسمه اذ
الحسن وصفاته الملاء وكتاب في الكلام على مشكل حديث

الصحاح والاحكام وكتاب العقد الاكبر للقلب الاصغر
وتبيين الصحيح في تبيين الذبح وتبصيل النضيل بن التميمي
والهليل ورسالة الملكاني في ان لا دليل على النافي وكتاب
السبايح وكتاب السلاسل وكتاب القوس في معرفة
صفة الاعتقاد والرد على من خالف السنة من ذوي البدع
والاخبار وكتاب شرح غريب الرسايل وكتاب الانصاف
في مسائل الخلاف عشرون مجلداً وكتاب حديث الافك
وكتاب شرح حديث جابر في الشناعة وكتاب شرح
حديث ام زرع وكتاب ستر العورة وكتاب المصنوع في
علم الاصول وكتاب اعيان الاعيان وكتاب علمها المشتبهين
الى معرفة غوايض القويين وكتاب ترتيب الرحلة وفيه
من القوائد ما لا يوصف. عن نوح الطيب

وابن العربي * هو ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد
الاندلسي حفيد القاضي الحافظ الكبير راني بكر بن العربي
المقدم ذكره شيخ فسمع من السلفي وغيره من رحل بعد نصف
وهو مشير في رواية ابنه والامام في عهد الوهاب بن
سكينة بن يمينه ورحل فاضلوا عنه قرطبة واشبيلية ثم سافر
سنة ٦١٢ هـ بمصر فمات وتوفي بالاسكندرية سنة ٦١٧
هـ. قاله الذهبي في تاريخه الكبير

ابن عرام * هو الامير صلاح الدين خليل بن عرام كان
من فضلاء اساس تولى نهاية الاسكندرية وكتب تاريخاً
وشايه في علوم فلما قتل الامير بركة بيجن الاسكندرية
تأثر ما ملكه على الامير الكبير برقوق حفا فقتله فانكر
الامير برقوق قتله وبعت الامير بولس النوروزي واداره
لكشف ذلك فقبض عه فبهر فافا فيه عدة ضربات
احصاه في رأسه فاتهم ابن عرام بقتله واخرج الامير بركة
من قهره وبغله وكفنه واحضر ابن عرام معه فبخره
تتال داخل باب رويلة من القاهرة ثم حصر واشخرج يوم
الخميس خامس عشر رجب سنة ٧٨٢ من خزنة فاعتل وامر
به فمصر عريانا بعد ما ضرب عند باب التلة بالمراغة
وكان ابن بجزيرة الامير قطار دمر الحان نزار والامير مامور
حاجباً بحجاب فلما انزل من القلعة وهو مسر على الجميل انشد

لك قلبي تحلة فدي لم تحلة
لك من قلبي الكا ن فلح لا تحل
قال ان كنت مالكا فلي الامر كله

فلما وصل الى سوق النخيل تحت القلعة وثبت عليه ماليك
بركة وضربه بسبونها حتى تقطع قطعا وحر رأسه وعلق
على باب زويلة وتلاعبت اليديهم فاخذ واحد لذته واخذ
واحد رجله واشترى واحد قطعة من لحمه ولا كما ثم جمع
ما وجد منه ودفن بالمدرسة المنسوبة اليه وقال في ذلك
شهاب الدين احمد بن المطار

بدت اجراء عزام خليل مقطعة من الضرب الثقيل
وأبدت اجرام الشعر المرائي محررة بتقطيع الخليل
ذكر العلامة المقرئ

ابن العريف * اطلب ابو القاسم بن العريف

وابن العريف * هو ابو العباس احمد بن محمد بن موسى
ابن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي المرقى المعروف بابن
العريف الصوفي كاتب من كبار الصالحين والاولياء
المؤثرين وله المناقب المشهورة وله كتاب المجالس وغيره
من الكتب المتعلقة بطريقة القوم وله نظم حسن في طريقه
ايضا وكانت عنه مشاركة في اشياء من العلوم وعناية
بالقرآت وجمع الروايات وكان اهل الزهد بالفقه
ومجدد من صحبه وكان مولد يوم الاحد ثاني جمادى الاولى
سنة ٤٨١ ومات في صفر سنة ٥٣٦ بمراكش وكان قد
سعى الى صاحب مراكش علي بن يوسف بن تاشفين
فاحضر اليها ونهب مات واحفل الناس بمجاريته وظهرت له
كرامات عن ابن خلكان

ابن عزرا * هو الحاخام يروهم بن مائير الاسرائيلي الاندلسي
التهود يابن عزرا الرحالة الاديب العالم الفيلسوف
الطبيب الفلكي الشاعر اللغوي المشهور ولد بطليطلة من
الاندلس سنة ١٠٨٩ لليلاد تقريبا وقيل سنة ١١١٩
والاول اثبت اشتغل في العلوم الدينية والرياضية
والفلسفية والطبية فبلغ منها مبلغا عظيما وكان مضطلما
من اللغة العبرانية كتب فيها نظما ونثرا وكان لمسه اطلاع

على الكتاب المقدس وتكن غريب منه وقد وضع له عدة
شروحات مفيدة ورجل يطلب العلم الى ايطاليا وبروكسة
وانكرا وروندس وفلسطيت وافريقية والمند وتقي فيها
جماعة اتفق بهم وعكف على المطالعة والدرس واتمام بين
حل وترحال وتصنيف وتأليف حتى دان له ناصي العلوم
ودانها وتا كنه كثيرة دلت على غزارة مادته وسعة اطلاعه
فكان جلة علماء اليهود واحد اآحاد فلاسفتهم الكبار وكان
له مشاركة في علم الطب وعلم الهيئة ووصف فيه رسالة في
الكرة الارضية اثبت فيها انقسامها شطرين بخط الاستواء
وكتابه في الموجودات المسموعة عظيم الفائدة اثبت فيه وجود
الخافي ولورد على ذلك ادلة مبتكرة وله تأليف حسنة
في اللغة العبرانية مفيدة ولا سيما تعريفه الكتاب المقدس
باصطلاحاته اللغوية فانه ضبط اصولها واحكامها وسهل
ادراكها وبشوب الشروحات التي وضعها على أكثر اسفار
العكتاب بعض تناقض وتضاد مفطورة عليها الطبيعة
البشرية وكثيرا ما ظهر جليا في كتابه وقد نظرت في
اجماته الدقيقة المستقصى بها بان مال الى القول بالوحدة
المطلقة او يقيم العالم مع شدة تمسكه بالوحي وكان يظهر ايضا
عظيم امانته بالله سبحانه وتعالى ورسوخا تاما لاحكام العناية
الالهية ومع ذلك فقد ذهب الى الاعتقاد بتأثير حركات
الاجرام السموية او الكواكب على افعال الشر وقال ان
هذا القائل لازم لابد منه وقد انكر على الفعل الرباني
المحادثات العجيبة التي اثبتها العكتاب المقدس وذكر لها
اسبابا طليعة محضة وما انكر عبور الجبر الاحمر من بني
اسرائيل على اليابسة وقد صحت شروحاته هذه قواعد مرسية
يتحذر ادراكها هذا وان النافض الذي وقع في شروحاته
لا يقصص اعيانها ولا يحيط من رتبها فانها لا تزال معتبرة وقد
طبع أكثرها بالاصل العبراني وترجم بعضها باللاتينية
ولودع أكثر شروحاته فوائد حجة النقطا في رحلاته الى
البلاد التي حاربها ولورد بها عدة ملاحظات على حالة الشعوب
والبلاد التي ذكرها الكتاب ولا ين عزرا هنا توسع في الكلام
وذكر كبقوة حافظة وتدقيق في الشرح والتفسير وكان بارعا
في الكتابة وجيز العبارة لطيفها على تفهيد في بعضها

ولستفاد من تأليفه انه اتى رومية سنة ١١٤٠م اتى مانتوة من
ايطاليا سنة ١١٤٥م رحل الى لوكا واقام بها من سنة ١١٥٤
الى سنة ١١٥٥م قدم منها الى رودس واستقر فيها الى سنة
١٢٥٧م ومنها سار الى لندن سنة ١١٥٩م وعاد الى رودس
سنة ١٢٦٦م ولما كان قد شايخ وبلغ من العمر الثمان وسبعين
سنة طلب العودة الى تلك طليطة فسار من رودس في
سنة ١١٦٧م فادرهه المنون في طريقه مات سنة ١١٧٦
بقاهرة من عمل قسطنطين وقيل توفي في رودس سنة ١١٧٤
وقيل غير ذلك والاول اصح

ابن عزيز الحسيني * اطلب ابو طالب الحسيني

ابن عساکر * هو المحافظ ابو القاسم علي بن ابي محمد المحسن
ابن هبة الله بن عبد الله بن المحسن المعروف بابن عساکر
الدمشقي الملقب بعمدة الدين كان محدث الشام في وقتهم ومن
اعماله الفتاوى الشافعية غلب عليه الحديث فاشهر به وبالغ
في طلبه الى ان جمع منه ما لم يفتق لغيره ورحل وطوف
وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان حافظا دينيا جمع بين
المنون والاسناد سمع ببغداد سنة ٥٢٠م من اصحاب البرمكي
والنخعي والمجوهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان
ودخل نيسابور ومرافق صنهاج والجمال وصف الفصايف
المثنية وخرج النجارج وكان حسن الكلام على الاحاديث
محظوظا فيما يجمع والنايف وصف التاريخ الكبير لدمشق
في ثمانين مجلدا واتى فيه بالجمائب وهو على نسق تاريخ بغداد
وله غيره تأليف حسنة واجزاء متمعة وله شعر لا بأس منه
فمن ذلك الايات الالية المنسوبة اليه

ابانفس ويحك جاء المشيب فماذا التصاني وماذا الغزل
تولى شباني كأن لم يكن وجاء مشيبي كأن لم يزل
كأنني ينهي على غيرة وخطب المنون بها قد نزل
فيا ليت شعري من أكون وما قدر الله لي بالأزل
وكانت ولادة المحافظ المذكور في اول المحرم سنة ٤٩٩ وتوفي
في الحادي والعشرين من رجب سنة ٥٧١ وحضر الصلاة
عليه السلطان صلاح الدين الايوبي عن ابن خلكان
وذكره في كشف الظنون كتاب احتاف الزائر وكتاب

الاجهاد في اقامة فرض الجهاد وكتاب الاربعين في
الحديث والاربعين البغوية والاربعين الطوال وكتاب
الاشراف على معرفة الاطراف وكتاب تبيان الهمم والغليظ
الواقع في حديث الاطيط وهو رسالة في جزء رد فيه
الحديث الذي اخرجوه ابو داود وهوان اعرايا التي النبي
(صلى) فاستشفع للغير لفظ اطيط الرجل بالراكب
ذكره ابن كثير وله ايضا كتاب تبين كذب المفتري فيما
نسب الى ابي حسن الاشعري قال ابن السبكي وهو من
اجل الكتب فائقة فيقال كل سفي لا يكون عندك ذلك
الكتاب فليس من نفسه على بصيرة ولا يكون الفتية شافعي
على الحقيقة حتى يحصل له ذلك. انحصر الامام عبد الله
ابن سعد اليافي وكتاب ثواب المصاب بالولد وكتاب
الجامع المستقصى في فضائل المسجد الاقصى والسباغيات
وكتاب الغزوة وكتاب مبهات القرآن وكتاب الموافقات
في الحديث ومجموع شعره ومجموع السنون ومجموع الصحابة
وابن عساکر * هو بهاء الدين ابو محمد القاسم بن المحافظ
ابن عساکر كان حافظا كايه ولكنه دونه في المقام وسعة
العلم والاطلاع ولد في منتصف جمادى الاولى سنة ٥٢٧
بدمشق وتوفي بها في التاسع من صفر سنة ٦٠٠ ودفن
خارج باب النصر

وابن عساکر * هو صائغ الدين هبة الله بن المحسن بن هبة
الله اخو المحافظ ابن عساکر الفتية المحدث الفاضل قدم
بغداد سنة ٥٢٠م وقرأ على السعد الميهني وابن برهان وعاد
الى دمشق ودرس بالمتصورة الغربية في جامع دمشق
وافنى وحدث مولد في الشهر الاول من رجب سنة ٤٨٨
وتوفي يوم الاحد ٢٢ من شعبان سنة ٥٦٣ ودفن بقبرة
باب الصغير عن ابن خلكان

وابن عساکر * هو ابو المحسن علي بن ابي محمد القاسم بن علي
ابن المحسن بن عبد الله الدمشقي الحافظ بن المحافظ المعروف
بان عساکر كان قد قصد خراسان وسمع بها الحديث فأكثرت
وعاد الى بغداد فوقع على القافلة لصوص فجرح وحمل الى
بغداد فبقي بها الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٦١٦
هجريه عن ابن الاثير

والديانة والصيانة والنضال. ولد سنة ٤٩٩ ومات في الهرم سنة ٥٢٢ هجرية. عن طبقات الحنفية

ابن عصفور * هو ابو الحسن علي بن موسى (مومن) ابن محمد بن علي الحضرمي الاشعبي الملامح حامل لواء القرية بالاندلس اخذ عن الاستاذ ابي الحسن بن الربيع ثم عن الاستاذ ابي علي الشلوبون ولازمه عشر سنين واقرا باشيئته ومالقة ولورقة ومرسية ولم يكن عنك ما يؤخذ عنه سوى العروة ولا تأمل لغور ذلك وخدم الامير عبدالله محمد بن ابي بكر الهتاني. ولد سنة ٥٢٧ وتوفي سنة ٦٦٩ بطنس. وعن تأليفه شرح كتاب الجمل في الفرو وشرح الاشعار الستة. وعناصر الحنسب في الفحولان بايشا شرح مقدمه كبرولية سماء البديع ولم يكمله وكله تملكه الشلوبوني الصغير محمد بن علي الانصاري وكتاب المنرب في الفحو له عليه شرح لم يتم وكتاب المنع في التصريف وكتاب المتناج وكتاب الملل وكتاب الازهار وكتاب انارة الدياجي وكتاب مختصر الفرة وكتاب السالف والمطار وشرح المنبي وسرقات الشعر وشرح المحامد لم يتم وغير ذلك

ابن عطاء الله * اطلب تاج الدين بن عطاء الله

ابن المطار * هو ابو اسحق ابراهيم بن ابي عبدالله بن ابراهيم ابن محمد بن يوسف الانصاري الاسكندري الكاتب عرف بابن المطار ولد سنة ٥٩٥ وتأدب على ابي زكرياء يحيى بن معطي الغوري وجال في بلاد الهند واليمن والعراق والروم ومات سنة ٦٤٩ بالقاهرة تقديراً. عن طبقات الحنفية

وابن المطار * هو ابو القاسم بن المطار الاديب ترجمه الفتح ابن خاقان في القلائد بما لخصه. احاد ابيه اشيلية ونحاهما العامرين لارحاء المعارف وساحاجها. ولولا مواصلة راحاته وتطاول بكن وروحاه. ومولاته للفرج وسقالاته في عرف الانس والادج. لا يبرح الا على ضفة نهر ولا يبلع الا بقطعة زهر. تاملت عن رجل عذوع السمان في ميدان الصبابة. مفرم بالهاسن غرام. زبد بجمابة. وقد انبث ما لم يرتجله سبأ اوقات انسه وساءاته وينثت بواثنا. وفرائه ولوهاته

وله

وابن عسكرا * هو ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله بن الحسين بن الدمشقي الملقب بنجر الدين المعروف بابن عسكرا القتيبي كان امام وقته في خطه ودينه تنقه على الشيخ قطب الدين ابي المعالي مسعود النيسابوري وصحبه زمانا واتفق بهما بتزوج بياسته ثم استغل بنفسه ودرس بالقدس زمانا ومهشوق واشتغل به خلق كثير ونفخر جوا طوي وصار اية وفصلا وكان مسددا في الفتاوى وهو ابن اخي المحافظ ابي القاسم صاحب تاريخ دمشق المتقدم ذكره وخرج من بينهم جماعة من العلماء والروساء وكانت ولادته سنة ٥٥٠ طنا وتوفي في العاشر من رجب سنة ٦٢٠ ودفن بمقابر الصوفية ظاهر دمشق.

عن ابن خلكان

وابن عسكرا * هو ابو البين امين الدين عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن عسكرا الامام المحدث الزاهد الدمشقي القاضي تزيل الحرم مع من جده ومن الشيخ الموفق وابن حصري وغيرهم واجاز له الشيخ المويده الطرمي وابو روح المروزي وغيرها وحديث بالحرمين باشيئا وكان شيخ المجاز في وقته عالما فاضلا ادبها بجد المشاركة في العلوم وله نظم حسن وتأليف في الحديث. ولد ابن عسكرا هذا سنة ٦١٤ وتوفي سنة ٦٨٧ هجرية

وابن عسكرا * هو ابو الحسن علي بن عسكرا بن مرحب الرطائي الملقب بن الغوري. مع الحديث الكثير ورواه وكان نحويا جيدا. مات سنة ٥٧١ هجرية. ذكره ابن الاثير

ابن عسكرا البندنيجي * هو احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن عسكرا البندنيجي الاصل البغدادى المولد والمزار ابو العباس بن ابي احمد القاضي احد سكان مشيد ابي حنيفة. كان قتيها حسنا حدث باليسر ومع ابا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ولما بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضي الانصاري ومع مع ابي الحسن القرشي وغيره. وولي القضاء بالحسبة بجانب الغربي من بغداد فحدث سيرته وشكرت ولايته وشهد له بالعفة والزمانة

١٠ الا يا نعيم الرج بلغ تحوتي
فاني الى التي سواك رسول
وقل لليل الطرف عني بانتي
صحيح التصاني والفراد عليل
ابنثوما بيني وبينك في الموي
وسرك في حلي الضلوع قديل

وله ينفزل

رفت محاسنه ورق نعيها
فصعنا ما الهوى اديها
رثا اذا اهدى السلام بقلة
ولي بلب سلبها تسليها
سكرى ولكن من ملدة لحظو
فاغضض جنونك فالنوم نديها

وابن الصغار * هو ابو عبد الله بن المطار القرطبي كان ادبيا
شاعرا طيب النادرة وحل الى البلاد وطوف كثيرا وكان
كثير المطالعة والدرس والى تونس واستقرها الى ان مات
وله شعر رائق ذكر بعضهم ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن عطاءش * هو احمد بن عبد الملك بن عطاءش مندم
الباطنية باصبيان قدمه الباطنية والسوء تاجا وجمعوا له
اموالا فتقدم اليه عبد الملك في مذهبهم فانه كان ادبيا
بليغا حسن الخط سريع البديهة عنيفا ايتلى بحب هذا
المذهب وكان ابنه هذا جاهلا لا يعرف شيئا وانما عظمه
ابن الصباح صاحب قلة الموت مع جهله لكانت ابيه
ولكونه كان استاذة. واتصل ابن عطاءش بدردار
قلة شاه دز فلما مات استولى عليها ومك القلة كانت
بالقرب من اصبيان بناها ملككاه. واستغل امر ابن عطاءش
بالقلة وصار له عدد كثير وبأس شديد فكان يرسل
اصحابه لتقطع الطريق واخذ الادل وقيل من قدروا
على قتله فقتلوا خلفا كثيرا وجعلوا له على القرى السلطانية
والملك الناس ضرائب يأخذونها لكي يكتفوا عنها الاذى
فتصغر بذلك انتفاع السلطان بقره والناس باملاكهم
وتشوق لم الامر بالتحلف الواقع بين السلطانيين بركارقي

ومحمد ابني ملككاه. فلما صفت السلطنة لمجد ولم يبق له مزارع
لم يكن عنه امر اثم من قصد الباطنية وجرهم قرأى
البداية بقلة اصبيان التي بايديهم لان الاذى بها اكثر
وفي متسلطة على سرب ملكه فخرج بنفسه فحاصره في
سادس شعبان من سنة ٥٠٠ هجرية واجتمع السلطان بين
اصبيان وسواد حالهم الامم العظيمة ورتب الامراء لقتالهم
فكان يقاتلهم كل يوم ففارق الامرهم واشتد عليهم المحصار
وتعدت عندهم الاقوات فاخذوا في الضلال والمطالبة وعلم
السلطان قصدهم فلج في حصرهم فلما راى عين الهامة اذعنوا
الى تسليم القلة على ان يعطوا عوضا عنها قلة خالجان
وقالوا انا نخاف على دماننا واموالنا من العامة فلا بد من
مكان نخفي به منهم فاشير على السلطان اجابهم الى ما
طلبوا فسالوا ان يوجههم الى التوروز ليرحلوا الى خالجان
ويصلوا قلعتهم وشروطوا ان لا يسمع قول ممنوع فيهم وان
قال احد عنهم شيئا سلمه اليهم وان من اتاه منهم رده اليهم
فاجابهم اليه وطلبوا ان يحمل اليهم من الاتاق ما يكتفونهم
يوما يوم فاجابوا اليه في كل هذا وقصدوا المطالبة انتظار
فتق يفتق او حادث يجدد ورتب لهم ما يحمل اليهم كل
يوم من الطعام والفاكهة وجميع ما يحتاجون اليه فجعلوا هم
يرسلون ويتاعون من الاطعمة ما يمجبرونه ليجتصروا في
قلعتهم ثم انهم وضعوا من اصحابهم من يقتل اميرا كان يبالغ
في قتالهم فوثبوا عليه وجرحوه وسلم منهم فحيتت ارسلك
السلطان من غرب قلة خالجان وحدث المحصار على ابن
العطاءش والباطنية فطلبوا ان يقتل بعضهم ويرسل
السلطان معهم من يجههم ان ان يصلوا الى قلة الناظر
بارتجان وفي لم يقتل بعضهم ويرسل معهم من يوصلهم
الى طيس وان يقيم البقية منهم في فريس من القلة الى ان
يصل اليهم من يجههم بوصول اصحابهم فقتلوا من حمتت
ويرسل معهم من يوصلهم الى ابن الصباح بقلة الموت
فاجيبوا الى ذلك فقتل منهم الى الناظر والى طيس وساروا
وتسلم السلطان القلة وخر بها. ثم ان الذين ساروا الى
الناظر وطيس وصل منهم من اخبر ابن العطاءش بوصولهم
فلم يلم السك الذي بقي بينه وبين السلطان منه الغدير

والعود عن الذي قرره فامر بالرحيل اليه ففرح الناس عامة ثاني ذي القعدة وكان قد قل عنه من يجمع ويقاتل فظهر منه صبر عظيم وشجاعة زائدة وكان قد استأمن الى السلطان محمد انسان من اعيانهم فدلهم على غورة لم يكن وجميع من بقي بالنس ثمانين رجلاً ففرح الناس من هناك وصعدوا منه وملكو الموضع وقتل أكثر الباطنية واخطط جماعة منهم مع من دخل فخرجوا معهم ولما ابن عطاش فانه اخذ اسيراً فترك اسبوعاً ثم انه امر به فشنق في جميع البلد وسخ جلت فجلده حتى مات وحشي جلت تينا وقتل ولدك وحمل رأسها الى بغداد واقت زوجته نفسها من راس القلعة فهلكت وكان معها جواهر نفيسة لم يوجد مثلها فهلكت ايضاً وضاعت وكانت مئة البلوى بابن عطاش التي عترة منه . عن ابن الاثير

ابن عطير * رجل من بني بكر كان ابو عطير صاحب الرما عمل نصر الدولة بن مروان على قتل عطير فقتله وخلصت المدينة لنصر الدولة وذلك سنة ٤١٦ للهجرة ثم ان صالح بن مرداس شفع في ابن عطير وابن شبل التبريين لورد الرما اليها فقبل نصر الدولة شفاعته وسلبها اليها وكان فيها برجان اخذ ابن عطير البرج الكبير واخذ ابن شبل البرج الصغير واقاما في البلد الى ان كانت سنة ٤٢٢ وفيها راسل ابن عطير ارماتوس (رومانوس ارجمبولس) ملك الروم وباعه حصنه من الرما بعشرين الف دينار وعتة قرايا من جبلها قرية هرف بمن ابن عطير وتسلم الروم البرج الذي له ودخلوا البلد فلكوه وهرب منه اصحاب ابن شبل وقتل الروم المسلمين وخرّبوا المساجد فسّر نصر الدولة جيها الى الرما فانتقمها المسلمون عترة واعصم من بها من الروم في البريج وقتلوا على المسلمين واسترجعوا البلد . عن ابن الاثير

ابن عطية * هو ابو بكر غالب بن عطية احد الراحين من الاندلس الى الشرق الامام المحافظ قال الشيخ في حقه شيخ العلم وحامل لوائه وحافظ حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وكوكب سانه . رحل الى المشرق لاداء الفرض فمروى وقيد وفي العلماء

واسند واتقى تلك المأثر وخلد . نقلاً في بنية كرمه وارومة من الشرف غمر مرمومة لم يزل فيها على وجه الزمان اعلام علم وما برح الفقه ابو بكر يتسم كراهل المعارف وغولها ويغد شوارد المعاني وغرايتها لاستنصاعه بالادب الذي احكم اصوله وقروعه . وقد اثبت له من نفعه الذي يروق جملة فمن ذلك قوله يحذر من خطاه الزمان وينب على التحفظ من الانسان كن بذنب صائدي مستأنساً . واذا ابصرت انساناً ففر انما الانسان بحر ماله ساحل فاحذره اياك الغرر واجعل الناس كخصف واحد ثم كن من ذلك النقص حذر وله يعاتب بعض اخوانه

وكناظن ان جبال رضوى تقول وان وتلك لا يزول ولكن الامور لما اضطراب واحوال ابن آدم تتحول فان بك بينا وصل جميل والا فليكن هجر طويل وله

يامن عهودي لما تراعي انا على عهدك الوثيق ان شئت ان تعمي غرامي من غدير عالم صدوق فاختبر في قلبك الحق ببكر عن قلمي المشوق واو بكر بن عطية هذا من رجال المائة الخامسة الهجرية . عن فتح الطليب

وابن عطية * هو الفاضل المحافظ ابو محمد عبد الحق بن غالب ابن عطية الحارثي . قال في الاطاحة في حقه ما ملخصه . الشيخ الامام المنصور ابن عطية فقيه عالم بالفتوى والاحكام والتحديث والفقه والفقه واللغة والادب حسن التدقيق وله نظم ونثر وروى قضاء الماربة سنة ٥٢٩ هـ في الحرم وكان غايه في الذكاء والدها من انهم ما لهم سر في الهمة في اقتناء الكتب وتوحي الحق وعدل في الحكم واعز الخطه . روى عن ابيه وعن علي القسافي والحديثي وطنتها والف كتابه الوجيز في التفسير فاحسن فيه وايدع وبرناجبا صمته مروياته واجاه شيوخه . ومن نفعه بتدب عهد تنباه

سقى لهد شاب ظلت امرح في ريعانه وليالي العيش اصحار ايام روض الصيا لم تدور اغصنه وروثق العمر غصن والموى جاز

والنفس تركض في تصوير شرها
طرقاً له في زمان الهواضار
عهداً كرمنا لبنا فيه اودية
كانت عيوناً ومحت فجب آثار
مضى. وبقي بقلبي منه مزار
كوفي سلاماً وبرداً فيه يا نار
أبعد ان نهيت نفسي واصبح في
ليل الشهاب لصبح الشهب اسفار
ومارعتني الليالي فانفتت كسراً
عن ضمير ما له ناب وانظار
الاسلاج خلال اخلصت فلها
في منهل الجهد ابرار واصدار
اصبر الى خضض عيش روضة خض
او يغني بي عن العلاء اقصار
اذا فعملت كني من شيا قلم
اثاره في رياس العلم ازهار

مولد سنة ٤٨١ هجرية وتوفي في ٢٥ رمضان سنة ٥٤٦ بلورقة
قصد مبرقة يتولى قضاء ما نصده عن دخولها وصرف
منها الى لورقة اعتاده عليه. ه. عن نغم الطيب. وقد افرد
له الفتح بن خافان ترجمة وبقي عليه وذكر له شياً كثيراً
من نظمه منه قوله

نرجس ما كرت منه روضة لآ قطع الزهر فيها وعذب
حسرت الرج بها خمر حيا رقص البست لما تم شرب
فندا يسفر عن وجهه نوره الفض وهتاز طرب
خلت لمع الشمس في مشرقه لما يجمله منه لهب
وباض الظل في صفته نطق النضة في خط الذم
وله بصف الزمان واحله

داه الزمان واهله داه يعز له العلاج
اطلعت في ظلماتي وداه كما سطع السراج
لصحات اعيا ثقا في من قناتهم اعرجاج
اخلاهم ماء صفا مرأى ومطعمهم اجاج
كالدر ما لم تخدير فاذا اخبرت لهم زجاج
وان عطية هـ هو القاضي الكاتب ابو محمد بن عطية بن يحيى

ابن عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن
عطية الحارثي احد ثلاثة لسان الدين بن الخطيب. قال
في الاحاطة ما يخصه. الفقيه الخطيب كاتب الانشاء بالباب
السلطاني ابو محمد نسج وجهه في اصالة البيت وعفاف
النشأة. بارع الخط جيد القريحة سجال المناد تقيط البنان
جلد على الملح خطيب ناظم انثر قرأ بفراطة وولي الخطابة
بالمجد الاعظم والقضاء ستين بلك وادي آش في حداثة
السن ثم انتقل الى غرناطة فلما جاءت به الكتابة السلطانية
داخلة بالحق اوتيه الى مضبة امانة مستظرة ببطل كفاية
فاستقل رئيساً في غرض اعاني واتشالي من منوعة الكلفة
على جلال الضعف والمالم المرض ثم كشفت المخبرة منه عند
المحادثة على الدولة وازواجه من الاندلس عن سوء لا
تؤارى وعورة لا يرقاب في اشتويعها ولا يمارى فسلك
الدما. وحك الاستار ومزق الاسباب ونادى في الجور
والاعساف ثم اسلم المحروم مصطنعه احوج ما كان اليه
وتبرأ منه ولحقته بك مطاللة ماله لقي لاجلها ضغطاً فبات
بجبال خزي واحقار تبعات. وكانت ولادته اخر عام
٧٠٩ للهجرة بوادي آش وولي الخطابة والامامة بها عام ٧٣٨
ثم ولي القضاء بها وباعمالها عام ٧٤٣ ثم انتقل الى غرناطة
اخبر رجب سنة ٧٥٦ ومن شعره قوله من قصيدة مطلما
الا ايها الليل البعث الكواكب متى يغني صبح بلبل المآرب
وفي طويلة وليست من المصاحبة بشي. وقال لسان الدين
وليس لهذا الرجل احتمال لغير الشعر والكتابة عن نغم الطيب

ابن عطية السعدي * هو عبد الملك بن محمد بن عطية
السعدي الموالي في استعماله مروان بن عبد الملك الاموي
على اربعة الاف فارس وجره لثلاثة الخوارج واسره ان من
ظفر بهم بميرحى يبلغ اليمن وقاتل عدائه بن يحيى
طالب الحق. فصار ابن عطية وجد السورقاني ابا حمزة
رئيس الخوارج بوادي القرى فاقتتلوا حتى اسلوا وصاح
الخوارج وحك با ابن عطية ان الله قد جعل الليل سكناً
فاسكن فآي وقاتهم حتى قتلهم وانهزم من اصحاب بني حمزة
من لم يقتل واتوا المدينة فقتلهم ابن عطية وقتلهم وسار الى

دمشق ثمانية بين غمام حواضهم ربا وفي كاتم رياضهم حبا حتى تدفق بهر وابع زهره واكثر شعره لابل كثر رقيق الالفاظ سهل على الحفظ لا يخلو من الالفاظ العامية وما تخلو به المذاهب الكلامية . وله اشعار كثيرة منها قوله ما بين هجرك والذى قد ذبت فرك من الجوى وجوة وجهك لاسلا عنك الحب ولا نوى يا فاتحي بمحاطب وجدت لما قضى اللوى بامن حتى يثوبوا قد القضب اذا القوى ما انت عندك والقضب اب اللذن في حال سوى هناك حركة الهوا . وانك حركت الهوى ولد بالقاهرة في جمادى الاخرى سنة ٦٦١ وتوفي في شرب شابه سنة ٦٨٨ بدمشق وذكر له شبي خليفة مقامات المشاق في ورقين وديوان شعر

ابن عتيبة * اطلب موسى بن عتبة

ابن عتقة * هو ابو الهيثم احمد بن محمد بن سعيد الكوفي النخعي عرف بابن عتقة الحافظ الكبير قيل انه حفظ مائة الف حديث باسناد ما وثان كان يذكر بلاثانة الف حديث وكان ابن عتقة هذا يقدم محمد بن الملا بن كريب الهذلي الكوفي على جميع من اخرج الكوفة في الحفظ والكثرة . روى عن جماعة وروى عنه ومات سنة ٢٢٢ هجرية عن ثمانين سنة ونيف

ابن العقاد * هو ابو الفضل بن محمد العقاد المكي الشاعر المطبوع قدم من مكة على السلطان المصور فندحه وقال من كرمه المرغوب ومن شعره من موشع مدح به المصور قوله

كنت قبل اليوم في زهو وقته مع احبابي بطلع السب وحي ظي باحدى وجهيه مشرق الشمس واخرى مغرب قرماني بهام من يديه قاصي القلب فقلبي متعب لست ارجو للقام سقا غير مدحي للامام الاراس احمد المحمود حقا من سا الشريف ابن الشريف الاكس توفي في حدود الثلاثين كما يظن ولم تعرف سنة موته . عن الهبي . وهو من شعراء القرن الحادي عشر للهجرة

المدينة فاقام شهرا وقتل ابو حمزة في تلك الوقعة وذلك سنة ١٢٠ للهجرة . ثم سار ابن عطية نحو اليمن واستخلف على المدينة الوليد بن عروة بن محمد بن عطية واستخلف على مكة رجلا من اهل الشام وقصد اليمن وبلغ محمدا لله بن يحيى طالب الحق مسيره وهو بصنعاء فاقبل اليه بن عترة الفتي هو وابن عطية فاقبلوا وقتل ابن يحيى وحمل راسه الى مروان بالشام ومضى ابن عطية الى صنعاء فخلها واقام بها فكتب اليه مروان يامر ان يصرع اليه السري لمح بالناس فسار في اثني عشر رجلا بهد مروان على الحج ومعه اربعون الفا وسار وحلف عسكره وخلفه بصنعاء ونزل الجرف فاتا بابنا جهانة المراد بان في جمع كثير وقال له ولا صحابه اتم لصوص فاخرج ابن عطية عهدك على الحج وقال هذا عهد امير المؤمنين بالحج وانا ابن عطية فقالوا لنا باطل فانهم لصوص فاقام ابن عطية قتالا شديدا حتى قتل . عن ابن الاثير

ابن عطية * هو ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن الطنيل البغدادي الاشيلي ويعرف بابن عطية اخذ القراءات عن ابي عبد الله السرقسني وروى عن جماعة ورحل حاجا فمروى مكة عن رزين بن معاوية ثم بالاسكندرية عن ابن الحضرمي وغيره وبالمدينة عن المازري . واتصرت ابن عطية في صدره لاقرأ على الحديث عن ابي نعيم مكانه من الصدق والعدالة وولي الصلاة ببلد وتقدم في صناعته واشهر بها وولاه اهل يمت فيها فاخذ عنهم الناس ولما رجوز في القراءات السبع واخرى في خارج الحروف وشرح قصيدة الشفراطي وله ايضا كتاب الفريفة المخصصة في شرح القصيدة المصرية واليه والى بنه من بيت كانت الرئاسة في هذا الشأن . وتوفي في حدود سنة ٤٠٤ للهجرة . عن فخر الطيب

ابن العفيف * هو شمس الدين محمد بن سليمان بن علي الشيخ عفيف الدين النيسابوري عرف بابن العفيف كان شاعرا ادبيا لطيفا حسن البادرة والذكاء ترجمه القاضي شهاب الدين بن فضل الله . انتهى عليه وما قاله فهو وكان لاهل عصره ومن جاحلي اثارهم اثنان بتعريفه وخاصة اهل

فاخذ تحتها وضيق عليها . ومرا بان علان القاضي ابن
 العباس الفاري رسول الاميراني الفاء خالد بن ابي زكريا
 الحضي الى يوسف بن يعقوب فادعاه الطاعة للسلطان
 والضريبة اليه في الابقاء فابلق ذلك عنه وشفع له فاجيب
 الى ما طلب وفي سنة سبع اوسمت وسما تترخف السلطان
 ابو الفاء الى الجزائر واقام عليها اياما وقد احشد جميع من
 في تلك النواحي من القبائل فانتصت عليه وانكسرا راجعا
 الى بجاية فاقام ملكين على طاعته وطاوعه الجزائر بالقتال
 مدة . فلما طلب السلطان ابو حو موسى بن عثمان الزياتي
 على بلاد توجين واستعمل يوسف بن حمون المولدي على
 وانفيس ومولاه مساعدا على بلاد مشرارة رجع الى تلمسان
 ثم بهض سنة ٧١٢ الى بلاد شلب فقتل بها وقدم مولاه
 مساعدا في السكار فدفن متجها من سائر نواحيها ونزل على
 الجزائر وضيق حصارها حتى سبهم المجهد وسال ابن علان
 النزول على ان يشترط لنفسه قتل السلطان اشتراطه
 وملك السلطان ابو حو الجزائر وانتظها في اعماله وارحل
 ابن علان في جماعة سماح ولحقوا بالسلطان بمكانه من شلب
 فانكسرا الى تلمسان وابن علان في ركابه فاسكنه هناك ووفى
 له بشرطه ان مات . عن ابن خلدون

ابن العلقمي * هو الوزير ابو طالب موبد الدين محمد
 ابن محمد بن علي العلقمي الخناري الرافضي كان وزير
 الخليفة المستعصم العباسي كافيا خيرا يتدبر الملك وفي
 الوزارة ١٤ سنة وكان رافضيا وقد اظهر النصح لاصحابه
 ولسرته الى سنة ٦٥٦ هجرية وفيها افتتحت السنة والشمسة
 ببغداد كما دعاهم فامر ابو بكر بن الخليفة ركن الدين
 الدردار العسكر فقبضوا الكرخ واهله ورافض واستباحوا
 ثم الاعراض فغضب ذلك على الوزير ابن العلقمي وضعف
 جانبه فكاتب النور والطهم في بغداد وطمع هو في إقامة
 خليفة علوي . قال بعضهم ان ابن العلقمي اخذ رجلا وخلق
 رأسه حلقا بلقا وكتب عليه بالامر ما اراد ونقض الكل
 على الكتابة فصارت كاللحم وانزل الرجل عنه الى ان
 طلع شعر وعطى الكتابة لخبير وسيره الى النور وقال له اذا

ابن عقيل * هو القاضي بهاء الدين ابو محمد عبدالله بن
 عبد الرحمن المصري الهاشمي العنطلي الشهير بابن عقيل قاضي
 القضاة بالديار المصرية الفقيه الاديب العالم العلامة القوي
 المشهور بفقته واداب فحصل له ملك على القوي القوي برع
 فيها ولازم ابا حيان الى ان قال فيه ما احتسدم السامع الخي
 من ابن عقيل . ولد في الحرم سنة ٦٩٧ وتوفي سنة ٧٦٩ هجرية
 (سنة ١٣٧٧ ميلادية) ودفن قرب صريح الامام الشافعي .
 وهو صاحب شرح الفقه ابن مالك المشهور وشرحه هذا من
 احسن الشروح اسلوبا وسهولة للطلبة وعليه حاشية لجلال
 الدين السويطي سماها بالسيف الصنبل على شرح ابن عقيل .
 وحاشية أخرى للامام السجاعي . وله ايضا كتاب الاوهام
 الواقعة للنووي وابن الزرقعة وغيرها جملة مسوطة في جملات
 ولم يتم وشرح كتاب تسهيل الفتاوى وتكمل المقاصد لابن
 مالك وسماه المساعد وكتاب تيسره وهو الى اخر آكل عمران
 وكتاب الجامع النيس في الفروع وكتاب فتاوى
 وابن عقيل * اطلب محمد بن عقيل الحضرمي

ابن عكاشة * اطلب جريدين عكاشة

ابن العلاء * اطلب ابو عمرو بن العلاء

ابن علان * كان رجلا من مشيخة الجزائر مختصا بابن
 اكازير الموحدي الولي على الجزائر ومتصرفا في اماره
 ونواحيه ومصدرا لامارته حصلت له بذلك الرئاسة على
 اهل الجزائر سائرا بامه . فلما مات ابن اكازير حدثت ابن
 علان نفسه بالاستبداد والانتزاع بالجزائر فبعث الى اهل
 الدولة من نظرائه ليله ملاك اميره وضربت اعناقهم واصبح
 مناديا بالاستبداد وشغل الامر ابو زكريا عه بها كان
 من منازلة بني مرين بجاية الى ان مات على رأس المائة
 السابعة للهجرة واستخفى ابن علان من الضرباء والقماط
 عرب متجها واستكثر من الرجال والزما ونزلته عساكر
 بجاية مرارا فامتنع عليهم وطمع على حياية الكثير من بلاد
 متيجة ونازله ابو بجي بن يعقوب بن عبد الحق بمساکر بني
 مرين عند استيلائهم على البلاد القرية وتوغلهم في القاصية

وصلت مرم بجلى رأسك ودعم بقراً والكتابة وكان
آخر ما كتب على رأسه اقطعا الورقة . فلما قرأ الفتر
الكتابة ضربها على الرسول . وقال ابن الوردى ان
ابن العلقمي كتب الى وزير ابريل رسالة يطلمه على ما تم
في الكرخ ومنها . انه قد سمع الكرخ الكرم وقد ديس
الساحل النبوي بالمعظم وقد تهبها العترة العلوية واستوسرت
العصاة الهائمية . وقد عزمو على سمع الحلة والليل بل
سوت لم انفسهم امراً فصور محمد

ارى تحت الرماد وميض نار . ويوشك ان يكون له ضرام
فان لم يطفئها غلاء قويم يكون وقودها جشت وهامر
فقلت من اتعجب ليت شمري آأ يظا امة ام نمار

ومها

وودعه من سر آل محمد

اودعها ان كنت من اسائها

فاذا رايت الكوكبين تقاربا

في الجدي عند صباحها ومساءها

هناك يوم غد ثار آل محمد

وطلاها بالرك من اعلاها

وكن لما اتول بالرصاد وتاول اول الفجر واحرص . اه .

وكان عسكر الخليفة مائة الف فارس فحسن ابن العلقمي

وامثاله للمستعصم قطعهم ليل الى الفتر ففصل اقطاعهم

فسار عسكر بغداد دون عشرين الفا وارسل ابن العلقمي

الحما فتراخاه يستفهم على المسير فقصدها بغداد في جمل

عظيم واقتل عسكر بغداد والفتر على مرحطين من البلد

فدخله هولاكو من الجانب الشرقي ولقد تم تاجو من

الجانب الغربي وخرج ابن العلقمي الى هولاكو فتوثق منه

لفسوع وعاد الى الخليفة المستعصم وقال ان هولاكو بيقك

في الخلافة كما فعل سلطان الروم ويريد ان يزوج ابنة

من ابلك ابي بكر وحسن له الخروج الى هولاكو فخرج

اليه المستعصم في جماعة من اكا بر دلو فاتزلوا في خيمة

ثم استدعى ابن العلقمي الفقهاء والامثال فاجتمع هناك جميع

صادات بغداد والمدرين ومنهم ملك الامراء ركن الدين

الدوادار المستعصمي احك النجمان واستادار الخلافة العلامة

عبي الدين ابن الجوزي ولولاده وكذلك صار يخرج الى
الفتر طائفة بعد طائفة موها لم اتمهم بمضرون عقد ابن
الخليفة على بنت هولاكو فلما تكامل قتلهم الفتر عن اخرهم
ثم دخلوا البلد ومكثوا السيف من اهلها وهجموا على دار
الخلافة وقتلوا كل من كان فيها ودام القتل والنهب في
بغداد اربعين يوماً وقتلوا ايضا الخليفة المستعصم وابنه ابا
بكر . واعكست الحال مع ابن العلقمي بعد ان كان مؤملاً
من الفتر الفجاج وعرض به ندما وصار يركب كد يشا فنادته
عجوزاً يا ابن العلقمي هكذا كنت تركب في ايام المستعصم .

وقال ابن الوردى اراد ابن العلقمي نصرة الشيعة ففصر
عليهم وحاول الدفع عنهم فدفع اليهم وسقى ولكن في فسادهم
وعاضد ولكن على سعي حرامهم ولولادهم وجاء بمجوش سلبت
هذه الشيعة وتكبت الامام والامة وسفكت دماء الشيعة في السنة
وخلعت عليهم العار واللعنة . اه . ووبئة هولاكو فوات حزناً
في اواخر سنة ٦٥٦ وقيل في اوائل سنة ٦٥٧ هجرية وعلى يد
انقضت الخلافة العباسية وتمكن الفتر من بغداد

ابن علكان * هو الامير تيجاج الدين عثمان بن علكان
الكردي زوج ابنة الامير يار كوج الاسدي وصهر الامير
الكبير فخر الدين عثمان بن قزل . كان من خيار الامراء
استشهد على غرة بيد الفتر في غرة شهر ربيع الاول سنة
٦٣٧ ذكره العلامة القرظي

ابن العلف * هو ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن
بشار بن زياد المعروف بابن العلف الضريع الهرواني
الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيدين بن حدث وروى
عن جماعة وكان بنادم الامام المعتضد بالله وله في ذلك
حكايات لطيفة وكان له هـ يأس يو وكان يدخل ابراج
الحمام التي لجيراته وياكل افراخها وكثر ذلك منه فاسكه
ارباها فذبحوه فتراه بقصيدة طويلة وقيل انه رأى بها عبادة
ابن المعتز وخفي من الامام المتتدران بتظاهرها لانه هو
الذي قتله فنسبها الى الحر وعرض يو في ايام منها وكانت
بينها صخرة أكيدة وقيل غير ذلك والصيغة في من احسن
الشعر وابده وعددها خمسة وستون بيتاً اولها

عن طبقات المحنة

ابن عمر السلمي * هو ابو عبد الرحمن يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن عمر السلمي كان جدّه محمد نبيا قتاله بعضهم قاضيا بها طبة وخرج مع الجالية ايام العدو الى تونس ونزل بالربض الجوي ايام السلطان ابي عصبة وانتقل ابناءه ابي بكر ومحمد الى قسطنطين ونزلوا على ابن اوتمان العامل عليها من مشيخة الموحدين لهد الاميراني زكريا بالاسطفاوسمها عنابة وتكرما وولي ابا بكر على الديوان بالقل واستخلصه لنفسه وكان يتردد الى الحضرة بجاية في شؤنه فانصل بمرجان الحصى من مولي الاميراني زكريا وغواص داره واستخدم على يد اللابر خالده وامه من كرائم السلطان فخطي عندهم وتزوج ابنة يعقوب من ربات القصر وخوله ونشأ في جوارك العنابة وتعلّم بمصحة الحاج فضل تهرمان دار السلطان وخاصة فاستخدمه ساعرا يامالان ملك فضل فعمل ابن عمر معين السلطان واعتلى بدمه من خدمته احفظه عند السلطان وورثه فاستعمل في الجاية ثم قلد اعمال الاشغال وزاحم ابن ابي حمي عبدا لله الرخامي ففضّاه فاغرى بالسلطان بكنيته فتكلم بخصمه الى الاندلس فاقام هنالك واستعطف السلطان ابا البقاء بعد موت ابيه وتشفع بوسائل خدمته فاستقدمه وقدم بجاية في غيبه ابن ابي حمي فصادف من السلطان قبولا وشرفا في السعاية بابن ابي حمي الى ان تم له ما اراد من ذلك فقلد السلطان ابن عمر هذا بجاية وقدم على الاشغال عبدا لله الرخامي وكانت ناهض في امور الحجابة لماشريا مع خدمه فاصبح ردينا لاش عمر وغضب بمكانه فاغرى ابن عمر السلطان بوجهه على مكان تربيته وعلى علوته فتكبر صودر واتحن وغرّب الى مورقة واستقل ابن عمر باعباء حخته واضطلع بها ونوض اليو السلطان في الابرام والنقض فحول المراتب بنظره واجرى الامور على غرضه وكان اول ما اناه صرعه لمرجان متصلمه ملا صدر السلطان حلو وحضر معيه تفتيش عليه والتي في الجبر فاتفقه الحوت فخلّاه السلطان لابن عمر وترد بالهدن واهل الى ان استولى السلطان ابو البقاء على الحضرة . وعلى يد جرت صفة السلطان ابي بكر قسطنطين وسبب ذلك انه لما نهض

باهر فارتقا ولم تعد وكنت عندي بتول الولد فكيف نطقك عن موالك وقد كنت لنا عنة من العديد وكانت وفاته سنة ٢١٨ وقيل سنة ٢١٩ هجرية وعمره مائة سنة عن ابن خلكان

ابن العلوي * هو سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي الزبيدي الشهير بابن العلوي نسبة الى احد اجداده وهو اجد الاصل علي بن علي بن راشد ولد في شهر رجب سنة ٧٤٥ يزيد واشتغل بوقته واعتنى بالحديث واحب الرواية وقرأ بنفسه الكثير على مشايخ بلدته والدارين بها وحج في سنة ٧٨٢ واجاز له السراج البقيني وابن الملقن وغيره . وكان محبا للحديث واهله ملازما على قراءته ومطالعة ونسخه واستنساخه ومقابلته حتى مر على صحيح البخاري ما بين قرأه وساع واماع ومقابلة اكثر من مائة مرة وانتهت اليو رئاسة علم الحديث باليمن واستفاد منه جمع كثير وجمع منه خلق لا يحصون وكانت وفاته سنة ٨٢٥ ذكره صاحب الغرف العلية

ابن العباد الغزي * هو حسام الدين محمد بن عبد الرحمن بن العباد الغزي قاضي القضاة . قال ابن المحصي ولي قضاء صند ثم طرابلس ثم دمشق مرارا وكان من اوجه العلم حسن الذات كثير الفضائل والوفاء . ذكره النجاشي في الضوء اللاح فقال محمد بن عبد الرحمن بن المحضرين محمد بن العباد حسام الدين المصري الاصل الغزي الدمشقي المحنفي وهو من ذرية العباد الكاتب ويعرف بابن العباد وبابن بر يعل ايضا ولد في ذي الحجة سنة ٨١١ بغزة ولزم ناصر الدين الاناسي واستنعم يوم ارتحل اليو الاكابر وتقدم في المعقول والمقول وكتب بمحلة الكثير كالصحيح والاستيعاب والكتشاف وغيرها اكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية وصنف كثيرا وعمل منظومة في الفقه وكان اماما متفنا حسن الذات جم الفضائل غزير الفوائد اخذ الناس عنه وولي قضاء صند ثم اضيف اليو نظرها عن ابن القف ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مرارا ولما في سنة ٨٥١ وكانت وفاته في نهار الاثنين ثاني رمضان سنة ٨٧٤ هجرية.

السلطان ابو البقاء الى الحضرة عقد على بحاية لعبد الرحمن
ابن يعقوب بن مخلوف (مخلوف) مضافاً الى رئاسته في قومه
وجعله حاجباً لاختيه الاميراني بكر على قسطنطينة فانتقل
اليو عظم بطش السلطان الي البقاء في تونس فمضى رجال
الدولة غدده واعل الحاجب ابن عمر الحجة في التخلص من
ايالته وتحت حجة فقد السلطان ابو البقاء لاختيه ابى بكر
على قسطنطينة وولى علياً ابن عمه الحاجب جونس نائباً عنه
وفصل من الحضرة ولحق بقسطنطينة وصرف منصور بن
فضل الى عله بالزواب وقام ابن عمر بمجدمة السلطان ابى
بكر فنصرف في حجاجته ثم داخله في الانفاض على اخيه
وبدا ذلك عليها فارتأت له السلطان ابو البقاء فجهز
عسكراً وعقد عليه لظافر مولاه المعروف بالكبير وسرجه
الى قسطنطينة فانتهى الى باجة واناخ بها وبادر ابن عمر الى
المجاهرة بالخلع ودعا السلطان ابى بكر اليو فاجابه واخذ له
البصرة على اللاس فمضى سنة ٧١١ وتلقب بالمتوكل وعسكر
بظاهر قسطنطينة الى ان بلغهم مجاهرة ابن مخلوف بخلافهم
فكانت بينهم حرب اتجم النصر بها لابن مخلوف واضطرب
السلطان ابو بكر وعاد الى المكنر بابن مخلوف ووافق ان
ابا يحيى زكرياء بن احمد الليثاني قتل من المشرق واثا لما
انتهى الى طرابلس دعا لنفسه لما وجد باقرية من
الاضطراب فبوجع وتوافقت اليو العرب من كل جهة فصعد
اليو السلطان ابو بكر بالحاجب ابن عمر وقد واطأه على
المكنر بابن مخلوف ولحق ابن عمر بالليثاني واستخفى للملك
تونس وموون عليه الامر ولا كان السلطان ابو بكر قد
انكر على اعمال ابن عمر ابى ابن مخلوف بقبضه عليه وطلع
في الشجاعة فكان بذلك غروره وقتله واستيلاء السلطان
ابى بكر على بحاية واقام ابن عمر عند ابن الليثاني مدة
بالاكرام ثم قدم الى سلطانه ابى بكر بحاية فاستبد في حجاجته
وكان السلطان يري ان زمانه يبع وامر متوقف على اغناذه
وصار يفر به بيطاته فيقتلهم ويفترهم وربما كان السلطان
يألف من استبداده عليه وداخله بعض اهل قسطنطينة
سنة ٧١٢ في اغتياله ابن عمر فقتل بذلك ولم يتم فطن
لم ان عمر فوقع بهم وقسمهم بين السكال والعذاب فرقا

ثم رجع السلطان الى بحاية وانصلت حال ابن عمر معه على
ذلك النحو من الاستبداد الى ان بلغ السلطان العدة
وارف حه وسطا على محمد بن فضل فقتله في خلق معاقبه
من غير مؤامر المحاسب وبكر ابن عمر مقتله بباب
السلطان فوجد شوه ملقى في الطريق مضرراً في ثيابه
واخبر ان السلطان سطا عليه فداخله الريب من استبداد
السلطان واراف حه وخشي بواديه وتوقع سعاية البطانة
واهل الخلوقة فحيل في بيع حه واستبداده بالضر دونه
فاغراه بطلب افرقية من يد ابن الليثاني وجوز بما يصلح
من الاكلة والنسايط والصاكر والخدام ورتب له المراتب
وارسل السلطان الى قسطنطينة سنة ٧١٥ ثم تقدم غارياً
الى بلاد هوار واستبد ابن عمر بحاية ومناقعة الدون من
زناة عنها واستخلف على بحاية السلطان محمد بن قالون
ولما رجع السلطان من تونس ثانية حركته اليها سنة ٧١٢
صرف الى ابن عمر منصور بن فضل وبعث في اثن قائم
ابا عهدها محمد ابن حاجب ابيه الي الحسن بن سيد
الناس يحيى قصوره بحاية للقول اليها ففرد ابن عمر
وتنكر وطالبه السلطان في المدد فيادر به فاقطعه جانب
الرضا وعقد له على بحاية وقسطنطينة فاستبد ابن عمر بالفر
وما اليو من الاعمال متصراً على ذكر السلطان في الخطبة
واسمه في السكة واقام على ذلك الى ان ملك السلطان
تونس واستولى على جهاها وبعث اليو باين عمه محمد بن
عمر فعقد له ابو عبد الرحمن بن عمر على قسطنطينة فمضى
اليها وهو في خلال ذلك كله يذاع عساكر زناة عن بحاية
وفي سنة ٧١٩ ارسل ابو تاشفين غارياً من تلسان الى بحاية
فاطل عليها وبنا له من حصنها وكثرة مقاتليها وامتاعها
ما لم يحسب فانكفأ واجمأ الى تلسان واصاب ابن عمر
المرض فشهد أمره الى علي ابن عمه والقيام بولاية بحاية الى
ان يصل امر السلطان وهلك على فراشه لا يام في شوال
من السنة المذكورة انفاً عن ابن خلدون

ابن عمار * هو ذو الوزارين ابو بكر محمد بن عمار المهرمي
الاندلسي الشبي الشاعر المشهور قال ابن خلكان هو
فارس رمان وضيع لبان في انصرف في فنون الياان

وكان شاعر ذلك الزمان وكانت ملوك الاندلس تخافه
 لثباته لسانه وبراعة احسانه لاسيا حين اشتمل عليه المعتمد
 على الله بن عباد صاحب غرب الاندلس وانضمه جليسا
 ومحبيا وقدمه وزيراً ومشبهاً ثم خلع عليه خاتم الملك ووجهه
 اميراً وكان قد اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيء مذكوراً
 فتبعته المواكب والمضارب والنجائب والمجنائب والكتائب
 والمجنود وضربت خلفه الطبول ونفرت على رؤس الرايات
 والبنوة فملك مدينة تدمير واصبح في تدمير وسير مع ما
 كان فيه من عدم السيادة وسوا القديير ثم وثب على مالك
 رقه ومستوجب شكره وسحقه فبادر الى عقوبه وبخس حقه
 فقميل المعتمد عليه حتى حصل في قبضته فتمسك واصبح لا يجد
 له محصاً الى ان قتل المعتمد بين في قصره لئلا يامر من انزل
 في مله اه . وقد ترجمه الفتح بن خاقان واثنى عليه وقال
 غيو ما ملخصه . مذهب حصن القريش وجواره ومطلع
 شموه واقماره . الذي بعث الاحسان عرفاً طاهراً ونفساً
 وابنه في شفاء الالام لساناً . واصبح راقى تدمير وسير ولج ما
 شاء بطرف غير ضرير وارتابت منه الاقطار وطاعت له
 اللبانات والاطوار ثم رأى ان يتنزي عن مولده ويخزي
 بتولية فاخته الله بفدوره واعان على وضعه رافع قدره . وكان
 مع تقض ابرامه ورفض امامه شاعراً مطبوعاً قد عمر
 للاحسان منازل وريوماً وقد اثبت له ما تشهد به النفوس
 وترتد به الشمس اه . وكانت ولادة ابن عمار في سنة اثنين
 وعشرين واربعمائة بقرية قرب شلب في بيت عربي ونشأ
 في غايه من الفقر والمجبول وكان شاعراً لساناً مطبوعاً
 طواف بلاد الاندلس واستندح الامراء والملوك والاعيان
 فيها فكانوا يواصلونه بالاعطاء ويحلبون صفه واتصل خبره
 بالمعتمد بن عباد ففره منه واعلى رتبته فلما فتح شلب وعقد له
 ابيه على ولايته اتفق وزيراً وجليسا ومكة من خلوة وصير
 اليه العقد والحل . وكان المعتمد يأنس بوجده ولا تصفوه
 غيرهما لسنه وكانا يتناشدان الاشعار وقد تزلما من طيب
 العيش ارغوا وصفا الدهر لان عار بعد اعتكاره واسبغه
 اوفر نعمه وما زال كذلك حتى قبض عليه المعتمد بن
 عباد ففاه وابسعه عن اشيبيلة وكان قد ورد بها مع المعتمد

فاقام مئة في سر قسطة ونقل في البلاد الى ان مات المعتمد
 فاستدعاه المعتمد الى اشيبيلة وقدمه وزيراً ومحبياً وعقد
 له على ولاية شلب فسفر اليها واقام فيها مئة عاماً حتى تدير
 امرها ثم استقدمه المعتمد الى اشيبيلة وعقد له على حجابته
 فقام خديراً امر الملكة احسنت قياماً وبذل القمص لسيك
 وتحيل ابن عمار على الفونس السادس ملك قسطة ولاون
 حين قدم اشيبيلة غارياً وابرم مئة صلحا جعله ان يتكفى
 واجماً الى بلاده وتمنع شره عن البلد

وطع ابن عمار في ملك مرسية وانتزعها من ابي عبد الرحمن
 ابن طاهر فانها في طريقه الى برشلونة سنة ١٠٧٨
 (سنة ٤٧١ هجرية) ودخل طائفة من اعيان البلد في
 خلع ابن طاهر والسليم الى المعتمد بن عباد واهرام في
 ذلك فاذا عنى اليوم قصد القونستر رموند صاحب برشلونة
 وبذل له عشرة الاف دينار ان اسعفه على اخذ مرسية
 فانفق على ذلك وتاهنا وشرط ابن عمار على رموند
 المذكوران بصلبه ابن اخيه رهناً يستوثق منه وكذلك
 شرط رموند على ابن عمار ان هو اخر انماذ المال اليه
 قبض على الرشيد بن المعتمد بن عباد مقدم المعتمد وما
 اطلقه الا والمال عنه وكم ابن عمار الامر عن المعتمد فلما
 منه ان المال يوجه يولى رموند فجهز المعتمد جيشه وعند
 قبادته لابنه الرشيد وسيره الى مرسية ولحقه عساكر
 برشلونة بالمسلمين ونزلوا على مرسية وافسدا في علمها
 وابطأ المعتمد في انفاذ المال الى رموند فامتعض لذلك
 وقبض رموند على الرشيد وابنت عمار واعطاهما وحاول
 المسلمون اغاذ الرشيد وتخلص منه الاعتقال فوقع بهم
 القريح ومزقوا ثيابهم فاركبوها الى الفرار ولحقوا بالمعتمد وهو
 مقبى على وادي بانه الاصفر فلما اتصل به خبر اعتقال ابنه
 انكر على ابن عمار صنيعه وانكفاً واجماً الى جيان واعقل
 امراخي رموند ولودعه القود ثم أطلق سبيل ابن عمار فسار
 حتى لحق بالمعتمد في جيان وخاف ان يوقفه غدره وعزم
 على القود عنه فضاى بقصد ما عهدت عنه صدره فكتب اليه
 أسلك قصدا ام اعوج عن الركبي
 فقد صرث من امري على مركب صعب

واصبحت لا ادري أين البعد راحي
فاجله حتى لم اظن في القرب
اذا انقوت في امري مضيت مع ولوي
وان اتعبه نكست على عيني
على اني ادري بانك مؤثر
على كل حال ما يذرح من كربي
اهابك للقي الذي لك في دمي
وارجوك للحب الذي لك في قلبي
حانك في من انت شاهد نصه
وليس له غير اصطاحك من حسبه
وما جئت شيئا فوي بني لطالب
يضاف في رأي الى العجز والحب
سوى اني اسلفني للمية
فلت بها حدي وكسرت من غري
وما اغرب الابهام في ما قضت في
ترغبي بهدي عنك آس من قربي
اما انة لولا عولوك التي
جرت جريان الماء في الفصن الرطب
لما سمعت نحيي ما اسوم من الاذى
ولا قلت ان الذنب في ما جرى ذني
ساستفح الرحي لديك ضراعة
واسال سفا من تجاوزك العذب
فان تخفي من سائلك حرج
ساحت. يا بريد النسم على القلب
فرق له المعتد واشفق واقنع نوحه عليه واخفق وكب
اليه مراجعا
لدي لك العبي تراج من العذب
وسحك عهدي لا يضاف الى ذنب
يمتر علنا ان نصيبك وحنة
وانسك ما تدبره فيك من الحب
فدع عنك سو الظن لي وبعد
الى غير هو المكن في القلب

قربضك قد ابدى توحي جانب
فراجعت تأنيسا وحسبك لي حسي
تكلفه اني في لك سلة
وكيف بعاني الفهم مشترك اللب
ودخل ابن عمار على المعتد فخرج كربه ورايلا القونت
رموند في تسريح الرشيد من معتقه وابها بنفا الى العشر
الاف دينار وابن اخيه فأي رموند الا انفاذ ثلاثين الف
دينار فوجه اليه المعتد بالمال وابن اخيه وكان المال
ناقص العوار فخي ذلك بادى بدمه على رموند وسرح
اليه الرشيد
ثم داخل ابن عمار المعتد في امر مربية وحسن له اخذها وانه
هو يتل على حصارها حتى يقضي منها لباته فاذهن
المعتد اليها داخله ويصحب يمشي الى مربية وفي مقدمته
ابن عمار حتى وصل الى قلعة بلج وفيها ابن رشيق فخرج الى
لقائه واخرج له الميرة والاقوات فاستأنس في ابن عمار
وقرعه منه وركن اليه ولم يعلم ان ابن رشيق حاسد لعمه
واستصحب ابن رشيق الى مربية ونزل على حصارها ثم حاد
ابن عمار الى اشيلية وفوض حصار البلد الى ابن رشيق وقد
حدثه نفسه بالقلعة وليست ينتظر خبر الفتح الى ان اتاه
فأسرع السير الى مربية بأخذ الهبة للمعتد وكان ابن
رشيق قد دخلها بمواطاة اهله وقضى على صاحبها فاحسن
ابن عمار معاملة ابن طاهر ورغب في قرعه منه فانفذ اليه
المخلع فأي قبولها واغظ له في الكلام فامتنع لذلك
ابن عمار ولودعه العجب * راجع ابن طاهر * قال الفتح
بن خاقان ولما نفر المعتد على مربية فله واراد ان يرفع
بها طه ويشت بها قدمه وجعل ابن طاهر غرضه وبذ
ذمام الوفاة ورفضه لضيق مجالوفة رجاله عجم اعواده
وسير المجاهد فلم يرسها بثوقه لعرشه ولا شها بطوقه امر
جيشه الا ان عمار رايا لم يفتك واعقادا لم يفتك وظننا
اخلة وقضاء ما اسلفه مجازاة لغيره ومواراة ليج سعيه
وانتصارا من الله لم يمين ذنبا ولم يمين عن مفتح الموالاة
جنبيا ملا وصل اليها وحصل عليها وفض ختمها وفتح لنفسه
اسما نبد عهد المعتد وخطة وانزل ذكره من منابر ما بعد

ما اطلعه . فقبض له من ابن رثيق رجل حكاه فعلاً
وصار لذلك العتيلة بهلا فاقصص منه اقتصاص ابن ذي
بزن من الحبشان وتركه احمر من ابي عيشان . ما كان
الارباها وقد جمره وقتل معه وامره وخرج هو الى افتاد
اقتطاره وقبضه بعض اوطارهم حتى ثار له ثورة الاسد الورد
واستمتع له بمربية امتناع صاحب الابلق الفرد في ابن عمار
ضاحكاً من ظل غبطته لاحدا نفسه على غلطته . اه .
ووقع تغير بين المعتد وابن عمار وسبب ذلك ان ابن عمار
اى اطلاق ابن طاهر واظهر المخالفة على المعتد فانزعج
لذلك المعتد واضمر له الاذى اغراه في ذلك ابو بكر بن
عبد العزيز وجماعة غيره فاقصص الخبر بين عمار ونعتي وقال
قصيده اللامية الشهيرة معرضاً ببني عباد واولها
ألا حيي بالغرب حيا حاللا اناخا حاللا وحازوا حاللا
وعرج بيوميت أم القري وم قصي ان تراها حاللا
وفي هذه القصيدة يقول معرضاً بالريمية جارية المعتد
تخبرها من بنات النجاش ريمكة ما تساوي عقالا
لجاءت بكل قصير العنار قيم الجارب حيا وحالا
قصار القنود ولعنكم اقاموا عليها قرونا طولا
انذكر ايامنا بالصبا وانت اذا لحت كنت الملالا
اعانق منك القصب الرطيب وارشف من فيك ماء زلالا
واقنع منك بدون المحرم فقم جهده ان لا حاللا
ساعتك عرضك شقاً فشيكا واكسف سترك حاللا حاللا
وبلغت هذه القصيدة ان عبد العزيز فطير الحمام الى اشبيلية
ووجه بها الى المعتد فلما وقف عليها وتامل معانيها استشاط
غضبا وخر صدره طويلا بين عمار في مربية قد سمح الى
الاستبداد ومطاهرة المعتد عليها ومخالفة ليعمل المعتد عليه
ونصب له المكائد حتى تيسر له القبض عليه وكان ابن
رثيق يغري الجند في ابن عمار وطعن في ان يصير امر مربية
اليه فنشب الجند على ابن عمار وطالبوا بالمال واكثروا
من الصراخ فغضب امرهم ولا بالفرار مخافة القبض عليهم وانفاذه
الى المعتد فكرر الى لاون ولجأ الى كف صاحبها الفونس
واستجابه على ابن رثيق فاقصص عنه وصرفه لان ابن
رثيق كان قد بذل للفونس من الجند بالمال ما استأله به اليه

فسار ابن عمار عنه الى سرقسطة ولحق بالمعتد ودخل
في خدمته فلم تحسن له الاقامة بها فرحل عنها الى لاردة
وبها المعتد اخو المعتد فاقام بها مدة يسيرة لم يبتل بها
عش فعاد ولحق بالمؤمن وقد خلف اباه المعتد على
سرقسطة وكان يطلب ملكا يبلغ ملكه على حلفه ويخضع
المؤمن في اعانه على بلد يخضع باسمه ويحربه على سنن المعتد
ورميه . فتمه بثقورة واغراه وراه من تيسر مرابها
ما اراه فاروا على عقبه واعطاه مالا احتج به وبعضهم
لا يشك في القول بها والاحتلال ولا يوم انه لم يالامد
طائف اعتلال فلما وصل الى ثقورة عرس بجمعها وابن
بجمعها وخلع على من معه وصل من عابه وجمعه . وهد
الى النجاش والمعتد فغضب ووقع في قبضة الاسر . واقام
رسول صاحب ثقورة يعلم ان البلد بك وان ما له فيها
الأكاهة ولك ودعاء الى الصعود الى المعتد وان
يصعد معه عينه المقتصد يوحى فصار اليه بالمال وبمعه
خادماء جابر والمادي فأصعد الى المعتد وسجنه
اصحابه ولحق بالحد يد ولاذ جنت بالفرار وقد علموا ان ليس
له من الملاك مناص وراسل ابن مهمل صاحب ثقورة
المعتد عن عباد وغيره من ملوك الطوائف في ابن عمار
وعرض عليهم معه باغلا الاثمان وفي ذلك يقول ابن عمار
اصبحت في السوق ينادي على راسي بانواع من المال
والله ما جار على نكت من ضمني بالهن العالي
فسر المعتد بما تزل بين عمار من البلوى ولم يزل يحفل على
صاحب ثقورة في اخائه منه ويعطيه ما يشاء عوضاً عنه حتى
استر له فيه واستقر له بفرط تحفه فباعه منه مال جليل
وبعث بابيه الراعي لباتيه يؤملوا فدخل ابن عمار قرطبة
على قصب والعمير ترمقه وقد خرج منها والجيش تحفه
فحبب الناس ما كان بين وروده وصدوره والتي
بالهن والمعتد موغر الصدر عليه لا يتوسل اليه ولا
يستفتح لديه وابن عمار يستعطفه ويلتمس حله وبنائه
الله في حق دمه فلم يصح اليه وجرحه كاس الحماض ضربه
بالطبرزين فقلق راسه وعاد ضربه حتى لم يبق فيه رمق
حسوة وكان ذلك في سنة ٤٧٧ هجرية (الموافقة سنة ١٠٨٤

مولادية وقد قيل ان الرميكية هي التي اغرت المعتمد في قتله
وقيل ان ابن زيدون وابن عبد العزيزها اللذان سما
بابن عمار عند المعتمد ورجسا له ملحه على تكبته وتجميل
هلاكه. وكان صاحب ابو محمد عبد الجليل بن وهيب
الاندلسي المرسي بقوله من قصيدة

عجباً لك ايكم مله منامي واقول لاشئت بين الغافل
وندم المعتمد بعد موته واسف اسفا لا يجدي على قومه وقال
الفتح بن خاقان. لقد رايت عظمي ساقى ابن عمار قد اخرجها
بعد سنين من حفر حفر في جانب القصر واسودها بها
ملققة وليلتها مشتقة ما فغرت افواهها ولا حلت التواها
فرمق الناس العيون وصدق المكذب المخبر اه

ومن شعر ابن عمار قوله يتغزل في غلام رومي للوهين
واغيد من طلباء الروم عاظم بسالعه من دمعي فريد
قسا قلها ومن علي دركاً فباطله وظلامه حديد
بكمت وقد دنأنا في رضاه وقد بيكي من الطرب الجليل
وان فتى فملكه بقدر واحرز رقه لفتى سعيد
وله يتغزل

رعى برنو برجسة ويعطى بسوسان ويسم عن افاج
لنهر التي فرطاه وتصفى خلاخله الى نغم الشاج
ودخل سرقسطة فلا رأى غداها لها وتكاتف جهلها عكف
على راحه معافراً وعطف بها على جيش الوحشة عافراً
فبلغه انهم قد اوشروه فقال

نغم علي الزاج ادمن شرها
وقلبي فتى لم يولس فتى جدر
ومن ذا الذي قاد الجهاد الى الرعي
سواي ومن اعطى الكبير ولم يكبر
قد يتكلم لو تعلموا السر انا
قلبتكم جهدي فابعدتكم جهدي

وله ايضا يتغزل

قالوا اضربك الموى فاجبتهم باحذاء وحذا اضراة
قلبي هو اختار السقام لجسمي زنا فخلقه وما يختاره
هيرغوني بالهول وانا شرف الهدنان ترقى شفاة
من قد قلبي اذ تقي قدته واقام طري اذ اطل علوة

ام من طوى الصبح المبر نقابه واحاط بالليل الهم خماره
فوحشه لقد اتدبت لوصفه بالجل لولا ان حصا داره
بلد ملى اذكره هج لوعتي واذا قد حنت الفريد طار شراة
ومن مشاهير قصائد ابن عمار قوله

ادبر الزجاجة فالسبح حمد انبري

والنعم قد صرف العنان عن السرى

والصبح قد اهدى لنا كافورة

لما اسرعة الليل منا الصبحا

ومن مدبجها وهي في المعتمد بن عباد

ملك اذا ازدهم الملوك بورد

ونحاه لا يردون حتى يصدرا

اندى على الاكباد من قطر الدى

والذي في الاجنان من سنة الكرى

قد اج زبد المجد لا ينك عن

نار الرعي الا الى نار القرا

وهي طويلة فاتحة ومن جهد شعر القصيدة المبينة وهي ايضا
في المعتمد بن عباد ولولا

علي ولا ما بكاه الغائم وفي ولا فيم نوح الحام
ومنها ايضا في وصف وطنه

كسماهما هما برد الشباب فاهما

بلاد بها حل الشباب ثامي

ذكرت بها عهد الصبي فكنا

قدحت بار الشوق بين الحيام

ليالي لا الوي على رشد لانم

عاني ولا اتبه عن غي هام

انال سهادي من عيون نواعس

واجني غنائي من غصون ناعم

وليل لنا بالصد بين معاطف

من النهر ينساب انسياب الارقم

تمر عليها ثم عنا كما

حواصد تمشي بينا بالعام

بجيت اتخذنا الروض صار يورنا

هناياه في ايدي الرباج الواسم

وتبنا ولا واشترى بحس كائنا
حللتا مكان السر من صدر كائنا

ومن مدبجها
ملك مناج العزبة عرصاهم
ومثوى الهالكين بين تلك المعالم
م البيت ما غير الظني لهناته
بأس ولا غير القنا بدعائم

إذا هصر الروح المحلى بهضت بهم
طوال العوالي في طوال المعاصر

وأيد آيت من أن ترويب ولم تنز
بهر الناصب أو بجز الفلاصم

ندى الوغى يحرون بالوت كائنا
إذا رجعت أسانهم بالهجام

هناك القنا مجرورة من حفاظ
وتم الظهي مهزوزة من عزائم

إذا ركبوا فاطمة أول طاعن
وانزلوا فارصه اخر طاعم

ومن يدعي استعطافه وبلغ استعطافه قوله من آيات بعثنا
الى المعتد وهو في السجن

سمايك ان عاقبت اندى واسم
وعذرنا ان عاقبت اجلى وادع

وان كان بين المختلين مزية
قامت الى الادنى من الله احم

حائبك في اخذي براك لا قطع
عدائي وان اثنا علي وافصحوا

وماذا عسى الاعلاء ان يترسوا
سوى ان ذنبي واضح متصح

نعم لي ذنب غير ان لحله
صفات يرل الذنب عنها فيصح

وان رجائي ان عندك غير ما
بجنوس عتري اليوم فيه ورمح

ولم لا وقد اسلمت ودا وخدعة
بكرات في ليل الخطايا فيصح

وهني وقد اعقت اعمال مفسد
اما تقصد الاعمال ثمة نصيح

اقلني بما يعني وملك من رضى
له نحو روح الله باب منفتح

وعف على اثار جرم جنيته
بهية رجع منك نحو وتصيح

ولا تسمع رأي الوشاة وقولم
فكل اناء بالذي فيه يبرح

ومنها
سلام عليه كيف دار به الهوى الى فهدنو او حلي ففتح

وبينه ان من السلوة فاني اموت ولي شوق اليه مبرح
وحاسن ابن عمار كثيرة وفي ما ذكر كفاية

وان عمار * اطلب جلال الملك بن عمار * والحسن بن
عمار * وغفر الملك بن عمار

ابن العميد * هو ابو الفضل محمد بن العبد ابي عبد الله
الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن العميد والعبد

لقب واللقب وقبوه بذلك على عادة اهل خراسان في اجرائه
مجرى التظيم وكان فيه فضل وادب وله ترسل واما

وله ابو الفضل فانه كان وزير ركن الدولة ابي علي الحسن
ابن بويه الديلمي والد عضد الدولة وتولى وزارته عقيب موت

وزيره ابي علي بن ابي وذلك في سنة ٢٢٨ وكان متوسعا
في علوم الفلسفة واللغز واما الادب والترسل فلم يقار به فيه

احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني وكان كامل
الرئاسة جليل التدبر ومن بعض ما ناهة الصاحب بن

عباد واجل صحبه قبل له الصاحب وكان له في الرسائل
اليد البيضاء قال النعماني في كتاب النجاة كان يقال

حدثت الكتابة بعد العميد وختمت بابن العميد وكان
الصاحب بن عباد قد سافر الى بغداد فلما رجع اليه قال

له كيف وجدتها فقال ببغداد في البلاد كالاتاذ في العباد
وكان يقال له الاستاذ وكان سائما مدبر الملك قائما

بجنونه وقصه جماعة من مشاهير الشعراء من البلاد المشاعمة
ومدحه باحسن المدايح ومنهم ابو الطيب المتنبى ورد عليه

وهو ارجان ومدحه بقصائد احداها التي اولها

باد هواك صبرت ام لم تصبرا

ويكافك ان لم يحجر دحك او جرى

وقال ابن المذاني في كتاب عيون السير ان ابن العبد اعطاه النبي ثلاثة آلاف دينار وللصاحب بن عباد فهو مدائح كثيرة وكان ابن العبد قد قدم مع الى اصحابه والصاحب فيها فكتب اليه .

قالوا ربهلك قد قدم قلت البشارة ان سلم

أ هو الريع اخو الفتا أأم الريع اخو الكرم

قالوا الذي يتو له أمن القتل من العدم

قلت الرعس ان العبد يد اذا فقالوا لي نعم

ولابن العبد شعره قوله

رأيت في الرأس شعرة بقيت سوداء عوفي لحب رويها

فقلت للبيض اذ ترونها بالله الا رحمت غربها

فقلت لسك السرداء في بلاد تكون فيه البيضاء ضربها

وتوفي ابن العبد المذكور في صمر وقيل في الحرم بالري وقيل

ببغداد سنة ٢٦٠ وقيل بل توفي سنة ٢٥٩ عن نيف

وستين سنة . وقال ابن الاثير انه في سنة ٢٥٩ هجر ركن

الدولة وزيره ابا الفضل بن العبد في جيش كنهف وسورم

الى بلد حسونه ابن الحسين الكردي الذي كان قد قوي

واستغل امره فجهز ابن العبد وسار في الحرم ومعه ولد

ابو الفتح وكان شابا مرحا قد ابطه الشباب والامر والهي

وكان يظهر منه ما يغضب بسبه ولك واردادت طه

وكان يؤتقرس ويغيره من الامراض فلما وصل الى عمان

توفي بها وكان ابن العبد يقول عد موتي ما قتلتني الا

ولدي وما اخاف على بيت العبد ان يجرب ويهلكون الا

مه . ثم قال ابن الاثير وكان ابو الفضل بن العبد من

محاسن الدنيا قد اجمع فيه ما لم يجمع في غيره من حسن

التدبير وسياسة الملك والكتابة التي اتى فيها بكل يدع

وكان عالما في عدة فنون منها الادب فانه كان من العلماء

يو ومنها حفظ اشعار العرب فانه حفظ منها ما لم يحفظ

غيره مثله ومنها علوم الاوائل فانه كان ماهرا فيها مع سلامة

اعتقاد الى غير ذلك من الفضائل ومع حسن خلق ولين

عشرة مع اصحابه وجلساته وشجاعة تامة ومعرفة بامور الحرب

والمحاضرات ويؤخر عن عضد الدولة ومه تعلم سياسة

الملك ومحبة العلم والعلماء وكانت وزارته اربعها وعشرين

سنة . اه . وقال بعضهم انه كان متفلسفا منها برأي الاوائل

وعالما بالجوم ويقال انه كان مع فتوه لا يدري الشرع

وقد وضع ابو حسان علي بن محمد الفوحدي البغدادي

كتابا سماه مثالب الوزيرين ضمنه معاتب ابي الفضل

ابن العبد والصاحب بن عباد عدد يو قائلها وبالغ في

التعصب عليها . عن ابن خلكان

وابن العبد هو ذو الكفارين ابو الفتح علي بن ابي الفضل

محمد المتقدم ذكره رتب مكان ابيه في دست الوزارة وكان

جليلا نبلا سريا ذا فضائل وفواضل ورفع اليه كامل

المروءة لطيفا حكيما تائق ابيه في تاديبه وتدريبه وجالس

يو ادماء عصره وفضلاء وقته وكان حسن القربل متقدم

القدم في النظم اخذ من محاسن الادب باوفر المحط فجمع

بيت السيف والقلم وعلا شأنه وارتفع قدره وجرى امره

احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة وقام بعده ولد مؤيد

الدولة فاقبل من اصحابان الى الري ومعه الصاحب ابن

القاسم بن عباد فخلع على ابن العبد هذا خلعة الوزارة واتى

اليه مقاليد المملكة والصاحب بن عباد على حاله في

الكتابة لمؤيد الدولة والاختصاص يو وشدة المكانة عنه

فاساء ابو الفتح يو الظن وبعت المجدد على ان يندسوا عليه

وهو بما لم يبالوا به فامر مؤيد الدولة بمعاودة اصحابان

واضر السوء لاني الفتح وزاد على ذلك تغير عضد الدولة

واحقاقه اشياء كثيرة في ايام ابيه وسعدا منها ما يله عز

الدولة بخيار ومنها ميل القواد اليه وغير ذلك فعهد

عضد الدولة ومؤيد الدولة الى اعتقاله ومصادره فقبضا

عليه . ويقال انه كانت بينه وبين الصاحب بن عباد

سافرة فاغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له مه التكر

والاعراض وقض عليه في بعض شهور سنة ٢٦٦ وله في

اعتقاله ايات شرح فيه حاله وقال الثعالبي سلب ماله

وقطع اذنه وجر لحيته . قال غيره وقطع يده فلما ايس من نسه

وعلم انه لا مخلص له هو فويلو نذل جميع ما تحوي عليه

بك شق جيب جبة كانت عليه ونخرج رقيقة فيها نذكرة

جميع ما كان له ولورثته من الذخائر والدعائن والقائمات
في البار فلما علم انها قد احترقت قال للوكيل يا اصيل
ما أمرت فوالله لا يصل الى صاحبك من اموالنا درهم
واحد فزال المخولك و بعرضه على انواع العذاب حتى
تفكوكاني القبس عليه يوم الاحد ١٨ ربيع الاخر من السنة
المذكورة اتفاقا وكانت ولادته سنة ٢٠٧ هجرية . وقال ابن
الايبريلا سار عضد الدولة نحو فارس تقدم الى ابي الفتح
بجبل جبال المسور عن بغداد الى الري فخاله واقام واجبه بالمقام
ببغداد وشرب سبع مخنبار ومال الى هواز واقضى ببغداد مالا كثيرا
ودورا على عزم العود اليها اذا مات ركن الدولة ثم صار
يكناب بمخنبار باشاء يكرها عضد الدولة وكان له نائب
بمعرضها على مخنبار فكان ذلك النائب يكتاب بها عضد
الدولة ساحة فصاحة وكتب عضد الدولة الى اخيه مويد
الدولة بالري يأمره بالقبض عليه وعلى اهلوه واصحابه
ففعل ذلك وانقلع بيت العهد على يد كاظم ابو ابن
الفضل وكان ابو الفتح لثة قبض عليه وقد اسمى مسرورا
فاخضر الندماء والمغنيين واظهر من الآلات الذهبية
والزجاج الملح وانواع الطيب ما ليس لاحد مثله وشرب
وجعل شعرا وغني له يوهو

دعوت المني ودعوت النقي فلما اجابا دعوت القدح
وقلت لا يام شرح القباب التي غلما اولت الفرخ
اذا بلغ المرء آماله فليس له بعدا مقترح
فلما غني في الشعر استطاع وشرب طوي الى ان سكر وقام
وقال لظفانو اتركوا المجلس على ما هو طوي لتصلح غدا
وقال لندماء بكر والي غدا لتصلح ولا تاخر واذا نصرف
الندماء ودخل هو الى بيت سنامه فلما كان الحمد دعا مويد
الدولة قبض عليه وارسل الى داره فاخذ جميع ما فيها ومن
جملة ذلك المجلس بما فيه . اهـ

ابن العيد النصراني * هو جرجس بن العيد النصراني
المصري المشهور بالشيع المكنى ذكره حبي خليفة وغيره فقال
هو عبد الله بن ابي الياسر الشيخ المشهور بابن العيد النصراني
صاحب التاريخ المشهور . كان كاتبا ادبيا فصيحيا بليغا
ومؤرخا مشهورا ولي الكتابة بالخطبة السلطانية واستقر عليها

الى ان توفي وكانت ولادته في سنة ٢٢٢ او فاته سنة ١٢٧٢
ميلادية الموافقة سنة ٦٧٢ هجرية . اما تاريخه المشهور
الجامع لاحرار العالم فقد ابتدا يؤمن اول المجلدات وانهى
الى سنة ١١١٨ للميلاد اخصر وتاريخ ابن جرير الطبري
وذيله وحمته فواتد شتى وتاريخه هذا مفيد حسن الاسلوب
مضبوط وقد طبع الاصل العربي مع ترجمته باللاتينية في
لندن سنة ٦٢٥ وترجم قسم منه بالفرنساوية وطبع بهارس
سنة ١٦٧٥ وهذا القسم يبتدىء من عهد الاسلام ولا يخلو
ترجمته عن من النص والخل لانها اخذت عن الترجمة
اللاتينية

ابن العنصرى * اطلب حسن بن احمد المورقي

ابن عتقاء * اطلب محمد الخالعي الحمصي

ابن عتير * هو شرف الدين ابو الحسن محمد بن نصر
الدين بن نصر بن الحسين بن عتير الانصاري الزرعي الكوفي
الاصل دمشق المولد الشاعر المشهور كان خاتمة الشعراء
لم يات به مثله ولا كان في اخر عصر من يناس به
ولم يكن شعره مع جودته مقصورا على اسلوب واحد بل
تفنن فيه وكان غرير الماددة من الادب مطلعا على معظم
اشعار العرب وقيل انه كان يحضن كتاب الجوهرة لابن
دريد في اللغة وكان مولعا بالهجاء وطلب اغراض الناس
وله قصيدة طويلة جمع فيها خلقا كثيرا من رساء دمشق
مما مفاضل اغراض وكان السلطان صلاح الدين
الايوبي قد فاه من دمشق بسبب وقوفه في الناس فلما
خرج منها قال

فعلام ابدعتم احافقة لم يتعرف ذنبها ولا سرقا
انفط المودت من بلادكم ان كان يتي كل من صدقا
وطاف البلاد من الشام والعراق والجزيرة واذر يماض
وخراسات وغزة وغولوزم وما وراء النهر ثم دخل الهند
والبن ملكها يومئذ سيف الاسلام طفتكين بن ايوب
اخو السلطان صلاح الدين واقام بها ثم رحل على طريق
انجاز الى الديار المصرية وعاد الى دمشق وكان يردد
منا الى البلاد ويعود اليها . قال ابن خلدون . ولقد رأيت

بمدينة اربل في سنة ٦٢٢ ولم اخذ عنه شيئا وكان قد وصل
اليها رسولا عن الملك المعظم شرف الدين عمسى بن الملك
العاقل صاحب دمشق واقام بها قليلا ثم سافر وكتب
من بلاد الكلدان الى اخيه وهو بدمشق مدين الخبيز والفاقي
منها لاني العلاء الحرزي استعمله مضمينا

سأحت كتابك في القطب بها لما

ان الصيغة لم تجد من حامل

وعذرت طيفك في الجفاء لانه

يسري فيصيح دوننا بمراحل

ولما مات السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل
دمشق كان غائبا في السفرة التي تفي فيها فصار متوجها الى
دمشق وكتب الى الملك العادل قصيدته الرائية يستأذنه
في الدخول اليها ويصف دمشق ويذكر ما فاساه في
الغربة ولو لما

ماذا على طيف الاحبة لوسرى وعظيم لوسامحي في الكرى
ووصف في اوائها دمشق وبساتينها وياها را وما فرغ من
ذاك قال مشيرا الى النفي منها

فارقتها لا عن رضى وهجرما لا عن قلى ورحلت لا متفورا
اسى لروقى في البلاد مشتت ومن العجائب ان يكون مقبرا
واصون وجه مدائمي متعقا واكف ذيل منلمعي مستعرا
ومنها يشكو الغربة وما قاساه فيها

اشكو اليك نوى غادى عرما حتى حسبت الورم منها اشعرا
لا عيشني تصفو ولا رسم الهوى يعنو ولا جنني يصا لعمه الكرى
اضحي عن الاموى للربيع محولا وابست عن ورد التبر منفرا
ومن العجائب ان يقول بظلم كل الورى وينذت وحدي بالعرا
وهذه القصيدة من خيار القصائد ومن احسن الشعر. ولما
وقف عليها الملك العادل اذن له في الدخول الى دمشق
فلا دخلها قال

هبت لك اكابر في جلفك ورعت الرضيع بسبب الرفيع
واخرجت منها ولكندي رجست على رغم انف الجميع
وكان له في عمل الافكار وحلها اليد الطولى ولم يكره غرض
في جمع دهر فلذلك لم يدونه وقد جمع له بعض اهل
دمشق ديوانا صغيرا يبلغ عشرين ما من النظم وكان

من اطرف الناس واخفهم روحا واحسنهم سموا وله بيت
عجيب من جملة قصيدة يذكر فيها اسفاره وتوجهه الى جهة
المشرق وهو

اشفق قلب الشرى حتى كاني

افشى في سودائه عن سناء القبر

وبالجملة فحاصل شعره كثيرة وكان وافر المحرمه عند الملوك
وتولى الوزارة بدمشق في اخر دولة الملك العادل ومنه
ولاية الملك الناصر وانفصل منها لما ملكها الملك الاشرف
واقام في بيته ولم يباشر بعدها خدمة. ولد بدمشق في ٩
شعبان سنة ٥٩٦ وتوفي في ٢٠ ربيع الاول سنة ٦٢٠ بدمشق
ايضا. عن ابن خلكان. وذكر له صاحب كتاب كشف
الظنون تاريخا موسوما بالخاريج النيزي. ومختصرا للجمهرة
في اللغة لابن دريد

ابن عياض * اطلب ابو بكر بن عياض * وعذائه بن
عياض * والفضل بن عياض

ابن عياد * هو موسى بن احمد شهاب الدين الامام
البارع الناضل قاضي القضاة ابو البركات شرف الدين
العمليوني الاصل الدمشقي الحنفي المعروف بابن عياد ولد
بعد الثلاثين وثمانمائة قريبا بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن
وغیره وثقته على جماعة واخذ الاصول والعقليات عن
بعضهم وقرا في اكتشاف والمعاين في البان والمنطق والنرائض
والحساب واقرأت وعلم التصوف وعلم الحديث على جماعة
من اعيان العصر واكثر من الاشتغال على طريقة جملة
حتى برع وبشير اليه بالفضيلة وقدم اندبار المصرية مرة
بعد اخرى ليقيم مقام الحنفية وافق ودرس وناب في القضاء
ثم حج في سنة ٨٧٤ وجاور في اثني ثلثها وحضر دروس عالم
الحجاز الامام برهان الدين بن ظهير ورجع الى بلد واعرض
عن النيابة وعن الافتاء ثم انت الاشرف قاضيها في اجناد
بالشام في بعض اسفاره فولاه قضاء القضاة بها بعد ابن
قاضي عمجون وحمدت سيرته وكان في منصب القضاء ملازما
للاشتغال والاشتغال الى ان انفصل عن قرب الحاج ابن
عرب شام فقدم اركابا ما يطلب منه من استبدال ما لا يجوز

استبد له وإقام بعد الانصال على طريقه من ملازمة العلم
والعبادة في الأغراض عن طلب المناسبات مع كثرة ما كان يظلمه
عليه في أن يسأل العود إلى المنصب وهو غير ملتفت إليهم فيها
هو كذلك وإذا بالاشرف فابتدأ في استدعاء إلى القاهرة
وقوض إليه قضاء القضاة بعد وفاة الاشاشي واستتاب
كل من كان نائباً عن الذي قبله ثم زاد ونقص وعلق عزل
نوابه على ارتضاهم وكانت وفاته في الصحة الجيدة يوم
الاحد حادي عشر المحرم سنة ٨٨٦ غريباً شهيداً فاته قد
وقع في القاهرة وغيرها زلزلة سقط فيها حجر شرافقة من ابيان
الحناية جعل سكبه فاحسب الشيخ فاته وفي ذلك يقول
الشهاب المنصوري

زارلت مصر يوم مات بها قاضي القضاة المذهب الشرف
ما زال طول الحيرة في شريف حتى انقضى المرمية بالشرف
كذا ترجمه الخفاوي في الضوء الالاع وقد ترجمه بعض
المؤرخين وذكر ان اسمه محمد وام جده جعفر وقال ابن
عبد الله الحسفي الموسوي هو القاضي شرف الدين ابن
البركات بن العدل شهاب الدين الجعفي في الاصل الدمشقي
المعروف بابن عبد الله غير ذلك فهو ما ذكرناه . عن
طبقات أخوية

ابن عيذون القالي * هو ابو علي اسمعيل بن القاسم بن
عيذون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سلمان القالي القفري
وجده سلمان مولى عبد الملك بن مروان الاموي . قال ابن
خلكان كان احفظ اهل زمانه اللغة والشعر وهو البصريين
اخذ الادب عن ابي بكر بن دريد الازدي وابي بكر بن
الاسباري ونظموه ودرستوه وغورم واخذ عنه بعضهم
وله التاليف المحمسة منها كتاب الامالي وكتاب الابرار
في اللغة بناء على حروف الهجاء وهو يشتمل على خمسة الاف
ورقة وكتاب المنصور والمردد وكتاب في الابل
وتاجها وكتاب في حلى الانسان والحمل وشيائها وكتاب
فعلت وافعلت وكتاب مقاتل القرسان وكتاب شرح
فيه القصائد المثلثات وغير ذلك . وطاف البلاد وسافر
الى بغداد في سنة ٢٠٢ واثام بالمرسل لسمع الحديث من
ابي علي المرصفي ودخل بغداد في سنة ٢٠٥ واثام بها الى

سنة ٢٢٨ وكتب بها الحديث ثم خرج من بغداد قاصداً
الاندلس ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان
سنة ٢٢٠ واستوطنها وابلى كتابه الامالي بها ومده
يوسف بن هرون الرمادي بقصيدة بدعية وتوفي ابن
عيذون بقرطبة في شهر ربيع الاخر وقيل جمادى الاولى
سنة ٢٥٦ ومولده في سنة ٢٨٨ في جمادى الاخرى بنابر جرد
من ديار بكر واثام قيل له القالي لانه سافر الى بغداد مع
اهل قالي فلقبني عليه الاسم . اه . وذكر صاحب فحج
الطيب وقال ان ابا علي القالي صاحب الامالي والوارد
وقد على الاندلس ايام الناصر امير المؤمنين عبد الرحمن
قام اربعة الحكم وكان يصرف عن امر ابيه كالوزير عالمهم
ابن رماح ان ابن عجي مع ابي علي الى قرطبة وبقيا في وفد
من وجوه رعيته يتنضمون من يماض اهل الكورة تكملة لابي
علي ففعل وسارعة نحو قرطبة في موكب نبيل فأكرمه
الناصر عبد الرحمن وصنف له وملك الحكم تصانيف وكتب
علومه هناك واجمع باين القوطية وكان يبالغ في تعظيمه
واخذ عنه ابو بكر محمد الزمدي وعرف فضله ومال اليه
واخص به وكان الحكم المنصور قتل ولايته الامر بعدها
ينشط ابا علي ويعينه على التاليف يوسع المطاع ويمرح
صدره بالاقراط في الاكرام وكانوا يسمونه البغدادي لوصوله
اليهم من بغداد ويقال ان الناصر هو الذي استدعاه من
بغداد . وذكر ابن سعد في المغرب انه لما احتفل الناصر
لدخول رسول ملك الروم صاحب قسطنطينية بقصر
قرطبة الاحتفال الذي اشهر ذكر صاحب ان يقوم الخطيب
والشعراء بين يديه للذكر جلاله ممتد وصف ما ينبت له
من توليد الخلافة فتقدم الى الحكم ابنه وولي عهده باعداد
من يقوم لذلك من الخطباء ويثمه امام اشاد الشعراء
وتقدم الحكم الى ابي علي القالي ضيف الخطبة وابى ان يكلام
وبجر الفئان يقوم فقام وحده الله وثني عليه ثم انقطع وبهت
فما وصل ولا قطع ووقف ساكتاً منكراً فلما رأى ذلك
منذر بن سعيد قام قائماً بدرجة من مراقبة ابي علي ووصل
انتصاه بكلام عجيب بهر الغرل جراحة وبلا الاسماع
جلالة . اه . وليد ذلك ما نذكر في تاريخه وتصادق ابن

لجأوا وفرط إعماله وإعطائه ان الأفضل استدعاه ولما ارتاد
جوده يقطعة يفتديها له لايخصب مرعاه . فصنع له في حوته
قل الملوك ولدت كانت لم هم

تأوي اليها الاماني غور مبتدئ .
اذا وصلت بشاهنشاه في سبأ

فلم ابال من منهم نفخت يدي
من واجه الشمس لم يبدل بها قرأ

يعشوا في صوم لو كانت ذارعت

فلا كان في الهند وإياه ابن الطوفان تدفع اليه خمسين
مقلاً مصرية وكسوة وإعطاه انه غناه فامر له الأفضل
بذلك . وكتب ابن عيشون الى الفتح يستعنه

كعبت ولو وثقت برك حقه

لما اتصرت كني على رقم قرطاس

ونابت عن الخط الخطا وتادرت

فطورا على عيني وطورا على راسي

سل الكاس عني حل اديرت فلم اصغ

مدحك الحاناً يسوغ بها كاسب

ومل نافع الاس الذي فلم ادع

شاهك اذكي من مناشور الاس

ابن عيسى * اطلب الياس بن عيسى

ابن العيشي * اطلب عبد الرحمن بن ابي بكر العيشي

ابن عياش * اطلب ابو بكر بن عياش

وابن عياش * هو ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن

عياش الكوفي المرمي ولد سنة ٥٥٢ هجرية ومع من ابن

بشكوال موطاً مالك ورجل الى المشرق سنة ٥٧٦ هج

سنة ثمانين بعدها وإقام بالبحار والشام مثا ولقي ابا طاهر

المخشوعي بدمشق فسمع منه مقامات الحميري واخذها

الناس عنه ومع من ابي القاسم بن عساكر السنن للبيهقي

وغير ذلك وقفل الى الاندلس في سنة ٥٩٧ وحدث

يسير وكان يحسن عبارة الرويا وكف بصره سنة ٦٢٨

او نحوها وتوفي على اثر ذلك . عن فتح الطالب

ابن عينة * اطلب سنيان بن عينة

حسان وغيره وكلامهم يقتضي ان الفقيه محمد بن عبد البر
للكسباني هو المأمور بالكلام اولا والبعث لذلك وانه وقف
ساكناً متذكراً فانام ابو طي القالي ووصل افتتاحه لاول
خطبه بكلام عجيب . اه

ابن عيشون النخعي * رجل من جدي قناد في المائة الخامسة

للمعجم اورد له ابن الاثير في الكامل حكاية غريبة قال .

في هذه السنة (سنة ٤٨٩ هجرية الموافقة سنة ١٠٩٥ ميلادية)

اجتمع سنة كواكب في برج الحوت وهي الشمس والقمر

والمشري والزرع والمريخ وعطارد تحرك النجوم بطوفان

في الناس يقارب طوفان نوح فاحضر الخليفة المستظهر

بالله ابن عيسون النخعي فسأله فقال ان طوفان نوح اجتمعت

الكواكب السبعة في برج الحوت والان فقد اجتمع سنة منها

وليس منها زحل فلو كان معها لكان مثل طوفان نوح

ولكن اقول ان مدينة او بقعة من الارض يجمع فيها عالم

كثير من بلاد كثيرة فيغرقون تخافون على بغداد لكثرة

من يجمع فيها من البلاد فاحكمت المستنبات والمواضع التي

يخفى منها الانهار والفرق . فاتفق ان النجاش نزلوا بوادي

المناب فانام سيل عظيم فاغرق اكثرهم ونجا من تلقى

بالبهاج وذهب المال والدواب والازواد وغير ذلك .

فخلع الخليفة على النخعي المذكور . اه

ابن عيشون * هو الاديب ابو طاهر بن عيشون الاندلسي

احد الرحالين الى المشرق . قال الفتح بن خافان في حقه .

رجل حل المشكلات والبالغ وحكي السرير الطائر

والواقع واستدرك خلفي اليوم والنعيم وقعد مقعد البائس

والزعم غاوية في سباط واخرى بين درناك وانماط ويوما

في ناوس واخر في مجلس مأوس . رجل الى المشرق فلم

يحمد رحته ولم يهلق بامل تحفه فارتد على عقبه ومع هذا

فله نخف في الادب وتدق طبع اذا مدح او نسب . واخبرني

انه دخل مصر وهو سائر في ظلام اليوم عار من كل لبوس

قد خلا من القد كيه وتخلي عنه الا نزيه وتذكيه .

فزل باحد شوارعها لا يقترش الا نصك ولا يبعد الا

عضه فلما كان من الصبح دخل عليه ابن الطوفان فاشفق

ابن غاييم * هو علاء الدين علي بن محمد بن سلطان بن
 حمائل عرف بابن غانم الشيخ الفاضل البليغ الكاتب الشاعر
 صدر الشام وبقية الاعيان كان وقوراً ملج المنة منور
 الفقيه ملازم الجماعة مطرح الكلف حدثت عن جماعة
 كان عبد المقيم والزين خالد وابن السبي . وكان
 بيته مأوى كل غريب وله نظم ونثر ومده شعراء عصره
 وقد اتى عليه الشيخ صدر الدين بن الزكي ووصفه بالجمود
 والمروءة والخير وله كرامات وكان بيته وبين كمال الدين
 بن الزملي كافي جماعة وكرامة وبيته وبين ابن مصري
 توثق عظيم . ولد سنة ٦٨٠ هجرية وتوفي بدمشق سنة ٧٣٧
 وابن غانم * هو جمال الدين عبد الله بن الشيخ علاء الدين
 علي المندم ذكره الكاتب الاديب الفاضل كان حسن الشكل
 ملج الوجه جيد الكتابة ناظراً ناثراً منسلاً وله تسرع في
 الانشاء ولد في شوال سنة ٧١١ ومرض في مدة مرضه مرضاً
 حاداً توفي مائة في آخر شوال سنة ٧٤٤ هجرية وشعره
 ملج وقيق المعاني
 وابن غانم * اطلب عبد اللطيف بن غانم * وعز الدين بن
 غانم * وعلي بن غانم

ابن غانية * اطلب بنو غانية

ابن غراب * هو القاضي الامير سعد الدين ابراهيم بن
 عبد الرزاق بن غراب الاسكندرني ناظر الخاص وناظر
 الجيوش واستادار السلطان وكاتب السر واحد امراء
 الاوف الاكابر اسلمه جرح غراب وباشر بالاسكندرية حتى
 ولي نظر القصر ونشأ ابنه عبد الرزاق هناك فولي ايضاً
 نظر الاسكندرية وولده ماجد وابراهيم فلما عمك الامير
 جمال الدين محمود بن علي في الاموال اباه الملك الظاهر
 برقوق اخنص بابراهيم وحمله الى القاهرة وهو صبي واعنى
 به واستكنه في خاص امواله حتى عرفها فتشكر محمود عليه
 لامتداده في ماله ولم يوفاد الى الامور علاء الدين
 علي بن الطبراني وتراى عليه وهو يمشي قد ناسخ محمود
 قارصه بالسلطان وامكنه من سماع كلامه فلما اذنه بذكر
 اموال محمود ووجع صدره عليه حتى تكبه واستصفي امواله

وولي ابن غراب نظر الديوان المفرد في ١١ اصف سنة ٧٢٨
 وعمره عشرون سنة او نحوها وفي اول وظيفة ولها فاختص
 بابن الطبراني ولاهه وملا عنه بكثرة المال فتحدث له
 في وظيفة نظر الخاص عرضاً عن سعد الدين ابني الفرج
 ابن تاج الدين موسى فوليها في ١٩ ذي القعدة فخص بمكان
 ابن الطبراني فعل عليه عند السلطان حتى غيرة عليه
 وولاه امره فقبض عليه في داره وعلى سائر اسبابه في شعبان
 سنة ٨٠٠ ثم اُضيف اليه فنظر الجيوش عرضاً عن شرف
 الدين محمد الدمايني في ٩ ذي القعدة من السنة المذكورة
 فصف عن تناول الرسوم واظهر من الفقر والحسنة والكارم
 امراً كبيراً ومات السلطان في شوال سنة ٨٠١ بعد ما
 جملة من جملة اوصائه فباطن الامير يشك اخذتار على
 ازالة الامور الكبير انبش القائم بدولة الناصر فرج بن
 برقوق وعمل لذلك اعدا اخي كانت الحرب بعد السلطان
 الملك الظاهر بن الامير انبش والامير يشك في رجع
 الاول سنة ٨٠٢ التي انهزم فيها انبش وعودة من الامراء الى
 الشام ونظم الامير يشك فاستدعى عند ذلك ابن غراب
 اعاده فخر الدين ماخذ من الاسكندرية وهو يولي نظرها الى
 قلعة الجبل وقوتت اليه وزارة الملك الناصر فرج بن
 برقوق فقاما بسائر امور الدولة الى ان ولي الامير بلخا
 السائي الاستادارية فسلك معه عادته من المنافسة وسعى به
 عند الامير يشك حتى قبض عليه وتقدم وظيفة الاستادارية
 عرضاً عن السائي في ١٤ رجب سنة ٨٠٣ مضافاً الى نظر
 الخاص ونظر الجيوش فلم يغير شيء ما عدا كتاب وصار له
 ديوان كدواوين الامراء ودقت الطبول على بابه وخاطبه
 الناس وكاتبوه بالامير وصار في ذلك سيرة ملوكه من
 كثرة المطامير يادقلا مطعوا لاسراع في الامور والازدياد
 من المالك والخيول والاستكثار من الخول والحواري حتى
 لم يكن احد يضاهيه في شيء من احواله الى ان تنازع
 الاميران حكم وسودون طامع الامير يشك فكان من
 المتولي كبر تلك الحروب ثم انه خرج من القاهرة مفاضباً
 لامراء الدولة وصار الى ناحية تروجة يريد جمع العربان
 ومحاربة الدولة فلم يتم له ذلك وحادث دخل القاهرة على

حين غفلة قتال عند جمال الدين يوسف الاستاذ اقام
 باصلاح امره مع الامراء حتى حصل له الغرض فظهر
 واستولى على ما كان عليه الى ان تنكحت رجال الدولة على
 الملك الناصر فرج فقام مع الامير يشك هجرت السلطان
 الى ان انهزم الامير يشك باصحابه الى الشام فخرج معه في
 سنة ٨٠٦ ومعه بالاموال العظيمة حتى صاروا
 عند الامير شيخ نائب الشام واستغزى الساكر لتقتل الملك
 الناصر وحرّضهم على السهر الى حره وخرج من دمشق
 مع الساكر يريد القاهرة وكان من وقعة السعدية ما
 كان فاختفى الامير يشك وطائفة من الامراء بالقاهرة
 ولحق ابن غراب بالامير بنال باي بن قحاس وهو يوتغذ
 اكبر الامراء الناصرية وملاّجه بالمال فتوسط له مع الملك
 الناصر حتى امنه واصبح في داره وجميع الناس على بابه ثم
 نقل وغلبه نظر الحوش واخص بالسلطان وما زال به
 حتى استرضاه على الامير يشك ومن معه من الامراء
 وظهروا من الاستار وصاروا غلبة الحبل فخرج عليهم السلطان
 وصاروا الى دورق فقتل على ابن غراب مكان فتح الدين
 ففتح الله كاتب السر فيحيى به حتى قبض عليه وولي مكانه
 كتابة السر ليشك من اغراضه فلما استتر في كتابة السر
 اخذ في نقض دولة الناصر الى ان تم له مراده وصارت
 الدولة كلها على الناصر فخلا به وبخل له وحسن له القرار
 فانقاد له وتراعى عليه فاعاد له رجلين احدهما من ماله
 ومعهما فرسان ووقفا بها وراه اللطمة وخرج الناصر وقت
 القاتلة ومعه عليمك من ماله كماله يقال له يغرث وركبا
 الفرسين وسارا الى ناحية طراغم عادا مع قاصدي ابن
 غراب في مركب من المراكب البلية ليلا الى دار ابن غراب
 ونزلا عنده وقد خفي ذلك على جميع اهل الدولة وقام ابن
 غراب بقبولة عبد العزيز بن يرقوق واجلسه على تخت الملك
 عشاء فلقبه بالملك المنصور ودير الدولة كالسب مقدمين
 يوما الى ان احس من الامراء بتمهر فانخرج الناصر ليلا
 وجمع عليه عتد من الامراء المالك وركب معه بلازمة الحرب
 الى القلعة فلم يلبث اصحاب المنصور ان انهزموا ودخل
 الناصر الى القلعة لارجل على الملك فاني ١١٠٠

الدولة الى ابن غراب وفوض اليه ما وراء سريره ونظفه في
 خاصته وجعله من اكابر الامراء وناط به جميع الامور فاصبح
 مولى فحة كل من السلطان والامراء بمن عليهم بانه ابقى لهم
 مهيم واعاد اليهم سائر ما كانوا قد سلبوه من ملكهم وابتدعهم
 بهالة وقت حاجتهم وقتهم اليهم ويخفف ويكثر بانه اقام
 دولة وازال دولة ثم ازال ما اقام واقام ما ازال من غير
 حاجة ولا ضرورة انجأت الى شيء من ذلك وانه لو شاء
 اخذ الملك لنفسه وترك كتابة السر لعلامه واحد كتابه فخر
 الدين بن المروق ترفعا عنها واحقارها بها وليس همة
 الامراء وفي الكثرة والقباه وشدة السيف في وسطه ونحو
 من داره الى دار يرض الامراء فغاضبه القضاء وكان عبد
 الانتهاء الاحتطاط ونزل به مرض الموت فتال في مرضه
 السعادة ما لم يسمع بشه لاحد من ابناء جسده وصار الامير
 يشك ومن دونه من الامراء يتددون اليه واكثرهم اذا
 دخل عليه وقف قائما على قدميه حتى ينصرف الى ان
 مات يوم الخميس ٩ ارضان سنة ٨١٠ الموافق سنة ١٤٠٥
 ميلادية وكانت جنازته احد الامور الغريبة بمصر كتمه
 من شهداء من الامراء والاعيان وسائر ارباب الوظائف
 بحيث استأجر الناس السفائق والحواشي لمشاهدة ما يوزل
 السلطان للصلاة عليه وكان من احسن الناس ذكلا
 واحلام منظرًا واكرمهم يدًا مع تدبّر وتفكّر عن
 القاذورات وبسط يده بالصدقات الا انه كان نذرا لا
 يترافى عن طالب عدوه ولا يرضى من تكبته بدون ائلاف
 النفس وهو احد من قام بفريق اقليم مصر فاه ما زال
 يرفع سعر الذهب حتى بلغ ثل دينار الى مائتي درهم وخمسين
 درهما من اللوس بعد ما كان بخوصة وعشرين درهما
 ففسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت امواله وغلت اسعار
 المبيعات وسامت احوال الناس الى ان زالت الخبيرة واطوى
 بساط الرقة وكاد الاقليم يسمرج ذلك فقام بمؤازاة
 آلاف من الناس الثلثين مكرما في ريان الحية سنة ٨٠٦
 وسنة ٨٠٧ وتكفنه من هن القرزي

ابن الغرس * هو خليل بن احمد بن الرزي خليل مرعاقي
 الشيخ الفاضل الاديب البارع فخر الدين المعروف بابن

ابن غفرون * هو عمر بن علي بن غفرون الكوفي من
اهل مضر بن كاث عالمًا ذا نريض ودهاء لازم الدولة
النصرية فكسب ثروة جريته وعظم ماله وجاهه ثم تغيرت
ايمانه اول بتغير ابدولة فاعلمت احواله وصارت من
السعادة الى العساة وكان يشتغل بالحرث لبقات ومات
قبر الحال وتمسها في ذي الحجة سنة ٢٤٤ وشيع متوسط

ابن غلبون * اطلب عبد الحسن الصوري

ابن الغيرة * هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن حاطا بن عبد الله بن الدين السلي الدمشقي
اللقب لاديب المعروف بابن الغيرة . ذكره الزركلي في عقود
الجمان وقال ثقته على الصدر سليمان ويرع في المذهب ودرس
وافقه واخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك
ونظر في الاصول وقال الشعر الفائق والنظم الرائق وكان
ذامرية ونصون دين وهو والد القاضي جمال بن
الغيرة وكان احد الاذكياء الموصوفين . ومن شعره قوله
وهو من المعاني الثرية

كانت دموعي حمرًا يوم بينهم
فخذنا وأقصرهما لوعة الحرق
قطنت بالحظ وردًا من خدوم
فاستقطر العين ماء الورد من حدي .

وله في الحال والذمار
ورسب طوي ناهض اندا يقذب بالعار
حابت حمة غاله في روضه من جدار
سما فويادي طائرًا عاصطاه شرل العار

وله
تأمل الى الروض الانقي وحسه
وهجة ذاك الوريث الحدائق
وقد ثمرت ايدي الهاء لأفقا

نعل حبابًا في كؤوس النقايق
وكانت وفاته في حادي الاول سنة ٦١٥ بدمشق وقد بلغ
ثلاث وستين سنة . عن طبقات لمحنة
وابن الغيرة * هو كمال الدين نجدي بن بدر الدين محمد

الفرسي ولد في رجب سنة ٧٨٢ بالقاهرة ونشأ بها وترأ
القرآن واشتغل بالثقو والفقه وغيرها ولزم البدر البشتكي
كثيرًا في علم الادب حتى خاف فيه جدًا وطارح الادياب
ومذبح وشح ولاين حجر الجاهل في حقه جوابًا عن لفر
ارسله اليه

أمولاي غرس الدين واغامل الذي .

له ثمر الاداب دائمة الهدب

وسلاج حتى في ذرى الشرق فضله

فاجري دموع الحاسدين من الغرب

ومن نظم صاحب الترجمة قوله

بجوزة حدياء عايتها تسمت قلت استري فاك

سحان من بثل ذاك البها شبح احشاك واحاك

وقوله

خطي ايسطالي الانساني فقدرت في حب الفواني
وانت مجدا ملما اوتيمانًا خطاني للجنة والتباني
وله غير ذلك وكان فاضلاً مفتناً ظريفاً كميًا حسن
الصوت بالقرآن جدًا بلس زبي المجندسات في اشعبان
سنة ٨٤٢ هجرية . عن طبقات لمحنة

وابن الغرس * اطلب محمد بن الغرس

ابن غصن الانبيلي * هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
الشهر بابن غصن الانبيلي من ولد شداد بن اوس
الانصاري الجعزي نسبة الى الجعزيرة فأنحصر الامام القرني
الي اهد عرض على الاساذ بن ابي الريع المرطمان حفظه
واخذ عنه الثقو وكان من الاولياء الصالحين والعباد
القاصحين آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر فوالا بالحق
عارفًا بتمون الحديث واحكامه فمما عارفًا متفقا للمذاهب

الاية الامامة والصحابة والائمة يتكلم على المير على عادة
اهل العلم من تعليم المسائل الدينية . رحل الى المشرق وحج
واقرا القرآن بمكة مائة بالقرآآت والمالدية وسيت المقدس
واه مصنفات بالقرآآت منها مختصر الكافي وكتاب في
مجمرات النبي (صلعم) مولد سنة ٦٢١ هجرية وتوفي بمكة
المقدس اخر سنة ٧٢٢ هجرية . عن فتح الطب

العلمي المقدم ذكره عرف أيضاً بابن القويمة ولد سنة ٦٦٦ هجرية وسمع من ابن علافة ويحيى بن الصبري وغيرها ودرس وولي نظر الاسرى وشهادة الخزانة وهو في دمشق من بيت معروف بالعلم والفضل وكان من الصدور والاعيان فيه شهامة وقوة نفس . مات في مسهل حمادي الاولى سنة ٧٤٢ ذكره التجميع في طبقاته

ابن فارس * اطلب احمد بن فارس

ابن الفارض * هو ابو حفص وابو القاسم عمر بن ابي المحسن علي بن المرشد بن علي التميمي الاصل المصري المولد والنار والوفاء المعروف بابن الفارض المصنف بالفهرست وسبب تسمية ابو الفارض هوانة قدم من حماة الى مصر فطنها وكان يهتد القروض للنساء على الرجال بين ابدي الحكام فلقب بالفارص . ولد المترجم في سنة الرابع من ذي القعدة سنة ٥٧٦ بالقاهرة وقيل سنة ٥٦٠ وقيل غير ذلك وكان رجلاً صالحاً كثير الخير على قدم الخمر د جاور مكة المشرفة زماناً وكان حسن الهيئة محمود العشرة وله ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه رائق ظريف يوصف في طريقة التفرد وله قصيدة ممدودة مسوقة بيت على اصطلاحهم ومنهم في التصوف وفي المعروفة بالقائمة الكبرى او نظم السلوك وابوها سني حياً أحب راحة مقلي

وكاني حياً من هن الحسن حلي

فأوجعت تعبيره ان شرب شرابه

بوسر سري في انتفاعي بنظرة

وكانت وفاته بالقاهرة يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الاولى سنة ٦٢٢ هجرية (سنة ١٢٣٤ ميلادية) ودفن من القدر حسب وصيته بالترافة في سبخ الجبل المظلم بالمعارض وضريحه بها معروف ورثاه بعضهم وقال سبط الشيخ جزي بالترافة تحت ذيل المعارض

وقل السلام عليك يا ابن المارض

ارزت في نظم السلوك عجائبا

وكشف عن سر مصون غامض

وشربت من بحر الحبة والوال

فرويت من بحر محيط فافير

وقال وله كانت ابي معتدل القائمة وجهه جميل مشرب بجمدة ظاهرة واذا استمع وتواجد وطلب طيه احوال يزداد وجهه جمالا ونورا ويغفر الفرق من كل جملة حتى يسيل تحت قدمه على الارض ومن فهم معاني كلامه دلته معرفته على مقامه وكان اذا مشي في المدينة تردم الناس بالمحمون منه البركة والدعاء ويصدون قهقريه فلا يمكن احداً من ذلك بل يصاحبه وكان اذا حضر في مجلس يظهر على ذلك المجلس سكون وهبة ووقار واذا خاطبه فكلامهم يخاطبون ملكا عظيما وكان ينفي على من يرد عليه نقمة متعسة ويعطي من يك عطاه جزيلاً ولم يكن يسيب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئاً ويعتد اليه السلطان محمد الملك الكامل الف دينار فردعا اليه . ولابن الفارض كرامات كثيرة ودخل مكة المكرمة حاجا واقام بها خمس عشرة سنة وطاقف اوديتها وجبالها وكان يستأنس فيها بالوحوش ليلاً ونهاراً والى هذا اشار في القصيدة الثامنة بقوله

وحبني حيك وصل معاصري

وحبني ما عشت قطع عشيري

وأبديني عن ارضي بعد اربع

شبابي وخلفي وارفاحي وصبي

علي بعد اوطائي سكون الى الفلا

وبالوحش اني اذ من الانس وحشي

ثم عاد الى القاهرة واقام بها الى ان توفي وقال وله ايضا .

كان ابي في غالب اوقاته لا يزال دهنيا وبصره شامخا لا يسمع من يكله ولا يراه فتارة يكون واقفا وتارة يكون قاعدا وتارة يكون مضطجعا على جنبه وتارة يكون مستلقيا على ظهره مغنى كالميت ويتر عليه عشرة ايام متواصلة واقل من ذلك واكثر وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يحرك ثم يستيقظ ويبعث من هذه الهيئة ويكون اول كلامه انه علي من القصيدة نظم السلوك ما فتح الله عليه فجاست قصيدة غراء وفريدة زهرا لم ينسج على منوالها ولا سمح

خاطر يثقلها . اهـ . وهذه القصيدة مذكورة كلها في ديوانه
المشهور الموسوم بالبحر الفارض في ديوان ابن الفارض
وهو الذي فخصت اليه الاعين وانتشرت به الافكار
لهمومنا وحسن أسلوبه وحكي ابن الفارض اني رأيت
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام وقال لي يا عمر ما سمعت
قصيدتك الثانية فقلت يا رسول الله سميتها لوائح
الجنان وروائح الجنان فقال سميتها نظم السلوك فسميتها
بذلك . اهـ . وقال جماعة ان ابن الفارض لم ينظم
قصيدته المذكورة على حد نظم الشعراء اشعار بل كانت
تحصل له جذبات يهيب فيها عن حواسه نحو الاسودع
والندرة ايام فاذا افاق امل ما فتح الله عليه منها ثم يدع
حتى يعاود ذلك الحال . ولابن الفارض دويعة ومواليها
والفار كثيرة وشعره غاية في الرفة وقد طبع ديوانه المذكور
في بيروت وفي الديار المصرية وعليه شروحات كثيرة
منها شرح النسخ حسن البوريني وشرحه ايضا عبد الغني
النابلسي شرحا اوجز فيه كل الامجاز وهو ينفرد عن خمسين
كراسا . وكثر ابن الفارض برهان الدين ابراهيم بن عمر
الباقعي في كتاب ساء تدبير المعارض في تكفير ابن الفارض
فرد عليه بعضهم مبرزا ابن الفارض ما اتهم به . ولما كان
شعره منتهى بلاغة البلغاء راينا ان ثبت له كثيرا من ذلك
فنه قوله من جملة قصيدته الثانية الكبرى

ولم احك في حبيك حالي تبرما

بها لا اضطراب بل لتنفس كرتي

ومحسن اظهار التجدد للعدى

ويفتح غير البحر عند الاحبة

ويعني شكراي حسن نصبري

وان اشك للاعلاء ما لي اشكت

وعنى اصطباري في هلاك حبيته

عليك ولكن عليك غير حبيته

وما حل لي من محنة فهو محنة

وقد سلت من حل عند عزيتي

وكل اذى في الحب منك اذا لما

جعلت له شكري مكان شكري

فم وتاريخ الصباة ان عدت

علي من النعماء في الحب عدت

ونك شفامي بل بلاهي منة

وفيك لباس البوس اسبح نعمة

ومنها

ولي نفس حر لو بذلت لها علي

تسلم ما فوق النسي ما تلمت

ولو ابعدت بالصد والخيبر والقي

وقطع الرجا عن قلبي ما غلقت

وعن مذهبي في الحب ما لي مذنب

وان ملت بيما عنه فارقت قلبي

ولو غطرت لي في سواك ارادة

على خاطري سيرا قضيت بردي

لك الحكم في امري فاشت فاصني

فلم تك الا فيك لا عك رغبتي

ومنها على طريقة اللف والنشر

معاني صفات ما ورا اللبس اثبت

واساء ذات ما روى المحس بدع

تصريفها من حافظ الهدى اولا

بنفس عليها بالولاء حفيظة

شوادي مهامه مواهب تنو

يوادي فكمالات يوادي رغبة

وتوفيقها من مؤنق الهوى اخيرا

بنفس على عز الابهاء اية

جواهر ابناء زواهر وصلة

ظواهر ابناء قواهر صولة

وتعريفها من قاصد الحزم ظاهرا

حبة نفس بالوجود سيرة

مناني مناجاة معاني نياحة

مناني محاجاة مناني قضية

وتعريفها من صادق العزم باطلا

وانابة نفس بالشهود رضية

نجاتُ آيات غرائب ترمه
رغائب غايب كجائب غبه
قليل منها بالحق في منا
الاسلام عن احكامه الحكيمه
وله القصيدة الثانية الصغرى اولها
تم بالصبا قلبي صبا لاحقي
فما حينا ذاك الفلح حين هبت

ومنها

وكنت ارى ان الشقى مفع
لقلبي فا ان كان الا لاحقي
متعبه احشائي كانت قيل ما
دهها لشقى بالفرلما فقلت
فلا عاد لي ذاك العيم ولا ارى
من العيش الا ان اعيش بشقوتي
الا في سبيل المحب حالي وما عسى
بكم ان الافي لو درتم احبي
اخدم فومادي وهو بعضي فما الذي
يقضكم ان تبعوه يجهلي
وجدت بكم رجلا قوي كل عاشق
لواحلت من عيو البعض ككت
بري اعظمي من اعظم الشوق ضعف ما
بجفتي لومي او يضعني لغوتي
واغلي ستم له بمنوسكم
غراب النباغي بالنواد وحر قيب

وله من قصيدة

هو المحب فاسم بالحق ما الموى سهل
فما اختاره مضى به وله غزل
وعش خاليا فامحبت راحته عتا
ولو له ستم واخره قتل
ولكن لدي الموت فيه صباة
حوى لن اموى علي بها الفصل
نصحتك علما بالموى والذي ارى
بخالتي فاختار لنفسك ما يحلو

فان شئت ان تحيا سعيدا فست بو
شيدا والا فالفرلما له اهل
فمن لم يمت في حبه لم يمض بو
ودون اجناء الفيل ما جنت الفيل
تمسكت باذيال الموى واخلع الهيا
وخل سبيل النا سكين وان جلا
وقل لتبذل الحصر وقمت حقه
والدعني مبهات ما الكحل الكحل
نرضى قوم للفرلما واعرضوا
بجاسهم عن صحقي فيه واعتلوا
رضوا بالاماني وابلوا بمظوظهم
وخاضوا بجار الحب دعوى فما اجلوا

ومنها

جري حبا مجرى دمي في مفاصلي
فاصعب لي عن كل شغل بها شغل
فانفس ببدل النفس بها انا الموى
فان قبلها منك باحبا البذل
فمن لم يجد في حب نعم ينسو
وان جاد بالدنيا اليه انتهى البذل
ولولا مراعاة الصيانة غيرة
وان كنوا اهل الصباة او قلوبا
لثقت لمتاق الملاحة اقبلا
علما على رأبي وعن غيرها ولوا
وان ذكرت يوما فخرنا لذكرها
سجونا وان لاحت الى وجهها صلوا
وفي حبا بعت السعادة بالتفا
ضلا لا وعظي من هداي بو غزل

وله من قصيدة اتيق اولها

قلبي بجدتي بانك متلقي
روحي فذاك عرفت ام لم تعرف
لم اقض حق هواك ان كنت الذي
لم اقض فيه اسي ونلي من بني

ومها في لطف الشكوى

يا مائي طيب المدام وانمي

ثوب السقام به ووجدني الخافي

عظماً على رقبتي وما أبقيت لي

من جسي المضي وقلبي المدنف

فالوجد باقٍ والوصال ماطلي

والصبر قاتٍ واللقاء مسوئي

لم اخل من حبيدك فلا تضع

سهرتي بشنيع الخيال الرجف

واسال نجوم الليل هل زار الكرى

جنفي وكيف يدور من لم يعرف

ومها في رقة الطبع

طاهل وتدي انتم ايلي ومن ناداكم يا اهل وتدي قد كفي

عودوا لما كنتم عليه من الوفا كرمًا فاني ذلك الخلل الوفي

وحجانتكم وحجانتكم قسًا وفي عري بغير حجاتكم لم اطلب

لوان روعي في يدي وومها لميشري بقدوسكم لم اُصفر

لا تحسبوني في الهوى متصفا كلني بكم خلق بغير تكلف

ومها في اللذل

وهواه وهو الذي وكفي به

فما أكاد أجهه كالمصفر

لو قال فيها فقف على حجر النضا

لوفقت مبتلاً ولم اتوقف

او كان من يرضى بجدي موطا

لوضعت ارضا ولم استكف

لا تنكروا شغفي بما يرضى وان

هو بالوصال علي لم يحطف

ومها ايضا

يا ما أمتج كل ما يرضى به

ورضا به يا ما أحياه في

لو اسمعوا يغتوب ذكر ملاحه

في وجهه نبي الجمال اليوسي

او لو رآه عائداً ايوب في

سه الكرى قدما من البلوى شفي

كل الدور اذا تحلى مقبلاً

تصبر اليه وكل قدر اهنر

ان فلت عندي فهك كل صباه

قال الملاحه لي وكل المحسن في

كلت محاسنه فلو اهدى السنا

للدر عد ثامه لم يخسر

وعلى فتن واصفيه مجسو

يقف الزمان وفيه ما لم يوصف

ولقد صرفت محبه كلني على

بدر حمه فحدثت حمن تصرفي

ومن رائتي شعره ورقفه

زدني بمرط اهب فيك تحمرا

وأرحم حتى يلقى مولك تمعرا

واذا سألتك ان اراك حقيقه

فاسمع ولا تعجل جوابي ان ترى

يا قلب انت وعدتي في حبه

صبراً فحاذران تفهق وتفجرا

ان الغرام هو المحوه فمت به

صبا فحطك ان نموت وتعلوا

قل للذين قدموا قبلي ومن

بعدي ومن اضحى لاشجائي يرى

عني خلوا ولي اقتدوا ولي اسمعوا

وتحدثوا بصباقي بعث الوري

ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا

سر ارق من النسم اذا سرى

واباح طرفي نظره املها

فقدوت معروفه وكنت منكرا

فدهشت بين جماله وجلاله

وغدا لسان الكمال عني عنيها

فأدر لحاظك في حمان وجهه

تلقى جميع الحسن فيه مصورا

لو ان كل الحسن بكل صورة

وراء كان هلا ومكبها

ومن شعره أيضاً قوله

أشاهد معنى حسنكم فلهذا لي
خصومي لديكم في الهوى وتغلبني

واشتاق للنفي الذي أتم به

ولولاكم ما شافني ذكر متعل

فلهذا من لي قد قطعها

بلدة عشر والرقيب يعول

ونفلي منادي والمحبيب منادي

واقنأج افراج الحية تجلي

وتلت مرادي فوق ما كنت راجيا

فواطربنا لو تم هذا ودام لي

وله دويحت

إن مث وزير تربني من أهوى

ليئت مناجيا بغير القوي

في السر أقول ما ترى ما صفت

المخاطك لي ليس هذا شكوى

وله أيضاً

روحي لك بأثر في الليل فدا

بأموئس وحشفي إذا الليل هذا

إن كان فراقنا مع الصبح بنا

لا أسفر بعد ذاك صبح أبدا

وله أيضاً

أهوى رشاه هوى للقلب غدا

ما أحسن فعله ولو كان اذى

لم أنس وقد قلت له الوصل متى

مولاي إذا مث أسى قال اذا

وبالمجمله فهاض شعر كثيرة وجميع ديوانه من معجزات

المنظوم

ابن المفارقى * راجع ابن اسد العارقي

ابن الفاكهاني * اطلب ابو حصص عمر الاسكندري

ابن النخار * راجع ابراهيم بن النخار

وابن النخار * اطلب ابو عبيدة بن النخار

ابن الفرات * هو ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن

الحسن بن الفرات وزير القنذر بالله بن المعتضد بالله وزير

له ثلاث دفعات فالاول منهن لثان خلون من شهر ربيع

الاول سنة ٢٩٦ ولم يزل وزيره الى ان قبض طيو لإبرج

خلون من ذي الحجة سنة ٢٩٦ فونكه وبه دله وامواله

واستغل من املاكه الى ان عاد الى الوزارة الثانية سنة ٣٠٤

الف دينار وذكر ما عهده كسب الى الاعراب ان يكسوا

بنادق عاد الى الوزارة في ذي الحجة سنة ٣٠٤ وطلع طيو

سبع خلع وحمل اليو ثلثاة الف درهم لغلاء وخمسون

بغلا مقفلة وعشرون خادما وغير ذلك من الآلات وزاد

في ذلك اليوم في ثمن الفع في كل من قهرط ذهب لكثرة

استعماله اباه وكان ذلك النهار شد بد الحرق في ذلك

اليوم وتلك الليلة في داره اربعون الف رطل من الفخ و

يزل على وزارته لثان قبض طيو يوم الخميس لثان بقر من

جمادى الاولى سنة ٣٠٦ ثم عاد الى الوزارة في ربيع الاخر

سنة ٣١١ وكان يوم خرج من الحبس مغناطاً فصادر

الناس واطلق يد اباه الحسن فقتل حامداً بن العباس

الوزير الذي كان قبل اباه وسفك الدماء ولم يزل على

وزارته الى ان قبض عليه لسمع لبال خلون من ربيع الاخر

سنة ٣١٢ وقيل قبض عليه يوم الاغناء لسمع خلون من

شهر ربيع الاول وكان تلك امراً لا كثيرة تزيد على عشرة

آلاف الف دينار وكان يستغل من ضياعه في كل سنة الف

الف دينار وبنفهاه وكان كاتباً كافياً خبيراً قال الامام

المعتضد بالله لعبيد الله بن سليمان قد دفعت الى ملك غفل

وبلاذخرا وبمال قليل ولابد اعرض ارتعاب الدنيا تجري

التفقات طيو فطلب ذلك عيد الله من جماعة من الكتاب

فاستقبلوه اشهر وكان ابو الحسن بن الفرات واخوه العباس

محبيين منكون فاعلم بذلك فعلمه في يومين وانفذه

فعلم عبيد الله ان ذلك لا ينجي عن المعتضد فكله فيها

ووصفها فاصطعها وكانت في دار ابن الفرات حجرة شراب

يوجه الناس على اختلاف طبقاتهم اليها غلامهم باخذون

مها الاثيرة والقناع والحجاب الى دورهم وكان يجري

الرزق على خمسة آلاف من اهل العلم والدين والموت

واخذ حقوقه منهم فانفذ المتقدر اليه يسكنه ويطيّب قلبه
فركب هو وولده الى المتقدر فادخلها اليه فطّيب قلوبها
فخرجوا من عنده فقصا نصر الحاجب من الخروج ووكّل
بها فدخل ملجأ على المتقدر وأشار عليه بتأخير عزل ابن
الفرابي فامر باطلاقها فخرجها هو وابنه الحسن فاما
الحسن فانه اخفى واما الوزير فانه جلس عامة نهاره
يفضي الاشغال الى الليل ثم بات مفكراً فلما أصبح سمعه
بعض خدمه ينشد

واصبح لا يدري بان كان حازماً أم قدّامه خير له ام وراه
فلما أصبح الغد وهو الثامن من ربيع الاول وارتفع النهار اناه
تازوك وبلغني في عنة من الجند فدخلوا الى الوزير وهو
عند المحرم فاحرجوه حافياً مكشوف الرأس وأخذوا الى
دجلة فاقى عليه بلوق طلساً غطى يوراسه وجعل الى
طيار فيه مونس المظفر ومعه هلال بن بدر ثم سلّم الى
شفيع اللواتي لمحبس عنده وأخذ اصحابه ولولاده ولم ينج
منهم الا الحسن فانه اخفى. وصور ابن الفرات على جملة
من المال مبلغها الف الف دينار. واخفى الحسن بن
الوزير بن الفرات عند حماه وفي ذلك الضل بن جعفر
ابن الفرات وكانت تآخذه كل يوم الى المقبرة وتعود بوالي
المنازل التي يثق باهلها وهو في زينة امرأة فضض ليلة الى
معارق ريش وادركها الليل فبعد عليها الطريق فادارت
عليها امرأة معها ان تقصد امرأة صاحبة معروفة بالخير
تحتفي عندها فاخذت الحسن وقصدت تلك المرأة وقالت
لها مصاضية بكر تريد بيتاً تكون في بغداد تخطن دارها
وسلت اليهن قبة في اذار فادخل الحسن اليها فجمعت
جارية سوداء فرأت الحسن في القبة فعدت الى مولاتها
فاخبرها ان في البار رجلان فجمعت صاحبتها فلما رآته عرفته
وكان الحسن قد اخذ زوجها ليصادره فلما رأى الناس في
داره يجلدون وينقصون ويهدون مات فجأة. فلما رأت
المرأة الحسن وعرفته ركبته في سفة وقصدت دار الخلافة
فلقيها نصر الحاجب فاخبرته بنجدة الحسن فأتته ذلك الى
المتقدر فامر تازوك صاحب الشرطة ان يسير معها ويحضر
فصار مع المرأة واخذ الحسن وعاد بوالي المتقدر فرفده الى

والمتقدر اكثرهم مائة دينار في الشهر واقلم خيمة دراهمها
بين ذلك. قال الصولي ومن فضائله التي لم يسبق اليها
انه كان اذا رقص اليه قصة فيها سعادة خرج من عنده غلام
فنادى ابن فلان بن فلان الساعي فلما عرفه الناس ذلك من
عاده امتنعوا عن السعاية باحد. واغناط يوماً من رجل
فقال اضربوه مائة سوقة ثم ارسل رسولاً فقال اضربوه
خمسين ثم ارسل اخر فقال لا تضربوه واعطوه عشرين
ديناراً. وتعلّ تازوك صاحب الشرطة ابا الحسن بن
الفرات المذكور وابنه الحسن يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة
خلت من شهر ربيع الاخر سنة ٢١٢ (الموافقة سنة ٩٢٤
ميلادية) وكان مولد في ربيع الاخر سنة ٢٤١ وكان عمر
ابيه الحسن يوم قتل ٢٢ سنة. عن ابن خلكان

قال ابن الاثير ما ملخصه وفي هذه السنة (٢١٢ هـ) ٩١٢
هجريه) اوقع ابو طاهر القرمطي بالحاج واخذ ما اراد من
الامتنعة والاموال والنساء والصبيان واكثر القتل من الرجال
وعاد الى حجر وكان في الحاج خلق كثير من اهل بغداد
وغيرهم ومات اكثرهم جوعاً وعطشاً ومن حرّ الشمس.
فأهلبت بغداد واجمع حرم المأخوذ من اهل الحرم المتكويين
الذين تكلم ابن الفرات وجعل ينادي القرمطي الصغير
ابو طاهر قتل المسلمين في طريق مكة والقرمطي الكبير
ابن الفرات قد قتل المسلمين ببغداد وكانت صورة عظيمة
شنيعة وكسر العامة منابر الجوامع وسودوا المحارب يوم
الجمعة لست مخلون من صفر وضعت نفس ابن الفرات
وحضر عند المتقدر لياخذ امره في ما يفعله وحضر نصر
الحاجب المشورة فانبط لسانه على ابن الفرات واوسعه
كلاداً وابنه بمراعاة القرمطي فغلب ابن الفرات انه ما
كانت القرمطي ولا هاداه والمتقدر معرض عنه ثم مضى
ابن الفرات وركب في طياره فرجه العامة حتى كاد
يفرق ولما رأى الحسن ابيه الخلال امورم اخذ كل من
كان محبوباً عنده من المصادر فقتلهم لانه كان قد
اخذ منهم اموالاً جلية ولم يوصلها الى المتقدر فخاف ان
يقربوا عليه. وكثر الاراجاف على ابن الفرات فكتب الى
المتقدر يعرفه ذلك وان الناس اما عادوه لنصحه وشفتته

موت وهو لا يد لما جاوزا قلفته يوما وقالت له اسالك بالله
ان تسمع مني كلمة فوقف لما فقالت قد كتبت اليك في
ظلامتي غير مرة ولم تجيبي وقد تركتك وكتبته الى الله
تعالى . فلما كان بعد ايام ورأى تغير حاله قال لمن معه
من اصحابه ما اظن الا جواتي رقعة تلك الامراة المظلومة
قد خرج فكان كما قال . اهـ

وذكر ابن جرير الطبري في تاريخه الشهير انه لما عاد امر
المقتدر بالله الى ما كان عليه بعد فتنة عبدا لله من المعتز في
سنة ٢٩٦ هجرية استوزر ابا الحسن علي بن الفرات المذكور
فاول ما ظهر للناس من محاسنه انه حمل اليوم من دار ابن
المعتز صدوقان عظيمي فقال اعظم ما فيها قبل ثم
جرائد باسياه من بايحه فقال لا تقصوها ودعا بنار فطرح
الصدوقين فيها فلما احترقا قال لو فتحها وقرأت ما فيها
فسدت نيات الناس باجمعهم علينا واستشعروا منا ومع ما
فعلناه قد هدأت القلوب وسكنت النفوس . اهـ

وابن الفرات * هو الحسن بن علي بن الفرات المقدم ذكره .
اثبتنا ترجمته في سياق ترجمة ابيه فلتراجع

وابن الفرات * هو ابو العباس احمد بن محمد بن الفرات اخو
ابي الحسن المذكور كان اكتب اهل زمانه واضطلعهم للعلوم
والادب والهجري في القصيدة المشهورة التي اولها
بشأبدي وجداً واكرم رجلا لخيال قد باتت منك يهدى
واستعمله المعتضد بالله على ديوان المشرق وعزله مه محمد
ابن داود بن الجراح سنة ٢٨٥ هجرية . وكانت وفاته في
متصف شهر رمضان سنة ٢٩١

وابن الفرات * هو ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن
الفرات كان كاتباً مجتهداً ويعرف ايضا بابن خنزلة وفي ايامه
وكانت جارية رومية . فلك المقتدر بالله الوزارة في اواخر
ربيع الاخر سنة ٢٢٠ (وعن ابن الاثير انه قتل الوزارة في
سنة ٢١٦ هجرية) ولم يزل وزيره الى ان قتل المقتدر
لاربع عشرين من شوال سنة ٢٢٠ وتولى الخلافة اخو الفاهر
بالله فاستترابو الفتح بن الفرات فولى الفاهر ابا علي محمد
ابن علي بن مقله الكاتب الوزارة ثم تولى ابو الفتح الدوليين
في ايام الفاهر ايضا وخلع التاهر وسلمت عيناه في جمادى

دار الوزير فغضب بانواع العذاب ليحبس الى مصادرة
بذلها فلم يجهم الي دينار واحد وقال لا اجمع لكم بين نفسي
ومالي واشتد العذاب عليه بحيث امتنع عن الطعام فلا علم
ذلك المقتدر امر بحمله مع ابيه الى دار الخلافة . فقال ابن
القاسم الخفائي لمونس وهرون ابن غريب الحال فوضعا
الحاجب ان تقل ابن الفرات الى دار الخلافة بكل امواله
واطلع المقتدر في اموالنا وضمننا منه وتسلفنا فاهلكنا فوضعا
الفراد والمجد حتى قالوا لخليفة انه لا يد من قتل ابن
الفرات وولك فاننا لانأمن على انفسنا ما دامنا في الحيوة
وترددت الرسائل في ذلك فامر الخليفة نازوك بغلقها
فذهبها كما يذبح الغنم وكانت عمر ابن الفرات احدى
وسبعين سنة وحمل راسه ورأس ولد الى المقتدر فامر
بغرقها وقد كان ابن الفرات يقول ان المقتدر يقتلي
فصح قوله . فمن ذلك انه عاد من عنده يوما وهو مفكر كثير
الم ففعل له في ذلك فقال كنت عند امير المؤمنين فاما
خاطبته في شيء من الاشياء الا قال لي نعم فقلت له انشي
وضعت في كل ذلك يقول نعم . ففعل له هذا حسن ظنه
بك وقتته بما يقول واعتماده على شفتك . فقال لا والله
ولكنه اذن لكل غافل وما يومني ان يقال له يقتل الوزير
فيقول نعم والله انه قاتلي . واما اولاده سوى الحسن فان
مونس المظفر شفع في ابيه عبدا لله واني نصر فأطلقا له
فخلع عليها ووصلها بعشرين الف دينار وصودر ابنه الحسن
على عشرين الف دينار وأطلق الى منزله . وكان الوزير
ابن الفرات كريفا ذا رئاسة وكفاية في عمله حمن السوال
والاجواب ولم يكن له حجة الا أوله الحسن . ومن محاسنه
انه جرى ذكر اصحاب الادب وطلبة الحديث وما م عليه
من الفقر والصف فقال انا احق من اعانهم واطلق
لاصحاب الحديث عشرين الف درهم وللصوفية عشرين
الف درهم وكان اذا ولي الوزارة ارتفعت اسعار الفخ واللمع
والسكر والفراطيس لكثرة ما كان يستعملها ويخرج من
داره للناس ولم يكن ما يعاب به الا ان بعض اصحابه كانوا
ينقلون ما يريدون ويظلمون فلا يجمعهم . فمن ذلك ان
بعضهم ظلم امراة في ملكها فكتبته اليه تفكوا منه غير

قد جاء سيد قطان وطاعها

ومننى القول والفتاب للدول

والناس طوع وعصاه وهو ساقم

بالامر والنهي بحر العلم والعمل

تبادروا امر فاته ناصر

والله عاذل اهل الزيف والميل

فبعث محمد الناصر اليه المجهوش فزموه وقتل وسقى راسه

الى مراكن قصب بها . عن ابن خلدون

ابن الفرضي * هو ابو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف

ابن نصر الاردني الاندلسي القرطبي الحافظ المعروف

بابن الفرضي . كان فنيها عالما في فنون علم الحديث وعلم

الرجال والادب البارع وغير ذلك وله من الفصايف

تاريخ علماء الاندلس وهو الذي ذيل عليه ابن بشكوال

بكتابه الذي سماه الصلة وله كتاب حسن في المختلف

والمؤتلف وفي مشقه النسخة وكتاب في اخبار شعراء

الاندلس وغير ذلك ورجل من الاندلس الى المشرق في

سنة ٢٨٢ هـ واخذ عن العلماء وجمع منهم وكتب من

اماليهم ومن شعره

ان الذي اصبت طوع بينه ان لم يكن قرأ فليس بدونه

ذلي له في الحب من سلطانه وسقام جسي من مقام جلوته

وله شعر كثير موزون في ذي القعدة سنة ٢٥١ هـ (سنة ٩٦٢

ميلادية) وتولى القضاء بمدينة بنسنة في دولة المهدي وقتله

البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم الاثنين السادس من شوال

سنة ٤٠٢ (سنة ١٠١٢ ميلادية) توفي في داره ثلاثة ايام

ودفن بتغرّاً من غير غسل ولا كفن ولا صلوة . عن ابن

خلكان . وقد عرّف بوان حيان في المنتقى وذكر قصة

شهادته وساق صاحب الفصح قصة ايضا واثني عليه

ابن فرّفور * اطلب احمد بن فرّفور

ابن فرّكاج * اطلب برهان الدين بن التركاج

ابن القصيح * هو فخر الدين ابو طالب احمد بن علي بن

احمد الهذلي المعروف بابن القصيح الكوفي كان اماما

علما علامة مفتيا معظما وكان معيدا او مدرسا بمشهد ابي

الاولى سنة ٢٢٢ وولي الخلافة الراشدة بالله بن المقتدر

فقد ابا الفتح بن الترات الشام فتوجه اليها ثم ان الراشدة

بالله ولأه الوزارة وهو يومئذ مقيم بجلب وعقولة الامر فيها في

شعبان سنة ٢٢٥ وكتب بالمسير الى المحضرة فوصل الى

بغداد فأقام بها قليلا فرأى الامور مضطربة وقد استولى

الامير ابو بكر محمد بن رائق على المحضرة فحدث ابو الفتح

مع ابن رائق في انه يعود الى الشام واجتمع في حمل الاموال

اليه من مصر والشام فعاد اليها في الثالث عشر من شهر

ربيع الاول سنة ٢٢٦ فادركه اجله بغزة وقيل بالرملة

وجاءت الكتب الى المحضرة بته في يوم الاحد لثمان خلون

من جمادى الاولى سنة ٢٢٧ وكان موافق في شعبان سنة ٢٧٢

وكانت وزارته سنة وتسعة اشهر تقريبا وكانت الكتب

تصدر باسمه في الشام . عن ابن خلكان

وابن الفرات * هو ابو الفضل جعفر بن الفضل المقدم كثره *

راجع ابن حنابلة

وابن الفرات * اطلب جمال الدين بن الفرات * وناصر

الدين بن الفرات

ابن فريج * اطلب ابو العباس بن فريج

ابن فرحون * اطلب علي بن محمد المدني

ابن الفرس * اطلب عبد المؤمن بن محمد الفرائضي

وابن الفرس * هو محمد بن عبد الرحمن بن الفرس

كان من طبقة العلماء بالاندلس ويعرف بالمر وحضر

مجلس المصور بالله يعقوب الموحدي في بعض الايام

وتكلم بوحى خشي عاقبته في خندق وخرج من المجلس فاخفى

من ثم بعد هلك المصور سنة ٥٩٥ هـ ظهر في بلاد

كرولة وانتقل الامامة وادعى انه الصلحاني المراد في قوله

صلح لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قطان فتود

الناس بعضهم بملأها عدلا كما ملئت جورا الى اخر

الحديث وكان ما ينسب له من الشعر

قولوا لايام عبد المؤمن بن علي

تاهوا لوقوع الحوادث الجلال

السرد يدمشق فلم يزل بها حتى مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧١٧ وقد عمر وبلغ ٩٤ سنة وخلف امرأته وولده الشاب محمود وقد ولي به وولده علاء الدين علي بن غانم والحمال ابن نياته وكان فاضلاً بارعاً اديباً عاقلاً وفوراً ناهضاً ثقة أميناً مشكوراً ملجأ لخط جده الانقضاء وحديث عن جماعة عن المغربي

وابن فضل الله * هو محيي الدين يحيى بن الصاحب جمال الدين ابي المائر فضل الله بن يحيى بن دحمان بن خلف ابن نصر بن منصور بن عبدالله بن علي بن محمد بن ابي بكر عبدالله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاطب القرشي العدوي العربي ولي كتابة السرد بالديار المصرية عن الملك الناصر قل اليها من كتابة السرد دمشق لما مرض علاء الدين بامدعاهاته الى مصر وأقيم بدله في كتابة السرد دمشق شرف الدين ابو بكر بن الشاب محمود وكان استقره في محرم سنة ٧٣٠ فبشرها الى ١٢ شعبان سنة ٧٣٢ وتقل منها الى كتابة السرد دمشق وطلب شرف الدين بن الشاب محمود فاستقر في كتابة السرد بمصر الى شهر ربيع الاخر سنة ٧٣٣ وطلب يحيى الدين من دمشق هو وابنه شهاب الدين بن احمد فوعلا الى القاهرة غرة جمادى الاولى وخاع جامها ورسم لها بكتابة السرد وتقل ابن الشاب الى كتابة السرد يدمشق فلم يزل يحيى الدين يباشر كتابة السرد هو وابنه الى ان كان من تكرر السلطان لولته شهاب الدين ما كان وذلك انه كان استعفى من الوظيفة لتقل سمع وكبره سنة فاذن له ان يقيم ابه القاضي شهاب الدين بباشره فصار الاسم يحيى الدين والمباشره شهاب الدين الى ان حضر الامير تنكر نائب الشام الى القلعة وسال السلطان فيما بين القطب ان يولي بكتابة السرد يدمشق وكان السلطان لا يجمع تنكر شيئاً يساله لئلا ينفذ عليه واتره في ذلك عوضاً عن جمال الدين عبدالله بن الانير فاخذ شهاب الدين يتقصه عند السلطان بانه قصرافي الاصل وارس من اهل صناعة الانشاء وشعر ذلك السلطان معصه غير ملتفت الى ما يرى من رعاية لشكر فلما كتب توقيع ابن القطب اراد السلطان تكثير الانساب والريادة في العلوم فامتنع

حبيبة وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فآكرمه لطلبها نائب الشام مدرس بالقصاعين واعاد بالبرجانية وكان من تفرغ الحنفية وله مؤلفات واريخ الذهبي مولد سنة ٦٧٩ تقديراً واريخه الصفدي وحزم به في سنة ٦٨٥ وقال الذهبي في تاريخه المختص هو والفتون شعر الدين ابو العباس مع من الدواليبي وغيره وافق ودرس وناظر يدمشق وظهرت فضائله وله المصنفات المفيدة. وقال الكمال جعفر نظم الكثير وصف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بجاهه وماله واجاز له اسمعيل بن الكيال وقدم في العربية والقرآنية والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف المحاضرة تصدر ببغداد لا قراء العربية ومهر في حل المشكلات والفرائض ونظم الأكثر في الفقه والسراجية في الفرائض وهو القائل

ما العلم الا في آكتنا مع وفي احاديث الرسول
وسواها عند الحق من خرافات الفصول
ومن مؤلفاته المظومة ايضا قصيدة في القرآنية على وزن الشاطبية بغير رموز جات في نحو جميعها بل اصغر. ونظم المنار في اصول الفقه ونظم النافع وغير ذلك وكانت وفاته يدمشق سنة ٧٥٥ هجرية. عن طبقات النعمي

وابن * الصبح هو جلال الدين عبدالله بن احمد بن علي بن احمد الفقيه الحنفي عرف بابن الصبح العراقي الكوفي. طلب الحديث وجمع من المجري والذهبي وشارك في الفضائل وكان موثق في شوال سنة ٧٠٢ ووفاته سنة ٧٤٥ هجرية. قال ابن حبيب في درة الاسلاك كان فاضلاً متعبداً وكاتباً مجيداً وافر العرفان مثمر الاثنان ذا نظم طاب سماعه وخط تزمو بحسن الحق رقاه. مع من المحافظ ببغداد وكتب وجمع وافاد واقام يدمشق مستوطنًا واستمر الى ان قضى نحبه وكانت وفاته بها عن ٤٣ سنة. عن طبقات الحنفية

ابن فضل الله * هو شرف الدين عبد الوهاب بن الصاحب جمال الدين ابي المائر فضل الله بن الامير عز الدين يحيى بن دحمان العدوي العربي ولي كتابة السرد لملك الناصر محمد بن قلاوون ثم صرفه عنها وولاه كتابة

شهاب الدين من كتابة ذلك وكان حاد المزاج قوي
النفس شرس الاخلاق فاجأه السلطان بهلظة وخاشعة
في القول وكان من كلامه كيف فعل قبطيا الحكيم كاتب
السمر وتزيد في معلومه وبالغ في الهراخ حتى قال ما يطلع
من بطنك ويخسك على حرام ويهض فائما لثمة حشفه
وكان هذا منه بحضرة الامراء فغضبوا لذلك ومما يضرب
حشفه فاغض السلطان عنه وبلغ عبي الدين ما كان من
ابيه فلجأ الى السلطان وقيل الارض واعترف بخطاه
ابيه واعتذر عن تاخره بقل معه فرسم له ان يكون ابيه
علاء الدين علي يدخل ويقرأ البريد فاعتذر بانه صغير
لا يقوم بالوظيفة فقال السلطان انا اريه مثل ما اعرف
فصار يختلف اباه كما كانت شهاب الدين واقطع شهاب
الدين في منزله مدة سبعين الى ان مات ابوه عبي الدين
في يوم الاربعاء تاسع رمضان سنة ٧٣٨ بالتقارعة عن ٦٢
سنة وهو متنع بحجابه فدفن ظاهر القاهرة ثم نقل الى ترنتهم
من سفح قاسيون بدمشق . قال المقرئ كان صدرا
محظا ورزينا كامل السواد حركا كاتباً بارعا دبر الاقاليم
بكفاية وحسن سياسته وفور عقله واماته وشدة تحريره
وله نظم والنثر البديع الرائق فمن شعره
تضاحكي ليلى فاحسب ثمرها
سدا البرق لكن اين منه سدا البرق
واخفت نجوم الصبح حين تجمت
ففتت بفرعها اشدة على الفرق
وقلت سواي خج ليل وشعرها
ولم ادبر ان الصبح من جهة الفرق
وابن فضل الله * هو القاضي شهاب الدين ابو العباس احمد
ابن ابي المعالي عبي الدين الملقب بذكر العدوي العمري
الكتاب الدمشقي . قال الصنفدي في حقه ما تلخصه .
الامام الفاضل البليغ المنه المحافظ حجة الكتاب امام اهل
الادب احد رجالات الزمان كتابة وترسلا يتوقد ذكاه
وفطنة ويطلب ويحدرس له مذاكره وحظا ويتصّب .
ويهدق بجمع المجاهر كلاما ويألف انشاده بالوبرق
المستعرة نظما ومقطر كلامه فصاحة وبلاغة وتدي عبارته

انجاسا وصياغة . يكتب من راس قلبه بديها ما يعجز ترومي
للقاضي الفاضل ان يدانية قلميها ويظلم من المطوع والقصيدة
جواهر نودير المالك تنفيذاً ورأيا ويوصل الارتاق بقله
ويرويت توافقه وهي جملات حكيمه وحكمه ولا اري ان اسم
الكتاب يصدق على غيره ولا يطلق على سواه . ومع ما فيه
من لطيف اخلاق وسعة صدر وبشرحيا رزقه الله اربعة
اشياء لم يرها اجمعت في غيره وهي المحافظة والذاكرة والذكاء
وحسن التريخ في النظم والنثر . اما فكه فقله في ذوق
كان اوج الفاضل لما حضيا ولا اري احدا يلطف فهو جودة
وسرعة . اما نظمه فقله لالطه فهو افراد وهو واحد الادياب
الكلمة واعني بالكلمة الذين يقومون بالادب علما وعلماء
في النظم والنثر وعارف بتراجم اهل عصره ومن تقدمهم على
اختلاف طبقاتهم ومخطوط الافاضل واشياخ الكتابة . ولم
ار من يعرف تاريخ الملوك المغول من لدن جنك خان
وحتى جراً معرفته وكذلك ملوك الهند والترك . واما معرفة
الملوك والمسالك ومخطوط الاقاليم والبلدان ومخااصها فانه
فيها امام وقته وكذلك معرفة الاطربا وحل النجوم
وصور الكواكب وقد اذن له العلامة شمس الدين الاصفهاني
في الاقتناء على مذهب الشافعي . وكانت ولادته بدمشق
ثالث شوال سنة ٧٠٠ وقرأ العربية وثقته على جماعة من
ايمان عصره واخذ اللغة عن الشيخ اثير الدين . وتوفي
سنة ٧٤٩ هجرية (سنة ١٣٤٨ ميلادية) . اه . وقد وصفه
العلامة المقرئ بحمد المزاج وشراسة الاخلاق وقوة
الفن ولورده من خوره ما اثبتناه في ترجمة ابيه . ثم قال
وشق على شهاب الدين استقرار اخيه علاء الدين علي
بكتابة السمر وحسنه وربما عمل على منه ثم انه كتب قصة
يسال فيها السفر الى الشام وشكا كثرة الكلفة وكان قبل
ذلك جرى ذكره في مجلس السلطان فذمه وبهده فعند
ما قرئت عليه قصته تحرك ما كان ساكنا من غضبه ورسم
بايقاع المحولة عليه فحمل من داره الى قاعة الصاحب من
قلعة الجبل في ١٤ شعبان سنة ٧٣٦ وخرج اليه الامير
طاهر الدوادار ومروغري بن ثيابه ليضرب بالمقارع
فرقى به ولم يضره واستكتبته خطه بمثل عشرة آلاف

ديار فأحيط به وأخرج ما فرما وجد له وبيع عليه
 وأرسل ملوكه الى بلاد الشام فباع كل ماله فيها واقترض
 خمسين ألف درهم حتى حمل من ذلك كله ما مائة وأربعين
 ألف درهم عنها سبعة آلاف دينار فكنى بهم وخف الطلب
 عنه وأقام الى ١٢ ربيع الآخر سنة ٧٤٠ مائة سنة أشهر
 وثمانية عشر يوماً ففرج الله عنه وذلك انه لما كان يباشر
 عن اية وقع شخص من الكتاب بشي زور فرسم السلطان
 يقطع به فلم يزل شهاب الدين يطلف في امر حتى عفا
 السلطان عنه من قطع به وأمر به فحين طول هذه السنين
 الى ان قدرا الله سبحانه انه رفع قصة يسأل فيها الفوعة
 فلما قرئت على السلطان لم يعرفه فسأل عن خبره وشأه
 فقول له لا يعرف خبر هذا الا شهاب الدين بن فضل الله
 فطالعه بقصته وما كان منه فالان الله له قلب السلطان
 ورسم بالافراج عن الرجل وعن شهاب الدين وعن ملوكه
 وتول شهاب الدين الى داره وأقام الى ان قبض السلطان
 على الأمير تكرر نائب الشام فاستدعى شهاب الدين الى
 حضرته وحلفه وولاه كتابة السر بدمشق عوضاً عن ابن
 التيسراتي فباشرها حتى مات بدمشق .هـ. وصنف ابن
 فضل الله هنا فاضل المعرف في فضائل آل عمر في أربع
 مجلدات وكتاب مسائل الا بصار في اخبار مالك الامصار
 في عشرين مجلدات كباراً جعله على قسمين الاول في الارض
 والثاني في سكان الارض وهو كتاب حافظ ذيله وله خمس
 الدين محمد . والدعي المستجابة في مجلد . وصباية المشتاق
 في المناهج البوذية . يوسف السافر . ودمعة الباكي وبقطة
 السامي ونفحة الريح . وتذكرة الخاطر . والتعريف بالمصطلح
 الشريف رتب على سبعة اقسام الاول في رتب المكاتبات
 الثاني في عادات اليهود الثالث في نوح الايمان الرابع في
 الامانات الخامس في نطاق كل ملكة السادس في مراكز
 البريد والقلاع والسابع في اصناف ما تدعو الحاجة اليه
 وله ايضا قصيدة رائعة ماها حسن الوفاء لمشاهير الخلفاء
 ونظم كثيراً من القصائد والارجوز والمقطعات والديويت
 والموشح والبلقي وغير ذلك
 وابن فضل الله * هو علاء الدين علي بن يحيى بن فضل الله

الحمري استقل بوظيفة كتابة السر قبل موت ابيه يحيى
 الدين يحيى وخلق طويلاً يوم الاثنين ربيع شهر رمضان سنة ٧٣٨
 وله من العمر اربعة عشر عاماً وفي خدمته الحاجب والدوا دار
 وقدم امر السلطان للموقعين باشتال ما يأمر به عن
 السلطات فشق ذلك على ائمة شهاب الدين وحسن
 وقيل انه سمه فكان يعتبر به ثم مات في ٢٩
 رمضان سنة ٧٦٩ بقرن من القاهرة عن سبع وخمسين سنة
 وهو على كتابة السر وتركه بين ربيع وبات

وابن فضل الله * هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن
 فضل الله ولاء الملك الاشرف شعبان بن حسن كتابة
 السر وابوه في مرض موته يوم الخميس ١٨ رمضان سنة
 ٧٦٦ وجعل اخاه عز الدين حمزة نائباً عنه فباشر الى شوال
 سنة ٧٨٤ فصرّف بأوحد الدين بن اسمعيل بن ليس وزم
 داره فلم يزل احد البتة الى ان مات اوحد الدين فقتل اليه
 الأمير يونس الدوا دار واستدعاه فركب بدياب جلوسه
 من غير خفت ولا فرجة ولا غش وصعد الى القلعة فخلع
 عليه في اليوم الرابع من ذي الحجة سنة ٧٨٦ فلما ناز الأمير
 يلغا الناصري على الملك الظاهر وخلعه من الملك وأقام
 الملك الصالح حاجي بن الاشرف شعبان بن حسن ولقبه
 بالملك المنصور ثم خرج الملك الظاهر برفوق من مجلسه
 بالصكر وكسار الى محاربة الأمير تمر بفا مطاش ومعه
 المنصور حاجي خرج ابن فضل الله فلما انهزم مطاش على
 شهب واستولى برفوق على المنصور والخليفة والقضاة
 والخزائن كان ابن فضل الله واخوه عز الدين في من فر
 مع مطاش الى دمشق فاقام بها واستولى برفوق على تخت
 الملك بقلعة الجبل فولى علاء الدين علي بن عيسى الكرسي
 كتابة السر واخذ ابن فضل الله بجبل في الخروج من
 دمشق وسهر الى السلطان مطالبة فيها من شعر

بجبل الأرض عهد بعد خدمتك
 قد سمع ضرر ما مثله ضرر
 حصر وحسن وتوسيم أقام به
 وفرقة الامل والإولاد والفكر

اذا اتينا نجد هذا مشاهد
في الحرب ثابت غار الله آتينا
بخدمه المحرمين والله شرفنا
فقتلاً ومكسداً الامصار فثليكا
وبالجبيل وطو النصر هودنا
خذ التراب وخ اقراما فثليكا
والانبياء لنا الركن الشديد وك
بماهم من طوبى راج مفكوكا
ومن يكن ربه الفناج ناصه
فن بخالف وهذا القول بكثيكا

وقال

اذا المرء لم يعرف فجع خطيعة
ولا الذنب منه مع عظيم بليعة
فذلك عين الجهل منه مع الخطا
وسوف يرى ضياء عند ميتة
وليس مجازى المرء الا بفعله
وما يرجع الصياد الا بهتة

ابن الفطيس * اطلب عبد الرحمن بن النطيس

ابن الفقايعي الحموي * هو كمال الدين ابو القداء اسمعيل
ابن محمد بن اسمعيل بن سعد الله السعدي ابن الفقايعي
الحموي من فضلاء بلد كان له معرفة بالقرآت والنسخ
والنظم وكان حسن الاداء في القراءة خيراً بالتوحيد له النظم
الحمد وعنه الفضل الشام وكان فتيها جليلاً يخطب بمحسن
صهيون مع اقاربه بجماعة ومن شعره

مضى عانيت عيناى اعلام حاجري
جعلت موالي الغيس اعلاما حاجري
وان لاج من ارض العوام بارى
رجعت باحشاء صواد صواصر
سقى الله هاتيك المواطر والربى
مواطر اجفان مواطر مواطر
وحى الحما من ساكن ابي اوجها
سفرن باوالم زواجر فواهر

لكه والورى مشهورون بكم
يرجو بكم فرجا بالي وبغطر
والفعل يفضى لان الناس قد تدما
اذ عاينوا الجور من مطاش يفسر
جورا كما فرطوا في تحكم وراوا
ظلم عظيما والاكباد تنظر
والله ان جامد من باهم احد
قاموا لكم معه بالروح وانصروا
الله بصركم طول المدى لينا
بامن زمانهم من دهرنا غرر

وقدم الى القاهرة ومعه اخوه عز الدين حمق وجمال الدين
محمود القيصري ناظر الجيش وغيرها فزال في داره الى
ان سافر لملك الظاهر الى بلاد الشام في سنة ٧٢٢ فقدم
امر اليه بالمسير معسكر فثار بطالا وضعف علاه
الدين الكركي فولاه السلطان كتابة السر وصرف الكركي
في شوال وكانت منه ولاية تالفة فثار وقكن منه المدة
من سلطانه تمكنا رائعا الى ان سافر السلطان الى البلاد
الشامية في سنة ٧٢٦ فأت بدمشق يوم الثلاثاء لعشرين
من شوال من السنة المذكورة ودفن بترتهم بفتح قاسيون
ومات اخوه حمزة بدمشق ايضا في اوائل المحرم سنة ٧٢٧
ودفن بها وانقطع موتها هذا البيت . قال المترزي ومن
شعر الدرر محمد بن فضل الله ما كتبه عنوانا لكتاب
الملك الظاهر برفوق جوابا عن كتاب تيمورلك الولرد
الى مصر في ٧٢٦ وعنوانه

سلام وامانة السلام من البحر دليل على حفظ المودة والصبر
فاتضح الدرر العنوان بقوله

ظويل حياه المرء كالور في المدر
فجبرته ان لا يزيد على المدر
فلا بد من قص لكل زيادة
لان شديد البطش يقتضى للبعد
وكتب فيه من شعره ايضا جوابا عن كثرة عدد تيمورلك وفتحوا
السوف والرج والنقاب قد طعت
منا المحروب قتل منها ثليكا

جميع زمان الوصل غرض وروضة

اربعه بآزمار بوله بواهر

وحيث جنون الحاسدين غرضه

وتمن باوماق سواة سواهر

وكانت ولادته في شهر رجب سنة ٦٤٢ هجرية ووفاته في منتصف جمادى الاولى سنة ٧١٥ هجرية ذكره البرزالي في محبه

ابن الفقيه * هو ابو منصور عبد الواحد بن ابراهيم بن الحسن بن نصر الله بن عبد الواحد عرف بابن الفقيه سمع من ابي الفضل بن المطوي حضوراً وكتب الخط المجيد وقال الشعر وروى عنه بعضهم ومن شعره قوله من جملة ابحاث

ومن العجائب ان قلبي يشتكي شوقاً اليك وانت فيه مقيم وكانت ولادته بالموصل سنة ٥٦١ هجرية ووفاته سنة ٦٢٦ هجرية. عن فوات الوفيات

ابن الفقيه الهذلي * اطلب احمد بن الفقيه

ابن فلاج * اطلب جعفر بن فلاج

ابن الفلكي * اطلب ابو الفضل الفلكي

ابن فلوس * هو ابو طاهر اسمعيل بن ابراهيم بن غازي ابن علي بن محمد القميري المارد بن عوف بن فلوس وهو ابن خاله القاضي شمس الدين بن الشيرازي وكان ابنه بان في القضاء عن ابن الزكي. كان ابن فلوس عالماً فاضلاً فنهجاً

سمع الحديث بدمشق على اصحاب السلفي وقدم بمصر ودرس الاصلين وله فيها يد طويلة وله علم بالعربية والمطوق والعلب ودرس بالبحرية للطائفة الحنكية. ومولك بارد بن سنة ٥٩٤ وقيل سنة ٥٩٤ وكان معتمداً بشرف الدين ومات بدمشق سنة ٦٢٧ هجرية. عن طبقات الحنكية. وذكر له صاحب كشف الظنون رسالة في حساب الدرهم والدينار

ابن الفنري * هو حسن جلي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي العلامة بدر الدين المعروف بابن الفنري ذكره المحافظ جلال الدين السيوطي في

اعيان الاعيان فقال امام علانة محقق حسن التصانيف له حاشية على المطول كثيرة الفائدة وذكره الخطابي في الضوء الاعم وقال ولد سنة ٨٤٠ ببلاد الروم ونشأ بها واشتغل على علمها حتى برع في الكلام والمعاني والمعاني والعربية والمعولات واصول الفقه ولكن جعل لمتفاته بابه وجعل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواظف وحاشية على المطول كبرى وصغرى واخرى على التلويح وغير ذلك

مع نظم بالعربي والفارسي وذا كانت له اختصار وروضة وحوز النافس من الكتب وتواضع واشتغال بنسبه وقد قدم الشام في سنة ٨٧٠ هجرية مع الركب الشامي وكلفا ورد القاهرة قريباً من سنة ٨٨٠ هجرية من منزله متقلبه ولا يعرف مقدارها وما اقرأها احداً وكان متوكل الجسم في اكثر مدة اقامته بها فهاجر الى التوجه لكثرة جماعة من الطلبة واقام بها يسيراً واقرأ هناك. قال الخطابي والندري لقب لجذابه لانه في ما قيل اول ما قدم على ملك الروم اهدى له فناراً فكان اذا سأل عنه يقول ابن الفنري يعرف بذلك.

وفي الشفاقي العناية انه كان من جمع بين وظوني العلم والعمل وانه كات بلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابة ويحب المساكن ويعاشر الفقراء ويلبس الببابة ويسكن في بعض الجحري في مدرسته وله ما سماه وعاد الى الديار الرومية اعطاه السلطان محمد مدرسته في ازنيق ثم احدى الدارصا الثاني وتوفي في جمادى الاخرى سنة ٨٨٦ هجرية. عن طبقات الحنكية

ابن فنكاهي * هو الامام يوحنا المعروف بابن فنكاهي النسطوري العالم الفاضل والشاعر الملقب المشهور وهو احد امة النساطرة وله تصانيف حسنة منها كتاب في تهذيب البين والرد على المعتزعين وكتاب في هجون الرتبة السبع واثنا عشرية البيعة وغير ذلك من الرسائل والمسائل الحمدة وله عدة تصانيف بالسرانية وشعره وافق حسن الاسلوب وتاريخ مولده ووفاته مجهول

ابن قهه * هو شهاب الدين محمود بن سلاط بن محمد العلامة البارع البليغ الكاتب المحافظ ابن الشيخ الحلبي

التكلم الاصولي الاديب القوي الواظظ الاصباحي اقام
بالعراق مدة يدرس العلم ثم توجه الى الري فسمعت في
المبعدة كراسله اهل العلم نيسابور والتحقوا منه التوجه اليهم
فدخل وورد نيسابور فنهوا له بها مدرسة وداراً وبلغت
مصنفاته في اصول الفقه والدين ومعاني القرآن قريناً من
مائة مصنف ودعي الى مدينة غزنة وجرت له بها مناظرات
كثيرة ثم عاد الى نيسابور فسم في الطريق لما هناك
وقتل الى نيسابور ودفن بالبحيرة وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ
هجريه . عن ابن خلكان . ومن تصانيف ابن فورك شرح
على اوائل الاذلة لابي القاسم عبيد الله بن احمد الجني وكتاب
التفسير وطبقات المتكلمين وكتاب مشكل الآثار والظاهري
في اصول الدين اقله لنظام الملك الوزير المشهور وغير
ذلك . وقد ذكره التزويني وقال كان ابو بكر بن فورك
اشعرياً درس ببغداد مدة وكان جامعاً لافانواع العلوم ثم
ورد نيسابور واقام بها الى ان دعي الى غزنة ومات مسموماً
في الطريق . اهـ

ابن النَوْطِي * هو كمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن
محمد بن احمد الصابوني المعروف بابن الفوطي البغدادي
الشيخ الامام المحدث المورخ الاخباري الفيلسوف صاحب
التصانيف المشهورة . ذكرناه من ولد من بن زائدة الشيباني
أُسِر في وقعة بغداد وقد صار للصير الطوسي فاشتغل
عليه بعلم الاوائل وبالاداب والنظم والنثر وفاق في الخارج
وصار له اليد الطولى في توقيع التراجم وكان له ذهن
سبيل وقلم سريع وخط غاية في الجمال وقيل انه كان يكتب
اربعة كرايس في اليوم وهو ملق على ظهره وكان له مشاركة
بالمطبخ وفنون الحكمه باشر خزانه الرصد بمراغة اكثر من
عشرة اعوام ثم تحول الى بغداد وصار خازن كتب
المستنصرية فاكب على التاريخ وعلق منه باشياء جزيلة
وسود تصديقاً كالذي على اجماع المختصر لشيخنا ابن الساعي
وأخبرناه جميع الآداب في جميع الاسماء والالفاظ ذكرناه
خمسین مجلداً . وله ايضاً كتاب تلخيص الانعام في الخلف
والمرتلف مجدولاً والحوادث الجامعة والتجارب النافعة في
المائة السابعة والدرر المصاعبة في شعراء المائة السابعة

الدمشقي الحلي كتب المنسوب ونسخ الكبير وثقه على ابن
النجار وغيره وتادب على ابن مالك ولازم الشيخ محمد الدين
ابن الظهير الارمني وسلك طريقته في النظم وحذا حذوه
في الكتابة وثقه الوزير شمس الدين بن السلوس الى
مصر فقدم ببلاغته وبتدبير كتابته انشائه وسكوته وتواضعه
واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي شرف الدين
ابن فضل الله سنة ٧١٧ هجرية فولي كتابته سر دمشق واقام
على المنصب ثمانية اعوام وتوفي ودفن في سلخ قاسيون .
وكان مولده سنة ٦٤٤ هـ دمشق ووفاته سنة ٧٢٥ هجرية .
ومن شعره قوله

رقى العذول لما اتى بكم ورثي
لما رأى صدكم عن صميم عشا

نكتكم جلّ وتبي بعد قوته

وطالما قلتم لا كانت من نكتا

ابن الوفاء الدسي كان ظناً وما

هذا الجناه الذي من به حدثا

فأمر نطفة مصدور هجركم

ومن يذق هجر من يتناقه نطقا

رجوت يوم نواة لو تلبث لي

لا تنتكي بعض ما اتى فما لنا

وكم شكوت الدسي القاه منه فما

أوى لدي ولا أوى ولا أكثرنا

وكم حلفت باني لا اعانته

ولست اول صبر في الهوى حشا

وجع الحب متى صددت حبابه

يوماً قضى واذا ما واصلا بُعثا

ففي فناحت عليه الورق من حزن

فصيحها بين اثناء الشيد رثا

وله غير ذلك وقد صنف مقامات العشاق وكتاب منازل
الاحباب وحسن التوسل واسنى المنازع في اسنى المبالغ وكان
له يد طول في المهور والمطعم . عن فوات الوفيات
وابن قهدة * اطلب جارا لله بن فهد المكي

ابن فورك * هو الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك

للناس قلاً قام قال الرجل كم عدد فقال عدد ثلثائة
جواب وكان له يد في الشروط وفي فنون من العلم .
مات في سنة ٢٤٧ هجرية . عن طبقات الحنفية

ابن القارص * هو الحسين بن ابي نصر واسمه محمد وقال
سعد بن الحسين بن هبة الله بن ابي حنيفة ابو عبيد القاسم
يعرف بابن القارص . ذكره الحافظ ابن الديلمي في ذيله
وقال بلغني انه كان يقول انا من ولد ابي حنيفة الفقيه
صاحب المذهب . ولد سنة ٥١٥ وتوفي سنة ٦٩٠ وقيل
انه مات فجأة يوم الاحد ٢٧ من شعبان سنة ٦٠٥ هجرية .
سمع من ابي القاسم هبة الله الحسبي وهو اخر من روى عنه
وكان فقيها ثقة . عن طبقات الحنفية

ابن قارن الطبري * اطلب ما يار بن قارن
ابن القاسم * هو الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم
ابن خالد بن جنداء المدني بالولاء الفقيه المالكي . قال
ابن خلكان جمع بين الزهد والعلم وتفق بالامام مالك
ونظرته وصحب مالكا عشرين سنة وانتفع به اصحابه بعد
موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وفي من
اجل كتبهم وعنه اخذ حمون . ولد سنة ١٢٢ وقيل سنة
١٢٣ وتوفي سنة ١٩١ هجرية بمصر ودفن خارج باب
القرافة الصغرى . اهـ

ابن القاص الطبري * هو ابو العباس احمد بن ابي
احمد المعروف بابن القاص الطبري الآملي الفقيه الشافعي
كان امام وقته في طبرستان واخذ الفقه عن ابن سريج
وصنف كتباً كثيرة وجميع تصانيفه صغيرة الحجم كثيرة النافذة
وكان يسط الناس فانتفى في بعض اسفاره الى طرموس وقيل
انه تولى بها القضاء ومات بها سنة ٢٣٥ وقيل سنة ٢٢٦
هجرية وعرف بالاك باقاص لانه كان يقص الاخبار والاثار .

ومن تصانيفه كتاب ادب القاضي والتخص في الفروع وهو
مختصر ذكر في كل باب مسائل متوسطة وصغيرة ثم امورا
ذهبت اليها الحنفية على خلاف فاعذبهم وهو اجمع كتاب في
فته للاصول والفروع على صفر جمبه وفتح مجله وله ترويح
منها شرح ابي بكر محمد الفثال الشافعي وشرح ابن السني

وكتاب درة الاصداف في غرر الاوصاف وهو مرتب على
وضع الوجود من المبدأ الى المتأخر في عشرين مجلداً وكتاب
معجم شيوخه . وكانت ولادته سنة ٦٤٢ هجرية ووفاته
سنة ٧٢٣ الموافقة سنة ١٢٢٢ ميلادية *

ابن فولاذ * رجل عجمي عقلت شوكته وكبر شانه في
سنة ٤٠٧ هجرية وكان اجدهم انه كان وضعياً فجم في
دولة بني بويه وعلاصته وارتفع قدره واجتمع اليه الرجال
فلما كانت السنة المذكورة طلب من مجد الدولة والدة ان
تطعمه غزوين لتكون له وان معه من الرجال فلم يفعلوا
واعذرا اليه فنصد اطواف ولاية الري واطهر الصياف
وجعل يفسد ويغير ويقطع السبل وملك ما يليها من
القرى فجعلوا عنه فاستعانوا باصحابه المقيم بفرم فأتاهم رجال
الجبيل وجرى بينهم وبين ابن فولاذ عدة حروب وجرى بين
فولاذ وولي منبر ما حتى بلغ الاثمان فاقام حتى عاد اصحابه
اليه ورجع اصحابه الى بلاده وكتب ابن فولاذ الى منوچهر
ابن قابوس يطلب ان يخذ له عسكر اليك البلاد يقيم
له المخطبة فيها ويحل اليه المال فائذ له التي رجل قسار
بهم حتى نزل بظاهر الري واعاد الاغارة ومنع الميرة عنها
فضاقت الاقوات بها فاضطر مجد الدولة والدة الى مداراته
واعطاه ما يطلبه فاستقرت بهم ان يسلم اليه مدينة اصفيهان
فحاربها واعاد عسكر منوچهر اليه وزال الفساد وعاد
الى طاعة مجد الدولة . عن ابن الاثير

ابن فيره * راجع ابن سكرة السمرقني * اطلب ابو
القاسم الشافعي

ابن فيروز * او ابن فيروزان * اطلب معروف الكرخي
ابن القاسي * اطلب ابو الحسن القاسمي

ابن قادم * هو ابو يحيى احمد بن محمد بن قادم البلخي
الفقيه مولد سنة ١٩٠ هجرية . فقيه عالم قليل النظر وكان
يرى رأي الكوفيين وله نظر في اللغة ومعركة بالشعر
وجلس في الجامع وهو حديث السن في سنة ٢١٤ فقال
يوماً لبعض اصحابه احصل اليوم علي كم احب وجلس يفتي

الحسيني قاضي المدينة الشريفة اخو السيد حسن تميم
الاشراف المشهور والمالك القاضي البغدادي . قرأ واشتغل
وحصل وصارت له تفتيشة وولي تدريس إحدى المدارس
الثان ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بأريد تهيئة أساسية
ومشياً بولايته ثم صار مدرساً بسلطانية دمشق ومشيياً بها ثم ولي
قضاء المدينة المنورة واستمر بها قاضياً الى ان مات وكان
ابوه من فضلاء الديار الرومية وله شرح على تجريد
الطوسي وحاشية على مباحث اغلاط الحسن من شرح
المطابق للسيد وله غير ذلك . وهو من علماء المائة
العاشر للهجرة . عن طبقات الحنفية

ابن القاضي أبي يوسف * هو يوسف بن يعقوب بن
ابراهيم القاضي أبو يوسف بن القاضي أبي يوسف صاحب
الامام أبي حنيفة كان اماماً فاضلاً بارعاً فقيهاً سمع الحديث
من يونس بن أبي اسحق السبيعي والسري بن يحيى وغيرها
ولي القضاء بالبحانب الغربي من بغداد في حياة ابيه
وصلى بالناس الجمعة في مدينة المصور بأمر هرون
الرشد ولم ينزل على القضاء ببغداد الى ان مات في رجب
سنة ١٩٢

ابن قاضي المجمل * اطلب شرف الدين بن قاضي المجمل
ابن قاضي الحصن * راجع ابن عبد الحق وهو محمد بن
ابراهيم الدمشقي أمين الدين بن القاضي برهان الدين
ابن قاضي زاده * اطلب ميرم جلبي

ابن قاضي شهبة * اطلب تقي الدين بن قاضي شهبة
ابن قاضي صور * هو عبدالله بن علي بن عمر البخاري
تاج الدين ابو عبدالله المعروف بابن قاضي صور ولد
سنة ٧٢٢ وافته على الشيخ عز الدين حسن بن عيسوي
وغيره ونظم الخنار في الفقه والسراجية في الفرائض وله
كتاب المهر الحاموي في التناوي جمع فيه مذاهب الائمة
الاربعة واخبر بعض الصحابة والتابعين ونظم سلوان
المطالع وله قصيدة في مكارم الاخلاق . توفي بدمشق سنة
٨٠٠ هجرية وقال صاحب المجل هو الشيخ الامام العلامة تاج

وغيرها . ولابن القاضي ايضا دلائل القبله وهي مختصر
واكثرها تاريخ وحكايات عن احوال الارض . ومجموع
تغلبى وكتاب المواقف ومتن في فروع الشافعية وقد
اعتنى الشافعية به وشرحه غير واحد وله ايضا كتاب في
الوسط بين الزني والقاضي في مجلد يرجح الاعتراض بآراء
ويدفعه اخرى . عن ابن خلكان وهي خليفة

ابن القاضي * هو القاسم الشهير بابن القاضي او بقاضي
زاده كان ابيه قاضياً بملك قسطنطين وقرأ هو على المولى
خضر بك بن جلال الدين وحصل عنه علوماً كثيرة
وقرأ على غيره ايضا من افاضل الديار الرومية وولي
التدريس بأحدى المدارس الثمان مرتين وولي قضاء بروسة
مرتين وكان محمود السيرة حقيقاً عن احوال الناس مديماً
للاشتغال بالعلم فائق في الرياضيات . مات في شهر رمضان
سنة ٨٩٩ بمدينة بروسة

ابن القاضي * هو صلاح الدين موسى بن محمد بن محمود
الرومي المشهور بابن القاضي او بقاضي زاده قرأ في بلاده أولاً
وحصل طرقاً سيراً من العلوم ثم رحل الى ديار القم وقرأ على
مشايخ خراسان ثم الى ما وراء النهر واخذ عن علماءها ايضا
وحصل هناك علوماً كثيرة وتبلغ من مراتب الفضل اعلاماً
واسمعت فضائله وبعد صيته . واقتل عليه ملك سمرقند من
جلالديموراقبلاً عظيماً وقرأ عليه في بعض العلوم الرياضية
واعنى هو ايضا من العلوم اعناء شديداً حتى برع وفائق
اهل زمانه وشرح اشكال التأسيس في الهندسة وشرح اشكال
الجبري في الهيئة وطالع شرح المواقف للسيد الشريف
وتبعه في مواضع كثيرة ورطبه في أخرى الآلة لم يجمع ذلك
في كتاب مستقل بل كتبه على هاشم النسخة . وكان سلطان
سمرقند عييه لا كمال الرصد الذي شرع فيه ملاغرات
الدين ومات قبل اتمامه فتوفي هو ايضا ولم يكمل . وكان
من محاسن الرمان فضلاً ونلاً ورفاة . وكانت وفاته
سنة ٨١٥ هجرية . عن طينات التميمي

ابن قاضي بعلبك * اطلب بدر الدين بن قاضي بعلبك
ابن القاضي البغدادي * هو السيد الشريف احمد

ابن احمد ترسمهم لذلك العهد وكان قد اراد ركوب السفن
الى الاندلس فاجعله السلطان على ذلك. واجاره علي بن احمد
وخطب المجاعة في شامه واقضى له الامان حيا سفيها
ووقد على تونس مع اخيه موسى بن احمد وهو طاع في نفسه
في خطة المجاعة وسبقه ابن سيد الناس الى السلطان فاستقل
بها وجاء ابن القالون من مكة فاقصده السلطان الى نفسه
واعذره اليه وعده وعقد له على قصصه فسار اليها وصحب
مولى السلطان من العلويين بشير وفارح طوعا وابن
سيد الناس الى مشيئة قصصه ان يقتضيا على حامية ابن
القالون ليمكن المولى منه فلا دخل البلد قام اهله وقتل
حامية ابن القالون وتسامع الناس لقطها من خارج البلد
وبرز ابن القالون من قسطاطه وقد جث للربع فتقدم
اليه المولى الذين جاؤا معه وتناولوه طعاما بالتحاجر اتي
ان مات وكان ذلك نحو سنة ٧٢٨ هجرية

ابن قانع * هو احمد بن قانع بن مرزوق بن واثق القاضي
ابو عبدالله مولى ابن ابي الفوارس اخو عبد الباقي بن قانع
القاضي الاثني ذكره ولد سنة ٢٧٢ ومات سنة ٣٥٥ هجرية
وكان فقيها حسن العلم بالفرائض حدث عن بعضهم وحدث
عه جماعة وكان ثقة ذكره الخطيب في تاريخه
واثق قانع * هو حافظ ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن
مرزوق البغدادي مولى بني امية كان حافظا فقيها علما
جليلا روى عن ابي جعفر السوي وغيره وسمع من جماعة
من الاعلام ولد سنة ٢٩٥ هجرية وتوفي ببغداد سنة ٣٥١
عن ٥٦ سنة. وله معجم الشيوخ وتاريخ على السوات
ابن قابجاز الذهبي * اطلب الذهبي

ابن قتلش * هو ابو منصور محمد بن سليمان بن قتلش
العرفدي رجع في الادب وولي حجابة الباق للطيبة
وكان مغريا بالقار والرد لا يكاد يبارقها الا اذا لم يجد
من يساعده على ذلك وشعره حسن اورد له مه شيئا
صاحب فوات الزفيات. ولد ابن قتلش هذا سنة ٥٤٣
ومات سنة ٦٢٠ هجرية ودفن في التونيرية

ابن قتيبة * اطلب بكار بن قتيبة

الدين ابو محمد بن قاضي صور ولد ببغداد وثقة بها وكان
حالما بارعا مقنا في الفقه والاصول واللغة والف عفا
كتب كتاب في الحكم بدمشق والقاهرة وكان من محاسن
الدنيا دينيا وخيرا وعلما وكراما. عن طبقات المحفة

ابن القالون * هو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن القالون.
قال ابن خلدون لما هلك ابن عمر في سنة ٧١٩ هجرية ام
السلطان ابا بكر الحفصي شان بجاية بما كانت عليه من
الحصار ومطالبة بني عبد الواد لما فقد على قسطنطين لانه
الاميراني عبدالله وعقد على بجاية لانه الاخر الاميراني
زكرياء وجعل محابته لابن القالون فاستبد عليها لكان
صفرها واكتف له الجند واسره بالمقام بجاية لما انتهت من
العدو الملح على حصارها واربعوا من تونس فاتح سنة ٧٢٠
في احتفال من المسكر والاصحاب والابنية واتي خطة
المجاعة على من يقوم بها ابتداء على ابن القالون فلما انصرف
ابن القالون هذا الى بجاية وخلاجه السلطان فيو لبطائنه
بشور فيو السعابيات ونصير له القواطل وتولى كبر ذلك
المزور من عبد العزيز بمداخلة ابي القاسم بن عبد العزيز
صاحب الاشغال وتخطت السعابة فيو عند السلطان حتى
داخلته فيو المظلة وعقد لهد بن سيد الناس على بجاية
فله اليها من عمله بجاية وكتب له عهد بخطه واستقدم
صاحبه محمد بن القالون فتقدم وقد تغير السلطان له ومر
ابن القالون بقسطنطين في طريقه الى الحضرة فحدثه نفسه
بالاشماع بهار داخل مشيئتها في ذلك فأقبل عليه فامضهم
الى الحضرة تكاليفهم ونحوها فمخبر بذلك الى السلطان فاسرها
لابن القالون وعزم على استضافة المجاعة بقسطنطين لابن
سيد الناس فاستغنى مشيئتها من ذلك ولما ظهر ابن ابي
عمران وسار السلطان من تونس تخلف عه ابن القالون
وركب في القند ونادى بها بدعوى ابن ابي عمران وقد
داخله في ذلك صديق له اسمه معن بن مطاع الزناري
وزر حمزة بن عمرو دخل ابن ابي عمران الى تونس واستولى
عليها وتقبلت حال ابن القالون في تونس الى ان كانت
سنة ٧٢٥ وفيها تغلب السلطان ابو بكر على البلد ففر منه
ابن القالون ولحق بالزوايدة من رباح ونزل على علي

وكتاب المسر والنداح وكتاب مشكلات القرآن وكتاب
المعارف بالخراج وهو أشهر آئنه . عن وفاته الاعيان
وابن قتيبة بن سعيد . ابن حماد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
المقدم ذكره كانه فقيه آل أبي روى عن ابيه كعبه المصنف
كلها وزيح القضاء بمصر وقد دعا في ١٨ جمادى الاخرى
سنة ٢٢١ وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة ٢٢٢ وهو على
القضاء وموت ببغداد . عن ابن خلكان

ابن ندابة . هو احمد بن علي بن قدامة المازني البغدادي
فقته على بصيرة لم يزل على قاضي قضاءه الي عبد الله بن قدامة
وولاه القضاء بالانبار واقام بها سبعت ثم ورد ببغداد
منزولا واقام بدرب أبي خلف من الكوفة وكان يقرئ
الادب والقرآن للرئيسي ابي القاسم الموسوي ودعا به . توفي
في شوال سنة ٤٨٦ وقد زاد على القوانين . ذكره التميمي
وابن خلدون . هو موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن
محمد بن احمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن شجاع الاسلام
الجماعلي الدمشقي الصالح الحنبلي صاحب التصانيف .
ولد بجماعل في شعبان سنة ٤١٥ هـ وهاجر في من هاجر مع
ابيه واخوه وحفظ القرآن واشتغل في صغره وارتحل الى
بغداد وسع من المشايخ وكان اماما حجة مصنفًا متفهمًا
متبحرًا في العلوم صف التصانيف المنيعة وكان له كثير
مشاركة في علم الخلاف والفرائض والاصول والفقه والنحو
والحساب والنجمة والسياسة والمنازل واشتغل الناس عليه
مدة بالخرقي والمداينة وقرأوا عليه تصانيفه . مات في سنة
٦٣٠ الهجرة . اما ما كتبه في البرهان جواز مسألة العلوم
جزآن والاعتقاد جزء ودم التأويل جزء والنحوين في الله
تعالى جزآن وفصل عاشوراء جزء وفصل المشركم
الوسواس والمنفي في الفروع ومبنيته في جزء فحم والكافي
في فروع الحنبلية والمنع والعدة والقوانين في مجلد صغير
والرقة واليكامة والمداينة مجلد واليهبين في انساب القرشيين
ذكر في نسب الرسول صلوات الله عليه وآله من اصحابه وشيوخه
من اخبارهم وغير ذلك . وكتاب الاستنصار في نسب
الانصار . تحال المشروقة الادب في الغريب مجلد
والروضة في اصول الله وكتاب القوانين بما في ذكر

وابن قتيبة . هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الهذلي
وتول البرزني الهروي القوي صاحب كتاب المعارف
وكتاب ادب الكاتب . كان فاضلاً متمكناً ببغداد وحدث
بها عن ابي بصير بن روهب وعن غيره وروى عنه ابيه احمد
وكان مستوفيه المراسي وتصانيفه كلها مبنية وقرأ كتيبه
ببغداد الى حين وفاته وقيل ان ابيه مروزي واما هو فوكت
ببغداد ومثل بالكوفة واعام بالديرية فاعلمه آ نسب
اليها . وكنى ولادته سنة ٢١٢ وتوفي في ذي القعدة سنة
٢٧١ وقبل منتصف رجب سنة ٢٧٦ (الموافقة سنة ٨٨٩
ميلادية) وبوالاصح . وتصانيف ابن قتيبة كثيرة منها
كتاب اختلاف الحديث وكتاب آداب القراءة وكتاب
ادب الكاتب قبل انه صنفه لابي الحسن عبيد الله بن يحيى
بن خاقان وزير الممهد على الله الخليفة العباسي وقيل ان
هذا الكتاب هو خطبه بلا كتاب لطول خطبه مع انه قد
حوى من كل شيء وهو مفيد وعليه شروح كثيرة . وله
ايضا كتاب اصلاح غلط في هيئة وكتاب التاويل في
مختلف الحديث والفقيه . وتلوم اللسان . وجامع الفقه
وهو كبير وصغير . والمجربات المتأخرة وكتاب في خلق
الانسان ابي في اسماء اعضائه وصفاته . وكتاب في دلائل
المعجزة . وديوان الكتاب وطبقات الشعراء وعن الاخبار
وهو مجلد كبير مشتمل على ابواب كثيرة تجمع في عشرة
كتب الاول كتاب السلطان الثاني امرب الثالث
السود الرابع الطبايع والاخلاق الخامس العلم السادس
الزهد السابع الاخوان الثامن الحيوان التاسع الطعام
العاشر النساء وذكر انه صنفه في الادب والمخاضرات دلائل
على معاني الامور مرشدا لكرم الاخلاق زاجرا عن الدنائة
والبيع باعنا على الصواب والتدبر وفق السياسة . قال
وهو عن الاخبار فظها لعل القادب تبصره ولاهل
العلم تذكر والمائس مودعا وللوك مستراحا وصنفها
على الابواب وقرنت الكلمة باخبارها وفي مقام عقول العلماء
وتلوم افكار الحكماء والمختبر من كلام البلغاء وقطن الشعراء
وسير الملوك وبار السلف . وله ايضا كتاب في علم غريب
الحديث وكتاب الاثرية وكتاب الانباء وكتاب الجمل

توبة الملائكة ثم الانبياء ثم ملوك الامم ثم اصحاب النبي ثم ملوك الاسلام ثم احادهم الامم

وابن قدامة * هو ضئيل الدين ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن احمد بن محمد بن قدامة شيخ الاسلام وبقية الاعلام المندس الجماعلي الصالح الجليل الخطيب الحكيم مع حضوراً من ست الكتب بيت الطراج ومن ايد وقته على عمه وعرض عليه المنع وشرحه في عشرة مجلدات وبيع من حبل وابن طبرزد وغيرهما وروى عنه كثيرون واليه انتهت رئاسة المذهب في زمانه وكان عديم الظهور علماً وعملاً وزهداً ولي القضاء وبقي عليه اكثر من اثني عشر شهراً ولم يأخذ عليه رزقاً ثم تركه . ولد سنة ٥٩٢ هـ وتوفي سنة ٦٨٢ هـ بمرية وزاده كثيرون

وابن قدامة * هو ضئيل الدين محمد بن احمد بن قدامة الجليلي المندسي المحدث الفقيه العالم القوي الروي عن جماعة وروى عنه وقته وصنف الكتب المئدة منها تلخيص الامام في احاديث الاحكام لابن دقيق العيد وسماه محمداً في المحديث . وتاريخ الخوارج وشرح تسهيل الفوائد وتكمل المقاصد لابن مالك ططائي . مات في سنة ٧٤٤ هـ بمرية

ابن قديد * اطلب عمر بن قديد

ابن قراجلي * هو حسين بن محمد بن حسين قاضي القضاة بالدار المصرية عرف بابن قراجلي اخذ عن ابيه وصار ملازماً له ودأب وحصل وصار له فضيلة تامة وولي المناصب الجليلية ودرس بسلطانية برسوة وياحدى المنارس . القان والسليمانية بالقبول والسليمانية بادرة ومنها ولي قضاء دمشق سنة ٩٨٥ في واسط شعبان ثم ولي قضاء القاهرة في ذي القعدة سنة ٩٨٧ ثم عزل منها بعد مدة وما زال يترقى حتى صار قاضياً بالمسكن المتصور بولاية انطاكية ثم بولاية روملي ثم عزل بعد مدة ليست بطويلة من غير جرم ظاهر وعين له من الخلوقة بطريق القواعد ما جرت به عادة امثاله . ولما ولي قضاء العسكر اولاً وثانياً عزم على احياء القانون العثماني الذي وضع في اول الامر سبباً لتسهيل الفضائل وتخيراً عن اعطاء المناصب لغفر

اهلها فكانت لام العاقبة سائلة لا كاسية ولما لم يحكمه ذلك أراد ان يعطيه لكل من كان من اهل العلم سواء جاء من الطريق المعهودة لم لا فاما انك ايضا لأمور يطول شرحها ومن اعظم الامور المذكورة بل هو اعظمها شدة الطمع والسبيل حب الفخا على من يبتغى الامور من الرساء فابقي كل شيء على حاله فانشد بلسان قاله لا تصلح الناس فوضي لاسرته لم

ولا سرته لما جهالم سحر
ذكر العلامة القبيعي وكان حياً في ايامه وتوفي في اوائل القرن الحادي عشر للهجرة

ابن قرّة * اطلب ثابت بن قرّة

ابن القرية * هو ابوسليمان ايوب بن زيد بن قيس بن زرارة ينتمي بسبه الى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان المعروف بابن القرية القحطاني والقرية جندته . كان اعرابياً امياً وهو معدود من حملة خطباء العرب المشهورين بالنصاحة والبلاغة وكان قد اصابه السفة فقدم عين الثمر وعليها عامل الحجاج بن يوسف وكان العامل بعدي كل يوم ويعني فوقف ابن القرية ببابه فرأى الناس يدخلون فقال أين يدخل هؤلاء فقالوا الى طعام الامر فدخل فتعدي وكان يأتي كل يوم بابه للقاء والعشاء الى ان ورد كتاب من الحجاج على العامل وهو عربي غريب لا يدري ما هو فأخبر بذلك طعاماً فجا ابن القرية فلم يد العامل فتعدي فقال ما بال الامر اليوم لا يأكل ولا يعلم فقالوا انتم لكتاب ورد عليكم من الحجاج عربي غريب لا يدري ما هو . قال ليرتقي الامر الكتاب واما افسره وكان خطيباً لساناً بليغاً فذكر ذلك للوالي فدعا به فلما قرئ عليه الكتاب عرف الكلام وفسره له حتى عرفه جميع ما فيه فقال له انقدر على جوابه قال لست اقرأ ولا اكتب ولكن اتعد عند كاتب يكتب ما املو ففعل فكتب جواب الكتاب فلما قرئ الكتاب على الحجاج رآى كلاماً عربياً غريباً فعمل انه ليس من كلام كتاب المخرج فدعا برسائل عامل معين الثمر فظهر فيها فاذا هي ليست بكتاب ابن القرية فكتب الحجاج الى العامل اما

بعد فقد اتاني كتابك بعد من جوارك بمطبخ عموك فاذا
 نظرت في كتابي هذا فلاحظ من يدك حتى تبصلي بالرجل
 للذي صدر لك الكتاب والسلام. قال فقرا العامل
 الكتاب على ابن القرية وقال له توجه نحوه فقال اقلني
 قال لا بأس عليك وامر لكسوة وثققة وحمله الى الحجاج
 فلما دخل طوى قال ما املك. قال ايوب. قال اسم نبي
 واطنك انما تحاول البلاغة ولا يستصعب عليك المثال
 وامر له بقل ومثل فلم يزل يزداد بوجعها حتى اوقعت على
 عبد الملك بن مروان. فلما خلع عبد الرحمن بن محمد بن
 الاشعث بن قيس الكندي الطاعة بصحبة وحي واقعة
 مشهورة بعثة الحجاج اليه رسولا فلما دخل طوى قال له
 لتقومن خطيبا وتخطبن عبد الملك وتسيرن الحجاج ان
 لا ضربن عثك. قال ايها الامير انانا رسول. قال من
 ما اقول لك. فقام وخطب وخطع عبد الملك وشتم الحجاج
 واقام هالك. فلما انصرف ابن الاشعث هزوما كتب
 الحجاج الى عماله بالبرقي واصحابان وما يلها بما رم من لا يمر
 بهم احدهم قبل ابن الاشعث الا يعطوا واسرا اليه واخذ
 ابن القرية في من اخذ فلما دخل على الحجاج قال اخبرني
 عما املك عنه. قال سلمي عما شئت. قال اخبرني عن
 اهل العراق قال اعلم الناس بحق وباطل. قال فاهل
 الحجاز قال اسرع الناس الى الفتنة والعجز فيها. قال فاهل
 الشام قال اطوع الناس لمخلفاتهم. قال فاهل مصر قال
 عبيد من غلب. قال فاهل البحرين قال بطل استعربوا.
 قال فاهل عمان قال عرب استطعوا. قال فاهل الموصل
 قال اشجع الفرسان واقتل للقران. قال فاهل اليمن قال اهل
 سمر وطاعة وزعم للجماعة. قال فاهل البصرة قال اهل جفاء
 واختلاف اهل اصابهم عند اللقاء. قال فاهل فارس قال
 اهل باس شديد وشتر وعيد وريف كير وقرى يسير. قال
 اخبرني عن العرب. قال سلمي. قال قرش قال اعظمها
 احلاما واكرمها مقامًا. قال فتو عامر بن صعصعة قال
 اطولها رماحا واكرمها صباحا. قال فتوسليم قال اعظمها بحال
 واكرمها محاسن. قال فتخفيق قال اكرمها جدونا واكثرها
 وفودا. قال فبنو زيد قال الزهراء الرايات وادركها

للرايات. قال فتضاة قال اعظمها اخطارا واكرمها بخارا
 وابعدا اقارا. قال فالانصار قال اثبتها مقامًا واحسنها
 اسلاما واكرمها اياما. قال فقيم قال اظهرها جلت وانراها
 عددا. قال ففكر بن وائل قال اثبتها صفوقا واحدها
 سويقا. قال فعبد القيس قال استبها الى الغايات واصبرها
 تحت الرايات. قال فبنو اسيد قال اهل عدد وجلد وعسر
 ونكد. قال ففلم قال ملوك وفيهم نوك. قال ففخام قال
 يوقدون الحروب ويسمرونها ويلقونها ثم يرونها. قال
 فبنو اميرت قال رعاة للقدمي وجاهة عن الحرم. قال فبين
 عك قال ليوث جاهلة في قلوب فاسدة. قال فتغلب
 قال يصدقون اذا لقوا ضربا ويسعون للاطباء حركا.
 قال ففسان قال اكرم العرب حسبا واثبتها نسبا. قال
 فابي العرب في الجاهلية كانت اسع مع ان تضام قال
 قرش كانوا اهل رهوة لا يمتطاع ارتقاؤها ومضبة لا يرام
 انزلوها في بلة حتى الله ذمارها ومنع الله جارها. قال
 فاخبرني عن ما اقر العرب في الجاهلية. قال كانت العرب
 تقول حبر ارباب الملك وكنت لهاب الملوك ومذبح اهل
 الطمان وهذان احلاس الخيل والازد آساد الناس.
 قال فاخبرني عن الارضين قال سلمي. قال الهند قال
 بجر هادر وجبالها باقوت وشجرها عود وورثها عطر واهلها
 طغام كقطع الحمام. قال فخراسان قال ما زما جامد
 وصنوها جامد. قال فعمان قال حرها شديد وصيدها
 عديد. قال فالبحرين قال كاسة بين المصريين. قال فالعين
 قال اصل العرب واهل البيوتات والحسب جمال فكنت قال
 رجالها علماء جفاة ونساؤها كساء عراة. قال فالمدينة قال
 ربح العلم فيها وظهر منها. قال فالبصرة قال شتاؤها جليد
 وحرها شديد وماؤها ملح وحرها صلح. قال فالكوفة قال
 ارتفعت عن حر البحر وسفلت عن برد الشام فطاب ليلها
 وكثر خيرها. قال فابسط قال جنة بين حماة وكبة قال
 وما حماها وكنتها قال البصرة والكوفة بحسبنا وماضرها
 ودجلة والزاب بخاريان بافاضة الخير عليها. قال فالشام
 قال عروس بين نسوة جلوس. قال فكنتك امك يا ابن
 القرية لولنا اتباعك لاهل العراق وقد كنت انبئك عنهم ان

على مثل كتاب مفاتيح الأنوار للقاضي عياض وكان
قاصداً صاحب جماعة من علماء الاندلس. ولد بالمدينة من
بلاد الاندلس في صفر سنة ٥٠٥ هـ وتوفي بمدينة فاس في يوم
الجمعة ٦ شوال سنة ٥٦٩ هـ بمصر. عن ابن خلكان

ابن قريش * اطلب الاصح

ابن قريش * هو القاضي المرتضى صفى الدين ابو المجد
عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن علي بن قريش
الخروزي احد كتاب الانشاء في ايام السلطان صلاح
الدين يوسف بن ايوب قتل شهيداً على عكا في يوم الجمعة
عاشر جمادى الاولى سنة ٥٨٦ هـ ودفن بالقدس ومولت في
سنة ٥٢٤ هـ بمصر. مع السلفي وغيره. عن المقرئ

ابن قريش اليهودي * هو يهودا بن قريش اليهودي
العالم الثوري الاديب كان اسامياً في اللغة العبرانية اشغل
بها فتمكن منها وحصل طرقاً صالحة وصنف فيها تصانيف
الجملة وقد عرف الكتاب المقدس لغواً احدث تعرف
وضبط قواعد. نبع ابن قريش هذا من سنة ٨٧٠
الى سنة ٩٠٠ ميلادية بمدينة تاهرت من المغرب ومن
تأليفه قاموس عبراني وكتاب الله ورسالة اليهود
فاس بندهم لاهالم درس اللغة الكلدانية للكنيسة
من الاطلاع على تمام معاني الكتاب المقدس وذكر ذلك
ابن قريش * هو الناصي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن

المروفي بن قريش الانادي. كان قاضي السند وغيره
من اعمال بغداد وله ابو السائب عتبة بن عبد الله الناصي
وكان من احدى عجماء الدنيا في سرعة الدعية المبحر
عن جميع ما يسأل فيه في الفصح لفظ والجمع وكان
مخداً محضاً الوزيراني محمد المايه. ملحقاً بالوزير. وله مسائل
واجبة مدونة في كتاب مشهور. وكان رسلاً ذلك
العصر وفضلاً به يدعيه ويكتبون اليه المسائل الغربية
المفصحة فيكتب المبحر من غير توقف. وكان الوزير
المذكور يفرى بوجاعة يضعون له من الاشئلة انارية على
معان شتى من النوادر الطائفة في الصغرة ليسب عنها تلك
الاجوبة. وتوفي ابن قريش هذا في جمادى الاخرى

تبعهم فتأخذ من نفاهم ثم دعا بالسيف ولما الى السيف
ان اسلك. فقال ابن القريش ثلاث كلمات اصلى الله الامور
كاهن ركب وقوف يكن مثلاً يدي. قال هات قال
لكل جواد كبره ولكل صام نيرة ولكل حلم هفوة. قال
المبحر ليس هذا وقت المزاج. ثم قال يا غلام اوجب جرحه
فضرب عقه. وقيل انه لما راى قتله قال له العرب ترم ان
لكل شيء آفة. قال صدقت العرب اصلى الله الامور. قال
فا آفة العلم قال الغضب. قال فما آفة الغل قال الجب.
قال فما آفة العلم قال السمان. قال فما آفة الجماعة قال
البي. قال فما آفة الجماعة قال المن عند البلا. قال فما آفة
الكرم قال مجاورة الثام. قال فما آفة العبادة قال الفرة.
قال فما آفة الذهن قال حديث النفس. قال فما آفة
الحديث قال الكذب. قال فما آفة المال قال سوء التدبر.
قال فما آفة الكلام من الرجال قال العدم. قال فما آفة
المحاج بن يوسف. قال اصلى الله الامور لا آفة لمن كرم
حسب طاب نسبه وزكاه. قال امتلأت شغافاً بظلمت
نفاذاً. اضربوا عقه. فلما رآه قتيلاً ندم. وكان قتله في
سنة ٨٤ للهجر. وذكره صاحب كتاب الاغانى في ترجمه
محمود ليلي بعد ان استوفى اخباره فقال وقد قتل ابن
ثلاثة اشخاص شاعت اخبارهم واشهرت اسماؤهم ولا حقيقة
بلم ولا يعود في الدنيا ومحمود ليلي وان القرية وابن ابي
العقب الذي تنسب اليه الملاحم. عن ابن خلكان

ابن قريش * هو ابو سعيد بن قريش الحكم متولي الاستعمالات
بندار الديار وخليفة السلاج في الدولة الفاطمية كان
ماهرآ في علم الطب والمهندسة ونحو ذلك من علوم الاوائل
وقته الخليفة الحافظ لدين الله من اجل انه دبر السملابه
حسن بن الحافظ عند ما تناور المجد وطلبوا من الخليفة
قتله. فلما سكنت الدهاء قبض عليه الخليفة فاعتقه بفرقة
اليهود وقته سنة ٥٢٩ هـ بمصر. عن المقرئ

ابن قريش * هو ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم
ابن عبد الله بن بادى بن القائد الوهراني المحمدي المصنف
بابن قريش الفقيه صاحب كتاب مطالع الانوار وضعه

القيس الطيب الفاضل قرى عليه وأخذ عنه وكان
حادث المزاج يسرع اليه القيس وجرى له مع ابن العربي
مناظرة في امر تقدم السريان الليل على النهار وكان
عالي الهمة أنسخ كتاب الخفانون بخطه في شهرته ثم خرجت
الفتنة به بحكم شرعي وحصلت لخزنة المدرسة المستنصرية
فلا آمن طلب الفتنة وقابلها وصحبها وأعادها الى مكانها .
وعمر طويلاً ومات شيخاً كبيراً . وهو من اعيان المائة
الثالثة عشر ميلادية

ابن قُسي * اطلب ابو القاسم ابن قُسي

ابن القشيري * اطلب ابو القاسم القشيري

ابن القصاب * هو مؤيد الدين ابو عبد الله محمد بن علي
المعروف بابن القصاب كان نائب الوزارة في دولة الخليفة
الناصر لدين الله خلع عليه الخليفة خلع الوزارة في شعبان من
سنة ٥٩٠ هجرية وحكم في الولاية وبرز في رمضان وسار الى بلاد
خوزستان وولي الاعمال بها وصار له فيها اصحاب واصدقاء
ومعارف وهرق البلاد ومن اتى وجه يمكن الدخول اليها
والاستيلاء عليها فاما ولي بغداد نايبة الوزارة اشار على الخليفة
بان يرسله في عسكر الى خوزستان ليملكها له وكان عزيمته
اذا ملك البلاد واستقر فيها ان يظهر الطاعة مستغلاً بالحكم
فيها لئلا من على نفسه فاتفق ان صاحبها ان يثقله في واختلف
الولاد بهت فرسل بعضهم مؤيد الدين يستجيب لما بينهم من
الصهيبة الدنية فوري طعة في البلاد فبهرت العساكر وسيرت
معالي خوزستان فوصلها سنة ٥٩١ هجرية وبين اصحاب
البلاد مراسلات وعجالة وعجزوا عنها وملك مدينة تستر في
الحرم وملك غيرها من البلاد وملك القلاع منها قلعة
الناظر وقلعة كاكرد وقلعة الامواج وغيرها من الحصون
والقلاع واخذ يني ثلثة اصحاب بلاد خوزستان الى بغداد
فوصلوا في ذي ربيع الاول . ثم صار ابن القصاب من خوزستان
الى ميسان وفي من اعماله فوصل اليه قتلغ اينانج بن الياوان
صاحب البلاد معه جماعة من الامراء فاكرمه وزير الخليفة
واحسن اليه وكان سبب قدمه انه جرى بينه وبين عسكر
خولزم شاه قتال عند زيجان فبهرم قتلغ اينانج في عسكره

سنة ٦٦٧ هجرية وعمره ٦٥ سنة . عن ابن خلكان .

ابن قُتيبان * هو الوزير ابو بكر بن قزمان قال القتيبي
خافان في حقه . مبرز في اليان وحرر النخل عند
تسليق الاعمان اشغل عليه المتوكل اشغاله ارفاه الى مجالس
وكساء ملايس فاقطع اسمها الرتب ونحوها ونال اسنى
المحظوظ وما غلاها فان دهر كثر عليه بخلوه وسفر له
عن قطوبه فكدر حشيه بعد ما صفا . وقصر برده الذي
كان فيها . وغيره اخر من كرم الدل اشغاله نوقا
وليس من ملايس الموان اشغاله طوقا . في قصة اساء بها
ان جدين وما اجل وجاتها شوهاء لا تامل واخلافا في
التي قلت من غربه وكانت سببا لطول كربه . فانها كانت
تخدم في جرائحه احتدام القبط تكاد تفر من القبط وكان
رجعه الله ظاهر الصواب متى نيس طاهر الاثواب من كل
دس هجر ابياته موجرا في كل احيائه وقد اثبت له ما
تلم في وقته قدره وتعرف كيف اساء الزمان اليه بقدره
في ذلك قوله

ركبوا السبول من المحول وركبوا

فوق العوالي السمر رقى نطاف

وتجملوا اللذات من ماذنهم

مرجة الا على الاكثاف

هو من اعيان المائة الخامسة للهجرة

ابن القيس * هو مسعود البغدادي المعروف بابن القيس .

كان طليبا مشهورا حاذقا نبيلاً خدم الخليفة المستعصم
والنعمان وعظم حرمه وولاده وخواعة وصار له حظوة
وفيه له به رما جرت الفتنة ببغداد ودخلها التتروا فرضت
اخلاقه العباسية بها سنة ٦٥٦ هجرية انقطع ابن القيس عن
الناس ولم يبق له ان مات وخلف ولده ابا نصر وكان ابن
نصر هذا فاضلاً حاذقاً نبيلاً فانتوف خيراً باصول
الهندسة فاكاً فمكنه . باوكان ضعيفاً سقماً لا يتطلع سعمال
ماء الشعير صينياً وشغاه . وكان غلقه دوايماً تروا الى
ان مات كلاً

ابن القيس * هو الحكم عمى البغدادي عرف بابن

وقصد عسكر الخليفة فاجتمع اليه الوزير فاعطاه ابن القصاب
الخيل والجنم وغير ذلك مما يحتاج اليه وخلع طيوس على من
هم من بلما. ورحلوا الى كرمان شاه ورجل مها انت
القصاب الى همدان وكان به ولد خوارزم شاه والسكر قفا
قاربهم عسكر الخليفة فارها الخوارزميون وتوجهوا الى
الري واستولى الوزير على همدان في شوال من السنة
المذكورة ثم رحل هو وقبيل ايتانج خلفهم فاستولوا على كل
بلد جاؤا به منها خرقان ومزدغان وسادة وآوة وساروا
الى الري فزارها الخوارزميون الى دامنغان وبسطام
وجرجان فعاد عسكر الخليفة الى الري فاقاموا بها فأتى
قتلج ايتانج ومن معه من الامراء على الخلاف على الوزير
وعسكر الخليفة لانهم رأوا البلاد قد خلت من عسكر
خوارزم شاه فطلبوا منها فدخلوا الري فحصرها وزير الخليفة
فزارها قتلج ايتانج ولكمها الوزير وبها العسكر وسار قتلج
ايتانج ومن معه من الامراء الى مدية آوة وبها شحة الوزير
فمنهم من دخلوا فساروا عه ورجل الوزير في انهم غي
همان قبيلة وهو في الطريق ان قتلج ايتانج قد اجتمع معه
عسكر وقصد مدينة كرج وقد نزل على درسد هناك
فطلبهم الوزير فلما قربهم القتلج واقتلوا قتالا شديدا فانهزم
قتلج ايتانج ونجا بنفسه ورجل الوزير من موضع المصاف
الى همدان فنزل بظاهرها فاقام نحو ثلاثة اشهر فوصله
رسول خوارزم شاه فكس وكان قد قصد م سكر اخذ
البلاد من عسكره ويطلب اعادها وتقرير قواعد ما يصلح
فلم يجب الوزير بها في ذلك فسار خوارزم شاه مجددا الى
همدان وكان الوزير ابن القصاب قد توفي فيما قبل لشعبان
فوقع بينه وبين عسكر الخليفة مصاف نصف شعبان
سنة ٥٢٢ فقتل بينهم كثير من السكركين واهزم عسكر
الخليفة وغنم الخوارزميون منهم شيئا كثيرا وملك خوارزم
شاه همدان ونش الوزير من قبره وقطع راسه وسيره الى
خوارزم فظهر راسه قتله في المعركة. عن ابن الاثير

ابن القصار * هو ابو الحسن علي بن ابي الحسين عبد
الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم السلمي الرقي
الاصل الخنذاري الموليد والنار الملبس حذب الدين

المعروف بابن القصار القنري. من الادباء المشاهير
ومصل له من اشياء غريبة وقرأ الادب على المشرف الي
السعادات بن القنري وابي منصور بن الجواليقي وغيره
في فقه وقرأ الناس زمانا ورجل الى مصر وكان عارفا
بديوان ابي الطيب النسي علما ورواية وقرأ عليه جميع
كثير في العراق والشام ومصر وكتب بخطه الكثير من
كتب الادب وشعر العرب وقيل انه لم يكن ذكيا ولم
يكن في الحركات هو في اللغة وكانت طريقتة في الخط حسنة
والناس يفتنونه في خطه ويقالون به. ولد في سنة ٥٠٨
وتوفي سنة ٥٢٦ ببغداد عن ابن خلكان

ابن القصار * هو سليمان بن علي بن القصار كان مغنيا مازكا
قبل كان مع ابيو قصارا ونظم الفناء وسمع فيه واجاد
واخباره قليلة منها ان امرأة كانت تعفقه وكانت علامة
مصبه اليها ان يجتاز في دجلة وهو يغني فان قدرت على
لفاته اوصله اليها والاغنى وما احسن في غناه قوله
تمالي تجدد عهد الصا واصنع لعب عما مضى
وقوله

ارقت لبرقي لاج في محبة الدجا
فاذكرني الاحباب والمائل الرحا .
وله غير ذلك . عن الاغانى

ابن القصيرة * هو ذو الورد بن الكاتب ابو بكر من
القصيرة. قال الفتح صاحب القلائد في حقه. غرة في حبيب
الملك ودرة لا تصح الا لذلك السلك . باهت به الابهام
وتاهت في به الاعلام واشتخت عليه الدول اتحال انكام
على النور واسمرت اليه الاماني اسراب الماء الى العور
وانت الدولة اليرسقية (يوسف بن تاشفين) ففازت به
قداحها واورى زينة اقتداسها . فقال فيها ما شاء . وقال
من عثاء الانشاء بهد خطوب اصارت طربنا وقطعت مه
وربنا وما زال يرتفع اخلائنا ويجمع اكافنا ويسم سياه
غفلنا وهم قرضها وغلبا حتى طواه ضريحه وركبت ربه
فمقط بسقوطه نجم اليان واخشي دثار الانرخي العيان .
وذكر صاحب الروض المطار انه لما كانت وقعة الزلاقة
سنة ٤٧٦ هجرية (١٠٨٦ ميلادية) بمقتل المتحد الكاتب

ابن القصيرة هذا الى السلطان يوسف بن تاشفين يعرفه
بأبي الفاضل الأذفونش وبحث نصرته قبل ان يدمجه في
النصارى ويعتقد من كلامه ان ابن القصيرة كان
معلقاً بخدمة المعتد بن عباد ثم طلق بخدمة ابن تاشفين
سلطان المغرب ومات قبل الخمس مائة هجرية

ابن قضيب البان * هو السيد عبدالله بن السيد محمد
البحاري المعروف بابن قضيب البان الشاعر الاديب
صاحب القصيدة الدالية المشهورة في مدح الرسول (صلم)
توفي سنة ١٠٠٦ هجرية اما القصيدة المذكورة فاولها
املاً بنشر من مهب زرويه احيا فؤاد العاشق المجهود
وبها

داه تسوده فؤاد ستم
لم تطف غير الاسى برود
كلا ولا تحل الرقاد جنونه
أبلك من آلف الهوى بهود
ما اعدب القذوب في طرق الهوى
ما لم تفسد اسفاهم بهود
نفي القذا الذي فؤاد ناصر
جعل الخمار وسيلة التهديد
يلو نهذكر موعدي متصلاً
ومن الوفاء تذكر الموهود

وهي قصيدة طويلة شرحها الشيخ عثمان العرياني الكلبسي
نزول المدينة المورة وختمها الشيخ امين المجدي الحمصي
وابن قضيب البان * اطلب عبد القادر بن قضيب
البان * ومحمد بن قضيب البان

ابن القُطْب * هو ابراهيم بن احمد بن يوسف بن محمد
برهان الدين بن القاضي شهاب الدين ابني العباس بن
قاضي الجماعة البخاري ابني الحسن الدمشقي ويعرف بابن
القطب . سمع الحديث وناب في قضاء الحنفية ثم حُلب
للقضاء استقلالاً ببذل شيء فأبى ذلك فحس وضيق عليه
الى ان اجاب وولي قضاء دمشق استقلالاً وكان قبل
ذلك قد طلب الى القاهرة واخذ بها عن بعض الطلبة

ومات سنة ٨٩٨ هجرية . وله كتاب جليل القرب الطليعة قال
ولد سنة ٨٢٧ واستقل وحمل وبرغ وحسن والقي وناب
في الحكم بحار في الناس سورة حسنة وصار بامر السلطان
ويهي عن المنكر حسب ما يقتضيه زمانه . وذكر ان
الحمصي ان ابن القطب هذا مات بالقاهرة وكان مصادراً
لاجل طلب مال منه . عن طبقات الحنفية

وابن القطب * هو علم الدين محمد بن قطب الدين احمد
ابن منضل المعروف بابن القطب كان من بيت قبلي
نصراني الاصل اتصل بخدمة الامير تكثر نائب العام
فقره منه وسأل الملك الناصر محمد بن برقوق ان يولية
كتابة السر بدمشق فخلع عليه واقره في ذلك عوضاً عن
جمال الدين عبدالله بن الانور وذلك في سنة ٧٣٧ هجرية *
راجع ابن فضل الله . شهاب الدين احمد * واستقل بوظيفة
كتابة السر الى احد الزعماء من سنة ٧٣٨ وغلبا قض
تكر طرد وولي موضعه القاضي شهاب الدين يحيى بن
القاضي الخليلي محمد بن توكيل بن القطب هذا وطافه
وصادره وكان بينه وبين العلامة فخر الدين المصري قرابة

وابن القطب * هو جمال الدين يوسف بن محمد النحاس
المعروف بابن القطب ذكره ابن طولون في طبقاته وذكر
انه ولي قضاء دمشق وابنه باشر مباشرة غير محبودة وتوفي
سنة ٨١٤ هجرية وذكره النحوي في ذيله بضم ما ذكره
ابن القطاع * هو ابو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد
ابن عبدالله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زيادة الله بن
الاعلم السعدي ينتهي نسبه الى سمرقند تزار بن معد بن
عدنان المعروف بابن القطاع السعدي الصفي المولد المصري
الدار والوفاء اللغوي . وقيل انه علي بن جعفر بن علي بن محمد
بن عبدالله بن الحسين الشيرازي السعدي احد بني سعد بن
زيد مناة بن تميم . كان احداً في الادب خصوصاً اللغة وله
قصائيف ناعمة منها كتاب الافعال احسن فو كل احسان
وهو اجود من الافعال لان القولية وان كان ذلك قد
سبقه اليه وله كتاب امية الاسماء جمع فيه فروعاً وفيه دلالة
على كثرة اطلاعه وله عروض جتن جيد وكتاب الدرر
المختصرة في المختار من شعر شعراء الحميرة وكتاب لمح المختار

جمع فيه خلقا من شعراء الاندلس . وكانت ولادته في
 العاشر من صفر سنة ٤٢٤ هـ بصلبة وقرا الادب على
 فضاءها كان عبد البر المروزي وابو البراد في القوافي
 الاجادة ورغل عن صقلية لما اشرف على تشكيل الانشج
 ووصل الى مصر في حدود سنة خمس مائة وبلغ اهل مصر
 في اكرامه وكان ينسب الى الساهل في الرواية فلقب الشعر
 ومن شعره في النخ
 وشادن في لسانه عذبة حلت عذوبة رومت جلدي
 عابره جبلا دجا غلت له اما نعم بالندى في التند
 وله شعر كثير ووفي مصر في سنة ٥١٤ هجرية . عن
 ابن خلكان
 ابن السلطان هو ابو العدين احمد بن محمد بن احمد
 المعروف بابن السلطان البغدادي اتبعه الثاني كان من
 كبار ابيد الاستاذ . له من ان سرى ثم من ٥٥٠ عن
 ابي اسحق المروزي ودرس بغداد باخذ عنه العلماء وله
 مصنفات كثيرة وكانت الرحلة اليه بالعراق مع ابي القاسم
 الدراكي فلما مات الدراكي ارتحل الى الرقة مات في جمادى
 الاولى سنة ٥٥٩ هجرية . عن ابن خلكان
 ابن السلطان هو ابو التمام هبة الله بن الفضل بن اسفان
 عبد البرية بن محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن اسد
 بن يعقوب بن يوسف بن عالم المعروف بابن التمام
 الشاعر المشهور البغدادي . مع الحديث من جماعة من
 المصنفين ومع علمه كان ياتي في الاشاعة بالمجون كثير
 في المراج والمداعبات . يسمى بالمرح عابره روي عن ابي القاسم
 في ذلك نادر ووقائع وشكايات ثار به وله ديوان سر
 اكثره حمد وعجب به جماعة من الامهات منهم وم
 يعلم منه احدا لا يلقوا ولا يقرن . ومع بعض عوصي من ماجرات
 فمن ذلك ان ابيهم يوصي شرح ليله من دار البرية
 الدين ابي الحسن علي بن طران الذي في فنج يليه بروكس
 وكان سنة ٥٤٠ هـ فوكره بعقب العيف فأتى نزل ذلك
 ابن انسان فظلم اياها فتمها بيتين لبعض العرب تمل
 في هذه ابي له فقدم اليه ليقبض منه فاقى العيف من
 فاندعاهم ان ابن السلطان المذكور على اديبات في رقة

وعلمها في عني كلبه لما اجر ونبه بها من بطرما
 ولادها الى باب دار الوزير كالمصنعة فاحلقت له
 من عتقا وعرضت على الوزير قاذ فيها
 يا اهل بغداد ان ائتمس ببعض في
 بنعة اكدته امره في سنة ٤٢٥
 هو الجهان الذي ابدى تشاجعه
 على جرري شعير الطاش والجلد
 واسم سنة يام من سنة ٤٢٥
 وا يكن في سنة ٤٢٥
 فاحلقت ج قذ بعد الحار
 دم الايمان بعد ايار
 اقول انس قاذ وزارة
 احسن من اصناف ولم ترم
 كلاما مائة دون نقد صاحبه
 لما اخي من ادمع ودا ولد
 له الزمان في الزمان في الزمان
 ونهر كل واحد منهم من شريف
 تكريت فزنا وفي ميمانا في الزمان
 ومنها البت الامر
 نصيب الى السمان ليس
 في الزمان في الزمان في الزمان
 ودخل يوما على الوزير ابن هبة سنة ٥٠٠
 وكان منه به الزمان وكان به روتان وشعر
 فقال له الوزير ان كنت قال في بعض
 فقال له وتلك ساد فله في روتان في الزمان
 وجموع مولانا كبرت شعره في الزمان
 الخاص من وشغل الامم كانت ولادته في
 ذي الحجة سنة ٥٧٧ وولد في روتان
 ودفن بمقبرة عمر بن الخطاب في روتان
 فانه كان آية في هذا الزمان وكان من روتان
 وكان الناس يسمونه في الزمان
 عن ابن خلكان

